

كتاب

# دائرة المعارف

ENCYCLOPEDIA ARABE

وهو

قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف

المعلم بطرس البستاني  
عني عنه

مجلد اول

من الآيات الى ابوالاملاك

هذا كتاب قد اتي في عصره  
عمت مواضعه مكانه واهل  
اعرفه من اهل الراية  
ادخل فيه من الدائرة

حق طبعه وترجمته محفوظ

طبع في بيروت سنة ١٨٦٦





## مقدمة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ عَلِيمًا

أما بعدُ فيقول مؤلفه إن احتياجات الأمم وأحوالها تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا بد لكل أمة من استنباط  
الوسائل الأدبية والمادية الموافقة لأحوالها واحتياجاتها - ولا يخفى أن المعارف أساس لا تقان الزراعة والصناعة والتجارة وأم  
للأختراعات والاكتشافات وينبوع للثروة والقوة، صدر للرفاهية والحفاظة على الصحة وركن لا تنظام أحوال الهيئة الاجتماعية  
وإدراك دقائق السياسة ومعرفة الصرائع والقوانين والنظمات وواسطة لتثقيف العقل وصحة الحكم ومهذب الأخلاق  
وتحسين العادات والوقوف على التعاليم الدينية واكتشاف العلل والأسباب وإحكام الأعمال وضبطها إلى غير ذلك .  
وليس من يسكن الأمم الشرقية قد شرعت في توسيع خطاها في سبل التمدن والارتقاء في سلم المعارف المؤدية إلى  
ما هنالك وإن المؤلفات المعروفة عند الأفرنج بالانسكلوبيديات هي من أسباب المنافع العمومية التي تبسط أمام  
المطالع كل علم وسيرة وفق وصناعة وحكمة بل كل ما في العالم من المطالب والمعارف المهمة بحيث يُعنى بها  
عن مئات من الكتب وتفتح الأبواب لجميع ما ذكر مع سهولة مرأس وقرب مأخذ حتى أن كل شعب متمدن قد  
أدخل تلك المؤلفات في لغته وزان جيد مكتبتها بقلائدها . ولما كان لا بد لأهل اللغة العربية من الحصول على ذلك  
لمناسبة أحوالهم وترقية أسباب التقدم والتدب والتروة والرفاهية والعلوم والمعارف في ربوعهم لكي يخرطوا في سلك  
من نفع هذا المنهج من معاصريهم ولا سيما بعد أن كثرت عدم المؤلفات والمجرائد ورأوا أنهم في افتقار إلى تحسين  
كل عمل من أعمالهم لمجاورتهم البلدان المتقدمة وأنهم غير فائزين بأسباب قطع سبلها لأدراكها وصيانة أنفسهم  
بانتقال أعمالهم من آفة اقتباس عادات وأعمال ليسوا بقادرين على القيام بسد احتياجاتهم لاقتحامهم إلى معارف هذا  
الزمان وأسباب انقراض زراعتهم وصناعاتهم وتجارتهم وهلم جرا ما هو من أسباب النجاح والثروة خطر لنا أن نؤلف  
الانسكلوبيديا عربية تقوم سد هذه الاحتياجات المتعددة . فإخذنا استشير أصحاب المعارف وأهل الذوق والعبرة  
من أبناء لغتنا الشريفة وغيرهم في سورية وسائر البلدان فأشاروا بالقيام بهذا العمل . هير أن ما رأيناه من اتساع  
دائرتهم وما يلزمه من المصاريف الباهظة وما يقتضيه من التدقيقات والتحقيقات والإدارة جعلنا نتردد في أول الأمر عن  
إخراجهم من القوة إلى الفعل خوفاً من أن أثقاله المالية تحول دون بلوغ المرام فعرصنا هذا المشروع لبعض رجال  
دولتنا الفخام ومنهم حضرة صاحب الدولة حالي باشا الأتم والي سورية الأسبق وصاحب الدولة والابنة المرحوم  
أسعد باشا الصدر الأعظم الأسبق فإظهروا من السرور والترغيب ما لا مزيد عليه وقالوا إن هذا العمل من الأعمال  
الخطيرة التي تحوز رضی دولتنا العلية أيدها الله تعالى ومساعدتها الأدبية والمادية والتمج عليها المرحوم أسعد باشا  
بداومة العمل وقال بعد أن رأى ما كان ناجراً منه أنه لا يسع إلا بالتجارية وأعداء بالمساعدة . على أن ذلك لم يأت بالمساعدة  
المالية فقد سبب تأجيلها إلى ما بعد صدور المجلد الأول . ولما كاد عرفنا بالاختدار ما تلاأت به شمس الحضرة  
الخديوية الأسماعية من المآثر الشريفة والمفاخر المنيفة في عضد المشروعات الأدبية وكل الأعمال التي تعود  
بالفائدة على الشعوب الشرقية ومساعدة أصحابها أدبياً ومادياً وإن له أيادي كثيرة في هذا الباب عرضاً الكيفية

لخصرو العلية . فلما وقف على الحال وتفصيل المسائل التي فيها « انما في احتياج الى هذا الكتاب ولا نستغني عنه فلا نسح بالمول هـ تأليفنا تعلم كوامل » واحتياج الامم اليه وفي ظروف امتنا فهل يكفي اشتراك حكومتنا بالف نسخة من فاذا لم يكفر ذلك فقرروا انها لما يتكفل بخروج كتابكم لكم اقتدار على تأليفه ولا غنى لنا عنه » فهذا كلام لا يقتصر الى تفریط ولا يحتاج الى توضيح وهو برهان قاطع على ما عدا تلك الذات العلية البديعة الصفات من الغيرة والمحبة وحسب نفع الناس وترقية اسباب العلوم والمعارف بين العموم . وهكذا رأينا ان البارئ سبحانه وتعالى يجعل في كل قرن ومكان سندا وعضدا للمشروعات الادبية المهمة ويسر لها الامدادات المالية عند الاحتياج اليها . وبعد الفوز بالحصول على ذلك السند العظيم لم يبق باب للخوف من ان تكون مداخل الكتاب دون احتياجا وسببا لنقص اسباب افقائه وتوسيعه كما يقتضيه المقام من صرف الجهد العقلي والمالي في سبيل البحث والتدقيق والجمع وتوسيع دائرة المكتبة وإدارة العمل . وقد جاد الجنب الخديوي المعظم فضلا عن الاشتراك بالف نسخة بمكتبة نفيسة من مطبوعات مصر لجمع الافادات منها . فلما ساندنا وقلنا قاصران عن تأدية فريضة الشكر عن هذه المنّة على ان لسان حال هذا المؤلف سيقوم بذلك في كل عصر ومكان ويذكر ابناء اللغة على الدوام ان تحافهم بكتاب هو ينبوع كل معرفة ما شئ عن تلك المساعدة . فسأل الله تعالى ان يجزيه عاوعن سائر اساء لغتنا خيرا . ثم بعد ذلك شمرنا عن ساعد العزم لطبع المجلد الاول منه على ان دخول الوباء الديار السورية في تلك السنة اي سنة ١٨٧٥ ميلادية أوقف دولاب الاعمال وحال دون مراسم اتمتة اتهر غير ان تلك المدة لم تنقص من دون فائدة للتأليف بل مكنتنا من زيادة عدد الكتب من عريضة وافرنية جمعها لاستعين بها على زيادة التحقيق والتدقيق والتوسيع في التأليف وجعلت لنا وقتا لتجهيز مواد مجلدات اخرى . واذا كان يصعب اقتناء تأليف كبير كهذا الا بالاشتراك ودفع المال نقسطة فتحنا له بابا فكان اقبال الكيبرين عليه فضلا عن المساعدة الخديوية ما زادنا نشاطا في اهل وثقة بتكليفه بالفجاح وعلى الخصوص بعد ان سمعنا من الحضرة الخديوية العلية تلك العبارات البليغة المقتوية للعزائم . وما يزيد همتنا ثقة وثقتنا ثقة ما نعلمه من ميل ولية نعمتنا الدولة العلية أيدها الله تعالى ورجاها العظام الى نشر المعارف والاخذ بيد من اخذ في مشروعات كهذه اذ نتعطف بالمساعدات المادية والادبية بعد صدور المجلدات وما قد حصلنا عليه فعلا من لدنها في السابق ببشرنا بفوز هذا التأليف بسدها وعضدها الآن . ولعوض الذات اللغام في الديار المصرية مساعدات مادية وادبية لهذا التأليف سذكرها ان شاء الله تعالى في ترجماتهم افتخارا بغيرتهم وحيم للمعارف التي قدرها عظيم عند كل امة عظيمة .

وقد سبنا هذا التأليف — دائرة المعارف — فجاء اسما على معنى . واذا قابله الواقفون عليه بعين الانصاف وخلو الغرض بما هو من نظائره عند الافرنج في هذا الباب يسلون بانه ليس دونها باعبار اعموم وانه افضل منها وانفع كثيرا بالنظر الى الخصوص من العرب وبعض الافرنج فقد نقلنا عنهم اطاييب ما عديم ما تلذ لنا معرفته وتميدا مطالعة واضنا الى ذلك امورا شتى قد خلت كتبهم منها . فلم علينا فضل الاسبقية كما ان لياقوت الحموي وابن خلكان وابن البقاء والدميري وابن البيطار وكثيرين غيرهم من علماء العرب الاعلام فضلا عليهم وعليها في هذا الباب . وهو غف عن البيان ان افتقار المتكلمين باللغة العربية الى الكتب اللازمة في كل فن ومطلب ما يزيد فصل هذا المؤلف عندهم ولزومه لهم ومما يقوم لما مقام عنده في ذكر بعض ما ورد من المواد في كتب النجوم ما لا يظهر له في يادي الامامية فجعله يستحق ان يعد في مصاف المواد المهمة المدرجة فيه . وقد ذكرنا بعض ما كنا نحسان لا نذكره لعدم موافقته لدوقا او لاسانحسية ما لاحظه له من خرافات اليونانيين وغيرها . على ان اعتبار الكيبرين لذلك وميل الناس الى الوقوف

عليه وتوقف فهم أمور كثيرة على معرفتهم لنا العذر في ذكره وذكر متعلقاته . وطالما جعلنا ذلك على التمثيل بقول الشاعر  
وقد يتربا بالهوى غير أهله ويستعجب الانسان من لا بلائمة

على اننا قد نجيبنا كل ما هو من قبيل الخلاعة وما يهجه السمع او يجل بالآداب حتى التزمنا في بعض المواقع ان نهذب  
ما كان من هذا القبيل او نغذفه مع الإشارة اليه . وقد جعلنا اساس هذا التأليف خلوا الغرض من كل وجه والابتعاد  
عن التعزبات بحيث يكون كتابا عموميا لكل الملل والمذاهب يستفيد منه من لا كتاب له كما يستفيد منه صاحب  
الكتاب . واذ كنا نحب ان يكون كتاب مطالعة كما هو كتاب مراجعة قد ادرجنا فيه كل ما تصبو النفس الى  
الوقوف عليه من اطائب اشعار العرب وترجمة بعض اشعار اليونان والسريان والافرنج وما هناك من الحكم والامثال  
ولاحاجة الى ذكر ما قاسيناه من الصعوبة والتعب في ضبطه ولا سيما من جهة الاشخاص والاماكن وعدد الاهالي  
والقياسات والاصطلاحات الى غير ذلك وعلى الخصوص في الممالك الشرقية والبلدان التي لا تزال احوالها الصحيحة  
مجهولة او مشكوكا فيها على اننا لم نأل جهدا في التحقيق والضبط والتدقيق على قدر ما تقتضيه طبيعة الموضوعات  
ومجتمعات المقام . وقد عولنا فيه على الانسكوبيديات الافرنجية الحديثة واشهر المؤلفات العربية والافرنجية من  
تاريخية وجغرافية وصناعية وعلمية ودينية وأدبية وسياسية وهلم جرا نقلا وتليفا مع زيادات وايضادات  
وملاحظات اقتضاها المقام . وقد كتبنا الى الجهات فوردت اليها الفوائد المحققة عن مصادر وثق بها وبركن اليها  
في امور كثيرة . واما الاشياء التي لا واسطة لنا للتحقيق عليها مشاهدة او بالمكاتبة فقد اكتفينا فيها بالوقوف على كلام  
المؤلفين السابقين . وقد اعتمدنا على من يعتمد عليه من اصحاب المعارف داخل ادارة الدائرة وخارجها من  
لم شهرة في علوم وفنون مخصوصة للوقوف على المواد قبل طبعا . ولم يؤخرنا التعب والمصاعب وبذل الوقت  
والمال عن استخدام كل ما يلزم استخدام لكي يكون هذا التأليف حائرا من الاتقان والضبط والدقة والمحسنات  
ما يكفيه رضى العوم وثقتهم وارتياحهم اليه . على اننا مع ذلك لا ندعي السلامة من العثار لان الجواد قد يكون  
والصارم قد ينهو والانسان محل النسيان . فترجو ممن وقف عليه ان يتصفحه بعين الرضى والقبول ويسبل ذبل  
العفو والمعذرة على ما يعثر عليه فيه من الخلل لان الكمال لله وحده

هذا وقد وافق الفراغ من طبع المجلد الاول خلافة من رقصت الامة طربا وحبورا جلوسا الهابوني الماموس  
المخوف باليمن والاقبال عظمة مولانا الاعظم السلطان مراد ابن ساكن الجثمان السلطان عبد المجيد خان وهو الخامس  
بهذا الاسم من سلالة سلاطيننا العظام آل عثمان المطوق بقلائد مفاخرهم جيد الزمان وطد الله سرير سلطنته السنية  
ما كره الجديدان وغرد القمري على الاغصان شعرا

لدولة عثمان الهناء مجدد	بتوطيد اركان العلا وعما
سعود توالوا في الخلافة فارقت	بسلم مجد لم يزل في امتداد
الى ان تولأها مراد فصفت	له طربا واستبشرت بسداد
وماجت له الدنيا سرورا وبهجة	يو واطمان العصر بعد ارتعاد
يو افتقد الله الخلافة منعما	وما ذاك الا رحمة لعباد
فقام باعباء الرعية ساهرا	فقرت عيون الناس حد افتقاد
ونادى سرير الملك بشرا مؤرخا	زمانا له وفي بخير مراد

## محتويات

ان دائرة المعارف تتضمن بالاحمال أولاً العلوم الالهية والفلسفية كعلم الكلام والفلسفة وفروعها . ثانياً العلوم المدنية والسياسية كالقانون والنظامات المدنية والمحقوق الطبيعية والقانونية والعمومية والتجارية والجنائية . والتوفيرات السياسية والتربية . ثالثاً العلوم التاريخية كالجغرافية بفروعها وعلم التاريخ القديم والحديث وعلم الآثار والميثولوجيا اليونانية وغيرها من الخرافات القديمة . رابعاً العلوم العلية كالحساب والجبر والهندسة وفروعها . خامساً العلوم الآلية والكياوية كالفلسفة الطبيعية وعلم الهيئة او الفلك والكيمياء وفروع ذلك . سادساً العلوم الطبيعية كعلم طبقات الارض والمعادن والنبات والانسان والحيوان والطب وفروعها . سابعاً علم الادب كعلم اللغة والنصائح والبيان والشعر والانشاء والتاريخ الادبي وما يتعلق بذلك . ثامناً الصنائع والفنون كالاكتشافات وفن البناء والتصوير والموسيقى والحراثة والزراعة والصيد واستخراج المعادن والمطابع واصطلاح الآلات والتجارة والاوزان والقياسات والمسكوكات وهلم جرا

ولزيادة الايضاح نقول اننا نتكلم عن الكواكب الدائرة والثانية والبروج والمنازل وذوات الاذنان والشهب . والمعاصر وما يتعلق بها كالحراثة والبرودة . والمحوادث الجوية كالشفق والبرق والرعد والطر والصواعق . والواليد الثلاثة اي الحيوان والنبات والمعدن وما يتعلق بذلك . والعقاقير وصفاتها ومنافعها ومضارها وما يتعلق بها . ووصف طبقات الارض وحوادثها كالزلازل والبراكين اي الجبال النارية . ووصف الكرة الارضية من تخطيط بلدانها ووصف طبائعها وتجارتها وعدد سكانها وتاريخها وحسودها وهوائها وترينها ومزروعاتها وحيواناتها ونباتاتها وملاحتها ومعارفها وما ليجها ومدارسها ولغاتها . ووصف بحار الدنيا وانهارها وجبالها ووديانها وسهولها وخليجها وبحيراتها ومضيقاتها وكبوفها وجزائرها ومناطقها وترعها وجسورها وطرقها الحديدية . وذكر الانسان وما يتعلق به كمشاهير الرجال والنساء من قدماء ومعاصرين واشهر اعمالهم وتواريخ حياتهم والمولفين منهم ومولفاتهم . والطوائف من كل الاجناس وما يتعلق بهم . واسماء كل الامم منذ ابتداء التواريخ الى الآن مع تواريخ احوالها وحروبها وعواصمها وملابسها وغير ذلك من متعلقاتها . وكل دول العالم واملاكها ونظاماتها ووزاراتها وجيوشها وقواتها العسكرية وقوانينها ومدانها ومصاريفها . وكل العمال المشهورة وتواريخها واسباب شهرتها واسبابها وحقوقها . وذكر الحروب واسبابها ومواقفها وما يتعلق بها . وذكر الاديان والمذاهب باصولها وفروعها وكتبها واتباعها . وذكر ما يتعلق بالادب كفروع العلوم واصطلاحاتها واختلافاتها بين الامم وما يتعلق بها . والاصناف الغريبة كالحسن والتعجب والكرم والبخل والفضيلة والرذيلة . وذكر المدارس وهيئاتها . والتأليف والمشهورين بشيئ منها وما اشأ كتبها صفاتها والفنون المتعلقة بها . وذكر الصنائع باقسامها وفروعها ومخترعها والاكتشافات فيها وكيفية العمل بها والاجزاء والمواد اللازمة لها وما شاكل ذلك . وفوق كل ذلك قد تحررنا ان نذكرها بكثير من صور مشاهير الرجال والامم والحيوانات والنباتات والآلات الدلية والصناعية . فهي والحالة هذه قاموس عام للمعارف من جغرافية وتاريخية وعلمية وصناعية وسياسية وادبية يحوي على كل ما تصبو اليه النفس ويغني مقتنية عن مكتبة كبيرة

## كيفية الطلب

قد رتبنا دائرة المعارف ترتيباً قاموسياً سهلاً يمكن كل من يعرف القراءة ان يستعمله وان لم يكن عالماً بالصرف والنحو فيكفيه ان يعرف تهجئة الكلمة التي يطلب التفتيش عليها فيطلبها في الحرف الاول منها سواء كان من اصول



الكلمة او مزيداً فيها . فمن اراد مثلاً ان يفتش على افريقية فيطلبها في باب الالف او على التجارة في باب التاء او على مصطفي في باب الميم مع ملاحظة ما يتبع تلك الاحرف من سائر احرف الكلمة بحسب وضعها في حروف الهجاء . واذا كانت المادة المطلوبة مركبة من كلمتين فاكثر فتعتبر ككلمة واحدة من حيث الترتيب مع اعتبار همزة الوصل الساقطة من ابن والاف الساقطة من مثل اسمي واسماعيل وبدون اعتبار ال التعريف الا في لفظ الجلالة . والحرف المشدد يعتبر حرفين فدخل ابن قطبة قبل ابن القطان . والهمزة المدودة تعتبر الفين ولذلك وردت آسيا قبل ابراهيم . والهمزة تحسب واواً ان كتبت بصورة الواو وياء ان كتبت بصورة الياء والفاء ان كتبت بصورة الالف . والالف التي بصورة الياء تحسب ياء والتاء المربوطة هاء . وجعلنا الهاء قبل الواو حسب اصطلاحنا في قاموسنا محيط المحيط خلافاً لمن وضعها بعد الواو . والاسماء الملازمة للقب المتأخر يعتبر لقبها معها ككلمة واحدة كاحمد باشا و ابراهيم بك . والاسماء المتضايان يطلبان الا في ماندر في حرف المضاف اليه فيطلب بهر ابراهيم في ابراهيم وقدم آدم في آدم فاذا لم تجده هناك فاطلبه في حرف المضاف وكذا حكم الصفة مع الموصوف فيطلب البحر الاسود في الاسود وقد خرجنا عن هذا في اكثر ما بدى بـ بن وابو ونحوهما فانما وضعناه في ابن وابو تسهيلاً للطلب واتباعاً للشهرة

وقد وجدنا ان الافرنج في الاعلام الشخصية يجعلون اسم العائلة عنواناً للذين يريدون ان يذكروا ترجماتهم ثم يردفونه باسماء الافراد الذين اشتهروا من تلك العائلة فاستحسننا هذه الطريقة واتبعناها في ترجمات اعلام كثيرة وعلى الخصوص في المتأخرين الذين قد جاوروا الافرنج في ذلك . واما الاعلام القديمة فقد ذكرناها تحت الاسماء التي اشتهرت بها في كتب المؤلفين وقد حولنا اسماء بعض العمال منها الى اسم العائلة . ومن طالع كتب المؤرخين القدماء يرى انهم قد اختلفوا كثيراً في ترتيب تلك الاسماء فمنهم من وضعها تحت ابن فلان ومنهم من وضعها تحت ابو فلان ومنهم تحت الاسم الخاص او اللقب او النسبة وربما كان المؤلف الواحد يذكر ترجمة واحدة تحت اسم وفي سباق تاليفه يذكر صاحب ذلك الاسم تحت اسم آخر ولهذا لكي نسهل باب الطلب قد اعتمدنا على وضع الترجمات تحت اشهر اسم لصاحب الترجمة وربما حولنا المشهور الى ما هو اقل شهرة لغرض . ثم ذكرنا باقي الاسماء في محلاتها للطلب او المراجعة بحيث يمكن مطالع تلك الكتب ان يجد مطلوبة باوفر سهولة . واما تعداد اسماء العلم الواحد فمن حيث النظر الى الاماكن التي ترد فيها بطريق العرض فان ابن اي رندقة مثلاً يذكر في الكلام عنه هكذا ابن بكر محمد بن الوليد ابن اي رندقة النهري الطرطوشي . فان هذا السرد لا يذكر كما هو في كل مكان فانه ينقسم فيذكر تارة ابن اي رندقة وتارة ابو بكر الطرطوشي وتارة ابو بكر النهري الطرطوشي وتارة ابو بكر بن اي رندقة وتارة ابو بكر بن الوليد الطرطوشي او النهري وتارة محمد بن اي رندقة وتارة الطرطوشي . وهذا الاختلاف مما يضيع يو الفكرة اذ يذكر في كل كتاب باسم ولذلك قد اجتهدنا في التحقيق على مثل ذلك . وقد نتفى الاسماء ايضاً كالحجاج ابن يوسف الثقفي للعامل المشهور ولرجل آخر من الشعراء واي محمد الجماعلي لعلمين هما في رتبة واحدة من الشهرة قريباً . فقد نهينا على كل ذلك بعد التحقيق لتلا يكون للعلم الواحد ترجمتان تحت اسمين مختلفين . واما الاعلام التي لا نذكر في ابوابها فاما ان تكون قد اهلكت لعدم اهميتها او انها ترد في ترجمة بلد او غيره لعلاقة تاريخية . وقد ضبطنا بالحركات المواد الاصلية وكثيراً من الواقعة في الفرج لصحة اللفظ ودفع اللبس . وسنضع بعد انجاز الكتاب فهرساً عاماً مرتباً على حروف المعجم للكلمات الافرنجية الواردة في الدائرة كالنهرس الذي تراه في آخر المجلد الاول وهو مثال للنهرس العام . وسنعمل للدائرة ملحقاً يتضمن زيادات واصلاحات وتحقيقات الى غير ذلك مما يقتضيه الحال تابعين في ذلك اصحاب الانسكوب يذبات من الافرنج

## إصطلاحات

لكي نربط معارف اللغة العربية بمعارف لغات أوروبا قد كتبنا الاعلام العربية بحرف افرنجي وترجمنا المواد المهمة الى اللغتين الفرنسية والانكليزية. ولا يخفى ما بين اللغة العربية وسائر اللغات من الاختلاف في اللفظ والكتابة وندد الحروف والحركات ولهذا قد وضعنا روابط لاجل تقريب ذلك ما أمكن. وإذا كانت الالفاظ التي جربنا عنها للغة الواحدة بالحرف الاخرى واردة معاني الدائرة لم نر لزوماً لزيادة الاسهاب في هذا الباب. والجداولان الآتيان يوضحان كيفية الترجمة التي اصطلحنا عليها. وإن خرجنا عنها بعض الخروج في بعض المواد فلا سبب.

ما يقابل الحروف العربية من الافرنجية

l	ل	dh	ظ	z	ز	th	ث	o.u	أ
m	م	—	ع	s	س	j	ج	a	أ
n	ن	gg.gh.	غ	sh	ش	h	ح	e.i	إ
h	هـ	f	ف	s	ص	kh	خ	à	أ-إ
w.ou	و	k	ق	d	ض	d	د	b	ب
y.i	ي	c.k	ك	t	ط	r	ر	t	ت

وأما الحركات فقد عبرنا عنها بما يقابلها من الحروف المصوتة فالفتحة a والضممة o.u والكسرة o.i. وأما الحركات التي على بعض الحروف الافرنجية فهي دلالة على كون الحرف العربي الذي يقابلها يبدؤ بالصوت. والغين إذا كانت مكسورة وبعدها ياء أو غيرها كما في غرار وغيلان تكتب gh والأفتكسب g. والكاف تكتب c إلا إذا كانت في مقام الغين نحو كيس وكتاب فتكتب kis. kotàb. والسين يعبر عنها بحرف s وإن التزم وقوع s بين مصوتين. والواو إذا وليت ضمة تكتب ou والأفتكسب w. وإذا وليت الياء فتحة أو همزة في الابتداء مفتوحة تكتبان ai. والهمزة الواقعة وسطاً أو آخر تكتب ضمة (ب) نحو بر be, r. وجزء joz. والحرف الممتد يعبر عنه بتكرار مقابلة نحو عبّاد Abbàd. إلا إذا كان ياء نسبة نحو مصري mesri وكذلك الالف الممدودة في الابتداء نحو آب Aab. وإما في الوسط فيعبر عنها بصورة الهمزة المفردة والالف بعدها نحو مآب ma, àb. وإذا اجتمعت السين ساكنة مع الحاء أو الهاء تنصل s عن h بالضممة مقلوبة نحو Is' h'ak. وأما التاء المربوطة فإذا وقف عليها كتبت h

ما يقابل الحروف الافرنجية من العربية

a	أ-إ	g	ج-غ	o	أ-و-و	u	أ-و-و
b	ب	h	هـ	p	ب-ب	v	ف-ف-و
c	ق-ك-س-ش	i	إ-ي-ي-ر	qu	ك	w	و
ch	ش-ك-خ	j	ج-ي	r	ر	y	إ-ي-ي-ي
d	د-ذ	k	ك-ق	s	س	z	ز
o	أ-إ	l	ل	sh	ش	zz	تس-ز
é.è.ê	إ-ي-ي-ر	m	م	t	ت		
f	ف	n	ن	th.	ث		

وإما g فاذا وليها i.e عبر عنها بالجيم والـ e قبلها بـ s بالسین وإن وقعت بين مصوتين و e اذا وليها o.i  
 أو كان تحتها سدیل (e) فبالسین والـ a قبلها بالكاف وتارة بالقاف وبها أو بالكاف اذا كانت من اصل يوناني غالباً  
 وإن وليها o.i وبالسین في ما اخذ من الايطالياني . والحرف المصوت اذا وليه ساكن يعبر عنه e غالباً بالحركة التي  
 تقابل صوتها والـ a فيحرف علة وحكم au.ou.eu وحكم o وحكم ai.ay.ci.ey وحكم e والحرف المكرر بالحرف  
 المشدد غالباً . وقد اعتدنا اللفظ الافرنجي تارة وصورة الكتابة اخرى مرادة للذوق وسهولة اللفظ والمحافظة على الاصل .  
 وكل ذلك يسهله الاستعمال والممارسة . وإما بعض الاسماء العربية التي ابعد الافرنج في تهجتها عن حقيقة لفظها  
 فقد وضعنا غالباً تهجتها لما بين هلالين مع التهجئة الصحيحة كما نرى في ابراهيم الحافلاتي وغيره . وما تقدم بنصح  
 ان الهمزة الواقعة اولاً يعبر بها مع حركتها بالعربية عن كل حرف مصوت بالافرنجية ولهذا كانت تقوم مقام  
 ستة احرف منها وهي a.e.i.o u.y. ومقام الحرف h اذا وقع غير ملفوظ به في اول الكلم . وتزاد ايضاً في  
 كثير من الاعلام المبدوءة بساكن توصلاً للنطق بها وتشمل ايضاً اعلاماً كثيرة واسماء اخر عربية ولذلك كانت  
 بابها طويلاً جداً بالنسبة الى غيره وعلى الخصوص اذ كان يدخل فيها قسم كبير من الاعلام العربية المبدوءة بـ ا و  
 و ا و القارئات الخمس من الدنيا التي نقضي شرحاً طويلاً . وإما امر الابداء بالساكن او بزيادة همزة في الاسماء  
 الافرنجية عند نقلها الى العربية فهذا مالا ضابط له وذلك لان الجمهور قد اصطلى على كتابة بعض هذه الاسماء  
 تارة مبدوءة بالهمزة كما في اسبرطة وتارة بدون همزة كما في فرنسا وهذا لا يخل بالاصول العربية اذ لا عربية في مثل  
 هذا المقام . ومثل ذلك القول في امر النقاء الساكنين على غير حركته والسواكن الثلاثة التي ترد في الفاظ كثيرة العجمية  
 وقد وجد كثير من الاسماء الافرنجية يخالف تعريبها لفظها كما في صغلية معرب Sicile واسوج معرب Suède  
 وكذا الامر في الاسماء العربية المنقولة الى الافرنجية كما في Averroés وهو بالعربية ابن رشد ولهذا التزمنا ان  
 تتبع تارة ما جرى استعماله واخرى اصل اللفظ وربما نهينا على الامرين في اكثر من باب وربما ورد اسم لمعنى واحد  
 على تهجئات مختلفة كما في انكسار على اختلاف صورها باختلاف الكتاب فلم نر لزوماً لأن ننبه على كل تلك التهجئات  
 بل اعتمدنا على ذكر ائتمرها واكتفينا بنقطة المطالع . وكذلك قد تتخالف الالفاظ في الافرنجية ايضاً بين قومين  
 والعرب كما في اسكوتسيا وليقوسيا واسكوتلاندا ( Écosse-Scotland ) او بدون العرب نحو London  
 و Londres . وكما نحب ان نجعل تهجئة كل لفظة افرنجية في اللغة العربية اما بحسب صورة كتابتها او كما يلفظها  
 اهلها ولكن قد راينا ان اللبس سبقونا لم يتبعوا قاعدة عامة لذلك فالتزمنا ان نجاريهم تارة ونخالفهم  
 اخرى كما في Paris مثلاً فان منهم من كتبها ياري بحسب لفظها عند الفرنسيين في القطع ومنهم  
 من كتبها باريس بحسب صورة كتابتها او ياريز بحسب لفظها عندهم في الوصل . وقد تهجينا  
 استعمال اختصار الكلمات ما امكن واذا وجد شيء من ذلك فسيذكر في باب  
 اختصارات من الدائمة . ولم ننبه احياناً على السنة ميلادية في او  
 هجرية اعتماداً على قيام قرينة هناك يعلم منها المراد  
 كذكر الشهر وغير ذلك . وفي هذا  
 القدر كفاية . والمحمد لله  
 اولاً واخراً

# باب الهمزة

الحروف فان الحرف التام هو الذي يتعين له صورة في  
الطلق والكتابة معاً والالف ليست كذلك فان صورتها  
تظهر في الخط لا في الطلق عكس الهمزة فان الهمزة تظهر  
صورها في الطلق لا في الخط فجميع الهمزة والالف  
عندهم حرف واحد وقد تطلق الالف على الهمزة اما لكونها  
اسماً للساكنة والمنحركة جميعاً او على سبيل المجاز لكونها  
تكتب بصورة الالف اذا كانت في اول الكلمة

واعلم ان الهمزة في العربية تقوم مقام خمسة احرف عند  
الافرنج فاذا كانت مضمومة قامت مقام o و u واذا كانت  
منفوحة قامت مقام a واذا كانت مكسورة قامت مقام l  
و e وذلك بحسب اصطلاح اللغة اللاتينية واللغة الايطالية  
في لفظ هذه الاحرف ولذلك كان باب الهمزة اطول من  
ابواب سائر الحروف في الدائرة

Aa-آ

بوزن ها لنظة مأخوذة من اللغة القلطية واصلاها  
Ach (آخ) او من اللغة التوتونية واصلاها Aa (أأ)  
ومعناها على كلا الوجهين الماء الجاري وهي

اولاً اسم لنحو ٤ نهر أصغر في أواسط اوربا وتما إليها  
نخص اشهرها بالذكر وهي اولاً نهر في هولندا في براينت  
الشمالية يمر في هلمند ويلتقي بنهر دوميل في بواليدوك .  
ثانياً نهر في غرونجن يسمى وسترولدن آيصب في الدولرت .  
ثالثاً نهر في افريل يلتقي بنهر فخت ثم يصب في زويدري .  
رابعاً نهر في بلجكا في ولاية انتورب يصب في نهر نيت .

١

الالف المفردة هي اول حروف الهجاء في كل اللغات  
المكتوبة الا اللغة الحبشية فهي فيها الحرف الثالث عشر  
واللغة الرونية فهي فيها الحرف العاشر وقد ذهب جماعة  
الى ان هذا الحرف لاحق له ان يكون اول الحروف  
الهجائية وخالنهم الاكثرين وذهب قوم الى ان وضعه في  
اول الحروف الهجائية في جميع اللغات المعروفة الا ما  
تدر دليل على ان اصل الكتابة في اللغات واحد والذين  
يدعون بحق التقدم له يستندون الى كونه يدل على اول  
صوت مقطعي ويلفظ به بمجرد فتح الفم من دون ضغط  
على آلات الصوت او تحريك الشفتين ولذلك قد افتتح  
به كلمات كثيرة مما يتلفظ به الاطفال في اول نظمهم كالاب  
والام مثلاً في اللغات السامية واسم هذا الحرف في تلك  
اللغات ألف بالعربية وألف بالسريانية وألف بالعبرانية  
وهو من اصل فينيقي ومعناه في العبرانية نور سمي بذلك  
لان صورة مسماه في اقدم صور الحروف الهجائية كالفيينية  
تشبه راس الثور كما ترى في الشكل الاتي امامك

شكل ١

وهو في حساب الجمل عبارة عن واحد من العدد وذكر  
ابن جني في سر الصاعقة ان الالف في الاصل اسم الهمزة  
واستعالم اياها في غيرها توسع واتفق العارفون بعلم  
الحروف على ان الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع



## آب

أولاً لقب للاقنوم الاول من الاقنوم الثلاثة عند  
النصارى وقد اتبعوا في مد الفة اللغة السريانية للتبيز  
بينه وبين الآب بالقصر في العربية الذي يطلق ايضاً على  
غير الاقنوم الاول  
ثانياً اسم شهر سرياني الاصل يقال له بالفرنساوية  
Aout (أو) وبالانكليزية August (اوگست) وهو الشهر  
الحادي عشر من السنة الاسرائيلية المدنية والخامس من  
السنة الدينية. وفيه ثلاثة صيامات لهم وهي في اليوم الاول لتذكّر  
موت هرون. وفي التاسع لتذكّر احراق الهيكل المرة الاولى  
والثانية. وفي ١٨ منه لتذكّر انطفاء المصباح في ايام الملك  
احاز. وهو الشهر الثاني عشر من السنة السريانية. والشهر  
الثامن من السنة الغربية والشرقية الافرنجيتين الشمسيتين  
ايامه ٣١ يوماً. وفيه ثلاثة اعياد عند النصارى ففي ٦ منه  
عيد التجلي وفي ١٥ اعيد السيدة العذرا بتقديمه قطاعة ١٥  
يوماً عند الروم و٨ ايام عند الموارنة وفي ٢٩ منه عيد قطع  
راس يوحنا المعمدان فهي في هذه الايام في الحساب الغربي  
عند الغربيين والشرقي عند الشرقيين. وهو موافق لشهر  
اغسطوس الافرنجي وهو في الاصل شهر روماني اسمه  
سكتيلس (Sextilis) اي السادس لانه كان الشهر السادس  
من ستم التي كانت تبتدى في شهر اذار (مارس او مارت)  
وجعله يوليوس قيصر ٣٠ يوماً وزاده اغسطوس قيصر  
يوماً واحداً. وهو الشهر الذي تقلد فيه اغسطوس المذكور  
منصب قنصليته الاولى اي رئاسة الحكومة الرومانية ونام  
فيه ثلاثة احتفالات لانه فاز فيه باقتياد الجنود اليه وباخضاع  
البلاد المصرية واخذ نيران حرب اهلية. فاراد مجلس الشيوخ  
(Senatus) الروماني بان يرضيه فغير اسم ذلك الشهر  
وسماه اغسطوس باسمه بعد ان كان سكتيلس كما مر. واسمه  
عند الجرمانيين يدل على الحصاد وكذلك عند الهولانديين  
وقد صاغ الاسبانويون منه فعلاً معناه القيام بالحصاد.  
والجرمان القدماء سموا به معناه شهر عصر الخمر. ويرمز اليه  
عند الميثولوجيين بصورة رجل عريان ذي شعر منتشر بدون

خامساً نهر في رابنت بالقرب من برينا. سادساً نهر في  
ولاية ليفونيا الروسية يصب في خليج ريغا قاطعاً مسافة  
٢٣٠ كيلومتراً. سابعاً نهر في كورلند يصب في نهر دونا  
بالقرب من ريغا. ثامناً نهر في هانوفر يصب في نهر امس  
من ولاية لنجن. تاسعاً نهر في ولاية آرغو في سويسرا يحمل  
مياه بحيرة هلوبل الى الآر. عاشراً نهر في سويسرا  
يصب في بحيرة سرنين ثم في بحيرة لوسرن. حادي عشر  
نهر يجري في وادي انجلبرغ ويصب في بحيرة لوسرن  
من سويسرا. ثاني عشر نهر في ولاية الثور من فرنسا  
طوله ٨٤ كيلومتراً. وفي سنت اومر وهناك يصلح للجرى  
السفن الصغيرة يصب في بحر المانش عند غرافيلين. وربما  
اضيف عندهم الى آاساء فيصير معها كلمة واحدة ويكتب  
متصلاً بها كبولدرآ وتريدرآ وغلدنآ الى غير ذلك وقد  
يكتب منفصلاً عنها هكنا غلدن آوهلم جراً

ثانياً اسم عائلة قديمة العهد ذكرت كثيراً في تواريخ  
هولندا ومن جملة الذين اشتهروا منها اولاً كرستيان  
شارل هنري احد القسوس اللوثيريين ولد في مدينة  
زوول سنة ١٧١٨ وتوفي بها سنة ١٧٩٣ كان من مشاهير  
العلماء على الخصوص في اللاهوت. ثانياً هلدبرند فان در  
وهو اصغر اخوة بيتر فان در الكتي ولد في ليدن وكان  
ماهرًا في فن التصوير فاستخدمه اخوه في عمل صور لؤلؤنايو.  
ثالثاً بيتر فان در الكتي المذكور ولا يعلم بالتحقيق تاريخ  
ولادته غير ان وفاته كانت سنة ١٧٣٠ وله مولفات كثيرة  
منها تاليف بحث في علم الجغرافيا عنوانه الدنيا كبيت جميل  
وهو ٦٦ مجلداً وله اطلس يحتوي على ٢٠٠ وجه وتاليف  
اخر عنوانه الاسفار في شرقي الهند وغربها غير ان تاليفه  
لم تبق زماماً طويلاً مقبولة عند الجمهور. رابعاً بيتر فان در  
احد البارعين في الامور الشرعية ولد في لوفان سنة  
١٥٣٥ وتوفي في لكرمبرغ سنة ١٥٩٤ وقد ألف بعض  
كتب مفيدة في القوانين. خامساً جيرارد فان در كان من  
مشاهير محبي الوطن في هولندا نبغ في ايام الملك  
فيليب الثاني

ترتيب وفي يديه اناة صغير شبه قرن يشرب منه وبجانبه  
ريش طاووس وثلاثة من الجبس واناة كبير للشرب  
ثالثا اسم الماء باللغة الفارسية وقد يركب منه مع غيره  
اعلام كآب حياه وآب سياه وغيرها كما سترى

### آباء - Aba, Samuel

صموئيل آباء الثالث من ملوك الجرجانيين نبوا  
تحت الملك سنة ١٠٤٠ للميلاد وبعد ان ملك مدة قصيرة  
انتشبت حرب بينه وبين الملك هنري الثالث فقتل بعد  
معركة رآب ( Raab ) في ٤ تموز ( جولييه ) سنة ١٠٤٤

### آباء

جمع آب وسيذكر تستعمل بمعنى المتقدمين والوجه  
وبمعنى الوالدين حقيقة والاجناد او السلف مجازا .  
والآباء عند الصاري منهم رسولون ومنهم كنائسيون ومنهم  
مناضلون

فالآباء الرسوليون هم الكتاب المسيحيون الذين  
عاصروا الحواريين ابي الرسل او تلاميذهم كالكلمنة نضس  
واغناطيوس وغيرها . وقد نسب الى كثيرين منهم رسالات  
منها ما هو مثبت ومنها ما هو مرفوض وقد اختلف في  
بعضها علماء بعض المذاهب النصرانية وسندكر اسماء الآباء  
المذكورين في ابوابها ان شاء الله تعالى

والآباء الكنائسيون على راي الكنيسة الكاثوليكية  
الرومانية هم العلماء والكتاب المسيحيون الذين نبغوا في  
الكنيسة من القرن الثاني للميلاد الى القرن الثالث عشر  
واشبهوا في التقوى والعلم والتأليف والفضيلة . واما علماء  
البروتستانت فقد حصروا الآباء الكنائسيين في الكتاب  
المسيحيين الذين نبغوا بين القرن الثاني والقرن السادس  
للميلاد وهؤلاء الآباء تأليف تاريخية ودينية تنيد مطالعتها  
جدا فانها تتضمن امورا مهمة من جهة التعاليم المسيحية وتواريخ  
الكنيسة وقوانينها وعقائدها . ومن اشهر الآباء الكنائسيين  
من اليونان المقبولين عند البروتستانت ايريناوس  
واكليمنطس الاسكندري ولوريجانوس واثناسيوس

وكيرلس الاسكندري وباسيليوس الكبير وغريغوريوس  
الذيترى واوسابيوس القيصري ويوحنا قم الذهب  
وثيودوروس . ومن اللاتينيين يوستينانوس الشه  
ورتلينانوس وكنثيوس وكيريانوس وغريغوريوس الكي  
واوغسطينوس ورونيوس وامبروسيوس وايلاريون وستا  
ترجمة كل منهم في بابها . اما الكنيسة الكاثوليكية فتتخذ  
من هذه الاسماء رتلينانوس ولوريجانوس ليها تضمته بعض  
كتبا بانهم من القضايا الغير المقبولة عندها وتضيف الي  
يوحنا الدمشقي وبطرس وديمانوس وبرنردوس واسلم  
وتوما وبوناوتورا وغيرهم من اللاهوتيين القدماء و  
الكنيسة الفرنسية وهي كاثوليكية يضيفون بوسوي وه  
خاتمة آباء الكنيسة عندهم . اما آباء الكنيسة الارثوذكس  
الشرقية ومتعلقاتها فتراجع في بابها

والآباء المناضلون لقب لكثيرين من الكناد  
المسيحيين الاولين الذين كتبوا الى الوثنيين او الاسرائيليين  
مناضلين عن الديانة المسيحية وكتابتهم تنقسم الى قسمين  
القسم الاول الكتابات التي ارسلت الى امبراطور  
الرومانيين او مجلس رومية العالي وهي تتضمن تفكيكات  
وقوع قصاص وتعد على المسيحيين لمجرد كونهم مسيحيين  
والقسم الثاني الكتابات المتضمنة ردودا على الاسرائيليين  
والوثنيين محاماة عن الديانة النصرانية . واقدم الكتابات  
الردية المقررة في تاريخ الكنيسة كتابات كوادراتوس  
وارستينيس التي قدمت الى الامبراطور ادرينانوس وه  
في اثينا فاثرت فيوحي انه خفف اضطهاداته عن المسيحيين  
وقد فقدت تلك الردود . ثم بعد تلك الكتابات كتابات  
يوستينانوس الشهيد وهي منقسمة الى مناضلتين الاولى  
باسم انطونيوس بيوس والثانية باسم مجلس الشيوخ الرومان  
فقتل مولها بسببها . واكثر الكتابات المضالية ظهرت في ايا  
الامبراطور مركوس اوريليوس وهي من قلم مليتوس اسقف  
سرديس ومليتياذس وهو حاكم مسيحي من اسيا الصغرى  
وكلوديوس بلونارس اسقف هيرا بوليس واثناغوراس وه  
حكم اثنوي وقد فقدت جميع تلك الكتابات الا كتابات

الحكيم الاثنيوي المذكور . وبلغها اخرها وهي مناخلات  
ترتليانوس التي بعث بها الى مجلس الشيوخ الروماني . اما  
موضوع تلك المناخلات وما تضمنته من الميقات والبراهين  
فتكاد تكون واحدة في كل ما وصل اليها من تلك الكتابات  
وهي تكذيب التهام التي جعلت مسوغة لاضطهادات  
نظامية عمومية وقعت على المسيحيين ومن جملتها ان النصرانية هي  
من الاديان التي لم يُعترف بها قانونياً ولذلك هي مضادة  
لنظامات الدولة وانها ما يوقع الشبهة على اصلها لانها  
مستورة وانه يخشى من وقوع الخطر بسببها لان الدين  
اعتنقوها من الطبقة الاخيرة من الناس وانها مضادة  
للهيئة الاجتماعية التجارية لانها لا تميل الى النظام السياسي  
والادارة العمومية وانها كفر لا يسع بالاقرار باليه ويضاد  
عبادة المعبودات المقبولة حال كونه غير مبني على اساسات  
ظاهرة نظامية ولكنه مؤسس على احتفالات مجهولة رجسة  
اثيمة تقام في اجتماعات ليلية وتسمى بالاسرار . فكان المناخلون  
المسيحيون يردون على تلك التهم والتقريعات ويكذبونها  
غير انهم جعلوا اساس ردهم ما اوقع بعقهم في الارتباك لانهم  
كانوا يقولون ان الدين المسيحي من شانه رفض التمدن  
الوثني اذ لا سبيل الى اجتماعها ومحاولة اقامة اساس  
اخر للتمدن في وسط الهيئة الاجتماعية الرومانية فראه  
الوثنيون ان عنصر خراب دينهم انما هو النصرانية فاخذوا  
في المنفعة عنه فبات المناخلون النصارى لا يقدررون ان  
يسلوا الى الوثنيين جهاراً بان ذلك هو الواقع ولا ان يقولوا  
بانه ليس بصحيح ولا ان ياتوا ببراهين تزيل اسباب خوف  
مقاومهم فاكتفوا رغماً عنهم بان يقولوا بانهم يعبدون الهات  
قدماً وان ياتوا على ذلك ببراهين ليثبتوا انهم ليسوا بكفار  
وانهم قد حافظوا على آداب تقية واقاموا باحتفالات دينية  
عقلية اديية خالية من كل دنس . وانه لا صحة للتهم التي  
رشفهم بها اضدادهم . وانهم قد تمسكوا واجباتهم السياسية بالامانة  
ولذلك لا يلحق بالدولة خطر بسببهم فانهم امناء في طاعة  
الامبراطور ولئن كانوا قد امتنعوا عن ان يعبدوه .  
فلا حق لخصامهم بان يلقوا عليهم تهمة الخيانة ولا للحكومة

بان نقاصهم لجرد كونهم مسيحيين لان الايمان المسيحي ليس  
بذنب سياسي ولا تعد على حقوق الهيئة الاجتماعية واصولها .  
وتوسلوا الى الدولة بان لا تحاكمهم ولا نقاصهم الا اذا  
اقامت عليهم دعوى تعد على القوانين والنظامات معين .  
واما القسم الثاني من المناخلين فقد كتبوا عن النصرانية  
والاسرائيلية والوثنية مستندين في ذلك الى العلوم اللاهوت  
اكثر من القسم الاول منهم وتعقبوا في البحث عن متعلقات  
الاديان المذكورة الادبية وكان اشهرهم بوستنيانوس  
وترتليانوس ولوريجانوس واكليمنضس الاسكندري  
وكيرلس الاسكندري وثيانوس واساييوس وارنوبيوس .  
هنا ولا يلزم ان نذكر الاعتراضات والردود المتعلقة بالدين  
الاسرائيلي لانها معلومة في هذا العصر . واما ردودهم  
واعترضاتهم على الوثنيين فكانوا يحاولون بها هدم  
اساسات الاديان الميانية على كثرة المعبودات تاريخياً وعقلياً  
واظهار اصلها الخرافي وانها مالا يوافق اصول الحكمة وما  
يؤثر في الهيئة الاجتماعية تائيداً من شانها افساد اديانها . ثم كانوا  
يبينون صحة تعليم التوحيد عقلياً ويبرهنون على رسالة المسيح  
وان دينه مؤسس على سلطان وعلى ما يقبله العقل حال  
كونه ياتي بتاثيرات اديية منيرة جداً ثم بعد سقوط  
الامبراطورية الرومانية اخذ الكتاب الوثنيون يقولون  
ان النصرانية كانت علة لسقوطها فالتزم الكتاب النصارى  
بالرد عليهم باظهار الفساد الادبي والسياسي الذي نجم عن  
الدين الوثني فاضعف الامبراطورية داخلاً وكان بالتالي  
سبباً لسقوطها

### آبار - Aabar

الآبار هي اولا كورة من كور واسط ذكرها صاحب  
القاموس ولم يزد

ثانياً حفر في الارض عميقة او غير عميقة يستقى منها  
الماء . فمنها ما هو لجمع ماء المطر كالخياض ونسبى بالآبار  
اذا كانت عميقة ومنها ما يكون ماؤها خارجاً من قعرها او من  
جانبيها او منها جميعاً . فالآبار النبعية يجتمع الماء فيها من  
المياه التي تجتمع في طبقات الارض . لانه معلوم ان من

بعض مياه الأمطار والأنهار والغدران والسواقي ما يدخل إلى ما تحت سطح الأرض بالارتشاح فينفذ في طبقات الأرض التي تقدر المياه أن تخترقها لاتساع مسامها أو لوجود شقوق فيها إلى أن تصل إلى طبقة لا تقدر أن تخترقها فتكون من الطين أو الحجر أو الرمل الطيني أو غير ذلك . فتجتمع بينهما وبين الطبقات التي اخترقتها حتى تصبح طبقة مائية تحت الأرض متسعة أو ضيقة كثيرة الماء أو قليلة . فيجرب أبار يتيسر الوصول إلى تلك الطبقات المائية أو إلى شقوق يجري الماء منها إلى محلات أخرى أو يجري من طبقات مائية صغيرة أو كبرى تابعاً ناموس السوائل وهو الهبوط مادامت قادرة عليه . وتكون الآبار في الغالب غير عميقة وقد تكون عميقة جداً وذلك بحسب عمق الطبقات المانعة وفي الغالب لا تبعد كثيراً عن سطح الأرض

### آبار ارتوازية

الآبار الارتوازية هي آبار منسوبة إلى مقاطعة ارتواز ( Artois ) من فرنسا التي كانت تسمى في الزمان القديم ارتيزيوم ( Atesium ) لأنها وجدت فيها منذ زمان طويل . والظاهر أن القدماء كانوا يعرفون الآبار المذكورة لأن بعض كتابهم قد ذكروها . وقد وجدت عند الصيبيين منذ زمان متوغل في القدم . وهي ثقوب في الأرض تنقب بالآلات فيصعد الماء فيها على سطح الأرض أو يجري عليه وإن كان أصلها عميقاً ولا يصعد الماء هذا الصعود ما لم يكن أصل ينبوعه في بطن الأرض في مكان أرفع من المكان الذي يصعد على سطحه حال كونه محصوراً بالطبقات الصخرية التي اخترقها حتى بلغ المكان الذي حُصر فيه لعدم اقتداره على اختراق ما تحته من الطبقات الأرضية ويتم ذلك بالقوة الطبيعية الناشئة عن موافقة الظروف لظهور مفاعيل النواميس كما يتم بالقوة الصناعية جريبات المياه في اقنية حديدية تحت سطح الأرض وصعودها إلى الدور أو غيرها ولو كان ارتفاعها قريباً من ارتفاع أول الاقنية . ولا يخفى أن المياه يهبط إلى ما تحت سطح الأرض بواسطة شقوق

الصخور والارتشاح بمسام الطبقات الأرضية . ففي الطبقات الكلسية يوسع الماء لنفسه حياضاً بتحليل الصخر الكلسي حتى أنه يتج من ذلك مغارات عظيمة . فالياه الغزيرة التي تجري في الجحاض والمغارات والقليلة التي تتخلل طبقات الصخور تحت سطح الأرض تجري على الدوام بين الطبقات الصخرية طالبة الهبوط بحسب نواميس السوائل . وبالضغط إلى جهة الجري تصعد في الشقوق والثقوب التي تصادفها أو التي تفتحها لنفسها فتظهر على سطح الأرض بنايع وانهرآ وآباراً ارتوازية ولاخيرة هي موضوع كلامنا

وتنب الأرض لاصعاد الماء يكون باملب وصول الثقب إلى ماء مضغوط في جوفها بما فوقه من الماء الجاري في الطبقات الأرضية فيصعد بذلك الضغط إلى أن يقترب بالارتفاع من مساواة المكان الذي يبتدى فيه الضغط . ولذلك لا تكون جميع الأماكن مناسبة للآبار المذكورة . أي أنه لا يصعد الماء على سطح الأرض في كل مكان بواسطة تلك الآبار فالأراضي الموافقة لذلك هي المنخفضة بالنسبة إلى ما يجاورها من الأراضي أو ما يبعد عنها بضعة أميال حال كون الطبقة الصخرية فيها كاحدور متجه إلى أكثر الأراضي المجاورة انخفاضاً مع انبساطها . لأنه إذا كانت الطبقة الصخرية منخفضة إلى الجهة المقابلة لتلك فرما كان الماء يجد مجرى فيها عوضاً عن أن يجري قاطعاً الطبقات

هنا ومع أكثر الطبقات الصخرية طبقات لا يخترقها الماء فيجري على سطحها كما يجري في مجاريه الأنهر والأماكن التي لا يغور فيها كله أو بعضه . وأما الأماكن التي ليست بذات طبقات منتظمة ويكثر الخلل فيها فلا يمكن اصعاد الماء منها غالباً بواسطة الآبار الارتوازية أي تنقب الأرض ليصعد الماء بمجرد الثقب ولكن إذا جعل الثقب عميقاً جداً حال كون المكان الذي ينقب أكثر انخفاضاً من الأراضي المجاورة فالمرجح وصول الثقب إلى ماء ينبوعه أرفع من المكان الذي بلغت به نهاية الثقب . ويكون الماء جاريًا في طبقات يختلف عمق بعضها عن البعض الآخر

بدون ان يكون الماء المجاري في طبقة متصلاً بالمجاري في طبقة اخرى وتكون تلك المجاري محصورة بين طبقات صخرية مختلفة . فاذا بلغ الثقب مجرى منها ولم يصعد الماء يداوم في طلب مجاري اخرى تحته

وقد يصعد الماء في الثقب الى ان يرتفع فوق سطح الارض لان اصل ينبوع مرتفع جداً . وتوضح حالة هذه الابار بواسطة وضع ماء في برميل ورفع بعد تقب ووضعه انبوب فيه عمودي ثم وضع اسبوب اخرا في متصل بالعمودي فاذا تقبب الاقني يصعد الماء فاعلمها كالينابيع الصناعية المعروفة بالنوافير وتكون قوة اندفاعها الى فوق بحسب قوة الضغط الواقع على الماء في الانبوب . وقد اشتهر الفرنسيون في اماكن كثيرة من بلادهم بذلك الناموس الطبيعي بواسطة الابار الارتوازية لانه اذا كان ينبوع البئر الارتوازية اعلى من مكان خروج الماء بالثقب تكون المياه المندفعة قوة قادرة على ان تدبر الآلات الثقيلة فلا ينبغي ان يغفل الناس عن ذلك حيث يتيسر ايجاد تلك الابار

وتنفعها يكون عظيماً حيث يقل الماء كالمنازات والفيافي الواقعة فوق طبقات كلسية تخترقها المياه بسهولة وتغور فيها . وقد نجح بعض اهل الصحراء الافريقية في ذلك بواسطة الثقب الى عمق نحو الف ومائتي قدم . وقد صححت في الاراضي الكلسية الناشئة في ولاية الاباما من الولايات المتحدة الامركانية . ولا بد من ان يكون ذلك النجاح سبباً لتعميم استعمالها

ومن المعلوم ان صعود الماء من طبقات عميقة يتكفل بدوام الكمية الصاعدة على حالها ما لم تُثَقَّبْ ابار كثيرة في ارض غير متسعة فتكون كثرتها واسطة لنفاذ الماء وان كانت حياضها في بطن الارض كثيرة الماء . وقد رأى اهل ضواحي لوندرا والاماكن المجاورة لها انه بكثرة الابار الارتوازية في مكان واحد يهبط درجة ارتفاعها . وعُدل الماء الذي خرج منها هناك سنة ١٨٣٨ فبين انه سنة ملايين غالون يومياً . وسنة ١٨٥١ تضاعف ذلك ودرجة الارتفاع كانت تهبط نحو قدمين في السنة . وقد

ظهر بالاخبار ان الماء الذي يصعد في بئر لا تجاورها ابار لا يقل ولا يهبط درجة ارتفاعه كثيراً في البادوكا له فانه قد خرج منها الماء بدون نقصان ولا زيادة منذ سنة ١١٢٦ للميلاد الى الان . وماؤها اشد حرارة من الماء الذي يخرج من قرب سطح الارض وذلك من جري عمقها وازدياد الحرارة يكون بحسب العمق ويختلف باختلاف الاماكن . فان حرارة الماء عند سطح الارض في باريز ٥١ درجة من ميزان فهرنهايت ودرجة حرارة ماء البئر الارتوازية في كرنيل ٨٢ وبعق البئر ١٧٦٧ قدماً والزيادة نحو درجة واحدة عن كل ٥٨ قدماً من العمق . ودرجة حرارة الماء الصاعد من بئر عمقها ١٥١ قدماً في سان لويس تزيد ١٨ درجة و١٨ جزءاً عن حرارته عند سطح الارض فتكون الزيادة درجة واحدة و٢ اجزاء الدرجة عن كل ٣٨ قدماً . وفي شارلستون من امريكا درجة حرارة الماء على سطح الارض ٦٨ ونحوه بخمسائة قدم ٧٣ وخمسة اجزاء وبالف قدم ٨٤ وبالف قدم ومائة وست اقدام ٨٨ فتكون الزيادة درجة واحدة عن كل ٥٢ قدماً ونصف قدم

أما الينابيع الكثيرة الحارة التي تظهر على سطح الارض في اقطار كثيرة من العالم فهي ابار ارتوازية طبيعية يصعد ماؤها من طبقات عميقة جداً . وقد استخدم الماء الحار الصاعد بها لأمور نافعة في الصنائع التي تحتاج الى ماء صاف ذي حرارة متساوية الدرجة . ففي روترغ تدفأ معامل كبيرة بجريان الماء الحار في انابيب معدنية تصير درجة الحرارة داخل المعمل ٤٧ فهرنهايت حال كونها صغراً خارجة وتدفأ بالمستشفيات وغيرها

اما الطبقات الارضية الغضارية والرمليّة والكلسية من طبقات الدور الثالث الجيولوجي في لوندرا وباريز فهي مناسبة جداً للابار المذكورة . فان احادها الطبقة في ارض مساحتها اميال كثيرة تتجه الى واسط الخوض المكون من الطبقات فلا بد من اجتماع الماء عند نهاياتها في الخوض المذكور وهي من الطبقات التي يسهل تقبها . فهناك ابار كثيرة من اعظم تلك الابار وبئر كرنيل اعظمها . وشرع في تقبها سنة

١٨٣٣ بامل الوصول الى الماء بعد ثقب ١٢٠٠ قدم او ١٥٠٠ قدم. وابتدى بالعمل بالة قطرها قدم وبعد ثقب خمسمائة قدم بدلت بالة ادق قطرها ٩ قراريط. وبعد بلوغ ١١٠٠ قدم من العمق بدلت بالة قطرها ٧ قراريط ونصف قيراط. وفي عمق ١٣٠٠ قدم بدلت بالة قطرها ٦ قراريط ومرت سنون والعمل جار جرياً بطيئاً تحت مناظرة الحكومة وكثيراً ما عرضت دونه موانع عاقته اشهراً كالمنايع عند بلوغ ١٢٥٤ قدماً من العمق فانه كسر المثقب ووقع هو وقضبان حديدية طولها ٢٧٠ قدماً في قعر الثقب فصرف الفعلة سنة وثلاثة اشهر في تكسيرها لاخراجها قطعاً قطعاً. ولولا ترغيبات موسيى ارغو لا بطلت الحكومة الشغل فيه بعد ان ثبت الفنا وخمسمائة قدم وفي ٢٦ شباط (فريه) سنة ١٨٤١ بلغ المثقب من العمق ١٧٩٢ قدماً. وعند ذلك خرق صخرًا بغتة فانه كان فوق طبقة الماء فسقط دفعة واحدة بضع اذرع. وبعد ذلك بساعات قليلة صعد الماء غزيراً جداً الى سطح الارض حاملاً رملًا ووحلاً. فالتزم القوم بان يمنعوا شدة اندفاعه بواسطة اقامة انبوب عمودي طويل لترتفع المياه الصاعدة بعزم فيه ثم تطفخ وتختدر الى سطح الارض. اما درجة حرارة مائه فهي على الدوام ٨٢ درجة من ميزان فهرنهايت. وعمقه ١٨٠٦ اقدام. ومائه صاف جداً يخرج منه كل ٢٤ ساعة خمسمائة الف غالون ويستخدم مائه لدفقة المستشفيات في كرنيل

وسنة ١٨٥٠ ثبت بئر اعظم من البئر المذكورة في كسنجن من مملكة بافاريا في ألمانيا فمها ١٥٩٠ قدماً في الحجر الرملي و ١٥٠ في المغنيسيا الكلسية و ١٣٨٤ في الملح الحجري. ولما بلغ الثقب ١٨٧٨٤ قدم من العمق اندفع عمود من الماء قطره ٤ قراريط وارتفع ٥٨ قدماً فوق سطح الارض وانتشر اعلاه كانه شجرة نخل ثم سقط الى سطح الارض. ودرجة حرارته ٦٦ وفيه ٢١ في المائة من الملح الخالص ويخرج منه مائة قدم مكعب من الماء في الدقيقة وبالقرب من المكان المذكور يتابع ماؤها فيه ملح وحديد

يصدر منها في السنة خمسمائة الف قنبلة. وثبتت تلك البئر في طلب الماء المالح. وقد صرف في ثقبها ٦٦٦٦ ليرا انكليزية. وفي مئتين من هانوفر بئر ارتوازية اعظم من تلك البئر غير ان الماء لا يرتفع فوق سطح الارض الا ١٥ قدماً والملح فيه اقل

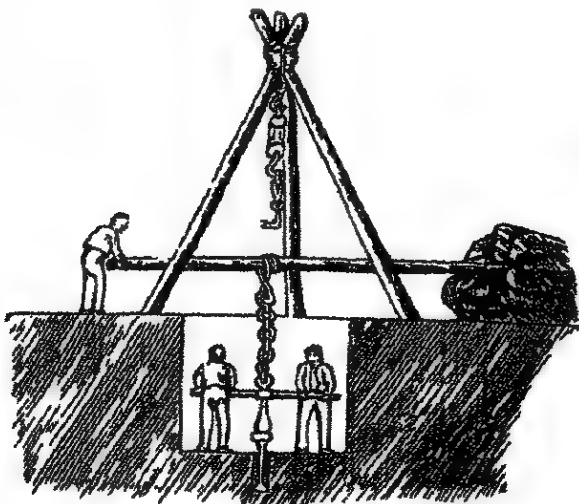
اما اعظم بئر في الولايات المتحدة الامركانية ويقال في العالم فهي بئر سانت لويس ثبتت لاستعمال مائه في معمل سكر. وشرع في ثقبها سنة ١٨٤٩ في مكان يرتفع عن البحر ثلاثمائة قدم و ٤٢٠ قدماً عن سطح البحر في طبقات كلسية كربونية. وابتدى في الثقب بالايدي في بئر احتياضية عمقها ٣٠ قدماً حتى صار عمق الثقب ٢١٩ قدماً في طبقات كلسية وقطر المثقب ٩ قراريط. وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٠ استخدمت القوة البخارية للثقب. وفي الشهر المذكور من السنة التابعة بات قطر الثقب ٣٤ قيراط فقط وذلك في عمق ٤٥٧ قدماً. وفي نيسان (افريل) سنة ١٨٥٢ أبطل الثقب لتوسيع مسافته ٨٠ قدماً وجعل قطر الثقب ١٦ قيراطاً لوضع آلة كبيرة لسر الماء. وفي عمق ٤٥٧ قدماً كبر المثقب فصار قطر الثقب ٥٤ قيراط واستمر ذلك الى عمق ١٠٥٠ قدماً. ووضع فيه انبوب اتساعه ٤ قراريط لحفظ المواد الصخرية المتكسرة. وجرى الثقب بالة قطرها ٢٤ قيراط الى ١٢ اذار (مارس) سنة ١٨٥٤ حتى صار العمق ٢١٩٩ قدماً وبطل الشغل في طبقات غضارية وسيليكية. ووجدت تحت طبقات عمقها ١٥١٥ قدماً طبقة سمكها نحو مائة قدم مركبة من حجر رملي ابيض لين. والظاهر انها الطبقة الحاملة للماء. اما معدل الماء الخارج منها فهو ٧٥ غالوناً في الدقيقة ودرجة حرارتها ٧٢ و ٤ اجزاء من الدرجة ومعدل حرارة المكان ٥٥ درجة و ٢٢ جزءاً. وازدياد الحرارة الى عمق ١٥١٥ قدماً درجة عن كل ٨٢ قدماً و ٣ اجزاء من القدم. والماء لا ينفع الا للدوية فان رائحته كرائحة الادروجين المكثرت وطعمه مالح واما ثقله النوعي في درجة ٤٧ من فهرنهايت فهو ١٠٦٨. وقد حله الاطباء فوجدوا في كل الف مقدار منه ٨٧٩١ من المواد الجامدة وهي الانية

في الشكل الاتي امامك



شكل ٢

فانه صورة ارض مرتفعة في يمينها ارض او طامنها واعلاها سطح الارض وكل ما تحت السطح هو بطن الارض المركب من طبقات . فقد قلنا ان الماء يخترق سطح الارض ويجمع في بطنها بين طبقاتها كما ترى في المخطوط الجارية من احرف اب ت . فهذه المخطوط عبارة عن طبقات مائة موجودة بين طبقات الارض وجارية من محل مرتفع الى محل منخفض كما ترى . فاذا ثقبنا بئرا ارتوازية تحت حرف ث حتى بلغت الطبقة المائية الجارية من ا يرتفع الماء فيها الى سطح الارض لانه مساو المكان الذي يتندي فيه ماء تلك الطبقة . وارتفاع الماء انما هو نتيجة الضغط الواقع عليه من الماء الذي فوقه ووجود ثقب يمكنه من الصعود فيؤالي ان يرتفع قدر ارتفاع ينسحب . واذا ثقبنا بئرا اخرى تحت حرف ج كما ترى في المخط الى ان تبلغ الطبقة المائية الجارية من ت يصعد الماء فيها غير انه لا يصل الى سطح



شكل ٢

كربونات اول اوكسيد الحديد	٢٠٠٩٤
كربونات الكلس	٢١٨٩٨
كربونات المغنيسيا	٢٠١٨٢
كلوريد الكالسيوم	٢٤٩٦٤
كلوريد المغنيسيوم	٢٦٨٤٦
كبريتات الكلس	٢٨١٥٦
كلوريد البوتاسيوم	٢١٦٠٨
كلوريد الصوديوم	٦٢٧٥٢
سيليكات	٢٠٠٢٤
ادروجين مكبريت	٢٠١٤٠٥٦
حامض كربونيك خالص	٢٠٥٥٢

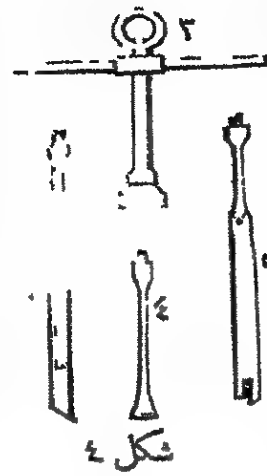
٨٠٧٢١٦٥٦

اما الآلات التي استعملت لثقب تلك البئر فكانت قضباناً حديدية في طرفها الاسفل سفوف بسيط لثقب الصخر اللين وسفوف مربع لثقب الصخر الصلابة . وهما متصلان بقضيب حديدي طوله ٣٠ قدماً وقطره قيراطان ونصف قيراط وقله نحو ٢٥٠ اقة وهو متصل بربطتين فيتم الثقب بمجرد ثقل ذلك القضيب . اما سائر القضبان فكانت اعمدة خشبية صلبة مشطورة شطرين وموصولة وطول كل منها نحو ٣٠ قدماً ومعلقة بعمود زبركي تحركه آلة بخارية تدور ٨٠ دورة في الدقيقة فينتج عن كل منها ضربة ارتفاعها ٤ قيراطاً . اما تدوير قضبان الثقب فكان يجري بايدي اربعة رجال . اما الزمان الذي صرف لا كمال ذلك فعلاً مع قطع النظر عن الزمان الذي ذهب سدى فهو ٣٣ شهراً وصرف مبلغ قدره خمسون الف فرنك هذا ما قاله الدكتور لبون . غير انه قد ظهر من تقارير اخرى ان المصروف كان اكثر من ضعف المبلغ المذكور . وهذا مما يبين اقتدار الافراد على القيام بمشروعات عظيمة بدون مساعدة الحكومة

وقد قلنا ان الماء الذي يصعد من تلك الابار انما هو من ماء المطر والثلج الذائب وغيره فيجري الى بطن الارض بين طبقاتها وشقوق صخورها وللتوضيح ينبغي تدقيق النظر

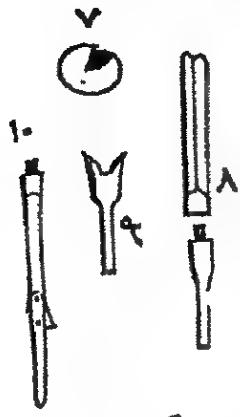


الأرض لان سطحها عند قم ثقبها  
أرفع من مكان يسوع الماء تحت  
حرف ت وإذا ثقبها تحت  
حرف ح يرتفع الماء الى فوق  
سطحها لان مكان الثقب هو  
أوطأ من مكان ابتداء انحدار  
الماء او الينبوع وما من ضرر  
من مرور الثقب في طبقات  
مائية كثيرة كما ترى في البئر  
الواقعة تحت حرف ج فانها



شكل ٤

وأدخل أحد طرفي ذلك العمود  
بين حجارة ثقيلة بعصها ملقى فوق  
البعض الآخر بدون تحكيم ولا  
تطين ويوقف فاعل عند الطرف  
الأخر ويرفعه ويخفضه قليلاً  
بيده بحسب ضربات الناعلين  
الموجودين في الحفرة فمرونته  
يسعها باصعاد المتعب وانزاله  
كما ترى في شكل (٣)



شكل ٥

وبعد ان تثقب الأرض قليلاً بواسطة الازميل ينصل  
الازميل عن اليد ويوضع مكانه آلة أخرى عمودية مصورة في  
شكل ٤ عدد ٥ لخراج ما يتجمع من التراب والصخور المكسرة  
بواسطة فعل الازميل وعدة ٦ من شكل ٤ هو آلة منظفة تظهر  
فيها محرقة لجرف التراب وغیره فتزل بالالة المسماة باليد الى  
الثقب وتدار فيه فيدخل التراب وقطع الحجارة ثقلاً في المحرقة  
كما ترى في شكل ٥ عدد ٧ الى ان يملأ فراغ الآلة العمودي  
فتخرج ليفرغ ما قد اجتمع فيها والآلة الطابقة في اسفلها  
تمنع التراب وغيره عن السقوط قبل فتحها على سطح الأرض  
ولا بد من وضع الآلة لينسر جميع الثقب وهي عمود  
حديدي او قضيب كعدد ٨ يوصل بالازميل بواسطة  
اللولب ثم يوصل ذلك القضيب بالازميل متصل به باليد  
بواسطة اللولب الأخر فتصح الآلة الناقبة طويلة فتدخل  
في الثقب ويستغل بها كما تقدم وبعد ان يثقب بها قدر  
طولها تخرج وتدخل المحرقة بوصلها بالقضيب الحديدي  
وهكذا يصير وصل قضيب بقضيب بحسب الاحتياج الى  
ان ينال المرغوب

ومن المعلوم ان الاحتياج الى اخراج المتعب مرات  
كثيرة لخراج الوحل والتراب وغير ذلك من الثقب وثقل  
القضبان الحديدية والمواقع الناشئة عن احتكاك الآلات  
بجوانب الثقب قد تجعل قوة الناس اليدوية غير كافية للقيام  
بالعمل فعند ذلك تقام ثلاثة اعمدة خشبية تربط معاً في  
اعلاها واطرافها السفلية منفرجة كما ترى في اعلى شكل ٣

مارة في طبقات كثيرة الى ان تبلغ الطبقة الجارية من حرف  
ت فان كل طبقة يصعد ماؤها فيها بحسب استعدادها الى  
ان تبلغ من الارتفاع ما يوازي اصلها ومنها ما يرتفع فوق  
سطح الأرض او يساويه غير ان بعضها يبقى تحته

هذا ومن اللازم ان نوضح كيفية ثقب الابار الارتوازية  
مبتدئين بتقرير الطريقة الاوربية ثم الصينية فنقول انه بعد  
تعيين المكان تحفر حفرة في الأرض في المكان المعين عمقها  
٦ او ٨ اقدام واتساعها ٥ او ٦ اقدام ويبدأ بثقب  
البئر في وسط الحفرة المذكورة بواسطة رجلين يقفان في  
اسفلها ورجل يقف على سطح الأرض ابي خارج  
الحفرة ليسعها كما ترى في شكل ٢ اما يد الآلة الثقب  
التي يمسكها الرجلان وهي مصورة في شكل ٤ عدد ٣  
فيلزم ان تكون في طرف العمود الحديدي وفيها اثني  
لولب ابي برغي وفي اعلاه عمود افقي مار في ثقب عرضي  
وفوقه دائرة وهذه هي الآلة التي توصل بها الآلة الناقبة  
وعدد ٤ هو نوع من الازاميل يركب في اليد المذكورة  
بواسطة اللولب ابي البرغي فاذا كانت الأرض ليثة يتم  
الثقب بواسطة الرجلين الموجودين في الحفرة ولكن اذا  
كانت صخرًا صلباً يلزم ان ترفع الآلة وتضرب بها  
الأرض ضربات متوالية والرجلان يدوران بها قليلاً  
ويسهل هذا الشغل بواسطة عمود خشبي مر من موضوع  
افقياً فوق الحفرة وربط سلسلة فيه ثم ربطها بحلقة اليد

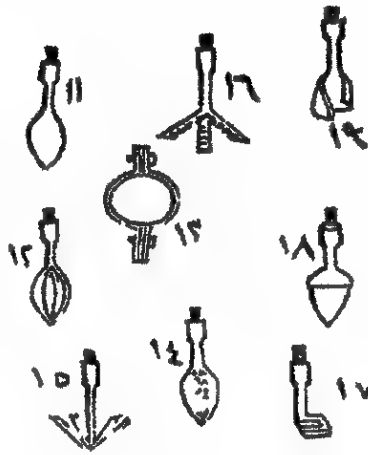


وتم ربط في وسطها بكرة او دولا ب لرفع الثقب وخفضه بعد تعليق يه ٠ فهذه الواسطة يرفع الثقب مسافة سبع اقدام ان كان طويلاً وقضبان الحديدية المتصل بعضها ببعض الاخر كثيرة ٠ وهذه المسافة هي طول كل من القضبان فعند ما يرام تفكيك بعضها لزيادتها او لادخالها الى الجرف او غير ذلك بصبر وضع الة كعدد ٩ شكل ٥ افقياً فوق الثقب فعند ما يرتفع قضيب يسمي اعلى القضيب الذي تحته ضمن هذه الالة وهي مكلف منفرج فتمنع القضبان عن السقوط الى اسفل الثقب عند ما ينفك الفعلة القضيب الذي فوقها وهكذا ٠ ولا بد من استخدام مفتاح لولب لفك القضبان ووصلها في دار القضيب يو فيمل اللولب او يشد

ومن الناس من يثقب مسافة ستين او مائة قدم بازميل عرضة قيراطان ونصف قيراط وينظف بجرفة قطرها ٣/٤ القيراط ثم يوسع الثقب بالة كعدد ١٠ من شكل ٥ وهي ازميل عرضة ٤ قراريط غيران في طرفه حديدة مستطيلة متصلة يو عمودية لتجعل التوسيع عمودياً بدون ميل الى جهة دون اخرى وهذه الحديدة ظاهرة في طرف الالة المذكورة والتوسيع يتم بواسطة الازميل المتصلة يو وهو الذي قد قلنا ان عرضة ٤ قراريط

اما اخراج الالة من الثقب لتزليل الجرفة لاجراج التراب وغير ذلك فيظن في يادي الامراة صعب جداً لانه لا بد من ان يكرر مرات كثيرة وبالممارسة يتم بسهولة مدهشة ٠ وكثيراً ما يلتزم الفعلة بان يتقبل صخوراً صلدة ويقاسوا اتعاباً شاقة وكل ذلك يتم بالصبر والثبات في العمل في زمان ليس بطويل ٠ ومن اصعب الحوادث التي تعوق العمل انكسار قضيب من قضبان الثقب فانه كثير ما تصرف ايام للتمكن من اخراج القضيب المكسور لانه يستط الى قعر الثقب بدون ان يكون متصلاً بشيء

هذا وكثيراً ما يصل الثقب الى مجاري صغيرة من الماء غير انه من الواجب ان يقطع النظر عنها ويدوم الثقب الى ان تدرك طبقة مائية تصعد حالاً مياهها الى سطح الارض او الى ما فوقه ٠ وبعد ان تدخل الة لجعل جدران



شكل ٦

و ١٢ و ١٣ كما ترى اما مك عدد ١٢ الة تدار الانابيب بها وهي نازلة في الثقب واذا مست الحاجة الى اخراج انبوب فتزلى الة كعدد ١٤ او كعدده ١٥ فالاولى ذات وجه خشن

لها زيادات صغيرة كثيرة ملساء عند قواعدها ٠ فاذا نزلت لا تعاق ولكن عد اصعادهما تعلق تلك الزيادات بجدران الانبوب لانها ذات اطراف حادة متجهة الى فوق فتدخل في الجدران فيصعد الانبوب معها ٠ والالة الثانية ظاهرة فانها ذات مواصل تجعل اطرافها تدخل الانابيب ٠ والالة المرسومة في عدد ١٦ هي لاجراج حجارة من قعر الثقب اذا تعسر كسرها فان اسنانها تعلق بالحجر فيصعد معها ٠ والالة المرسومة في عدد ١٧ هي لاجراج الثقب عند انكسار قضيب ٠ والمرسومة في عدد ١٨ وهي كالبلوطة لادخال الانابيب بالضغط ٠ والة ١٩ ازميل لثقب الصخر ٠ وتوجد آلات اخرى تسهية لتوسيع الثقب وغير ذلك

على ان في هذا القدر كفاية  
ومن الناس من يستعمل آلات رفع الماء المعروفة  
بالطلمبات او الادلية او غير ذلك اذا قصر الماء عن  
الوصول الى سطح الارض وذلك بعد ان يجمعوا حفرة  
كالبئر الاعيادية الى ان يصلوا الى حيث يصل الماء .  
وكل تلك الآلات توصل باللولب باليد كما يظهر من  
اعلاها فان في كل منها لولباً

فهذه هي الوسائط التي كانت تخربها الآبار  
الارتوازية في اوربا وامركا . غير انه بعد دخول الافرنج الى  
الصين وجدوا ان نفس تلك الآبار موجودة عند اهلها منذ  
زمان متوغل جداً في القدم . وهي كثيرة جداً هناك وبالله  
من العمق ما يدهش ويحير فان عمق بعضها هو نحو  
ثلاثة الاف قدم . وقد قال القسيس امبارث سنة ١٨٢٧  
ان في ولاية اوتنغ كياو مقاطعة طولها ١٠ فراسخ وعرضها ٤  
فيها عشرات الوف من هذه الآبار التي حفرت منذ زمان  
قديم جداً طلباً للمواد الزيتية والمياه الحامضة التي تخرج  
منها . ويخرج ذلك من الآبار التي عمقها ٨٠٠ قدم .  
فالصينيون لا يستعملون القضبان الحديدية في ثقبها ولكنهم  
يعلقون الآلة الثاقبة بجبل او سلسلة مارة فوق دولا ب  
واله الثقب وهي الازميل او ما اشبهه توصل بمحور حديدي  
ثقيل طوله ١٦ قدماً وقطره ٤ قراريط . وحول الآلة  
الثاقبة ابواب عمودي فيو مراوح طابقة بسيطة تلتقط  
التراب وكسرا الحجارة . فبرفع الحبل وتخضع تدار الآلة الثاقبة  
فيتغير مكان سقوطها . وعند لزوم افراغ ذلك الانبوب  
او الملقط ترفع الآلة الثاقبة بواسطة دولا ب يدار  
باليد او الة ترفع بها الاثقال بواسطة قوة الافراس .  
ويصان الحبل من القطع بالاحتكاك بواسطة حلقات  
خشبية تربط به على ابعاد موافقة . وقد استخدم الجرمانيون  
هذه الآلة لحفر ثقوب لتزليل الهولاء الى حفر المعادن  
العميقة وقد نجحوا بها . فانهم قد ثقبوا ثقوباً عمقها مئات  
كثيرة من الاقدام واتساعها ١٨ قيراطاً . وهي تصلح لسير  
المعادن . وقد تمكن احد الفرنسيين من ان يحفر آباراً

ارتوازية في ارض طبقاتها صخور طباشيرية وذلك بهذه الآلة  
الصينية بمصرف قليل اي بتسعة فريكات عن كل ذراع  
ونصف ذراع . واللة لا تكلف الا ٤٥٠ فريكا . فاعلان  
ينقبان كل يوم في الصخر الطباشيري ٢٥ او ٣٥ قدماً . وقد  
ثقت ابار كثيرة وصعدت منها مياه جيدة بدون ان تكلف  
البئر اكثر من ثلثائة فريك

هذا ومن المعلوم ان اماكن كثيرة من الشرق في  
اجنيانج شديد الى الماء تصلح لحفر الآبار الارتوازية . وبالله  
الصينية يتيسر ذلك ولو كان الصخر غير لين وذلك بمصاريف  
قليلة . وبعد نجاح العمل في الصين وفي اوربا لا يبالي بما  
قد اعترض به البعض على الآلة الصينية من جهة صعوبات  
اقتطاع الحبل وسقوط حجارة في الثقب وميل الآلة الناقبة  
عن سبيلها العمودي اذا صادفت صخوراً ليناً بجانب صخر  
صلد فمن المفروض على ذمة الاهالي اذا تاخرت البلديات  
عن القيام بذلك ان نجتمع مالا كافياً لحفر بئر واحد في  
الاماكن المحتاجة الى الماء بواسطة اسهم لا يلزم ان تكون  
اكثر من ستة وقمة كل سهم ١٠ فريكات ليحرب هذا العمل .  
ولا بد من ان يقام به في كل مكان محتاج الى الماء وفي قوم من  
اهل الذوق اذا كانت ظروفه موافقة للآبار الارتوازية

### آبار الأعراب — Aabar-el-Aa'rab

موضع بين الاجفر وفيد على خمسة اميال من  
الاجفر . قال ياقوت في معجم البلدان هي جمع بئر وقد  
ذكرها صاحب القاموس في باب الهمة بناءً على انها من  
الآبر ولعل الصواب ما ذهب اليه ياقوت . راجع الاجفر  
في باب

### آج — Aabaj

موضع في بلاد العجم يُنسب اليه ابو عبد الله محمد  
بن محمود بن مسلم الآجي . قال ياقوت ولا ادري اهو  
نسبة الى آبة وزيدت الجيم للنسب كما قالوا في النسبة الى  
ارمية ارمي والى خوني خوني ام لا . اطلب آبة

## آب حَيَاة — Aab-Haiah

نهر بالصين . قال ابن بطوطة في رحلته ما ملخصه  
واقليم الصين متسع كثير الخيرات والفواكه والزروع لا يضاهاه  
اقليم في الدنيا ويخترقة النهر المعروف بآب الحيوه يعني  
ماء الحيوه وسمى ايضا نهر السيركاسم النهر الذي في الهند  
ومنبعة من جبال بالقرب من مدينة خاف بالتي تسمى  
كوبوذونا يعني جبال القروذ ويسير في وسط الصين  
الى ان ينتهي الى صين الصين وتكتنفه القرى والمزارع  
والبساتين والاسواق وعليه النواعير الكثيرة ويصب في  
البحر عند مدينة يقال لها الزيتون ويسمونه هناك بجميع  
البحرين . اطلب هو انهم

## آبر — Aabor

قرية من قرى سجستان منها ابو الحسن محمد بن  
الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري شيخ من ائمة الحديث .  
ذكرها صاحب القاموس وصاحب معجم البلدان

## آبِسْكُون — Aabascoun

بالمد ويقال آبسكون بالنصر مدينة على ساحل بحر  
طبرستان بينها وبين جرجان ثلثة ايام او اربعة وعشرون  
فرسخا وهي فرضة للسفن والمراكب واليهما يسب بحر آبسكون  
ومنها ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي  
الآبسكوني كان يتزل بصور على ساحل بحر الروم

## آب سِيَاه — Aab-siah

ماء بالهند قرب قنوج . ومعنى آب سياه الماء الاسود

## آبِص — Aabes, Abez

مدينة من مدن يساكر ذكرت في العدد العشرين من  
الاصحاح التاسع عشر من سفر يشوع وذلك بعد ريب  
وقشيون . قال غازينيوس ربما كانت مأخوذة من ايضا  
بالكلدانية ومعناها آتك . على انه لا يبعد ان تكون محرفة  
عن تابص التي تسمى الان طوباس او نوباس وهي بلدة ايضا  
لا تبعد كثيرا عن عين جنيم وشونام وكلتاها من مدن يساكر

والآ فلا يكون لها ذكر البتة بين الاماكن التي ذكرت في

سفر يشوع

## آب صَافِي — Aab-safi

ناحية من نواحي قضاء اطه بازاري التابع لواء قوجه  
البي في برالانا ضول ومعناها الماء الصافي وهي مع ناحية قره  
جابر تشتمل على ١٧ قرية بها نحو ٥٨٢ بيتا وسكانها نحو  
٢٥٠٠ نفس من المسلمين

## آبِق

الآبق في اللغة الهارب وشرعا الرقيق الهارب تمردا  
من مالكو او مستاجره او مستعيره او مودعه او وصيه .  
فمن وجد عبدا آبقا فأخذه فرض عليه ان خاف ضياعه  
ويحرم اخذه لنفسه ويؤتدب اخذه ان قوي عليه وردة على  
صاحبه فان ادعاه آخر دفعة اليه ان يرهمن واستوثق منه  
بكفيل ان شاء لجواز ان يدعيه آخر ومجلفه الحاكم ايضا  
بالله ما اخرجه عن ملكه بوجه كبيع او هبة وان لم يرهمن  
المدعي واقر العبد انه عبده او ذكر المولى علامته وحليته  
دفع اليه بكفيل فان انكر المولى اباقة مخافة اخذ جعله  
حليف الا ان يرهمن على اباقه او على اقرار المولى بذلك  
فان طالبت مدة محبي المولى باعه القاضي ولو علم مكانه  
لتلا يتضرر المولى بكثرة النفقة وحفظ ثمنه لصاحبه وامسك  
من ثمنه ما انفق عليه من بيت المال ليرده اليه وان جاء  
المولى بعد ويرهمن او علم ابيه وصف علامته دفع باقي  
الثلث اليه ولا يملك المولى نقض بيع القاضي لانه بامر  
الشرع كحكمه لا يتنقض وقد ورد في معروضات المرحوم ابي  
السعود مفتي الروم انه صدر امر سلطاني بمنع القضاء عن  
اعطاء الاذن ببيع عبيد العسكرية وحيث فلا يصح بيع  
عبيد السباهية فلم اخذها من مشتريها ويرجع المشتري  
بالثمن على البائع واما عبيد الرعايا فكذلك اذا كان  
البيع بغبن فاحش والافل للرعايا الثمن وبذلك ورد الامر  
ايضا

ولوزع المولى تدير العبد او كتابته او استيلا دالامة

لم يصدق في زعمه المذكور في حتى نقض البيع المذكور والآ  
 فهو موأخذ باقراره على نفسه الا ان يكون عنده ولد منها او  
 يبرهن على ذلك واختلف في الفصال قيل اخذه افضل  
 وقيل بركة ولو عرف بيته فايساله اليه اولى  
 أبى عبد فحاء به رجل وقال لم اجد معه شيئاً من  
 المال صدق بيته ولا شيء عليه ولأن رده الى مولاه من مدة  
 سفر ايام مسيرة ثلثة ايام فاكثر اربعون درهما اذا كان الراد  
 ممن يستحق الجعل (ولو وصياً او عبداً فان الجعل لمولاه) وهو  
 من لم يكن ممن يعمل متبرعاً بخلاف المتبرع اما لوجوب  
 ذلك العمل عليه كالسلطان او احد نوابه او لكونه يحفظ مال  
 سيد العبد كوصي اليتيم وعائلته او لكونه من جرت العادة  
 برده عليه تبرعاً اما لاستعانة به ولأنه من في عياله ولزوجته  
 او بنته او شركته وكالسخنة اى حافظ المدينة والحفير وهو  
 من ينصبه الحاكم في الطريق لدفع القطار عن ابناء السبيل  
 وبطل صلحه في ما زاد على الاربعين لانه زيادة على ما  
 ثبت بالنص وثبوت الاربعين له بلا شرط انما هو من  
 قيل الاستحسان لان القياس ان لا يكون له شيء الا بالشرط  
 كما اذا رد بهيمة ضالة او عبداً ضالاً ووجه الاستحسان  
 ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على اصل الجعل  
 واختلفوا في مقدار فوجب الاربعون في مدة السفر وما  
 دونها في ما دونها جمعاً بين الروايتين واستحسان الجعل  
 انما هو عند الاشهاد بانه اخذ العبد ليرده اذا تمكن  
 من الاشهاد والا فلا يشترط ذلك والقول قوله  
 في انه لم يتمكن منه . وفي الكافي اخذه رجل فاشتراه منه  
 رجل وجاء به فلا جعل له لانه لم ياخذه ليرده فان اشهد  
 حين اشتراه انه انما اشتراه ليرده على صاحبه لانه  
 لا يقدر عليه الا بالشراء فله الجعل ويكون متبرعاً  
 بالثمن  
 ولورد آمنة ولها ولد يعقل الا باق فله جعلان وان  
 لم يعد لها اى الاربعين لثبوتها بالنص فلذا عول عليه  
 ارباب المتون ولراد الآبى من اقل من مدة السفر بقسطه  
 ان تقسم الاربعون على الايام لكل يوم ثلاثة عشر وثلاث وقيل

برضى له برأي الحاكم او يقدر باصطلاحهما ويقتى بالرضخ  
 برأي الحاكم ولورده من المصير فيرضخ له او بقسطه كما مر .  
 ولم ولد ومدبر وما ذون كفتن في الجعل . وان مات المولى  
 قبل وصول الابى اليه وهو مدبر وام ولد فلا جعل له  
 لعتقها بموته . وان أبى منه بعد اشهاد المتقدم لم يضمن  
 لانه امانة حتى لو استعمل في حاجة نفسه ثم انه أبى ضمن .  
 وفي الوهبانية ولو انكر المولى اباقة قيل قوله يمينه ويلزم  
 مريد الرد قيمته ما لم يبين اباقة . ولو أبى او مات قبل  
 اشهاد مع تمككه من الاشهاد ضمن . لانه غاصب ولا جعل له  
 في الوجهين خلافاً لابي يوسف في الضمان . لان الاشهاد عنده  
 ليس شرطاً في الآبى وفي اللقطة . ولا جعل برده مكاتب .  
 وجعل عبد الرهن على المرء اذا كانت قيمته مساوية للدين  
 او اقل فاذا كانت أكثر من الدين فعليه بقدر دينه  
 والباقي على الراهن لان حقه بالقدر المضمون منه . وجعل  
 عبد أوصى برقبته لانسائه ومخدمته لاخر على صاحب  
 الخدمة في الحال لان المنفعة له فاذا انقضت الخدمة رجع  
 صاحبها على صاحب الرقبة او بيع العبد في الجعل .  
 وجعل ما ذون مدبون على المولى ان اخنار قضاء دينه  
 والغرماء ان اخنار بيعه في الدين . فان بيع بديء بالجعل  
 والباقي للغرماء . وجعل آبى جنى خطأ قبل الاباق  
 او بعد قبل الاخذ على من سيصير له وهو المولى ان اخنار  
 فداءه او الاولياء ان اخنار دفعة اليهم . فلو دفع المولى  
 الجعل ثم قضى عليه بالدفع الى الاولياء فله الرجوع على  
 المدفوع اليه بالجعل . ولو جنى الآبى في يد الاخذ فلا  
 جعل له على احد كما لو قتل عبداً ثم رده . وجعل مغصوب  
 على غاصبه لانه احياه له لتبرأ ذمته بدفعه . وجعل  
 موهوب على موهوب له وان رجع الواهب بعد الرد لان  
 زوال ملكه بالرجوع بتفصيل منه وهو ترك التصرف بما  
 يمنع رجوع الواهب في هبته . وجعل عبد الصبي في ماله  
 اى مال الصبي  
 ثم ان نفقة الآبى كنفقة اللقطة لانه لنطة حقيقة . فلو  
 اتفق عليه الاخذ بلا امر القاضي كان متبرعاً وباذنه كان

## آبل — Aabel, Abel

قيل ان هذه اللفظة معناها روض او مرج لاشتقاقها من اصل يدل على معنى رطوبة كرتوبة العشب . وقيل معناها مناحه او كابة . والصحيح انها تأتي في العبرانية للعنيين مع اتفاق المادة كما سترى . واما في السريانية فللمعنى الاخير . وهي تستعمل مفردة وغير مفردة اسما لعنة اماكن فالمفردة هي

اولا قرية من قضاء حمص التابع لواء حماة في سورية موقعها في جنوبي حمص وبينها نحو ميلين وفيها نحو اربعين بيتا

ثانيا قرية من قرى نابلس ذكرها صاحب القاموس وهي آبل محولة الا تي ذكرها . واما الغير المفردة فهي الاتية  
آبل بيت معكة

بليدة كانت من مدن سبط نفتالي في شمالي فلسطين وقد ذكرت في العدد ٢٠ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الاول مع دان وكنوث . ودعيت اما في اسرائيل في العدد ١٩ من الاصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني . ودعيت في العدد ٤ من الاصحاح ١٦ من سفر الايام الثاني آبل المياه وفي العدد ١٤ من الاصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني ذكرت بيت معكة معطوفة على آبل كانتا غيرها وفي العدد ١٨ ذكرت آبل مفردة . ومن اضافتها الى بيت معكة يستدل على انها كانت مجاورة او تابعة لارض معكة الواقعة على الجانب الشرقي من نهر اللدان . وكانت هذه البليدة عرفة لمطامع الغزاة من ملوك سورية واشور فقد ورد في العدد ٢٠ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الاول ما نصه . فسمع بنهدللك آسا وارسل روساء الجيوش التي له على مدن اسرائيل وضرب عيون ودان وابل بيت معكة وكل كنوث مع كل ارض نفتالي . وفي العدد ٢٩ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الثاني ما نصه . في ايام فح ملك اسرائيل جاء تغلث فلاسر ملك اشور واخذ عيون وابل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل كل ارض

له الرجوع بشرط ان يقول على ان يرجع على الاصح . وله حبسة لدين نفتو . فان طالبت المنة ولم يجي صاحبة باعة القاضي وحفظ ثمنه كما تقدم وله حبسة ايضا للجميل . قال في الكافي وابن جلاء بالآتي ان يحسكه حتى ياخذ للجميل . فان مات في يد بعد ما قضى له القاضي بامساكو بالجميل فلا ضمان عليه ولا جمل له . وكذلك لو مات قبل ان يرفعا الى القاضي . ولا يؤجره القاضي خشية اباقره ثانيا ولكن بحسبه تعزيرا له وقيل يؤجره للنفقة بخلاف اللقطة والفضل . وقدرت مئة حبسو ستة اشهر . ونفقة فيها من بيت المال ثم بعدها بيعه القاضي . واذا ابق بعد البيع قبل القبض فلم يشرى رفع الامر للقاضي لينسخ وللآتي احكام في النظام وعند الافرنج ستذكر في باب العبودية ان شاء الله تعالى

## آبك — Aabac

موضع ذكره الفيروز آبادي في اب ك . ولم يذكره شيئا غير ذلك

## آبكت

## A'Beckett, Gilbert Abbott

جلبيرت آبط آبكت مولف انكليزي صار من اهل المراتب بالمعارف القانونية سنة ١٨٤١ . وكان يكتب في جريدة التمس والديلي نيوز وهو من اول الذين كتبوا في جريدة البنش الهزلية وغيرها . وصار من قضاة الضابطة في لوندرا . وعند موته سنة ١٨٥٦ عينت ملكة الانكليز معاشا سنويا لامراته قدره الفان وخمسمائة فرنك

## آبكت

## A'Beckett, William, Sir

سيروليم آبكت قاضي من الامراء ولد في لندن سنة ١٨٠٦ من عائلة قديمة من ولشايرو قد الف كتباً كثيرة

## آبكور — Aabcour

ناحية من نواحي قضاء آمد التابع ولاية ديار بكر تبعد نحو ١٢ ساعة عن ديار بكر مركز الولاية وقراها سبع

نفثالي وسبام الى اشور . وكان استيلاء بنهدد ملك ارام عليها سنة ٩٤٠ تقريباً ق م . واستيلاء تغلث ملك اشور عليها سنة ٧٤٠ ق م . وفي آبل هذه اقام شمع بن بكري لما عرّده على داود النبي وحاصره فيها بواب وذلك سنة ١٠٢٢ ق م . ولعل آبل هذه هي المسماة اليوم بآبل القمح الا ان ذكرها

### آبل الزيت

قرية بالاردن من مشارف الشام ذكرها ياقوت في معجمه وقال انها المرادة في قول النجاشي . وصدت بنو ديد وصدودا عن القنا الى آبل في ذلة وهوان

### آبل السقي

قرية من قضاء مرج عيون التابع لواء يبروت . وهي جميلة الموقع مبنية على آكة مرتفعة متجهة الى الغرب ترى منها بحيرة المحولة دون البحر والبحيرة الى جهة الجنوب الشرقي منها وجبل الشيخ الى الشرق ويمجري الى جهة الشرق منها ايضا النهر المعروف بالخاصاني وعلى مسافة بضعة دقائق من الجنوب الغربي منها ينبوع ماء غزير زلال يسقي اراضي متسعة ويدور عليه طاحونان . ويشتد فيها البرد في الشتاء لتسلط الهواء عليها من الجهات الاربع وخصوصاً الريح الشرقية التي تاتيها بزمهرير تلج جبل الشيخ ( قيل ولذلك دُعيت ايضاً ابل الهواء ) . وفيها نحو ٢٠٠ بيت وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس منهم ٧٠٠ روم و ٣٠٠ دروز و ١٠٠ بروتستانت وبها كنيسة لطائفة الروم وكنيسة ومدرسة للبروتستانت وخلوة للدروز . ومحصولاتها الحبوب والمحرم والزيتون والعنب . واما اهاليها فهم اصحاب نفاط في الكد على معاشهم وعلى جانب من البساطة واکرام الضيف . وبينها وبين صيدا نحو ٨ ساعات وتسميها العامة الآب لآبل او آبل السقي بكسر فسكون

### آبل السوق

قرية كبيرة جميلة الموقع تزهة في غوطة دمشق من ناحية الوادي يستقيها نهر بردى وبينها وبين دمشق نحو ٨ ساعات وفيها مزار لهايل (عم) على راس تل هناك وينسب

اليها ابو طاهر المقرئ الآبلي المعروف بابن خراشة الانصاري المخرجي . وياها عن احمد بن منير بقوله من ابيات  
فالماطرون فدارياً فجارها  
فآبل فغاني دير قانون  
تلك المنازل لا وادي الاراكولا  
رمل المصلى ولا اثلاث يبرين  
واما الان فتعرف بالسوق او سوق وادي بردى

### آبل شطيم

( معناها روضة السنط اي الافاقيا ) قرية واقعة في عربات مواب في منخفض وادي الاردن الى جهة الشرق وكان ان بني اسرائيل في آخر رحلاتهم نزلوا على الاردن من بيت يشموت الى آبل شطيم في عربات مواب كما ورد في العدد ٤٩ من الاصحاح ٢٢ من سفر العدد فكانت آبل هذه اخر محلة اتصلت اليها مضاربهم قبل عبورهم الاردن . وقد ورد ذكرها في بعض اماكن من الكتاب باسم شطيم فقط كما في الاصحاح الثاني من سفر يشوع والخامس والعشرين من سفر العدد وكانت تعرف في عهد يوسيفوس باسم آيلة وهي على مسافة ٦٠ استادة من الاردن . وفيها كثير من شجر السنط الباقي الى الان وكان يحرق بها النخل الذي لم يبق له الا ان اثره وذكر اوسابيوس انها كانت في جوار جبل فقور . وفيها عبد بنو اسرائيل بعل فقور اكراما لبنات مواب فحبي عليهم غضب الرب

### آبل اعظيمة

موقعها في حقل يهوشع الينشسي راجع الاصل العبراني في العدد الثامن عشر من الاصحاح السادس من سفر صموئيل الاول والترجمة السريانية في المكان نفسه ولدى مقابلة ذلك مع العدد ١٥٤ او ١٥٥ يقال ان اللام في آبل مبدلة من النون وانه عوض ابل يجب ان تكون ابن ومعناه بالعبرانية حجر وعلى ذلك يكون المعنى الحجر الكبير كما وردت في الترجمة السبعينية والسريانية والكلدانية . على ان بعض

سفر الملوك الاول واليهما اتصل هرب جيش المديانيين الذين كسرم جدعون كما ذكر في عدد ٢٢ من الاصحاح السابع من سفر القضاة حيث قيل . ضرب الجيش الى بيت شطة الى صردة الى حافة آبل محولة الى طبة . وفيها ولد اليسع النبي وفي ايام ابرونيموس دُعيت اُقلها اختصاراً من آبل محولة . ومعنى آبل محولة روضة الرقص

### آبل مصرايم

اسم المكان الذي يسمى بيدراطاد الواقع غربي الاردن في عبر النهر حيث يُدعى المكان بيت حجلة حسب رأي ابرونيموس وقيل على شرقي الاردن . وانما دُعي آبل مصرايم لان يوسف اتى من ارض جاسان بجثة ابيه ليدفنها هناك ومع جماعة من عبيد فرعون وشيوخ مصر وناحوا عليه . ونص الكتاب في الاصحاح ٥٠ من سفر التكوين هكذا فاتوا الى بيدراطاد الذي في عبر الاردن وناحوا هناك نوحاً عظيماً وشديداً جداً وصنع لاييه منحة سبعة ايام فلما رأى اهل البلاد الكنعانيون المناحة في بيدراطاد قالوا هذه منحة ثقيلة للمصريين لذلك دُعي اسم آبل مصرايم الذي في عبر الاردن . وقيل ان آبل مصرايم هي بيت حجلة وقيل هي الحرم في حبرون اي الخليل . ومعنى آبل مصرايم منحة المصريين

### آبل المياه

هي آبل بيت معكة كما تقدم

### آبل الهواء

هي آبل السقي كما علمت

### آبل اوأبلوس

Apel, Apellus, Johann

جوهان ابل معلم من معلمي القوانين والنظامات في مدرسة وتبرغ العالية . كان من اشد الناس تحزباً للوثيروس في تعاليمه المضادة للكنيسة الكاثوليكية . ولد في نورمبرغ سنة ١٤٨٦ ومات سنة ١٥٤٠ تزوج راهبة وهو خادم ( قانون ) وارزبورغ . واثف تأليف كثيرة

المحققين قد ذهبوا الى ان ذلك المكان سمي فيما بعد آبل من المناحة التي كانت هناك كما يظهر من العدد ١٩ من الاصحاح نفسه وعلى ذلك يكون المعنى المناحة العظيمة . واما الترجمة الانكليزية فقد تبعت طريقاً متوسطاً فترجمتها بحجر آبل الكيس واما العربية الامركانية فبالحجر الكبير

### آبل القمع

قرية من قضاء مرج عيون التابع لواء يدرت في نواحي بانياس . وهي حسنة الموقع بين مرج عيون وبحيرة الحولة . فيها نحو ٤٥ بيتاً . وقيل هي آبل بيت معكة المتقدم ذكرها

### آبل كراميم

قرية كانت لبني عمون شرقي الاردن فيما وراء عروعر واليهما انتهى يتناح في مطاردة بني عمون حين انتصر عليهم كما ورد في عدد ٢٢ من الاصحاح الحادي عشر من سفر القضاة . وذكر اوسايبوس انها على بعد ستة اميال من فيلادلفيا او ربة عمون . ومعنى آبل كراميم روضة الكروم

### آبل ليسانياس

او آبله او ابيلا . وسماها يوسفوس آبل لبنان وزعم البعض انها آبل بيت معكة وهو غير صحيح لان تلك في ارض نفتالي من فلسطين وهذه على نهر بردى في الشام . وكانت قاعة ابلية ليسانياس . قيل تبعد عن دمشق ١٨ ميلاً الى جهة الشمال الشرقي منها وعن بعلبك بضعة وثلاثين ميلاً وبما ان آبل السوق المذكورة انفاً تبعد عن دمشق ١٨ ميلاً وقد ظننت قاعة ابلية ليسانياس ترجع انها هي نفسها آبل ليسانياس كما استدل على ذلك من بعض كتابات شوهدت هناك

### آبل محولة

قرية موقعها في القسم الشمالي من وادي الاردن قال اوسايبوس تبعد عن الاردن عشرة اميال من جنوبي بيت شان التي هي اليوم بيسان من قضاء جنين في لواء البلقاء وقد ورد ذكرها مع بيت شان في عدد ١٢ من الاصحاح الرابع من



## آيل — Apel

طسمان ايل سائح مشهور سنذكره في طسمان من باب

الطاء

## آيل — Apel, Karl Von

كارل فون ايل رجل سياسي جرمانى ولد سنة ١٧٨٨ في وزلا رحيث كان ابوه يعلم القوانين والنظامات وكان من الذين حاربوا في الحرب الفرنسية سنة ١٨١٤ . سنة ١٨٢٧ ارتقى منصب وزارة الداخلية في بافاريا . سنة ١٨٣١ صار وكيلًا ملكيًا لمجلس النواب . وفي اثناء محاورة شديدة في امر حرية المجرائد انتظم في سلك اهل الحرية . وكان ذلك سببًا لعزله وعزل غيره من الوزراء الذين تحزبوا لمبادئ الحرية . على ان انشاء المملكة اليونانية جعله ينتظم في سلك خدمة الحكومة . فصار عضوًا من مجلس وكالة الملك . وكانت بلاد اليونان حينئذ ميدانًا للمداخلات السياسية الروسية والانكليزية المتضادة فانقسمت اراء وكالة الملك من جراها . فانهم آيل واحد الاعضاء بانها يقبضان معاشًا من روسيا فانكروا وادعيا بانها يرغبان في ان تكون سياستهما متوسطة بين سياسة تينك الدولتين سنة ١٨٣٤ صار مستشارًا لوزارة الداخلية . سنة ١٨٣٨ رجع الى منصبه وهو وزارة الداخلية . على انه جعل سياسة موسسة على ما يخالف كل المخالفة مبادية الماضية المحرمة وانفذ سياسة بعيدة عن الحرية حتى انه قال ان الوزراء وكلاء الملك ومن واجباتهم انفاذ ارادته . وشدد الطعن في اعمال سلفه حتى انها تبارزا بدون ان يلحق عظيم ضرر باحدهما ثم استعفى لاسباب خلافية وذلك سنة ١٨٤٧ وصار سفيرًا في تورين . وكانت وفاته سنة ١٨٥٩

## آبناج خان — Aabnaiekh-Khan

هو نائب بخارى قتلغ بن البهلوان من بقية امراء الدولة السلجوقية كان امير الامراء وكبير المحجابين في ايام خوارزم شاه ولاء بخارى حين اتاه جنكركان لمحاربته . فلما ملكها التتر عليه اجفل الى المفازة وخرج منها الى نواحي

نسا وراسله اخيار الدين صاحبها يعرضها عليه للدخول عنده فابى فوصله وامده وكان رئيس بشخوان من قرى نسا ابو الفتح فدخل التتر فكتب الى شحنة خوارزم بكان ابناج فجرد اليهم عسكريًا فزهمم ابناج وانحن فيهم وساروا الى بشخوان فحاصروها وملكوها عنوة وهلك ابو الفتح ايام الحصار ثم ارتحل ابناج الى ايورد وقد تغلب تاج الدين عمر بن مسعود على ايورد وما بينهما وبين مرو فجي خراجها واجتمع عليه جماعة من اكابر الامراء وعاد الى نسا وقد توفي نائبها اخيار الدين زنكي وملك بعده ابن عمه عمدة الدين حمزة بن محمد بن حمزة فطلب منه ابناج خان خراج سنة ٦١٨ وسار الى شروان وقد تغلب عليها النجفي بهلوان فزعمه وانتزعها من يده ولحق بهلوان بجلال الدين في الهند واستولى ابناج خان على عامة خراسان وكان تكين بن بهلوان متغلبًا برو فعبث جميعون وكبس شحنة التتر بخارى فزعموه سنة ٦٠٧ ورجع الى شروان وهم باتباعه ولحقوا بابناج خان على جرجان فزعموه ونجا الى غياث الدين بترشاه ابن خوارزم شاه بالرقي فأكرمه وقدمه فاقام عنده الى ان هلك بقلعة حرة ودفن بشعب سلمان هناك وله اخبار اخرى تذكر في ترجمة خوارزم شاه وغيره من السلجوقيين

## آبندون — Aabandoun

قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي البجرجاني الآبندوني

## آبة — Aabah

قيل في قرية من قرى اصهبان وقال صاحب القاموس في اوب انها من قرى ساوة . منها جرير بن عبد الحميد الآبي . وقال ياقوت واما آبة التي تقابل ساوة وتعرف بين العامة باوة فلا شك فيها . وقال الفيروز آبادي آوة بلد قرب الري ويقال آبة . وقال القزويني آبة بليدة بقرب ساوة طيبة الا ان اهلها شيعة عالية جدًا وبينهم وبين اهل ساوة منافرة لان اهل ساوة كلهم سنة . قال القاضي ابو نصر



## آت ميدان

Aat-midan, Atmeidan

ساحة عظيمة في الجنوب الشرقي من جامع آجيا صوفيا في القسطنطينية . ومعناها ميدان الخيل . اثناسيوس بذلك لانها كانت معدة لسباق الخيل والمركبات . طولها نحو ٣٥٠ خطوة وعرضها ١٥٠ واول من شيد هذا المحل سبتيموس سفير وس وكالة قسطنطين على شكل ابوذروس رومية . وكان محاطا باعمدة كثيرة عليها تماثيل من رخام ونحاس غير ان هذه الآثار تخطبت في ايام الصليبيين ولم يبق منها الا مسلة ثيودوسيوس ارتفاعها نحو ٢٠ مترا وعرضها عند مركزها نحو مترين وعليها كتابات هيروكليشيا المعروفة بالكتابة المقدسة وقاعدة المسلة من رخام منقوش عليه من الجهات الاربع صورة الملك ثيودوسيوس واعوانه وكتابة باليونانية واللاتينية تشير الى ان بروكلوس الوالي اقام المسلة في هذا المحل في ايام ثيودوسيوس ونجاة المسلة عمودا صلحه قسطنطين بورفيريوجانات كما تدل عليه كتابة يونانية وارتفاعه نحو ٩٠ قدما والان حجارة مشرفة على السقوط وعمود صغير من نحاس بصورة ثلاث احيات ملتفة احداها على الاخرى لكن رؤوسها مكسرة . وكانت بآت ميدان موقعة عظيمة بين عساكر ساكن الجنان السلطان محمودخان والانكشارية فدارت الدائرة على الانكشارية وقتل منهم جمع غفير كما ستعلم في باب

## آنة — Aatanah

بلدة على ساحل البحر الاسود شرقي مدينة طرابزون بينها ٥١ ميلا بحرا و ٢٩ ساعة برا . وهي قصبة قضاء تابع لواء لازستان في ولاية طرابزون وبينها وبين اللواء المذكور ٤٥ ميلا بحرا و ٢٩ ساعة برا يسقيها نهر يدعى باسمها . اما قضاء آنة فيتألف من ناحيتين احدها ناحية آنة وهي تشمل على ٢٥ قرية فيها نحو ٢٢٩٠ بيتا اهاليها اسلام عددهم نحو ١٧٢٣٦ نفسا والاخرى ناحية همشين وهي تشمل على ٢٣ قرية وسياتي ذكرها في باب الهاء

## احمد بن العلاء الميمندي

وقائله اتبغض اهل آبه وهم اعلام نظم والكتابه فقلت اليك عني ان مثلي يعادي كل من عادي الصحابه بينها وبين ساقه نهر عظيم ولا سجا وقت الربيع بنى عليه اتابك شيركوه قنطرة عجيبة وهي سبعون طاقا ليس على وجه الارض مثلها ومن هذه القنطرة الى ساقه ارض طينها لازب يمتنع عن السابله المرور عليها عند وقوع المطر فاتخذ اتابك جادة من الحجارة المفروشة مقدار فرسخين لتمشي عليها السابله من غير تعب . انتهى . قيل واليه ينسب الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي . وآبه ايضا قرية من قرى البهنسى من صعيد مصر ذكرها ياقوت وصاحب القاموس . والمحاض ان آبه اسم لثلاث قرى على ما ذكر الترماني احداها بقرب ساقه بين الري وهمدان والثانية باصهبان والثالثة بمصر

## آبي اللحم الغفاري

Aabi' l-lahm-el-Guefari

صحابي ذكره صاحب القاموس وقال لقب بذلك لانه كان بابي اللحم

## آمر غيا

فرضة من بلاد قوم قاف وهي مبدا مغربلية الحقيقية ومركز تجارة عظيمة ذكرها مطبرون في جغرافيتو

## آتستريه

اسم لطائفة المهاريين من الهند كان ينسب اليها كل من كانت مهنة الحرب كما ان ارباب الفنون والصنائع كانوا ينسبون الى طائفة انشدره والرحاة والصيد الى طائفة الوسية وهلم جرا حسب عادتهم في تقسيم اهل بلادهم الى مراتب مختلفة كما ستعلم عند الكلام عنهم

## آت قلنجه — Aat-kalanjah

قرية بسفح جبل سرنديب في جزيرة سيلان . ذكرها ابن بطوطه في رحلته وضبطها بالنصرو قال ان هناك قبر الشيخ ابي عبد الله بن خفيف

نجمة من النجيات الواقعة في الصفحة النسيية بين  
المرج والمشتري التي اكتشفت منذ سنة ١٨٤٥

### آتيل — Aatil

قلعة بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البنية ذكرها  
ياقوت في معجم البلدان وقال انها معروفة عن عز الدين  
ابي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري

### آثار — Antiquités

الآثار جمع اثر وسيذكر ويراد بها اولاً الموجودات  
من علوية كالشمس والخسوف وسفلية كالارض وقوس  
قزح الى غير ذلك مما سذكر في بابي . ثانياً ما يسمو العامة  
بالانتيكات وهي كلمة لاتينية معناها الاشياء القديمة وفيها  
كلامنا الان وهي تطلق في عرف العلماء على كل شيء بقي  
محفوظاً في حالة تامة او ناقصة من الاشياء القديمة من ابنية  
عظيمة كاهرام مصر وقلعة بعلبك او نقودكا لنقود الرومانية  
والكوفية وغيرها او تماثيل كاني الهول في مصر وصنم رودس  
او كتابة كما يوجد على مسلة منفيس التي نقلت الى باريس  
وعلى براني مصر وخربات سورية او تواريج كتواريج قدماء  
الصينيين والمصريين والفينيقيين او كتابات منية او فصحية  
او خطب نيسة كخطب فلاسفة اليونان واشعارهم وجغرافية  
بطليموس او ملابس او اسلحة او صفات العوائد وخصايات  
الاشياء وغير ذلك مما يتعلق باخبار الشعوب السالفين  
وسير المشاهير الاقدمين . ويقال للعالم بالآثار وجامعها  
والمعني بها آثارني نسبة اليها . ولما كانت هذه الآثار من  
الامور المهمة والمفيدة للاجيال المتأخرة الذين تلذ لهم معرفة  
احوال الاقدمين والاكتساب ما حصلوه من الاختراعات  
والصنائع في ايامهم والاستفادة من اخباراتهم قد اتته  
الافرنج حالما استيقظوا من غلة الغباوة والجهل واخذت  
المعارف تنتشر في بلادهم الى اهمية ذلك فاخذوا في ان  
يفحصوا عن الآثار القديمة في اقطارهم وفي سائر البلدان حتى  
انهم جعلوا منها ما يقصر القلم عن وصفه واكتشفوا بواسطتها

على امور كثيرة عادت بالنفع عليهم وعلى العالم اجمع . ولا  
يزالون الى الآن يبدلون الهمة في توسيع دائرة مجموعاتهم  
وخزائن معارفهم من هذا الباب فتراهم يطوفون العالم  
قاطبة وبصرفون مبالغ كثيرة في هذا السيل . وقد رأى  
آباؤنا واجدادنا ونرى نحن وسبى ابناءؤنا كثيرين منهم  
يطوفون في البلاد الشرقية ولاسيما العالم القديم كصروسورية  
لاجل التنفيس والتحقيق على الآثار القديمة حتى انه يصح ان  
يقال الآن ان اكثر الآثار المنتقلة القديمة العلمية والغير العلمية  
قد اضمحت في حوزتهم واصبحت فيها اغنى بما لا يقاس من اهالي  
البلاد التي وجدت تلك الآثار داخلها . وقد اقاموا لذلك  
جمعيات غنية معتبرة جداً ومجلات مخصوصة تعرف  
بمعارض الآثار في كل مملكة من ممالكهم . واذا كان الشرقيون  
آخذين في اتلاف ما عندهم من الآثار القديمة لعدم معرفتهم  
قيمتها كنت ترى الافرنج ياتون ببلادهم وباخذون منها الفخر  
ذخائرهم واحسن آثارها بلاثمن او بثلثين بخس جداً وهكذا  
فقدت البلاد الثمن اثارها المنتقلة ولو امكهم نقل اهرام مصر  
وقلعة بعلبك وما اشبه الى بلادهم لما كانوا نرى لها الان امراً  
في بلادنا . ولم يزالوا كذلك الى ان بادرت حكومتنا السنية  
والحكومة الخديوية بمصر الى وضع حجر على ما بقي من  
الآثار واقامت لها محلات في الاستانة العلمية وفي مصر وعسى  
ان يكون ذلك واسطة لمنع خروجها من البلاد وحفظ  
ما بقي منها من الدمار

هذا وقد قال احد مورخي فتوح المكسيك من قارة  
امريكا على يد الدون جوان دوزوماركا ان جنود الدون  
جوان كانوا يفعلون كما كان يفعل قائدهم فانهم كسروا  
القنايل وخذشوا الكتابات ومزقوا الكتب التاريخية التي  
وجدها فحرموا بذلك الذين يرغبون الاطلاع على تواريج  
المكسيك القديمة اعظم الوسائط التي تؤيدهم الى ذلك فان  
تواريج المملكة المذكورة منها ما مزقة المجنود ومنها ما لم يزل  
باقياً عند سكان البلاد الاصليين الذين يرضون به  
ويحفظونه عن كل طالب ولا يوجد الان في مكتبة المكسيك  
من الكتب المفيدة الا القليل وهذه ناقصة قد فقد منها

اوراق كثيرة والاثار التي حفظت فيها هي قليلة جداً هذا مما يذكر العلماء جداً ويجهلهم على الاسف اذ يرون ان الجاهلاء قد سبوا لهم وللعالم ايضاً خسارة عظيمة كهذه بدون ان ينالوا منها لانفسهم اقل فائدة . انتهى . ومن جملة الجمعيات التي اقيمت للاثار جمعية الاثار الملكية الانكليزية وقد نشرت الجمعية المذكورة اعلاناً تصف بواعمالها ومقاصدها وهذه ترجمته

ان جل مقصد هذه الجمعية هو حفظ الكتابات القديمة وغيرها وتفسيرها وهي تبحث عن الابنية والحفريات والنقوش والصور والموسيقى القديمة وهكذا بواشطة كشفها الامور القديمة للعصر المتأخرة بقدر المتأخرون ان يستفيدوا منها ويضيفوا اليها اموراً كثيرة . وستفسر الجمعية ما غمض من الكتابات اليونانية والرومانية وستكون لها اتصالات دائمة مع قارات الارض الخمس وهي تصور ما تراه من الاثار القديمة مما كان وتبتاع ما يلزمها من ذلك . وهذه الجمعية ستعود بمكتبتها وما جمعتها من الاثار بفوائد دجوة على الحكومة واهالي البلاد والاجانب الذين يحضرون جلساتها ويقفون على اعمالها لكونها مدرسة عالية لدرس الفرائع والنظامات القديمة وتوسيع دائرة التجارة وتقوية اركان الصناعة الى غير ذلك من الاعمال الخطيرة والفوائد العظيمة . انتهى .

### آثوس أو أثوس - Athos

ان في ارخبيل ايجيان واغيون شبه جزيرة كبير ذو شعب ممتدة فيه قليلاً . وشبه الجزيرة المذكور ينتهي بثلاثة اشياء جزر مشهورة صغيرة وذلك في طرف ذلك الارخبيل الشمالي الغربي . وشبه الجزيرة الشرقي من اشياء الجزر الثلاثة المذكورة يسمى بشبه جزيرة اثوس وطوله نحو اربعين ميلاً وعرضه اربعة اميال ومنه ما يمتد الى الجهة الشمالية الشرقية وهذا القسم هو من ولاية سلونيك العثمانية . ويسمى الان باليونانية اغيون اوريوس (Hagion Oros) اي الجبل المقدس وموقعه بين ٢٢ درجة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة و ٩ دقائق من العرض الشمالي بين جون قوتسه وجون موتي سانتو (Monte Santo) اي الجبل المقدس نسبة ايطالية الى جبل اثوس . وهو من البلاد المسماة روم ايلي . اما شبه جزيرة اثوس المذكور فهو كثير الجبال والادوية والشفوق . وفي نهايته الجبل الذي يسمى باسمه اي جبل اثوس المذكور وارتفاعه نحو ستة الاف وثلاثمائة قدم وقته من صخر الكلس الابيض . وقد اشتهر عند القدماء واهالي هذا الزمان . فان المسيحيين اعتبروه اعتباراً دينياً في القرون الاولى وبنوا فيه كنائس ومحلات كثيرة للعبادة منها ما بُني في دولة الملك قسطنطين

ان جل مقصد هذه الجمعية هو حفظ الكتابات القديمة وغيرها وتفسيرها وهي تبحث عن الابنية والحفريات والنقوش والصور والموسيقى القديمة وهكذا بواشطة كشفها الامور القديمة للعصر المتأخرة بقدر المتأخرون ان يستفيدوا منها ويضيفوا اليها اموراً كثيرة . وستفسر الجمعية ما غمض من الكتابات اليونانية والرومانية وستكون لها اتصالات دائمة مع قارات الارض الخمس وهي تصور ما تراه من الاثار القديمة مما كان وتبتاع ما يلزمها من ذلك . وهذه الجمعية ستعود بمكتبتها وما جمعتها من الاثار بفوائد دجوة على الحكومة واهالي البلاد والاجانب الذين يحضرون جلساتها ويقفون على اعمالها لكونها مدرسة عالية لدرس الفرائع والنظامات القديمة وتوسيع دائرة التجارة وتقوية اركان الصناعة الى غير ذلك من الاعمال الخطيرة والفوائد العظيمة . انتهى .

واذ كانت الاثار كثيرة ومتنوعة اكتفينا بهذه الجملة الاجمالية اعتماداً على ان كل فرد من افرادها سيذكر في بابو الخصوص بان شاء الله تعالى . اطلب ارخيولوجيا . وذو الاثار لقب الاسود النهيلي وسيذكر في بابو

### آثار الادهار

كتاب مرتب على حروف المعجم شرع في تاليفه سليم افندي الخوري وسليم افندي شحاده من اهالي بيروت وقسماه الى قسمين احدهما يحتوي على الاعلام الجغرافية والاخر على الاعلام التاريخية فظهر منه سنة ١٨٢٥ وهي سنة كتابة هذه القطعة جزئان من القسم الجغرافي يحتوي كل جزء منها على ٢٥ كراساً وهذا القسم يتضمن ايضاً الجغرافية القديمة والحديثة بشرح حال كل بلاد وذكر

## آثول - Athole

مقاطعة في الجهة الشالية من برثسايبر من بلاد اسكتلندا من مالكة انكلترا طولها نحو ٤ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا وهي ذات مناظر جميلة وجبال كثيرة ارتفاع بعضها اكثر من ثلثة الاف قدم وفيها بحيرات كثيرة وسهول جميلة منها كليكرانكي حيث انتصر كرهام اوف كلفار هوس وقتل في ١٧ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٩ ويقام بالحراثة في السهول وفي الجبال برعي المواشي وينسب اليها الدوق اوف اثول فان له فيها املاكا متسعة لا يزال فيها من الابل الاحمر الذي كان كثيرا في تلك الاقطار

## آثيانوس البيزنطي

هو اسطفان القسطنطيني اطلب اسطفان القسطنطيني في بايو

## آجام

الآجام جمع آجمة وهي في اللغة الشجر الكثير المتلف ويراد بها في اصطلاح الجيولوجيين واصحاب الزراعة ارض فيها ماء واقف تتجمع فيه وحل مركب من طين وفضلات متغيرة كثيرا او قليلا وفيها نباتات وحيوانات حية تستمتع فضلائها في تلك المياه فتنتجها واسمها عند الفرنسيين ماري (Marais) وعند الانكليز بـ (Bog) وتعرف عند بعض العامة بالنمص وقد يكون جزء من سطح تلك الارض تارة مغطى بالماء وتارة يكون الماء منفسرا عنه فلا تكون بحيرة فينتفع بها ولا ارضا يابسة فيستفاد من زراعتها وربما كان الماء في بعضها مجتمعا بكثرة تحت وجهها بحيث لا يمكن السلوك فيها وكثيرا ما يخدع ظاهرها الجفاف من مر فيها فيغرق بها وربما صلحت في بعض الاحوال لرعي الماشية او نبت فيها ما يصلح للوقود او غيره ولكن ما يتنفع به منها من هذا القليل لا يوازي ما ينجم عنها من الضرر للزراعة والصحة والمواصلات التجارية ولذلك قد بحث العلماء عن مساحة تلك الاراضي والوسائط التي يمكن بها اصلاحها والمنافع الناشئة من تجنبها فوجدوا ان مساحة

اول من بني فيه كنيسة القديس اثناسيوس اثوس باسم السيدة العذرا وصادف صعوبات كثيرة غير انه تم بناؤها بعد ذلك بنفقة الملك نيكوفوروس اجابة لتوسلات القديس المذكور وارسلت اليها هدايا كثيرة ملكية فصارت غنية متقنة واقام ايضا بالقرب من تلك الكنيسة اديرة صغيرة متفرقة واخذ يقبل كل الذين كانوا ياتونه ليرشد في امر النسك اما عدد الاديرة الموجودة في ذلك الجبل في الحاضر فهو ٢٢ دبرا ويقال ان فيه خمسمائة كنيسة ومغارة للعبادة وكان في كثير من اديرتو مكاتب مهمة ثينة عادت بنفع عظيم على العلوم اليونانية في اوروبا في القرن الماضي وتجت عنها زيادات منية وعدد الرهبان في ذلك الجبل بين اربعة وستة الاف راهب اكثر معيشتهم من احسانات اصحاب الخير من الروم الارثوذكس في روسيا والفلاخ واليغدان وبلدان اخرى هذا وقد قلنا ان الجبل المذكور يسمى بالجبل المقدس وقد اطلق هذا الاسم على كل شبه جزيرة اثوس ولا يسمح لاني وان كانت من الحيوانات بالدخول اليه وعيشة رهبانو تقشفية وضيقة جدا وهم يشتغلون بالتصوير وصنع الشموع وبالاشراف الزراعية وللأماكن المجاورة منظر جميل جدا وفيه ايضا ما تصبو العين الى النظر اليه وفي جوانبه غابات متسعة من شجر الصنوبر والبلوط والكستناء ومن خصائص صنوبر انه يرتفع كثيرا

وقد نوه القدماء انه اعلى جبال العالم ولذلك صعد عليه بعض حكماء اليونان لرصد اجرام فلكية وقال لاسكندر مهندس ملق انه يقدر ان يمتد ذلك الجبل ويجعله تماثلا له وكان فيه في ايام استرابون خمس مدن سياقي ذكرها في بابها وشواطئ الجبل ترتفع كثيرا في مسافة قصيرة وشبه جزيرة اثوس هو الذي حفر فيه اكر رسيس تركة لمرور مراكبه لما كان حاملا على اليونان ولا تزال اثار تلك التركة ظاهرة الا في وسطها وقد قيل في تاريخ القدماء انه اشغل كل جيشه ثلث سنوات في حفرها

الاجام كانت قديماً واسعة جداً وعلى الخصوص بعد ووجد من السنديان نوع لونه اسود كالابنوس وشي من الطوفان واستدلوا على ذلك من الكميات الوافرة التي الآس الا انه كان بالياً لا يصلح للبناء . ومن تلك الاشجار وجدها في اراض كثيرة من ملح البارود والمواد الكبريتية المدفونة ما لا يوجد الان في انكلترا ما يساويه في الطول والفحم الحجري . ولا يزال في هذه الايام آجام متسعة في اكثر والعظم . وكانت آثار الفاس ظاهرة فيها والاسافين الخشبية القارات تغنيها عن البحث في ما كان منها في الازمان القديمة . منها آجام امركا الممتدة في اكثر سهولها وآجام بلاد القرم والفرات وبر الاناضول وسورية من اسيا وآجام نهر تنيس وخليج فنلاند وهولندا ووستفاليا وبوتنين (وسياتي ذكرها) وغيرها في اوربا . ويقال ان في فرنسا آجاماً لا تصلح للزراعة مساحتها نحو مليون أكتار والأكثر عندهم عشرة الاف متر مربع

ثم ان الآجام تكثرت في المناطق الشمالية ولا تكون مواقعها دائماً منخفضة ولا سطحها مستوياً فان بعض آجام ارلندا الكبيرة هي كالنلال وربما كان سبب ارتفاعها نمو النباتات المحلية في أماكن منخفضة حتى تعلو الارض التي تحتلها فان كثرة الطحلب وما اشبهه من النباتات التي من شأنها ان تمتص الرطوبة وتحفظها كما تحفظ الاسفنجية الماء ربما كانت تجعل الأماكن المجافة آجاماً . وقد كُف عن الناس غابات متسعة قد يبست اشجارها الكثيرة باسباب مختلفة فامست مدفونة تحت الخضر المحلية وبقي ما سقط منها محفوظاً بها من الانحلال مدة قرون كثيرة . وقد اخرج الناس تلك الاشجار صحيحة فوجدوا انها في تلك الحالة اصلب منها لو يبست بالوسائل الاعيادية . وقد تأكد ذلك عند تحويل آجام هنفيلد نفيس في يوركشاير من انكلترا الى اراض زراعية . واتساعها ١٨٠ الف فدان (اكر) وكانت الرومانيون قد قطعوا اشجار غاباتها لكي يعملوا البريتون القدماء هم سكان انكلترا المعاصرون لم من الانحاء اليها . وفي ايام كرلوس الاول كانت اوسع مكان في انكلترا لصيد الابل . وفي اخر القرن السابع عشر اخرجت الوحول منها فوجد فيها كميات وافرة من اجود خشب الصنوبر والسنديان وغيرها وكان طول بعض اشجار من الصنوبر اكثر من ٤٠ ذراعاً فاستخدم كثير منها صواري للراكب

وكان من السنديان نوع لونه اسود كالابنوس وشي من الطوفان واستدلوا على ذلك من الكميات الوافرة التي الآس الا انه كان بالياً لا يصلح للبناء . ومن تلك الاشجار وجدها في اراض كثيرة من ملح البارود والمواد الكبريتية المدفونة ما لا يوجد الان في انكلترا ما يساويه في الطول والفحم الحجري . ولا يزال في هذه الايام آجام متسعة في اكثر والعظم . وكانت آثار الفاس ظاهرة فيها والاسافين الخشبية القارات تغنيها عن البحث في ما كان منها في الازمان القديمة . منها آجام امركا الممتدة في اكثر سهولها وآجام بلاد القرم والفرات وبر الاناضول وسورية من اسيا وآجام نهر تنيس وخليج فنلاند وهولندا ووستفاليا وبوتنين (وسياتي ذكرها) وغيرها في اوربا . ويقال ان في فرنسا آجاماً لا تصلح للزراعة مساحتها نحو مليون أكتار والأكثر عندهم عشرة الاف متر مربع

ثم ان الآجام تكثرت في المناطق الشمالية ولا تكون مواقعها دائماً منخفضة ولا سطحها مستوياً فان بعض آجام ارلندا الكبيرة هي كالنلال وربما كان سبب ارتفاعها نمو النباتات المحلية في أماكن منخفضة حتى تعلو الارض التي تحتلها فان كثرة الطحلب وما اشبهه من النباتات التي من شأنها ان تمتص الرطوبة وتحفظها كما تحفظ الاسفنجية الماء ربما كانت تجعل الأماكن المجافة آجاماً . وقد كُف عن الناس غابات متسعة قد يبست اشجارها الكثيرة باسباب مختلفة فامست مدفونة تحت الخضر المحلية وبقي ما سقط منها محفوظاً بها من الانحلال مدة قرون كثيرة . وقد اخرج الناس تلك الاشجار صحيحة فوجدوا انها في تلك الحالة اصلب منها لو يبست بالوسائل الاعيادية . وقد تأكد ذلك عند تحويل آجام هنفيلد نفيس في يوركشاير من انكلترا الى اراض زراعية . واتساعها ١٨٠ الف فدان (اكر) وكانت الرومانيون قد قطعوا اشجار غاباتها لكي يعملوا البريتون القدماء هم سكان انكلترا المعاصرون لم من الانحاء اليها . وفي ايام كرلوس الاول كانت اوسع مكان في انكلترا لصيد الابل . وفي اخر القرن السابع عشر اخرجت الوحول منها فوجد فيها كميات وافرة من اجود خشب الصنوبر والسنديان وغيرها وكان طول بعض اشجار من الصنوبر اكثر من ٤٠ ذراعاً فاستخدم كثير منها صواري للراكب

بدون ان يعتريها الفساد والافحلال . وقد اخرج منها ايضا جيش اناس فكان منظرها كمنظر ميت عند مفارقه الحيوة . وفي شهر حزيران ( جون ) سنة ١٧٤٧ اخرجت جثة امرأة من اجمة لونكن شاير كانت مدفونة في مكان عمقه ٦ اقدام وكان راسها قريباً من رجلها واما جلدها واظفارها وشعرها فكانت محفوظة لم يعتريها البلاء . وكان في رجلها نعلان من قطعة واحدة من جلود البقر مشدودتان بسور حديدية وها كالنعال التي قال شوسار ان النساء كن يلبسها في ايامه . وقد وجدت اثار حيوانات في آجام اولندا مع ان تلك الحيوانات كانت قد انقطعت من تلك البلاد منذ زمان طويل وليس لها ذكر في التواريخ كالابل وغيره .

اما سبب تكون الآجام فانما هو صعوبة جري الماء فيها او استحالة ذلك اما لان اراضيها منخفضة بالنسبة الى ما حولها من الاراضي او لكونها مكسوة بنباتات تمنع جري الماء . وقد جرى البحث ايضا في سبب اجتماع الماء في الاراضي الآجامية فقالوا ان المطر هو السبب الاصلي وقد يضاف اليه في بعض الاحوال ماء يجري دائماً او احيانا على سطح الارض او بين ارضين انما من اراض اعلى من الارض التي يقف فيها او ماء ينبعث من قاع تلك الاراضي نفسها او من البحر والانهار عند فيضاتها . هذه الاسباب المتنوعة تستلزم تنوع الوسائط لتجفيف الآجام . وسهولة تلك الاعمال وصعوبتها مع ما ينجم عنها من الفوائد تثوق على طبيعة تربة تلك الاراضي . فاذا كانت الارض المغطاة بالماء على حالتها الطبيعية لا يحتاج في تجفيفها الا الى ترح المياه عنها والاوجب ان يزال مع الماء كل ما كان من الارض على حالة غير طبيعية . وقد تكون الارض مركبة من طبقات منها ما هو جاف ومنها ما هو مستاحم فتكون طبقة جافة فوق طبقة مستاحمة وهكذا الى عمق معلوم فتكون الطبقة الجافة مولفة من تربة جيدة قد غطتها تربة مستاحمة فعند ترح الماء يكفي الوصول الى اول طبقة جافة فانها تحسب قعر الارض المستاحمة .

وقد تختلف الاراضي المستاحمة بحسب اختلاف

تربتها وحالة وجود الماء فيها . فمنها ما هو آجام حقيقية وهي ما كان الماء ظاهراً على سطحها . ومنها ما هو آجام غير حقيقية وهي ما ارتفعت تربتها فوق الماء المجمع . ومنها ما هو جاف نارة ومستاحم اخرى . ومنها ما هو شبيه بالمستنقعات وهي ما كان منها طبقة جافة فوق طبقة موحلة ولكن تكون الجافة رقيقة لا يمكن زراعتها لامتصاصها رطوبة من الطبقة التي تحتها

واذ كانت الآجام متنوعة كما رايت كانت وسائط تجفيفها متنوعة ايضا . وقد ذكر العلماء احسن تلك الوسائط فراينا ان نذكرها هنا مبتدئين من اسهلها الى اصعبها فنقول اذا كان سطح الارض اعلى من سطح المياه المجاورة لها يكفي اقامة حواجز لمنع دخول الماء اليها عند الفيضان . فان ما فيها من الماء يخرج منها بنفسه الى ما يجاورها ما هو اطول منها من دون واسطة . وهذه الحواجز تختلف في بنائها ووضعها باختلاف المواقع . فيجب ان تكون مرتفعة ومبينة جداً بحيث يمكن ان تثبت عند اقوى صدمات الماء ومعظم فيضاتها اذا كانت اقامتها لمنع فيضان مياه نهر دائم كما في مصب نهر اللوار في فرنسا . ولكن اذا كان المقصود من الحواجز اضعاف قوة الفيضان بحيث تجري المياه على الارض جرياً بطيئاً سهلاً يجب ان يكون وجه الحواجز منخفضاً قليلاً وان يكون في اسفلها منافذ كافية لنفوذ الماء . وربما كان غرس بعض اشجار كالحور والصفصاف وغيرها من الاشجار المائية حول الحواجز ما يزيد من متانتها ويكون كحاجز حي فضلاً عما يستفاد منها للوقود وغيره . وقد اقيم في فرنسا حواجز عظيمة في اماكن مختلفة اعظمها واصعبها حواجز نهر الرين . واعظم الحواجز التي اقيمت لمنع فيضان مياه البحر حواجز هولاندا

واذا كانت الارض اطول من سطح المياه المجاورة لها يجب ان تكون الحواجز كحواجز البولدر في هولاندا . واذا كان لا يمكن خروج الماء منها من نفسه لارتفاع ما حولها يستخدم لاجراجه آلات بخارية او هوائية او لوالب ككلوب ارخمينس . واكثر الآلات الهوائية هي في بلاد هولاندا .



واما زيلاندنا فنسبه جزراً تحيط بها الآلات الهوائية من كل جانب

واذا كانت الارض مستاحجة لا يخلو اما ان تكون المياه المجمعة فيها خارجية اي آتية اليها من ماء المطر او ما يحاورها او داخلية اي من ينابيع فيها . فاذا كانت خارجية ما يمكن تحويله يجب ان تحوّل عنها . واذا كانت داخلية او خارجية لكن لا يمكن تحويلها يجب اولا ان يجعل سطحها مائلاً الى الجهة التي يقصد خروج الماء منها وان يُحْفَر اخدود في اوطا واصلب قسم منها لكي تجري المياه فيها في اقنية تحفر في الارض متصلة بالاخدود كمصب لها . ومن اسباب تسهيل الحرائق والاتصالات عند لزوم تعميق الاخاديد كثيراً ان تحفر اقنية تحت الارض وتسقف باخشاب تغطي بالقش ثم بالتراب او اقامة اقنية حجرية او قساطل معدنية او خرفية وقد يكون ذلك ضرورياً . وهذه الاقنية كانت مستعملة في القدم وقد ذكرها كثير من العلماء ووجد شي منها في فرنسا وكثير في بلاد فارس . واذا تعمّر جعل سطح الارض مائلاً كما سبق او كان ذلك غير ممكن فلا بد من اتخاذ وسائل اخرى للتجفيف او عمل منافذ داخلية في الطبقات القابلة لان يغلظها الماء اذا وجدت تحت الطبقة العلوية . وبعد كشف عمق الماء في التربة عمل حفر اعبيدية اذا كانت غير عميقة والا فتجعل ثقوب في الارض على شكل الآبار الارتوازية تسمى بالفرنساوية بما ترجمته الآبار المستهلكة . وتكون تلك الآبار عكس الآبار الارتوازية فانها لانزال الماء الى قعر الارض والارتوازية لاصعاده الى سطحها . ويمكن اجراء الماء اليها باقنية مكشوفة او مسقوفة . ولا بد من الاحتراز من دخول مواد في تلك المجاري ما يعوق دخول الماء فيها وجريه بسهولة وذلك بوضع حجارة على شكل مصفاة عند فم الاقنية . وربما كانت الثقوب التي تُحْدَث عند سبر الارض ما يسد مسد الآبار المستهلكة فيستغنى بها عنها

ثم ان الذين درسوا فن تجفيف الآجام ومارسوه أكثر من سواهم في هذا العصر هم الالمان والانكليز وعلى الخصوص

الابطاليان . ومن اعظم الاعمال التي جرت في هذا الباب ما جرى منها في مقاطعة اكسبرغ من انكلترا . وفي سهول بالنس يا لقرب من مرسيليا آجام صارت الان ارضاً جيدة مكسوة بالكروم . ولا يخفى ان منفعة الآبار المستهلكة لا تقتصر في تجفيف ما تقدم من الآجام بل تدخل ايضاً في اصلاح الاراضي التي تكون طبقتها العلوية الرقيقة مرطبة بالطبقة الموحلة التي تحتها وعلى الخصوص اذا كانت المياه حادثة عن ينابيع تحت الارض . فانها في هذه الحالة تجب بحري سهلاً فتتخدر فيه ولا تعود قادرة على ان تصعد الى الطبقة التي فوقها من الارض . ويمكن اخراج الماء الى سطح الارض اتباعاً لطريقة التكتون فتستخدم والحالة هذه المياه المستخرجة على هذا النمط لسقي الاراضي او اشغال الآلات . وان كان لا يمكن اصعادها الى طلو كافٍ فحفر لها اقنية مكشوفة او مسقوفة تجري فيها الى خارج الارض التي استخرجت منها وربما كان لا يمكن تجفيف ارض بنائها فينحصر العمل في قطع منها دون اخرى فيعمق ما كان منها أكثر انخفاضاً بواسطة الحفر ينقل ترابه الى الاماكن التي يقصد تجفيفها . ولكن اذا كان سطح الارض مستويًا يحفر اخاديد متقاربة ويستخدم ما يخرج منها من التراب لتعليق الارض الغير المحفورة المتوسطة بين الاخاديد فتصير حيثئذٍ صالحة للحراثة ولغرس الاشجار ايضاً . هذا اذا كان التراب المنقول الى الارض التي يطلب تليتها غير كافٍ فما تسوقه المياه من الاحوال وهي مارة على تلك الارض قد يسد النقص اذا وضع في طريقها عند مرورها ما يصدمها بمحملة من الاحوال عن الخروج معها وتسمى هذه الطريقة التجفيف بالتعليق . اما الانكليز فاذا قصدوا تعليق ارض القواتر با في ما هربع المجري وحلوله اليها فتحملة تلك المياه الى الارض المطلوب تليتها فيرسب فيها كاسياً سطحها

ثم ان الارض الاجامية اذا كانت جيدة تكون صالحة للزراعة بعد تجفيفها بدون افتقار الى التدميل ويستغل منها غلات جيدة مدة عدة سنين متوالية ولكن اذا كانت غير جيدة كأن تكون رملية التربة او خرفيتها

أو كسيتها فلا بد من اصلاحها بالتدليل قبل استخدامها للزراعة . وإذا كانت طبقتها العليا ذات مواد تضر بالمزروعات أو تأخذ خواص الأرض فلا بد من تنقيتها والكشف عن الطبقة التي تحتها إذا كانت جيدة للزراعة . وإذا تعسر ذلك من جرى كثرة الرطوبة في الأرض تجعل الأرض قطعاً مربعة بجفراخايد وتعليق التربة التي تثبت العشب وجعلها مرعى للمواشي كما فعل أهالي هولاندا في تخفيف كثير من أراضيهم الآجامية أو استخدام تلك الأرض لانبثاق البردي وما أشبهه

وإذا كان الماء في الأرض الآجامية مالحاً وجب غسلها بماء عذب لتقل فيها المادة الملحية وإذا بقي من الماء شيء في بعض الأماكن وجب تعميق مكانه واستخدامه بركاً للسبك أو لسقي الأرض أو نقل بعض أشياء من جهة إلى أخرى كما نرى في أميانز من فرنسا

ثم إن الآجام تضر بالصحة العمومية ضرراً بليغاً ويتولد مما يصعد من أجرتها الرديئة أمراض كثيرة وبائية كالحميات واليرقان والإفات الجملدية والاستسقاء والتهاب الفضل والطاعون وغير ذلك من الأمراض . ويكون الذين يتعرضون لأجرتها في الغالب قصار القامة صفر اللون صوتهم أج وبطونهم كبيرة وأنفخادهم محتقة وإطرافهم العليا مستدقة ووجوههم ذات غصون وعليهم هيئة الشيفوخة قبل أوانها وبينهم ضعيفة وعقولهم قاصرة وقلوبهم جبانة وطباعهم سيئة وحياتهم قصيرة . والآجام التي تكون في الأقاليم الباردة والمعتدلة تكون مضرها لجواربها أقل من الأقاليم الحارة . والأضرار التي تحصل من الآجام للفرباء أكثر جداً من التي تحصل لأهالي البلاد الذين تعودوها وقد ذكر الأطباء أموراً كثيرة مفيدة لدفع عادة الأبخرة الآجامية عن سكن في جوارها . منها أن يكون طعامهم من مواد جيدة سهلة الهضم وأن يستعملوا اللطيف من المشروبات كالخمر الجيد وأن يتجنبوا التولعات وكل ما من شأنه أن يهيج الجسم أو العقل ويحفظوا من تأثير البرد الشديد في الليل بعد الحر الشديد في النهار باستعمال الملابس التي

من شأنها أن تقلل التأثير الردي الذي يحصل للجسم من اختلاف أحوال الكرة كلبس الصوف وما أشبه وأن لا يناموا على أرض رطبة أو آجامية وأن تكون نوافذ منازلهم مغلقة لا تفتح إلا عند طلب تجديد الهواء وأن يحتذروا من أن يعرضوا أنفسهم لتأثير الهواء الكروي الخارج بقدر الامكان وأن يوقدوا نيراناً مرات كثيرة كل يوم لدفع الرطوبة من بيوتهم . وإذا كانوا من يشتغلون في تخفيف الآجام يجب عليهم أن يضاعفوا اجتهادهم في استعمال جميع القواعد الصحية وأن يكون شغلهم فيها في البلاد المعتدلة

آخر الشتاء وأول الربيع وأن يتخذوا من الملابس لجسامهم وأرجلهم ما يقيها من الرطوبة الرديئة ويوقدوا نيراناً بينها مسافة مناسبة لاصلاح الرطوبة ويتدفأوا على تلك النيران وينشفوا ثيابهم ويتناولوا طعامهم عندها وأن يكون غذاؤهم من المواد الكثيرة التغذية القليلة المقتلر وأن يتخذوا مواضع لراحتهم ورقادهم بعيدة عن الآجام في مكان مرتفع يكون فيه دائماً ناراً وأن يترعوا ثياب الشغل عند المساء وينشفوها ويضعوها في مكان معرض للهواء يابس نقي إلى الغد وأن يحافظوا كل المحافظة على النظافة مع صب الماء والخل على جميع أجسامهم . فمن أهم القواعد التي يجب اتخاذها على من أراد أن يحافظ على صحته وبقية نفسه من تأثيرات الآجام . والله سبحانه وتعالى هو الوافي

هذا وإن ما ينجم عن اصلاح الأراضي الآجامية على الوجه المشروح من الراحة العمومية وإزالة اسباب الأمراض والأوبئة واتساع دائرة الأراضي الصالحة للزراعة وغير ذلك من الفوائد يعادل غالباً ما يلزمها من الاعباء والمصاريف . ولهذا نرى أنه قد اقيمت جمعيات خصوصية لهذه الاعمال العمومية في كل البلدان المتقدمة ولم يبالوا بما بذلوه من الأموال وقاسوه من المشقات في تلك الاعمال العظيمة

آجام البريد

Aajam-el-Baride

قال ياقوت كان بكسر قيل خراب البطيخة نهر



يقال لثة الجنب وكان عليه طريق البريد الى ميسان  
ودستميسان والاهواز في جنوبي الفيل فلما نبضت البطائح سقي  
ما استاجم من طريق البريد (اي ما صار اجمة وهي منبت  
القصب الملتف) آجام البريد . والاجام لغة في الآطام  
واحدها أطم وأجم وهي القصور بلغة اهل المدينة وكان  
بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شيء

آجر - Aajar, Agar

لغة في هاجر امم (عم) ذكرها صاحب التمام

آجر - Ager

بلدة في اسبانيا من اعمال قطالونية

الاجر

( بالفرنساوية Brique وبالانكليزية Brick )

هو غضار مقطع على هيئة معلومة ومشوي بالنار  
لكي يئى به . ويسمى ما يجفف بحرارة الشمس والهواء باللبن  
وبلغة اهل مصر يسمى بالطوب ويسمى المحرق منه بلغة  
اهل سورية بالقرميد . وقد ورد ذكر الاجر في اقدم  
الاخبار . وقد وجد بعض الاقدمين من ولد نوح الغضار  
وهوطين في سهول شتعار فقالوا لهم نصنع لبناً ونشوي شيئاً .  
فكان لهم اللبن مكان الحجارة والنحر مكان الطين ( تكوين  
اصحاح ١١ عدد ٣ ) وربما كانت النحر هو القار الرخو  
الذي كان يستعمل ملاطاً عند المصريين والفلسطينيين .  
ومن ذلك العهد الى الان لم توجد مادة للبناء اجود من  
الاجر القديم ولا ملاط اجود مما ذكر . وكانت اسوار  
بابل الشهيرة مبنية بذلك ومنه ايضاً كانت مبنية الجدران  
الخارجية التي لا تزال آثارها الى الان . ويظن ان اعظمها  
من بقايا نفس برج بابل المشهور . اما ما هو واقع بين جدران  
تلك الاثار فهو مدكوك بلبن وملاط وبين كل خمسة او  
سنة سافات من هذا اللبن ساف من القصب . وفي بعض  
تلك الاثار بني الاجر بملاط من الكلس . والظاهر من تكرار  
ذكر الاجر واللبن في التوراة ان صنعها كان ذا اهمية عند  
القدماء من الاسرائيليين والمصريين الذين كانوا يشغلون

واسرام في الغالب . وخطط غضار الاجر واللبن في ذلك  
الزمان بما ييس من النبات والتبن يدل على انهم كانوا  
يخففونه في الغالب بحرارة الشمس والهواء كاللبن الموجود  
في بعض اهرام مصر . وقد وجد هيرودوتس على هرم يبعد  
نحو عشرة فراسخ عن مصر كتابة هذه ترجمتها

لاتضع شاتي بمقابلتي بالاهرام الحجرية لاني افضل منها  
واعلى قدراً كما يفوق المعبود زوس ( زفس باليوناني وهو  
اعظم معبودات الرومانيين ) غيره من المعبودات . فاني  
سني من اللبن المجلوب شضاره من قعر البحيرة الخ . وكانت  
تبنى به بعض ابنية في الازمنة المتوغلّة جداً في القدم .  
واليونان اعتنوا به وانقلوا صناعته حتى انهم كانوا يبقونه  
احياناً خمس سنوات قبل ان يبنوا به وكثيراً ما كانوا  
يمنعون عن البناء به قبل ان يفحص احد المامورين ويقرر  
صلاحيته . وقد بنى به القدماء قصور ملوك عظام وهيكل  
فاخرة في نفس اثينا وبعض اسوارها . وقد برع الرومانيون  
كثيراً في صناعتهم وتشهد لهم بذلك اثار حمامات تيطس  
وكراكلا . وفي اثار حصون الرومانيين في انكلترا اجر جيد  
جداً وهو متين شديد الحمرة متفن الشيء . اما الاجر الذي  
صنعه فيها خلفاؤهم فلم يكن جيداً كاجرهم وبقي كذلك الى  
اواسط القرن الرابع عشر . وقد صنع منه في ايام هنري  
الثامن والملكة اليصابات ما كان جيداً جداً فبنيت به  
ابنية فاخرة . اما في هذه الايام فليس يجيد جداً على ان صناعته  
منسعة النائرة . وقد قال بعض كتاب الانكليزان سبب ذلك  
هو بناء بيوت كثيرة في لندن في اراضي مستاجر لزمان  
معين ترجع الابنية الى اصحاب الارض بعد مضيا . وقد  
تمكن الهولنديون من انقان صنعوا كالرومان وفاقوا في ذلك  
الانكليز وقد اشتهر اجرهم بالمتانة حتى تلبط به البيوت  
وتصرف الازقة . اما اهل اسيا فقد حفظوا صناعته متقنة  
كما كانت منذ زمان متوغل في القدم . فان الاجر الذي  
يصنع في بلاد نابول حتى شمالي بنغال هو في غاية من  
المتانة وجمال اللون وسطحه مزخرف بالنقوش التي تصلح  
لتزيين الابنية . والصينيون يجعلون وجهة قريباً من وجه

المخزف المشهور المنسوب اليهم . وقد برع اهلالي يروا القدماء في عملوكا برعوا في مصنوعات اخرى . حتى ان اسينهم ترى بهيئة واحدة مع اختلاف مواد بنائها فان بعضها مبني بالآجر وبعضها بالبورفير وهو نوع من الحجارة صلب مختلف الالوان يعرف بحجر الساق . وقد ادهنت عقول الاسبانوليين الذين ذهبوا الى هناك في بداية الامر في وضعها حتى ان احدهم فحص قطعة من الآجر الكبير فحسها مدققا وقال ان في صنعها سر تركيب مفقود ومجهول الان . ولم يكن لها نظير في الجودة في ما كان يصنع حينئذ . وقد وصفها برسكوت بانها قطع كبيرة مربعة مصنوعة من طينة لزجة مجبولة بكسير القصب او العشب اليابس

هذا ولا يكني الفخار وحدة لصنع الآجر بل يحتاج الى مواد اخرى ففي التربة الالومينية جزآن من السيليكا لكل جزء من الالومين ومعا كمية كثيرة من الماء او قليلة . ومن خصائصها للزوجة والاختلاط بسهولة بالماء ولو كان كثيرا . على انه اذا احترقت هذه المادة لتصبح اجرا تنقلص كثيرا وتلتوي وتغير هيئتها وتشتق . فان الخارج يجب بمرارة النار قبل ان تتمكن الرطوبة الداخلية من الخروج . فلذلك يجب ان تالطف مواد كهذه بالمزج برمل او رماد لكي تبقى القطعة المصنوعة منه حافظة هيئتها وقوامها واذا جفت تنصلب فتصلح للبناء والا فلا تصلح الا لعمل الآجر المستعمل لسقف البيوت . ولا يعرف مقدار الرمل او الرماد الذي يجب مزج هذا التراب به الا بالتجربة . غير ان بعض الفخار يحتوي طبعاً على مقدار كاف من الرمل . وبعضه على مقدار يزيد عن اللزوم . فالآجر الذي يصنع منه يكون سريع الانكسار ولا يصلح الا بواسطة المزج بتراب موافق او تمتنع الفخار في الماء وجمع ما تناول منه التصاقه بالمجموع وهو في الماء . وقد يصنع الآجر من تراب كلبي لكن اذا كان مقدار الكلبي فيه كثيراً تكون عجينة رخوة للنوبان الكلبي فيه فلا يصلح لعمل الآجر الجيد ولما يخلو منه اوكسيد الحديد ويكثر فيه الاوكسجين ويشد احمرار اللون بقدر درجة التأكسد

ومن الفخار الذي يصلح لعمل الآجر الجيد هو المستعمل بكثرة في جوار كلاسكو واسكوتلاند وفيه كمية وافرة من اوكسيد الحديد وكمية الماء فيه قليلة بالنسبة الى ما في الفخار الاعتيادي منه . وقد حل هذا الطين ناب الكيمياوي تحليلين اولها يصلح للآجر والثاني له وللخزف وهذا بيانها التحليل الاول التحليل الثاني

سيليكا	٤٩.٤٤	٤٣.٥
الومين	٢٤.٢٦	٢٣.٢
اول اوكسيد الحديد	٧.٧٤	٠.١
كلس	٠.٤٨	٠.٣٥
ماء	٠.٩٤	١٨.٠
مغنيسيا	٠.١٤	٠.٠٨
	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠

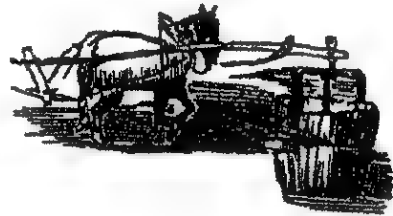
وكما قلت المواد في الفخار خلا السيليكا والالومين يكون اصلح لصنع الآجر للابنية التي تصاب بمرارة شديدة . واذا أخذ الفخار من الارض لا يصلح لصنع الآجر وهو على حاله ولو كان مركبا من عناصر موافقة . فانه لابد من ان يعرض للهواء والشمس الى ان تنصل بعض اجزائه عن البعض الاخر وتبيت قابلة لان تعجن وتصير جسما واحدا اذا اوصاف مناسبة . واحسن الوسائط الموصلة الى المرشوب الصقيع او الندى البارد فان الماء الذي يكون في مجموع الفخار المذكور يمتد بالتجمد فيتفرق قليلاً . وكما طال زمان تعرضه للهواء والشمس والصقيع يكون اوفق . وبعد ذلك يغطى بالماء ويترك بهمة قصيرة في حفرة اوفي اناء . وكان اهل هذه الصناعة يعجنون الفخار بعد ان يعرضوه للهواء والندى ويصالح عليه ماء بواسطة دوس الخيل او الابقار والرجال ورجل الرجال العربية اوفق لذلك من الالة المخترة حديثا . فان الرجل المجردة تشعر باصغر الحجارة والاختشاب التي تكون فيه وترفع منه . اما الالة الاولى التي استخدمت لعجنها فاسمها بالانكليزية نغمل ( pug-mill ) اي طاحون الفخار وبالفرنساوية بترين ( petrin ) وهي المصورة في

المخالص جداً الذي يشتعل بدون ان يكون له طيب واسمة بالانكليزية انثرايسيت (Anthracite) وكان ابتداء استعمال ذلك عند نهر همدسون من امركاسنة ١٨٣٨ وقد اتى بفوائد كثيرة . ويضعون ٧٥ بوشلاً (bushel) لكل مائة الف اجرة ولا بد من ان يخلط حتى الخلط بالبحر . ومن خصائصه توفير المحطب عند احراق الاجر وتقصير زمان ابقائه في النار . غير ان الاجر الذي كان يصنع قبل هذا الاكتشاف كان اكثر اتقاناً

ويجفف الاجر قبل ان يحرق او يجفف بالنار بنسبة في فحة مستوية معرضة للشمس واذا كانت ذات سقف فمن الواجب ان تكون مفتوحة الجوانب ليحري الهواء فيها بدون مانع . فيبقى مصبات الغضار الى هذه الفحة وتوضع على الارض باثنائها ثم ترفع ثانياً بحيث يبقى الاجر على الارض وتبيت في فارغة . وعند ذلك يصفى واذا كانت الفحة بدون سقف فلا بد من وضع الواح خشبية فوقه لئلا يضرب المطر في ايام الشتاء . ويجفف الاجر بالشمس او الهواء حتى التجفيف لئلا يشق عند الاحراق . اما المصبات فيلزم ان تقسم في الماء ثم في الرمل لمنع الالتصاق كما مر فتكون عند ذلك موائفة للصب مرة اخرى

اما الاجر فيبقى في الشمس والهواء الى ان يجف جيداً وذلك يتوقف على حالة الهواء والشمس وبعد ان يتم ذلك ينقل ليحرق بالنار . وكان يجري ذلك بواسطة بناء مكان كالا مكن ان يمحرق بها الخرف وبوضع عشرين الف اجرة دفعة واحدة فيتم احراقها في ٤٨ ساعة . ومنهم من يبني مكان الاحراق من نفس الاجر المجفف المعد للشيء حتى انه يتيسر تجفيف مليون اجرة دفعة واحدة . ويتم ذلك ببناء حائط متوسط مزدوج طولي في وسط مكان الاحراق ويكون اسفله من الاجر المحرق وعلى جانبيه مداخل طولية واقعة بين اجر غير محرق . ويوضع الاجر للاحراق فوق ذلك بانتظام وبينه مداخل او انابيب عمودية ايضاً . وينبغي ان يكون وضعة بانتظام بحيث تتخلل انابيب طولية وعمودية واقعة بين كل الصفوف لتسري الحرارة

شكل ٧ وهي انبوب صنع على هيئة مخروط او عمود قائم على طرف وفيو سهم مار في وسطه وفي هذا السهم شفاير لقطع الغضار وعجنه وحال كونه يوضع في الانبوب من اعلاه لينحدر على مساواة السهم الذي يدار بواسطة فريس او ثور مربوط بعمود افقي بارز منه ويخرج الغضار بعد ذلك من ثقب في اسفل الانبوب وعند ذلك يصب في القوالب . وكانت القوم قبلاً يطرحون بعنف كمية منه في المصب ويرفعون ما يزيد عن اللزوم وكان المصب عندهم صندوقاً من الخشب او الفحاس بدون قعر ولا غطاء . ولا بد من وضع رمل في جوانب المصب لئلا يلتصق به الغضار عند صبه فيه . وبعد ان جرى ذلك برهة اخترع صندوق فيه خمسة او سبعة مصبات كل منها بالقرب من الآخر فيوضع هذا الصندوق المفتوح القعر تحت اسفل الطاحون فيصب الغضار فيه وهو خارج منها وعندما يملأ يتوقف عمل الطاحون الى ان يوقى مصبات اخرى . وكان ذلك من اسباب توفير الشغل والوقت .



شكل ٧

هذا واذا جرى عجن الغضار بهذه الطريقة او بطريقة اخرى فلا بد من اخراج الحصى والاشباب واصول الاشجار منه . فان وجود شيء من ذلك في الاجر يضعف قوته ويغير شكله حتى انه لو كانت الحصى مدفونة في وسط الاجرة لا بد من ان يبقى فراغ حولها لانه عند احراقها تتمدد الحصى فتعظم ولا حال كون الغضار يتقلص ويدق بواسطة الحرارة . ثم تصغر الحصى بالتبريد اكثر مما تصغر الاجرة . وقد اصطلح اهل هذه الصناعة على ان يصلحوا حال الغضار بخلطه بقليل من رماد الفحم الحجري الذي يكون فيه على الدوام شيء لا قليل من دقيق الفحم وعلى الخصوص الفحم

والغازات بين صفوفه بدون مانع . وتضم النار في اطراف تلك الانابيب او المداخن وتزداد درجة الحرارة بواسطة احراق بحرق من الفحم يصير وضعة بين الاجر عند وضع بعضه فوق البعض الاخر في اثناء بنائه . وفي الغالب تبني جوانب ذلك المجمع واعلاء من الاجر الذي احرق احراقاً غير كامل فيكون ذلك واسطة لتكامل احراقه . وكثيراً ما يوضع تراب مركب طبعاً من الغضار والرمل او ما اشبه ذلك لمنع النار عن ان تتعل بسرعة مضرة . وتقام الواج حديدية لصيانة بعض الجوانب من فعل الرياح . اما الزمان اللازم لانتهاء الشيء فيتوقف على كبر المجمع وعلى النار . ويقال انه لم يكن يتم احراقه بالقرب من لندن الا في ثلثة اشهر . اما في جوار نهر هندسون فكان يتم ذلك في اسبوعين اذا كان في المجمع من ثلثائة الف الى مليون اجرة . وكان يصرف في احراق كل مائة الف اجرة نحو اربعين حملاً من حطب السنديان والحمل هو عبارة عن كمية من الحطب طولها ٨ اقدام وعرضها ٤ واربعها ٤ . غير انه قد تبين ان ٢٣ حملاً ونصف حمل تكفي لاحراق مائة الف اجرة . وقد قُصّر زمان الاحراق باذخال رماد الفحم المسى انتراسيت المار ذكره فيتم في ٢ او ٤ ايام حال كون ١٦ حملاً من الحطب كافية لاحراق مائة الف اجرة ولا يحرق كل الاجر في مجموع واحد في درجة واحدة والتفاوت يكون بحسب مركز الاجر في المجمع بالنسبة الى النار فاما هو قريب منها يندوب ويلتصق بعضه ببعض الاخر . حتى انه قد يندوب اعلى الاجرة ويحرق باقيها فيصير كالحجر الصلب . فهذا يصلح لبناء الاماكن المعرضة للرياح والشمس والمطر . والاجر الغير الصلب يبنى في الاماكن الغير المعرضة لذلك . والذي لا يتم احتراقه يحرق ثانية كما مر

ومن المعلوم ان صناعة الاجر لازمة في الدنيا لان اكثر المدن العظيمة مبنية به ولذلك قد اعنى الناس جداً اختراع آلة موافقة لعجن الغضار وصبه . ويقال انه اختراع ذلك في انكلترا ٢٢٠ اله . ولا لزوم لوصف كل منها

فنكتفي بوصف بعضها وصفاً عموماً . وقد ذكرنا اله منها وهي التي يصب الغضار منها في مصباته من اسفلها . ومن المصبات ما هو كالمذكورة غير انها ذات اله تخرج الغضار بعد صبه فيعاد المصب الى عمله في الحبل . ومنها ما هي مصبات مفردة من النوع المذكور اخيراً . ومنها ما له مصبات كثيرة ضمن دائرة تدور على سطح او في طرف عمود فيدفع الغضار اليها من محل عجى بواسطة اله بجمارية . ومنها ما يصبه جسماً واحداً عرضة عرض الاجرة ثم يقطع تقطيعاً يجعله ذا حجم موافق بواسطة خيطان حديدية . ومنها ما يقطع الاجر من عجى عظيم من الغضار المعجون . ومنه ما يرقى بواسطة آلات ثقيلة وهو خارج من المعجن ثم ينظف ثم يقطع ثم يوضع في مصبات مهيأة لاحتراقه فيها ومن اهل تلك الصناعة من اراد ان يخفف ثقل الاجر فصنع فارغاً في احدى جهاته بواسطة تحديب بعض قعر المصب . وقد ظهر بواسطة الضغط المائي ان الاجر الفارغ اقدر على احتمال الضغط والانتقال من الاجر الاعتيادي الذي كسر بضغط قدرة قدر ثقل  $\frac{1}{4}$  الطونولات حال كون مساحته قدم مربعاً . والاجر الفارغ احتمال ضغطاً قدر ثقل  $\frac{1}{4}$  الطونولات . وقد يصنع الاجر الفارغ من جانب واحد ليجري الهواء في المحيطان بواسطة جمل فراغ كل صف منه قبالة فراغ الصف الاخر هذا وقد ذكرنا في ما مضى ان احمرار الاجر هو بسبب تاكسد الحديد الموجود في الغضار . فاذا كان الحديد فيه قليلاً او لم يتأكسد تاكسداً تاماً بسبب قلة الحرارة يخرج الاجر من النار ولونه احمر غير قاني . اي غير شديد الاحمرار وقد يختلف لونه باختلاف تركيب مواد الغضار ويصنع الاجر من مجموع مختلفة فمنه ما يكون طولة من  $\frac{3}{4}$  الى  $\frac{1}{2}$  قيراط وعرضه من ٤ الى  $\frac{1}{2}$  القيراط وسمكه من  $\frac{1}{4}$  الى  $\frac{1}{2}$  القيراط . اما ثقله فيتوقف على قدر احتراقه وجمعه والضغط الذي وقع على الغضار

اما الاجر الغير المحرق وهو اللين الخفيف بحرارة الشمس والهواء فهو من المواد الموافقة جداً لبناء الاكوام والبيوت

في الاماكن التي يتعسر فيها الحصول على الحجارة والاجر  
وهو رخيص . ويصنع لعجن انقصار بارجل الحيوانات ان  
الرجال و يقطع العشب اليابس قطعاً طولها ٦ قراريط او  
اقل و بوضع رزمتين منه لكل مائة لبنة . ومصبات ذات  
قعر ولكنها ليست محكمة . ويكون طول اللبنة قدما وعرضها  
٦ قراريط وبمكها ٤ او اكثر او اقل بحسب الاحتياج .  
ويصب باليد وما يزيد عن المصب يزال بمحذبة . ويخرج  
اللبن من المصبات ثم ييسط ليخفف في الشمس والهواء  
ويقلب في اليوم الثاني . وفي ثلثة ايام او اقل يجف ما لم  
يكن الهواء رطباً . وبعد ثقله من المكان الذي ييسط فيه  
يحفظ اسبوعين في مكان مسقوف قبل ان يستعمل للبناء .  
ومن اللازم ان تكون اساسات الجدران التي تبني به من  
حجارة او من اجر مبني بالطين لمنع وصول الماء والرطوبة  
اليه . والبناء به يكون بوضع صف من اللبن طولياً والصف  
الاخر عرضياً وهكذا . وكثيراً ما يختلط بحجارة صغيرة  
واخشاب . وفي الاماكن التي يكثر فيها المطر يبرز السقف  
عن الجدران قديمين او اكثر وتصل بالتكليس او بالتغطية  
بخصي وطين ( اطلب يت ) وفي مصر والنام وبعض  
فرنسا كالحلات الواقعة بالقرب من ليون تبنى به بيوت  
فاخرة وقصور وزين داخلها بتقوش جميلة

اما الاجر الذي يعوم فيصنع من تراب خفيف مادته  
من السيليكات وقد يضاف الغضار اليه ليتصلق بعضه ببعض  
الاخر . وكان القدماء يصنعون الاجر من ذلك ومن خفته  
يعوم على وجه الماء وقد وصفه بوسيدونيوس واسترابو .  
وفي سنة ١٧٩١ للميلاد ذكره جيوفاني فبروني من تسكانا .  
وليس بموصل جيد للحرارة فممكن امساك الاجرة منه باليد  
من طرفها الواحد حال كون طرفها الاخر محمراً من  
الحرارة . وقد وجد اهرنبرغ تراكماً كذلك التراب في فرنسا  
وفي برلين . وثقل الاجرة المصنوعة منه قدر ثقل ربع  
الاجرة الاعيادية . ومزج في برلين بغضار نسبة ما مزج  
به الى كميته هي العشرون في مئته معرضها

اما اجر النار فهو الذي لا يذوب ولو اشتدت فيه

الحرارة ويصنع من مواد غير قابلة للذوبان بسرعة  
فيكون فيها ٦٢ او ٨٠ جزءاً من المائة من السيليكات و ١٨  
او ٢٥ في المائة من الالومين والباقي من الماء . وربما كان  
يختلط بها شيء من اوكسيد الحديد غير ان لون الاجر يدل  
على انه قليل فيه . اما الكلس فيجعلها قابلة للذوبان ولذلك  
لا يصلح بان يدخلها منه شيء . ويخفف هذا التراب الى ان  
يصير كالبحارة اللينة . وقبل استعماله يطحن بمطحنة ويخرج  
بقطع من الاجر المحرق او من حجارة لا تذوب بسهولة او  
برمل كبير الذرات وخصي صغيرة نظيفة . وتكون مادة ذلك  
الرمل والخصي من السيليكات . فتجعل هذه المواد كتلة طينية  
بواسطة الماء وتصب بمصبات تشغل باليد وتحرق في  
اماكن مخصوصة بها بنار شديدة جداً . وهذا الاجر  
لبناء المحلات التي تضم فيها نيران شديدة جداً لتذويب  
المعادن او غير ذلك من الاعمال الصناعية الكثيرة الموجودة  
في هذا الزمان . وهيئاتها تختلف بحسب احتياج الاماكن  
فتمماها هو على شكل نصف دائرة او شكل اخر لبناء القناطر  
والامايب والمداخن وغيرها واكثرها ذات حجم  
طوله ٩ قراريط وعرضه ٤ وسمكه ٢ ووزن كلي منها  
٧ ليرات

اما بناء الاجر فيكون بطرق كثيرة بحسب هيئاته .  
اما التقوش في الجدران فيقام بها ببروز بعض صفوف  
الاجر عن الجدران وبواسطة الطين تبني بها قناطر  
وجدران على هيئة نصف دائرة وغير ذلك . وعند ما تمس  
الحاجة يسهل كسرهما لتصير هيئتها كالهتمة المطلوبة . ومن  
الاجر ما يصنع على شكل موافق لبناء الجدران في الابار  
ومن الواجب ان لا يكون مكان التصاق اجرتين في صف  
مكان التصاق غيرها في صف تحته او فوقه بل ان يكون  
وسط اجرة فوق مكان التصاق اجرتين او تحته فهذا لتكون  
الصفوف متينة . وعرض اجرتين في الغالب يساوي طول  
اجرة ولذلك من الاصابة ان يبني صف بوضع الاجر  
طويلاً واخر بوضعه عرضياً وهكذا لزيادة القوة . وعند  
الزوايا لا بد من جعل وصل بين جهة وجهة . والبناء

## آجره - Aagerah

مدينة قديمة بالهند فتحها السلطان شهاب الدين الغوري سنة ١٤٧٥ للهجرة ثم حل البهاجر بها بعد معركة بينه وبين ملوك الهند دارت فيها الدائرة على عساكره كما تعلم عند الكلام عنه

## آجسين - Aagesen, Svend

سفند آجسين مورخ دانمركي نبغ في اواخر الجيل الثاني عشر واول الجيل الثالث عشر وقد كتب تاريخ الدانمرك في اللغة اللاتينية من بداية امرها الى سنة ١١٨٧ وهو تاريخ مهم ومفيد للمؤرخين الشماليين وله عدة مؤلفات غيره

## آجين - Agen

مدينة قديمة في فرنسا وهي قاعدة ولاية لوت و غارون بين ٤٤ درجة و ١٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي موقعها على الضفة اليمنى من نهر غارون حيث يوجد جسر حجري متين جميل قائم على ١١ قنطرة . اما بناء المدينة فقير حسن ولا مرتب الا انها ذات موقع حسن للتجارة وتجارها متسعة وقد اشتهرت بصاغها الفرمزي وكانت تسمى قديما اجنوم (Aginnum) وهي تبعد عن باريس ٦١٠ كيلومترات الى جهة الجنوب الغربي منها و ٧١٤ كيلومترا على طريق الحديد وهي كرسى اسقفية وفيها مدرسة عالية وكانت في القدم قصبة امة النشور بمجده وكانت في ايام السلطنة الرومانية مدينة قاضوية وقد تداولتها امهات امم كثيرة فاستولى عليها التتوط والهونيون والالبيون والبرغنديون والعرب ودخلت على التوالي في حكم ملوك فرنسا ودوقات اكيثينا وملوك انكلترا وامراء تولوزا وصارت قصبة مقاطعة اجنوا وفي القرن السادس عشر حدثت هناك حروب دينية الحقت بها اضرارا كثيرة . ومن محصولاتها الان الكتان والصوف الذي تحاك منه الجوارب والمنسوجات الصوفية والسك

بالآجر عرضيا امن من البناء بوطولها غير ان هذا اجل للنظر . وقد تقرر في بعض قوانين الافرنج انه من الواجب ان يبنى صف من كل خمسة صفوف من الآجر عرضيا اما عرض الجدران التي تبنى بفتحلت باخلاف ارادة الباني ويقوى البناء بروابط حديدية والافق ان يكون قد علاها الصدا قليلا فان ذلك يجعل الطين يلتصق بها . ويلزم ان يبل الآجر قبل ان يبنى بوطولها في الايام الحارة فان ذلك يجعل التصاقا بينه وبين الطين . وفي اثناء بناء الجدران لا ينبغي ان يبنى منه في جهة واحدة اكثر من ٤ اوه اقدام بدون ان يبنى قدرها في جهة اخرى لتلا محب ما يبنى اولاً قبل ان يلتصق بوطولها الباقي فتنتج عن ذلك شقوق في المحيطان

اما الجدران الفارغة فكتيرا ما تبنى في اورما لتوفير الآجر والطين ولتبع اسباب امتداد شبوب النيران عند احتراق البيوت بسبب عدم وضع مواد قابلة للاحتراق بين صفوف الآجر . ويكون ذلك ببناء صفين من الآجر طوليا بوضع على جانبيه ويبنى فوقها صف اخر عرضيا وهكذا فيبقى ما بين الصفين فارغا وهذا نافع فانه يخفف حرارة الهواء في الصيف ويمنع الرطوبة في الشتاء . غير ان الآجر العرضي الذي يوضع فوق الصفين ليكون كغطاء للجري يمتد من خارج المحيط الى داخله ويكون واسطة لحبل الرطوبة الى الداخل ولذلك لا بد من ان يغطي من خارج بكس او مواد اخرى مانعة لدخول الرطوبة

## الآجر

درب الآجر . قال صاحب القاموس في آجر ودرب آجر موضعان ببغداد . وقال ياقوت درب الآجر محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي وهو الان خراب . وينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الفقيه الشافعي . ودرب الآجر ببغداد بنهر المعلي عامر الى الان آهل

والعرق والحخطة والخمر والقنب والآبق والثار والكسنا والتبغ والقوة والمواشي وفي منفرج مجبل ارميتاج البيت الذي توفي فيه يوليوس سكا ليحر المشهور وولد فيه ابنة يوسف . وهذه المدينة مشهورة بمخوخها وتفتح فيها سوق خمس مرات في السنة تستمر ثلاثة ايام كل مرة وعدد سكانها ١٤٩٨٧ نفساً وحسب بولييه ١٧٢٦٣ نفساً

### آجنتقان - Aaginkàn

قرية من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الاجتقاني . والعجم يسمونها آجنتقان قاله ياقوت

### آجيا صوفيا - Agia Sofia

كلهتان يونانيتان معناها الحكمة المقدسة ويقال ايأصوفياو بالفرنساويستصوفي (Sainte Sophie) وهو اسم جامع في الاستانة العلية من اعظم جوامع الدنيا كان في اول امره كنيسة بناها الملك قسطنطين الكبير سنة ٣٢٥ للميلاد . وسماها على اسم الحكمة الالهية ثم وسعها بعد ابنه قسطنس غير انها احترقت سنة ٥٢٢ للميلاد . فجدد الامبراطور يوستنيانوس بناءها وقمة سنة ٥٤٨ وهو الباقي الى الان وخصصها باسم القديسة صوفيا وهي ارملة كانت تدعى بهذا الاسم وكان لها ثلث بنات عذاري صتمهن باسماء الفضائل الثلث وهي الايمان والرجاء والمحبة وقبلت معهن اكليل الشهادة في رومية في عهد ادرينانوس الملك . وطول هذا البناء ٢٦٩ قدماً وعرضه ١٤٣ قدماً وقطر قبتيه ١١٥ قدماً وعلوه من الارض الى القبة ١٨٠ قدماً . وسنة ١٤٥٣ لما فتح السلطان محمد الثاني الفاتح القسطنطينية جملة جامعا على ان هيئته الخارجية قد تبدلت قليلاً بالعضائد التي بناها السلطان مراد الثالث لعضد الجدار الذي كان قد مال الى السقوط من قوة الزلزلة وبانشاء حمامات ومدارس ومداخل حولة واقامة ما اذن فوقة . وله مدخل فسيح طويل مزين بالنسيفساء الثمينة الفاخرة المحلاة بالذهب وفي وسطه باب كبير جداً نحاسي فيه نقوش جميلة .

اما القبة فبنية على اعمدة من الرخام كبيرة والصخر الهبب المصري وفي اعلاها قم متقنة البناء ومزينة بحسن زينة وكان محيط القبة مزينا بالنسفساء الجميلة التي جعل فيها صنوبر تشير الى بعض ما في التوراة والانجيل من الحوادث التاريخية قطليت بدهان اصفر ذهبي سراً لها حرمة ذلك عند الاسلام وقد حفظ منها اجنحة اربعة من الكارويم مصورة على جوانب القبة الاربعة الا ان رؤوسها موشحة بشكل نجم كبير مذهب وتكتب على حواشيها احرف ذهبية عربية كبيرة اسماء الله تعالى والتي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي (رضهم) وفي احدى حوائطها محل لخديجة وقبلته في الجهة الغربية محل لحضرة مولانا لا اعظم فيه فيه عندما ياتي الجامع لاقامة الصلوة وهو كسبة مائية قائمة على اعمدة ثمانية ويقال ان من الاعمدة هناك اعمدة من اليسب الاخضر يقال انه اتي بها من هيكل ديانا المشهور في افسس وبالاجمال تقول ان في ذلك البناء من اسباب العظمة والجمال ما يدهش ويجبر ويكل عن الوصف

### آجيد يون - Agiles

هم احدى العائلتين اللتين كانتا متوليتين حكم اسبرطة واسم العائلة الاخرى البروكليديون واسم الاجيد يون ماخوذ من آجيس اسم اول ملك منهم ويسمون ايضاً بالاورستينين وسماي تفصيل ذلك عند الكلام عن اسبرطة

### آجيس - Agis

آجيس اسم لاربعة ملوك من ملوك اسبرطة . وقد نسب الى اقدم الاجيديون والثلاثة الباقون من نسل البروكليديين . فالاول منهم وهو ابن اورستينس خلف ابيه في نحو سنة ١٠٦٠ قبل الميلاد ولا يعرف شيء عنه غير ذلك ومنه اشتق اسم الاجيديين . اما الثلاثة الباقون فآجيس الاول منهم ابن ارخيذا مس من نسل البروكليديين ملك من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد . وهو الذي كسر الارجيين في منيفي واستظهر مراراً على الاثينيين في حرب البيلوبونيزاي المورة



واما آجيس الثاني فهو ابن ارخيذا من الثاني ملك من سنة ١٢٢٨ الى سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . وحاول انتاذ اغريقية اي بلاد اليونان من سلطة المكنونيين ولكنه هلك هو وكثيرون من جنوده في حرب انتشبت بينه وبين انتيباتر نائب الاسكندر عند غيايو في اسيا بعد ان اظهر من الشجاعة والبسالة ما لا مزيد عليه

واما آجيس الثالث فكان من اعظم رجال العالم القديم وافضلهم واشهرهم واعلم . تبوأ تحت الملك سنة ٢٤٤ قبل الميلاد قبل ان جاوز العشرين من السن . فخطر له ان يقيم نظاما سياسيا متسعا حرا مغيرا للهيئة الاجتماعية لانها كانت قد وصلت الى حالة ردية جدا وكانت الاموال قد افسدت طباع اعيان الاهالي واخلاقهم والفقر قد استولى على اكثرهم وكانوا قد تركوا كل الامور التي من شأنها ان تزيد المحبة والغيرة والشجاعة وعار البلاد ورغدها .

وكان اصحاب الامتياز من الاسبرطيين يقبضون على زمام الاحكام ويحصلون على اكثر ثروة البلاد ويدعون انفسهم اسبرطيين دون غيرهم . ففي ايامه كادوا ينقضون فانهم بعد ان صرفوا قرونا بمحافظين على امتيازاتهم امسوا سبعة ائمة من اهل رئيس عائلة فقط ولم يكن اكثر من ائمة منهم من اهل الثروة . وكان قد تقرر في قوانين ليكورغوس التي لم تغير الا قبل ملكو هذه قصيرة انه لا يحق لرجل واحد اسبرطي ان يملك اكثر من حصة واحدة من الارض . فكان ثلثة ارباع اولئك الاغنياء بالملك من النساء اللواتي تقرر ان القوانين المذكورة لا تتعلق بهن فلذلك اصبحت اكثر الاراضي في ايديهن . وكان آجيس واهله وجدته ثلثة من اولئك الاغنياء وكان يرغب في ان يقرر لزوم مبادرة جميع الذين يملكون شيئا يزيد عن تحديدات تلك القوانين الى ترك الزيادة فتقسم الاراضي الى اربعة الاف وخمسمائة حصة واقعة في النواحي المحاورة لمدينة اسبرطة وتعطى الفقراء من الاهالي والمعتبرين من الخلفاء والى ١٥ الف حصة من حصص لكديونيا الواقعة في اطراف الاملاك لتعطى ١٥ الفا من قوم ليسوا من ابناء جنسهم حال كونهم قادرين

ان يتقلدوا السلاح مع التصميم على ان يجنسوا بجنسيتهم . وان يلغوا كل الديون ويبتدئوا بحسابات جديدة . وكان آجيس جميل الصورة كريم الخلق ومع ذلك كان يحافظ على قواعد الناشئة عن كرمه وفضائله . فكان يلبس اثوابا كاثواب البسطاء من اهالي لكديونيا ويعيش عيشة بسيطة جدا . وشرع في ان يقنع اهله اجيسستراتا وجدته ارخيذا ما بترك املاكهما . ففاز بالحصول على المرغوب ثم اخذ في اقتناع سائر اقاربوه واصدقائه بذلك . على ان اكثر اصحاب الاملاك كانوا يصادون في ذلك بدعوى بطلان المشروع وفازوا بان يحملوا الملك الاخر واسمه ليونيداس على ان يتخرب لهم . فعقد اجتماع عام فخطب آجيس على الجمعية واقف املاكة في سبيل ذلك المشروع على مسمع منهم . وبعد ذلك ببرهة قصيرة حكم على ليونيداس بانه خالف القوانين وعزل لانه تزوج امرأة فارسية وقطن بلدا اجنبيا . واشتد غيظ الاهالي منه حتى اتهم اصرؤا على قتله فتكرم آجيس عليه بما خلصه من الهلاك ومكته من الخروج من اسبرطة بدون ان يلحق به ضرر

وبعد ذلك التزم اهل المورة واخائية واسبرطة بان يجاربوا اهالي ايطوليا الذين كانوا لا يزالون في حالة قريبة من البربرية لانهم كانوا قد شنوا الغارة على المورة . فجمع آجيس جيشه فاستحسن اهالي المورة ما راوه فيه من حسن النظام والمحبة . فان جنوده لم يكونوا يتعدون على احد في اثناء مسيرهم . وكان يشاركهم في جميع افعالهم ومساكنهم حتى اشهر امره بينهم كما اشهر في قاعات الخطب . وفي تلك الاثناء تمكن اجيسيلوس المختال احد ارباب المشورة من تقرر قانون بالنساء كل الديون لانه كان مديونا . فجمعوا السندات والمحلات وكل متعلقات الديون واحرقوها جهارا في السوق . فسر اجيسيلوس المذكور سرورا عظيما اذ رأى هيب تلك الصعوك يتصاعد في الهواء وقال اني لم اَرَ قط في حياتي نارا اجمل من هذه النار . غير انه لم يتخذ الوسائل الفعالة لانقاذ كل ما كان آجيس مصمما على انفاذه فبات كثيرون من الاغنياء في فاقة ويأس . ولم

يرتقى الفقراء لا تم لم يحصلوا على الاراضي التي وعدوا بها .  
فاستغفم الذين كانوا يودون المحافظة على الحالة التي كانت  
جارية سنوح فرصة قلى الاهالي وتدمرهم ليقول اللوم على  
اجيس وينسبوا تلك المصائب والمشاكل الى تدبيراته .  
فارجعوا ليونيلاس الى البلاد واجلسوه على كرسي الملك .  
فاركن اجيس الى الفرار والتجأ الى هيكلم فلم يجبرا المحافظون  
على ان يقتلوه فيه . فالقول عليه القبض وهو ذاهب  
خفية الى الحمام وزجوه في السجن وحاكموه محاكمة ظالة  
وحكموا عليه بالقتل . ولم يجاسر الحزب الذي اصبح سائدا على  
ان يوخرا فنادوا بالحكم الى المسا لان الاهالي كانوا قد اخذوا في  
اظهار ميلهم اليه متذكرين فضائله واجتهاداته . فسار القوم  
يو حالا الى المحل الذي عين لقتله . فرأى في اثناء مسيره  
اليها قائدا من حراسه نائحا فقال له لا تيكفي فانه افضل  
ان اموت ربا على ما انا عليه من ان اعيش كما يعيش  
الذين يقتلونني . انتهى . ولما سالوه هل رجع عن  
مقاصده المبنية على تغيير الاحوال قال لن ارجع ابدا عن  
عضد مقاصد محبة كملك المقاصد ولو افضى ذلك الى  
هلاكي . انتهى . فعند ذلك قتلوه . فسارت امه وجدته  
لترياه بعد قتله فحنقوا امه ثم ادخلوا جدته . فقالت يا بني  
ان لي من جانبك واعندال اعمالك وكرامة اخلاقك  
كانت علة هلاكك وذلي . فعند ذلك هم الجالسون عليها  
وحنقوها . وكانت زوجة تحبه حبا شديدا فاكرهت على  
النزوح بخلفه كايومنس فاقنعتة بحسن مشروعات زوجها الاول  
الاصلاحية وبارائه المصيبة . وكان قتل اجيس سنة ٢٢٩  
قم . وكتب بلوطرخوس المورخ سيرته في تاريخه المشهور

### آجیلا — Agila

ملك من ملوك القيسي قوط في اسبانيا ملك من  
سنة ٥٤٩ الى سنة ٥٥٤ وبعد خمس سنين من ملكه قتله  
رعاياء للخلاص من جور وملك بعده اثنا جلد

### آجيلف — Agiloulphe

اولا اسم دوق تورين صار ملك لمبرديا بواسطة زواجه

ببيودلندا ارملة اوثارس الملك الاخير وجرت حروب  
كثيرة بينه وبين امراء عصول عليه وكانت الغلبة له .  
وحارب ايضا فوقاس بابا المملكة الشرقية . واستولى على  
كريمونا ومتو وبادو . وتوفي بعد ان اعتنق الكاثوليكية  
سنة ٦١٥ للميلاد

ثانيا اسم بطل بافاري اخذ منه اسم الاجيلفيين  
الاتي ذكرهم . وهو الذي اخضع اسلطته الاستروغوثيين  
نحو سنة ٥٢٠ للميلاد وجعل بافاريا مستقلة

### آجيلفيون — Agilolfinges

هم اول عائلة من ملوك بافاريا اخذوا اسمهم من  
آجيلف البافاري المذكور وهو اولهم وكان آخرهم  
تاسيليون الثالث الذي سجنه شارلمان في دير وضم بافاريا  
الى مملكته وذلك سنة ٧٨٨

### آجيو — Agio

من مصطلحات التجار والصيارفة اخذا عن الافرنج وهي  
كلمة من اصل ايطالياني استعملت اولاً في البندقية ومدن  
ايطاليا عبارة عن الفرق في المائة بين قيمة النقود الحقيقية  
والغير الحقيقية . واما خارج ايطاليا فاستعملها جاري  
في هولاندا وهيرغ وفي مدن اخرى من المانيا . واذ كانت اكثر  
النقود القانونية في فرنسا فضية وكان يصعب قبض مبالغ  
وافرة فضية او ثقلها فرما طلب القابض من الدافع ابدالها  
بنقود ذهبية فيطلب منه شيئا في المائة على هذا الابدال  
ويسمى ذلك الشيء بالآجيو وهو المعروف عند الصيارفة  
بالفرط

### آحاب — Ahab

بالمد ويُقصر ( واصل لنظرو في العبرانية آحاب  
بالقصر وسكون الحاء ومد الالف الثانية وفي بعض الترجمات  
آخاب بالحاء المعجمة اتباعا للترجمة السبعينية ومعناه اخو  
الاب ) هو ابن عمري ملك على اسرائيل في السنة الثامنة  
والثلاثين لآسا ملك يهوذا وهو الملك السابع لمملكة اسرائيل

بعد الاتصال والثاني من سلالة . وعمل الشرقي عيني  
 الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبلة . ومن جملة شروعه  
 انه اتخذ ايزابل ابنة ائبل ملك الصيدونيين امرأة ( وكان  
 ابوها كاهنًا لعشروت وقد اغتصب الملك من اخيه فالس  
 على . اذكر يوسفوس ) وعبد البعل وسجد له واقام مذبحًا  
 للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة وعمل سواري  
 وهكذا باتخاذ امرأة من غير شعبي حاد عن طريق الرب الى  
 عبادة الاوثان مسلمًا تدير امور الى تلك المرأة الخبيثة  
 التي حاولت استئصال العبادة الحقيقية ونشر عبادتها  
 الباطلة واخذت تلقي القبض على انبياء الله حيثما وجدتهم  
 وتعينهم شرمية وقربت اليها كهنة الاصنام حتى صار عددهم  
 اربعمائة وخمسين من كهنة البعل واربعائة من كهنة السواري  
 فكانوا يأكلون من مائدة . الا انه حدث في تلك الايام  
 مجاعة شديدة في السامرة سيأتي الكلام عنها في ترجمة ايليا  
 النبي فكانت سببًا لارجاع العبادة الحقيقية وابطال عبادة  
 الاوثان وقتل كهنة البعل والسواري . ولم تنحصر شروعه  
 آحاب في اقياده الى ايزابل امراته بل عمور ايضا في  
 وهاد الملذات والملاهي واقام ابنة فاخرة منها بيت من  
 العاج في غاية الاتقان وشيد مدناً كثيرة ورم مدينة اريحا  
 وحصنها وبنى مدينة بزرعيل المعروفة الان بزرعون  
 الواقعة في سهل باسمها واقام فيها منتزهًا لراحته وقصرًا  
 لاقامته . واذا اراد ان يوسع دائرة منتزهاته فيها طلب الى  
 نابوت الزرعيلي ان يعطيه كرمًا كان له هناك فابي  
 مدعيًا ان الكرم ارث له عن ابيه لا يجوز له بحسب الناموس  
 الموسوي ان يتصرف فيه . ولما علمت ايزابل بذلك اتهمت  
 ابوت المذكور بالتجديف على الله والملك وامرت برجمه  
 فسهل ذلك على آحاب ان يضع يده على الكرم المذكور  
 وتصرف فيه . وجرت بينه وبين بنهدد ملك ارام حروب  
 استظهر فيها آحاب على ملك ارام فساقه اسيرًا غير انه  
 اطلق سبيله ضد ارادة الله المعلنه بواسطة الانبياء بشرط  
 ان يرد اليه جميع مدن اسرائيل التي كانت بيده . ثم اتخذ  
 هو ويهوشافاط ملك يهوذا على مهاجمة بنهدد ملك ارام

لاسترجاع مدينة راموث جلعاد الواقعة شرقي الاردن  
 لانه كان يدعي انها من مدن اسرائيل . وفيما كان في ميدان  
 القتال متنكرًا نزع رجل من رماء بنهدد عن قوسه غير متعمد  
 فاصابه فخرج جرحًا بليغًا فامران يخرج من الجيش فاوقف  
 في مركبته مقابل ارام ومات عند المساء . فتبدد جيشه واتي  
 بجثته الى السامرة فدفنت هناك . وكان جلوس آحاب دلي  
 نخت الملك سنة ٩١٩ ق م . ووفاته سنة ٨٩٧ ق م . فتكون  
 مدة ملكه ٢٢ سنة . فملك ابنة اخزيا مكانه . ومن اراد الوقوف  
 على ما بقي من اخباره فليراجع الاصحاح السادس عشر  
 والثاني والعشرين وما بينها من سفر الملوك الاول

### آحاب بن قولايا

كان نبيًا كذابًا خدع الاسرائيليين المسيبين في بابل  
 فامر نبوخذ نصر ملك بابل باهلاكه مع صدقيا بن معسيا  
 قليًا بالنار كما ذكر في الاصحاح التاسع والعشرين من نبوة  
 ارميا

### آحاز — Ahaz

بالمذيقصر ( وفي ابن الوردي آحز وفي السبعينية  
 وما وافقها من الترجمات آحاز بالحاء المعجمة . ومعناه  
 الآخذ او الناظر او المالك ) هو الملك الحادي عشر من  
 ملوك يهوذا . واسم ابيه يوثام . توبًا نخت الملك في السنة  
 العشرين من عمره كما ذكر في سفر الملوك الثاني ( ص ١٦  
 عد ٢ ) وربما وقع ذلك سهوًا من النسخ بدلًا من السنة  
 الخامسة والعشرين . وقد وجد هذا العدد اي ٢٥ سنة في  
 نسخة عبرانية خط وفي الترجمة السبعينية والسريانية ونسخة  
 عربية وذلك في سفر الايام الثاني ( ١ : ٢٨ ) ولا فيكون  
 ابنه حزقيا قد ولد لما كان عمره ١١ سنة . وعند جلوسه  
 على تخت الملك كان رصين ملك دمشق وفتح ملك اسرائيل  
 قد عقدًا حديثًا معاهدة ضد يهوذا وسارا قاصدين حصار  
 اورشليم وفتحها لكي يجلسا على تختها ابن تاييل الذي لم  
 يكن من سلالة ملوك يهوذا بل ربما كان احد امراء  
 سورية . فعند ذلك ثارت الفخوة في اشعيا النبي العظيم

الذي كان مملوًا من الغيرة الحارة في ما لله والحب والامانة  
ليبث داود فيبادر الى تقديم الصبيحة لآحاز وتشديد عزمو .  
وربما كان التخلال رصين وفتح ورجوعها بالخبيبة عن حصار  
اورشليم نتيجة روح المحبة والغيرة والورع الذي تكلم به اشعيا  
الذي . واذ كان قلب الملك وشعبه قد ضعف وخارت  
قوام وقلت ثقتهم بمواعيد الله واخذ منهم الخوف من  
الاشوريين كل ماخذ كان هذا النبي العظيم ينشطهم ويثبهم  
واعداً اياهم بالنجاة من تلك الاخطار كما ورد في الاصحاح

السابع والثامن والتاسع من نبوتو

ويستناد من الاصحاح السادس عشر من سفر الملوك  
الثاني والاصحاح الثامن والعشرين من سفر الايام الثاني ان  
التحالفين كانا قد اخذا عددًا غفيرًا من الاسرى لكنهما اطلتاهم  
اجابة لطلب النبي عوديد . وانما الحفا يهودا ضررًا بليقًا  
باخذها اليه وهي فرضة عامرة على البحر الاحمر وطردها اليهود  
منها وارجاعها اليها امة الادوميين الذين هاجموا القسم  
الشرقي من يهوذا واخربوه . يفا كان الفلسطينيين قد شنوا  
الغارة على الجهة الغربية والجنوبية . فاستغاث آحاز بضعف  
افكاره وعجزه بتغلك فلاسر ملك اشور طالبًا ان ينقذه من  
تلك الاخطار المحيطة به . فاجابة الى طلبه بان غزا سورية  
وفتح دمشق وقتل رصين واخذ من اسرائيل المقاطعات  
الشمالية الواقعة في عبر الاردن . غير ان هذه النجدة كلفت  
آحاز ما لا جزيلًا فان تغلك فلاسر ضرب عليه الجزية  
والزمة ان يرسل اليه جميع خزائن بيتو وخرائمن بيت الرب  
حتى انه لما قابله بدمشق قابله كاحد اتباعه لا كملك . واما  
آحاز فطعمًا باسترجاع ما فقد من الطائفة والعز والجاء  
والمال ترك العبادة الحقيقية واتبع العبادات الباطلة فذبح  
واوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء  
وقدم ابنة لمولوك معبود بني عمون المصنوع من نحاس  
طارحًا اياه على يدي ذلك المعبود وما عجمتان بالنار .  
واستشار بذلك المتبوعين والعرافين كما ورد في اشعيا  
(١٩: ٨) . وادخل مذبحًا غريبًا من دمشق وربما  
ادخل عبادة الاجرام السموية من اشور وبابل . ويظن

آحز

لغة في آحاز كما علمت في ما

آخاب

بالحاء المعجمة لغة في آحاب بالحاء المهملة

آحاز

بالحاء المعجمة لغة في آحاز بالحاء المهملة

آخر — Aakhor

اولاً ناحية قصبة دهستان بين جرجان وخوارزم . وقيل  
قرية بدیهستان تُنسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابن  
الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد كان امام  
المسجد العتيق بدهستان

ثانياً قرية بين سمنان ودامغان بيتها وبين سمنان ؟  
فراخ . قال ياقوت سمع بها المحافظ ابو عبد الله بن التجار .  
نقلته من خطه واخبرني به من انظر

آخين — Aachon

اسم المالني لمدينة اكس لاشايل . اطلب اكس لاشايل

آخيكريه — Icaric

جزيرة في الارخيل وهي احدى جزائر سبورادة .  
ويقال لها الان نيقاريا وهي ايقاريا القديمة وهي محرفة  
عنها . اطلب نيقاريا

آخيم — Achim

هو ابن صادق وامو اليهود وقد ورد ذكره في

والسريانية تشبه كثيراً صورة الدال . ومعنى آدم في العبرانية ارض

### آدم — Adam

هو الاب الاول للجنس البشري . وقد اختلف العلماء في معنى هذه اللفظة على مذاهب اشهرها انها مأخوذة من لفظة اداما بالعبرانية ومعناها الارض اشارة الى اصله الذي أخذ منه . وفي كلتا اللغتين دلالة على حمرة اللون او الأدمة . وربما تناول هذا الاسم المرأة ايضاً كالانسان .

فقد ورد في الاصحاح الخامس من سفر التكوين . هذا كتاب توليد آدم يوم خلق الله الانسان (آدم) على شبه الله عمله ذكراً وانثى خلقها ودعا اسمها آدم اذ خلقها (راجع الاصل العبراني) واما آدم فسمي نفسه بلأيش (اي ذبي مقتنى) وترجمته اسنان او مرم . فانه عندما أحضرت اليه حواء قال هذه تدعى امرأة لانها من مرء أخلت

ويستفاد من كلام التوراة عن آدم ما يأتي وهو أولاً ان الله بعد ان خلق كل شيء في خمسة الايام الاولى خلق آدم في اليوم السادس جابلاً اياه من تراب الارض وناثقاً في انمو نسمة الحيوة حتى صار نفساً حية وانه تعالى خلقه على صورته وسلطة على طيور السماء واسماك البحر وحيوانات البر وجعل له البقول والثمار طعاماً

ثانياً انه تعالى غرس جنة في عدن شرقاً وجعل في وسطها شجرة الحياة وشجرة معرفة الخير والشر ووضع آدم فيها ليعملها ويحفظها واوصاه ان يأكل من كل شجرة الجنة الا شجرة معرفة الخير والشر فتمناه عن الاكل منها وعن ان يمسا وقال له انه يوم يأكل منها يموت

ثالثاً انه تعالى احضر الى آدم وهو في الجنة حيوانات البرية وطيور السماء ليرى ماذا يدعوها فدعا آدم باسماء كل طيور السماء وجميع البهائم وجميع حيوانات البرية .

وانه تعالى قال ليس جيداً ان يكون آدم وحده فاصنع له معيناً نظيره فاقع عليه سبائاً فنام فاخذ واحدة من اضلائه وملاً مكانها الحما وبني تلك الضلع امرأة واحضرها الى آدم فقال آدم هذه عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه

الاصحاح الاول من التجيل متى خامساً في السلسلة قبل يوسف خطيب مريم . ولفظة في العبراني ياخين اويابكن وهو مختصر من يهوياخين ومعناه الرب سيثبت . وربما كان اسمه بدل دلي انه سيخلف يهوياخين في ملكو يثير الى اعتقاد والديو بان الله سيثبت ملك داود حسب وعده كما ورد في الاصحاح التاسع من نبوة اشعيا وامكن اخرى

### آخيون او الآخية

امة من الامم التي كانت ساكنة في الاراضي المعبرة الان مام الابقاسة . وقد كانت عاصمتهم في قدم الزمان انهم يركبون المراكب وينهبون سواحل بحر نطش ويرجعون الى ارضهم ويخفون ما نهبوه في غابات البلوط التي كانت في ذلك الزمان تغطي جبالهم التي لا تزال الى الان على هذه الصفة

### آداب

جمع آدب وهي تقع على العلوم والمعارف مطلقاً والمستظرف منها وسياقي الكلام على الآداب وعلى آداب البحث او المناظرة وآداب القاضي وآداب الصلوة الى غير ذلك في باب الادب فاطلبها هناك

### آداسا او آدارسا — Adasa

مكان في اليهودية على مسيرة يوم من غزارة وثلاثين استادة من بيت حورون . عسكر فيه يهوذا المكابي قبل المعركة التي قتل فيها نيقانور الذي كان معسكراً في بيت حورون كما ورد في الاصحاح السابع من سفر المكابيين الاول

### آدام — Aadam

مدينة على الاردن الى جانب صرتان ذكرت في العدد ١٦ من الاصحاح ٢ من سفر يشوع ولا ذكرها في غيره ولا اشارة اليها في يوسيفوس . وفي الترجمة السريانية آرام بالراء ولعلها تصحيفة لان صورة الراء في العبرانية

تدعى امرأة لانها من مره اخذت وانها كانا كلاهما عريانين  
لا ينجلان وان آدم دعا اسم امرأته حواء قائلاً لانها ام  
كل حي  
رابعاً ان الحية التي كانت احيى جميع حيوانات  
البرية امت حواء وقالت لها احققاً قال الله لا تأكل من كل  
شجر الجنة فاجابت حواء من ثمر شجر الجنة ناكل واما ثمر  
الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكل منه ولا تمسه  
لتلاقموتا . فقالت لها الحية لن تموتا بل الله عالم انه يوم  
تاكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر .  
فراحت المرأة ان الشجرة جيدة للأكل وبهجة للنظر فاخذت  
من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضاً معها فاكل . فانفتحت  
اعينهما وعلمتا انها عريانان فخاطبا اوراق تين وصنعا لها  
مازر . ولما سمعا صوت الرب الاله ماشيا في الجنة اخبأا  
في وسط شجر الجنة . فنادى الرب الاله آدم وقال له اين  
انت فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان  
فاخبأت فقال من اعطاك انك عريان فهل اكلت من  
الشجرة التي اوصيتك ان لا تأكل منها . فقال له المرأة التي  
جعلها معي هي اعطتني من الشجرة فاكلت . فقال له لانك  
سمعت لقول امرأتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك  
ان لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك بالنسبة لتاكل منها  
كل ايام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك وتاكل عشب الحقل  
وبعرق وجهك تاكل خبثاً حتى تعود الى الارض التي  
اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود . وانه تعالى صنع  
لآدم وامرأته قمصة من جلد والبسهما وقال هوذا الانسان  
قد صار كواحد منا عارفاً للخير والشر فلعله يدين ويأخذ  
من شجرة الحياة ايضاً ويأكل ويحيا الى الابد . فاخرجه  
الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها  
واقام شرق جنة عدن الكارويم وهيب سيف متقلب لحراسة  
طريق شجرة الحياة  
خامساً ان آدم عرف حواء امرأة فولدت قابيل  
وقالت اتقنيت رجلاً من عند الرب ثم ولدت اخاه هابيل  
ثم اخاه شيثا بعد ان قتل قابيل هابيل وقالت عند ولادته

ان الله قد وضع لي نسلاً آخر عوضاً عن هابيل وكان شيثا  
يشبه اباة وكان عمر ابيه عند ولادته ١٣٠ سنة ثم عاش آدم  
بعد ذلك ٨٠٠ سنة وولد بين وبينات لم يذكر الكتاب  
اسماءهم لاسباب لا نعلمها . ومات آدم وله من العمر  
٩٣٠ سنة . فهذا ما ذكرته التوراة من اخبار آدم وذلك  
في الاصحاحات الخمسة الاولى من سفر التكوين وهو قليل  
بالنسبة الى ما نصبوا النفس الى معرفته من اخبار من هو  
اب الجنس البشري وفي كتم ذلك عن ذريته سر لا يدركه  
الا الباري سبحانه وتعالى  
وقد وقع البحث في الاجيال المتوسطة عن المدة التي  
اقامها آدم في الفردوس قبل السقوط فذهب البعض  
الى ان ذلك لم يكن اكثر من سبع ساعات  
وكان الجميع يعتقدون بان كل الجنس البشري قد  
تناسلوا من اب واحد وام واحدة وهما آدم وحواء . كما يستفاد  
من نصوص الكتاب . ومن ذلك ما قيل ودعا آدم اسم  
امرأته حواء لانها ام كل حي . وقال القديس بولس في خطابه  
في اثينا الوارد في الاصحاح السابع عشر من اعمال الرسل  
ان الله صنع من دم واحد كل امة من الناس يسكنون على  
كل وجه الارض . واقوال أخر غيرها . الا انه قد جرى  
في الايام المتأخرة بحث في هذه المسئلة بين العلماء والمحققين  
لم يتو الى الان . وسياتي تفصيل ذلك عند الكلام على  
الانسان في باب  
وقد نقلنا من كتاب بنايه القدماء وهداية الحكماء  
وكتاب قصص الانبياء المسمى بعرائس المجالس وغيرها  
من الكتب الاسلامية ما يأتي ملخصاً . ان الله لما اراد خلق  
آدم اوحى الى الارض اني خالق منك خلقاً منهم من يطيعني  
ومنهم من يعصيني فمن اطاعني منهم ادخلته الجنة ومن  
عصاني ادخلته النار ثم بعث اليها جبريل ليأتيه بقبضة من  
ترابها فلما اتاها قالت له انني اعوذ بعزة الله الذي ارسلك  
ان تأخذ مني شيئاً يكون فيه غداً للنار نصيب فرجع جبريل  
الى ربه ولم يأخذ منها شيئاً واخبره عز وجل بقولها فامر  
الله ميكائيل فاتي الارض فاستعادت كالاول فرجع الى ربه

ياخبره فبعث الله اليها ملك الموت فاستعاضت بالله ان  
ياخذ منها شيئاً فقال لها ملك الموت واني اعود بالله ان  
اعصي له امراً فقبض قبضة من زواياها الاربع من ادبها  
الاعلى ومن سبختها وطينها واحمرها واسودها وايصها  
وسهلها وحزنها فكذلك كان في ذرية آدم الطيب والخبيث  
والصالح والطالح والجميل والقيح ولذلك اختلف صورهم  
والوانهم ثم سعد ملك الموت الى الله بتلك القبضة فامر  
ان يجعلها طيناً ويخمرها بالماء المرو العذب والخل  
حتى يجعلها طيناً وخمرها ولذلك اختلفت اخلاقهم ثم امر  
ان يؤتى بطينة النبي محمد (صلم) وخططها بطينة آدم ثم  
تركها اربعين سنة حتى صارت طيناً لازباً ليناً ثم تركها  
اربعين عاماً حتى صارت صلصلاً كاللغفار ثم جملة جسداً  
وكان راس آدم وجبهته من تراب الكعبة وصدرة  
وظهره من بيت المقدس وفخذه من ارض اليمن وساقاه  
من ارض مصر وقدماه من ارض الحجاز ويد اليمن من  
ارض المشرق ويد اليسرى من ارض المغرب ثم القاه على  
باب الجنة اربعين سنة فكلها مرة ملا من الملائكة  
عجبوا من حسن صورته وطول قامته ولم يروا قبلاً شيئاً  
يشبه من الصور ومرة عليه ابليس فقال لا مرما خلقت  
ثم ضربته بيد فاذا هو جوف قد دخل فيه وخرج وقال لاصحابه  
هذا خلق اجوف لا يثبت ولا يماسك وفي مدة الاربعين  
سنة الاخيرة كان يطرح عليه مطر الحزن ثم امطر عليه  
السرور سنة واحدة فلذلك كثرت الهموم في اولاده ثم ان  
الله لما اراد ان ينفع فيه الروح امرها ان تدخل فيه فقالت  
مدخل بعبد القهر مظلم فقال لها ثانية فاجابت كالاول ثم  
ثالثة ولما ابت قال لها في الرابعة ادخلي كرها واخرجي كرها  
فدخلت فيه فيه فاول ما نفع فيه الروح دخلت دماغه  
فاستدارت فيه مقدار مائتي عام ثم نزلت في عينيه ثم نزلت  
في خياشيمه فغطس ثم نزلت في فيه ولسانه فلقنه الله تعالى  
ان قال الحمد لله رب العالمين فقال له الله برحمتك ربك  
يا آدم للرحمة خلقتك فمد آدم يده ووضعها على ام رأسه  
وقال اوه فقال الله مالك يا آدم فقال اني اذنبت ذنباً

فقال من اين علمت فقال لان الرحمة للذين فصارت  
تلك السنة في اولاده فان الواحد اذا اصابته مصيبة وضع  
يده على راسه وتاوه ثم نزلت الروح الى صدره وشراسيفه  
فاخذ يعالج القيام فلم يمكث ثم وصلت الى جوفه فاشبه  
الطعام ثم انتشرت في كل جسده فصارت لحماً ودماً وعظاماً  
وعروقاً وعصاً ثم كساه الله لباساً من ظفر وجعل يزداد  
كل يوم حسناً فلما اذنب بدل هذا اللباس بالجلد المعروف  
الآن وبنيت من الاول بقية في انامله (وهي الاظفار)  
ليذكر بها اول حاله قيل وكانت الدواب تتكلم قبل  
خلق آدم وكان النسر يجيء الى الخوت ويخبره بما في البر  
والخوت يخبره بما في البحر فلما خلق آدم اتى النسر وقال للخوت  
لقد خلق خلق اليوم سيتزلي من وكري ويخرجك من البحر  
ثم لما اتم الله خلقه وزينه بكل شيء امر الملائكة ان  
تحمله على اكتافها وتطوف به السماء ليرى عجائبها وما فيها  
فيزداد يقيناً ثم خلق الله فرساً من المسك الاذفر يقال له  
الميمون له جناحان من الدر والجمهر فركبه آدم واخذ  
جبريل يلجأه وكان ميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره  
فطافوا به السماوات كلها وهو يقول السلام عليكم يا ملائكة  
الله فيقولون وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال الله  
يا آدم هذه تحيتك وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينهم الى  
يوم القيامة ثم علمه الله الاسماء كلها وامر الملائكة ان تسجد  
له على سبيل التمية لا العبادة فسجدت الا ابليس وقيل ان  
هؤلاء الملائكة هم اصحاب ابليس فقط ولم يأمر الله غيرهم  
ثم ان الله اسكن آدم الجنة فكان يعيش فيها بدون  
انيس فالتى الله عليه النوم واخذ ضلعاً من اضلاع من  
شق الايسر يقال له القصيرى وخلق منه حواء من غير  
ان احسن آدم بذلك ثم البسها من لباس الجنة وزينها  
واجلسها عند راسه فلما هب من النوم رآها فمد يده اليها  
فقال له الملائكة مة يا آدم فقال سلم وقد خلقها الله لي  
فقال الملائكة حتى تؤدي مهرها قال وما مهرها قال  
ان تصلي على محمد ثلاث مرات قال ومن محمد قال الى آخر  
الانبياء من ولدك ولولاه ما خلقت وقيل ان المرأة لا تنقوم



ما لم تكسر لانها خلقت من ضلع اعوج لا يتقوم حتى يكسر . وفي خبر ابليس قيل اقول منها ان ابليس لما سمع بدخول آدم الجنة حسد وقال يا بلاء انا اعبد الله منذ كنا وكلنا الف سنة ولم يدخلي الجنة وهذا خلق الان فادخله الجنة . فاحتال في اخراج آدم منها فوقف على باب الجنة وتعيد ثلاثمائة سنة حتى اشتهر بالعبادة وهو في كل ذلك ينتظر خروج احد من الجنة يتوصل به الى آدم فخرج اخيراً الطاووس فلما رآه قال له من انت ايها المخلوق الكريم فلم ار احسن منك فقال انا الطاووس سيد طيور الجنة فبكى ابليس فقال له الطاووس ما هذا البكاء فقال ابليس انا ملك من الملائكة الكرويين وانما بكيت ناسئاً على ما بفوتك من حسنك وكما خلقتك فقال له الطاووس وما ذاك قال انك تفني وتبيد ما لم تأكل من شجرة الخلد فقال الطاووس وابن حي قال انا ادلك عليها ان ادخلني الجنة قال وكيف يمكن ذلك ورضوان على الباب لكى ادلك على خلتي صاحب مقدره فهو يدلك قال ومن هو قال الحية

قيل وكانت الحية من احسن الدواب التي خلقها الله لها اربع قوائم كقوائم البعير وكانت من خزائن الجنة وكانت صديقة لابليس : فقال ابليس امض اليها واخبرها لننال هذه السعادة فلقى اليها الطاووس واعلمها بما كانت فانت فكلها ابليس . فقالت له كيف يمكن ذاك قال انا اتحول رجلاً وادخل بين اسنانك فادخله في فمها ولما رأى آدم وحواء جعل يتوجع وهما لا يعرفانه حتى ابكاهما . فسالاه لم يبكي فقال عليكما لانكما تموتان وتفارقان هذا النعيم فحزنا لذلك . ومضى عنها ابليس ثم اتى ثانية وقد اثر كلامه فيها فقال يا آدم هل ادلك على شجرة خلد قال نعم قال كل من هذه الشجرة وهي شجرة المحطة وقيل شجرة الكافور وقيل شجرة العلم وقيل الكرمة . فقال آدم نهاني الله عنها فقال ما نهاك الا لكونكما ان اكلتما منها تصيران خالدين فاني ان يقبل منه فاقسم لها انه من الناصحين فاغترأ بذلك ولم يكونا يعلمان ان احداً يقسم بالله كذباً فاكلت حواء

وخذعت آدم فاكل وقيل انها سقته الخمر ووزنت له الشجرة فاكل وهو لا يعلم وقيل لم يكن ذلك لان الجنة لا سكر فيها . فلما عرف آدم ذنبه وبدت عورته ركض في الجنة فمئنته كل الاشجار الا شجرة التين فانها اعطته من ورقها وعمل لنفسه وحواء ثوبين منها

قيل وكان قصاص الله له في عشرة اشياء الاول انه عاتبة على المعصية . الثاني الفضيحة بانه ارأه عورته . الثالث انه صير جنة مظلماً بعد ان كان شافقاً نقياً كالظفر . الرابع انه اخرجته من جوارره فاهبطه بسرنديب جبل في جزيرة سيلان واهبط حواء بجدة بلد من ارض الحجاز وابليس بالابلة من ارض العراق وهي بالبصرة وقيل مشان . والحية باصبيان . والطاووس بارض بابل . الخامس انه فرق بينه وبين حواء . ستة فحماة كل واحد منهما يطلب صاحبه حتى اذا قربا ازدلفا بموضع فسبي المزدلفة واجتمعا بموضع فسبي جمعاً وتعارفا بموضع فسبي عرفة . السادس انه القى العداوة بين كل من آدم والحية والطاووس وابليس . السابع انه ناداه باسم العصيان . الثامن تسليط العدو على اولاده . التاسع جعل الدنيا سجناً له ولاولاده وابتلاؤه بهواء الدنيا ومقاساة الحر والبرد وغير ذلك فيها . العاشر التعب والشقاء

وابتليت حواء فوق ذلك بخمس عشرة بلية . الاولى اطمعت قيل انها لما تناولت من الشجرة دميت الشجرة فقال الله لها اني ادميك كل شهر مرة كما ادميت هذه الشجرة . الثانية ثقل الحمل . الثالثة الطلق والتموضع . الرابعة نقصان دينها قيل انها اذا كانت طامثاً لم تصل ولم تصم . الخامسة نقصان عقلها لان شهادتها نصف شهادة . السادسة ان ميراثها نصف ميراث الرجل . السابعة تخصيصها بالعدة . الثامنة جعلها تحت يد الرجل . التاسعة ليس لها من الطلاق شيء بل الكل للرجل . العاشرة حرما من الجهاد . الحادية عشرة كون ليس منها نبي . الثانية عشرة ان ليس من النساء سلطان او حاكم (عند المسلمين) . الثالثة عشرة ان لا تسافر امرأة الا مع ذي رحم محرم . الرابعة عشرة ان لا تتعقد بين

الجمعة . الخامسة عشرة ان لا يسلم عليهم . واما ابليس ففاضة بما سيأتي في ترجمته

ولما هبط آدم الى جبل سرنديب وكانت ذروته عالية جداً كانت رجل آدم على الجبل ورأسه في السماء يسمع دعاء الملائكة وتسبيحهم وكان يأنس بذلك فهابته الملائكة واشتكت الى ربها فحطت قائمة الى ستين ذراعاً وكان قبل ذلك يمس رأسه السحاب فصلع واصاب نسله الصلع وقيل انه عطس فسال الدم من انفه ولم يكن رأى الدم فهاله ذلك ولم تشرب الارض الدم فاسود على وجهها ففزع آدم فزعاً شديداً فذكر الجنة وتلك الايام فخر مغنياً عليه وبكى اربعين عاماً فبعث الله اليه ملكاً فسمع ظهراً وبطنه وجعل يد على فؤاده فذهب عنه الحزن والغشي فاستراح . وقيل انه لما هبط الى الارض مكث ثلثمائة سنة لا يرفع رأسه حياء من الله تعالى وقيل بكى آدم وحواء على ما فاتهما من النعيم مائتي سنة ولم ياكلا ولم يشربا اربعين سنة ولم يقرب آدم حواء مائة سنة ولما اراد الله ان يرحم عبداً لفنة كلمات يتوب بها فقالها فانزل الله باقوته من يواقيت الجنة ووضعها موضع البيت على قدر الكمية لها بابان شرقي وغربي وفيها قناديل من نور ثم اوحى اليه ان لي حرماً بجبال عرشي فأت وطف به كما يطاف حول عرشي وصل عند كما يصل عند عرشي فهنا لك استجيب دعائك فانطلق آدم من ارض الهند الى ارض مكة وارسل الله له ملكاً يرشده فكان كل موضع يضع قدمه عليه عمراتاً وغيرة مفازة قفراء فالتقى بحواء بعرفات كما سبق القول فلما وصلا الى منى قبل لآدم ثمن فقال اتمنى المغفرة والرحمة فسمي المكان منى وغفر الله ذنبها هناك ثم انصرفا الى ارض الهند

وقيل كانت خطوته مسيرة ثلاثة ايام . وقيل انه لما هبط من الجنة كان معه عصاً من شجر الجنة وعلى رأسه تاج من زهورها وشجرها فلما صار الى الارض يبس الاكليل وتحات الورق فنبت منه انواع الطيب فلذلك كان اصل كل طيب من الهند ثم لما صارت حالة آدم حالة الناس اخذ يفتقر الى الاشياء المستعملة عند الناس كالزراعة والصنائع

فعلمه اياها جبريل كلها وكان يشكو من الجوع والعطش والبرد والافجاء وما اشبه ذلك فكان جبريل يهديه الى الشفاء من كل ما شكا

ثم ان آدم لما صار عمره ٩٦٠ سنة مرض وانه ملك الموت ليقبضه وكان ادم وهب داود من عمره الذي كان انفسه ٤٠ سنة فقال للملك عجبت فقال قد فرغ اجلك فقال بقي اربعون سنة فقال قد وهبتها لابنك داود قال لم اهب ولا اعرف فانزل الله الملائكة يشهدون واراها كتاباً كان قد كتبه على ذلك ثم اتم له الالف سنة ومن ذلك الوقت امر الله بالكتاب والشهود . ولما مات ادم اجتمعت عليه الملائكة فدفتته في مشارق الفردوس عند قرية كانت اول قرية في الارض وكسفت عليه الشمس والقمر ستة ايام وقيل بل دفن بمكة وقيل في غار ابي قبيس وقيل غير ذلك . وقيل كانت وفاته يوم الجمعة وعاشت حواء بعده سنة . انتهى ملخصاً

قال المسعودي في مروج الذهب انت وفاة آدم عليه السلام وقرب انتقاله فتوفي يوم الجمعة لست خلون من نيسان في الساعة التي كان فيها خلته الى ان يقول ويقال ان آدم مات عن اربعين عاماً من ولد ولد ولد وتنازع الناس في قبره فمنهم من زعم ان قبره بني في مسجد الخيف ومنهم من رأى انه في كهف جبل ابي قبيس وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة الحال . انتهى

وقد وقفنا في سفينة راغب باشا المطبوعة بمصر على كلام نفاة صاحب السفينة من الشجعان الالهية لعمود الشعر زوري يتضمن مذاهب حكماء بابل في ما يتعلق باصل آدم حسب زعمهم وما يأتي هو ملخصه

قال قوم من حكماء بابل ان الدور الثامن تسعة واربعون الف سنة وجعلوا المدبر للعالم في كل سبعة الاف سنة كوكباً من الكواكب السيارة . فالمدبر للعالم في اول الدور ٧ الاف سنة زحل وفي زمان تديره خلق الله تعالى بواسطة الحركات الفلكية . بالمبادي العقلية ادم الاول وهو ابو البشر من الطين وكذا زوجته . ويزعمون ان في اول دور زحل يستولي البرد

والبيس الذي في طبيعته على العالم حتى لا يبقى شيء من  
الحيون والنبات لشدة البرد والجحود وكثرة الثلج حتى ان  
الحجارة تنفت وتصبح كالرمل وتنشق الارض فتصير اغواراً  
بعيدة فاذا دكت الجبال وطمحت الحجارة فصارت رملاً  
وانساب ذلك الرمل في شقوق الارض استوت حيث  
جميع الارض وصارت بسيطاً واحداً وذلك في مائة سنة  
من الالف الاولى ثم تولدت الغيوم الكثيرة المتراكمة من  
البخارات المتكاثرة وارتفعت وصارت طبقات ولدها  
البرد فجمد الغيم في الجوبعد احاطت بجميع الارض  
فحيث تشتد ظلمة الارض وضوء الشمس والكواكب من  
فوقها يسخن فاذا صارت مدة التسخين سنة ابتدأت تلك  
الغيوم بالتحلل وكثرت الامطار والسيول العظيمة الدائمة  
مع شدة البرد الى ان تم الالف السنة الاولى من دور زحل  
بانفرادها فاذا دخلت الالف الثانية التي لزحل بمشاركة  
المشتري سكن المطر وتبقى الارض في هذه الالف الثانية  
مبتلة معفنة وفي الالف الثالثة التي بمشاركة المريخ تتولد  
على وجه الارض الحشرات كالحيات والعقارب والوزغ  
وانواع البق والذباب وما اشبهها من الدبيب الذي يحيا  
بالنسيم لهبوبها في هذه الالف واذا امتلأت الارض  
بالحشرات اكل بعضها بعضاً حتى لا يبقى منها شيء ثم اذا  
دخلت الالف الرابعة التي بمشاركة الشمس تحلل باقي  
تلك الغيوم وسكن البرد في كل يوم لشدة الحر ثم يقع شعاع  
الشمس على الارض فيسخن وجه الارض ويميز النهار من  
الليل وتنفع الارض وتتولد الحيوانات الصغار من تلك  
العفنة مثل الفار والسنور واليربوع وما اشبهها وفي اخر  
هذه الالف تتولد انواع السباع والحشرات والخيل والحمير  
وسائر ذوات الحافر والخف وفي هذه الالف تحجب الارض  
وتتبع المياه وتظهر الانهار جارية على وجه الارض ويتبدى  
النبات بالظهور في هذه الالف ايضاً وكلما ظهر شيء منه  
افتت ثم تدخل الالف الخامسة التي بمشاركة الزهرة فتجي  
الامطار المعتدلة الغير الدائمة ومعها الرياح الباردة وتنبت  
الاشجار الدافعة ذوات الفواكه الحسنة والروائح الطيبة

والطعوم الملتقة والالوان المنبهة والرياحين المتنوعة وتتولد  
فيها الحيوانات النافعة كالجمال والجماميس والبقر والغنم  
وما اشبهها وتتكون انواع الطيور في المائة الاخيرة من  
هذه الالف وتمتلئ الارض بالاشجار المشتبكة ثم تدخل  
الالف السادسة التي بمشاركة عطارد فيكثر هبوب الرياح  
وتكون المحبوب النافعة كالحنطة والشعير والذرة والحبص  
والعدس وما اشبهها

ثم ان الشيخ الكبير زحل والحكيم المهندس اللطيف  
عطارد يتدثان بتكوين الانسان بعد ان يمضي سبعون سنة  
من هذه الالف وحكامه بابل يذكرون في تكويني طريقين  
الاول التناسل وهو المشهور وهو الذي تكوّننا نحن منه  
والطريق الثاني الطويل وهو التولد فنقول في صفتي ان  
اصل جميع ما يتكون على وجه الارض من سائر المركبات  
انما هو الماء وحرارة الشمس بمعاونة اشعة باقي الكواكب  
والماء الذي يتكون منه الانسان الطيف المياه واعذبها  
واصفها فاذا مضى من هذه الالف قريب من سبعين سنة  
واشتدت عناية زحل وعطارد وباقي المبادي في تكوين  
الانسان ارتفع من اعلى الاقاليم والنواحي بخار لطيف  
معتدل فانعقد ببرودة زحل وعطارد سحاباً لطيفاً ثم نزل  
الى ارض معتدلة وكانت الشمس حيث في البرج الذي  
هو على صورة الانسان وهو برج الدلو وكان عطارد في  
الثنين وعشرين درجة منه وكان الدلو برجاً هوائياً وهو  
بيت زحل ومثلثة عطارد وزحل في اول برج الجدي  
بنظر الى المشتري نظر تسديس وكان الطالع برج الجوزاء  
والقمر مقارن لعطارد في الدلو فاذا نزل ذلك البخار  
مطراً بعد انقاده سحاباً على ارض معتدلة تقي التربة  
صحيحة سليمة من جميع الطعوم المخالفة للعدوبة وكانت  
تلك التربة شديدة البياض متخلطة المسام خرق السيل  
بقوته موضعها كالبر الصغيرة غير العميقة قدخل فيها ماء  
ذلك المطر وتخلل باجزاء ترابها واستنقع فيها ذلك  
الماء النازل اللطيف وامتزج بترابها امتزاجاً معتدلاً ثم  
بحمى بحرارة باطن الارض باعتدال فيرتقي ذلك الماء عند

لطفه بالسخونة وصبره ورتوبته بخاراً الى الطبقة الباردة فيتكاثف بذلك القدر من البرد فيخدر الى ذلك الموضع من البئر الذي صعد منه ولا يزال ذلك دابة في الصعود عند اللطف والتزول عند الكثافة الى ان تزول عنه أكثر ما يتعو يشند لطفه بالسخونة والحركة في الصعود والتزول حتى يصير دهنياً لطول الزمان يخفوتو اللينة رطباً سياً لا فاذا انتهت الشمس الى برج الجوزاء وسخن الجو وظاهر الارض جف ذلك الدهن وابتدأ يعتقد بخفية باطن الارض وظاهرها ولما كانت تلك الارض مختلطة المسام نفذ فيها النسيم الى ذلك الدهن فنفخه نفخاً ليناً وكانت حرارة ظاهر الارض تزيد في كل يوم وهي عاملة في ذلك الدهن الى ان يعتقد ويقوى ويصلب شيئاً يسيراً فحيث يبتدى بالتصوير بسبب الحر والبرد العاملين في تلك الرطوبة باليبس ثم النسيم الواصل اليه لم يكن يصل اليه من جهة المباشرة والمخالطة بل كان يصل اليه من جهة حجاب لطيف

فلما بلغت الحال في هذه المادة الدهنية الى هذا الحد صور البارئ تعالى والمبادي العقلية صورة الانسان وجمت في تلك البئر على الهيئة المذكورة وتولى كل واحد من الكواكب جزءاً من جسد في حال التصوير وحدث فيه شيئاً وكان الخولي نفس الصورة الانسانية عطاراً بمشاركة زحل والقمر وكان هذا الشخص عند كمال صورته قاعداً على اليثو وذقنه على ركبته قد ضم ذراعيه الى ما يليهما من جسمه وضم ساقيه كذلك وهو مجنوع على هذه الهيئة فلما اكملت جميع اعضائه وتم تخاطيط بدنه نفخ فيه الروح الذي يجيا به البدن من القمر بنفس من منخرية وشم النسيم الحار المعتدل فانبسط بدنه وتحرك فيه الروح وعملت اعمالها في ذلك الجسد واعطت كل عضو ما يليق به فقام حيث يذيق قائماً عرياناً يمتطي ويتنفس ورجلاه تجذبان بقية ذلك الدهن الفاضل عن جسد بالطبع للمشكلة والمناسبة التي بينهما ثم انه لما غطي وتنفس حصل له كسل فوقع وصار يقرع في ذلك الدهن الباقي وبدنه يجذب تلك الرطوبات الدهنية التي هي غذاء بدنه الى تسعة اشهر ووصل البئر الاعظم الى اول

المقرب فقوي حيث ذك الانسان واتعش وفتح فيه لطلب الغذاء فقام يمشي بعد اتمام اربع سنين لطلب ما يتغذى به وكانت العناية الازلية قد هيأت له ما يصلح ويحتاج اليه من المأكول فوجد قريباً منه شجراً من شجر التين والعنب فجعل يأكل ما بلغ ونفخ منه حتى شبع ولم ينزل القمر بمخضلة ويحوطه الى اربع سنين وكان آكله التين والعنب في آخر اربع سنين وهو اول آكل آكله بغيره وبعد ذلك شرع في أكل الثمار غير التين والعنب والمحبوب

فهذه كيفية التكون الطويل وهو يناسب تكون التناسل فالرحم كالبئر واغذاؤه للدهن بالمص كاغذاء الجبين بالدم وحرارة الارض كحرارة جوف المرأة وتكون الانثى من بقية تلك الرطوبة الدهنية كتكون الذكر الا انه غلب على تلك المادة الباقية البرد والرطوبة وكان ايضاً زمان تكونها هو زمان برد الهواء وازدياد رطوبته وهذا الانسان المتولد على هذه الصفة هو آدم الاول ابو البشر الذي خلقه الله تعالى من طين ونسج الانثى حواء

قال وعند هولاء ان لكل واحد من هذه الكواكب السيارة السبعة تدبيراً لهذا العالم مقدار مدة تدبير كل واحد منها له سبعة الاف سنة الف مائة الف بفراده بنفسه وستة الاف اخرى بمشاركته الستة الكواكب الاخرى كل الف بمشاركته كوكب واحد وفي اول كل تدبير لكل كوكب يحيي آدم ثم اخبر في سلة ذلك الكوكب رسلاً الى الخلق كافة وبهية العلوم والمعارف والاعمال العجيبة المخارقة للعادة وتكون هولاء بالتناسل والتولد غير آدم الشكون في دور زحل بالتولد المذكور وقد ضاعت تواريخ هولاء المسمين بآدم وعلومهم وما كانوا عليه من الحال لبعده زمانهم وطول المدة التي بيننا وبينهم وكثرة وقوع الحوادث العامة المنفية لأكثر الخلق وافاضلهم وبقي الباقي من الارذال منهم كالبهائم لا يفقهون شيئاً وتلف أكثر الكتب والاقلام ولم تعرف من اسمائهم على ما وجدنا في الكتب الا آدم الذي كان في اول دور الشمس فان اسمه قد شوققونيا قال ورايت له كتاباً سماه بأسرار النيرين وقد ظهر بعده في هذا الدور الذي للشمس بعد مضي الفين او ثلثة الاف

سنة رجل اسمه ذوانا ويسميه اهل زمانه بسيد البشر وكان من افاضل خلق الله تعالى علما وعملا ورايت له كتابا سماه باسرار النيران ايضا بذكر فيه انه عمل دعوة القمر ثم ترقى حتى دنا النير الاعظم فمكث اثنین واربعين يوما بليلها مواجهًا للشمس يدعو ويتضرع له ويثني عليه الليل والنهار من غير فتور وهو مع ذلك لم يذق في هذه المدة طعاما ولا شرابا ولا نوما ولا راحة ولا قعد في هذه المدة بل كان قائما متوجها اليه بالنهار والى باقي الكواكب بالليل فلما كان بعد تمام هذه المدة وكان في صبيحة يوم الاحد حين طلع هذا النير بالاجهة والعظمة وشعة الانوار ولعان الاضواء وامتلأت نواحي آفاق العالم بالانوار المبهجة المحيية والاضواء المستلثة النخمة اخذ سكينًا ووضع على حلقه ليقرب نفسه الى هذا النير الاعظم السلطان الاكرم فخطبة عند ذلك ونهاه عن قتل نفسه وقال له ان الاله الاعظم والعلّة الاولى الذي فوقنا وروساء حضرتو مستغنون عن دمك ولكن سل حاجتك وعرض عليه ملك الدنيا واعطاه خزان كوز الارض من الذهب وغيره ما يناسبه فلم يرض بذلك وطلب ان يرى جميع العوالم وان يكتشف له بالعلّة الاولى سائر مصنوعات فاعطاه ذلك كله وخطبة اياما وامر ان ينفذ تجاهه عند الطلوع في كل يوم احد بالثياب المنسوجة بالذهب والتاج المرصع مشدود الوسط بالنطاق بعد ان يهي عن الماكل الكثيرة والمشارب العذبة الطيبة من كل نوع والضيافات الهائلة لجميع المخلوق فيسجد عند طلوعه ويتضرع ويقف ذليلا بين يديه فيثني بخاطبة بانواع العلوم فيشاهده باصناف المعارف والصنائع قال سيد البشر ذوانا: فعلت في تسعين الف مسألة وامرني ان لا اظهر منها ثلاثين الفا لاحد من خلق الله تعالى وان اظهر خواص البشر على ثلاثين الفا اخرى دون عوامهم وان اظهر الخواص والعوام على الثلاثين الفا الاخرى ثم صب عليه العلوم وارشد الى العوالم ثم سالة هل ياتي احد من ابناء البشر من بعدي يدرك ما ادركت ويصل الى ما وصلت فقال له نعم ياتي من اولادك في اول دور القمر رجل يقال له آدم نعطيه

جملة من العلوم وهذا يدل على ان آدم هذا الفاضل الذي ابتمشيت وسائر الانبياء من اولاد ابني شمس كان منبوذا بالتناسل والتوالد دون التولد قال ورايت لادم هذا كتابا منها كتاب اسرار البرق وله في التعفينات والعلوم الروحانية كتبوس وعو ك . السنر المعروف بسفر آدم وغير ذلك مما تدروا تسمونه جمع اليها فحين قد وقعنا في اخر هذه الادوار وقد بقي من هذه الدورة على ما عليه اهل الكتب المنزلة وبعض النجاة والحكاية ثلثائة وعشرون سنة تقريبا فادعيت انيسة الكبرى والطامة العظمى فيقع الدور في اسما في غنة الممان كما اشار اليه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله نعمت الله على منتهى كتمان وقول عمر الدنيا سبعة الاف سنة بعثت في اخرها نبي وكلا وصل التديبر الى كوكب من هذه السيارات كان عالم اخر ودنيا اخرى وقد ذكرنا ما عليه الحال في اول دور رجل وهرب الدور بعد تمام دور القمر فتعود الاشياء الى تنبيه ما كانت عليه في الدور الاول فحين حكاية مذاهب حكما بابل على ما نقل عنهم من الكتب

فحين المذاهب وان لم يتم برهان على صحتها فيها عرت لمن اعتبر من الاذكياء ولا تغفل من اللذة لمن اراد الوقوف على مذاهب الامم الوثنية القديمة وعقائدها

### آدم - جسر آدم - Pont d'Adam

ساحل من الرمل واسع يتد من الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة الهندي الى جزيرة سيلان وله معرر احده على ساحل سيلان والاخر على الساحل الهندي لا تعلو في احدها المياه اكثر من ست اقدام في معظم المد . قيل انما سمى بذلك لان اهالي سيلان يعتقدون بان جزيرة في الفردوس الارضي وانه لما طرد ادم منه مر بذلك الساحل من الرمل في طريقه الى الهند فنسب اليه

آدم - قدم آدم

اطلب قبة آدم بعيد هذا

## آدم - قنة آدم - Pic d'Adam

اتلى قمة في جزيرة سيلان يبلغ ارتفاعها نحو ستة  
الاف وخمسة مائة قدم وفي اعلاها صدع في صخرة سوداء مرتفعة  
بموضع فسح ضوئاً نحو قدمين يعتقد الاهالي انه اثر قدم المعبود  
بؤذه لما عرج الى السماء من هناك فيذهبون لزيارته ويقدمون  
عليه ذبايح . ويعتقد النصارى ايضاً ان آدم الاول كان هناك  
وهو اثر قدمه واثر قدم القديس توما . والمسلمون يعتقدون  
ان اول ما هبط آدم كان على هذا الجبل وان ذلك  
الاثر هو اثر قدمه ولذلك سموا ذلك الصدع قدم آدم .  
وقال بعضهم ويرى على هذا الاثر كل ليلة كهيئة البرق من  
غير سحب ولا بد له كل يوم من مطر يغسل موضع قدم  
آدم (ع) وقال ان الياقوت الاحمر يوجد على هذا الجبل  
فتحدره السيول والامطار من ذروته الى الخضيض ويوجد  
بها الالمس ايضاً والعود . كما قال الفروبي . وقد نحت الاولون  
في الجبل شبه درج يصعد عليه وعرزوا فيه اوتاد حديد  
وعلقوا بها سلاسل ليمسك بها الصاعد . وقد ذكر ابن بطوطة  
ان عدد السلاسل عشر اثنان في جهة اسفل الجبل وسبع  
متوالية بعدها والعاشر تسمى سلسلة الشهادة لان الانسان  
اذا وصل اليها ونظر الى اسفل الجبل يتشهد خوف  
السقوط . وان عند العاشر مغارة الخضر وعندها موضع  
فسح وعين مملوءة بالحيطان لا يصطادها احد وان هناك  
حوضين منحوتين عن جانبي الطريق وان الزوار يتركون  
اثوابهم في مغارة الخضر ويصعدون ميلين الى اعلى الجبل  
حيث القدم الكريمة . وقال ايضاً ان في الجبل طريقين  
احدهما يعرف بطريق بابا وهو اسم آدم ابي البشر عندهم  
والآخر بطريق ماما وهو اسم حواء ام البشر عندهم ايضاً .  
فطريق ماما سهل عليه ترجع الزوار واما طريق بابا فصعب  
وعسر المرنقى وفي اسفل الجبل مغارة تنسب للاسكندر .  
اطلب هازل

## آدم - Adam, Adolphe Charles

ادولف كرلوس آدم هو احد الفرنسيين البارعين

في فن الايمان . ولد بباريس في ٢٤ تموز سنة ١٨٠٢ .  
وتعلم عن ابيه البيانو (من آلائهم الموسيقية) فانه كان بارعاً  
فيه واخذ ايضاً عن غيره واشتهر . ونال في سنة ١٨٢٥ اجائزة  
اولى من جمعية العلوم . وسنة ١٨١٧ دخل المدرسة الكبرى  
للموسيقى في باريس . وتخرج في فن الموسيقى على ابيه  
الذي كان معلماً هناك وعلى بوايلدو وغيرها . ومن هناك  
اخذ في التأليف فكان من جملة تأليفه رواية بيار وكاترين  
التي اظهر فيها حلاقة غريبة غير انها لم تخل من بعض خفة .  
وضمنها بعض قطع موسيقية جميلة وكثيراً غير ذلك مما دل  
على غزارة علمه ومناقبه . وكان لطيف العبارة سهل الاسلوب  
رائق الالفاظ غنيها . وسنة ١٨٤٤ انتخب عضواً للجمعية  
الفنون . وسنة ١٨٤٨ صار معلم الحان في المدرسة المذكورة .  
وسنة ١٨٤٦ انشأ الملعب الموسيقي والاب له عدة قطع  
جميلة منها قطعة عنوانها . الجوهرة المفقودة . واخرى عنوانها .  
لو كنت ملكاً . غير ان حوادث سنة ١٨٤٨ اوقفت نجاح  
اعماله فتكبد حيث خسر جسمه فالتزم لتعويضها ان  
يجعل اعظم مشقات الاشغال التي كانت سبباً لتقصير مدة  
حياته . وكانت وفاته في ٢ ايار سنة ١٨٥٦

## آدم - Adam, Alexandre

الكسندر آدم عالم من ايقوسيا ولد سنة ١٧٤١ ونوفي  
سنة ١٨٠٩ وبقي زماناً طويلاً مديراً لأكبر مدرسة في  
ادنبرغ . وله اصول غراماتيك انكليزي ولايني وتاليف  
في آثار الرومانيين نشرت سنة ١٧٩١ وهو كتاب نفيس . وله  
كتاب وفيات مختصر

آدم

## Adam, Lambert Sigisbert

لمبرت سيجسبرت آدم كان احد البارعين في صناعة  
الحفر . ولد في نانسي من اعمال فرنسا سنة ١٧٠٦ ودرس  
العلوم في باريس ثم أرسل الى رومية وعمل رسماً لنوع  
ترافي للبابا اكليمضس الثاني عشر . ثم صار عضواً في  
الجمعية العلمية الفرنسية . وصنع رسماً للسين والمارن فجعل



في سنت كلو ورسم نيتون وامفيتريت فجعل في قرساليا  
وصورة القديس جروم فجعلت في كنيسة سنت روك .  
ونشر سنة ١٧٤٥ كتابة المعنون بمجموع محفورات الرومانيين  
واليونانيين القديمة . وكانت وفاته سنة ١٧٥٩

### آدم بن عبد العزيز

Adam-ebn-Abd-el-A'ziz

هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان  
بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد  
مناف وامه ام عاص بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان  
بن الحكم ايضا . وهو احد من من علي ابو العباس السفاح  
من بني امية لما قتل من وجد منهم . وكان آدم في اول امره  
خليعا ما جئا منه وكافي الشراب ثم نسك بعد ما عمر . ومات  
على طريقة محدودة . وكان المهدي بحبة وبكرمة لظرفه  
وطيب نفسه . قيل وكان آدم بن عبد العزيز يهرب الخمر  
ويفرط في الجون وكان شاعرا فاخته المهدي فضربه ثلاثا  
سوط على ان يقر بالزندقة فقال اني ما اشركت بالله طرفة  
عين ومتى رايت قرشيا ترندق . قال فابن قولك

اسفني واسق غصينا لا تبع بالنقد ديننا

اسفنيها مرع الطم سم تريك الدين زينا

قال ابن كثر ذاك فاهو ما يشهد على قائله بالزندقة . قال  
فاين قولك

اسفني واسق خليلي في مدى الليل الطويل

قهوة صهبا صرفا سبيت من نهر بيل

لونها اصفر صاف وهي كالمسك القليل

في لسان المرء منها مثل طعم الزنجبيل

ريحتها ينفع منها ساطعا من راس ميل

من بئل منها ثلاثا بنس منهاج السيل

فتي ما نال خمسا تركته كالقيل

ليس يدري حين ذاك ما دبر من قيل

ان سمعي عن كلام الا ملائي فيها القيل

لشديد الوقر اني غير مطواع ذليل

قل لمن يلحاك فيها من فقيه او نبيل

انت دعها وارح اخرى من رحيق السلسيل  
تعطش اليوم وتسقى في غيغ نعت الطلول  
فقال كنت فتى من فتيان قريش اشرب البئذ واقول ما  
قلت على سبيل المجون فما كفرت بالله قط ولا شككت فيه  
فخلت سبيله ورق له . وقيل قدم على يعقوب بن الربيع بعدما  
تاب عن شرب الخمر فقال يعقوب ارفعوا الشراب  
فان هذا قد تاب واحسبه بكم ان يراه فرفع ودخل آدم  
فقال اني لاجد ربح يوسف لولا ان تنفدون . قال يعقوب  
هو الذي وجدت ولكما ظنا انه يثقل عليك لتركت  
الشراب . قال نعم انه يثقل علي ذلك . قال فهل قلت  
في ذلك شيئا منذ تركته . قال قلت

الا هل فتى عن شربها اليوم صابر

ليجرب يوما بذلك قادر

شرمت فلما قيل ليس بنارح

تزعجت وثوي من اذى اللوم ظاهر

وكان آدم طيب النفس متصوقا ومات على توبة ومذهب

جميل

### آدم البريمي - Adam de Brème

قس كان في امام الاسقف ادلبرت في مدينة برم  
وكتب نحو سنة ١٠٧٦ تاريخا نفيسا لكنايس همبرغ وبرم  
وغيرها في اللغة اللاتينية ضمنه حوادث سنة ٧٨٨ الى سنة  
١٠٧٢ نشر في هلمستيد سنة ١٦٧٨ . وألف ايضا جغرافية  
مستوفية لبلاد سكندنافية نشرت في لايد سنة ١٦٢٩ وقد  
ذكر عدة جزائر لم يتكلم عليها احد قبلة . وخطط داخل بلاد  
اسوج التي لم يعرف منها من سلفه الا السواحل وبلاد  
روسيا التي لم تكن معروفة قبلة الا بالاسم فقال انها اعظم  
ما لك الصقالة وان اهلها يتاجرون مع الروم عن طريق  
البحر الاسود ومد تخطيطاته الى الجزائر البريقية وان لم  
يكن راها وقد أكثر في كلامه عنها من القصص الغريبة التي  
حكاهما من سلفه مقتديا في ذلك بجغرافي العصر الوسطي  
الذين كان دأبهم نقل الخرافات التي حكها القدماء حتى  
بوصلوها الى تخطيطات البلاد التي لم يشاهدوها بانفسهم

بل اعتمدوا فيها على النقل والتقليد كما فعل جيمود راري  
رئيس سنت اساف في عهد هنري الثاني ملك انكلترا  
في تخطيطه لجزيرة ارلندا التي تغلبت عليها الانكليز بالقرب  
من الزمان الذي ألف فيه تالينه . وكان ما ذكره من  
العجائب وخوارق العادات ان الاور في ارلندا ينمو على  
الاشجار وان السمك بها مذهب الاسنان وان بها حيوانا  
عجيبا يصنع اسنان ونصفه ثور الى غير ذلك من الخرافات  
التي عمت بلواها جغرافي تلك الاعصر فانت كنا بانهم  
دون المقصود وشحنوها بالامور الوهمية الباطلة عوضا عن  
تقرير الامور الحقيقية النافعة كعادة بعض جغرافي هذه  
الايام

## آدم الرومي

Adam - el - Roumi

هو آدم الايطالي الحنفي الاستاذ الشهير احد خلفاء  
طريقة المعارف بالله تعالى جلال الدين الرومي المعروف  
بلا خداوندكار وكان شيخ زاويتهم المعروفة بمدينة القلعة  
وليها سنة ١٠٤١ للهجرة . وكان له المخطوطة الثامنة عند اركان  
دولة بني عثمان لا يزال مجلسه خاصا باعيانهم وهو من بيت  
كبير بانطالية وهي بلدة كبيرة باراضي قرمان على ساحل  
البحر الرومي والعامه تقول اضالية . وليينهم فيها املاك  
وتعلقات حمة وكان مائلا الى الترفه والاحتشام الزائدين وكان  
اذا ركب مشي في ركابه ما يقارب مائة رجل من حفدته  
ومريدوه . وكان للناس عليه اقبال زائد ومع ذلك كان  
ملازما للعبادة والوعظ وكان يحمل المثنوي حلا جيدا . وكان  
في اول امره مفرط السخاء لا تكاد عطية تنقص عن مائة  
دينار . وكان لما بنى خلطة في ذلك العهد ميقات في داخل  
حرم السلطان في كل شهر ليلة يقيمون فيها السماع بحضرة  
السلطان ولهم تعابين . فحضر ادم ليلة ومعه جماعة واقاموا  
السماع فامر السلطان بان ينقص معلومهم بمسبح من ادم  
وقال لجماعته قولوا له ان العطايا مها كثرت لا تبلغ  
عطية . فكف من ذلك العهد كفة عن الافراط وسافر في  
اخر امره الى القاهرة بنية الحج في جمادى الاخرة سنة ١٠٦٣

فمضى بمصر مدة وتوفي بها وكانت وفاته في شهر رمضان  
من السنة المذكورة

## آدم الشلجي

Adam - el - Shalgi

هو ابو القاسم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي  
العسكري المعدل سمع احمد بن سليمان النجاد وابن قانع  
وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين  
الحناف وغيره . والشلجي نسبة الى شلج قرية من طراز .  
توفي بعكبراء سنة ٤٠١ للهجرة فنسب اليها ايضا

## آدم العسقلاني

Adam - el - A'skalani

هو ابن ابي اياس العسقلاني احد مشايخ البخاري .  
توفي سنة ٢٢١ للهجرة في خلافة المعتصم بالله بن هرون  
الرشيد العباسي

## آدم العنبري

Adam - el - A'nbari

هو ابن شذم العنبري ذكره ياقوت في معجمه وقال  
انه قدم البصرة فطلع عليه شرب الماء واشتد عليه الحر  
فقال فيها

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى

بلاذبا سيجات برقاً ولا رعدا

بلاد يهب الريح فيها خبيثة

وترداد تننا حين تمطر او تندى

خليجي اشرف فوق غرفة دورم

الى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا

وقال فيها غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره

## آدم الهالي

Adam de la Halle

هو احمد موسي قاعات التشخيص في فرنسا . ولد سنة ١٢٤٠  
في اراس وتوفي في نابولي سنة ١٢٨٢ وله تأليف وقصائد  
وروايات للتشخيص مشهورة

آدمي

الادمي منسوب الى آدم بان يكون من اولاده وهو  
مكرم شرعاً ولو كافراً فايراد العقد عليه وابتناء له في المحافة  
بالمجادات اذلال له وهو غير جائز. وبعضه في حكمه. وصرح  
في فتح القدير ببطلانه. وفيه انه يجوز استرقاق المحرري وبيعه  
وشراؤه وان اسلم بعد الاسترقاق الا ان يجاب بان المراد  
تكريم صورته وخلقه ولذا لم يجز كسر عظام ميت كافر  
وليس ذلك محل الاسترقاق والبيع والشرا بل محله النفس  
المحيوية فلذا لا يملك بيع لبن امته في ظاهر الرواية

آدميون — Adamites

الادميون قوم ظهوروا في الجيل الثاني للميلاد وذهبوا  
الى ان استحقاقات المسيح قد ارجعهم الى برارة ادم. ولذلك  
رفضوا الزواج وكانوا يقيمون عراة في اجتماعهم الا انهم  
انقضوا سريراً ولم يبق لهم اثر الى ان احيا اعتقادهم في  
الجيل الثاني عشر بمدينة انتورب رجل يقال له تانسلين  
قال يجوز الزنا والنسب فتبعه قوم فكانوا يرتكبون جهاراً  
في سافوا افعالا وحشية. وفي الجيل الخامس عشر احيا هذه  
الشيعة رجل اسمه ييكارد وذلك بين الهوسيين في المانيا  
وبوهيميا فكانوا يسرون عراة في كل مكان ويشتركون في  
النساء. والظاهر ان تعاليم الادميين في كل الازمنة كانت  
مركبة من تعاليم الاغوسطيين والاسمسيين

آدوليس او آدول — Adulis

مدينة قديمة في الحبشة في جون من البحر الاحمر على الشاطئ  
الغربي تبعد ٢٢٨ كيلومتراً عن اكسوم الى جهة الشمال  
الشرقي في ١٥ درجة و ٢٥ دقيقة من العرض شمالاً و ٢٥  
درجة و ٥٩ دقيقة من الطول شرقاً وتسمى الان زويلة  
واركيكو. وكانت هذه المدينة اكثر فرض تلك النواحي  
اخترطاً بالاجانب ولوسعها تجارة وكانت في القرن  
السادس للميلاد ميناء لاكسوم وكان تجارها يجرون في  
العبيد والعاج. واقام فيها بطليموس افرجيتوس بناء  
مشهوراً عليه كتابة لتذكاره حفظها كوسماس انديكوبلوس

الى الان

آذان

جمع اذن وهي من الحيوان عضو السمع وتذكر في  
بابها. وقد اشتهر بعض النبات آذان بعض الحيوان فسمى  
بها على التشبيه كاذان الارنب واذان الثور وغيرها مما  
يسرد بيانه

آذان الارنب

نبات يسمى البربر آذان الشاة وربما سمي ايضاً اذان  
الغزال وهو المعروف بعي خذني معك ويسمى ايضاً بالمصيق  
والترقي. وهو نبات له ورق في صورة لسان الحمل الا انه  
ادق واخضر ولونه يضرب الى السواد عليه زئبركا لغبار  
الابيض وفيه ايضاً شبه من ورق لسان الثور وله ساق في  
غلظ اصبع يعلو اكثر من ذراع وزهره ازرقي فيو بياض مثل  
زهر الدكنان مقمع وباقيها حبات تلصق بالثياب وله اصل  
دوشعب كالخزبي ظاهراً اسود وباطناً ابيض لزج اذا  
قلع وحك به الوجه طرباً حمره وحسن لونه وطيبه يشرب  
للسعال وخشونة الصدر واذا دق ورقة وتضمده به مع دهن  
ورد تنفع من اورام المقعدة وسكن ضرباتها واوجاعها ومنه  
صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقاً وزهرته حمراء  
فرغرية

آذان الثور

هو لسان الثور ويسد كرفي بايو من اللام

آذان الجدي — plantain

ويسمى ايضاً بلغة اهل الشام وما والاها لسان الحمل  
الكبير واسمها الافرنجي غرند بلتين (grand plantain)  
وبا لسان النباتي بلتاغو ماجور (plantago major)  
واهل الاندلس يسمون النوع الصغير منه اذان الشاة. وهو  
نبات من الفصيلة البلاتاغونية (plantain cordata)  
لاساق له ازهاره سنبلية ينبت ببلاد مصر واوربا على

الجبال والاماكن المزروعة والطرق وهو عديم الرائحة  
 حشيشي الطعم فيه بعض مرارة وقبض ولذلك وضع في  
 رتبة القوابض . اوراقه ذنيبية بيضيه عريضة مسننة نسينا  
 غير منتظم منفشة على الارض كالوردة فيها سبعة احصاب  
 ولتلك النبتة زنبوخ اسطواني علوه نحو قدم وفي لاونيا قد  
 يبلغ ٤ اقدام ويعلوه سنبله ازهارها يضاء ملززة يصحبها  
 وربقات زهرية كالاذينات وكاسها اربعة اقسام وتوحيها  
 اربعة اهداب والذكور خمسة طويلة مع سهيل وثمره كمي  
 اي خوكم ذي مخزين . وقيل هو سنوي وقيل معمر . وقال  
 ابن البيطار هو نوعان كبير وصغير فالصغير له ورق ادق  
 من ورق الكبير واصفر منه واسلس وله ساق مرواه مائلة الى  
 الارض وزهرا صفرو يزر على طرف الساق والكبير احسن  
 اغصانا من الصغير عريض الورق . وقد مدح هذا النبات  
 ديسقوريدس وجالينوس واستعمله ونسب اليه جالينوس  
 قوة ازالة احتقان الاحشاء والفيضانات وايضا الانزفة  
 وشفاء الدوسنطاريا . واكد بعضهم اناله منفعه عظيمة من  
 استعمال عصارتو المعسلة في داء السل وفي الحمى الدقية  
 المصاحبة له في الدور الاخير . واوصى بعضهم به في الفيضانات  
 الباسورية والمنوية والازهار البيض ونحو ذلك .  
 ومدحوه وضعا من الظاهر في شفاء القروح والناسور  
 والسرطان ونحو ذلك . ولهذا اشتهر كثيرا بكونه لاحما  
 للجروح . واوصى بعضهم باستعمال مطبوخه كادا في الرض  
 والمحرقه والاكلان في الشرج . وذكروا مغلاة في ماء الكلس  
 لتجفيف قروح الساق . ويستعمل احيانا مطبوخ جنزور  
 وعصارة اوراقه علاجا للحبيات المتقطعة ويوصف وضع  
 اوراقه على القروح المختازيرة والاورام الغير المؤلمة .  
 ومدحوه في علاج التهابات الاعين ويستعمل لذلك  
 ماء المقطر الذي يجمع مع ماء الورد في كثير من القطرات  
 المبردة وهو استعمال مشهور قوي الفعل . والطيور الصغيرة  
 تلثم من بزور وتجن سنبلة لتطعم منها في الشتاء . ويخل  
 هذا النبات في مسحوق بلاريوس علاجا للكلب وفي الماء  
 اللام للجروح وفي شراب الخطمية وشراب الكونصود الكبير

وفي بعض مرامم ولصوقات  
 وآذان المجدي الرملي نبات اخر من النصيلة تنسها يسمى  
 باللسان النباتي يلتاغور يناريا ويستعمل منه بزور ويسمى عند  
 العامة حشيشة البراغيث . وجذره سنوي مغزلي فيه بعض  
 تفرع وساقه قائمة اسطوانية زغية متفرعة تعلو قدما تقريبا .  
 والاوراق متقابلة عديدة الذنب ضيقة جدا خيطية مستطيلة  
 حادة زغية . والازهار صغيرة جدا مهمبة بهيئة سنبال تصيرة  
 ملززة بيضيه محمولة على حوامل طولها من قيراط الى  
 قيراطين ابطية موضوعة باستدارة في الجزء العلوي من  
 الساق وفي قاعدة كل من هذه السنبال ٤ ذنبات متقابلة  
 صليبية مستديرة في جزئها السفلي ومنتية بطرف دقيق في  
 قممها . والكاس ٤ قطع كانها ملوقة ثخينة . والتويج انبوي  
 من الاسفل والانبوبة اسطوانية بطول اقسام الكاس  
 والهدب منفرش الى اربعة اقسام حادة وهو مستدام جلدي  
 والذكور الاربعة بارزة والمبيض كروي عديم قليلا ذو  
 مسكين يحوي كل منها على بذرة واحدة مرتبطة بالحاجز  
 والمهل واحد طويل مزعفر والفرصة بر جدا امسكي كروي  
 في غلظ حبة دخن تقريبا ويحوي على بذرتين مسطحتين  
 من جانب ومحدبتين من الجانب الاخر . ويكثر هذا  
 النبات في الاماكن الرملية ويشبه كثيرا بزرقطونا  
 ويشبهه يوكثيرا . وبزوره تشبه تماما بزور النوع المذكور  
 وخواصها كخواص بقية انواع الجنس ( عمدة الخناج )

### آذان الحمار — Consoudo

كان هذا النبات معروفا عند العرب وبعده صنف  
 من لسان الحمل ويسمى بالفرنساوية كونصود كما رايت  
 والانكليزية كونصوند ووصفوه بكونه كبيرا وهو باللسان  
 النباتي سميتون اوفسنالس اي مخزني وجنس سميتون  
 موضوع على النبات نفسه وهو من اليونانية معناه مقرب  
 بناء على زعمهم انه لاصم للجروح اي يقرب حافاتها بعضها  
 من البعض الاخر كما ان اسمه الافرنجي وهو كونصود معناه  
 ملصق ومن هذا القيل نسمية الصيادلة له بعرق الانجبار .  
 وهو نبات معمر فيه خاصة ضم الجروح وينبت بكثرة في

الاماكن الدسمة الرطبة والوهداث والحفر التي في المزارع وحول السواقي والمستعمل جذره . والجذر معمر طويل وساقه تعلو قدما فاكثروهي حشيشية لحمية قائمة مغطاة بوبر غليظ مخمجة باستطالة الاوراق التي هي كبيرة متعاقبة يضيء سهمية حادة متموجة الحافات قليلا تحيط قاعدتها بالساق والازهار كبيرة قليلة العدد حمراء صفراء او بيضاء وبهيئة سنبلية مزدوجة الوضع في طرف الاغصان . والكاس خمسة اقسام عميقة ضيقة سهمية قائمة أكثر من انبوبة التويج وذلك التويج انبوبي قمعي الشكل انبوبة غليظة اسطوانية ينقسم جزؤها العلوي الى خمسة اقسام اي قصوص يوجد في قاعدة كل منها انخفاض وفي حلقها معلقات مفرطة سهمية غددة الحافات تتعاقب مع الذكور الخمسة والمهبل طويل وهو يزهر في شهري ايار وحزيران ( مايس وجون ) وثمره املس مربع . والجذر طويل بغلظ الابهام اسمر مسود من الظاهر وابيض من الباطن وهو لعاني لبي عدم الرائحة وطعمه يكون اولاً تنفها لزجا عذبا ثم يكون قابضاً يسيراً وهذا النبات يحتوي على لعاب كثير يسهل ذوبانه في الماء ولا يغير الورد لونه فليس فيه نسا واستخرجوا منه جوهرًا عدم اللون يتبلور الى منشورات مسدسة الاسطحة يتصاعد بالكلية في البونقة ولا يجهر صبغة عباد او دوار الشمس الا بمساعدة الحرارة واعتبروه مالات حمضي للالطخين اي قاعدة الخطي ولذلك يقرب هذا النبات من الخطي . وباطن الجذر اذا كان رطباً يكتسب بعد التقطع لونا اسمر وهو وان كان فيه شيء من المادة التينية او الحمض العنصي الا ان ذلك اقل قدرًا من ان يحدث تأثيراً دوائياً او يتم دلالة علاجية والذي يدل على وجود الحمض العنصي فيه كما ذكره القدماء هو حصول راسب اسود فيه من مذوب كبريتات الحديد . ولكن التغيرات التي يجرها هذا النبات والمنافع التي تحصل من استعماله ناشئة من جزوي اللعاني ومن قوتو المرخية

ثم ان النتائج التي تشاهد بعد استعمال هذا النبات تؤكد ان هذا الجذر يشتمل على خاصة الارغاء وجميع

التغيرات التي ينتجها في الاعضاء او في انفعالها يتضح منها التأثير المرخي او اللطيف . ويعرف من تأثيره في البنية الحيوانية مقدار القوة التي تؤثر فيها القوة اللعانية الكثيرة في هذا الجذر على المنسوجات الحية ولذا كان هذا الجوهر مرخياً ملطفاً وغير ذلك ينفع في الاسهالات والدوسنتاريات والبلينوراجيا ونحو ذلك لا يوصف بكونه قابضاً بل يوصف بكونه دواءً لتهديج الامعاء ينتج ما ينتج الخطي وبزر الكنان . وقد توافق القدماء على انه غايه في لحم الجروح بل زعم براسلوس انه يبرئ الكسر بدون وضع جهاز . وبعضهم نظر لقابضيته اليسيرة فاعتبره قابضاً واهلاً لشفاء البواسير بانواعها ولتقارب الاجزاء لبعضها ومحو آثار الهتك . وكل ذلك موسس على كونه لاحماً ومبرقاً للجروح ولكن قد علمت ان هذه الانزفة الدموية انما هي اعراض لآفات مختلفة الطبيعة لا يمكن ان تنقاد كلها لدواء واحد وانما يصح ان يعالج بقلي هذا الجذر مع الوثوق الانزفة المخرضة او المحفوظة بتعيمات او التهابات او احتقانات دموية مصاحبة للآفات المذكورة . فتأثيره فيها يضعف الحركات المرخية للجهاز الوعائي ويحتسب به من تركر المحبوبة الذي يحصل منه فيضان الدم فاذا قلل افراط المحبوبة في الاوعية الصغيرة ازال الاحتقان والامتلاء الحافظ لهذا السيلان المرخي فلذلك يقف هذا السيلان ولذا يمنع استعماله اذا كان التريف او الفيضان الخلطي ناشئاً من خمود الاوعية الشعرية او من احتقان دموي ضعفي فيها او من لين في المنسوجات التي تنفرع فيها . وبالمجمل فالبحث عن ينبوع المدح الذي ذكره لهذا النبات في شفاء النفث الرئوي وفيه الدم وبول الدم ونحو ذلك ليس خفياً اذا كانوا يزعمون ان فيه خاصة لحم الجروح . ودليل ذلك انه اذا دق ووضع على الجروح الدامية سبب انضمام الاجزاء المنفصلة واذا وضع على العظام المكسورة عجل تكون المادة الملتصقة المسماة بالافرنجية كال . فاذا امر بطبوخ هذه النبات في السيلانات الدموية فذلك انما هو لاجل انضمام الاوعية التي ظن تمزقها وشفاء تفرق الاتصال الذي حصل في منسوجها . وقد علمت ان الذين امروا

باستعمال مغلاة في الاسهال والدوسنطاريا راعوا خاصة القابضة المفروض وجودها مع ان الاستفراغات المرخية الخارجة من الشرج تكون في الغالب نتيجة تهيج او عمل التهابي او تفرج في السطح المعوي فلا يتعجب من انالة نجاح المشروب اللعابي اذا عولجت به . فجميع المفاع التي نيلت منه في الفيضانات الاسهالية والدوسنطاريا انما هي عن الفعل اللطيف لهذا النبات . ويدخل هذا الجوهر في مركبات كثيرة كالماء العام والماء اللام للجروح ويلمس فيوراقاني ويلمس اوبودلدوك وغير ذلك ويوضع ضادا مرخيا على الاورام الملتهبة المؤلمة ( عمدة المحتاج )

## آذان الدب

ويسمى حشيشة الشلل وزهر الربيع وبالفرنساوية بريمفير (primevère) اي زهراول الربيع وبالانكليزية بريمروز (primrose) ويسمونه ايضا زهر كوكو وباللسان النباتي بريمولا فيريس فجنسة بريمولا (primula) وهو تصغير بريموس اي اول آت من التزهير المبكر في اول الربيع وهو خماسي الذكور احادي الاناث جعل اساسا لتسمية فصليو بريمولاسية فاسمة الافرنجي بريمفير انما نشأ من تفتح ازهاره في اول الربيع . وانواع هذا الجنس عديدة تبلغ أكثر من ٦٠ نوعا منتشرة في الاماكن الجبلية من اوربا واسيا وهي عموما حشائش معمرة واوراقها جذرية وازهارها محمولة على زنبوخ بسيط او حامل جذري ومهياة بهيئة صرر او خيمة بسيطة وكلها تفتح في اول الربيع واستنبت منها بالبساتين كثير . ومنها هذا النوع الذي نحن في صدده اي آذان الدب وهو نبات لا ساق له اوراقه منفرشة كالوردة متموجة مسننة بيضيه مستطيلة تضيق حتى يتكون منها ذنب ويخرج منها زنبوخ كثير الازهار مع طوق اي زناق من وريقات زهرية خيطية في قاعدة الازهار التي تكون خيمية بسيطة مائلة وكاسها له اسنان عددها من ٥ الى ١٠ والتويج انبوي فوه فصوص وفوهة خالصة ويحتوي على ٥ ذكور بدون اعصاب والمهل معه فرج كروي والثمر كرم وحيد المخزن كثير البذور يفتح من القمة بعشرة اسنان . وهذا النبات

ينبت بالمروج والتابات ويظهر في نيسان وايار ولهذا النبات اصناف كثيرة . منها بريمولا فيريس زنبوخه مضاعف الازهار والكاس واسع قصير اسنانه بيضيه منفرجة الزاوية والتويج مسطح المحافة . ومنها بريمولا مخزني زنبوخه مضاعف الازهار والكاس مزني اي ضيق واسنانه بيضيه حادة والتويج ذو حافة مقعرة . ومنها بريمولا آكولس اي عدم الساق وبعضهم يسميه بريمولا غرندفلورا اي ذا الزهرة الكبيرة . معدوم الزنبوخ جذري الحوامل وكل واحد منها وحيد الزهرة صوفي الوب والكاس مزني ذو اسنان خيطية عميقة والتويج مسطح المحافة والجذر في الجميع متفرع ليفي والاوراق جذرية مستطيلة طولها من قيراطين الى ستة وهي مسننة متموجة تاخذ في التضايق حتى يتكون منها الذنب في قاعدتها وهي زغبية من الاسفل والزنبوخ مضاعف الزهر ثالبا وارتفاعه من ٦ قراريط الى قدم واحيانا يكون عدم الساق كما في بريمولا آكولس وله طوق من وريقات خيطية في منشأ الازهار التي تكون بهيئة خيمة بسيطة مائلة وتلك الخيمة زغبية والكاس زغبية يختلف اتساعه وذلك في بريمولا فيريس واسنانه من ٦ الى ١٢ وهي من الشكل البيضي الى المخيطي ويختلف تعمقها . والتويج حافة مسطحة او مقعرة كما في بريمولا المخزني والذكور مرتبطة بجلق التويج او الانبوية . والمهل يختلف طوله وهو مخفي في باطن الزهرة اذا كان قصيرا والكم يبيض مستطيل مغطى بالكاس . واما التويج فيكون حوله ذابلا ناشقا . وقال ريشاران اشهر الانواع ما ساء لينوس بريمولا اوريكولا وهو المعروف عند العامة باسم آذان الدب واصلة من جبال الالب واستنبت بالبساتين ونج منه اصناف كثيرة جميلة المنظر لتنوع ألوان ازهارها والانواع المقبولة هي التي ازهارها الخماسية زرق فرفرية معرقة بياض او سمرقائمة او سمرزيتونية او برنقانية او غير ذلك . والنوع المسمى بريمفير اوراقه كآذان الدب اي كرطوس وهو الذي سماه لينوس بريمولا كرطوسويد واصلة من شمال اوربا ويوجد في بساتين بعض الغواة . واهم جميع الانواع عندنا زهر الربيع المسمى بريمولا فيريس والصنف



## آذان الفار

هو باليونانية موس او طاو ومعناه آذان الفار. سمي به لان ورقة يشبه آذان الفار. وهو نوعان احدهما ستاني ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين يشبه القثاء الا انه اقصر منه واصغر ورقا وليس عليه زغب نظيره. واذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء وله قوة قابضة واذا تضمد به مع السويق وافق الاوجاع الحادة العارضة في العين واذا قُطِرَت عصارتُه في الاذن ازالَتِ المَها. والثاني برِّي ويعرف بأفريقية بعين الهدد له قضبان كثيرة متفرعة من اصل واحد لون ما يلي اسفلها الى المحمرة وفيه هجوة وله ورق دقيق طويل صغير وسط زهرها ناني بلونها الى السواد واطرافها حادة وهي مصطبة از واجا از واجا ينبتا فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر لا زوردي وله اصل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالاجمال هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له سقولوفندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر. واصل هذا النبات اذا تضمد به نفع من نواسير العين. ومن البرِّي نوع اخر ينبت في الرمل باغصان مفترشة على الارض لها ورق صغير شبيه بآذان الفار البستاني اذا دُقَّ بأسره واستخرجت عصارتُه ومُرِخت به المراق وله التناسل ممن لا ينقطع ولا يجمع العظ وازداد جماعه. وقيل اذا اخلت هذه الشجرة يابسة ونقعت في الماء وتولج بعصارتها فعلت ذلك. وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل انه يعالج به الخيل اذا امتنعت من التروان تمزج بعصارتها من اعرافها الى اعجازها. وانه ياخذ في الصبوغ والعاجزون فيستفيدون منه كثيرا. وتوجد هذه الشجرة بمصر والاسكندرية كثيرا واكثر منابها الرمل. ومن البرِّي نوع له ورق كآذان الفار له شوك دقيق عليه زغب ابيض اللون اذا قطف سال منه اللبن وهو سهل ويقبي. قيل اذا سلق آذان الفار بماء وصُي ذلك الماء وخلط مع نضاع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح انزل الدود الذي في البطن كله (عمدة المحتاج)

الذي ساء له نموس بالبريولا الخزي انما يتميز عنه بالنصوص المفردة لنوميه. والمستعمل في الطب من زهر الريح واصنافه جنورة وازهاره بل النبات كله وجذور هذا النبات يبيض متفرعة ثم منها رائحة الانيسون ويقال انها معطسة اذا كانت جافة وتحت وتحنوي حسب تحليل صلدان على قليل من ارطيطين ودهن طيار مصفى متجمد قليلا ورائحة كرائحة الرازيانج وتفاعات وقصات الكلس وحمض بكتيك ومادة قابلة للاذابة في الكحول. واوراق هذا النبات توكل في بعض البلاد نية ومطبوخة ويحضر في بلاد السويد من الازهار والعسل مشروب يقال انه لذيق. ويقال ان ازهاره تستعمل دواء للقرص والشلل وذلك هو السبب في تسمية النبات حبيشة الشلل وحبيشة المفاصل لانها توضع على الاورام القرصية. وراوا ايضا انها صدرية وبلطفه فيستعمل منعوقها في الزكام اي الاستهواء والنزلة. وذكر شوميل انها تريل الدوار والشقيقة وغير ذلك من الآفات العصبية. وأكد يورافونينوس انها تسكن الاوجاع وتحرص النوم اي تكون مسكنة لكن قلة مقدار الارطيطين في هذا الجذر وان كان حريفا فعلا تمنع من ان يحصل منه فعل مشابه لما ذكرولنا كان على رأي بعضهم حامد التأثير بالكلية اي عدم الفعل وهذا سبب قلة استعماله (عمدة المحتاج)

## آذان الشاة

اسم لآذان الارنب عند البربر وللصغير من آذان الجدي (plantain cordata) عند اهل الاندلس كما مر في بابيهما

## آذان العبد

Alisma plantago

هو مزمار الراعي اطلبة في باب الميم

## آذان الغزال

اسم لآذان الارنب كما رايت في بابيه

## آذان الفيل — Arum

قيل هو الفلفاس وقيل اللوف الكبير وهذا هو الاصح  
وستذكر كل واحد منها في باب

## آذان القاضي

اطلب آذان القيس بعيد هذا

## آذان القيس — Cotylodon

ويسمى ايضا بآذان القاضي . هو نبات له ورق مستدير  
وساق قصيرة عليها بزر واصل اشبه بحبة زيتون مستديرة  
وهو نافع جدا لالتهاب المعدة اذا ضمنت بورقه واصلوه  
وهو مدر للبول وعصارة الاصل والورق اذا خلطت  
بالشراب ولطخت على الغلته الضيقة الثقب او حقنت به  
حل الورم واتسع الثقب واذا أكل الورق مع الاصل  
فتت الحصى وادر البول . ويوجد منه نوع آخر ورقة  
اعرض وفيه رطوبة تدبى باليد وشكله شكل اللسان وهي  
متراصف حتى كأن الشكل المثلث منه في ما يلي اصول  
الورق شكل عين على نحو نبات حي العالم الكبير . وهذا  
الورق يقبض اللسان ولهذا النبات قصب صغير دقيق عليه  
زهو وبزر شبيه بما للنبات الذي يقال له اوفاديقوت  
واصل اكبر هو يصلح لما يصلح له حي العالم كما ستعلم في باب

## آذر بيجان

بالمد اطلب آذر بيجان بالنصر

## آكرم — Aadarm

هكذا ضبطه ابو سعد وقال وظني انها من قرى اذنة  
بلدة من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن  
اسحق الآذري . قال ياقوت في المعجم وهذا سهو منه في ضبط  
الاسم ومكانه والصحيح فيه آذرمة وستذكر في مكانها

## آذنة — Aadenah

خيال من آخيلة حتى فيد ينفويين فيد نحو ٢٠ ميلا  
ويقال لتلك الاخيلة الآذنة . والاخيلة علامات يضعونها  
على حدود المحى يعرف بها حدها ( معجم البلدان )

## آدين بن الهرمزان — Aadin

كان احد عطاء القرس المحدثين . قيل جمع بعد  
فتح حلوان جمعا من القرس وتزلهم من الجبل الى السهل  
فبلغ ذلك سعد بن ابي وقاص وهو بالملامن فانفذ اليهم  
ضرار بن الخطاب النهري في جيش سنة ١٦ هجرية فقتل  
آدين وملك الماحية وقال  
ويوم حبسنا قوم اذين جند

وقطرته عند اختلاف العوامل

وزرد واذينا وضررا وجمعهم

غياه الوغى بالمرهفات الصواقل

فجاوا الينا بعد صب لقاتنا

باسبنان بعد تلك الزلازل

وماسبنان هي التي جرى فيها ذلك

## آديوخان — Aadiwakhàn

قرية من قرى نهاوند في ظن عبد الكرم ينسب اليها  
ابو سعد الفاضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله  
بن يوسف الآديوخاني

## آر — Aar

اكبر نهر في بلاد سويسرا بعد الرين والرون يتألف  
من نعين مخرجها في جبال شريكهورن وفنست في مقاطعة  
برن ثم يمر في بحيرة بريانثرون ويسقي مدن ثون ورن  
وسولر وآرو ويصب في نهر الرين فجاء ولشوت ويصب  
فيه عن يمينه جناول أم رؤوس ولما وعن يساره سانت  
وثيال . وطول هذا النهر ٢٧٠ كيلومترا او ١٧٠ ميلا . وكان  
يدعى قديما ارولا . ويتكون منه عند هسلي شلال عظيم  
ارتفاعه اكثر من ١٥٠ قدما . قيل ان البرنس كرلوس  
حاول الاجتياز فيه في ١٢ آب سنة ١٧٩٩ فعارضة  
الجنرالان الفرنساويان ناي وهودليت وارجعاه خاسرا  
خائبا . وفي بلاد المانيا انهر كثيرة صغيرة بهذا الاسم

## آر — Aare, Dirk Van Der

درك فاندر آر اسقف أترخت واميرها اشهر

بالحروب الكبيرة المخاطر التي فتحها على كونت هولاندا  
سنة ١٢١٢ للميلاد

### آرام — Aaram

جبل بين الحرمين أي مكة والمدينة . وذو آرام حرم به  
آرام ( وفي حجارة تنصب كالعلم ) جمعها عاد وهو المراد  
بقول جامع ابن مَرْحِيَّة

ارقت بذى الآرام وهما وعادني

عداد الهوى بين العناب وحنبل

وذات آرام جبل في ارض الضباب وقال ياقوت قُتْنة  
سوداء فيها بقول القائل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر

وافقرها من حلها سالف الدهر

وقاض اللثام والعكرام نقيضاً

فذلك بال الدهران كنت لا تدري

### آربورغ — Aarbourg

مدينة في ولاية ارغوفيا من سويسرا واقعة على ملتقى  
نهرى آروو يغمر على مسافة ١٥ كيلومتراً من مدينة آروا إلى  
الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٧٠٠ نفس وفيها قلعة  
لا ذخار الاسلحة والمهمات المحرمة بنيت سنة ١٦٦٠ للميلاد

### آرتسبرجن

Aartsbergen, Alexis Van

الكسيس فان آرتسبرجن امير من امراء هولاندا  
الذين نبغوا في القرن السابع عشر وقد اشتهر بنشاطه وحقه  
في مدرسة ليدن العالية ثم اشتهر بين رجال السياسة

### آرج — Arah

اسم رجلين ذكرا في الاصحاح السابع من سفر الايام الاول  
والثاني من عزرا والسادس والسابع من نحميا

### آرس — Ares

اسم معبود الحرب عند اليونانيين وهو يقابل مارس  
عند الرومانيين . ومعنى آرس في اللغة اليونانية الثمار . قال  
أوميروس وهزيود انه ابن زوس من هيرا . ويظهر من كلام

أوميروس انه يرمز الى اشتداد القتال وحماية التجارين  
حال كون بالاس اثينا يرمز الى تيفظ المقاتل المحاذق  
العارف بفنون الحرب وابوابها . وقد جرحه ذيوميلس  
مع انه من الابطال الماينيين وطرده بحملاته من ميدان  
الحرب . ولما انتشب القتال بين المعبودات رماء بالاس  
بمحجر فحرجه فضج ضجة قدر ضجة تسعة او عشرة الاف رجل .  
ولما سقط على الارض غطي بجسده مساحة ٧ فدادين .  
اما اهرس ( ومعناها الخصام ) اخنة فولدت منه ولدين  
وهما دينوس اسبه الهول وفوبوس اي الخوف . واما  
افروديت فولدت منه هرمونيا اي الاتفاق . اما معايدة  
ونائيلة فلم تكن كثيرة . ويصورونه بصورة بطل ذي  
هيئة شرسة منهدة لابس ملابس الابطال مدرع وفي  
ذراعهم مستدير . وسنستوفي الكلام عنه عند الكلام عن  
مارس في باب الميم

### آرسكوت

Aarschot, Philippe de Croi

فيليب دو كروا دوق ارسكوت كان من مشاهير البلجيك  
باب هن فيليب الثاني ملك اسبانيا في جمعية فرنكفورت التي  
التأمت سنة ١٥٦٢ لانتخاب امبراطور . ثم انحاز الى العصبة  
التي اقيمت تحت رئاسة برنس اورانج لمضادة حكومة اسبانيا .  
واذ كان يكره جور القواد الاسبانيولين وقساوتهم اعتزل  
عن الاشغال وسار الى البندقية لكي يموت قريراً العين مطمئن  
البال كما قال . فتوفي فيها سنة ١٥٩٥ للميلاد

### آرسنس

Aarsens, Corneille Van

كورنيليوس فان آرسنس وهو لورد سيك كان رجلاً  
سياً من رجال الدولة الهولندية ولد في انتورب سنة  
١٥٤٣ وتوفي سنة ١٦٢٤ . وكان له ولد اسمه فرنسيس  
ولد في هالك سنة ١٥٧٢ وتوفي سنة ١٦٤١ وكان من رجال  
السياسة . وسنة ١٥٩٩ عين سفيراً هولاندا في فرنسا . وسنة  
١٦٠٩ عقد هدنة بين هولاندا واسبانيا بكفالة فرنسا الى  
مدة ١٢ سنة . وكان رجال لويس الثالث عشر يعتبرونه مجداً .

وقد قال الكردينا ل ريشلوا الشهيرة لم يعرف في ايامو  
من اكابر رجال السياسة الا ثلثة وهم اكرستمن كاتب اسرار  
دولة اسوج وفسكردي كاتب اسرار منتفريات وفرنيس  
فان ارسنس سفير هولاندا . وقد استخدمته جمهورية هولاندا  
في مامورية في اسكلترا . وهو الذي سعى في اقتران وليم  
برنس اورانج بابنة كرلوس الاول ملك فرنسا  
منه اذا لم يوجد

## آرل - Aarel

قرية في اراضي حلب بها مشهد يزار ويعرف بمشهد  
الرحم ذكرها ياقوت

## آرم - Aarem

قال صاحب القاموس آرم بلدة بآزندان . وقرية  
قرب دهستان . وقبل آرم بانتم (اطلب آرم خاست)

## آرم - Aaram

موضع ذكره صاحب القاموس ولم يزد

## آرة - Aarah

قال ياقوت آرة في ثلثة مواضع آرة بالاندلس عن ابي  
نصر الحميدي . قال وقرات بخط ابي بكر بن طرخان بن  
الحكم قال قال لي الشيخ ابو الاصمغ الاندلسي المشهور عند  
العامه وادي بارة بالباء . وآرة بلد بالبحرين . وآرة ايضا عن  
عزام بن الاصمغ جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقابل  
قدسًا من اشخم ما يكون من الجبال احمر تخرج من جوانبه  
عيون على كل عين قرية فيها النرع وام العيال والمضيق  
والحفصة والويرة والنفقة تكتنف آرة من جميع جوانبها . وفي  
كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلث  
مراحل من عن يسارها مطلع الشمس وواديها نصب في  
الآبواثم في ودان . وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار  
انتهى . وقال صاحب القاموس في اور وآرة جبل لمزينة  
ووادي آرة بالاندلس وهو موافق لما ذكره الا انه لم يذكر  
آرة البحرين

## آرش - Aarósh

جبل ذكره صاحب القاموس في ارش

## آرشت - Aaresht

قرية من قرى قزوین على ثلثة فراسخ منها . ذكرها  
ياقوت والقريني وجعلها معها ناشقين وهي قرية اخرى  
بقربها

## آرغو - Aargau

او ارغو قبا مقاطعة من بلاد سويسرا قاعدتها مدينة  
آرو مجدها زوريج وزوغ ولوسرن وبرن وسولور  
وباسيل والرین وهذا النهر يفصلها عن برن . مساحتها  
٥٠٢ اميال مربعة وعدد اهاليها نحو ١٩٩٧٩٠ نفسا  
منهم ١٠٧١٩٤ من البروتستانت و ٩٦٠٩١ من  
الكاثوليك الرومانيين و ١٥٠٠ من الاسرائيليين . وفيها  
جبال واکام وادية وارضها مزروعة حتى الزراعة ويكثر  
فيها الكرم . ويسقيها نهر الآر والروس واللمما وتسير السفن  
في النهرين المذكورين اخيرا . واهم مصنوعاتها منسوجات  
يدوية من القطن والحديد والكتان . واهم صادراتها البرانيط  
المصنوعة من النبات اليابس والجبن والذرة والخمر  
والمواشي . وهي منقسمة الى ثمان دوائر وفي كل دائرة منها  
مدرسة ثانوية

## آرغيس

اسم بربري لقشراصل شجر البربريس واهل مصر  
يسمونه عود ريح مغربي . قيل اذا استخرجت عصارتها بالطحين  
نفعت مما ينفع منه الخولان الهندي واذا تمضمض بطيخها  
نفعت من القلاع في كل سن وفي كل نوع منه منفعة بالغة

## آرهَن - Aarhan

قال ياقوت في معجمه في من قرى طخارستان من أعمال بلخ يُنسب إليها شيخ الإسلام بلخ

## آرهوس - Aarhus

فرضة وإبرشية باسمها من الدانمرك أما الفرضة وهي كرسى الإبرشية فموقعها في الجهة الشمالية من جيلاند عند مصب نهر مولوبين البر وبحيرة صغيرة يتكون منها عند مغربها ميناء حسن وهي تبعد عن فيبورغ ٢٧ ميلاً إلى الجهة الجنوبية الشرقية منها في عرض ٥٦ درجة و٩ دقائق و٢٧ ثانية شمالاً وطول ١٠ درجات و١٢ دقيقة و٤٦ ثانية شرقاً على طول بوغاز كاتينغات. وعدد أهاليها ثمانية آلاف نفس وفيها كنيسة كبيرة شاهقة بنيت في القرن الثالث عشر للميلاد ومكتبة ومحل للتخف والآثار ومعامل مختلفة. وبينها وبين كوبنهاغن عاصمة الدانمرك خدمة مراكب بخارية منتظمة منها ٤٩ مركباً مخصصة بالميناء. وأهم تجارتها الحبوب والمواشي والبر والبرق المستخرج من الحبوب والكحوف. وأما الإبرشية فتشتمل على القسم الشرقي من شبه جزيرة جيلاند وعلى جزائر آنهلت وكنوبن ونردفست ريف وهيلم وإندلاف وعدد سكانها ١٠٠.٦٢٨ نفساً

## آرو - Aaraa

مدينة في سويسرا واقعة على نهر آريجاز إليها على جسر مسقوف وهي على مسافة ٤٠ كيلومتراً من بال إلى الجنوب الشرقي منها. عدد سكانها ٤٦٦٠ نسمة وهي قصبة مقاطعة آرغو. وفيها استوطن زيثوك الراوي. وبها محل لصنع المدافع ومكتبة فيها كثير من كتب الخط وبعض محلات خيرية ومدارس عمومية ومع رواج تجارتها ومصنوعاتها تراها كثيرة الأوساخ والأقذار. وسنة ١٧١٢ عقدت فيها معاهدة الصلح التي بها انتهت حرب توكبرغ

## آروم - Arum

جنس من النبات من الفصيلة القلقاسية. وآروم كلمة مشتقة من آرون باليونانية وكان القدماء من اليونانيين يسمون النوع

المعتاد من هذا الجنس بالاسم الأخير آرون. ونباتات هذا الجنس ذات سوق أرضية مكونة من رؤوس وأوراقها قلبية سهمية وإزهارها محنوظة في لفافة قرطاسية تشبه آذان الحمار

ومن أنواع الآروم الأبطالاني ويسمى آروم إيطاليكا وأصله من إيطاليا وأوراقه قلبية سهمية لامعة كأنها مقطاة بطلاه وهي ذات أعصاب وبقع بيضاء محمولة على ذنبات طويلة. واللفافة القرطاسية بيضاء ضاربة إلى الخضرة وهو قوي النبات توافقته الأرض الخصبة الرطبة ويتكاثر من رؤوسه في فصل الخريف

ومن أنواعه أيضاً الآروم المبقع ويسمى آروم بكتوم وأصله من جزيرة كورس وأوراقه سهمية خضراء دكاية من أعلى ذات بقع أو عروق بيضاء ضاربة إلى الخضرة واللفافة القرطاسية بنفسجية داكنة. وهو يقبل في الأرض الخفيفة الحالية من الرطوبة الكثيرة

## أروماتاً أو آروماتوم

## Aromatum promontorium

راس في الطرف الشرقي الأقصى من إفريقية يسمى المتأخرون من الجغرافيين غاردافوي (Guardafui) واقع في الطرف الشمالي الشرقي من شط عادل بين ١١ درجة و٤٦ دقيقة من العرض الشمالي و٤٩ درجة و٢٨ دقيقة من الطول الشرقي وهو جبل شائع جداً يرى من البحر على مسافة بعيدة. وقد كان في سالف الزمان كثير المساكن أقامها فيه يونان مصر وأما الآن فهو يلقع خرب

## آريا - Aaria

قال بوليه آريا (Arie) مقاطعة من مملكة فارس القديمة يجدها شمالاً بقطريانة وجنوباً أدرنجيانه وشرقاً جبل بارو باميزيا وغرباً برثيا وقصبتها مدينة آريا المسماة الآن هراة. واسم هذه المقاطعة كالي يطلق على سمجستان الحالية والقسم الشرقي من خراسان وربما أطلق اسم آريا على كل الناحية الواقعة بين بلاد فارس والهند فتناول والحالة هذه قسمي كرمان وجندروسيا وإراخوسيا وأدرنجيانه وبارو باميزيا

وغيرها . وإها لى آريا الذين هم أقدم شعوب آسيا يُظن أنهم أصل سكان فارس والهند الحاليين ومن لغتهم تفرعت اللغات المدعوة هندية أوربية ( اى مولفة من لغة أوربا ولغة الهند ) . وقال ملطربون أن آريا هي مدينة في بلاد فارس تسمى الآن هراة وإقليم من الأقاليم الثلاثة التي يسميها اليونان ببلاد أريانة والأقاليم الأخرى ها ادرنجيانية واراخوسيا . وهذه الأقاليم الثلاثة هي الآن بلاد فارس المشرقية . والظاهر أن أريانة هو الإقليم المسمى عند أوائل مورخي المشرقين إيران . وقد خلطه بلبنياس بعض الأحيان بإقليم آريا الذي هو القسم المخصب من أريانة حيث توجد مدينة آريا المسماة الآن هراة كما تقدم وبركارية المسماة دورة . وكذلك استرابونيس مع تأخر عهد قد وقع في نفس ما وقع فيه بلبنياس من الشطط . اطلب هراة في باب الهاء

### آريوس — Arius

رجل صاحب شيعه شهيرة في تاريخ الكنيسة يقال لشيعته الأريوسية ولا تباعه الأريوسيون نسبة اليه . ولد في ليبية القاروان من افريقية ( وقيل في الاسكندرية ) نحو سنة ٢٧٠ للميلاد ونشأ فيها وتخرج بالعلوم حتى اتسعت معارفه فكان له الملم بالعلوم كثيرة الا انه كان غير متضلّع فيها . وقد اختلف القوم في وصفه فقيل كان ذاجال وهيبة حسن المعاشرة . وقيل كان طويل القامة نحيف الجسم شنيع الصورة . وعلى كل فقد اتفقوا على فصاحته ولطف معاشرته واجتهاده في احداث امور جديدة . وترشح في الاسكندرية للترتب القسيسية ولازم استغفا بطرس فسامه شماساً سنة ٣٠٦ . ثم طرده من الاسكندرية لاعماله بالارثقة ثم عاد اليها بعد وفاة بطرس فسامه خليفة اكيلاس قساً لكنيسة هناك وكان ذلك سنة ٣١٣ . ولما توفي استغفا اكيلاس وخلفه اسكندر حصة آريوس لانه كان يطبع بالخلافة واخذ يطعن فيه ويضاده في تعليمه ووعظوه . واذا كان الاسقف المشار اليه يعلم أن الكلمة ابن الله مساوي للآب وإن له طبيعة ذاتاً واحدة مع الآب عارضة آريوس وحكم أن هذا التعليم هو نفس ارثقة سابليانوس وقال ان المسيح غير

مساوي للآب في الجوهر والعظمة وأنه مخلوق بإرادة الآب حادث غير أزلي وأنه حال كونه أكمل خلق الله كان بحسب اختياره المعنوق ذات طبيعة متغيرة يمكنه انيات الفضيلة والرديلة لكنه اعتنق الصلاح والنضائل فاشركه الله من أجل أعماله الصالحة بطبيعته الالهية مجلاً آياه بهذه الألقاب اى كلمة وابن وحكمة . وهو وإن كان بحسب كقيم هذه الارثقة لم يكن مبتدعها على الاصح بل القائم بنشرها وإمتدادها . ويقال انه أشرب هذه التعاليم من لوسيان الانطاكي . وكان في أول امره بيت تعاليمه خفية ثم جاهر بها في رعيته فبالغ الاسقف اسكندر في نصحو وانذاره فلم ينفع فيه النصيح بل ازداد تشبهاً براهو ومكابرة . فمُعد سنة ٣١٢ مجمع في الاسكندرية مؤلف من نحو مائة اسقف من مصر وليبية وجنوب من القسوس ودعي اليه آريوس واذا بقي مصرًا على راهو شجب هو واتباعه . فاعلن الاسقف اسكندر ذلك برسالة انفذها الى جميع اساقفة الكنيسة ليكون الامر معروفاً عندهم . الا ان ذلك لم يحمل آريوس على الرجوع عن راهو وعزمه بل زاده تمسكاً بتعليمه وحمته في نشره حتى تبعه كثيرون . والتجأ الى اوسايبوس اسقف نيقوميديّة لانه كان صديقاً له فسعى الاسقف الموما اليه هو واوسايبوس اسقف قيصرية وقسطنطا اخت الملك قسطنطين في اصلاح امره وقبوله عند اسكندر اسقف الاسكندرية وعرضوا عليه تهول طريقة يوفق بها بين الآريوسيين والسابليانيين فلم يرض بذلك بل رفض كلتا البدعتين . حتى ان قسطنطين الملك نفسه اجابة لتوسلات اخته قسطنطا اجتهد كثيراً في ان يبين للاسقف المذكوران المسألة الواقعة عليها الخلاف قليلة الاعتبار ولا تعلق لها بجمهور الايمان . اما اسكندر اسقف الاسكندرية فلم يثن عن عزمه بل طرده واتباعه من الاسكندرية . فخرج قاصداً فلسطين وسورية فتهرب لهُ اساقفة كثيرون في تلك الجهات ولاسيا اوسايبوس اسقف قيصرية وغيره من اساقفة يبروت وصور واللاذقية وغيرها . فلما بلغ ذلك اسكندر سامه الامر جدًّا وأوعز اليهم بتركه فتركوه فالتجأ الى اوسايبوس اسقف نيقوميديّة فساعدته كثيراً



وقيل أنه قبله في الشركة وردة إلى القسيسة . ولما خيف سرعة امتداد أراء أريوس التي سببت بلابل وفلاقل عظيمة في الديار الشرقية أمر الملك قسطنطين بالتثام الجمع النيقاوي المسكوني فالثام سنة ٣٢٥ (اطلب نيقية) وحكم بوحدة الجوهرو شجب أريوس وأمر بحرق كتاباته وحرم اقتناءها . وكان هذا الجمع مولفاً من ٣١٨ اسقفاً من اسيا وافريقية واوروبا وكان بعض الاساقفة مضاداً للحكم هذا الجمع فامر الملك قسطنطين باحضارهم اليه وهو اذ ذاك في نيقية متولياً امر الجمع فارعوى بعضهم وإما الذين بقوا مخالفين فامر بخلعهم ونفيهم . ثم توسط اوسايوس النيقوميدي لأريوس عند الملك قسطنطين متوسلاً اليه ان يرضى عنه ويرده إلى الاسكندرية وذلك بواسطة كاهن أريوسي كان من المقرين إلى قسطنس اخذ الملك فقال مراده من مساعدتها بواسطة رجال بلاط الملك لانهم كانوا يميلون إلى أريوس فالتفت من اخيها ان يرضى عنه فاجابها إلى ذلك بشرط ان يخضع لاوامر الجمع النيقاوي . وكان اذ ذاك قد توفي خصمه الالدا سكندراسقف الاسكندرية وخلفه اثناسيوس فحضر أريوس إلى القسطنطينية ومثل بين يدي الملك قسطنطين وقدم امامه صورة ايمانه فقبل الملك باقراره واصدر امره إلى اثناسيوس المذكور بقبوله قسيساً . فلم يمثل امر الملك فخلع ونفي . سنة ٣٣٦ انعقد مجمع في القسطنطينية كان الباعث لالتامو رغبة الاروسيين في تقرير تعاليم أريوس وكان لهم سطوة عظيمة فقبل اسقفا اسكندر جهده في ابطاله فلم يقدر على ذلك . وإما أريوس فبعد ان قيل في شركة الاساقفة في اورشليم ذهب إلى الاسكندرية منتهزاً فرصة غياب اسقفا اثناسيوس في منفاه طمعا بان يحظى بالقبول هناك وكان فيها كثيرون من اتباعه فميسوا المدينة . فلما بلغ الملك ذلك امر باحضار أريوس إلى القسطنطينية وقيل ان اتباع اوسايوس اجتهدوا في نوال هذا الامراً لآبان أريوس يجوز التبول في شركة كنيسة العاصمة . فلما قدم أريوس إلى القسطنطينية استدعاه الملك إلى حضرته ليطلع على ايمانه . وكان اتباع

اوسايوس قد قرروا الملك بأنه متمسك بالراي القويم . فقدم له صورة ايمانه خطأ واقسم له بأنه لم يتمسك ولن يتمسك بايمان سواه . وعنى بهذا الايمان ما كان مكتوباً في ورقة مخبأة معه فاوهم ظاهراً كلامه أنه متمسك بالايمان القويم فاتخذ الملك بهذا القسم وامران يقبل في شركة الكنيسة ويعرف عند اسكندر اسقف الكنيسة كراع . فرفض الاسقف قبوله وجعل يبذل جهده في كذب الحقيقة وان اعترف اريوس بالايمان القويم انما هو مخاتلة . غير ان الملك بقي مصراً على رايه وعين يوماً لقبوله . فاما اسكندر فمضى إلى الكنيسة موعباً حزناً وجعل يذرف الدموع السخية طالماً إلى الله ان يصرف عن كنيسة هذا الخطب الذي الم بها . وفي ذلك النهار عند العصر اذ كان اتباع أريوس واصاره يطوفون به في ازمة المدينة باحتفال حتى انتهوا به إلى ساحة المدينة اعتراه رعب واقشعرار فاحس كأن احشاءه قد تمزقت فسقط فجأة ميتاً . وقيل أنه فيما كان في وسط ذلك الاحتفال انفرج إلى الفضاء لقضاء حاجة الطبيعة فتوفي هناك فجأة . واختلف في سبب موته فقيل بالسم وقيل بالقولنج وقال اضلاده بقضاء من الله قصاصاً له على ذنبه . وكانت وفاته سنة ٣٣٦ وله من العمر نحو ٦٦ سنة اما تعاليمه فلم تمت بموته بل انتشرت بعد موته أكثر مما انتشرت في حياته وامتدت إلى امده بعيد وكثرت اتباعه كثيراً . وكان ممن تمسك بتعاليمه الملك قسطنس خليفة الملك قسطنطين الذي توفي سنة ٣٣٧ . وكان هذا الملك مضطهداً للايمان القويم اريوسي المعتقد . وكان اسكندر اسقف القسطنطينية قد توفي ايضاً واقام مكانه القديس بولص ثم خلع وتولى عوضه اوسايوس اسقف نيقوميدي وذلك سنة ٣٤٠ . وسنة ٣٤١ سعى هذا الاسقف بالتثام مجمع في انطاكية خلع فيه اثناسيوس ثانية واقام مكانه غريغوريوس الكبادوكي . وفي تلك الاثناء بعد ان عقد اصحاب الراي القويم مجمعا آخر يضاد الجمع المذكور رأى امبراطور الشرق والغرب ضرورة التثام مجمع مسكوني لاجل فض هذه المسائل الخلافية بين الفريقين .

فَعَقِدَ مَجْمَعُ سَرْدِيكَا (مَدِينَةُ أَيْلِيرِيَا وَصَاحِبَةُ دَاشِيَا) وَذَلِكَ سَنَةَ ٣٤٧ وَكَانَ فِيهِ اسَاقِفَةُ كَثِيرُونَ وَأُثْبِتَ فِيهِ قَانُونُ الْمَجْمَعِ النِّيقَاوِيِّ وَأُعِيدَ اثْنَا سِتُّونَ ثَانِيَةً إِلَى كُرْسِيِّ سَنَةِ ٣٤٩ .  
أَمَّا الْآرْيُوسِيُّونَ الْمُضَادُّونَ لِحُكْمِ ذَلِكَ الْمَجْمَعِ فَلَمْ يَحْضُرُوا خَوْفًا مِنْ افْتِضَاجِ مَدَنِيَّةٍ وَدَحْضِ أَرْثَقَتِهِمْ وَأَنْفَرَدُوا فِي فِيلِيُوبُولِي وَعَقَدُوا مَجْمَعًا أَنْشَأُوا فِيهِ صُورَةَ إِيمَانٍ جَدِيدَةٍ طَبَقًا لِأَرَادَتِهِمْ وَنَسَبُوهَا إِلَى مَجْمَعِ سَرْدِيكَا زُورًا . فَحَرَّمَ كُلُّ مِنَ الْمَجْمُوعِينَ الْآخَرِ إِلَّا أَنْ الْفُوزْكَانَ لِلْمَجْمَعِ النِّيقَاوِيِّ .  
ثُمَّ بَعْدَ هَذَا الْمَجْمَعِ أَظْهَرَ قُسْطَنْطُسُ اللَّطْفَ وَالرَّفْقَ لِنَحْوِ اسَاقِفَةِ الرَّايِ الْقَوْمِ وَسَمَحَ لَهُمْ بِالرُّجُوعِ إِلَى كَنَائِسِهِمْ غَيْرَ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ لَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ لِأَنَّ الْآرْيُوسِيِّينَ اسْتَمَالُوا ثَانِيَةً قُسْطَنْطُسَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ فِي أَرْلَسَ مَعَ أَرِيَابِ دَوْلَتِهِ وَكَانَ قَدْ أَفْذَى إِلَيْهِ الْبَابَا لِيُبَارِيُوسَ قَاصِدِينَ مِنْ لَدُنْهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَعْقِدَ مَجْمَعًا فِي أَكْوِيلِيَا لِنَفْصِلِ دَعْوَى اثْنَا سِتُّونَ أَوْ بِالْحَرِيِّ لِاثْبَاتِ أُمُورِ الْإِيمَانِ وَتَوْطِيدِ اسَبَابِ الرَّاحَةِ وَالسَّلَامَةِ فِي الْكَنِيسَةِ . فَانْتَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الرِّسَالَةُ تَائِيْرًا حَمَلَةً عَلَى أَنْ يَعْقِدَ مَجْمَعًا فِي أَرْلَسَ كَانَتْ تَتَجَنَّبُ حَرَمَ اثْنَا سِتُّونَ وَخَلَعَتْ وَهَمْدِيدَ جَمِيعِ اسَاقِفَةِ الَّذِينَ لَمْ يَصَادِقُوا عَلَى ذَلِكَ بِالْعَزْلِ . وَمَا زَالَ قُسْطَنْطُسُ يَجَاهِدُ فِي مَقَاوِمَةِ الْإِيمَانِ الْقَوْمِ .  
وَكَانَ الْبَابَا الْمَذْكُورُ قَدْ طَلَبَ ثَانِيَةً الْكَنَامَ بِمَجْمَعٍ آخَرَ تَتَّفَقَ فِيهِ جَمِيعُ الْكَنَائِسِ عَلَى إِيمَانِ الْمَجْمَعِ النِّيقَاوِيِّ فَحَرَّضَ الْآرْيُوسِيُّونَ الْمَلِكَ قُسْطَنْطُسَ عَلَى اجَابَةِ طَلْبِ الْبَابَا وَأَظْهَرُوا رِغْبَتَهُمْ فِي ذَلِكَ وَاجْتَهَدُوا فِي انْعِقَادِهِ طَبَعًا فِي أَنْ اثْنَا سِتُّونَ يَحْرَمَ مِنَ الْجَمِيعِ وَتَوَيْدَ أَرْثَقَتِهِمْ . فَامَرَ قُسْطَنْطُسُ بِالنَّهْجِ مَجْمَعٍ فِي مَدِيُولَانِ (مِيلَانِ) اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فَوْقَ ٢٠٠ اسْقِفٍ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَبْلِ الْبَابَا وَكَانَتْ أَكْثَرِيَّةُ الْأَرَاءِ فِيهِ لِلْآرْيُوسِيِّينَ . فَلَمَّا تَحَقَّقَ ذَلِكَ شَعَبَ مَدِيُولَانَ وَرَأَوْا اسَاقِفَةَ نَفْسِهِمْ يَصَادُونَ الْإِيمَانَ حَزَنُوا جَدًّا . فَخَوْفًا مِنْ هَيْجِ الشَّعْبِ أَمَرَ الْمَلِكُ بِنَقْلِ الْمَجْمَعِ مِنَ الْكَنِيسَةِ إِلَى الْبِلَاطِ وَهَنَّاكَ حَتَّى عَلِمَ أَنْ يَشْتَبِلَ حَرَمَ اثْنَا سِتُّونَ وَيَعْتَرِفُوا بِتَوَلِيَةِ غَرِيغُورِيُوسَ مِنْ كِبَادُوكِيَّةِ مَكَانَهُ وَهَمْدِهِمْ بِالْتَعْزِيرِ وَالنَّفْيِ أَنْ لَمْ يَنْقُذُوا أَمْرَهُ وَتَخَذَلُوا دَسْتُورًا لِلْعَمَلِ .

فَلَمْ يَمْتَثِلُوا أَمْرَهُ فَامَرَ بِنَفْيِهِمْ وَسَاقَمَ مِنَ الْجَمْعِ مَوْتَقِينَ بِالسَّلَاسِلِ تَحْتَ مَحَافِظَةِ الْجَمُودِ إِلَى مَحَلِّ مَنَاقِمَ فَكَبِدُوا هُنَاكَ عَذَابَاتٍ شَدِيدَةً وَكَانَ مِنْ حَمَلَةِ الْمَنْفِيهِينَ الْبَابَا لِيُبَارِيُوسَ . وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ الْإِنْشِقَاقُ بَيْنَ الْآرْيُوسِيِّينَ أَنْفُسِهِمْ فَانْقَسَمُوا إِلَى شَيْعٍ عَدِيدَةٍ فَمِنْهُمْ الْآرْيُوسِيَّةُ الْخَفِضَةُ وَهِيَ أَقَلُّ فَرَقِهِمْ عَدَدًا كَانَتْ تَنْكُرُ حُرَّةَ الْجَوْهَرِ الَّتِي حَكَمَ بِهَا الْمَجْمَعُ النِّيقَاوِيُّ . وَمِنْهُمْ نِصْفُ آرْيُوسِيَّةٍ وَكَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّ لِلْإِنْسَانِ طَبِيعَةً مُشَابِهَةً لَطَبِيعَةِ الْآبِ . وَكَانَتْ تَمْتَسِكُ بِعَقَائِدِ آرْيُوسَ جَمِيعًا . وَكَانَ يُطْلَقُ عَلَى هَاتَيْنِ الْفَرَقَتَيْنِ لِقَابُ الْمُضَادِّينَ لِلْمَجْمَعِ النِّيقَاوِيِّ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي مُضَادَّةِ حُكْمِهِ بِشَجَبِ آرْيُوسَ . وَقَدْ جَرَتْ مَنَازِلَاتٌ وَمُبَاحَثَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَهُمَا فَقَطَّعُوا بَيْنَهُمَا مَعَاوِينَ أَهْلَ الطَّرِيقَةِ الْقَوِيَّةِ فَكَانُوا نَارَةً تَنْجُمَانِ وَنَارَةً تَخْذُلَانِ

وَكَانَ مِنْهُمْ فَرَقٌ آخَرٌ كَثِيرٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَتَيْنِ وَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَضَادُّ الْآخَرَى . وَبَقِيَتْ التَّعَالِيمُ الْآرْيُوسِيَّةُ مَمْتَدَّةً فِي اسْبَانِيَا وَالْوَلَايَاتِ الْجَرْمَانِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠ سَنَةٍ .  
وَأَمَّا بِرِيْطَانِيَا فَلَمْ تَمْتَدَّ فِيهَا سَطْوَةُ الْإِعْدَادِ الْمَجْمَعِ الْإِنْطَاكِيِّ سَنَةَ ٣٦٣ . وَلَا سَبَابَ مُتَنَوِّعَةٍ كَانَتْ نَجَاحُ الْآرْيُوسِيِّينَ فِي الشَّرْقِ أَكْثَرًا مَا كَانَ فِي الْغَرْبِ . وَإِذَا أُعْتَبِرَتْ الْآرْيُوسِيَّةُ فِي حَدِّ نَفْسِهَا تَرَى أَنَّهَا دُونَ مَا سَبَبَتْ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْإِنْقِلَابَاتِ . فَقَدْ سَجَّسَتْ الْعَالَمَ الشَّرْقِيَّ وَالْغَرْبِيَّ وَمَالَتْ بِأَفْكَارِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْوَلَاةِ إِلَيْهَا وَحَمَلَتْهُمْ عَلَى مَقَاوِمَةِ الْكَنِيسَةِ وَاضْطِهَادِهَا

هَذَا وَكَانَ مَذْهَبُ آرْيُوسَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ أَكْثَرَ قَلِيلًا مِنْ إِقَامَةِ حُجَّةٍ ضَدَّ الشَّيْعَةِ السَّابِلِيَانِيَّةِ وَأَكْثَرَ مُوَافَقَةً لِلرَّايِ الْقَوْمِ مِنْ جِهَةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَكَانَتْ اسْكَنْدَرِيَّةُ مَنَشَأَ طَبِيعَتِهَا لِلْبَاحِثِ الَّتِي كَانَ لَا يَدَّ مِنَ الْخَوْضِ فِيهَا عَنْ عَقِيدَةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَنِسْبَةِ كُلِّ مَنْ الْإِقَانِيمَ إِلَى الْآخَرِ . وَكَانَتْ الْكَنِيسَةُ قَدْ اقْتَصَرَتْ عَلَى فَهْمِ هَذِهِ الْقَضَايَا بِحَسَبِ مَا هِيَ مُقَرَّرَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِدُونِ أَنْ تَخْوَضَ فِي الْبَحْثِ عَنْهَا وَالتَّعَمُّقِ فِيهَا فَإِذَا انْفَجَحَ هَذَا الْبَابُ اخَذَ آرْيُوسَ وَاتِّبَاعُهُ فِي الْفَحْصِ وَالِاسْتِصْغَاءِ فَادَّى ذَلِكَ إِلَى الشِّقَاقِ وَبِالتَّالِيِ يَبِينُ

الآريوسيين انفسهم كما قلنا

وكان من هؤلاء يوليانوس العاصي الذي كان من الدعاة الديانة المسيحية لاحقاً بالآريوسية بل بغضاً بالدين المسيحي وكان قد جرح في إحدى غزواته فملاً كفة من دمه ورعى يوفي الجوفاً ثلثاً قد انتصرت يا جليلي . يعني المسيح . فقيل عند موته قدمات خنزير الغاب الذي كان يخرب كرم الرب . ومن الملوك الآريوسيين الذين اثاروا اضطهادات كثيرة على الكنيسة والسولوشيموس وجنساريكوس واوندريكوس وثيودوريكوس وليوفيجيلاسوس . وبقيت الآريوسية تنفرع الى شعب شتى عند حدوث اسباب لذلك . فان ابولينارس انكرت اسوت المسيح لكي يصل الى ما كان بحسبة اساً امنة لمقاومة الآريوسية دون الراي القويم . فساق ذلك الآريوسيين الى الطرف الاخر من المسألة وهو انكار لاهوت المسيح فكان ذلك بدعة لم تصل الكنيسة بعد الى نهايتها . فكثرة الاحزاب التي نشأت بينهم اضعفت قوتهم وفتحت باباً لاذلالهم . وكان ثيودوسيوس الاول شديد المقاومة والبغضة للآريوسيين على اختلاف مذاهبهم . وفي ايام ثيودوسيوس الثاني صدر الامر باستئصال الآريوسية وابادها بموجب قانون تقرر في السلطنة الرومانية وذلك سنة ٤٢٨ بعد ان كانت مجامع الاساقفة قد حكمت تارة عليها وتارة لها . وكان الآريوسيون قد استولوا على الكنائس منذ اربعين سنة فاخذها منهم واخرج من عساكرهم كل من تمسك بتلك العقيدة . ومن ذلك العهد الى الان لم تعرف فرقة بالحقيقة آريوسية حسب تعاليم آريوس . لكن يقال ان سرفتس احياءها في حدود القرن السادس عشر وابتد هذا القول ارسيموس فذاعت تعاليمها وازججت الكنيسة كما يظهر من حكم كنيسة انكلترا الصادر بهذا الشأن ومآله ان الآريوسيين الذين وجدوا غير قابلي الاصلاح ينفون الى بعض القلاع في شمالي والس او الى النجفون لكي يعيشوا هناك من تعب ايديهم ولا يسمح لاحد ان يخاطبهم الاخرتهم ولا ان يخرجوا من هناك حتى يتحقق صدق توبتهم ورجوعهم عن غيهم الى الايمان القويم

آريوس باغوس او آريوباغوس

تل في اثنينا كثيرا الصخور يسمى بالفرنساوية آريوباج (Aréopage) وبالا انكليزية آريوباغوس (Areopagus) موقعة مقابل الطرف الغربي من الاكروبوليس وليس بينهما الا وادعبر عميق . والثل المذكور يرتفع شيئاً فشيئاً في الطرف الشمالي الى ان يبلغ نهايته في الارتفاع دفعة واحدة في الجنوب مقابل المكان المذكور . وارتفاعه هناك ٤٠ او ٥٠ قدماً ويقال في الخرافات انه اثناسي بهذا الاسم لان المعبود آريوباي مارس حوكم على هذا الثل امام المعبودات المجمع على قتل ابنت نبتون معبود البحر . ولهذا الثل شهرة عظيمة في تاريخ القدماء لانه كان مكان اجتماع المجلس اليوناني المسيحي آريوباغوس باسمه . وربما سموا ذلك المجلس بالمجلس الاعلى ايضاً تمييزاً له عن مجلس الخمسمائة الذي كان يعقد جلساته في الوادي الواقع عند حضيض الثل المذكور . وكان مجلس آريوباغوس قبل ايام سولون مجلساً جنائياً وهو اقدم مجالس اثنينا واعدلها واشهرها واكثرها اعتباراً واستقامة . وكان اعضاؤه المسمون بالآريوباغيين نسبة اليه ينتخبون من روساء ارباب الحكومة في بلاد اليونان ومن اهل الشأن والمعرفة . وكانوا يبقون في عضويتهم حياتهم بطولها ما لم يعزلوا لذنب . ولم تخصص شهرة ذلك المجلس في اثنينا ولكنها انتشرت في البلاد اليونانية بأسرها . ولم يزل على ما كان عليه من الشهرة الى ان استولى الفساد على اثنينا في ايام بيركليس كما سيأتي في باب . وكانت محاكماته قبل ايام سولون محصورة في القتل عمداً والجرح والس والحرار المنازل او المراكب الى غير ذلك من الجنائيات التي تنجم عنها اتلاف الانفس عمداً . الا انه وسع فيما بعد دائرة محاكماته فادخل فيها اموراً جنائية غير ما تقدم ودعاو به سياسة وامر تعليم الاولاد لعلمهم ان عز الملكة وارتفاع شأنها ونجاحها تقوم بتعليمهم . وقد ذكره شيشرون في كتاباته . وبقي على ما كان له من السلطة الى ايام القياصرة الرومانيين . وكان يعقد جلساته على قمة الصخرة المحيوية

## آزاج - Aazaj

قرية من قرى بغداد على طريق خراسان عليها مسلك  
الحاج . ذكرها ياقوت في معجمه

## آزاذان - Aazadan

قرية من قرى هراة بها قبرا للشيخ ابي الوليد احمد بن  
ابي رجا شيخ البخاري واخرى من قرى اصهبان منها ابو عبد  
الرحمن قتيبة بن مهران المقرئ الآزاذاني . ذكرها ياقوت  
في معجمه

## آزادوار - Aazadour

بليدة في اول كورة جوين من جهة قومس وهي من  
اعمال نيسابور . قال ياقوت كانوا يزعمون انها قصبة كورة  
جوين يُنسب اليها ابو موسى ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل  
الآزادواري

## آزر - Aazar

اولاً اسم ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز قاله  
ياقوت . وقال صاحب القاموس آزر (كهآجر) ناحية بين  
الاهواز ورامهرمز

ثانياً اسم تارح ابي ابراهيم الخليل ذكره ابن خلدون  
قال ابراهيم بن آزر وهو تارح وآزر اسم لصنم لقب بـ  
وقال ابن الوردي ما نصه ولد ابراهيم بالاهواز وقيل  
ببابل وهي بالعراق وكان آزر ابوه يصنع الاصنام ويعطيها  
ابراهيم ليبيعها فيقول (اي ابراهيم) من يشتري ما يضره  
ولا ينفعه . انتهى . وقيل مات بخران وكان قد خرج من  
العراق وخرج انه لم يدخل الشام . وذكر المسعودي ان آزر  
مات وله من العمر ٢٦ سنة

## آزر بن نبيه بن مهاجر

احد ملوك سكين . قال المسعودي في تاريخه مروج  
الذهب ثم تلي مملكة الصنارية مملكة سكين وهم نصارى  
وفهم خلق من المسلمين من التجار وغير ذلك ويقال للملكهم  
في هذا الوقت المورخ بوكتابنا (اي سنة ٢٢٢ هجرية)

الشرقية منه ولا يزال الى الان ست عشرة درجة منحوتة في تلك  
الصخرة يُصعد عليها الى التل من وادي اغورا الذي في اسفله .  
وفي اعلى تلك الدرجات متعد من الحجارة منحوت في الصخر  
ايضاً ومنجّه الى الجهة الجنوبية . فكان الاربواغيون  
يجتمعون هناك في النضاء للقيام بالمحاكمات . وكان في الجهة  
الشرقية والغربية مكانان مرتفعان قليلاً يظن ان احدهما  
كان يقف عليه المدعي والاخر المدعى عليه . وقد ذكر في  
الاصحاح ٢٧ من سفر اعمال الرسل ان القديس بولس  
وقف في هذا المكان وخطب على رجال اثينا خطابة المشهور  
المذكور في الاصحاح المار ذكره . وقد ذهب جماعة الى انه  
انما أتى به الى ذلك المجلس للمحاكمة الا اننا لا نرى شيئاً في  
خطابه يدل على ذلك او يشير اليه . وربما كان ما حمله على  
الذهاب الى ذلك المجلس هو رغبة الاهالي الذين سمعوا  
خطبته النفيسة ان يكموا اعضاء المجلس من استماعها او  
غير ذلك من الاسباب التي لا سبيل لنا الى معرفتها  
بالتحقيق . وآربواغوس مركب من آرس وهو اسم  
للمارس اي المريح وباغوس اي تل وجاصلها تل المريح  
الآريوسية والآريوسيون

شعبة اربوس واتباعها وقد مرّ الكلام على ذلك في  
آربوس فليراجع هناك

## آز - Aze, Louis Valère Adolphe

لويس فالرادولف آز مصور فرنسوي ولد في باريز  
في ٤ اذار سنة ١٨٢٢ ودخل مدرسة الفنون المستظرفة  
سنة ١٨٤٠ وكان تلميذ الموسيوروهرت فلوري وبعد سفره  
في الشرق واطال يارجع الى فرنسا . وله صور كثيرة تدل على  
براعته في فنّه

## آزاب - Aazab

موضع ذكر في شعر لسهيل بن تلي ذكره ياقوت  
عن نصر

آزربن نبيه بن مهاجر

## آزرميدخت — Aazarmidakht

بالف ممدودة فراء معجمة فراء مهملة وفي بعض الناكيف  
 آرزى دخت بقصر الاول ونقدم الراء على الزاي . هي  
 بنت ابرويز كسرى ملك الفرس . كان اخوها شيرويه قد  
 قتل اياه فعنفته شديدا فخرن ورعى التاج عن راسه . ولما  
 مات ملك بعده شهر يار ولم يكن من بيت الملك ثم قتل  
 وملكت بعده بوران اخت آزر ميدخت وبعدها خشنش  
 من عمومة ابرويز ثم هلك واجتمع الفرس على قتل  
 آزر ميدخت لما كان عدها من الاهلية للاستيلاء على المملكة  
 ولم يكن غيرها من بيت الملك لان ابرويز كان قد قتلهم كلهم  
 فملكك وعدلت واحسنت في الرعية . وكان عظيم الفرس  
 حينئذ فرخ هرمز اصهبذ خراسان فاعجبه حسن آزر ميدخت  
 لانها كانت اجل نساء عصرها واجملهن وجهها واكلمهن  
 شمائل فخطبها فرخ هرمز الى نفسه فامتنعت . ثم بدا لها ان  
 تواعد ليحيى اليها في الليل فتخابره بامر زواجه وامرت  
 حرسها ان يقتلوه عند وصوله . فاقبل فرخ هرمز بالشع  
 والطيب طامعا في نوال مراده بعد الامتناع ودخل القصر  
 فرحا فوثب عليه الحرس وقتلوه . وكان حين قدم اليها  
 قد استخلف على خراسان ابنة رسم . فلما علم رسم بقتل ابيه  
 بعد كتيبه غضب وجمع عساكره وقصد آزر ميدخت فقتلها  
 وقيل سملها فماتت لسته اشهر من ملكها وكان ذلك بين  
 المولد والهجرة . وملك بعدها رجل من ولد اردشهر بن  
 بابك اسمه كسرى بن مهر (وقيل بهادر) خشنش

## آزرقا — Aazarwa

جبل بالمغرب تزع اليه طلحة بن يحيى بن محلى هكذا  
 ذكره ابن خلدون

## آزغار — Aazgar

بلدة في المغرب ذكرها ابن خلدون مع الهبط

## آزوف — Azof, Azov

اولا اسم مدينة حصينة في ولاية ايكاترينوسلاف من

بلاد القزق في روسيا موقعها على اكمة في الشاطي اليساري  
 من نهر تنيس اي الدون على مسافة ١٢ كيلومترا من  
 مصبوه قيل اسسها قوم من اهالي كاريا كانوا ياتون شواطئ  
 البحر الاسود طلبا للتجارة وسميت تنيس باسم النهر وفي القرون  
 المتوسطة سميت تننا واستولى عليها اهالي البندقية (فينيسيا)  
 ثم التتر فسموها باسمها الحالي او آزق . اما الان فقد انحطت  
 لان التجارة قد انحصرت في مدينة طغفروخ الواقعة على  
 مصب النهر وتراكم الرمل في مينائها حتى لم تعد تصلح الا  
 للقوارب الصغيرة فانحصرت اعمال سكانها في صيد السمك .  
 واما بوليه العالم الفرنساوي فقد ذكر ان الذين بنوا مدينة  
 آزوف غربي مدينة تنيس القديمة هم قوم من اهالي جنوبي  
 وذلك في الجيل الثاني عشر وقد وصفها فقال ان حصونها  
 غير منيعة ويوتها نحو ستين بيتا وسكانها ١٢٠٠ نفس وهي  
 تبعد عن بطرسبورج الى الجنوب الشرقي ١٧٥٠ كيلومترا  
 وقال استرابون عند كلامه عنها انها سوق عامة عظيمة  
 لبرابرة اسيا وبرابرة اوربا . وسنة ١٢٢٧ للميلاد صارت  
 عرضة لغزوات المنغول . وسنة ١٢٩٥ فتحها تيمورلنك  
 واستولى عليها ثم استولت عليها الدولة العلية سنة ١٤٧١  
 ثم استرجعها القزق القاطنون في سواحل الدون سنة  
 ١٥٧٢ وسنة ١٦٢٧ ثم حاصرها الدولة العلية ثلاثة اشهر  
 واستولت عليها سنة ١٦٦٢ ثم حاصرها بطرس الكبير سنة  
 ١٦٩٥ مدة ٩٦ يوما فارتد عنها بعد ان قتل من جنوده ٢٠  
 او ٣٠ الف قائم حاصرها ثمانية مدة ٤٤ يوما في السنة التالية واستولى  
 عليها ثم استرجعها الدولة العلية سنة ١٧١١ ثم الروسيون  
 سنة ١٧٣٦ عند عقد الصلح في باغراد بشرط هدم حصونها  
 فهدمت ولكن سنة ١٧٧١ ارم الروسيون حصونها ولم تزل  
 يدهم الى الان . ويقال ان عند سكانها ٦٣٠٨

وقد ذكر ملطبرون نقلا عن فرنسيس بلديون ييغولتي  
 الذي سافر الى اسيا نحو سنة ١٢٣٥ للميلاد الطريق التي  
 كان يمكن السفر فيها بالتجارات من مدينة آزوف الى الصين  
 زهابا وابابا فقال وهجارة ييغولتي اولاً من ازوف الى  
 جتدرخان يعني ازدرهان مسيرة خمسة وعشرين يوما على

الجملة التي يسحبها البقر والسير على مركبات الخيل مسيرة عشرة ايام او اثني عشر يوماً وفي هذه الطريق تصادف كثيراً من المغول المتسلحين . ثم من مدينة جنترخان الى سرا مسيرة يوم بركوب السفينة . ومن سرا الى سرانقو التي هي سراجيت مسيرة ثمانية ايام بالسفينة ايضاً . ويمكن السير براً ولكن سفر السفينة لمن كان معه امعة اقل مصرفاً . ومن سرانقو الى ارجنسي التي هي ارجنس مسيرة عشرين يوماً على الابل والانصب لمن معه بضائع ان يعرج على ارجنسي لان البضائع بها نافقة . ومن ارجنسي الى اولتارة واولتارة يجعلون المسافة من خمسة وثلاثين يوماً الى اربعين سيرا لابل . ويمكن من لا بضاعة له ان يسلك الطريق القصيرة بان يذهب من اول الامر على الاستقامة من سرانقو الى اولتارة ومدة تلك المسافة خمسون يوماً ومن اولتارة الى ارماخ خمسة واربعون يوماً بسير الحمبر . وفي سلوك هذه الطريق تلقى غالباً المغول ومن ارماخ الى كامكسو او حامل سبعون يوماً بسير الحمبر ايضاً . ومن حامل يمكن مسيرة خمسة وستين يوماً على ظهور الخيل الى نهر مجهول الاسم . ومن هذا النهر يمكن ان يصل الانسان الى مدينة قساي المسماة قنساي لبيع فيها سيائك الفضة النافقة بها بنوع من النقود ويرتحل منها بما استبدله من هذا النوع . وبعد ثلاثين يوماً يصل الى مدينة قمالقو المسماة قمالو التي هي بكينغ ( بكين ) دار سلطنة الصين . ويتعامل فيها بالاوراق المسماة بايسي فكل اربعة منه تساوي مقداراً من الفضة يسمى ستمو . انتهت

ثانياً اسم بحر في جنوبي روسيا او الجنوب الشرقي من اوربا سمي باسم المدينة المذكورة انفاً يصب فيه نهر دون وكوبان واسم القدم باللاتينية بالوس ميوتيس طولة من الشطوط الرملية المقابلة للفرم الى مصب نهر دون شمالاً نحو ٢١٢ ميلاً وعرضه نحو ١١٠ اميال ومعظم عمقه نحو ٤٨ قدماً وماؤه قليل الملوحة وهو يكاد لا يصلح لسير سفن صغيرة ويحيط به شطوط رملية وتكثر الاوحال في قعره وعند اشتداد الرياح يرجع مسافة بعيدة عن الشاطئ شرقاً وغرباً ويعلو سطحه الجليد في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ويبقى غالباً

الى اذار ( مارس ) وتكثر فيه الاسماك ويظن انه كان قديماً متصلاً ببحر قزوين بواسطة مضيق يُستدل عليه من بقعة هناك منخفضة ويتصل بالبحر الاسود بواسطة مضيق يسمي قلعة وكان القدماء يعتقدون بانّه يوجد حول آزوف وذلك المضيق بلاد مجهولة هي مقر للسحر والشر . وذكر اوفيدوس في اشعاره ان اهالي سيريوم الذين كانوا مستوطنين في الجهة الشمالية القصوى من بحر بالوس ميوتيس لم يروا النور قط وكانوا يحرسون حدود حقول امشرون واليسيا وكان يسكن هناك السميرون او الكيميريون الذين غزوا في الايام المتوغلّة في القدم آسيا الصغرى واحرقوا هيكل ديانا في افسس . وكانت تلك الجهة ايضاً محطاً للقبايل المتغولية المنفرقة التي كانت على التوالي تغزو اوربا في اوقات مختلفة من الجيل الرابع الى الجيل الثاني عشر . واما الناحية الشرقية القصوى من بحر آزوف فهي آجام ومستنقعات مياه لا تصلح للزراعة ولذلك سمي الافرنج ذلك القسم بما معناه البحر الآجني

### آزيو — Azio

مدينة وراس في بلاد اليونان واقعان على خليج ارتا في مقاطعة مساة بهذا الاسم ومشهورة باسمها القديم وهو اكنيوم او اكنيوم ( اطلب اكنيوم Actium ) . وقد صرف الدكتور ارنجار الجرماني العارف بالاثارسين كتيبة في البحث في ذلك المكان . وفي سنة ١٨٥٧ تمكن من ان يعرف المراكز التي كان فيها القيصران انطونيوس واوغسطوس في مساء يوم معركة اكنيوم وذلك بالتدقيق . فوجد ان معسكر اوغسطوس كان محاطاً بجواجز مستديرة مسافتها خمسة اميال ونصف ميل . وهي مبنية من الحجارة وامامها خندق ليصونها من الهجوم . ووجد في مكان يبعد عن هذا المعسكر نحو الف وخمسمائة ذراع اثار ابراج مرعة واسلحة وادوات متنوعة . ووجد في وسط المعسكر مركز اوغسطوس نفسه ومساحة نحو الف ذراع . ووجد امام ذلك المعسكر ابراجاً صغيرة للمناظرة والمراقبة احدها بمنزلة سلك يرفى للخناجر مع البوارج . ووجد بين خربات



احد الابراج مائة صغيرة من فولاذ ورأى فيها اشارات تشبه اشارات اسلاك هوائية . واما مركز معسكر انطونيوس فلم يعرف بالتحقيق ولا بد من ان ما هو جارٍ من البحث المدقق سيأتي بنتائج مرضية من هذا القبيل

## آس

الآس نبات ظريف يسميه المصريون بالمرسين واهل اليمن بالهنس ويسميه بعض السوريين بالريحان وحبه بالحنبل اس تحريقاً عن حب الآس واما عامة الاندلس فيسمونه بالخيرزان البلدي ويعرف البري منه بالشام يقف وانظر ويسمى بالانكليزية مرتل (Myrtle) وبالفرنساوية ميرت (Myrtle) وباللاتينية مرتوس (Myrtus) وباللسان النباتي مرتوس كومونيس اي الآس المعتاد . وهو يوناني الاصل ومعناه عطر . وهو الجنس الاول من الفصيلة الآسية وفي منسوبة اليه كما سنرى

وساق الآس العام قائمة كثيرة الفرع تعلق من ١٥ الى ٢٠ قدماً وتحمل اوراقاً متقابلة تكاد تكون عديدة الذئب صغيرة بيضبة كاملة متينة سهمية ملساء جميلة المخضرة دائمة عليها حوصلات غددية شفاقة وقد تكون الاوراق محمولة على ذئب قصير ولازهار بيض الاهداب واحياناً وردتها في حافاتها وحيث ابطية اي في ابط الاوراق محمولة على حوامل طويلة مستقيمة دقيقة طولها يكاد يبلغ طول الاوراق . والكاس ملتصق بالمبيض يضي خال من الزغب وهو ذو خمس اسنان ملساء حادة شكلها نصف يضي . والتويج ذو خمس وريقات متساوية بيضاء منفردة فيها بعض نقيير . واعضاء التذكير عديدة والعصائب او المخيوط سائبة . والثمر عني كروي يضي يضرب الى السواد متوج بالكاس له ثلثة مخازن يحتوي كل منها على بزره او اكثر كلوية الشكل يعانق حافتها الخارجية لحمة على شكل البزرة . والمبيض مشكلة كالقاس فيه ثلثة مساكن تحتوي على حبوب عديدة مصفوفة صفين ومرتبطة بمشيمة مركزية

والآس دواء قابض قوي يستعمل في ضعف المعدة والاسهال والسيلانات البيض والازفة ونحو ذلك ويستعمل

مطبوخة غسولاً لتقوية الاعضاء المسترخية . قال جالينوس الورق اليابس من الاس اكثر تجفيفاً من الورق الرطب . وقد ذكر الاطباء من العرب والافرنج خواص كثيرة دوائية للاس . وما قاله اطباء العرب ان التضميد بطبخ ورقه بالشراب يسكن الصداع الشديد ولدهنو وطبخه خاصة في تقوية اصول الشعر وتطويله وتسويته وغسل الرأس بطبخه يزيل السعنة والبثور منه والضماد بطبخ ثمره يبري قروح الكفين والقدمين ويمنع حرق النار عن التنفط كما ينفع ذلك من استرخاء المفاصل والعظام الواهنة وكذلك رماده بالقبروطي وسحقه بحبس الرطاف والتزف وجميع سائلات الرحم والاسهال والعرق ويسكن الاورام الحارة والداخس واذا تدخنت المرأة بدخان حب الاس منع نزف الارحام وتطول طينته على العظام المكسورة يسرع جبرها وورقة اليابس منع صنان الابط اذا سحق وثر عليه بعد الحمام او طبخ وتضمد به واذا ذلك يوفي الحمام قوي البدن وجفف الرطوبة التي تحدث في الجلد والجلوس في طبخ ورقه ينفع من اوجاع المفاصل وخروجها والبواسير النضاجة فيضمها واذا احرق صار بدل التوتيا في تطيب رائحة البدن . وينفع من ورم الكبد ويقوي العين وينع دمعته واذا طبخ بالماء ينفع الحزازة ويقوي الرأس ويثبت الشعر المتسرح . وشم الاس يحدث السهر . وفي دهنه جميع المنافع التي ذكرت . وكثيراً ما يستخدم ورقة مسحوقاً وملتوتاً بزيت طلاء للاطفال على مئة اسبوع بعد الولادة . ثم يطلون به آباطهم وباطن الفخاذه على مئة نحو اربعة اشهر عند ما تمس الحاجة دفعا للاحتراق وذلك يقوم مقام الغسل بالماء والصابون عند الافرنج ومن جاراهم من الامم الشرقية لان الماء والصابون عندهم احسن شيء يقابل به الضيف الجديده (اي الطفل) . وربما كان هذا اكثر تنفعاً وموافقة لمبادئ النظافة والصحة ولتنوال المقصود . وله عند الاروبويين ايضاً منافع كثيرة فان اليونان يستخدمونه دواء لدفع الاسهال في الاطفال والبعض يصطنعون من حب خمر البعض طيوناً والفرنساويون يستقطرون من زهره عطراً

يسمونه اودانج (eau d'anges) اي ماء الملائكة وكثير من الافرنج يستخدمون لحاء في الدباغة لان الظاهر انه اكثر قبضاً من البليوط ولا باس من امتحانه في دبغ الجلود في البلاد الشرقية كصروسورية وغيرها . وفي امركا الجنوبية شجيرة من الاس حبها احمر مستدير او يضي في شلظ البرقوق الصغير وسكان شيلي يستخرجون من تلك الدار سائلاً عطرياً له شبه بالابدة الجلييلة المسكية . وتستعمل جذور هذا النوع استعمال القوابض واوراقه استعمال الشاي وثماره العطرية كالتوابل وينبذ تلك الثمار يفضل على النبيذ المسكي لكونه مغوياً للهم . واهل تسكانا يعتاضون حب الاس عن الفلفل

والاس انواع كثيرة لا حاجة الى ذكرها بالتفصيل فان دوكاندول قد قسمها الى قسمين الاول ذو الثمر الاسود والثاني ذو الثمر الابيض والحق بكل قسم منها انواعاً كثيرة حتى قيل ان تقسيمه احسن تقسيم . وقسمته العرب ايضاً الى اصناف لكن المشهور عندهم انه قسمان بستاني وبري ويقال انه لم يكن لهم علم الا بالقليل من انواعه واعلم ان جميع اجزاء شجرة الاس تنتشر منها رائحة عطرية زكية جداً ناشئة عن زيت طيار يوجد في حوصلات اوراقه واعضائه الاخرى كما مر في وصفه النباتي وسياقي في الكلام عن فصائله الآسية في بابها

واما اصل الاس فقيل من بلاد فارس . ثم امتد من بلاد فارس الى اقسام كثيرة من العالم . وكان ادخاله الى انكلترا في القرن السادس عشر وعرف زراعته العالم جرار سنة ١٥٩٧ وذكر العالم بلنياس ان هذا النبات كان نادر الوجود في ايامه في ايطاليا . وهو يذكر منه احد عشر نوعاً ويقول ان الذي ينبت بمصر ازكاها رائحة . وفي البلاد المنخفضة الامركانية يربون الآس في اदनات وصناديق ويدخلونه ايام الشتاء الى البيوت خوفاً عليه من البرد

واما زراعة الاس فقد ادخلت في القطر المصري منذ زمان طويل بدليل ان اوراقه وازهاره توجد محفوظة في صناديق قدماء المصريين . وهو يتزهري الاشهر الاولى

من فصل الصيف . وقد انتشرت زراعته في جميع بساين القاهرة . وهو يزرع بها للزينة . ويتكاثر شجر الآس بالبزور والعقل والترقيد وهو الاحسن ويعرف عند بعضهم بالتدرنج . وينجح نبت المسى منه من نوس يمتد في الهواء المطلق والارض المظلمة الرطبة ويتكاثر بالترقيد ايضاً . وقد نجح نبتة بستان النباتات الطبية بمصر . وقال صاحب كتاب الفلاحة اذا اردت غرسه فاجعل في حفرة شيئاً من الرمل واذا زرع الشجر حوله قوي اصلة . ويوجد كثير من الاس في دمشق يزرع في بساينها للزينة ويجرون بحبه وهو بقدر المحص ايضاً لذير رائح السوق

وقد كان القدماء كثيري الاعتبار للاس لما فيه من كثرة الصفات الجيدة والمنافع . وكان عندهم رمزاً الى السلطة وكان الرومانيون واليونان متنفذين على تفضيلها واستخدامها في الجامع الدينية . فكان معظماً متجلاً في هيكل الزهرة وهي معبودة الحب في خرافاتهم . وكانوا يدخلونها في الولايم المنفرجة والاعباد العمومية . حتى ان هذه العادة باقية الى الان في المشرق يكللون به الجدران والابواب في اوقات الزينة . وكانت اغصانه عندهم رمزاً الى الحب . وكان من عادتهم المستمرة عند انشاد القصائد الغرامية امساك فرع منه باليد وكان رمزاً الى النصر والظفر ايضاً كقول احد شعراء اليونان مترجماً

ساحل سيني في عرق آس فيعرف من ذاك بطشي وباسي وقد اعتاد المسلمون وضع الاس الرطب ونحوه على قبور الموتى قياساً على ما ورد في الحديث من وضعه صلح المجردة الخضر بعد شقها نصفين على القبرين اللذين يعذبان وتعلبلو بالتخفيف عنها ما لم يمس اي يخفف عنها ببركة تسبيحها اذ هو اكل من تسبيح الياوس لما في الاخضر من نوع حيوة . وعليه فكراهة قطع ذلك وان نبت بنفسه ولم يملك لان فيه تنويت حتى الميت . لانه ما دام رطباً يسبح الله تعالى فيونس الميت وتنزل بذكره الرحمة . ويؤخذ من ذلك ومن الحديث ندب وضع ذلك للاتباع . وقد ذكر البخاري في صحيحه ان بريكة بن الخصيب (رضه) اوصى بان

يجعل في قبره جريدتان

واذ كان الاس كثيرا الوجود وذا رائحة زكية وخضرة  
دائمة ومن اجل الرياحين واطيبها كانت اشجار العرب  
فيه كثيرة فمنها قول بعضهم  
محاسنكم كالورد لوتا وريحانة

وعا قليل تنقضي مدة الورد  
وحبي لكم كالاس في اللون والبقا  
مقيم على الحالين في الحر والبرد

وقول الاخر

اهديت منبه قدك المباس  
غصنا نضيرا ناعما من آس  
فكانما يحكيك في حركاته  
وكانما تحكيه في الانفاس

وقول الاخر

خليلي ما للاس يعبق نثره  
اذا هب انفاس الرياح العواطر  
حكى لونه اصداغ ربه معذري  
وصورته آذان خيل نوافر

وقول الاخر ملغزا

ومشومة مخضرة اللون غضة  
حوت منظرا للناظرين انيفا  
اذا شها المعشوق خلت اخضرارها  
ووجنته فيروزجا وعقيفا

واما الاس البري فهو نبات يسمى بالفرنساوية فراغون  
(fragon) وبالانكليزية بوتشرز بروم (butcher's  
broom) اي مكسة المجزار ويطلق عند العرب على

الصغير من شراية الراعي . ويسمى باللسان النباتي رسكوس  
اكوليياطوس . فجنسة رسكوس من الفصيلة الهليونية وهو  
شجيرة خضراء دائما تنبت في الغابات المظلمة . ويعمل منها  
في جنوبي فرنسا مقشاة تسمى غرنجون . وخواربها موضوعة  
وضعا افقيا وتولد منها الباف غليظة بسيطة عمودية وسوقها  
تعلو الى قدم وتكون كثيرة التفرع خشنة تحمل اوراقا

شديدة التقارب متينة جلدية مستدامة عذبة الذئب  
بيضية شديدة الحادية والازهار ثنائية المسكن وتولد من  
وسط العصب المتسلطن على السطح العلوي للاوراق وهي  
صغيرة وحيدة ومبيضا وثمرها ليس لها الا مسكن واحد  
والمتعمل من النبات جذره الذي في غلط الخصر طويل  
عقدي قرني فيه حلقات متداربة وفي الجوانب اصول كثيرة  
كما في جذر الهليون ويميزه عن خواربه التي هي ادق واكثر  
اسطوانية واطول واقل تقشرا وبكثرة يياضه واصوله  
ويختلف عنه في الطعم ايضا ولكن خواصه مثله فهو من  
الجذور المنفحة الضعيفة وهو ينبت في غابات اوربا ويشبه  
الاس الصغير وذلك هو سبب تسميته بالاس البري في  
بعض المولفات القديمة كذا قال ميري وقال ابن البيطار  
الاس البري يعرف بدمشق وما والاها من ارض الشام  
يقف وانظروا ما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البري .  
ثم نقل عن ديسقوريدس انه يسمى مرسيا اخريا ومعناه آس  
بري وهو مرداسفم وهو نبات له ورق شبيه بورق الاس  
الا انه اعرض منه وطرفه حاد شبيه بطرف سنان الرمح  
وله ثمر مستدير فيما بين الورق واذا نضج كان لونه احمر  
وفي جوفه حب صلب وله قضبان شبيهة بقضبان النبات  
المسمى لوغوس وكثيرة يخرجها من اصل واحد عسرة الرض  
طولها نحو ذراع مملوءة ورقا واصلة شبيهة باصل النبات  
الذي يقال له اغرسطس اذا ذبق كان غصنا مائلا الى المارة  
وورق هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول  
وفتتا الحصى وادرا الطمث . وقد يبرئان اليرقان ونقطير  
البول والصداع واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طيحا  
فعل ما يفعله الورق والثمر . وقد تؤكل قضبان هذا  
النبات اذا كانت غضة وفي طعمها مرارة وتندر البول . انتهى .  
وقال ميري من المتأخرين ان براعيمة الخارجة من الارض  
توكل في كثير من اقاليم بلاد اليونان كما ذكر ديسقوريدس .  
ويستعمل بالاكثير جذره الذي جعلوه من التفحات الخفيفة  
ويدخل في تركيب شراب الجذور الخمسة ويستعمل احيانا  
مغلي علاجا للاستسقاء وقلة البول وامراض الطرق البولية .

ونثار هذا النبات عنبية حمراء تحوي على بزور صلبة تدخل في المعجون المبارك الملبن اي المسهل الخفيف وتخصص هذه البزور في قبرس وتستعمل كالقهوة بحيث يكون لها طعم كطعمها . انتهى . ولا يشتهر عليك هذا النبات بشراة الراعي المسي بالافرنجية هو وباللسان النباكي ايلكس اكوبليوم . وبالجملة فالاس البري معروف تديما . وتكلم عليه ديسقوريدس وبلنياس . وعرف اذ ذاك انه مدر للبول نافع . وفي ايطاليا يحاط اللحم باغصاه فلا يقدر الفار ان يقربه ولذا يسمى بيجلوي اي واخذ الفار

### آس — As

اولا عيار روماني يساوي ١٢ اوقية والمظون ان وزن الاوقية ٨ دراهم وربما كان اصل هذا الاسم اس اللاتينية ومعناها واحد . ومنه آس لما كان ذا نقطة واحدة من ورق اللب و يعرف بالآص

ثانيا مسكوك روماني نحاسي وثقله في اصل وضعه كنفل الاس للعبو غير انه نقص ما لتتابع الى ان صار نصف اوقية . وكان عليه في البداية صورة خروف او ثور او خنزيرة وبعد ذلك صوروا عليه وجه جانوس ( اسم معبود ) ومقدم مركب

ثالثا واحدا الآسة لمعبودات سكندرية ستذكروها بالافرنجية آس ( ase )

### آسا — Asa

ملك يهوذا الثالث وهو ابن ايام كان شديد الغيرة على عبادة الله الحقيقية مجتهدا في استئصال عبادة الاصنام وما ينشأ عنها من الفساد ومن ذلك ان معكة كانت قد اقامت تمثالا لسارية فقطع ذلك التمثال واحرقه في وادي قدرون كما فعل موسى بالعبل الذهبي وخلصها عن ان تكون ملكة . مع انها كانت جدته ام ابيه والكتاب يسميها امه وربما كان ذلك لانها حضنته بعد وفاة امه وهو صغير وهكذا لم يكن يحايي ولا يرعي احدا في اجراء واجباته . وكان يعتني بحكمة ودراية في تقديم مملكته ونجاحها فحضر

المدن الواقعة على حدودها وجمع جيشا جرارا لصيانة بلادهم والمدافعة عنهم من المهاجمين . وتمكنت في ايامه عناصر العصابة في امه يهوذا فدافست اشد دفاع عن استقلالها عندما حمل عليها زارح الكوشي اي الحبشي بجيش جرار عدده مليون من الرجال . والظاهر ان الذي حمل زارح المذكور على ذلك انما كان امتناع آسا عن دفع الجزية التي كانت مضروبة عليه للملك مصر فانكسر زارح في تلك الحملة وقتل كثيرون من جيشه فتهدد بتلك ورجع على اتفاقه خاسرا . واما آسا فعاد الى عاصمته ( اورشليم ) بالعز والاقبال والغنائم الكثيرة . وتنتع بالسلام بعد ذلك الفوز العظيم الى ان حاول بعضا ملك اسرائيل ان يحصن الرامة رغماعة فاضطروا الحال الى طلب مساعدة بتهدد الاول ملك ارام واغرائه بالهدايا الكثيرة الى الاتحاد معه على ملك اسرائيل فلما رأى ملك اسرائيل ذلك عدل عن عزوه . ولما شاخ آسا بلي بداه الملوك فتوفي به واضطجع مع ابائه في السنة الحادية والاربعين من ملكه فدفنوه في قبره الذي حفروا لنفسه في مدينة داود في سريكان مملو اطيابا واحرقوا له حريقة عظيمة جدا وملك ابنة يهوذا فاطم مكانه . ومعنى آسا الطبيب او الشافي وقد ضبطه ابن خلدون بضم ففتح . واما اصله العبراني فهو كا اوردناه . ومن اراد الوقوف على ما بقي من اخبار اساف فليراجع الاصحاح الخامس عشر من سفر الملوك الاول والاصحاح الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من سفر الايام الثاني

### آسار — Asar

اطلب اسار

### آساف — Asaph

وفي بعض الترجمات اساف بالصاد اسم لعدة رجال . الاول اساف بن برخيا احد ايمة المغنين عند داود الملك ذكر في الاصحاح السادس من سفر الايام الاول واليه ينسب الزمور الخمسون والثالث والسبعون الى الثالث والثامين . وربما كانت هذه جميعها ذات اصل متأخر ما حدا

المزمور ٥٠ و ٧٢ و ٧٧ و ذهب كثيرون من المدققين الى ان اساف وضع لها الانغام فقط ولم ينظم شيئاً منها وقد نسب الجماعة الى بعض ابنائه لتضمينها حوادث جرت بعد ايام داود . وقد اشتهر فيما بعد كرام وناظم . ويظهر ان هذا العمل قد بقي في عائلته بتوارثه خلفاً عن سلف الا ان يكون قد انشأ مدرسة لنظم الشعر والنشائد حتى ان تلامذته ادعوا بني اساف نسبة اليه . والثاني آساف المسجل وكان في عهد الملك حزقيا وهو مذكور في الاصحاح الثامن عشر من سفر الملوك الثاني والاصحاح السادس والثلاثين من نبوة اشعيا . الثالث آساف الناظر على غياض ارتخشستا الملكية وهو مذكور في الاصحاح الثاني من نحميا . الرابع رجل من سبط لاوي ذكر في الاصحاح الحادي عشر من نحميا ايضاً . الخامس القديس آساف وهو راهب بربطاني نبغ سنة ٥٠٠ للميلاد في بلاد والس وصار رئيس دير لان التي الذي يعرف بسنت اساف نسبة اليه (اطلب سنت اساف) ولهذا القديس عيد في اول ايار

### آسرحدون — Esarhaddon

من اعظم ملوك اشور . ومعنى اسمه السرور الرابط . وربما كان في اللغة الاشورية القديمة مرادفاً لآذردها بالفارسية ومعناه عطية النار او محرقة . وهو ابن سخاريب وحفيد سرغون خلف شلمناسر . وقد ظن كثيرون انه بكر سخاريب وان سخاريب اجلس ابنه اسردانس على تخت مملكة بابل في حياته . غير انه قد ظهر من الكتابات التي وجدت في الاثار ان اسردانس المذكور كان نائب ملك في بابل وقد ساء بعضهم ابارناديوس واسارناديوس وهو غير آسرحدون المذكور المجهول الحال قبل ان نبوءاً تخت الملك نحو سنة ٦٨٠ قبل الميلاد . والظاهر انه نبوءاً بسهولة عند قتل ابيه وفرار اخويه اللذين قتلاه (راجع سفر الملوك الثاني الاصحاح ١٩ العدد ٢٧ واشعيا الاصحاح ٣٧ العدد ٣٨) . ويستنتج من ذلك انه بكر ابيه اذ ان اسارناديوس نائب الملك في بابل مات قبله وقد ظهر من الاثار انه كان من اعظم ملوك اشور وكان

اعظمهم . فانه سارحيشو منتصراً في كل اسيا الواقعة بين خليج العجم وجبال ارمينية والبحر المتوسط . وحارب الماديين في الجهة الشرقية مع ان اياه لم يسمع باسمهم وانفذ سلطانه في قبرس وغيرها في الجهة الغربية وفي الجنوب في مصر والحفصة . وكانت تهاج ثورات كثيرة في بابل لاضادة سلفائه بسبب عدم ارتضاء الاهالي ولذلك افرغ جهده في سبيل اخضاع اولاد مرووخ بلادان روساء احزاب الاهالي . ثم غير ادارة مملكته فابطل ادارتها بواسطة نواب وجعلها ولايات متعلقة به . على انه لم يجعل بابل ولاية لكلا بخط شانها ولا جعلها تابعة لقسم اخر من المملكة ولكنه قرر اتحادها معها كما ان المجر متحدة مع النمسا في هذا الزمان اي انه كان ملك اشور وملك بابل وكان يقيم تارة في عاصمة الواحدة وطوراً في عاصمة الاخرى . وقد تفرد بين ملوك اشور بالاقامة في بابل . وبني فيها قصراً وقد وجد في اثارها آجر عليه اسمه . وملك بابل ١٢ سنة اي من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ قبل الميلاد . ولا ريب في ان جنوده القتل القبض على منسى ملك يهوذا في ايامه وذهبوا به اليه مقيداً بسلاسل بسبب تمهة خيانه . فاقام منه في اسره (راجع سفر الايام الثاني الاصحاح ٢٢ عدد ١١) . على انه تقررت في عقله براءته وقيل بل عفا عنه وارجعه الى مملكته . وهذا من الحلم الذي طالما امتاز به الملوك الشرقيون . والظاهر ان الحلم ايضاً حملة على ان يعطي بلاداً لاحد اولاد مرووخ بلادان عند خليج العجم بعد ان خضع له والتجأ الى بلاطه . واثبات ذلك بالكتابات الموجودة على الاثار وقد اشتهر بتشييد الابنية العظيمة فانه بنى قصر المذكور في بابل وبني ثلثة قصور اخرى في اماكن مختلفة من املاكه لنفسه اولاديه . وقد ذكر في كتابة واحدة على اثره انه بنى ثلثين هيكلًا في اشور وما بين النهرين . والظاهر ان لاعماله عظمة مفضوعة بها . فانه قد ذكر ان هياكله كانت تلمع بالفضة والذهب . وقد افتخر عند ذكر القصر الذي بناه في نينوى بقوله انه قصر لم يشيد مثله سلفاؤه . والقصر المبني في الجهة الجنوبية الغربية من نمرود لا تزال اثاره محفوظة

أكثر من سائر ابيته . وقد حفر مكانه مسترليارد وظهر انه  
قصر ممتاز عن غيره بهندسته واتساعه . والظاهر ان ترتيبه  
العمومي يكاد يكون كترتيب القصر الذي بناه سليمان الحكيم  
( راجع سفر الملوك الاول الاصحاح السابع من العدد ١  
الى العدد ١٢ ) . ولكنه اوسع فان طول قاعه الكبيرة ٢٢٠  
قدماً وعرضها مائة قدم . والقاعة الواقعة امامها وهي تودي  
اليها طولها ١٦٠ قدماً وعرضها ٦٠ . وقد زينت بقنايل  
قديمة كثيران ذات اجنحة واجساد اسود عظيمة برؤوس  
بشرية وغير ذلك . ولم يخرج من انارها قدر ما أخرج من  
ابنية اعميادية لانها خربت بالنار فتشققت حجارتها وتكسرت .  
وقد تذكر اهل الآثار من جرى ذلك فان المظنون ان  
بنائين ونحاتين فينيقيين وبونانيين اشتغلوا في بنائه وترتيبه  
هذا ولا يتيسر معرفة زمان ملكه ولا الحوادث التي  
جرت فيه بتواريخها . فان أكثر ما نعلمه عنه هو من تقريراته  
المفورة وهي اجمالية وغير مرتبة التاريخ . على انه قد تأكد انه  
ملك ١٢ سنة في بابل وذلك بواسطة تقارير احد المورخين  
الصادقين ولا ريب في انه ملك في اشور اقل من ذلك .  
وربما كان قد ارجع نيابة الملك الى بابل بعد ان تحقق انه  
محبوب عند الاهالي فجعل ساوسدوخينوس نائباً له فيها  
سنة ٦٦٧ قبل الميلاد ورجع الى نينوى وملك فيها . فان  
فتوحاته وانشاءاته واصلاحاته ما ربما كان لا يتيسر القيام به  
في زمان قصير . وقد خمن انه مات سنة ٦٦٠ قبل الميلاد  
بعد ان ملك ٢٠ سنة . والظاهر ان ابنة سردانا بال الثاني  
خلفه وهو الذي كان قد بنى له قصرًا في حياته

### آسك — Aasac

بلد من نواحي الاهواز قرب ارجان بينها وبين  
رامهرمز تبعد عن ارجان يومين وعن الدورق يومين .  
وهي بلدة ذات نخيل ومياه . وفيها ايوان عال في صحراء على  
عين غريبة وبيته وباراء الايوان قبة منيعة حسنة البناء  
محكمة سمكها أكثر من مائة ذراع . بناها الملك قباز والد  
انوشروان . وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين  
استشهدوا ايام الفتح . وعلى هذه القبة اثار المستأثر . وكانت

بها وقعة للخوارج ( اطلب مرداس بن أدية ) وفيها يقول  
عيسى بن فاتك الخطي  
ألفا مؤمن فيما زعمتم ويقتلهم بأسك اربعونا  
( عن ياقوت )

### آسين — Aasen, Iwar André

ايوار اندري آسن من العلماء النرويجيين البارعين  
ولد سنة ١٨١٢ وله تاليف كثيرة

### آسينكرتس — Asyncritus

مسيحي من رومية كان في ايام القديس بولس فسلم عليه  
في رسالته الى اهل رومية كما هو مذكور في الاصحاح السادس  
عشر من الرسالة المذكورة

### آسة — Ases

الآسة في الميثولوجيا السكندنافية اقدر المعبودات  
القديمة وربما كانت اقدمها . عددها ٢٢ معبودًا ومنها تاليف  
بيت اودين الكبير الذي هو اب لاكثرها وهي ذكور  
واناث فالذكور ١٠ وهم اودين وتور وبلدروينوردر وفيرير  
وتير وبراشا وهمال وهودر وفيدر وفيل والور وفرست  
ولوك وهو روح الشر . والاناث ١٨ وهم فريغا ولارا  
وايرا وجفينا وفولا وفيريا وسيفونا ولينا وفار وفورا وسن  
والن اولينا وسنورا وغناوسول ويل وابورد ورمدرور  
اضيف اليهن اللوكيريات الثلاث هن عذاري القتال عندهم .  
وكانت مدينة اسغرد التي كانت في زعمهم في وسط العالم  
وجدرانها من الفضة الخالص مسكناتهن المعبودات . وكانوا  
كل يوم يعقدون فيها مجلسًا في قصر فاخر منها . ومع ان عبادة  
تلك المعبودات كانت مخصصة بالة بائل السكندنافية دون  
غيرها قد امتدت شيئًا فشيئًا في جميع جرمانيا القديمة حتى ان  
بعض الجرمانيين يسمون الى الان باسمائها . واسماء ايام  
الاسبوع عندهم مأخوذة من اسماء تلك المعبودات وقد  
ادخلها الصكسونيون في اللغة الانكليزية . وذهب قوم الى ان  
هذه الكلمة مشتقة من آسيا التي تزوج بها بروميثي او من  
ايسيس المصرية او من ايسا معبودة الهنود . وقد كان



المشتري نفسه يسمى اسيوس . وذهب اخرون الى ان  
آسة في الاصل اسم لشعب نظير كلمة قوط فجلت ابطال  
ذلك الشعب معبودات . وقيل ان تلك المعبودات هي  
من معبودات شعوب اسيا وان سميها هو الذي ادخل عبادتها  
الى ممالك سكديناقية النجلة . وقيل ان تلك المعبودات  
من امة غازية خرجت من اسيا وامتدت في شمالي اوربا  
فاتخذت ابطالها معبودات وهو الاقرب الى الصواب .  
وواحد الآسة بالافرنجية آس (Asse) ومعناه الهى

هذا وقد سمي الساحل كربين بهذا الاسم اي الآسة  
قبائل بلاد اللان الواقعة في جنوب الومانية . وهذه  
التسمية حملت بعض علماء الافرنج على ان يبحثوا في تلك  
الاقطار عن الآسة وهم معبودات السكديناقيين المار ذكرهم  
الذين صاحبوا في الحروب اودين معبود النصر عندهم .  
ومن الغريب ان استرابونيس عرف في تلك الاقطار مدينة  
نسي اسبرغ واسمها القوطي يشبه اسم اسفرد مدينة اودين  
ولكن لا يبنى على ذلك مذهب تاريخي . والظاهر ان آسة  
التي ذكرها كربين هي امة الاوشاسة التي على الساحل  
الشرقي من البحر الاسود وهي لا تزال موجودة الى الان  
وفيها بقايا من دين النصرانية ويسمون انفسهم ابستوتسميم  
البحر اسكة المجاورة لهم ابازة او ابازة

## آسيا

بعد الاول وكسر السين وفتح الياء مخففة هكذا ضبطها  
ياقوت في كتابه ومعجم البلدان وقد تشدد الياء مع مد الاول  
وقد يقصر الاول مع كسر السين وتشديد الياء . ويقال لها  
بالفرنساوية ازي (Asie) وبالانكليزية اجيا (Asia)  
وهي اعظم قارات الارض اتساعا بعد امركا واكثرها  
سكانا واشدها نفقا واغناها ثروة واحسنها مناظر . وهي منشأ  
الشعوب ففيها خلق الانسان الاول ثم تتجدد متسلسلا من  
نسل نوح واولاده بعد الطوفان . وكانت كرسيا للملوك اشور  
وبابل وفارس ومكدونية الذين اشتهرت ممالكهم قديما  
بالقوة والعظمة . وما يربنا ما كان لاسيا من العظمة والسلطان  
والجهد عدد غير من مدنها التي كانت زهرة القدم كابل ونيوى

وساقية وتدمر وصور وصيدا وغيرها مما بقيت اثاره الى  
الان وما يذكرنا بانتشار راية العلوم فيها في العصر الخالية  
بغداد والبصرة والكوفة ودمشق وحلب وسمرقند وبلخ  
وغیرها . ومنها اصل اكثر النباتات والمحاصيل والاديان  
وهي ام المعارف والفنون واللغات والصنائع وقد داس اعظم  
الفاتحين اراضيها ولد فيها اشهر المشتريين في الدنيا وبها نشأت  
اكثر المذاهب الدينية وشعوب من اكثر الاجناس والاديان  
كالعرب من بدو وحضر والارمن والسريان والهنود  
والاسرائيليين والصينيين والترا الى غير ذلك . وهي طيعنا  
وتاريخيا اعظم قارات الدنيا وعظمتها لا تزول وكل شي فيها  
باعتبار الاصل او الحال سر عجيبي . فانه الى الان  
لا تزال معرفة لغات اكثر شعوبها واديانهم وعاداتهم واحوالهم  
غير تامة وكذلك القول في جبالها التي هي اعظم جبال  
الكرة وسهولها المتسعة وانهارها الكبيرة وبحيراتها العظيمة . وقد  
ارتقى سكانها في العصر السالفة الى طبقات سامية من  
التمدن والصنائع والعلوم . فانتا قرا في اقدم التواريخ ان  
اماكن كثيرة منها كانت مهدا للتمدن ومحطا للعلوم والمعارف  
وان معارف حكماء الهنود وفلاسفة الصين كانت منها لا يستفي  
منه اعظم الشعوب القديمة من اليونان وغيرهم . ولا يبعد ان  
يكون لتمدن قد اخذ مجراه من راس نبع المعرفة في الهند  
الشمالية او الصين . واذا كانت هذه القارة قارتنا وجب علينا  
ان نتكلم عنها بالتفصيل مبتدئين في الكلام عن اصل اسمها  
ثم مساحتها ثم حدودها الى غير ذلك من متعلقاتها

## اسمها

اما سبب تسمية هذه القارة باسيا فمختلف فيو . وهو معلوم  
انه ما من شي يدل على ان القدماء من اهل اسيا كانوا يقسمون  
الكرة الارضية الى الاقسام الكبرى التي قسمها المتأخرون  
اليها ويسموا كل قسم قارة كقارة اوربا واfrقية وغيرها .  
ولا على انهم كانوا يسمون القسم الذي يعمرونه باسيا .  
ولذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافية في اصل كلمة  
اسيا كما اختلفوا في سبب تسمية اكبر قارة في العالم بهذا  
الاسم . وقد ذهب بعضهم الى ان اسيا كلمة عبرانية معناها

الوسط . وذهب آخرون الى انها مأخوذة من الآسة وهو

اسم لبعض معبودات كما علمت في بابيه . وزعم قوم ان اشكناز بن جومر بن يافث بن نوح هو الذي سمي بعض هذه القارة باسمه وبالبحر صارا اسيا وبالبحر اطلق على كل القارة . غير انه لا يعول على شيء من ذلك لانتقاره الى برهان قاطع . وقد ذهب اوميروس وهيرودوتوس وغيرهما من حكماء اليونان الى ان اسيا اسم لولاية من ولايات ليديا مسقية بمياه نهر قيسطرة وما يدل على ذلك ما نقله بعض المتأخرين عن اوميروس وغيره من انه كانت قبيلة في تلك الولاية اسمها الاسيون ومدينة تسمى اسيا .

والظاهر ان اليونان توسعوا بهذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعة اطلقوا على جميع البلاد المعروفة باسمها الصغرى المسماة الان باماطولي وبيروالاناضول . واخذوا في ان يتوسعوا في اطلاقه بتوسع مداخلاتهم في البلاد الواقعة في الشرق حتى اصبح اسما عاما لاعظم قارات الدنيا . وذلك كما توسع الافرنج في دوقية المانيا او جرمانيا فاطلقوا اسمها على كل البلدان الالمانية او الجرمانية . وكما توسع الايطاليان باسم ايطاليا فانه كان اسم كورة صغيرة من مقاطعة فلاندا فاطلقوا على شبه الجزيرة المتسع المعروف الان بايطاليا . وكذلك كانت لفظة الافرنج او الافرنج في الاصل اسما لقبائل جرمانية متحدة تغلبت على فرنسا عندما كانت تسمى غاليا . اما الان فقد اطلقها العرب والأتراك واليونان على سكان اوربا خلا اليونان واهالي الممالك المحروسة الشاهانية وقد تناول سكان امركا خلا الزنوج منهم وهذا من باب تسمية الكل باسم البعض وهو اقرب الى الصواب ولئن كان من باب المحس والتخمين . وربما كانت اسيا اسما محرقا عن كلمة معناها الشرق لوقوعها في الجهة الشرقية من الكرة واوربا من الغروب لوقوعها في الجهة الغربية . لانه كان للجهات دخل في التسميات ولا تزال كذلك فاننا في هذه الايام نسمي قارتنا وما يجاورها بالشرق واوربا وامركا بالغرب . وقد سمى سلفاؤنا غربي افريقية الذي فتحوه بالغرب من وقوعه في الجهة الغربية من بلادهم ولا يزال

### مساحتها

ان مساحة اسيا هي نحو ١٧ مليون ميل مربع او ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع . واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسة الاف وثلاثمائة ميل او ٩,٧٠٠ كيلومتر . واعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة الاف وستة مائة ميل او ١٢,٨٠٠ كيلومتر . ومسافة سواحلها خمسة وثلاثون ألف ميل . وبطرح السواحل الشمالية الواقعة عند البحر المتجمد الشمالي يبقی منها نحو ثلثين الفا وثلاثمائة ميل . فيكون لكل اربعمائة وتسعة وخمسين ميلا مربعا من مساحتها العمومية ميل واحد من السواحل التي تقدر السفن ان تندو منها . واكثرها في جنوبها وشرقها

### حدودها

يحدّها من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن الشرق القسم الشمالي من بحر المحيط . ومن الغرب قارة اوربا . ومن الجنوب الغربي قارة افريقية . فحدودها الكبرى . وحدودها الصغرى من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الشرق بوغاز يرين والمحيط وما واقعان بينها وبين امركا . وقد سميت اجزاء هذا البحر الكبير القريبة من البر باسماء مختلفة واكثرها باسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كشتكا وبحر أوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين وهلم جرا . ويحدّها من الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن اسماء اقسامه بحر بنغالا وبحر العرب . ومن الغرب البحر الاحمر وبرزخ السويس وهو الان ترعة السويس فاصبحت الحد الواقع بين قارة اسيا وقارة افريقية في شرقي افريقية الشمالي . وبحر الروم وبحر مرمر ولبوغاز القسطنطينية والبحر الاسود وبحر اورال وجبال اورال وجبال قوقاز وذلك بينها وبين قارة اوربا . وهي واقعة بين درجة ١ و ١٧ دقيقة و ٧٦ درجة من العرض الشمالي و ٢٣ درجة و ٢٢ دقيقة و ١٨٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي

### جبالها

ان سطح هذه القارة يرتفع بدون انتظام ولكن ارتفاعه

يزداد من كل الجوانب بالاقتراب من وسطها حتى ان السهول المرتفعة في اواسط اسيا ترتفع عن سطح البحر من اربعة الاف الى اثني عشر الف قدم . وتحيط بهذه السهول المتسعة جدًا سلاسل جبال من اعظم جبال العالم . وتنقسم الى سلاسل صغرى وكبرى . وفي الجهة الشمالية والشمالية الغربية من تلك القارة سهول عظيمة جدًا مساوية لسطح البحر وممتدة من الشرق الى الغرب ومن البحر المتجمد الى جبال ألطاي ومن الصعوبات وصف سلاسل الجبال وعدها وتحديد ما بكلام مختصر واضح لانها كثيرة وممتدة الى كل الجهات مع كثرة تشعباتها ونقطتها . على ان فيها تلك سلاسل كبرى وهي اولاً سلسلة ألطاي . ثانياً الهندوكوش . ثالثاً هملايا او هالة او هلمية او حملايا . وجعل كثيرون من علماء الجغرافية القسمين الاخيرين قسماً واحداً ويسمونه بسلسلة جبال هملايا . على ان المتأخرين قد استحسنوا ان يقسموها الى ثلاثة اقسام واتوا على صوابية ذلك ببراهين اما سلسلة ألطاي فهي واقعة في اواسط اسيا وممتدة في خط مقابل لخط خمسين من العرض الشمالي . وهو الحد الشمالي للهضبة العظيمة الشرقية . وبعد ان تمتد سلسلة ألطاي شرقاً من نحو ٧٠ درجة من الطول الشرقي الى ١١٠ درجات شرقاً تنصل بالسلسلة العظيمة المختلفة الاسماء باختلاف المواقع فمنها استانوفوي (Stanovoi) وبابلونويز (Yablonnois) وغير ذلك وهي تمتد الى الجهة الشمالية الشرقية الى كمنشتكا او قمنجتكا الى ان تبلغ بوغاز ييرين او بهرنغ مارة في الدائرة الشمالية . وهكذا تمتد سلسلة متصلة من سهول الكرج الى بوغاز ييرين وهي قد تكون ممتدة في خطين متوازيين او في ثلثة خطوط متقابلة ولها كلها شعب وفروع ممتدة جوباً وشمالاً . اما مركز السلسلة العظيمة الشرقية والغربية التي تنصل بواسطة الهندوكوش او القوقاسوس الهندي فهي واقعة عند تقاطع خط ٢٥ و ٧٣ في القارة المذكورة . فجبال الهندوكوش اي جبال بلاد الهند تنصل جبال كوين لون وبلغ الشرقية بجبال قوقاز وجبال غربي اسيا . فهذه السلسلة العظيمة

ممتدة في اسيا كلها طولاً اي من بوغاز الدردنيل في الغرب الى البحر الاصفر في الشرق . وهي تنصل صحراء قوبي عن الصين الصينية وتبت وتنصل سهول تركستان او بلاد النذر المستقلة عن هضبة ايران اما السلسلة التي مركزها جبال هملايا العظيمة فتتند متوسطة الى الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من اقاصي شبه جزيرة ملقا الى داخلية اواسط اسيا . فسلسلة جبال هملايا نفسها طولها الف وخمسمائة ميل وعرضها مائتان وخمسون ميلاً . وعند تقاطع خط ٢٨ من العرض و ٩٠ من الطول تمتد منعكفة الى الجهة الشمالية الغربية الى جبال الهندوكوش فينتج عن ذلك زاوية . فاجتماعها هناك يركب قسماً كثيرة مدتهنة . وقد قال فيها احد السياح المتأخرين انني عدت منها اكثر من عشرين قمة مرتفعة اكثر من عشرين الف قدم . ومن هناك تمتد الى الجهة الشمالية ارض وحشية وجبال اكثرها مجهول وتسمى ببلورطاغ وتتهي عند حدود تركستان . وهناك تنصل بجبال ثيان شان التي تمتد شرقاً في صحراء قوبي وهضاب المنغول . وطرف جبال هملايا الجنوبي متصل بخمس سلاسل متفرجة وممتدة في الهند الصينية امتداداً متوازياً . فهذه اعمال قوة بواطن الارض العجيبة وكل الجبال بالنسبة اليها بدون اهمية خلا جبال الاندز (Andes) ومع ذلك نرى في اسيا سلاسل جبال اخرى ثانوية عظيمة لا بد من ذكرها فمن تلك السلاسل الثانوية سلسلة شنغ بوشنغ وهي سلسلة ساحلية في بلاد منغولية وهي منشور باو بلاد كورية ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية . وسلسلة جوشان وكيان وهي ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية من القسم الشمالي الشرقي من الصين او الصين الثرية . ومنها ايضا سلسلة نلنغ في الصين الصينية وغيرها في هندستان وفي غربي اسيا جبال اخرى من تلك الجبال الثانوية ومنها جبل سينا وجبال صحراء سورية ولبنان والكرمل

وغيرها من جبال سورية وفلسطين وطورس في آسيا الصغرى وقوقاف بين البحر الاسود وبحر قزوين . اما سلسلة جبال اورال الممتدة من شمالي بحر قزوين الى البحر المتجمد فهي جبال اوربوية كما هي جبال اسبوية ومن الجهة الشمالية الشرقية من آسيا سلسلة مدهشة ممتدة متفرعة من جنوبي طرف جبال ألدان . فهذه السلسلة الغربية ممتدة في طول كمنشكا وتغوص في البحر ثم تظهر بظهور جزائر كوريلة . وتركب منها الجزائر اليابانية وتنتهي في جزيرة فرمزة او فرموزة بالقرب من شرقي جبال نينغ وهكذا ترى تلك السلسلة نظراً حياً كجزائر او في جزائر وتغوص ثم تظهر في جزائر اخرى . وطولها في كمنشكا اربعة عشر الف قدم وبعضها جبال نارية . فكانها سور واقع بين بحرين وهما بحر يابان وبحر اوخوتسك وساحلين والبحر الكبير

## سهولها

اما سهول آسيا المعروفة بمرتفعاتها وهضابها فهي السهول الكبرى الشرقية والسهول الغربية او سهول ايران . فالسهول الشرقية تخوي على هضبة المنغول وصحراء قوي العظيمة وبعض الصين الثرية . وهي تمتد من جبال التائي في الشمال الى كوين لون في الجهة الجنوبية . وتنصل في الجهة الشرقية عن وهاد الصين الصينية الكبيرة المياه بسلاسل جبال كثيرة حال كون البلور طاغ في الغرب يفصلها عن وهاد بلاد التتر المستقلة او تركستان وعن سهول ايران . فمساحة تلك النجاد المتسعة جداً هي سبعة ملايين وخمسمائة الف ميل مربع وهي ضعف مساحة اوربا . واوطاها يرتفع عن البحر ثلثة الاف قدم حال كون اعلاها يرتفع اكثر كثيراً . وهي في الغالب ذات تربة ردية او قفار معرضة لحرارة الشمس الشديدة في الصيف وللواء البارد في الشتاء ويشند بردها بالرياح العاصفة الشمالية اما في جنوبي كوين لون وهو سورجيلي جنوبي للسهل العظيم فالسطح يرتفع الى ان يصير وهاد جبال تبت وهي مقاطعة ارتفاعها اثنا عشر الف قدم ممتدة الى حضيض

جبال هملايا المرتفعة . اما في الجنوب الشرقي فتحد السهل العظيم سلاسل جبال كثيرة . وارض الصين الصينية تاخذ في ان تنخفض شيئاً فشيئاً حتى تساوي بحر المحيط . وكذلك في الجهة الشمالية الشرقية تاخذ الارض في الانخفاض في نجد منغولية الى ان تنتهي بالصحراء عند جبال شنغ بوشغ التي تاخذ في الانخفاض كثيراً الى ان تساوي البحر الكبير . وفي عبر سلسلة جبال التائي المرتفعة في الجهة الشمالية تاخذ الاراضي في الانخفاض كثيراً الى ان تساوي سهول سيبيريا ونجاده وهي وطن قبائل بدوية قليلة . وفي الجهة الجنوبية الغربية يحد ذلك السهل العظيم مجاز مركب من الهندوكوش والبلور طاغ ووراءها نجد ايران الغربي اما خط ٩٠ فيمر من الشمال الى الجنوب باعلى النجاد والجبال واوطا الوهاد في الهضبة الشرقية والجبال الواقعة فيها وفي نفس سلسلة هملايا العظيمة فانه يبتدى براس خليج بنغال وياخذ في الارتفاع بسرعة في وهاد براما بوترا وبوتان مرتفعاً بسرعة في جوانب جبال هملايا الى ان يتصل بالنجاد مرتفعاً دفعة واحدة الى قمة كمنشجينا المرتفعة جداً حيث ينزل الى وهاد جبال تبت وارتفاعها عن سطح البحر اثنا عشر الف قدم . ويمر بكوين لون وثمان شان والتائي الكبرى والصغرى ويغدر قاطعاً سيبيريا ماراً في وادي ينسبة الى ان يبلغ البحر المتجمد الشمالي . اما اضيق مكان من ذلك السهل العظيم فهو عند تقاطع الخط المذكور والخط ٣٥ وذلك بسبب الوهاد التي تخترق مسافة طويلة منه

اما سهل ايران الغربي فهو مستطيل . ويبتدى عند ٧٠ درجة من الشرق ممتداً الى الجهة الغربية من الهندوكوش ومن جبال سليمان الى ان يبلغ سواحل البحر المتوسط وهو البحر الابيض . ويمتد الى الجهة الشمالية من الجبال الواقعة عند خليج العجم الى وهاد ارال وقزوين . ومساحته مليون وسبعمائة الف ميل مربع . وهواقل ارتفاعاً من الهضبة الشرقية فانها لا ترتفع عن البحر اكثر من اربعة الاف قدم . اما طبيعة اراضيها فمختلفة كثيراً فان منه

صحاري خراسان وقرمان وسورية وارض العراق وكردستان الغير المستوية وسهول البلاد المائية المخصصة الواقعة بين النهرين والجبال والادوية والسهول المتتابعة في بلاد الاناضول وسورية . اما الاراضي الواقعة بين نهاية خليج العجم وساحل بحر قزوين المحتوي في ضيقه وفي شرق ذلك وغربه اوسع اقسام الهضبة . اما القسم الشرقي من ذلك السهل فمتصل في الجنوب والجنوب الغربي عن البحر بسلسلة جبال مقابلة للساحل ولكنها بعيدة عنه . وهواء الارض الضيقة الواقعة بين تلك السلسلة والبحر حار جداً ومضر بالصحة . وفي الشمال ينتهي السهل بميل الابرور وخفضة الشمال ممتد الى ان يساوي اراضي بحر قزوين الواطية جداً . وجبال ارمينية وقوق قاف واقعة بين بحر قزوين والبحر الاسود وهي حاجز مانع لا يعبر واقع بين الهضبة وسهول الدون والائل والقوقا والوهاد الواقعة في غربي نهر الفرات تفصل السهل عن نجد بلاد العرب في الجهة الجنوبية الغربية . اما الماء في السهل الغربي فهو في الغالب قليل . على انه يكثر في الاماكن الكثيرة الجبال ويأتي الفلاح بنفع عظيم

وين اوريا والسهل الغربي مشابهة من جهة الهواء والمحصولات واختلاف اجناس السكان . وما من مشابهة بينها وبين السهول الشرقية . وفي السهول الغربية السلطنة السنية العثمانية اي ما هو منها في اسيا وبلاد ايران وافغانستان وبلوخستان . ولخصب تربتها شهرة تاريخية وهي الاراضي التي قامت فيها كل الممالك العظيمة الشرقية في الازمان القديمة خلا المملكة الصينية والهندية . فان دولة هراء القديمة نبغت في الجهة الشرقية منها وفي اواسطها المملكة المادية المشهورة والفارسية والاشورية والكلدانية . وفي الجهة الغربية من تلك الممالك العظيمة نبغت مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا وقبائل الجبال والمملكة السورية المشهورة والامة الفينيقية التي كانت ام التجارة وبنوعها مع صور وصيدا اشهر مدن العالم القديم . وفي الجهة الشمالية الغربية منها نبغت مستعمرات اليونان الغنية الكثيرة

السكان المعروفة بمستعمرات اسيا الصغرى اليونانية اما وهاد اسيا اي اراضيها الواطية فهي سهول متسعة كالنجد المحيطة بها . وهي واطية جداً وفي الغالب اوطا من سطح البحر الكبير واكثرها مستوي وميل سطحها قليل لجري الانهر الكبيرة التي تجري جرياً بطيئاً الى ان تصب في البحر . واعظم هذه الوهاد ما هو في بلاد التتر المستقلة وسهول سيبيريا وسهول الصين الكثيرة المياه وسهول سيام وشمالي بلاد الهند . والوهاد الواقعة في شمالي قزوين وارال وهي بلاد الكرج اصحاب المواشي الكثيرة اوطا من سطح البحر الكبير الثلاثيني . ففي الصيف يشتد الحر فيها ويكثر الغبار وفي الشتاء يشتد البرد . وفي الربيع يكثر العشب فيها على انه لا يطول زمانة فانه يبس بواسطة هبوب الرياح الحارة والاحتياج الى الماء . وفي هواء تلك الاراضي لا تنمو الاشجار ولا تنجح الحراثة . واهاليها من البدو الذين لم تنتشر بينهم اسباب التمدن

اما فيافي سيبيريا فتبتدي من بلاد الكرج ممتدة الى الشمال والى الشمال الشرقي الى ان تبلغ البحر الكبير المتجمد الشمالي وسواحل اسيا الشرقية ومساحتها سبعة ملايين ميل مربع وهي قدر السهول الشرقية تقريباً . والاراضي الشمالية آجام لا تسلك تتكون بما يفيض من انهر عظيمة تمنع مياهها من الجري الى البحر الكبير المتجمد الشمالي بواسطة اجتماع ثلوج الدائرة الشمالية . فهذه هي الاراضي التي يبلغ البرد فيها اشد درجة . واكثر تربتها ردية جداً والادوية القليلة الواقعة بين شعب جبال آلتاي هي ذات خصب قليل ولكنها مخصصة بالنسبة الى الغيا في المذكورة وذلك في جنوبي سيبيريا ولا تاتي الا بمحصولات قليلة من المحبوب والاثار . وهواد الصين المائية مخصصة وليست كوهاد سيبيريا الفرة القليلة السكان والردية الهواء . وهي ممتدة الى الجهة الشرقية . واسباب المواصلات فيها سهلة بواسطة الانهار الكبيرة التجارية فيها . ولما كان الصينيون ممنوعين عن ان يتدوا الى الداخلية بموانع طبيعية كالقفار والجبال كان لا بد لهم من ان يقيموا في بلادهم فباتوا اثبت الامم المتقدمة في عاداتهم

واحوالهم وابعدها عن التغير. وتنتهي هذه الوهاد الصينية في الجنوب باراضي الصين الصينية الكثيرة النجاها والودية. وفي الجهة الغربية منها تمتد اراضي الهند الصينية الخصبة التي تمر فيها خمس سلاسل من الجبال منفردة وادويتها مخصبة جداً. اما وهاد سيام المستسلة ففيها مياه كثيرة وارضها مناسبة للزروعات التي تنمو في الاماكن الكثيرة الرطوبة. وسهول الهند تمتد من حضيض نصف الدائرة المركبة من جبال هملايا والهند وكوش وسليمان الى الجهة الجنوبية حتى سهل دكان ومنها يتركب القسم الجنوبي من شبه الجزيرة. اما وهاد الهند والسواحل الواقعة بين شاطئ الخليج العربي ونجاها ايران فهي تمة الوهاد الاسيوية نجاها

وخارج الحدود التي قد وصفنا نجاها نجاها دكان في جنوبي هندستان ونجاها بلاد العرب. فالاولى هي على شكل مثلث الزوايا معدل ارتفاعها ثلثة الاف قدم وفيها سهول ونجاها وتلال وذلك الشكل ناشئ عن جبال الموند في الشمال وجبال غاته اوجاته الشرقية والغربية. اما في الشرق فتأخذ جبال غاته في ان تنخفض شيئاً فشيئاً الى سواحل كورومان وخليج بنغال. وفي الغرب تنخفض جبال غاته الى سواحل ملانار المغطاة بالغابات اما نجاها بلاد العرب فتبتدي من الطرف الجنوبي الغربي من نجاها ايران وهي مفصلة عنها بسهول الفرات وصحراء سورية. فبلاد نجاها هي البلاد الواقعة في شمالها ذات هواء جاف كهواء ايران. وفي شبه جزيرة بلاد العرب نجاها مرتفعة وقفر تشتد فيه حرارة الشمس في النهار وفي الليل يشتد البرد فيشعر المسافر فيها بالاحتياج الى الاصطلاح. وفي الجنوب تنخفض الارض حتى تنتهي بسهول اليمن وهي اخصب من نجاها واجمل منها وان كانت لا تعد من البلدان المخصبة جداً الطيبة الهواء. هذا ولا بد من ذكر السهول الواطية جداً الواقعة في الجهة الغربية من السهول الابرائية وفيها بحيرة طبرية وبحر الميت. وهي سهول غربية والظواهر انها غير متصلة بسهول اخرى. فسواحل البحر

الميت او طامكان في قارة اسيا انهارها

للانهار الاسيوية شهرة تاريخية وهي كثيرة وكبيرة. ولا يخفى ان تسهيلات المواصلات بواسطة البحار قد رقت اسباب التمدن بالتسهيلات التجارية ومبادلة العادات والافكار واسباب الاتصالات الداخلية بالانهار التي تسير السفن فيها قد انت بافادات كثيرة في داخلية البلدان ومهدت سبل التجار فيها وسهلت وسائط جمع الثروة والتمتع بالراحة والرفاهية والسعادة. وقد ابان بعض علماء الجغرافية المنافع الكثيرة التي فازت الامم الاسيوية بالحصول عليها بانتظام حالة مجاري انهارها طبيعياً. فان كثيراً منها مزدوج وهي في اسيا اكثر منها في قارات اخرى. فان فيها مدناً كثيرة عظيمة واقعة عند نهري نهرين تسير السفن فيها وبينهما ارض كافية. فهذه المراكز الحسنة قد جاءت بفوائد مهمة وسهلت طرق التمدن. على انه قد انت الانهار بتلك المنافع بدون ان تكون ذات مجرى مزدوج. ومن الانهار المزدوجة ما لم يات بنفع اما شبه الجزيرة من بلاد العرب وصحراء قوبي فليس فيها انهار لان السماء لا تمطر فيها. وسبب ذلك في صحراء قوبي وقوعها في الجهة التي تهب فيها الرياح الجنوبية الغربية فلا تصل اليها الا بعد ان تقطع مسافة طويلة من اليابسة فتتسركل رطوبتها قبل بلوغها. وسلاسل الجبال التي تحيط بها تجري مياه ثلوجها الدائمة في جهاتها الخارجية. وموقع بلاد العرب هو في وسط الاقطار الحارة الافريقية والاسيوية. غير ان جنوبها ينتفع بعض الارتفاع من الرياح الشمالية الشرقية. وهي علة خصب اراضيها بالنسبة الى جذب ما يجاورها. هذا ولا ينبغي ان يظن المطالع بانه ما من جداول اي انهار صغيرة في المكائين المذكورين وان السماء لا تمطر فيها على الاطلاق

وقد قسم علماء الجغرافية القارة الاسيوية الى ستة اقسام كبرى من جهة جري انهارها. وحدودها الطبيعية تكاد تكون موافقة للاقسام الارضية التي قد وصفناها وهي مجاورة لها.



وهي اولاً المجاري الالائية او السيرية . ثانياً المنغولية . ثالثاً الصينية . رابعاً الهندية او الهملوية . خامساً الارمنية او الفرانية . سادساً المجاري في الاراضي المتسعة الداخلية ومنها البحيرات الداخلية الكثيرة . واذا قطعنا النظر عن الانهار الصينية التي تجري متوسطة بين الشرق والغرب نرى ان جميع انهار اسيا المهمة التي تبلغ الساحل تجري اما الى الشمال واما الى الجنوب من الخط ٤٠ من العرض الذي هو الخط المتوسط في السهول المتوسطة العظيمة وهو الخط الذي يفصل الانهار . اما الانهر الواقعة في الداخلية فتجري الى كل الجهات فان جريها يتوقف على حالة الارض التي تجري فيها . والتي تجري الى الجهة الشمالية هي انهر سيبريا وهي نهر لنا اولينا ونهر ينسبة ونهر اوني ونهر ارنج الكبير الذي يصب في نهر اوني . اما جهة جريها فهي نتيجة احادير سلسلة جبال التاي من الجهة الشمالية . وطول اللينا اكثر من التي ميل وهو يجري مياه ارض مساحتها ثمانمائة الف ميل مربع . وطول ينسبة اكثر من الفين وخمسمائة ميل وهو يجري لماء ارض مساحتها مليون ميل مربع . اما الاوني فطوله اكثر من التي ميل وهو مع ارنج وفروع اخرى يجري مياه ارض مساحتها مليون وثلاثمائة وخمسون ميلاً مربعاً . وطول نهر اولينق اكثر من ثمانمائة ميل . وفيها اسماك كثيرة . وقد قلنا ان الثلوج الواقعة عند الدائرة الشمالية تمنع جري مياهها فلذلك ينقطع مسير السفن فيها على انها تسير في فروعها قاطعة منها مسافات معلومة . وهي تجري الى الشمال على انها تميل شرقاً وغرباً قاطعة مسافات طويلة

اما نهر آمور فهو في الجهة الشمالية الشرقية وهو نهر عظيم تجري اليه مياه اكثر من مغربية او منجورية ومياه بعض بلاد المنقول والاراضي التي يجري فيها واقعة بين الجهة الجنوبية من آلدان وجبال كيان وشنغ بوشنغ وهو يجري القاصد وسبعمائة ميل وتصب فيه مياه ارض مساحتها ثمانمائة الف ميل . وطول نهر هوانهو والنهر الاصفر الف ميل . وطول نهر ينغ نسي كينغ او النهر الازرق اكثر من الفين

وخمسمائة ميل وها يخرجان من جوانب جبال الكوين لون . هذه الجبال وجبال بلنغ تصلها الى ان يقتربا عند مصبها . ويجريان في دائرة طويلة جداً ويتصلان بالترع في شرقي سلسلة الجبال . ونهر هوانهو او الاصفر يجري في سهول الصين وتجري معه مواد كثيرة ولذلك يسمى بالنهر الاصفر وباسم يسمى البحر الاصفر . ومساحة الارض التي تجري مياهها اليها هي مليون واربعمائة الف ميل . اما نهر الهون كيان او الهوانغ كيانغ فيخرج من ولاية ينان ويصب في خليج كاتون . فبداية جري هذه الانهر تكون بحسب احادير الجبال التي تنفصل سهل تبت او تبت عن وهاد الصين والتي تنخفض شيئاً فشيئاً الى جهة المحيط

اما الانهار التي تجري الى الجهة الجنوبية ومنها انهر الهند الصينية وهندستان الغربية والشرقية وفي الجهة الغربية منها نهر دجلة والفرات فهي كثيرة ومنها ستة انهر كبيرة . وهي كلها خارجة من جبال هملايا وتشعبها خلا نهر الفرات ودجلة . وثلاثة انهار وهي ممبو المهي براما بوترا ونهر السند ونهر ستلج فهي تخرج من الجوانب الشمالية وتجري في سلسلة الجبال الى ان تبلغ مجراها ومصبها في الجهة الجنوبية

اما انهار الهند الصينية فهي ينفو المهي ايراوذي ومه نام او مينام ومه كونغ المهي قبوچه او كامبوديا وانهر اخرى صغيرة . وهي تخرج من سهل تبت في الجهة الشمالية من سلسلة جبال هملايا وتجري في الجهة الشرقية من نفس جبال هملايا قاطعة بلاد بورمه وسيام وجارية في الاودية الواقعة بين جبال الهند الصينية وصاية في خليج بنغال وخليج سيام . اما نهر الكنك او الفانج ونهر براما بوترا فيمران في هيئة مزدوجة فانها يخرجان من جبال هملايا من جهتين متقابلتين يتفصل مجراهما بما يتوسط بينهما منها . ثم ياخذان في الاقتراب الى ان يصبان في خليج بنغال في مكانين يبعد احدهما عن الاخر مسافة اربعين ميلاً فقط . ويخرج الكنك من جانب جبال هملايا الجنوبي في مكان يرتفع عن سطح البحر ثلثة عشر الف قدم ويبعد عن دلي نحو مائتي ميل الى الجهة الشمالية الغربية . ويخرج غزيراً

حال كون انساعه مائة وعشرين قدماً من حائط من الثلج عمودي . وهذا هو النهر المقدس عند كثيرين من الهنود وتصب فيه نهيرات كثيرة تخرج كلها من جبال هلايا واقنسها عندهم جومنا ويتصل به عند الله اباد . ويصب نهر الكنك في خليج بنغال بواسطة مصبات كثيرة فتبيت الارض التي تجري فيها تلك المصبات على مسافة مائتي ميل جزاير كثيرة . اما نهر برامابوترا وهو فرع من نهر براما فلا يسمى بذلك الاسم الا بعد ان يجري مسافة طويلة ويسمى هناك سمبولوهيت . ويخرج بالقرب من مخرج نهر السند ونهر ستلج في الجانب الشمالي من جبال هلايا ويجري شرقاً في تبت الى خط ٢٠ . وعند ذلك يميل الى الجنوب ويجري في سلاسل الجبال الى اسام ويسمى هناك باسمه الاول ومن ثم الى بنغال ويصب في خليجها . وتختلط بعض مصباته بمصبات الكنك . غير ان لكل من النهرين مجرى منفصلاً . ومساحة الارض التي تجري مياهها في الكنك وفي برامابوترا ستائة وخمسون ألف ميل مربع ونهر السند او الهندوس او سند المعروف عند العرب هيند مند هو نهر عظيم في الجهة الجنوبية الغربية من الهند يخرج من جانب شمالي من جبال هلايا في مكان لا يبعد عن بحيرة مناسروار وهو يجري الى جهة غربية شمالية متجهة الى الغرب قاطعاً وادي تبت الصغرى وسلسلة هلايا الكبرى في ٣٥ درجة من العرض الشمالي و ٧٤ درجة من الطول الشرقي في غربي وادي كنمير ثم يتغدر في جهة جنوبية غربية الى سهول بنجاب ونهر الستلج وهو من فروع نهر السند الكبرى يخرج من البحيرات المقدسة عند الهنود ومنها بحيرة مناسروار المذكورة ويجري في الوادي الى الجهة الغربية . وعند ٧٥ درجة من الطول الشرقي يمر في جبال هلايا ويتغدر في جهة جنوبية غربية الى سهول بنجاب . ويجري السند من متون جنوباً ويصب في بحر عمان بمصبات كثيرة . وطوله ألف وستائة وخمسون ميلاً ومساحة الارض التي يجري ماؤها اليه اربعمائة ألف ميل مربع وللسند وبنجاب اهمية تاريخية ومخاضة السند

عند انوك هي المكان الذي عبره كل الفاتحين الذين حملوا على الهند من نجد بلاد العجم او من شرقي اسيا قاصدين ثروتها وخصبها اما الفرات فيخرج من مكانين احدها في داخلية بلاد الارمن في مكان لا يبعد عن جبل اراراط والاخر في جبال ارضروم . ويجري في جهة دائرية غرباً ثم يتغدر سريعاً قاطعاً طورس في الجهة الجنوبية الغربية وسهول البلاد الواقعة بين النهرين اما ينبوع نهر دجلة الاصلي فهو في جبال ارمينية في غربي بحيرة فان او وان . ويجري سريعاً في بداية الامر ولا سيما بعد ان يصب فيه نهر الزاب . وجرية بطيئة في السهول . ويقرب من الفرات بالقرب من مدينة بغداد حتى تصبح المسافة الواقعة بينهما اثني عشر ميلاً فقط وبحريان متقابلين من ذلك المكان أكثر من مائة ميل . فيضحيان بالقرب من البصرة ويصيران نهراً واحداً اسمه شط العرب يصب في خليج العجم . اما مساحة الارض التي يجري ماؤها اليها فهي نحو ثلثائة ألف ميل مربع . وبذكر هذين النهرين يتذكر الانسان اموراً كثيرة تاريخية لذيذة مهمة . فالفرات من انهر الفردوس . وهو نهر بابل العظيمة وقد شيدت عند شاطئه مدن من اعظم المدن القديمة . وكانت مياهه غلة خصب الاراضي التي يجري فيها فاقامت باسباب معاش ام كثيرة . وفي اواسط القارة انهار عظيمة تجري فيها مياهها وتصب في مجريها اما نهر هلموند فيخرج من الهندوكوش ويجري الى الجهة الجنوبية الغربية ويصب في بحيرة هامون بعد ان يجري مسافة ستائة وخمسين ميلاً . ونهر جيحون ويسمى آمس او آموداريا وهو من الانهر المذكورة في التوراة يجري في بخارى . وسيمون يجري في الجهة الشمالية الشرقية من بلاد التتر المستقلة . ويصبان في بحيرة ارال المسماة ببخيرة خوارزم . وفي الداخلية نهيرات كثيرة وما هي الا سواقي لتأمل البحيرات ذات الماء الحلو والمالح في اواسط اسيا . واهما نهر كشغار او يارقند الذي يصب في بحيرة لوب نور

## بحارها الداخلية وبحيراتها

ان مساحة الماء في قارة آسيا قليلة بالنسبة الى مساحة اليابسة على ان فيها بحاراً وبحيرات كثيرة اعظمها بحر قزوين وبحيرة ارال وهي بحيرة خوارزم وبحيرة بيكال وهي اصغر كثيراً من البحيرات العذبة الماء الواقعة في القارة الامركانية الشمالية واقل اهمية منها . هذه البحيرات الاسيوية كبيرة وذات فوائد جغرافية وكثير منها مالح وواقع في اماكن منخفضة جداً . فبحر قزوين اعظم بحر داخلي او بحيرة مالحة في العالم وهو اوطا كثيراً من البحر الكبير . وقد قرر بعض الباحثين الروسين في المدة المتاخمة انة اوطا من البحر الاسود بثلاثة قدم ويصب فيه نهر الفولكا ونهر ارال ونهرات كثيرة . وعرضه نحو مائتي ميل وطوله من الشمال الى الجنوب سبعمائة وستون ميلاً . ويحده من الشمال بلاد روسية ومن الجنوب بلاد ايرانية . وله اهمية كبرى من جهة تسهيل الاتصالات في اواسط آسيا

اما بحيرة ارال او خوارزم فواقعة في شرقي بحر قزوين وهي منفصلة عنه ببحراء خيول . ترتفع عن سطح الاوقيانوس نحو ستين قدماً . وماؤها مالح غير ان ماء بحر قزوين اشد ملوحة منه . ويصب فيها نهر سيجون ونهر جيجون . وطولها نحو ثلثمائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلاً . وعنفها وعمق بحر قزوين قد اخذ في ان يقل . ويقال انها كانا بحراً واحداً والبرهان وجود ارض كثيرة واطية بينها تربتها ممزوجة بالملح

وبين بحيرة ارال المذكورة وبحيرة بيكال ارض واطية فيها بحيرات وبحار كثيرة منها بحيرة بلكاني او بلكاني وزانسون وخاسيباش ولابزا هو وهي كلها في جنوبي جبال التامبي وطرف السهل الشرقي . وفي الجهات الوسطى بحيرة لوب نور وكوكونور

اما بحيرة بيكال فواؤها عذب وهي واقعة في جبال التامبي وهي اكبر بحيرة من الماء في الدنيا في تلك الدرجة منها . وارتفاعها عن سطح البحر الف وخمسمائة وخمسة وثلاثون قدماً . وتصب فيها انهار كثيرة ولا يخرج منها الا نهر واحد

يصب في بنسبة ولا يفرغ يو عشر الماء الذي يصب فيها . ومساحتها خمسة عشر الف ميل مربع . وبالقرب من طرفها الجنوبي مكان فيو تجار روسيون وذلك عند الحدود بين سيبيريا والمنغول

وفي جبال هملايا بحيرة مناسروارو باكاس تال وليستا بكيرين ولكن لها شهرة دينية فانها مقدسة عند الاهالي لان بنايع اكثر اهل الهند واقعة بالقرب منها . وهاترتفعان خمسة عشر الف قدم عن سطح البحر

اما بحيرتا غربي آسيا فهما البحيرة المسماة بالبحر الميت وبحيرة طبرية . ولها شهرة تاريخية عظيمة وعلى الخصوص البحر الميت (بحيرة لوط) وهو من المواضع اللذيذة التي يبحث فيها علماء الطبيعة والجغرافية . فانه واقع في مكان اوطا من سطح البحر المتوسط او الابيض بالف وثلثائة واثنى عشر قدماً ومحاط من كل الجهات بقفار رملية وجبال نارية . ومع ان بحيرة طبرية لا تبعد عنه الا ستين ميلاً في اعلى منه نحو الف قدم ومحاطة باراض جميلة

ومن بحيرات غربي آسيا بحيرة قان او وان المالحة وبحيرة ارمية وهما في ارمينية وتنفصلان بحدود المالك المحروسة الشاهانية واهران

## هوائها

ان في آسيا كل انواع الهوائ . ففيها سهول قوي الارتفاع تملط السماء عليها وسواحل الهند الكثيرة الرطوبية وسيبيريا التي يشعر فيها بجحارة الحر وصبارة البرد وكذلك سهول اواسط القارة وهوائها اسيا الصغرى المعتدل الطيب . فيتنغير هوائ آسيا بالارتفاع والانخفاض فيها وبما كثر الارتفاع فان منها ما هو عرضة لثلج القطبة الشمالية وما هو واقع تحت اشعة شمس خط الاستواء المحرقة . ومنها ما هو اوطا من سطح البحر بمئات من الاقدام حال كون بعضها يرتفع عنه نحو خمسة وعشرين الف قدم . ولا نرى في قارة اخرى من الدنيا ما نراه في اسيا من تغيرات الهوائ وبالتالي من انواع المحصولات . فاهالي بعض الاماكن منها يرون دفعة واحدة في اودينهم وجوانب جبالهم حيوانات المناطق الحارة والمعتدلة والباردة

ونباتاتها . ونقسم مجاري المياه في آسيا يكاد يكون مناسباً لتقسيم احوال الهواء فيها . فسهول سيبريا المتسعة عرضة لاشد الحر والبرد . فمدينة باخوتسك الواقعة في ٦٢ درجة ودقيقة واحدة من العرض الشمالي و ١٢٩ درجة و ٤٤ دقيقة من الطول الشرقي هي ذات هواء تعديلة ١٢ درجة و ٤٢ دقيقة فهي ابرد مدن الدنيا . ومع ذلك برد طوبولسك اشد من بردها حتى ان الحرارة في الصيف تبلغ درجة ٨٦ من ميزان فهرجيت حال كون تعديلو في فصل الشتاء صفرًا . اما سبب هذا الاختلاف الواقع في الهواء بحيث يشتد الحر في الصيف ويشتد البرد جدًا في الشتاء فهو بعد السهول عن الاوقيانوس فلا تصل اليها الفيوم التي تلطف حرارة الشمس في الصيف . وهذا البعد يأتي بعكس تلك النتيجة في الشتاء فلا تصل اليها الرياح لتخفف بهبوبها شدة برد الدائرة الشمالية . وتكثر فيها الرياح الجنوبية الغربية . فالرياح الحارة التي عصف في اوربا تبلغ سيبريا بعد ان تقطع مسافات طويلة جدًا مغطاة بالثلج والجليد فتعصف رياحًا باردة . وفضلاً عن ذلك يطول وجود الثلج في الاجام الشمالية فيشتد برد الهواء . وكذلك السهول الواقعة في الجهة الشمالية من بحر الخزر او قزوين وبحيرة ارال غير ان الهواء فيها اقل برودة . وبالجملة نقول ان كل ما هو واقع من آسيا في شمالي ٣٥ درجة من العرض هو مشابه لتلك الاماكن . فمعدل الهواء في بكين في ٣٩ درجة و ٥٤ دقيقة من العرض هو ٥٢ درجة و ٢٠ دقائق من ميزان فهرجيت اي انه ابرد من هواء نابولي بتسع درجات مع انها اقرب الى الشمال . اما في الشتاء فمعدل الهواء في بكين عاصمة الصين هو ٥ درجات و ٥ دقائق ابرد من معدل هواء كوبنهاغن عاصمة الدانيمرك مع انها ابعد منها الى الجهة الشمالية بسبع عشرة درجة . وما من اشجار في تلك السهول مسافة مئات من الاميال . ففي الربيع والخريف تنبت فيها اعشاب كثيرة كما تنبت في سهول امركا على انها تبيض في الصيف . اما في بعض سيبريا فغابات متسعة من شجر الصنوبر واشجار اخرى من التي تنبت في الاقطار الشمالية

وهي ضمن حدود الدائرة الشمالية . وفي اودية جبال الناء واماكن اخرى تزرع المحبوب اما الصحراء المحيطة العظيمة جدًا التي لا تنظر السماء فيها وهي صحراء قوي فالهواء فيها متغير جدًا حتى انه لا ينبت فيها الا نباتات قليلة جدًا برية حال كون سطحها اوطا من سطح تبت واطلى من سطح سيبريا . والسهول الغربية عرضة لصسارة البرد في الشتاء ولحارة الحر في الصيف . وهذا من خصوصيات سهولها الغير الخصب . واذا قطعنا النظر عن صحراء خراسان المحيطة الواقعة في تلك السهول نرى ان الاراضي فيها جيدة وان كانت المياه قليلة ولا سيما في الاماكن الخصب التي تاتي الزارع بحصول كثير . وفي شمالي الهند يختلف الهواء باختلاف ارتفاع الاراضي وانخفاضها . وفي افغانستان يكون الهواء في الاودية كهواء الصيف وفي اواسط الجبال كهواء الربيع وفي رؤوسها كهواء الشتاء . واذا لم يجمع ذلك في مكان قريب يجمع في اماكن يبعد بعضها قليلاً عن البعض الاخر . اما سهول السند فهي شديدة الحر فتضيق فيها النفس وعكسها بلاد كشمير فان هوائها طيب لطيف فكأنها قد خلقت على هذا الحال لتظهر بضدها سوء حالة السند . اما جنوبي الهند واودية بورما وسيام وبنغول في بلاد هبوب رياح السموم التي عصف بانتظام من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي في البحر الكبير الهندي . فهذه الرياح ترخي الاعصاب غير انها تلطف بالرياح الباردة المنعشة التي ترد من جهات الجبال . ففيها المزروعات المقبلة والاشجار الكثيرة التي تبين حسن نتائج اجتماع الحرارة والرطوبة . هذا وبالاقتراب من خط الاستواء تاخذ الاماكن التي يبقى الثلج فيها على الدوام في ان تكون محصورة في الحالات المرتفعة . اما جبال هملايا فيختلف مركز دوام الثلج فيها في الجهة الجنوبية عن الجهة الشمالية . فانه يكون دائماً فيها في الجهة الجنوبية من ٣٠ درجة و ٤٥ دقيقة الى ٣١ درجة من العرض الشمالي في الاماكن التي ترتفع عن سطح البحر مسافة ١٢ الف و ٩٨٢ قدماً وذلك مساوٍ لارتفاع اماكن

دوامه في اقطار اخرى من العالم من الدرجة نفسها . غير انه في الجهات الشمالية من تلك الجبال لا يبتدىء شمس الخط الثلج الا في الاماكن المرتفعة عن البحر مسافة ستة عشر الفاً وسفائة وثلاثين قدماً وذلك بسبب تاثيرات الرياح التي تهب من سهول تبت . والذي سبق الجميع الى تقرير ذلك من اهالي اوربا هو فون هبولدت غير انه اعترض عليه وبعد البحث تقررت صحة كلامه وقد قال عن آسيا ما ترجمته ان قارة آسيا ممتدة من الشرق الى الغرب في عرض طولي قدر ثلثة اضعاف عرض اوربا . وتبلغ ٧٥ درجة من العرض بين مصب بنسبة ولينا . وفي كل مكان تبلغ سواحلها الشمالية الاماكن التي لا ينقطع شتاؤها . اما حدود الصيف في الدائرة الشمالية فهي في محلات لا تبعد الا قليلاً عن شواطئها . وما من جبال في سهول خطي كال تمنع هبوب رياح القطب الشمالية الا عند درجة ٥٢ مع انه في غربي بلور طاغ تبلغ السهول درجة ٢٨ او ٢٦ من العرض . والرياح الشمالية تهب فوق سطح مغطى بالثلج تمتد الى القطب الشمالية وفيها الاماكن التي يحدث فيها اشد برد الدنيا . والياسة من آسيا معرضة قليلاً لفعل حرارة شمس المنطقة الحارة فان خط الاستواء في البحر الكبيرين خطي حد الشرق وحد الغرب في مسافة ١٢١ درجة من الطول الا في بعض جزيرة سومطرة وجزائر اخرى قليلة . اما القسم المعتدل من آسيا فلا ينتفع الا قليلاً بهبوب الرياح الحارة التي تنتفع بها اوربا كثيراً بواسطة قربها من قارة افريقية . ومن اسباب اشتداد البرد في القارة الاسيوية هيئة حدودها الخارجية وعدم مساواة سطحها من جهة كثرة المرتفعات ووقوعها في جهة شرقية بالنسبة الى اوربا . وسطحها يأخذ في الارتفاع بدون ان تكون فيه خفضات او اراض ممتدة في البحار على شبه جزيرة في ما هو واقع منها في شمالي خط ٤٠ . وسلاسل الجبال العظيمة المرتفعة تمتد فيها من الشرق الى الغرب فتمنع في خط مستطيل مرور الرياح الجنوبية . وفيها هضاب مرتفعة جداً واقعة بين جبال كشمير ولادخ الى بنابيع اورخون وممتدة في الغالب الى جهة جنوبية

غربية وشمالية شرقية وبعض تلك الهضاب ليس بم متصل ببعض الاخر كل الاتصال الا في غربي العجم وتبت . وفيها اودية والثلوج تبقى فيها الى اواسط الصيف والمياه التي تجري منها تؤثر في هواء الاقطار المجاورة لها وتجعله بارداً . فالهضاب المذكورة تغير حالة الهواء في الاماكن الواقعة في الجهة الشرقية من ينبوع نهر جيحون الى البلاد المتوغة في داخلية واسط آسيا الواقعة بين سلسلة جبال هلايا وسلسلة جبال التامبي المتقابلتين . ثم ان عرض اوربا كلة ينصل آسيا عن البحار الواقعة في غربي سواحلها الغربية التي تكون في المنطقة المعتدلة اشد حرارة من السواحل الشرقية في آسيا ما لم تهب رياح باردة من البحار الكبيرة وتبردها . هذا وما هو واقع من اوربا وراء خط وحاد فنلاند يبرد الرياح الغربية الغالبة التي تصير رياح ارض يابسة للاقطار الواقعة في الجهة الشرقية من جبال اورال القليلة الارتفاع نباتاتها

ان الخط الذي تبتدى فيه الاشجار في البو في سيبيريا يتغير بتغير امتداد سواحلها . على ان النباتات التي تنبت في الجبال العالية جداً والطحالب تعيش عند خط ٧٠ شمالاً . والاقطار الواقعة عند ذلك الخط هي اقطار آجام . وفي الجهة الجنوبية منها غابات متسعة جداً من الارز والصنوبر والشربين والفوش . اما المحبوب فلا تنبت في بلاد سيبيريا بسبب كثرة الصقيع وطول مدة سقوطه والهواء البارد الجاف الذي يهب فيها ولوزرعته في اماكن مقابلة للاماكن التي تنبت فيها في اوربا . اما في الجهة الجنوبية من سيبيريا فتكثر الاودية والاماكن التي تصونها الجبال من فعل الرياح بواسطة جبال التامبي الكبرى والصغرى ففي هذه الاماكن يبتدأ بزرع الحنطة واشجار الاثمار ونباتات اخرى . اما السنديان فموجود بالقرب من درجة ٥٠ بالقرب من طرف بحيرة بيكال الشمالي وفي ما هو واقع في جنوبي تلك الدرجة . اما اراضي السهل المتسع الحالي من الانهار والشديد الحر فهي صحراء فيها حجارة ورمال فلا تنبت فيها نباتات خلا بعض الاشواك

التي تلحق بها اضرار في فصل الشتاء الشديد البرد . وقد  
أثني ببعض نباتات الى تلك القنار وزرعت فيها فنبئت بعد  
ان تغيرت خصائصها وهيئتها حتى انها باتت نباتا جديدا  
لا يشبه اصله . وتزرى بعض الاشجار في جوانب بعض  
الجبال التي لا تؤثر فيها الرياح كثيرا غير انها متغيرة عن  
نوعها وفي بعض الاماكن من الجهة الغربية في ناحية  
السهول الواطئة في تبت الصغرى وفي الكبرى في جوانب  
جبال هملايا تنمو المزروعات ويشبه كلاًها كلاً الاراضي  
الواقعة في المناطق التي هي اعدل منها الواقعة في جنوبي  
الجبال الفاصلة . وان لاسا هي من الاماكن المشهورة عند  
الصينيين بمجودة الكرم وربما كانت تلك الكروم في اودية  
لا تفعل الرياح فيها لان لاسا في مكان يرتفع عن سطح  
البحر تسعة الاف قدم . وقد سبق الكلام عن السهول القفرة  
عند ذكر هوا آسيا وانعكاف اهلها على تربية المواشي  
اما سهل ايران فينقسم الى قسمين نباتيين . فان فيه  
اراضي متسعة جدا مخصصة تنمو فيها كل المحبوب وكذلك  
اشجار الاثمار الازهار التي تنبت في المناطق المعتدلة . وما  
من شيء فيه مضر بالنباتات الاجفاف الهواء الذي كان  
القدماء يرفعون اضراره عنهم بواسطة سقي الارض في  
ذلك الصنع . واثار اعالم العظيمة الزراعية موجودة في  
سهول الجزيرة وشرقي سورية وتشهد بجدم واجتهادهم  
وفوزهم بالحصول على اعظم المكافاة باقبال مواسمهم . وفي  
هذا الزمان نرى ان العراق العربي ولايات ايران الكثيرة  
التي لال الشمالية والغربية وجوانب الجبال التي تجري  
فيها المياه هي من الاقطار التي تقبل فيها المزروعات الجيدة  
جدا والنباتات الجميلة . فهاؤها كهواء اسبانيا . وتنبأك  
شيران ليس له مثيل في كل الشرق من جهة ذكاء رائحته .  
وفيها احسن انواع القمح الذرة والبرنقان والرمال . والجهة  
الاخري من هذا السهل هي صحراء غير انها ليست كصحراء  
واسط اسبانيا لانه تنبت فيها النباتات التي تنمو في بلاد ذات  
هواء حار جدا

وللهواء في الاقطار الواقعة في الجهة الجنوبية من

الهند وكوش نفس التأثيرات التي وصفناها في الكلام عن  
اراضي ايران المخصصة غير انها اخصب بسبب رطوبتها .  
وكثير واقعة في ٢٤ درجة و ٧ دقائق من العرض وهي  
مرتفعة عن البحر خمسة الاف وثمانمائة و١٨ قدماً وهواؤها  
عند الشرقيين من اطيب الاهوية ومع ذلك يرتفع الثلج  
فيها بضع اقدام من شهر كانون الاول (ديسمبر) الى شهر  
اذار (مارس) . وفي كثير كل المحصولات التي لا تحتاج  
الى حر المناطق الحارة وفيها الفخر اشجار اوربا واطيب اثمارها  
وشهرة بسايتها تفي عن وصفها

اما سهول الهند الشمالية المتسعة فتقابل بالعكس ذلك  
النظر الخصب الجميل وسهول السند المحترقة بحرارة  
الشمس وسهول بلوخرستان تكاد تكون كالصحراء التي  
وصفناها

وسلاسل جبال هملايا العظيمة محنوية على اماكن مختلفة  
للمحصولات النباتية ومن المستغرب ان تكون درجة النبات  
في جهتها النبتية مع شدة بردها مرتفعة اكثر من درجته  
في الجهة الجنوبية . وقد قال فون هبولدت ان هواه جبال  
هملايا يؤثر في النباتات تأثيرا عظيما ففيها ٨ انواع من الصنوبر  
وه ٢ من السندبان و ٤ من الغوش ونوعان من شجر الكستنا  
البري الموجود في كثير وهو يرتفع مائة قدم و ١٢ من  
الصفصاف و ١ من الورد و ٢ من القطن وغيرها . وبالقرب  
من المحلات التي يدوم فيها الثلج ازهار كبيرة . انتهى .  
وبالجملة نقول ان في اسيا نباتات كثيرة وعلى الخصوص في  
الهند ومنها نبات الشاي الصيني والبن والقاقلة والقطن والنيل  
والفلل والزنجبيل والقنب والسمسم وجوز الطيب والنارجيل  
والبهار وقصب السكر وانواع كثيرة من الارز والجوارش  
والرودودندرون والتنبيل والافيون والراوند والمرو الصبر  
والاصطكي والحنظل والحلثيث والبلسم والكافور والنخل  
والتمر الهندي والسرور والمحور والكرام والازاد رخت  
والطرفاء والفسق والتين والدوم واللوز وشجر التيك  
والبيان والصندل والخيزران واللبان ونباتات اخرى كثيرة  
لا يسمح ضيق المقام بذكرها



## حيواناتها

ربما كانت اسياء البلاد التي خلفت فيها كل الحيوانات الدواجن التي اصحبت ذات نفع عظيم للجنس البشري كالتجمل والخيول والبقر والغنم والكلاب . وقلما يصادف حتى في اسياء من تلك الحيوانات ما هو في حالة وحشية . وقد اشتهرت منذ القدم سهول بلاد العرب وسورية والجزيرة بالخيول الكريمة . اما الابقار فتقسم الى اربعة اقسام وهي الابقار الهندية ذات السنام وهي مقدسة عند الهنود . وابقار واسط اسياء ذات القرون الطويلة المنعكفة الى خارج والاذناب الكثيرة الشعر الدمشقية النعومة التي يجعلها اهالي تلك الاقطار رايات وغير ذلك . والجاموس البري قبل ان يصير داجنا . وابقار الصين الهندية . اما معزى كشمير فمشهورة في العالم بجمال شعرها وحسنه فان المنسوجات الكشميرية المشهورة تصنع منه . واشهر الاغنام اغنام ايران ذات الاليات . اما الكلاب في اسياء فهي كثيرة ومن جميع الانواع . وغربغال من اضرى حيواناتها الكاسرة . والفيل ووحيد القرن منها ايضا . وغزال المسك من الحيوانات التي لا توجد الا فيها . ومنها القرد في هندستان والجزائر والفيل والهندو الكركدن والاسد والعلب وابن آوى والضبع والذئب والايول والغزال والذئب والجرذ والفار والعلب والسمور والسجاب وجرذلة رائحة كالمسك في بلاد تبت والجن والجمال وحمار الوحش . ومن طيورها الببغاء والنعام وطائر الجنة والطاووس والنسر والبازي واليوم . وبالجملة نقول ان في اسياء من انواع الحيوانات المعروفة ٤٢٢ نوعا ومنها ٢٨٨ نوعا محصور في نفس تلك القارة

## جزائرها

من جزائر اسياء جزائر كوريلة وياپان اوجابان ولوتشو وفرمزة او فرموزة وفيليبين وسيلان والجزائر الواقعة عند خط الاستواء كياقا او جافا وسومطرة وبورنيو وجزائر كثيرة غيرها تذكر في ابوابها . اما الجزائر الواقعة عند خط الاستواء فهي كسائر البلاد الاسيوية الواقعة بالقرب منة

من جهة هوائها ومحصولاتها . على ان اهاليها يختلفون عن اهالي بلدان اخرى في تلك المنطقة بما يستحق الذكر وهو ان اهالي الجزائر الغربية الواقعة عند خط الاستواء القريبة من القارة هم في الغالب من الجنس المالاسي غير ان اهالي جزيرة بابوا الكبيرة يختلفون عن اهالي تلك الجزائر مع انها ليست بعيدة عنها وينسبون اليها . وقد امتدوا الى قارة اوسترااليا المتسعة وجزائرها . وقد اخطا الذين شبهوهم بالجنس الزنجي فانهم يختلفون عنه بالجمجمة وبهيئة الوجه الخارجية وبعض الاطراف الجسدية وهم اقرب للمالاسي من الزنجي وفي تلك الجزائر تبت القطن وقصب السكر وغير ذلك مما يحتاج الى حرارة طويلة المدة كالقرفة والفلفل والزنجبيل وجوز الطيب وثمر الخبز وجوز الهند وغير ذلك اما الحيوانات الكاسرة في تلك الجزائر فقليلة ويقل ميلها الى الافترس ولكن الافاعي والحشرات السامة والمضرة جدا فتقوم فيها مقامها

## معادنها

ان معادنها هي الذهب والفضة والنحاس وهي موجودة في اماكن منها مختلفة . ومن اغنى جبالها بالمعادن جبال اورال وجبال التاماي . والحديد موجود في كل الاماكن الواقعة وراء السهول العظيمة الوسطى . ويوجد فحم الحجري في الصين وفي الممالك العثمانية واليابان . وقد حفرت معادن فحم حجري في الهند وجرى فيها الشغل عدة سنين فجامت بمنافع . ويوجد الزئبق في الصين وتبت وياپان والهند وسيلان . والرصاص في الصين وجبال التاماي وسيام واليابان وايران وبلاد العرب وجبال طورس . والاماس يوجد في الهند وفي سيبيريا . ويوجد البلور والجہست في جبال التاماي وهمايلا واورال والزرجد في تركستان . واللازورد في شواطئ حيمون . والزمرد السلفي في جهات بيكال من جبال التاماي . وثراب الخنزف الصيني والياباني قد مكا الا متين اللتين نقطتان تلك البلاد من ان تسبقا كل ام الارض في صنع الخنزف المعروف بالصيني . والزيت المعدني يوجد في بحر قزوين والمواد المعدنية في البحر الميت والفرات . والخل المعدني في

جبال اورال والتلي . والمح الاغنيادي موجود على سطح الارض في كل القارة . وما يستحق الذكر الحيوانات التي وجدت في سيبيريا ميتة ومحفوفة من البلاء في الثلوج فراوها على هياكلها الاصلية وهي حيوانات انقطعت اجناسها من العالم

## شعوبها ودولها

ان سكان اسيا هم اكثر من نصف سكان الارض كلها واكثرهم الشعب القوقاسي في الجنوب والغرب والمنغولي في الشمال والشرق والمغربي في الجنوب الشرقي والسيبيري في الشمال . ولهذه القبائل اصول كثيرة متنوعة تذكر في ابوابها . وقد قسمهم الجغرافيون الى ثمانية اقسام كبرى . الاول شعب شرقي اسيا منه اهل تبت والصين واليابان وغيرهم . والثاني التتار وهو يشمل التتار بين والمنغول واهالي تركستان وغيرهم من الاتراك . والثالث السيبيريون . والرابع سكان جزائر الصوند . والخامس اهل دكان . والسادس الاندوجرمانيون اي الهنود الجرمانيون . وهم قسمان الاول الهندي او السنسكريتي والثاني الايراني او الفارسي . والسابع القوقاسيون . والثامن الساميون ومنهم العرب والاسرائيليون والسريان والفينيقيون . ولكل من هذه الاقسام فروع واخبار تراجع في ابوابها . وقد اختلط بعض هذه الشعوب ببعض شعوب اوربا بواسطة الزواج فاختلط بعض اهل الهند بالانكليز وبعض اهل سورية بالصليبيين وغيرهم وغيرهم

وقد قال ابقراط عن ام اسيا انه لا شجاعة لهم ولا حماسة وهم بالطبع اقل جسارة واشد ليناً من ام اوربا . وان لذلك سببين احدهما هواء قارهم فانه مكافئ للقطر الذي ينسب اليه فلا يعرف عندهم الفرق بين الحر والبرد بل كل من المزاجين يختلط بالآخر . فلا يعتريه الروح الاتعاشات القوية ولا يطرأ على الجسم التغيرات الفجائية التي تميز قوة شديدة وعنفواناً بورث التعاصي والجموح . والثاني طبيعة قوانينهم السياسية وذلك لان اكثر ولاياتهم يحكمها ملوك مطلقو التصرف وفي الغالب

عناء ضالة ولذلك اكثر اهلها لا يحرصون على الاشتهار بالشجاعة لعلمهم بان ذلك يقضي بهم الى اعظم الاخطار الناشئة من الذهاب جبراً الى الحرب وحمل منافقها والابتعاد عن الاوطان والاهل لزيادة قوة ملوكهم وباسهم بدون ان يكون لانفسهم من ذلك نتيجة الاخراب اراضيهم بالحروب والاهمال . حتى انه اذا وجد منهم ارباب عقول وشجاعة شجوا باستعمال قواهم بسبب ذلك . ودليل ما ذكر ان الذين يتمتعون ببعض الحرية السياسية من ام اسيا فيشتغلون لانفسهم هم اشجع الجميع كافة السرمطة الساكنة في السهول الواقعة شمالي قوة قاف وهنود بنجان . فاذا كان ابقراط قد استثنى من البلاد والام المعروفة في زمانه ما استثناه فكم يكون ما يستثنى في هذا الزمان بعد ان عرفنا في اسيا ثلثين درجة من العرض وثمانين درجة من الطول اكثر مما كان يعرف . ولذلك لا يخطر لاحد ببال ان ابقراط قصد بما قاله ان يبين ان قبائل التتار وطوائف المنغول التي لا تخصي اقل شجاعة من اهالي اوربا فان المعنى الذي جعله ذلك الحكم المشهور لاسم اسيا يخالف ما يعرف الان في اتساع مدلوله فانه جعل اسم اوربا شاملاً لبلاد السرمطة مع انها وراء نهر تاييس من اسيا . وقد قال ان المصريين والليبيين من اهل اسيا . ومن ذلك يظهر جلياً انه اراد باسيا الجزء الجنوبي والشرقي من الدنيا التي كانت معروفة في زمانه . كما انه اراد باوربا النصف الاخر وهو الشمالي والغربي . ثم ان ابقراط واوميروس وغيرها من القدماء لم يقسموا الدنيا الا الى قسمين فجعلوها متقابلين كالبرودة والحرارة واليبس والرطوبة والجذب والنخس . ومن ذلك يتضح المراد من قول ابقراط ان اسيا تحظى غالباً بقطر الين من قطر اوربا وان كل ما يخرج منها اعظم ما يخرج من اوربا واحسن منه . فلا يسوغ الحكم بان ام اسيا في الغالب اشبه بالنساء واميل الى الشهوات واللذات الذميمة وان كان ذلك طبع بعض ام جنوبيين . ومن الواجب ان يستثنى العرب والمنغول والتتار وامة المبارية التي هي كالا سودى التركان وقبائل المهرات المتمردة التي لا تنقاد الى احد

آسيا - شعوبها ودولها

آسيا - شعوبها ودولها

وغرهما من الامم سكان جبال كثيرة سكان جبل لبنان والكلية وغيرها . وكما فتح الاوربيون في هذا الزمان وفي الزمان القديم البلدان الاسيوية قد فتح الاسويون اوربا في القرون المتوسطة ولا تزال بقاياهم واثارهم تدل عليهم حتى ان اكثر امم اوربا في الحال هي من اسيا وهي نسل القبائل التي كانت تسمى ببرابرة الشمال . والعرب فتحوا اقسامًا عظيمة منها وسادوا عليها مادنيًا واديًا ولا يزال العثمانيون

مالكين بلادًا من احسن بلادها فلذلك لا يستند الى التغلب كبرهان يدل على شجاعة امم قارة دون اخرى ولا سيما في القارات التي تناولت احبها المعارف والعلوم والانتظام وهي اساس قوة الانسان . فالظروف هي التي تحفظ للناس تلك الصفات التي يمتاز بها القوي عن الضعيف والنجاع عن الجبان . وقد عدل عدد اهالي تلك القارة بالضبط الممكن سنة ١٨٧٢ ونقررت الاعداد الاتية

اسماء البلدان	اميال مربعة	عدد اهالي كل منها
البلاد الروسية في اسيا	٥,٩٤٤,٦٣٢	١٠,٧٨٠,٠٠٠
بمهرقزين	١٧٨,٨٧١	
بمهرارال او خوارزم	٢٧,٠٠٥	
المالك العثمانية في اسيا	٦٧٢,٥١٨	١٦,٤٦٣,٠٠٠
بلاد العرب	١,٠٢٠,٠٤٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
ايران	٦٨٥,٩٦٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
افغانستان وهرارة	٢٥١,١٦٥	٤,٠٠٠,٠٠٠
بلوخستان	١٠٦,٧٦٧	٢,٠٠٠,٠٠٠
كافرستان	١٩,٩٥٧	٣٠٠,٠٠٠
خيول	٥٤٢,٠٤٠	١,٥٠٠,٠٠٠
بمخاري	٧٦,٣٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
خوقند وقد ضم نصفها الى روسيا	٣٠,٠١٨	٨٠٠,٠٠٠
بلاد التركمان	١٤٤,١٧٩	٧٧٠,٠٠٠
خانيات ومقاطعات اخرى من تركستان	١٢٤,٥٤٢	٢,٠٠٠,٠٠٠
تركستان الشرقية (خانية يعقوب بك حاكم كشمغار)	٥٩٥,٣٠٠	٥٨٠,٠٠٠
الصين	٣,٧٤١,٨٧٨	٤٤٦,٥٠٠,٠٠٠
اليابان	١٤٩,٣٩٩	٣٤,٧٨٥,٣٢١
هندستان مع بورما الانكليزية	١,٥٥٨,٧٤٧	٢٣٦,٥٢٣,٥٤٢
سيلان	٢٤,٧٠٥	٢,٤٠٥,٢٨٧
الهند النصوى	٧٥٢,٠٩٦	٢١,٠١٨,٠٦٢
جزائر الهند الشرقية	٧٩٩,٣٥٩	٢٢,٦٢٠,٠٠٠
المجموع	١٦,٩٢٤,٠٠٠	٨٢٤,٥٠٠,٠٠٠

فيكون مجموع اهالي قارة آسيا بحسب تعديل سنة ١٨٧٢ ميلادية ثمانمائة واربعه وعشرين مليوناً وخمسمائة الف نفس وهم قاطنون في بلاد مساحتها ستة عشر مليوناً وتسعمائة واربعه وعشرون ميلاً مربعاً وكل ذلك تقريبي  
اما اديان تلك الشعوب الاسيوية فتقسم الى اربعة اقسام كبرى . فاكثرها اديان وثنية ويلبها في الكثرة الاسلاميه ثم المسيحية ثم الاسرائيلية وستذكر في ابوابها  
اما دول اسيا فكثيرة وهي فيها كما هي في سائر القارات فان بعضها عظيم جداً متسع كثير العدد حال كون البعض الاخر قليلاً ضعيفاً . فالوف كشغار كقطرة من البحر بالنسبة الى ملايين الصين . ونظامها وقوانينها مختلفة واي اختلاف . غير ان اكثرها بل كلها من النوع الملكي  
ومن المعلوم ان دولاً كثيرة من اوربا قد فتحت بلداناً اسبوية كثيرة ولا تزال فتوحاتها جارية فيها وعلى الخصوص انكلترا وروسيا وستذكر بعض ذلك في ما ياتي . ونقرر التوضيحات المتعلقة بكل دولة على حدها يكون عند ذكر الدولة . فعند ذكر روسيا مثلاً نصف املاكها في اسيا :

## تاريخها

اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينية وبحسبنا في تواريخ قارة اسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الدالة على انها مهد الجنس البشري كما انها بدون ريب ينبوع الاديان العظيمة التي امتدت في العالم بأسره امتداداً مدهشاً . فالدين الذي يجعل الكون الاله والعباد بالله ودين البوذيين والبرهمنيين هما من الاديان التي ظهرت وانتشرت فيها . وكذلك دين الاسرائيليين المبني على التوحيد ووجوب ابطال العبادات الوثنية والنصرانية المؤسسة على الحجة والسلام ودين الاسلام المبني على التوحيد والقرار بالرسالة الشريفة . اما شمالي تلك القارة واسطها في ينبوع الذي خرجت منه ملايين من الرجال ومحوا الآثار القديمة وقلبوا الدول وغيروا احوال الامم وجعلوا لاعمالهم تأثيرات موقته او دائمة لا تقي من صفحات التواريخ بمرور الزمان ولا

بتقلبات الدهر . ومن ياترى لم يسمع باسماء الاريك واطيلا وجنكرخان وتيمورلنك الذين سادوا وفتحوا وقلبوا واخربوا وملأت اعالمهم بطون التواريخ . وكم فاتح عظيم من ابطال اسيا قد ثوى وثوت معه اعماله واندرت آثاره فلم يبق لاسمه ذكر . وكم من عظيم من اهالي اقاصي شرق اسيا قاد الامم المهاجرين الذين كانوا ينصبون على البلدان القريبة والبعيدة قبل زماننا بقرون كثيرة . ومن الامم التي عرفت حركات مهاجرتها قبيلة هيونكو التركية فانها اقدم القبائل التي نعرف تاريخ حملها على امة اخرى ربما كانت الامة الهندية الجرمانية التي كانت قاطنة بالقرب من يوتي غانة في الجهة الشمالية الغربية من الصين . فتلك الحملة التي جعلت شانها الفتح والتخريب والسلب والنهب صدرت من السور العظيم المبني لصدها سنة ٢١٤ قبل الميلاد وامتدت حتى بلغت اقاصي غرب اوربا سائرة في وانسط اسيا في الجهة الشمالية من سلسلة جبال هملايا

وكانت اسيا مركز الممالك العظيمة المتويزة في القدم كالمملكة الاشورية والبابلية والفارسية والمقدونية وهي اقوى ممالك الزمان القديم خلا المملكة الرومانية . وما من شيء يذكرنا بالعظمة الاسيوية والافتتار الشرقي والسطوة والمجد والثروة والسعادة والجد والاقلام والنشاط التي كانت لام اسيا كالانوار الموجودة فعلاً او الموصوفة في التواريخ الدالة على تلك المدن العظيمة التي نبغت فيها في ماضي الزمان كبابل الغنية ونيوى وسلوقية وتدمر وصور وصيدا وغيرها من المدن الكثيرة التي لم تكن دونها في العظمة والشان . وقد امتت القرون المتوسطة بعظمة شرقية بحق للاسيويين ان يفتخروا بها ولا سيما العرب الذين سادوا على نهاية التمدن الاوربي في الشرق واسسوا تمدنهم وعظمتهم عليه بعد ان عضدوا بعضهم واستقامة قوادهم ونشاطهم والحفاظ على العهود والشرائع والسنن وانفاذ العدل والانصاف باصول المساواة بين الفاتحين وبجعل حد للفتوحة بلدانهم وحملوا انوار القرون المتوسطة عندهم الى ربوع اوربا المظلمة فتركوها لهم . على ان ذكر اعمالهم وفتوحاتهم

والهنود آثارهم قديمة تزيد عن القرن الثاني عشر قبل الميلاد .  
على ان بعض كتاب السنسكريت يقولون انهم تتبعوا تاريخ  
٤٠ قرناً قبل الميلاد

اما زمان تاريخ الشرق الحديث فيبتدئ بالاسلام  
وبستوط الدولة الرومانية والدولة الفارسية . وقد قررنا  
قد تبع هذا الزمان زمان ثانياً ابتداء اكتشاف طريق  
راس الرجاء الصالح . غير انه ربما كان ذلك متعلقاً بازدياد  
الصلات التجارية بين جنوبي الهند وأوروبا . والمظنون  
ان المؤرخين القادمين سيجعلون ابتداء التغييرات المهمة في  
جنوبي آسيا زمان انشاء الشركة الهندية الشرقية وقيام  
الامبراطورية الانكليزية في الهند

وبالاسلام اشتدت المحمية العربية في تلك الامة  
القديمة النشطة القديمة المحاسة والمحبة للحرية والنصور  
حال كونها كانت قاطنة البلاد المنسوبة اليها وهي شبه  
جزيرة . ونبتت بعد ذلك الخلافات العربية المشهورة التي  
حملت فتوحاتها اسباب المعارف والتقدم الى جهات  
الارض الاربع . وبعدها ظهر السلطان محمود من امراد  
خراسان بعد الميلاد بالف سنة ففتح افغانستان والجمهة  
الشرقية من ايران وجعل مدينة غزنة عاصمة لسلطنته  
وحلف بانه لا بد من ان يعبر نهر السند في كل سنة ليحمل  
على الهند ويجهاد في عبدة الاوثان ويذبح الاسلام فعبدة  
عشر مرات في عشر سنوات متوالية وفتح تلك البلاد المتسعة  
حتى بلغ مدينة دلي . وكان النصر يسير على الدوام في ركاب  
على انه لم يتمكن من انشاء مملكة ثابتة في تلك البلاد .  
وتبوء خلفاؤه نخت افغانستان الى سنة ١١٥٩ ميلادية . فان  
محمداً الغوري من روساء افغانستان قلب تلك الدولة  
وطرد اعضائها وتبوء سرير مملكة ايران ووصل بفتوحاته  
الى شواطئ نهر الكنك

اما حمية الاسلام ونشاطهم وشجاعتهم فظهرت في  
دفاعهم الطويل لما حملت عليهم الجيوش الصليبية فصدتهم  
سلاطين مصر والشام وطرايزوت ولاسيا في حروبهم  
بعد ان فتح الصليبيون اورشليم في ١٠٩٩

واذا هم واختراعهم واكتشافاتهم لا تزال توعب قلوب  
اهل الشرق افتخاراً وتحدياً على رد معارفهم وعلومهم وقدمهم .  
وتاريخ عظمة بغداد دار السلام والبصرة والشام وحلب حتى  
سمرقند البعيدة وبلغ يشهد لهم بذلك الفضل والشان  
ومن ياترى ينكر فضل حكماء الهند والصين ولا يقول  
ان ما يتاجريه العالم الان وما تاجريه في الماضي من  
بضاعة الادب والمعارف هو نيران تمدن اصلها شرارات  
صينية وهندية فان القدماء نقلوا عنهم حكمتهم ومعارفهم .  
فكهنه أون وتيبة نقلوا اسرار الطبيعة من الهند .  
وفيثاغوروس واليونان اعترفوا بالمصادر التي نقلوا عنها  
معارفهم . حتى ان المقدونيين الذين فازوا بالحروب وفتحوا  
البلدان المتسعة لم يقدروا ان يناظروا البرهمن بحكمتهم  
ومعارفهم . فاسيا هي ينوع كل العلوم والمعارف القديمة التي  
كانت ذات مصدرين احدهما نقرات الكلدانيين القدماء  
الكثيرة الذين قد قال ارسطاطاليس بان نفسيتهم للازمان  
بحسب المعارف الفلكية كانت جارية قبل الميلاد بالفين  
واربعائة سنة . والاخر المعارف التي كانت نابتة في الهند  
والصين . واذا نظرنا الى بداية فجر التاريخ نرى مراكز تمدن كثيرة  
نيرة كل منها يرسل اشعة نوره الاذي الى سائر تلك المراكز .  
وقد بحث العالم لسيوس في اثار المدافن المصرية ووجد  
فيها صوراً وكتابات تظهر ان مصر كانت متمعة بتمدن  
عظيم ذي قواعد مقررة قبل المسيح بثلاثة الاف واربعائة  
سنة . وقد ثبت انه كانت فيها مملكة منظمة كل التنظيم  
في ايام ابراهيم الخليل عليه السلام . والمرجح ان ذلك التمدن  
كان متصلاً اليها من النبويع الاصلي في شمالي الهند او  
الصين . اما الصينيون فقد قسموا الزمان الى اقسام منظمة  
وقرروا حوادثه بضبط قبل الميلاد بالفين وسبعائة سنة اي  
قبل حصار تروادة بالف وستمائة سنة . ولا يزالون محافظين  
على تقريبات علمية كثيرة ألقت قبل الميلاد بثلاثة عشر  
قرناً . وفي القرن الثاني عشر قرر تشولي قياس طول ظل  
الشمس وقد وجد لا بلاس من علماء زماننا انه قد اصاب  
اما في حالة المعارف التجارية فلا يمكن ان يثبت ان التاريخ

ميلادية وثبتوا في نزالهم وصبروا على تتاليه والشدائد التي وقعوا فيها الى ان طردوهم من بلادهم  
وهذا الزمان هو زمان ابتداء الصلات التي جرت بين اوربا واسط اسيا والهند والصين . وفي سنة ١٢٢٦ ميلادية حدثت مهاجرة عظيمة . فان امه كثيرة قوية منغولية خرجت من سهول شرقي اسيا تحت قيادة جنكركخان واخذت في الهجوم والامتداد كانهما جبال من امواج بحر مزبد لا يخاف شيئاً ولا يصد الا بقوة يد الله واتسعت دائرة امتدادها الى ان توقفت بالكلل وفراغ القوة . فهذه الحركة الغربية داست الصين والهند وغربي اسيا وامتدت بفتوحاتها الى واسط اوربا . ولم تنوقف عن الامتداد فيها الا بمعركة ككترا التي قتل فيها الدوق هنري من سيليسيا وابطال فرسان النيوين وهم المجرمان . فلما سمعوا بموت جنكركخان ارتدوا غير ان روسيا لم تقدر ان ترفع تسلطهم عنها فخضعت لهم مائتي سنة . وفي بغداد قلبوا الدولة العباسية . اما الخليفة المستنصر فدافع اشد دفاع وابنه المستعصم الذي خلفه جمع جيشاً جراراً وصددهم بغير انة قتل هو ومائتا الف من نخبة جيشه فجلس هلاكوا في كربي الخلافة في بغداد  
وفي اثناء ذلك اقام المنغول خلافة جنكركخان على التخت الذي كان عليه نسل محمد الغوري وكان ذلك ابتداء تاسيس المملكة المنغولية في الهند . وبعد ذلك قلب خلف تيمورلنك دولة خلفاء جنكركخان . وتدين اكثر المنغول بالدين البوذي غير ان زمان حدوث ذلك غير معلوم والمظنون انه كان بعد موت جنكركخان . اما منغول الهند فتدينوا بدين اهالي شمالي الهند وهو الاسلام . وقد مر ان الفضل في اذاعته هناك انما هو للسلطان محمود الغزنوي . وبذلك الحركة العظيمة العجيبة قلبت الدولة الصينية وتبوءت تحت ملك الصين دولة منغولية كان قبلي خان اول ملوكها واقوامهم واعرفهم . ولم يجتهد الفاتحون المذكورون في الصين الا بان يقبضوا على زمام الامور . ولا يخفى ان الصينيين اكثر كثيراً من المنغول الذين فتحوا بلادهم ولذلك التزموا بان يقتبسوا عاداتهم ولغتهم وزيمهم . وكان الصينيون

متعودين الظلم فلم يهتموا بامر انتقال الملك الى دولة اجنبية ولذلك لم يبدوا مضادة في بداية الامر اما اهالي اوربا فلم يكونوا يعرفون في ذلك الزمان عن احوال اسيا الا بعض ما عرفة تجار البندقية (فينيسيا) وجنوا الذين كانوا يقيمون التجارة بينهم وبين الشرق ومصر . وكانت محصولات الهند والشرق الاقصى تدخل اوربا مارة بالبحر الاحمر ومصر او بالخليج العربي الذي كان متصلاً بأوربا بواسطة قوافل حلب والشام وبغداد . هذا وكانت قد فتحت طريق القوافل في زمان لا تعرف قدميته بين اسيا الصغرى والجزيرة ومدن ايران ومادي القديمة . وكان يونان المملكة المقدونية يقومون بتجارة بواسطة القوافل مارين بالطرق الواقعة بين مدن بابل وفارس والهند الشمالية الغربية . غير ان المظنون ان التجارة بين بعض القبائل الفارسية البربرية كانت قليلة جداً . وبعد قيام المملكة العربية المتسعة بزمان طويل اي في القرون المتوسطة رجع التجار الى القيام بالتجارة في الشرق بواسطة البحر المتوسط والمدن الكبيرة في ايران وبواسطة القرات ودجلة عن طريق البصرة وخليج العرب ومن ثم الى البحر الكبير . ولم تنحصر التجارة في تلك المدن ولكنها سارت من طهران عن طريق نيسابور وهراة وكابل حتى بلغت شمالي الهند عن طريق بخارى وسمرقند وكشغار ويرقند حتى بلغت الهضبة الثابتة وجوانب جبال هملايا الشمالية . وكانت فتوحات المنغول في سهول التيموجوني روسيا واسطة لنفع اتصالات تجارية في تلك الاماكن هذا ولما راى الاوربيون ما راوا من فتوحات المنغول التي امتدت من سور الصين الى كراكو في واسط اوربا وإلى سواحل البحر المتوسط من غربي اسيا في ست وعشرين سنة فقط وقع الرعب في قلوبهم . ولذلك ارسلوا راهبين وهاجون دي بلانوكرييني ونقولا اسيلين الى باطوخان (وفي ابن خلدون ناظا خان) في قره قورم وارسلوا ايضاً سنة ١٢٤٨ روبروكيس اوروسبروك او روبروكيس الى منجوخان خلف جنكركخان الكبير املاً باقامة اتصالات



وحادية بين الافرنج والمغول . ولم يكتفوا بتعليق الامل بذلك ولكنهم علقوه باقناع المغول بان يتحدوا معهم في محاربة المسلمين . وقد قرر روسبروك اخباراً مهمة عن المغول وعاصمتهم . وهو الاوربي الاول الذي قرر اخباراً عرفها برأى العين عن البلدان العظيمة التي كان مجهل القدماء احوالها وكانوا يسمونها باسم عام وهو بلاد سينيا التي لم يكتب عنها طلاء رسم الارض العرب غير كتابات مختصرة مهمة . وقد عرف ان الهونيين والبشكيريين والمجر هم من امة الفن او الارالية . ووجد في القرم قبائل قوطية تتكلم لغتها الاصلية . وبعد ذهاب روسبروك الى اسيا بخمس وعشرين سنة سافر ماركوبولو المعروف بقرطينية في اواسط اسيا وبلاد المغول وكان من مشاهير السياح . واقام مدة في بلاط قولي خان فاتح الصين . وقد اشتهر في القرون المتوسطة اشتهار هيرودوتس في الزمان القديم . وقد كتب كتابات مفصلة جميلة عن اواسط اسيا والصين والهند . وكان القوم يرتابون في صحتها على ان السياح المتأخرين قد وجسوها صحيحة واثبتوها . وقد جمع قصفاً كبيراً من كتاباته عن نتائج بحثه وتدقيقه وما رآه برأى العين والباقي عما وصل اليه من الاخبار والافادات . وعند الشرقيين انه نقل ذلك عن مولفين صينيين وعلى الخصوص كتاب اسفار هنان تسنغ السائح البوذي الذي نبع في القرن السابع

واشتد شوق الافرنج الى ان يشاركوا الشرقيين في الثروة التي كانوا يسمعون عنها اخباراً فيها عظيم مبالغه ولا سيما بعد ان راوا من التسهيلات ماراوا بواسطة امتداد المملكة المنغولية من موسكو الى سواحل اسيا الشرقية والاخبار التي بلغتهم بواسطة روسبروك وماركوبولو . وكان ذلك سبباً لاكتشاف راس الرجا الصالح باجتهادات برنرد دياز وطريق البحر المودية الى الهند بواسطة فاسكودا غاما وذلك في القرن الخامس عشر للميلاد وقبل ذلك القرن حدثت في غربي اسيا تغييرات سياسية مهمة . فان ملكة جنكزخان المتسعة سقطت بعد ان

مرت عليها قرون قليلة . فالتزمت القبائل التي كان ينتخب منها حراس عرش الملك ونفس الملوك بان تخرج من مواطنها بواسطة المغول فساروا واقاموا بفتوحات وفازوا بالاستقلال . وبواسطة اجتهادهم تأسست الدولة العثمانية العلية . وكان منهم الخليفة الشرعي . ونقلد الخلافة سنة ١٢٩٩ للميلاد السلطان عثمان فسار في قومه الى بيثينيا مقابل يزنطية وجعل بروسة عاصمة لسلطنته . واقام السلطان مراد النشيط الحكيم وابنه السلطان بايزيد الغازي بفتوحات كثيرة . فاستولى العثمانيون على اسيا الصغرى في زمان قصير وعبروا البحر الى اوربا واستولوا على ولايات يزنطية وهي القسطنطينية

وفي اثناء ذلك جرت فتوحات جديدة منغولية مرافقة بالولايات التي كانت ترافق الفتوحات الاولى وامتدت في اسيا فاقامها تيمورلنك القائد المشهور اذ خطر له ببال ان يرجع سلطنة جنكزخان بعد سقوطها . فسار في جيوشه المنتصرة كاتبة زويدة او عاصفة سريعة فاتحاً للبلاد وقالبا للمالك من سور الصين الى سواحل البحر المتوسط واصبحت مملكة مئة مقابلة للملكة العثمانية . على انه لم يتيسر لدولتين مثلها ان تحافظا على السلام والصداقة في تلك الظروف . ففتحت حرب بينهما والثقت جيوشها في سهول انقرة سنة ١٤٠٢ للميلاد . وكانت تلك الحرب عبارة عن منازعة جارية بين اثنين تكون الدنيا جائرة الفايز منها . ويقال ان عدد جيش بايزيد كان خمسمائة الف وجيوش تيمورلنك كانت اكثر . فاستظهر تيمورلنك وانكسر جيش بايزيد واي انكسار وأسر . فترزع حيثما السلطان العثماني غير انه لم يسهط فانه اعيد بهمة السلطان مراد الثالث ونشاطه . وفي سنة ١٤٥٣ فتح خليفة السلطان محمد الثاني الفاتح مدينة القسطنطينية بعد ان حاصرها اشد حصار . وفي سلطنة السلطان سليمان امتدت المالك المحروسة الشاهانية الى ان بلغت حدودها الحالية في اسيا فاقامها محنوية على اسيا الصغرى وسورية حتى دجلة وبعض بلاد العرب وكان ذلك بين سنة ١٤٢٠ و١٥٠٦ ميلادية

وبعد استقرار الدولة العلية في الاستانة العلية بربرع قرن تمكن برنرد دياز من ان يمر في طريق راس الرجا الصالح سنة ١٤٨٦. وبعد ذلك بثلاث سنوات وصل فاسكو داغاما الى كلكتونا وعقد اتحاداً بينه وبين رجالها . وعند رجوعه أرسل الميدا وخلفه البوكري وانفأ مستعمرات برتوغالية . سنة ١٥١٠ فتحا عنوة مدينة غولا من امارة دكان فجعلت عاصمة المستعمرات البرتوغالية في الشرق

وفي اثناء هذه المدة الكثيرة الحوادث في اسيا كانت الصين في يد دولة صينية اقيمت سنة ١٣٥٧ بواسطة اهلاك نسل قوبلي خان . اما سلطنة تيمورلنك في واسطاسيا فسقطت في مدة قصيرة . وقسمت ممالك سمرقند واصفهان وافغانستان وخراسان بين نسل جنكزخان ونسل تيمورلنك . وتمكن امراء كثيرين صغار من ان يحافظوا على استقلال البلدان التي كانوا يحكمونها . اما الازبكيون الذين خلفوا الاتراك في وطنهم وعاداهم فكانوا يتعدون على كل البلدان التي كانت قريبة منهم

وفي اثناء اشتغال البوكري في نقره السلطان الاوري في الهند كان يحاول ابن حفيد تيمورلنك ترجيع مملكة اجلاده في شمالي الهند وفاز بالرغوب . اما في ايران فكانت الدولة الصفوية قد تبوأت النخبة التي سقطت اسباب الخلاف بين السنيين والشيعة . وفي زمان قصير وصل البرتغاليون محاربهم الى اهالي دكان وامرائها وحمل البوكري حملة عظيمة على ملقا وفاز فيها بالرغوب فخضعت له سيام وغيرها . وكذلك استولى على جزيرة ارمز (هرمز) الواقعة عند باب خليج العجم . وفي سنة ١٥١٨ ارسلت البرتغال سفارة الى الصين اجابة لطلبه وفازت بالحصول على مقابلة حسنة وساعدتهم الظروف على اهلاك قوم من القرصان الذين كانوا قد تعدوا على الصين . ولذلك سمحت لهم حكومتها بان يخلوا في بلادها وشكرتهم على صنعهم فخلوا في ماكاو . فسكنوها واخذوا في اجراء مقاصدهم في البلدان المجاورة ولم يمض سوى ٥٠ سنة حتى تملكوا جزائر كثيرة وانفردوا في تجارة البحر الصغير الهندي حتى ان المنغول انفسهم كانوا يشترون منهم البضائع

التي كانوا ياتون بها من محلات بعيدة

هذا وقد قلنا ان ابن حفيد تيمورلنك ارجع مملكة اجلاده في شمالي الهند وذلك سنة ١٥٢٧ وثبت سلطانه فيها وخلفه كثير من اولاده منهم هايون والاكبر وشاه جهان . اما عباس الكبير شاه ايران فكان معاصراً للخامس من خلفاء ابن حفيد تيمورلنك وهو الذي رفع ايران الى الدرجة التي قد بلغت . وضاد الدولة العلية العثمانية مضادات حملتها على الاعناء بولاياتها الواقعة في الشرق . وكان ذلك واسطة لتمكن اوربا من راحة قليلة من الفتوحات العثمانية . وفي ايامها تشبثت حرب بين اليرانيين والازبكين بالقرب من هراة . فغلب الازبكيون وانكسرت شوكتهم وتحلصت خراسان من غزواتهم

ولما رأى الوريون ان البرتغاليين قد نجحوا نجاحاً عظيماً في اسيا اخذ كثير من منهم في ان يتبعوهم املاً بجمع ثروة عظيمة . على ان شركة الايست انديا (اي الهند الشرقية) الانكليزية لم تعقد الا سنة ١٦٠٠ للميلاد . وفي سنة ١٦١٣ انشأت معامل انكليزية باذن الحكومات المحلية في سورات واحمد اباد وكبابة وغيرها . وحسد الانكليز البرتغاليين على ما كان لهم من السطوة والشان والنفوذ فاتحدوا مع الفاه عباس اليراني على استداد جزيرة ارمز التي استولى عليها البوكري البرتغالي سنة ١٥٠٢ . وفي سنة ١٦٢٢ طرد البرتغاليون من تلك الجزيرة واستولى عليها اليرانيون . ولم يتفع الانكليز من ذلك في زمان فتحها سنة ١٦٤١ فلبت الدولة الصينية الوطنية بعد ان حكمت البلاد ثلاثة قرون وكان ذلك بواسطة عصيان الوالي لستشغور رجع تتر منشوريا الى عرش مملكة الصين العظيمة سنة ١٦٤٠ انشأ الانكليز مستعمرة مدراس وذلك بواسطة تلك الشركة . وفي سنة ١٦٤٥ اقيم المعمل الذي كان اساساً لمدينة كلكتونا . سنة ١٦٦٤ و١٦٦٥ وقعت محاربة بينهم وبين البرتغاليين وتمكنوا من الاستيلاء على بمباي وفي نهاية ملك خامس خلفاء ابن حفيد تيمورلنك وهو اورترسب ابتداء القرن الثامن عشر للميلاد كان ابتداء

ظهور سلطان المهرات وهم قبائل هندية متحدة . وفي ذلك الزمان تمجدد تنظيم شركة الهند الشرقية الانكليزية التي لم تنجح اعمالها التجارية . سنة ١٧٠٨ اجتمع قوم من الذين يرغبون في السفر في طلب الثروة وادخلتهم الشركة المذكورة في سلكها وجعلتهم شركاء امتيازاتها وحقوقها . وهذه هي الشركة التي تمكنت في اقل من قرن من تشييد مملكة في الهند اعظم من جميع الممالك التي فاز المنغول بتشبيدها فيها . وفي اثناء ذلك تأسست شركات اوربية غير انكليزية ودخلت الهند . اما الهولنديون او النمساويون فانهم بعد ان تخلصوا من رتبة الخضوع لاسبانيا صرفوا كل جهدهم في فتح ابواب التجارة في الخارج وانشأوا مستعمرات ونجحوا في ذلك نجاحا عظيما . واما الفرنسيون فبعناية كولبر ارسلوا رجلا لا فتحوا تجارة بينهم وبين الجزائر الهندية . فلما تكافرا لافرنج في تلك البلاد وامتدت سطوتهم وكثر غنائم داخلهم روح الحمس والطبع فالتزموا بان يقيموا قوة عسكرية لصيانة انفسهم بعضهم من بعض ومن تعدييات ابناء البلاد . سنة ١٧١٥ ارسلت الشركة الانكليزية المذكورة عمدة الى بلاط دلي طالبة ان يرخص لها ببعض امور . وصادف ذهابها اليه وقوع السلطان فروخ شيراب حفيد اورنزيب في مرض شديد فعالجته هلمتون طبيب الشركة المذكورة حتي برأ من مرضه بعد ان اعيت معالجته حذق اطباء بلاطه او جهلهم . فكافاه السلطان بانه اذن للشركة بشراء سبعة وثلاثين مكانا مجاورة لمدين ومنحها ما كان اساسا لعظمة كلكونا

وصرفوا زمانهم في قصور منفردة بمعاشر النساء واستباح كلام المشعوذين وغير ذلك . وهكذا فقدت قوتها وحرمتها واتاها من المهابر الغربية غزاة ليسلبوا ثرونها التي بانست بدون مدافع . وجاءها قوم من الفرس وبنهبوا خزائنها العجيبة ومنها العرش الطاويوسي الذي كان قد صنعه احنق صناع اوربا ورصعة بانخرجوا هر جلكندا او كلكوندا ومنها ايضا الجوهرة الكريمة التي لا يعادلها ثمن الممعة بجبل النور . واتصلت بعد ذلك الى انكلترا وهي محفوظة فيها الى الان . ثم اتاها بعض اهالي افغانستان وغيرهم من اهالي الجبال لتهبوا الخراب الذي ابتدأ به الفرس وتفرقوا في النحاء مختلفة من السلطنة واستولوا عليها . اما نجد اسواحل الهند فخرج منها قبائل حربية ذات شجاعة وبسالة وهم قبائل المهرات الذين طالما ارتفعت من سطوتهم قوات البلاد ولم تخضع لسلطة الانكليز الا بعد حروب كثيرة شديدة . اما خروج تلك القبائل من الجبال فكان في ايام الملك اورنزيب . وبعد موته بزمان قصير امست كل النحاء مملكتيه ترتفع عند ذكر اسمها وامتدت املاكها ونفذت شوكتها في البلاد من بحر الى بحر ومكنت روساؤها في اماكن مختلفة . واصبحوا ملوكا عظاما لم ينقطعوا عن عادات اجدادهم ولكنهم كانوا يغزون كل البلاد المجاورة لم الخارجة عن مملكتهم وبنهبونها تاركين عمرانها قاعا صافيا

وسنة ١٧٦٤ اتشبت الحرب بين فرنسا وانكلترا فبادر لا بوردونيه والي مورتيموس الفرنسي الى الهجوم على مدراس وكانت اعظم مستعمرة انكليزية في تلك الاقطار . فملمت اليه بشرط ان يعاد اليها استقلالها اذا دفعت قدية . اما دويله والي مستعمرة بونديشري الفرنسية فكان ذا مقاصد تختلف عن مقاصد الوالي المذكور اولاً . فان مطامعه قادته الى ان يعلق امله بجعل كل ممالك هندستان مملكة واحدة عظيمة وان يكون هو واليها . ولا يخفى ان ذلك مما كان يأول الى خراب المستعمرات الانكليزية . وحرك الاهالي سرا الى طلب امور فكان بعضهم مدعيا بانه يعضد صالح محمية . فاجراءات

اما وفاة السلطان اورنزيب فكانت سنة ١٧٠٧ بعد ان ملك ٤٨ سنة واخضع كل شبه جزيرة الهند لسلطانه غير ان سلطنته بانست في ارتباك عند موته وقويت فيها شوكة المهرات جدا واصبح خضوع الولاة لمركز الدولة في دلي خضوعا اسميا وكثرت فيها الحركات والانتقامات والانشقاقات التي كان قد قطعها السلطان المنغولي بسيفه وتدييره . وقد وصف احد البلاغ حالها في ذلك الزمان وقال ان سلاطينها باتوا غرقى في بحار الكسل والفساد

الفرنسيين وحلفائهم من الاهالي نجحت في بداية الامر نجاحاً عظيماً وامست الصوامح الانكليزية قريبة من الخراب . على ان شجاعة روبرت كليف وحكمته ومعارفته العسكرية خلصتها بواسطة مائتي رجل من الاوريين وثلاثمائة من الاهالي . فحمل على مدينة اركوت وفتحها وثبت فيها مع ان الجيوش المتحدّة ضده ضايقته وشدت عليه الحصر . ولم يكن دوابه عالماً بفن الحرب وابوابها فسلم ادارة القتال الى قواد من الاهالي . اما روبرت كليف المذكور فرفع انه كان متضلعاً بالخدمة الملكية كان بالطبع جندياً فالزم المحاصرين بان يرفعوا الحصر . وهكذا تقرر نصيب الهند . فلما رأت الشركة انها قد قطعت قسماً من سبيل النصر عولت على ان لا ترجع عن القتال بدعوى مراعاة ضروريات الحال . وفي سنين قليلة سقط السلطان الفرنسي من تلك الديار . وعند حلول سنة ١٧٦٠ تمكنت تلك الشركة التجارية من ان تقع ولاية بنغال الجبيلة وغيرها . وهي ذات مدن فيها معامل كثيرة وعدد غفير من الاهالي ودخل كثير . ومن ذلك الزمان اخذ السلطان الانكليزي في الامتداد في الهند بدون ان يصادف من التاخر ما يستحق الذكر . حتى انهم استولوا على كل الجهات الجنوبية وكانوا سنة فسنة يدخلون في املاكهم املاك غيرهم من الاوريين . وكان من اشد اعدائهم هايمالي وتيبوصائب والمهرات فالتم الانكليزيان يقابلوا تلك القبائل مراراً في ميادين القتال وظهر ان انتظام المحنود الاوربية لا يبالي بكثرة عدد المقاتلين الغير المنتظمين . ولما عصت الهند على الشركة انتقلت من ادارتها الى يد الحكومة وسيذكر ذلك في باب

آسيا . فاجابته روسيا الى ذلك وفي الحال جمع جمهوراً من الفزق وسار بهم لحاربة سييرا فحجرت بينقويين اهاليها معارك كثيرة دارت فيها الدائرة عليهم ولم يمض الا قليل من الزمان حتى اخضع كل اسيا الشمالية لسلطة تلك الدولة القادرة . وعقدت معاهدة مع شاه ايران . سنة ١٧٢٢ ذهب الامبراطور بطرس الاكبر الروسي بجيش جرار عن طريق قوم قاف لمساعدة شاه ايران على الذين حملوا على بلاده من اهالي افغانستان وهكذا وضعت روسيا قدمها في اراضي واسط اسيا . وقد قيل انها حاولت ذات مرة ان تستولي على بلاد ايران غير ان نشاط نادر شاه وقوته وانتصاراته اعاقبتها عن ذلك . فانه في برهة قصيرة ارجع لاسم فارس ما كان له من المجد بفتوحاته التي بلغت دلي . فقتله بعض العصاة من جيشه وهو راجع الى بلاده باحمال ثقيلة من السلب الثمين وهكذا رجعت ايران الى حدودها وجعل احمد احد اتباع نادر شاه بلاد افغانستان مملكة مستقلة

هذا وفي الربع الاول من القرن التجاري شغلت انكلترا بحاربة قبائل المهرات في الهند وفي نهاية تلك الحاربة تمكنت من تنظيم حالة البلاد . وفي الربع الثاني من ذلك القرن حاربت الصين وافغانستان والسند وضمت الى ممالكها بلداناً متسعة . فبعد تلك البداية الصغيرة اخضعت لسلطوتها في اسيا نحو مائتي مليون نفس . وفي سنة ١٨٥٧ عصت بنغال عليها وفتكت بالانكليز الذين كانوا قاطنين فيها فبادرت الى تاديبتهم بالصرامة بعد ان اخذت نيران تلك الفتنة التي سيأتي ذكرها بالتفصيل

اما الروسيون فقد شغلوا في هذا القرن في تنظيم حكومتهم وتوطيد اركانها وانفاذ سلطوتها في القبائل التي تسلطوا عليها في منشوريا واسط القارة . ولا يخفى ان للروسيين والانكليز السلطنة الاولى في الشرق . فبزيادة القوة في الجنوب هي بيد الانكليز وفي الشمال في يد روسيا التي لا تزال تزيد املاكها حتى انها استولت على جبال قوم قاف سنة ١٨٦٤ و ١٨٦٥ . وقد تنازعت الدولتان المذكورتان

البركر الاول من السطوة والنفوذ في بلاد ايران وهي مفتاح  
 اواسط اسيا والهند الشمالية ولا بد من ان يكون مستقبل  
 المشرق متوقفا على حركاتها واجراءاتها . ولروسيا اعظم  
 نفوذ في الصين . وقد وطدت اركان سلطتها في الولايات  
 الواقعة في الجهة الجنوبية من بحر قزوين وفي شرقي ايران  
 بواسطة معاهدة عقدت سنة ١٨٥٧  
 اما الصينيون فلا يتدخلون في سياسة دول اخرى .  
 غير انه ربما كانت الحروب الداخلية تاتي بتجديد تلك  
 الحركات والمهاجرات العظيمة التي قد اثرت في اقاصي  
 اوربا فضلا عن تغييرها احوال اسيا . ولنوضح الامور  
 الروسية التي جرت في السنين المتاخمة لا بد من ذكر  
 الحوادث المهمة المتعلقة بها لادراك الحركات السياسية التي  
 ربما كانت تجري فيها في ما ياتي فنقول  
 انه ليس في اسيا في هذه الايام الا تلك ام من الام  
 العظيمة الخاضعة لحكومة اسبوية صرفة وهي ام الصين  
 واليابان وايران . وبعد ان كانت بعيدة عن المواصلات  
 الاوربية والامركانية أصبحت متصلة بالفارين المذكورتين .  
 والصين واليابان اخذتا في الاتقال من حال الى حال .  
 والمظنون ان اتقالهما يكون من ام حوادثها التاريخية في  
 القرن التاسع عشر . وكذلك ايران قد فتحت ابواب المواصلات  
 الاوربية واقتبست بعض نظامها . سنة ١٨٦٢ بعثت  
 بعشرين الف جندي الى حدود افغانستان لان اميرها  
 المشهور دوست محمد حمل على هراة حال كون انكلترا وايران  
 ضمنا استقلالها . فاستولى عليها عنوة في ٢٦ ايار (مايس)  
 من السنة المذكورة على انه مات بعد ذلك بثلاثة ايام . فالتجأ  
 حاكم هراة الى المعسكر الايراني ولم تنشب حرب بين  
 الايرانيين والافغانيين فاستبدت لهم الحال في كل بلاد  
 هراة واخذوا في التجهيز للهجوم على خراسان  
 اما بخارى فهي من بلدان اواسط اسيا وطالما اشتهر  
 اصحابها بكرم الاجانب ومضادتهم . ففي السنة المذكورة  
 دخلها اربعة رجال من الايطاليين ليبحثوا في تربية دود  
 الحرير فيها فالتى القبض عليهم ومجنوا . فلما عرفت روسيا  
 بذلك امرت والي سيبيريا الشرقية بان يفرغ جهده في  
 سبل تخليصهم  
 اما الفرنسيون فقد اجهدوا انفسهم في سبل توسيع  
 املاكهم في اسيا . وفي تلك السنة اصبحت عليهم ثورة في الصين  
 الصينية فاحمدوا نيرانها في مدة قصيرة . وكان الاميرال  
 لاكرانديار رئيس السياسة الفرنسية في تلك البلاد . فزار  
 ملك كامبوديا وهو عدو ملك انام وخاضع بامور سياسية  
 وفاز باكثر من المرغوب . فانه قرر في معاهدة حنوقا لفرنسا  
 متعلقة بالقيام بالتجارة في تلك البلاد المتسعة . وفوض  
 الملك اليهم امر الاشتغال في غابعا المتسعة مجانا اذا  
 اشتغلوا للدولة الفرنسية وبدفع رسم قليل جدا اذا  
 اشتغلوا لانفسهم . وسمح لفرنسا باقامة سفري بلاد . وقد  
 زار الاميرال المعادن النحاسية فيها وهي اغني من المعادن النحاسية  
 الموجودة في اوربا . واصبحت المملكة كلها تحت حماية فرنسا  
 حتى ان ملكها اقرها بالسيادة وجعل نسبة اليها كالنسبة  
 التي كانت بينة وبين انام . فادعى ملك سيام بان حق  
 السيادة على كامبوديا اما هو له فردت فرنسا بقولها انه قد  
 ظهر بالاوراق الرسمية ان تبعية ملكها لملك الصين الصينية  
 التي استولت فرنسا على بلادها هي اقدم من تبعية سيام .  
 وقد تقرر في تلك المعاهدة انه يحق لفرنسا ان تقيم فيها مستعمرة  
 على شاطئ النهر المسى باسمها وذلك من الامور المهمة  
 لانه يجعلها سائكة على ام الامهر في الهند القصوى . ومن  
 شروطها منح الحرية للكاثوليك في امور دينية . وقد قالت  
 الجرائد الانكليزية عن ذلك انه في اقل من ربع قرن  
 ستلقي الحدود الانكليزية بالحدود الفرنسية بين بورما  
 وسيام  
 ولم تقطع روسيا عن توسيع املاكها في اواسط اسيا .  
 ففي السنة المذكورة فتحت قلعة بشيك وهي من ام مواقع خوقند .  
 واستيلاء روسيا عليها يدل على انها لا تنوي الخير من جهة  
 التركان . وكانت قد استولت عليها قبل ذلك بثلاث سنوات  
 على ان الخوقنديين استرجعوها عنوة . وقد اهتمت الدنيا  
 باسرها بتفوحات روسيا في اواسط اسيا وانكلترا باتت في

وجعل من جرى ذلك . وكانت نهاية حرب روسيا والبحر اكرية سنة ١٨٦٤ واسطة لهم المحاجر العظيم الذي كان يمنحها عن توسيع دائرة املاكها وهو جبل قوقاز . وقد تمكنت بذلك من نوال مقصد مهم وهو اكتساب النفوذ الاول في اسيا بعد ان وطئت اركان حكومتها في تركستان . وبعد نهاية تلك الحرب البحر كسية عولت على الهجوم وجعلت لنفسها جيشا جرارا في واسط اسيا لم يكن لها فيها جيش قدره وذلك لتعمل على خوقند . ففتحت قلعة بعد قلعة واستولت على البلاد وسلم لها الخان فارجمته الى نخج و جعلته خاضعا لها . وهكذا في سنة ١٨٦٤ كانت روسيا قد استولت على خانيتين من بلاد تركستان حال كون بخارى تحت حكم خان هو حليف لها . وفي سنة ١٨٦٥ لم تنقطع روسيا عن التقدم وانشأت في البلاد التي فتحها في واسط اسيا ولاية روسية تركستانية . وفي ايار (مايس) من هذه السنة كسرت جيوش خان خوقند الذي قتل في ميدان القتال هذا وكان المسلمون في بنشاي من الصين قد جا هروا بالعصيان على المملكة الصينية حيا بالاستقلال . ففي سنة ١٨٦٥ اشتد عصيانهم و فازوا بخاج عظيم بعد ان اجهدوا انفسهم مدة طويلة . وبداية عصيانهم كانت سنة ١٨٦٢ وانتفعوا بعصيان بلاد صينية شمالية حتى ان عاصمة الصين امست في وجل عظيم وفي تلك السنة سمح امبراطور اليابان بفتح ثعربين جديدين من ثغور بلاده للتجارة الاوربية . وظهر فيها تقدم اوربا في الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وغير ذلك وعلى الخصوص في الهند الانكليزية التي اصبحت تحاكي اوربا وامركا في ذلك . وفي شباط (فبريه) من السنة المذكورة تم انشاء السلك البرقي بين الهند واوربا وجرت فيه المخابرات في ٢٤ ساعة . وفيها انتهت الطريق الحديدية الجديدة ودهش بها الاهالي . وفي ايران اذنت الحكومة بانشاء الطريق الحديدية الاولى بين تفتليس وزلفا . وفي الصين بني المركب البخاري الاول في شانقاي سنة ١٨٦٦ فتحت روسيا مدينة تشقند واماكن اخرى مهمة حتى انه يقال ان قبائل واسط اسيا طلبت الى انكلترا بان تسعفهم على صد روسيا . وفي هذه السنة اشتدت ثورة مسلمي الصين حتى تزعمت اساسات المملكة سنة ١٨٦٧ اقيمت شركة مراكب بخارية مرتبة لتجري مراكبها بين شرقي اسيا والولايات المتحدة الامركانية . اما في اليابان فمات الملك الشيخ وخلفه ملك شاب عمره ١٦ سنة وهو ذو مشرب موافق لاهل هذا العصر . ففتح ثغورا جديدة للافرنج وعقد معاهدة جديدة مع الدانمرك وارسلت بضائع ومحصولات يابانية الى معرض باريس وذهب كثيرون من اليابانيين اليه وارسلت سفارة اخرى الى الولايات المتحدة الامركانية لتسهيل اسباب تجارية . ونفوذ روسيا في واسط اسيا كان يزداد وكذلك ولاياتها كانت تتسع ومن المعلوم ان خانيات واسط اسيا لا تقدر ان تصدها ولذلك يتظر ضم تلك الخانيات اما الى روسيا واما الى انكلترا . اما الفرنسيون فقد ظهروا في سياستهم في ان يفتحوا شيئا قريبا بلاد الهند القصوى الى ان يملكوها كلها . فانهم في سنة ١٨٦٧ تمكنوا من ان يفتحوا الصين الصينية الواطية ومن المعلوم ان مساحة اسيا هي خمسة اضعاف مساحة اوربا ومع ذلك قد امست كلها في يد الاوربيين خلا تسع دول من دولها وهي ايران وخبو وبخارى وافغانستان والصين واليابان وانام وبورما وسيام . فاذا قطعنا النظر عن الصين نرى ان املاك روسيا في اسيا هي اوسع من املاك كل الدول ورعايا الانكليز فيها اكثر من رعايا سائرها . اما الدول الاوربية التي لها تسلط في اسيا فهي الدولة العلية وروسيا وانكلترا وفرنسا وهولاندا واسبانيا . ولا ريب في ان خبو وبخارى وافغانستان وبورما وسيام ممالك يتوقف استقلال دولها على دول اوربية . ولذلك كان لها فيها نفوذ عظيم حتى انها تعد من تبعتها . واتساع دائرة الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وتنظيم البريد وتكثير المراكب وغير ذلك مما يؤثر كل يوم في حالة اسيا ويقربها من تمدن هذا العصر بتقريب اوربا منها وادخال تجارتها اليها مع وقوع اكثرها في خطر من العسرا المالى الذي ينشأ عن دخول مصنوعات اوربا



المتقنة بلدات متاخرة سياسياً وصناعياً  
وسنة ١٨٦٨ ازدادت املاك الدول الاوربية  
في اسيا مع انها كانت نحو نصف اراضيها . فان الحروب  
التي انشبت بين روسيا واميربخارى جاءت بسلب أكثر  
املاكها وضمها الى روسيا وقد بينت لدول واسط اسيا  
الضعيفة انها لا تقدر ان تدفع عنها الدولتين العظمتين  
الاخذتين في الامتداد في اسيا وهما روسيا وانكلترا . ولولا  
اختلافهما لما بقيت بخارى وافغانستان وبلوخستان وغيرها  
من البلدان الاسيوية ممتعة باستقلالها . وفيها كانت سطوة  
روسيا وانكلترا في نزاع متصل من جرى مداخلة في حرب  
اهلية في افغانستان منشبة بين اولاد الدوست محمد  
وحفدته . وفي نهايتها استبدت الحال لغير علي صديقي انكلترا  
وامام مسقاط اقوى حاكم في بلاد العرب وسطوته  
نافذة في كل عمان وجزائر خليج العجم وبلاد واسعة من  
شرقي افريقية . فطرد من كرسي الحكومة وخلفه رئيس الوهايين  
من المسلمين الذين قد استولوا على قسم من واسط بلاد  
العرب . وقد ضمت بلاد مسقاط اليه واصبحت من اعظم  
الحكومات التي راتها تلك الاقطار الاسيوية

هذا والجميع يسمعون بمسالة واسط اسيا ويعلمون  
انها متعلقة بروسيا وانكلترا ويودون ان يقفوا على حقائقها  
واسبابها وتناقضها المتظرة فنقول انه لا بد من ان تقع  
الدول الصغيرة الواقعة في واسط تلك القارة بيد احدى  
الدولتين المشار اليهما . وتأخر سقوطها بالخلاف الجاري بينهما .  
والرب محصور في اينها تفوق الاخرى بضم البلدان اليها .  
وهذه هي مسالة واسط اسيا التي اصبحت من اهم مسائل  
هذا العصر . فاذا ضمت الى روسيا لتقوى ويسهل عليها  
مرور الزمان جعل اهلها روسيين . وقد قال مستشار  
وزير الهند الانكليزي انه ما من خوف من تكدير السلام في  
الحاضر بين روسيا وانكلترا . لان بين املاك الدولتين في  
اسيا بلاداً مسافتها نحو ثمانمائة ميل وفي صعبة المسالك  
فاصبحت حاجزاً عظيماً واقفاً بين املاكها . على انه قد  
قال لحد العارفين بالاحوال ان روسيا قد استولت على

كل بحر فز بينو على بحر ارال او خوارزم وعلى نهر جيحون  
ويسهل عليها الحمل على الهند بواسطة مراكب بخارية  
مستغنية عن مسير حساكرها براً في واسط اسيا . فاذا  
نقلت جنودها بالمراكب الى شمالي افغانستان بعد ان تضمتها  
اليها او تجعلها حليفة تحت حمايتها او الى كابل يسهل عليها  
الوصول الى الهند . فاضحت افغانستان من المراكز المهمة  
وفي سنة ١٨٦٩ وقع خلاف مهم بين الدولة العلية  
وابران على الحدود واتسع المخرق ويقال ان روسيا كانت  
تميل الى ايران حتى انه خطر للبعض ببال انها كانت  
ترغب في ان تجعل تلك المسالة تمهيداً لمقاصدها . فنصرف  
المشكل بحكمة الباب العالي ومداخلة الدول

وفيها جرى امرهم جداً وهو فتح ترعة السويس التي  
جعلت القارة الافريقية جزيرة وفصلتها عن اسيا . وقد  
جاءت بازدياد عظيم في تجارة اسيا الجنوبية والجنوبية  
الغربية وانخفض ضرراً ليس بقليل بتجارة مصر وسورية  
واضرت بمحصولات سورية حتى باملاكها بهبوط اسعار  
الحبوب وغير ذلك بواسطة كثرة الوارد الى اوربا منه ومن  
غيره بدون تكبد المصاريف الكثيرة التي كان يتكبدها  
بالورود في طرق طويلة . غير انه قد روج التجارة في  
اقاصي الشرق واتى بتغيير عظيم في اعمال كثيرة فاستغنى  
العالم عن قوافل بغداد وحلب والشام بعد ان سارت في  
تلك الطرق العمومية قروناً غير محدودة

وفي سنة ١٨٧٠ اعطت روسيا بتقرير احوال البلدان  
التي فتحها في واسط اسيا اكثر مما اعطت بالقيام بفتوحات  
جديدة . فان قسماً كبيراً من بلاد الهند المستقلة قد اضمي  
بلاداً روسية . وفي الصين وقعت تعديلات كثيرة فظيعة على  
الاجانب ولم تنزفرنسا وانكلترا بترضية الا بعد معاناة  
صعوبات كثيرة . وانشأت اليابان طرقاً وفتحت مدارس  
وعينت سفراء وارسلتهم الى بعض عواصم اوربا وامركا .  
وفي هذه السنة تم استقلال محمد يعقوب خان في تركستان  
وهو خان كاشغر وذلك بعصيات بعض مقاطعات على  
الصين وضمها اليه حتى انه في ١٣ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٩

اقرت جريدة الصين الرسمية بان تركستان انفصلت عنها .  
وفي هذه السنة ضمت انكلترا اليها بعض جزائر مساحتها ٧٢  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها خمسة الاف نفس  
اما سنة ١٨٧١ فاجرت فيها في اسيا امور مهمة وعلى الخصوص  
في ما يتعلق بتقسيم التمدن في يابان حتى ان السفراء الاجانب  
واجبوا ملصكها وانفتحت فيها طرق حديدية ومدارس  
ومعامل وغير ذلك . ومع ان الحكومة قربت الاجانب  
كانت تضاد خدمة الدين وكذلك كان الاهالي . والصين قد  
اخذت في ان تسلك مسالك اليابان وارسلت شبانا ليتعلموا  
في بلاد الافرنج . وفي افغانستان انتشبت حرب اهلية بين  
شير علي خانها وابنو العاصي محمد يعقوب خان . ففي ايار  
( مايس ) فتح ابنة مدينة هراة المهمة . اما انكلترا فمقرر  
عندها ان يعقوب خان لا يرعى صلحها بقدر ايو شير علي  
فلذلك تداخلت بقتة وصرفت الخلاف فعين  
يعقوب خان بامر ايو حاكم هراة . اما روسيا وانكلترا  
فمراقبان احوال افغانستان باعنائها اهتمام . فان الدولة التي  
تضهما اليها تميل اليها بيزان القوة في واسط اسيا . ومن المستغرب  
ان الدولتين تنظما هراة بالحب والوداد ومع ذلك نرى روسيا  
تسند ادعاءات عبد الرحمن خان مناظر شير علي الخفيف  
وتدفع له معاشاً سنوياً حال كون انكلترا تعضد شير علي  
خان . وفي تلك السنة ظهر ان انكلترا تخشى جداً من  
نقدم روسيا في واسط اسيا وما تراه من ميل المسلمين في  
الهند الى التخلص من الخضوع لها . فانه بمحاكمة الوهابيين  
في الهند قد ظهر انهم يعلمون الناس بان يحسبوا طرد  
الانكليز من الهند من اهم الفروض الدينية حتى ان الانكليز  
يخافون من انه عندما تحاول الهند طردهم يكون المسلمون  
فيها مضادين لهم  
وفي السنة المذكورة حصلت في ايران مجاعة مخيفة لم تحدث  
مجاعة اعظم منها فاستمست البلاد في ضيق شديد وفقر وعناء  
ولم يتو ذلك الا في واسط سنة ١٨٧٢  
وسنة ١٨٧٢ تمكنت الصين من الانتصار على المسلمين  
الذين كانوا يحاولون الاستقلال

وفي اواخر سنة ١٨٧١ عقدت معاهدة بين انكلترا  
وهولندا اُبطلت بها بعض شروط سنة ١٨٢٤ التي  
تمنع هولندا عن توسيع املاكها في سومطرة وغير ذلك  
وسنة ١٨٧٢ حدث تغيير جديد في املاك اسيا  
بسبب حل روسيا على خيول فانه بعد ان فتحها عقدت  
معاهدة صلح ضمت بها اليها ارض واسعة وزاد بذلك  
نفوذها وتاكيد الناس انه لاسيلا الى تخلص خانيات تركستان  
من يدها . ومن نتائج فتح خيول ابطال العبودية فيها . ولم  
ينجح الهولنديون في حملتهم على سلطان اتشين من جزيرة  
سومطرة كبحاج روسيا في خيول . والذي مكن هولندا من  
ذلك انما هو المعاهدة الجديدة التي عقدت بينها وبين  
انكلترا . وفي سنة ١٨٧٢ لم تفرض في اتشين وعند نهاية  
السنة كثرت جنودها ووسعت دائمة اعمالها فيها قاصدة ان  
تسود عليها . وفي بداية السنة المذكورة تمكنت الصين من ان تنهي  
حرب مسلمي يثاي وهم مسلمو الصين الذين ذكرناهم وعندما  
فتحتم عاصمتهم قتل كثيرين من الاهالي والسلطان  
سليمان ويقال بتأكيد انها لم تراعى حقوق الانسانية والمروءة  
في معاملتهم  
اما امام مسقط وصاحب زنجبار فقد انتقام انكلترا  
على ابطال تجارة العبيد . وقد قابل بعض السفراء الاجانب  
امبراطور الصين بخلاف العادة التجارية  
وسنة ١٨٧٥ فتحت روسيا خوقند وخلصت خانها  
واستولت على نصف الخانية الشمالي والنصف الاخر تركته  
وشانة على ان تعديت اهلها قد حملها على ان تكثر  
جنودها في سنة ١٨٧٦ بقصد الحمل عليهم . وربما ينتج عن  
ذلك ضم كل الخانية او اكثرها اليها  
هذا وتذكر تفاصيل هذه الحوادث وبقية متعلقات  
آسيا من بلدان ودول وجبال نا وبواغيزو وخبان واديان  
وغير ذلك في ابواب مخصوصة س . ب  
آسيا الصغرى — Asie Mineure  
هي شبه جزيرة اناطولي اي بر الاناضول ( اطلب  
اناطولي في بابها )

## آسية — Aasiah

قال صاحب القاموس آسية بنت مزاحم امرأة فرعون واخت المحافظ الضياء المقدسي المحدث . وقال ابن الوردي ان آسية امرأة فرعون هي التي انقطعت موسى وحمته من زوجها . قال وتزعم اليهود ان بنت فرعون هي التي انقطعت لا زوجته . هذا وقول اليهود مطابق لنص التوراة الوارد في الإصحاح الثاني من سفر الخروج فليراجع هناك

## آسيونة — Asiones

امة من اليونان كانت مواطنهم في اقليم صغير من آسيا الصغرى واقع على شطوط نهر كيسستروس . قيل منهم سميت تلك البلاد آسيا . وكان اسم اسيا مقصوراً عند اوميروس الشاعر المشهور على ذلك الاقليم الطريف الذي هو اول اقليم سكنته اليونان المشهورون باسم يونية ثم توسع فيه القوم حتى صار اسماً لقسم عظيم من اقسام الدنيا كما ذكرنا في باب آسيا عند الكلام عن اسمها فراجع هناك

## آسية — Myrtaceae

فصيلة منسوبة الى الاس كما علمت في بابو وهي اشجار ذات سوقي وانجم من الرتبة الرابعة عشرة من النباتات ذات الثلثتين التي توجعها مكونة من وريقات كثيرة واعضاء التذكير فيها محيطة بالمبيض . فكاس نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة ملتصقة بالمبيض مجزأة من اطرافها اجزاء غير عميقة اربعة او خمسة . وهذه النباتات بعضها عاري وبعضها مزين من قاعدتها بحرشفين . وورياتها توجعها بعدد اجزاء الكاس متعاقبة معها ومنذغة في الجزء العلوي للكاس واعضاء تذكيرها كثيرة غالباً وتكون منذغة في الكاس تحت وريقات التوجع . وخيوطها سائبة ومجموعة حزمًا كثيرة . ومبيضها سفلي كثير المساكن حامل استيلاً ينتهي باستigma . وثمرها كثير الخازن . ففي بعض نباتاتها يكون لحماً عتيقاً ذا عجم كثير او عجمة واحدة . وفي بعضها يكون لبياً وفي بعضها علياً يابساً . وبزورها مغطاة بلبس لحوي وهي عديدة عديدة الاليوس . وسوقها

خشبية واوراقها غالباً متقابلة مغطاة بارتفاعات صغيرة محنوية على زيت عطري . ويوجد في جميع اجزاء هذه النباتات اعلان ممتجان احدهما ملازم لها . وهو مركب من حمض العنصليك ومن الثنين . وثانيهما زيت عطري طيار . ولذلك كان اقل ملازمة من الاول . وثمرها يكون ذا غضاضة اولاً ثم يصير قابضاً ثم يكون عطرياً وبعد نضجه يصير حلواً ذا سكرية ولعابية . واجناس هذه الفصيلة ثلثة . الاول الاسي ومنه الاس وقد مر ذكره . والثاني القرنفل . والثالث الرمان . وستقف على كل منها في بابو

## آش — Ashe

اولاً مقاطعة واقعة في الطرف الشمالي الغربي من ولاية نورث كارولينا من الولايات المتحدة الامركانية . وحدودها ملاصقة لحدود ولاية فرجينيا وتيسي ومساحتها سقات ميل مربع . وفيها جبال كثيرة بين سلسلة جبال بلو في الجنوب الشرقي وجبل إستون في الغرب . وفيها مراعي جيدة الا انها في الغالب غير مخصصة . ونظمت احوالها السياسية سنة ١٨٠٠ وقاعدتها جيفرسون . وقد سميت باسمها اكراما لصمويل آش الذي كان والياً لنورث كارولينا التي هي من اعمالها . وعدد سكانها اكثر من ٨٧٧٤ نسماً . منهم ١٨٢ نسمة من الاحرار و ٥٩٢ نسمة من العبيد . ثانياً اسم مدينة قديمة تعرف بوادي آش وهي من اعمال غرناطة بالاندلس ويقال لها ايضاً وادي الآشات وهي مدينة جليلة قد احدثت بها البساتين والانهار موقعها على بعد ٦٥ كيلومتراً الى الشمال الشرقي من مدينة غرناطة على السطح الشمالي من سيارا نافادا (Sierra nevada) على نهر غوادس الذي يصب في نهر غواديانا مينور . وعدد سكانها عشرة الاف نسمة وهي مركز دائرة استقنية يقال انها اقدم استقنية في اسبانيا . وفيها معامل للحرير ولحام الشراطات والمسامير وغير ذلك . وهناك آثار رومانية قديمة ويحدها سور من كل جهاتها . وتعرف الان باسم غوادش (Guadix) وهو مأخوذ من وادي اش اسمها عند العرب ووادي آش مأخوذة من اتشي (Acci) وهي

اسمها القديم . وقد بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩ الميلاد حين استرجعها اهالي اسبانيا منهم . قال المقرئ وقد خضع الله اهله ( ايام الاسلام ) بالادب وحب الشعر وفيها يقول ابو الحسن بن تزار

وادي الاشات بهج وجدي كلا  
اذكرت ما انضت بك النعاه  
لله ظللك والهجير مسلط  
قد بردت لفحاته الانداه  
والشمس ترغب ان تفوز بلحظه  
منه فتطرف طرفها الاقياء  
والنهر ييسم بالحباب كانه  
سلخ نضته حية رقطاء  
فلذاك تحذره الغصون فيلها  
ابداً على جنباتو ايامه

قال ومن اعمال وادي آش حصن جليانة وهو كبير يضاهي المدن وبو التفاح الجلياني الذي خص الله به ذلك الموضع وهو يجمع عظم الحجم وكرم الجوهر وحلاوة الطعم وذكاء الرائحة والنقاء . وبين الحصن المذكور وادي آش ١٢ ميلاً ثالثاً اسم عائلة امركانية اشهر منها اربعة . اولهم جون آش كان من رجال السياسة الشيطيين ولد في انكلترا سنة ١٧٢١ وتوفي في نورث كارولينا في تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٧٨١ ولما نزع ابوه الى امركا كان عمه ٦ سنوات فاقام في نيوتون المسماة الآن ولينكتون على شاطئ ميريكاب فير من نورث كارولينا وهناك اقام بدروسه الى ان بلغ اشدته . وكان من المشهورين في سياسة المستعمرات قبل تقرير نظام الاوراق الصحيحة واقام مرات عضواً في مجلس نواب المستعمرات وكان من المضادين للنظام المذكور ثم عين عضواً في عمدة الامان التي اقيمت في ولينكتون ثم انتخب عضواً للمجلس النواب وكان من اكبر المحامين عن الحكومة الجمهورية . ولما انتشبت نيران القتال اولاً انضم الى العساكر وقاد فرقة منها سنة ١٧٧٥ عازماً على تدمير قلعة جونسون واشترك في حركات عساكر لينكن في سافاناسنة ١٧٧٨

١٧٧٩ وفي السنة التالية انكسر شر كسرع تحت قيادة الجنرال برينفوس في برير كريك واخذ اسيراً سنة ١٧٨١ ثم اطلق على مجرد وعد شفاهي بان لا يعود للقتال وكان ذلك لمرض اعتراه فمات به بعد ذلك مدة غير مستطيلة .

وثانيهم صموئيل آش وهو اخو جون المتقدم ذكره وحاكم نورث كارولينا ولد سنة ١٧٢٥ وتوفي في كانون الثاني (جنور) سنة ١٨١٢ وكان من العارفين بالقوانين والاعظامات وقد اظهر نشاطاً وحباً للوطن في مجلس الامان والمجلس الذي اقيم في نورث كارولينا وكان فيورئيس حزب من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ وفي سنة ١٧٧٧ عين قاضياً لولايته فبقي في هذا المنصب الى ان انتخب سنة ١٧٩٦ لتلك الولاية فسميت مقاطعة آش باسمه كما مر . وسنة ١٧٩٩ نفي عن الاشغال العمومية ومع ان اكثر ماموريانو كانت ملكية قد خدم في الجيش . وثالثهم جون باهست آش وهو ابن صموئيل المتقدم ذكره ولد سنة ١٧٤٨ وتوفي سنة ١٧٩٥ ودخل العسكرية وهو حديث السن وسنة ١٧٧٦ صار قبطاناً في عسكر الولاية المقام للخدمة البرية فخدم في مدة الحرب وارنقى الى رتبة نائب كولونل وكانت الوقعة التي جرت في بوتوخاتمة لاجالو البحرية . فانتهى سنة ١٧٨٧ عضواً لمجلس الولاية وسنة ١٧٩٥ حاكماً لنورث كارولينا الا انه توفي قبل ان ابتداء باعمال هذه المأمورية . ورابعهم صموئيل آش وهو اخو جون المار ذكره ولد سنة ١٧٦٣ وتوفي نحو سنة ١٨٣٠ وكان من جنود الثورة . وعند سقوط شارلستون سنة ١٧٨٠ اخذ اسيراً وبعدها بدل بغيره من اسرى العدو عاد الى الحرب واقام باعمال نشيطة الى ان خمدت نارها ثم ناب عنه سنين عن ولاية نيوهانوفر في مجلس النواب في نورث كارولينا

### آشَب — Aashab

بفتح الشين صقع من ناحية طالفان الري منزلة الفضل بن يحيى . وهو شديد البرد عظيم الثلوج . قاله ياقوت في المشترك عن نصر

١٤

## آشِب — Aasheb

بكسر الشين . قال ياقوت في المشترك كانت من اجل قلاع الهكارية ببلاد الموصل خربها زكي بن آق سُفَر وبنى عوضها المعادية بالقرب منها فنُسبت اليه اطلب المعادية

## آش قلعته سي

قصبة في لواء ارض روم على نهر الفرات

## آشي

بفتح الشين . قال صاحب القاموس اشى ابو داود النبي لغة في يسي اطلب يسي

## آشي

موضع ذكره صاحب القاموس في اش ي . وقال الفارح على الهامش . ان قوله آشي غلط وانما صوابه بالمهله (اي آسي)

## آشيد

قرية من قضاء الفارس من اعمال لواء قوزان التابع ولاية اذنة . فيها اثار قلعة كبيرة قديمة

## آشير — Asher

وفي ابن خلدون آشير وهو اقرب الى الاصل العبراني هو ثامن اولاد يعقوب الملقب باسرائيل من زلفة امه ليثة (راجع سفر التكوين الاصحاح ٣٠ العدد ١٢) . ومعنى اسمه غبطة . فان ليثة قالت عند ولادته يغبطني لانه يغبطني بنات فدعت اسمه اشير . وجاد ابن زلفة الاخر البكر . على ان سبط اشير لا تذكر اعالة في التاريخ المقدس اي التوراة . وقد ذكر اسمه بين الاسباط في الكتب الاولى كما في التكوين الاصحاح ٣٥ و٤٦ . والخروج الاصحاح ١٠ والعدد الاصحاح ١٢ و١٣ وغيرها . وارسل من سبط جاسوس كاسر جواسيس الاسباط الى ارض كنعان . وكانت محلة سبطه في البرية بين محلة سبط دان وسبط نفتالي في الجهة الشمالية من خيمة الاجتماع . وبعد فتح ارض الميعاد اخذ ما خصص به من البلاد بدون ان يذكر

ذلك بالتخصيص . ومن المستصعب ضبط تحديد البلاد التي خصصت بذلك السبط كما انه يصعب تحديد البلاد التي خصصت بسائر الاسباط ولا سيما التي حلت في الشمال . لان قواعد تقسيم تلك البلدان القديمة تخطيها وتحديد ما مجهولة عندنا واكثرها لا يعرف الا باسمه . وكان اكثر البلاد المخصصة به في الساحل في شمالي الكرمل وبلاد سبط منسى في الجنوب وسبط زبولون ويساكر في الجنوب الشرقي وسبط نفتالي في الشمال الشرقي . وقد ذكرت الحدود والمدن في سفر يشوع (الاصحاح ١٤ من العدد ٢٤ الى ٣١ والاصحاح ١٧ العدد ١٠ و ١١ . وفي سفر القضاة الاصحاح ١ العدد ٣١ و ٣٢) . فمقابلة هذه الاعداد يظهر ان دوروي طنطورة كانت ضمن حدود ذلك السبط . وربما كان الحد الجنوبي احد الانهر التي تصب في البحر المتوسط في جنوبي ذلك المكان . او هو نهر دفتة او نهر الزرقاء . اما من جهة الكرمل فكان حول الراس بحيث كان ساحل سهل يزرعيل بيد ذلك السبط مع ما يجاوره منه الى مسافة ٨ او ١٠ اميال . ومن ذلك يظهر ان الحد كان متجها الى الشمال مائلا الى الجهة الشرقية حتى تدخل فيه احلب ويصل الى صيدون مارا على قانا ومن هناك يميل الى ان يغدر مارا بالقرب من صور الى اكريب (الزيب)

وفي هذه البلاد ارض من اخصب اراضي فلسطين وفيها كل ما وعد الله به بني اسرائيل من اسباب الاقبال . وكانت البلاد الفينيقية في ذلك الزمان عامرة وفي عزها فلا يستغرب اقتباس سبط اشير بعض عادات اهلها التنعيمية وسكنة بينهم بدون ان يحاول فتح بلادهم وابادتهم بحسب الوصية المتعلقة بالكنعانيين . فلم يطرد سكان عكوك ولا سكان صيدون واحلب واكريب وحلبه وافيق ورحوب (راجع سفر القضاة الاصحاح الاول العدد ٣١) . ولذلك نتاج ظاهرة فان سبط زبولون وسبط نفتالي اهاننا انفسها جدا في محاربة سيسرا حال كون اشير ارتضى بان ينسى مخاطر قوميه في فرض حلفائه الفينيقية (راجع سفر القضاة الاصحاح الخامس العدد ١٧ و ١٨) . وعدم اعتد بنو اسرائيل

في سينا كان عدد سبط اشير اكثر من عدد سبط افرايم ومنسى وبنيامين. غير انه قل جداً في ايام داود النبي عليه السلام حتى انه لم يعد له ذكر عند ذكر رؤساء الاسباط (راجع سفر الايام الاول الاصحاح ٢٧ من العدد ١٦ الى ٢٢). وقد ذكر بتعجب حضور قوم من سبط اشير ومنسى وزبولون الى اورشليم في فصيح حزقيا. وقد تفرد هو وسبط شمعون في انه لم يبق منها قاض ولا رجل مشهور في اسرائيل غير انه قد اشتهر منه اسم واحد وهو اسم حنة بنت فنوئيل من سبط اشير فانها كانت لا تفارق الهيكل (راجع التجيل لوقا الاصحاح الثاني العدد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨) عابدة باصولم وطلبات ليلاً ونهاراً

### آشيل او آشيلوس — Achille

هو واحد الابطال المشهورين الذين نالوا المحظ بذكرهم في ايليا اليونان وهو ابن بيليوس ملك الميرميدونيين في فتيوتس من تساليا وحفيد اياكوس. فعلى هذا يكون الثالث من سلالة زفس او المشتري وكانت امه ثيتس معبودة البحر ابنة نيربوس. وقد روى المورخون بعد اوميروس قصة حياته في حداثته على طرق مختلفة. واما المقبول منها عموماً فهو ان امه اذ سبقت فرأت ان المنيّة ستدركه في الصغر حاولت ان تدفع احكام القدر بتغطيسه في نهر ستكس الذي كان من خاصية مائه في زعمهم حفظ الجسم البشري من الضر. ولكن العقب الذي امسكت به الطفل عندما غطسته لم يبله الماء فبقي الخلل الوحيد القابل للضر من ذلك البطل. فصارع عقب آشيل مثلاً يضرب لكل شيء ضعيف من الانسان او الامور. واعنى فينكس بتريتيو فاخذ عنه فنون الحرب والفصاحة واخذ عن شيرون علم الطب. وكان قد ذكر في نبوة عنه انه يقتل تحت اسوار تروادة فحاولت امه منع انعام هذه النبوة فالبسته زي فتاة وارسلته الى بلاط ليكوميدس ملك جزيرة سيروس وهناك ظهر امره عاجلاً بولادة ابن له يدعى نيوبتوليموس او بيريوس من ديداميا ابنة ليكوميدس. وكان يقال ان تروادة لا تؤخذ ابداً في غياب آشيل. فأرسل عولس المختال

للتفتيش عليه فاخذ يحول من مكان الى مكان متكرراً بزي بائع ويمكن من الدخول الى قصر ليكوميدس وعرض على نساء بلاطه حلى واسلحة فاخترن جميعهن حلى تليق بمجالتهن. واما آشيل فاخذ السيف والحجّ قسلة عولس وسار به قاصداً تروادة ومعه استاذة فينيكس وصديقة العزيز بتروكلس وجيش من الميرميدونيين في خمسين مركباً حربياً. وقبل ان وقعت المنازعة بينه وبين اغاممنون على بريسس غزا البلاد الواقعة حوالي تروادة وفج اثنتي عشرة مدينة على الساحل واحدى عشرة مدينة في داخلية البلاد ودمرها. واما بريسس فكانت جارية آشيل ورفيقته المحبوبة كان قد اسرها في غزوة مدينة ليرناسوس. فطلبها اغاممنون القائد الاول كتعويض عن جاريته كريس. ومن هنا ابتداء ايليا. فرضي آشيل بذلك اجابة لتوسلات بالس اثينا غير انه اعتزل الى خيمته موعباً غيظاً وحنقاً على اغاممنون وابي ان يداوم معهم القتال. فحلّ باليونان رزايا لا تحصى من جرى غياب اقدار ابطالهم واسرعهم ومع ذلك لم يثن عن عزوه لكثرة اخيراً اذن لصديقه المخلص بتروكلس ان يتقلد سلاحه (اي سلاح آشيل) ويبرز لمقابلة الترواديين الظافرين. ولما فعل ذلك ظنّ الترواديين ان آشيل قد اتى الى ساحة القتال فاعتراهم الخوف واركبوا الى الفرار. فسار بتروكلس في اثرهم فسفاه هكتور كاس الحمام. وعند ذلك صالح آشيل اغاممنون طمعاً باخذ ثار صديقه المقتول واستردّ بريسس واستخضعة حرب جديدة من فلكان من حملتها ترسة المشهور الذي كانت قد احضرته له امه ثيتس وهجم الى ميدان القتال فقتل خلقاً كثيراً من الترواديين وقاوم نيركساتيوس وهو من معبوداتهم وملاً مجراً من جنك القتل ونجس مياهه بالدم وطرد كل الترواديين الى داخل اسوار مدينتهم ولم يكن احد يجسر على مقاومته الا هكتور فقتله وجرح جثته وهي معلقة من الرجايلين بمركبة ثلث مرات حول اسوار تروادة. وعند رجوعه الى المعسكر اقام العايبا اكراماً لصديقه وذبح عشرة



اسرى من شرفاء شبان تروادة على حزمة المحطب التي  
احرق جثته عليها انتقاماً منهم واكراماً لبقايا بتركس غير ان  
عطار د حرك الشيخ بريام قد دخل على ذلك البطل المحنق في  
خيمته وطلب اليه ان يسمح باقتداء جثة مكثور فاجابة الى  
طلبه . ولا يوجد ذكر بعد هذا لاشيل في الابلاد . واما  
اخبار موته فمختلفة واكثرها قبولاً انه سقط ميتاً بضربة  
سهم من باريس كان قد صوبه نحو دقيو الذي لم تبهل الماء  
كما نقم وهو في هيكل ذلك المعبود تازماً على التزوج  
ببوليكسينا بنت بريام عند المذبح . فجمعت بقاياها ووضعت  
مع بقايا بتركس في فارورة ذهبية . وبنت له قبة في راس  
سجيموم وكان اليونان دائماً يعظمون تلك القبة ويزورونها  
وقد زارها الاسكندر ذو القرنين وطاف حولها ثلث مرات عرباتاً .  
وتنازع السلطنة اجاكس وغولس فتحكم بها للاخير . واشيل من  
النصف المعبودات اليونانية ولتعد هم اعياد . قال ملطربون  
ان ترس آشيل ( المار ذكره ) صاعته له فلكان ووصفه  
اومبروس في الابلاد ( قصبة له ) ويظهر منه بوجه موثوق  
به اصول الهيئة في ذلك العصر . وفي هذا الترس صورة  
الارض على هيئة دائمة يكتنفها من جميع الجهات النهر  
الحيط . ومع ما يظهر لنا من ان من العجيب وصف النهر  
بالحيط فقد استعمل كثيراً اومبروس وغيره حتى انه يظن انه  
موافق لما كان يعتقد بجميع الناس ويقتل في رايهم . انتهى

آصف

كانت سليمان ذكره الفيروز ابادي في آصف . وربما  
كان نفس آصف وقد مر ذكره  
آصيا باد

اطلب دلي

آصيل - Azel

رجل من ذرية شاول ذكره هو واولاده في الاصحاح  
الثامن من سفر الايام الاول

آطربلال

اسم بربري ومعناه رجل الطير وهو نبت يعرف بالديار

المصرية برجل الغراب وبعضهم يسميه بجزر الشيطان .  
وهو يشبه الشبث في ساقه وجمته واصله غير ان جمه الشبث  
زهرا اصفر وزهر هذا النبت ابيض . وله حب على هيئة ما  
صغر من حب البقدونس او اكبر . ويزرعه هو المستعمل منه  
خاصة في المداواة ينفع من الهمى والوجع . قال ابن اليطار  
ظهرت منفعة هذا الدواء واشهرت بالمغرب الاوسط في  
قبيلة من البربر تعرف ببني شعيب من قبيلة بني وحهان  
من اعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض  
وكانوا يضمنون به ويخفون منفعة عن الناس ولا يعلمون بها  
الا خلفاً عن سلف الى ان اظهر الله تبارك منفعته هذه  
المحشيشة على بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها  
وعرف بين الناس عظيم نفعها . قبل بزر هذه المحشيشة ينفع  
المغص شرباً واذا سحق ونخل وغجن بعسل واستعمل  
لعوقاً وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار مدة خمسة  
عشر يوماً متوالية اذهب البرص لا محالة

آطير - Ater

هو اسم لرجلين ذكرا في الاصحاح الثاني من عزرا  
والاصحاح السابع من نحميا

آطبلا او آتلا - Attila



شكل ٨

ويعرف عند المجرمانيين القدماء بآتزل ( Etzel )

وفي لغة المجر بآتيل ( Etele ) وهو ابن مونتروك الهوني

من نسل ملوكي . سنة ٤٣٤ وقبل ٤٣٣ للميلاد خاف هو واخوه بليداخا لمارواس اوروجلاس في قيادة القبائل الهونية التي كانت حيثل في بانونيا وكانت حدود بلادهم تمتد الى سيثيا اوسارماسيا الى مجري الدنيبر والطونة . فتهدد هذان الاخوان الامبراطورية الرومانية الشرقية بالهيب والسلب . فالتزم ثيودوسيوس الثاني امبراطورها بان يصالحهما على مبلغ عظيم من المال وامتدت سطوتها في اوربا واسيا . وقال أطيلاً للهونيين انه وجد سيف معبودهم وانه عازم على ان يخضع لهم يو العالم بأسره وكان يلقب نفسه بسوط الله . وكان رعاياه يهابونه ويخافون سطوته جداً . ثم قتل اخاه حسداً منه لكي يستبد بالحكم وادعى ان المعبودات امرته بذلك فقتل قتلته باحتفال عظيم . وذلك سنة ٤٤١ او ٤٤٤ . فانقادت اليه بعد ذلك جميع القبائل الهونية وغيرها من القبائل النثرية وام اخرى كثيرة . قيل انه عقد معاهدة مع امبراطور صيني وغزا الفرس في بلادهم فكسروه في سهول ارمينية فمحوهم عنهم وسار في مقدمة ٧٠٠٠٠٠ مقاتل اكثرهم من الفرسان وذهب اليبريا وكل البلاد الواقعة بين بحر الادرياتيك والبحر الاسود . وانتصر على ثيودوسيوس مراراً ولم يصالحه الا بعد ان دفع له غرامة باهظة لكنه ادعى بعد حين ان شروط الصلح لم تتم وان ثيودوسيوس لم يقم بها حق القيام وزعم ان الروم قد سرقوا في احدى موافي الطونة الحرة خزينة احد امراء قومه وطلب الى القيصر ان يرجع اليهم هذه الاموال وان يسلم اليهم احد اساقفة النصارى ليصنعوا يو ما شاءوا فامتنع ديوان القسطنطينية من ذلك فاشهر الحرب وغار هو وقومه على بلاد الروم ودخلوا المدن ونهبوا وقتلوا واسروا وهدموا عدة قلاع وحصون وقصور وسبوا النساء والاولاد ودمروا المدن التي بين البحر الاسود وخليج البنادقة . وجميع ذلك لم يحركه ثيودوسيوس الى القيام من ديوانه خوفاً وجبنه . فسلم قيادة الجيوش لامراته فكانوا لا يستطيعون جمع العساكر ولا يحسنون تنظيم المجد ولا ترتيب الصفوف للقتال . فانهزم جند الرومانيين في وقعة

قرب نهر الطونة وفي اخرى في سلع جبال البرقان جهة ادرنة وفي ثالثة بسواحل روم الي تيديدت بها جنودهم وتمزقت . فعثا أطيلاً في ارض مكسونية وافسد المحرث والنسل ونهب واحرق اكثر من سبعين مدينة من احسن مدن تلك البلاد . وجال في ارض روم الي حتى وصل الى رساتيني القسطنطينية فلم يمتعه عن الدخول الا اسوارها . لانه كان لا يحسن الحرب الا في السهول والنضار وكان يجهل محاصرة المدن والقلاع . وفي سنة ٤٥١ قصد أطيلاً الغرب ودخل فرنسا بخمسمائة الف مقاتل وتوغل فيها جداً قاطعاً جرمانيا فانضم اليه منها ام كثيرة ثم سار قاطعاً نهر الرين والموزل والسين ناهباً وخارباً حتى دخل اورليان ووصل الى باريس لكن رده عنها ثلثة من الروساء وهم ايتيوس الجنرال الروماني ومبروفي ملك فرنسا وثيودوريكوس ملك القوطيين واقفوا يو وقعة عظيمة بقرب شالون في اقليم شمبانيا . وكان قبل ذلك قد استشار اصحاب الكهانة فاجيب ان قائد العدو يقتل ولكن جيوشه يتنصر . فلم يهأ بذلك بل اتى خطاباً على جيوشه يخبرهم يو على الثبات وشجعهم وذكر لهم الشعوب التي خربت امامهم بالهيبه والوقار واكثر الكلام على الجزاء الذي سينالونه بعد الانتصار . فتمزقت فيهم اللقوة والمحبة البربرية فكروا على الاعداء مهمة كالا سود . وكان هو اول من اوترقوسة ليكون لهم مثلاً في الجرأة والاقدام فدارت الدائرة على الرومان وقتل ملك القوطيين وتاكد النصر للهونيين غير ان جيوش ثيودوريك ثارت هاجمة على العساكر البربرية من كين هناك فكانت تلك الواقعة من اشهر الوقائع الاوربية . فان الدماء التي سفكت فيها حولت مياه الانهر الى دم وبلغ عدد القتلى مبلغاً عظيماً جداً لا يكاد يحصى . وقبل كان عدد الذين بقوا قتلى في ساحة الحرب ١٦٠ الفا وكان ذلك في اواخر حزيران . فرجع أطيلاً بمن بقي من جنودهم وكانوا نحو ثلثة ارباع عسكره قبل الحرب ودخل ايطاليا ناهباً مدمها وذلك سنة ٤٥٢ . ثم سار الى رومية غير ان الباباست لاون الاول تلقاه مع بعض ذوات من قبل الرومان فاوقفه بقوة فصاحوا . وقيل

ان روجي الرسولون بطرس وبولس ظهرتا لأطيلالوعددناه .  
ورسم روفائيل المصور المشهور تلك المقابلة بصورة  
بديعة . وقيل ان جيوش أطिला سمعوا صوت احد ملوك  
القوطيين الذي مات بعد ان هب رومية يتهددهم ويخوفهم  
من عاقبة ذلك فاخبره القواد بذلك وطلبوا اليه العدول  
عن عزمو . وذهب بعض المؤرخين الى ان مرضا وبائيا  
فشا بين عساكره فكان ذلك سبب رجوعه عن رومية  
ويصعب امر الترجيع بين هذه الاراء . ثم ان أطिला طلب  
من فالتينان الثالث الجزية وقصد ان يتوغل في فتوحاته  
الى اكثر من ذلك غير انه عدل عن عزمو ورجع الى  
بانونيا . وتوفي هناك ثاني يوم اقتراؤه بالديكوالفتاة الجميلة .  
وكان قد تزوج قبلها بعدة نساء . وكانت وفاته بالسكنة . قيل  
وذلك بعد ولية افراط فيها بالماكولات والمسكرات . وقيل  
ان ألدیکوحي التي قتلتة . فان جنوده نهضوا في الصباح  
فوجدوا ميتا وزوجته الديكوتبيكي عند قدميه . فوضعت جثته  
في صندوق من الحديد ثم وضع الصندوق في صندوق من  
الفضة وهذا في صندوق من الذهب ودفن سرا في الليل  
ودفن معه ثيها الكثير من الاموال والاسلحة . والاسرى  
الذين حملوا الى الضريح قتلوا عن اخرهم لئلا يشتم خبر  
وفاته . ولما اشتهر ذلك بعد مدة عند الهونيين خدشوا  
اوجهم كثيرا قائلين ان العيون يجب ان تيكى دما على  
بطل كهذا . وكانت وفاته سنة ٤٥٤ مسيحية . وقد كتب  
بعض المؤرخين سيرة أطिला باستيفاء سنة ١٨٥٥ تحت  
اسم اترل . والمولف الشهير كورنيل (Corneille) الف  
لسيرته رواية محزنة (تراجيديا) غير انها كانت قاصرة عن  
استحقاقها . وبعد وفاته قسمت مملكته بين قواده فحاق بها  
الخراب والدمار في ايامهم

هذا وحدثت في ايام أطिला حركة عظيمة بين شعوب  
كثيرة في شمالي اوربا قبل سقوط الامبراطورية الرومانية .  
فان امما كثيرة غيرت مواطنها واماكن كثيرة كانت آهلة  
فاصبحت بلقما واخرى سكنت قفارا فاصبحت آهلة بام  
لا تحصى بسبب اضطراب الناس وفرارهم خوفا من هذا

البطل العظيم . فان جميع اقطار الارض اضطربت لأطिला  
واستولى الخراب على اكثر ممالكها العظيمة وكان يعقب  
حروبه دائما التدمير واتلاف العباد ونهر الاسرى . لان  
الهونيين كانوا اذا انتصروا على قبيلة اسروا كل من يقع  
بيدهم وادخلوا في الخدمة العسكرية من يصلح لها وضربوا  
الرق على الشيوخ والنساء وربما قتلوا ذريعا . وكانوا  
اذا اكثر اسراهم كثيرا وزا حموهم على الزاد والراحلة ذبحوا  
القدر الزائد منهم . ومع ذلك فقد اتحد مع الهونيين كثير  
من الرومان لكنهم لم يطبقوا التخليق باخلاص لانهم كانوا  
كالوحوش الضارية يحيين للحرب طبعيا . فكانوا يحتفرون  
العلوم والفنون ولم يتعلموا الا ما كانوا يحتاجون اليه كالطب .  
واجتهد بعض دعاة النصارى ان ينصر بعضا منهم فتنصر  
بعضهم على مذهب آريوس فانتشر هذا المذهب فيها بعد  
بواسطتهم تدريجا عند الامم الشمالية . وكان أطिला يحب  
التدمير جدا ويسر بيوكان يقول ان العشب لا ينبت حيث  
يدوس فرسه . وقيل كان فظا عاتيا غضوبا جبارا عنيدا  
مولعا بالحروب يحسن سياسة العسكر ورياستهم ولكنه في  
ميلان الحرب دون ذلك لا توازي شجاعته تديره . غير  
انه كان فيه بعض خصال رحمة منها الوفاء بالعهد وصدق  
القول فتمى نطق بشيء صدق فيه واذا وعد وفي . وكان  
هيبا جدا وحركاته جليلة وصوته قويا . وكان نارة سليم  
النية واخرى خبيثا ومرة عفيفا واخرى محبا للنواحي ومرة  
عادلا واخرى ظالما . وقيل ان ذلك كان مراعاة لصالحه .  
وكان رزينا يتروى في الامور بتان ودقة فكر قبل ان  
يباشرها سريع الاجراء لاعماله لا يعرف دينا . وكان يحب  
دائما ان ينشر في قبيلته الجهل ويستغفل قومه ويشيع بينهم  
الاوهام والعقائد الفاسدة ليعتقدوا انهم دونه في العقل  
والمعرفة . وبالحقيقة كانت درجته في المعارف ومعرفة  
احوال زمانه في طبقة ارفع جدا من قومه . حتى كانوا  
يعتقدون انه ساحر او ليس من البشر . وما يحكى ان بعض  
الرعاة وجد في ظلف بقرة شقا لم يعرف سببه فبحث عن  
ذلك فوجد انها داست على حد سيف مغروز في الارض

فحفر الارض واخرج السيف وذهب به الى آطيلاراه  
اياه . فاشاع في قومه انه ظفر بسيف المريح القاهر الذي هو  
معبود المحرب عند القدماء من المجاهلية . وانه منحه لهذا  
الملك من فضله ايثاناً له بالنصرة على الدنيا . فلما سمع  
الهونيون بتلك الكرامة صار سيف المريح معظماً عندهم  
يعبدونه كالمرج نفسه . فكانوا يقرنون له القرايت واذا  
ذهبوا الى المحرب نذروا لخدمته واحد في المائة من الاسرى .  
فهذا ما يدل على دهاء ذلك الجبار العتيد . واما صورة  
آطيلاراه فكانت كصورة اهل القلمون الذين يقال لهم

الكماكية كان عريض الراس افطس الانف ربة عريض

المنكين واسع الصدر يكاد يقدح الشرار من عينيه

عظيم الانف غائر العينين اسمر واصفر اللون وبالاخصار

هائل المنظر كانه الغول او اشيدون رئيس جهنم . وكانت  
قلعته او معسكره او عاصمته وهو الاصح تعرف باتزلبرغ  
كانت مقابلة لمدينة جودا من المجر . وكانت بناء عظيماً  
من الخشب ذات ابراج عديدة محاطة بسور عظيم من  
خشب . ومجموع الاغاني الجرمانية المشهورة المعروفة باسم  
فيبلونجين كانت مخصصة بآطيلاراه واعياده وتسليه لرجال  
بلاطه الذين كانوا من ملوك امبربرية عديدة . لان كل  
الملوك سجدت له وخضعت لصولته وكانوا يفتخرون  
بمحضورهم في مجلسه وبان يعدوا انفسهم من وزرائه وامرائه .  
وكانت الامراء والوزراء وروساء القبائل مصطفىة دائماً  
حول قصره يتباهون بمحافظه ذات الملوكية وهم مستعدون  
لخدمته . فقد كان بالاجمال واحد الدنيا في عصره

آغا — Agha, Aga

كلمة تركية من اصل منغولي ومعناها عند المنغول  
واها الى خوارزم امير كبير ورئيس وشريف وخصي ونستعمل  
عند العثمانيين لقباً بمنزلة خواجه او افندي ويلقب بها كبير  
الخشم والاخ الاكبر وكبير البيت والامورون في العسكرية  
والبحرية من قائد المائة فاحون وخدم الوزراء وروساء  
الضباط في الخدمة الملكية وروساء النخعيان والنخعيان  
ايضاً في البيوت الخصوصية وكان يلقب بالآغا روساء

الانكشارية وروساء النخعيان في البلاط الملوكي فبدل ذلك  
بغيره من الالقاب كحرم اغاسي وقيزاغاسي وغيرها

آغرد — Aagard, Christian

كرستيان آغرد شاعر لاتيني مشهور ولد في ويرغ من  
الدانمرك في ٢٧ كانون الثاني (جنوري) سنة ١٦١٦ وتوفي  
في ٥ شباط (فريه) سنة ١٦٦٤ ونبع في فن الشعر حتى  
صار من المدرسين بهذا الفن في مدرسة كوبنهاغن وله  
قصائد كثيرة اشهرها القصيدة الطويلة التي موضوعها انتصار

كرستيان الرابع مجراً

آغزون — Aagzoun

قرية من قرى بخارى ينسب اليها ابو عبد الله التيمي الآغزوني

آغور — Agur

وفي بعض الترجمات اجور بالجم حسيم اسرائيلي  
مجهول الاحوال وهو صاحب الكلام المذكور في الاصحاح  
الثلاثين من سفر الامثال . وقد خاطب يو ايثيل واكل .  
وقد قال البعض ان هذا الاسم هو اسم رمزي لسليمان نفسه  
غير ان ذلك ينقض بنص السفر نفسه فان اغور هو ابن  
ياقة حال كون سليمان هو ابن داود

آغي — Agee

وفي بعض الترجمات احي اسم رجل ذكر في الاصحاح  
الثالث والعشرين من سفر صموئيل الثاني ولقب بالهراري  
وكان له ابن اسمه شمة

اف — Aves

جزائر صغيرة في بحر الاتيل طول اكبرها ستة كيلومترات  
واقعة بين ٦٩ درجة و ١٥ دقيقة من الطول غرباً و ١١  
درجة و ٥٠ دقيقة من العرض جنوباً قيل سميت بذلك من  
طير بهذا الاسم يكثر هناك ولا يقيم في تلك الجزائر الا قوم  
من الصيادين الهولنديين

آفا — Ava

اولاً عاصمة مملكة بورما واقعة في ٢٣ درجة و ٢٢

دقيقة من الطول الشرقي و ٢١ درجة و ٥١ دقيقة من العرض الشمالي وتسميها الحكومة البورمية في كتابها الرسمية واثانابورا ومعناها مدينة الحجارة الكريمة . اما اسم المدينة الصحيح في لغة اهالي بورما فهو آفا ومعناه بركة السمك لان المدينة في الاصل بنيت حول بركة سمك . وقد حرفها الاسويون الغرباء عن تلك البلاد فلفظوها آفا او آفوقد حرفها الافرنج فلفظوها آفا بتخمين الفاء بحيث يصير لفظها كالفاء الافرنجية التي تلفظ بضم الشدة السفلى الى الاسنان العليا . وهي مبنية في جزيرة لان ماء نهر الايراو دي يجري في الجهة الشمالية منها وعرضه بالقرب منها ثلثة الاف وثمان مائة وثمانون قدماً . وماء نهر الميت نغ في شرقها وهو نهر تجري مياهه بسرعة وتصب في نهر الايراو دي تحت اسوار المدينة . وماء نهر الميت ثا في الجهة الجنوبية وهو فرع من نهر الميت نغ عميق وماءه يجري بسرعة ايضا وفي الجهة الجنوبية الشرقية ترعة تجري فيها مياه من نهر الميت نغ وقد حفر لتكون حصناً للمدينة في جهتها الامامية

وتنقسم تلك المدينة الى قسمين هما العلوي والسفلي ان الداخلي والخارجي . ومساحة دائرتها خلاصا حيا خمسة اميال ونصف ميل . وحولها سور من الاجر ارتفاعه اقدماً ونصف قدم وسمكه ١٠ اقدام . وداخل ذلك السور حائط غير مرتفع من التراب ليعضده وفي ظاهرها مكان للندق . ولا تعتني الحكومة بترميم السور . اما المدينة الواقعة داخل السور فيها القصور والهاكل الملكية وابنية اخرى عمومية منها محل الاسلحة وقاعة العدالة . ومركز الحكومة محاط بسور متين لا ينقطع ترميمه طوله ٢٠ قدماً يعضده حائط داخلي خشبي ارتفاعه قدر ارتفاعه وهو محكم متين . وبناء ذلك السور اتما هو لصيانة الملك والحكومة من هجمات اهالي المدينة . فانهم سرعوا التهجيميلون الى اهاجة الفتن والحجارة بالعصيان وقتل الملوك . اما اهاليها فقلما يثبت عددهم على حال بسبب تغييرات الحكومة وانتقال مركزها من جهة الى جهة والحروب الخارجية والانشقاقات الداخلية فيكون تارة ٢٠ الف نفس وطوراً ٥٠ الف . والان اقل كثيراً . ولتلك

الامور تأثيرات مهمة في بناء منازلهم

واذا نظر الانسان الى تلك المدينة وهو بعيد عنها يراها كما اثر مدون بورما جميلة المنظر مزينة بهياكلها الذهبية واديرتها الجميلة . على انه اذا دنا منها يرى ان البيوت الواقعة في ظاهرها اكواخ دنية مبنية بالعشب اليابس واخضان الاشجار بدون مسامير في كالحيايم تنقل بسرعة وسهولة . وكلها مرفوعة قليلاً عن سطح الارض لمنع اضرار جري ماء المطر . ويرى في الطبقة السفلى منها المبنية لرفعها عن سطح الارض اما كن لكثير من المخازير والبط والكلاب . اما منازل الروماء والاغنياء فهي مبنية في الغالب من الواح خشبية مهيكة ومسقوفة بالاجر . ولا يسمح لاحد ببناء بيوت بالاجر ما لم يكن من الاجانب . لان الحكومة تخاف من ان تحصن الاهالي في بيوتهم اذا كانت من الاجر . وبيوت الاجانب فيها قليلة وظاهرها كظاهر النحون . وللكل فيها هيكل ينوق حسناً اكثر مما كل الملكة ويقال ان الذي بناء رجل من الهند . وحوله رواق جدرانته مزينة بصور غير متقنة منها صورة ولادة غوداما والحوادث التي طرات عليه ومونة وصورة جهنم والسماء بحسب اعتقادهم

وفي تلك المدينة اسواق دكا كيتها ومخازنها اكواخ مسقوفة باخضان الاشجار وغير ذلك على ان فيها جميع انواع البضائع من الدنية الى الثينة جداً منها المنسوجات الحريرية والفخرا من نسيج اهاليها فانهم يصنعونها من الحرير الصيني والانية الخزفية الاعتيادية ولكنها جيدة جداً . والخزف الصيني المصنوع في الصين واشياء فولاذية فاخرة من مصنوعات بنغال . والاطالس الذهبية والفضية الا انها غير متقنة والتاثير من ثنائيل غوداما المصنوعة من بلاط فاخر وياقوت يلتقط من التغيرات المجاورة . على ان الملك يدعي بان كل ياقوت ذات ثمن يزيد عن قيمة معينة هي لث . والكهرباء من معادن نفس البلاد . والزيت المعدني وهو البترول المعروف بالزيت الامركاني من ابار بورما المشهورة . والزئبق والاثار الجافة والقرطيس والمظلات والخماس المصنوع الوارد اليها من الصين

وترى في شوارعها الجواميس والثيران سائرة من مكان الى مكان جارة مركبات او حامله احمالاً . اما الافراس القوية الكثيرة المجموع فلا تستخدم الا للركوب . اما الافيال في هذه العاصمة فاستخدامها محصور بالملك قياماً باسباب الافتخار والتبذير .

والملك القاب كثيرة مستغربة منها ذو الرجل الذهبية ورب الفيل السماوي ورب كل الافيال البيضاء وراكب الفيل المقدس (عندهم) ولذلك هو صاحب كل الافيال في المملكة . اما الافيال البيضاء فهي قليلة جداً حتى ان اهالي تلك المدينة ينظرون الى ما يروونه منها بتعجب ودهشة . وقيل وجد عند الملك اكثر من فيل واحد ابيض في وقت واحد . هذا وكان الناس يظنون ان اهالي بورما يهبطون الفيل الابيض وهذا خطأ فانهم يعتبرونه من العلامات الملكية .

وقد طالما اعتنى ملوك بورما في جمع كنوز كثيرة في قصورهم وهم لا ينفقون شيئاً منها الا في سبيل مصاريفهم الخصوصية وعند وقوع ضيقات سياسية .

وفي غرة كل شهر قمري يسير قوم في شوارع المدينة باحتفال عظيم ومعهم رجال يذكرون باصوات مرتفعة الوسايا الخمس البوذية محرضين الالباء على معاملة اولادهم بالرفق والحنو والاولاد على طاعة والديهم . ويسير في مقدمتهم جلاو في احدى يديه عصا وفي الاخرى حبل وفي موخرتهم طبل وبوقان صينيان وبعض حراس الملك وفرس مقود وفيل بركة رئيس الذين يذكرون الوسايا المذكورة وثلاثة رجال راكبين ثلاثة افراس يذكرون تلك الوسايا .

وجعلت تلك المدينة عاصمة لمملكة بورما نحو سنة ١٢٦٤ فان الحكومة المركزية انتقلت من بانايا اليها . والمظنون انه لم تبدل امة عاصمتها بقدر ما بدلتها امة بورما . فان اقل الاسباب الناشئة عن الخرافات او عن غايات الملك تحمل الحكومة على تبديل العاصمة . وقد بدلوا في ٥ قرون ونصف متأخرة تسع مرات . فالملك الومبرا الكبير جعل مونشو بو عاصمة لانها وطنه وكان يحب السكنى فيها . ثم

تقلما ابنه من هناك تشاؤماً من جرى موت ابيه فيها واما اخوه وهو خلفه فارجع مركزه الى آفا اتباعاً للعادة . اما منتاراكي سافك الدماء الذي استولى على عرش الملك سنة ١٧٨٢ فقتل بلاطه الى امارابورا . وربما كان الذي حمله على ذلك رغبة في الابتعاد عن المكان الذي ارتكب فيه ذنباً فظيعة .

ولما خلفه حفيده اشار عليه المنجبون بان ينقله الى آفا التي اصبحت اعظم من بروم العاصمة الاصلية التي اشتهرت بعظمة بربرية . سنة ١٨٢٩ هدمت زلزلة كل الابنية الجيدة في آفا . فنقلت العاصمة مؤقتاً الى مونشو بو مولد الومبرا . ومنذ تلك السنة يقيم البلاط الملكي مدة فيها ومدة في آفا . سنة ١٨٢٤ أمر القائد البورمي المشهور وهو ماها بندولا بان يفتح كل كوتا ويأتي بواليتها الى آفا مقيداً بقيود ذهبية . واعطيت له تلك القيود . هذا وكانت قد عقدت معاهدة بين انكلترا وبورما مورخة في ٢٤ شباط (فريه)

سنة ١٨٢٦ من جملة ما لها ان حكومة بورما تسمح باقامة سفير انكليزي في عاصمتها . فعينت انكلترا الكولونل بورفي ليقوم بتلك المأمورية الصعبة الكثيرة الخطر وذلك في نهاية سنة ١٨٢٨ . فاقام فيها محتملاً الاهانات ومعرضاً للخطاطر الى سنة ١٨٢٧ . فحدثت حينئذ ثورة مكنت ثراو دي من اختلاس صولجان الملك . وقد سكن آفا سنين كثيرة مسترجدون احد مشاهير القسوس الامركان والف كناباً نفيساً في نحو اللغة البورمية وصرها . ثم انتشبت حرب بين انكلترا وبورما وانتهت سنة ١٨٥٢ . غير ان انكلترا كانت قد اخذت وعد البورميين بتعهداتهم ولذلك لم ترض بان تعقد معاهدة اخرى مع بورما مكتفية بان تعهد

تلك المملكة بالقصاص اذا اهانتها او اخلت بالاصول ثانياً اسم لمملكة بورما اطلب بورما في باب الباء ثالثاً مدينتان في اليابان احدهما في جزيرة نغون في ساحلها الجنوبي على مسافة مائة كيلومتر الى الجنوب الشرقي من يندو . والاخرى في جزيرة سيكوكو على ساحلها الجنوبي في جون هناك ومينائها احسن موافق تلك الجزيرة



## آفاز — Aafâz

قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب بن جذيمة من بني عبد القيس ولم بأس وعدد . قال ياقوت وجدته ( اي آفاز ) في كتاب نصر بالنون ( اي آفان )

## آفبوري — Avebury

قرية في مقاطعة ولتشاير من انكلترا قد اشتهرت بانثار اعظم هيكل للدرد في اوربا . وكان مبنياً في ساحة خالية من الاشجار بستائة وخمسين حجراً وارتفاعه من ٥ الى ٢٠ قدماً وعرضه اوسمكه من ٢ الى ١٢ قدماً . ومن هذه الحجارة مائة حجر مقامة في مسافة محيطها الف واربعمائة قدم . وهي ضمن خندق وحاجز فيها مكانان للدخول . فمساحة الارض ضمن ذلك هي ٢٨ ايكاراً ( الايكار ١٦٠ فصة ) مربعا . وقد ضمن القوم بواسطة الاثار انه كان ضمن هذه الدائرة العظيمة هيكلان مستديران وسيلان عظيمان ضمن صفيين من الحجارة الكبيرة طولها اكثر من ميل وهايوديان الى مدخل الهيكل . وبالقرب من هذا الهيكل حاجز سلبوري العظيم وقاعدته خمسة ايكارات ونصف ايكار وارتفاعه ١٧٠ قدماً . وقد فلت اثار هذه البناية العظيمة وقد ظهر من وصفه الذي تقرر منذ قرنين ان القوم كانوا يقولون منه ما تيسر لم نقله في كل مدة ولا يزال ذلك جارياً الى الان والظاهر انه لا يبقى شيء مما يمكن نقله

## آفديك — Avedik

احد بطاركة الارمن اشتهر في بداية القرن الثامن عشر باضهاد الكاثوليك . على ان موسيوفيربول سفير فرنسا في الاستانة العلية طلب عزله فوجيب الى ذلك . وفيما كان في طريقه الى جزيرة خيوس ( شيوس ) هجم عليه اصداده وامسكوه وساروا به في مركب الى مسينا وزجوه هناك في السجن . والمظنون انه صرف فيه باقي ايامه . ولما عرف الباب العالي بما فعله اصداده اتى اليوم على سفير

فرنسا وهو لكي يبرر نفسه تعهد بان يطلق سبيله ويردّه الى الاستانة العلية . على ان ذلك لم يتم . واما الذي حمل الباب العالي على ان يسأل عنه فهو ماشاع من ان الرجل المجهول اللابس البرقع المحديدي الذي كان في سجن الباستيل في باريس هو نفس ذلك البطريك لانه لم ينف كما امر الباب العالي الى صقلية ولكنه أرسل الى باريس . على ان ذلك الرجل المجهول المسجون مات سنة ١٧٠٢ والبطريك كان لا يزال في سجن مسينا غير عالم بالخبر الغريب الذي شاع عنه فخذ ذكره

## آفران — Aafeuràn

قرية بما وراء النهر بينها وبين نسف فرسخ خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو عيسى الوثير بن المنذر بن جنك بن زماله الاقراني النسبي

## آقس — Aafès

قرية من قرى قضاء ادلب التابع لواء حلب

## آفيا — Aavia

بد الاول لغة في ايام ذكرها الفرمان . واما ابن خلدون فذكرها بقصره

## آق — Ak

كلمة تركية معناها ابيض يركب منها مع غيرها كثير من الاعلام تقع في اولها وصفا لها على اصطلاح اللغة التركية في تقديم الوصف على الموصوف كآق آباد . وآق بابا وغيرها مما سياتي ذكره

## آق آباد — Ak-Abad

ناحية من قضاء قندرة من اعمال لواء قوجه اليبي في برالاناضول على مسافة اربع ساعات عن رأس القضاء و٨ ساعات عن مركز اللواء . وفي الناحية المذكورة ٢٢ من القرى والمزارع . اهلها مسلمون عددهم نحو ٣٠٠٠ نفس . تقام فيها يوم الجمعة من كل اسبوع سوق عامة يقصدها الناس من جهات مختلفة من تلك الاقطار

## آق بابا — Ak-Baba

اولاً قصبة على مسافة ساعتين من كوزكونجك في جهة اسيا واقعة في ارض جبلية اهلها مسلمون ياتيا الناس من الاستانة مرتين في السنة في ايام الكرزي والكسنا وبها للولي آق بابا تكية تراروقد اشتهرت بحسن ما فيها ولذة اثارها وكونها من احسن المنقحات

ثانياً قصبة ناحية في ولاية ارضروم من قضاء زاروشاد التابع لواء القارص تبعد عن راس القضاء ست ساعات وعن مركز اللواء ١٢ ساعة

## آق باش ايمان — Ak-Bashe-Limàn

بلدة في الرومي قرب سيستوس القديمة في جهة اوربا يقابلها ايدوس القديمة في جهة اسيا وبينها بوزغاز الدردنيل

## آق برهان — Ak-Burbàn

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

## آق بكار صولي — Ak-Bekar-Soy

نهر يخرج من جبل قوجه طاغ في القرماني يلتقي بنهر قزل ايرماق فيصب فيه

## آق بيك — Ak-Boik

ناحية من نواحي بكجي شهر في ولاية خداوندكار واقعة على الجنوب الشرقي من قضاء بكجي شهر

## آق جاي — Ak-Tchai

اولاً بلدة في لواء جانك من ولاية طرابزون ثانياً نهر تجتمع فيه مياه تخرج من عدة مواضع من قزله طاغ ويصب في الشعبة الشرقية من قوجه جاي على مسافة نحو ستة اميال من قرية اورن

## آق حصار — Ak-Hissar

اولاً مدينة في لواء صاروخان من ولاية آيدهن من برالاناضول واقعة على مرتفع من الارض بجانب نهر يعرف باسمها يصب في نهر هروس على بعد ١٠٢ من الكيلومترات عن ازمبرالي الشمال الشرقي وهي كرسي اسقفية يونانية تابعة

رئيس اساقفة افسس . وكان اسمها قديماً ثباتيرا اقيمت فيها احدى الكنائس المسيحية الاولى . الا انها انقضت عما كانت عليه من الشهرة والاهمية . وفيها حصن مهدوم واثار اخري قديمة . وعدد سكانها نحو ١٢ الف نفس من المسلمين ولهم ١٠٠٠ بيت ومن الروم ولهم ٣٠٠ بيت ومن الارمن ولهم ٣٠ بيتاً . والتربة هناك في غاية الخصب يخرج منها اجود قطن برالاناضول وكرومها كثيرة وخمرها جيدة الا ان هواها في الصيف ردي . ثانياً قصبة قضاء في لواء ترانليك من ولاية بوسنه يشتمل على ثلث نواح وهي بروزور وكوبرس وبوغوبينة وفي تلك النواحي ٢٢ من الجوامع والمساجد ومكتب رشدية و ٤ مكاتب للمسلمين و ٤ للمسيحيين وكنيسة و ٢٢ خاناً و ٤٧٧٥ بيتاً و ٢٨٥ دكاناً و ١٢ مخزناً

ثالثاً مدينة حصينة في البانيا القديمة من الرومي يقال لها ايضاً افجه حصار وتعرف ايضاً باسم كرويا (Croia) وهي اربيل القديمة واقعة على اكمة على بعد ٦٨ كيلومتراً عن اشقودرة الى الجنوب الشرقي فتحها الملك الغازي عثمان بن ارطغرل . وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وهي وطن اسكندر بك الالباني الذي لقبه السلطان مراد الثاني بالسخي

## آق حصار كيوه

قصبة في لواء قوجه ايلي وقضاء باسمها ويقال لها كيوه ايضاً . اما القصبة فواقعة على نهر سكاريا الى الشمال الشرقي من ازنيك تبعد ١٢ ساعة عن مركز اللواء . واما القضاء فيشتمل على ٧٤ من القرى والمزارع وعلى محلات عدد بيوتها جميعاً ١٧٤٢ بيتاً وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نفس منهم نحو ٢٠٠٠ من المسلمين

## آق خرابه — Ak-Kharabah

قرية من قرى لواء اورفا التابع ولاية حلب

## آق دره — Ak-Deré

نهر في قضاء بهسنى التابع لواء ملطية في ديار بكر نهر في جوار قرية بورنجامر وصب في نهر كوكص

## آق ديار - Ak-diar

قرية نثرية قديمة في القرم بنيت بقربها مدينة  
سبستبول كما سيأتي في الكلام عن سبستبول

## آقساي - Aksai

أولاً نهر في روسيا من آسيا يخرج من الشمال الشرقي  
من جبل قوه ناف ويصب في نهر تيرك (terek) طوله  
١٢٠ ميلاً

ثانياً قرية على الضفة اليمنى من النهر المذكور على  
مسافة ٢٥ ميلاً إلى الجنوب الغربي من قزليار

## آق سراي - Ak-Serai

وفي ابن بطوطه وابن خلدون اقصر ابي بالصاد ١٠ اي القصر  
الايض مدينة كبيرة ببلاد الروم ذات اشجار متنوعة وفواكه  
كثيرة وبها قلعة في وسط المدينة بناها عز الدين قلع ارسلان  
بن مسعود سنة ١٢٠٢ للميلاد ثم استولى عليها بايزيد الاول  
سنة ١٢٩٠ و ١٢٩٣. وتحمل فواكهها الى مدينة قونية على  
الجمال وهي الى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة قونية على  
مسافة ٦٠ ميلاً منها فتحها السلطان السعيد ايلدرم وهي الان  
قصة قضاء باسمها تابع لواء نكة في ولاية قونية. وكانت  
نسى في القدم غرصورا (Garsaura) واركلانس وهي  
واقعة عند سلخ جبل حسن طاغ على نهر اوسدنت  
ويسمى هناك بياض صوهي على مسافة ١٢٣ كيلومتراً من  
غربي قيصريه. وهي حنة البساتين مرفيها ابن بطوطه في  
سياحه فقال فيها ٠ من احسن بلاد الروم وانقها تحفر  
بها العميون التجارية والبساتين من كل ناحية يجري الماء في  
دورها وفيها الاشجار ودوالي العنب وداخلها بساتين كثيرة  
انتهى ٠ اما القضاء فتشرف عليه من جهة الجنوب جبال  
فضال بابا ويسقي نهر اوسدنت وارضيه كثيرة الاشجار  
والحبوب. وهناك بحيرة تدعى بحيرة آق سراي مالحة كبيرة  
يستخرج منها ملح كاف لتلك البلاد ويحمل منه جانب الى  
الجهات فيباع فيها

## آقسكي - Aksegu

قضاء في لواء نكة من ولاية قونية يتالف من نواحي  
آقسكي ووشنبه و ابرادي ٠ فيه ١٢٥٠ من القرى فيها ٦٧٨٨  
بيتاً وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس وفيه ١٦ مكتبة  
ومدرسة للذكور والاثاث ٠ وهو على مسافة ٢٢ ساعة الى  
الشال الشرقي من مركز اللواء وقصبة مارولة

## آقسنقر البرسقي - Ak-Sunkur

هو ابو سعيد آق سنقر البرسقي الغازي الملقب قسيم  
الدولة سيف الدين صاحب الموصل والرحبة وتلك النواحي  
ملكها بعد اسيا سار مودود وكان مودود بها وبلاد الشام  
من جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي فقتل مودود  
بجامع دمشق يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة  
٧٥٠ هجرية وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه واقسنقر  
يومئذ شحنة بغداد كان ولده اباها السلطان محمد المذكور  
سنة ٤٩٨ هجرية لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه  
بركياروق وفي سنة ٤٩٩ هجرية وجه السلطان محمد الحاضرة تكريت  
وكان بها كيقباز بن هزار اسب الديلي المنسوب الى الباطنية  
فصعد آقسنقر اليه في رجب من السنة المذكورة وحاصره  
الى محرم من سنة ٥٠٠ فلما كاد ياخذها اتى سيف الدولة  
صدقة بن مزيد بخبر من كيقباز فتسلم تكريت وسار آقسنقر  
عنها خائفاً ٠ ثم انه لما مات مودود تقدم السلطان محمد (وفي  
ابن خلدون محمود عوض محمد ولعل الصواب ما اوردها  
اعتماداً على ابن خلكان وغيره وملاحظة للسنين) الى  
اقسنقر بالتجهيز الى الموصل والاستعداد لقتال الافرنج  
بالشام فوصل الى الموصل وقام بتدبيرها واصلاح احوالها ٠  
ثم اقطعه بعدها سنة ٥١٦ مدينة واسط واعمالها مضافة  
الى الموصل وجعله شحنة بالعراق ٠ فاستخلف عماد الدين  
زنكي بن اقسنقر وبعث اليها فصار اليها في شعبان من السنة  
المذكورة ٠ ثم ان اهل حلب ارسلوا اليه ليجلسهم من حصار  
الافرنج وكان معهم صدقة بن ديبس امير العرب وعلى حلب  
تمرتاش بن المغاري فضعف عنهم فوصل اقسنقر الى حلب  
ودفع الافرنج عنها بعد ان ضايقوها بالحصار ٠ فاستقرت

له مع الموصل سنة ٥١٩ م. إلى كفرطاب وأخذها من  
الأفرنج ثم سار إلى عزاز وكانت لجوسلين فاجتمع عليه الأفرنج  
وكسروهم فرجع عنها ثم عاد إلى الموصل وأقام بها إلى أن  
قُتل وهو من كبراء الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم  
قتلته الباطنية بجامع الموصل يوم الجمعة تاسع ذي القعدة  
سنة ٥٢٠. وذكر ابن الجوزي أن الباطنية قتلته في مقصورة  
الجامع بالموصل سنة ٥١٩ وقال العاد سنة ٥٢٠ وذكر  
أنهم جاسوا في الجامع بزي الصوفية فلما انقلب من صلاته  
قاموا إليه وأخذوه جراحاً في ذي القعدة وذلك لأنه تصدى  
لاستئصال شافتهم وتبعمهم وقتل منهم عصابة كبيرة. وتولى  
بعده ولياً عز الدين مسعود ثم توفي عز الدين بملك بعده  
عاد الدين زنكي بن أقسنقر. قال ابن الشحنة في روضة  
المناظر وكان أي أقسنقر المذكور مملوكاً تركياً شجاعاً من  
خيار الولاة. قال ابن خلكان والبرسقي بضم الباء الموحدة  
وسكون الراء وضم السين. قال ولا أعلم هذه النسبة إلى أي  
شيء في ولم يذكرها السمعاني ثم أتت وجدت نسبة بعد هذا  
إلى برمسي وكان من أماليك السلطان طغرل بك أي طالب  
محمد وتقدم في الدولة السلجوقية وكان من الأمراء المشار  
إليهم فيها المعتبرين من أعيانهم

### أقسنقر قسم الدولة

هو أبو سعيد أقسنقر بن عبد الله الملقب قسم الدولة  
المعروف بالحاجب جد البيت الاتابكي أصحاب الموصل  
وهو والد عماد الدين زنكي بن أقسنقر. كان مملوك السلطان  
ملكشاه بن البارسلان السلجوقي هو وزان صاحب الرها.  
ولما ملك تاج الدولة تنش بن البارسلان السلجوقي مدينة  
حلب سنة ٤٧٨ للهجرة استناب فيها أقسنقر المذكور واعتمد  
عليه لأنه مملوك أخيه. سنة ٤٨٥ ساعد أقسنقر بامر  
ملكشاه على أخذ حصص ثم عصى على تاج الدولة وكان حينئذ  
صاحب دمشق فقصده إلى حلب فخرج لقتاله وجرت بينهما  
حروب آلت إلى أسرا أقسنقر وقتله صبراً. وذلك في جمادى  
الاولى سنة ٤٨٧ ودفن بالمدرسة المعروفة بالزجاجية  
داخل حلب. قال ابن خلكان ورأيت عند قبره خلقاً

كثيراً يجتمعون كل يوم جمعة لقراءة القرآن الكريم قالوا  
أن لم على ذلك وفقاً عظيماً يفرق عليهم ولا أعلم من وقفه.  
ثم أتت وجدت أن الذي وقفه لولده نور الدين محمود والله  
أعلم. والزجاجية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار  
بن ارتقى صاحب حلب. وكان أولاً مدفوناً بقرنينا فلما ملك  
ولده عماد الدين زنكي حلب نقله إلى المدرسة ودلاه من  
سور البلد. وكان قتل أقسنقر على قرية يقال لها رويان  
بالقرب من سبعين من أعمال حلب. ذكره ياقوت الحموي.  
وقال ابن الوردي لما عاد تنش من أذربيجان أكثر الجموع  
وجمع أقسنقر وأمدّه بركياروق بالامير كرىغا وقتلوا تنش  
عند نهر سبعين قريباً من تل سلطان (وفي روضة المناظر  
على تل سلطان) تبعه عن حلب ستة فراسخ فصار بعض عسكر  
أقسنقر مع تنش وانهمز الباقون وثبت أقسنقر فأبى. فقال  
له تنش لو ظفرت في ما كنت صنعت قال كنت أقتلك  
فقتله صبراً. قال القرطبي في كتابه أخبار الدول والآثار  
الاول وكان أي أقسنقر المذكور حسن السياسة كثير العدل  
وكانت بلاده آمنة. ولما مات نشأ وليه الأكبر عاد الدين  
زنكي فلقب بالاتبك وهو الذي يربي أولاد الملوك لأن  
السلطان محمود السلجوقي سلم إليه وليه فروخ شاه المعروف  
بالخفاجي ليربيه. ومنه اتخذت دولة الاتابكية لقبها هذا كما  
سيذكر ذلك في باب

وقد ورد في كتب النوارج كثير من باسم أقسنقر  
كأقسنقر الأحمر يلي وأقسنقر الأرمني وأقسنقر الناصري  
وغيرهم وذلك على سبيل العرض من دون ذكر أمور مهمة  
تعلق بهم أو إيضاح كاف للتمييز بينهم فأكتفينا بذلك ما سمعناهم  
فقط لما تقدم واعتماداً على ورودهم في سياق توارخ غيرهم  
من المعاصرين لهم. ومعنى أق سنقر السنقر الأبيض.

وسنقر في الأصل اسم لطائر من الجوارح

### أقسنقروا

اسم بربري لنبات معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه  
مشروباً وضاداً وهو مما يثبت حول المياه وبسروب  
العيون والجبال ورقة على قدر ظفر الإبهام وإشعانة قائمة

لونه ولون الورق الى البياض مجتمع النبات . زهرة في  
طراف القضاة اصفر ملج الصفرة

## آق شهر — Ak-sheher

مدينة عظيمة با لروم في قضاء باسمها في ولاية قونية  
وهي قسبة القضاء ومن انزه المدن ذات اشجار مثمرة وانهار  
طيبة وهي على ما قاله دنوبل كانت تسمى في قدم الزمان  
انطاكية اديزديام وقال منروط النمساوي انها في محل  
مدينة صور يوم او طور يوم . ولما كان الجبل مجاورا لها من  
جهة غربها والارض السهلة الخصبة الكثيرة المحنطة والغار  
تند على شرقها كان ذلك مؤيدا لراي الجغرافي النمساوي  
المذكور فهو المعتمد في هذا المقام ويقال ان آق شهر هي  
فيلوميليون ( Philomélion ) القديمة على ما ذكره  
استرابون . وهي واقعة بين ٢٩ درجة و ١٥ دقيقة من الطول  
الشرقي و ٣٨ درجة و ١٣ دقيقة من العرض الشمالي على  
مسافة ٢٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من افيمون قره حصار  
في سهل على طرفه الغربي عند سفح سلسلة جبل تمتد من  
الشرق الى الغرب كثيرة الجحائن والينابيع وفيها ١٥٠٠  
بيت و ٤ جوامع و ٢٠ مكتبا منها جامع عظيم ومكتب بناها  
السلطان بايزيد . وفيها كنيسة ثمان للارمن وبعض مدافن  
شريفة نسب اليها ناصر الدين خوجه وله فيها قبر يزار  
ويُتبرك به . قيل ان السلطان بايزيد الاول توفي بها عند ما  
حجروه هناك تيمورلنك في اذار (مارس) سنة ١٤٠٣ للميلاد وفي  
جوارها انتصر الامبراطور فردريك الاول الالماني في  
١٩ ايار (مايس) سنة ١١٩٠ للميلاد ثم دعيت اكسيروي  
واسمتهت بالورد الابيض وربما كان منه اسمها فان معنى  
آق شهر المدينة البيضاء . وقضاء آق شهر مجنوبي على ٢٣  
قربة فيها نحو ٦٠٠٠ نفس ومن محصولات المحبوب والدخان  
والافيمون والاثار الى غير ذلك وفيه ٦٠ مكتبا للذكور والاناث  
وهو على ٤٢ ساعة الى الشمال الغربي من قونية مركز الولاية

## آق شهر آباد

ناحية في قضاء صو شهري التابع لواء قره حصار شرقي

ولاية سيواس على ست ساعات من راس القضاء شرقا و ٨  
ساعات من مركز اللواء الى الجنوب الغربي

## آق شهر كولي

بحيرة على مسافة ساعتين الى الشمال من مدينة آق شهر  
التي مر ذكرها يصب فيها نهر جيلان يوسف جاي  
آق صو — Ak-Sou .

اولا مدينة من اشهر مدن بخاري الصغرى واقعة  
بين ٤١ درجة و ٩ دقائق من العرض الشمالي و ٧٦ درجة  
و ٥٢ دقيقة من الطول الشرقي على نهر جنوبي جبال ثيان  
شان على بعد ٤٠٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من يرقند .  
وهي محاطة بسورلة اربعة ابواب ويقال ان فيها ١٢ الف بيت  
تحتوي على ٥٠ الف نسمة . ويدخل منها الخزينة الصينية مبالغ  
عظيمة من رسم البضائع . واهاليها مشهورون باكرام الضيف  
وصنع الاقشة القطنية وقطع الحجارة الكريمة وصنع الادوات  
المعدنية والجلدية . وقد اشتهروا على الخصوص بصنع سروج  
الخيول وما يتعلق بها من اللجم وغيرها من جلود الابل .  
ويوجد بها جيش من الجنود الصينيين عدده من الفين الى  
٣ الاف نفروهم تحت حكم امير وطني من قبل حكومة  
الصين . ولها تجارة متسعة الجوانب بيد من يانها من  
الصينيين والفرغيز واهالي بخاري والهنود واهالي تبت  
وكشمير . ويوجد بها حجر اليشب وضواحيها ذات اراض  
مخصبة يستنبها نهر بجانبها يدعى آق صو ومنه اسمها . وسنة  
١٧١٦ للميلاد حدثت فيها زلزلة اشرفت بها على الدمار  
وفي اوائل القرن التاسع طافت فيها المياه فاهلكت ثلاثة  
الاف نفس من سكانها

ثانيا بلد تبعد ١٨ ميلا الى الشرق الجنوبي من  
بروسة من ولاية خداوندكار

ثالثا نهر في ولاية قونية كان القدماء يسمونه  
كبيستروس مخرجة على مسافة ٢٠ اميال من شرقي مدينة  
اسبطة من جبال تحيط ببحيرة اكسردى غربا وجنوبا  
يصب فيو عن جداول وهو يجري من الشمال الى الجنوب

ويصب في خليج اضايا شرقى مدينة اضايا

رابعا نهر في قضاء بازار جى التابع لواء مرعش من ولاية حلب يصب في نهر جيحون

خامسا اسم نهر باقراجاي (كايكوس) عند مخرجه وسنذكره في باب الباء . ومعنى آق صو الماء الابيض

آق صو بازارى — Ak-Sou-Bazari  
مدينة في لواء نكة من ولاية قونية على نهر آق صو الى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة اضايا

آق طاش — Ak-Tash

ناحية تحوي على ٦ قرى واقعة شرقي نهر ويران شهر وهي من نواحي قضاء زعفران بول التابع لواء قسطنطيني تبعد ست ساعات عن راس القضاء و ٢٠ ساعة عن نفس قسطنطيني مركز اللواء والولاية الى الجهة الجنوبية ومعنى آق طاش الحجر الابيض

آق طاغ — Ak-Tagh

اولا شعبة كثيرة الاحراش من جبل طورس غربي سيواس وهي قضاء تابع لواء يوزغاد من ولاية انقره تبعد عن مركز اللواء ٢٦ ساعة وعن مركز الولاية ٦٢ ساعة يجراها لها بنحش البناء والمحطب والفحم

ثانيا شعب من شعب جبال طورس الاصلية في ليكية واقعة على شرقي وادي قوجه جاي ثالثا احدى السلاسل التي تخرق اواسط بلاد بركستان . ومعنى آق طاغ الجبل الابيض

آق طاغ معدني

قصبة قضاء آق طاغ في لواء يوزغاد من ولاية انقره كما مر

آق طام — Ak-Tam

اسم لقريتين احدهما في لواء قوزان من ولاية اذنة . والاخرى في قضاء مرسين التابع لواء ولاية اذنة المذكورة . ومعنى آق طام السطح الابيض

آق قبا — Ak-Kaba

قصبة في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني وقرية في قضاء ميلان التابع لواء قوزان من ولاية اذنة

آق قبو — Ak-Kabou

قرية من قرى لواء اذنة

آق قلعة — Ak-Kala'h

قلعة خربة في قضاء اندرين التابع لواء مرعش من ولاية حلب

آق قونيلي — Ak-Kounili

وقره قونيلي طائفتان من التركان كانت مساكنهم القديمة بلاد تركستان ثم تحولوا عنها في زمن ارغون خان الى بلاد اذربيجان . ثم تحولت طائفة قره قونيلي الى نواحي ارزنيان وسيواس واستبد بها امرهم وتحولت طائفة آق قونيلي الى ديار بكر واستولوا على الملك . واول من ظهر منهم وتاثير في البلاد طور علي بك الملقب بعلاء الدين التركاني تاجر في حدود آمد والموصل . ثم توفي وقام مقامه ابنه قطلي بك الملقب بفخر الدين . ثم توفي وتولى بعده قره ايلدك عثمان . وكان شجاعا وله مع الترك والعرب وقائع عظيمة . ثم قتل وولي بعده ابنه حمزة بك . وكان قبيح السيرة توفي سنة ٨٤٨ للهجرة . ثم ملك بعده ابن اخيه جهانكير بن علي . وفي سنة ٨٥٥ ظهر حسن الطويل وستاني ترجمته . ثم تولى بعد جهانكير يعقوب بن حسن الطويل . وحسن هذا هو اخو جهانكير . وتوفي يعقوب سنة ٨٩٦ وقام بعده بالملك اخوه مسيح بك . ووقع حيثنر خلاف بين الامراء وآل الامراء الى تولية علي بك بن خليل بن حسن الطويل . ثم لم يتنظم الامر حتى اقاموا باي سنقر بن يعقوب بن حسن الطويل وكان صبيادون العشر سنين . ثم وقع بين الامراء عدة حروب ومشاجرات لان كل حزب منهم اختار له واحدا من اهل بيت الملك ومال اليه وقتل منهم جماعة . ثم قتل باي سنقر في بعض الحروب بعد ان ملك سنة وثمانية اشهر . واستقر على الملك رسم ميرزا بن مقصود بن حسن



الطويل . وكان مغرمًا بالنساء فاخلى نظام الملك في ايامه .  
 فارسيلوا يدعون السلطان احمد وكان قد هرب الى الروم  
 من عمه يعقوب والتجأ بعد قتل ابيه الى السلطان بايزيد  
 فصاهره السلطان المذكور . واتى احمد فقتل رسم بعد ان  
 ملك خمسة اعوام ونصفًا واستولى مكانه . ثم اراد اجراء  
 اعمال دعوت القوم الى خلعه . فطلبوا مراد بن يعقوب  
 فجاءه وقاتل احمد ميرزا وهزمه ثم قتله بعد ان ملك نحو  
 سنة . ثم دعوا الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل  
 فكسر مرادًا وملك مكانه في سرير تبريز . ثم بعد سنة خرج  
 محمد ميرزا بن يوسف بك على الوند ميرزا وادعى الملك  
 لنفسه . فقاتله الوند فانهزم واستبد محمد بالملك وكان مراد  
 بن يعقوب محبوسًا فخرج من السجن وجلس على السرير  
 عوض محمد بعد ان قاتله وهزمه ثم ظفروا وقتله . ثم سار  
 الى ديار بكر واتزها من يد اعمامه . وفي سنة ٩٠٨ قصد  
 شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر الصوفي بغداد وبها السلطان  
 مراد المذكور وكانت قد ضعفت دولة اق قونلي وقويت  
 الدولة الاسماعيلية الارديلية فهرب منهم مراد الى الروم  
 مستغيثًا فلم يزل مراده . ثم استرجع الملك بمساعدة علاء  
 الدولة بن ذي القادر . وكان اسمعيل ملك الاسماعيلية  
 مشغولًا بحاربة بعض الملوك . فلما فرغ اتى الى مراد وطرده  
 عن الملك في بغداد واستولى عليها . وهكذا كان اخر الدولة  
 الاق قونيلية . وستاتي ترجمة كل واحد من ملوكها المذكورين  
 في باب

## آق قيسي — Ak-Kaisi

قصة في لواء سعرد من ولاية ديار بكر

## آق كرماني — Ak-kerman

او اكerman مدينة في بسارابيا من روسيا في اوربا  
 تسمى بلغة السلافيين بيا الغور ودوك اي المدينة البيضاء  
 واسمها القديم الباجوليا اسمها قديمًا قوم من الميلازيانيين  
 اسمهم سيراس فسموها باسمهم . وهي قصة ناحية باسمها على  
 مسافة ٤٥ كيلومترًا الى الجنوب الغربي من اودسا و١٢

كيلومترًا من البحر الاسود في جون من نهر دنيستر وهي  
 حصينة ميناءها جيد وفي جوارها ملاحات متسعة وتجارتها ذات  
 رواج عظيم ودخلها غير منتظم واهاليها مختلفون الاجناس نصهم  
 من الاوريين . وسنة ١٨٦٩ كان عدد سكانها ٢٩.٣٧٣  
 نسمة . وبعد ان خربت عند مهاجرة الامم خرابًا يكاد يكون  
 تامًا رمها اهالي جنوا . وفي ٦ تشرين الاول ( اكتوبر )  
 سنة ١٨٣٦ عقدت فيها الدولة العلية وروسيا اتفاقية  
 اضيفت الى معاهدة بخارست لصرف المشاكل والاختلافات  
 التي حدثت في تفسير تلك المعاهدة وتقرر فيها حق المراكب  
 الروسية بركوب البحر الاسود . وحمايتهم من المراكب القرصانية .  
 وتاليف المجالس في الفلاخ والبغدان . وامكانية تجديد  
 انتخاب الحكام في هاتين الولايتين في كل سبع سنين . وحصر  
 اماكن اقامة الجنود فيها في القلع . وتعيين قومسيون  
 مختلط لفض دعاوي الرعايا الروسيين . وان الحدود في  
 اسيا تبقى على ما كانت عليه حيث ذ فيبقى موجود في بدروسيا  
 ما استولت عليه منها من القلع . غير ان علم مراعاة هذه  
 الشروط نشأت عنه حرب سنة ١٨٢٨ بين الدولتين المشار  
 اليها

## آق كوبري — Ak-Cobri

قصة وناحية باسمها تابعة قضاء سفري حصار في  
 ولاية انقره تبعد ٣٦ ساعة عن مركز الولاية

## آق كول — Ak-Coul

بحيرة في ولاية قونية . ويقال لها ايضا بحيرة اركلي  
 وسياتي ذكر اركلي في بابها

## آق كوي — Ak-Coi

قصة وناحية من نواحي قضاء كراسون التابع لواء  
 طرابزون تبعد ٤ ساعات عن راس القضاء و ٤٠ ساعة  
 عن نفس طرابزون . وتحتوي الناحية على ٣٣ قرية فيها  
 ٢٥٧٠ بيتًا . عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نفس منهم ١٦٠٠٠  
 نفس من المسلمين والباقيون من الروم . ومعنى آق كوي  
 القرية البيضاء

## آق ليمان — Ak-Liman

اسم سينوب بالتركية وستذكر في باب السين ومعنى  
آق ليمان المينا الابيض

## آق مشهد — (Ak-Meshhed)

مدينة في روسيا من اوربا يقال لها ايضا سلطان  
سراي وتسمى سمفروبول (Simferopol) وستذكرها  
في باب السين . ومعنى آق مشهد المشهد الابيض

## آق مغارة — Ak-Megarah

قرية من لواء اورفا التابع ولاية حلب

## آقوه — Akouah

قصة قضاء اسمها في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة .  
فاما القضاء فتتبعه ناحية وراوش وفيه ٤ اجامعا ومكتبا  
رشديا و ١٥ مدرسة للمسلمين فيها ٨٥٥ من التلامذة  
للذكور والانات وفيه ٧ خانات و ٢١١٧ بيتا و ٢١٨ دكانا  
ومخزنا و ٤ كنائس ومدرسة مسيحية فيها ٤٦ تلميذا

## آق ويران — Ak-Wiran

قرية من لواء اورفا التابع ولاية حلب

## أقيا — Aakia

او آقا اسم قبائل تُعرف بالاسه ايضا وقد مر ذكرها

## آق يازي — Ak-Yazi

ناحية على طريق ازنيكيد وصبانجه الى بولي في قضاء  
اطه بازاري التابع لواء قوجه ايلي . قصبتها خندق

## آق يالة — Ak-Yalah

قصة في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة على نهرايم  
يسمى الاهالي بالوبولة

## آق يورك — Ak-Yourac

قصة في لواء قسطنوني

## آكشار

بضم الكاف اسم بربري لنبات جزري الورق دقيق  
له ساق مستديرة طولها ذراع او أكثر و اقل في اعلاها  
أكليل مستدير يشبه أكليل الثبت الا ان زهرة ابيض بخلفة  
بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس  
بالستناج وهي الاخلة بالدبار المصرية طعمه الى الحرافة .  
وله تحت الارض اصل مستدير الى قدر جزرة او أكبر  
قليلًا او اصغر . لونه ابيض وهو مصمت الا انه هش اذا  
جنب عليه قشرة اسود . وطعمه حلوفيه بعض مشابهة من  
طعم الشاء بلوط فيه حرافة يسيرة . ينبت كثيرا في المزارع  
والجبال . وقد يكون بالاندلس بجبال رنة وما والاها .  
يجمعونه في سني الحاجة ويعملون من اصوله ارغفة توكل  
حارة بالزبد . اذا أُكِل او شرب منه مغالان على الريق  
بماء المحسك المطبوخ فتت المحصى واخرج الديدان من  
البطن . واذا ضمدت به الاورام البلغمية في الساقين ليلة  
حلها ونفع منها نفعًا بليغًا

## آكل اذان الفار — Musophagince

طائفة من الطيور تسمى بالافرنجية موسوفاجينا كما  
رايت ذات منقار مخروطي توجد في قارة افريقية واكثر  
غذائها من ثمر الثبت المعروف بأذان الفار ولهذا سميت به .  
وهي ذات منقار صلب عريض الاصل محدب راسه غير  
حاد واجنفها قصيرة واذنابها طويلة وعريضة واكف ارجلها  
شديدة واصابعها قوية الخارجية منها يلتوي الى الوراء وهي  
انواع كثيرة

الاول ويسمى موسوفاغا (Musophag) هو ذو  
منقار كبير وطول ريش جناحيه الريشة الرابعة والخامسة  
وريشة عند الابطين طويل وعريض وذنبه مستدير

الثاني ويسمى فيولاسيا (Violacea) طوله ٢٠ قيراطًا  
ولونه اسود جميل لامع يضرب الى الحمرة ولون عرقه  
وريشه الكبير احمر ومنقاره اصفر لامع ذو طرف قرمزي  
اللون يكاد يكون شفافًا وتحت عينيه خط ابيض وهذا

النوع يوجد في شاطي الذهب من افريقية .

الثالث ويسمى توراكوس (Turacus) او كوريتكس (Corythaix) ذو منقار قصير مرتفع اطرافه مسننة تسنينا رفيعة وجناحين قصيرين اطول ريشها من الرابعة الى السابعة ومحاجرة لا ينبت فيها الريش وعرقه متحرك

الرابع ويسمى بوربوروس (Purpureus) طوله نحو ١٦ قيراطا ولونه ارجواني الا ان لون راسه وعنقه وصدره وعرقه اخضر ومحاجرة حمراء خالية من الريش . فوق عينيه خط ابيض وتحتها خط اسود وهو جبان جدا يصعب صيده لانه يلزم اعلى اخضان الاشجار الشائخة . وهذا النوع لا يوجد الا في الساحل الغربي من اواسط افريقية الخامس يوجد في جنوبي افريقية واعظم مميزة عن سائر الانواع دائمة بياض تحيط بعرقه

السادس ذو عرف اخضر مكمل بحجرة ونحت عينيه خيطان احدهما ابيض والاخر اسود

السابع ذو العرف الاحمر القرمزي والريش الاخضر الاريش اذني ووجهه وما تحت منقاره فاه ابيض والكبير من ريشه فاه احمر مشرب زرقا . يوجد في غربي افريقية . وقد ذكر علماء المواليد انواعا اخر كثيرة من هذه الطيور توجد في افريقية وامركا وغيرها وان الذكر منها لا يتخذ الا اشي واحدة وانه يشترك معها في نفس البيض والاعتناء بالفراخ

أكل المرار الكندي - Aakil-el-morar

لقب حجر الكندي اُتت بهذا لكسر كان به وذلك ان المرار شجرة اذا اكلته الابل كسرت . قيل لان زوجة من بغضها له قالت عنه كانه حمل قد اكل المرار . اطلب حجر الكندي في باب الحاء

أكل النمل - Merops

طائر يسمى باللاتينية ميرويس كما رابت يوجد في اكثر العالم القديم وهو ٢٦ نوعا دابة الانتقال من قطر الى قطر بحسب فصول السنة . فيقيم ايام الصيف في الاماكن المعتدلة الهواء و ايام الشتاء في الاماكن الحارة ساعيا في

طلب قوته . وهو يجتمع في الغالب صباحا ومساء اسرابا اسرابا ويغرد باصوات شجية عالية . بيض من ٥ الى ٨ بيضات ذات لون ابيض ويربي فراخه في اوكر افقية يتخذها على شطوط الانهار الرملية او يتفرها في الصخور اللينة . والنوع المشهور منه يبلغ طوله ١٠ قيراطا وهو ذو منقار اسود حاد الطرف طوله قيراط وثلاثة ارباع وعينه حمراء ولون ريش مقدم راسه ازرق يضرب الى الخضرة وما فوقه اخضر وريش قمة راسه اذكن مائل الى الخضرة ايضا . وريش اعلى عنقه وموخر راسه اذكن يضرب الى البياض عند ظهوره . وعلى منقاره خط اسود يمر بجانب عينه . ولون ريش ظهره ورؤوس جناحيه اصفر مائل الى البياض . وريش ذنبه ازرق مشرب خضرة وصفرة . وريش عرقه اصفر . وريش بطنه مشرب خضرة وبياضا . وريش بعض جناحيه اخضر اذكن وظاهر ريشها الكبير يكون في الغالب بلون ماء البحر . وكثير من ريشها الداخلي صبر . وذنبه مسوط مولف من ١٢ ريشة اعلاها اسمر واسفلها يضرب الى البياض . وفي وسط ذنبه ريشتان لونهما كلون ماء البحر مشربتان حمرة وهما اطول من سائر ريشه بخو قيراط . ومخالبه سوداء . وهو من الطيور التي يأكلها المصريون وهو مولع باكل النمل ولهذا سمي به . وقد يقتدي بغيره من الهوام . وربما كان ما يسمى اهل الشام بالوروار وهو اسم صوت نوعا من انواعهم . وهم يأكلون الحبة وكذلك اهل مصر

أكل نفسه

نبات يقال له الفرييون وسيذكر في باب الفاء

أكل النمل - Myrmecophaga

حيوان يسمى باللاتينية ميوميكوفاغا كما رابت وترجمته أكل النمل وهو من ذوات الثديين ومن علاماته ان لا اسنان له والشعر الذي يعلو جسده يختلف بذلك عن الحيوانات الاسيوي والافريقي المسمى بأكل النمل فانه بدون شعر . وهو حيوان يخضع بقارة امركا دون غيرها . وهو غريب التركيب ويمتاز ايضا بتركيب اعضاء جسده

الامامية فاما مختلفة في امور كثيرة من اعضاء سائر  
الحيونات المعروفة . ويقا به في امور الحيوان المسمى الكسلان  
ورجله ويداؤه ذات كفوف او برائن تشبه كفوف الدب  
وفيها اظافر كبيرة تدان بطولها الى داخل البرزن بواسطة  
تركيب الخا لسب الغريب فلا يقدان يسير على باطن كفيه بل يلتزم  
ان يسير على قفارجاي ويديه فان فيها اعتما بامخصوصة . لانه اذا  
مشى على باطن كفيه تدخل اظافيره فيها وتكسر بالارض .  
ولا يقدان يسير سريعا بل كسير الحيوان المسمى بالكسلان  
ويُدرك راکضاً بالمسير البطيء . ولحنكه وعظمة انفه تركيب  
غريب . فانها كانبوب قريب من الاستقامة طويل جداً  
بالنسبة الى عرضه وعدد اصابعه ليس يتساوى في كل انواعه  
على انها كلها ذات اطراف طويلة . وفي فمه الصغير المستدير  
ولسانه الطويل جداً مادة غرائية وها قادران على التمدد  
والانقباض كثيراً

وهو ثلثة انواع وهي لا توجد الا في قارة امريكا الجنوبية  
فالوع الاول آكل النمل الكبير ويسمى الانكليز  
والاسبانول بما ترجمته دب النمل والبرتغاليون يسمونه  
تمندوا (Tamandua) وهو حيوان ضخم قوي ولكنه بليد جداً  
لا يضرب بغيره . وطوله من طرف فمه الى بداية ذيله ٤ اقدام  
ونصف قدم وطول ذيله الى طرف شعره الطويل ٢ اقدام  
و ٣ قراريط . ومن طرف فمه الى اذنه ١٣ قيراطاً ونصف  
قيراط و ١٠ قراريط ونصف قيراط الى ما وراء العين .  
ومحيط اعلى راسه ١٤ قيراطاً وياخذ في ان يصغر الى ان  
يبعث محيط طرف الفم خمسة قراريط . وارتفاعه عند  
الكف ٢ اقدام و ٢ قراريط مع ان ارتفاعه عند الكف  
ليس باكثر من قدمين و ١٠ قراريط . فان الحيوانات  
المنبسطة الارجل جهتها الامامية ارفع من الخلفية لان  
اصف ارجلها اطول . ويمد لسانه الى طول ١٦  
او ١٨ قيراطاً . وطول اظافيره قيراطان ونصف قيراط وهي  
ذات اطراف حادة وكذلك جهتها الداخلية حادة جداً  
ولكنها لا تنفع للهجوم للاسباب المذكورة وفائدتها محصورة  
في حفر حجرة النمل . وله اربع اصابع في الجهة الداخلية من

كل كنب وخمس في الجهة الخارجية . وشعر ذنبه طويل  
يمر على الارض تاركاً فيها اثراً وشعر جسده طويل منتشر  
وبعضه اشهب واغبر في راسه ووجهه . وهو في اعلى جسده  
وذنبه اغبر فيه شعر ابيض فضي . وفي كل جنب من  
جنبه خط عريض اسود ومجاذبه خط اخر ابيض يمتد من  
كفبه الى كفله الاسود . ولون ذراعيه وحقوقه ابيض  
كالفضة ورجلاه سوداوان وصدره وبطنه اغبر . واذا  
سار يمشي بطيئاً شاماً الارض عند كل خطوة . واذا طارده  
عدو يسير راکضاً مترججاً وركضه كشي الناس السريع . واذا  
ضايقه ينثني اليه ليدافع عن نفسه فيجلس على رجليه محاولاً  
التغلب بواسطة المصارعة فيقلب لانه بطيء الحركة جبان  
بليد وان كان عدوه ضعيفاً . ويعيش في الياسة ولا يصعد على  
الاشجار والمنايع اظافيره . وللانثى منه طيبان فقط كاطباء  
القردة ولا تلد الا ولداً واحداً كل دفعة فيركب ظهرها على

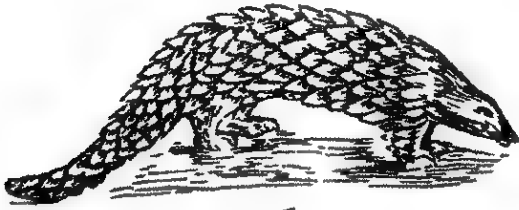
الدوام الى ان يتقوى ويصبح  
قادراً ان يعيش بسعيه ابي  
بعد ان يبلغ سنة من العمر .  
كما ترى في صورته شكل ؟

والحكمة الالهية قد جعلته قليل  
التوليد ويطيء النمو لحفظ بوعه لانه لولا ذلك لانقطع  
من الاحتياج الى ما يعيش به . فانه يعيش باكل حيوان  
صغير وهو النمل وهو قليل مهاكثر بالنسبة الى ما يحتاج اليه  
من الغذاء ولا يأكل غيره وبصطاده يفتح حجره باظافيره القوية  
فعند ما يقع الرعب في قلبه يخرج للدفاع عن نفسه فيمد الحيوان  
المذكور لسانه اللزج فيلتصق به النمل فيبتلعه . ويقال انه يمد  
ويعبده الى فمه مرتين كل ثانية الى ان يشبع . ومن المعلوم  
ان حيواناً مثله لا يشبع باكل شيء قليل من النمل لانه اكبر  
من الكلب الكبير . وبصطاده الناس لاكل لحمه فان الهنود  
واهل المستعمرات الاوربية يأكلونه . ولونه اسود ورايحه  
كالمسك . وهو موجود في كل قارة امريكا الجنوبية من  
كولمبيا الى باراكي ومن سواحل بحر الانا تليك الكبير الى  
حضض جبال الاندز . غير انه قليل في كل مكان وقليلاً



الموافق له

ومن آكل النمل نوع اخر يقال له ام قرفة ويسمى  
بأكل النمل القشري وبالأفرنجية بنجولين جسمه مغطى  
بقشور او شوك مرصوفة بعضها فوق بعض اشبه بقشور  
السمك او شوك القنفذ فتى هجوم عليه عدو تكور على نفسه  
واظهر الحدود الفاطمة التي في قشوره من كل جهة  
المدافعة عن نفسه واصلة من بلاد الهند وهذه صورة



شكل ١٠

## آكلة

الآكلة داء خبيث يعرف بالسرطان وسيذكر في  
باب السين. وآكلة النمل داء يعرف ايضا بغنغرينا الخلد  
وسيذكر في باب العين

آكن - Aikin, John

جون آكن مولف انكليزي ولد في ٥ كانون الثاني  
(جنويز) سنة ١٧٤٧ وتوفي في ٧ كانون الاول (ديسمبر)  
سنة ١٨٢٢ وقد تعلم فن الطب وتعاطاه مدة ١٥ سنة  
وانصب على العلوم والامور المفيدة للعموم واشهر مؤلفاته  
التي كتبها بمساعدة شقيقته مادام بريلد مؤلف سماء السهرات  
في البيت اودع فيه ملحاً واموراً مفيدة جداً للولاد فترجم  
الى سائر اللغات الاوربية. وقد تعاوى صناعة الطب  
في وارنكتون وبرموث ولندن وكان يحرر قطعاً علمية  
لجريدة المونثلي ماغازين مدة عشر سنوات بعد انشائها .  
وسنة ١٨١١ اخذ يحرر لجريدة انيوال رجستر وله تصانيف  
عديدة غير ما تقدم منها تاريخ الاطباء في انكلترا من عهد  
هنري الثامن . ونيزة في تقوم السنة . واخرى في وصف  
انكلترا . واخرى في سيرة حياة هارود الشفوق الذي كان من  
اعزاصدقائه الى غير ذلك من الامالي والمؤلفات . وكان

يرى . وهو كسائر الحيوانات التي تقتات بأكل الحشرات من  
جهة الاقتدار على الانقطاع عن الاكل مدة طويلة جداً  
والنوع الثاني اصغر منه كثيراً فانه قدر الهر الكبير .  
وراسه اقصر ولكه مستطيل وهو مثله في اعضاءه الامامية  
والخلفية وتركيب اصابعه واظافيره وعددها . والفرق  
العظيم بينهما في الذنب فان ذنب الصغير هو ذو اقتدار  
عظيم على التملك باغصان الاشجار فانه حيوان شجري اي  
انه لا يعيش الا فيها ولا يرى الا عليها . وطرفة مجرد  
كل التجرد من الشعر . وشعره في كل جسده . ستوي قصير  
جدا لا مع كانه حرير . واختلف ألوانه كثيراً جداً وليس في  
الحيوانات مثله من جهة كثرة الالوان ويظن انه ليس من  
نوع واحد . والاشئ منه كالاشئ من النوع الكبير ذات  
طبيين ولا تلد الا ولداً واحداً كل دفعة ويكون قبيح المنظر  
ذا لون اصفر يضرب الى البياض . ويعيش بأكل النمل  
الابيض وسائر انواع النمل والعسل والنحل الذي يجمع  
عسله في رؤوس الاشجار وهو من النوع الذي لا يلسع ويوجد  
في المنطقة الحارة من قارة امريكا

والنوع الثالث هو اصغرها وليس ناكبر من السحباب  
المعروف بالقرقن . ويختلف في تركيب كفوفه عن النوعين  
الاولين فان في كل من كفي رجليه ٤ اصابع وفي كفي يديه  
اصبعان . وطوله من فم الى بداية ذنبه ٦ قرار يطو طول  
الذنب ٧ والراس قيراطان . ويشبه النوعين المذكورين في  
تركيب جسده غير ان خرطوم اقصر وذنبه قصيرتان  
ومخيتان تكادان تكونان مقطاتين بشعره الطويل في  
راسه ووجهه . وشعر جسده طويل ناعم لامع قصير في  
الذنب ولونه اصفر يضرب الى البياض فيبرش في خط  
ممتد على الظهر . وللاثنى منه ٤ اطبا هو لكن لا تلد الا ولداً  
واحداً كل دفعة . يوجد في غويانا وسورينام وبرازيل .  
ولا يوجد في البلاد الواقعة في جنوبها واكثر عاداته مجهولة  
ويظن انه يعيش بأكل دود الزناير اي صغاره وينام في  
التهار . وقد اخطأ الذين قالوا انه ولد النوعين المذكورين  
فانه نوع مستقل ولا يعيش محبوساً لتعسر تقديم الطعام

لسمى واحدا - اولها يوناني والثاني عبراني

### آل - Aal

الآل اولاً الأهل ابدلت الهاء هاء ثم الهمزة الناقصة فكتبت مدة وهي لا تستعمل الا في ما فيه شرف غالباً يقال آل الأمير ولا يقال آل الاسكاف بل اهله وقد اضيفت الى روساء عيال من الاشراف كآل عثمان وآل براق وآل بويه وآل حمدان وآل حماد وآل حيدر وآل زياد وآل زيري وهلم جراً وسنذكرها في باب الحرف الاول ما اضيفت آل اليه فاطلب آل عثمان في عثمان وآل زيري في زيري وقس عليها

ثانياً اسم شجر هندي ذكره رصف التاجر الهولاندي المشهور وقال انه نوعان احدهما ذو ورق ضيق وخشب صلب جداً يستعمله اهل اسبوانا اصياراً للابواب ويعرف عند علماء النبات باسم آكيوس انغستيفوليا (Aalius Angustifolia) والاخر ذو ورق عريض ورائحة عطرية ولحاء يستعملونه مع الطعام والمشروبات نظير افواه لطبيبها ويعرف باسم آكيوس لاتيفوليا (Aalius latifolia) وقد وصفه التاجر المذكور في كتابه له وصفاً يستدل منه على انه من النسيطة البطية

### آل - Aal, Jacob

جاكوب آل احد علماء المعادن ولد سنة ١٧٧٢ في برسفرند من جنوبي نروج وتوفي في ٤ آب سنة ١٨٤٤ وفي اخر حياته كان يصرف اوقاته في البحث عن الآثار القديمة واصول اللغات وتاريخ بلاده وما كتبه رسالة في السياسة والتوفير عنوانها الحاضر والماضي

### آلات - Aalat

قال ياقوت عن نصر - موضع وقيل بلدوقيل بلدان

### آلات - Mécaniques

الآلات جمع آلة وهي الوسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول اثره اليه وسياقي بيانها - وعلم الآلات ويعرف عند الافرنج بالميكانيك علم يعرف به نواويس الآلات او ما

ذا اخلاق جيدة ورزانه يضرب به المثل في ذلك ومحباً لمبادئ الحرية وراغباً في نجاح الجنس البشري - وكان له حفيد اسمه ارثر اكن مشهور في علم اللاهوت ولد في ١٩ ايار سنة ١٧٧٣ وتوفي في ١٥ نيسان سنة ١٨٥٤ وكان من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٠٨ مديراً لجزنال الانبوال رقيو - سنة ١٨٠٧ الف بمساعدة اخيه كرلوس قاموساً للكيميا والمعادن - وكان لجون اكن المذكور ابنة اسمها لوسيا نشأت في اواخر الجيل الثامن عشر واول الجيل الحاضر فاعتنى تربيتهما احسن تربية فنبغت في العلوم والمعارف وكتبت عدة رسائل منها رسالة في طباع النساء - واخرى في سيرة حياة زونكل احد المصلحين - واخرى في تاريخ بلاط الملكة اليصابات ملكة انكلترا - واخرى في سيرة ايها وسيرة اديزون الى غير ذلك ما تشكر عليه

### آكلا - Aquila

رجل اسرائيلي صادقة القديس بولس في كورنثوس عندما وصل اليها وهوات من اثينا كما ورد في الاصحاح الثامن عشر من اعمال الرسل - وهو ينتمي الجنس نسبة الى بنطس - وربما كان عتيق رجل اسمه بنطس آكلا فانه كان في رومية في تلك الايام غيره بهذا الاسم فنسب اليه - وعلى ذلك يكون البنطي لقباً له - ولما صادف بولس في كورنثوس كان هارباً بامرته من رومية لانه كان قد صدر امر كلوديوس قيصر بخروج كل الاسرائيليين منها فسكنوا معاً واشتغلوا بصنع الخيام - وبعد ذلك بسنة ونصف رافقه الى افسس وهو ذاهب الى سورية واقاما فيها - ولما كتب القديس بولس رسالته الاولى الى اهل كورنثوس كان آكلا وامرته بريسكلا في افسس - وفي مطالعة رسالته الى رومية يظهر انها كانا قد رجعا اليها - وقد ذكر انها عرضا نفسها لخطر الهلاك محاماة عن بولس - ومعنى آكلا باليونانية ذئب قيل هذه الكلمة مأخوذة من اللاتينية ومعناها نسرولا اصل لها في العبراني ولعله كان اسمه باللاتينية وكان له اسم اخر بالعبرانية كما كان لبولس غير اسمه هذا اليوناني اسم بالعبرانية وهو شاول وكذلك بطرس وسمعان اسامان



ينشأ عنها أو عن قوات تستخدم لتحريكها أو تصلح لذلك . وقد صار هذا العلم في هذا الزمان مستوفياً في نفسه مفزاً عن علوم أخرى . وجعله من ابواب العلم الطبيعي انما هو للتقارب بينها وليس لافتقاره اليه . ومن المعلوم ان وضع الآلات كثيرة واستعمالها في امور مفيدة قد سبق اكتشاف النواميس العمومية التي هي اساس عملها وقد اخترع الانسان في القرون المتوغللة في القدم الآلات تدار بقوة الانسان أو الحيوان أو الجاذبية أو الماء أو الهواء أو غيرها . ويقال ان كتسيبيوس ( Ctesibius ) الاسكندري اكتشف قوة الهواء واستخدمها من جهة قابلية الانضغاط والتمدد واخترع الآلات مائة وذلك قبل الميلاد بمائتين وخمسين سنة . وازاف هيرون ( Heron ) تلميذاً الى اكتشافاته واختراعاته اكتشافات واختراعات اخرى منها آلة رفع الماء . وقد ظهر بذلك انه كان قد تقدم تقدماً عظيماً في ما هو متعلق بعلم الآلات على ان ذلك كان بدون ادراك الاسباب والقواعد المختصة به . وقد قسم هيرون المذكور الآلات الاصلية أو البسيطة التي تتركب منها كل آلة الى خمسة اقسام حال كون المتأخرين قد قسموها الى ستة اقسام فانه ترك السطح المائل . وقد اجتهد في حصر الاقسام الخمسة المذكورة في اصل واحد وهو العتلة المعروفة بالخل والظاهر ان الفيلسوف ارخمينس اليوناني سبق الجميع الى ادراك حقيقة نواميس العتلة وناموس مركز الجاذبية المهم . على ان الآلات لم تضبط في علم مستقل الا بعد تقرير نتائج اعمال غاليليو والذين خلفوه . وكان ابتداء ذلك سنة ١٦٢٨ للميلاد وهي سنة اكتشاف ناموس الحركة وقد وصل العلم المذكور في ذلك الزمان الى درجة عالية متقنة . وهو بالحصر ( اي بدون اطلاقه على علوم غير باحة في خصائص الاقسام الستة المذكورة ) فرع واحد من فروع العلم المعروف الان بعلم الآلات . وقد اطلق العرب الآلة على العلوم الآلية التي تبحث في غير الميكانيك كالمنطق مثلاً مع انها من اوصاف النفس وهو اطلاق مجازي لان

العلوم الآلية ليست هي واسطة للنفس لوصول اثرها الى العلوم الغير الآلية . وقد اتسع علم الآلات في هذا العصر واصبح ذا اهمية كبرى . ولا يزال يتسع بالاختراعات والاكتشافات الجديدة وبالتحسينات المتواصلة ويزداد في الاهمية اما موضوع علم الآلات فهو الاجسام المفردة أو المركبة والقوات الآلية أو القوت التي تعمل في الاجسام من خارجها بحيث تحركها أو تضعف في تحريكها بنفسها أو بالواسطة . والقوة هي آلة الحركة أو التغيير أو علة منع مفعول قوة محركة أو معبرة . فان كل حركة في العالم انما هي نتيجة فعل قوة محركة لولاها لم تحصل الحركة . وكذلك منع الحركة يكون بقوة قادرة على ابطال مفعول القوة المحركة . فمن الامور المنفردة انه لا يتحرك جسم ساكن بدون محرك ولا يسكن جسم متحرك بدون مسكن وقد تختلف القوت الآلية عن القوت الطبيعية والكيمائية بخصائصها وان كان للقوت الطبيعية والكيمائية بعض تاثيرات آلية . وتوجيه قوة واحدة أو اكثر من القوت الآلية الى الاجسام باقية بالحركة فعلاً أو بالقوة اذا لم يعرض ما يضاف لتاثير تلك القوة أو القوت وإذا وقعت مضادة بقوة أو بقوت مساوية للقوة الفاعلة لا تكون هناك حركة . فيقال عند ذلك ان القوت متساوية أو متوازنة أو ان الجسم في تساوي أو موازنة بين تلك القوت المتضادة فيبيت الجسم في حالة السكون . ولا بد للحركة من ظرف مكان وزمان ولا حركة بدون ذلك . فانه لا بد للجسم من مكان يتحرك فيه ومن زمان تجري فيه حركته . وبمناسبة المكان الى الزمان يتعين مقدار مسير الجسم المتحرك . وتقابل القوت وتعرف مقاديرها بالحركات التي تنتج عنها او يفرض انها تنتج عنها في اجسام متساوية . والقوت الصادمة قياسها انما يكون بواسطة الحركات التي يمكنها ان تقوم بضادتها بقوتها الصادمة للقوة المعاكسة لها . فكل هذه هي الحركة ومقدار المسير والزمان هي مقادير يحسب كل منها ضاعاً اي مقداراً واحداً فيعبر عنها لاجل المناسبة بخطوط . اما مقدار مادة الجسم مع الحركة أو الحركة مع الزمان او غير ذلك

فهما ضلعان يعبر عنها بسطح. فاصول كل مسألة أو عملية مختصة بعلم الآلات هي أولاً العدد. ثانياً المسافة والجهة الناشئة عنها المخطوط والسطوح والمواد والزوايا. ثالثاً الوقت والحجم والقوة والسرعة والضغط والثقل وقوة الحركة (الزخم) والمصادمة وغير ذلك. وكل هذه كميات يُبدل عليها وتبرهن هندسياً وجبرياً وحسابياً. فالبحث المدقق بحسب الهندسة والجبر والحساب من متعلقات علم الآلات وما هو الا فرغ من العلوم الرياضية. وعلم الآلات يبحث عن نوايس الحركات وعن القوات التي تحتفظ في موازنة أو حركة. وهي ثلاثة اقسام أي الات جامدة والات سائلة والات هوائية. وفي الغالب يسمى القسم الاول من هذه الاقسام الثلاثة باسم الموضوع كله. ومن جهة اخرى اذا جعل البحث في هذا الموضوع او في احد انسابه الثلاثة يكون له فرعان وهما نوايس الحركة ونوايس الموازنة. اما تقدم نوايس الموازنة في الذكر فهو خطأ ناتج عن عدم ادراك حقيقة الحال فانها أكثر تركيباً من الاولى فتبحث عن القوات الفاعلة والراددة. فنوايس الموازنة فرع من نوايس الحركة وهي تابعة لها. على ان هذا العلم لم يتغير تغيراً يمكننا من قطع النظر عن حاله الاصلية وجعل الحالة الجديدة تقوم مقامها

وقد اخذ العلماء مونغ وإمير ووليس ورائكين في تقرير امور تبعد مواضيع هذا العلم عن سبلها الاصلية وربما كانت تعود بالنفع على علم الآلات

ومن المعلوم ان نوايس الحركة تشمل على تغييرات الحركات والقوات وتشتقها. وقد اخرج المؤلفون المذكورون من المباحث العمومية ما يتعلق بتغييرات الحركة المحضة وجعلوها مبحثاً مخصوصاً وسموه باسم بوناني جديد وهو سينامتكس (Cinematics) ومعناه الحركة

وقد قسم موسيو رانكين المذكور متعلقات الآلات الى الاقسام الاتية وهي

اولاً الحركة المحضة الباحثة عن المسافات والحركة دون غيرها

ثانياً الحركة المستعملة او الاصول البسيطة للالات ومن مباحثها حركات الاطراف وحركات السطح السائل والاجسام المتوسطة بين الاجسام الصلبة والاجسام المرنة اللينة وفي جمع القطع جمعاً ابتدائياً وتناسقها وضما

ثالثاً نوايس الحركة المستعملة وهي تبحث عن نوايس الحركة ونوايس القوات المبيلة وصفات الاشغال ومقاديرها. واحوال الخسائر التي تقع بواسطة استعمال الحركات المختلفة واستعمال مقياس القوة

رابعاً. خصائص الآلات من جهة كونها للملاحظات او للعمل وكيفية استعمالها في الحالتين المذكورتين

خامساً الحركات وهي ينابيع القوة

ومن اشهر المؤلفين المناخرين الذين ألفوا في علم الآلات فهم بونسليه (Boncolet) واسم كتابه بالفرنساوية (Mécanique industrielle) وترجمته الآلات الصناعية.

ومورين (Morin) واسم كتابه بالفرنساوية (Leçons de mécanique pratique) وترجمته دروس في استعمال الآلات. وموزيلي (Moseley) واسم كتابه بالانكليزية (Elements of engineering and architecture) وترجمته مبادئ صناعة الهندسة العملية والبناء

ورانكين (Rankine) واسم كتابه بالانكليزية (Applied mechanics and steam engine) وترجمته استعمال الآلات والآلات البخارية

وعندما يبحث علم الآلات عن الحركة مجتمعة ما يتصل الى حركات الاجرام السماوية. وهكذا تتصل بمبادئ علم الهيئة ونجم عن ذلك الفرع العلمي المعروف بعلم الهيئة الطبيعي. وخصائص الآلات ونوايسها تدخل في الامور الطبيعية والكيمائية والحجوبة ايضاً وتحدث فيها تغييرات. اما هذه الجملة فتبحث عن قواعد الآلات العمومية والآلات الجامدة. ومباحث السائلات والهوائيات تراجع في ابواب الآلات المائية والهوائيات والغازيات. والبحث عن خصائص الماديات يكون في باب الماديات ومن الواجب ذكر الخصائص المتعلقة بالالات وهي

نوعان خاصة وعامة . فمن الخصائص العامة الحجم والهيئة  $\frac{ن}{ق}$  . وذلك عبارة عن كسور القوة المقيمة وقمة هذه  
او الشكل وعدم التداخل . وهو ان لا يشغل جسمان مكان  
جسم واحد في وقت واحد . فهذه من الخصائص الملازمة  
للأجسام . ومنها البقاء اي عدم فناء الجسم . فان ما يعرض  
عليه ما يغير شكله هو تغيير هيئة . فان فناء الاجسام وابتعادها  
من العدم هو بيد الله سبحانه وتعالى دون غيره . ومنها المساواة  
فان في كل جسم تقويماً او مسام ظاهرة للعيان او غير  
ظاهرة . ومنها تركيب الاجسام من اجزاء فان قابلية تجزي  
الاجسام تدل على انها كتل مركبة من اجزاء كثيرة . ومنها  
الاستمرار وهو ان يبقى الجسم على حاله اي اذا كان ساكناً لا  
يتحرك يتحرك بغير ظاهر او غير ظاهر واذا كان متحركاً لا  
يسكن يتحرك بغير ظاهر او غير ظاهر . ومنها الحركة . وهي  
كلها خصائص نعرفها من ملاحظة الاجسام . ومن الخصائص  
المذكورة تنفر خصائص اخرى منها التجزي اي قابلية تقسيم  
الجسم الى اجزاء والكثافة وقابلية التقلص والتمدد وغيرها  
ولا يخفى انه ليس للخصائص العمومية ضد مع ان  
الغالب في الطبيعة وغيرها وجود اضداد للخصائص ففقد  
الاجسام ذات المسام الظاهرة كالاسنج مثلاً الكثافة في  
الاجسام التي لا تظهر مسامها كالحديد . وضد الصلابة  
الليونة وبالعكس وضد التمدد التقلص وهلم جرا .  
اما مقدار الجسم فهو كمية المادة التي يتكون منها .  
وثقل الاجسام يختلف بقوة الجاذبية وان لم يختلف مقدارها .  
فلو عبرنا عن مقدار الجسم بالحرف  $م$  وعن ثقله بالحرف  
 $ث$  وعن قوة الجاذبية بالحرف  $ج$  يكون  $م = \frac{ث}{ج}$  فينتج  $ث = م \times ج$   
ج . واما كثافة الجسم مطلقاً فهي كتلته المفروضة واحداً .  
ولنعبر عنها بالحرف  $ك$  وعن الحجم بالحرف  $ح$  فتكون  $م =$   
 $ك \times ح$  واذا ضغط جسم او لوي او قتل او مضطرب بقوة  
قد يرجع الى اصله بقوة قدر القوة المقيمة او اقل منها او لا  
يرجع وذلك خاصية المرونة فيه وهي خاصية في الاجسام  
يها ترجع الى شكلها او حجمها الاصلين عند زوال القوة  
المؤثرة فيها . فاذا عبرنا عن قوة ترجيع الشيء الى اصله بالحرف  
 $ت$  وعن نسبه الى القوة المقيمة بالحرف  $ن$  ينتج عن ذلك

الكسور تساويها المرونة في كل حال  
وفي علم الالات اهم خصائص الاجسام عدم التداخل  
والاستمرار والحركة والمرونة والحجم . فالاستمرار من الالات فانه  
خاصة بقاء الاجسام على حاله واحدة . فلا نقدر ان تغير  
حالتها سواء كانت ساكنة او متحركة . ومن المعلوم ان  
النواميس الثلاثة التي تسمى بنواميس الحركة انما هي نتائج  
صادرة عن تلك الخاصة . وهي ينبوع كل علم الحركة . فانها  
تقرر النسبة الجارية بين المقدار والقوة  
اما السكون في الاجسام كلها فهو اما مطلق اي حقيقي  
واما ظاهري غير حقيقي . وذلك يكون عند اختفاء الحركة  
الحقيقية كحركة الشمس مثلاً . فان ما نراه من حركتها من  
الشرق الى الغرب هو حركة ظاهرة ولكنها غير حقيقية . واما  
نسبي وذلك كالجسم المتحرك المحافظ لمركزه بالنسبة الى اجسام  
اخرى متحركة  
وتنقسم الحركة الى ثلاثة اقسام وهي اولاً الحركة المطلقة  
كحركة السيارات في دوائرها . ثانياً الحركة الظاهرة وهي ان  
يكون للجسم حركة ظاهرة ان كان متحركاً فعلاً او غير متحرك .  
ثالثاً الحركة النسبية وهي ان تكون حركة احد جسمين  
اكثر من حركة الجسم الاخر او اقل منها هذا بالنظر الى  
كون كل الاجسام متحركة حركة ظاهرة او غير ظاهرة .  
فحركة مركب يسير مثلاً في حركة نسبية بالنسبة الى البر  
او البحر مع ان البحر ليس بساكن بل متحرك . فاختلف  
مقادير الحركة بينها يجعل حركة المركب حركة نسبية  
وتنقسم الحركة الى اربعة اقسام اخرى وهي اولاً الحركة  
الاتقال وهي انتقال جسم بجملة في بين . ثانياً الحركة  
الدورانية وهي دوران كتلة على محور مار في وسطها كدوران  
الدولاب . ثالثاً الحركة المركبة من الانتقال والدوران  
كحركة الارض فانها تنتقل من برج الى برج وهي تدور على  
محورها . رابعاً الحركة الغير المنتظمة  
وتنقسم الحركة الاتقالية باعتبار جهة الحركة الى ثلاثة  
اقسام . اولاً الحركة المستقيمة وهي ان يتحرك الجسم في خط

مستقيم. ثانياً الحركة المنحنية وهي ان يتحرك الجسم في خط منحني.  
ثالثاً الحركة الغير المنتظمة

اما مسير الجسم المعبر عنه عند الطبيعيين بالسرعة فهو عبارة عن قدر حركته في زمان ومكان معلومين فاذا سارت مركبة عشرة اميال في ساعتين نعرف قدر مسيرها بقسمة المسافة المقطوعة وقدرها عشرة اميال على الزمان الذي قطعت فيه وقدره ساعتان. فيكون قدر المسير خمسة اميال في الساعة

وينقسم مسير الجسم الى قسمين عموميين وهما الحركة المتساوية والحركة الغير المتساوية. فالحركة المتساوية هي ان يقطع الجسم المتحرك مسافات متساوية في ازمان متساوية كحركة عقرب الدقائق في الساعة مثلاً. فانه في كل ساعة يدور مرة حول سطح الساعة. وكذلك حركة المركبات النارية فانه اذا قطعت ثلاثين ميلاً في كل ساعة تكون حركتها متساوية. اما المسير الغير المتساوي فهو المختلف المقادير. اي ان المسافات المقطوعة في ازمان متساوية لا تكون متساوية كالمركبة التي تقطع في ساعة ٥ اميال وفي ساعة اخرى ٨ وفي غيرها ١٠ وهكذا. او كحركة جسم ساقط بالجاذبية فان سقوطه في الثانية الثانية اسرع من الاولى وفي الثالثة اسرع من الثانية. وينقسم المسير الغير المتساوي الى قسمين اولها المسير المتغير وهو ان يزيد او ينقص بدون انتظام فيقطع الجسم السائر في الساعة الاولى مثلاً ٥ اميال وفي الثانية ٧ وفي الثالثة ٤ وفي الرابعة ٩ وهكذا. ثانياً المتغير بانتظام اي ان يزيد او ينقص زيادة او نقصاناً مرتبين كان يسير الجسم المتحرك في الساعة الاولى ٥ اميال وفي الثانية ٦ وفي الثالثة ٧ وهكذا بانتظام. وهذا القسم ينقسم ايضاً الى قسمين وهما المسير المتسارع بانتظام والمسير المتباطيء بانتظام. فالمتسارع بانتظام هو ان يقطع الجسم السائر مسافات تزيد زيادة منتظمة كما رايت. والمتباطيء عكس ذلك اي ان يقطع في الساعة الاولى ٦ اميال وفي الثانية ٥ وفي الثالثة ٤ وهكذا. فيعبر عن المسير المتساوي بالحرف م وعن الزمان بالحرف ز وعن المسافة او الدين بالحرف

ب. فينتج ان ب = س. و كذلك ز = س. وس = ز.

وعندما نرفع ثقلاً نقول اننا ناتي بقوة نقاومها قوة الجاذبية او نقول ان قوة الجاذبية تفعل في الجسم فعلاً نحن نقاومه والقولان صحيحان. وهكذا نرى ان الفرق بين القوة الفاعلة والقوة الصادمة او المقاومة الفعلية انما هو في الاسم فقط. وقد جعل ذلك الفرق لسهولة المأخذ. وبسوغ ان نسي بتسمية فاعلة القوة التي تاتي بالفعل والقوة التي تاتي بالمصادمة او المقاومة. على انه عند ما تستخدم القوة للفعل في ما لا يمكن تحريكه وعند ما يخسر الجسم المتحرك بعض قوته الناشئة عن مسيره في توصيل الحركة الى جسم ساكن تكون المقاومة الناشئة مقاومة غير فاعلة. فان عمل الجسم المصدوم في تلك الحال ينحصر في اخذ قوة معلومة من الجسم الصادم. فهذه المقاومة لا تدعى قوة بل مقاومة او مصادمة فعلية. وفي اصول علم الآلات تطلق على الاحتكاك والموصلات السائلة وخشونة المحال او القطع اللاوية

والقوة الالية الحقيقية نوعان منقطعة ومتصلة. فالمنقطعة هي التي تفعل في برهة قصيرة جداً. والمتصلة اما ان تكون قوة العمل فيها متساوية كالجاذبية الارضية في مكان وارتفاع مفروضين او متغيرة كقوة الهواء المتحركة المارة بمائع. والقوة المتغيرة تقبل الزيادة المنتظمة والنقصان المنتظم او الزيادة والنقصان الغير المنتظمين

اما القوة فتقاس بكيفيتين وهما الضغط الذي يتبع عنها او المسافة التي تقدر ان تدفع فيها جسمًا. وذلك في زمان مفروض. فالثقل هو الواسطة لظهور قدر القياس المذكور اولاً. والثقل الذي يقاس به قد يكون قنصاراً واحداً وقد يكون اوقية واحدة او غير ذلك. اما قياس القوة بالمسافة فاذا كان مسير الجسم منتظماً يقال ان القوة ق = س. م. ولذلك نقاس بقدر مسير مضروب في المقدار. واذا كانت القوة دائمة وعبرنا بحرف س المذكور عن المسير الناشئ عنها في زمان يقال ان ق = س. م. والقياس انما هو مقدار المسير الذي تقدر القوة ان تاتي به مضروباً في مقدار المسير في زمان اما الحركات والقوات المتغيرة تغيراً غير منتظم فغالباً تحتاج

الى التعديل بالهندسة . ونظهر نواميس الحركة والموازنة بالمباحث الثمانية الالية وهي اولاً تركيب القوت او الحركات وتحليلها . ثانياً مركز الثقل . ثالثاً نواميس الاجسام الساقطة . رابعاً المدفوعات . خامساً الحركة الدائرية وقوة التباد عن المركز . سادساً حركة الارترجاس الرقاص . سابعاً رد الفعل ومقدار المسير وتصادم الاجسام . ثامناً مبادي الآلات وسياقي بيانها بالتفصيل على النسق المذكور

### تركيب القوت او الحركات وتحليلها

ان تأثير قوة آلية ونفعها يتوقفان على ثلاثة امور وهي اولاً مقدارها . ثانياً الجهة التي تفعل فيها في الجسم المنفعل . ثالثاً نسبة مركز تأثير العمل الى مركز حجم الجسم . ومن المعلوم انه لا بد من ان تعرض على القوت الالية الزيادة والنقصان . فان شئت افراس ثلثة الى شيء من التجزؤ الى جهة واحدة فقوة الافراس الثلثة ان كانت متساوية او غير متساوية هي مجموع القوة التي تبذلها كلها . ومن الامور الممكنة بدل قوت كثيرة بقوة واحدة اذا كانت تلك القوت مبدولة في جنب واحد من جسم واحد في وقت واحد وفي جهة واحدة بشرط ان يجعل فعل تلك القوة الواحدة في مركز فعل القوت المتعددة او في مركب اخر مناسب متوسط بينها وبذلك تكون القوة الواحدة قدر القوت المتعددة . فهذا من باب تركيب القوت . على ان القوت التي تفعل في جهات متضادة تنجتها التفاوت بينها وهي تؤثر في جهة الاقوى . وعندما تساوى القوت المتضادة يكون المجموع صفراً والنتيجة الموازنة . ومن امثلة ذلك بذل متصارعين قوة واحدة في وقت واحد فالنتيجة ثباتها في مركبها . فان قوة الواحد المساوية لقوة الاخر تحقق قوته . وقوة هذا تحقق قوة ذاك والنتيجة ان تبيت القوتان بدون تأثير . ومن اهم الامور المتعلقة بالقوت المركبة القوت الناعلة في جهات مختلفة . فلو صُدم جسم في وقت واحد بقوتين حال كون احدهما قادرة على ان تدفعه الى الجهة الشمالية ٨ اقدام في ثانية والاخرى ٨ اقدام الى الجهة الشرقية لجرى في قطر شكل متوازي الاضلاع احدى زواياه هي التي ما يرب

خطي القوتين . وللتوضيح نقول انه اذا جذب رجلان سفينة في نهر او برعة بواسطة حبلين وكان كل من الرجلين على شاطئ فلا تجري السفينة بحسب اتجاه القوتين بل تتبع اتجاهاً متوسطاً بينهما اي انها تجري كأنها مؤثرة بفعل قوة واحدة متوسطة بين القوتين المذكورتين . وهذا انما هو مطابق لقاعدة طبيعية مقررة وهي انه قد تستقر حركتان او قوتان او أكثر في جسم واحد ووقت واحد وتستوفي كل منها تأثيرها اي انه لا تحقق قوة بفعل قوة او أكثر في وقت واحد فان القوة تفعل في جسم متحرك كما تفعل في جسم ساكن . ولذلك بضبط جسم واحد او يسير في خط وهو مفعل به بحركتين فاعلتهن فيه . فهذا هو ملخص الناموس المسمى بناموس الحركة الثاني . وقد اكتشفه غاليليو سنة ١٦٣٠ ووضحه نيوتون وبينه . وربما كان هذا الناموس مما لا يقبل الايضاح فانه اقرب الى البديهيات الاخبارية بالاستناد الى التجارب

وقد تؤثر ثلث قوت او أكثر في جسم واحد في وقت واحد . فان نتيجة القوتين الاوليين تجتمع الى قوة ثالثة فينتج عنها نتيجة ثانية وهكذا . فاذا فعلت في الجسم قوت ثلث او أكثر يتحرك في خط يتم الشكل الكثير الاضلاع اذا دلت سائر اضلاعه على القوت المعينة مرسومة في ماعين للجهات من الجهات للقوت . ولكن اذا حركت قوتان او أكثر جسمًا وفعلت في وقت واحد وكانت قوة تعادل نتيجة القوتين او القوت تفعل فيه ضد جهتها يسكن ذلك الجسم . لانه بمضادة نتيجة القوت تضاد القوت نفسها فان مضادتها بمضادة نتيجتها وبمساواة الضدين على جهتين متقابلتين ثلاثي احدهما الاخرى فيسكن الجسم . واذا زادت في جهة مضادة لنتيجة القوة يسير الجسم في جهة القوت المضادة الزائدة بمقدار الفرق الواقع بينهما . واذا نقصت يسير في جهة نتيجة القوت بمقدار الفرق بينهما . فالقوت الثلث توازي اضلاع المثلث الثلاثة الجارية في نظام متواصل حتى انه قد سمي بذلك بمثلث القوت . وقد اظهر تلك القواعد واستعملها سيمون استيفن او اوستيفونوس من

بروجس سنة ١٥٨٦ فتقرر انه اذا اجتمعت قوات كثيرة للقيام بحركة وعبر عنها بكل اضلاع مثلث او كثير الاضلاع خلاضلع واحد وعكست جهة الضلع الباقي بحيث نصير القوة فيها ضدية تحصل القوة اللازمة لسكون الجسم او موازته حال كون القوات الاخرى تفعل فيه . وكثيرا ما يدعون الحركات الناتجة عن ذلك حركات مركبة ومنها حركة كرات المدافع المدفوعة من مراكب متحركة في جهة تحركها او في جهة اخرى . اما الحركات المركبة والموازنة فتظهر في حالة الطيارة الاعيادية . ومن الامور الظاهرة انه لا يمكن ان نجعل حركة كحركة الارض المختلفة الجهات اساسا لاستعمال القوات للاعمال المتنوعة . على انه قد يعوض عن قوات بقوة واحدة نوازيها . وكذلك قد يعوض عن قوة واحدة بقوتين او اكثر نتيجتها قدرها . او ابطال فعل مركب بضغط فالمركب الاخر ياتي بحركته في جهة ثالثة مقابلة . فانه عندما يسير مركب يريح في غير جهة هبوبها لا بد من حل قوة الريح فيحل عامل واحد محل القوة او الحركة فاحدى القاعدتين المذكورتين او هما جميعا مصدر الحركة الخفية والمنعكسة ومصدر الدوران

## مركز الثقل

ان لكل جزء من اجزاء كتلة او جسم ملئصق الاجزاء تئلا . ولولا جاذبية الالتصاق لتساقطت دقائقها واجزائها . اما سقوطها فيكون الى جهة مركز الارض وميل الاجزاء الى السقوط متساوي في كل الاجسام . ويكون في كل جسم خط مستقيم متجه الى مركز الارض وعلى جانبي ذلك الخط تكون اجزاء الجسم متوازنة . اي يكون قدر الميل الى السقوط متساويا . ومركز ميل كل اجزاء الجسم الى السقوط هو في ذلك الخط . واذا غيرنا وضع الجسم بالنسبة الى جهته المتجهة الى مركز الارض وجعلنا له وضعين زيادة عن الوضع الاصلي نرى ان لكل من الوضعين المذكورين خطا مخصوصا متجها الى مركز الارض وان اجزاء الجسم في جانبيه متوازنة . فتوازن الاجزاء في الحالات الثلاث المذكورة يبين ان نقطة الموازنة انما هي في النقطة التي تتقاطع

فيها تلك الخطوط . فهذه النقطة هي المسماة بمركز الثقل . وهي من الامور المهمة . وقد ظهر من ذلك انه اذا وضعنا الجسم عند ذلك المركز او علناه به او اركناه عليه كيف كان وضعه لا بد من ان يكون ساكنا بالنسبة الى الارض التي تجذبه اليها . وهكذا نرى ان مركز الثقل في الحلقة انما هو في نفس مركز دائرتها وفي العتلة المتساوية في وسطها وفي الجسم الكروي في وسط مادته وفي قوس من حلقة او ما يشابهها في الخط العمودي على منتصف الوتر وفي الخروط في ربع المسافة بين الدارك والمحور . اما مركز الثقل في الجوامد الغير المنتظمة الاشكال فيتوصل الى معرفته بالامتحان وذلك بتعليق الجسم بالتتابع من نقطتين مختلفتين من سطحه وبيزان البناء يكشف خط الجهة المار بالجسم عندما يسكن فيتقاطع الخطان في نقطة فتلك النقطة هي مركز الثقل . ولا بد من ان يمر الخط العمودي المار في نقطة تعليق جسم في نقطة المركز المذكورة وفي مركز حجم الدنيا . وهو خط نتيجة فعل كل اجزاء الارض واجزاء الجسم بعضها في البعض الاخر وبخلاف هذا الخط باختلاف الحالات على سطح الارض ويسمى بخط الجهة . وهو في كل مكان الخط الذي يسقط فيه الجسم او الذي في جهة انحداره او جهة ميل ثقله كالحائط او غير ذلك . وهذا يبين نفع ميزان البناء فان جهة سقوطه في كل مكان انما هي جهة انحدار خط الجهة

اما مركز الثقل لمجموع من الاجسام متصلة او منفصلة في الفضاء كالشمس والارض والقمر فيعرف بسهولة وذلك بفرض خط وهي مستقيم بين حجم جسمين من تلك الاجسام فيكون مركز الجسمين الموصولين في خط الوصل في نقطة الاتصاف منه اذا كانا متساويين ولكن اذا كان احدها اثقل من الاخر يكون مركز الثقل اقرب الى الاثقل ونسبة بعد احدهما عنه الى بعد الاخر كنسبة ثقل الواحد الى ثقل الاخر بالقلب اي الحاصل من ضرب احد الجسمين في بعد عن مركز الثقل يساوي الحاصل من الجسم الاخر في بعد عنه واذا وصلت تلك النقطة بمركز حجم جسم ثالث



يكون اجزاء ثقل الجسمين الاولين في النقطة الموجودة  
اولاً ونجد بعد مركز الثقل الجديد من تلك النقطة ومركز  
حجم الجسم الثالث كما تقدم وهكذا الى ان تجتمع كل الاجسام  
او الاجزاء . اما مركز الثقل العام للشمس والارض والقمر  
فهو داخل سطح الشمس على مسافة بعيدة منه  
ثم ان الاجسام الموضوعة على سطح تبقى ساكنة وراكدة  
اذا وقع خط الجبهة على سطح افق الجسم داخل قاعدته  
ووقعت او انقلبت اي اذا وضعنا جسماً وكان خط الجبهة  
خارج قاعدته او المكان الذي يستقر عليه على سطح الارض  
او سطح اخر لا يبقى ثابتاً على حاله بل ينقلب او يقع ويستمر  
منقلباً من جهة الى جهة من تلقاء نفسه الى ان يصير ذلك  
الخط ضمن قاعدته فيسكن ويثبت . واذا كان ما يركر  
عليه الجسم او يعلق به في نقط او خطوط كما في رجل  
الحوانات ذوات الاربع او رجلي الانسان فقاعة الجسم  
كل السطح المضموم ضمن خطوط لا تنصل نهايتها بولذلك  
نرى انها تضيق وتنع بحسب اختلاف مراكز تلك الاشياء  
العاضدة

### نواميس الاجسام الساقطة

ان القدماء كانوا يقولون ان السكون انما هو حالة  
الاجسام الطبيعية وان الحركة عند حدوثها تميل الى ان  
تكون حركة دائرية . وانوا على ذلك ببرهان وهو حركة  
السيارات وحركة الماء عندما تكون حركة دائرية وما نوهوه  
من كمال الدائرة . ولم تظهر الحقيقة الا بعد ان تقرر ان  
الاجسام غير قادرة ان تغير حالتها من تلقاء نفسها . اما  
غاليليو ونيوتون فاكتشفا على ان الحركة الدائرية انما هي نتيجة  
فعل قوتين او اكثر وبالتالي ظهر ناموس الحركة الاول  
وهو ان كل الاجسام تميل الى ان تبقى على حالتها الى الابد  
ان كانت ساكنة او متحركة وانها اذا كانت متحركة تكون  
حركتها ذات سرعة واحدة في جهة مستقيمة . اما الجسم الذي  
يمكن تحريكه فلا بد من ان تبلغه الحركة باقل اسباب  
الدفع فما يبلغه عندما يكون للدفع كمية معينة من قدر  
الحركة يكون مساوياً لكمية مادته والاجسام الموجودة في  
بعد واحد مفروض عن مركز الارض تسقط بسرعة واحدة  
سواء كانت تلك الاجسام كبيرة او صغيرة لان جاذبية الارض  
تعمل في كل جزء من اجزاء الجسم الساقط فعلاً متساوياً .  
فاذا امسكنا جسماً وكسرنا جزءاً منه يسقط الجزء المكسور  
وان لم يسقط الجسم كله . فالجسم الكبير الثقيل لا يكون سقوطه  
الى الارض بقوة الجاذبية اسرع من سقوط جسم اصغر منه

واخف . خلافاً للعلماء القدماء الذين كانوا يقولون ان سرعة سقوط الاجسام تكون بحسب ثقلها . اي ان سقوط الجسم الثقيل اسرع من سقوط جسم اخف منه . هذا ما لم تغيره هذا الناموس بحسب الظاهر قوة اخرى كالهواء . فاذا وضعت ليرا وريشة مثلاً في انبوب من الزجاج بعد اخراج الهواء منه واخذت قلب ذلك الانبوب تاخذ الليرا والريشة في السقوط من طرف الى طرف بسرعة واحدة ففي درجة ٤٥ على مساواة سطح البحر وفي مكان فارغ من الهواء تكون سرعة سقوط جسم ساقط بدون مصادفة مانع ١٦٨٤٧٧٢٥ من القدم اي ١٦ ١/٢ من القدم تقريباً = ١٩٣ اقرباً انكليزياً . فهذه سرعة سقوط في الثانية الاولى من الزمان الذي يستغرقه في السقوط . وفعل المجاذبية واحد في ماله بعد واحد او ابعاد متقاربة عن مركز الارض وذلك بالنظر الى انتظام واستمراره وهو عبارة عن قوات مكررة في ثابته

فاذا ابتدأ الجسم في السقوط يبلغ السرعة المعتدلة في نصف الثانية الاولى فيبلغ في نهايتها ضعف تلك السرعة المعتدلة فاذا لم يكرر فيه فعل المجاذبية يسقط في الثانية الثانية بسرعة هي ضعف سرعة الثانية الاولى . واذا اضفنا الى تلك السرعة تكرار فعل المجاذبية تكون سرعة سقوطه تلك مرات اسرع من سرعة سقوطه في الثانية الاولى اي انه يسقط في الثانية الثانية نحو ٤٨ قدماً فاذا قلنا ١٦ = ج فالين في الثانيين الاولين ج + ج = ٤ = ج (٢) × ج = ج × ز = ٦٤ قدماً تقريباً . وبذلك تظهر كل نسبة الايمان ومقادير سقوط الاجسام في اوقات معينة كما يظهر من التعديل الاتي

الزمان بحسب تناسق الثواني	الايمان في الثواني المتتابعة	مجموع الثواني	مجموع الايمان في مجموع الثواني	السرعة التي يبلغها الجسم في نهاية مجموع الثواني
الاولى	١/٢ = ج	١	١٦ ١/٢	ج
الثانية	ج	٢	٦٤ ١/٢	ج
الثالثة	ج	٣	١٤٤ ٢/٣	ج
الرابعة	ج	٤	٢٥٦ ١/٢	ج
الخامسة	ج	٥	٤٠٢ ١/٢	ج
*	*	*	*	*
العاشر	١٩ ج	١٠	١٦٠٨ ١/٢	٢٠ ج

واذا دفع جسم الى اسفل تزداد الحركة المنتظمة الناشئة عن الدفع الى الحركة المتسارعة المنتظمة الناشئة عن جاذبية الارض بمقدار السرعة الناشئة عن تلك القوة الدافعة فاذا فرضنا ب كل بين القوة الدافعة والمجازية تكون ب = ز × س + ز × ج اذا دفع جسم الى علو تفعل فيه المجاذبية بجعل حركته باطمة منتظمة . ولا بد لذلك الجسم المدفوع من ان يقطع بصعوده بيتاً قدر البين الذي يقطعه لو كان ساقطاً بحيث تكون سرعته عند نهاية سقوطه قدر سرعة صعوده بالدفع عند بداية دفعه . وذلك لا يقاس حقيقة بل نظرياً فيكون نقصان سرعة اندفاعه ٢٢ ١/٢ قدم في كل ثانية . وفي الغالب تصبح لحركة الجسم الصاعد نسبة الايمان والازمان المذكورة للجسم الساقط . وهذا الناموس يجري في تدحرج الاجسام على سطح مائل وفي حرها عليه .

## المرميات او المدفوعات

ان علماء الطبيعة يسمون كل جسم دُفع بالمدفوع او المرمي .  
ومن المحقائق الاساسية في اصول تلك الحركة ان الجسم  
المدفوع في الهواء مها كانت سرعته يخضع لنواميس سقوط  
الاجسام او ارتفاعها فيما يتعلق بالزمان وغير ذلك . فان  
قوة الجاذبية تنقل في المدفوعات كما لو كانت ساقطة من  
حالة سكون . فاذا فرضنا انه ما من مصادمة من الهواء  
واطلقنا كرة من مدفع في خط مستقيم من برج علوه ٢٥٧  
قدما تصل الكرة الى الارض كأنها غير مدفوعة مع قطع  
النظر عن قدر سيرها وذلك في ٤ ثوان . ولا يسير الجسم  
المدفوع في خط مستقيم ولكنه يسير منحنيًا فاذا فرضنا اننا  
دفعنا كرة في خط مستقيم من مكان ارتفاعه ٢٤٠ قدما  
لا تستمر الكرة المدفوعة سائمة في ذلك الخط ولكنها تسقط  
١٥ قدما في الثانية الاولى حال كونها تسير الى جهة دفعها  
وهي الجهة المستقيمة . وفي الثانية الثانية تنخفض عن المكان  
الذي دفعت منه ٦٠ قدما وفي نهاية الثالثة ١٢٥ قدما .  
وهكذا الى ان تقطع ٢٤٠ قدما وهي تندفع الى جهة الخط  
الذي دفعت فيه بقوة الدفع وتسقط الى الارض بقوة  
الجاذبية بحيث لا تصرف من الزمان للوصول الى الارض  
اكثر مما لو سقطت من ذلك المكان بدون دفع  
وقد قرر غاليليو الناموس الاتي الذي يبين المسافة  
التي تقدر المدفوعات على قطعها . فبالناموس تكون المسافة  
اوسع عندما تكون زاوية الارتفاع ٤٥ درجة . وما فوقها  
يساوي ما تحنها . فاذا كانت زاوية الارتفاع ٥٧٠ درجة  
تكون مساوية للتي ارتفاعها ٢٠ درجة وهكذا . ونفع هذا  
الناموس محصور في كونه قاعدة فاننا اذا اردنا ان نجعل  
فن دفع كرات المدافع والبنادق متوقفا على هذا الناموس  
نرى انه لا نفع مطابقة بينة وبين الفعل . لانه تعرض امور  
مغيرة كعدم الهواء ونوع وسائط الدفع . فهذه العوارض  
هي من مباحث فن تعلم اطلاق الكرات والرصاص من  
المدافع والبنادق وغيرها اي فن الاسلحة النارية . على ان  
الاصول التي لا تتغير تغيرًا عظيمًا بالفعل هي المتعلقة

على ان سرعة سقوطها في الثانية الاولى تختلف عن سرعة  
سقوط الاجسام الساقطة فان نسبتة الى ج اي مسافة سقوطها  
في الثانية الاولى كملوا السطح المائل الى طوله . ومن المعلوم  
ان هذه النواميس لا تصح فعلا كما هي صحيحة نظريًا بسبب  
الموانع التي تحول دونها واخصها مصادمة الهواء ودوران  
الارض . فان مصادمة الهواء تقلل سرعة السقوط وتطيل  
زمانه . وقد جربوا ما يبين صحة ذلك . فان كرة من الرصاص  
سقطت من قبة كنيسة القديس بولس في لندن الى  
الارض في اربع ثوان وربع ثانية وعلوه ٢٧٢ قدما مع  
انه كان من الواجب بحسب الناموس ان تقطع في ذلك  
الزمان ٢٢٤ قدما . ولا يخفى انه كلما اسرع الجسم في السقوط  
يشند صدم الهواء له حتى ان كرة من الرصاص محورها رابع  
قيراط لا يمكن ان تستط أكثر من ١١٧ قدما في الثانية  
وقطرة الماء اذا كانت قدرها لا تسقط فيها أكثر من ٢٦  
قدما وكرة قدرها من الخشب الخفيف المعروف بالفلين  
لا تسقط الا ١٨ قدما في الثانية . وهكذا نرى ان المطر  
الماطل والبرد لا يكون سقوطهما سريعًا . وكذلك الاجسام  
المدفوعة الى فوق لا تبلغ العلو المقرر في الناموس ومدة  
سقوطها اطول من مدة ارتفاعها . وكل ذلك من جرى  
مصادمة الهواء ودوران الارض وغير ذلك . حتى انه  
كثيرا ما تختلف نتائج الفعل عن النتائج المقررة في الناموس  
بتلك الاسباب وغيرها . فالى الناس يشنون عجبًا عندما يرون  
اناسًا وعلى الخصوص اولادًا يسقطون من اماكن مرتفعة  
بدون ان يلحق بهم ضرر عظيم  
ومن جرى دوران الارض يخرج الجسم الساقط  
خروجًا قليلًا عن خط سقوطه المستقيم . ففي الجهة الشمالية  
من خط الاستواء يميل قليلًا الى الجهة الجنوبية الشرقية  
وفي الجهة الجنوبية منه يميل قليلًا الى الجهة الشمالية الشرقية .  
اما الجسم المدفوع الى فوق فبعد ان يبلغ حده ويبعث  
بين ساكنين وساقط بسقط في الجهة الواقعة شمالي خط  
الاستواء مائلًا الى الجهة الجنوبية الغربية وفي الجهة الواقعة  
في جنوبه يميل الى الجهة الشمالية الغربية

بالارتفاع وزمان الاندفاع وازدياد المسافة المقطوعة بازدياد السرعة . ولا يخفى ان الرياح الهابة كثيرا ما فلتت ابيّة متينة ورفعت اجساما ثقيلة جدا وحملت بها من مكان الى مكان حتى انها رفعت مدافع وصخورا وما ذلك الا بقوة الصدم . والهواء الساكن عندما تطلق فيه كرة مدفع أو بندقية يكون صدمته لها اشد من صدم اشده العواصف . ولذلك مهما كانت سرعة الجسم المدفوع لا بد من ان تنقص كثيرا بواسطة ذلك الصدم بحيث تبيت اقل من الف ومائة قدم في الثانية . وقد وجدوا ان المدفوعات تقبل الى الجهة اليمنى بواسطة دوران الارض . وقد ظهر ان كرة مدفوعة خمسة الاف وستائة يرد (وهو ذراع وثلاث ذراع) الى الجهة الجنوبية مالت ابردا الى الجهة اليمنى وتوضيح اسباب ذلك راجع الحركة (Gyroscope) الحركة الدائرية وقوة التباد عن المركز ان البحث في ماهية الحركة الدائرية وتركيبها متعلق بالحركة (Gyroscope)

اذا ادركنا كرة تكون حركة الدقائق البعيدة منها عن المحور اسرع من حركة المواد القريبة اليه . فالدقائق التي تبعد عن المحور ذراعاً واحدة تكون حركتها عند الدوران ضعف حركة الدقائق التي تبعد عنه نصف ذراع فقط فانها تقطع ضعف المسافة التي تقطعها هذه في زمان واحد . واذا كانت الفرق ثلاثة اضعاف تقطع ثلاثة اضعاف . وهم جراً . ولهذا نقول ان سرعة الدقائق تزداد بحسب ازدياد الخط المار من محور الجسم الى سطحه وتبقى نسبة تلك السرعة الى ذلك الخط على حالها . فمن النسبة الدائمة الجارية بين مقدار سرعة الدوران وذلك الخط في جسم دائر اسما السرعة الدائرية

ولا يسير جسم او اجزاء جسم مسيراً دائرياً ما لم يدفع بقوة حال كونه يجنب وهو متحرك بقوة الى مركز حركة او محورها بالتصاق الجسم نفسه او باتصاله بخط او غير ذلك او بقوة الجاذبية كالسيارات او غيرها . واذا انحلت القوة الجاذبة او القوة المانعة بغتة يتحرك الجسم الذي اطلق

سبيلاً بانحلالها في خط مستقيم . فاذا رد ذلك الجسم المتحرك في خط مستقيم عن خطه يتحرك في دائرة تكون حركته نتيجة حركتين مركبتين الواحدة منقطعة والاخرى متصلة . فيجري الجسم في قوس قطري متوازي الاضلاع ويرد الفعل يضاد تلك القوة بقوة تساويها تجذبه الى جهة غير جهة المركز هذا اذا كان معلقاً بشيء ثابت او اذا كان غير معلق يوادير بقوة الى جهة المركز . فالقوة برد الفعل هي التي تجذبه الى جهة مقابلة لجهة المركز وهي قوة التباد عنه لان الثانية رد فعل منها فهي متساوية لها وتسمى بالقوة المركبة والجسم بالاستمرار بالقوة التي حركته في خط مستقيم يميل في سيره في كل نقطة من محيط الدائرة الى ان يتحرك في خط مستقيم مماساً للدائرة . فاذا انقطعت القوة المركبة تبقى قوة الاستمرار ويسير في خط مستقيم . على انه اذا سار في جهة افقية او مائلة عن الافق يتحرك في خط شلبي . واذا كان عمودياً على الافق يجري في خطه الى فوق او الى تحت

ويرى الانسان في العالم حركات كثيرة هي نتيجة قوة التباد وموضحة لها . منها حركة المقلع اذا دفع به حجر او غيره فانه يعلق احد طرفيه باليد ويمسك الاخر غير معلق ويدار بقوة متصلة فانها في مركز حركته لتتسارع برهة ثم يفلت الطرف الغير المعلق بقوة التباد عن المركز يدفع المحر في خط شلبي مماساً لدائره الى بعد لا نقدر ان نحدد ان يدفعه اليه . لان قوة التباد تكون في المقلع اشد منها في اليد . لانها لا تقدر ان تسرع في حركتها كالمقلع . وهذه القوة هي علة تطاير الاحوال عندما تمر فيها دواليب المركبات ويلتصق بها شيء منها . ومن النواميس الطبيعية انه كلما كبرت الدوائر يندفع الجسم اندفاعاً اشد لانه بانساع الدائرة مع بقاء زمان الدوران في كل الدائرة على حاله تزداد السرعة كحيطها . فتشتد سرعة الجسم وبالضرورة تقوى قوة التباد . فالمقلع الطويل يدفع الجسم دفعا اشد من دفع الذي هو اقصر منه . ومن تلك القوة ميل الفارس او المركبة الى السقوط عند الدوران حول نقطة .

وانكسار السوايل او حجارة الطواحين او اندفاعها الى خارج اذا اشتد دورانها متجاوزاً حدود الاعتدال . وكذلك صعود الماء واندفاعه عند ثردور . وكذلك صدور الماء من اسفنجة اذا بليت وربطت بخيط وأديرت بسرعة . فالماه يندفع منها الى كل الجهات . وعلى ذلك اخترعت آلة تخفيف الثياب المبللة بوضع الثياب في الآلة وإدارتها بسرعة بواسطة السوايل . فيندفع الماء من الآلة وتخف الثياب . وكل ذلك انما هو بقوة التباعد عن المركز . ولهذا القوة دخل في علم الآلات وعلى الخصوص لتخفيف السكر وفي بعض الآلات النخ

### حركة الارتجاج او خطران الرقاص

ان الذي يجعل الجسم المعلق يرجع الى مركزه بعد خروجه منه انما هو قوة الجاذبية . فبرجوعه يكتسب قوة محركة تحمله الى الجهة الاخرى . ومسافتها قدر الجهة المتقابلة ما لم يعرض ما يمنعه عن ذلك . وبعد هذا الارتجاج الاول يترجح تكراراً في قوس حول نقطة التعليق . وهذه الحركة تسمى حركة الارتجاج او التذبذب او الخطران . والمكان الذي يعلق به الجسم المرتجح يسمى نقطة التعليق . وله خطران وهما الخطرة المفردة وهي حركة من نقطة عليا على جانب واحد الى نقطة عليا على الجانب الاخر وهما غايتهما ارتجاج . والخطرة المزدوجة تحركة من النقطة العليا على الجانب الواحد الى ان يرجع اليها . اما المسافة التي يخطرفيها الرقاص او المادة المعلقة فهي القوس واسما المنة التي يخطرفيها فهي وقت الخطران . ومركز الخطران هو تلك النقطة من محوره التي لو جمعت عندها كل مادته لم يتغير وقت خطرته من خطراته . وطول الرقاص هو ذلك الجزء من محوره بين نقطة التعليق ومركز الخطران . اما كتل الرقاص كلها فتقوم في نقطة من محوره . فاسرع الكدل هي التي فوق مركز الخطران فتريد سرعته وابطاها هي التي تحت المركز المذكور فتقلل سرعته . فالسارع والتباطؤ سوازن احدهما الاخر عند تلك النقطة . ومن المقرر ان قوس خطرته مفردة لرقاص يتغير كطوله بمقتضى

خصائص الدائرة فيتغير الوقت كالجذر المالمالي لسين القوس . فوقت خطرته مفردة يتغير كجذر طول الرقاص . والوقت الذي يخطر فيه رقص خطرته يتغير كجذر المالمالي من الطول . وطول رقص يخطر في ثوان يتغير كقوة الجاذبية او الجاذبية تتغير كطول رقص . وقوة الجاذبية تتغير كمربع ددد الخطرات . ولما كانت الجاذبية تتغير كطول رقص او كمربع ددد خطراته كما نقرر تتغير بالقلب كمربع البعد عن مركز الارض . فطول رقص مع بقاء الوقت لخطره مفردة او مربع عدد الخطرات مع بقاء الطول كل منها يتغير بالقلب كمربع البعد عن مركز الارض . فمن ذلك نعلم علو مكان عن سطح الارض او نصف قطر الارض الغير الاستوائي كالذي عند القطبة لانه يقصر عن الاستوائي بالابتعاد عن خط الاستواء الى نحو احدى القطبتين الى ان يصير الاقصر هناك . فلكي تعرف علو مكان من اختلاف عدد خطرات رقص اضرب نصف قطر الارض في خسارة عدد الخطرات في وقت مفروض كساعة واقسم المحاصل على خطرات الوقت المفروض

اما صد الهواء والاحتكاك في نقطة التعليق فيعوقان الرقاص في خطراته كل خطرته ولذلك جعلوا له آلة دافعة تقوم بتعويض ما خسرته بصد الهواء والاحتكاك فيبقى متحركاً . ولولا صد الهواء والاحتكاك لاستمر متحركاً الى ما شاء الله بعد ان يحرك مرة واحدة بدون آلة . لانه بالجاذبية يصل الى خط الجهة ثم بالسرعة التي اكتسبها يصعد الى علو مساو للعلو الذي هبط منه ثم يعود وهكذا رد الفعل ومقدار المسير وتصادم الاجسام

قد تحققتنا بالاخبار انه لا سبيل الى ان تفعل قوة في ما لا يصد فعل القوة الفاعلة . ففعل ضربة في جسم يكون بحسب فعل الجسم المضروب في الجسم الضارب فعلاً ردياً . والجسم الجاذب يجذب هو ايضاً ولا يفعل جذب في مجنوبه او دفع في مدفوع ما لم يكن لذلك المجنوب او المدفوع قوة رد جاذبة او دافعة . وهذا يصح في الاجسام المتحركة بقوة كما يصح في الاجسام وهي ساكنة . ولا يتحرك

الجسم الا عندما تكون قوة الرد فيه الصادمة للقوة الفاعلة اقل من هذه القوة الفاعلة . واذا تحرك بفعل فعلاً ردياً قدر الفعل المؤثر فيه

فهذه الحقائق هي التي عرفها العالم نيوتون في الناموس الثالث المتعلق بالحركة وهو ان لكل فعل رد فعل مساوياً له . وهذا ناموس جارٍ في الاجسام عند الضغط والتصادم والجذب والدفع . وبدون تفاعل الفعل وردم بحسب الناموس السابق لا يحدث تأثير ولا تظهر نقطة تفاعل . والظاهر ان الحكم ارسطاطاليس كان قد ادرك بعض هذا الناموس عندما كتب ما ترجمته انه لا يتيسر دفع الاجسام الصغيرة جداً ( الخفيفة ) ولا الكبيرة جداً ( الثقيلة ) الى بعد شاسع . فان الجسم الكبير يفعل فعلاً ردياً عظيماً والصغير فعلاً ضعيفاً

ومن تعريفات رد الفعل ان كل تغيير يفي القوة المؤثرة . اما الجسم الذي يتفعل بصد الحركة فلا يؤثر فيه صد الجسم الذي منعه عن التحرك قدر انفعاله الناشئ عن خسارة القوة المؤثرة فيه التي ينتج عنها سكونه . ونرى من الفعل وردم اموراً كثيرة من اوضحها فعل رجل في قارب يجعله يسير بجمه الى الشاطئ حال كونه في نفس القارب . فاذا امسك حبلًا مربوطًا بعمود في الشاطئ وجذبه ليقرب القارب من ذلك الشاطئ يكون للعمود فعل معاكس لفعل الرجل في القارب قدر فعله . واذا وضعنا رجلاً في الشاطئ عوضاً عن العمود وامسك احد طرفي الحبل الذي امسك الرجل المقيم في القارب طرفه الاخر يلتزم ان يشد الذي في الشاطئ قدر شد الذي في القارب ولا فتبطل حركة القارب ويحمر الرجل الذي في الشاطئ الى البحر اذا كان شدة اقل من شد الذي في القارب

اما قوة الحركة في جسم متحرك فهي قوة مسيره اوزخمه ز وقياسها  $z = m \times s$  . فزخم الجسم يضاعف بتضاعف مقداره وسرعته ويربع عندما يضاعفان . ويظهر زخم الجسم في الجوامد بفعل كرة مدفع وقوة فعل مركب سائر عندما يصدم صخرًا او عندما يصدم قاربًا صغيرًا واقعا بينة

وبين جسم اخر . ويظهر في السوائل بالحركة التي تنصل بواسطة المياه الجارية الى الدواليب . وبفعل الماء الجاري في ما يصدمه تند طوفان المياه . ويظهر في الهواء في تدوير الطواحين الهوائية وفي دفعه المراكب الشراعية بحيث تسير وفي فعل الزوايح في ما تصدمه . والقياس المذكور هو قياس القوة الفاعلة في الحال . على ان القياس يختلف عندما يكون للجسم المحرك زمان كافٍ لان بصرف في المانع كل قدرته . فيكون تأثيره في ذلك الطرف ليس كتأثيره في س ولكن في س ٢ . على ان الجسم لا يقدر ان يرجع قوة تزيد عن القوة التي جمعت فيه . ولا يتيسر التغلب على كل استمرار جسم متحرك ولا على تحريك جسم ساكن تلك الحركة بدون استخدام نفس كمية الفعل كلها وصرفها في تحريك ذلك الجسم

اما تصادم الاجسام الغير المرنة المتحركة فله ناموس واحد عام . وهوانه اذا تصادم الجسمان تند خط مركزيهما وكانت قوة حركتهما متساوية يسكنان ولا فتدوم الحركة في خط الجسم الذي تكون قوة حركته اضعف . ويظهر بحاصل قسمة مقدار المسير الجبرية على المقادير وناموس تصادم الاجسام المرنة هو ان الجسمين المتصادمين يتبادلان مقدار المسير

#### في مبادي الآلات

ان الجنس البشري قد اهتم منذ اقدم الازمان في البحث عن التغلب على الدفع او الصدم الا في الاختلاف الانواع ورأى ان القوة العضلية ووسائل اخرى خارجية هي الاسباب الموصلة الى المرغوب . على ان بعض الصدم او الدفع هو ما لا يتيسر التغلب عليه بدون وسائل اخرى اما لكبره وثقله واما لعدم موافقة تركيب اليد البشرية . ولذلك مست الحاجة الى اختراع ما يغير القوة او تأثيرها . فاذا كان ذلك المخترع بسيطاً كالسكن والفردوس يسمى الآلة بسيطة او الآلة ابتدائية . والآلة الغير البسيطة هي كعتلة او عمود قوي لتحريك او هدم جسم به او ليربط حبل به بحيث ان القوة الموجودة في مركزه تقع في مركز اخر بعيد عنه لتتمكن من قلب جسم ثقل او رفعه بواسطة عمود او عتلة .



فالآلة مخترع يوصل به تأثير قوة في مفعول به . وفي الغالب تزداد أو تنقص أو تغير في وقت مفروض بحيث تعود كل تلك التغيرات بالنفع على مستعمل ذلك المخترع وقد قسمت الآلات الى اقسام . وقد اختلف العلماء في كيفية قسمتها والظاهر انها لم تقسم بعد الى اقسام كاملة غير قابلة للتغير . وقد قسمها العالم رانكن الى قسمين اوليين وهما الآلات البحتة او الملاحظة والآلات الدغلة . فمن الآلات البحتة او الملاحظة الآلات العدد والقياس والرسم والوزن والقيود وغيرها . اما الآلات الدغلة فهي اولاً الآلات رفع الجوامد وخفضها . ثانياً الآلات نقل الاجسام افقياً . ثالثاً الآلات رفع الجوامد . رابعاً الآلات رفع السوائل . خامساً الآلات نقل السوائل او رفعها . سادساً الآلات تجزئة الجوامد . سابعاً الآلات لتكوين هيئات الاجسام بالقطع او النحت او غير ذلك . ثامناً الآلات جعل هيئات لها بالضغط . تاسعاً الآلات جمع المواد بحيث تصير معامل . عاشر الآلات الطبع . حادي عشر الآلات احداث الصوت . ثاني عشر الآلات مختلفة اما استخدام الآلات بالنظر الى القوة والحركة فنقسم الى الاقسام الاتية وهي . اولاً نقل القوة . ثانياً تحويل جهة فعل القوة . ثالثاً زيادة مقدار الحركة او تنقيصه كما في اشغال الدواليب . وينتج عن ذلك القسم الرابع وهو تطويل فعل القوة كما في الساعة . خامساً تغير مقدار التأثير كما في المحل المركب والبكرات المركبات . سادساً تغيير كيفية الحركة كجعل الحركة الدائرية حركة مرشحة او حركة اخرى . وينتج عن ذلك القسم السابع وهو تنصير زمان الشغل كما ينصير بالآلة البخارية . ثامناً تحديد طبيعة التأثير وظهارها كما في الطواحين والمعامل . وينتج عن ذلك القسم التاسع وهو تأكيد ضبط التأثير وتنظيمه ومن المعلوم ان في كل آلة قوة تسمى بالقوة المحركة تفعل في المكان الذي تستخدم فيه وذلك في القطعة الاولى من الآلة وهي التي تقبل القوة وتبتدي بالحركة وتنقل تلك الحركة من تلك القطعة الى جهة اخرى الى ان تبلغ القطعة العاملة التي يقوم بها العمل وهي التي تفعل في القوة الصادمة

او المانعة او الدافعة ويعبر عن القوة المذكورة بالحرف ق . ففي مركز العمل او مراكزه المجمعة بحرك الثقل او بقلب او ينقص . فاذا جرت فريس حلاً تقرب قوته المصروفة للثقل على الاحتكاك وكل اسباب الصد ٢٠ ليبرا وذلك يظهر من آلة ميزان القوة وفي مسافة ٥٠ قدماً يقوم بالعمل الذي يقوم به لوربط به الثقل وقطع المسافة نفسها وهو يرفع من خفض ثقلاً قدره ١٢٠ ليبرا بواسطة حبل صاعد من الخفض ومار بيكرة ثابتة مربوط بالفريس حال كونه مربوطاً بذلك الثقل بدون ان يخسر شي بالاحتكاك او وسائط اخرى حال كون عمق الخفض ٥٠ قدماً . وعمل كل الآلات هو من هذا النوع . ويقاس بالطريقة نفسها اذا كان الصد من الثقل او الالتصاق او من المواد الصلبة او الاحتكاك او كلها او بعضها . وهكذا يقال ان اشغال الآلات انما هي التحرك ضد مقاومة الآلات . وقد اصطلح على تسمية قوة انسان رفع ليبرا واحدة مسافة قدم واحد بحرفي ل . ق . وقد عدلت قوة انسان بماتل . ق في الثانية = ٦٠٠٠ ل . ق في الدقيقة = ٣٨٠٠٠ ل . ق في ٨ ساعات . وقد عدلت قوة الحصان بما ربما كان يزيد عن درجة الاعتدال وهو ٥٥٠ ل . ق في الثانية = ٣٢٠٠٠ ل . ق في الدقيقة . وهذا التعديل هو اساس قياس دواليب المياه والآلات البخارية وغيرها . وذلك عند الانكليز اما عند الفرنسيين فقوة الحصان تساوي ٣٢٠٥٦٢ ل . ق في الدقيقة اما القوات المحركة الاولى فهي اولاً فعل الانسان بالقوة العضلية او بالثقل . ثانياً فعل الحيوانات ذوات الاربع الارجل بالقوة العضلية او بالثقل . ثالثاً الماء بمقدار المسير او بالثقل . رابعاً الهواء بمقدار مسيره او هبويه . خامساً الانتقال . سادساً الزنبرك بالمرونة . سابعاً البخار وغيره من الاجسام الهوائية بقوة المرونة والتمدد . ثامناً الكهرباء المغناطيسية . تاسعاً الكهرباء وغيرها . وينبوع كل ذلك انما هو انقباض العضلات وتمدداتها والمجاذبية وجاذب بسيطة ودوافع جارية في دقائق الاجسام المجاورة فالقوة الحيوانية تختلف باختلاف كيفية استعمالها او غير ذلك

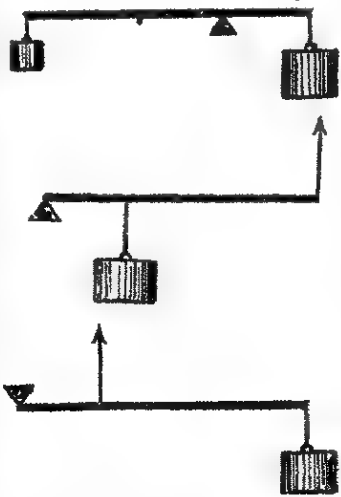
فالحوانات ذوات الاربع الارجل تنفع في الجمر أكثر مما تنفع في الحمل وعلى الخصوص اذا حملت الحمل وهي سائرة في منخفض . والحصان يجر اقل ما يجر في دائرة كثيرة الانحناء . ولا نسبة قريبة بين شغل الجمر وشغل الحمل . وقد عدل شغل الحصان في يوم شغلاً جدياً بجر مركبة فيها اثقال بما ياتي وهو ١٢٤٤١٦٠ ل ق . واذا حملنا حصاناً ثقلاً يمنع عن الحركة او جعلنا مسيره سريعاً بحيث يبيت لا يقدر ان يحمل معه حملاً لا يمكن القيام بعمل على الحالين . ولا بد له من درجة معتدلة وهي ٤ اميال في الساعة . واذا قابلنا قوة الانسان بقوة الحيوان نرى ان قوة الانسان تزيد على قوة الحيوان عند حمل اثقال على كتفيه . او عند الصعود على جبل او تل . ولا يكون لقوته تأثير عظيم عندما يجر شيئاً اقل من راسه او عندما يجر شيئاً بجبل مازي فوق كتفيه . واشدها تأثيراً عندما يتندي وهو منحني قليلاً ثم ينهض او عندما يكون جالساً ويجذب الى ورائه كما يفعل الملاح عند التجديف . فاذا قلنا ان قوة الانسان المحركة هي ٧٥ ق ل في الثانية نقول ان قوة الحمار هي ١٨٠ والثور ٣٠٠ والبغل ٣٥٠ والحصان ٤٨٠ وذلك جميعاً في ثانية واحدة . ونقوم اعمال القوة الحيوانية قياماً حسناً موافقاً اذا لم تكن أكثر من ثلث ساعات اليوم اي ٨ ساعات . فاذا وضعنا في آلة قوة قدر قوة الانسان او الحصان في ثمان ساعات وكانت تصدرها في ثانية او لحظة تكون قوة تلك الآلة زائدة عن قوة الانسان والحصان بقدر ازدياد سرعة العمل

اما الانسان الذي قوته المحركة هي ٧٥ ق ل فيقدر ان يرفع ليبرات معلومة عشر اقدام في عشر دقائق ولكنه لا يقدر ان يحرك شيئاً ثقله ستمائة ليبرا ولكن اذا وضعت الآلة ذات بكرات لذلك الثقل وفرضنا انها خالية من الاحتكاك حال كونها ذات ٨ حبال يتمكن من تحريك ذلك الثقل كانه يرفع عشر اقدام من الحمل في دقيقة . فتكون قوته في هذه الحالة مصروفة في رفع ٧٥ ق ل كما تقدم ولكي يحرك الثقل مسافة ١٠ اقدام لا بد من ان يصرف قوته في ٨٠

وقدما في رفع ذلك الثقل من الحمل فاذا لم تكن خسارة يشتغل كل الشغل ولكنه يستطيع ان يقلل القوة اللازمة بحيث يمكنه تفرقها على زمان اطول فلكي يرفع ثقلاً لا يستطيع ان يرفعه بمجرد قوته ينبغي ان يخسر شيئاً من الزمان فهذا الناموس هو المسمى بناموس مساواة ضم القوة والنقل اي ان الذي يرفع بواسطة القوة يخسر في مقدار المسير او الزخم او الزمان ويعبر عنه بهذه النسبة القوة الى الثقل كسيرا الثقل الى مسير القوة وذلك يدل على حالة الموارنة لسكون القوة المقاومة المبلغه اليها بسبب الاحتكاك وبسبب افتقار المحال وغيرها الى مرونة تامة والسبب الاول هو اهم والا فعل . واذا طرحنا مجموع الخسارة الناشئة عن تلك الاسباب من مجموع القوة يكون الباقي الفعل النافع او وسائط مقاومة الصد او الدفع

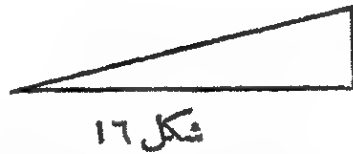
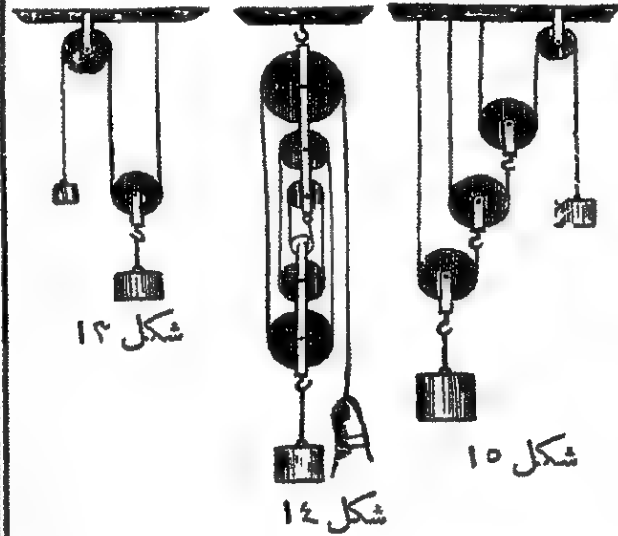
وتنقسم الآلات الى بسيطة ومركبة . فالبسيطة ويقال لها القوات الالية تنقسم الى ستة اقسام وهي العتلة والدولاب والبكرة والسطح المائل والاسفين او السطح المائل المتقل ويقال انه سطحان مائلان ويعرف عند العامة بالكراسة . واللواصب هو المعروف بالبرغي والكريك

اما العتلة ( المخل ) فهي قضيب مستطيل موضوع على نقطة يتحرك طرفاها حول تلك النقطة وهي مركز حركة ويقال لتلك النقطة الدارك ويقال لجزئي العتلة الواقعتين على جانبي الدارك ذراعاه وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول ما كان الدارك فيه بين القوة والثقل كالصورة الاولى من شكل ١١ . والثاني بين القوة والدارك . كالصورة الثانية من شكل ١١ والثالث ما كانت فيه القوة بين الثقل والدارك كالصورة الثالثة من ذلك الشكل . فالميزان والقبان والمقص من القسم الاول . والجذاف والكراس



شكل ١١

مارية على بكرة متحركة ي والبكة ١ فينتفع ان الثقل يحمل  
بخطين واذا كان معلقا من البكرة ي لا بد من ان يفعل  
الحبلان على بعدين متساويين من ذلك المركز فيحمل كل  
خييط نصف الثقل ومهما رفع الثقل ث بالخييط فلا بد  
من ان يرتفع بالقوة الفاعلة على خييط يتحرك بسهولة على  
البكرة الثابتة . فاذا حصلت موازنة تكون  $ق = \frac{1}{2} ث$   
او  $ث = ٢ ق$  اي  $ق : ث :: ١ : ٢$  . اما الضغط على  
الحلقة التي يعبر عنها بحرف د فهو  $\frac{٣}{٢} اوق$  والضغط على  
محور البكرة  $= ٢ ق = ٢ \times \frac{ث}{٢} = ث$  ودلي هذا المبدأ يفعل  
نظام بكرات بر خييط واحد حول كل ما في النظام منها  
انظر شكل ١٢ و ١٤ و ١٥

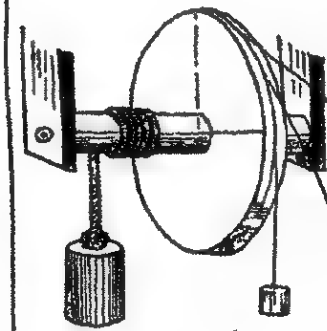


اما السطح المائل المرسوم في شكل ١٦ فهو سطح مستطيل  
مائل على سطح الافق وزاوية ميله عليه اقل من قائمة . ويفرض  
له طول وهو الخط المستقيم في سطح الموصل بين حده الاسفل  
والاعلى وعلوه وهو الخط المرسوم من طرف طوله الاعلى  
عموديا على سطح الافق . وقاعدة وهي الخط الموازي لسطح  
الافق الموصل بين طرف طوله الاسفل وعلوه . وفائدته

الوزن والجوز من الثاني . والملاقط من الثالث . اما الاول  
فتكون ذراعاه في مركزي بنشأ عنه ربح قوة او خسارهما .  
واما الثاني فيربح على كل حال . واما الثالث فيربح مقدار  
المسير او زحما بخسارة القوة

واما العتلة المركبة فهي ما كانت من عتلتين او اكثر  
لتعمل معا وكل ما كثرت في التركيب تزيد نسبة الثقل  
الى القوة فتزفع حيثنر قوة قليلة ثقلا عظيما جدا  
اما الدولاب والجرجع او الملفاف فهما كما ياتي بالدولاب  
من نوع العتلة المنعطفة والجرجع اسطوانة داخله في وسط  
الدولاب وهي ملتصقة به التصاقا محكما حتى يصير قطعة  
واحدة ويدورا معا على خط مستقيم يمر بمركزي قاعدتي الجرجع  
وهو محور مشترك لهما . فعند تدوير هذه الالة تفعل القوة على  
محيط الدولاب في جهة ماسة على جانب والثقل عند محيط  
الجرجع كذلك على الجانب المقابل . ومحور الدولاب كدراك  
لعتلة يدور عليه ذراعاه ونصف قطر الدولاب ونصف  
قطر الجرجع هما كذراعي المخل الاطول والاقصر والقوة والثقل  
لا تتغير نسبة اجدهما الى الاخر ما دامت القوة تمس الدولاب  
ولو انتقلت الى غير الجهة المتقابلة وهما نوع من العتلة الدائمة

الفعل كما نرى في شكل ١٢

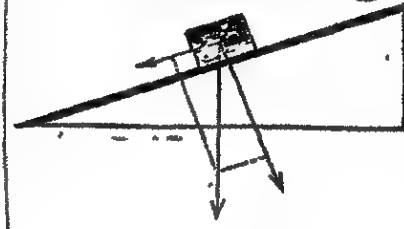


شكل ١٣

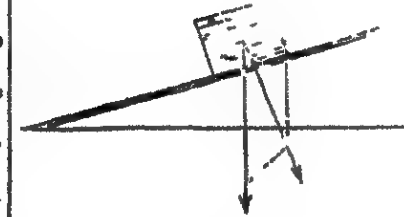
اما البكرة فهي دولاب  
صغير ذو محيط معنور يدور  
حول محور مار في مركزي  
وفي طرفي شعبي ساعده  
والمحور يكون ثابتا ويكون  
متحركا . فالبكة المفردة الثابتة  
تنفذ فائدة آلي لان المحبل

يتحرك بسهولة على البكرة على انه لا بد من ان تكون القوة في  
جهة موازية للثقل المربوط في الجهة الاخرى لتوازنة  
وزائده عنه لترفعه وبدون ذلك لا سبيل الى رفعه .  
ولكن الفائدة منها انما هي تحريك ثقل مفروض بسهولة  
بتغير الجهة التي تفعل فيها القوة . اما البكرة المتحركة ففيها  
ربح آلي فاذا رفعنا ثقل ث والقوة ق فاعلة في خييط

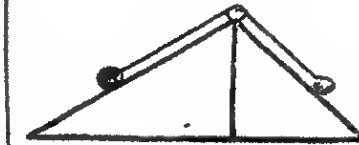
حل جاذبية الاجسام او ثقلها الى مركبتين فيلزم لجبرها عليه الى اعلى قوة تقاوم احدها فقط عوضاً عن ان تقاوم كل الجاذبية او الثقل . فاذا فرضنا دلت ث على ثقل الجسم وجع على السطح المائل . فحالة الى قوة هي ق موازية للسطح وقوة ن عمودية عليه فالقوة ن تدل على ضغط الجسم على السطح الذي يساوي رد فعله وق القوة التي بها ينحدر على السطح . فالقوة الى الثقل كعلو السطح المائل الى طوله . والقوة الى مصادمة السطح كعلو السطح المائل الى قاعدته . والقوة تكون



شكل ١٧



شكل ١٨



شكل ١٩



شكل ٢٠. اسفين يشق عود حطب

اما اللولب فهو حفر او خيط لولي يحيط باسطوانة يقطع كل الخطوط على سطحها الموازية لمحورها ويجعل معها زاوية واحدة . والخيط اللولي قد يوضع على السطح المحدب لاسطوانة لولب . واذا كانت مجوفة قد تكون على السطح المقعر ليدخل اللولب فيها وتدخل خيطانة بين خيطانها . ولذلك يسمى الاول الخارجي والثاني الداخلي او الذكور والانثى . وخيطانة سطح مائل والبعد بين خيطين متواليين عن ذلك السطح ومحيط اسطوانة قاعدته . والقوة فيها الى الفعل كالبعد بين خيطين مقيسا على موازاة المحور الى محيط اللولب . واذا اجتمعت العتلة مع اللولب كما يحدث غالباً فنسبة القوة الى الثقل كالبعد بين الخيطين مقيسا على موازاة المحور الى المحيط الذي ترسمه القوة . واستخدامه في الجمع بين قطعتين من المادة وغير ذلك معروف . وهو شكل ٢١



شكل ٢١

اما خسارة القوة بالاحتكاك وغير ذلك في الآلات فتكون قليلة في بعضها كما في العتلة البسيطة والمجزع وفي بعضها تكون قدر نصف مجموع القوة او قدر ثلثها او قدر ثلث ارباعها . وهكذا كما في البكرات المركبة . ولذلك لا بد من ان تكون القوة الفعلية اكثر من القوة الفعلية التي تجعل الموازنة في حالة السكون . فاذا فرضنا انه ينحسر من القوة ق في آلة الموازنة الثقل في حالة السكون خسارة بعبر عنها بحرف خ يكون الباقي وهو عبارة عن العمل النافع . فيكون بعض القوة الفعلية التي تفعل . فلعرفة القوة الفعلية اللازمة لتبقى آلة متحركة حركة مفروضة من الواجب ان تظهر قدر ق عالياً ثم تظهر قدر الخسارة خ ونطرحها من ق فنجد ر . ثم نزيد القوة التي وجدناها او ضربها

ولاشك ان ذلك ما يزيد ما معمور به ويوسع دائرة تجارتها .  
وفيها عائلات للقهوة وحمامات كثيرة تزدهم فيها الاقدام .  
وكان فيها قديماً للروم الارثوذكسيين ٢٤ كنيسة الا انها  
كلها مهجورة ٦٧١ منها . ولم فيها كنيسة كبيرة جميلة مزخرفة  
بالنقوش المذهبة والحفر والصور وهي كرسي رئيس اساقفة  
يوناني خاضع للبطريرك القسطنطيني . وهي تشتمل على ثلثة  
الاف بيت منها ثلثمائة بيت للطائفة المذكورة وما بقي للمسلمين .  
وعدد سكانها ١٢ الف نسمة . وفيها عدة جوامع . ومن  
مصنوعاتها الانسجة القطنية ويكثر فيها الصباغون . وفي  
نواحيها مياه معدنية وتكثر فيها الزلازل . وإلى الجهة الشمالية  
الغربية منها على مسافة ثلاثين ميلاً موقع مدينة سرديس  
القديمة . ويقال انها هي فيلادلفيا القديمة المذكورة في سفر  
الرؤيا التي اسسها طالوس الثاني ملك برغامه الملقب  
فيلادلفوس سنة ٢٠٠ قبل الميلاد فسميت باسمه كما ستعلم  
عند الكلام على فيلادلفيا في باب الفاء . ومعنى الله شهر  
مدينة الله

### الآطاغ — Ala-dagh

اولاً قصبة ناحية باسمها في قضاء خادام من لواء قونية  
على مسافة ١٨ ساعة من مدينة قونية والناحية المذكورة  
تشتمل على ٢٧ قرية فيها ١٢٣٤ بيتاً اهلها نحو ١٨ الف  
نفس

ثانياً سلسلة جبال شامخة في المالك المحروسة من  
اسيا يخرج من جانبها الشمالي الشعبة الشرقية من نهر الفرات  
موقعها على الجانب الشمالي من بحيرة وان بين ٤٠ درجة  
و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٤ درجة و ٣٠ دقيقة من  
الطول الشرقي . وهي قسم من منحدرات الماء الواقعة بين بحر  
قزوين والخليج العجمي

ثالثاً سلسلة جبال في اناطولي تتألف منها الشعبة  
الجنوبية من جبل طورس وهي عبارة عن اولمبوس غلاطية  
عند الاقدمين يخرج منها نهر يتصب اليها فيصب في نهر  
سكاريا ورؤوسها مكسوة بالثلج تكثر فيها العقاقير . يشرف  
اعلاها عن بعد على جبل اولمبوس

بالحاصل <sup>ق</sup> وهذا بين القوة الفعلية اللازمة للثقل والسرعة  
ولدوام تلك السرعة . فاذا زادت السرعة تزداد المخسارة  
والعكس بالعكس

اما اكثر اعضاء الجسم البشري التي هي علة الحركات  
والصنائع والاعمال فقد صنعها الله سبحانه وتعالى عتلاً  
كالذراع مثلاً فان عظميهما العتلة والعضلات القوابض  
التي تندغم بها هي القوة لا بما يات قباضها برفع الذراع والدارك  
هو السطح المنصلي على الطرف السفلي للعضد واليد  
في الثقل او هي وما يحمل بها . وهكذا سائر اعضاء  
الجسد . ولا يستغني البناء والتجار والتحداد وسائر اهل  
الصناعة عن العتلة . ورفع السلالم وفتح الابواب ما على مبدأ  
العتلة . والخياطة بالابرة وادخال الاوتاد في الارض او في  
حائط وشق الحطب في على مبدأ الاسفين . والحمال الذي  
يخرج الحجر الى ظهر جملا على عارضتين من خشب  
ممتدتين من الارض الى كور يستخدم السطح المائل لتسهيل  
ايصال الثقل الى ظهر الحامل . ولا بد من الدواليب والبكرات  
والعتلات واللوايب في المعامل . فكل الاعمال متوقفة على  
قواعد الالات كالعتلة والسطح المائل وغيرها من الالات  
التي وضعت في هذه الجملة وفي هذا القدر كفاية للبيب  
واما الالات الموسيقارية والالات الحربية والالات  
الرصدية وغيرها فتذكر في ابوابها المختصة بها . س . ب  
S.B

### آلار — Aalar

اطلب آذان

### الاشهر — Ala-Shehr

اولاً شهر قصبة قضاء باسمها في لواء صاروخان  
من ولاية آيدين من اناطولي واقعة بقرب قوزي جاي  
على ثلاثة او اربعة تلال على مسافة ١٢٤ كيلومتراً  
عن ازير الى الجهة الشرقية منها . وهناك آثار سور  
كان يحيط بها قديماً . وهي على اشهر طرق ازير تمر بها  
القافلة ذهاباً وإياباً ويأتيها التجار ولا سيما الارمن منهم من  
جهات مختلفة . وقد اتصلت الان بها بالسكة الحديدية

## آلا كوي — Ala-Coii

مدينة في لواء وان من ولاية ارضروم واقعة بقرب بحيرة وان على مسافة ٤ ساعات من مدينة وان

## آلان — Alan

قصة في لواء سليمان من ولاية بغداد

## آلبرغ — Aalborg

مدينة في الدانمرك من ولاية جتالاند واقعة على الشط الجنوبي من نهر ليندرد في ٥٧ درجة ودقيقتين و ٤٦ ثانية من العرض الشمالي و ٩ درجات و ٢٨ دقيقة و ٥٥ ثانية من الطول الشرقي على بعد ٧١ كيلومتراً الى الشمال الشرقي من فيبرغ لها مرفأ جيد الا انه صعب المدخل و عدد سكانها ١١٧٢١ نفساً فيها مدرسة علم سلك البحار ومعامل ومدرسة للعلوم مكتبة ٤٠ مية و يكثر فيها صيد السمك وتجارة الحبوب و بينها وبين عاصمة البلاد اتصالات منتظمة بواسطة المراكب البخارية و عدد مراكبها ٧٤ مركباً و سنة ١٦٤٢ و ١٦٥٨ فتحها اهالي السويد ثم ارجعوها للدانمرك سنة ١٦٦٠ وهي مركز اسقفية مسماة باسمها و اسقفيتها مولفة من القسم الشمالي من جتالند و جزيرة لسوي وتدد اهلها ١٤٢٠٩٩١ نفساً ومعنى البورغ مدينة الانكليس

## آلتين — Aaltin

مدينة في كولدر من ولاية هولاندا على حدود منستر على مسافة ٢٥ كيلومتراً من جنوب شرقي زُفن عدد سكانها ٦١٦٠ نفس وهم اخذون في الازدياد بسرعة عظيمة

## آلس — Alais

نهر في بلاد الروم ذكره ياقوت في معجمه فقال هو نهر سلوقية قريب من البحرينة و بين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان القتاء بين المسلمين والروم و ذكره كثير في الغزوات في ايام المعتصم غزاة سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان قال ابو قراس يخاطب سيف الدولة كتبها اليه من القسطنطينية

وما كنت اخشى ان ايت ويننا

خليجان والذرب الاصم وآيس

وقال ابو الطيب المتنبي بمدح سيف الدولة

يذري اللقان غباراً في مناخرها

وفي حاجرها من آيس جرع

كانما تلقاهم لتسلحهم

فالطعن يفتح في الاجواف ما تسمع

## آلست — Aelst, Everard

اقرردا لست مصور المنكي ولد في دلفت سنة ١٦٠٢ و توفي سنة ١٦٥٨ اوصوره معتبرة جداً عند ارباب هذه الصناعة

## آلسن

بهم اللام وفتح السين المهملة نبات يعرف بالثام بحبيشة السحفاة خشن المس ذوساق واحدة وله في اصول الورق ثمر في شكل الثرس ذو طبقتين فيو بزر الى العرض ما هو يتبت في مواضع جبلية واماكن صخرية وقد يظن انه اذا دق وطيب في طعام واكل منه من حضة كلب ابراه و من ذلك اخذ اسمه هذا باليونانية وله منافع اخرى تطلب من المطولات في باب

## آلف أو أليف — Eleph

مدينة من مدن نيامين وقد ذكرت في العدد ٢٨ من الاصحاح ١٨ من سفر يشوع بين صيلع واليوسي اي اورشليم ومعنى آلف ثور او بقرة و ربما سميت بذلك لان اهلها كانوا يتعاطون تربية المواشي و الترجمة السبعينية تذكر صيلع و آلف كانتها اسم واحد وربما كان ذلك لان حرف العطف الواقع بينهما قد ترك سهواً والا فلا يكون تعدد المدن اربع عشرة كما ذكر في العدد نفسه واما الترجمة السريانية فقد وضعت غيرا مكان آلف ولا يعلم اصل ذلك بالتحقيق كما انه لا يعرف الان موقع مدينة آلف من ارض فلسطين

## آل قراس — Aal-Karas

قال ياقوت عن الاصمعي آل قراس بالفتح مضاب



بناحية السراء وكانهم سمين آل قراس لبردهن (لأن  
القراس ابرد الصنيع) هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى  
غيره آل قراس بالضم واشد الجميع قول ابي ذؤيب  
الهمذلي

بناية اجيالها خط مائده وآل قراس صوب ارمية كحل  
ويروي مابد بالباه وال قراس ومايد جبلان في ارض  
هذيل وارمية جمع رمي وهو الحجاب وكحل اي سود

### آلن — Aalen

مدينة ومدبرية باسمها من جاكست من مملكة ووتنبرغ  
من جرمانيا . اما المدينة فموقعها على نهر كوشر على بعد ١١  
كيلو مترا الى جنوبي الونجن كانت سابقا مدينة امبراطورية  
وعدد سكانها ٥٥٥٢ نسمة واما المدبرية فمساحتها ١٠٨  
اميال مربعة وعدد سكانها ٢١,٨٤٧ نفسا . وفيها معامل  
كثيرة لعمل الحديد وصنع القراطيس والمنسوجات  
الصوفية والجلود وغير ذلك

### آلة

الآلة في عرف العلماء هي الواسطة بين الفاعل ومنفعله  
في وصول اثره اليه واطلاقها على العلوم الالية كالمنطق  
مثلا مع انها من اوصاف النفس اطلاق مجازي والا فالنفس  
ليست فاعلة للعلوم غير الالية لتكون تلك العلوم واسطة  
في وصول اثرها اليها . واسم الآلة عند الصرفيين ما اشتق  
لما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره اليه كالمنتاح  
والمنفخ والمكسبة وما اشبه . وربما اطلقت الآلة في اصطلاح  
ارباب السياسة على ما يتخذ الملوك من الالوية والرايات  
والطبول والابواق والقرون الى غير ذلك في مواطن  
الحرب والصر في ذوات الصوت من الآلة ارهاب العدو  
وتهمج هم الابطال . وذلك لان النفس عند سماع النغم  
والاصوات يدركها الفرح والطرب فيصيب مزاج الروح  
نشوة تستسهل بها الصعب وهذا موجود في الحيوانات العجم  
ايضا كانه لال ابل بالحداد والخيل بالصفير كما لا يخفى .  
ولذلك نرى العجم يتخذون في مواطن حروبهم الآلات

الموسيقية لا طبلا ولا بوقا فيجذب القنون بالسلطان في  
موكبهم بالآتهم ويغنون فيحركون نفوس الشجعان بضربهم الى  
الاستخانة . ولقد راينا في حروب العرب من يتغنى امام الموكب  
بالشعرويطرب فتحيش هم الابطال ويسارعون الى مجال  
الحرب وينبعث كل قرن الى قرينه وكذلك زناته من ام  
المغرب يتقدم الشاعر عندهم امام الصنوف ويتغنى فيحرك  
بغنائهم الجبال الرواسي ويجعل على الاستخانة من لا يظن بها .  
ويسمون ذلك الغناء طاسوكايت واصلة كلمة فرج في  
النفس فتنبعث عنه الشجاعة كما تنبعث عن نشوة الخمر بما  
حدث عنها من الفرح . واما كثير الرايات وتلوينها واطالنها  
فالقصد به التحويل لا اكثر وربما يحدث في النفوس من  
التحويل زيادة في الاقدام . ونرى ان جميع الدول في هذه  
الايام قد استخدموا الآلات للمقاصد نفسها ولا بد لجوشهم  
في مواقع الحرب من ان تكون مصحوبة بالة وتعرف  
باللوبة العسكرية . ولها فوائد غير ما ذكر كارشاد الجيوش  
في ميادين القتال بواسطة اختلاف نغماتها واصواتها .  
وجمع الآلة آلات . وقد مر الكلام على الآلات في باب

فليراجع هناك

الآلة في معرفة الوقت والامالة كتاب الشيخ برهان  
الدين ابراهيم بن محمد الكركي الشافعي المقرئ المتوفى سنة  
٨٥٣ هجرية

### آلوب — Aaloup

اسم لارض في جوار نهر هالس من اسيا الصغرى بها  
معدن فضة عظيم

### آلوروجة — Allobroges

امة ذات شجاعة من ام الغالية التي كانت قاطنة وراء  
جبال الالب . وكانت ساكنة في ايام قيصر الروماني في الولاية  
الرومانية الواقعة بين الرون والايبرا التي يحدها السيفالوني  
والثوكوتي في الجنوب والالب في الشرق والامباري في  
الشمال والسيغوزيا في الفلافي في الغرب . ثم صارت تلك  
الولاية ولاية فينا . اما ولاية تلك الامة فهي البلاد المتقسمة

الى الاقسام المسماة في هذا الزمان بالاسماء الاتية وهي

دوفيني (Dauphiné) وبيامون (Piémont) وسافوا (Savoie) وكانت قصبتها فينا الواقعة على الشاطئ اليساري من الرون. وخضعت الامة المذكورة لرومية بين سنة ١٢٥ و١٢١ قبل الميلاد وذلك بواسطة فايوس مكسيموس وبقيت من ذلك الوقت خاضعة لغاليتها. ولكن لما نقلت عليها احمال الدين العموي ارسلت وفدا الى رومية سنة ٦٢ قبل الميلاد طالبة تخفيفها. وهذا الوفد تمكن شيشرون من ان يتأكد موافقة كاتيلينا. ونحو سنة ٢٦٠ للميلاد سميت بلادهم باسم سافونيا. وسنة ١٧٩٢ فتح الجيش الفرنسي سافوا المذكورة وارجع الاهالي الى اسمهم القديم وضمت بلادهم الى فرنسا وسميت بولاية مونتبلان (Mont-blanc) اي الجبل الابيض وليمان (Léman) والمجنود التي انضمت منها الى جيش فرنسا سميت بجيش آكوبروجة. ومعنى آكوبروجة سكان الجبال سموه من الحالة الطبيعية التي لبلادهم

### آلوية — Aaloupah

طائفة ظن استرابون انها هي الطائفة المسماة شاليب او خالوب التي يعتقدون انها سلف الكلدانيين. قاله مطربون

### آلوزان — Aalouzan

قرية من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الالوزاني روى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة

### آلوسة — Aalousah

او آلوس بلد على الفرات قرب عانة في ولاية بغداد ينسب اليها المؤيد الألوسي الشاعر وغيره

### آليس — Aalis

نهر في اسيا الصغرى. اطلب هاليس

### آليش — Aalish

مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد.

قالة ياقوت في معجمه وتدعى الان آليش فاطلها

### آلين — Aalin

قرية يبرو على اسفل نهر خارقان ينسب اليها فرات بن النصر الآليني. قاله ياقوت في معجمه

### آلية — Aaliah

بفتحيف اليا. قال ياقوت قصر آلية لا اعرف من امر غير هذا. وقال صاحب القاموس آلية موضع ولم يزد

### آم — Aam

قال صاحب القاموس آم بلدة تنسب اليها الثياب الآمية. وقرية بالجزيرة وهي المرادة في شعر عدي على ماقالة ياقوت في معجمه

### آم باونغ — Aam-Bawangh

جزيرة بجوار جزيرة سومطرة ويقال لها اباها ذكرها مطربون في جغرافيته

### آمد — Amid, Aamed

اولا جد قبيلة من العرب يدعون بني آمد كانت مواطنهم بين مواطن ملي اجا وسلمى والعراق. وربما كان اسم مدينة آمد الآتي ذكرها مأخوذا من

ثانيا مدينة قديمة بين النهرين يسميها الاتراك آميدة (Amida) وقره آمد اي آمد السوداء لسواد حجارتها وتعرف الان بدبار بكر وسنستوفي الكلام عنها عند الكلام عن ديار بكر في بابها من اللال

### آمديزة

بالد قرية من قرى بخارى. اطلب آمديزة بدون مد

### الآمدي — Aamidli

هو ابو الفضائل علي بن ابي المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر الآمدي الاصل الواسطي المولد والدار وهو من بيت معروف بواسط بالصلاح والرواية والعدالة. قدم بغداد واقام بها مدة متفقا على مذهب الامام الشافعي واخذ عن

غيره وكان حسن الكلام في المناظرة. وسمع الحديث من جماعة ببلده وببغداد. تولى القضاء بواسط في اواخر سنة ٦٠٤ للهجرة. وصار اليها في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة واضيف اليه ايضا الاشراف بالاعمال الواسطية وكان له معرفة بالحساب وله استعارة راتقة وكان في طبقة الغزي والارجاني. وكانت ولادته في ٢٥ ذي الحجة سنة ٥٥٩ وتوفي بواسط في ٢ ربيع الاول سنة ٦٠٨.

### الأمير باحكام الله — El-Aamer

هو ابو علي المنصور بن المستعلي احمد بن المستنصر معت العلوي العبيدي صاحب مصر بوع بالولاية يوم مات ابوه وعمره خمس سنين فقام بتدبير دولته افضل شاهنشاه ابن امير الجيوش الذي كان وزير والده. ولما اشتد الأمر وفتن لنفسه قتل افضل واستوزر المامون ابا عبد الله محمد بن ابي شجاع فانك البطاشي فاستولى هذا الوزير عليه وفتح سمعته واساء سيرته ولما كثرت ذلك منه قبض عليه الأمر ليلة السبت في ٤ رمضان سنة ٥١٩ واستصفي جميع امواله ثم قتله في رجب سنة ٥٢١ صلبا بظاهر القاهرة وقتل معه خمسة من اخوته. وكان الأمر رافضيا قبيح السيرة ظالما للناس باخذ اموالهم وسلبك دماهم موثرا للذات طوحا الى المعالي وقاعداعها ارتكب المخطورات واستحسن القبايح واشتهر بحجة اللعب واللهو لكنه كان حسن المعرفة والنخط والعقل وكان يحدث نفسه بالتهوض الى العراق في كل وقت ثم يقصر عنه وكان يقرض الشعر قليلا ومنه قوله

اصبحت لا ارجو ولا اتقي الا ابي وله النضل  
جدي نبي وامامي ابي ومذهبي التوحيد والعدل

وكان الأمر ربيعة شديدة الادمة جاحظ العينين. وفي ايامه اخذ الافرنج مدينة عكا في شعبان سنة ٤٩٧ واخذوا طرابلس الشام بالسيف في اول ذي الحجة سنة ٥٠٢ ونهبوا ما فيها واسروا رجالها وسبوا نساءها واظلمها وعوقب من بقي من اهلها واستصفيت اموالهم. ثم وصلتها نجدة المصريين بعد فوات الامر فيها. وفي هذه السنة ملكوا عرق في اول شعبان وفيها ايضا ملكوا بانيلس وتسلطوا جبل الامان

وقلعة تبين في ٢٢ ذي الحجة سنة ٥١١ ثم تسلطوا مدينة صور سنة ٥١٨ ولما ملكوها ضربوا السكة باسم الأمر. ذلك سنين ثم قطعوا ذلك واخذوا يبروت في ٢١ شوال سنة ٥٠٢ بالسيف واخذوا صيدا سنة ٥٠٤ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٥٠٤ وقيل ٥١١ قصد بردويل الافرنجي الديار المصرية ليأخذها وانتهى الى الفرما ودخلها واحرقها ورحل عنها وهو مريض فهلك في الطريق قبل وصوله الى العريش نشق اصحابه بطنة ورموا احشائه هناك ورحلوا بجثته فدفنوها في كنيسة القيامة بالقدس. وسجدة بردويل التي في وسط الرمل على طريق الشام منسوبة الى بردويل المذكور والحجارة الملقاة هناك والناس يقولون هذا قبر بردويل انما هي هذا احشاء وكان بردويل صاحب بيت المقدس وعكا وبافا وعدة بلاد من ساحل الشام وهو الذي اخذ البلاد المذكورة من المسلمين. وفي هذه السنة ايضا خرج المهدي محمد بن تومرت من مصر وصاحبها الأمر المذكور الى بلاد المغرب في زي الفتيان. وكانت الفداوية تحاول قتل الأمر فيقهرز منهم فانفق ان عشرة منهم اجتمعوا في بيت وركب هو بعض الايام الى الروضة ومر على الجسر بين الجزيرة ومصر فسبقوه ووقفوا في طريقه وانفقوا على قتله في السكة التي يمر فيها على قرن هناك فلما توسط الجسر انفرد عن الموكب لضيقه ومر بهم فوثبوا عليه وطعنوه فحمل في النيل في زورق ولم يمت من ساعته. واما ما فقتلهم غلانة لحينهم وهؤلاء هم الباطنية الذين ذكرهم اصحاب التواريخ. اما الأمر فقال ابن خلكان انه ادخل القاهرة وهو حي وحيي به الى القصر فمات من ليلته. وقال ابن خلدون انه مات قبل الوصول الى منزله وذلك سنة ٥٢٤. وهو عاشر الخلفاء العبيديين الفاطميين وعاشر اولاد المهدي عبيد الله الفاطمي ببجلماسة. وكان الأمر لم يعقب وكان قد استخلص مملوكين وهما برغش العادل وبرغوارد هزير المملوك وكان يورث العادل منها فلما مات الأمر فنجحوا في قيام المامون عبد الحميد بالامر وكان اقرب القرابة سنا وابوه ابو الفاعم بن المستضيء معه. وقالوا ان الأمر اوصى بان فلاتة حامل فدلته الرويا بانها تلد

ذكر أفعو الخليفة بعدي وكما لث لعيد المحميد . فاقاموا كافلة مرو رمال صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك . وتسمى ولقبوه الحافظ لدين الله . وقال ابن خلكان ان هذا هو عبد المجيد ابن عمو . وكانت ولادة الأمر باحكام الله بالقاهرة في ١٣ محرم سنة ٤٩٠ ومدة ولايته ٣٠ سنة وثمانية اشهر عن القرمانى و ٢٩ سنة وخمسة اشهر وخمسة عشر يوماً عن ابن الوردي و ٢٩ سنة ونصفاً عن ابن خلدون . ومات وله من العمر ٣٤ سنة قبل قتل المسترشد بالله العباسي بخمس سنوات . وكانت مدته في اواخر خلافة المستظهر بالله العباسي

### آمل — Amol

اولاً اسم مدينة في السهل من طبرستان من بلاد فارس بينها وبين سارية ثمانية عشر فرسخاً وبينها وبين الرويان اثنا عشر فرسخاً وبينها وبين سالوس وهي من جهة الجبلان عشرون فرسخاً . تبعد ٤٠ كيلومتراً عن غربي بلخروخ على نهر هروز على مسافة ١٢ ميلاً من مصبه في بحر قزوين . ولها جسر على النهر المذكور له ١٢ قنطرة . وفيها آثار قصر الشاه عباس وثلاثة ابراج لعبادة النار بنتها امة الجيبر . وعدد سكانها ٣٥٠٠٠ نفس . وربما بلغوا ايام الشتاء ٤٠٠٠٠ نفس . وفيها يشتغلون الحديد وبنواحيها توجد اشهر معادن مازندران . قال ياقوت و بآمل تعمل المجادات الطبرية والبسط الحسان . وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قلما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري وسنذكر اخبار فتحها عند الكلام على طبرستان فلا حاجة الى ذكرها هنا

ثانياً اسم مدينة في بلاد خراسان على ضفة جيحون اليسارية على بعد ١١٠ كيلومتراً من الجنوب الغربي عن بخارى وهي ماهولة وذات تجارة افتتحها تيمورلنك سنة ١٣٩٢ للميلاد . قال ملتطرون وقد وجد هنواي السائح سنة ١٧٣٩ مدينة آمل على حالة جميلة مع كبريات الحديد التي حولها . وقال ياقوت هي مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو ويقابلها في شرقي جيحون قرقر . وبينها وبين شاطي جيحون نحو ميل . ويقال لها ايضاً آمل زم وامل جيحون وامل الشط وامل المفازلان بينها وبين

مرو رمال صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك . وتسمى ايضاً آمو (قال الفيروز ابادي آمو عامية) و أموية وبينها وبين زم التي تضاف اليها اربع مراحل وبينها وبين خوارزم نحو ١٢ مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ٢٦ فرسخاً وبينها وبين بخارى ١٧ فرسخاً . وبخارى في شمالي جيحون . وقد خرج من آمل هذه جماعة من اهل العلم وافرقة . وفرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان بنسبتهم اليها ونسبة علماء آمل طبرستان الى طبرستان كما علمت . ومنهم عبد الله بن حماد بن ايوب بن موسى ابو عبد الرحمن الأملي مات في ربيع الاخر سنة ٢٦٩ هجرية . قال وقد خرجها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم (في ايامو) احد ولا لها ملك . وذكر بعد ذلك ان العجم تسمى امل الشط هذه باسم آمو على الاختصار والعجمة

### آمليلس

يسكون الميم وكسر اللامين اسم بربري لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى يعلو فوق القامة ويتدوح وله ورق نحو ورق الآس ناعم وله ثمر احمر اذا نضج اسود لثين الملمس وله خشب صلب داخلة اصفر الى البياض ملح بمجرة يسيرة . واكثر ما يستعمل من الاميليس لحاء اصلوا اذا شرب نفعه اسهل البطن وهو يقوي الكبد والطحال ويفتح سددها ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق

### الآمة

الآمة المرتبة التاسعة من الشجاج . وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة تسمى امّ الرأس . وهي اشد خطراً من الهاشمة والمنقلة لخطر امتداد الالتهاب الى كل سطح العنكبوتية وحدوث فتق الدماغ فلا يجوز نزل الامر الجافية بدون اضطراب شديد . وتعالج بالوسائط المضادة للالتهاب والممانعة حدوث فتق الدماغ

### آمنة — Aminah

هي بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ام النبي صلعم قال القرمانى

اعطاها الله تعالى من الجمال والكمال ما كانت تدعى به  
حكيمة قومها . توفيت (رضها) بعد مولد النبي صلعم بست  
سنوات ودفنت بالابواء . قال ياقوت والسبب في دفنها  
هناك ان عبد الله والد رسول الله صلعم كان قد خرج الى  
المدينة يمتار تمرا فأتى بالمدينة فكانت زوجته آمنة تخرج  
في كل عام الى المدينة بزور قبره . فلما أتى على رسول الله  
صلعم ست سنوات خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب  
وام ايمن حاضنة رسول الله صلعم فلما صارت بالابواء  
منصرفه الى مكة ماتت بها . ويقال ان ابا طالب زار اخواله  
بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة فلما رجع منصرفا الى  
مكة ماتت آمنة بالابواء . وقيل دفنت بدار راتعة وهو  
موضع بكه وقيل بمكة في شعب ابي ذؤيب

قال صاحب القاموس وآمنة ايضا سبع صحايات  
انتهى . فمن آمنة بنت محمد الباقر قبرها في مشهد بين  
مصر والقاهرة . وآمنة بنت موسى الكاظم قبرها في مشهد  
قرب القرافة الصغرى وآمنة الرملة كانت من العابدات  
الزاهدات وكان بشر بن الحارث يزورها ففرض بشر مرة  
فعادته آمنة من الرملة فيبها في عنده اذ دخل الامام بن  
حنبل يعود كذا فنظر الى آمنة وقال لبشر من هذا  
فقال هذه آمنة الرملة بلغها مرضي فانت من الرملة تعودني  
فقال احمد لبشر فاسألهما تدعونا فاسألهما فدعت لهما . قاله  
الشعراني

### آمة — Aamah

قال صاحب القاموس آمة اربع صحايات

### آمو — Aamou

اولا لغة الاثراك في آمل الشط كما علت

ثانيا نهر عظيم ببلاد التتر المستقلة يروى بها ويقال له  
امو داريا اي نهر آمو ويسمى جغرافيو المشاركة جيحون  
كما يسمى نهر سور او سور داريا بـجيحون . اطلب جيحون  
وسيجون

### آمور

بالفرنسية Amour وبالانكليزية Amor معبود  
الحبة عند القدماء ولم يدخل في معتقدات الرومانيين  
الروحية . غير ان المعبود ايروس عند اليونان كان يسمى في  
كتب المعارف اللاتينية آمور . وستذكر تفاصيل اخباره  
في ايروس

### آمور

Amur, Amoor, Amour

نهر في الجهة الشمالية الشرقية من قارة اسيا ويسمى ايضا  
نهر سفاليان ويتركب من نهر شككا المجاري في الجهة  
الجنوبية الغربية من الاقطار الواقعة وراء بيكال في واسط  
سيبيريا او شرقها ومن نهر ارغون الوارد اليه من جهة  
جنوبية شرقية ويجمع النهران المذكوران في مكان قريب  
من ٥٢ درجة من العرض الشمالي و ١٢١ درجة و ٣٠ دقيقة  
من الطول الشرقي . ونهر آمور المذكور يجري في بعض  
سيبيريا وفي قسم شمالي من بلاد التتر وفي بلاد منشوريا  
في هيئة قوس ويجري في منشوريا الى ٤٧ درجة و ٣٠ دقيقة  
ومن ثم يجري الى الجهة الشمالية الشرقية ويصب في بحر  
اوخوتسك في جون من شمالي المحيط في درجة قريبة من درجة  
ينبوعه وفي ١٤١ درجة من الطول الشرقي . ويتصل في  
الجنوب بمحكمة المسى ببوغاز التتر وجوثة مسدود في  
الشرق بشواطئ جزيرة سفاليان . اما طوله فهو ٢٤٠٠  
ميل . وتصب فيه نهيرات كثيرة جارية في الجهة الشمالية منه  
واهمها نهر الاولدو وتشكيري ونيامان واركون ونهيرات  
اخرى جارية في الجهة الجنوبية اهمها اوزوري وستغاري .  
وتقدر السفن ان تجري في نهر آمور بطوله غير ان في  
مصبه رمالا واعشابا كثيرة ووحلا فيصعب السلوك فيه  
بالسفن مسافة ٣٠ او ٤٠ ميلا . وفي بداية شهر تشرين  
الثاني (نوفمبر) يتجمد ويبقى كذلك الى اذار (مارس)  
فيصبح طريقا تسلكها المركبات الثلجية . وفي الشتاء يخدر  
ثلج كثير دفعة واحدة في شواطئه وتسمى تتد اهالي سيبيريا  
بورغا . ويقطن في جانيه قبائل كثيرة من التتار والمانش

وغيرهم ومنها من يجول فيها . وهو مختص بروسيا حتى في  
الجهات الجنوبية على مسافة مائتين او ثلاثمائة ميل وعاصمة تلك  
الاماكن الواقعة عنده قلعة نقولابف في يريف النهر عند  
المكان الذي تتبدي السفن في ان تسير فيه . وفي شواطئ  
غابات كثيرة ملتفة من الصنوبر والسنديان والفلين وغيرها .  
وفيه سهول مخصبة ويكثر الكرم في الجهات الجنوبية .  
وفيه اسماك صغيرة وكبيرة . وفي خرافات الاهالي ان الارض  
الواقعة بالقرب منه هي ارض الذهب والمواعيد

### آمون — Amon

اولاً اسم معبود من المعبودات المصرية ويسمى ايضاً  
وربما كان الاسم جمهور نوكا ورد في نبوة حزقيال الاصحاح  
٣٠ العدد ١ . وكان اليونان يسمونه آمون وهامون غير ان  
كتابهم بلفظونكا كان بلفظة المصريون . اما اسمه المصري  
القديم فهو امين ومعناه الخبا . وكان عندهم من المعبودات  
الثانية الاولى . وكان يسموه اهالي مدينة تيبة المصرية  
القديمه بامين را اي امين الشمس . وكانوا يصورونه على  
هيئة انسان لابس ملابس على راسه ما هو كالعراقية وفيها  
ريشان طويلتان . وامين را كما موتف اي امين را وهو مونث  
ومذكر برمز به الى القوة التوليدية . وكانوا يصورونه وهو  
رامز الى تلك القوة ويصورون معه اشجاراً او اثماراً وهو  
يشابه بذلك البعل . وكان اهالي القوطة العظمى والقوطة  
المسماة باسمه يسمونه امين او امين را او امين ثوم فانهم كانوا  
يصورونه براس كبش كالمعبود نوم . وهذا هو الذي حمل  
اليونان على ان يظنوا ان راسه كراس الكبش في كل حال .  
مع ان ذلك كان مخصوصاً بنوم . وامتدت عبادته من القوطة  
في شمالي افريقية حتى دخلت بلاد اليونان الذين كانوا يعتقدون  
بانة زوس ولذلك كانوا يسمونه زوس امون وجوبيتر امون .  
ويقال ان معنى اسمه الراعي وانه ربما كان المقصود من وضع  
راس كبش على ثناله ان يظهر ان نسبته الى الناس هو كنسبة  
الكبش الى الخراف وربما كان المقصود ان الكبش هو ذكرها  
ومن الحفاظين بينها . واسم امراته موت ومعناه والدة وقد  
قيل بان ذلك يرمز الى كون امراته نفس والدته ولذلك

لقب كما موتف ومعناه متزوج بالدته . واسم ابنه كوصوفي  
اليونانية كس وهو معبود النور . ولا مون هيكل عظيم في  
المقاطعة الحبشية الواقعة بين الشلالين بناءً لفراسيس الثاني  
ثانياً اسم يهوذا الاول وهو ابن منسى وخلفه ومعنى  
اسمه المحاذق بصناعته او الولد او الامين وهو كاسم احد  
المعبودات المصرية وربما كان قد سمي به تبركا بذلك  
المعبود . وسار في سبيل ابنه عابداً للمعبودات الكاذبة غير  
انه قتل بعد ان ملك بستين . والظاهر انه كان قد حمل  
حشمة على كفه من جرى سوء المعاملة والظلم فتواروا  
عليه وقتلوه . واما الشعب فاغناظ من هلاكه وانتقم من قاتليه  
بابادتهم عن اخره هو ثليك ابن يوشيا مكانة . اما ما قرره النبي  
صفتيا في الاصحاح الاول العدد الرابع والاصحاح الثالث  
العدد الرابع عن فساد الاداب والدين في اورشليم  
وعباداة الاوثان التي اقام بها الكهنة والعلمون وظلم الفقراء  
والمساكين فهو ما ينسب الى ايام آمون المذكور . وقد قرر  
المحققون انه تبوأ تخت الملك سنة ٦٤٢ ومات سنة ٦٤٠  
قبل الميلاد ( انظر سفر الملوك الثاني الاصحاح ٢١ العدد  
١٩ وسفر الايام الثاني الاصحاح ٢٣ العدد ٢٠ )

ثالثاً رجل كان معاصراً لاحاب ذكر في العدد ٢٦  
من الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الاول  
رابعاً احد حشم سليمان وهو نفس آمي المذكور في العدد  
٥٧ من الاصحاح الثاني من سفر عزرا

### آمي — Ami

هو نفس آمون من حشم سليمان كما علمت في بابو

### آمده — Aamidah

اسم آمد عند الابرك كما مر في بابها

### آمين او آمين — Amin, Amen

كلمة عبرانية معناها حقاً قيل هي اسم من اسماء الله  
تعالى وقيل هي اسم فعل معناه استجب او كذلك فليكن  
او كذلك فافعل وقد استعملت في اللغات السامية ولغات  
اوربا عموماً منذ ايام متوغة في القدم واكثر ما ترد لاثبات



أُنَجُّ لهُ مِنَ الْقَدْرِ الْمُتَجَرِّ

آنس — Aanès

قضاء من لواء صنعاء في ولاية اليمن

آنش — Aanesh

بنو آنش ويقال لهم آنية بطن من بطون بني  
ورسيك بن الديرت بن جانا من زناته بالمغرب (ابن خلدون)

آنفا — Aanefa

موضع بالمغرب في جهة بلاد تامرنا ذكره ابن خلدون في  
تاريخه أو هو نصيفة

آنة — Aanah

نهر في اسبانيا والبرتغال اسمه عند القدماء اناس  
(Anas) وسماه ياقوت نهر يانة . والاسبانيون يسمونه  
غواديانة (Guadiana) تحريفًا عن وادي يانة . اطلب  
غواديانة في باب الفين

آنوبيس — Anubis

بالمذ ويقصر . ويقال انبيو . هو من اشهر معبودات  
المصريين بنوا له هياكل ومجاريب كثيرة وكان يلبس  
احيانًا تاجًا مضاعفًا وكانوا يدعونه له ديكًا ابيض واصفر  
وكان يُظن انه ابن اوزيريس ولله تفكيس غلطًا . واما  
ايزيس امراته الشرعية فعوضًا عن ان يحملها ذلك على  
المحمد اخذت الولد وعلته فصار حارسًا لها امينًا ومحبًا .  
ولما قتل تمفون اوزيريس ساعد انوبيس ايزيس على  
وجود جسده وكان يرافق ارواح الموتى الى مكان دينوتهم  
وكان هو وهرمس وبسيفو وبمبوس وغوردس يزبنون اعمالهم  
امام عرش اوزيريس وكانوا في الميثولوجيا اليونانية لا  
يمتثلون بينه وبين هرمس وكان في علم الفلك الميثولوجي  
عند المصريين السابع في السماء وذهب قوم الى انه عطارد  
واخرون الى انه الشعرى وهو الاقرب الى الصواب . وربما  
سماه المصريون طوطا ليس وكان بعضهم يزعم انه طوط معبود  
الغلبة . وذكر بلوطرخوس المورخ اليوناني ان انوبيس

كلام الآخرين واظهار الرغبة في تمام مطلوبهم واستجابة  
دعائهم وقد ترجمها السبعون الى اليونانية بفعل طلي معناه  
ليكن او ليصر (غائتو) وقد وردت في الرسالة الاولى الى  
اهل كورنثوس (١٦: ١٤) اسما بمعنى الثبات والصدق  
والمواظبة او هي هناك محكية . وتشديد الميم على انها جمع آم  
بمعنى قاصد تعسف . وكثيرًا ما ترد في اخر الترجمات والتسبيحات  
وتختتم بها الصلوات

آن

الآن بآل في اللغة الوقت الذي انت فيه . وعند  
الحكام نهاية الماضي وبداية المستقبل به ينفصل احدهما عن  
الاخر والآن الدائم هو امتداد المحضرة الالهية الذي يندرج  
به الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر

آناب — Aanab

بنفخ النون حصن قديم قرب نهر العاصي في جبل الكليية  
بين عين الكروم ومرادش شمالي حماه كانت عند موقعة عظيمة  
بين نور الدين زنكي وريموند دوبروانيه برنس انطاكية  
الافرنجي قتل فيها البرنس المذكور وانهزمت عساكر الافرنج  
وقد قُتل منهم خلق كثير . وكان ذلك يوم الاربعاء في ٢١  
صفر سنة ٥٤٤ هـ للهجرة الموافقة لسنة ١١٤٩ للميلاد وفيها  
يقول القيسرائي من قصيدة مدح بها نور الدين المذكور

ألا لله ذكرك أيّ دبر

صریح جاء بالكرم الصريح

وعسرك الذي استولى مسيحًا

على ما بين فامية وسيم

ورفعتك التي نبت العوالي

صوادع عن قتيل او جريح

بآناب يوم ابرزت المذاكي

من النقع الغزاة في مسوح

غداة كانوا العاصي احمرارًا

من الدم عبرة الجفن القريح

وقد وافاك بالابرنس حنف

شبح كلب لايزيس فراقها في أكثر أسفارها وكانوا يصورونه بصورة كلب أو صورة إنسان يرأس كلب أو ثعلب معلقاً في ذراع إناء ذو حلقة ويدين اليمنى يراع وله اخنجة في رجله وخلفه صورة مجمع وسلخاة وأقاموا له مدينة سموها سينوبوليس أي مدينة الكلاب وضموا فيها كلاباً كثيرة كانوا يسمونها بالكلاب المقدسة . وهذه صورته



شكل ٢٢

آني — Ani

بالمذونقصر ويقال لها انيزي (Anisi) ويظن ان اسمها القديم ابنيكوم (Abnicum) . مدينة ارمينية قديمة في بلاد اران في جهة ارضروم واقعة على مسافة ٢٤ كيلومتراً من القارص الى الجهة الشرقية من الجنوب الشرقي منه كانت في القدم عاصمة مملكة الارمن ويقال انها كانت في القرن الحادي عشر للميلاد تحوي على مائة الف بيت والف كنيسة ولا يعلم تاريخها بالتمام الا انها في الجيل الخامس والسادس كانت تحتمل الملوك الارمن . وسنة ١٠٥٤ استولى عليها اليونان ثم سنة ١٠٦٤ افتتحها الب ارسلان حنة واستباحها قتلاً واسراً ثم تداولتها ايدي الكرج والعجم والارمن والمغول الى ان خربت بزلزلة وذلك سنة ١٢١٩ فخرج سكانها منها وهجروها ولم يسكنها احد بعد ذلك وهي الان قاع صنف . ولا يزال يرى هناك اثار كائس ومعابد وقصور وحصون تدل على عظمتها القديمة ولا تزال اسوارها التي يبلغ محيطها نحو ٦ اميال محنوظة مع كروم الايام وتماضي الزمان . قال ياقوت آني

أنيبال — Hannibal, Annibal ويقال ايضاً هينبال او هنيبال او آنيبال وربما كان معنى هذه الكلمة محبوب البعل في اللغة الفينيقية المعروفة باللغة البونيقية (Punique) وهي لغة القرطاجيين الافريقيين القدماء واصلم من فينيقية . وهي اسم قائد من مشاهير قواد قرطبة ورجال السياسة فيها . ولد سنة ٢٤٧ قبل الميلاد ومات سنة ١٨٢ في نيقوميديا من اسيا الصغرى . وهو ابن امكار برقة البطل القرطاجي قائد القرطاجيين في الحرب الاولى التي انتهت بينهم وبين الرومانيين ورئيس الحرب العام في بلاده . وصرف انيبال ايام غنوته وصباه بين قوم قد تآثروا مادياً وإدياً بعظم فعال ابيو بالمصائب التي جاءت بنهاية الحاربة الطويلة التي جرت بين الامتين المذكورتين وويلات العصيان العسكري الذي حدث بعدها . وبعد ان فاز ابيو باخماد نيران العصيان المذكور شرع في الاستعداد لفتح اسبانيا ليعوض على اهالي بلاده ما خسروه باستيلاء الرومانيين على صقلية وسردينيا وصمم على ان يستصحب ابنة المذكور وله من العمر حينئذ تسع سنوات فسار بها الى منج واستخلفه بالثبات على عداوة الرومانيين . ففتح هو وصهره اسدروبال اسبانيا حتى الابره (Ebro) . واقام بها جاء معادتها ومحصلاتها بالترقي وجميع ذلك على مرأى من ابنه المذكور فتعلم فنون الحرب وابوابها واثق فن السياسة والادارة . وسنة ٢٢١ قبل الميلاد مات اسدروبال زوج اخنوخ المذكور فتقلد قيادة الجيش وظهر من استعداد حذقه ما بشر الناس بنجاح مشروعات تائلة برقة الحرية والسياسة . وكان جامعاً بين جسارة الشبيبة وثباتها وجلد الشيخوخة وضبطها ونشاط الابطال واخبار القواد والمطامع الشرقية والمعارف اليونانية وضبط اللسان وفصاحة الخطاب والحنق والتعقل . وكان صبوراً بعيداً عن السكر والفساد قادراً على الفتح بالسيف والحمل الحربية وبالقاء الرص في قلوب الاعداء . وصرف

بادي اهتمامات في فتح البلاد الواقعة في الجهة الجنوبية من  
الابره لادخال اهلها في ربة طاعة القرطبيين

وبمقاتلات قليلة فتح جميع البلاد المذكورة خلا ساتم  
القديمة المسماة الان مريدرو من مقاطعة بلنسية . وكانت  
تلك المدينة مستعمرة يونانية وحينئذ رومية . وكانت محالفتها  
المذكورة من المشوقات الى فتحها . فحمل دليها في مائة  
وخمسين الف جندي غير مبال بمضادات حكومتها والحرب  
الفائز في قرطجة لانه كان قادراً على مقاومتهم بجيشه الظافر  
فدنت مريدرو في الدفاع وصبرت على ويلات المحصر  
وضيقاته صبراً طالما امتازت به المدن الاسبانيولية  
القديمة والحديثة . على انها لم تنفع عنوة الا بعد ثمانية اشهر  
سنة ٢١٩ للبلاد وكانت رومية لا تزال تبحث عن الاسباب  
الممكنة من تخليصها . ولعل انتصاره بالقسوة دلى انه بعث  
بغنيمة عظيمة وهذا ما نفيسة الى قرطجة سدت بها افواه  
اعدائو المشركين وكثر عدد اصدقائه المادحين . فطلبت  
رومية الى حكومة قرطجة تسليم ذلك القائد الفتى فلم تجبها  
فشهرت الحرب بلسان سفيرا كوتوس فايوس مكسيوس  
فهذه بداية الحرب الثانية البونيقية . ولم تكن كالحرب الاولى  
بسبب جزائر البحر المتوسط ولكنه جعل ثابتهما خرب  
رومية وتدميرها بالحمل على شمالي ايطاليا والاتحاد مع فيثة  
مهمة من الغلبة الذين وعدوه سرا بالاتحاد للتخلص من  
سيادة الرومانيين التي لم ينفذوها فيها تنفيذا تاماً . فاقام  
جيشاً اسبانيولياً لصيانة سواحل افريقية وجيشاً افريقياً  
فحث قيادة اخيه لصيانة اسبانيا والمحافظة عليها وخرج من  
قرطجة المجدبة في فصل الربيع من سنة ٢١٨ في تسعين  
الفا من المشاة و١٢ الفا من الفرسان و٢٧ من الافياء  
وعبرهم الابره واخضع مجروب دموية قبائل اسبانيا الشمالية  
الباسلة وقطع جبال البرن مخلفاً آنوليصون المعابر وبمحافظة  
عليها وصرف الوقت من الجنود الاسبانيولية اظهاراً لثقتهم  
بالفوز والنجاح . فاصبح في تسعة وخمسين الفا فقط . فسار  
فيهم كهوب الريح قاطعاً الجبال بين جبال البرن ونهر  
الرون ثم عبره بدون مصادفة مانعة من قبائل الغلبة

وغيرهم من حلفاء رومية حتى بلغ جبال الالب . وقد رج  
اكثر المؤرخين في هذا الزمان انه قطع تلك الجبال  
العالية الخفية المخالية من المعابر والمسالك بالقرب من  
سلسلة غرايان في المكان المسمى سان برنار الصغير وهذا  
موافق لما قرره بوليبيوس . دلى ان من المؤرخين من يقول  
انه قطع سلسلة كوتية وجبل سنيس . وهذا موافق لما قرره  
ليني او انه قطع جبل جينير . واشتدت صعوبات قطع  
تلك الجبال بالانواء الخريفية وخيانة قبيلة من قبائل  
الغلبة . فانه صرف ١٥ يوماً في المرور بفرسانه وافيال في  
معابر ضيقة بين اودية عميقة ومرتفعات مخيفة وصخور شاهقة  
يقشع البدن من النظر اليها قبل المسير عليها والثلوج تبيض  
قربها المرتفعة وتزيد مخاطرهما . ويتبدلات ونشاطه وشجاعته  
وصبره دلى صعاب الامور تغلب دلى قبيلة الغلبة ودلى تلك  
الموانع الطبيعية باختراع اسباب لنقل المهات الكثيرة  
ومرور الرجال والافراس والافياء . على انه لم يجمع من  
جيشه في الوادي الواقع وراء الجبال المذكورة غير عشرين  
الفا من المشاة وستة الاف فارس . وحافظت قبائل الغلبة  
وغيرها خلا تلك القبيلة على عهودها السرية فجاهرت  
بالعصيان على رومية وانتظمت جنودها في سلك جيشه  
ففتح نورينوم وهي تورين فان اهلها كانوا اعداء  
قبيلة من حليفاته ثم كسر سيبون الذي عاد بقسم من جيشه  
من بلاد الغلبة وهي بلاد فرنسا ليصده وهو منحدر من جبال  
الالب بمركة فرسان تسينو . فهذا قتاله الاول للرومانيين  
فيها والاول في ايطاليا . وكان يعلم اهمية الفوز في القتال  
الاول فهاج المحمية في جنوده بخطاب بليغ واقوال مهيبة  
وكان سيبون المذكور قنصل رومية اي رئيس حكومتها  
فالتم بان يتقهقر ملتجئاً الى مدينة بلاستية الحصينة المسماة  
لان ياسترة . ولم يقدر ان يمنع سمبرونيوس رقيقة في القنصلية  
بعد رجوعه من صقلية عن قتال في تربية فجر ماخواخو  
انبيال الرومان الذين كانوا تحت امرة سمبرونيوس المذكور  
الى كمين وكسرم مشتماً شملهم . ولم يفز بالوصول الى حصن  
بوغير قسم من جيشه . وهكذا نرى ان انبيال انتصر في

كل حروب سنة ٢١٨

فشرع الرومانيون في ان يتاهبوا للدفاع عن جبال  
الابنين وارسلوا قنصلي سنة ٢١٧ المجددين وهما سرفيليوس  
وفلامينيوس الى امبرية واثرورية فانهم كانوا ينتظرون  
وقوع الهجوم على احد المكائين المذكورين فاختر انيبال  
طريقا غربية فوق الجبال فهلكت فيها جميع افياله خلا  
فيل واحد ثم قطع نواحي ارنو المستاحجة الصعبة الكثيرة  
المخاطر فقلعت فيها عينه اليمنى ومر بالقرب من معسكر  
فلامينيوس في اريتيوم المسماة لان اريزو وجره الى مضيق  
بين كورتونا وبحيرة بيروجيا وكبسة هاجما على طلعيته  
وموخرته . فهلك نصف الجيش الروماني والقنصل بالسيف  
او بالفرق في البحيرة واسر النصف الاخر . وخرج من  
امبرية اربعة الاف فارس من جيش القنصل سرفيليوس  
قاصدا نجدة رفيقه فاذاقهم ما اذاق الجيش المذكور

فارتعدت فرائص الرومانيين خوفا وتصوروا انيبال  
في جيشه امام ابواب مدينتهم فقالوا انيبال على الباب  
فذهب ذلك عندهم مثلاً . وكان فايوس مكسيموس من  
الرومانيين المشهورين بالحزم والتدبير والنشاط فاقم  
رئيساً مطلقاً للدولة الرومانية بقرار مجلس الشيوخ (سناتوس)  
فحصن المدينة . وكان انيبال عالماً بقوة رومية وثبات اهاليها  
عند الوقوع في الياس فصمم على الفاء الشقاق بين رعاياها  
وحلفائها قبل الحمل عليها فانه كان قد حاصر مدينة  
اسبوليتوم وهي اسبولت ورجع خائفاً . فسار الى بسنيوم  
وخرب اراضي حلفائها في واسط ايطاليا والتي الخوف  
والرعب في قلوبهم . فحمل فايوس مكسيموس المذكور  
عليه بتان وبطه ولذلك لقب بالبطي . وكان بتان  
مخلصاً للناس من الخراب بمحملاته بدون ان يقاتله قتالاً  
مرتباً بالتقاء الجيشين في ميدان الحرب . فاضرب بذلك  
اجرا اتوممكن رومية من القيام بالتجهيزات العظيمة الكافية  
وفي اثناء ذلك احاط به في مضيق بين جبلين فنجبا بسوق  
التي ثور في قرونها حطب مشعل الى محل مرتفع فظن فايوس  
بانه مصمم على ان يهجم عليه من تلك الجهة فجمع قوة

جيشه فيها فانفتح لانيبال مسلك

ولما رأى منسيوس احد القواد الرومانيين بطاً  
حركة فايوس وتانية هجم على جيش انيبال وفايوس في  
جبرونيوم وفاز بنجاح قليل فكافاه الرومانيون بمجملته شريكاً  
له بالقيادة . فحمل مرة ثانية على العدو وفي زمان قصير  
وقع في فخ تديرانته فتبدد ثمل جيشه فبادر فايوس الى  
تجديده وخلص بعض جنوده ولولا ذلك هلك عن اخره  
فقال انيبال ان تخلص فايوس للجيش ذلته علينا . فكتب  
الى قرطجة طالبا نجدة واموالاً . فقال اعداؤه انه ما من  
احتياج الى ذلك بعد النصر العظيم الذي فاز به فامتنعت  
الحكومة عن اجابة طلبه . اما اخوه اسدروبال فكانت  
يحارب في اسبانيا كورنيلوس وسنيوس سيبون . ورأى  
انيبال انه لا سبيل الى قلب الدولة الرومانية الا بنصر  
عظيم . وسنة ٢١٦ اقيم قنصلان جديدان رومانيان اسم  
احدهما برتيوس فارو . وكان عجولاً جسوراً فوقع نفسه في  
ورطة جعلت انيبال يستغنى سنوح الفرصة للانتفاع بها .  
وتم ذلك بالمعركة التي انتصبت نازها في سهول ابولية  
المخصبة . وكان قنصلارومية يقودان اكثر من ثمانين الفا  
وانيبال وقواده خمسين الف جندي فقط . ولكنهم تمكنوا  
من الانتصار بتدبيراتهم وحذقهم ومعرفتهم لننون الحرب  
وابوابها وشجاعة فرسانهم . وهلك في القتال اميلوس بولوس  
القنصل و ٢١ من الوكلاء الحربيين وثمانون عضواً من  
مجلس الشيوخ وخمسون الثامن الجنود الرومانية وقيل  
بل سبعون الفا . ولم ينج غير القليل ومنهم فارو القنصل  
المذكور . فقرر مجلس الشيوخ الروماني شكره له وان رومية  
لا تنفع في الياس . فثبات الرومانيون وشجاعتهم وهلاك  
كثيرين من جيش انيبال جعله يقطع النظر عن مشورة  
رقه بالهجوم على رومية . فاكتمى بالاستيلاء على جنوبي  
ايطاليا فدخل كابوة ليربح فيها جيشه . فغاص هناك في  
بحر النعمات واللذات حتى اثر ذلك في نظامه وصحته وحمل  
كثيرين على ان يهربوا منه . وذلك بعد ان قطع انيبال  
نقطة المركز من توفيقاته . فان مارسيلوس سيف رومية

وفايوس مجيئها كاتا بضايقاته واخرجاه من نولة وحصرها  
سيراكوسة وفتحها عتوة بين سنة ٢١٢ و ٢١٤ لليلاد بعد  
ان حالت انيبال . وفيليب المكثوني الثاني منع عن القيام  
وعده بالاتحاد معه . اما اسدروبال اخوة فكان بحارب  
في اسبانيا حرما سجالا فان ابن كورنيليوس سبيون  
استرد منه ما كان قد خسرته ابوه وعمة فاصبحت صقلية  
وسردانة اوسردينيا في يد الرومانين فشرعوا في الهجوم على  
سواحل افريقية . وكان انيبال يسهر بفوز الى تارتنيوم وفتحها  
سنة ٢١٢ ولكنه خسر مدنا اخرى في اثناء ذلك . وحوصرت  
كابوة وضيق عليها . فلما عجز عن رفع الحصار عنها سار مسرعا  
الى جهة رومية حتى وصل الى ظاهرها وذلك سنة ٢١١  
ولم ينتفع بذلك لان الرومانين لم يرفعوا الحصار عن كابوة  
ففتحوها . واتصر في هردونية سنة ٢١٠ والتزم بان يبقى في  
ابوليا ولو كانيا وبروتيوم مدافعا العدو . وكان مارسيلوس  
اشد اعناؤه عزما واقتدارا ففاز بان يحرق الى كمين بالقرب من  
فينوزيا فقتل سنة ٢٠٨ وكان ذلك نهاية اتصاراته في ايطاليا  
وبعد تلك الحوادث انحصر املة بالنور بوصول  
اخييه من اسبانيا في جيش جرار فهار . على ان القنصلين  
ليفموس وكلاذبيوس يديرون قاوماه . فخرج كلاذبيوس يديرون  
مسرعا خفية من الجهة الجنوبية حيث كان يلاحظ حركاته  
وسار الى الشمال ليساعد رفيقه هناك وفاز بان يبدد ثمل  
الجيش الجديد القرطاجني في معركة ميتوروس سنة ٢٠٧  
وطرحوا راس شقيقه . في معسكره ففقطع املة من النجاج  
بدون ان يقطع عن القتال مراعاة لما موس بلاده وذلك  
في بروتيوم وهو شبه جزيرة في جنوبي ايطاليا . وسنة ٢٠٤  
دعي الى افريقية لان سبييون فاتح اسبانيا الروماني كان قد  
هم عليها . ولما عاد اليها بعد ان غاب عنها سنين كثيرة اشأ  
جيشا جديدا من الفرسان وهجم على مسينيسا حليف سبييون  
وكسره وذلك ليحمله بخابره بعقد الصلح . وقيل انها  
اجتمعوا لم يتفقا . فالتزم انيبال بان يقاتل في زاماسنة ٢٠٢  
فانكسر جيشه الذي كان مركبا من رجال من قرطجة وغلبة  
ومكثونية وغيرها مع انه كان اكثر من جيش سبييون

الروماني ولكنه اقل انتظاما . واعظم اسباب تلك الكسرة  
خوف المجنود من انكشاف الشمس في اثناء المعركة ولا سيما  
المجنود المجتمعة من جهات مختلفة  
وبعد ذلك ببرهة قصيرة انتهت الحرب البونيقية الثالثة  
والزمت رومية قرطجة بان تعقد شروط صلح صعبة مذلّة  
فقدت ذلك سنة ٢٠١ قبل الميلاد . على ان اعمال  
انيبال لم تنته بذلك . فانه بسطوة رومية خسر القيادة  
العسكرية ونقلد مناصب سياسية فبلغ في مدة قصيرة اعلى  
المراتب بمحذوقه وشجاعته ودرايته . وبطل تعديلات كثيرة  
واصلح النظمات والقوانين والمالية وارجع دخل الجمهورية  
القرطجية الى ما كان عليه وعقد محادثات جديدة . على ان  
مضاداته الشديدة للذين كانوا يسرقون المداخل العمومية  
ويستفدون بالوظائف مع حرمان الآخرين من الانتفاع بها  
كثرت ادعاءه وشددت عزمهم فتشكوا عليه في رومية حتى  
انهم اتحدوا مع عمدة رومانية ارسلت الى افريقية على عقد  
موامرة للقدريه وقتلوه . فاركن الى الفرار خوفا من مكابدهم  
وسار الى صور ومنها الى بلاط انطيوخوس الكبير صاحب  
سورية وحمله في برهة قصيرة على ان يشهر الحرب على  
الرومانين فانه كان يتجهز لمقاومتهم . وكان ذلك الملك  
بكرمة ويقره منه على انه يداخل الحساد ويخوفه من  
ان يفوقه بالمجد والشهرة امتنع عن ان يتبع مشوراته من جهة  
الحمل على رومية في نفس ايطاليا ومن ان يشركه بانفاذ  
ارائه . وسله قيادة بحرية وارسله الى رودس لمحاربة اهلها  
فلم ينجح ولكنه امتاز باعماله الشخصية المحرية . فالزم الرومانيون  
انطيوخوس بان يعقد صلحا مهيئا وطلبوا اليه ان يسلمهم  
انيبال الداءدائم غير انه حذر فهرب . وسار الى بلاط  
بروسياس ملك بيبثينيا مارا بكريت وخلص كنوزة بواسطة  
وضع صناديق مخنومة فيها رصاص في يد الاهاالي الطامعين  
لصابتها حال كون كنوزة كانت في اصنام فارغة فتركها  
مطروحة امام باب البيت على الارض . ويقال انه كاد  
يهلك في اثناء تخليص تلك الكنوز . واخذ في ان يشوق  
بروسياس ملك بيبثينيا من بر الاناضول الى فتح حرب على

## آون — Aven

لفظة عبرانية معناها العدم او البطل وقد وردت  
اولاً في العدد السابع عشر من الاصحاح الثلاثين من نبوة  
حزقيال حيث قيل . شبان آون وفيسته يسقطون بالسيف  
ويظن ان المراد بها مدينة آون بصروهي المسماة عند  
اليونان بهليوبوليس اي مدينة الشمس . ثانياً في العدد  
الثامن من الاصحاح العاشر من سفر هوشع حيث قيل .  
وتغرب شوايح آون خطية اسرائيل . وهو ظاهر انها مختصة  
من بيت آون والمراد بها بيت ايل على التشبيه كما يظهر  
من العدد الخامس عشر من الاصحاح الرابع من السفر نفسه .

ثالثاً في العدد الخامس من الاصحاح الاول من سفر طاموس  
حيث قيل واقطع الساكن من بقعة آون . وذلك عند ذكر  
آرام اي سورية والبلاد الواقعة الى شمالي فلسطين ولا يعلم  
بالتحقيق المكان المراد ببقعة آون ها غير ان المرجح ان  
المراد بها السهول الواقعة بين جبل لبنان والجبل الشرقي  
التي كان فيها هيكل بعلبك المشهور ولم تزل اثاره باقية الى الان  
وما يعضد ذلك ان قسماً من تلك السهول يعرف الى الان  
بالبقاع . رابعاً في العدد الثاني من الاصحاح السابع من  
سفر يشوع حيث قيل وارسل يشوع رجالاً من اريحا الى  
عابي التي عند بيت آون شرقي بيت ايل . ولدى مقابلة  
هذا الكلام مع ما ورد في العدد الخامس من الاصحاح  
الثالث عشر من سفر صموئيل الاول يتبين ان بيت آون  
كان موقعة في جبال بنيامين بين بيت ايل ومخاس . وقد  
اطلق هوشع هذا الاسم على بيت ايل المجاورة لذلك المكان  
كما مر على سبيل التهمك لان بيت ايل كانت اولاً بيت الله  
ثم صارت حيثئذ بيت الاوثان اي بيت البطل ولهذا سماها  
الني بهذا الاسم باعتبار اصل المعنى

آوة

راجع آبة وآفا

## آوؤس — Aoüs

نهر في ايبرة يدعى الان فويوسا (Voioussa) وهو

رومية . وشرع الرومانيون في مضادته واضطهادهم . حتى انهم  
ارسلوا رجلاً عظيماً وهو فلامينوس ليطلب الى ذلك الملك  
بان يسلمه اليهم . وكان روسياس ضعيف العزم فاجاب طلبه  
وامر بالقاء القبض على انيبال . فلم يرتض بان يموت في  
عبودية الرومان فشدب ساقه في خاتمه . وفي  
الساعة الاخيرة من حياته طعن في اعدائه مزدرياً بهم ولام  
اشد اللوم الملك الخائن الذي سلمه اليهم . وهكذا نرى انه  
بر باليمين التي حلفها عندما ذهب به ابوه الى المذبح قبل  
ان تجاوز سن التسع سنوات

## آهو — Aahou

هو صاحب كتاب الفتاوي كان قفياً حنفياً قل عنه  
صاحب الفتاوي التاتارخانية كثيراً فكان قد ظفر بكتابه  
فيظهر من نقله ان آهو كان متأخراً عن قاضي خان

## آهود — Ehud

اسم وراثي في سبط بنيامين نظير جيرا وهو اسم لعدة  
رجال منهم آهود بن بلهان وهو ابن حفيد بنيامين بن  
يعقوب . وآهود بن جيرا من سبط بنيامين كان القاضي الثاني  
من قضاة اسرائيل (١٢٢٦ قبل الميلاد) لكنه في التوراة  
لا يدعى قاضياً بل متنفذاً ولكونه من سبط بنيامين انتخب  
ليبيد عجولون الذي كان قد استوطن اريحا التي كانت واقعة  
في نصيب سبطه . وكان آهود شاباً كما يخبر عنه يوسفوس  
وقويماً جداً واعسروسياتي شيء من اخباره عند الكلام عن  
عجلون . وذكر ايضاً ثلثة غير هولاء باسم آهود

## آودلة — Aavdalah

بلد من املاك الدولة العالية في اوربا في لواء يانية

## آورينة — Aavrinah

بلد في لواء سينوبه من ولاية قسطنطيني

## آولقي — Aavlak

قرية من قرى قارص ذي القدرية التابع لواء قوزان

في ولاية آذنة

(Issus) تبعد ٢٠ ميلاً عن الاسكندرونه الى جهة الشمال  
بينها وبين بقراص مرحلتان وبينها وبين تل حمدون نحو  
مرحلة ٠ لها ميناء حسن واهلها نصارى قاله القرماني ٠ ولها  
في البحر ثلثة ابراج وهي الاطلس والشمعة والآياس قاله  
ابن الوردي في تاريخه ٠ والا طلس بنته الافرنج على ما يظن  
من قول ابي الفداء وهو اشهر ابراجها ٠ وقد اشتهرت هذه  
المدينة قديماً باتصار الاسكندر على داريوس في حرب جرت  
بجوارها سنة ٣٣٢ قبل الميلاد على راي الاكثرين فسميت  
المدينة حينئذ نيكوبوليس ٠ اي مدينة النصر ٠ وقد سميت  
في القدم ايضاً اسوس واياتسو (Aiazso) والمنهور الان  
آياس ٠ واشتهرت ايضاً بوقعة هزم فيها ستميوس سفيرسوس  
بيسكونيوس في سنة ١٩٤ للميلاد ٠ وباتصار هرقل ملك  
الروم على كسرى سنة ٦٢٢ ٠ قال ابن الوردي وقد فتحت  
هذه المدينة سنة ٧٢٣ الهجرية وذلك انهم نصبوا المنجنيق على  
حصنها الاطلس الذي في البحر فلما رأى الارمن ذلك نقلوا  
اموالهم واولادهم في المراكب وعلت الاكلاك اي اطواف  
وشى الناس عليها وكان طول الجسر الذي حمل بالاكلاك ٢٠٠  
ذراع وقاسى العسكر في هدم الابراج مشقة لانها كانت مكلبة  
بحديد ورصاص وعرض السور ١٢ ذراعاً بالذراع الفجاري  
ونبت الابراج من اسفل وعلقت بالاخشاب والتي عليها  
الخطب وحب القطن والزيت ٠ احرقت فتساقطت جميعاً ٠  
وقال ابو الفداء لما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية  
كطرابلس وعكا وغيرها من يد الافرنج قل وصولم الى  
الشام من جهة الموالي التي بايدي المسلمين وما لول الى  
اياس لكونها للنصارى فصارت ميناء مشهوراً ومجمعاً عظيماً  
لتجار البر والبحر ٠ وقال ايضاً ما ملخصه وفي سنة ٧٢٦ في  
رمضان قصد بلاد الارمن ملك الامراء بحلب علاء الدين  
الطنبغا في عساكر كثيرة وتزل في ثاني شوال على ميناء اياس  
وحاصرها ثلثة ايام ثم قدم رسول الارمن من دمشق ومعه  
كتاب نائب الشام بالكف عنهم على ان يسلموا البلاد  
والقلاع الواقعة شرقي نهر جيهان فتسلموا منهم ذلك وكانت  
اياس من جملة تلك المدن فخرّب المسلمون برجها الذي

يجري من الجنوب الى الشمال وصب في بحر ادريا على  
جنوبي ابولونيا ٠ وعند هذا النهر هزم الرومانيون فيلبس  
الخامس ملك مكدونية سنة ٢١٤ وسنة ١٩٨ قبل الميلاد  
آي — Aai  
اولاً اسم احد ملوك دقنة من النوبة كان معاقباً  
لسامون الذي كان ملكاً عليها حين سارت اليها العساكر  
من قبل قلاوون سنة ٦٨٠ هجرية او توسط بينهما متوسط  
وتوفي آي المذكور سنة ٧١٦ وملك بعده في دقنة اخوه  
كريس

ثانياً اسم مدينة من مدن الكرخ افتتحها الملك الب  
ارسلان بن طغرل بك السلجوقي واتخذ فيها ثم صاحبه  
ملك الكرخ على الجزيرة فرجع عنها وعن باقي تلك البلاد  
الى اصبهان

### آيات — Ayat

الآيات جمع اية وستذكر ٠ وعلم الآيات المشتهرات  
من فروع علم التفسير واول من صنف فيه الكسائي ونظمه  
السخاوي ٠ وفيه تصانيف كثيرة واحسن ما صنف فيه  
ملك التاويل والآيات البيئات رسالة للامام فخر الدين  
محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ ٠ واخرى للامام  
محمد بن عمر بن دمية ٠ والآيات البيئات في شرح جمع  
الجوامع في الاصول سياقي في باب الجيم ٠ والآيات النبوات  
للخوارق والمعجزات للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني  
المتوفى سنة ٨٥٢ ٠ والآيات العظيمة الباهرة في مصراع سيد اهل  
الدنيا والاخرة للشيخ محمد بن يوسف بن علي الدمشقي  
الصالحى مزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٥٢

### آياس — Aias

هي فرضة في بلاد سبس من برّ الاناضول بها  
تبندى بلاد كيليكيا من جهة سورية فهي حد لسورية  
هناك من جهة الشمال وهي واقعة في طول ٢٦ درجة  
وه دقائقي شرقاً وعرض ٢٦ درجة و٤٥ دقيقة شمالاً في  
الطرف الشمالي من البحر المتوسط على راس خليج اسوس



في البحر واستنابوا في تلك البلاد نواباً وعادوا في ذي الحجة من السنة المذكورة . انتهى . قيل ولم يعرف بالتحقيق مركز هذه المدينة الاصلية في القدم والمظنون ان آثار القناة والهيكل والاسوار التي وجدت بالقرب منها هي من آثارها حين تسميتها بنيكوبوليس

### آببار — Aybar

مدينة في نقارة من اسبانيا على مسافة ٣٠ كيلومتراً الى الجنوب الشرقي من بملونة على نهر اراغون . وهناك انتصر المغاربة سنة ٨٨٥ على غرسيا ملك نقارة وانتصر بوحنا ملك قسطنطية على ولده الدون كرلوس سنة ١٤٥٢

### آبير — Aybor

بحيرة صغيرة في اسيا الصغرى على مسافة ١٢ فرسخاً الى الجنوب الشرقي من افيون قره حصار تبعد من ٢ الى ٤ فراسخ عن شرقي بحيرة آق شهروفي البحيرة المذكورة مصب نهر اقرصو

### آيتس — Aeétès

ملك كنعانية وهو حسب الخرافات اليونانية ابن الشمس وبرسا واخو سيرسا والدميدي وابيرت كان يملك في آيا بعد غزوة ياسون وقتل على بحر الاسود في معركة أثيرت على اسطول الارغونوط

### آيجي — Aygi

قرية من قضاء كلس التابع ولاية حلب

### آيدس — Aèdes

اسم كان يطلق على الشعراء الاقدمين من اليونان وعلى الخصوص الشعراء الذين تقدموا على اوميروس وكان اكثرهم كهنة من بلاد ثراقة واشهرهم اورفه ولينوس واوملب وبعد هؤلاء ثاميريس وفيمبوس وديمودوقس الذين شرف اوميروس اسماءهم بالذكر في قصيدته المشهورة المسماة بالاولدسا كان هؤلاء الشعراء ينشدون اشعارهم دون غيرها على القيثارة وغيرها من آلات الموسيقى . ومعنى

### آيس باليونانية المتنون

### آيدنجيك — Aydingec

مدينة موقعها على شاطئ بحر مرمره بالقرب من كيزيكه القديمة وقد بنيت من خراباتها وهي قصبة ناحية باسمها من قضاء اردك التابع لواء قره سي في ولاية خداوندكار تبعد ٢ ساعات عن القضاء المذكور يكثر بها شجر التوت والكرم . واما الناحية فتبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء وعدد اهاليها نحو ٥٠٠٠ نفس منهم نحو ٣٠٠٠ من المسلمين

### آيدوس — Aydous

اولاً اسم مدينة في الرومي جميلة الموقع ذات تجارة على جنوبي شني عند مخرج مضيق نادر در بند بها مياه حارة . وهي قصبة قضاء باسمها تابع لواء اسلمية في ولاية ادرنة وعدد سكانها ٥٠٠٠ نفس . اما القضاء فيشمل على ٧٧ قرية يربو بها ٢٨٠١ واهاليها ٢٠٧٢٠ نفساً منهم ١٧٠٦٢ نفساً من المسلمين واما الباقيون فمسيحيون منهم ١١٤ نفساً من الاقباط

ثانياً اسم جبل شاخ شرقي اسكودار على بعد ٤ ساعات منها وعلى راس الجبل المذكور ينبوع ماء دئب . وكان عليه في ايام قياصرة الروم حصن منيع

### آيدونات — Aydonnât

قصبة قضاء باسمها في ولاية يانية . اطلب برآمتيا

### آيدين — Aidin

اولاً ولاية من ولايات الممالك المحروسة الشاهانية في اسيا الصغرى مركزها مدينة ازميز ولذلك كثيراً ما تنسب اليها وهي من نفس برالاناضول . وحلودها من الشمال ولاية خداوندكار ومن الشرق بعض ولاية خداوندكار وبعض ولاية قونية . ومن الجنوب والغرب بعض ولاية قونية والارخيل الرومي . وتنقسم الى اربعة الوية وهي لواء ازميز المركزي وادارته بيد الوالي وفيه المجالس الاستثنائية للولاية ومجلس تجاري استثنائي ذي شهرة حسنة في البلاد العثمانية . ولواء ايدين وهو الذي تسمى الولاية باسمه والشهرة

الشارجية له . ولواء صاروخان . ولواء منتشا . وتنقسم هذه الولاية الى ٢٢ قضاء . وكانت هذه الولاية ذات شهرة قديمة واهمية تجارية وبلدان مشهورة ولم يبق لها غير شيء قليل من ذلك وتجارتها لاتزال ممتدة في العالم فتراها متصلة بأوروبا وامريكا واسيا وافريقية وجزائر كثيرة من جزائر البحر واهم مراكزها مدينة ازير . ولذلك ستقرر التفاصيل في الكلام عنها . اما عدد اهلها فهم مليون ومائة الف وخمسة الاف وسبعائة وثلاثة وعشرون نفسا واكثرهم من المسلمين والروم الارثوذكس والارمن وروم قليلون بالنسبة الى اتساع اراضيها وخصبها وحسن مراكزها التجارية برًا وبحرًا . اما مساحتها فهي ١٦٨٢ كيلومترا مربعا وفيها ١١ مكتنبا رشيديا عدد تلاميذها ٥٠٢ ومدارس اخرى كثيرة للذكور والاناث لطوائف مختلفة وطنية واجنبية . وحالة المعارف فيها متاخرة بالنسبة الى عدد اهلها وثروتها . وفي مركزها ١٤ جريدة تركية ويونانية وفرنسية . قال القرماني اما مالك آيدين فتولى عليها صاحبها آيدين بك بعد موت السلطان علاء الدين كيقباد واستقل بتلك البلاد وتولى بعده ولد محمد بك ثم بعد وفاته تولى ولد عيسى بك وكان كريم النفس وفي زمانه صنف حاجي باشا كتاب الشفاء في الطب باسمه فاتتزع الملك منهم السلطان مراد خان العثماني . انتهى . وذكر في محل اخر منه ما نصه آيدين ناحية متسعة ببلاد الروم ذات مدن وبلدان وقرى بها تين عجيب يجلب منه الى الافاق . انتهى

ثانيا اسم لواء من الولاية ولاية آيدين الاربعة ودعي آيدين باسم آيدين الذي استبدت له الحكومة بالاستقلال في هذه البلاد الى ان انتزع الملك من ذريته السلطان مراد خان الثاني العثماني كما مر انفا وجاها رها اليه بالعصيان سنة ١٨٢٩ غير ان الدولة العلية فازت باخضاعهم بعد ان التجأ روساء الثائرين الى الجبال . وينقسم هذا اللواء الى ستة قضاات وهي قضاء كوزل حصار . ونازلي . وجيه وبوزطغان . وسوكه . ودكرلي . ويمر في هذا اللواء نهر المياندر السفلي والكربستروس ولذلك هو مخصب جدا

ومحاصيلة من الزيتون والزبيب عظيمة ولتين شهرة عظيمة قديمة يرسل منه كميات وافرة الى الخارج فيرسل منه عن طريق ازير ٢٥٠ الف ليبرا سنويا . وعدد سكان هذا اللواء ٤٤٠ الف نسمة ويعرف هذا اللواء بكوزل حصار ايضا وادارته بيد المتصرفية ومجالسها مجالسة ثالثا اسم لمدينة كوزل حصار وهي مركز اللواء الذي سمي باسمها كما رايت ومن ثم اطلق على كل الولاية وموقعها على ٨٤ كيلومترا الى الجهة الجنوبية الشرقية من ازير في وادي نهر مياندر على شعبة من شعبه تدعى تشاكورلو وهي مدينة حصينة محاطة بسهول جيدة الثروة ومشغولة جيدا وفيها محلات لدفع الجلود ومعامل صغيرة للطن وعدد اهلها نحو ٤٠ الف نفس من الاثراك واليونان والاسرائيليين وفيها جوامع كثيرة لكن لا يوجد فيها شيء من الابنية العظيمة القديمة وموقعها جميل في شرقي جبل . وتجارتها ليست قليلة الاهمية على انها غير منظمة حتى التنظيم واسواقها ضيقة معوجة وبلاطها غير منظم . وهي ترال القديمة . وترجمة آيدين ضياء القمر . وكوزل حصار الحصن الظريف . وها كلمتان تركيتان

### آير - Aire

اولا نهر في مقاطعة بوركشاير من انكلترا . يجري مسافة ثم نصب فيه نهيرات فيعظم ويسمى هبار . ثم يجري اميالا كثيرة ويتصل بالكلكدار فيصيران نهرا واحدا قد وسع وعنى وصار من نزع بوركشاير ولا نكشاير ثانيا مدينة حصينة من ولاية بادوكالة من فرنسا على شاطئ نهر لي . وبنائها جيد وفيها معامل قطن وصوف ومعادن وصابون وزيت بزور . وقد ذكر في بوليه ان عدد سكانها ٤٨٦٤ نفسا وفي الانسكلويديا الامركانية ٢٠٠٠ وفي انسكلويديا اخرى انهم كانوا سنة ١٨٦٦ ثمانية الاف و٨٠٣ انفس والانسكلويديا الاخيرة الفرنسية المسماة بما ترجمته العصر التاسع عشر لا تذكر عدد اهلها . وهي حصن من الرتبة الرابعة بين الحصون وفيها كيسة جميلة جدا بناها ليدريك سنة ٦٣٠ . فتحها النورمانديون

سنة ٨٨١ والمرشال ملري سنة ١٦٤١ والاسبانيول ثم المرشال دومبار سنة ١٦٧٦ اوسلت الى فرنسا سنة ١٧١٢ وتمي احدى الترع باسمها وطولها ٤١ كيلومترا  
ثالثا مدينة في جنوبي فرنسا من ولاية لاند على الشاطي اليساري من نهر ادور تبعد ٢٢ كيلومترا عن سان مغار في الجهة الجنوبية الشرقية و ٨٠ ميلا في الجهة الجنوبية الشرقية عن مدينة بولاو عدد سكانها ١٩٦٠ نفسا وقيل ٤٠٥٠٠ وقيل ٤٠٨٨٥ وذلك بحسب تعديل سنة ١٨٦٦ . وفيها مدرسة دالة وكانت مسكن الأرك الثاني ملك القيسي قوط . وهي كرسي اسقفية منذ القرن الخامس رابعا نهر في فرنسا يجري في ولايتي الموزي والأردن ويصب في لاسن فوق سواسون بعد ان يسقيها طول نحو ٨٨ كيلومترا  
خامسا اسم ملك للقيسي قوط

## آير - Ayr

مدينة في اسكتلندا من بريطانيا العظمى واقعة عند مصب نهر يسمى باسمها يجري الى مكان يبعد ٧٧ ميلا عن اربورج . عدد سكانها بحسب تعديل سنة ١٨٧١ سبعة عشر الفا و ٨٥١ نفسا . ولها ميناء ذو حاجزين لصد امواج البحر طول كل منها نحو اثنى عشر ميلا . وكانت ذات شهرة عندما اقام النورمانديون بفتحها . وفي مكان يبعد عنها نحو ميلين البيت الذي ولد فيه الشاعر بورنز المشهور . وفيها ابنية عمومية وسوق سمك مشهورة

## آيرسكوت - Aerschoot

مدينة في بلجيكا من مقاطعة برابنت الجنوبية على مسافة ١٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من لوفين على نهر ديرو عدد سكانها ٤٢٢٢ نفسا . اطلب برانت

## آيرغرافيا

بالفرنسية ( Aérographie ) وبالانكليزية ( Aerography ) كلمة مركبة من كلمتين اولاهما لاتينية والثانية يونانية ومعناها وصف الهواء . وقد ادخلناها في الدائرة لورودها في بعض الكتب الحديثة . ويشار اليها في الهواء

من حرف الهاء والكلمة العربية اولى . والهواء جسم يحيط بالكرة الارضية . وقد عرف علماء هذا الزمان ان للشمس والسيارات جسمًا هوائيًا وقد اخذت الآلات في اظهار المواد التي يتركب منها الهواء في الاجرام المذكورة . فغيب هواء الشمس الادروجين وغازات اخرى وبخار اجسام جامدة وبخار سائلات . لان شدة الحرارة تحول الجوامد فيها الى بخار حتى نفس بخار الحديد من المواد الموجودة في هوائها . والظاهر ان هواء الزهرة والريح كهواء الارض . واما هواء المشتري وزحل واورانوس ونبتون فيختلف كثيرا عن هواء الارض . وربما كانت حرارته شديدة لان جوامد كثيرة فيها في حالة بخارية وربما كانت ذات نور ذاتي قليل . وليس في القمر ما يدل على وجود هواء حوله . ومن المعلوم ان في جوامد ارضنا كميات وافرة جدا من الاوكسجين والماء فربما كانت مقنونات الجبال النارية والمواد المعدنية التي خرجت منها في القمر قد امتصت كل الهواء والماء التي كانت محبطة به

والهواء هو الواسطة الاولى الفاعلة في تحويل سطح ارضنا الى ما اصبح عليه بتجزئ الصخور وبالحركة الشمسية اصبح واسطة لنمو النبات . وهو علة فناء المواد العضوية كانه علة نمو موجودات تنضوية اخرى وغذاء تالم الحيوان والقيام بكل ما يلزم لحفظ الحياة . ومن وظائفه ان يكون اهم الموصلات الصوتية واسطة تلطيف حرارة الشمس فيبيلها في النهار وفي الليل يمنع زوالها بسرعة مضرة وحمل مياه البحار غيا او بخارا لنقلها الى اليابسة والقيام بخدمة آلية لانه قوة آلية ونشر عصار الاوكسجين وهو عنصر حياة كل المخلوقات المتحركة المحس

وهو الغاز الذي لا تقوم الحياة بدونه . فاذا اُفقد لوقيل لا تبلى الاجسام بالامراض او تمهلك . دلي ان العناصر المنسنة تختلط به دلي الدوام . فمنها ما هو من الجبال النارية او من الاجسام ومن جميع الاجسام وهي في حالة التحليل فالتعناصر المنسنة المضرة الناتجة عن ذلك تخرج دلي الدوام الهواء الصافي ولكن لا يبيت غير صالح لقيام الحياة . لان في

الجوار العظيمة المألحة عناصر مصلحة كافية تزيل اضرارها وتغير الهواء الممرض وللأصحاء نافع جداً ولا سيما اذا انتقلوا من مكان قد أفسد هوائه الى حيث نقل اسباب الفساد وإهم ما يتركب منه الاوكسيجين والنروجين وفيهما قليل من حامض الكربونيك والبخار المائي الذي يتصاعد من المياه بواسطة الحرارة ويختلط به وهو ينوع المطر والندى والسدى ويختلط به بالقرب من المدن الكثيرة قليل من الامونيا ويتولد حامض النترك بالفعول الكمبراوي فيه بانحدار كياوي بين النروجين والاوكسيجين فهذه اخلاط غير دائمة ولا تلبث ان تبيت منتشرة في الهواء او تحول بتركيب جديد او بالامطار او بالانحدار الى الارض ومقدار كل من العنصرين اللذين يتألف الهواء منها بالنسبة الى مقدار الصخر الاخر واحد في قم الجبال والسهول الواسعة والمدن الكثيرة السكان والمستشفيات الكثيرة الممرض والنصول المختلفة ويكثر فساد الهواء في الاماكن المغفولة التي لا تجد هوائها فيقل الاوكسيجين وتكثر الغازات السامة كحامض الكربونيك وغيره وقد حلل العلم نيكول هواطريق كثير الاقدار في باريس فظهر فساد الكبريت في المائة كان فيه ١٢٠٧٩ في المائة من الاوكسيجين عوضاً عن ٢٣ ومن النروجين ٨١٠٢٤ في المائة ومن حامض الكربونيك ٢٠١ ومن الاوكسيجين المكثرت ٢٠٩٩ ومقادير غاز الحامض الكربونيك والبخار المائي في الهواء تختلف كثيراً باختلاف الظروف فيوجد الحامض المذكور في الحالات المرتفعة وقد يكون غير موجود في هواء البحر اما تركيب الهواء الاعتيادي بالوزن او بالمقياس فقد ضبطه العلم براند كما يأتي

بالوزن	بالمقياس
٧٥٠٥٥	٧٧٠٥٠ النروجين
٢٣٠٢٣	٢١٠٠٠ الاوكسيجين
١٠٣	١٠٤٢ البخار المائي
٠١٠	٠٠٨ حامض الكربونيك
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

وقد قال المعلم رينول انه وجد بتكرار البحث ان الاوكسيجين في الهواء بالمقياس هو ٢٠٠٩٠ من المائة والنروجين ٧٩٠١٠ وقد قال المعلم طلسون في الانسكلوبيد يا بريصانيكا الانكليزية انه حللة عشر مرات ووجد مركباً من ٧٩٠٩٧٢٥ من النروجين و ٢٠٠٢٦٥ من الاوكسيجين وبمراجعة تقارير علماء آخرين نرى انهم قد وجدوا في مائة جزء منه نحو ٨٠ جزءاً من النروجين و ٢٠ جزءاً من الاوكسيجين ولما كانت كمية من النروجين مساوية لجزء ونصف كمية من الاوكسيجين مساوية لجزء قالوا انه مركب من جزئين من النروجين وجزء من الاوكسيجين وذلك بدون مراعاة التغير الاعتيادي الذي ينشأ عن تركيبات كيمياوية في الثقل النوعي او درجة الحرارة والتركيب ويتركب الهواء باختلاط عنصره اختلاطاً بسيطاً لا يظهر منه ما يدل على حدوث تغير كياوي ومن البراهين القاطعة انه لا يظهر في الهواء وهو في حالة التحليل في الماء انه مركب من مقادير متساوية من عنصره

واذا اختلط الهواء ٥ او ٦ في المائة من غاز حامض الكربونيك لا يعيش فيه الحيوان ولا يضيء مصباح في هواء فيه ٢ في المائة من ذلك الغاز وقد يعيش الانسان برهة قصيرة متوجعاً في هواء فيه ٢٠ في المائة من الغاز المذكور واذا كان فيه اوكسيد الكربون الذي فيه جزء واحد من الاوكسيجين عوضاً عن جزئين لكل جزء من الكربون او الفحم يهلك الجسم الحيواني حالاً ولو كان فيه منه واحد في المائة ويتولد هذا الغاز السام بحرق المواد الخشبية حيث لا تجد الهواء وهو علة موت كثيرين من الذين يجهلون فعلة او يغفلون عنه باحراق الفحم للاستدفاء وغير ذلك في الاماكن المغلقة النوافذ والابواب وتعرض انفسهم له قبل ان يتم احتراقه

اما حامض الكربونيك فيتولد باحترق مواد فحمية حيث يجري الهواء وتنفس الحيوانات فيمتد جزء من الفحم يمزج من الاوكسيجين وتحول المادة الصلبة الى هذا الغاز الغير المنظور ويرجع الى المجموع بعمليات كثيرة

ويحتاج الانسان الى ٢١٢ او ٣٥٣ قدماً مربعاً من الهواء في الساعة . فان الاوكسيجين يتحد بعض الاتحاد بالغيم بالتنفس . وفي الهواء المفرز بالتنفس اربعة ونصف في المائة من غاز حامض الكاربونيك . فينتشر في الحال في الهواء بخاصة الانتشار الشديدة في الغازات . ولكن اذا جرى التنفس حيث لا يجري الهواء يجمع الحامض المذكور بسرعة ويفسد . وهذه طلة الاضرار الكثيرة التي تنشأ عن اجتماع كثيرين في محل واحد او نومهم فيه مع الانقطاع عن تجديد الهواء . وهو من اقل الغازات ويتولد بقرب سطح الارض ولكنه في الحالات العالية اكثر منه في الحالات المنخفضة . وهو ثقيل فيكون قريباً من الارض فالنوم على الاسرة يرفع النائم عنه وكذلك الجلوس على الكراسي يصون الانسان من ضرره . وما قيل من انه يكثر في الحالات المرتفعة اكثر من المنخفضة بسبب امتصاص النبات له في المنخفضة فمردود

والنبات النامي يصلح الفساد الناشئ عن احتراق المواد وتنفس الحيوان كما ان الحيوانات الصغيرة في البحار تطهر المياه من المواد المفسدة الكثيرة التي تحملها اليها الانهار . فالنباتات تنفس الهواء كالحوانات وتنتج تنفسها عكس نتيجة تنفس الناس والحيوانات . فغاز الحامض الكاربونيك يخلل في اوعيتها والكربون الصرف يضاف الى تركيبها والاوكسيجين الصافي يفرز منها ويجري ذلك بالعكس في الليل غير ان تأثيره قليل . فهذا التغير الذي يجري في الليل هو سبب ضرر وجود النباتات في مخادع النوم ليلاً وقد ظهر ان الاوكسيجين هو عنصر حياة الحيوان ووظيفة التمرجين تعديل تأثيره الشديد وتلطيفه . فالأوكسيجين في التمرجين كالمشروبات التي يمزج بها الماء الغير المجيد لاصلاحها

وقد قلنا ان الماء في الحالة البخارية من المواد المختلطة بالهواء وبرهات وجوده ظهور رطوبة وتقط مائية على اجسام باردة ونسي بالندى والسدى . والهواء الحار تكثر فيه قوة حفظ الماء وبالتبريد تضعف تلك القوة فيسقط

الماء الرايد ندى اوسدى او مطراً او يظهر ضباباً . ويقال ان الهواء جاف اذا كان ماؤه اقل من الكمية التي يقدر ان يحفظها وفي هذه الحال يجري التبخير . واذا برد يصير الهواء الجفاف رطباً وان لم تزد كمية الماء وذلك بضعف قوة حمل الماء فيه ويظهر الندى اذا برد فيتحول البخار الى ندى اذا مس الهواء الذي هو فيه سطوح اجسام باردة . والهواء الحار الذي يهب من المنطقة الحارة فوق البحر الكبير الانلاستيك في ايام الرياح التجارية يمتص رطوبة من ذلك البحر كما يمتص الاسفنج الجاف الماء فيختلط به ويهب الى ان تبلغ جبالاً قممها ذات ثلج فيبرد الهواء وتقترب بعض اجزائها من البعض الاخر كما تقترب اجزاء الاسفنج بالضغط فتسقط الرطوبة مطراً او ثلجاً كما يسقط الماء من الاسفنج عند ضغطها . وذلك من اعمال الهواء المهمة فانه يحمل من البحار الماء الذي يجري اليها بالانهار الكثيرة او ما يوازيه ولذلك لا تمتلي ولو صبت فيها . وهو يحمل الماء الى اليابسة بالامطار فلا ينفد ماء انهارها وينابيعها وابارها

والهواء مادة ولو كان لا يرى جلياً وله خصائص كثيرة تخصه تص الاجسام السائلة والجامدة الطبيعية كالثقل والاستمرار والامتداد وعدم التناخل وقابلية الحرارة وغيرها . فاذا افرغنا اناء من الهواء باكة نرى فيه بخف بسبب خروج الهواء منه . وقد وجد الباحثون بهذه الوسيلة ان ثقل مائة قيراط مربع من الهواء الصافي الجفاف في درجة ٦٠ من الحرارة و ٣٠ من ميزان الهواء هو ١١٧ . ١٢٠ من القيمة . وتعرف الاثقال النوعية لغازات اخرى بنسبتها الى ثقل الهواء في تلك الظروف . والماء ٨١٥ مرة اقل من الهواء غير ان الفرق في درجة التجلد هو ٧٧٠ فقط . واستمرار الهواء وضغطه من نتائج ثقله . فلا يمكن تحريكه بدون قوة محركة ولا تسكينه بدون قوة مسكنة وقوة حركته اوزخه تظهر بضرب ثقله في مقدار مسيره كما في سائر الاجسام . والهواء المتحرك من القوات الالية فتسيره المراكب وتدور الطواحين الهوائية . ومقدار ضغط الهواء يكون بحسب ثقل الهواء عمودياً . فلو كانت كثافة الهواء عند سطح الارض

كثافتو فوقه لسهلت معرفة ارتفاعه من معرفة ثقل  
 قيراط مربع ومقدار ضغطه بثقل قدره ١٤٠٦ ليبرا على  
 كل قيراط مربع . فلو صح ذلك لظاهر ان ارتفاع طبقة  
 الهواء خمسة اميال وربع ميل وسبب عدم صحته من خصائص  
 الغازات التي تقل كثافتها ويكثر انتشارها بضعف  
 القوة الضاغطة فيكون الهواء في اعاليه اقل كثافة منه في  
 اسفله . ويشبه بذلك اللبن في متبن فتقل اعلاه بضغط  
 اسفله فتزيد كثافته . فالمرئ في الهواء هي خاصية الانتشار  
 فيه وازدياد ذلك بتناقص الثقل الضاغط والقوة المحافظة  
 وكل طبقة منه اقل كثافة من الطبقة التي تحتها . فاذا عبرنا  
 عن كمية الهواء على موازاة سطح البحر بواحد وكذلك عن  
 كثافته او ثقله وارتفاعه ٢٠٧٠ من ميل تصير الكمية ٢  
 والكثافة او الثقل نصفاً . واذا ضاعفنا الارتفاع تصير  
 الكمية ٤ والكثافة ربعاً . واذا ارتفعنا ثلثة اضعاف المسافة  
 الاولى تصير الكمية ٨ والكثافة او الثقل  $\frac{1}{8}$  ومع شدة ميله  
 الى الانتشار قد ظهر بتعديلات مبنية على بعض خواص  
 انه ذو حد لا يبعد عن مسافة ٤٥ ميلاً عن سطح الارض  
 وبرهات وجود قوة الضغط في الهواء بتفريغ  
 من انبوب وغمس طرفه الاسفل في ماء او في سائل اخر  
 فيرتفع السائل في الانبوب بحسب درجة الضغط على سطح  
 الماء الذي غمس طرفه فيه ويتم ذلك بضغط الهواء على  
 الماء حول المكان الذي غمس فيه الانبوب . فاذا جرى  
 ذلك في مكان موازن لسطح البحر حيث يكون الضغط ١٤٠٦  
 من الليبرا في القيراط المربع يرتفع الماء في الانبوب ٣٣ قدماً  
 والزئبق ٢٩ قيراطاً . وفي مكان اعلى يكون ارتفاع الماء  
 اقل لان الضغط اقل . وهذا الانبوب واسمه بالانجليزية  
 بارومتر ( Barometer ) والمعروفة بالارتفاعات بارتفاع  
 الزئبق فيه وانخفاضه بارتفاع الضغط وتقصانه بحسب الارتفاع  
 والانخفاض . وهذا آلة مبنية على القاعدة المذكورة وهي تختلف  
 باختلاف درجات الحرارة ومراكز الحالات في الكرة الارضية  
 من جهة العرض والارتفاع . وقد اخترعت آلة اخرى لذلك  
 قاعدتها نقص ذلي الماء بالارتفاع بنقص ضغط الهواء على

سطحه . فكما ارتفع الماء  $\frac{1}{2}$  ٥٤٩ قدم تنقص درجات الغلي  
 درجة واحدة . ويختلف استعمال هذه الآلة باختلاف درجة  
 حرارة الهواء . وقد انت بتنتاج مضبوطة عند ضبط استعمالها .  
 ومن براهين قوة ضغط الهواء على الماء ارتفاعه بها فعل الآلة  
 رفع الماء من الابار وهي المعروفة بالطلمبة فانها انبوب بسيط  
 فيه آلة صغيرة لاجراج الهواء وبخروج يصعد الماء في انبوبه .  
 والقوة اللازمة لرفع الهواء في مساوية لضغطه في مكان  
 رفعه مع ضربه في العلو الذي ترفع اليه او لثقل عمود  
 الماء . فاما من سبيل الى اختراع واسطة لتنبص القوة  
 اللازمة لتشغيل الطلمبة المذكورة ما لم تخترع آلة ابسط  
 لتنبص الاحتكاك وربما كان ذلك غير ممكن . واضغط  
 الهواء الناتج عن ثقله براهين كثيرة امتحانية منها التصاق  
 قدح زجاجي او كاسات المحجمة على السطح الذي تكون  
 عليه اذا اخرج الهواء منها وسهولة اقتلاعها بدخول الهواء  
 من احدى جهاتها وهذا برهان ثقل الهواء على الجسم  
 وضغطه من كل جهة كالسوائل فانه يضغط الى فوق وتحت  
 وإلى الجوانب كلها بقوة واحدة والجسم الانساني المعتدل يحمل  
 منه ٢٨٠٠٠ ليبرا والليبرا ١٤٤ درهماً اي ألف وثمانون اقة  
 اعني ادية . وهي نحو خمس قناطر وكل قنطار مائتا اقة  
 والاقه ٤٠٠ درهم ولا يشعر به لان الضغط جارٍ من كل  
 الجهات من داخل وخارج . فاذا غاص الانسان عشر  
 اذرع تحت ماء البحر ووقف لحظة في قاعه لا يشعر بثقل  
 الماء الذي فوقه مع انه كثير لان ضغطه من جميع الجهات  
 وهذا من خصائص السوائل . وبهذا الضغط يكون اوطأ  
 الهواء اكثف من اعلاه . فلو امكن حفر بئر عمودية في  
 الارض عمقها عشرون فرسخاً عن سطح البحر المحيط ودخلها  
 الهواء وانحدر فيها الى قعرها يتكاثف حتى يصير في قعرها  
 كالذهب في الكثافة . وهذا تعديل المعلم هال الشهير .  
 وحجم الجواهر المحسوس بالنسبة الى حجم الارض كجزء من ٢٩  
 جزءاً ووزنه بالنسبة الى وزنها كواحد من ٤٣ ألفاً وحرارته  
 تتناقص كلما ارتفع من جري قنطخله وانتظام حرارة  
 السهول . واثقل الهواء وضغطه منافع كثيرة فاذا فرضنا

زواله تاخذ المياه في الصاعد ويبطل التصاق الاجسام الصلبة . فان الفراغ وما اتسمه هو منبع دخول الهواء بين جسمين أو أكثر . يرام التصاقهما فيتم الالتصاق بضغط الهواء من خارج يدون ان يكون مقتدر أعلى الدخول في نقط الالتصاق فانه اذا دخل فيها ينتشرو بضغط الى الخارج فتقل قوة ضغطه الخارجي ويبطل الالتصاق ويقع خلل عظيم في انتظام وضع الاشياء . ولثقل الهواء نفع عظيم من جهة التنفس فانه يسهل اذا كثر الهواء ويؤثر تأثيراً تاماً في الدم بواسطة الرئة فيتحول الى دم شرياني فيكسب الجسم اجمع استعداداً طبعياً كثيراً وقدرة على القيام بالاعمال ومدامتها وتقوى كل اعضائه . وفي الجبال المتوسطة يخف ثقله فيعسر التنفس وتسرع حركة الدم ويشد احمرار الوجه وتشد قابلية الاكل ويسهل الهضم . واذا كانت الجبال مرتفعة جداً يزيد ذلك حتى انه اذا كان الارتفاع غير معتدل يخرج الدم من الانوف والاذان حتى من مسام الجسم من جرى خفة الهواء وعدم وقوع ضغط كاف لحفظ سائلات الجسم حال كونها تميل الى الخروج من الاوعية المخصرة فيها . وبالصعود الى ما فوق ذلك يموت الجسد لعدم وجود مقدار كاف للتنفس . ويخف الهواء عند تكاثر الحرارة فيؤثر فيعسر التنفس حيثئذ كما في ايام هبوب الرياح الحارة فيتعب الجسد ويقل النشاط وتميل سائلات الجسم الى التمدد وتتفخ الاوردة ويعرق باقل حركة وكثيراً ما يحدث في ايام كهذه الايام فوران دم وفالج . فمن واجبات اصحاب الامزجة الدموية والصراوية والمستعدين للتهيجات الرئوية وبعض الامراض القلبية ان يتجنبوا . فامتلاء المعدة والاغذية المنبهة والحركة الكثيرة وتسرع حركة الدم وتضييق الملابس من الامور المضرة . ومن البراهين المحسوسة على ضغط الهواء ان ثلاً يوشاة جيداً وتحكم ربطها في مكان منخفض يكثر فيه ضغط الهواء ثم تصعد بها وهي على تلك الحال الى مكان مرتفع فتتفجر من تلقاء نفسها لان ضغط الهواء عليها يقل بحيث يبيت لا يقدر ان يوازن ما داخلها منه فينتشر عياله الطبيعي الى الانتشار فتتفجر . وما من شيء يبين نفع ضغط الهواء على الاجسام

قدر كاس المحجمة فانه بوضع الكاسات الفارغة من الهواء على الجسم ياخذ الجسم في التمدد الى خارج في المكان الذي افرغ من الهواء فيشعر بالالم . ومن منافع الهواء داخل الاجسام ان يوازن الهواء الذي يضغطها من خارج ويدون ذلك لاحتتمل الضغط الخارجي

والمرونة خاصة تكثر في الغازات . فاذا رُفع عنها الضغط دفع بعض اجزائها البعض الاخر فتنتشر انتشاراً غير محدود . وقد تمدد الهواء حتى صار حجمه الذي مرة قدر حجمه الاعتيادي وقد ضغط حتى صغر فصار قدر جزء واحد من اثب جزء . ومن اضرار مرونة الهواء الخراب الذي يحدث عند حدوث العواصف والزوابع فانه كثيراً ما تكون الزوبعة واسطة لجعل فراغ فوق البيوت يحركها الدورانية فيتمدد الهواء الذي داخلها فيرفع اسقفها كماها ريش ضربتها العواصف الشديدة وينفخ ابوابها ونوافذها . وانفجار المثانة كما مر هو من مفاعيل تمدد الهواء الناشئ عن مرونته وهي تجعله مناسباً لان ثلاً به القرش ولصنع البنادق الهوائية وغير ذلك

وعلم المتداخل من خصائصه كما هو من خصائص سامر الاجسام وهو ان لا يجتمع جسمان في وقت واحد في مكان جسم واحد . فاذا غمس قدح في ماء نرى ان الماء لا يملأه وهو مغلوب فيبقى بعضه فارغاً لانه لا يملأ بالهواء الذي لم يتيسر له الخروج ليدخل الماء مكانه . وكذلك اذا وضعنا قمعاً في قم قنينة وضعاً محكما وصبنا فيه ماء بكثرة دفعة واحدة لا يترمل الماء الى القنينة مع ان قم القمع مفتوح لانه لم يتيسر للهواء الموجود فيها ان يخرج . ولو وضع القمع وضعاً غير محكم لخرج الهواء من الفراغ الواقع بين محيط القمع الخارجي ومحيط قم القنينة الداخلي او اذا صبنا الماء شيئاً فشيئاً فلا يملأ ثقب القمع فيخرج الهواء من حذاء مكان دخول الماء في ثقب واحد

وهو من الاجسام التي تقبل حرارة شديدة وبرهان ذلك قابليته للتمدد عند فعل الحرارة . واذا اخذناه وهو في درجة التجليد واحمينا به يتمدد الى ان يصير القيراط



منه قدر ٩٣ قيراطاً . وبرهان ذلك تسخين الهواء الموجود في منانة فانها تنتفخ حالاً بتقدمه فتتفجر وكل ما عظم بالحجم ينحف بالوزن وكل ما اشتدت برودة الهواء حولته بالنسبة اليه تزداد خفة النسبية ويميل الى الصعود . وهذه قاعدة انشاء المركبات الهوائية التي سوف ياتي ذكرها . وهذا هو مصدر تحرك الهواء وجريه فانه عندما يصير حاراً ينحف ويمتد فيرتفع فياتي هواء ابرد ابعداً مكانه ويكون اقل لبرودته بالنسبة الى الهواء المرتفع وهذا علة هبوب كل الرياح فانها لا يهب ما لم تختلف درجات الحرارة . اما اشعة الشمس فتمر في طبقات الجو العليا بدون ان تلقي فيها حرارة فان الحرارة لا تلقى في الهواء الا بالقرب من سطح الارض فبالصعود تقل الحرارة فكلما ارتفع الانسان ٣٥٢ قدماً نقل الحرارة درجة . حتى ان الثلج لا يذوب بالقرب من خط الاستواء في الجبال التي ارتفاعها ١٥٢٠٧ اقدام . يوجد في درجة ٦٠ من العرض في الاماكن التي ارتفاعها ٢٨١٨ وفي ٧٥ في التي ارتفاعها ١٠١٦ قدماً .

ولولا تاثيرات اشعة الشمس في الهواء لرابنا اكثره اسود غير انه يمتص بعض الاشعة ويكسر الاشعة الزرقاء وهذا علة لون الهواء وتسميه العامة بلون السماء . ولون الغيوم وقوس قزح ناتج عن تاثير النور في اجزاء البخار الموجود في الهواء . وهذه الالوان ضعيفة فلا ترى في كمية قليلة من الهواء كما لو نظرنا اليه وهو في مخدع فلا يرى له لوناً ولا يعم ذلك ما لم ننظر الى الجلد ونجعل طبقات منه كثيرة امامنا كما ان لون ماء البحر لا يرى ما لم يكن الملهد كثيراً . س . ب

### آيري — Ayri

قلعة بالمغرب تحصن فيها اسمعيل بن عبد الملك من صندل مولى ميسور فبعث اليه صندل رسالة من طريقه فقتلهم فسار اليه وقتاله ثمانية ايام ثم ظفرو فقتله واستباح القلعة المذكورة وسبها واستخلف عليها رجلاً من كتامة اسمه مرمازو

### آيرير — Ayrer

شاعر الماني كان في اواخر القرن السادس عشر في

نورنبرغ . وقد جمعت مولفاته في نورنبرغ سنة ١٦١٨ واشعاره ذات رونق لكنها في الغالب غير رفيعة

### آئسة

الآئسة من النساء شراً البالغة خمسين وقيل خمساً وخمسين سنة . قيل ولا يجد اياس بمدة بل هو ان تبلغ من السن ما لا يخفى مثلها فيه . فاذا بلغت وانقطع دمها حكم باياسها . فمراثة بعد الانقطاع حيض فيبطل الاعتداد بالاشهر وتفسد الانكحة . وقيل يجد بخمسين سنة وعليه الفتوى . وحده في العدة بنمس وخمسين سنة وعليه الاعتداد . وما رآته بعد المدة المذكورة فليس يحض في ظاهر المذهب الا اذا كان دماً خالصاً فحيض حتى يبطل به الاعتداد بالاشهر لكن قيل تمامها لا بعده حتى لا تفسد الانكحة وهو المختار للفتوى . اطلب العدة في باب العين

### آي كوي — Aycoy

مدينة في لواء فلية من ولاية ادرنة

### آيل — Ayel

جبل من ناحية النقرة في طريق مكة المكرمة

### آيلسبورري — Aylesbury

مدينة ذات سوق وبرشية ومقاطعة انتخابية من انكلترا . وهي قصبة كونتية بوكسفام شاير تبعد ٢٧ ميلاً الى الجهة الشمالية الغربية من لوندرا . وعدد اهاليها ٢٨٧٦٠ نفساً . وهي مدينة قديمة جداً بناؤها غير متظلم لكن بلاط اسواقها جيد وتنويرها في الليل بالغاز . وتكثر فيها تربية الاوز لباع في اسواق لوندرا . وكان فيها قبلاً اهمية عظيمة لنسج الاقمشة لكنها قد قلت اهميتها كثيراً في السنين المتاخرة . و يوجد فيها معمل واحد للحرير

### آيلسفورد — Aylesford

قرية من انكلترا من مقاطعة كنت على شاطئ نهر مدوي تبعد عن لوندرا ٢٢ ميلاً الى الجهة الجنوبية الشرقية وعدد سكانها ٤٨٧١ نفساً . وفي الجهة الغربية منها

بالقرب من النمر اثار دهر للكرمليين بني سنة ١٢٤٠ واثارة  
لا تزال ظاهرة في منزل ارل ( امير ) اوف ايلسفورد .  
وحدثت فيها معركة بين البرستون والساكسون سنة ٤٥٥  
الميلاد

آينه آباد — Aynah-Abad

بلدة في لواء ازمير من ولاية آيدين

آينه بازاري — Aynah-Bazari

اولاً اسم بلدة في اسيا الصغرى في لواء بيغا من ولاية  
جزائر بحر سفيد واقعة على شعبة نصب في نهر مندرس چاي  
ثانياً اسم قصبة في لواء آيدين على نهر ميندره على  
مسافة ٦ كيلومترات من مدينة آيدين كوزل حصار  
بقرب آثار مغنيسا ميندره القديمة الى جهة الجنوب

آينه چايي — Aynah-Tchayi

نهر في اسيا الصغرى في لواء بيغا مخرجة في جبل قاز  
طاغ يصب في الارخيل

آينه جك — Aynah-Tchac

قصبة ناحية باسمها في الرومي في لواء تكفور طاغ من  
ولاية ادرنة واقعة على الجنوب الغربي من مدينة تكفور طاغ

آينه روز — Aynah-Rouz

او آبونوروز اسم لجبل آتوس

آينه كول آيدين — Aynah-Coul-Aidin

بلدة في لواء آيدين الى الجنوب الشرقي من مدينة  
الاشهر في سهل حسن على شعبة نهر نصب في نهر ككوس  
والى شمالها بحيرة صغيرة

آينه كول بروسة

ynah-Coul-ProusseA

قصبة قضاء باسمها في لواء بروسة من ولاية خداوندكار  
على جنوبي يكي شهر في وادي متسع تشرف عليه قم اربلوس  
نجاه بحيرة تنسب اليها . وبينها وبين بروسة ٨ ساعات .  
اما القضاء فيشتمل على ٢٦ قرية تحوي على ٤٠٥٢٨ بيتاً

وعدد اهلها نحو ٢٤٨٩٤ منهم ١٨٠٥٤ من المسلمين

آينه كول صويي — Aynah-Coul-Soyi

نهر في اسيا الصغرى مخرجة على بعد ٤ فرائخ الى  
الجنوب الشرقي من مدينة آينه كول آيدين يصب في نهر  
كدوس چاي بين مغنيسا واطلة

آية

الآية العلامة تستعمل في المحسوسات والمعقولات يقال  
لكل ما يتفاوت في المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيها آية .  
ونقال الآية على ما دل على حكم من احكام الله سواء كانت  
آية او سورة او جملة منها وعلى طائفة حروف من التنزيل  
علم بالتوقيف انقطاع معناها عما قبلها وعما بعدها من الكلام .  
والآية الكبرى في شرح قصة الاسرى كتاب لجلال الدين  
عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . والآية  
في شرح الغاية في باب الغين

آية المويدي — Aiat-el-Moiadi

وفي ابن الوردي آي به هو صاحب نيسابور كان  
املوگًا للسلطان سنجر التركي اجتمع اليه عسكر مولاه سنجر  
بعد ان نزل عن سرير الملك كما ستعلمه في مكانه فتقلب  
على نيسابور وطوس ونسا وايورد وشهرستان والدامغان  
واراح عن نيسابور الفز الذين استولوا عليها بعد ان  
استظفروا على سنجر ونهبوها وقتلوا الكبار والصغار والقضاء  
والعلماء والصلحاء بتلك البلاد وذلك سنة ٥٤٨ هجرية .  
ولم يسلم من ايديهم الا هراة ودهستان لحصانتها ثم ان  
سلطان شاه وامة لحقا بآية المذكور واهديا له ورغياه في  
الاموال والذخائر فجمع رجاله وسار معها حتى اذا كانت  
على عشرين فرسخاً من خوارزم سار اليه تكش اخو سلطان  
شاه الاكبر وهزمت وجيء بالمويدي اسيراً الى تكش فامر  
بقتله فقتل بين يديه صبراً

آيواجق — Aywajak

بلدة ذات كروم وجنائن في اسيا الصغرى على جدول  
يصب في نهر مندرس چاي . وهي قصبة قضاء باسمها في

ابوفلان وابن فلانة وام فلان وبنت فلانة فاشتهر كثيرون منهم بالكنية دون الاسم كابي حنيفة وابن الاثير وغيرها . ولذلك قد آثرنا الكنية على الاسم عنوانا لكثير من الترجمات كاستري . وربما اضيف الاب الى غير العلم كابي خنجر لنبات وابي عمود لمصكوك وغير ذلك ماسهر بك في بايو فتكون حيث تدبر معنى صاحب . وجمع الاب آباء وقد مر الكلام على الآباء في اول الباب فراجعه هناك . والاب والام في اصطلاح اهل الطباعة اصل قوالب الحروف كما ستعلم عند الكلام على الطباعة

آبا — Aba, Abae

اولا مدينة في الجهة الشمالية الشرقية من اقليم فوقيدة على نهر سينيس من بلاد اليونان يقال ان اباس ملك ارغوس هو بانيها وكانت مشهورة بجوابات ابولون في هيكلك فيها على زعمهم . ولما هجم عليها الفرس في ايام اكرسيس خرج اهلها منها واستوطنوا في اوني فسميت من ذلك ابثيس ثانيا ساحر مشهور قتل بامر الخليفة مروان في القرن السابع

ثالثا رجلا اغتصب تخت الملك المجري من الملك بطرس الملقب بالالمانى وكانت بينه وبين الامبراطور هنري الثالث وقائع كثيرة الا انه في سنة ١٠٤٤ الميلاد انكسر في احدى المعارك والتي عليه القبض فامر الملك بطرس الالمانى بقطع راسه ورجع الى تخت الملك . واما هنا يسمى ايضا اوان (Owon)

آبا اجفار — Aba-Ujvar

مقاطعة في بلاد المجر سميت بذلك من حصن لاتزال اثاره فيها . وهي من دائرة امام بحر صغير يسمى ثايس (theiss) . وهي واقعة بين مقاطعات ساروس وزمبلين وبوركود وتورنا وازبسن . وفي جبالها الكثيرة معادن حديدية ونحاسية . ومساحتها نحو ٢٩٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها مائتا الف نفس وقيل ١٧٥ الف نفس . ومن محصولاتها الخمر الجيدة ومنها خمر توكاي . وقصبتها

لواء ييغامن ولاية جزائر بحر سفيد . فيها ٦٨ بيتا ومركز تغراف وجامعان وبعض مدارس

آيالاو — Aywalak

قصة قضاء باسمها في لواء قره سي من ولاية خداوندكار على خليج ادرميت . تبعد ٥٩ ساعة عن بروسة مركز الولاية و٢٧ ساعة عن قره سي مركز اللواء . اما القضاء ففيه نحو ١٥٧٤٠ نسمة وهم من المسيحيين

آيا صوفيا — Ayia-Sophia

جامع مر الكلام عنه في آجيا صوفيا وستاتي صورته في القسطنطينية في باب القاف

آب — Ab

الآب لفظة اضافية تطلق على كل من ولد ولد آوي من الكلمات الاصلية توجد في كل اللغات السامية . وقد يراد بالآب ما يتناول الام اذ كل منها داخل في التوليد . وكل من امتاز في شيء او فاق غيره فيه او اعنى به او كان سببا لاجاده او اصلاحه او ظهوره فآب له مجازا . وهو لقب احترام عند المسيحيين لقسوسهم . قال في الكلمات وكانوا قديما يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار انه السبب الاول حتى قالوا الاب هو الرب الاصغر والله هو الرب الاكبر . ثم ظلت الجملة منهم ان المراد به الولادة فاعتقدوا ذلك تقليدا ولذلك كثر قائلة (عند المسلمين) ومنع منه مطلقا حسا لذلك . انتهى . واما الصارى فانهم يطلقونه على الباري تعالى اتباعا لنصوص كتبهم غير انهم يمدون همزة اتباعا للغة السريانية اذا ارادوا به الاقنوم الاول من الاقانيم الثلاثة كما علمت في بايو . ولا يراد بالآب المربي والعلم من غير قرينة . والعرب يجعل العلم ابا والخالة اما . وورد المخل احد الابوين . ورياسي المجد آبا والجنة اما وان علوا فاننا نقول آدم ابونا وحواء اما . ثم ان المشهور في الاب اعراية بالحروف اذا كان مفردا مكبرا مضافا الى غير اياه المتكلم فيقال ابورقعا ويا نصبا وياي جرا . وكانت العرب تائف من ان تدعى باسمها فاستعانت بالكنى واللقاب فقالوا

مدينة كاشو. وهذه المقاطعة مشهورة في انما كانت مصدراً  
لاكثر الثورات التي حدثت في القرنين السابع عشر والثامن  
عشر

### أبَابِيل - Ababilo

وردت في آية من سورة الفيل وهي وارسل عليهم  
طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل . قيل هي طير لها  
خراطيم الطير وانف الكلاب واناب السباع . وقيل معنى  
ابابيل كثيرة وقيل متتابعة وقيل مختلفة الالوان وقيل  
اقاطيع كالابل المتقطعة جمعاً بعد جمع . وقيل هي مرض  
الجذري والدمامل وهذا مذهب بعض علماء الافرنج  
ويستفاد من كلام بعضهم ان اول ظهور مرض الجذري انما  
كان في بلاد العرب في سنة الفيل . وستذكر في ترجمة ابرهة  
الاشرم

### أَبَاتِر - Abater

اودية وهضبات نجد في ديار غني ذكرت في الشعر .  
قال الراعي  
ألم يات حياً بالجزب محلنا وحياً باعلى غمغ فالا باتر  
وقال ابن مقبل  
جزى الله كعباً بالابا تر نعمة وحياً بهود جزى الله اسعداً

### إِبَاحَة - Ebahat

ترديد الامر بين شئين يجوز الجمع بينهما كقولك  
جالس المحسن او ابن سيرين فلا تكون الا بين مباحين  
في الاصل . وبهذا المعنى تقابل التخيير وهو ترديد الامر بين  
شئين لا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج هند او اختها  
فلا يكون الا بين ممنوعين في الاصل . والاباحه شرعاً ضد  
الحرمه وفي النهاية ضد الكراهه وفي المفصريات ان المحل  
يتضمن الاباحه لانه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لان  
الجواز ضد الحرمه والاباحه ضد الكراهه فاذا اتنى الجواز  
ثبت ضده وهو الحرمه فتنتفي الاباحه ايضاً فثبت ضدها  
وهو الكراهه كما في زواج الأمة المسلمة عند القدرة على مهر  
الحرة ونفقها . وكذا زواج الأمة الكناية . والاباحه في شرح

اباحه كتاب ياتي الكلام عنه في باب الباه

### إِبَاحِيَة - Ebabiah

فرقة من المتصوفة قالوا ليس لنا قدرة على اجتناب  
المعاصي ولا على الاتيان بالامورات وليس لاحد في هذا  
العالم ملك رغبة ولا ملك يد . والجميع مشتركون في الاموال  
والازواج . وهم اشبه بشيعة ظهرت في هذا القرن في الولايات  
المتحدة الامركانية تعرف بالمرمون وستاتي في بابها

### أَبَاخَان - Abakan

او آبكان نهر في ولاية نومسك الروسية ينبوعه في  
جبال ألتاي يجري الى الجهة الشمالية الشرقية ويصب في  
نهر نيسي عند اوليانوفكا . اما طوله فهو ٢٥٠ كيلومتراً . قال  
ملطيمون وعلى نهري اباكاف وجوليم ثابيل رجال كل  
تمثال نحو سبعة اقدام او ثمان . وعليها كتابات كثيرة بقلم قديم

### أَبَادِي - Abadie, Paul

بول ابادي مهندس فرنسي مشهور ولد في بوردو  
سنة ١٧٨٣ وابنة مالرد ابادي (Malard-abadie) ولد  
في باريس سنة ١٨١٢ واشتهر بالاكتشافات

### أَبَار - Abar

اولاً اسم موضع باليمن وقيل ارض من وراء بلاد  
بني سعد وهو لغة في وبار

ثانياً اسم نهر في ارمينية روسيا يصب في نهر الرمس  
ثالثاً الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا احرق  
سي بذلك . ومنه قيل شياف الابار لدواء للعين لانه يقع  
فيه الرصاص محرقاً . وهي كلمة العجمية معربة ضبطها ابن  
البيطار في مفرداته بالمد والصحح انها بالنصر كما في القاموس

### أَبَارِق - Abarek

الابارق جمع الابرق وهو غلط فيه حجارة ورمل وطين  
مختلطة او كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض . وقد اضيف  
الى مواضع كابارق بينة وابارق القديين وغيرها ماسياتي  
بعيد هذا . وابارق موضع بعينه في كرمان . وهضب الابارق

موضع آخر قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي

أخرو رجال بني مازن بهضب الأبارق أم اعد

أبارق بينة قرب الردينة قال كثير

أشأقك برق آخر الليل خافق

جري من سناه بينة فالأبارق

أبارق التمدن قال القتال الكلابي

سرى بديار تغلب بين حوضي

وين أبارق التمدن سار

أبارق حقيقت قال عمرو بن لجا

الم ترتع على الطلل المحيل بغري الأبارق من حقل

أبارق طمخام قال ابن مقبل

بيض الأنوف برعم دون مسكها

وبالأبارق من طمخام مركوم

أبارق فنا قال الأشعبي

أحن إلى تلك الأبارق من فنا

كان أمراً لم يحل عن دارو قلي

أبارق اللكك قال الشاعر

إذا جاوزت بطن اللكك تجاوزت

يد ودعها روضة وأبارق

وستذكر ما أضفت اليه الأبارق من الكلمات كلاً

في باب

آباركا - Abarca, Pedro

بدرو أباركا رجل إسباني من الرهبنة اليسوعية

قد اشتهر بالتاريخ وعلم اللاهوت ولد سنة ١٦١٩ ومات

سنة ١٦٨٢

آباركا - Abarca, Jeromians

جيروميانز أباركا مؤلف تاريخ أراغون نبغ في

القرن السادس عشر وينسب إلى رجل آخر من عائلته

تأليف تاريخ الشرق

آباركا - Abarca, Sanctius

سنتيوس أباركا ملك أراغون ونقارة قتل في

معركة سنة ٩٢٦

آباركا - Abarca, Martin

مرتيت أباركا أمير من أراغون قد اشتهر بحب العلوم

نبغ في أواخر القرن السادس عشر

آبارة - Abares

أمة بربرية في الأشهر افارة وستذكر في بابها

آباريس - Abaris

ذكر في الخرافات القديمة أنه رجل خرج من بلاد

سبثيا أو البلاد الواقعة في شمالها كان كاهناً للمعبود أبولون

وساح في كل الأرض يدون أن يأكل شيئاً حاملاً سبهاً عجيباً

وهو من علامات المعبود المذكور . وكان يخبر بالأمور

الاستقبالية ويعرف بالطب . وخلص شعوباً كثيرة يونانية

من الضربات التي كانت تخرب بلادهم وتاريخ زمانه مجهول

ويقال أنه من معاصري فيثاغورس

آباريق الماء

نبات ينبت في الأماكن الرطبة في أمريكا وتسمى فصيلة

بالساراسينية (Sarraceniaceae) أوراقه مجوفة على هيئة

الأبواق أو الأباريق وزهوره مفردة على سوق طويلة وهو

ثلاثة اجناس وليس له خواص معروفة

آباس - Abas

ملك أرغوسي نبأ تحت الملك نحو سنة ١٥١٠ قبل

الميلاد وملك ١١ سنة وكان له ولدان وها يبرانتوس

وأكرسيوس وعبار فارسي وزنه نحو ٢ قنحات ونصف

آباسجية وآباسية

أسمان لقبيلة أشهر اسمائها أباطة وستذكر هناك

آباشة - Apaches

قبيلة هندية بدوية غازية تشن الغارات وتجول في

بعض تكساس ونيو مكسيكو وأريزون من الولايات المتحدة

الأمريكية . وفي سوندر أوشيهواها ودورانجو من مكسيكو في

القارة الأمريكية الشمالية . وقد قال ميبتر كرموني سنة ١٨٦٨

بعد ان سكن بينهم ٨ سنوات انه يظن ان عددهم ٢٥ الف  
نفس وقال مامور الهنود في امركا سنة ١٨٧١ ان عددهم  
بالنخبين ٧٥٠٠ نفس فبعضهم يحول بين نهر جيلا  
وحدود اوتاه الجنوبية . وبعضهم يحول في بلاد نهر ريودل  
نورث وفروعه . وفي الجهة الغربية فوق ينبوع جيلا .  
والجيكار يلاس فرع من هذه القبيلة ومنازل بالقرب من  
جبال سكرامنتو . ورجال الفرع المسمى جيلا آباشة اشجع  
القبيلة وجولانهم في رايوسان فرانسكو . والذين يحولون  
عند ينابيع الجيلا والسيارا دل موغوين فيسكنهم اهالي  
مكسيكو توتو آباشة لانهم بله وتوتو كلمة اسبانيولسية  
برجنتها بله . فالموغوين مركز كل قبائل الآباشة التي تجول  
في الجهة الغربية من رايو غراند . وعندهم انه من المراكز  
المنبعة التي يجمعون فيها باضرام نيران كعلامات خمسمائة  
بطل في زمان قصير . وبعضهم ينسب الى الاراضي التي  
يصطاد فيها كالسيارا دي لومبر . وفي بلادهم ذهب  
ونحاس كثير وفيها المعدن المكسيكي القديم الشهير في ساتارينا  
دل كوبر . وفي لغتهم حروف كثيرة حلقية والفاظ غير  
واضحة وهي ام لغات قبائل كثيرة مجاورة لهم . وعندما اتى  
البيض يوم مكسيكو جرت حروب طويلة بينهم . وراهم  
الاسبانيول عندما شرعوا في البحث عن الذهب في نجاد  
بلادهم وقالوا عنهم انهم قوم متعظمون يحبون للاستقلال .  
وكان كثير من الاسبانيول راغبين في ان يذيعوا بينهم  
دينهم فاتوهم مع الذين كانوا يبحثون عن الذهب . ففجروا منهم  
وتدمروا ولا سيما بعد ان طعنوا في دينهم العز عندهم .  
وسنة ١٦٨٨ اتحدوا هم وهنود يوبلو على طرد الاسبانيول  
من بلادهم . فهدموا مراكزهم الدينية وقتلوا قسوسهم واستولوا على  
المعادن وكانوا يقتلون كل من كان يدنومنها ثم اتصروا البيض  
الاسبانيول على قبيلة يوبلو واخضعوها ولكنهم عجزوا عن  
اخضاع الآباشة الذين كانوا يبذلون ما عزوهم في سبيل  
الدفاع عن ذمارهم والحفاظة على استقلالهم وحريتهم . ولا  
ترال قبيلتهم مستقلة بعيدة عن تمدن هذا العصر . وقد اضررت  
غزواتهم بنوم مكسيكو وغيرها من الولايات المجاورة . وكانت

كل قبائل الآباشة تحت رئاسة رئيس واحد ذي بطش  
وشجاعة وبسالة . على انه قتل . وقد اختلف القوم في كيفية  
قتلهم فمنهم من قال انه قتل باطلاق تاجر امركاني من سونورا  
مدفعا عليه . وقال اخرون انه قتل في معركة جرت  
بينه وبين اهالي سونورا . فوقع انشقاق بين سائر الروساء  
بعد موته فانقسمت القبائل . وحروبهم هي عبارة عن غزوات  
يقوم بها اقوام منهم بدون انتظام . ومع ان قوتهم ضعفت  
بانشقاقهم كانوا يلا للسياح وعة تصب المحكام . وكانت تدفع  
لم اموال لمنع غزواتهم بدون ان يكون لذلك تأثير فيهم  
فانهم كانوا يقبضون المال بدون ان يكفوا عن النهب  
والسلب . والسلم مستعملة عندهم فيصطادون بها الابل  
والدئب وغيرها . وكانوا يبنون بيوتهم باغصان صغيرة . ورئيس  
الربع منهم يلبس خوذة جلد فيها ريشة . وسهامهم طويلة  
جدا ويركبون افراسا صغيرة الجسم قادرة . وكذلك نساؤهم .  
ولجها كاللحم الاسبانيولية البسيطة او جل من الشعر .  
ومن عادتهم غالبا وضع اخراج الزاد على افراس  
النساء . وحلى الرجال والنساء عندهم صدف اللؤلؤ .  
ويرغبون في الكرات الصغيرة الزجاجية والازرار المعدنية .  
ويلبسون في ارجلهم احذية مصنوعة من الجلود . واكثر  
ملابسهم من المنسوجات القطنية وبعضهم لا يغسلها . وقد  
ابتدا بعضهم بلبس البرانيط . اما النساء فيلبسن ثوبا لا  
يستر الا بعض الجسم تحت الحقوين ويتركن شعورهن  
منسدلة على ظهورهن العريانة . وحداد اللواتي يقتل  
ازواجهن في الحرب قطع الشعور . والصغار يكادون  
يكونون عراة . والذين لم يبلغوا الستين تحملهم امهاتهم في  
سلة مخصوصة يرتطون فيها وقفا واذا ركب يعلقن السلة  
بالسرج في الجهة الغربية منهن . وتصنع النساء وجوههن  
بصبغ اسود او احمر وكذلك الرجال يصبغون وجوههم  
بصبغ احمر ويدهنون اجسادهم قبل القتال بزيت اوسمن او  
شيء اخر . اما الروساء فيسبحن بان يتزوجوا النساء اللواتي  
تشتهين نفوسهم . ويقصر القلم عن وصف العذابات التي  
تلبى بها المرأة الزانية عندهم . والاسيرات يعاملن معاملة معيبة

## أَبَاض — Ebad

والد عبد الله المرّي الذي نسبت إليه الاباضية من الخوارج كما سترى

## أَبَاضِيَّة — Ebadiah

هي الفرقة الثالثة من الخوارج أصحاب عبد الله بن أباض المرّي وهم من بربرة طرابلس الغرب يرون أن المسلمين كلهم يحكم لهم بحكم المنافقين فلا ينتهون إلى رأي الأزارقة ولا ينفقون عند رأي التجديدة ولا يحرّمون مناهضة المسلمين ولا مواريثهم ولا المنافقين فيهم وهم عندكم كالمنافقين . ومن الاباضية اليهسية أصحاب أبي يهس هيسم بن جابر الضبي وإما الفرق الثلاث الباقية من الخوارج وهم الأزارقة والتجديدة والصفرية فسيأتي الكلام عليها في بابها . قال الذهبي في تاريخه أن الخوارج الاباضية تغلبت سنة ٥٢ هجرية على مملكة إفريقية وهزموا العسكر وقتلوا نائب المنصور وكان رأس القوم ثلثة ١٠ وحاتم وأبو عاد وأبو قرة . وكان أبو قرة في أربعين الفاً للصفرية بايعوا بالخلافة . وكان أبو حاتم في ثمانين الفاً من الفرسان وأمر لا يخصى من الرجال

## أَبَاظَة — Abazah

هي بالفرنجة Abasie أو Abkasia أو Abasia وكان يسميها القدماء أباشية . وتسمى الآن أيضاً أباشجة وألاباسية . وهي بلاد روسية تنقسم إلى صغرى وكبرى . فالكبيرة في سطح جبال قوقاز في الجهة الجنوبية مقابلة للبحر الأسود طويلاً وهي بين ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة و ٤٤ درجة و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة و ٥٠ دقيقة و ٢٨ درجة و ٢١ دقيقة من الطول الشرقي . وقد ظن البعض أن أهاليها من الجراكسة مع أنهم من نسل أهالي المستعمرات اليونانية القديمة وهم يحبون أن يعيشوا بشرف الغارات ونساءهم على جانب عظيم من الجمال . وهم قبائل كثيرة . ويقال إن عددهم مائة ألف نفس وقيل مائة وخمسون الفاً والتجارة بينهم وبين الأرمن والعثانيين بالبلد والمجلود وخشب البقس والشمع والتحرير وهي قليلة كصناعاتهم المحصورة

جداً . ولا يلحقون جلد رؤوس الأسرى . ويحبون لعب الورق والتدخين ويفنون عندما يكونون غير مشغولين بشيء . وفي القتال لا تقف أفراسهم ولا ينقطعون عن التحرك في السروج ويؤمنون بالله واحد . ومن المخلوقات المقدسة عندهم النسروالبوم وكل الطيور البيضاء واللعب ولذلك لا يقتلونه ولا يخزير محرم عليهم . ويخافون الأفاعي ذوات الأذناب الجرسية وهي كثيرة في بلادهم وعندهم أنها مسكن أرواح الأشرار . وهذه القبيلة فروع أخرى كثيرة في بلدان أخرى وقد قلنا أنهم اتبعوا الأفرنج بغاراتهم منذ ضمت بلادهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولا سيما الذين تحت قيادة مانغاس كولورادو فأنه كان يقود كثيرين منهم إلى الحرب مدة خمسين سنة فأُسروقتل سنة ١٨٦٢ وهو يحاول الفرار . ومنذ زمان قصيرا جتهدت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في إسكانهم في أراضٍ تعطى لهم . وإن تقوم بتقديم طعامهم مدة . فخصص للقيام بذلك ١٢٥ ألف ريال أمريكاني وهو كالريال الإسبانيولي . وقد نجحت في ذلك بعض النجاح . وقد قرر المأمور المعين لإسكانهم بأنه ينبغي أن يصرف ثلثائة ألف ريال في السنة لتعميم وسائل الإسكان . فضا ذلك الأفرنج الذين ذاقوا مرارة تعذيباتهم وتنج عن ذلك قتل مائة رجل من تلك القبيلة في كامب غرانث في ٣٠ نيسان (أفريل) سنة ١٨٧١ حال كونهم كانوا أسرى في يد الحكومة ومع ذلك خضع لها كوشيزا مبرهم الأول وجاء واشنطنون عاصمة الولايات المتحدة

## أَبَاَصَر — Abaser

موضع ذكره ياقوت وصاحب القاموس

## أَبَاَض — Obad

قرية بعرض اليمامة لم يَر أطول من نخلها . عندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلة الكذاب قال شبيب بن يزيد

انتسبون يوم النعف نعف بنزلة  
ويوم أباض اذ عا كل مجرم



بصنع الآلات الحربية من حديد يشترونها من العثمانيين . ومن دادتهم في الزراعة ان يزرع كل منهم ما يشاء من

المضرفهم

### آبَاغ — Abag

عين اباغ بالفتح ويضم ويكسر وادركانت فيه منازل اباد بن نزار . واباغ رجل من العاقلة قيل ذلك المكان فنسب اليه . وهذا الوادي وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام وقد ذكرت بلفظ التثنية في قول ابي نواس فما نجدت بالماء حتى رايتها .

مع الشمس في عيني اباغ تغور

وذلك للضرورة الوزن . وكان عند عين اباغ يوم في الجاهلية بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي . وقد وردت عين باغ بلا همز في قول النابغة الذبياني يوما حليلة كائنات من قديمهم

وعين باغ فكان الامرا اتعمر

وذلك للضرورة ايضا . قال صاحب القاموس عين اباغ ككتاب ويثلك موضع بالشام او بين الكوفة والرقعة . وقال الرياشي على ما روى عنه صاحب القاموس انها اسم بغداد والرقعة جميعا

### إبافروديت — Epaphrodite

كاتب نيرون . حكم عليه ذومتيانوس بالقتل لانه ساعد مولاه على قتل نفسه

### إبافوس — Epaphus

عند القدماء ابن معبودهم المشتري من ايو . فسرقته جونو بعد ولادته حسداً من اموه وذهبت به الى افریطش وهي كريت . فغضب المشتري وقتل حراسه وخلصه . ولما كبر جرى خصام بينه وبين فايطون (Phaeton) مدعباً انه ليس بابن الشمس . وهذا سبب مصائب فايطون . وقد نقرر في بعض كتبهم الدينية انه صار ملك مصر واسس منفيس وعُبد فيها . وابافوس هو الاسم اليوناني للمعبود ايس المصري

بصنع الآلات الحربية من حديد يشترونها من العثمانيين . ومن دادتهم في الزراعة ان يزرع كل منهم ما يشاء من الارض ويستغلها عن سنة واحدة . ويكثر المجموع عندهم من جرى عدم انظام احوالهم الزراعية . ويزرعون القطني والكرم ينمو برياً ويصنعون منه نوعاً من النبيذ . وكذلك التفاح والاجاص والمشش والتين وغيرها من الاشجار البرية اللذيذة . اما الحيوانات الدواجن فكثيرة عندهم ولا يعتنون بها الا عند اشتداد البرد وتقوم البقر بالاشتغال الزراعية وما اشبهها والخيول للركوب فقط . وغنهم ومعظم كثرة ولكن صوفها وشعرها ليسا جيدين بسبب عدم الاعتناء بها . وفيها ذبابات متسعة جداً تقطع منها اخشاب جيدة فاخرة كالسنديان والبس والصنوبر والكستناء . ولا يخرج الرجال من بيوتهم ما لم يكونوا متقلدين السلاح الكامل . وكانت حروبهم في اتصال فكان بعضهم يقاتل البعض الاخر . وكانوا يفتنون الفارة على جيرانهم . وفي الزمان المتأخر منعهم الحكومة الروسية عن ذلك وابطلت بيع السراي والممالك . فانهم كانوا يبيعون اسراهم دون اولادهم . ولغتهم تشبه لغات اهل جبال قوق قاف . وقبائلهم كثيرة واشهرها قبيلة البشيلباي والسيش والنانوشاشة . تنصروا في القرن الرابع في ايام الدولة الرومانية . ثم اسلوا ولكنهم لا يزالون متمسكين باعتقادات وعادات مسيحية وثنية . وقد خضعوا لدول كثيرة وكان خضوعهم غالباً بالاسم . فبعد ان سلاخهم عن اليونان الذين هم منهم خضعوا للفرس ثم للبرابكة ثم للعثمانيين . واقاموا سنة ١٧٧١ اميراً عليهم فاستمدت له الحال واصبحت بلادهم امانة مستقلة الى ان خضعت لروسيا سنة ١٨٢٤ وقصبتها صفوق صو وعدد اهلها خمسة الاف نفس . وفيها جبال كثيرة . وتربثها مخضبة . ومن مدنها صوجوم قلعة وصفوق صو وتبرنتا وهي بطيوس القديمة وانايا . ويقال ان فيها معادن فضية غير محفورة . واباطة الصغرى واقعة في الجهة الشمالية الشرقية من الكبرى . ومنذ زمان ليس بطويل خرج نحوهم الف نفس منهم واتوا المالك الهروسة فاعطيت لهم اراض للسكن في اسيا الصغرى غير ان احوالهم باتت

آبافي — Apafi, Michael.

ميكائيل آبافي الاول برنس مشهور من ترانسلفانيا ولد سنة ١٦٣٢ ومات في وسبورغ في نيسان (أفريل) سنة ١٦٩٠. سنة ١٦٦١ عين قائداً عاماً للجيش الشاهانية في أيام السلطان محمد الرابع. وختم بامانة الى ان حصرت فينا سنة ١٦٨٣. وبعد ان رأى ان الجيوش الشاهانية لم تنجح حينئذ حلف لامبراطور جرمانيا بالطاعة الى الابد وذلك سنة ١٦٨٦.

— ابافي الثاني ابن ابافي الاول المذكور ولد سنة ١٦٧٧ ومات في فينا في اول شباط (فبراير) سنة ١٧١٣ وعند وفاته ابيو اعترف امبراطور جرمانيا بانه برنس ترانسلفاني فنهض عند ذلك الكونت توكي في مقدمة الحزب المضاد لجرمانيا ونازع البرنسية بمساعدة الجنود العثمانية. فصدته الجنود الامبراطورية الجرمانية. ولما رأى الامبراطور ليوبولد ان ابافي المذكور المنقاد اليه يكاد يجيد عن سبيل الطاعة له ويستنجد العثمانيين امره بالذهاب الى فينا وجعله يتنزل عن حقوقه المتعلقة بالبرنسية وعين له معاشاً سنوياً فامت بدون عقب وهو اخر البرنسين الوطنيين في ترانسلفانيا.

آباكونسك — Abakonsk

بلدة روسية حصينة في سيبيريا تابعة لحكومة تومسك على نهر اباخان عند ملتقاء نهر ينيسية في ٥٤ درجة من العرض الشمالي و ٩١ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي والهواء فيها جيد موافق للصحة بالنسبة الى الهواء السبيري. وبالقرب منها تل من التراب فيه حلى فضية وذهبية وعليه تماثيل رجال جبلة كبيرة. بناها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٧ وعدد اهاليها الف نفس. قال ملطبرون ودائرة اباكونسك على الشرق من دائرة كوتزنسك وهي على اعلى نهر ينيسية ومع انها كثيرة الجبال هي ايضا كثيرة المراعي الطيبة وبها مزارع خصبة كثيرة الغلال وقرب مدينة اباكونسك تجد الحزلية بحيث يمكن ان يصح فيه المطبخ. وهذا الخط كعالب

ارض سيبيريا الجنوبية يو كثير من الطومولوس القديمة. وهي تلال معدة للدفن يسميها الترفيور القتيان وما بهامن زينة الذهب وغيره من المعادن يدل على ان الامة القديمة التي بنتها كانت بلادها حاضرة

آباكو — Abaco

اسم ما كان يلبسه ملوك انكلترا القدماء على رؤوسهم في الرسميات واعلاه هو على شكل تاج مزدوج

آباكو — Abaco, Anthony

اثوني اباكو مهندس روماني نبغ في القرن السادس عشر وقد ألف كتاباً اودعه صوراً صورها بينه

إبال — Ebal

اولاً اسم قدم لبلاد افاليت من الحبشة واقعة الى الجنوب الغربي من بوغاز باب المندب سميت باسم شعب كان يقطنها. اطلب افاليت

ثانياً فرضة لبلاد إبال المذكورة سميت ايضاً افاليت امبور يوم واسمها الان زيلع. وستذكر في باب الزاي

آبالاش — Apalaches

جبال مساة اليباني (Alleghany) فاطلبها في آبالاشية

آبالخ — Abalikh

جمع بلخ وهو نهر بارقة يسقي قرى ومزارع وبساتين الرقة قال الاخطل

وتعرضت لك بالاباخ بعدما

قطعت لابرهم خلة واصار

وقد جمع بما حوله على بلخ. قال ايضاً. اقترنت البلخ من غيلان فالترجب. واصل جمعو البلخ ثم جمع على ابالخ

آبالو — Aballo

مدينة من فرنسا القديمة وتسمى الان افالون (Avallon) فاطلبها هناك

آبالوس — Abalus

جزيرة ذكرها ملطبرون في جغرافيته فقال وعلى

مسير يوم من بلاد القوطوة تجد جزيرة ابالوس التي يلتقط منها الكهرياء وأهلها يبيعون هذا الجواهر لمن جاورهم من امة الطوطون

### أبام — Obam

شعب بنفلة اليامة وقيل بنفلة البانية لهذيل ذكره ياقوت مع أيم شعب آخر وقال بينها جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي وإن بناك المجذع بين أيتهم وبين أبام شعبة من فواديا

### أبامة — Abamah

قال صاحب القاموس ابامة بن غطفان في جذام وابن سلمة وابن ربيعة في السكون وابن وهب الله في خشم وابن جشم في قضاة وما سوام فاسامة بالسين

### أبامية — Apamée, Apamea

اسم بالافرنجية لعدة اماكن تسميها العرب افامعة بالفاء او فامية . اطلب افامية

### أبامينداس — Epaminondas

من قدماء فواد طيبة اي ثيزومن رجال سياستها ولد نحو سنة ٤١٨ قبل الميلاد وقتل في معركة مانتينيا سنة ٣٦٢ . وهو ابن بولمئيس كان فقيراً ومن عائلة كريمة اعتقد القدماء بانها من ثمار اسنان التين التي زرعها فادموس . وكان حاذقاً ثابتاً في الاعمال جاداً كاداً فجمع بين السيف والسياسة واصبح ذا منزلة عالية وكرامة في الهيئة الاجتماعية في طيبة لانه ثقف عقله الثاقب وروضة بالمعارف وبجالة الحكماء والعلماء فكان ليسيس الفيناغوري الحكيم المنفي من بلاده عنده بمنزلة والد . ولم يكتمر بما جمع من الحكمة والمعارف ولكنه تعلم تهذيبات الهيئة الاجتماعية وادابها في اثينا . وكان على جانب عظيم من التجلد والتواضع والزهد في المال فكان يعيش كالفقراء وهو متقلد ارفع المناصب وكان صادقاً وان كانت اعماله متعلقة بالسياسة الخارجية . وكان صديقاً ليلوميداس محباً فتصاحبها

فتيان . وخلص ابامينداس من القتل في حرب مجهولة التاريخ . ولما استولى الاسبرطيون على قلعة طيبة المسماة كادمية سنة ٢٨٢ قبل الميلاد تردد عن ان يتحد مع صديقه المذكور وغبر على فتحها خوفاً من هرق الدما سدي لان قواعدهم كانت مضادة لذلك . ولكن بعد ان شرع في الحملة وقتل ليونثياس وشركاؤه الاسبرطيون واصبحت الحملة ثورة وليس موامرة تقدم ونفذ قيادة جيش وسار في طليعة الذين الزموا الاسبرطيين بان يسلموا سنة ٣٧٩ . هذه الثورة فتحت له ابواب المناصب السياسية . ولم يذكر الا قليلاً في تاريخ السين السبع التابعة للثورة التي ارتفعت فيها درجة طيبة سياسياً وعسكرياً . على ان تلك المناصب العالية في الدياسة والعسكرية سنة ٣٧١ قبل الميلاد برهان على القيام بخدات نافعة مهمة في المدة المذكورة . وفي تلك السنة عقد مجلس عظيم في اسبرطة لتنظيم احوال بلاد اليونان فناضل فيه عن حقوق طيبة وسيادتها واضر على ان يحلف بالحفاظ على المعاهدة الجديدة بالنيابة عنها كرئيسة الاتحاد فدافع اجيسيلوس ملك اسبرطة النشيط عن استقلال بلاده ودافع ابامينداس عن استقلال مدن لا قونية . فأخرجت طيبة من المعاهدة فسهرت الحرب في الحال بين الفريقين . وبعد ذلك بعشرين يوماً التفت المجنود في لسنرة . وكان كليومبروتوس قائد جنود اسبرطة وحلفائها وابامينداس وصديقه المذكور يقودان جيوش طيبة التي كانت اقل من جنود الاعداء . ولم يوقفها قبالة جيوشهم حسب العادة ولكنه جمع ابلها قبالة جناح العدو اليسر وجعلها صفوفاً عددها خمسون صفاً الواحد بعد الآخر . وسارت الفرقة التي كانوا يسمونها بالفرقة المقدسة امامها فبات يمين جيش ابامينداس وقلبة متأخرين قليلاً . وحمل بتلك الصفوف على جناح الاسبرطيين الايمن حيث كان كليومبروتوس وقواد جيشه فزعزعت تلك الحملة عزم الاعداء فانكسروا بعد قتال قصير . فقتل اربعمائة من الاسبرطيين مع ملكهم والقب من المتحدين معهم . فلما سمع اليونان بذلك اندهشوا وتغيروا لانه لم يكن يخطر لهم ببال

ان اهل طيبة يقدر ان يتغلبوا على جنود اسبرطة مع ما كان لهم من المجد والشان والقوة . فتاحت اسبرطة ليس على الذين قتلوا ولكن على الاحياء الذين هربوا من ساحة القتال وذلك اتباعا لنظامها وعادتها . فاستغتم اباميننداس سوح الفرصة ليقوي بلاده وبوطد اركانها بترقية اسباب اتحاد اركاديا وتأسيس ميغالوبولس لتكون مركزا له في مضادة اسبرطة . وسنة ٢٦٩ حمل هو وبعض قواد طيبة على المورة وفي اواخر مدة رياسته صديقه اقنعا شركاءهم بلزوم مداومة تلك الحرب والدخول الى اواسط لاقونية . فاستولوا عليها ونهبوها وكادت اسبرطة تبيت في ايديهم . وحادث مسينا التي كانت خاضعة لنيرظلمها الى ما كان لها من الحرية واقامت لها عاصمة جديدة اسمها مسين . فارسلت اثينا جيشا لمساعدة اسبرطة غير انه لم يفرز منع رجوع جيوش طيبة المنتصرة بقطع البرزخ . وبعد ذلك وقف امام مجلس طيبة ليحاكم لانه نقلد الرئاسة بعد نهاية مدته القانونية فاطلق المجلس سبيله حاكما ببراءته فخرج الناس فرحا وحبورا . وفي فصل الربيع من السنة التالية حمل على المورة ودخلها وهجم على قرنتية وهو راجع فلم يفرز فتحها بسبب دفاع جنود اثينا . وبعد ذلك سار مع الجيش الى نساليا ليخلص بيلويد صديقه الذي كان قد وقع في يد اسكندر صاحبها . ولم يفرز على انه خلص الجيش من الهلاك فتقلد قيادة الجيش المرسل لتخليص صديقه سنة ٢٦٧ فخلصه بدون قتال . وجعل بلاده رئيسة البلدان اليونانية ولكن اعداؤه لم ينكروا عن الطعن فيه ومقاومته فلم يتيسر له في كل حال ان يجعل بلاده تسير في السبل المعتدلة . ولا سيما بعد ان تقوت بالبوارج التي انشاها وبالاتحاد مع الدرس بمداخلات صديقه فظلمت جيرانها اهالي نساليا وحلفاءها في بيوسيا واهالي اركاديا الذين كانوا متحدين معهم وتكبرت وتجبرت عند وقوع المشاكل الدولية واقامت باعمال قاسية بربرية باهلاك الذين عصوا من اهالي اركاديا . فاغناظ اهلها كافة وعقدوا اتحادا جنوبيا قويا لتقاومتها فرأت انه لا سبيل الى المحافظة على سيادتها الا بسرعة

الاجراء فبادر اباميننداس الى الحمل على المورة في جيش جرار من طيبة وحلفائها . فجمع العدو جيشه في ماتينيا واكثره من حلفاء اسبرطة وكان ملكها المذكور يتقدم بجيشه منتظرا ورود نجدة من اثينا . فعرف اباميننداس بانه اتى في طريق طويلة فسار ليلا في طريق قريبة ليكبسه ولكنه عرف قبل فوات الفرصة بمسيره في تلك الطريق فاستعد للدفاع فجبا بذلك وببساله ابنه ارخيداموس وغيره من الشبان . فاثني اباميننداس قاصدا كيس الجيش في ماتينيا والعدو يسير لتخليص اسبرطة فذهبت اتعابه سدى بوصول جيش اثينا . ولذلك صم على القتال في السهل الواقع بين ماتينيا ونيجيا سنة ٢٦٢ وكان مصمما على ان يحمل على جهة واحدة باكثر جنوده كما فعل في السابق فلم ينجح لانه جرح بحربة فوق ورأسها في صدره واخراجها منه عجل حلول اجله . فلما عرف ان اتعابه لم تذهب سدى لان النصر كان لقومو سال عن اثنين من القواد فقيل له انهما قد قُتلا . فقال فلتصالح طيبة العدو واخرج الحرب يدي . فابان بعض اصدقائه كثرهم من موته بدون عقب فقال لم ان لي بتين وهما معركة لستة وماتينيا . وكان بدون ريب من اعظم رجال البلاد اليونانية وقد وصنه بعض المؤرخين بالاستناد الى شهادة المؤرخين اليونان الاجماعية بقوله انه كان مزينا بكل فضيلة ومزنا عن اصغر الرذائل . قيل انه لما خرج لقتال اهل طيبة خرجت زوجته خلفه باكية واوصته بصيانة نفسه فقال لها ان هذه الوصية انما تليق بهؤلاء الشبان لا برئيسهم والايق توصية الرئيس بحفظ جماعتهم ومراعاتهم . وانه قال له قوم في ذلك الوقت ان فال هذه الحرب ردي عليهم فاجابهم بما معناه من اشعار اومبروس

حماية الاوطان خير قال والذب عنها احسن الخصال . وهكذا شان عظماء الناس اذا راوا ان ما يعتقد العوام يعود عليهم بالضرر والايذاء يبذلون الجهد في انقاذهم منه وتدريبهم الى ما فيه نفعهم ومصالحهم . فدفن في ميدان الحرب واقام عمود فوق قبره عليه مجن وصورة حوت

أبان - Aban

أولاً جبلان يقال لاحدهما أبان الأبيض وهو شرقي الحاجر فيه نخل وما هو يقال له أكرّة وهو العلم لبني فزارة وعيس. وللآخر أبان الأسود وهو جبل لبني فزارة خاصة وبينهما ميلان. وقال أبو بكر بن موسى أبان جبل بين فيد والنهانية أبيض وأبان جبل أسود وهما أبانان وكلها محدّد الرأس كاستنان وهما لبني مناف بن دارم. وقال امرئ القيس كان أبانا في عرانيين ولو كبير أناس في مجادٍ مزمل وقال بعضهم

فلا تحسبا بمن الجامة دائماً كالم بدم عيش لنا بابان  
ثانياً مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الشروذان  
ثالثاً اسم لعدة رجال مشاهير من الصحابين والمحدثين وغيرهم قد خصصنا بالذكر منهم من يأتي

أبان بن سعيد بن العاص

Aban-Ibn-Said

ذكره صاحب فتوح الشام في أثناء ذكر واقعة بدمشق فقال. وكان ممن جرح أبان بن سعيد بن العاص أصابته نصابة وكانت مسمومة فاحسّ بلهيب السم في بدنه فتأخر وحمله اخوانه إلى أن أتوا به إلى العسكر فارادوا حل العامة فقال لا تحملوها فإن حلتم جرحي نبعثها روجي أما والله لقد رزقني الله ما كنت أتمناه فلم يسمعوا لقولهم فخلوا عمامته فلما حلوها شفع إلى السماء وصار يدبر بأصبعه أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فما استقمها حتى توفي إلى رحمة الله تعالى. وكانت زوجته بنت عمه وكان قد تزوجها باجنادين وكانت قريبة العهد من العرس ولم يكن الخضاب ذهب من يدها ولا العطر من رأسها وكانت من المترجلات الباذلات من أهل بيت النجاعة والبراعة فلما سمعت بموت بعلمها أنه نتثر في أذيالها إلى أن وقعت عليه فلما نظرته صبرت واحتبست ولم يسمع منها غير قولها هشت بما أعطيت ومضيت إلى جوار ربك الذي جمع بيننا ثم فرق ولا جهدن حتى الحق بك فاني لمشوقة إليك حرام علي أن يمضي بعدك أحد

وإني قد حبست نفسي في سبيل الله عسى أن الحق بك وأرجو أن يكون ذلك عاجلاً ثم حفر له ودفن مكانه. فقبرة معروف وصلى عليه خالد بن الوليد فلما غُيب في التراب لم تقف على قبره دون أن أتت إلى سلاحه ولحقت الجيش من دون أن تعلم خائفاً بذلك وقالت على أبي باب قتل بعلي فقبل لها على باب توما والذي قتله صهر الملك فصارت إلى أصحاب شرحبيل بن حسنة فاختلفت بهم وقالت مع الناس تنالاً لم ير مثله وكانت أرمي الناس بالنبل

أبان بن صدقة

Aban-Ibn-Sadakah

كان كاتباً للرشد فصرقه وجعله مع الهادي أخيه. وسنة ١٦٧ هجرية جعله المهدي أبو الرشيد على رسائله ولما توفي أبان بن صدقة في أيام المهدي أقام المهدي مكانه على رسائله أبا خالد الأجرد

أبان بن عبد الحميد

Aban-Ibn-Abd-el-Hamide

هو ابن عبد الحميد بن لاحق بن عمر مولى بني رقاش قيل أخذ من البرامكة بقصيدة واحدة أكثر ما أخذ مروان بن أبي حفص من الرشيد طول عمره تقريباً. وكان أبان قد نقل للبرامكة كتاب كليله ودمته فجعله شعراً ليسهل حفظه عليهم وهو معروف وأفتتحة بقوله  
هذا كتاب أدبٍ وعجبه وهو الذي يدعى كليله دمه  
فيه أحبا لات وفيه رشد وهو كتاب وضعته الهند  
فأعطاه يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار وأعطاه الفضل خمسة آلاف دينار ولم يعطوه جعفر شيئاً. وقال له الأيكنيك أن احفظه فأكون راويك. ونظم أيضاً القصيدة التي ذكر فيها مبدأ المخلوق وأمر الدنيا وشيئاً من المنطق وسماها ذات المحلل ومن الناس من ينسبها إلى أبي العنانية والصحيح أنها لأبان. قيل كان يحيى بن خالد البرمكي قد جعل امتحان الشعراء وترتيبهم في الجوائز إلى أبان فلم يرض أبو نواس المرتبة التي جعله فيها وكان ذلك سبباً لمهاجرة بينهما

وقيل خرج ابان ابن عبد الحميد من البصرة طالبا  
للاتصال بالبرامكة وكان الفضل بن يحيى غائبا فاقام ببابه  
مدة مديدة لا يصل اليه فتوسل اليه من وصل له شعرا اليه .  
وقيل انه توسل الي بعض بني هاشم من شخص مع الفضل  
وقال له

يا عزير الندي ويا جوهر الجوهر من آل هاشم بالبواجر  
ان ظني وليس يخلف ظني بك في حاجتي سبيل النجاج  
ان من دونها لمصمت باب انت من دون قفله مفتاحي  
تأقت النفس يا خليل الساج نحو بحر الندي عجاري الرياح  
ثم فكرت كيف لي واستخرت الله عند الامساء والاصباح  
وامتدحت الامير اصلحة الله بعبر مشعر الاوضاح  
فقال هات مديحك فاعطاء قصيدة في الفضل منها

انا من بغية الامير وكنت من كنوز الامير ذوارباح  
كاتب حاسب خطيب اديب ناصح رائد على النصح  
شاعر مفلح اخف من الريشة ما يكون عند الجناح  
ومن هذه القصيدة

ان دعائي الامير عاين مني شمرا كالليل الصباح  
قد عاين ووصلة ثم خص بالفضل وقدم معه فاقرب من  
قلب يحيى بن خالد وصار صاحب الجماعة وزمام امرهم .  
وقيل ان ابان بن عبد الحميد عاتب البرامكة على تركهم  
ايصاله الى الرشيد وايصال مديحه اليه فقالوا لغوا تريد  
فقال اريد ان احظى منه بمنزل ما حظي به مروان بن ابي  
حنيفة فقالوا ان لذلك مذهبا في هجاء آل ابي طالب  
وذمهم به يحظى وعليه يعطى فاسلكه حتى تفعل . قال لا  
استحل ذلك قالوا فما تصنع لا يحيى طلب الدنيا الا بما لا  
يجل فقال ابان

نشدت بحق الله من كان مسلما

اعم بما قد قلته العجم والعرب

اعم رسول الله اقرب زلفه

لديه ام ابن المم في رتبة النسب

وايها اولى به وبعمه

ومن ذالة حق التلث بما وجب

فان كان عباس احق بتلكم  
وكان علي بعد ذاك على سبب  
فايناه عباس هم برثونه  
كما العلم لابن العم في الارث قد حجب

وهي طويلة . فقال الفضل ما يريد علي امير المؤمنين اليوم  
شيء تعجب من ابياتك فركب فانفذها الرشيد فامر لابان  
بعشرين الف درهم . ثم اتصل مدحه الى الرشيد بعد ذلك  
وخص به . وقيل جلس ابان ليلة في قوم فغلب اما عينة  
اذ قال يقدح في الانساب ولا نسب له فيبلغ ذلك ابا عينة  
فقال في مجلسه لقد اغفل السلطان كل شيء حين اغفل  
اخذ المجزية من ابان اللاحقي وهو واهله يهود وهذه منازلهم  
فيها اسفار الثوراء وليس فيها مصحف ووضح الدلالة على  
يهوديتهم ان اكثرهم يدعي حفظ الثوراء ولا يحفظ من  
القرآن ما يصلي به فيبلغ ذلك ابان فقال :

لا نتمن عن صديق حديثا

واستفد من تسرر الغام

واخفض الصوت ان نطقت بليل

والفت بالنهار قبل الكلام

وقيل كان لابان جار وكان يعاديه فاعتل علة طويلة  
وارجف ابان بموته ثم صح من علوه وخرج فجلس على باب  
وكانت علة من السل وكان يكي ابا الاطول فقال له ابان :

ابا الاطول طولت وما يخيك تطويل

بك السل ولا والاه ما يبرأ مسلول

فلا يغفرك من ظنك م اقول ابا طيل

ارى فيك علامات وللاسباب تاويل

هزلا قد برسه جبك والمسلول مهزول

وذباننا حواليك فموقود ومقتول

وحى منك في الظهير فانت الدهر مملول

\* \* \* \*

ولو بالنيل مما يسك عشر ما بحا النيل

فا هذا على فيك فلاح ام دما مبل

وما زال مناخيك يولي وهو معلول

فلما انفسها اضطرب الرجل ودخل منزله وما خرج بعد ذلك حتى مات . ولا بان قصائد في الهجاء نذكر طرفاً منها واسبابها . قيل انه كان صديقاً للمعذل بن غيلان وكانا مع صداقتهما يتعابثان بالهجاء فهجوه المعذل بالكفر وينسبه الى الشوم وهجوه آبان باشياء منها القصر لانه كان قصيراً . فمن هجائه له قوله وقد وهبه عيسى بن جعفر بن المنصور حين كان والي البصرة من قبل الرشيد بيضة عنبر وزنها اربعة ارطال . والخطاب لعيسى المذكور

اصحكك الله وقد اصحنا اني لا آلوك ان اصحنا على م تعطي منوي صبر واحسب الخازن قد ارجحنا من ليس من قرد ولا كلبه ابني ولا احلي ولا اطحنا ما بين رجليه الى راسه شبر فلا شب ولا افطحنا وكان لابي النصير جوار يغنين ويخرجن الى جلة اهل البصرة فكان آبان يهجو بذلك . فمن ذلك قوله

فصعدت نائلة سلماً تخاف ان تصعد الفاره وبعد ايات لا موضع لها هنا وفي هذا القدر من اخباره كفاية

غضب الاحق اذ ما زحته كيف لو كنا ذكرنا المزدغه او ذكرنا انه لاعبها لعبة الجدي بهزج الدغدغه سود الله بخمس وجهه دغني امثال طيب الردغه خنفساوان وبها جعل والقي تنثر عنها وزغه يكسر الشعر وان عاتبة في مجال قال هذا في اللغة ومن هجائه له قوله

آبان بن عثمان بن عفان الاموي  
Aban-Ibn-Othman

احد فقهاء المدينة المنورة ولاه عليها عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة ثم عزله عنها سنة ٨٢ وولى مكانه هشام بن اسمعيل الخزرجي . وذكر الذهبي في تاريخ الاسلام ان وفاة آبان بن عثمان كانت سنة ١٠٥ والظاهر من تاريخ الخلفاء انه توفي في ايام عبد الملك بن مروان الذي تولى الخلافة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٣ وتوفي سنة ٨٦ فعلى ذلك تكون وفاة عثمان بين سنة عزله اي ٨٢ وسنة وفاة عبد الملك اي ٨٦ كما لا يخفى

اذا قامت بواكيك وقد هتك استارك  
أشرفت على قبر لك ام لعن احجارك  
وما نترك في الدنيا اذا زرت غدا نارك  
تري في سفر المشوي وابليس غدا جارك

آبان بن عقبة بن ابي معيط  
Aban-Ibn-Akabah

كان والياً على حمص في ايام عبد الملك بن مروان فكتب اليه عبد الملك بالمسير الى زفر بن الحرث في قريش فاساروا على مقدمته عبد الله العلاء فعاجله عبد الله بالحرب وقتل من اصحابه نحو ثلثائة . ثم اقبل آبان فواقع زفرو قبل وكيع بن زفرو واهنه

وكان محمد بن خالد الثقفي عدواً لآبان فتزوج بعارة بنت عبد الوهاب وهي مولاة جنان صاحبة ابي نواس . وكانت موسرة . فقال آبان يهجو ويحذرهما منه

آبانان — Abanan

بلفظ التثنية . قيل هما الجملان المذكوران انفاً وقيل هما تثنية آبان ومتالع على التغليب كالقمرين وهما بنو ابي البحرين . واستدل على ذلك من قول لبيد

لا رابت البز والشاره والفرس قد ضاقت به الحاره  
واللوز والسكر يرمي به من فوق ذي الدار وذي الدار  
واحضروا الملحين لم يتركوا طيلاً ولا صاحب زمار  
قلت لما ذا قيل العجوبة محمد زوج عماره  
لا عمر الله بها يته ولا رآته مدركا ثاره



درس المتألمع فابان فتقدمت بالحبس والشوبان  
اراد درس المنازل فحذف ما حذف لضرورة الوزن وهو  
قبيح . وقال بشر بن ابي حازم  
تووم بها الحداة مياه نخل . وفيها عن ابانين ازورار  
وقيل ما جيلان يقال لاحدهما ابان والاخر شروى  
فشوها على التغليب

### آبَانْطَة — Abantes

امة اصلها من بلاد ثرة انتشرت اولاً في الملبوبونديا  
(المورة) ثم في فوقيه حيث اسسوا مدينة آبا ثم في جزيرة  
اوي (Eubée) فسميت ابانتيس . باسمهم ثم في تسبروني  
من غرب اية . قال مطربون عند الكلام عن جزيرة اوي  
واهلها جماعات يقال لهم ابانطة لهم اسلحة غير اسلحة باقي  
اليونان وآداب واخلاق مياينة لآداب باقيم واخلاقهم

### آبَانْكَي — Abancay

بلدة من بلاد يرو في امركا الجنوبية وهي قصبة  
المقاطعة المسماة باسمها واقعة عند نهر ابانسي . تبعد ٦٥  
ميلاً عن كوزكو في غربي الجهة الغربية الجنوبية . وعدد  
اهالها خمسة الاف نفس . وفيها معامل سكر

### آبَانَة — Abanah

اولاً نهر من انهر الشام القديمة الذكر : وقد ورد  
في سفر الملوك الثاني من التوراة الاصحاح الخامس العدد  
١٢ في كلام نعمان رئيس جيش ارام الذي اتى الشيخ طالباً  
البر من البرص . ما نصه اليس ابانة وفرفر نهر  
دمشق احسن من جميع مياه اسرائيل . اما كنت اغسل  
بهما فاطهر . انتهى . ومن المعلوم ان نهر بردى ونهر الاعوج  
هما اعظم الانهر في الشام . ومن الامور التي تكاد تكون  
موكدة ان نهر ابانة المذكور هو نفس نهر بردى وان الاعوج  
هو نهر فرفر . ومن الموكدة ان نهر بردى هو امم الانهر وهو  
يجري في المدينة ويدخل دوراً منها كثيرة . والاعوج ابعد  
منه عنها . فاذا ذكرها احد سكانها يساق بالطبع الى ذكر  
الامم اولاً . وكذلك نعمان المذكور قد قدم ابانة وهو بردى

بالذكر ثم ذكر فرفر وهو الاعوج . اما نهر ابانة اي بردى  
فيخرج من الجبل الشرقي المسمى عند الافرنج اتيليبان  
(Anti-Liban) ومعناه مقابل لبنان وذلك في مكان قريب  
من قرية الزبدانة ببعد نحو ٢٣ ميلاً عن دمشق وهو ارفع منها  
بالف ومائة وتسع واربعين قدماً ويجري بالقرب من ابل  
القديمة المسماة الان بالسوق او سوق ادي بردى . ويصب  
فيو ماء عين الفيجي . ثم يخرج من المدينة باقذارها الى السهل  
ولا يزال جارياً الى ان ينتهي في البحيرة القبلية . ويسمى بعد  
خروجه من المدينة بقلبط لما يجمله منها من الاقذار  
ثانياً مدينة على ساحل بحر الاسود شرقي مدينة اينة  
بولي في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني

### آبَانَة — Ibanah

الابانة اسم لعدة مصنفات منها اولاً الابانة في معرفة  
الامانة للشيخ محمد بن محمد الفارسكوري الحنفي الامام  
بالمجامع الغوري من القاهرة . ذكر فيه انه لما ورد قسطنطينية  
سنة ٩٦٤ هجرية وجد بها نظاماً وقانوناً على نمط الشرع  
الشريف يعول عليه سلطانها ووزراؤه لقوله تعالى ان  
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها . فكتب في تحقيق  
هذه الآية

ثانياً الابانة في فقه الشافعي للشيخ الامام ابي القاسم  
عبد الرحمن بن محمد الغوراني المروزي الشافعي المتوفى  
في سنة ٤٦١ هجرية . وهو كتاب مشهور بين الشافعية  
ومن متعلقاته تمة الابانة لتلميذه ابي سعيد عبد الرحمن  
بن قامون المعروف بالمتولي النيسابوري الشافعي المتوفى  
سنة ٤٧٨ هجرية . كتبها الى الحدود وجمع فيها نوادر  
المسائل وغرائبها لا تكاد توجد في غيرها . وتمة التمة للشيخ  
منتجب الدين ابي الفتوح اسعد بن محمد العجلي الاصفهانى  
الشافعي المتوفى سنة ٦٠٠ هجرية . وعليها الاعتقاد في الفتوى  
باصفهان قديماً . وتمة المتولي ثقات اخرى لمجاة لكتهم لم  
ياتوا فيها بالمقصود ولا سلكوا طريقة . وشرح الابانة المسمى  
بالعدة لابي عبد الله الطبري الشافعي  
ثالثاً الابانة في فقه الشافعي ايضاً للشيخ محمد بن بنان

بن محمد الكازروتي الأمدي الشافعي

رابعاً الابانة في رد من شنع على ابي حنيفة للفاضل  
الامام ابي جعفر احمد بن عبد الله السمراري البجلي الحنفي  
مختصر اوله الحمد لله الواحد الاحد الخ . ذكر فيه انه رتبة  
على ٦ ابواب . اولها ان مذهبه اصح للولاة . ثانياً انه تمسك  
بالاثار الصحيحة . ثالثاً في سلوكه في الفقه طريق الاحياط .  
رابعاً في ان المخالف ترك الاحياط . خامساً في التي توجب  
شفاعتهم . سادساً في الاجوبة عما ذكرنا

خامساً الابانة في فقه ابي حنيفة وهو غير الاول . وفي  
الثانارخانية نقول منه

سادساً الابانة في الحديث لابي نصر عبيد الله بن  
سعيد البخري الوابي المتوفى سنة ٤٤٠ هجرية تقريباً  
سابعاً الابانة في معاني القرآن للشيخ ابي محمد مك  
بن ابي طالب القيسي المقرئ المتوفى سنة ٤٢٧ هجرية  
ثامناً الابانة والاعلام بما في المنهاج من التحلل  
والاوهام . باقي في منهاج ابن جزلة

أبَانُو — Abano .

اولاً بلدة من ايطاليا في مقاطعة بادوا من البندقية . وقد  
اشتهرت بوجود ينبوع ماء حار نافع جداً لداء الملوك  
درجة حرارته نحو ١٨٥ من ميزان فهرنهايت . عدد سكانها  
٢٩٠٠ نفس كانت تدعى بان تيتوس ليفيوس المورخ  
المشهور ولد فيها واهالي بادوا يدعون ذلك وينازعونهم  
فيه والمرجح ان بادوا هي مسقط رأسه واسم ابانوا القديم  
ابونوس وربما سميت ايضاً اكل ابوني من مياهها الحارة  
ثانياً طبيب ماهر يسمى پيارنيغ في القرن الثالث عشر  
لليلا كان مولعاً بالتنجيم فاتهم بانه ساحر فمجن وتوفي في  
البحر سنة ١٣١٦ لليلا . وكانت ولادته في بلدة ابانوا المار  
ذكرها سنة ١٢٥٠ وسافر في الشرق . وكان غاية في البخل .  
وهو اول من ادخل كتابات ابن رشد الى ايطاليا

إِبَانُومِيرِيَا — Epanomeria

مدينة في جزيرة سانتورين وهي ثيرا القديمة من

الارخيل اليوناني . موقعها في طرف مرتفع في الجهة  
الشالية الغربية من الجزيرة . وكثير من بيوتها منحوتة في  
الصخر بعضها فوق البعض الاخره او ٢٠ طبقة واطاها  
اربعة قدم فوق سطح البحر . ويدخل اليها بلوال منحوتة  
في الصخر من اسفلها الى اعلاها . ومنظرها من البحر غريب  
جداً . فان مواقع بيوتها ارفع من صواري اكبر المراكب وبعضها  
في امكنة تحتها خفض مخيف وسطحها الصخر ولولا المداخل  
الكثيرة الخارجة منه من كل جانب والدخان المنبعث منها  
لم يعرف ان تحته منازل بشر

إِبَاوُس — Épous

اولاً ابن انديون من ايرمنة ملك على الانبيس  
فسموا بالاباوين ( Epéens ) نسبة اليه  
ثانياً مهندس يوناني ماهر وهو ابن بانوبه . صنع  
الحصان الخفي المشهور الذي مكن اليونانيين من الدخول  
الى تروادة وينسب اليه ايضاً اختراع الزنبرك والمجنيق  
وبناء مدينة متاونت المعروفة الان بموري دي ماري

أَبَا الْوَقْف — Aba-'l-Wakf

قرية من مديرية بني مزار في صعيد مصر . يتصل اليها  
فرع من الطريق الحديدية من مركز تلك المديرية

آبَايْت — Abayte

نهر من بلاد البرازيل في امركا الجنوبية . ينبوعه في  
السر دا مارسلأ بحري من الجنوب الشرقي الى الشمال  
الشرقي ويصب عندسان فرانسكو بعد ان يجري نحو سبعة  
كيلومتر . وقد وجد فيه جوهرة من اعظم ما يوجد من الجواهر  
المعروفة

أَبَايُض — Abayède

الأبايض اسم لهضبات تجاء ثنية هرش

آبَايِل — Abeille, Jonas

جوناس ابابل جراح فرنسوي عسكري ولد سنة ١٨٠٩

وقد ألف تاليفات كثيرة طيبة

أبايلردوس — Abailard, Pierre أو Abélard

بطرس أبايلردوس عالم من العلماء المشهورين والمنطقيين البارعين الذين نبغوا في القرن الحادي عشر والثاني عشر لليلاد . ولد سنة ١٠٢٩ لليلاد في قرية بالاي التي تبعد ثلثة فراسخ عن نانت من مقاطعة بريتاني . واشتهر بوقوع القصاصات الدينية عليه أكثر من اشتهاره بالعلوم وبقصص حبه الشديدة لالويزا بنت شقيق قانوني في مدينة باريس . وكان أبواه موسرين ومن اعيان قومها . حصل من معارف عصره علوماً كثيرة في زمان قصير ووهب اخوته نصيبه من الارث ليخلص من اتعاب ادارته وينصب على اكتساب المعارف بدون مانع . ولما بلغ من السن ١٦ سنة سار الى باريس وانخرط في سلك تلاميذ غليوم دي شامبون العالم المشهور . وكان للبحث المجهاري من عادات زمانه . ففاق بجميع اقراءه فاصبح لا يخشى فشلاً عند مباحثة استاذهم . فجرى بينها بحث عن اصول الاراء وطبائعها فاجاد واحسن بالبراهين المنطقية وفاق استاذة المذكور واستظهر عليه بعد ان كان وحيد زمانه فحسده لانه شاهد منه ما شاهد قبل ان تجاوز سن ٢٢ . وفتح مدرسة للحكمة في ميلون بالقرب من باريس . وكان اعضاء البلاط الملكي يتزعمون فيها . فاجتمع اليه طلبة كثيرون من الذين انقطعوا عن اساتذهم اذ راوا منه ما راوا . ثم بلى بضعف في جسده فعاد الى وطنه طلباً لتبديل الهواء . وبعد ان شفي رجع الى مركز نجاحه وفوزه وانخرط في سلك الطلبة في مدرسة غليوم معلو . وبعد ذلك انتظم هذا المعلم في سلك الرهبنة حقاً من تلميذه المذكور بدون ان يهمل المعارف الدنيوية ثم سيم غليوم المذكور اسقفاً اشالون واصبح ذا نفوذ مستند الى اهمية المركز وليس الى قوة البرهان والمعارف

وكان لفولبارتوس قانوني باريس بنت شقيق اسمها الويزا جامعة بين جمال الخلق ولطف الاخلاق والحقق والنباهة فلما راي ما لآبايلردوس من الثمرة والمعارف دعاه اليه وفوض اليه تعليمها العلوم التكميلية . وقد قال منخرراً انه

عليها اللغات الثلث اللازمة لادراك ما في الكتب المقدسة من دقائق المعاني . ولم يطيلها المحافظة على نسبة كل منها الى الاخر كعلم ومتعلمة لانهما تحاباً وتعاشفاً واصبح كل منهما هائماً في حب الاخر على غير معرفة عما فاته اركان الى المعلم الذي كان قد بلغ من السن الاربعين . وكانا يستغفان سنوح كل فرصة لنوال المراد وصفاهما الزمان وكثرت القرص بدون ان تطرق الظنون عما ثقت بهمن صبت المعصم وتعقلو . وبقي على تلك الحال الى ان امست الفتاة في حالة فصاحة . فاركبا الى الفرار . فتبعها عنها مفتاضاً وادركها . فطلب اليه ان يزوجه بهشوقته فارضى . وكان أبايلردوس طامعاً في الوصول الى المراتب الكنائسية فانتفا على كتم الامر فافشاء عنها ولكنها انكرته حباً به . فاغناظ وقاصها ففرت واتت زوجها فوضعها في دير ارجنتول . فاشتد غيظه وصم على الانتقام منه فجمع اليه قوماً من سفلة الناس ودخل بهم مخدعة بغتة وقطع منه عضو التناسل . فعزل القانوني المذكور وحجزت املاكه وكان قصاص اعوانه نفس ما اوقعوه على أبايلردوس . وكتب في اخبار حياته مقراً بذنبه العظيم وبانه كان خاضعاً لسطوة شريرة حتى خان فولبارتوس الذي اركن اليه واغرى بتليقاته الويزا فمكتة من نفسها وان ذنبها طفيف بالنسبة الى ذنبه . وقد وقع الخلاف من جهة ما كان قد نواه من هجرها واجمع القوم على انها حفظت حبه وعهودها واحسنت معاملته في كل حال

ولما شفي اعتزل في دير سان دنس وترهب وترهبت الويزا في دير ارجنتول . والمصائب لم تقلل عزمه ولا خيبت املة فاستمر يعلم ويخطب جهاراً . فاجتمع بشهرته اليه كثيرون من الطلبة المجتهدين من اقطار مختلفة وبلدان بعيدة . فاضطربت نيران المحسدي قلوب مقاوميه . فاقلع عن تعليم الحكمة الغير الموافقة لاصول الدين وشغل نفسه في اللاهوت . والف كتاباً جاءه باللوم والتنديد لانه خالف اسناد الصاري من جهة التخليث . وكتب ما يقرب من اعتقاد الموحدين في هذا الزمان . فحرم كتابه ثم عقد مجمع في

سوا سنة ١٢١١ اودعي الموائف الى هناك واُلزم بطرحه  
بيد في الفارثم حين في دير تاديان له . وكان رهبان دير سان  
دنس يكرهونه ويرومون ابعاده عنهم ويقال ان بعضهم  
اقام عليه الحجّة لانه قال ان القديس دنس قديس فرنسا لم  
يكسر واسطرد شاول الى الايمان . فالنعم بان يخرج من  
الدير ويلجئ الى تريووبني لنفسه فيها ككوفا . فتبعه  
كثيرون من تلاميذه وبمساعدهم بنى دير باركلييت  
وخصصه بالروح القدس فقبل ان ذلك بدعه . وبعد ذلك  
انتخب لرياسة دير سان جيلادي روي . غير ان ذلك  
اوقعه في صعوبات جديدة . لان صاحب املاك الدير  
اخذاها من يد الرهبان مدعيا بانهم لم يعيشوا عيشه  
موافقة لاصولهم . وكان ابايلردوس راغبا في اصلاح الاحوال  
فعرض نفسه للقتل داخل الدير ولخاطر كثيرة خارجة لانه  
دافع عن حقوق الدير الزمنية . اما الدير فانتخب رئيسه  
لدير ارجتول غير ان رهبان سان دنس ادخلوا باملاك  
ديرها فالتفت . فامست هي وراها بعبادته ودير ولا ملجا . فلما  
عرف ابايلردوس بذلك اهداهن دير الباركلييت الذي كان  
قد اسسه فثبت ذلك بامر ( بولا ) البابا ابونشيسوس  
الثاني

ولم ينقطع عن تأليف كتب تقرر في الكتب الكنائسية  
انها مضلّة ومخالفة لقواعد الدين المسيحي . فاراد القديس  
برنردوس ان يرجعه بالنصح فوعده بالرجوع غير انه لم يتم  
بوعده . ولما علم بانّه صمم على عقد مجمع في سانس سار الى  
رئيس الاساقفة متشكيا من مذمة القديس برنردوس لكتبه  
سرا وطلب اليه ان يدعو الى المجمع لانه قادر على الهامة  
علانية عن ارائه . فاعند القديس ثم حضر اليه سنة ١١٤٠  
وكان فيه الملك لويس السابع . فطرح القديس كتابه وابان  
البدع التي عليها فلم يجب بشيء بل استغاث بالبابا قبل  
صدور الحكم وذلك لما رآه من مضادة المجمع له . ولم يعتبر  
الاساقفة استغاثته قانونية غير انهم كفوا عنه احتراماً للبابا  
ولم يصدروا الحكم عليه شخصياً . ولكن عندما بين القديس  
برنردوس ان في كتابه اموراً مخالفة لتعاليم الكنيسة حرموها

وعرضوا الامر للبابا المذار اليه وطلبوا اليه تثبيت حرم  
بدعه . فحرمها وحرّمه شخصياً ايضاً وامره بالصمت .  
فمضى الى رومية مستغيثاً ثم بدير كلوني وواجه رئيسه  
بطرس رئيس دير شيتلوس الذي اتى كلوني ليصالحة  
مع القديس برنردوس . فاقنعاه بالذهاب اليه ثانياً فذهب  
وصالحة ورجع عما تقرر انه مخالف . وبعد ذلك رضي عنه  
البابا وسامحه ونقرت توبته في الكنيسة

ومات سنة ١١٤٢ وله من السن ٦٣ سنة في دير  
القديس مرسلوس بالقرب من شالون . وكان قد اتاها  
لتبديل الهواء . وسلمت جثته الى الويزا ودفنت في الباركلييت  
وبعد ذلك ماتت هي ودفنت في قبر بجانبه . سنة ١٢٦٢ في  
ثناء الثورة الفرنسية بيع ذلك المكان ونقلت رمتها الى  
كنيسة نوجن سورسن . وأخرجنا سنة ١٨٠٠ من هناك  
ودفنتا في بستان المعرض الفرنسي في باريس . سنة  
١٨٢٠ اقيم لها قبر جميل في مقبرة لويار لاشر

وقد قال موسيو كوزن العالم انه كان ذا  
عقل مثقف مهذب في عصر بربري مؤسساً لمدرسة محمداً  
قصاصات كانت عملة لا تتصارع لرايه فكل احواله  
تجعله من مشاهير الرجال وعظائم . وليس ذلك لانه  
اسس مدرسة ذات اصول حكيمه جديدة وجعل لها  
قواعد جديدة . لانه كانت قد وضعت اساسات  
لذلك قبل ايامه ولكن لانه هو مبتها ومكملها ومنظما وهو الذي  
جعلها مع الاغلاط التي وقعت فيها مرقية لاسباب النظر  
والمفاوضات والبيح . وهو الذي رقى اسباب النظام المدرسي .  
فانه بعد ايام شارلمان وقبلها ايضاً كان الطلبة يدرسون في  
اماكن كثيرة شتتاً قليلاً من النحو والصرف والمنطق وكانت  
فائدها تكاد تنحصر في اظهار اسرار دينية ولعلها كانت كافية  
للايمان وان كانت ناقصة من جهة ترويض الافكار وتنقيتها  
فوسع دائرتها وادخل البرهان الى اللاهوت . ولذلك يقال انه  
الواضح الاول للحكمة والفلسفة في القرون المتوسطة .  
ففرنسا لم تكفر بان تعطي اوربا بواسطة ابايلردوس  
نظام القرن الثاني عشر المدرسي ولكنها اعطتها في بداية

القرن السابع عشر هدم ذلك النظام وأب المحكة المحدثه وهودسكارت (Descarte) . وامن مناقضة في ذلك . لان الذي رفع الدروس الدينية الاعيادية الى الهية المنظمة العقلية التي نسميها بنظام مدرسي هو وحده قادر على ان يفوق ذلك النظام ويأتي بالمحكة المخالصة . فرنسا هي التي قدرت ان تحمل اراء ابايلاردوس ودسكارت ولم يكن بينهما الا قرون قليلة . اما الاول فاجتهد في اظهار حقائق العلم الوحيد الذي كان يتيسر جمعة في زمانه وهو علم اللاهوت واما الثاني فظهر ما كان يسمح بتعلمه في زمانه وهو احوال الانسان والطبيعة فلم يستند الى الهام ولا الى نبوة ولكنه جعل مسند القوة الهية المدركة وسلفه اجتهد ان يبرهن على الهام والنبوة ويخضعها للقوة المدركة . وقد اجتهدا في البحث والتحقيق والتدقيق طالين ادراك كل ما يتيسر للانسان ان يدركه للوصول الى الحقيقة

وقد جمع فرانسوا امبواز واندرو دوشرن تاليفات ابايلاردوس فطبعت في باريس سنة ١٦١٦ . واحسن ما طبع من تاليفاته ما جمعه كوزن في باريس سنة ١٨٥٠ وقد اضاف اليها شروحا وملاحظات . وقد نظم بوب الشاعر الانكليزي المشهور بعض الكتابات العشقية التي يقال انه راسل محبوبته . وقد جعلت متالروايات كثيرة تشخيصية

أب — Abb

بلدة باليمن ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الحسن ابن الفياض الهاشمي وهي قصبة قضاء باسمها في لواء نعر

أب — Ebbe

قرية من ذي جملة باليمن

أب — Hebbe

محرر جريدة سويدي ولد نحو سنة ١٨٠٥ . ولما عاد من سياحته في الشرق اشتهر بكتابة جل ورسالات سياسية وتداخل مداخلة مهمة في اجتهادات اهل الحرية سنة ١٨٣٨ افتتحة الحكومة . وسنة ١٨٤٣ سار الى الولايات المتحدة الامركانية فاشهر امره وارتفع شأنه وعلا مركزه بواسطة

تحرير المجرائد وكان من محرري جريدة النيو ورلد ومن روساء حزب الديموكرات الامركاني وقد ترجم كتباً كثيرة من الالمانية وألف تاريخاً عاماً

أب — Abba

لفظة ارامية معناها أب وهي في الارامية السريانية بالالف ممدودة فباء مخففة مضمومة بعدها الف ملساء وفي الارامية الكلدانية بالالف مفتوحة فباء مشددة مفتوحة ايضاً تليها الف ملساء . وتشديدها في الكلدانية عارض لتوالي الفتحين . وقد وردت هذه اللفظة في العدد الخامس عشر من الاصحاح الثامن من الرسالة الى رومية حيث قيل بل اخذتم روح النبي الذي يصرخ يا ابا الأب . ولفظة الأب بعدها تفسيرها وفي الاعراب عطف بيان . والمقام يقتضي تشديد الباء من ابا اتباعاً للاصل ودفعاً للوهم وقصر الالف من الاب بعدها ليصح المعنى لان المراد بها هناك الله لا الاقنوم الاول كما يتضح من القرائن

أب — Abba

مؤلف كتاب تفسير الكلمات اللغوية في التلمود

أب — Abbaou

الأباء بن أبي محدث ذكره صاحب القاموس

أب — Abba, Arica

حاخام اسرائيلي نبغ في القرن الثالث

أباتكسي

Abbattucci, Antoine Dominique

انطوان دومينيك أباتكسي هو الابن الثاني للوزير المسي باسموشقيق شارل اباتوكسي انتظم في سلك الجيش الفرنسي وامتاز في حرب القرم . صار جنرالاً اي فريفاً سنة ١٨٦٨

أباتكسي

Abbattucci, Jacques-Pierre-Charles

جاك بيار شارل اباتكسي وزير فرنساوي ولد سنة

١٧٩٢ ومات سنة ١٨٥٧

آبادي — Abbadie, James

جزر ابادي لاهوتي بروتستانتى مشهور ولد سنة ١٦٨٥ ومات سنة ١٧٢٧

آباق — Abbak

شاعر ديري ذكره صاحب القاموس

آباكو — Abbaco, Paul, Del

بول دل اباكو شاعر وفلكي من فلورنسا

آبال — Abbal, Basile Josph

بازيل جوزف آبال من الكهنة الفرنسيين ولد سنة ١٧٩٩ وانتخب سنة ١٨٤٨ نائبا عن ولاية افرون وقد ألف تاليفات

آبالاشيكولا — Appala, Chicola

اولاً نهر يتبع من نهرى تشاتاهوشي وفلتى في الجهة الجنوبية الغربية من جورجيا من امركا . وبعد ان يجري مائة ميل فيها وفي فلوريدا يصب في خليج مكسيكو في المكون المسمى باسمه . وتسير المراكب التجارية فيه كولو . تجري اليه والى فروع مياه ارض مساحتها ٢٠ ألف ميل مربع . والمند يرتفع فيه ٢٠ ميلاً

ثانياً جون في الجهة الغربية من فلوريدا بين جزيرة سنت جورج وساحل القارة عند مصب النهر المسمى باسمه ثالثاً قصبه مقاطعة فرانكلين في مرتفع عند مصب النهر المسمى بهذا الاسم . تبعد ٦٥ ميلاً عن تالاهاسي في الجهة الجنوبية الغربية . وهي من اعظم مدن ولاية فلوريدا التجارية فانه تصدر منها كميات وافرة من القطن في المراكب التجارية . وكان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ ألفاً ومائة وتسعة وعشرين نفساً سنة ١٨٦٠ كانوا ١٩٠٤ انفس

آبانور — Appanose

مقاطعة في جنوبي ولاية آيوا من الولايات المتحدة الامركانية مجاورة لمسوري . مساحتها ٥١٠ اميال مربعة . وفيها نهر شاريتون وغيره من النهرات التي يتنوع

آباتكسي — Abbattucci, Séverin

سفرن اباتكسي هو الابن الثالث للوزير جاك المذكور انتخب نائبا لجزيرة كورسيكا الفرنسية مرات كثيرة

آباتكسي — Abbattucci, Charles

شارل اباتكسي هو ابن وزير عدلية فرنسا ولد سنة ١٨١٦ وكان من وكلاء المرافعات . عين وكيلاً للحكومة في مجلس الاستئناف في باريس وهو من الحزب النابليوني كايو . بلغ رتبة الوزارة سنة ١٨٥٧

آباتيس فلا — Abbatisvilla

اسم قديم لمدينة آيتيل . اطلب آيتيل

آبانول — Abba, Thulle

ملك جزائر اليلو (Peleu) كان سنة ١٧٨٤

آباخ — Abbakh

قرية في بافاريا من مقاطعة ريغن . تبعد ٩٠ كيلومتراً عن راتسبون الى الجهة الجنوبية الغربية . عدد سكانها ٦٠٠ نفس . وهي مولد الامبراطور هنري الثاني . وفيها مياه معدنية

آبادي

Abbadie, Antoine, Thomson

انطوان تسمون ابادي واخوه ارنو ميشال ابادي (Arnaud-Michel) سائحان فرنساويان ولدا في دويلن عاصمة ايرلاندا اولها سنة ١٨١٠ وثانيها سنة ١٨١٥ . ساحا في بلاد السودان . وقد قررا اموراً مفيدة عن ينبوع النيل . ونالا امتيازات من لدن الحكومة وجمعية المعارف في باريس

آبادي — Abbadie, Jacques

جاك ابادي قسيس لاهوتي من البروتستانت ولد في ناي سنة ١٦٥٤ ومات في لوندرا سنة ١٧٢٧ . توطن برلين وصار قسيس الكنيسة البروتستانتية الفرنسية فيها . وقد ألف كتباً كثيرة لاهوتية

أهلها : بأهل التشغيل الآلات . وفيها سهول كثيرة مخصصة  
وأشجار . توطنها البيض سنة ١٨٤٥ . وأكثر محصولاتها من  
القمح والذرة والبطاطة والصوف والسمن وغيرها . وفيها  
معادن فحم حجري وعاصمتها سترفيل . . وكان عدد أهلها  
سنة ١٨٧٠ ستة عشر ألفاً و ٤٥٦ نفساً وطريق مسوري  
الحديدية الثالثة تمر فيها

### آبِاي — Abbaye

اسم الدير عند الأفرنج ومنه بريزون دي لا باي  
(Prison de l'abbaye) أي سجن الدير لوقوعه بقرب  
دير سنت جرمين دي براي في باريس وهو سجن مشهور  
عندهم سجن فيه كثير من مضادي الحكومة الجمهورية  
في أيام الثورة . وفي ٢ و ٣ أيلول (سبتمبر) سنة ١٧٩٢ ذهب  
مليارد الملقب بتاب دور (Tappe-dur) ومعه زمرة من  
الأوباش فذبحوا ١٦٤ من المسجونين فيه منهم ١٨ كاهناً ثم  
أخذ سجنهم للعسكرية إلى سنة ١٨٥٢ ثم بعد ذلك يستعمل هدم  
ولم يبق له أثر

### أبدة — Ubeda

اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب  
أخطبها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك  
ومنها ابنه محمد وانتهى إليها ابن الأحمر بمسأكم فطس  
معالمها وأكسح مواها . وينسب إليها أبو العباس أحمد بن  
النبتي الأبيدي . ويسمى الأسبانول أوبدا (Ubeda)  
موقعها بين نهري وادي الكبير (Guadalquivir)  
وغوادالمار (Guadalimar) على بعد ٤٠ كيلومتراً  
من جيان إلى جهة شرق الشمال الشرقي . سكانها ١٤٠٠٠  
نسمة أخذها الأسبانول من يد العرب سنة ١٢٣٤ مسيحية

### آبِرت

Appert, Benjamin-Nicholas-Marie

بجمن نقولا ماري آبِرت من مشاهير الفرنسيين  
الذين كدوا وجدوا في سبيل تحسين أحوال الجنس البشري  
ولد في باريس سنة ١٧٩٧ للميلاد . ولما بلغ سن ١٦ عين

معلماً للمدرسة الامبراطورية ولكنه مال إلى جهة أخرى حباً  
بتحسين حالة الجنس البشري فرغب في إنشاء مدرسة  
للمعارف في ولاية النور ذات نظام جديد وهو ان يعلم بعض  
العلامنة البعض الآخر . وبعد سنة ادخل ذلك إلى مدارس  
العسكرية فرغبت الجنود الأجنبية التي كانت تازلة في  
البلاد الفرنسية في ان تستفيد . ولما رأى المارشال سان  
سير وزير حرب فرنسا ما رآه من نجاحه في المدارس  
العسكرية سلم اليو فم مدارس ابتدائية للجنود والضباط من  
اصحاب الرتب الأخيرة في باريس . سنة ١٨١٨ أصبح في  
باريس ١٦٣ مدرسة من مدارس فيها عشرون ألف  
طالب . وفي سنتين تمكن مائة ألف جندي من جنى الفوائد  
منها وترقى كثير من منهم إلى رتبة الضباط وظهر بالامتحان  
انهم كانوا من احسن ضباط الجيش الفرنسي . وكان  
مستعداً لتوسيع دائرته وإدخال النظام إلى المستشفيات  
والسجون . ولكن وقوع تغيير في الوزارة الفرنسية منعه  
عن انفاذ مقاصده . فحفظ مدرسته في السجن العسكري في  
مونتيكو إلى سنة ١٨٢٢ ثم نقلت وسجن بتهمة مساعدة مجرمين  
سياسياً على الفرار . وسجن في لا فورس فخطره ببال وهو  
في السجن ان يصلح حالة المسجونين ولما أطلق سبيله صرف  
سنتين كثيرة في انفاذ مقاصد الخيرية . وكان يزور سجون  
فرنسا محسناً أحوال المسجونين قدر امكانه . وبعد ثورة  
سنة ١٨٣٠ تقلد وظيفة محسن عند الملكة ورئيس كتاب  
جمعية الاداب المسيحية . سنة ١٨٤٦ زار المدارس  
والمستشفيات والسجون في بلجيكا وبروسيا وساكسونيا  
والنمساو بافاريا والف كنباً في ماراه وألف كتاباً اخر ترجمة  
اسمه عشر سنوات في بلاط الملك لويس فيليب . سنة  
١٨٣٥ فاز بالمحصل على نيشان اللوجيون دونور

### آبِرت — Appert, Francois

فرانسوا آبِرت شقيق بجمن نقولا ماري آبِرت المذكور  
وقد اشتهر باختراع وسائل لحفظ المواد الحيوانية والنباتية  
من الفساد . مات سنة ١٨٤٠ بعد ان صرف زمناً طويلاً  
في باريس يتعاطى ذلك العمل . وابتدا بالبحث فيه سنة



آبل — Appel, Christian, Baron Von

كريستيان بارون فون آبل من القواد النمساويين وكان فيلد مارشال . ولد في نوز هول من المجر سنة ١٧٨٥ وانتظم في سلك العسكرية جندياً وحارب نابوليون الاول الى ان بلغ ذلك المنصب العالي . وفاز بالارتقاء الاخير باخاذه الثورة الايطالية سنة ١٨٤٨ او ١٨٤٩ وكسر جيش ملك سردينيا

آبلاشي — Appalachee

جون كير في ساحل فلوريدا الجنوبي في خليج مكسيكو عرضة نحو ٩٠ ميلاً تمتد في البر ٥٠ ميلاً . وفيه طريق عميقا عشر اقلام تؤدي الى مدينة سنت ماركس . وهو احسن مرفأ في الشواطئ على مسافة ٢٢٠ ميلاً

آبلاشية — Appalachian mountains

الجبال الابلاشية هي سلسلة جبال عظيمة في امريكا تسمى ايضاً اليغانيز (Alleghanies) . وهي ممتدة من كندا بين ولاية نيو انكلند ونيو يورك في كل وادي فيرمونت قاطعة الجهة الغربية من ولاية مستشوستس وولاية الانلتيك الوسطى الى الجهة الشمالية من ولاية آلاباما . وقد سماها الاسبانول بالابلاشية وهم تحت قيادة دوسون نقلوه عن الهنود الذين كانوا مجاورين لها . والاسم الاخر المذكور قد سماها به المهاجرون الانكليز الذين حلوا في الشمال ونقلوه ايضاً عن الهنود والمظنون ان معناه بدون نهاية . وجبال الهويت (White) في ولاية نيوهمبشير (New Hampshire) وجبال ادرونداك (Adirondack) في ولاية نيويورك هي فروع منها وان كانت منفصلة عنها بسهولة واطية متسعة . اما هيئاتها وتركيبها المادي فتختلف قليلاً عن السلسلة الابلاشية . وكذلك جبال الكاتسكيلز (Catskills) فروع منها . وستذكر كلها في ابوابها . واذا قطعنا النظر عنها يكون عرض اعرض مكان من السلسلة المذكورة مائة ميل في ولاية بنسلفانيا وماريلاند

١٧٩٦ وبلغ درجة النجاح سنة ١٨٠٤ بواسطة نظارة البحرية في برست . وانشا في تلك السنة مكاناً لعمل واشهر في العالم قاطبة . فجمع ثروة عظيمة في زمان قصير . وتمكن من حفظ المواد المذكورة من الفساد بواسطة السلق ووضعها في وعاء معدني محكم المد مخنوم بعد ان يذغ الهواء منه لمنع الاوكسجين عن مسها وانساده . وسنة ١٨١٠ ألف كتاباً في هذه الصناعة

أبرخوس — Hipparuchs

اوابرك (Hipparque) اولاً عالم بالفلك ولد في نيقية (Nicee) في اواسط القرن الثاني قبل الميلاد . وتعالى العلوم في رودس سنة ١٢٨ او ١٢٧ وضبط ساعات الليل والنهار وادخل المجهر في علم الفلك ووضع فن المثلثات ووضع اصول اختلافات حركة الشمس والقمر وعدل بعدها عن الارض وقرر حركات السيارت وعين اوقات الكسوف والخسوف لمدة ستائة سنة بعد زمانه وضبط اصول الرصد واخترع آلة قياس ابعاد الانجم وقرر دفتراً فيه اسماء الكواكب والاف كتباً كثيرة فلكية وغير ذلك . وسنة ١٥٦٧ طبع في فلورنسا كتاب وصف الابراج من تاليفه

ثانياً ابن ينيسترات (Pisistrate) كان طاغية اثينا وخلف اباه هو اخوه ايباس (Hippias) سنة ٥٢٨ قبل الميلاد وقتله هرمودبوس (Harmodius) سنة ٥١٤ لانه تعدى على عرض اخيه . وانشأ مكتبة عمومية وكان محباً للعلوم وصديقاً لاميوس فامربان تُنشد اشعاره في الباناتيس (عيد لمينرفا)

أبرخيا — Hipparchia

امراة يونانية ولدت في ثراقة وتعلمت الحكمة وتزوجت وفي جسمها نقص . تنسب اليها بعض الناكيف

إبل — Hebbel, Frédéric

فردريك إبل شاعر جرمانى ولد في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨١٢ في وشلبورن ومات في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٢

عند وسطها . وطولها ألف وثلاثمائة ميل وغايتها ليستا بظاهرتين كل الظهور فان السلسلة تنتهي في بلاد كثيرة التلال . وتتناز بتناسق قممها . فان التفاوت فيها بالعلو قليل غير انها تمتد في خط يكاد يكون مستقيماً مسافة خمسين او ستين ميلاً . وفيها قمة وراء قمة فكانها امواج تجمروا واجاً . وحيث تميل قمة الى جهة تميل كل القمم معها . فللاودية بينها اتساع واحد منتظم القمم . وامتدادها هو كالساحل قبالتها . واقربها الى البحر مصب نهر هدسون الذي يبعد خمسين ميلاً فقط عن مجراه في الجبال . ومن هناك الى رأس هيراس يتسع جانب الجبال الا ثلاثيكي الى ان تصير المسافة بين الساحل وقمة البلو (الزرقاء) نحو مائتي ميل . وهكذا الى نهاية السلسلة الجنوبية . وهذه القمة ذات تلال كثيرة ترتفع شيئاً فشيئاً بابعادها عن الشاطئ . وهي ترتفع عن سطح البحر في ولاية نيويورك عند حضيف الجبال خمسمائة قدم وفي ولاية بنسلفانيا نحو ثلثمائة قدم وفي جنوبها نحو ألف ومائة قدم وأكثرها الى اوطأ اماكن جري الينابيع فوق شرف الصخور الساقية والسلسلة مركبة من تلك الصخور . وهذه الاماكن بداية مسير السفن في الامم . وبين بحيرة شملين وبحيرة اوتار يونجاد ارتفاعها ألف وخمسمائة قدم فوق سطح البحر ومنها تنبعث قمة الادرونناك المرتفعة . وفي ولاية فرجينيا وتسمى الوهدة الواقعة في غربي السلسلة المذكورة ترتفع ألف وسبعمائة ميل عن سطح البحر . وعلى مسافة مائة ميل منها الى الغرب نجاد ارتفاعها من ألف وخمسمائة الى التي قدم وفيها قمم طويلة . اما ارتفاع السلسلة فهو اقل في اعرض مكان منها وكذلك الوهاد والنجاد والسهول . وعلى القمم يرتفع أكثر قليلاً من التي قدم عن سطح البحر . ومع ذلك المياه الغربية منفصلة عن المياه الشرقية انفصلاً تاماً الا في نيويورك فان نهر موهاوك يمر في السلسلة في مكان يرتفع عن سطح البحر اربعمائة قدم فقط . وفي الجهة الشمالية والجنوبية من هذا المركز المتوسط يزداد ارتفاع النجاد والقمم فيه . فقاعدة السلسلة في ولاية نورث كارولينا ترتفع نحو التي قدم عن سطح البحر على مسافة ١٠٠

او ١٥٠ ميلاً . وعلى تلك القاعدة قم ارتفاعها أكثر من اربعة الاف وخمسمائة قدم ومنها البلاك دوم فانها ترتفع عن سطح البحر ٦٧٦٠ قدماً وبضع قم اخرى ترتفع أكثر من ستة الاف قدم ومناظر تلك الجبال جميلة ووديانها عديدة وانهارها غزيرة وهي ذات نفع عظيم لغارة امركا بل للدنيا قاطبة فان فيها معادن كثيرة لا تعرف نهايتها ولا تحد . قاديرها منها الفحم الحجري والحديد والنحاس والفضة والرصاص والجبس والملح والمغنطيس والتصدير والسليسيوم والاولاج الحجرية وغير ذلك . وهي مصدر ثروة عظيمة وموائد جمة . فقلوبها مملو بتلك المنافع واسباب الثروة وظاهرها مكسو بالاشجار الكثيرة المفيدة ولا سيما الصنوبر الابيض الثمين والشربين والاس والارز والسنديان والكستناء والدرافن والكرز والمحور والصنوبر الاصفر وغير ذلك . فمن هذه الاشجار ما يرتفع كثيراً وبعض حتى يكون ساق شجرة واحدة كافياً لصنع قارب عظيم من قوارب الهند بواسطة قشور الجوف . وهذه الاشجار التي تأتي بالاخشاب المفيدة جداً منافع لا تحصى . وغايتها متسعة جداً وملتفة حتى ان اعرف الناس بطرق الغابات يضع فيها اذا لم تكن معة ابرة لمعرفة الجهة . وفيها زهور جميلة واعشاب مختلفة وبالحجلة هي ينبوع ثروة عظيمة واثر غره الخالق الذي حرك النيران في قلب الارض فرفعة ا

### آبلي — Appleby

بلدة في انكلترا وهي قصبة ويسمورلند (Westmoreland) مبنية على شاطئ نهر ايدن تبعد عن لوندرا ٢٧٠ كيلومتراً في شمال الجهة الشمالية الغربية . عدد سكانها ألف نفس وفيها سوق للحبوب ومدرسة انشائها الملكة اليصابات

### آبلتون — Appelton

مدينة من ويسكونسن وهي قصبة مقاطعة اوتاغاميا مبنية على مرتفع يشرف على نهر فوكس على خط السكة

الحديدية المتصل بشيكاغو ونورث وسترن . تبعد عن شيكاغو ٢١٤ ميلاً . كانت عدد سكانها ( سنة ١٨٧٠ )

٤٠١٨ نسماً . وبها مدرستان كليتان ومكتبة معتبرة

أبلتون — Appleton, Daniel

دانيال أبلتون رجل امركاني ولد في ولاية مستشوستس سنة ١٧٨٥ . واشتهر ببيع الكتب وهو مؤسس محل ابلتون الغني المشهور جداً بطبع الكتب . ومن ذلك المحل صدرت الاسكلوبيزيا الامركانية المنسوبة اليه . مات سنة ١٨٤٩

أبلتون — Appleton, Jesse

جسي أبلتون معلم لاهوت ولد في نيوهامشير من امركا سنة ١٧٧٢ . تقلد رئاسة مدرسة عالية . ومات سنة ١٨١٩

أبلن — Oppeln

مدينة في سيليزيا من ولايات بروسيا وهي قاعدة نيابة باسمها موقعا على الضفة اليمنى من نهر اودر على مسافة ٤٥ كيلومتراً من برسلو الى جهة الجنوب الشرقي و ٤٢٠ كيلومتراً من برلين الى الجنوب الشرقي ايضاً . سكانها ١١٨٧٩ نسماً . فيها محل للالعاب الرياضية يعرف بالجمينستك . ومدرسة لتعليم القوابل وكنيسة جميلة للقدس ادلبرت بناها اسقف غنسن سنة ٩٩٥ . وتعتبر من اقدم كنائس سيليزيا العليا ومجوارها منزهات عديدة . ولا بلن تجارة واسعة في الفحم والمواشي والمعادن . كانت سابقاً قصبة اميرية لكنها صارت منذ سنة ١٢٠٠ مركز اقامة دوقات سيليزيا العليا الذين هم من عائلة بياست . ولما انقرضت هذه العائلة سنة ١٥٣٢ دخلت هذه الاميرية في يد النمسا وضمها فردريك الثاني سنة ١٧٤٢ وسائر سيليزيا الى مملكة بروسيا

اما نيابة ابلن فيحدها شمالاً نيابة برسلو ودوقية بوزن الكبرى وشرقاً مملكة بولونيا ( اسية بلاد له ) وجنوباً مورافيا وغرباً بوهيميا . مساحتها ٢٢٨ كيلومتراً طولاً و ١٦٠ عرضاً وسكانها ٩٠٠٠٠٠ نسمة . واما اراضيها فجليلة

أبنديني

Appendini, Francesco-Maria

فرانشيسكو ماريا ابنديني من الكتاب الايطاليان ولد بالقرب من تورين سنة ١٧٦٨ ومات في زارا سنة ١٨٣٧ . تعلم في رومية وانتظم في سلك خدمة الكنيسة واخذ في تعليم الفتيان . ثم انتخب معلماً للمعاني والبيان في مدرسة راكوزا العالية في سواحل دالماسيا واتقن اللغة السلافية وألف بها كتاب صرف ونحو واخذ يبحث باجتهاد وتدقيق عن متعلقات التاريخ والآثار والمعارف في المكان المذكور وألف كتاباً تاريخياً اودعه افادات جمعة جمعها هناك . وكتب اموراً مفيدة لذيدة عن جمهورية راكوزا التي اقامت في زوايا النسيان مع انها حافظت على صنائع اوروبا وعاداتها وهي محاطة ببلاد الامة العثمانية ولما استولى نابوليون الاول على ايطاليا جعل ابنديني المذكور رئيساً للمدرسة الجديدة التي انشئت فيها وخلفه الثمناويون الفرنسيون سنة ١٨١٤ فجعلته الحكومة النمساوية ناظراً على مدرسة تعليم معلمين لنشر المعارف في دالماسيا . وبعد ان كد وجد سنين كثيرة مات فيها ودفن باحتفال عظيم . وقد ألف كتباً اخرى كثيرة في راكوزا وزارا

أبنرود — Appenrode

قرية من هانوفر تبعد ٤ كيلومترات من ابلنلند فيها مقارة مشهورة اسمها كيل ( Kelle )

أبنزل — Appenzel

مقاطعة من بلاد سويسرا داخله في مقاطعة سنت غال وهامن المقاطعات المسماة عندهم كتون . تحتوي على قسمين وهارود الداخلية ورود الخارجية . فقصة الاولى مدينة ابزل والمقاطعة او الولاية مسماة باسمها وعدد سكانها نحو ١٢ الف نفس من الكاثوليك الرومانيين . وللثانية قصبتان وهاتروجن وهرنزو . وعدد سكانها اكثر من ٤٨ الف

ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن احمد  
الانصارى الكوفي وابو العباس احمد بن محمد الكوفي الاديب  
الشاعر توفي بمصر سنة ٥٩٨

أبو — Hippo

لغة في أبون وستذكر

أبو — Hippau, Célestin

سليستين أبو من العلماء الفرنسيين ولد سنة ١٨٠٢  
وقد وجهت اليه رتب وألّف كتباً كثيرة

أبو — Abbo, Abbon, Cernus

سريوس أبو وابون راهب نور مندي حضر حصار  
باريس سنة ١٨٨٦ ثم نظم باربعة شعراً لاتينياً . مات نحو سنة  
٩٣٢

أبو — Abbo, Floriacensis

فلورياسنسيس أبو . رئيس دير عالم ومورخ من اهل  
القرن العاشر أرسل الى البابا بامورية مهمة وقتل في اثناء  
ثورة صغيرة سنة ١٠٠٤

أبوت — Abbot, George

جورج أبوت رئيس اساقفة كنتربوري في ابام جزر  
الاول وشارلز الاول ملكي انكلترا . كان ذانفوذ في اول  
امره في البلاط غير انه انحط شانه بالميل الى التعاليم  
الكلفينية . ولد سنة ١٥٦٢ ومات سنة ١٦٣٣

أبوت — Abbot, Robert

روبرت أبوت اسقف سالسبوري وهو شقيق ابوت  
جورج الاكبر وقد اشتهر بمعارفه الكثيرة ولد سنة ١٥١٦  
ومات سنة ١٦١٧

أبوت — Abbot, Maurice

موريس أبوت اصغر اخوة ابوت جورج اشتهر  
بالتجارة وكان من روساء مديري شركة الهند الشرقية  
المشهورة . وتقلد عدة مناصب ورقاه الملك شارلز الاول  
الانكليزي الى رتبة الاميرية . مات سنة ١٦٤٠ . وكان له

نفس . وتقرر في تعديل سنة ١٨٧٠ ان عدد اهلها كلهم ابي  
اهالي مقاطعة ابترل كلها ٦٠ الفا و ٦٤٩ نفساً من  
البروتستانت وطول هذه الكنتون او الولاية ٤٥ كيلومتراً  
وعرضها ٢٦ كيلومتراً . وفيها جبال كثيرة وارتفاع فيها  
ستيس وجيرنسيتهز وكامور . وفي الولاية التاسعة عشرة  
من ولايات الاتحاد السويسري انتظمت في سلكو سنة  
١٥١٣ . اما حكومتها ففي يد مجلس عال يمنع بالاها في  
مرة في السنة للنظر في الامور المدنية . وفيها معامل عظيمة  
لصنع المنسوجات القطنية الرفيعة المطرزة وبنابيع كثيرة  
معدنية . وعلى قمة من جبل ستيس ٨٢٣٢ قدماً . اما  
نفس مدينة ابترل فواقعة على شاطئ نهر سينر وعدد  
سكانها ٢٢٧٧ نفساً

أبنهم — Oppenheim

مدينة في هس درمستاد كانت تسمى قديماً بنكونيكا  
(Bonconica) موقعها على ضفة الرين اليسرى على مسافة  
٦ كيلومتراً من ماينس الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها  
٢٥٠٠ نفس وفيها جسر قمر من تحته السفن وكيسة جميلة  
باسم القديسة كاثرينا فيها مدافن عائلة دالبرغ وعلى جبل  
مجاورها آثار قصر لندسكرون الملكي الذي بناه لوثيروس  
الثاني ثم نقضه الفرنسيون سنة ١٦٨٩ مسجحة . وكانت هذه  
المدينة في القرن الاول قبل المسيح قلعة رومانية . وسنة  
١٠٧٩ مسجحة صارت مدينة امبراطورية وقد انتهت الحرب  
الثلاثين سنة بخصائص وضيقات شديدة . وسنة ١٦٣١ استولى  
عليها السويديون ثم استولى عليها الفرنسيون ثلاث مرات  
متوالية وذلك سنة ١٦٨٩ و ١٧٩٢ و ١٧٩٤

أبّة — Abbah

بالفتح اسم سميت به أبّة العليا والسفلى قريتان بالبحر  
ذكرهما الفيروز ابادي وهي غير أبّة بالضم الآتي ذكرها

أبّة — Obbah

مدينة بافريقية بينها وبين القيروان ثلثة ايام وهي من  
ناحية الأترس موصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران

ولد اسمه جورج ولد سنة ١٦٠٠ نقلد السلاح للدفاع عن المجلس الانكليزي العالي وألف كتباً كثيرة دينية . توفي سنة ١٦٤٨

### أبودي — Appodi

نهر من برازيل من ولاية رايوغراندي دي نورث . ينبوعه في ٦ درجات و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي يجري الى شمال الجهة الشمالية الشرقية . ويصب في بحر الاتلانتيك الكبير بعد ان يجري ١٥٠ ميلاً ومصبه في ٤ درجات و ٢٢ دقيقة

### أبوداميا — Hippodamie

بنت اونومايوس ملك يونا . لم يرتض أبوها بان يزوجه الا ابن يسبقها في سباق المركبات . وتمكن يلويس (Pélops) من ذلك بالحيلة فتزوج بها

### أبودرومس — Hippodrome

( لفظ يونانية معناها ميدان الخيل وهو ) ميدان معد لسباق الخيل والمركبات كالميدان الموجود في الاستانة العالية المسمى آت ميدان . كان لليونان القدماء

### أبوغريف — Hippogriffe

لفظة يونانية الاصل مركبة من ابوس بمعنى حصان وغريفون (Griffon) وهو حيوان خرافي نصفه نسر ونصفه اسد . اول من ادخله في الحكايات بواردو الشاعر الايطالياني ووصفه بكونه لائقاً لركوب ابطال الفرسان وكان يصور بصورة حصان ذي جناحين براس غريفون وقد قال ويلاند ان الابوغريف هو حصان معبودة الفناء نظير حصان الاجيال المتوسطة المسمى بغاسوس (Pégase) ويدعو الناس ان يتطوؤا للسفر في عالم الوم

### أبو كريني — Hippocrène

كلمة يونانية معناها ينبوع الفرس . وهو ينبوع في بيوتيا تخرجه في جبل ايليكون . وهو من الاماكن التي كانت مخصوصة بمعبودات الموسيقى (موز) عند القدماء

ويأملون . ومن المقرر في ادبياتهم ان ذلك ينبوع يهب القريحة الشعرية وإن الحصان بغاسوس ذو الاجنحة رفس الصخر الصادر منه ينبوع فانفجرت المياه

### أبوليت — Hippolyte

او ابوليت . اولاً ابن ثيزي ملك اثينا من امراته اتيو با ملكة الامازون المتوفاة . اتفق ان اباه سافر سراً طويلاً بعد ان تزوج بامرأة اخرى اسمها درينت مينوس الكريتي . وكان ابوليت شاباً جميلاً فتعلقت امرأة ابيو بحبه وكانت تكتم ذلك في قلبها ونظيرة البغض لعلها باث من الشهامة والعفة وشرف النفس على جانب عظيم . ولذلك لم تكن تطعم في نوال مرامها منه . فلما شعر ابوليت بذلك وباتما ترشب في ابعاده عنها ومباينته لوطنه كره الإقامة في تريزين وطنه . فقصد السفر في طلب ابيه لان غيابه كان قد طال ولم يرد منه خبر فاستشار بذلك ثيرامين الذي كان ثيزي قد ولأه امر تريينو من الصغر فلم يوافق بل نصحه بالإقامة والاعتصام بالصبر الى ان يرجع ابيه . واما فيدر فكانت قد اباحت بما عندها من الغرام لاونون كاتمة اسرارها وفي اثناء ذلك شاع خبر ان ثيزي قد توفي فاشارت عليها اونون ان تطعم ابوليت بالملكة عوض ابيو وتولية تربية ابنتها اذا استتب له الحكم وقيل به الشعب . لانه وقع اختلاف بين الاهالي وكانوا يترددون بين تولية ابوليت مع انه ابن امرأة غريبة وتولية اريسبا التي كانت من نسل ملكي وكان ثيزي قد اسرها عند تولية ابن فيدر تحت ادارة امه . وكانت اريسبا هذه هموى ابوليت وكان هو يحبها محبة شديدة من دون ان يعرف احدها بما عند الاخر من المحبة له . ولكن لما اخبرهما ايسمين كاتمة اسرارها بموت ثيزي استبشرت بالخلاص من الاسر واملت بالوقوف على فكر ابوليت الذي كانت تظن انه يغضها لبغض ابيه لما . فلما بلغ ابوليت خبر وفاة ابيه اتى اريسبا واراد ان يطلتها من الاسر . وعند ذلك كشف كل منها ما عنده من الحب نحو الاخر واخبرها بعزمه على السفر . وبينما هما في الحديث دخل ثيرامين واخبر ابوليت ان فيدر تريد

ان تواجهه وتكلمه شيئاً قبل سفره فلما قابلته اعلنت له  
 وجدها وانما ترغب في ان يكون مسلماً زمام الملك مكان  
 ابيه بالنيا بمن ابنا الذي كان قد اتقى الشعب على توليته.  
 وكان ثيرامين قد اخبر ابوليت بما بلغه من ان ثيزي كان لم  
 يزل حياً . فرفض ما عرضته عليه فيدر ولم يضر الا  
 قليل حتى اتى النحر بان ثيزي قد وصل الى المينا . فلما  
 ذهب ابوليت للافتاه . واما فيدر فلما بلغها ذلك وقرب  
 وصول زوجها اضطرب فوادها وخافت من ان ابوليت  
 يكشف اباها بخيانتها وبما كان من امرها فعزمت على انهما  
 بواسطة اونون يراودها لانها خفت ان تفعل ذلك  
 بنفسها . فلما وصل ثيزي الى البيت اخبرته اونون بما كان  
 وبان ابوليت حاول خيانة ابيه بمداعبته لزوجته . فغضب  
 غضب ثيزي على ابوليت ووبخه اشد التبخ وطرده من  
 بلاده الى بلاد بعيدة بحيث لا يسمع عنه خبراً ثم دعا ثيزي  
 معبوده نيتون ( معبود البحر ) وتضرع اليه بان يهلك ابنة  
 الذي عمل على خيانتيه . وكان كل ما قاله ابوليت في تبرئة  
 نفسه لا يجدي نفعا عند ابيه وعلى الخصوص لما علم بحبته  
 لاريسيا . فخرج ابوليت المظلوم من بيت ابيه وهرب هو  
 وثيرامين واخرون من جماعته في مركبات قاصدين مسينا .  
 وكان قد اخبر اريسيا ان توافيه الى خارج المدينة ليقترنا  
 بالزواج منفردين فتكون المعبودات هي اليهود على اقترانها  
 وفيما كان ابوليت في طريقه غارقاً في بحار التفكير كاسف  
 البال لا يبدي كلمة وخيلة سائرة امامه هيبه ووقار متخفة  
 بصوته ومطبعة لامر على شاطئ البحر اذا بما هو قد  
 ارتفعت امواجها كالجمال واخذت تتقدم نحوه وهو في  
 تلك الحالة ولم يضر الا برهة يسيرة حتى انفجرت تلك الامواج  
 عن حيوان هائل ذي صوت اجش مرعب ورائحة منتنة  
 ملأت الجو من تناتها . فلما رآه ابوليت ومن معه هالهم  
 منظره جداً وهرب الجميع ملتجئين الى هيكل قديم هناك  
 خوفاً منه الا ابوليت الذي كان من الشجاعة والبأس على  
 جاس عظيم . فانه عندما راي ذلك الوحش الهائل اوقف  
 خيل مركبته ورماه بحربة اصاب بها كبد فهم عليه الى ان

سقط مزجراً عند ارجل خيله متخبط بدمه . فاجفأت الخيل  
 من ذلك المنظر الفظيع والصوت المرعب وشردت عن  
 الطريق تائهة بين صخور هناك فتكسرت دواليب المركبة  
 وسقط ابوليت المسكين الى الارض . وكان قد تعلق بالاعتة  
 فاخذت الخيل تجره على تلك الصخور حتى تمزق جسده  
 وتعلقت خصل شعره بما كان هناك من الاشواك وفي نقطر  
 دماً . فكنت ترى تلك الصخور ملطخة بدمه . فلما راسه  
 ثيرامين وبقي اصحاب ابوليت ذلك اخذوا يعدون في  
 ائمة مهتدين اليه باثار دمه حتى ادركوه على اخر رمق  
 من حياته . فساءم ذلك جداً ولم يقدر ابوليت ان يكلمهم  
 الا قليلاً وارصى ثيرامين ان يبلغ اباها ثيزي خبر تلك  
 الحادثة ويقول له انه اذا عرف براءة ابنه وخداع فيدر  
 امراته واراد ان يكافئه ابنه على ما الحق به من التعدي  
 والا هانة فليس له ما يطلبه منه الا ان يرفق باريسيا المسكينة  
 ويتلطف بها ويعاملها معاملة تليق بنتاة جمعت صفات  
 محبوبة كصنائها . ولم يستم كلامه هذا حتى انشبت المنية  
 فيه مغالبها وفارق الحياة وترك لايه حزناً وندماً رافقاه  
 الى القبر . واما اريسيا فكانت قد خرجت من المدينة حسب  
 الاتفاق بينهما وبين ابوليت الا انها ابطأت قليلاً عن الوقت  
 المعين فاخذت تجد السير لكنها لم تدرك ابوليت الا بعد  
 ان مات . فلما وصلت ورأته على تلك الحالة سقطت عند  
 رجليه مغنى عليها كأنها قد اصببت بصاعقة . وكذلك ايسمين  
 كاتمة اسرارها . ثم رجع الجميع فاخبر ثيرامين ثيزي بما  
 كان من امر ابوليت . وكان ثيزي بعد سفر ابوليت قد  
 فحس المسألة بتدقيق وداخله ريب مما جرى من الحوادث  
 وما فعلته اونون من طرح نفسها في البحر كئناً واسفاً على  
 ما نشأ من خداعها لثيزي ومن امر الملكة فيدر ايضاً التي  
 كانت في اضطراب دائم وقلق ليلاً ونهاراً لا يقر لها قرار  
 فتأكد صدق اريسيا التي كانت قد اخبرته ان ابوليت  
 بري من التهمة من خبر ثيرامين عما اوصاه به ابوليت .  
 فلما انكشف له الحقيقة وانجلي له الامر حزن حزناً شديداً  
 على ابنه واسودت الدنيا في عينيه وندم على ما فرط منه من

سرعة العمل والاجراء قبل الفحص اللازم . واحتفاظ جداً من سرعة استجابة نبتون معبوده لدعائه . وإما فيدر فلما علمت ذلك شربت سكاوات الى ثيزي واخبرته بالواقع وبان ابوليت قد مات ظلماً وعدواناً . فلما استتمت كلامها كان السم قد لعب في احشائها فسقطت ميتة . فازداد حزن ثيزي واستحضر اربيسا فاتخذها ابنة له ليتذكر بها دائماً ابنة ابوليت قتيلا الظلم والجهل . ويقال ان معبوداتهم اقامت ابوليت بعد ذلك من الموت بتوسلات المعبودة ديانا لكن تحت اسم فريبوس وانه سكن في جوار هذه المعبودة في احدى الغابات المقدسة في ايطاليا وانه تزوج باريسا وذلك من خرافاتهم

ثانياً قائد روماني تنصر وقتل شهيداً سنة ٢٥٨ . وتذكارة في ١٢ آب ( اوجسطس )

### ابوليتوس — Hippolytus

ابوليتوس قديس من علماء الكنيسة المسيحية المشهورين نبع في اواخر القرن الثاني واول القرن الثالث وقد اختلف الناس في تاريخه . ولم يزل مشكوكاً في صحته الى واسط الجبل المحاضر . فان امرين حدثا في وقتين بينهما ثلثمائة سنة قد ازالا الشكوك من هذا القيل . ففي سنة ١٥٥١ وجد بالقرب من كنيسة سان لورنزو في رومية تمثال قديم من تماثيل القرن السادس وهو تمثال اسقف جالس وعلى التمثال المذكور المحفوظ الى الان في معرض الآثار في الفاتيكان توجد كتابة هذه ترجمتها . ابوليتوس اسقف بعد تونيس وهونفس للقب الذي لقبه ببرودنيسوس الذي كان في القرن الخامس . وتوجد ايضاً اسماء تاليفه ومن جملتها رسالته في دحض الارنقات . سنة ١٨٤٢ احضر مينوا دميناس من جبل آثوس عدة كتب يونانية مكتوبة على ورق قطني ومن جملتها رسالة عنوانها دحض جميع الارنقات وقد ثبت بعد الفحص ان تلك الرسالة هي للقديس ابوليتوس المذكور . ويقال انه كان تلميذاً لابي رينانوس وانه لعرفته باللغة اليونانية اقيم اسقفاً لبرنتوس رومانوس وهي فريضة جديدة لرومية اقامها تريبانوس على الشاطئ

### أبو ماتكس — Appomattox

اولاً مقاطعة من ولاية فرجينيا في امركا في الجهة الجنوبية الشرقية من وسط الولاية ويحدها في الجهة الشمالية الغربية نهر جيمز . مساحتها ٢٦٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ( سنة ١٨٧٠ ) ٨٦٥٠ نفساً منهم ٤٥٢٦ من السودان . وفيها جبال كثيرة وغابات وترتبطها مخصصة . ومن محصولاتها التبغ والذرة والقمح والشيلم . وهي في ازدياد من جهة الثروة وتقدم من جهة المعارف . كان محصولها في السنة المذكورة ٢٢٨٢٥ بوشل من الحنطة و ٧٦٢٠٨ من الذرة و ١٥٨٥٦٥ من القمح و ٦٤٦٩٤٦ ليبرا من التبغ

ثانياً نهر ينبوعه في المقاطعة المسماة باسمه ومقاطعة برنس ادوارد . ويجري شرقاً من ١٢٠ الى ١٥٠ ميلاً ثم يصب في نهر جيمز عند سني بونيت وتسير فيه سفن محمولة مائة طونولاً الى بطرسبرغ الواقعة في مكان يبعد عن مصبه نحو عشرين ميلاً

### ابومان — Hippomène

ابومان محب اثالانت وسياقي ذكره عند الكلام عن اثالانت في بايو

### أبون — Abbon

راهب من دير سان جرمان دي برون ولد سنة ٨٥٠ ومات سنة ٩٢٢ . وقد ألف كتباً ونظم اشعاراً كثيرة



## أبون — Abbon

دير أبون أو أبون بالجيزة ويقربه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال إنه قبر نوح (ع) ذكره صاحب القاموس

## أبون — Ebbon

اسقف نهر من فرنسا انتخب بواسطة الامبراطور لويس لودفيوثر وترأس على مجمع الاساقفة الذي عزل ذلك الامبراطور فخر بضاات ابنه لوتر (Lothaire) سنة ٨٢٣ ولا عاد لويس الى الملك بحن أبون في دير . وخرج من سجنه سنة ٨٢٥ عند موته . ثم صار اسقف هلدسيم وهو الذي ارسله البابا سنة ٨٢٢ ليعظ اللاتركين وينصرهم . ومات سنة ٨٥١

## أبون — Hippo, Hippon

أولاً: أو هو من أو هو مدينة قديمة في نوميديا الشرقية واقعة على البحر المتوسط عند مصب نهر تيتيدي في من الأماكن التي أنشأها أهالي قرطاجنة ثم صارت مستعمرة رومانية وقد اشتهرت بكونها صارت مركزاً للملك نوميديا وكري اسقفية للقدس أو غسطينوس وقد اخذها الفنداليون واخربوها وفتكوا بأهلها وبددوا شملهم ولا تزال اثارها الى الآن بقرب بونة من الجزائر. وتسمى إهوريجيوس (Hippo-Regius) اي ابو الملكية سميت بذلك لخصها ثانياً مدينة في زوجيتانيا قرب اوتيكة على البحر يقال لها الان يذرت (Bizerte) واسمها الان إبوراريتوس (Hippo-Zaritos) وهو محرف عن ذياريتوس (Diarrhytos) ومعناه المروبة

## أبونكس — Hipponax

شاعر يوناني أكثر منظوماته هجاء تولد في افسس ونبع نحو سنة ٥٤٠ قبل الميلاد

## أبونيه — Appony, Apponyi

من اقدم العيال الكريمة البحرية وقد اشتهرت في التاريخ منذ القرن الثالث عشر وهي فرحات . ومنذ ثلثة جيش الفرس في ماراثون سنة ٤٩٠

ارباع القرن اشتهر الفرع الأكبر منها في تقلد المناصب العالية وعلى الخصوص المتعلقة بالساسة الخارجية . ومنها انطوني وهو المعروف بالكونت أبوني ولد سنة ١٧٨٢ وخدم وهو شاب في المناصب السياسية الخارجية في النمسا حتى صار من وكلاء الكونت مترنيخ . وتقلد منصب سفارة النمسا في باريس من سنة ١٨٢٦ الى ١٨٤٩ . وانتظم احد اولاده في تلك الخدمة فارنقى منصباً عاليًا . وفي الثورة المجرية التي استمرت من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٠ كان احدها من العائلة روساء حزب الامراء المحافظين على الحالة التجارية في بلاد المجر وثبتوا على صداقة العائلة النمساوية المالكة

## أبونيوم — Hipponium

وهي ايضاً فيبو (Vibo) أو فيبونا فلانسيا (Vibona Valentia) . وتسمى الان يفونا (Bivona) مدينة من ايطاليا في ساحل بروتيوم الغربي . وكانت مستعمرة لوكرية . فتحها الطاغية ديس سنة ٢٨٩ قبل الميلاد . ثم اغاثوكلس سنة ٢٩٢ قبله

## أبي — Appa

بئراني قرية وقال بعضهم اسمها آنا . ونهرين الكوفة وقصر ابن هيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط لانه حفره . ونهر كبير بطيخة واسط . وابن جعفر التيجري

## أبي بن الصامغان

## Abba-Ibn-el-Sameghan

ملك من ملوك النبط ينسب اليه نهر أبي وقد مر

## إيباس — Hippias

أولاً ابن ييزسترات وخلفه في حكومة اثينا هو وأخوه ابرخوس . ولما قتل أخوه سنة ٥١٤ اخذ في ان يرتكب من الاعمال القاسية ما لا مزيد عليه اخذاً بشاره فبات الاهالي لا يقدررون على احتمال فطرده سنة ٥١٠ فسار الى بلاط دارا ملك فارس وحمله على القيام بحرب اثينا فقتل في التاريخ منذ القرن الثالث عشر وهي فرحات . ومنذ ثلثة جيش الفرس في ماراثون سنة ٤٩٠

ثانياً حكيم من الحكماء السفسطيين نبيغ في اثينا في عصر فيثاغوروس نحو سنة ٤٣٦ قبل الميلاد . وكان يدعي معرفة كل شيء ولا يعلم الا باجرة كثيرة فكتب افلاطون رسالتين ضده اظهرهما سفسطية وسامها ايباس الكبير والصغير

### آبيان — Ippian

قرية قرب قبريونس بن متى (عم)

### آبيان — Appienus

او آبيانوس مورخ يوناني ولد في الاسكندرية من مصري اوائل القرن الثاني للميلاد وسار الى روم في ايام الامبراطور تراجانوس واقام فيها الى ان مات انطونينوس بيوس . وكانت حرفة الوكالة في المرافعات . وتوصل الى امانة الخزينة الامبراطورية . وقد ألف تاريخاً رومانياً سلك فيه مسلكاً جديداً فانه لم يتبع التاريخ في ذكر الحوادث ولكنه كان يذكر كل امة خضعت للرومان الى النهاية . وجعل قسماً مخصوصاً للحروب الاهلية . ولا يزال الى ايامنا من تاريخه ١١ مجلداً وبعض مجلداته مفقودة . ولا يعد من المؤرخين العظام على انه لولا كتاباته لنقص تاريخ العالم في اماكن كثيرة وكلامه خال من التكلف والتصنع

### آبيان — Appienne او Appian

او ايبا اسم طريق من اشهر الطرق التي انشأها الرومانيون وكانت تمتد من رومية الى كل الجهات الجنوبية من ايطاليا . ابتدأ بها ايوس كلوديوس كايكوس سنة ٣١٢ قبل الميلاد . وكانت ممتدة من رومية الى كابو مسافة ١٢٥ ميلاً . وقد قيل انه صرف مال الخزينة في سبيل انشائها لانها مهدت تمهيداً متقناً جداً . ثم مدت الى بينيفنتيوم ومنها الى برنديزيوم اي برنديزي فانهما كانت المركز الاعظم للوارد من اسيا الصغرى . ويظن ان حفيد ايوس المذكور الذي كان قنصلاً اي رئيساً للحكومة رومية اضاف اليها طرقاً اخرى . وكان طولها كلها ٢٣٠ او ٢٥٠ ميلاً وعرضها من ١٨ الى ٢٢ قدماً وعلى جانبيها طريق للمشاة مخصوصة . ومهدت تمهيداً متيناً جداً كسائر الطرق الرومانية . فانهم

بلطوها بحجارة كبيرة ملساء صلبة بعضها داخل باحكام في البعض الاخر فكانت كانهما حجر واحد . وكانت جيدة لما كتب بروكوبيوس سنة ٤٢٠ بعد الميلاد . ثم اقيمت طواحين على جوانبها وجوانب سائر الطرق الرومانية . وبين سنة ١٨٥١ و ١٨٥٣ اهتمت الحكومة بالشغل فيها فكتفت قسماً منها واصلحت بعضها واسمها الان فيا ايبا نوبا ( Via Appia Nova ) اي طريق ايبا الجديدة

### آبيان — Oppien

شاعر يوناني ولد في كورينكوس او انازريا من كيليكية ونبيغ نحو سنة ١٨٠ مسيحية . كان من عائلة مشهورة ونفي ابوه الى جزيرة مليتا لانه لم يحتفل بالامبراطور سيفروس لما دخل انازريا عند مروره في كيليكية فراققه ابنة المذكور الى منفاه وهناك نظم قصيدته المشهورة عن الصيد المحاربة لثلاثة آلاف وخمسمائة بيت وقدمها الى الامبراطور سيفروس وقيل كاركلافسر بها ذلك الامبراطور جداً فامر برجوع ابيو من منفاه الى وطنه واعطى القاصر المذكور جائزة قطعة من الذهب عن كل بيت ومن ثم دعيت تلك الابيات بالابيات الذهبية وتوفي آبيان براء الطاعون وله من العمر ٢٠ سنة وبعضهم ينسب اليه القصيدة المسماة سيناجنيكة عن الصيد ولكن اكثر المحققين ذهبوا الى ان ناظم هذه القصيدة هو شخص اخر بهذا الاسم ولد في افامية من سورية ونبيغ سنة ٢٠٦ مسيحية وكتباها من القصائد الغراء المشهورة . وقد ترجمنا الى لغات اوربا وانتشرنا فيها وهي عندهم اشبه بالمعلقات عند العرب

### آبيانو — Appiano

جاكوبو ( Jacopo ) دي ايبانو الاول جد عائلة ايطالية بلغت درجة الملكية في فينزا ويوميينو من القرن الرابع عشر الى القرن السابع عشر للميلاد . وابتدأ بالارتقاء بحياة صديقه يانثروكامباكورني الذي كان رئيس حكومة فينزا فعمله وزير الجمهورية الاول . فانه اتحد مع الحزب الغيبي فاتفق هو وغالياس فسكوتي صاحب ميلان . واهاجا ثورة في

شوارع ييزا سنة ١٣٩٢ وفي اثناهما تمكن من قتل صديقو المذكور وولديه وقبل سكون الهيچان اعلن توجهه ملكية ييزا عليه وافق هو وفسكوني المذكور على مضادة البندقين غورانه لم يبل المرغوب لان اهل ميلان والبندقية حملوا عليه فمات في ١٥ ايلول (سبتمبر) سنة ١٣٩٨ مخلصا لبلاده حربا لا طاقة لها عليها

آييانو الثاني غراردو (Gherardo) ابن آييانو الاول المذكور وخلفه . واذ لم يفز بالاتحاد مع فلورانسا باع ييزا لفسكوني دوق ميلان بمائتي الف فلورينة مكتفيا بملكه يومين وجزيرة البيا . فتبعه لوم ابناء وطنه الى جزيرة البيا التي ذهب اليها سنة ١٣٩٦ . وحفظ نسله الملكة المذكورة مدة قرنين . وبعد ذلك ضمت الى مملكة نابولي . آييانو الثالث . جاكوبو . من نسل الاول توفي سنة ١٤٧٤ واعد رعاياه عنه بظلم وارتكاباته . فتوأمروا عليه بمساعدة دوق ميلان ولكمهم لم ينالوا المرام . فالتزم ان يخصص في قلعة كان قد بناها ثم يلتجئ الى فرديناند ملك نابولي . فارتضى بان يدخل حراسا نابولية الى يومين وان يكافي بقلب اراغون

آييانو الرابع . جاكوبو داراغون (d'Aragon) ابن آييانو الثالث مات سنة ١٥١١ . تزوج فتوربا بنت ملك نابولي وتقلد قيادة في جيش نابولي الذي قاده حموه وسكنسيوس الرابع للحمل على لورنزودي مديشي . فاسره اهالي البندقية فاقتدى نفسه . سنة ١٥٠١ استولى سيزار بورجيا على يومينو . فتوصل الى ملك فرنسا وامبراطور المانيا بان يسعفا في الرجوع الى مملكتهم فلم يفز بالمرغوب وبعد ذلك اهاج اهل المدينة المفتوحة ثورة وطردها جنود بورجيا من مدينتهم وارجعوه الى عرشه

آييانو الخامس . جاكوبو داراغون دايانو . ابن الرابع وخلفه مات سنة ١٥٤٥ . اما الامبراطور شارل الخامس فثبته في ملكية يومينو ومنحه حق وضع علامة الامبراطورية وهي صورة النسر مع علامته . سنة ١٥٣٦

اتحدت بوارج فرنسا وانكلترا وتهددت ايطاليا بالفتح . فسلم الدفاع عن سواحل تسكانيا الى كوسو من البندقية فاراد ان يضع جيش دفاع في يومينو . فخاف آييانو الخامس منه وامتنع من ادخال عساكره الى سنة ١٥٤٣ عند ما صار بربارسا مقابل ايطاليا

آييانو السادس . جاكوبو . اخر ملوك يومينو واخر عائلة آييانو الاول . اما الامبراطور رودولف الثاني فارجع املاكه اليه غير انه مات بدون عقب وانتقلت البلاد بعد الى حكومة اسبانيا ثم نابولي . والان هي من ايطاليا

### آياني — Appiani, Andréa

آندريا آياني مصور ايطالي ولد سنة ١٧٥٤ ومات سنة ١٨١٧ . وبعد ان كان فقيرا ارتقى درجات ممتازة ببراعته في التصوير حتى ان نابوليون الاول واكثر اعضاء عائلته جلسوا امامه ليصورهم . ونال نيشان اللوجيون دونور والتاج الحديدي ومات فقيرا مغلوجا

### آبيتيب — Obbitippe

بحيرة ونهر ومركز تجارة في املاك انكلترا من امركا الشمالية بالقرب من خليج هدسون وموقع ذلك المركز في ٤٩ درجة من العرض الشمالي و ٧٨ درجة و ١٠ دقائق من الطول الغربي

### آبيدو — Oppido

مدينة في ايطاليا من مقاطعة كالابريا الداخلية الاولى . كانت تسمى قديما ماميرتوم (Mamertum) واقعة في الجهة الشمالية الشرقية من ريجيو على بعد ٤٠ كيلومترا وهي كرسى اسقفية وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس . خربت بزلزلة سنة ١٧٨٣ مسجحة

### آبيفيل — Abbeville

اولا مدينة فرنسية حصينة كانت سابقا قصبة مقاطعة بوتينو في بيكارديا واما الان فهي مركز مقاطعة باسمها في ولاية

السوم واقعة على نهر السوم والطريق الحديدية تبعد عن  
اميان ٤٦ كيلومتراً الى غربي الجهة الغربية الشمالية وعن  
باريس ١٥٨ كيلومتراً وعدد سكانها بموجب عدد سنة  
١٨٦٦ تسعة عشر الفا و٢٨٥ نفساً . تصل اليها السفن  
التي محمولها ثلثاثة طونولاة . وفيها مجلس تجاري اولي  
ومدرسة عالية وكنيسة جميلة قوطية على اسم سانت ولفران  
ومحل للقطعة من الاولاد ومنازل للعساكر وحرس ملكي .  
ومعامل حل الشرائق ومعامل سجادات وصابون . وكان  
فيها قديماً معامل المنسوجات الخملية والجوخ . وقد عقد فيها  
الملك لويس التاسع سنة ١٢٥٩ مسيحية معاهدة استرجع  
بها الانكليز بريغورد وليموزين وقسماً من سنتونج وتركوا  
كل ادعاه على نورمندي وانجو وماين وبواتو مقابلة لذلك .  
وهي وطن لعدة مشاهير من الجغرافيين والاطباء والنقاشين  
والمولفين والشعراء . واما مقاطعة ايبيل فتقسم الى ١١  
ناحية و١٧٢ دائرة وعدد اهلها جميعاً ١٢٢٠٢٠ نفس  
ثانياً مقاطعة واقعة في غربي الجهة الغربية الشمالية من  
ولاية كارولينا الجنوبية من الولايات المتحدة الامركانية .  
يحدّها في الجهة الجنوبية الغربية نهر سنانا ونهر سالودافي  
الجهة الشمالية الشرقية . واكثر اراضيها مخصبة ومياهها كثيرة  
ومزروعا في حالة جيدة . وفيها طريق كريستيل وكولمبيا  
الحديديتين . وهي من اشجع المقاطعات في تلك الولاية .  
وعدد سكانها ١٢٩ ٢١٢٠ نفساً منهم ٢٠ ٢١٢ من السود .  
ومساحتها ٩٦٠ ميلاً مربعاً واسم قصبها كاسها . وكان ثمن  
ارزاقها سنة ١٨٧٠ سبعة ملايين و١٦٥ الفا و٣٥٤ ريالاً  
امركانياً

أبيوس فوروس

اطلب ابي فوروم

أبيوكوتا أو أبياكوتا

Abbeokuta أو Abea kutah

مدينة مستقلة في اواسط افريقية في مقاطعة اغبا  
(Egba) من بلاد يوروبا (Yoruba) وتنبعها اراض  
قليلة فيها بضع مدن صغيرة على شاطئ الاوغون الفاصل

بينها وبين دهومي غرباً تبعد نحو ٥٠ ميلاً عن لاغوس  
شمالاً و١١٠ اميال عن ابومي في شرقي الجهة الشرقية  
الجنوبية . وقد سخن مستر بورتون الساحل المشهور عدد اهالي  
المدينة بمائة وخمسين الف نفس ولحقها بمخمسين الفا .  
وهي مبنية على صخور صافية مرتفعة ٥٦٧ قدماً عن سطح  
البحر وحولها سور تراب علوه ست اقدام ومحيطه ٢٠ ميلاً  
وخضنة اراض زراعية كثيرة . وسبب تسميتها بذلك الاسم  
وحدود صخر منبسطة طوله ستمائة قدم في قمة جبل وهو مشرف  
على جوانبها ومعناه تحت الصخر . واكثر شوارعها ضيقة  
معوجة قذرة . واكثر بيوتها مبنية من لبن ومسقوفة باوراق  
اشجار وهي على شكل دائرة مولفة من ١٠ الى ٢٠ مخططاً  
وفي الساحة المتوسطة اغنامهم ومعزم وفيها حرف كثيرة  
غير متقنة كالنجارة وحرف الصاغة والصباغين والنساجين  
وصانعي انية خزفية . فالحرفتان الاخيرتان مختصتان بالنساء .  
ونقام فيها اسواق منظمة يكثر فيها البيع والشراء وتقوم  
النساء باكثر اشغالها فتبيع اطعمة مطبوخة وغير مطبوخة  
وزيتا وقطناً ومنسوجات عسبية وغيرها وجلوداً جيدة مدبوخة  
احسن دباغ ولا ت قطع وغيرها من المصنوعات الاوربية .  
وتقدم من صدف مخصوص على انهم صمموها سنة ١٨٦٧  
على استخدام النقود النحاسية . وتخرج منها قوافل قاصدة  
بجيرة تشاد ونمبوكتو فبعد البحيرة عنها ثمانمائة ميل في  
الجهة الشمالية الشرقية وبعد المكان الثاني ٨٥٠ ميلاً في  
الجهة الشمالية الغربية . وهي في احسن مركز لسير السفن في  
نهر الاوغون الذي تسير فيه سفن بخارية صغيرة في ثمانية  
اشهر من السنة . ومن اهم محصولاتها زيت النخل والسمن  
وشجر القطن المحلي جيد . وسنة ١٨٥٩ و١٨٦٠ صدر منه  
الى انكلترا مليونان وثلثاثة الف ليبرا ولكن المحروب  
الحلي وكسل الاهالي قتل المحصول فبات الصادر اربعمائة  
الف ليبرا فقط

وحكومتها انتخابية ولها ملك اهم واجباته قضائية .  
والجيش قائد يكاد يكون مستقلاً ويسمونه بالوكون والضباط  
يتقلدون مامور بانهم بالانتخاب . وعندما مجلس يشابه في

الروماني وحسنها وجعلها مستعمرة رومانية وسماها إبتاجوليا (Apta-Julia) وأما مقاطعة أبت فتشتمل على خمس نواح و ٥٠٠ دائرة فيها جميعاً ١٢٠٩٩٠ نفساً من السكان

أبت — Abbt, Thomas

توماس أبت كاتب جرمانى ولد سنة ١٧٢٨ ومات سنة ١٧٦٦ وكان من المحكّاء المشهورين ومن المؤلفين والمترجمين البارعين

إبت — Epte

نهر في فرنسا ينبوعه على مسافة ٢ كيلومترات من شمالي فورج من ولاية السين السفلى . يعقبي جزرورس وسانت كلير . ويصب في نهر السين على بعد ٤ كيلومترات فوق فرنون . وطوله ٨٥ كيلومتراً . وهذا النهر كان ينصل قديماً بين نورمندية وأيل دو فرانس ( Ile-de-France ) وهي مقاطعة من فرنسا

أبتاتوس — Optatus

أصله من إفريقية على ما ذكر أبرونيوس أسقف ميليثيا من نوميديا كان في القرن الرابع ومات نحو سنة ٢٨٤ وكان على ما قال القديس أوغسطينوس من أكابر الأبحار العلماء في عصره وقد قاوم ضلال الدونانيين . وله في ذلك تأليف كبير نفيس طبع في باريس سنة ١٥٦٩ و ١٧٠٠ وأما تالفة الأخرى فقد فقدت . ويعيدون له في الرابع من حزيران لأنه حسب من القديسين

أبتاجوليا — Apta Julia

هي نفس مدينة أبت فراجها في بابها

إبترخيا — Heptarchie

كلمان يونانيتان معناها الدول السبع . وهو اسم سبع دول أقامت بالتوالي أمنا الانفل (Angles) والساكسون من القرن الخامس إلى القرن السادس في بريطانيا العظمى وهي مملكة كنت (Kent) اسمها هنجست (Hengist) نحو سنة ٤٥٥ . وسوسكس (Sussex) اسمها الأ (Aella)

بعض الأمور المجالس القضائية وأعضاؤه من أعضاء وكالات المدن وتسمى أوغبوني وفي كل مدينة وكالة وبعض من ضباط الجيش . وهو متسلط على الدخل وضبط الأموال الأميرية ويقال أنه ذو سلطة مطلقة . ومداخل الحكومة من المحاصيل وتجمع عند أبواب المدن وهي داخلة إليها وليست بأكثر من جزء من المائة من المحصول

ودين أكثر الأهلالي الوثنية . وقد دخل البلاد فسوس من البروتستانت وكان عدد الدين تنصروا بارشادتهم إلى سنة ١٨٦١ ألفاً وخمسمائة نفس . وينشرون جريدة في اللغة الإغية وقد أنشأوا كنيسة من خشب قبتها من لبن وفيها جرس . وسنة ١٨٦٧ طرد القسوس بهيجان ادنياء الأهلالي

أما أيوكونا فبناها سنة ١٨٢٥ الذين نجوا من القتل والعبودية في حرب انتشبت بين قبائل مجاورة والمدن الإغية . وقد ضاد أهلها تجارة العبيد وأنشأوا اتصالات تجارية بينهم وبين الإنكليز وبأدغري ولاغوس وقد دفعوا حملات أعداء أشداء ولا سيما حملات أهالي دهومي وإبادان . وسنة ١٨٥١ و ١٨٦٤ تهدد شمل جيش ملك دهومي في ظاهرها

أبي فوروم — Appii-Forum

أبي فوروم أو أبويس فوروس بلدة في أراخي أمة الفولسك على طريق إيان تبعد ٥٥ كيلومتراً عن رومية إلى الجهة الجنوبية واسمها القديم برغوكفواوسان دونانو

أبت — Apt

ولفظها الصحيح أبت مدينة فرنسوية هي مركز مقاطعة من ولاية فوكلوز ذات أسواق قديمة وآثار كثيرة رومانية تبعد ٥٥ كيلومتراً إلى الجهة الشرقية من أفينون . عدد سكانها ٨٠٠٠ نفساً وفيها مجلس ابتدائي ومدرسة عالية ومعامل للطنن والصوف والخزف والشمع والتحرير ونجفجج أهاليها باللوذ وبالمزجنولي فرنسا وكانت قديماً عاصمة لميلاد أمة الفولجياتيين في الغلبة النربونيزة زنها فيصر

سنة ٤٦١. ووسكس (Wessex) اسمها جرديك (Gerdic) سنة ٥١٦. وإسكس (Essex) أسست سنة ٥٢٦. ونورثمبرلاند (Northumberland) سنة ٥٤٧. وكان قد أقيم أولاً من نورثمبرلاند مملكتان مختلفتان وذلك نحو سنة ٥٤٠. وهما مملكة ديري (Déirio) في الجنوب ومملكة برنسية أو برنيقية (Bernicie) في الشمال. أما الملكة السادسة من الممالك السبع المذكورة فهي است انغليا (East Anglia) أسست سنة ٥٧١. ومرسية (Mercia) سنة ٥٨٤. وكانت كل أنكلترا منقسمة إلى هذه الممالك السبع خلا ويلز والجهة الجنوبية من اسكتلندا. وكثرت المنازعات والحروب بين تلك الممالك حتى استظهر عليها كلها اغبرت (Egbert) ملك سوسكس وذلك بين سنة ٨٠٠ و٨٢٧. ومن ثم دعا نفسه ملك أنكلترا

### إبتانوميذة — Heptanomis

أو إبتانوميس (Heptanomis) كلمتان يونانيتان معناهما المقاطعات السبع. وهو اسم كان يطلق في القدم على مصر الوسطى. أي على المقاطعات السبع الواقعة في واسط بلاد مصر وهي ياف الصعيد والبحيرة. وهذه هي المقاطعات المذكورة. منفيس. وارسينوتيس. أو كروكو ذيلوبوليس. وهرقليوبوليس. وافروذيتوبوليس. وأكسي نشيتس. وكنوبوليس. وهرموبوليس. وعاصمتها مدينة منفيس (أومف) وفي أيام تولي الرومان على مصر اضيفت إليها مقاطعات ثلث وهي انطينوتيس. والواحة الكبرى. والواحة الصغرى. وكانوا يضيفون أحياناً إليها غيرها مما كان غالباً يتبع الصعيد كليكوبوليس وافروذيتوبوليس وهي غير الأولى وبانوبوليس وغيرها

إبتانوميس.

اطلب إبتانوميذة

إبتداء

الابتداء لغة الافتتاح ويطلق في عرف العلماء على ذكر الشيء قبل المقصود وهو المسمى بالابتداء العرفي وعلى

ما يكون ابتداء بالنسبة إلى جميع ما عداه وهو المسمى بالابتداء الحقيقي أو بالنسبة إلى بعض ما عداه وهو المسمى بالابتداء الإضافي. قال في الكلبيات الابتداء امرعقلي ومنه موم كلي لا وجود له في الخارج إلا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا افراد له في الخارج حقيقة كالانسان مثلاً وإنما افراد حصص الجنس الحاصلة بالاضافة إلى الازمنة والامكنة وهكذا مفهومات المصادر كلها فانها لكونها اموراً اعتبارية نسبية لا وجود لها إلا في ضمن النسب المعينة والاضافات الخارجية. فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً. والإضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات. والعرفي هو المتمد من زمن الابتداء إلى زمن الفروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان معنوداً مبتدأ به (فيتناول الحمدلة بعد البسلة). قال بعضهم الإضافي يعتبر بالنسبة إلى ما بعده شيئاً فشيئاً إلى المقصود بالذات بخلاف العرفي فإنه يعتبر شيئاً واحداً ممتداً إلى المقصود

ويطلق الابتداء عند القراء على ما يتناول الوقف. وعند العروضيين على كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في المحموس سواء غيّر بالفعل أم لا. ويطلق عند النحاة على تجريد الاسم عن العوامل اللفظية الغير الزائدة للأسناد وهذا المعنى حامل فيها في الأصح. ويسمى الأول مخبراً عنه ومسنداً اليه ومحدثاً عنه والثاني مخبراً وحديثاً ومسنداً. والابتداء الكلي عند الاطباء هو الزمان الذي فيه لا تظهر دلائل النضج. والابتداء الجزئي عديم هو الزمان الذي لا تظهر فيه أعراض النوبة. والابتداء المرض عديم أيضاً هو أول زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزء له. ويقال على الأيام الثلاثة الأولى. قيل هو عندما يلقي المريض نفسه على الفراش. والكلام الابتدائي عند اهل المعاني هو الكلام الملقى إلى الخالي عن الحكم والتردد فيه. والجملة الابتدائية عند النحاة سياقي الكلام عنها في باب الجمل

أبتر — Abtar

موضع بالشام ذكره ياقوت . ولا بتر لقب المغيرة بن سعد . وعند العرويين الذي دخله البتر وسياقي في باب الباء وذلك كالضرب الرابع من الثمن في المتقارب كقولو خليلي عوجا على رسم داري خلت من سليمي ومن مية والضرب الثاني من المستس كقولو

تعف ولا تبتئس فما يقض ياتيك

أبترة — Abtarah

ماء لبني قشير

أبتون — Upton, James

جزائريون عالم من قسوس انكلترا ألف كتابا عليه ولد سنة ١٦٧٠ ومات سنة ١٧٤٩ . وكذلك ابنة من المؤلفين ولد سنة ١٧٠٧ ومات سنة ١٧٦٠

أبثيث — Ibtith

اسم جبل ذكره ياقوت في معجمه

أبج — Abège

اسم صنم ذكره الفيروز آبادي

أبجد — Abjad

عبارة عن ثمانى كلمات مشهورة مفتحة بهذه الكلمة جمع فيها جميع حروف الهجاء في اللغة العربية بلا تكرير . وقد جرت العادة بتعليمها للبتديين بعد تعليم حروف الهجاء مفردا ومركبا على التثنية على نظم وترتيب مألوف للطباع منقط لم على اخذه وضبطه . والسر في ذلك على الظاهر هو الاشعار للبتدي بعد تعليم المفردات والثنائيات المنظمة ان في الكلام تركيبات ثلاثية ورباعية ايضا غير منظمة على نظام مألوف ليستأنس بوقوع المخالفات ايضا فيتيسر له الشروع في تعلم مطلق الكلام . وفيه سرا آخر وهو ايناسهم بالفاظ مستعملة في معنى من المعاني بعد ملهم من تركيبات مهيئة هجائية . بؤيك ما ذكرنا لها من المعاني . وهو ان ابجد بمعنى اخذ وهو زب بمعنى ركب وحطي بمعنى وقف

وكلن بمعنى صار متكلما وسعقص بمعنى اسرع في التعلم وقرشت بمعنى اخذ بالقلب وتخذ بمعنى حفظ وضطغ بمعنى اتم . فتكون كلها على صيغة الماضي من الثلاثي او الرباعي وعلى هذا لا يخفى امكان اعتبار فائدة اخرى ايضا فيها وهي تاليهم بالمعاني المربوطة بعضها ببعض بنوع خاص من الارتباط ليستنبط منها الذكي المتعلم اذا عرفها ان الامة له اللاتق بشأنه في حال التعلم ما يفهم منها من الاخذ والتركيب والوقوف على المقصود وتكرار التكلم والاسراع في التعلم والاقبال اليه بالقلب والمحافظة فيه والقيام بحق من الاتمام . والدليل على قدم وضعها ما ذكره صاحب القاموس بقوله وابجد الى قرشت وكلن رؤسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم ملكوا يوم الظلة وقالت ابنة كلن :

كلن قد هدت ركني ملكة وسط الهامة  
سبد القوم اناة م الحنف ناراً وسط ظلة  
جعلت ناراً عليهم دارم كالمضحلة

ثم وجدوا بعدهم تخذ وضطغ فسموها بالروادف . انتهى . ولا يخفى غرابته من وجوه شتى ظاهرة على التأمل . ويوم الظلة هو يوم احتراق اصحاب الايكة بنار امطرت عليهم من سحابة بدعوة شعيب عليه السلام على طبق ما اقترحوه بقولهم فاستططينا كسفا من الماء . ويدل ايضا على قدمها مع اشغالها على بعض الاسرار والاشارات ما روي عن محمد بن علي الباقر . قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان وهو ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته والدته بينه وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي الموثب فقال المودب لعيسى عليه السلام قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال هل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مودب لاتضربي ان كنت تدري والا فاسألني حتى افسرك قال فسرته لي فقال عيسى عليه السلام الالف آلاء الله والباء بھجة الله والحيم جمال الله والداال دين الله . هوز . الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاي زفير جهنم . حطي . حطت الخطايا عن



المستغفرين . كل من . كلمات الله لا مبدل لكلماته . سعفص .  
صاع بصاع والجزء بالجزء . قرشت . قرشم فحشرهم . فقال  
المودب خذي ايها المرأة فقد علمت ولا حاجة لك في المودب .  
وما يدل ايضا على ان ابجد ما وضع في قديم الزمان سواء  
فرض انه من الله تعالى او من المخلوقين ما فرعوا عليه من  
قديم الايام من الحساب المشهور بالجمل . ومن لطائف  
الاتفاقات المساعدة لهذا المطلوب ان جميع حروف الهجاء  
المجموعة فيه ثمانية وعشرون حرفا فجمعوا سبعة وعشرين  
منها لاصول مراتب الاعداد من الاحاد والعشرات والمئات  
وواحدا للالف . فلم يحتاجوا معها الى ضم شيء آخر اليها  
اصلا فضلا عن تكرارها كما احتج في ارقام حساب اهل  
الهند الى ضم علامة صفر في عشراتهم وصفرين في مئاتهم  
وثلاثة في آحاد الالف وهكذا . فيحصل المقصود في جميع  
المراتب من نفس هذه الحروف بالافراد والتركيب والتقديم  
والتاخير كما هو المقرر المشهور في حساب الجمل المذكور .  
قال القرماني كانت العرب تسمي يوم السبت ابجد ويوم  
الاحد هوز ويوم الاثنين حطي والثلاثاء كلن والاربعاء  
سعفص والخميس قرشت والجمعة العربية ( اقول وهذا  
اسمها الى الان بالسريانية ) حكاة الضحاك . وقال ابن  
خلسون عن المسعودي . مدين هولاء من ولد الحضرمين  
جندل بن يعصب بن مدين وان شعبيا اخوهم في النسب  
كانوا ملوكا عدة يسمون بكلمات ابجد الى اخرها وفيه  
نظر . انتهى

هذا واقول ان السريان هم الذين وضعوا من عهد  
مجهول هذه الكلمات اي من ابجد الى قرشت الجامعة  
لحروف الهجاء عندهم من دون تاخير ولا تقديم ولا زيادة  
ولا نقصان . وذلك لسهولة حفظها ومراعاة لحساب  
الجمل ولاجل تمرين الصغار في قراءة الحروف معلقة بعضها  
ببعض بعد ان تعلموها مفردة . وان العرب قد استحسنوا  
ذلك مع ان ترتيب الحروف في الكلمات المذكورة مخالف  
لترتيبها في حروف الهجاء العربية واكل عددا منها وافتقار  
السريان في دلالة تلك الحروف الحسائية موافقة تامة

### أبجد - Abjar

هو عبيد الله بن القاسم بن ضبية ويكنى ابا طالب . وقيل  
اسمه محمد بن القاسم الخ وهو مولى لكثانة ثم لبني بكر ويقال  
انه مولى لبني ليث . قال عورك اللهي لم يكن بمكة احد  
اظرف ولا اسرى ولا احسن هيئة من الابجد كانت حلته  
بمئة دينار وفرسة بمئة دينار ومركبة بمئة دينار . وكان يقف  
بين المازحين فيرفع صوته فيقف الناس له . وقيل جلس  
الابجد في ليلة اليوم السابع من ايام الحج على قريب من التنعيم  
فاذا عسكر جرار قد اقبل في اخر الليل وفيه دواب تجب  
وفيها فرس ادم عليه سرج حلته ذهب فاندفع فغنى  
عرفت ديار الحبي خالية قفرا . كان بها لما توهمتها سطرا  
فلما سمعته من في القباب والحامل امسكوا صاحبها ويحك  
اعد الصوت . فقال لا والله الا بالفرس الادم بسرجه  
ولجاء واربعائة دينار . فاذا الوليد بن يزيد صاحب  
الابل فنودي اين منزلك ومن انت فقال انا الابجد  
ومنزلي على باب زقاق الخرازين . فغدا تليو رسول الوليد  
بذلك الفرس واربعائة دينار وتخت من ثياب وشي وغير  
ذلك . ثم اتى به الوليد فاقام عنده وراح مع اصحابه عشية  
التروية وهو احسنهم هيئة وخرج معه او بعد الى الشام .  
وقيل كان خروجه معه وذلك في ولاية محمد بن هشام  
بن اسماعيل مكة . وفي تلك السنة حج الوليد لان هشاما امره  
بذلك ليهتكه عند اهل الحرم فيجد السبيل الى خلعه فظهر

منه أكثر مما أراد به من التشاغل بالمغنين واللهم وأقبل  
الابجر معه حتى قتل الوليد ثم خرج الى مصر فمات بها  
وكان الابجر ماهراً في الفناء بدعى الى المجالس فيغني  
فيطرب الجميع . قيل انه اخذ صوتاً من الغريض ليلاً ثم  
دخل في الطواف حين أصبح فرأى عطاء ابن ابي رباح  
يطوف بالبيت فقال يا ابا محمد اسمع صوتاً اخذته في  
هذه الليلة من الغريض . قال له ويحك اني هذا الموضع .  
قال كفرت برب هذا البيت لكن لم تسمعوا لاجهركم  
قال مات ففناه اياتاً اولها

عوجي عليناربه الهودج انك الانفعلي نخرجي  
اني اتيت لي بمانية احدى بني الحوثل من مذبح  
تلبث حولاً كاملاً كله لا تلتقي الا على منبر  
في الحج ان حجت وماذا مني واهله ان هي لم تخرج  
فقال له عطاء الخبير الكثير في منى واهله حجت ام لم تخرج  
فاذهب الان . ولما ختن عطاء بنيوا وبني اخيه كان الابجر  
ياتهم ثلاثة ايام يغنيهم الاصوات المطربة . قبل دخل  
المغنون على الوليد بن يزيد وهو لقس النفس ففناه  
المغنون في كل فن من خفيف وثقيل فلم يتحرك لاحد منهم  
فلما غناه الابجر بقول عبد الرحمن بن الحكم

فبينما فاني لا ابالي وابقي  
اصعد باقي حاكم ام تصوباً  
الم تعلي اني عزوف عن الهوى

اذا صاحبي من غير شيء تغضياً  
طرب وارتاح وقال اصبت يا عبيد الله ما في نفسي وامر  
له بعشرة الاف درهم وشرب حتى سكر ولم يحط احد بشيء  
سوى الابجر

والابجر بال اسم فرس عترة بن شداد العمري  
أبجر — Abgar

اوابغاروس (Abgarus) اسم عائلة ملكية من ادسا  
(Edessa) المسماة الان اورفان من العراق العربي اي البلاد  
الواقعة ما بين النهرين . ملكت هناك من قبل الميلاد  
بقرون الى ما بعد ثلاثة قرون . غير ان بعض المؤرخين

يتكرون صحة وجودها وقد ذكر اوسابيوس المورخ رسالة  
الى المسيح من احد هذه العائلة لكي ياتي ويشفي . اما البابا  
جلازيوس فانكر صحة تلك الرسالة . فجرت مجادلات في  
هذا الامر وفي اثباتها اظهر المجادلون صورة من صور  
المسيح ادعوا بانها ارسلها الى ابجر المذكور . وتلك الرسالة  
وهذه الصورة ما لا يثبت تاريخياً . وقد ذكر غريغوريوس  
الملطي في تاريخه تلك الرسالة مع جوابها . وسمى كاتب تلك  
الرسالة بالابجر الاسود قال . في السنة التاسعة عشرة من ملك  
طيطاريوس وهي سنة ٢٤٢ ارسل ابجر ملك الرها ( اورفا )  
فيما اسمه حنان الى المسيح بكتاب يقول فيوم ابجر الاسود  
الى ايسوع المطيب الظاهر باورشليم . اما بعد فانه بلغني  
عنك وعن طبعك الروحاني وانك تبدي الاسقام من غير  
ادوية فحسنت انك اما اله تزلت من السماء او ابن الاله  
فانا اسالك ان تصير الي لعلك تشفي ما في من السقم وقد  
بلغني ان اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة تزهة  
وهي تكفيني واباك نسكن فيها في هدوء والسلام

فاجاب المسيح بكتاب قائلاً طوباك انك امننتني ولم ترني  
واما ما سالتني من المصير اليك فانه يجب ان انهم ارسلت  
له واصعد الى اي ثم ارسل اليك تلميذاً لي يبري سقمك  
ويشفيك ومن معك حياة الابد . فلما اخذ حنان الجواب  
من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته في منديل لانه  
كان مصوراً . واتى به الى الرها ودفعه الى ابجر الاسود .  
وقيل ان المسيح غمدل بذلك المنديل ماسحاً به وجهه  
فاتشفيت فيه صورته وبعد صعود المسيح الى السماء ارسل  
ادى السليح احد الاثني والسبعين الى الرها وابراه من سقامه

أبجغة — Abjagah

قرية في قضاء آكين من لواء معمورة العزيز في ولاية  
ديار بكر . وفيها جنات كثيرة تشرب من نهر ابريك الذي  
يصب في الفرات

أبجلوس — Abgillus, Jean

جان أبجلوس هو ابن ملك وثني للفرزيين من اهل

## إبداع

الاببداع في اللغة عبارة عن الاتيان بما لا نظير له وفي الاصطلاح اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجوب والوجود . قيل هو اخص ( وفي الكلبيات وسفينة الراغب اعم ولعله سهو ) من المخلق بدليل بديع السموات والارض وخالق السموات والارض ولم يقل بديع الانسان . وقيل الابداع ايجاد الآيس من اللبس والوجود عن كتم العدم والابداع والاختراع افاضة الصور على المواد القابلة . ومنه جعل الوجود الذهني خارجا . وقال بعضهم الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول ويقابل التكوين لكونه مسبوقا بالزمان . والانشاء اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل واكثر ما يقال ذلك في الحيوانات . والفطر يشبه ان يكون معناه الاحداث دفعة . والبرز هو احداث الشيء على الوجه الموافق للصيغة . وقال قوم الابداع والاختراع والصنع والمخلق والابداع والاحداث والفعل والتكوين والمجمل كلها الفاظ متقاربة . اما الابداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع احداث الشيء لا عن شيء والصنع ايجاد الصورة في المادة . والمخلق تقدير وابداع وقد يقال للتقدير من غير ايجاد . والابداع اعطاء الوجود مطلقا . والاحداث ايجاد الشيء بعد العدم . والفعل اعم من اخوانه . والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالبا . والمجمل اذا تعدى الى مفعولين يكون بمعنى التغيير واذا تعدى الى مفعول واحد يكون بمعنى المخلق والابداع . ولا فرق في عرف الحكماء بين المجمل الابداعي والمجمل الاختراعي في اقتضاء المفعول وهو الماهية من حيث هي والمفعول اليه وهو الوجود وان كان بينهما فرق من حيث ان الاول ايجاد عن مطلق اللبس اي اعم من ان يكون مقيداً بما ذكر او غير مقيد به

والابداع عند البديعيين هو ان يوتي في البيت الواحد من الشعر او في الفاصلة الواحدة من النثر بانواع كثيرة من البديع وربما كان في الكلمة الواحدة ضربان من البديع فاذا لم يكن كذلك فليس باببداع ومنه الآية الآتية

القرن الثامن للميلاد . تنصر ورافق شارلمان في اسفاره الكثيرة . وكان ناسكاً متقشفاً ولذلك لقب برستر (Prester) ومعناه كاهن او راهب . وسار مع شارلمان في حروبه الصليبية

## أبجيزه — Ebgige

قرية من قرى مصر بالسمنودية ذكرها ياقوت في معجمه  
أبجيز — Abikh, Guillaume Hermann  
غايوم هرمان أبجيز عالم جرمانى متوطن في روسيا ولد في برلين سنة ١٨٠٦ وصار سنة ١٨٤٢ من اعضاء مجلس المعارف في بطرسبرج . وسنة ١٨٥٢ ساح سياحات علمية في بلدان كثيرة وألف كتباً عديدة . فميت

## أبجاث — Abhath

الابجاث الجبلية في مسئلة بن تيمية للشيخ تاج الدين احمد بن عثمان بن التركاني الحنفي المتوفى بمصر سنة ٧٤٤

## أبجاز — Abkhaz

اولاً ناحية من جبل القفق المتصل بباب الابواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال فيها للتجلب تجاور بلاد اللان يسكنها امة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا الى نواحي تفليس قصر فوا المسلمين عنهم وملكوها سنة ٥١٥ هجرية ولم يزالوا متمكنين عليها وابجاز معاقلم حتى قصدم خوارزم شاه جلال الدين سنة ٦٢١ فواقعهم واستغذ تفليس من ايديهم وهربت ملكهم الى ابجاز وكان لم يبق من بيت الملك غيرها

ثانياً جبل من الناس قالة الفيوز ابادي ولعله اراد سكان تلك الجبال

## أبجزة

الأبجزة جمع بخاروسياتي في بابه . وبحر الابجزة في اصطلاح علم الهيئة سهل من السهول الزرق في القبركان الاقدمون يسمونها ابجراً الزعم انها معجمعات مياه وسياتي ايضاح ذلك عند الكلام على القمر

## أبدال — Abdal

الأبدال عند المسلمين قوم بهم يقيم الله تزوج الأرض  
وهم سبعون أربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت أحدهم  
إلا قام مكانه آخر من سائر الناس (قاموس) وفي الحديث  
إن ابدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال بل دخلوها  
برحمة الله وبخاوة النفس وسلامة الصدور والرحمة للمسلمين.  
انتهى. وواحد الأبدال بديل بمعنى الخلف. قيل انما سموا  
ابدالاً لأنهم بدل أي خلف من الأنبياء والصدىة بن  
والشهداء الذين هم أصحاب رسول الله (صلعم) من المهاجرين  
السابقين الأولين والآخرين في أن يصرف الله بهم العذاب  
عن أهل الأرض بعصيانهم فلما قبض الله هؤلاء إلى رحمته  
جعل فهم في كل عصر وحين بدلاً منهم على حسب ما يليق  
بأهل ذلك العصر في دفع بهم السوء عن أهل العصر.  
وهؤلاء لم يدخلوا الجنة بالأعمال يعني بالمحركات الظاهرة  
فإنهم ليسوا بأكثر صلاة وصياماً وجهاداً ونفقة من غيرهم  
من صالحى المؤمنين. ولكن دخلوا بهذه الصفات التي تفردها  
بها عن غيرهم فقد يجوز أن يكون في عصرهم من هو أكثر  
عملاً منهم. والمراد بخاوة النفس بخاوتها بنوات ما دون  
الله وبسلامة الصدور سلامتها من السكون إلى غير الله  
وبالرحمة للمسلمين الشفقة على خلق الله في تحمل أفعالهم  
وتخفيف مؤثمتهم عندهم (سنة الراغب ملخصاً)

الأبدال في اللغة لاني الطيب عبد الواحد بن علي  
اللفوي المقتول في سنة ٣٥١. قال في أوله. هذا كتاب  
ذكرنا فيه من كلام العرب ما جاء من حرف يقوم مقام غيره  
في أول كلمة أو آخرها أو وسطها وترجناه بالابدال مفتوح  
الهمزة وإنما دعانا إلى العتول عن كسرهما والخلاف على من  
سبق إليه ذهابنا إلى أن العرب في أكثر هذا الباب لم  
تعمد تعويض حرف من حرف وإنما في لغات مختلفة لمعان  
مختلفة. فتقارب اللفظان في لغتين لمعنى واحد حتى لا  
يختلفا إلا في حرف واحد. وإبدال الأدوية المفردة  
والمركبة مؤلف لشابور بن سهل وهو مختصر مرتب على  
الحرف

وقيل يا أرض ابلعي ماءك وباسماء اقلعي وغرض الماء  
وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم  
الظالمين. فقد استخرج زكي الدين بن أبي الأصبع من هذه  
الآية أنواعاً كثيرة من البديع منها المناسبة الثامنة بين  
ابلعي واقلعي والمطابقة بين الأرض والسما والجاز في  
قوله وباسماء ومراده مطر السماء والاستعارة في قوله اقلعي  
والإشارة في قوله وغرض الماء والتمثيل في قوله وقضي الأمر  
فانه عبر عن هلاك الأهل الكين ونجاة الناجين بغير اللفظ  
الموضوع له. والارداف في قوله واستوت على الجودي فانه  
عبر عن استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المعنى.  
والتعليل في قوله وغرض الماء لانت قوله غرض الماء علة  
الاستواء. والاحتراس في قوله وقيل بعداً للقوم الظالمين.  
إذ الدعا عليهم بأنهم مستحقون الهلاك احتراساً من ضعف  
يتوهم أن الهلاك شمل من يستحق ومن لا يستحق إلى غير  
ذلك مما لا يخفى عن اللبيب. ومنه أيضاً بيت الشيخ صفى  
الدين المحلى في بديعته وهو

ذل النصارى كما عزّ النظر لهم

بالفضل والبذل في علم وفي كرم

فان فيه من أنواع البديع العجيب والتجميع واللف  
والنشر والكتابة وغير ذلك مما يعرفه من له خبرة في  
هذا الفن

## إبدال

الإبدال لغة رفع الشيء ووضع غيره مكانه. وعند  
النصر يغيثون جعل حرف موضع آخر دفعا للثقل. وهو  
يكون من أحرف العلة وغيرها كابدال الف آل من هاء  
أهل والف قام وباع من واو قوم وباء بيع. وأما القلب  
فلا يكون إلا من أحرف العلة. والأبدال عند البديعيين  
إقامة بعض الحروف مقام البعض الآخر. وجعل منه ابن  
فارس فأنقل الجراي أنفرق بدليل كل فرق وعند المحدثين  
أن يُبدل راو براو آخر أو اسناد باسناد آخر من غير أن  
يلاحظ معتركيب بتم آخر. وللإبدال أحكام أخرى سيأتي  
بيانها عند الكلام على الحروف

## أبدح — Abdah

مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته في الجملة الاتية وهي ثم توجهت الى ماجول من عراق العجم وهو على الخليج الخارج من بحر فارس ثم الى مدينة رامز ثم الى نستر ثم الى مدينة ابدح وهذه البلاد تسمى الان بلاد اللور ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ولا الفيروز ابادي ولا ملطبرون ولا اصحاب القواميس الا فرنجية الجغرافية المشهورة ولعلها تصحيف عن ابدح المذكورة في القاموس

## آبدون — Abaddun

كلمة مركبة من كلمتين عبرانيتين وهما أوب ومعناها الشر وأدون ومعناها المحاكم . اي حاكم الشر . قيل ان ابدون مشتقة من كلمة عبرانية معناها المهلك او موضع الهلاك . وقد ورد في الاصحاح التاسع من سفر الرؤيا العدد ١١ ما يأتي . ولها ملك الهلوية ملكا عليها اسمها بالعبرانية آبدون وله باليونانية اسم ابوليون . وقد سمي في سفر الحكمة في الاصحاح ١٨ العدد ٢ بالمهلك . وقد قال قوم انه نفس بعزوبوب وقال اخرون هو نفس عزرائيل . وقد ذكر في سفر طوبيا ان ذلك الروح الشرير احب سارة بنت رعوايل فامات سبعة رجال ذقت اليهم بالتوالي وذلك في ليالي زفافها . وقد ذكر في ذلك السفر ان رافائيل امر طوبيا بان يحرق قلب السمكة التي صادها في نهر الدجلة وكبدها ليلة زفاف سارة عليه وانه حرقها فلما استنشق الشيطان الرائحة هرب الى برية مصر العليا فربطه الملاك . راجع سفر طوبيا الاصحاح الثامن العدد ٢ وما قبله

## آبدَر — Abdar

قرية من قرى ناحية السرو من قضاء عجلون في لواء الملقاء من ولاية سورية فيها ١٨ بيتا وهي على مسافة ثلث ساعات ونصف من عجلون

## أبدريدة — Abdaridah

امة من اصول قبائل الصقالبة من المانيا ذكرها

## ملطبرون في جغرافيتو

## أبدغ — Abdagh

موضع ذكره الفيروز ابادي ولم يبين وربما كان تصحيف عن ابدح او كانت ابدح ابن بطوطة تصحيف عنه ولا يبعد ان يكونا مكانين مختلفين

## أبدّة

بتخفيف الباء راجع أبدّة بتشديد

## أبدوا — Abdoa

شهيد فارسي قتل سنة ٢٥٠ للميلاد

## أبدورسك — Obdorsk

مدينة من اقصى شمالي سيبيريا في ولاية طوبولسك على نهر الاوبي تبعد ٩٢٠ كيلومترا من مدينة طوبولسك وهي بين ٦٦ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٦٤ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الشمالي

## أبدوريا

اراضي في سيبيريا عند مصب نهر اوبي . اطلب آبدوريا

## أبدولونيم — Abdolonyme

رجل اقامه اسكندر الكبير ملكا لصيدا لانه كان من اهل الفضل وذلك سنة ٣٢٢ قبل الميلاد . كان من نسل الملوك في تلك البلاد الا انه وقع في فقر مدقع حتى التزم ان يشتغل بيده لتحصيل معاشه . فاخذت الاسكندر الشفقة عليه فانعم عليه بالمنصب المذكور

## آبدون — Abdon

هو ابن هليان الفرعوني ذكره غريغور بوس الملطي في تاريخه بين قضاة اسرائيل وقال انه حكم ثمان سنين وفي زمانه فارق بني اسرائيل قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم وساروا الى ارض الافرنجية نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا تحت يد ملك يسمى لاطين وبعد ملكهم الملك رومالوس الذي بنى مدينة رومية فسمي سكانها رومانا

آبر — Aper

خطيب لاتيني من اهل القرن الاول للبلاد . ولد في فرنسا ومات نحو سنة ٨٥ لليلاد . كان متوطنا في رومية وارنقى مناصب مهمة بنصاحته وبلاغته ويقال انه مولف كتاب في الخطب

آبر

من مياه بني نير ويعرف بأثر بني الحجاج

آبر — Aper, Arius

اريس ابر وال روماني حاول الوصول الى الدرجة الامبراطورية الرومانية مقتل امبراطورين غيراته قتل سنة ٢٨٤ لليلاد

آبر — Aber

كلمة قلطية تضاف الى بعض اسماء في المالك الانكليزية ومعناها مصب النهر

آبر — Ebers, Emile

اميل ابر من مشاهير المصورين المجرمانين ولد سنة ١٨٠٧ للميلاد

آبر — Ebert, Charles Egon

شارل اخون ابر شاعر جرمني ولد في براغ سنة ١٨٠١ للميلاد وله اشعار كثيرة بليغة

إبراء

الابراء عند الفقهاء انواع منها هبة الدين لمن عليه الدين يستعمل في الاستيفاء كما يستعمل في القبض يقال ابراء براءة قبض واستيفاء . ولهذا يكتب في الصكوك ابراء عن الثمن براءة قبض واستيفاء . والابراء عن الاعيان لا يجوز وعن دعواها يجوز . فلو ادعى دارا فصالح عن قطعة منها لم يصح وكذا لو اخرج احد الورثة عن النقد باقل من حصته . واما لو قال برئت من دعوي في هذه الدار باضافة البراءة الى نفسه فانه يصح لمصادقة البراءة الدعوى . وكذا لو ادعت ميراث زوجها جاز الابراء لان المدفوع اليها لتقطع

ولاطينيين . والصواب انه عبدون كما ورد في الاصل العبراني والترجمة السريانية والظاهر ان المورخ المذكور قد اخذ هذا الاسم من الترجمة السبعينية التي هي باليونانية واذ كانت لا عين فيها فتعبر عن العين بالالف وان اسم ابيو هليل كما هو في الاصل

آبدي — Abdie

دائمة كاثسية في فيفشاير من اسكوتلاندا . جرت فيها المعركة المشهورة المسماة بلاكيارنسيد بين الامة الاسكوتلاندية تحت قيادة واليس والامة الانكليزية

آبدي — Abdy, Mira Smith

ميرا سميث ابدي مولفة انكليزية ولدت في لوندرا نحو سنة ١٨٠٦ . وقد نشرت كتابات علمية في الجرائد

آبديرة

بالانكليزية ( Abdera ) وبالفرنسية ( Abdère ) اولاً مدينة قديمة من اقليم ثراقة ( Thrace ) في الروم ايلي تسمى الان بوليستيلو ( Bolistilo ) على مصب نهر نستوس مقابل جزيرة ثاسوس كانت مستقلة ثم خضعت للرومانين وقد انصف اهلها بالبلادة الا انهم كانوا مولعين بالشعر والموسيقى وكانت هذه المدينة موطناً للديمقريطس وبيروناغوراس واناكسرخوس وهيكاتي المورخ ويقال ان خيل ذيومينس افترسته في هذه المدينة وهي من خرافاتهم . وقد ضرب فيها نقود كثيرة انتشرت في العالم ويقال ان هرقل بنى هذه المدينة ولا يعرف بالتحقيق في اي وقت خربت ولكن مقرراتها كانت لم تزل عامرة في القرن الرابع للميلاد

ثانياً مدينة في اسبانيا ويقال لها ايضاً ادرا ( Adra )

اطلب ادرا

آبدع — Abda'

موضع في حسان ابي بكر بن دريد وله لغة تصحيفة

آبدي — Abda

هو ابن عدي كآبزي ذكرها الفيروزابادي

المنازعة وسياتي استيفاء ذلك عند الكلام عن براءة الاستيفاء  
وبراءة الاسقاط . وكذلك سياتي الكلام على الإبراء عن  
الرياء وإبراء الكفيل عن المال في بابها

وأما نظام الإبراء من الدين بحسب القانون المدني  
الفرنسي المنسوب الى نابوليون الاول والمعول عليه في  
أكثر الممالك المتقدمة فهو الاتي

بند ١٢٨٢

إذا سلم الدائن الى المدين بالطوع والاختيار سند  
الدين الاصلي الذي عليه امضاء المدين والدائن كان  
ذلك دليلاً يعمل به في براءة المدين من الدين  
مراجعات

اولاً العقود تنتهي بواحد من تسعة امور منها الإبراء  
من الدين اختياراً . بند ١٢٢٤ من القانون المدني

ثانياً كل من طلب تقييد عقد في ذمة انسان وجب  
عليه ان يثبت ذلك من ادعى ان عدم ملزوميته لما عليه  
من الحقوق يجب عليه اثباته ايضاً او ما اوجب براءة  
منه . بند ١٢١٥ من القانون المدني

ثالثاً السند الرسمي الغير المستوفي بسبب كونه تحرر  
على يد من لا يجوز له ذلك او على يد من لا يحسن تحريره  
او بسبب تحريره من غير مراعاة بعض الرسوم المقتضية  
لصحته فادام عليه امضاء العاقدين يعتبر في الصحة والاعتقادية  
كالسند المعتاد المحررين المخصصين . بند ١٢١٨ من  
القانون المدني

بند ١٢٨٣

إذا سلم الدائن الى المدين اختياراً صورة السند  
منسوخة من مسودة الماذونين بالوثائق فان ذلك دليل  
ايضاً على براءة المدين من الدين او دفعه للدائن ما لم  
يثبت صاحب الدين خلاف ذلك

مراجعات

اولاً راجع البند ١٢١٥ المدرج في مراجعات البند  
السابق

ثانياً الاثبات بغلبة الظنون وقرائن الاحوال نتيجة

يستنبطها المحاكم او القاضي من حادثة معلومة ليقس عليها  
حالة مجهولة . بند ١٢٤٩ من القانون المدني  
بند ١٢٨٤

متى ثبتت البراءة لمدين متضامن سرت البراءة الى  
شركائه المتضامين سواء كانت بتسليم السند الاصلي لاحد  
او بتسليم صورته المنسوخة من المسودة

مراجعات

اولاً . لا يكون كل من الشركاء المتضامين عهداً الا  
إذا كانوا قد التزموا بشيء واحد بحيث يمكن اكراه كل  
واحد منهم على دفع جميع ذلك الشيء ويكون وقاؤه من  
احدهم وحده براءة لذمة الجميع . بند ٢٠٠ من القانون  
المدني

ثانياً . إذا شك صاحب الحق متعهداً له شركاء  
متعهدين معه ومتضامنون وإقام عليه دعوى جازلة ان  
يدافع عن نفسه بجميع البراهين المفهومة من طبيعة العقد  
وبجميع البراهين الذاتية له الخاصة به وجميع البراهين التي  
يشارك فيها مع باقي الشركاء المتضامين معه . ولا يجوز له ان  
يدافع بالبراهين الذاتية لبعض شركائه المتضامين معه .  
بند ١٢٠٨ من القانون المدني

بند ١٢٨٥

براءة المدين المتضامن من الدين تكون ثابتة لشركائه  
المتضامين ما لم ينص رب الدين على تخصيصه بالبراءة  
دونهم . فإذا خصه بالبراءة دونهم سقطت عنه المطالبة  
بقدر حصة ذلك المدين الذي صدرت البراءة بحقه . راجع  
بند ١٢٠٠ و ١٨٠ المدرجين في البند السابق

بند ١٢٨٦

رد الرهن الماخوذ على الدين للدين لا تثبت به البراءة  
بند ١٢٨٧

إذا أبرأ الدائن المدين كان ذلك براءة لضمانه وأما  
معاذة الضمان عن الضمانة فلا تعد براءة للدين من ذلك  
الدين وكذلك معاذة احد الضمان من الضمانة لا تسري الى  
الباقين



## مراجعات

أولاً . المدين المحلوفة لا تعود بالمنفعة او بالمضرة الا على طالب الدين ولكن الدين التي يطلبها احد الدائنين المتضامنين لا تبرأ بها ذمة هذا المدين وشركائه الا في القدر الذي يستحقه ذلك الدائن الطالب للدين . بند ١٣٦٥ من القانون المدني

ثانياً . اذا ضمن عدة اناس مديناً في دين واحد توجه الطلب على كل منهم بجميع هذا الدين وصاروا متضامنين . بند ٢٠٢٥ من القانون المدني

ثالثاً . ان احكام الضمان تنتهي بما تنتهي به احكام غيره من العقود الاخر . بند ٢٠٣٤ من القانون المدني

رابعاً . اذا قبل رب الدين بالطوع والا اختيار عقاراً او متاعاً في مقابلة دينه برئت ذمة الضامن من الضمانة ولو صار انتزاع ذلك من تحت يد الدائن عقب دعوى في المحاكم . بند ٢٠٣٨ من القانون المدني

بند ١٢٨٨

اذا دفع احد الضامنين لرب الدين قسطاً لتخليص ذمته من الضمانة تزل ذلك القسط من الدين ومرت به ذمة المدين المضمون وباقي الضامنين

## مراجعات

أولاً . كل الزام معقود على المدين يجوز ان يفى عنه اي انسان له مصلحة في الوفاء به كالتفريط في الضامن بل يجوز ان يفى عنه اخر لا مصلحة له في الوفاء بشرط ان يكون باسم الملتزم واذا وفاء باسم نفسه فلا يكون القصد الحوالة على المدين ليكون له عليه حقوق الدائن . بند ١٢٣٦ من القانون المدني

ثانياً . اذا كان على المدين عدة ديون لدائن واحد ودفع شيئاً للوفاء كان له الحق عند الدفع ان يصرح بان ما دفعه يتزل من دين كذا . بند ١٢٥٣ من القانون المدني انتهى ملخصاً من القانون المدني المذكور الذي ترجمته الحكومة الخديوية المصرية وعولت في مجالها على ما استحسنته من قوانينه

## أبرا — Abra

مدينة على نهر يصب في هراسطابوس ببلاد الحبشة واقعة الى الشرق من مدينة بها اوباحة

## أبرابانيل — Abrabanel

حاخام مشهور ولد في لسبون عاصمة البرتغال سنة ١٤٣٧ ومات سنة ١٥٠٨ الميلاد . كان وزير المالية في ايام الفونسو الخامس ملك البرتغال وفي ايام فرديناند الخامس ملك قسطنطينية . سنة ١٤٩٢ توفي الاسرائيليون من اسبانيا فالتجأ الى نابولي ثم الى البندقية ومات فيها . ولف ثلاثة كتب دينية

## أبراج — Abraj

قرية من ناحية صهيون من قضاء اللاذقية من ولاية سورية تبعد عن اللاذقية ساعتين

## أبراحيس — Abrahis

من ولد اترسب عم حوريا ابنة خرطيش حاربتة حوريا هذه بعد ان قتلت اباها باسم قفلتة فانهزم الى الشام واستظهر بالكنعانيين فبعث ملكهم قائدة جيرون فلما قرب من مصر استقبلته حوريا فاطمعت في زواجها على ان يقتل ابراحيس ويبنى مدينة الاسكندرية ففعل ثم قتلته باسم فاستقام لها الامر

## أبراد — Abrad

جبال في ديار ابي بكر بن كلاب بين الظبية والحوآب

## أبراداتاس — Abradatas

ملك من ملوك سوزا (Susa) روى عنه زينوفون قصة مستظرفة

## أبرادي — Abrady

ناحية في قضاء آقسكي في لواء تكة من ولاية قونية . تبعد ست ساعات عن مركز القضاء . فيها ١٤ قرية . عدد بيوتها ١٢٥٢ وعدد اهلها ٨٨٧٤ نفساً

إبرار — Hébrard, Claudius

كلوديبوس ابرار شاعر فرنسوي ولد في ليون سنة ١٨٢٠. وقد حرر في جرائد كثيرة وقلدته الحكومة مهنة الخطب

إبرار — Ebrard, Jean Henri Auguste

جان هنري اوغست ابرارد من اللاهوتيين الجرمانيين البروتستانت ولد سنة ١٨١٨. وله عظات وتأليف كثيرة

إبراز — Ibraz

ابراز المحكم من حديث رفع القلم مؤلف مختصر للشيخ نفي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى بالقاهرة سنة ٧٥٦. وإبراز الاخبار مؤلف للشيخ جمال الدين محمد بن محمد نباهة الفارقي المتوفى سنة ٧٦٢. وإبراز المعالي من حرز الاماني من شروح الشاطبية

أبراص — Abras

موضع بين هرتشي والعمر ذكره ياقوت في معجمه

أبراصي — Abrassij

قرية من قرى قضاء عزبة التابع لواء حلب

أبراق — Abrak

اسم جبل لبني نصر من موارن بنجد وقيل جبل في شرقي رحرحان وهو المراد بقول سلامة بن رزق الهلالي فان تلك عليا يوم ابراق عارض بكتنا وعزيمها العذاري الكواكب

أبراقات — Abrakat

ماء لبني جعفر بن كلاب. قاله ياقوت

آبراكادابرا — Aqrakadabra

لفظة مجهولة الاصل كانوا يعتقدون انها تنفي من المحي اذا كتبت احرفها مقطعة على شكل مثلث في احد عشر سطرا ينقص كل سطر منها حرفا عما قبله ونقرا من جهات مختلفة وذلك على رقعة من الورق او الكتان مربعة تثقب

على شكل صليب بحيث يتطوى بحيث تخفى الكتابة وتعلق تلك الورقة على تنق المريض كهوذة من تسعة ايام ثم تنزع من عنقه قبل شروق الشمس على ضفة نهر مجراه الى الشرق وهذه صورة كتابتها

ا ب ر ا ك ا د ا ب ر ا  
ا ب ر ا ك ا د ا ب ر  
ا ب ر ا ك ا د ا ب  
ا ب ر ا ك ا د ا  
ا ب ر ا ك ا د  
ا ب ر ا ك ا  
ا ب ر ا ك  
ا ب ر ا  
ا ب  
ا

فهي طلسم من طلسم الاقدمين ويظن الاكثرون ان هذه اللفظة مأخوذة من اسم معبود وهو ابركساس (اطلب ابركساس). وقال قوم ان اصلها من العبراني مركبة من ثلث كلمات وهي آب ورؤح ودهر اي الاب والروح والكلمة فبحسب هذا التاصيل كانت تنل على الافانيم الثلاثة. واما غروتقند فيذهب الى انها مركبة من ابراساس وهي كلمة فارسية يكون بها عن اسم معبوداتهم ومن دهر الكلمة العبرانية المذكورة فيكون لفظها كما لنظها البعض ابراسادابرا وهي هكذا تلفظ باليونانية لانهم يكتبونها ABPAΣAΔABPA

آبرام — Abram

اطلب ابراهيم الخليل

آبرامان — Abraman

قال المسعودي في كتابه مروج الذهب بين مجري مركيد ولاوري جزائر كثيرة منها جزائر ابرامان فيها اناس سود عجيبو الصورة والنظر قدم الواحد منهم أكبر من الذراع لا مراكب لهم فاذا دفع الفريق اليهم ما قد انكسر في البحر

له وعليه جسر من قنطرة واحدة كبيرة طويلة مرتفعة ليس لها مثيل في قناطر لبنان وسورية ويقال ان الامير ابراهيم احد امراء مرقد لبنان بنى ذلك الجسر سنة ٦٩٥ للميلاد فنسب النهر اليه . وبجانب النهر قناة بقناطر متينة متقنة البناء جميلة تسمى قناطر زينة كانوا يحرون بها الماء الى مدينة جبيل . ولشجرة تاريخية متعلقة بادونيس المذكور وبالزهره معبودة المحب عندهم كما سيأتي بيانه في بابها

### إبراهيم آغا المتولي

Ibrahim Aga-El-Motawalli

هو متولي جامع بني امية بدمشق واحد اعيانهم كان من ممالك آل عثمان وكان يخدم في داخل حرم السلطان وكانت خدمته هناك اقراء المالك الصغار الذين يخدمون في داخل حرم السلطنة وكان قد خدم العلم برهة من الزمان فعلى في ذكره شيء من المسائل والدلائل فكان كثيراً ما يحضر مجالس العلماء فيبحث وينظر . ولما ورد الى دمشق وصل اليها في سنة الف هجرية فسكن في جانب سوق البزورية بزقاق هناك وكان على سمت الصلاح فسار في خدمة الجامع الاموي احسن سيرة وعمر الحجرة المقابلة للحجرة الساعات في جهة باب جيرون وكانت مهجورة لا يميل اليها احد وكانوا يزعمون ان بها حبة عظيمة وكانت بيد رجل يقال له رمضان المرادي فلما مات لم يرغب في اخذها احد بعد حتى قسم ابراهيم آغا قازال ما بداخلها من البناء فصار لها صورة قابلة للبناء وقاس المعار طريق الماء فوجده قابلاً لان يدخل اليها فشرع في عمارتها واخذ بالعمارة اجازة من بعض قضاة الشام فلم يزل يتوسع في تعميرها حتى صارت من الطيف الابنية وفتح لها في حائط الجامع شباكاً وازاد اليها حانوتاً كان وراءها في جهة سوق الذهبين وجعله فيها مطبخاً . وقبل ظن الناس ان ابراهيم اراد ان يفتح مستراحاً تحت المحراب المنسوب الى حضرة الامام زين العابدين فصارت محاصفة في ذلك بين القاضي بوزين العابدين وهو تقيب الاشراف واشتكى التقيب الى الوزير ان القاضي امر بذلك فعلم بعد الكشف ان ذلك ثمرة وقع لزمن العابدين في ذلك حقارة عظيمة

أكلوه وكذلك فعلهم بالمراكب اذا دفعت اليهم

### أبراهام دُوبوا Abraham Dubois

من القضاة والنواب الفرنسيين ولد سنة ١٧٩٤

ومات سنة ١٨٦٣

### أبراهامز Abrahams, N. Christian

نقولا كريستيان ابراهامز عالم داتركي ولد سنة ١٧٩٨

وهو في القوانين الرومانية واللغات وساج في اوربا ليبحث عن معارف القرون المتوسطة . وقد فاز بامتيازات كثيرة والف كتباً شتى

### إبراهيم — Ibrahim, (Abraham)

او ابراهيم كلمة عبرانية مركبة من كلمتين وهما اب اي اب وراهام اي جماعة او جمهور او عدد كثير كراهام بالعربية والحاصل اب جمهور او عدد كثير ولنظرة العبراني ابراهام كلفظ عند الافرنج . قال في الكلبيات ابراهيم اسم سباني معناه اب رحيم وقال في القاموس اسم اعجمي وعلى هذا لا يكون معرباً . وقال بعض المحققين ان اجماع اهل العربية على ان منع الصرف في ابراهيم ونحوه للعجبة والعلمية فتبين منه وقوع المعرب في القرآن . انتهى

بركة ابراهيم . بحيرة صغيرة تصب فيها مياه عين في بلاد الجزيرة بنوعها في الجهة الجنوبية الغربية من اورفا وهي تسقي المدينة المذكورة

السلطان ابراهيم . جنس من السمك لذيد الطعم يكثر في بحر الروم وسياتي ذكره

شط ابراهيم . ويقال له شط واسطو شط الحية وسيدكر في واسط من باب الولي

نهر ابراهيم . نهر كبير من انهر لبنان كان القدماء يسمونه ادونيس (Adonis) وهو من معبوداتهم منحرجة من مقارة بقرب قرية افقا الواقعة الى جنوبي قرية العاقورة من قضاء بلاد جبيل وهو يصب في بحر الروم بين العاملتين ومدينة جبيل يبعد نحو ٥ اميال عن جبيل الى الجنوب طولها ٢٢ كيلو متراً لا يصلح لسير السفن يسكن اراضي كثيرة مجاورة

قيل كانت سبب موته . وأقام إبراهيم في الحجرة إلى أن توفي وذلك يوم الأحد سادس صفر سنة ١٠٢١ (الحقي)

إبراهيم بن أبي الأغلب

Ibrahim-Ibn-Abi'l-Aglab

هو رجل من قرابة زيادة الله الأغلب الذي كان يجاربه أبا عبد الله الشيعي جعله زيادة الله أميراً على جيشه وأرسله إلى الأربس ولما ملك أبو عبد الله الشيعي مدناً كثيرة وقصد رقادة وبها زيادة الله علم إبراهيم بالخبر وخشي على زيادة الله لقلعة عسكرة فزار إليه للمساعدة . وأما أبو عبد الله فسار إلى قسطنطينية وافتتحها على أرماف ورجع إلى باغاية وأنزل بها عسكرياً وعاد إلى الكجاف فسار إبراهيم بن أبي الأغلب إلى باغاية وحاصرها أصحاب أبي عبد الله بها فبعث أبو عبد الله عساكره إلى مح العرعار فالتوا إبراهيم قد عادتها إلى الأربس ثم زحف أبو عبد الله إلى إبراهيم سنة ٢٩٦ في مائة ألف مقاتل وبعث من عسكره من يأتي إبراهيم من خلفه وسار إليه فانهزم وأثن فيهم أبو عبد الله بالقتل والأسروغهم أموالهم وخيلهم وظهرهم ودخل الأربس فاستباحها ثم سار فقتل قموذة وبلغ الخبر إلى زيادة الله فحرب إلى مصر وافترق أهل مدينة رقادة إلى القيروان وسوسة ونهب قصور بني الأغلب ووصل إبراهيم بن أبي الأغلب إلى القيروان فنزل قصر الإمارة وجمع الناس ووعدهم الحماية وطلب المساعدة بطاعتهم وأموالهم فاعتذروا وخرجوا إلى الناس وأخبروهم فثاروا به وأخرجوه

إبراهيم بن أبي تاشفين

Ibrahim-Ibn-Abi-Tashfin

هو ابن السلطان أبي تاشفين البغراسي كان ناشئاً بدولة بني مرين مذ هلك أبو فصب بنو مرين لمدافعة السلطان أبي حموع عن تلمسان بعد أن هلك السلطان عبد العزيز فنافع إبراهيم عن مرامه فانهم أرسلوه مع رحوب منصور أمير عبيد الله من المعقل وسرحوا معها من كان بالمغرب من مغراة إلى وطن ملكهم بثلف وتقدوا عليهم لعلي بن هرون بن منديل بن عبد الرحمن وأنصرفوا إلى

بلادهم . وكان عطية بن موسى مولى أبي حموع قد صار إلى السلطان عبد العزيز الحقة بجملته وبطائه فلما هلك السلطان خرج من القصر واختفى بالبلد حتى إذا فصل بنو مرين من معسكرهم ظاهر البلد خرج من مكان اختفائه وقام بدعوة مولاة أبي حموع واجتمع إليه شيعة من أهل البلد مع من تشاب إليه من الفوغاء وحملوا الخاصة على البيعة لأبي حموع ووصلهم إبراهيم بن أبي تاشفين مع رحوب منصور وقومو من عبيد الله فنبذوه وامتنعوا عليه فرجع عنهم إلى المغرب وطير أولاد بغمور أولياء أبي حموع من عبيد الله بالخبر إليه وهو بنواه من تيكوارين واتصل بأبو عبد الرحمن أبي تاشفين وهو عند يحيى بن عامر فدخل إلى تلمسان ومن معه من بني عبد الواد ونساقط اليه فاهم من كل جانب . ووصل السلطان على ابنهم بعد اليأس منه فدخلها في جمادى سنة ٦٧٤ واستقل بملكه ونقبض على بطائه الذين آسفوا في اغتيازه وفي له عنهم السعي عليه فقتلهم ورجع ملك بني عبد الواد وسلطانهم

إبراهيم بن أبي الحسن

Ibrahim-Ibn-Abi'l-Hasan

هو أبو سالم إبراهيم بن السلطان أبي الحسن أخو السلطان أبي عتات بن الحسن المشهور . اطلب أبو سالم ابن أبي الحسن

إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

كان حافظ خراسان اشتهر في القرن الثالث للهجرة وتوفي سنة ٢٩٥

إبراهيم بن أبي يحيى

Ibrahim-Ibn-Abi-Yahya

هو سلطان تونس - اطلب أبو اسحق ابن أبي يحيى

إبراهيم بن أحمد الأغلب

Ibrahim-el-Aglabi

هو من ولد إبراهيم بن الأغلب أول ملوك إفريقية من بني الأغلب تولى الحكم بعد أخيه أبي الغرائق . وكان أبو

الغرائبي قد عهد لابنه ابي عقال . واستخلف اخاه ابراهيم ان لا ينازع ولا يعرض له بل يكون نائبا عنه الى ان يكبر . فلما مات عدا على ابراهيم اهل القبروان وحملوه على الولاية عليهم لحسن سيرته وعدله فامتنع ثم اجاب وترك وصية ابي الغرائبي في ولد ابي عقال . وانتقل الى قصر الامارة وقام بالامرا حسن قيام وكانت عادلا حاذقا شهما حسن السيرة فقطع البغي والفساد وجلس لساع شكوى المتظلمين فامنت البلاد وبني الحصون والحارس بسواحل البحر حتى كانت النار توفد في ساحل سبعة للنذر بالعدو فيصل ايقادها بالاسكندرية في الليلة الواحدة . وبني سور سوسة وهو الذي بنى رقادة بلك كانت بافريقية وانتقل اليها من مدينة القصر القديم وبني بها قصورا عجيبة وجامعا وعمرت الاسواق والمحامات والفساد فلم تزل بعد دارا لبني الاغلب الى ان خرج منها اخرهم . وفي ايامو كان مسير العباس بن احمد بن طولون مخالفا على ابيه صاحب مصر سنة ٢٦٥ هجرية فملك بركة من يد محمد بن قهر بن قائد ابن الاغلب ثم ملك ليد ثم حاصر طرابلس واستمد ابن قهر بنقوسة فامدوه ولقي العباس بن طولون بقصر حاتم سنة ٢٦٧ هجرية ورجع الى مصر . ثم خالفت وزداجة ومنعوا الرهن وفعلت مثل ذلك هواره ثم لوائه وقتل ابن قهر بن في حروبهم . فسر ابراهيم ابنة ابا العباس عبد الله اليهم في العساكر سنة ٢٦٩ فالتحق فيهم . وفي سنة ٢٨٠ كثر الخوارج وفرق العساكر اليهم فاستقاموا واستركب العبيد السودان واستكثر منهم فبلغوا ثلثة الاف . وفي سنة ٢٨١ انتقل الى سكنى تونس واتخذ بها القصور . ثم تحرك الى مصر سنة ٢٨٢ لمحاربة ابن طولون واعترضته نقوسة فزعمهم واتخذ فيهم ثم انتهى الى سرت فانفضت عنه الحشود فرجع وبعث ابنة ابا العباس على صقلية سنة ٢٨٧ فوصل اليها في ١٦٠ مركبا وحاصرها ثمانية واثني عشر ايام . واهل كبريت وكانت بينهم فتنة كما سيأتي في ترجمته . وفي السنة نفسها اتى رسول المعتضد بعزل الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم ابنة ابا العباس من صقلية وارتحل هو اليها مظهرا لغربة الاجتماع هكذا قال

ابن الرقيق . وذكر انه كان جائرا ظلوما سفاكا للدماء وانه اصابه اخر عمره ما ليخوليا اسرف به فيها في القتل فقتل من خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنة ابا الاغلب لظن ظنه به . واقتد ذات يوم مندبلا لشرايه فقتل بسببه ثلثائة خادم . واما ابن الاثير فاثني عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر ان فتح سرقوسة كان في ايامو دلي يد جعفر بن محمد امير صقلية وانه حاصرها تسعة اشهر وجاءهم المدد من قسطنطينية في البحر فزعمهم ثم فتح البلد واستباحها . وانتقلوا كلهم على انه ركب البحر من افريقية الى صقلية فقتل طرانة ثم تحول عنها الى بليرم ونزل دلي دمشق وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسيني وهدم سورها ثم فتح طرميس اخر شعبان من سنة ٢٨٩ . ووصل ملك الروم بالقسطنطينية ففتحها ثم بعث حافدة زيادة الله بن ابي العباس عبد الله الى قلعة يقيش فافتتحها وابنة ابا محرز الى رمطة فاعطوه الجزية . ثم عبر الى صوة الجروسار في برا الافرنج ودخل قلورية عتوة فقتل وسبي ورهب منه الفرنجية ثم رجع الى صقلية ورغب منه النصارى في قبول الجزية فلم يجب الى ذلك . ثم سار الى كسة فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل . ثم هلك وهو محاصرها اخر سنة ٢٨٩ ثمان وعشرين سنة من امارته فولى اهل العسكر عليهم حافدة ابا مضر زيادة الله ليحفظ العساكر والامور الى ان يصل ابنة ابو العباس عبد الله وهو يوشيز بافريقية . فامن اهل كسة قبل ان يعلوا بموت جده . وقبل منهم الجزية واقام قليلا حتى تلاحت يد سرايا من النواحي ثم ارتحل وحمل جده ابراهيم فدفنه في بليرم . وقال ابن الاثير حمله الى القبروان فدفنه بها . قيل وفي ايام ابراهيم ظهر ابو عبد الله الشيعي بكتامة وكانت عن يد توبة ابراهيم وارتحاله الى صقلية وان ابراهيم اسر لابنه ابي العباس في شان الشيعي ونهاه عن محاربه . والله اعلم

إبراهيم ابن اخت مار يوحنا مارون

هو امير من امراء المردة يقال انه بن جسر نهر ابراهيم فاسب النهر اليه . وسياتي الكلام عنه عند الكلام عن المردة

في باب الميم

إبراهيم بن أخى المستكفي العباسي

Ibrahim-el-A'bbasi

كثير أبو اسحق بويج بالخلافة بعد المستكفي سنة ٧٤٠ هجرية. وقال الدماميني بسنده إلى الحسيني في ذيله على العبر أن الذي بويج بعد المستكفي ابنه الحاكم بأمر الله في سنة ٧٤٠ الذي في آخر ذيله على العبر أيضاً أن إبراهيم هذا بويج بعد أخيه المستكفي بغير عهد. ولعل ترك الأبن قبل قوله أخيه من خطأ النساخ فإن أبا الفداء وابن الوردي قد نصّ على أن إبراهيم المذكور هو ابن أخى المستكفي لا أخوه

إبراهيم بن آدم

Ibrahim-Ibn-Adham

هو أبو اسحق إبراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد العجلي البجلي أحد الزهاد الأعلام ولد ببلخ ورابط بالشام. قال ابن معين هو من العرب من بني عجل وقال قتبية هو نسي كان بالكوفة وقال الفضل الملاء هرب من خراسان من أبي مسلم فترل الثغور وقال الفضل الشيباني حج أبوه آدم بأمو فولدت إبراهيم بمكة فحملت تطوف به في المسجد ونقول للناس ادعوا لابني أن يجعله الله رجلاً من الصالحين. قال القشيري كان من أبناء الملوك فخرج متصيداً وإثاراً رتباً وهو في طلبه فنهف به هاتف هذا خلقت أم بهذا أمرت فقل عن دابته وصادف راعياً لا به فاختدجته من الصوف فلبسها وإعطاه فرسة وماعه ودخل البادية ثم دخل مكة. وشمل عن ترك خراسان فقال ما عشت بالعيش إلا في الشام أفرّ بديني من شافق إلى شافق فمن رأي يقول موسوس ومن رأي يقول حال. قال إبراهيم بن يسار الصوفي كنت مراراً على إبراهيم بن آدم فاتينا على قبر مسنم فترحم عليه إبراهيم ثم قال هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المنن كلها كانت غارقاً في بحار الدنيا ثم أخرجه الله منها. بلغني أنه سر ذات يوم بشي هو نام فرأى رجلاً يمد كتاب فتناوله وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا تواترن فانيا على باقي ولا تفرحن بملكك فإن ما أنت فيه

جسيم إلا أنه عدم. فسارع إلى امر الآخرة فإن الله تعالى يقول وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. فاتبه فزعاً وقال هذا تنبيه من الله وموعظة فخرج من ملكه فأتى هذا الجبل وعبد الله فيه حتى مات. قال ورايت في النوم قائلاً يقول لي أحسن بأمر المرید ان يتدلل للعبيد وهو يجود عند الله كل ما يريد. قيل غزا في البحر مع أصحابه فلما أحسن بالموت قال أوتروا لي قوسي وقبض على قوسي ونوفي وفي في كفوفه ودفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد الروم وذلك سنة ١٦١ هجرية في خلافة المهدي العباسي. ومن كلامه من علامة العارف بالله أن يكون أكبره هو الخيرة والعبادة أكثر كلامه الثناء والمديحة. ومنه انقل الأعمال في الميزان انقلها إلى الأبدان. ومن وفي العمل وفي الأجر. ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة صفر اليدين. وكان يقول ثلاثة لا يلامون على ضجيرة المريض والصائم والمسافر. وقال أيضاً اطلبوا العلم للعمل فإن أكثر الناس قد غلطوا حتى صار لهم كالجبال وعلمهم كالذر. وقال له بعض العلماء عظمي فقال له تكن ذنباً ولا تكن رأساً فإن الذنب ينمو والرأس يذهب. وكتب إليه الإمام الأوزاعي أتني أريد أن أصبحك يا إبراهيم فكتب إليه إبراهيم أنت الطير إذا طار مع غير شكله طار الطير وحركه. وكان يتمثل كثيراً بهذا البيت

للحمة بجريش الملح أكلها الذن من تمره تحشى بزنبور

إبراهيم بن الأشتر النخعي

Ibrahim-el-Nakhe'i

هو الذي قدمه الخنار بن عبيد الله الثقيفي على الجيش لما استولى على الموصل سنة ٦٧ للهجرة وقتل إبراهيم بن الأشتر عبيد الله بن زياد وأحرق جثته وبعث برأسه وعنه من رؤوس أصحابه إلى الخنار وسيرة الخنار أيضاً في ٦٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل على راشد بن أياس فقتله إبراهيم وأبهم أصحاب راشد وركبهم الفشل. وفي ذلك الوقت حمل على ابن مساحق من أصحاب ابن مطيع فزعمه وأسره ثم من عليه ودخل ابن مطيع القصر فحاصره إبراهيم ثلاثاً ومعه

يزيد بن انس واحد بن شيط وكان ذلك قبل مقتل ابن زياد وبعد قتل ابن زياد انضم ابراهيم بن الاشتر الى مصعب بن الزبير بعد ان قتل مصعب المختار الثقي

إبراهيم بن أشقيلولة

اطلب ابو اسحق بن اشقيلولة

إبراهيم بن أشق

Ibrahim-Ibn-Ashnak

هو الشهير بابن اشق الحمصي الولي الصالح الشهير كان يبيع العباء ولا يفتر عن ذكر الله تعالى في فراخه وشغلوه وتأخذ الحمال في حال نجوه فلا يفتق . كانت وفاته في ينف ١١٦٠ هجرية ودفن باطن حصص في جامع وحشي ثوبان (رضه) في ابوان الجامع المذكور من جهة الشرق

إبراهيم بن ايلك خان

هو ابو اسحق بن ايلك خان وسياقي ذكره في ابو اسحق

إبراهيم بن البرمكي

اطلب ابو اسحق البرمكي الحنيلي

إبراهيم بن الاغلب

Ibrahim - Ibn-el-Aglab

هو ابن سالم بن الاغلب كان واليا على الزاب في ايام الرشيد وكان محمد بن مقاتل واليا على افرقية فكره اهل البلاد ولايته وداخلوا ابراهيم بن الاغلب في ان يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب ابراهيم الى الرشيد في ذلك على ان يترك مائة الف دينار التي كانت من مصر الى افرقية وعلى ان يحمل هو من افرقية اربعين الفا وبلغ الرشيد غناه في ذلك واستشار فيو اصحابه فاشار هرثة بن اعين بولايتهم فكتب له بالعهد الى افرقية منتصف سنة ١٨٤ هجرية فقام ابراهيم بالولاية وضبط الامور وقتل ابن مقاتل الى المشرق وسكنت البلاد بولاية ابن الاغلب وابتنى مدينة العباسية قرب القيروان وانتقل اليها بمجملته ونسبها الى بني العباس وبني قصر القيروان وهي مدينة اخرى كانت عظيمة اسمها في قبلي القيروان سنة ١٨٤

وصارت دار امراء بني الاغلب بعده . وخرج عليه سنة ١٨٦ يتونس حمديس من رجالات العرب وتزع السواد فرسح اليهم ابراهيم عمران بن مجالد في العساكر فقاتله وانهم حمديس وقتل من اصحابه نحو عشرة الاف ثم صرفه الى تمديد المغرب الاقصى وقد ظهر فيو دعوة العلوية بادريس بن عبد الله وتوفي ونصب البراية ابنة الاصغر وقام مولاه راشد بكفالتيه . وكبر ادريس واستتب امره براسد فلم يزل ابراهيم بتلطفه ويستميله بالكتب والهدايا الى ان انحراف عن دعوة الادارسة الى دعوة العباسية فصالحه ادريس وكتب اليو يستعطفه بقرابته من رسول الله (صلم) فكف عنه ثم خالف اهل طرابلس على ابراهيم بن الاغلب سنة ١٨٩ وثاروا بعاملهم سفيان بن المهاجر واخرجوه من داره الى المسجد وقتلوا عامة اصحابه ثم امنوه على ان يخرج من طرابلس فخرج سفيان لشهر من ولايته واستعملوا عليهم ابراهيم بن سفيان القبيسي . فبعث اليهم ابراهيم بن الاغلب العساكر وهزمهم ودخل عسكره طرابلس ثم استنصر الذين تولوا كبر ذلك فحضروا في ذي الحجة آخر السنة وعفا عنهم واعادهم الى بلدهم . ثم انتفض عمران بن مجالد الربيعي سنة ١٩٥ على ابن الاغلب وكان يتونس واجتمع معه على ذلك قريش بن التونسي وكثرت جموعها . وسار عمران الى القيروان فملكها وقدم عليه قريش من تونس وخندق ابراهيم على نفسه بالعباسية فحاصروه سنة كاملة كانت بينه وبينهم حروب كان الظفر في آخرها لابن الاغلب . وكان عمران يبعث الى اسد بن الفرات القاضي في الخروج اليهم وامتنع ثم بعث الرشيد الى ابراهيم بالمال فنادى في الناس بالعطاء وحقق به اصحاب عمران وانتفض امره وحقق بالازاب فاقام به الى ان توفي ابن الاغلب . ثم بعث ابراهيم على طرابلس ابنة عبد الله سنة ١٩٦ فسار عليه المجند وحاصروه بداره ثم امنوه على ان يخرج فخرج واجتمع اليو الناس وبذل العطاء وانه البربر من كل ناحية وزحف الى طرابلس فهزم جندها ودخل المدينة . ثم عزله ابو وولى سفيان بن المضاء فانارت هواره بطرابلس وهجم المجند فلحقوا بابراهيم بن الاغلب



### إبراهيم بن جهمان الاول Ibrahim-Ibn-Ja'man I.

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جهمان جد إبراهيم الآتي ذكره اليمني مفتي زيد على مذهب الشافعي . كان على جانب عظيم من نشر العلم والتدريس وإكرام الدارسين والوافدين وكان حافظاً للذهب محدثاً نقاداً يكاد يتوقد ذكاه وكانت اليد رياسة مدينة زيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عدم النظر في زمانه اخذ عن شيوخ كثيرين واخذ عنه السمد ابو بكر بن أبي القاسم الاهدل وغيره وكان هو اعمدة في عصره في الفتوى بزييد والمعمل عليه في حل المشكلات . وكانت وفاته في سنة ١٠٣٤ هجرية ودُفن بمقبرة باب سهام

### إبراهيم بن جهمان الثاني Ibrahim-Ibn-Ja'man II.

هو الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي القاسم ابن اسحق بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن أبي جهمان ينتمي نسبة الى ابن عدنان العتيبي العدناني المصري الدوالي اليشي الزبيدي الشافعي . كان اماماً عالماً دليلاً جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورطاً بحفظاً على الذكر لا ينجلي وقتاً من الذكر والخير ملازمًا للمسجد ملاطفاً . اخذ الفقه والحديث وغيرها عن شيوخ كثيرين وتوطن ببيت الفقيه ابن عجيل وانتهت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض سماها آية الحامر اي الفلك من احرف الدوائر . واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله بن عيسى الغزي . وكان يحب الطلبة ويبالغ في ملاطفتهم والاحسان اليهم واجاز كل من قرأ عليه وكان ينظم الشعر ومن شعره في الاهليات قوله

قصدي رضاك بكل وجه اسكننا  
فامنن عليّ بذاك من قبل الفنا  
ولئن رضيت فذاك غاية مطلبي  
واقصد كل القصد بل كل المنى

واعاد معهم ابنة عبد الله في ١٢ الثامن من العساكر ففتك بهوارة واتخذ منهم وجدد سور طرابلس وبلغ الخبر الى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فجمع البربر وجاء الى طرابلس فحاصرها وسد عبد الوهاب باب زفانة وكان يقاتل من باب هوارة ثم جاء الخبر بوفاة ابيو فصالحهم على ان يكون البلد والبحر لعبد الله واعماله لعبد الوهاب وسار الى الفيوان وكاست وفاة ابراهيم في شوال سنة ١٠٩٦ للهجرة وصار الملك لولده من بعده

### إبراهيم بن يبري Ibrahim-Ibn-Biri

هو الشيخ ابراهيم بن حسين بن احمد بن محمد بن احمد ابن يبري مفتي مكة احد اكابر فقهاء الحنفية وعلمائهم المشهورين ومن تبحر في العلوم وتعمق في نقل الاحكام وحرر الرسائل وانفرد في الحرمين بعلم الفتوى وجدد من مآثر العلم مآثر . له الهمة العالية في الانهاك في مطالعة الكتب الفقهية وصرف الاوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق والجمع بين المسائل سارت بذكره الركبان بحيث ان علماء كل اقليم يشيرون الى جلالته . اخذ عن هو الملامة محمد بن يبري وشيخ الاسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرها وقرأ في العربية على ابن الجبال واخذ الحديث عن ابن علان واجازة كثير من المشايخ وكتب له بالاجازة جمع من شيوخ الحنفية بمصر واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه وانتهت اليه فيه الرئاسة واجاز كثيراً من العلماء . وولي افتاء مكه سنين ثم عزل عنها لما تولى شرافة مكة الشريف بركات . وكان له ولد نجيب مات في حياته وانقطع بعد ذلك عن الناس ومع ذلك بقي يمد في الاشتغال بالمطالعة والتحرير وله مؤلفات ورسائل كثيرة تنيف على سبعين . منها حاشية على الاشياء والنظائر سماها عمدة ذوي البصائر وغير ذلك . وكانت ولادته في المدينة المنورة في نيف وعشرين والقب وتوفي يوم الاحد سادس عشر شوال سنة ١٠٩٩ هجرية ودفن بالملاة بقرب تربة السيدة خديجة

لوا بذلن روجي قدي لرايتها  
امرا حقيرا في جنابك هينا  
وبقيت من نجل كعبد قد جني  
والكل ملككم فما مني انا  
ولقد تفضلتم بايجادي كما  
انعمتم ايضا بكوني مومنا  
لولا تطولكم علي وفضلكم  
ما كنت موجودا ولا مني ثنا  
من ذا الذي يسعى ويشكو فضلكم  
لو عمر الابد ين يشكر معلنا  
وانا المسكين الذي قد جاءكم  
للعنو منكم طالبا ولقد جني  
فباسمكم وبعزكم وبجاهكم  
منوا علي واذهبوا عني العنا  
وكانت وفاته بيوت الفقيه ابن عجيل فجر يوم الخميس  
الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٨٣ للهجرة .  
وبنو جمان قبيلة من صريف بن ذوال بيت علمه وصلاح  
وروع وفلاح

إبراهيم بن حجاج  
Ibrahim-Ibn-Hajjaj

هو اخو عبد الله بن حجاج اول بيت بني حجاج باشييلية .  
تولى ابراهيم بعد مقتل اخيه باشييلية وضبط الامور  
واستمر من اولاد بني خلدون وبني حجاج ثم ناروا يوم  
بقتل ابنائهم فرجعوا الى طاعتهم وحلفوا له فاطلق ابنائهم  
فانتفضوا ثانية وحاربوه فاستقامت وقتل حرمة وعقر خيولة  
واحرق موجوده وقاتلهم حتى قتلوه مقبلا لامدبراً وعاشت  
العامه في راسه . وكان ابراهيم بعد ما قتل اخوه عبد الله  
قد سميت نفسه الى التفرد وصاهر ابن حفصون اعظم ثوار  
الاندلس حينئذ وكان بالقة واعاها الى رندة فكان له منه  
رد ثم انصرف الى مداراة كريت بن خلدون وملاستوه فردفه  
في امره واشركه في سلطانه . وكان كريت يتحامل على الرعية  
ويتعصب فكان يتهمهم بهم ويغلظ عليهم وابن حجاج بسلك

بهم الرفق والتلطف في الشفقة بهم عنده فانهرفوا عن  
كريت الى ابراهيم ثم دس الى الامير عبد الله يطلب منه  
الكتاب بولاية اشبيلية ليسكن اليه العامة فكتب اليه العهد  
بذلك واطلع عليه عرفاء البلد مع ما أشربوا من حيو  
والنفرة عن كريت ثم اجتمع الثورة وهاجت العامة بكريت  
فقتلوه . وبعث براسه الى الامير عبد الله واستقر بامارة  
اشبيلية قال ابن حيان وحسن مدينة قرمونة من اعظم  
معقل الاندلس وجعلها مرتبطاً بالخيول . وكان ينتقل بينها  
وبين اشبيلية واتخذ الجند ورتبهم طبقات . وكان يصانع  
الامير عبد الله بالاموال والهدايا وبعث اليه المدد في  
الطوائف وكان مقصوداً من الاكابر ومدحه الشعراء ومنهم  
ابو عمر بن عبد ربو صاحب العقد فعرف حقه واعظم  
جائزته ثم حصل له ما حصل كما ذكرنا

إبراهيم بن حكم السلاوي  
Ibrahim-el-Salaoui

اطلب ابو اسحق السلاوي

إبراهيم بن حمزة  
Ibrahim-Ibn-Hamzah

هو السيد ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد  
ابن حسين بن محمد بن حمزة وينتهي الى النبي صلعم المعروف  
كاسلافو بابن حمزة العالم الامام المشهور المحدث النحوي  
العلامة احد الاعلام المحدثين والعلماء المجاهدين الحنفية الحرفاني  
الاصل الدمشقي السيد الشريف الحسين بن النسيب . ولد  
في دمشق ليلة الثلاثاء في ٥ ذي القعدة بين العامين سنة  
١٠٥٤ وبها نشأ في كنف والده وقرأ عليه وعلى جماعة من العلماء

إبراهيم بن خالد

هو ابو ثور بن خالد وسيد كوفي ابو ثور

إبراهيم بن الخشاب

اطلب ابن الخشاب النحوي

إبراهيم بن داود القصار الرقي  
Ibrahim-el-Kassar

كثينة ابو اسحق وهو من كبار مشايخ الشام ومن اقران

الجبند وابن الجلام لا انه عمر عمراً طويلاً وصحب أكثر المشايخ من الشام وكان (رضه) ملازماً للفقر عصباً لاهله مات سنة ٢٢٦ وكان يقول حسبك من الدنيا شيطان صحبة فقير وحرمة ولي ومن كلامه أيضاً الابصار قوية والبصائر ضعيفة

إبراهيم بن خفاجة الاندلسي

اطلب ابن خفاجة الاندلسي

إبراهيم بن خلف السنيهوري

اطلب ابو اسحق السنيهوري

إبراهيم بن دينار

Ibrahim-Ibn-Dinar

هو ابو حكيم إبراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين ابن حامد بن إبراهيم النهراني البغدادي الفقيه المحبلي شيخ صالح نزل باب الأزع وله هناك مدرسة منسوبة اليه تفقه على أبي الخطاب محفوظ بن احمد الكلواذاني وكان حسن العرفة بالغة والمناظرة تخرج به جماعة وانتفعوا به لخير وصلاحه سمع وحديث ودرس واقفي وروى وزوي عنه ولد سنة ٤٨٠ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٥٦

إبراهيم بن ذروق

Ibrahim-Ibn-Zarouk

ابوروساء قبيلة من بني الحرث بن مالك الديلمي يقال

لم العطايف

إبراهيم بن زياد

Ibrahim-Ibn-Ziad

هو من ولد محمد بن زياد ملك اليمن تولى الملك بعد ابيه الى ان توفي وملك بعده ابنه زياد وكان ابتداء دولتهم سنة ٢٠٢ للهجرة عن امر المأمون العباسي

إبراهيم بن زيان

Ibrahim-Ibn-Zaian

هو احد اولاد عم زيان بن محمد عم عمر بن اسمعيل بن محمد من امراء بني يدلتن من بني توجين قتلوا عمراً وتولوا إبراهيم هذا وكان كبيرهم وكان حسن الولاية عليهم يقال

ما ولي فيهم مثله بعد محمد جدم وفي مثولاً يتو استغلظ على قبيلتهم بنو حيد الواد واشتدت وطأة عثمان بن يغبر اسن عليهم وحرص قبائل بني توجين على إبراهيم بن زيان اميرهم فعدا عليه زكرار بن العجمي شيخ بني مادون وقتله بالبطحاء في احدى غزواته لسبعة اشهر من ملكواي سنة ٦٨٦

إبراهيم ابن سبكتكين الاول

Ibrahim-Ibn-Sabaktakine I.

هو المظفر إبراهيم بن محمد بن محمود احد ملوك دولة بني سبكتكين ملك بعد ابيه محمد الذي قتل سنة ٤٣٠ للهجرة وكان صالحاً عابداً أكثر مجالسوفي الجوامع والمساجد يدبر الملك ويقيد الطالبين بالدرس ثم توفي بعد ان ملك ٤٢ سنة وملك بعده واك ابو الفتح

إبراهيم ابن سبكتكين الثاني

Ibrahim-Ibn-Sabaktakine II.

هو ابن مسعود بن محمد او محمود بن سبكتكين غير ابن محمد المذكور قبله تولى الملك في غزنة بعد وفاة اخيه فروخ زادن مسعود سنة ٤٥١ هجرية وكان حازماً حسن السيرة فاحسن وغزا الهند سنة ٤٧٢ واوغل فيها وفتح حصوناً وعاد الى غزنة وكانت بينه وبين داود بن مكائيل بن سلجوق صاحب خراسان فتنة فصالحوه في منوليا الملك الى سنة ٤٨١ وفيها توفي

إبراهيم بن سعد الدين الجبائي

Ibrahim-el-Jabaoui

هو ابن مصطفى بن سعد الدين بن محمد بن حسن ابن حسن بن محمد بن علي بكر بن علي الاكل المعروف بابن سعد الدين الجبائي السعدي الشافعي الدمشقي القبيباتي شيخ طائفة بني سعد كان شهما معتقداً واستقام على سعادة المشيخة مدة واعطاه الله جاهاً ومالاً وديناراً كما اشتهى وشاع ذكره الى يومنا هذا وكان من اكابر الصوفية له الشهامة الزائدة والنعم الطائلة وكان على طريقة اسلافه في البذل والادارات والميل الى الشرف وبه لم يخلفه احد منهم فقد كان خاتمة الاجواد من آل بيتهم وكانت وفاته

في ذي القعدة سنة ١١٣٥ ودفن بترينهم

إبراهيم بن سعد الدين الشيباني

Ibrahim-el-Shaibani

هو إبراهيم بن سعد الدين المكنى بابي الوفاء ابن يوسف ابن عبد الباقي بن الاستاذ الشيخ سعد الدين بن موسى الشيباني الجبائي المعروف بابن سعد الدين الشاغوري الشيخ المعتقد المخلوق الناصح الثقي له في الروم الرتبة السامية والمقام العالي وله زاوية ومريدون في اسلامبول وخلفاء وتلاميذ كثيرة. وقد نشر الطريقة الماخوذة عن اسلافهم الكرام في البلاد العربية والرومية وبالجبل فبنو سعد الدين اشتهر من كل مشهور وقد خرج منهم جماعة اجلاء وزاويتهم وسجادة خلافتهم مقرها في الميدان في محلة النقيبات بدمشق غير ان المترجم واسلافهم كانوا قاطنين في محلة الشاغور البراني ولم هناك زاوية ولواقف وتولى وقف الجامع الاموي سنين عديدة وبالجبل فقد كان من المشايخ المشاهير الصالحين وبعده لم يخلفه احد من ذريتهم على زاويتهم وكانت وفاته بدمشق

إبراهيم بن سعد الزهري

Ibrahim-el-Zahri

كان قاضي المدينة ومعهما توفي سنة ١٨٢ في خلافة هرون الرشيد. ذكره الذهبي في تاريخه

إبراهيم بن سعيد الجوهري

Ibrahim-el-Jawhari

كان محدث بغداد حافظاً صالحاً توفي سنة ٢٤٧ للهجرة وهي السنة التي توفي بها المتوكل العباسي

إبراهيم بن سفر

Ibrahim-Ibn-Safar

هو ابن محمد المعروف بابن سفر الحنفي القزويني الشيخ الصوفي العالم الناضل نفياً في غرة وسافر الى مصر القاهرة واتفق مدة ١٥ سنة فقال المخط الاوفرو من جملة شيوخ السيد علي الضرير ثم رجع الى غرة واجتمع بالاستاذ الشيخ مصطفى ابن كمال الدين الصديقي الدمشقي واخذ

عنه الطريق. وكان فيه بقية من المحفوظ النفسانية وهي التي اعدته اخيراً كسبها وبقي في ذلك مدة ومريض بالاستسقاء آخراً ومات. وكانت وفاته سنة ١١٥٢ ودفن بظاهر غرة

إبراهيم ابن سفيان

Ibrahim-Ibn-Safian

هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه صاحب مسلم توفي سنة ٢٠٨ هجرية

إبراهيم بن سكران القطبي

هو ظهير الدين القطبي. سيذكر في باب الظاهر

إبراهيم بن سليمان الشامي

Ibrahim-el-Shami

دخل الاندلس من الشرق في اخريات ايام الحكم شادياً للشعر وهو من موالى بني امية ولم ينفق على الحكم. وتحرك في ايام وليك الامير عبد الرحمن فنفق عليه ووصله ثم في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن. وكان قد ادرك بالشرق كبار المحدثين كابي نواس وابي العتاهية

إبراهيم بن سهل الاندلسي

اطلب ابن سهل الاندلسي

إبراهيم بن سبابة

Ibrahim-Ibn-Sayabah

هو مولى بني هاشم وكان يقال ابن جندة حجام اعقته بعض الهاشميين. وهو من مقاري شعراء وقتوليس له نباهة ولا شعر شريف. وإنما كان يميل يهودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابو اسحق فغنيا في شعره ورفعاً مثله وكانا يذكرانه للخطباء والوزراء ويذكراهم به اذا غنيا في شعره فينتعازوه بذلك. وكان خليعاً ماجناً طيب النادرة. قيل انه عشق جارية سوداء فلما اهلك في ذلك فقال

يكون الخال في وجه قبح فيكسوه الملاحه والجحالا فكيف يلام مشغوف على من يراها كلها في العين خالا وعانية قوم على مجونه فقال ويلكم لان الله تبارك وتعالى بذل المعاصي فيرحني احب الي من ان القاء اتجتراد لالا بحسنتي قيمتني. وسكر يوماً فحملته الناس على طبق فسال

واحد من هذا فرغ راسه وقال هذا بقية ما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة باكتفان . وقيل كتب الى بعض اصدقائه يستدين منه مالا فاجابه انه ليس عنده فكتب اليه ان كنت كاذبا فجملك الله صادقا وان كنت ملوما فجملك معذورا . وقال يوما لحرز بن جعفر الكاتب اذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق فلا تحضر المجنازة فان المصيبة عندك اكبر منها عند القوم وبيتك اولى بالأتام من بينهم . وقيل سخط الفضل بن الربيع مرة على ابن سياه فسل ان يرضى عنه فامتنع فكتب اليه ابن سياه بهذه الايات

ان كان جرمي قد احاط بجرمي  
فاحط بجرمي عفوك المامولا  
فكم ارتجيتك في التي لا يرتجي  
في مثلها احد فلت السولا  
وصلت عنك فلم اجد لي مذهبا  
ووجدت حليمك لي عليك دليلا  
همني اسات وما اسأت اقركي  
يزداد عفوك بعد طولك طولا  
فالغفوا اجل والتفضل بامر

لم يعلم الراجون منه جميلا  
فلما قرأها الفضل دمعته عينا ورضي عنه واوصله الى حضرته وامر له بعشرة الاف درهم . وقال يوما لشارما رابت اعني قط الا وقد عوض من بصري اما الحفظ والذكاء اما حسن الصوت فاي شيء عوضت قال لا ارى ثقيلًا مثلك ثم قال له من انت ويحك قال ابراهيم بن سياه فستعنه ومضى عنه . وقال سليمان بن يحيى بن معاذ قدم ابراهيم بن سياه نيسابور فانتزله علي فجاءني ليلة من الليالي وهو مهرب فجعل يصيح لي يا ابا ايوب فخشيت ان يكون قد غشيت شي يوذيه فقلت ما نشاء . فقال . اعياني الشادن الربيب . فقلت بماذا فقال . اكتب اشكو فلا يجيب . فقلت داره وداره فقال

من ابن ابني شفاء ما لي وانما دائي الطيب

فقلت لا دوام اذن الا ان يفرج الله تعالى فقال  
بارب فرج اذن وعجل فانك السامع الجيب  
ثم انصرف وله غير ذلك من النوادر التي لا يليق ذكرها

إبراهيم بن سيماء

Ibrahim-Ibn-Sima

كان من قواد موسى بن بغا في ايام حربه للزنج ارسله الى بادرود وسار اليه علي بن ابان فواقعه فانهزم اولاً ابراهيم ثم كانت له الكرة ثانية ولما انحاز ابو الساج الذي كان قد ولي بعد عبد الرحمن بن مفلح عن الاهواز الى عسكر مكرم وملك الاهواز الزنج عزل وولي مكانه ابراهيم بن سياه فامل يزل بها حتى انصرف موسى بن بغا عن الاعمال كلها ثم ان ابراهيم قتل في واقعة بين المعتمد والمتوفى بالزفرانية في نحو سنة ٢٧٢ هجرية

إبراهيم بن سيجور

اطلب ابن سيجور

إبراهيم بن شرکب

Ibrahim-Ibn-Sharkab

كان ابو شرکب الحمال قد تغلب على مرو ونواحها سنة ٢٥٩ واثقل على نيسابور سنة ٢٦٢ واخرج منها الحسن بن طاهر وكان لشركب ثلاثة اولاد ابراهيم وهو اكبرهم وابو حفص يعمر وابو طلحة منصور وكان ابراهيم قد ابلى في واقعة المغار مع الحسن بن زيد يجران فقدمه يعقوب الصفار وحسده احمد النجستاني الذي انتفض على الصفار بخراسان فخوفه عادية الصفار وزين له الهرب وكان اخوه يعمر محاصرا بعد بلاد بلخ فاتفق ابراهيم واحمد النجستاني في الخروج الى يعمر وسبقه ابراهيم الى الموعد ولم يلقه فسار الى سرخس وبذلك ابعد النجستاني عن الصفار لمقاصد له كما ياتي في ترجمته ان شاء الله

إبراهيم بن شيبان القرميسيني

Ibrahim-Ibn-Shaiban

كنيته ابو اسحاق كان شيخ الجبل في وقته له المقامات في

الورع يعجز عنها أكثر الخلق صحب ابا عبد الله المغربي  
وابراهيم الخواص وكان شديداً على المدعين متمسكاً بالكتاب  
والسنة ملازماً لطريقة المشايخ والآية حتى قال فيه عبد الله  
بن منازل ابراهيم بن شيبان حجة الله على الفقراء واهل  
الادب والعاملات وكان (رضه) يقول سفة الناس من يخطر  
العطاء على قلبه على وجه المنيه وكان يقول من ترك  
حرمة المشايخ ابتلي بالداوي الكاذبة فافضح بها ومن  
كلامه ايضا من تكلم في الاخلاص ولم يطالب نفسه  
بذلك ابتلاه الله تعالى بهتك ستره عند اقاربه واخوانه

إبراهيم بن شيركوه

Ibrahim-Ibn-Shirkouh

هو ابن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه صاحب حمص  
تولى بعد وفاة ابيوسنة ٦٢٦ على ما ذكر ابن خلدون وقال  
ابن الوردي سنة ٦٢٧ ولقب ابراهيم بالمنصور. وسنة ٦٢٨  
كثر فساد الخوارزمية فسار ابراهيم بعسكر من عسكر الصالح  
اسماعيل بدمشق نجدة لحلب ضدهم وتصدوا لهم والخليويون  
حرب الخوارزمية. واستمرت الخوارزمية تنهب حتى نزول  
شيرزور ونزل عسكر حلب على تل سلطان ثم قصد الخوارزمية  
جهة حماة بلائهم لاتقاء صاحبها الملك المظفر الى الصالح  
ايوب. ثم ساروا الى سلمية ثم الى الرصافة طالين الرقة.  
وسار عسكر حلب من تل سلطان اليهم ولحقهم العرب  
فتركت الخوارزمية المكاسس والاسرى ووصلوا الى الفرات  
في اوخر شعبان من السنة المذكورة. ولحقهم الخليويون  
وابراهيم صاحب حمص قاطع صفين. فعمل الخوارزمية  
ستامروا قاتلوا الى الليل ثم عبروا الفرات الى حران فسار  
الخليويون الى البيرة وعبروا الفرات منها وقصدوهم فاقتلوا  
قريب الرها لتسع بقين من رمضان. فانهمز الخوارزمية  
وتبعهم المسلمون قتلاً واسراً حتى حال الليل بينهم ثم سار  
عسكر حلب فاستولوا على حران. وهرب الخوارزمية الى  
بلد عانة وبادر لؤلؤ صاحب الموصل الى نصيبين ودارا  
وها للخوارزمية فاستولى عليها وخلص من بها من الاسرى  
ومنهم الملك المعظم توران شاه بن الناصر صلاح الدين

اسيراً من حين كسرة الحلبيين فحمله لولو الى الموصل  
وقدم له ثياباً ونخفاً وبعث به الى عسكر حلب. واستولى  
عسكر حلب على الرقة وسروج والرها ورأس عين وما معها  
واستولى ابراهيم المنصور على بلد الخابور. وسنة ٦٤٠ كان  
بين الخوارزمية ومعهم المظفر غازي صاحب ميفارقين  
وبين عسكر حلب ومعهم المنصور ابراهيم. صاف قريب  
الخابور عند الجبل لثلاث بقين من صفر فانهزم المظفر  
والخوارزمية اقيح هزيمة ونهب الخليويون منهم كثيراً وطاقاتهم  
ونساءهم ونزل ابراهيم في خيمة المظفر غازي واحتوى على  
خزائنه وطاقه. ووادد الخليويون وابراهيم الى حلب في مسهل  
جمادى الاولى منصورين. وسنة ٦٤٢ وصلت الخوارزمية  
الى غزة باستدعاء الصالح ايوب ليعضدوه على عمه الصالح  
اسماعيل فارس الصالح اسماعيل عسكر دمشق مع ابراهيم بن  
شيركوه فسار ابراهيم جريدة ودخل عكا واستدعى الافرنج  
على ما وقع الاتفاق عليه ووعدهم بجزء من بلاد مصر فخرجت  
الافرنج بالفارس والراجل واجتمعوا ايضا بابراهيم وعسكر  
دمشق والكرك ولم يحضر الناصر داود ذلك والتقى الجمعان  
بظاهر غزة فولى عسكر دمشق وابراهيم والافرنج منهزمين  
وتبعهم عسكر مصر والخوارزمية يقتلون. واستولى الصالح  
ايوب على غزة والسواحل والقدس ثم ارسل صاحب مصر  
باقي عسكره مع معين الدين بن الشيخ فاجتمع عليه من  
بالشام من عسكر مصر والخوارزمية وحاصروا دمشق وبها  
الصالح اسماعيل وابراهيم بن شيركوه وخرجت السنة وهم  
محاصروها. وسنة ٦٤٣ تسلم عسكر الصالح ايوب ومقدمهم  
معين الدين بن الشيخ دمشق من الصالح اسماعيل وكان  
محصوراً معه بها ابراهيم بن شيركوه فسلم دمشق لتستقر يد  
اسماعيل بعلبك وبصري والسواد وتستقر يد ابراهيم مصر  
وما معها فاجابها ابن الشيخ الى ذلك. وسنة ٦٤٤ اتفق  
الخليويون وابراهيم بن شيركوه وساروا مع الصالح ايوب  
وقصدوا الخوارزمية والصالح اسماعيل والناصر داود وهم  
محاصرون لدمشق فرحلت الخوارزمية عنها الى الحلبيين  
وابراهيم بن شيركوه والتفوا على القصب. فانهمز الخوارزمية

هزيمة نشتوا بعدها وقتل مقدمهم حمام الدين بركة خان وحمل راسه الى حلب ولحق كشلوخان في طائفة منهم بالقتل وخدم منهم جماعة في الشام متفرقين وكفى الله الناس شرهم وبلغ ذلك الصالح ابوب بمصر فصدق البشائر ورخصي عن ابراهيم بن شيركو فارس ابراهيم وطلب دستوراً من الصالح ابوب ليصل الى خدمته وكان قد حصل له سلّ فارس على تلك الحالة من حصص قاصداً مصر فوصل الى دمشق وقوي به المرض فتوفي بها ونقل فدفن بمحصر وملكها بعده ابنة الاشرف مظفر الدين موسى

إبراهيم بن صاري حيدر الدمشقي

Ibrahim-Ibn-Sari-Haidar

كان رحمه الله تعالى صالحاً ديناً له فضيلة وكرم ومكارم اخلاق. وكان يقرئ اولاد اعيان دمشق اللغة التركية والفارسية ويعلمهم حسن الخط. ولد سنة ١٠٥٢ هجرية. وكان كثير التصديق والاحسان وغالب من قرأ عليه له فضل وخط حسن. توفي يوم الخميس ختام ذي الحجة سنة ١١٠٢ مطعوناً. ودفن في باب الصغير. والصاري لنظرة تركية بمعنى الاصغر

إبراهيم بن صالح

Ibrahim-Ibn-Saleh

هو ابن علي بن عبد الله بن عباس ولي مصر من قبل المهدي على الصلات والخراج بعد سالم بن حوادة التميمي وقدم اليها لاحدى عشرة خلت من الحرم سنة ١٦٥ وابتنى داراً عظيمة بالموقف من العسكر. وخرج دحية بن المصعب بن الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد وناذب ودعا الى نفسه بالخلافة فتراخى عنه ابراهيم ولم يجعل بامرهم حتى ملك عامة الصعيد. فمخط المهدي لذلك وعزله عزلاً قبيحاً لسبع خلون من ذي الحجة سنة ١٦٧ فوليها ثلاث سنين. ولما ولي داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن ابي صفرة قدم معه ابراهيم فبعثه داود لخراج الجند الذين ثاروا من مصر. ثم ولي ابراهيم ثانية من قبل الرشيد بعد موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن العباس وهو ابراهيم من اولاد عم الرشيد. فلما ولي ابراهيم كتب الى عسامة بن عمرو وكان قد تولى قبلة بدة باستخلافه فتوفي عسامة وقدم روح بن زنباع خليفة لابراهيم على الصلات والخراج. ثم رقد ابراهيم للنصف من جمادى الاولى وتوفي وهو وال. لثلاث خلون من شعبان سنة ١٧٦ فكان مقامه بمصر شهرين وثمانية عشر يوماً وقام بالامر بعده ابنه صالح ابن ابراهيم

إبراهيم بن الطباخ الدمشقي

Ibrahim-Ibn-el-Tabbakh

هو ابن محمد بن يحيى الدين بن علاء الدين الحنفي اصل والده من بلدة الحليل ووُلد هو بدمشق ونشأ بها واشغل في بداية امره. ثم لحق بقاضي القضاء السيد محمد بن معلول ولازم منه وولي عنه بعض النيابات وسافر الى قسطنطينية ثم عاد الى دمشق في حدود سنة ٩٩٤ واخبراته تقاعد عن درس باربعين عثمانياً واقام بدمشق وسعى في دولة سنان باشا الوزير بدمشق على شيء من علوفة العلماء بخزينة الشام فحصل له في كل يوم ما يقرب من ستين عثمانياً قطعة. ودرس بالسلمية بصاحبة دمشق وكان ملازماً على العبادة بالجامع الاموي مدة طويلة لا يبرح منه. وكان شديد التعصب دائم الخصامة للعلماء. وجرت خصامة بينه وبين القاضي محب الدين الف كل منها رسالة ضد الآخر والف احمد الميثاوي رسالة ايضاً ردّاً عليه ولم تطل مدته بعد ذلك حتى مات. وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني شعبان سنة ١٠٠٦ وكان اوصى ان يدفن في مقابر الصوفية وعين موضعاً لدنوه وذلك بمقابلة نهر بانياس

إبراهيم بن طرخان

اطلب ابن طرخان الطبيب

إبراهيم بن طوقان

Ibrahim-Ibn-Toukan

هو ابن صالح باشا طوقان قرأ القرآن مجوذاً له على الشيخ المتقن حسن المغربي وتفق على عبد الله الشراي وجد واجتهد



حتى انتهت اليه الرئاسة في الديار النابلسية ووقع حبه في قلوب الرعية لصدق وإمانته وعفته . وله شعر رقيق ونثر رشيق ومشاركة كلية في النحو والأدب ووقوف تام على كلام فصحاء العرب . ارخه محمد السفاريني في مفرد حيث قال

زهذا لذنو وجدان فنف نزلها ونما الى الفردوس احسن منزل

إبراهيم بن عاشور

Ibrahim-Ibn-A'shour

هو ابن خليل بن عاشور الشافعي ثقة على والدك وانتفع اتم الانتفاع واستقام على سنن ابيه يفيد ولا يستنكف ان يستفيد

إبراهيم بن العباس الصولي

Ibrahim-Ibn-el-A'bbas

هو ابو اسحق بن العباس بن محمد بن صول رجل من الاثراك . قيل كان صول واخوه فيروز ملكين على جرجان كانا تركيين نجسا وتشبها بالفرس واسلم صول على يد يزيد بن المهلب لما حضر جرجان ولم يزل معه حتى قتل يوم العقرة . واما ابراهيم بن العباس فكان من وجوه الكتاب ادبياً شاعراً كان يقول الشعر ثم يسقط رذلة ثم الوسط ثم يختم بما بقي فلا يبقى من القصيدة الا اليسير وربما لم يدع منها الا بيتاً واحداً . وكان من صنائع ذي الرياستين اتصل به فرفع منزلته وتنقل في الاعمال الجليلية والدواوين الى ان مات وهو متفلسف بديوان الضياع والنفقات بسر من رأى . وكان صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ثم اذاه وقصده وصارت بينهما شحنة عظيمة لم يمكن تلافيها فكان ابراهيم يهجو فمن قوله في

ابا جعفر خف خفصة بعد رفعة

وقصر قلباً عن مدى غلوائكا

لئن كان هذا اليوم يوماً حويته

فان رجائي في غير كرجائكا

ومن قوله حين بلغه موته

لا اتاني خبر الزيات وانه قد صار في الاموات

ايقنت ان موته حياتي

وقيل كان ابراهيم يهوى قينة بسر من رأى فكان لا يكاد يفارقها . فجلس يوماً للشرب ومعه اخوان له ودعا جماعة من جواري القيان ودعاها فابطأت فتغص عليهم يومهم لما راوا من شغل قلبه متأخراً ثم وافت فطابت نفسه وشرب وطرب ثم دعا بدواة وكتب

آلم تترنا يومنا اذ نأت فلم تات من بين اترابها  
وقد غمرتنا دواعي السرور باشغالها وبإلهابها  
ومدت علينا سماء النعيم وكسل المني تحت اطنابها  
ونحن فتور الى ان بدت وبدر الدجى بين اثوابها  
فلما نأت كيف كنا لها ولما دنت كيف صرنا بها  
وامر ان نقرأ الايات عليها ففتحت وقالت ما القصة كما  
وصفت وقد كنتم في تصفكم مع من حضر وانما تحلمتم لي لما  
حضرت فانشد

يا من حنيني اليه ومن فوادي لديه

ومن اذا غاب من به غم اسفت عليه

اذا حضرت فامنه هم من اصبو اليه

من غاب غيبك منهم فامره في يديه

فرضيت عنه وتم يومهم معه على احسن حال . وكان لابراهيم ابن قد يقع وترعرع وكان مجبياً به فاعتل علة لم تطل ومات فترثه بمرث كثيرة وجزع عليه جزعاً شديداً فمراثاه به قوله

كنت السواد لمقلتي فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليجت فعليك كنت احاذر

ولما عزل ابراهيم عن الاهواز في ايام محمد بن عبد الملك الزيات اعتقل بها واودى وكان محمد قبل الوزارة صديقه

وكان يؤمل منه ان يسامحه ويطلقه فكتب اليه

فلو اذ نبا دهر وانكر صاحب

وسلط اعداء وغاب نصير

نكون عن الاهواز داري بنجوة

ولكن مقادير جرت وامور

واني لارجو بعد هذا محمداً

لافضل ما يرجى أخ وزير  
 قاقام محمد على قصص وتكشف الاساءة اليه حتى بلغ منه  
 كل مكروه وانفجرت الحال بينهما على ذلك فجهأ إبراهيم  
 هجاء كثيراً كما سبق القول  
 وقيل دخل إبراهيم على الرضا لما عقد له المامون  
 وولاه على العهد فانشد  
 ازال عزاء القلب بعد الفجاء

مصارع اولاد النبي محمد  
 فوهبة عشرة الاف درهم من الدراهم التي ضربت باسمي فلم  
 تنزل عند إبراهيم وجعل منها مهور نسائه وخلف بعضها  
 لكفنه وجهازه الى قبره  
 وقال ابو العيناء كنت عند إبراهيم بن العباس وهو  
 يكتب فنقط من القلم نقطة مفسدة فسميها بكوه فتعجب  
 فقال لا تعجب المال فرع والقلم اصل ومن هذا السواد  
 جاءت هذه الثياب والاصل احوج الى المراجعة من الفرع  
 ثم فكر قليلاً وقال

اذا ما الفكر ولد حسن لفظر واسلمه الوجود الى العيان  
 وشاء فمنيعة مسد فصيح في المقال بلا لسان  
 ترى حل البيان منثرات تجلي بينها صور المعاني  
 ولما عقد المتوكل لولاية العهود من ولدك ركب بسر من رأي  
 ركة لم يرا حسن منها وركب ولاية العهود بين يديه والاراك  
 بين ايديهم اولادهم يشون بين يدي المتوكل بمناطق  
 الذهب في ايديهم الطبرزيات الهلابة بالذهب ثم نزل  
 في الماء فجلس فيه والجيش معه في الجوانحيات وسائر السفن  
 وجاء حتى نزل في النسر الذي يقال له العروس واخذ  
 للناس فدخلوا اليه فلما تكاملوا بين يديه مثل إبراهيم بن  
 العباس بين الصفيين فاستاذن في الانشاد فاخذ له فانشد  
 ولما بدا جعفر في الخميس بين المطل وبين العروس  
 بدا لابسا بها حلة ازيلت بها طالعات الخموس  
 ولما بدا بين احبايه ولاية العهود وعز النفوس  
 غدا قرأ بين اقاربه وشمسا مكللة بالشموس  
 لا يقاد نار واطفائها ويوم انيق ويوم عبوس

ثم اقبل على ولاية العهود فقال  
 اضحت عرى الاسلام وهي منوطه  
 بالنصر والاعزاز والنايد  
 بخليقة من هاشم وثلة  
 كننوا الخلافة من ولاية عهود  
 فمر توافيت حولة اقاربه  
 فحفن مطلع سعد بسعود  
 رفعتهم الايام وارفعوا به  
 فسعوا باكرم انفس وجنود  
 فامر له المتوكل بمائة الف درهم وامر له ولاية العهود بمثلها  
 ومن شعر إبراهيم بن العباس قوله يمدح الفضل بن سهل  
 يمضي الامور على يديه تو وتريد فكرته عواقبها  
 فيظل يصدرها ويوردها فيعم حاضرها وغائبها  
 واذا الممت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها  
 المستقل بها وقد رست ولوت على الايام جانبها  
 وعدلتها بالحق فاعندلت ووسعت راغبها وراهبها  
 واذا المحروب بدت بعنتها رايها نفل يو كتابها  
 رايها اذا نبت السيوف مضى عزم بها فشي مضاربها  
 اجري الى فتى بدولتها واقام في اخرى نوادها  
 واذا المخطوب تائلت نورست هدت قواضله نواثها  
 واذا جرت بضميره يده ابدت به الدنيا مناقبها  
 وقوله يمدح المعتز

سحور محاجر المحدة ملج والذي خلقه  
 سواء في رعايته مجانبه ومن عشقه  
 لعبني في محاسنه رياض محاسن انقه  
 الى ان يقول  
 فيا قمر اضاء لنا بلائيه نوره انقه  
 يشبه سنا المعتز ذو مقه اذا رمله  
 امير قلد الرحمن امر عباده عنقه  
 وفضله وطيبه وطهر في الوري خلقه  
 ومن شعره ايضا  
 وكنت اخي بالدهر حتى اذا نبا

نبوت فلما عاد دنت مع الدهر  
فلا يوم أقبال عدتكم طائلاً

ولا يوم أديار عدتكم في وعر  
وما كنت إلا مثل أحلام ناغم

كلا حالتيك من وقاه من غدر  
ولة غير ذلك ما لا يسعنا ذكره

وكانت وفاته بسر من رأى

كانت في منتصف شعبان سنة ٢٤٢

إبراهيم بن عبد الله العلوي

Ibrahim-el-A'laoui

هو أخو محمد المهدي بن عبد الله المعروف بالنفس

الزكية من بني الحسن كان قد اشتد الطلب على إبراهيم وأخيه

المهدي في أيام المنصور العباسي كما ساق في ترجمته أن شاء

الله . وكان إبراهيم هارباً مستخفياً ينتقل في النواحي بفارس

وكرمان والحبل والحجاز واليمن والشام . وحضر مرة مائة

المنصور بالموصل . وجاء أخرى إلى بغداد حين خطها

المنصور مع النظار على قنطرة الثرات حين شدها وطلبة

المنصور فغاص في الناس فلم يوجد ووضع عليه الرصد

بكل مكان . ودخل بيت سفيان بن حيان العمي وكان

معروفاً بصحبته فتحمل على خلاصه بان أتى المنصور وقال

أنا آتيك بإبراهيم فأحملني وغلامي على البريد وأبعث معي

المجد فنزل وجاء بالمجد إلى البيت وأركب معه إبراهيم

في زي غلام وذهب بالمجد إلى البصرة . ولم يزل يفرقه

على البيوت ويدخلها موهماً أنه يفتش على إبراهيم حتى بقي

وحده فاختفى . وطلبة أمير البصرة سفيان بن معاوية

فأعجزه . وكان قد قبل ذلك الأهواز فطلبة محمد بن حصين

فأختفى منه عند الحسن بن حبيب ولقي من ذلك عيماً .

ثم قدم إبراهيم البصرة سنة ٢٤٥ ودعا الناس إلى بيعته أخيه المهدي

قبل أن يبلغه قتل بالمدينة وكان أول من بايعه ثعلبة بن مرة العبسي

وعبد الله بن سفيان وعبد الواحد بن زياد وعمر بن سلمة

الهميسي وقيل الفصيمي وعبد الله بن يحيى الرقاشي وبشوا دعوته

في الناس واجتمع لهم كبير من الفقهاء وأهل العلم فلما رأى سفيان

أنه لا يجمع الناس على إبراهيم المذكور تحصن بدار الإمارة

بجماعة . فقصده إبراهيم وحصره فطلب سفيان منه الأمان

فأمنه وجاء جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي في سقاة رجل

وأرسل إبراهيم إليهما المعين بن القاسم المحروري في خمسين

رجلاً فحزمهما إلى باب زينب بنت سفيان بن علي التي إليها

ينسب الزينبيون من بني العباس . فنادى بالأمان وأخذ

من بيت المال الذي ألف درهم وفرض لكل رجل من

أصحابه خمسين . ثم أرسل المغيرة على الأهواز في مائة رجل

فغلب عليها محمد بن الحصين وهو في أربعة آلاف . وأرسل

عمر بن شداد إلى فارس وبها اسماعيل وعبد الصمد ابنا

علي فحصنا في دار الجرد وملك عمر نواحيها . فأرسل

هرون بن شمس العبلي في سبعة عشر ألفاً إلى واسط فغلب

عليها هرون بن حميد الأيادي وملكها . وأرسل المنصور

لحميد عامر بن اسماعيل في خمسة آلاف وقيل في عشرين .

فأقتلوا أياً ما ثم تمادى حتى يروا مآل الأمرين المنصور

وإبراهيم . ثم جاء نعي محمد إلى أخيه إبراهيم قبل الفطر

فصلى يوم العيد وأخبرهم فازدادوا حقاً على المنصور ونفر

في حرة وعسكر من الغد واستخلف على البصرة غيلة وابنه حسناً

معه وأشار عليه أصحابه من أهل البصرة بالمقام وإرسال

المجنود وإمدادهم واحداً بعد واحد وإرسال أهل الكوفة بالحق

إليها لأن الناس في انتظارك ولو راوك ما توانوا عنك .

فسار وكتب المنصور إلى عيسى بن موسى بأسراع العود

وإلى مسلم بن قنينة بالري وإلى سالم بقصد إبراهيم وضم

إليه غيرها من القواد . وكتب إلى المهدي بأفاد خزينة بن

حازم إلى الأهواز وفارس والمدائن واسط والواد إلى جانيه

أهل الكوفة في مائة ألف يتربصون به . ثم رمى كل

ناحية بمجرها وإقام خمسين يوماً على صلاة يجلس ولم ينزع

عنه جبة ولا قميص وقد توسخا ولبس السواد إذا ظهر

للناس ويتربعه إذا دخل بيته . وأهديت له من المدينة

امراتان فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله

وأمة الأكرم بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد فلم يحفل بهما

وقال ليست هذه أيام نساء حتى انظر رأس إبراهيم لي

أو رأي له . وقدم عليه عيسى بن موسى فبعثه لحرب إبراهيم

إبراهيم بن عبد الله الغافقي  
Ibrahim-el-Gafeki

هو أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن حصن بن أحمد  
الغافقي سكن دمشق وولي المحاسبة بها وأخذ عن علماء  
وعلماء بغداد ومصر والرملة وطرابلس والدينور وغيرها .  
وحدث قليلاً وكان بالكمياً . وهو أحد الراحلين من الأندلس .  
وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٤٠٤

إبراهيم بن عبد الرحمن السقلاقي  
Ibrahim-Ibn-Abd-el-Rahman

هو ابن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه الحنفي الأديب  
المعاصر الجيد الطريقة الحسن البديهة كان في ريعان عمره  
وعنوان امره يشتغل بصناعة النظم . وله معانٍ دقيقة ونسق  
بديع . وقد تلاعبت به الأقدار بمنة وسيرة وقاسي من ذلك  
العشر وسوء المنقلب أحوالاً وأهوالاً . وصبر على ألم الهنة  
صبراً لم يعد مثله وفي ذلك يقول

تصبر في اللاواء قد مجهد الصبر

ولولا صروف الدهر لم يعرف المحر

وان الذي أبلى هو العون فاتدب

جميل الرضى يتي لك الذكرو الأجر

وثق بالذي أعطى ولا تك جازتاً

فليس يجهز ابن برؤك الضر

فلا نعم تبقي ولا تقم ولا

بدوم كلا الحالين صبر ولا يسر

نقلب هذا الامر ليس بدائم

لدي مع الايام حاق ولا مر

وسافر الى الروم وجرى له مع أدبائها محاورات مقبولة  
كان كثيراً ما يلجج بها . وبعد ما رجع الى دمشق استبدت  
مكتابة الاسئلة المتعلقة بالفتوى للمفتي الحنفي ومهر فيها  
حتى بلغ مرتبة لم يصل اليها أحد من أبناء العصر . وكان  
له الاستحضار الغريب لفروع الذهب واستخراجها من  
محالها بسهولة مع التجرب بالفقه وكثرة الاطلاع . وكان أحياناً  
يتعاني الشعر فيتمكف له لغلبة الفتنة على طبعه . وكان

في خمسة عشر الفا وعلى مقدمته حميد بن قحطبة في ثلاثة  
الاف . وسار إبراهيم من البصرة بمائة الف حتى نزل بأزاء  
عيسى بن موسى على ستة عشر فرسخاً من الكوفة . وارسل  
اليه مسلم بن قتيبة بان يجتهد على نفسه او يخالف عيسى الى  
المنصور فهو في حاف من الجنون . ويكون اسهل  
عليك . فعرض ذلك إبراهيم على أصحابه فقالوا نحن  
هرون وابو جعفر في ابدنا فاسع ذلك رسول سالم  
فرجع ثم تصافوا للقتال وأشار عليه بعض أصحابه ان  
يجعلهم كراديس ليكون اثبت والصف اذا انهزم بعضه تدعى  
سائر فاني إبراهيم الا الصف صف اهل الاسلام ووافقه  
بقية أصحابه ثم اقتتلوا وانهزم حميد بن قحطبة وانهزم معه  
الناس . وعرض لم عيسى يناشدهم الله والطاعة فقال لم  
حميد لا طاعة في الهزيمة . ولم يبق مع عيسى الا فل قليل  
فتبت واستمات . وبينما هو كذلك اذ قدم جعفر ومحمد بن  
سليمان بن علي وجاء من ورائهم إبراهيم وأصحابه فانهطوا  
لقتالهم واتبعهم أصحاب عيسى ورجع المنهزمون من أصحابه  
باجمعهم اعترضهم امامهم فلا يطيقون مخافة ولا وثوبة فانهزم  
أصحاب إبراهيم وثبت هو في سائمة او اربعمائة من أصحابه  
وحيد يقاولة . ثم اصابه سهم بنحرة . فانزلوه واجتمعوا عليه .  
وقال حميد شدوا على تلك الجماعة فاحصروهم عن إبراهيم  
وقطعوا راسه وجامعوا به الى عيسى فسيجد وبعثه الى المنصور  
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وكان عمره  
٤٨ سنة . ولما وضع راسه بين يدي المنصور بكى وقال  
والله اني كنت لهذا كارهاً ولكني ابتليت بك وابتليت لي .  
ثم جلس للعامة فاذن للناس فدخلوا ومنهم من يطلب إبراهيم  
مرضاه للمنصور حتى دخل جعفر بن حنظلة النهراي  
فسلم ثم قال عظم الله اجرك يا امير المؤمنين في ابن عمك  
وغفر له ما فرط فيه من حنك فتهاال وجه المنصور واقبل  
عليه وكناهه بالي خالد واستدناه وسناني بقية ترجمة المنصور  
في محلها ان شاء الله تعالى

إبراهيم بن عبد الله الشافعي

اطلب ابن ابي اللس

حريصاً على جمع الكتب واقتنى منها أشياء كثيرة في كل فن ووقفها آخرها على بنت له . وكانت وفاته ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الاول سنة ١٠٦٥ وقد جاوز الستين . ودُفن بمقبرة الشيخ ارسلان . وكان ابتلي بمرض عالجته مدة مديدة وانفق عليه أموالاً آحجة ولم يخلص منه حتى استحكم فيه فمات يوم . ومن جيد شعره قوله  
 ان الغزال الذي في طرفه حور  
 في مرشفي سلاف الراح والمحجب  
 حارت لرويته الابصار حين بدا  
 غصن الجمال حلة اللطف والادب  
 ما مل من هيف مياس قامت  
 الا عليه فواد الصب يضطرب  
 دارت اليه قلوب العالمين فما  
 قلبه لغير هواه اليوم يتقلب

إبراهيم بن عبد الكريم العنبري

اطلب برهان الدين العنبري

إبراهيم بن عمر بن البرهان الواسطي

اطلب رضي الدين الواسطي

إبراهيم بن قرقول

اطلب ابو اسحق بن قرقول

إبراهيم بن قريش العقيلي

Ibrahim-Ibn-Koraish

هو ابن قريش بن بدران من بني عقيل . كان ملك اخيه مسلم قد اتسع من ممر عيسى وجميع ما كان لابي وعمو قرواش من البلاد . وكانت اعماله في غاية الخصب فلما قتل مسلم اجتمع بنو عقيل واخرجوا ابراهيم من بين كان فيه مدة سنين مقيداً حتى افسد القيد مميته فاطلقوه وولوه على انفسهم بعد اخيه مسلم سنة ٤٧٧ او ٤٧٨ . ولم يزل ابراهيم ملكاً على الموصل واميراً على قومه بني عقيل حتى استدعاه السلطان ملك شاه سنة ٤٨٢ فلما حضر اعظمه وبعث فخر الدولة بن جهير على البلاد فلما كان الموصل

وغيرها . واقطع السلطان عمته صنية مدينة بلد وكانت زوجة لمسلم بن قريش ولها منه ابنة علي وتزوجت بعده باخيه ابراهيم . فلما مات ملك شاه ارتحلت صنية الى الموصل ومعهما ابنا علي بن مسلم وجاءه اخوه محمد بن مسلم وتنازعا في ملك الموصل واتسمت العرب عليهما واقتلوا علي الموصل . فانهزم محمد وملك علي ودخل الموصل واتفرعها من يد ابن جهير . ثم ان ترکان خاتون اسيدت بعد زوجها ملك شاه بالملك واطلقت ابراهيم بن قريش من الاعتقال فبادر الى الموصل . فلما فارها سمع ان علياً ابن اخيه مسلم قدمها ومعه امه صنية عمه ملك شاه فبعث اليها وتلف بها فدفعت اليه ملك الموصل فدخلها . وكان نش صاحب الشام اخو ملك شاه قد طمع في ملك العراق واجتمع اليه الامراء بالشام وجاء اقسقر صاحب حلب وسار الى نصيبين فملكها وبعث الى ابراهيم ان يجتلب له ويسهل طريقه الى بغداد فامتنع ابراهيم من ذلك . فساوتش ومعه اقسقر وجميع الترك وخرج ابراهيم للقائهم في ثلاثين الفا والتقى الفريقان بالمضيض وجرى بينهما قتال شديد انهزمت فيه الموصلية واخذ ابراهيم اسيراً وجماعة من امراء العرب فقتلوا صبراً . وغنم الترك حلهم وقتل كثير من نساء العرب انتسهن خوفاً من النضيحة . واستولى نش على الموصل وولى عليها علي بن مسلم بن قريش فدخلها مع امه صنية فاستقرت هي واعمالها في ولايته . وكان ذلك سنة ٤٨٦ هجرية

إبراهيم بن القواس

اطلب عز الدين بن القواس

إبراهيم بن كاسوحة

Ibrahim-Ibn-Kasouhah

هو ابن علي بن احمد بن علي السعدي الشافعي الحمدي المعروف بابن كاسوحة زيل دمشق صاحب الورد الهمداني الذي يقرأ بعد صلوة الفجر عند المنارة الشرقية بجامع دمشق . وكان من المعربين الصالحين عليه سماء العبادة والصلاح وكان يأكل من كسب يمينه ويتردد الى القاهرة للتجارة ولقي بها الجملة من العلماء واخذ عنهم وحضر دروس

إبراهيم بن كيوان  
Ibrahim-Ibn-Kiwan

هو ابن عثمان أحد أعيان دمشق المشهورين بالرأي  
الصائب والنعمة الطائلة . كانت له دراية في الأمور ومحبة  
للعلماء . وكان له شأن عال عند أركان الدولة نافذ الكلمة  
في مهامه معظمًا عند الناس موثقًا بينهم . وله خيرات  
وصدقات دارة . ورتب أجراء في الجامع الأموي . واشتهر  
بإبن كيوان لأن ذلك كان ربيب كيوان الطاغية المشهور  
ونشأ في دولة أبيه وصار من الجند . ولما رأى أحوال  
الجند آتلة إلى الشقاق وتفرق الكلمة تفرغ عما بيده لآخيه  
خليل واختار أقطاعًا يعبر عنها بالزعامة وأقام على  
صيانة أملاكه وانزل عن الناس . وكانت ولادته في سنة  
١٠٠١ وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٠٧٥  
ودفن بقبرة باب الصغير بدمشق

إبراهيم بن الملبط  
Ibrahim-Ibn-el-Moballet

كان شيخ سوق الوراقة بالقاهرة وكان أديبًا مجيد  
نسخ مقطعات الأبيات ويقصر أذانهم المطولات وله ديوان  
منه قوله من قصيدة  
حدثت بانه الحصى عن صباها عن ثنيات مكته عن صفاها  
ان عصر اللقاء آن ووافي وزمان الدوى انقضى وتناهى  
ونسيم الصبا يودي الامانا ت الى اهلها كما قد رواها  
وله ايضا

يا عائبا لسواد قهوتنا التي فيها شفاء النفس من امراضها  
افلا تراها وهي في فنجانها تحكي سواد العين وسط باضها

إبراهيم بن محمد بن الدانشمند  
Ibrahim-Ibn-el-Daneshmand

هو ابن محمد اخي ماغي ارسلان من بني الدانشمند  
اصحاب ملطية تولاهما بعد وفاة عمه باغي سنة ٥٦٠ هجرية

إبراهيم بن محمد بن عرفة  
اطلب نظويه

البدر الغزي بدمشق وصحب ابنة الشهاب وتفق بالشهاب  
الغياثي . وكانت وفاته نهار الاثنين رابع عشر شوال سنة  
١٠١١ وقد قارب الثمانين من عمره

إبراهيم بن كسبائي  
Ibrahim-Ibn-Kasbai

هو الشيخ إبراهيم بن كسبائي ولقب ببرهان الدين .  
فقيه حنفي دمشقي مقرئ مجيد محدث شيخ الفقهاء بدمشق  
في وقته . ولد بدمشق وأخذ الفرائد العشر من طريق  
الشعر وغيره عن شيخ الاسلام البدر الغزي وأخذ عنه غير  
ذلك من العلوم . وقرأ على شيخ الفقهاء بالشام أحمد بن  
بدر الطيبي وغيره . ورحل إلى مصر وأخذ بها عن النجم  
الفيضي وغيره . وكان يعرف العربية وغيرها . وله شعر  
أكثره منقول من اشعار المتقدمين مع تغيير يسير ربما اخل  
بالوزن . وكانت له بقعة بالجامع الأموي وولي تدريس  
الاتابكية عن المحدث الكبير محمد بن داود المقدسي نزيل  
دمشق . ودرس بالعادية الكبرى . وخطب مدة طويلة  
بجامع سيبائي خارج دمشق بقرب باب الجابية . وكان يعسر  
عليه تادية الخطبة ويطلق فيها . وكان فيه دعابة ومزاح .  
ويغلب عليه التفضل . وكانت ولادته ليلة السبت خامس  
عشر ربيع الثاني سنة ٦٥٤ وتوفي يوم الاثنين ختام ذي  
القعدة سنة ١٠٠٨ ودفن بقبرة باب الصغير قبالة المدرسة  
الصابونية

إبراهيم بن كيغلغ  
Ibrahim-Ibn-Kaiaglag

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه الا شعرا

له وهي  
بالله مما هجرتني قل لي وانت ما جئت في حل  
من لي يوم اراك فيه وقد قررت عيني بزورة من لي  
وقوله  
قم يا غلام ادر منامك واحث على الدمان جامك  
تدعي غلامي ظاهرا واظل في سر غلامك

إبراهيم بن محمد الأسفرائيني

اطلب او اسحاق الاسفرائيني

إبراهيم بن محمد (صلعم)

ولد من مارية القبطية سنة ثمان هجرية . وسيدكر في  
محمد من باب الميم

إبراهيم بن محمد علي

اطلب محمد علي

إبراهيم بن المدبر

Ibrahim-Ibn-el-Modabber

كثيرة ابو اسحق كان شاعراً كاتباً متقدماً من وجوه  
كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في  
كبار الاعمال ومذكور الولايات وكان المتوكل يقدمه  
ويؤثره ويفضله . وكانت بينه وبين عريب حال مشهورة  
كان يهواها ويهواه ولها في ذلك اخبار كثيرة سندكر  
بعضها في اخبار عريب ونذكر باقيا هنا . قيل كتبت عريب  
من سر من راي الى ابراهيم بن المدبر كتاباً تشوقه  
وتغبره باستيعاشها لغواها بما مر وانها قد سالت الخليفة  
في امره حين كان محبوباً فوعدها بما تحب فاجابها ابراهيم  
عن كتابها وكتب في اخر الكتاب

لعمرك ما صوت بديع لمعبد

باحسن عندي من كتاب عريب

تاملت في اثنائه خط كاتب

ورقة مشتاق ونظ خطيب

وراجعني من وصلها ما استرقني

وزهدني في وصل كل حبيب

فصرت لها عبداً مقراً بملكها

ومستسكاً من ودها بنصيب

قيل وكان السبب في حبس ابراهيم ان احمد بن المدبر  
كان قد ولي لعبد الله بن يحيى بن خاقان عملاً فلم يحمده  
ائمه فيو وعمل على ان ينكبه وبلغ احمد ذلك فحرب وكان  
عبد الله مغرقاً عن ابراهيم شديد النفاسة عليه برأي المتوكل

فيه فاغراه به وعرفه خير اخيه احمد وادعى عليه مالا  
جزيلاً وذكر ان المال عند ابراهيم اخيه واوغر صدره عليه  
حق اخذ له المتوكل في حبسه فقال وهو محبوس  
تسلي ليس طول الحبس عار وفيه لنا من الله اختبار  
قلولا الحبس ما يلي اصطبار ولولا الليل ما عرف النهار  
وما الايام الا معقبات ولا السلطان الا مستعار  
سيفرج ما ترين الى قليل مقدرة وان طال الاسار  
كانه كتب ذلك الى عريب . وله في حبسه اشعار كثيرة  
حسن مخنارة منها قوله في قصيدة مطلعها  
ادموعها ام لؤلؤه متناثر يندى بوزردي جني ناضر

ومنها

لا تؤيسنك من كرم نبوة

فالسيف ينو وهو غضب باتر

هذا الزمان تسومني ايامه

خسفاً وها انا ذا طليو صابر

ان طال ليلى في الاسار فطلما

افنت دهرًا ليله متقاصر

والحبس يحجبني وفي اكنافه

مقب على الضراء ليث خادر

عجبا له كيف التفت ابوابه

والجود فيه والتمام الباكر

هلاً تقطع او تصدى او وفي

فعدته لكثرة لي فاخر

وفي قصيدة اخرى اولها

الا طرقت سلى لدى وقعة الساري

فريدًا وحيداً موثقًا نازح الدار

الى ان يقول

هو الحبس ما فيه علي غضاضة

وهل كان في حبس الخليفة من عار

الستر ترين الخمر يظهر حسنها

وبهجتها بالحبس في الطين والقار

وما انا الا كالجواد بصونة



مقومة للسبق في طي مضار  
أو الدرة الزهراء في قصر لجن  
فلا تجلي الأبهول وإخطار  
ومل هو الأمتل مثل منزلي  
ويت ودار مثل بيتي أوداري  
فلاتكري طول المدى وأذى العدى  
فان نهايات الأمور لأقصار  
لعل وراء الغيب أمرا يسرنا  
يقدرة في علو الخالق الباري  
واني لأرجو أن أصول بحضرة

فاهضم أعدائي وأدرك بالثائر  
وطال حيلة فلم يكن لأحد في خلاصه منه حيلة مع عضل  
عبيد الله وقصده أياه حتى تخلصه محمد بن عبد الله بن  
طاهر وجود المسألة في أمره ولم يلتفت إلى عبيد الله وبذل  
أن يحتمل في مالوكل ما يطالب به فاعفاه المتوكل من  
ذلك ووهبه له وكان إبراهيم استغاث به ومدحه بقوله  
دعوتك من كرب فليت دعوتي

ولم تعترضني إذ دعوت المعاذر  
إليك وقد جليت أو ردت همي  
وقد أعجزني عن همومي المصادر  
في بك عبد الله في العز والعلا  
وحاز لك المجد المثل طاهر  
فاتم بنو الدنيا وأملك جوها  
وساستها والأعظمون الأكابر  
مآثر كانت للحسين ومصعب

وطلحة لا تحوى مداها المناخر  
إذا بذلوا قيل الغيوث البواكر  
وإن غضبوا قيل الليوث الهواصر  
تطيعكم يوم النساء البوائر  
وتزهو بكم يوم المقام المناير  
وما لكم غير الأسر مجلس  
ولا لكم غير السيوف مخاصر

ولي حاجة ان شئت أحرزت مجدها  
وسرك منها أول ثم آخر  
كلام أمير المؤمنين وعطفه  
فإني بعد الله غيرك ناصر  
وإن ساعد المقدور فالفتح واقع  
والأفاني مخلص الود شاكراً  
وقيل كان في أصبح إبراهيم بن المدبر خاتمان وهبتها له  
عريب وكانا مشهورين لما فاجتمع مع أبي العيس بن  
حمدون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب  
فلما سكر اتفقا على أن يسير إبراهيم إلى أبي العيس ويقيم  
عنده من غدا إن لم ير الهلال وأخذ الخاتمين منه رهناً ورثي  
الهلال في تلك الليلة وأصبح الناس صيماً فكتب إبراهيم  
إلى أبي العيس يطالب بالخاتمين فدافعه وبعث به فكتب  
اليوم من غدا

كيف أصبحت يا جعلت فداك  
أنني اشتكي إليك جفاك  
قد تمادى بك الجفاء وما ك  
مت حقيقاً ولا حرماً بذاك  
كن شبيهاً بمن مضى جعل الله  
لك العمر دائماً ورعاً  
إن شهر الصيام شهر فكاك  
أنت فيه ونحن نرجو الفكاك  
فأردد الخاتمين رداً جميلاً  
قد تولعت فيهما ما كفاك  
يا أبا عبد الله دعوة داع  
برقي نوح أمره إذ دعاك  
خاتمي اللذان عند أبي العباس  
قد شارفا لديو الهلاك  
وهو حر وقد حكاك كما  
أنك في المكرات تحكي أباك  
فبعث اليه بالخاتمين وكان إبراهيم يحب جارية للغنية  
المعروفة بالكرية بسر من رأى فقال فيها

غادرت قلبي في اسارٍ لديك فويلنا منك وويلي عليك  
قد يعلم الله على عرشه اني اعاني الموت شوقاً اليك  
مَنِّي بفك الاسر اوقاقتي ايها احببت من حنينك  
قد كنت لا اعدو على ظالم فصرت لا اعدى على مقتلتيك  
الخمر من فيك لمن ذاقه والورد للناظر من وجنتيك  
يا حمرنا ان مستطوع الهوى ولم ازل ما ارجو لديك  
وانشدنا ابو عبد الله بن حمدون هذه الايام وغنت بها  
وجعل بكرر قوله . الخمر من فيك لمن ذاقه . ويقول  
هذا والله قول خير مجرب فاستحييت من ذلك وسبت  
ابراهيم فبلغه ذلك فكتب الى ابي عبد الله يقول

ألم يشقك العاص البرق في الصحر

بلى وميج من وجد من ذكر  
ما زال دمعي غزير الفطر منجها

سحاً باربعة تجري من الدرر  
وقال للغيث لما جاد وابله

وما شجاني من الاحزان والسهير  
يا عارضاً ما طراً امطر على كبدي

فانها كبدي حرى من الفكر  
لقد ما نال مني الدهر واعلقت

يد الزمان واوهت من قوى مرري  
يا واحدي من عباد الله كلم

ويا غنائي ويا كفي ويا ودي  
احين انشدت شعري في معذبتى

اما رثيت لها من شدة الحصر  
وما شفعت بها شعري وقلت يو

في ريقها البارد السلسال ذي الحصر  
ليس مستنصحا في مثل ذلك يا

نفسى فداؤك من مستنصحه غدر  
واليوم يوم كرم ليس بكرمة

الاكرم من الفتيان ذو خطر  
ناشدتك الله فاصحبه بصحبته

مباكرًا فالذ الشرب في البكر

واجمع ندما لك فيه واقترح رملاً  
صوتاً تغنيو ذات اللل والخمر

برتاح للذجن قلبي وهو مقتسم  
بين الهموم ارباح الارض للطير

يا غادراً يا حب الناس كلم  
الى الله والله من اتى ومن ذكر

ويا رجاءى ويا سولي ويا املي  
ويا حيائي ويا سمعي ويا بصري

ويا مناي ويا نوري ويا فرحي  
ويا سروري ويا شمسى ويا قمرى

لا تقبلي قول حسادٍ علي ولا  
والله ما صدقوا في القول والخبر

ادالني الله من دهرٍ يضعضني  
فقد حجبت عن التسليم والنظر

ان يحج واعنك في تعدد هم بصري  
فكيف لم يحجوا ذكرى ولا فكري

يا قوم قلبي ضعيف من تذكرها  
وقلبها فارغ افسى من الحبر

الله يعلم اني هائمٌ دنف  
بغادة ليتها حظي من البشر

وحدث يوماً شغل كثير لعرب فلم يرها ابراهيم اياماً  
فكتب اليها

الى الله اشكو وحشتي ونفسي  
وبعد المدي يفي وبين عرب

مضى دونها شهران لم احل فيها  
بعيش ولا من قربها بنصيب

فكنت غريباً بين اهلي وجبرتي  
ولست اذا ابصرتها بغريب

وان حبيباً لم ير الناس مثله  
حقيق بان يندى بكل حبيب

وكانت بيننا وبينها كتابات نثرية كثيرة فضلاً عن الشعرية .  
وقيل كان ابراهيم مجتمعا مع اصحابه له في مكان وكانوا

على احسن حال فلم يشعروا الا بعريب قد اقبلت من بعيد فوثب ابراهيم من بينهم وكانت قد هجرت مئة لشيء انكرته عليه فمضى اليها حافيا وتلقاها واخذ بركابها حتى نزلت وقبل الارض بين يديها فجاءت وجلست معهم واقبلت على ابراهيم متبسمه فاخذ يعتذر اليها فرضيت عنه فقال ابراهيم

باني من حَقِّ الظن يو فانانا زائرا مبتدبا كان كالغيث تراخي مئة والى بعد قنوط مرويا طاب يومان لنا في قريه بعد شهرين لهجر مضيا فافتر الله عيني وشفى سقما كان لجسي مبليا وكنت اليه عريب يوما نسالة عن حاله فكتب اليها في اخر الجواب

وساء لعمري بعدكم كيف حاله وذلك امر بين ليس بشكل فلا تسالوا عن قلبي فهو عندكم ولكن عن الجحيم الخلف فاسالوا وبعثت اليه يوما رقعة مع جاريتين لها لتغنيا له فكتب اليها كيف السرور وانت نازحة عني وكيف يسوغ لي الطرب ان غيت غاب العيش وانقطعت اسبابه وانحلت الكرب

وبعث اليها بالجواب فلم تلبث ان جاءت فمضى اليها حافيا حتى جاء بها على حمار مصري كان تحنها الى صدر مجلسو يطا الحمار على بساطه وما عليه واخذ بركابها حتى نزلت وجلست وجلس بين يديها وقال الارب يوم قصر الله طوله بقرب عريب هذا هو من قريه بها تحسن الدنيا وينعم عيشها وتجنم السراء للعين والقلب

ولا ابراهيم في عريب اشعار كثيرة منها ألا يا عريب وقيت الردى وجنبتك الله صرف الزمن فانك اصبحت رزين النساء وواحدة الناس في كل فن فترك يدني لذيق الحياة وبعدك ينفي لذيق الوسن فنعيم المجلس ونعم الانيس ونعم السمير ونعم المسكن

ومنها زعموا اني احب عريبا صدقوا والله حبا عجيبا حل من قلبي هواها محلا لم تدع فيه لخلي نصيبا ليقل من قدر اى الناس قدما هل راي مثل عريب عريبا في شمس والنساء نجوم فاذا لاح آفلن غيوبها

ومنها ان عريبا بذلت وحدها في كل ما يحسن من امرها ونعمة الخالق في خلقه بقصر العالم في شكرها اشهد في جاريتها على فبدعة تدع في شدوها يارب امتعها بما خولت وامدد لنا يارب في عمرها وبدعة وتحفة اما الجاريتين اللتين لعريب ومنها وقد زارته بدعة وتحفة

ومنها اتما له بالسلام ايها الزميران حيا كما الله طرقا ثم رجعا بالكلام ما راينا في الدهر بدرا وشسا كيف خلقتا عريبا سقاها في كالشمس والمحسان نجوم جمعت كل ما تفرق في لنا ومنها غير ذلك ما يضيق المقام دونه ففي ما ذكر غنى عما لم يذكر

ابراهيم بن المرزبان  
Ibrahim-Ibn-el-Marzoban

هو ابن المرزبان بن محمد بن مسافر الديلمي وسناني ترجمته في الكلام على اذربيجان فليطلب هناك

ابراهيم بن مسلم الصمادي  
Ibrahim-Ibn-Mouslem

هو الشيخ ابراهيم بن مسلم بن محمد ابن خليل الصمادي القادري الشافعي المذهب كان من سادات الصوفية بدمشق وكبرائهم جمع من كل فن من علمه وعمله وزهد وورع وعبادة وكان حسن الاخلاق لطيف الذات والصفات وافرا الادب والعقل دائم البشر مخفوض الجناح كثير الحياء متمسكا باداب الشريعة وكان للناس فيه اعتقاد عظيم

نشأ بدمشق واشتغل في مبداء امره بها على الشيخ الامام الشهاب احمد العيثاوي بفقه الشافعي فقرأ عليه المتهاج بما هو واجازه ابو مسلم بطريقهم . ولما مات اخوه عيسى جلس مكانه على سجادة الذكر وسافر الى الروم مرات عديدة وناله من اعيان الدولة وعلماؤها انعامات طائلة وحج في سنة ١٠٤٦ ورزق قبولاً عظيماً . وانتفى الناس على تجيله واعتقاده وكان يدعو الله تعالى ان يرزقه اربعة اولاد ليكون كل واحد منهم على مذهب من المذاهب الاربعة فولد له اربعة اولاد وهم مسلم وكان مالكيًا وعبد الله وكان حنبليًا وموسى وكان شافعيًا . ومحمد وكان حنفيًا . وكانت تصدر عنه كرامات واحوال عجيبة وكانت ولادته في سنة ٩٩٨ وتوفي سنة ١٠٧٣ ودفن بمقبرة باب الصغير وقيل في تاريخ موته مات قطب العارفين الامجد

إبراهيم بن مصطفى الحلبي

Ibrahim-Ibn-Moustapha-el-Halabi

هو ابن مصطفى بن ابراهيم الحنفي الحلبي المديني تزل قسطنطينية العلامة الكبير والتهامة الشهيرة بالله الكبرى في العلوم العقلية والقلية ذو التصانيف الباهرة وشهرته تفي عن تعريفه وصنفه . ولد بمجلسه وكان مدينيًا في الاصل ففتح الله عليه وتوجه الى مصر القاهرة واقام بها سبع سنوات مشغولاً وانقن فيها العقولات وقدم دمشق واخذ بها عن جماعة فاخذ التصوف عن الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره ثم رجع الى القاهرة فاخذ العقولات والمنقولات عن السيد علي الضرب الحنفي وغيره وانتفع به كثيراً واخذ له المشايخ بالتدريس فقرأ الدر المختار وهو اول من اقراه في تلك الديار واول محشيه واشتهر بالذكاء والفضيلة وتراحمت عليه الطلبة وصار اماماً ليوسف كنجيه وانتفع منه بدين عريضة الى ان توفي المذكور فاذاه الامير عثمان الكبير احد السناجق واستخلص جميع ما بينه من المال والعقار وقدم القسطنطينية واجتمع بشيخ الاسلام علامة الروم المولى عبد الله الشهير بالابرياني فصار عنده منتشراً ومبجراً وقرأ عليه عدة من علماء الروم . وله حاشية على الدر المختار ورسالة في العروض

او غيرها وكان مكباً على المطالعة والافراء ليلاً ونهاراً غالب محقق الا زهر تلامذته واما في بلاد الروم فلا يحصون كثرة ومنهم راغب باشا صاحب سفينة الراغب الشهير ولذلك اشتهر براغب باشا خوجه سي اي مدرس راغب باشا وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ١١٩٠ ودفن بقسطنطينية بجوار السيد خالد بن زيد الي ايوب الانصاري (رضه)

إبراهيم بن مِعْضَاد

اطلبا براهم الجعبري

إبراهيم بن المقتدر

Ibrahim-Ibn-el-Mouktader

هو امير المؤمنين ابو الفضل المتقي لله بن جعفر المقتدر ابن المعتضد العباسي الحادي عشر من الخلفاء ولد سنة ٢٩٧ واستخلف في ٣٠ من ربيع الاول سنة ٣٢٩ بعد اخيه الراضي فوليا الى سنة ٣٣٣ ثم خلعه وسلموا عينيه وبقي في قيد الحيرة . وكان حسن الجسم مشرباً بحمرة ابيض اشقر الشعر اشهل العينين . وكان فيو دين وصلاح وكثرة صلوة وصيام وكان لا يشرب الخمر . وتوفي في السجن سنة ٣٥٧ وكانت مدته ستين واحدي عشر شهراً . وقال غريغوريوس الملقب في تاريخه انها كانت ثلاث سنوات و٦ اشهر . وكانت ايامه منقصة عليه لاضطراب الاتراك حتى انه اتى الى الرقة فلقية الاخشيدي صاحب مصر واهدى له تحفا كثيرة وترجع لما ناله من الاتراك ورغبة في ان يسير معه الى مصر فقال كيف اقيم في زاوية من الدنيا واترك العراق متوسطة الدنيا وسرتها ومستقر الخلافة وينبوعها ثم سار حتى قدم بغداد بعد ان خاطبه امير الاتراك وحلف له ان لا يغدر به وزينت له بغداد زينة بضرب بها المثل . فلما وصل الى السندية على نهر عيسى قبض عليه نوروز وسمل عينيه وبايع المستكفي من ساعته ودخل بغداد في تلك الزينة فكثرت عجب الناس من ذلك وقال المتقي

كحلونا وما شكو نالهم من الترمذ

ثم عاثوا بنا ونحو ن اسودهم نقد

كيف يغتر من افة ننا وفي دستنا قعد

إبراهيم ابن المقدم

هو عز الدين بن شمس الدين ابن المقدم فاطمة في باب العين

إبراهيم بن منبه

هو ابو امية بن منبه فاطمة في ابو امية

إبراهيم بن المهدي

Ibrahim-Ibn-el-Mouhdi

هو ابو اسحق ابراهيم بن المهدي بن المنصور ابي جعفر ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخو هرون الرشيد . كانت له اليد الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وحسن المنادمة . وكان اسود اللون لان امه كانت جارية سوداء واسمها شكلة . وكان مع سواده عظيم الجثة ولهذا قيل له التنين . وكان وافر النضل غزير الادب واسع النفس سخي الكف . ولم ير في اولاد الخلفاء قبلة افصح منه لسانا ولا احسن منه شعرا . بويج له بالخلافة ببغداد بعد المائتين والمائون يومئذ بجراسان . واقام بها خليفة مقدار سنتين . وذكر الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم ابن المهدي كانت سنة واحد عشر شهرا واثنى عشر يوما . وكان سبب خلع المامون وبيعة ابراهيم ان المامون لما كان بجراسان جعل ولي عهده علي بن موسى الرضي وامر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم بلباس الخضر . فعز ذلك علي بني العباس لكنه اعاد لبس السواد يوم الخميس لليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٠٧ . لسبب اقتضى ذلك فبايعوا ابراهيم المذكور وهو المامون ولقبوه المبارك وذلك يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٢٠١ ببغداد بايعة العباسيون في الباطن ثم بايعة اهل بغداد في اول يوم من الحرم سنة ٢٠٢ وخلعوا المامون وكان المتولي لما يعتو المطلب بن عبد الله . فلما كان يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم اظهروا ذلك وصعد ابراهيم المنبر . ثم استولى على الكوفة وعسكر بالمداين . فلما بلغ المامون ما حدث من مبايعة اهل بغداد لابراهيم سار من

مرو طالبا العراق . وبلغ ابراهيم والمطلب الذي اخذ البيعة له قدوم المامون . فتأرض المطلب وذهب الى بغداد وسعى في الباطن في اخذ البيعة للمامون وخلق ابراهيم . وفي سنة ٢٠٢ خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا المامون بالخلافة وتحلى عن ابراهيم اصحابه . فلما رأى ابراهيم ذلك قارق مكانة واخفى ليلة الاربعاء لثلك عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة . فلم يزل ابراهيم متواريا حتى قدم المامون الى بغداد وذلك يوم السبت في صفر سنة ٢٠٤ . وفي سنة ٢١٠ في ربيع الاخر اسك حارس اسود ابراهيم وهو متغيب مع امرأتين في زبي امرأة واحضره بين يدي المامون فشاور المامون فيه احمد بن ابي خالد الاحول الوزير فقال له يا امير المؤمنين ان قتلته فلك نظراه وان عفوت عنه فالك نظير فاطمة وقيل انه حبسه ثم بعد ذلك اطلقه . ودخل عليه ابراهيم بعد العفو عنه . فقال له المامون انت الخليفة . فقال يا امير المؤمنين انا الذي مننت عليه بالعفو . وفي سنة ٢١٨ قال ابراهيم بخلى القران . واخبار ابراهيم طويلة وقد استوفاهما الطبري في تاريخه . وكانت ولادته في غرة ذي القعدة سنة ١٦٢ ونوفي يوم الجمعة لتسع خلون من رمضان سنة ٢٢٤ بسر من رأى وصلى عليه المعصم

إبراهيم بن موسى العلوي

Ibrahim-el-A'lawi

هو ابن موسى بن عيسى الصادق بن جعفر بن محمد العلوي ظهر سنة ٢٠٠ للهجرة وولاه ابو السرايا بن منصور علي اليمن . ولما بلغه قتل ابي السرايا وكان بمكة ولّى وسار الى اليمن وبها اسحاق بن موسى بن عيسى فهرب اسحاق الى مكة واستولى ابراهيم على اليمن وكان يسمى الجزار لكثرة قتله وقتلوه

إبراهيم بن ناصر الدولة الحمداني

اطلب ابو ثعلب الحمداني

إبراهيم بن النجار الدمشقي

اطلب ابن النجار الدمشقي الجود

إبراهيم ابن همدك

إبراهيم ابن يحيى الحنفي

إبراهيم بن النسفي

Ibrahim-Ibn-el-Nasafi

هو قاضي نسف وحافظه توفي سنة ٢٦٥ هجرية

إبراهيم بن نصر

هو قاضي السلامة. سيذكر في ابواسحق ظهير الدين

إبراهيم بن هاني النيسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

هو ابن هاني ابن اسحاق النيسابوري احد الأبدال

توفي سنة ٢٦٥ للهجرة

إبراهيم بن هبة الله

Ibrahim-Ibn-Hebat-Ellah

هو القاضي شمس الدين بن هبة الله بن البارزي كان في ايام الملك المنصور صاحب حماة فولاه القضاء في المدينة المذكورة

إبراهيم بن هرون الحراني

Ibrahim-el-Harrani

كان من الاطباء المشهورين توفي سنة ٣٠٩ هجرية

إبراهيم بن هشام

Ibrahim-Ibn-Hesham

غزا في ايام هشام الاموي سنة ١٠٢ ففتح حصنا هكفا ذكر ابن خلدون

إبراهيم بن همشك

Ibrahim-Ibn-Hamshak

كان قائداً لعماد بن احمد بن سعيد بن مردنيس وكان احد الثوار بالاندلس اخر الدولة اللتونية فانه عيث في اقطارها واغار على قرطبة وتملك بها. ثم استرجعت منه. ثم غدر بغرناطة وملكها من ايدي الموحدين وحصرهم بالقصبة هو وابن مردنيس. ثم استخلصها عبد المومن من ايديهم بعد حروب شديدة دارت بينهم بلخص غرناطة لثنية فيها ابن همشك وابن مردنيس وجيوش من ام البصرية استعانوا به في الميافة عن غرناطة فهزمهم عبد المومن وقتلهم ابرح قتل وذلك في الاوسط القرن السادس للهجرة

إبراهيم بن الواسطي

Ibrahim-Ibn-el-Waseti

هو ثقي الدين ابراهيم بن علي بن الواسطي كان اماماً قدوة ومسد الوقت. توفي سنة ٦٩٢ هجرية وله من العمر ٦٠ سنة

إبراهيم بن وثيق الاشبيلي

اطلب ابواسحق الاشبيلي

إبراهيم بن الوليد الأموي

Ibrahim-Ibn-el-Walide

هو ثالث عشر خلفاء بني امية كنية ابواسحق بويج بالخلافة بعد وفاة اخيه يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وذلك في ذي الحجة سنة ١٢٦ الا انه انتقض عليه الناس ولم يتم له الامر فكان يسلم عليه تارة بالخلافة وتارة بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منها. واقام على ذلك ثلاثة اشهر. ثم لما سمع مروان بن محمد بن مروان بما يعتو سار لحيث ودعا الناس الى نفسه وانفق مع اهل حصن وقنسرين وساروا جميعاً حتى قربوا من دمشق. فبعث ابراهيم لقتاله سليمان بن هشام بن عبد الملك في ١٢٠ الفاً ومروان في ٨٠ الفاً. فاقتتلوا الى العصر وانهمز عسكر ابراهيم وسليمان بن هشام المقدم الى دمشق واجتمعوا مع ابراهيم وقتلوا ابني الوليد بن زيد وكانا في السجن. ثم برز عليه الخليفة ابراهيم بن الوليد بنفسه وعسكر بظاهر دمشق فخذل جنده وخامروا عليه بعد ان انفق عليهم الخزانة. فاخذني ابراهيم. فباع الناس مروان واستوثق له الامر. فظهر ابراهيم ودخل عليه ونزل له عن الخلافة وذلك في غرة صفر سنة ١٢٧. وعاش ابراهيم بعد ذلك الى سنة ١٣٢ فقتل في من قتل من بني امية في وقعة السفاج. وقيل انه مات غرقاً في الزاب

إبراهيم بن يحيى الحنفي

Ibrahim-el-Hafsi

هو ابواسحق ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن ابي حفص من دولة بني حفص ملوك تونس واغريقية وسيذكر

عند الكلام على المحققين

إبراهيم بن يوسف الباهلي  
Ibrahim-el-Baheli

هو ابو اسحق إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة وقيل ابن رزين الفقيه الحنفي الباهلي عرف بالماكيادي نسبة الى جده في ما ذكر السمعاني كان اماما مشهورا كبيرا محل عند اصحاب ابي حنيفة وشيخ يلح وتالما في زمانه لزم ابا يوسف صاحب ابي حنيفة حتى برع وروى عن سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحامد بن زيد ووقع ذكره في الطريقة المحمدية في عبارة التتارخانية قال ابو حاتم بن حبان انه مات سنة ٢٤١ في اولها وقيل سنة ٢٢٩ هجرية

إبراهيم بن يوسف المتقاضي  
Ibrahim-el-Mekassati

كان رافضيا بدمشق سب الصحابة وقذف ثائفة (رضها) ووقع في حق جبريل (ع) فقتل لذلك سنة ٢٤٤ للهجرة

إبراهيم الأجدائي

اطلب ابن الاجدائي

إبراهيم الاحسائي  
Ibrahim-el-Ahsai

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الاحسائي الحنفي من اكابر العلماء الائمة النخيلين بالقناة النخيلين للطاعة . كان فقيها نحويا متفنا في علوم كثيرة قرا ببلاده على شيوخ كثيرة واخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وكتب له اجازة حافلة اشار فيها الى تمكنه في العلوم . واخذ الطريق عن العارف بالله الشيخ تاج الدين الهندي حيث قدم الاحسام عنه الامير يحيى بن علي باشا حاكم الاحسام وكان يثني عليه ويخبر عنه باخبار عجيبة . وله مولفات كثيرة في فنون عديدة منها شرح نظم الاجرومية للعمريطي . ورسالة سماها دفع الاسي في اذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله

ولانك في الدنيا مضافا وكن بها

مضافا اليه ان قدرت عليه

فكل مضاف للعوامل عرضة

وقد خص بالمختص المضاف اليه

وكانت وفاته في اليوم السابع من شوال سنة ١٠٤٨ بمدينة الاحساء . وهي احساء بني سعد بجنداء هجر بلد وهي دار القرامطة بالبحرين ومن اجل مدنها

إبراهيم أرسلان

احد الامراء الارسلانيين سيأتي ذكره عند الكلام عنهم

إبراهيم الارمني الاول  
Ibrahim-el-Armani I.

إبراهيم الارمني الاول هو البطريرك السابع والعشرون للارمن تولى منصب البطريركية سنة ٥٩٤ وتوفي سنة ٦٠٠ مسيحية بعد ان تولاها ست سنوات

إبراهيم الارمني الثاني

Ibrahim - el - Armani II.

هو البطريرك الحادي والعشرون بعد المائة للارمن تولى منصب البطريركية سنة ١٧٤٠ ثم توفي سنة ١٧٤٩ بعد ان تولاها ٩ سنوات . ذكر في مختصر تواريخ الارمن المطبوع في دير الاباء الفرنسيسكانيين في القدس سنة ١٨٦٨ ما ملخصه ان ابراهيم هذا ولد في مدينة عين قاب سنة ١٦٧٩ وترى تربية حسنة صالحة ثم تقدم بالعلوم الادبية والكاثيسية الى ان سم كاهنا ثم ورنيتا في كيسة حلب ثم استنفا على المدينة المذكورة وذلك سنة ١٧١٠ . ثم وقع عليه الاضطهاد من بعض كهنة حلب لكرائتو بالايمان الكاثوليكي وبمساعدة البعض اخرجوا فرماتا سلطانيا بنفيه فني الى جزيرة رودس . وبعد ان يس من الرجوع الى حلب طلب السكنى في جبل لبنان وذلك سنة ١٧٢٠ . ولما اشتد الاضطهاد على الكاثوليكين وصدر فرمان طار من السلطان احمد الثالث بنفي كل الكاثوليكين من بلاده كتب البطريرك المذكور رسالة بعث بها الى الشيخ ظاهر الخازن والي كسروان في تلك الايام وطلب اليه ان ياذن له بالسكنى في بلاده وقاية له ولا تباده من الاضطهادات فاجابه الي طلبه وانعم عليه بمكان كافر لينا دبر وكنيسة في



خراج قرية غوسطا . فحضر الى هناك واقام ديراً وكنيسة  
وسكن في ذلك الدبر المسمى بالكريم واسس رهبنة لطائفه  
تحت اسم رهبنة الانطونيانيين وعين لهم رئيساً ومدبرين .  
ثم طلب الى حلب لقبول بطريركية سيس مكان البطريرك  
لوقا فخاف ان يذهب الى هناك فاخرجوا له فرماناً من  
السلطان محمود الاول فذهب الى حلب وسيم هناك  
بطريركاً على كرسي سيس . ثم توجه الى رومية ثم رجع  
منها الى دير في لبنان واقام هناك الى ان توفي .  
انتهى . وذكر في سفر الاخبار ما يأتي نصه . وفي سنة ١٧٢٠  
نفي اليها ( اي الى رودس ) المطران ابراهيم مطران  
الارمن الكاثوليكين في حلب اذ حرك الارمن الغير  
الكاثوليكين الاضطهاد عليه وعلى شعبه في حلب وبقي  
المطران ابراهيم المذكور متنبئاً في ارواد ( رودس ) نحو سنتين  
الى ان شفع به عند والي طرابلس الخواجا طريه ابن  
الشدياق يعقوب اسحاق الشدراوي الماروني الطرابلسي  
( المنسوبة اليه دائلة طريه الآن ) وانقذه من المنفى فاتي  
وسكن في كسروان . ثم صار بطريركاً وهو اول بطريرك  
لطاقنة الارمن الكاثوليكين . انتهى منقولاً عن تاريخ لرهبنة  
الارمن الكاثوليكين الانطونيانية التي أسست في تلك  
المنة في كسروان . الى هنا انتهى نص سفر الاخبار . وامادير  
الكريم فسباني ذكره في باب الكاف

إبراهيم الأرموي

Ibrahim-el-Ormawi

هو الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الأرموي الجبلي  
كان زاهداً فدياً أديباً ولد سنة ٦١٥ هجرية بمجبل قاسيون .  
وتوفي سنة ٦٩٢ وله شعر لطيف منه قوله

سهرى عليك الذ من سنة الكرى

ويلد فيك تهنكي بين الورى

وسوى جمالك لا يروق لناظري

وعلى لساني غير ذكرك ما جرى

وحية وجهك لو بذلت حشاشتي

لمبشري برضاك كنت مقصراً

انا عبد حبك لا احول عن الهوى  
يوماً وان لام العذول واكثرنا

إبراهيم الإزنيقي

Ibrahim-el-Izniky (Isniky)

هو المولى ابراهيم بن علي الازنيقي احد موالى الروم  
قاضي قضاة الشام ولي قضاءها مرتين ودخلها في المرة  
الاخيرة في واسط شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥ . وكان في  
قضاة حسن السيرة وله أكرام للعلماء واحترام لم جداً . وفي  
ايام قضاة كانت فتنة ابن جانيولاد ومحاصرة دمشق  
وكان احد من قام باعباء الصلح بين ابن جانيولاد وعساكر  
الشام وتلافى الفتنة . واتصل عن قضاء الشام في اواخر  
سنة ١٠١٧ ورحل الى بلدته ازنق واقام بها الى ان توفي  
سنة ١٠٢٨

إبراهيم الأسفرايني

اطلب ابو اسحاق الاسفرايني

إبراهيم الأطاسي

Ibrahim-el-Atasi

هو ابن علي بن حسين الأطاسي المحدث المحبصي الحنفي  
برهان الدين الشيخ العالم الفقيه الفاضل الامام العبد الكامل ولد  
سنة ١١٢٢ هجرية . ارتحل الى مصر واستقام بازهرها اعواماً  
حتى برع ومهروا جاز له شيوخه بالافتاء والتدريس . وقدم  
حصى بلدته ودرس بها وافق وكان من مشاهير فقهاء وقتها .  
ثم نقلت به الاحوال وجرت له امور اوجبت تكديره  
وتغريبه اجل اسبابها شراسة خلفه وكثرة طيشه . فدخل  
حلب وقسطنطينية وفي اخر امره رسم له بفتوى الحنفية  
بطرابلس الشام فدخلها وافق بها حتى مات سنة ١١٩٦

إبراهيم الأفللي

اطلب ابو القاسم الافللي

إبراهيم أفندي شيخ الإسلام

Ibrahim-Effendi

كان مدة سنين كثيرة نقيب الاشراف وقد وجهت

اليه مرتين صدارة روم ايلي ثم مشيخة الاسلام الشريفة وذلك بعد عزل سلفه صاحب الساحة محمد شريف افندي او استعفاؤه على الارحج. ثم اصابة هيضة ففقه منها ثم عاودته فتوفي بها. وذلك في ١٧ من جمادى الآخرة سنة ١١٩٧ ودفن بالاحتفال اللائق في بيجر بجوار السلطان سليم. وكان اديبا اريبيا ورئيس العلماء ثم حتى جاوز التسعين سنة

## إبراهيم الأكرمي الدمشقي

Ibrahim-el-Acrami

هو ابن محمد الدمشقي الصالح. اديب شاعر مشهور فرد وقتو في رقة الكلام وجزائره وعذوبة اللفظ وسهولته. له ديوان شعر سماه مقام ابراهيم اكثره في وصف المدام والندماء. وله خريبات بديعة وغزليات رقيقة فائقة. اخذ الادب عن ابي المعالي الطالوي وعبد الحق الحجازي وعلميها تخرج وبها برع. وهو وابؤه خدام باب الشيخ الاكبر وكل ما هو فيه من الرونق في شعره مستمد من رونق ذلك الباب وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧ ودفن ببلغ قاسيون ومن جيد شعره قوله في الخمريات

استقيها قبل ارتفاع النهار ان طيب المدام في الاستحار  
هي بكر فاشرب وبومك بكر لم تشبه الانام في الاكدار  
الصباح الصبح في جده اليو م فان الصبح روح العقار  
يا فدتك النفوس وفي قليل من ندم سهل الطباع مداري  
وفي الغزل قوله

مهلاً لقد اسرعت في قتلي  
انجزت اتلافي بلا علة  
لم يبق لي فيك سوى مهجة  
ان كنت لا بد جوى قاتلي  
رفقا بما اقيمت من مدنف  
يكاد من رقتو جسيمة  
مالك في اتلاف طائل  
كم من قتيل في سبيل الهوى  
اول مقتول جوى لم اكن  
ياماني الصبر وطيب الكرى  
عن حالي بعدك لا تسأل

قد صرت من اجلك حيران لا اعلم ماذا لي ولم اجعل  
اغص من دمعي اذكارا لما فارقت من ريقك السلسل  
وله ايضا

سقى الله ليلاتي على السخ باللوى  
وعهد الصبا ما كان احلاه من عهد  
فواها له بل آه ما نصرت  
ولو ان آهي بعدها ابدا تجدي  
زمان لنا بالصاحبة كله  
ربيع وايام لنا فيه كالورد

## إبراهيم الامام

Ibrahim-el-Imam

هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالامام ولد سنة ٨٢ للهجرة وولي سنة ١٢٦ بعد وفاة ابيه دعي له بخراسان حيث نفي ابوه. وظهرت الدعوة العباسية عن يد ابي مسلم الخراساني الذي كان ابراهيم وابوه قد اصطفاه. وكان مقام ابراهيم الامام واهله بالشرق من الشام بقرية يقال لها الحميمة بينها وبين القوبك اقل من مسيرة يوم. ولما غل مروان بن محمد بالدعوة لابراهيم كتب الى عامله بالبلقاء ان يسره اليه فشد وثاقا وبعث به اليه فحبسه بخران سنة ١٢٩. فبقي محبوسا الى ان مات بوباء وقع في حران. وقيل ان شراحيل بن مسلمة كان محبوسا مع ابراهيم وكانا يتلوران ويتهاديان فُدس في بعض الايام الى ابراهيم بلبن مسموم باشارة من شراحيل فاستطلق بطنه واصبح ميتا من ليلته

## إبراهيم أوشكي

Ibrahim-Oshki

رجل برتوغالي اسرائيلي من اهل القرن السادس عشر وهو الذي ترجم التوراة الى اللغة الاسبانيولية سنة ١٥٥٣ بالخط القوطي. ويندر الان وجود نسخ من تلك الترجمة غير ان الاسرائيليين والنصارى في اسبانيا لا يزالون يعتبرونها جدّا

إبراهيم باشا الدالي

Ibrahim-Pasha - el - Dali

ويُعرف بدالي إبراهيم باشا أحد وزراء دولة السلطان مراد الثالث . قال البوريني هو في الأصل من طائفة الارمن دخل هو واخوه واخنة الى دار السلطنة فخدموا واخوه اسمه محمود . ولم يزل إبراهيم من حين دخوله في خدمة السلطنة يتقلب في الولايات حتى صار امير الامراء في ديار بكر بأسرها فملك فيها وظلم اهلها واظهر من انواع الظلم اشياء مستكرهة جداً . منها انه كان كلما سمع بامرأة حسنة اجتهد على الاجتماع بها باي طريق امكن . وكان له في ديار بكر رجل يقال له رجب وكان من التجار كثير الاموال الى الغاية فجعله اياه وسمى نفسه ابنة قبيصا رجب في بيته اذا بقائل يقول له إبراهيم باشا على الباب يريد الدخول . وكان ذلك لئلا فارعت فرائضه لذلك فخرج اليه فوجده قد اقيم البيت فبهت رجب . فقال يا ابيتر اريد ان انظر اخواتي يعني بناتي . واريده ان تجعل لي حصة من مالك كما جعلت لبقية اخوتي فلم يزل يلاطفه حتى ارضاه بنحو خمسة الاف من الذهب الاحمر . ولم يزل به بعد ذلك حتى قتله وقطعه اربع قطع . وفعل في ديار بكر الافاعيل العظيمة فذهب طالب اعيانها وشكوه الى السلطان مراد فامر ان يؤتى به مقيداً ففعلوا . ولما حضر إبراهيم امر السلطان اخصامه ان يقتلوه معه في مجلس الشرع فما اراد احد ان يشهد عليه ولا اراد القاضي ان يدق عليه في سماع الدعوى لان اخنة كانت عند السلطان مراد مقبولة جداً . وانصرف بخصاؤه وقرره السلطان في ديار بكر فذهب اليها ناوياً على اهلاك كل من اشتكى عليه . ومنهم ملك احمد باشا وعماد الدين بك فانه اهلكهما تحت العذاب . ووصل الى ان ثار عليه اهل البلد وقاموا عليه قومة رجل واحد فتحصن في القلعة وصار يضرب على اهل المدينة المدافع الكبار حتى قتل منهم خلقاً كثيراً . وكان اذ ذاك السلطان محمد بن السلطان مراد ولي عهد ابيه مقبلاً في بلدة مغنيسا فارسل الى إبراهيم باشا يستشفع عنده في الرعايا عموماً . فرد إبراهيم

باشا سواره وقال متى صار سلطاناً يفعل بي ما اراد فادام ابوه موجوداً ليس له حكم . فنذر السلطان محمد قتله يوم يصير سلطاناً مكان ابيه . فلما استقرت السلطنة على محمد سأل عن إبراهيم باشا فقيل له انه في حبس والدك فامر بقتله حالاً فدخل عليه كبير من خواص خدم الديوان ومعه جماعة من المجلادين مغيرين صورهم حتى لا يرتاب منهم . وكان دالسا في الحبس بعد صلوة العشاء وجلس ذلك الكبير يصاحبه في امور مموتة واقدم عليه المجلادون من خلفه ووضعوا في عنقه حبالاً وقالوا امر بذلك السلطان فرجع مسجماً مشيراً بالشهادة وقتلوه ثم انقوه في البحر . فشغعت به اخنة فدفتوه وصار عبدة للمعتبرين . وقيل غير ذلك في خبره وقتلوه والمعنى واحد . وكان قتله سنة ١٠٠٢ للهجرة وقد ذكر منشي الروم عبد الكريم بن سنان قاضي القضاة بمصر في تراجمه قصة إبراهيم باشا المذكور وما ارتكبه من الظلم والفساد وختم كلامه فيه بقوله ولم اقصد بذكر هذه المعايير وتسطير هذه القبايح والمثالب بغض مسلمة فات واقتنصته يد الافات ولكن عملاً بقولهم اذكر الفاسق بما فيه وما ذم اهل الظلم شيء قصدته

ولكنه من يزعم اليه يفرق

إبراهيم باشا الدفتردار

Ibrahim-Pasha - el - Daftardar

هو ابن عبد المنان نزيل دمشق واحد كبارها صاحب شان رفيع كان وقوراً متواضعاً ساكناً كثير العبادة ملازماً على اداء الصلوات في اوقاتها مع الجماعة في الجامع الاموي بحضور مجالس الاوراد والاذكار ويحب العلماء والصالحين ويذكر في العلوم جمع كتباً وكان له اطلاع على كثير من الاحاديث النبوية . وروى الحديث والتفسير والمسلسل بالاولية عن الشيخ الامام فتح الله بن محمود البيلوني المحلي وهو رسوي المولد قدم الى دمشق اولاً في حدود سنة ١٠١٢ ورجع ثم عاد اليها ثانية سنة ١٠٢١ وصار كهنذا الدفتر بالشام وهذه الخدمة تتعلق بارياب الزعامات والتجاراي الوظائف . ثم عزل ثم ورد لها ثالثة دفتر بياها سنة ١٠٢٥ وتوطنها . وانعقدت

عليه رياستها وصار أمير الركب الشامي في سنة ١٠٤١ ثم عزل بعد ان حج بالركب في تلك السنة واقام دفترياً وبني في داره قصرًا مطلقاً على الجامع الاموي ولزم انه نقب جدار الجامع القبلي لاجل الباب . فقال الاديب عمر بن الصغير في تاريخه . بنى نقب القبة ابراهيم . وهنك القصر المذكور عقيب قتله . وبني حماماً بالقرب من تربة السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ولصق داره التي كان يسكنها ووقفه وجعله من املاكه على تدريس فقه واجزاء رتبها في التربة المذكورة . فقال شيخ الادب ابو بكر العمري في تاريخه . بنى واوقف ابراهيم دام له منجراً لصلاح الدين حماماً ولما قدم الوزير احمد باشا المعروف بالكوجك حاكماً بدمشق حدث بينه وبين ابراهيم باشا منافسة أدت الى انه عرض فيه الى الابواب السلطانية فجاءه الامر بالتفتيش عليه فجمع اعيان دمشق واحضروه وامر مراد باشا ابن الشريطي بمحاسنته وكان ابن الشريطي يبغض ابراهيم باشا فاطلع في ذمته اموالاً كثيرة بسبب غرضه وكتب بذلك حجة وحسنة في قلعة دمشق مدة وقبض على جميع ما يملكه فباعه ثم امر بقتله سراً . فغشي بالماء وقيل وضعت على راسه الوسادة حتى مات وقيل غير ذلك . وقيل كان يقول في تلك الحالة اذا قتلتم فاحسنوا القتل . وفي ثاني يوم قتله شيع انه مات فجاء وكُتب بذلك حجة . وكان قتله يوم الاحد خامس عشر صفر سنة ١٠٤٢ ودُفن بتربة صلاح الدين بوصية منه

إبراهيم باشا نائب مصر

Ibrahim-Pasha-Vizir d'Egypte

هو الوزير ابراهيم باشا نائب مصر قال النعم في ترجمته كان له مشاركة في العلم وسلك اولاً مسلك القضاة ثم صار دفترياً بالاشام ثم عزل ورجع الى الروم فسلك مسلك الامراء الكبار ثم صار وزيراً وولي مصر وكان ممدوح السيرة في ولايته وله حسن معايشة الا انه اتمحن بقصة الاستاذ زين العابدين البكري دخل اليه بقلعة الجبل بالقاهرة ثم خرج من عنده فوجد زين العابدين بعد

خروجه ميتاً فاشاع ابراهيم انه مات فجاءه ثم ترجع انه خنقه او سمه بامر سلطاني ولم يبق من بعده الا اياماً يسيرة حتى قتله عساكر مصر لما اراد التفتيش عليهم واظهروا انهم قتلوه حجة للشيخ زين العابدين وحملوا راسه وطاقوا به في مصر وكان ذلك في ربيع الاول سنة ١٠١٢

إبراهيم باشا الوزير الأعظم

Ibrahim-Pasha-Grand-Vizir

اولاً احد وزراء السلطان مراد ابن السلطان سليم من اصحاب الدان العالي والراي السديد . كان ذا حلم واسع وانه وبهض به المحظ وساعدته الايام والليالي فعنداً مقدماً في العز فاصبح عزيزاً بالقاهرة . ثم خلعت السلطنة المرادية عليه خلعة الصهارة وفاز مرة بعد اخرى بنظم الوزارة اکت اليه رسالة الكتائب الاسلامية وفتح فتوحات كثيرة . وكان كريماً وافيًا بوعوده وكان لين الجانب سليم القلب والنية وقال البوريني في خبره . كان اولاً من جماعة الحرم السلطاني في عهد السلطان مراد . ثم صار ضابط المجدد الجديد بقسطنطينية وضبطهم احسن ضبط وبني حاكماً عليهم مدة طويلة . ثم ان السلطان مراداً اراد ان يزوجه ابنته فارسلته الى بلاد مصر حاكماً . فاراد ان يهدم بناء الاهرام لما بلغه ان فيها دفائن للسلطين المتقدمين فحذروه من ذلك وقالوا له ان المامون العباسي اراد هدمها فلم يقدر وقالوا ربما تكون الاهرام طلسمًا للزلزل وبعض منافع فانها ما وضعت الا بطريق المحكمة فعدل عن هدمها . وسنة ٩٩٢ هجرية (١٥٨٤ للميلاد) نهبت خزنة السلطان مراد في جون عكار وهي متوجهة الى اسلا مبول فاتهم الامراء آل سيفا وامراء لبنان بتهبها فامر السلطان مراد ابراهيم باشا المذكور ان يجمع العساكر من مصر وقبرس ودمشق وحلب ويحضر بهم لمقاصة الامراء المذكورين فاقام بصر اميراً يحكم بها عوضاً عنه واخذ منه اموالاً كثيرة وخرج من مصر بالجزيل وحضر بالعساكر وتزل في مرج عرجوش تحت زحلة وارسل يطلب الغرماء من الامير قرقاس وامسك طريق البحر والباق على الدروز فلما بلغ الامير قرقاس

ذلك فرهارباً الى مغارة تيمون عند جرين وتوفي فيها فلما بلغ  
الباشا فراره ثمض بالعساكر الى عين صوفر فقدم اليه عقاب  
دروز الشوف بالهدايا لكي يرضى عنهم فلم يات ذلك  
بطائل بل غدر ٢٤م وقتل منهم نحو ٦٠٠ رجل واخذ منهم  
مالاً جزيلاً واعتقل الامراء الذين قدموا اليه اولاً وسار  
بهم الى اسلامبول فبرروا هناك انفسهم فامر السلطان باطلاق  
سليم فرجعوا الى بلادهم . ثم دخل ابراهيم باشا على ابنة  
السلطان واعطى الوزارة العظمى . ثم عينه السلطان لمقاتلة  
النصارى في داخل بلاد الروم ووقع بينه وبينهم مقتلة عظيمة  
وثبت ثباتاً شديداً واتصر عليهم بعد ان كادت عساكرهم  
تنكسر . ثم ورد الخبر بموتوه في المحرم سنة ١٠١٠ وتقلت جنازته  
الى القسطنطينية ودفن بها في مدفن خاص به  
ثانياً كبير وزراء السلطان سليمان الثاني . اصله من  
جنوا (مدينة في ايطاليا) وقع بيد القرصان وهو ولد صغير  
واثني به الى الاستانة العلية فنشأ في الاسلام وانتظم في سلك  
الانكشارية ووصل بينهم الى رتبة سامية ولما عصت الانكشارية  
سنة ١٥٢٢ للميلاد قاومهم وقتل اثنين من قوادهم كانوا من  
مقدمي الثورة . فلما رأى السلطان سليمان ما له من الاقدام  
والبسالة وحسن الادارة وصدق الخدمة وجه اليه رتبة  
الصدارة العظمى ثم اخذه معه الى غزوة المجر فاجرى ابراهيم  
باشا هناك اعمالاً نافعة جداً للدولة العلية وظهر منه من  
حسن التدبير والاقدام ما حمل السلطان على مصاهرته  
بارواجه اياه احدى شقيقاته الا انه اثم بعد ذلك بان  
بينه وبين النمسا تواطوا على ما يضر بصالح الدولة العلية  
فغضب عليه السلطان فقتل خنقاً وذلك سنة ١٥٢٥  
للميلاد

### إبراهيم البتروني

Ibrahim-el-Batrouni

هو ابن ابي اليمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
السلام بن احمد البتروني الاصل الحلبي المولد الحنفي  
الفاضل الاديب المشهور صدر قطر حلب بعد ابيه اشتغل  
في عنفوان عمره وسلك طريق القضاء وتولى مناصب عديدة منها

منصب حماة ثم ترك وعكف على دفاتره وتشبيد مفاخره وتفرغ  
له ابوه عما كان يبدى من مدارس وجهات فبقيت في يد  
سوى اختفاء الخفية فانها وجهت الى غيره . وكان حسن المحاضرة  
شاعراً مطبوعاً وشعره كثير الملح والنكت حسن الديراجة وكان  
صديقاً لفتح الله بن النحاس . وكان فتح الله مع تفرده بالحسن  
ولوعاً بالحنفي وسوء الظن ولا يراهم فيه ابيات منها قوله

يبي وبينك مدّة فاذا انقضت

كنت المجدد بان تعزّي في الوري

رفقاً بقلبي انت فيو ساكن

ان الحيرة اذا قضى لا تشتري

فاردد على طريق المنام لعله

يلقى خيالاً منك في سيرة الكرى

واسأل عيوناً لا تمل من البكا

عن حالتي بتبيك دمعي ماجرى

ومن شعره قوله من قصيدة في الامام محمد بن سيفنا مطلعها  
اربي على شجوة الحمام الفرد وشدا فبرج بالحسان الخرد  
شاد يشاد به السرور لمعشر عمر واجالس انفسهم بالصرخ  
في مجلس قام الصفاء به على ساق وشمر للسرّة عن يد  
الى ان يقول فيها

ولقد شكوت له الهوى ليرق لي

فناى عن المصنى بقلب جليد

واي سوى رقي فقلت له اتيد

اني رقيق للامير محمد

وله غير ذلك من محاسن الشعر وعيونته وكانت وفاته سنة  
١٠٥٣ هجرية بنحو ٧٤ سنة ودفن بجانب والد بالصالحية .  
و اول من دخل حلب من عائلة البتروني عبد الرحمن جد  
ابراهيم المذكور دخلها سنة ١٦٦٤ وتوطنها . والبتروني نسبة  
الى البترون وهي بلدة على شط بحر الروم بين طرابلس

وجبيل وهي من اعمال جبل لبنان

### إبراهيم البخشي

Ibrahim-el-Bakhshi

هو ابن محمد بن احمد البخشي الخلوقي البكهاوني الحلبي

إبراهيم بك النجار

Ibrahim-Bey-el-Najjar

هو ابن ميخائيل بن يوسف النجار ولد في دير القمر من لبنان سنة ١٨٢٢ للميلاد وكان من اول من ارسلهم الامير بشير الشهابي الى مدرسة الطب في قصر العيني بمصر ونبع في هذا الفن وتولى الخصوص الجراحة واخذ شهادة من العلماء الماهرين وتوجه الى الاساتذة العلمية ودخل المدرسة التي انشأها السلطان عبد المجيد خان وهناك تمكن كل التمكن من المعارف الطبية وغيرها ونال الشهادة الملوكية المشوجة بالطغراء السلطانية ونقله نيشان افتخار برسم سرهزار من زمرة العساكر الجهادية ثم أمر بالحضور الى بيروت طبيباً للعساكر الشاهانية فألف فيها كتابه المعروف بهدية الاحباب في اصول الفلسفة الطبيعية والجزئيات الطبيعية وهو مختصر لكنه ذاية في الفائدة وكتاباً اخراصة مصباح الساري وهداية القاري مجنوي على نبتة من احوال مصر ومحمد علي باشا وأكثره في تاريخ آكل عثمان الى او اخر مدة سلطنة عبد المجيد خان طبع في بيروت سنة ١٢٧٥ هجرية . وله ايضا رسالة مفيدة في الحمل والولادة . وكانت له اليد الطولى في الامور الصناعية والتصوير وقد انشأ مطبعة وجمع مكتبة معتبرة وكانت له شهرة في امر الجراحة وهمة في الاعمال . وبقي طبيباً للعساكر الشاهانية الى ان قضى نحبه في قرية بكفيا من لبنان في ١٢ ايلول سنة ١٨٦٤ للميلاد ودفن هناك ولم يترك حقبة

إبراهيم البهنسي

Ibrahim-el-Bahnasi

هو ابن عبد المحي بن عبد الحق المعروف كاسلافه بالبهنسي المحنفي الدمشقي . كان ذكياً اديباً صالحاً مشاركاً في سائر الفنون انتهى اليه علم الفلك والهيئة وكانت له اليد الطولى فيه وعليه المأول . ولد بدمشق في حدود سنة ١١٨٠ هجرية ونشأ بها واخذ عن مشايخها كالشيخ الاستاذ عبد الغني النابلسي والشيخ يعقوب الحمال وغيرها وهو متفوق وبالجهد فانه كان نادرة وقوة وعصره . وكانت وفاته في

العالم الفاضل الناسك الزاهد . اخذ عن علماء بلدته حج صحة والى في او اخر القرن الحادي عشر . وجاور بمكة مدة واخذ عن علماءها وعلماء المدينة واخذ عن والده فقه الامام الشافعي وقنون الحديث والعربية . ثم داد الى حلب بعد وفاة والده واستقام بهامدة واخذ عن علماءها . ثم قدم دمشق وعاد منها الى حلب واقام بالمدرسة القديمة واستقام بها الى منتهى اجله مشغلاً بالافادة والتدريس وانتفع به خلق كثير وبرع في فن الحديث الشريف حتى صار يشار اليه بالبنات وله في الفتاوى المحنفة ثلثة مجلدات افاد فيها واجاد . وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وكان اشتهاره بالفقه في المذهبين وكان عالماً في الورع والزهد . صابراً على ما ابتلاه الله به من حصة كان الشق عنها سبب وفاته . وكانت وفاته سنة ١١٣٦ واليكحالوني نسبة الى بكحالون قرية من اعمال حلب . والبغني هو جدم الكبير احمد بجني خليفة الامامي نسبة الى امامية

إبراهيم بك الرضائي

Ibrahim-Bey-el-Ramadani

هو احد ولاية الدولة الرضائية من التركان تولى نيابة اذنة بعد ابيه يري بك الذي مات سنة ٩٧٠ هجرية

إبراهيم بك رئيس الماليك

Ibrahim-Bey

ولد ابراهيم بك في بلاد المجر كس في حدود سنة ١٧٣٥ للميلاد . واستولى على حكومة القاهرة سنة ١٧٧٦ باتفاق مع مراد بك . فشاركه اولاً في امر الملك ثم استبد به وحده واتخذ اوامره في امور الماليك . ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة فانكسر عند عريش مصر . غلبه كليبر ورنير وفر الى سورية . وسنة ١٨٠٥ انتزع منه محمد علي باشا كل سلطان وقوة غير انه افلت من القتل الذي وقع فيه ارفاقه سنة ١٨١١ ومات سنة ١٨١٧ في دنقلة من بلاد النوبة التي كان قد فر هارباً اليها

رجب سنة ١٤٨٨ أو دفن بترية مرج الدجاج . والبهنسي  
نسبة الى البهنسي وهي بلد بصعيد مصر الادنى

### إبراهيم التسولي

هو ابواسحاق التسولي . سيذكر في ابواسحاق

### إبراهيم التشنيلي

Ibrahim-el-Teshbili

هو الشيخ ابراهيم بن اسماعيل الرملي الفقيه الحنفي . كان  
احد الفقهاء الاخيار عالماً بالفرائض حق العلم وله مشاركة  
جيدة في فنون الادب وغيرها . وكان حسن الاخلاق لين  
العريكة متواضعاً . ولد بالرملة ونشأ بها ورحل الى القاهرة  
واخذ بها عن الامام رئيس الحنفية في وقته وغيره . ورجع  
الى بلد واقام بها مدرّساً وينفذ الى ان مات . واخذ عنه  
علماء كثيرون . وكانت وفاته بالرملة سنة ١٠٤٩ هجرية

### إبراهيم تكين

Ibrahim-Takine

هو ابن بقراخان من الترك . كان بقراخان قد عهد  
بالملك لولد جعفر تكين وهو اكبر من ابراهيم فغارت امة  
من ذلك وقتلت بقراخان بالسهم وخنقت اخاه ارسلان  
في محبسه ثم استطعت وجوه اصحابه وامرائه وملكت ابنتها  
ابراهيم سنة ٤٣٩ وبعثته في العساكر الى برسخان مدينة  
بنواحي تركستان وكان صاحبها يسمى نبال تكين فانهزم  
ابراهيم وظفر به نبال تكين وقتله . واختلف ابنا بقراخان  
وفسد امرهم فقصدهم طغناج خان صاحب سمرقند وفرغانة  
فاخذ الملك من ايديهم

### إبراهيم التميمي

Ibrahim-el-Tamimi

هو كمال الدين بن احمد بن فارس التميمي كان من  
مشايخ الفراء توفي بدمشق في صفر سنة ٦٧٦ وله ثمانون سنة

### إبراهيم التيمي

Ibrahim-el-Taymi

كان في ايام الحجاج فحبسه وكان سبب حبسه ان  
الحجاج طلب ابراهيم التيمي فجاء الذي طلبه فقال اريد

ابراهيم فقال انا ابراهيم . فاخذته وهو لا يعلم انه ابراهيم  
التيمي . فامر بحبسه في الدياس ولم يكن له ظل من الشمس  
ولا كن من البرد . وكان كل اثنين في سلسلة فتغير ابراهيم  
حتى مات في الحبس سنة ٢٢ هجرية . وكان (رضه) يقول  
كني من العلم الخشية . وكني من الجهل ان تعجب الرجل  
بعملي . وكان يقول حملتنا المطامع على اسوأ الصنائع . وقيل  
له لو تكلمت على الناس عسى ان تؤجر فقال اما برضى  
المكلم ان ينجوك كفاً . وكان يقول اذا رايت الرجل يتهاون  
في التكميرة الاولى فاغسل يديك منه

### إبراهيم الجعبري

Ibrahim-el-Ja'bari

هو ابن عمر شيخ حرم الخليل كان حلوا العبارة قال كان  
قبلي لهذا الحرم شيخ وجاء السلطان مرة الى زيارة الخليل (عم)  
مستخفياً عن الناس فقال له المتحدثون في الدولة يا شيخ ما  
تعرفنا حال هذا الحرم ودخله وخرجه قال نعم واخذهم  
وجاء بهم الى مكان يمدون فيه السباط وقال لهم الدخول  
هنا ثم اخذهم وجاء بهم الى الطهارة وقال المخرج ههنا ما  
اعرف غير ذلك فضحكوا منه . وللجعبري شعر لطيف  
منه قوله

لما اعان الله جل بلطفه لم تسيبي بجاها البيضاء  
ووقعت في شرك الردى متخبلاً وتحكمت في مهجتي السوداء  
وقال كنت في اول الامر اشترى بفلس جزراً انقوت  
به ثلاثة ايام . ومن شعره ايضاً قوله

لما بدا يوسف المحسن الذي تلت

في حيو مهجتي استحييت لواحي  
فقلت للنسوة اللاتي شغفن به

فذلكن الذي لمتني فيه

### إبراهيم الجعبري الزاهد

Ibrahim-el-Ja'bair-el-Zahid

هو الشيخ ابراهيم بن معضاد بن شداد الزاهد العابد  
ذو الاحوال الغريبة والمكاشفات العجيبة . وكان يضحك  
اهل مجلسه اذا شاء في حال بكائهم وبكهم اذا شاء في



وسط ضحكهم . توفي في شهر المحرم سنة ٦٨٧ هـ .  
 ٨٨ سنة ودفن بزاوية خارج باب النصر وقبره بها ظاهر  
 يزار . قال صاحب فوات الوفيات لما مرض مرض موته  
 امران يخرج به الى مكان مدفنه فخرجوا به فلما وصل اليه  
 قال له قيرجاك دبير وتوفي بعد ذلك يوم . وقيل  
 انه كان يلحن في القرآن وفي الحديث

### إبراهيم الجمل الدمشقي

Ibrahim-el-Jamal

هو ابن الملا زين الدين الدمشقي . كان ابوه من  
 اهل النجف من بلاد العجم اتى دمشق واتخذها داراً وولد  
 له بها ثلثة اولاد احمد ومحمد وإبراهيم . فنشأ إبراهيم وقرأ  
 في بعض العلوم واشتهر في معرفة الطب وتولى اخيراً رئاسة  
 الاطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دعة ومزاج .  
 وكان يجري بينه وبين القاضي محمد بن حسين الصالح  
 مناقسات وقائع كثيرة . وكان الصالح هذا المعروف  
 بالفاق مغرياً بهجائه وثلبه . وانفق انه اوقع به مكيدة اراد  
 فضيخته بها ففطن لها إبراهيم فتخاصا وتناحرا وهجرة إبراهيم  
 بعد ذلك . فقال فيها إبراهيم الاكرمي المار ذكره  
 انظر الى حال الزما . نوما اعتراه من الخلل  
 الفاق مد جناحه . شركا ليصطاد الجمل  
 واخمل عفته في آخر ايامه وتكدر عيشه بعد موت اخيه .  
 وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ او توفي سنة ١٠٥٨ هجرية ودفن  
 بقبرة الفراديس بالقرب من قبراني شامة

### إبراهيم الجيني

Ibrahim-el-Jinini

هو ابن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجيني  
 نزيل دمشق كان فقيهاً نحريراً مفتناً مؤرخاً حافظاً  
 للوقائع مطلعاً على غوامض النقول جامعا للفروع حائزاً  
 للاصول ولد في حدود الاربعين بعد الالف ورجل الى الرملة  
 واتى فيها الى خير الدين المفتي الحنفي وعلوه تفقه به انتفع  
 ولازمة ملازمة الظل للشبح . وكان هو كاتب الاسئلة الفقهية عنده  
 وقد رتب فتاويه الشهورة . ثم بعد وفاة شيخه المذكور

عاد الى دمشق واستوطنها وكتب كتباً عديدة بخطه وكان  
 له معرفة في اساء الكتب وموافيقها والاسماء والالقباب  
 والوفيات والانساب واستنصر الفروع الفقهية والعلل  
 الحديثية . ورجل الى مصر واخذ فيها عن مشايخ اجلاء .  
 واكمل تاريخ ابن حزم والقب بعض رسائل تاريخية . ولم يزل  
 كذلك الى ان توفي بدمشق يوم الثلاثاء سادس صفر سنة  
 ١١٠٨ ودفن بترية باب الصغير . والجيني نسبة الى  
 جينين (الان جينين) بلدة من بلاد حارثة من اراضي  
 الشام ولد بها فنسب اليها

### إبراهيم الحافظ الدمشقي

Ibrahim-el-Hafez

هو ابن عباس بن علي الشافعي الدمشقي شيخ القراء  
 والجهودين بدمشق كان له محبة لمن يقرأ علىه مع رقة الطبع  
 ودماثة الاخلاق والذيد العشرة . واما القراآت فانه كان  
 بها اماماً لم يوجد له نظير في الاقطار الشامية . ولد سنة  
 ١١١٠ ووالده من ملصية وتوفي في المدرسة المرادية الكبرى  
 ليلة الثلاثاء رابع محرم سنة ١٨٦٦ او دفن بترية مرج الدجاج  
 بالذهبية . وكان له نظم قليل منه تقر يظ على رسالة المفتي  
 حامد بن علي العمادي سماها اللعة في تحريم المتعة منه قوله  
 لله درهم قد اجاد بنا صاغت انامله سبكاً لمعمل  
 رسالة قد كساها الله تكملة ثوب الجبال بسامي فضلو الثمل

### إبراهيم الحاقلافي

Ecchelenensis, Ibrahim

إبراهيم الحاقلافي (El-Hakelani) من العلماء  
 الشريفة من الطائفة المارونية كان استاذ اللغة العربية  
 والسرانية في باريس ورومية في المدرسة الكلية الملكية . ولد  
 في حافل من قرى بلاد جبيل من جبل لبنان ومات في  
 ايطاليا سنة ١٦٦٤ . ذهب الى رومية ليتم دروسه وفاز  
 فيها بالحصول على لقب ملغان (علامة) في اللاهوت والحكمة  
 سنة ١٦٢٠ دناه الامب ميخائيل لوجاي ليعتق في انشاء  
 التوراة الكثيرة اللغات وكان يدفع له في السنة اجرة اكثر من  
 ستاية ريال (الريال خمسة فرنكات) في ذلك الزمان . وهذا

من اعظم ادلة فضله ونفع معارفه واقتداره العلمي . ومن تأليفه كتاب الانتصار لافتيشوس اي سعيد بن بطريق ضد السلداني وغيره وترجمة تاليف ابن الراهب المعنون التاريخ الشرقي مع اضافة شيء من تاريخ العرب . وكتاب التنبؤ على مقالة ميمر عباد يشوع في المؤلفين الكنائسيين وهذه الكتب كلها باللغة اللاتينية . والف ايضا كتاب نحو وصرف للغة السريانية وله ترجمة الكتاب الخامس والسادس والسابع من تاليف ابولوتبوس في الهندسة وذلك من العربية الى اللاتينية بطلب فرديناند الثاني صاحب توسكانا ومختصر في الحكمة الشرقية وترجمة قوانين القديس ابولونيوس الكبير ومواعظ واجوبته من العربية الى اللاتينية وطبعها في باريس سنة ١٦٤٦ . هذا فضلا عن اشتغاله في التوراة المذكورة قبلاً . وسنة ١٦٤٢ عاد الى رومية وفاز فيها بالمحصل على لقب استاذ اللغات الشرقية

### إبراهيم الحائك

Ibrahim - el - Hayek

وقيل الممار وقيل الحجار غلام النوري المصري تلميذ مطبوع تقع له التوريات المنيحة المنيحة لاسيا في الازجال والبلالبي فمن مقاطيعه الثلاثة قوله .  
وصاحب انزل في صفة فاغظت اذ ضيع لي حرمي  
وقال في ظهرك جاءت يدي فقلت لا والعهد في رقبتي  
وقوله  
هويت طباحا سلاني وقد فلا فوادي بعد ما ردة  
محرقا اذ لم يزل بالجفا يعرف لي احض ما عنده  
وقوله  
لثمت عذار محبوبتي الشراي فقال تركت لثم الخد عجا  
حفظت اليانسون كما سمعنا ورحلت تضيع الورد المربي  
وقوله  
يا قلب صبرا على الفراق ولو روعت ممن تحب بالبين  
وانت يادمع ان ظهرت بما يخني قلبك سفت من عيني  
وقوله

غدا اسودا بالشعر ايض خذ  
فاصبح من بعد التعمير في ضلك  
الى حقله اضي يخط حذاره  
فنادتها عيناه حزنا قفا بك

### إبراهيم الحبال

هو ابواسحاق الحبال ناطلة في ابواسحاق

### إبراهيم الحرامي الحافظ

Ibrahim - el - Harami

هو ابن المنذر الحرامي الحافظ تحدث المدرسة المنورة  
توفي سنة ٢٢٦ في خلافة المتوكل العباسي

### إبراهيم الحربي

Ibrahim - el - Harbi

هو ابن اسحاق بن ابراهيم الفقيه ابواسحاق الحربي  
احد الائمة الاعلام . ولد سنة ١٩٨ هجرية وتفق على الامام  
احمد بن حنبل وكان من نجباء اصحابه وكان يشبه به في  
زمانه . كان اماما في العلم راسا في الزهد تارقا بالفق بصيرا  
بالاحكام حافظا للحديث محببا للسألف قبيها بالادب صنف  
غريب الحديث وكتبا كثيرة منها كتاب سمجود القرآن  
ومناسك الحج والهدايا والسنة فيها والحمام وآداب ومسند  
ابي بكر ومسند عمرو ومسند عثمان ومسند علي ومسند الزبير  
ومسند طلحة ومسند سعد بن ابي وقاص ومسند عبد الرحمن  
ابن عوف ومسند العباس ومسند شيبه بن عثمان ومسند  
عبد الله بن جعفر والمصور بن محمرة ومسند المطلب بن  
ربيعة ومسند السائب ومسند خالد بن الوليد ومسند ابي  
عبدة بن الجراح ومسند ما روي عن عاصم بن عمرو ومسند  
صفوان بن امية ومسند عمرو بن العاص ومسند عمران بن  
حصين ومسند حكيم بن حزام ومسند عبد الله بن زمعة  
ومسند عبد الرحمن بن سمرق ومسند عبد الله بن عمرو ومسند  
ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين . قال ابراهيم ما انشدت  
شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات .  
وحديث عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي يقول  
لي امض الى ابراهيم الحربي يلقي عليك الفرائض وانشد رجل

أنكرت ذلي فاي شيء أحسن من ذلة المحبة  
اليس شوقي وفيض دمي وضعف جسي شهود حي  
فقال إبراهيم هؤلاء شهود ثقات ودخل عليه قوم  
يعودون فقالوا كيف نحمدك يا أبا اسحاق فقال اجدي  
كما قال

دب في السقام سناً ولوا واراني أخوب نضوا فعضوا  
بليت جدتي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله نضوا  
وكان أصل إبراهيم من مرو نزل بغداد واشتمر بعالم  
بغداد كما ذكر الذهبي ويحدث بغداد كما ذكر أبو الفداء  
وكانت وفاته أسبع بقين من ذي الحجة سنة ٢٨٥

إبراهيم الحراني

أطلب ابن بصل الحراني

إبراهيم المحصري

أطلب أبو اسحاق المحصري

إبراهيم المحصفي

Ibrahim-el-Hasafi

هو الشيخ إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف  
ابن حسين بن يوسف بن موسى المحصفي الأصل الحلبي  
المولد العباسي الشافعي المعروف بابن المنلا أخذ عن أئمة  
العلوم وتخرج عليه في الأدب وأخذ عن مشايخ آخرين  
وكتب إليه القاضي محب الدين بالاجازة من دمشق في  
سنة ٦٩٥ هجرية وحج بعد ألف ورجع إلى حلب وأنزل  
عن الناس ولزم المطالعة والكتابة والتلاوة للقرآن كثيراً  
وكان صافي السيرة لا تعده زلة ونظم الدرر والغرر في  
فقه الحنفية من بحر الرجز فدل على ملكته الرائحة فان  
العادة في ما ينظم ان يكون مختصراً وكان له حسن محاضرة  
وله شعر قليل منمخ وكانت وفاته بعد ١٠٢٠ بقليل

والمحصفي نسبة إلى حصن كفتي وهي من ديار بكر على دجلة  
بين جزيرة ابن عمر وميافارقين ومن شعره نصيدة قرط  
بها شعراً أيوسف بن عمران الحلبي أوها

أطرسك هذا أم لجين مذهب

ونظمت أم خمر طبع مذهب  
ونلت سطوت أم عقود جواهر  
وزهر سماء أم هو الروض مخصب  
ونلت معاني أم غوان تروق لل  
عيون وبالحن الماسع تطرب  
فيا حبذا هذي القوافي التي بن  
يعارضها ظفر النية ينشب

إبراهيم حفطي أفندي

Ibrahim-Hifzi-Effendi

هو من رجال الدولة الكرام وجهت إليه سنة ١١٩١ للهجرة  
مستشارية أيلة بغداد ثم نظارة أوردوي (جيش) القارص  
الهابوني ثم صار كقضا الصدارة العظمى ولم يزل أخذاً في  
الارتقاء إلى أن وجهت إليه الوزارة مع ولاية أراضوم  
وذلك في ١٠ ذي الحجة من السنة المذكورة وفي ثاني رمضان  
سنة ١١٩٤ انتقل إلى رحمة الله تعالى

إبراهيم الحكيم

Ibrahim-el-Hakime

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن  
محمد بن اسماعيل المعروف بابن الحكيم الشريف لاموا الحنفي  
الصالح الدمشقي رئيس كتاب محكمة الصالحية بدمشق  
الأديب الشاعر البارح الماهر كان كاتباً منشئاً له نظم حسن  
ونثر لطيف وكتب كتباً كثيرة بخطه وكان خطه حسناً ولد  
بدمشق سنة ١١١٢ وأخذ عن الأستاذ الكبير الشيخ عبد  
الغني النابلسي ولازمه وصحبه وجالسه مدة ١٦ سنة وكانت  
حجته حسنة موثقة حتى كتب مرة حجة اجارة نظماً كما وقع  
ذلك لابن الوردي وفي آخر عمره لازم الزراعة والمشي في  
قرية برزة فاقطع بها وأنزل عن الخاطلة عدة سنين  
قبل وفاته فكان يقول اذا نزلت إلى دمشق أرى حالي  
كأنني غريب لكونه بلغ من العمر ما ينوف عن الثمانين  
ووقف عناراته وأملأه بعد وفاته ووفاته زوجته وأولاده  
على المدرسة المرادية بدمشق وكانت وفاته سنة ١١٩٢  
ودفن بسبخ قاسيون في دمشق وله ديوان شعر من أيبان

إبراهيم الخليلي

Ibrahim - el - Khaliji

وقال ابن الوردي الخليلي الخارجي . هو أحد قواد بني طولون . كان في نواحي مصر تخلف عن محمد بن سليمان من قوادهم أيضاً وذلك لما ولي المكتفي عيسى بن محمد النوشزي على مصر سنة ٢٩٢ هجرية فكتب عيسى إلى المكتفي بالحجر وكثرت جموع الخليلي وزحف إلى مصر فخرج النوشزي هارباً إلى الإسكندرية . وملك الخليلي مصر وبعث المكتفي العساكر مع فنانك مولى أبيه المعتضد وبدر المحامي وعلى مقدمتهم أحمد بن كيغلغ في جماعة من القواد ولقيهم الخليلي على العريش في صفر سنة ٢٩٣ هجرية فزهمهم . ثم تراجعوا وزحفوا إليه وكانت بينهم حروب فني فيها أكثر أصحاب الخليلي وانهمز الباقون فظفر عسكر بغداد ونجا الخليلي إلى فسطاط مصر واخفى به . ودخل قواد المكتفي المدينة واخذوا الخليلي وحسوه فأخبر المكتفي بذلك فكتب بمحملاً ومن معه إلى بغداد فبعث بهم فنانك فحبسوا ببغداد . ورجع عيسى النوشزي إلى مصر في منتصف سنة ٢٩٣ وأقام فيها إلى أن توفي في شعبان سنة ٢٩٧

إبراهيم الخليل

Abraham or Ibrahim - el - Khalil

هو إبراهيم بن تارح الملقب بال خليل من نسل سام بن نوح عليهم السلام . وكان اسمه آرام وأخواته ناحور وهاران . وهو جد العبرانيين والعرب المستعربة من ابنو اسماعيل عليه السلام وغيرهما من الامم القديمة . وفي الدورة تاريخ حياته . وكان من سكان البادية بسيط المعيشة شديد العزم كريماً محباً للحرية عارفاً بأصول الحرب مفضلاً للغزوات والسلب ممسكاً بعري التقوى والطاعة لله تعالى . وأكثر اخباره متعلقة بالمواعيد التي نالها . وفي سورة آل عمران ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين . ولد سنة ١٩٦٦ قبل الميلاد في اور الكلدانيين في الجهة الشرقية من البلاد الواقعة بين النهرين . وألهم تغيير عبادة بيت ابيه ببدل الاصنامية بعبادة الله الاحد

قوله من مجزوء الكامل  
قماً بيا بل لحظك ال  
وبهم ميمك الشهي  
الى ان يقول  
ما ملت عنك بسلق  
وهي طويلة لا محل لاستيفائها

إبراهيم الحلبي

Ibrahim - el - Halabi

اولاً جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود الحلبي كان من القضاة المشهورين تولى كتابة السرحلب سنة ٧٤٧ هجرية بعد القاضي ناصر الدين محمد بن الصاحب ثانياً . ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ولد في حلب في اواخر القرن الخامس عشر للميلاد . وذهب إلى الاستانة العلمية وتوفي بها سنة ٩٥٦ هجرية ( ١٥٤٩ للميلاد ) وله من العمر ٩٠ سنة . وهو اشهر الفقهاء العثمانيين وله تاليف مشهور اسمه ما تقي الاجر ذكر في مقدمته انه جمع فيه مسائل القدوري والخنار والكفر والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة واضاف اليه بعض ما يحتاج اليه من مسائل المجمع ونبهة من الهداية . وهو من التصانيف المعول عليها في المالك المحروس وقد ترجم بعضه مورادجيا دواوهمسون إلى الفرنسية ونشره في كتاب له ترجمة عنوانه رسم السلطنة العثمانية

إبراهيم الخلوئي

Ibrahim - el - Khalwati

هو ابن ايوب بن احمد بن ايوب الخلوئي الشافعي الدمشقي الاستاذ الصالح الورع النقي المعتقد العابد . ولد بدمشق سنة ١٠٢٩ ونشأ بها في كنف والده واخذ الطريق عنه وعن غيره . وجلس على سجادة المشيخة وكان شيخاً موقراً محترماً جليلاً حسن الصوت صاحب ثروة وعليه تولية وتدريس المدرسة الحافظية . وكانت وفاته في يوم الاحد حادي عشر محرم الحرام افتتاح سنة ١١١٥ ودفن بالترعة الشرقية من مرج الدحداح عند والد

والى ترك بالادو . فأتى وسكن حران في غربي البلاد الواقعة بين النهرين الى ان مات تارح (راجع سفر الاعمال الاصحاح السابع) . ثم أُلهم الخروج من حران وكان قد بلغ من السن السبعين واخذ لوطاً معه وتاه في البوادي سنين كثيرة . وفي اثناهما ذهب الى مصر بسبب جرع بليت به البلاد وبعد ذلك قسم الارض بينه وبين لوط فاختر لوط قسماً منها وترك له ارض كنعان . فسكن عند بلوطه ممراً فولدت له هناك هاجر اساعيل عليه السلام . وبعد ولادته سنت عشرة سنة وعد ولادة اسحاق وكان قد بلغ سن ٩٩ . وسمي ابراهيم وامرأته ساري سميت سارة وأمر بالخنان . وبعد ولادة اسحاق طرد هاجر وابنها . وبعد موت سارة تزوج زوجة اخرى اسمها قطورة وولدت له اولاداً . اما الميعاد فعقد لاسحاق بالتخصيص وان كان اولاده القانية اجداد ام كثيرة فانه صرفهم عنه . ومات ابراهيم بعد ان بلغ من السن ١٧٥ سنة ودفنه اسحاق واساعيل في مغارة المكفيلة في حقل عفرون بن صوحر الحتمي الواقع قبالة ممراً . وموقعه في مدينة حبرون القديمة المسماة الان بالخليل وقد بني جامع في ذلك المكان . اما نسلك فهم الاسرائيليون والعرب المستعربة واولاد الشرق واخصهم الماديون . وربما كان العمونيون والموايون ايضاً منه . ولا يلزم ان نطيل الشرح عن اخباره وما حدث له في الحروب وفي مصر فان تفاصيل ذلك ترى في الاصحاح الحادي عشر من سفر التكوين الى نهاية الاصحاح وما يتبعه من الاصحاحات . وفي الاصحاح العشرين من سفر الايام دعي ابراهيم خليل الله في العدد السابع وهذا نصه . الست انت الهنا الذي طردت سكان هذه الارض من امام شعبك اسرائيل واعطيتها لنسل ابراهيم خليلك الى الابد . وقد سمي بهذا الاسم في سفر اشعيا الاصحاح ٤١ عدد ٨ وفي غيره وتفاصيل تاريخه تطلب في باب العين من العبرانيون

إبراهيم الخواص

Ibrahim - el - Khawas

طريق التوكل . وكان اوحى المشايخ في وقته ومن اقران المجيد والنوري . وله في الرياضيات والسياحات مقام بطول شرحه . مات بعلبة البطن بجامع الري سنة ٢٩١ فانه كان كلما قام تواضاً وصلى ركعتين فدخل الماء يوماً فمات وسط الماء . وكان يقول التاجر براس مال غيره مفس . ومن كلامه انه من صفة الفقير ان تكون اوقاته مستوية في الانبساط صابراً على فقره لا تظهر عليه فاقة ولا يبدو منه حاجة . اقل اخلاقه الصبر والقناعة مستوحشاً من الرفاهية مستانساً بالخشونات . فهو بضد ما عليه الخليفة ليس له وقت معلوم ولا سبب معروف فلا تراه الا مسروراً بفقره فرحاً بضربه . مؤثثة على نفسه ثقيلة وعلى غيره خفيفة . يعزى الفقر ويعظمه ويخصيه بجهده . ويكنيه . وكان يقول اربع خصال عزيزة . عالم يعمل بعلومه وعارف ينطق عن حقيقة فعله ورجل قائم لله بلا سبب ومريد ذهب عنه الطمع وكان يقول المفاخرة والمكاثرة بمنع الراحة والعجب بمنع معرفة قدر النفس والتكبر من معرفة الصواب والجلل بمنع من الورع . ومن كلامه من دواعي المقت ذم الدنيا في العالانية واعتنائها في السر

إبراهيم الخياري

Ibrahim - el - Khiari

هو الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري المدني الشافعي احد المشاهير بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ . كان واسع الملاحظات حلو العبارة لطيف الطبع وله الاشعار الرائقة والرسائل الفائقة . اشتغل على ابيه في الفنون واخذ عنه . ولزم السيد ميرزا البخاري المدني الحسيني واتبع به في كتب ابن عربي وغيره واخذ عن غيره ايضاً . وكان أكثر اشتغاله على الشيخ الامام عيسى بن محمد المغربي الجعفري المدني ثم المكي . لازمه كثيراً واخذ عنه وكان الخياري كثير اللحن به دائم الثناء عليه . وله من التأليف رسالة في علم المولد الشريف سماها خلاصة الابحاث والنقول في الكلام على

هو ابو اسحاق بن اسمعيل كان من اجل من سلك قوله تعالى لقد جاءكم رسول . درس ببعض المدارس بعد

وفاته ١٠٠٠ ورحل الى الروم ثم دخل دمشق مع الרכب الشامي في صفر سنة ١٠٨٠ هجرية . فعظم بها قدره وانتشر ذكره واقبل عليه اهلها وبذلوا في اكرامه المجهود ووقع بينه وبين ادبائها محاورات ومطارحات كثيرة لا محل لذكرها .

إبراهيم الدربندي

Ibrahim-el-Darbandi

هو اول الدولة الدربندي مالوك شروان واول من ملك فيها ونسبه على ما قيل يتصل بالملك الى كسرى انوشروان وكان لم الملك في تلك البلاد الى ان جاء الاسلام وكان الشيخ ابراهيم المذكور وابوه وعشائره من اهل الفلاحة يسكنون في قرية من قرى شروان فانفق ان تعصب اهل المملكة على من يسوسهم فاجتمعت كلهم على تقليد الملك للشيخ ابراهيم المذكور فساروا اليه بالمطايا السلطانية والركائب الملوكة فوجدوه قد حرث وتعب فنام في طرف الحرث فنصبوا عليه الخركاه (المظلة) ووقفوا له من تعد كهيئة الملوك وحرمتهم ولم ينهوه فلما تنبه سلموا عليه وبايعوه وجاؤا به الى المدينة واجلسوه على سرير الملك وجعل يفتح البلاد ويعدل بين العباد ويؤلف القلوب ويحسن الى الناس حتى عظم ملكه واشتد في الافاق ذكره وهو من حملة الملوك الذين تحمد سيرتهم . وفي سنة ٧٩٧ هجرية قصد تيمور المسير الى دشت قنجاك وجعل طريقة على بلاد الشيخ ابراهيم المذكور فاستشار الشيخ ابراهيم قومه في امر تيمور وما يفعل فقالوا نحن اولو قوة وبأس شديد والامر اليك فقال اجعل عسكري عرضة للسير وامنك رعيتي تحت سنايك الخيل . اني عزم ان لا اقاتل ولكي اتوجه اليه بنفسي وامثل بين يديه سامعا مطيعا فان ردني الى مكاني فهو غاية الاماني وان قتلتني فقد سلمت رعيتي من القتل والخسارة والنهب والاسار . ثم امر بالاقامات فجمعت واذن للجيش فتفرقت وامر باقامة الخطبة باسم تيمور وان تضرب السكة باسمه . ثم حل التقدام ووفد عليه وتمثل بين يديه وكان من عادة الجغتاي في تقديم الخدم ان يقدموا من كل جنس تسعة . فقدم الشيخ ابراهيم من كل جنس من اصناف ما قدم من الهدايا والتحف وانواع الغرائب والظرف تسعة ومن المالك ثمانية فقال له المتسلمون لذلك وابن التاسع من المالك فقال التاسع

واقام بدمشق ثمانية عشر يوما واخذ بها عن بعض المشايخ ثم سافر الى الروم . وناله من قاتقام الوزير الاعظم مصطفى باشا الذي صار اخيرا وزيرا اعظم نعمة طائلة . ووجه اليه جرايتين وثلاثين عثمانيا من خزينة مصر في كل يوم . وعاد الى قسطنطينية واخذ به عن ابي السعود الشعراي . ثم قدم دمشق واعفى به اهلها كلمة الاولى . واخذ عنه من اهلها خاف كثير . ثم رحل الى مصر ونزل الرملة وهو متوجه واخذ به عن خير الدين بن احمد الرمي المشهور . ووصل الى القدس والخليل وغزة واخذ بها عن عبد القادر ابن الفصين . ثم دخل القاهرة واخذ بها عن بعض المشايخ العلماء واقام بها الى اليوم الرابع والعشرين من شوال . ثم رحل مع الרכب المصري الى المدينة فدخلها في اليوم الثامن والعشرين من ذي القعدة وعكف على التحرير والقاء الدروس . ولم تطل مدته حتى مات . وكانت ولادته سحر ليلة الثلاثاء ثالث شهر شوال سنة ١٠٢٧ . وتوفي ليلة الاثنين ثاني رجب سنة ١٠٨٣ بالمدينة فجأة . قيل وكان سبب موته ان شيخ الحرم المدني الزم ائمة الشافعية وخطباءهم ان يسروا في الصلوات باللبسلة كالحنفية فلم يمتثل الخياري وقال هذا الامر ليس اليك قدس اليه من سقاء السم . ودفن بالبقيع ومن شعوره قوله

وكتبت اسائل الركبان عن اقام بمهجتي ونأت ربوة فلما ذر شارقة مبرا بافق الطرف عاوده رجوة

إبراهيم الداغستاني

Ibrahim - el - Daghestani

من مشاهير العلماء كان يدرس في جامع الفانخ في الاستانة العلية ويبدل مجهوده في نشر المعارف تولى القضاء في حلب والشام ومكة المكرمة ولما طعن في السن وضعف بصره لازم بيته . وفي شهر محرم سنة ١٢٠٩ وجهت اليه رتبة

نفسى الفانية . فلما بلغ تيمور هذا الكلام اعجبه وحل من قلبه  
بمكان ومقام وقال له بل انت ولدي وخليفتي في هذه البلاد  
ومعتمدي وخلع عليه خلع الملوكة ورده الى بلاده مستبشراً  
ببلوغ الامنية . وتوفي ابراهيم في سنة ٨٢١ هجرية وتولى  
سكانه ولده خليل

### إبراهيم الدسوقي القرشي

Ibrahim-el-Dasouki

هو من اجلاء مشايخ الفقهاء اصحاب الخرق كان صاحب  
كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وله كلام كثير عال على  
لسان اهل الطريق وكان يستشهد كثيراً اذا قيل له انصنا  
وارشدنا بمثلين من قول بعضهم . لا تعدلين المحررات حتى  
تكوني مثلهن يقع على معلولة ان تصف دواء للناس . وكان  
يقول من لم يكن مشرعاً متحققاً نظيفاً غنياً فليس من  
اولادي ولو كان ابني لصلبي وكان يقول ولد القلب خير  
من ولد الصلب واباكم . ومن كلامه عليك بالعمل واياك  
وششفة اللسان توفي سنة ٦٧٦ وقد اسكن ثلاثاً واربعين سنة

### إبراهيم الدككجي

Ibrahim - el - Dacdaji

هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد المعروف بالدككجي  
المخفي التركاني الاصل الدمشقي الشاب الفاضل الاديب  
الصالح الكامل ولد بدمشق سنة ١١٠٤ نشأ في كنف والده  
بطاعة وصيانة وقرأ المهاني والبيان والنحو على شيخ الاسلام  
الشمس محمد الغزالي مفتي دمشق ولازم الاستاذ  
الشيخ عبد الغني النابلسي وحضر دروسه وارتخ الاستاذ  
المذكور ميلاده بقوله وبابراهيم الذي توفي . واستجاز له والده  
من دمشق وغيرها جماً غفيراً من العلماء كعبد الله البصري  
 وغيره ومرو برع وصار له فضل ونباهة لا تنكر مع طبع  
 رقيق ولطف مع الخاص والعام وكانت وفاته مطعوناً  
 يوم الخميس في ١٩ رجب سنة ١١٢٢ ودُفن في  
 التربة الكبرى من مرج الدجاج بطرفها القبلي وكثر  
 التأسف عليه ومن شعره قوله من قصيدة يمتدج بها الشيخ  
 السيد طه الحلبي

اتبع الكاس يانديهم وهاتوا ثم بينه كرى جفون سقائه  
 واجل البش من وجوه النهائي نصفاء الزمان من مسعداته  
 وهي طويلة لا محل لذكرها . قال المرادي وقد رايت  
 لوالده هذه الوصية كتبها اليه

زر والدك وقف على قبريها فكانني بك قد نقلت اليها  
 لو كنت حيث ها وكنا با لبقا زارك حبوا لا على قدميها  
 ما كان ذنبها اليك فطالما منحاك نفس الود من نفسيها  
 كانا اذا ما ابصر بك علة جزا لما تشكو وشق عليها  
 كانا اذا سمعنا منك اسبلا دمعها اسفا على خديها  
 وثنيا لو صادفنا بك راحة يجمع ما تحو ملك يديها  
 فديت حقا عشيبة اسكنا دار البقا وسكنت في دار بها  
 فلتلقنها غدا او بعد حقا كما لحقاها ابوها  
 ولتندمن على فعالك مثل ما ندماها ندما دلي فعلها  
 بشراك لو قدمت فعلاً صالحاً وقضيت بعض الحق من حقها  
 وقرأت من آي الكتاب بقدر ما تسطيعه وبعثت ذاك اليها  
 فاحفظ حنظت وصيتي واعمل بها فحسب ثنال الفوز من برها  
 والدككجي قيل نسبة تركية الى الدككك وهو بالتركية ما  
 يوضع سائراً على ظهر الحصان قيل له ذلك لصعوبة وقيل  
 انه دودكجي بمعنى القصاب اي الزمار ورثاً سمي يولانه كان  
 زماراً او صانع القصابة

### إبراهيم الدنابي

Ibrahim-el-Dunnabi

هو ابن ابي بكر بن اساعيل الدنابي العوفي نسبة الى  
 عبد الرحمن بن عوف الدمشقي الصالح الصافي الاصل المصري  
 المولد والوفاء . كان من اعيان الافاضل له اليد الطولى  
 في الفرائض والحساب مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم  
 الدينية وهو حنبلي المذهب نشأ بصرواخذ النقع عن العلامة  
 منصور البهوتي والحديث عن جمع من شيوخ الازهر واجازة  
 غالب شيوخه وله مولدات منها شرح على منتهى الارادات  
 في فقه مذهبه في مجلدات ومناسك الحج في مجلدين ورسائل  
 كثيرة في الفرائض والحساب وكان لطيف المذاكرة حسن  
 المحاضرة قوي الفكرة واسع العقل وكان فيو رثاسة وحشية



موفور قومروءة وكان من محاسن مصر في كمال ادواته وعلومه مع الكرم المفرط والاحسان الى اهل العلم والمتدربين اليه وكان حسن الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه في المشكلات الدنيوية لكثرة تدبره في الامور ومنازلاتها . وكانت ولادته بالقاهرة في سنة ١٠٢٠ وتوفي بها فجأة ظهر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ وصلي عليه ضحى يوم الثلاثاء ودفن بتربة الطويل عند ذلك

إبراهيم الراعي

Ibrahim-el-Ra'i

هو ابن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي الدمشقي البارع الاديب . ترجمة الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه . راعي ولاء المودة ومراعي ذمة من والاه وودّه . وحمدت في تلقي مراميه عواقب المسعى اشار الى الادب فاقبل نحوه يسمى الخرحل في خدمة الاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي الى البقاع وبعلبك في سنة ١١٠٠ والى القدس في سنة ١١٠١ وكان للاستاذ المذكور نظر عليه واخذ عنه وكان عليه كتابة في اوجاق اليلية ومن شعره قوله وزهر الدفل لما راج يزهو حكى في حملو للورد لونا كوؤس من عقيق قد تبدت فتره في رياض الانس عينا وله ايضا

لا يعيب الشعر الا جاهل بين البريه

لا تقولوا الشعر سهل انما الشعر سجي

وله ايضا

بديع جمال انجل الغصن قد

لقد ناه في ذاك الجمال وعربدا

لئن ضل قلبي في دجى ليل شعره

فمن وجهه قد لاج نور لنا هدى

وكانت وفاته سنة ١١٢٨ هجرية ودفن بتربة مرج الدحداح

إبراهيم الرقي

Ibrahim-el-Ricki

هو الشيخ الامام القدوة الزاهد ولي الله ابراهيم بن احمد كان صابراً على مر العيش تارفاً بال تفسير والتحديث

والاصلين حسن العبارة وله خطب واشعار في الزهد ولد بالرقه سنة ٦٤٧ فنسب اليها وتوفي بدمشق في الحرم سنة ٧٠٢ وكانت جنازته مشهورة وحمل على الرؤوس

إبراهيم الرسعني

Ibrahim-el-Rasa'ni

هو بهان الدين بن خليل بن ابراهيم الرسعني . ولي قضاء الشافعية بحلب في جمادى الاخرة سنة ٧٤٠ وبذل لطرغاي نائبها مالا فكاتب في ولايته . قال ابو الفداء وهو اول من بذل في زماننا على القضاء بحلب وكان القضاء قبله بخطبون ويعطون من بيت المال حتى يلوا ولذلك لم يصادف راحة في ولايته . قال ويعجبني قول القائل فلان لا تحزن اذا نكبت واعرف ما السبب فيها تولي حاكم بنضة الا ذهب وتوفي ابراهيم المذكور بحلب في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ والرسعني نسبة الى راس عين وهي بلدة

إبراهيم رُود

Ibrahim-Roud

نهب في البلاد الايرانية في مقاطعة كرمان ويسمى ايضا كرمان اوسرجان . وينبوهه بالقرب من القارص عند حدود بلوخستان ويصب في الخليج العربي في مكان يبعد ٥٢ كيلومتراً عن جزيرة هرمز في الجهة الجنوبية الشرقية . وطوله ٤٥٠ كيلومتراً

إبراهيم الرومي

Ibrahim-el-Roumi

هو ابن علي الحنفي الرومي رئيس طائفة الجند المعروفين بالعرفية في الدولة العثمانية . كان رجلاً فاضلاً بارعاً ولا سيما في علم القرآن وله من الاثار الذيل على كشف الظنون لكتاب جلبي الرومي في اسماء الكتب والاحقات وترجمة كتاب صدر الشريعة وغيرها . وكان عزم على الحج بعد ان حج من جهة مصر فتوفي في الطريق وكانت وفاته سنة ١١٨٩ هجرية

## إبراهيم الرومي المملطي

Ibrahim - el - Roumi - el - Malati

هو ابن محمد الحنفي الرومي أحد الموالى الرومية قدم من ملطية مسقط رأسه إلى دار الخلافة قسطنطينية وختم بها شيخ الاسلام مفتي الدولة فيض الله الحسيني وصار عنده إماماً وتنقل بالتدريس على العادة حتى صار قاضياً باسكودار ثم ولي قضاء دمشق سنة ١١٩١ وتعاطى الأحكام ووقع يمينه وبيت الوزير محمد باشا ابن العظم وإلى الشام وأمير الحاج الشريف ماجريات يطول شرحها وكان يظهر البله والتغفل في حركاته ثم بعد اتصاله بدمشق ولي قضاء المدينة المنورة وعاد إلى دمشق ثانياً وذهب منها وبعد وصوله لدار الخلافة قسطنطينية مات بها سنة ١١٩٧ عن سن عالية

## إبراهيم الزبال

Ibrahim - el - Zabbal

هو المعروف بالزبال الدمشقي الولي المستغرق المجدوب ترجمة الاستاذ السيد مصطفى الصديقي وقال في وصفه . كان خالي البال موصول الاحبال معلوماً بين الرجال . الا انه لم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

## إبراهيم الزباداني

Ibrahim - el - Zabadani

هو الشيخ ابراهيم بن محمد ويعرف بابن الاحدب محدث فرضي شافعي المذهب كان كثير الرحيل وعمره طويلاً وهو نزيل صاحبة دمشق . اخذ الفرائض والحساب عن العلامة محمد بن ابراهيم النجدي الذي كان مفتياً بالمدرسة العمرية بصاحبة دمشق . وكان يلحق بابن الهائم في هذين الفنين . واخذ الحديث عن البدر الغزي وابن طولون الحنفي وغيرها . وصار معلماً للاطفال في مكتب قبالة المدرسة العمرية . ثم لازم آخر امره السليمية يقرئ الناس في الفنون . وانتفع به خلق كثير من اجلهم العارف بالله تعالى ايوب بن احمد الخلوقي الصالح والعلامة علي ابن ابراهيم المعروف بقردي . وكانت وفاته سنة ١٠١٠ هجرية

وقبل سنة ١٠١٢ وولادته سنة ٩٢١ . والزبداني نسبة إلى الزبدانة وهي ناحية وبلدة من الشام

## إبراهيم السفرجلاني

Ibrahim - el - Safarjalani

هو ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي بكر المعروف بالسفرجلاني الشافعي الدمشقي الناضل الاديب اللوذعي كان شاعراً متفتناً عارفاً لطيفاً حسن المطارحة بارتاً ماهراً وله في المعانيات اليد الطولى . ولد بدمشق في ١٦ صفر سنة ١٠٥٥ وبها نشأ وقرأ على علماء عصره وبرع في الرياضات وتخرج في الادب على يد الشيخ عبد الباقي الدمشقي وبرع وظهر ادبه وفضله واشتهر بالادب ونظم الشعر ودبوانة مشهور فمن شعره قوله  
لما غدت وجناته مرقومة

بعذاره وازداد وجد محبو

نادى الشقيق بها زبرجد صدغ

يا صاحبي هذا العقيق فقف به

ومنه قوله ايضاً

كفوا الملام ولا تعيبوا زهرة في جنتي تلوح كالتطير  
فالحسن لما خط سطر عذاره التي عليه قراضة الابرير  
كانت وفاته سنة ١١٢ اودفن بترية باب الصغير وكانت جنازته حافلة وكان من خيار التبار

## إبراهيم السقاء الدمشقي

Ibrahim - el - Sakka

هو ابن رمضان الدمشقي الواعظ الحنفي المذهب . كان في ابتداء امره يستقي الماء داخل قلعة دمشق ثم رحل إلى الروم وقرأ القرآن وجودة واشتغل في غيره من العلوم على المولى يوسف بن ابي الفتح ولزمه حتى صار له ملكة في القراءات والوعظ وحفظ فروقاً من العبادات كثيرة وأعطى امامة مسجد في مدينة ابي ايوب واقام بالروم مقدار أربعين سنة . ثم ترك الامامة واخذ المدرسة الجوزية بدمشق وقدم اليها وانقطع بقية عمره بالجامع الاموي وأضر في عينيه ويديه ورجليه وكان دائم الافادة والصيحة وقرأ عليه جماعة

من اهل دمشق والحبي كاتب ترجمته جود عليه في حالة  
صغره حصه من القرآن . وكان اهل الروم الذين ياتون  
دمشق يملون اليه ويعتقدونه وكان يعظم تارة على كرسي  
وتارة في مكان تدريس . وكان لا يخلو من التعصب . وكانت  
وفاته في سنة ١٠٧٩ هجرية

إبراهيم السوسي  
Ibrahim-el-Sousi

هو ابن محمد السوسي الانسي المالكي من اكابر الافاضل  
جامع للفنون والعلوم الرياضية . وله معرفة بعلم الاوقاف  
والزرايع والرمل وله في فن الدعوة والاساء براءة وقوة . نظم  
رسالة المرجاني في الوفق الخماسي الخالي الوسط وشرحها  
شرحاً عجيباً . اشتغل ببلاد سوس من المغرب الاقصى ثم تنقل  
في بلاد المغرب فرحل الى مراكش واخذ عن مفتيها محمد  
ابن سعيد وغيره من علمائها ودخل فاس واخذ بها عن جماعة  
واقام بالزاوية من ارض الدلاء مدة مديدة واخذ بها عن  
جماعة وقد جمع من اسماء محمد فقط من المشايخ الذين اخذ  
عنهم فبلغوا سبعين ودخل مصر في سنة ١٠٧٥ واخذ بها  
عن جماعة ثم وصل الى مكة واقام بها الى ان مات وله نظم  
ونثر في غاية الرقة والانجم فمن شعره قوله

يا من رماني بسهم الخط في مضي  
او حشنتي وحشوت القلب بارغضا

كسرت جفني بتكسير الجفون كما

نصبت حالي لاسهام الجنا غرضا

فكم نصبت لك الاشراك في حلم

لعل طيفك وهنا في الكرى عرضا

واضرم النار بالذكرى على علم

من مهجتي بهندي للنار حيث اذا

ان قست قدك بالبدر المنير على

غصن على كشب الجمر عذات اذا

لله ظلمي حنا بالبحر مقلنة

فكم جلبت به استاره حرضا

في فيه عين وعين فيه جوهرة

من الحيوه وبرق للمنى ومضا  
وكانت بينه وبين مصطفى بن فخر الله الشامي مودة شديدة  
ومراسلات عديدة . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن  
بالمصلاة

إبراهيم الشافعي  
هو ابن ابي الدم فاطم ابن ابي الدم  
إبراهيم شاهية  
Ibrahim Shabiih

ابراهيم شاهية في فتاوي الحنفية لشهاب الدين احمد  
ابن محمد الملقب بنظام الكيلاني الحنفي . وهو كتاب كبير  
كفاضي خان جمعه من ١٦٠ كتابا للسلطان ابراهيم شاه

إبراهيم الشيرازي  
هو ابو اسحاق الشيرازي فاطمية في باب  
إبراهيم الصابى  
اطلب ابو اسحاق الصابى

إبراهيم الصالحى  
Ibrahim-el-Salehi

هو القاضي ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي بكر الصالحى  
ويُعرف بابن الغزال الاديب الشاعر ولد ونشأ بصاحبة  
دمشق . وقرأ واخذ الحديث عن الشهاب احمد الوفاي  
وتادب بالشيخ ايوب الخلوقي قرأ عليه ديوان ابن الفارض  
واخذ عن غيرها وتعاى كتابة الصكوك في محكمة الصالحية .  
ثم ترك الكتابة وناب في القضاء بمحكمة الصالحية والعونية  
والميدان . وكان شاعراً حسن المطارحة لذيذ المصاحبة كثير  
المجون والمداعبة صاحب نوادر عجيبة وحكايات مطربة .  
ولم يكن في عصره أكثر رواية منه للشعر ولا احفظ منه للوقائع .  
ولكن كان في شعره متكلفاً غير سهل العبارة واللفظ وكان  
بارعاً في الهجاء ومن هجائه قوله في اسماعيل بن المجرشي

ان الجبال المجرشي مثل المغني القرشي

يود من يسمعه لو اجلي بالطرش

وكانت ولادة الغزالي هذا في سنة ١٠٠٨ وتوفي في ذي

القبعة سنة ١١٨٨ ودفن بالسفح

إبراهيم الصابحاني أمين الفتوى

Ibrahim-el-Saychani

هو ابن خليل بن إبراهيم الغزي المولد والمنشا الحنفي الشهير بالصباحاني الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي الموقت ابن اسحاق برهان الدين ولد سنة ١١٢٢ ورحل الى القاهرة واخذ بها عن حسن المقدسي وابي السعود الحنفي وغيرها . وقدم دمشق وصار بها امينا على الفتوى وله من التأليف رسالة في الربع المنظر واخرى في العروض . وشرح فرائض ابن النخعة وغير ذلك . توفي بدمشق سنة ١١٩٧ هجرية

إبراهيم الصبيبي

Ibrahim-el-Sabibi

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي الحرم بن احمد الصبيبي (وروي الصبيبي) المدني كان واحد المدينة المنورة في زمانه علما وبراعة وكان يعرف فنونا تفرد بها وكان ساكنا طريق من سلف حسن الشكل لين الجانب كثير الاحسان للطلبة معلما ناصحا ومفيدا صالحا يقرب الضعيف من الاخوان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد المستهان وكان اذا ذكر احد قدامه فائدة يعرفها يصفي اليها كانه لا يعرفها جبرا لخاطره . وكان يحب الجمال وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل محتاج . ولد بالمدينة واخذ عن والده وغيره ولزم التدريس واخذت عنه جماعة وكان شاعرا لطيف الاسلوب سهل الالفاظ ومن شعره قوله في من لبس بيضا

لما بدا مبيضا والقلب مشتاقا اليه

ناديت هذا قاتلي والراية البيضاء عليه

وقوله في تاريخ المدينة للسعودي المسمى بخلاصة الوفا

من رام يستقصي معالم طيبة ويشاهد المعلوم بالموجود فعليه باستقصاء تاريخ الوفا تأليف عالم طيبة للسعودي وكانت وفاة ابن ابي الحرم هذا يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة ١٠٥٦ بالمدينة ودفن بالبقيع

إبراهيم صرة اميني

Ibrahim-Sorrah-Amini

هو ابن مصطفى صرة اميني زاده السيد الشريف الحنفي القسطنطيني نشأ نجيبا واخذ الخط المعروف بالتعليق عن الاستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر في الروم ومهريه وقرأ على بعض الشيوخ في الطب وبرع فيه وصار مدرسا وتنقل في مراتب التدريس حتى وصل الى الثمان واعطي قضاء بلدة حلب وكانت وفاته في اواسط سنة ١١٨٨ هجرية

إبراهيم الصمادي

Ibrahim-el-Semadi

هو ابن احمد بن داود بن مسلم بن محمد ويكنى عن ابن مسلم المتقدم بالواعظ . كان امام الجامع الاموي على مذهب الشافعي وكان عالما فقيها واعظا وكان في ابتداء امره قرأ على الشمس الميداني ولزم بعده النجم الغزي واجازته النجم بالافناء وقام في النفع مدة واخذ عنه كثير من لحقة . وكان صالحا جدا وله مناقب سامية . وكانت وفاته في سنة ١٠٥٤ ودفن بمقبرة باب الصغير . والصمادي نسبة الى صناد قرية من قرى حوران

إبراهيم الصولي

هو إبراهيم بن العباس الصولي وقد مر

إبراهيم الطالوي

Ibrahim-el-Talawi

هو الامير إبراهيم بن حسن بن إبراهيم الدمشقي الطالوي الأرنؤتي ولد بدمشق بدارهم المعروفة بحلة التعديل ونشأ في تربية ابيه . ثم خدم احمد باشا المعروف بشمسي نائب الشام وهو الذي بنى التكية بالقرب من سوق الاروام ولما عزل عن نيابة الشام صحبه الى دار السلطنة واستقر في خدمته كما ولي ولاية كان معه . ثم صار احد الحجاب بالباب العالي في زمن السلطان سليمان واعطي قرى واقطاعا كثيرة وسافر الاسفار السلطانية وترامت به الاحوال الى ان رجع الى دمشق في ايام منازل جزيرة قبرس في عهد السلطان

يا إبراهيم انت طبّاخ حتى متى تصل الى القبر. فقال له  
هذا بيدك ايها السلطان. فالتفت الى وزيره وقال له وقع  
له بمرعش واحضر القاضي واليهود لاشهدهم على نفسي يا بني  
قد ملكته اياها ولعقبه بعده. ففعل ذلك وذهب فتسلمها  
واقام بها مدة ثم مرض مرضاً صعباً فرحل الى حلب لينداوى  
بهاجمات فيها فصارت مرعش الى ولده من بعده.

### إبراهيم الطبري

Ibrahim-el-Tabari

هورزي الدين بن محمد بن إبراهيم الطبري الشافعي  
كان من العلماء العالمين العاملين روى عن شعيب وابن  
المجيزي وتوفي سنة ٧٢٢ هجرية عن ٨٦ سنة

### إبراهيم العبداني

Ibrahim-el-A'bdani

هو ابن محمد بن مشعل العبداني الساجي الاديب  
برهان الدين المكي كان شاعراً مجيداً له قصائد طويلة يتدح  
بها الشريف حسن بن ابي في شريف مكة وغيره من  
الاشراف المحسنين وغيرهم وكان مقبولا عند الجميع. ومن  
جيد شعره قوله

لا ارتقى الله من بالسقم ارقني

ولا شفى سقم لحظه منه اسقمي

ولا طفا جمر خدره منه ملتهبا

وان يكن بالجفا والصد احرقني

وزاد في ضيق خصره منه ضقت به

ذرقا وانحلته اذ كانت انحلي

ولا عدا اللعس هاتيك الشفاء لي

وان حني رشها عني واعطشني

ولا اخنفت من ثناياه بوارقها

وان بكيت لها بالعارض الهتن

وشد اقواس تلك الحاجبين وان

غدت بنبل العيون السود ترشقي

ولم تزل شمس ذاك الحسن مشرقة

في وجهه لو بدمع العين شرقي

سليم ابن السلطان سليمان. وجمع ذخائر العساكر من بلاد  
الشام واخذها في المراكب من جانب طرابلس الى قبرس.  
وكان راس العساكر اذ ذاك الوزير مصطفى باشا صاحب  
المخان الكبير والمحمّام الذي في سوق السروجية بدمشق.  
ولم يزل كذلك الى ان تولى السلطان مراد ابن السلطان  
سليم السلطنة. فصير الامير ابراهيم راس العساكر بدمشق  
وسافر بهم الى فتح ديار العجم مرات عديدة. وكان في ذلك  
محمود السيرة. وبعد ذلك تولى الامارة في مدينة نابلس  
سنة ٩٩٧ واستمر بها حاكماً نحو سنتين. ثم انفصل عنها ثم  
اعيدت اليه. وفي هذه المرة عينه امير الامراء بالشام محمد  
باشا ابن الوزير الاعظم سنان باشا لاستقبال ركب الحج  
على عادتهم. فحرس الركب من تبوك الى دمشق حراسة  
عظيمة. ثم عزل عن حكومة نابلس وطرحه الدهر في زاوية  
الخمول حتى انفذ غالب ما كان يملك وتفرقت عنه حذنته  
وسافر الى طرف السلطنة في سنة ١٠٠٧ واستمر زماناً  
طويلاً ملازماً وعاد ولم يحصل على طائل ولما قدم الوزير  
السيد محمد باشا الاصفهاني الاصل نائباً الى الشام عرض  
حاله عليه فرق له وعين له من التزام السمارية في كل  
سنة اربعمائة دينار على سبيل التقاعد واقام على تلك الحال  
متقنماً بالكفاف الى ان توفي سنة ١٠١٤ وكان فرد زمانه  
في الكرم والوفاء والشجاعة وفيه يقول قريبه ابو المعالي  
درويش محمد الطالوي في قصيدته الرائية التي ارسلها من  
الروم يذكر فيها اعيان الشام

منهم جناب الطالوي

سليم ارتقى ذي السري

في السلم كالغيث المطير

والحرب كالليث المصور

محبي مكارم حاتم

بين الانام بلانكير

### إبراهيم الطباخ

Ibrahim-el-Tabbakh

كان طبّاخاً للسلطان فلج ارسلان بن سلجوق الرومي  
وكان قد خدمه منذ صباه سنين كثيرة. وكان حركاً ولعند  
السلطان منزلة رفيعة. فراه السلطان يوماً واقفاً بين يديه  
يرتب السباط وطيّو لبسة حسنة ووسطه مشدود. فقال له

ودام اهيف ذاك القد في ميل  
ولو اطار الحشى اذ صار كالغصن  
وله غير ذلك مالا فائدة بذكره . وكانت وفاته بالطائف  
سنة ١٢٤ هجرية وقد جاوز السبعين

إبراهيم العثماني  
Ibrahimi-el-O'thamani



هو السلطان ابراهيم بن احمد بن محمد بن مراد بن  
سليم بن سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد بن مراد بن  
محمد بن يلدرم بايزيد بن مراد بن اورخان بن عثمان بن  
ارطغرل بن سليمان شاه السلطان الاعظم احد ملوك آل  
عثمان المملوك بعند مفاخرهم جيد الزمان تولى السلطنة بعد  
موت اخيه السلطان مراد في ٩ شوال سنة ١٠٤٩ وقيل  
في تاريخه على لسانه . استعنت بالله . وكان ملكا معظما  
حسن المنظر سمح الكف وكان زمانه انصر الا زمان وعصره  
احسن العصور . واطاعته جميع الممالك وسكنت بهن دولته  
الفتن واعتدل به الزمن وقد مدحه الامير منجك بن محمد  
المنجيكي الدمشقي بقصيدته التي حسبت من غرر القصائد  
ومطلعها

لو كنت اطعم بالتمام توها  
لسالت طينك ان يزور تكرما

الى ان يقول  
تذب فواديه بالذم تخناره  
لو كنت منسيا تركت وانما

لو لم تكن بغير طرفك كُتلت  
عين الغزالة صدها وجه الدما  
ومنها وهو محل الشاهد

ملك من الايمان جرّد صارما  
بالحق حتى الكفر اصبح مسلما  
لو شاهد المطرود سطوة باسو  
في صلب آدم للسجود تقدما  
العدل اخرس كان قبل زمانه  
اذنت له الايام ان يتكلم  
لم تخط آساد الفلا في عهد  
بين الشقائق خيفة ان تنها  
عند المثار على العداة سحائبها  
لولا الحبال لقي العدا منها دما  
ودعت ظباء الطير حتى انه  
قد كاد يسقط فرخه نسر السما

وكان صاحب طالع سعيد ما جهز جيشا الى ناحية الا  
انتصر ولا قصد فتح بلد الا ظفر ومن الفتوحات التي  
وقعت في عهد فتح قلعة القزق اظهر اهلها الفساق فجهز  
اليهم جيشا ففتحها سنة ١٠٥٢ ومنها فتح خانية احد البلاد  
المشهوره بجزيرة اقريطش (اكريت) ارسل اليهم السلطان  
عساكر بالسفن الكثيرة وقدم عليهم حاكم البحر يوسف  
باشا الوزير فدخل الجزيرة وحاصر قلعة خانية وافتتحها في  
١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥ ثم قتله السلطان عند رجوعه  
لامر تيمه عليه وامر مكانه الوزير الكبير حسين باشا المعروف  
بدالي حسين وجهاز معه عدة من وزرائه وامرائه فتح الجزيرة  
تماما فوصل اليها ونازل قلعة رتمو واستعان عليه باللقم  
حتى اهلك خلقا كثيرا بذلك وفتحها واستولى على جميع  
قرى الجزيرة الا قلعة قنبدية التي فتحت في زمن السلطان  
محمد . وكان السلطان ابراهيم ميمون النقيب منصور الكتبية  
ولكن مائة اخيرا ارکان دولته فا جمعوا وخلعوه من  
السلطنة وملكوا مكانه وان السلطان محمدا وفي ثالث يوم  
من خلع قتلوه وكانت ولادته سنة ١٠٢٤ وخلق عن

إبراهيم العلوي الصوفي

Ibrahim-el-A'lawi-el-Souphi

هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ويعرف بالصوفي ذكر ابن خلدون أنه ظهر بالصعيد سنة ٢٥٧ هجرية فملك مدينة استاومعها وعاش في تلك الناحية وبعث إليه ابن طولون جيشاً فهزمهم وأسر مقدم الجيش فقطعه فأعاد إليه جيشاً آخر فانهزم إلى الواحات ثم عاد إلى الصعيد سنة ٢٥٩ وسار إلى الأشمونين ثم سار للقاء أبي عبد الرحمن العمري الذي كانت شوكة قد اشتدت بمصر فهزمه العمري سنة ٢٦٠ فسار إلى أسوان وعاش في نواحيها وبعث إليه ابن طولون العسكر فحرب إلى عذاب وعبر البحر إلى مكة فقبض عليه والي مكة وبعث به إلى ابن طولون فحبسه مدة ثم أطلقه ومات بالمدينة

إبراهيم العلوي الحسني

راجع إبراهيم بن عبد الله العلوي

إبراهيم العادي

Ibrahim-el-I'madi

هو ابن عبد الرحمن بن محمد ابن عماد الدين الدمشقي الحنفي أحد بلغاء الشام المذكورين وفضلائها المشهورين كان بارعاً في الأدب والنظم والنثر وكان قوي البادرة كثير المحفوظات لذيد العشرة مقبول الهيئة عظيم الهبة نشأ في نعمة أبيه مشمولاً بعنايته وكان أصغر أولاده وأحبهم إليه كان في ابتداء أمره قد اشتغل على والده وعلى البوريني الحسن بن محمد في أنواع العلوم وأخذ الحديث عن أحمد العياشي وغيره وحج مرتين ثانيهما كان قاضياً بالركب الشامي وسافر إلى الروم بعد موت والده وهو أخوه الأوسط ومن جيد شعره قوله

لا تخش من شتر ولا تصب وثق بفضل الأولاد تهج  
وارج إذا اشتد هم نازلة فأخر الهم أول الفرج  
وكانت ولادته في سنة ١٠١٢ ولحنته الفالج في آخر عمره  
فاستقر مريضاً مدة سنة ونصف وتوفي في شهر السبت دأشر  
ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ ودُفن بمقبرة باب الصغير في

الملك في يوم الخميس سادس عشر رجب سنة ١٠٥٨ ومدة سلطته ثمان سنين وتسعة أشهر ووفاته في ثالث يوم من ظموى أي السبت في ١٨ رجب سنة ١٠٥٨ ودُفن في مدفن عمه الصالح السلطان مصطفى إلى جانبه بمجامع آجها صوفياً وقد اتفق له أنه رأى سلطنة أبيه وعمه وأخوه وولده قبل ولم يتفق ذلك لغيره من السلاطين قيل أنه استقري من ولي السلطنة وكان اسمه إبراهيم فوجدوا أنه لم يتم لأحدهم أمرها إلا قتل وقال الراغب في محاضراته قال أبو علي النطاح كان المهدي يحب ابنه إبراهيم فقالت له شكلة أم إبراهيم ألا تراه يلي الخلافة فقال لها ولا يليها من اسمه إبراهيم أن إبراهيم الخليل أول نبي عذب بالنار وإبراهيم ابن النبي صلم لم يعش وبويع إبراهيم بن المهدي فلم يتم له الأمر وأحكم إبراهيم الإمام أمر الملك فقتل وتم لغيره وطلب الخلافة إبراهيم بن عبد الله بن الحسين فامت له على جلالاته وكثرة جيشه وقد بايع المتوكل لابن إبراهيم المؤيد فلم يتم له وقتل

إبراهيم العراقي

هو أبو اسحاق العراقي فاطمة في بابو

إبراهيم العلقي

Ibrahim-el-A'lcami

هو الشيخ العلامة إبراهيم العلقي ذكره الفاضل شهاب الدين الخفاجي في كتابه ربحانة الألباء فقال بعد أن ذكر أخاه شمس الملة والدين وأما إبراهيم فلفضل خليل وطبعة لطفاً يحكيه النسب لو أنه عليل إلى أن قال وما مدحته به لما حضرت عنده وهو يفتي  
انادرة الزمان بقيت أقيم بأصفاء إلى العبد الضعيف  
زمانك كله أمسى ربيعاً خصيب الفضل ذا ظل وريف  
فما بال الفتاوي في انتشار بيابك نشر أوراق الخريف  
وله كتاب مذهب الروضة للنووي سمعته منه بقرأة  
الفاضل الشيخ منصور الطبلاوي



قبر والده

إبراهيم الغافقي

أطلب أبو اسحاق الغافقي

إبراهيم الغرناطي

Ibrahim-el-Garnati

هو الإمام الفاضل الأديب أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الساحلي الغرناطي أحد الراحلين من الأندلس قدم من المغرب سنة ٧٢٤ هجرية ثم رجع في السنة نفسها وتوفي براكش سنة نيف وأربعين وسبعائة

إبراهيم الغزالي

راجع إبراهيم الصالح

إبراهيم الغزي

Ibrahim-el-Gouzzi

كان هذا صاحب حلوان أتى في إمام طغريك السلجوقي إلى الدسكرة بعد أن أوقع به قواد طغريك فافتتحها ونهبها وصادر النساء ثم سار إلى قلعة رسيباد أو رشباد وقلعة البردان وهي لسعدى بن أبي الشوك ونهبها أمواله فامتنعت عليه فحرب ما حوّلها من القرى ونهبها وقوي طمع الغزي البلاد وضعف أمر الديلم وكان ذلك سنة ٤٤٦

إبراهيم الغزي الأشهي

Ibrahim-el-Gazzi-el-Ashhabi

هو أبو اسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الغزي الأشهي دخل دمشق وسمع بها وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ومدح ورثى ثم رحل إلى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك وله ديوان شعر اخذته لنفسه قيل هو ألف بيت وكان كثير التغريب والتنقل خصوصاً في أقطار خراسان وكرمان واليه ينسب هذان البيتان

من آله الدست ما عند الوزير سوى

تحريك لحيتي في حال إيماء

فهو الوزير ولا أرت يشديو

مثل العروض له بحر بلا ماء

وشعره أكثره مطولات بديعة . كانت ولادته بغزة هاشم سنة ٤٤١ هجرية فنسب إليها ووفاته سنة ٥٢٤ ما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان وتقل إلى بلخ ودُفن بها وله قصيدة في مدح الترك منها قوله

أعط عن الدرر الزهر اليواقينا

وأجعل لحي تلاقينها موافينا

في فتية من جيوش الترك ما تركت

للرعد كراهم صوتاً ولا صينا

قوم إذا قولوا كانوا ملائكة

حسناً وإن قولوا كانوا عفاريتنا

ثم ترك الشعر وقال

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة

باب البوايح والدوايح مغلق

خلت البلاد فلا كرم برنجي

منه النوال ولا مليح يعشقي

ومن العجائب أنه لا يفرسه

ويخاف فيه مع الكساد ويسرق

وما أحسن قوله

خذ ما صفا لك فالحية غرور

والدهر يعدل تارة ويجور

هو مذنب وعلاك من حسانو

كالكوار عفرقة وفيها النور

بأدر فان الوقت سيف قاطع

والعمر جيش والشباب أمير

وقوله

أما الخيال فما قبلت منه فما

بل كان حظي من المأمو الما

واقى عبوساً فما استوفيت رؤيته

باللحظ حتى تلاه الفجر مبتسماً

وله وقد كبر وضعف

طول حياة ما لها طائل نغص عندي كل ما يشتهي  
أصبحت مثل الطفل في ضعفه تناسب المبدأ وأنتهى

إبراهيم الغزنوي

Ibrahim-el-Gaznawi

راجع إبراهيم ابن سبكتكين الثاني

إبراهيم الفتال

Ibrahim-el-Fattal

هو ابن منصور المعروف بالفتال الدمشقي أحد العلماء  
الأفاضل . كان في أول أمره فقيراً ثم ائتمى ونشأ في جد  
واجتهاد وكان وفوراً لطيف العشرة كثير النادرة له خلق  
وفراسة . قرأ على علماء عصره واشتهر بحسن التأدية والتفهم  
فكثرت عليه الطلبة ولزمته وانتفع به علماء كثيرون وكان  
محبوباً من الجميع وكان من تلاميذه الشيخ عبد الغني  
النابلسي . وكان يحب العزلة ولكن لا يتمكن منها وله بعض  
شروح تشهد بدقة نظره وله شعر رائق . وكانت وفاته  
نهار السبت سابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٩٨ وقد ناهز  
السبعين ودفن بقبرة الفراديس

إبراهيم الفزاري

Ibrahim-el-Fazari

كان شاعراً ماهراً متفنناً في كثير من العلوم وكان  
يحضر مجلس القاضي أبي العباس بن أبي طالب طلباً  
للمناظرة فضبطت عليه أمور منكرة من الاستهزاء بالله تعالى  
وأنبياء الكرام فقتل ثم صلب منكساً وأنزل وأحرق بالنار .  
ذكره الدميري في كتابه المسمى بحياة الحيوان الكبرى .  
قال ولما رُفعت خشبته وزالت عنها الأيدي استدارت  
وتحولت عن القبلة فجاء كلب فولغ في دمه فقال يحيى بن  
عمر صدق رسول الله صلع فانه قال لا يبلغ الكلب في  
دم مسلم انتهى

إبراهيم الفخاري

Ibrahim-el-Falkhari

هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد  
ابن عطاء العطاءية الفخاري المزوروذية (نسبة إلى

مرو الروذ) كان صاحباً دينياً روى عنه كثيرون وسمع عن  
كثيرين ومات في وقعة خوارزم شاه بمرسنة ٥٢٦ هجرية

إبراهيم فندق زاده

Ibrahim-Fondoc-Zadah

هو ابن مصطفى بن محمد المعروف بفندق زاده الحنفي  
القسطنطيني أحد الموالى الرومية المشهورين بحسن الخط  
الحادث المعروف بالعلقي . ولد بقسطنطينية وبها نشأ في  
كنف والده وأخذ الخط عن عبد الباقي عارف قاضي  
العساكر وأذن له وإجازة بالكتابة المعروفة عند أرباب  
الخطوط واتقن الخط ومهر به واشتهر وتقل بالمراتب حتى  
وصل إلى الثمان وولي قضاء القدس وبعده قضاء دمشق  
الشام وبعده قضاء المدينة المنورة وكان مشهوراً بالحنس وله  
بها وقائع مشهورة في الروم والشام لم تصدر من غيره توفي  
بقسطنطينية سنة ١١٠٥ هجرية

إبراهيم القبيباتي

Ibrahim-el-Kobaybati

هو ابن محمد بن حسن ينتهي نسبه إلى ابن سعد  
الدين الشافعي القبيباتي . كان من أصلح الناس وأكرمهم  
وكان له أخلاق حميدة وإنعامات عديدة نشأ في تربية أبيه  
وكان مخصصة من بين أخوته بالالتفات الشام والمحبة الشامل  
ولما حانت وفاة والده أوصى له بالذكر في حلقتهم بالجامع  
الأموي يوم الجمعة بعد الصلوة . ثم جرت بينه وبين أخيه  
مخاصات فرحل من محله القبيبات إلى دمشق . ثم سار مع  
الحجيج بأهلوه وحفدته إلى مكة وجاور بها وصرف ماله  
كثيراً ثم رجع في العام الثاني مع الركب الشامي وسكن  
في بيته وترك التردد إلى الناس . وكانت وفاته في جمادى  
الأولى سنة ١٠٠٨ بعد أن اصطحب مع أخيه . وكان آخر  
كلامه شهادة الإخلاص وكانت جنازته حافلة جداً ودفن  
عند أسلافه في تربة القبيبات

إبراهيم القراحصاري

Ibrahim-el-Kara-Hissari

هو المولى إبراهيم بن عثمان بن محمد القراحصاري

القسطنطيني الحنفي شيخ الاسلام مني الدولة العثمانية ولد سنة ١١١٢ وقدم الى قسطنطينية وهو صغير ولازم ابن عمه المولى زين العابدين علياً قاضي العساكر فزوجه ابنته وقرأ المعقول والمنقول واخذ الخط المعروف بالتعليق عن الصدر الرئيس المولى رفيع بن مصطفى الكاتب قاضي العساكر ورئيس الاطباء في دار السلطنة ودرس بهدريس قسطنطينية وحج وجاور بمكة وفي سنة ١١٧٤ ولي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً . وبعد مدة من السنين ولي قضاء دار السلطنة قسطنطينية وبعدها ولي نقابة الاشراف بدار السلطنة ثم ولي قضاء عسكر اناطولي ثم قضاء عسكر روم الي سنة ١١٩٠ ثم أعيد ثانياً الى المنصب المذكور مع نقابة الاشراف عليه . ثم اختير مفتياً فولّي الافناء في شوال سنة ١١٩٦ في عهد ابي النصر . وكان يعرف احوال الدهر وامور السياسة وله دربة وسعة عقل في نظام الملك والدولة خبيراً باحوال الناس بصيراً بالامور وعواقبها ملازم العبادة والطاعة حسن الخلق لطيف المعاشرة . توفي وهو مني الدولة يوم الاثنين سابع عشر جمادى الثانية سنة ١١٩٧ في جامع السلطان ابي الفتح محمد خان ودفن بالقرب من جامع السلطان سليم خان داخل قسطنطينية

## إبراهيم القرماني

Ibrahim-el-Karamani

هو ابراهيم بن محمد بن علاء الدين بن قرمان ساعد عمه علياً في استخلاص بلاد قرمان من يد ابيه وكان صاحب مصر قد انجدها بعساكره الا ان اياه محمداً عاد الى سرير الملك ولما توفي خلفه فيه وتزوج اخت السلطان مراد خان وصار بينه وبين السلطان اتحاد عظيم ثم وقع بينهما عداوة عظيمة آلت الى الحروب لكنها تصالحا فيما بعد وكان ابراهيم اعدل آل قرمان واحسنهم . توفي سنة ٨٥٩ هجرية وخلف سنة اولاد فانقل الملك من بعده الى ولده اسحاق

## إبراهيم القزاز

Ibrahim-el-Kazzaz

هو الشيخ ابراهيم بن تيمور خان بن حمزة بن محمد

الرومي الحنفي نزيل القاهرة شيخ الطائفة اليرامية كان صاحب شان عال وكلمات في التصوف مستعذبة ألف رسائل في علوم القوم منها رسالة التي سماها محررة القلوب في الشوق لعلام الغيوب وغيرها . اصله من بوسنة ولد بها ونشأ متعبداً متزهداً ثم طاف البلاد ولقي الاولياء الكبار وجد واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به . فاسمه في ديار الروم علي . وفي مكة حسن . وفي المدينة محمد . وفي مصر ابراهيم . واخذ الطريقة اليرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرومي . واقام بالحرميين مدة ثم استقر بمصر فاقام بجامع الزاهد مدة . وكان ينتقل من محل الى آخر حتى سكن بقلعة الجبل وجلس في حانوت هناك يعقد المحرير وكان في أكثر اوقائه يأوي الى المقابر واذا ظلب عليه الحال جال كالاسد المتوحش وقال رايت النبي (صلم) وعلي المرتضي بين يديه يا مرة ان يكتب السلامة والصحة في العزلة فحببها ذلك الي وكان يخبرانه ولده ولد فلما اذن المولود بالعبادة نطق بالشهادتين وهو بالمد . وكانت وفاته سنة ١٠٣٦ هجرية ودفن عند اولاده بترية باب الوزير تجاه النظامية

## إبراهيم القسطنطيني

Ibrahim-el-Kastamouni

هو واحد العباد الزهاد نزيل المدينة المنورة كان من الفقروالرضا والكفاف في منزلة الافراد . اخذ عن شيخ زاوية مصطفى باشا واكمل عليه آداب الطريق . ثم حج وجاور بالمدينة المنورة وكان لا يقبل من احد صدقة ولا هدية سوى ان شئنه المذكور كان يرسل اليه في كل ثلث سنين قميصاً واحداً فكان لباسه مخصر في ومع هذا فقد كانت صلاته للفقراء وعوائده للارامل واليتامى متصلة . وفي يوم موته شوهد حالة عجيبه من الفقراء وكانوا حول نعشه بكثرة وهم يصيحون يا ابا الفقراء يا ملجأ الضعفاء . فبطل بعضهم عن ذلك فقالوا كان يعطينا في كل سنة مقدار كفائتنا . وكان وجهه معاشنا ونفقة عيالنا منه . وكانت وفاته سنة ١٠١١ هجرية ودفن بالبقيع قرب قبة العباس

إبراهيم الكرمانلي

Ibrahim-el-Karmani

هو المولى إبراهيم بن حسام الدين ويعرف بسيد شريف. كان في غاية من الفضل والكمال مشهوراً بننون شتى معلوداً من افراد العلماء. ولد في سنة ٩٨٠ واخذ عن والده ثم تدم الى القسطنطينية فانصل بخدمة المولى سعد الدين بن حسن جان معلم السلطان ولازمه على عاده عهده الروم. ثم درس بتدريس الروم الى ان وصل الى مدرسة محمد باشا المعروفة بالفتحية وتوفي وهو مدرس بها. وله تأليف منها تكملة تنبيه المفتاح الذي ألفه ابن الكمال ونظم ألفقه الاكبر والتافية وشرحها. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠١٦ بعلة الاستسقاء. ودُفن بالقرب من جامع محمد اغا داخل سور القسطنطينية بمحطة مسجد شريفه خانون

إبراهيم الكواكبي

Ibrahim-el-Kawakebi

هو المولى إبراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن محمد الكواكبي الحلبي قاضي مكة من اجلاء العلماء. قرأ في ميادي عمرو على الشيخ الامام عمر العرضي وعلى والده في مقدمات العلوم حتى حصل ملكة. ثم توجه الى دار الخلافة وسلك طريق المولى يوقراً على بعض افاضل الروم حتى صارت له الملكة النامة. ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي بن طورسون واستصحبه معه الى مصر لما ولي قضاءها فحصل مالا جزيلاً ثم رجع في خدمته الى قسطنطينية فمات ابن طورسون ثم ماتت الزوجة ونصرته المال وقصر في النهوض فاخذ بعد التلبا والتي مدرسة اجيا صوفيا. ثم لم يزل يطلب عزل نفسه عن المدرسة فلا يوافقونه حتى تركها شاغرة من غير اخذ معلوم ولا لقاء درس اصلاً. وكان اباه الانفصال الكبير قد ورد حلب والباء حيان فقتل عند والده فشكت امة اليه من ابيه ما يصنع بها من سوء فتشاجر هو وابوه وتقاضيا. ورحل عن دار والده وصار كل منها يسب الاخر فاسترضاه جماعة من الادباء واخذوه

الى والده فقبل يده وتباراً من الطرفين. ثم أقطع قضاء مكة فسافر من مصر بجراً ثم اراد ان ينقل ابنة من سفينة صغيرة الى مركب مخافة طليعه وحمله الى المركب فسقط في البحر وغرق وتناول بعض الخدمة الولد فنجوا وذلك حين توجهه عند جده في سنة ١٠٣٩ هجرية وكان عمره نحو سبعين سنة وكان بنو الكواكبي طائفة كبيرة بحلب والكواكبي نسبة الى عمل المسامير الكواكبية

إبراهيم الكوراني

Ibrahim-el-Kourani

هو ابو الوقت برهان الدين بن حسن الكوراني الشهير زوري الشافعي تزل المدينة المنورة الشيخ العالم العلامة خاتمة المحققين عمدة المسندين العارف بالله تعالى صاحب المؤلفات العديدة الصوفي النقشبندي المحقق المدقق الاثري المستند النسابة ولد في شوال سنة ١٠٢٥ وطلب العلم بنفسه ورحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن جماعة من صدور العلماء كالصفي احمد بن محمد القناتني وغيره. واخذ بدمشق عن المحافظ النجم محمد بن محمد العامري الغزي. وبصر عن ابي العزائم سلطان بن احمد المزاحي وغيره. واشتهر ذكره وعلا قدره وهرع اليه الطالبون من البلدان القاصية للاخذ والتلقي عنه. وله مؤلفات عديدة نافعة منها تكميل التعريف لكتاب في التصريف وحاشية شرح الاندلسية للقصيري وشرح العوامل المجرانية والبراس لكشف الالتباس في الاساس وغير ذلك من المؤلفات التي تنوف عن المائة. وكان جبلاً من جبال العلم بجراً من بحور العرفان. توفي يوم الاربعاء بعد العصر في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٠١ بمزله ظاهر المدينة المنورة ودُفن بالبيع

إبراهيم اللقاني

Ibrahim-el-Lakani

هو ابن إبراهيم بن حسن احد الاعلام المشار اليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتجربة في الكلام وكان اليه المرجع في المشكلات والفناوى في وقتها

وكان قوي النفس عظيم الهبة تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وكان منقطعاً عن التردد الى واحد من الناس يصرف وقته في الدرس والافادة وله نسبة الى الشرف ولكنه لم يظهره تواضعاً منه وكان جامعاً بين الشريعة والحقيقة له كرامات خارقة ومزايا باهرة . وألف التأليف النافعة ورغب الناس في استكناها وقرآتها وانفع تأليف له منظومة في علم العقائد التي سماها بجوهرة التوحيد انساها في ليلة باشارة شيخه الشرنوبلي ثم اطلعه عليها فاستحسنها ودعا له بجزيل النفع واوصاه ان لا يعتذر لاحد عن ذنب او عيب بلغه عنه بل يعترف ويظهر التصديق تركاً لتزكية النفس فما خالفه بعد ذلك ابداً . وألف تأليف اخرى كثيرة . واخذ عنه كثير من الاجلاء ولم يكن في علماء عصره اكثر تلامذة منه وكان كثير الفوائد وله شعر جيد وخصوصاً في الابتهاال لعزته تعالى . وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هجرية ودفن بالقرب من حبة آيلة بطريق الركب المصري

## إبراهيم لَوْحِ خَوَان

Ibrahim-Lauh-Khewan

هو ابن مصطفى الرومي شيخ زاده . اصله من بلدة برقة وابوه من خلفاء الشيخ بستان . اشتغل في اول امره حتى فاق على اقرانه ودخل قسطنطينية وكان معيداً للدرس المولى ابي الليث في اجيا صوفيا ولازمه ثم درس عدة مدارس ثم نقل الى مدرسة السلطان مراد ببلدة مغنيسيا وولي فيها قضاء بروسة في جلوس السلطان محمد الثالث في جمادى الاولى من سنة ١٠٠٣ ثم عزل وأعطى دار الحديث التي بناها سنان باشا فاستمر بها عشرين يدرس الى ان توفي . وله تأليف مفيدة . وكان عابداً عفيفاً صادقاً وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ١٠١٤

## إبراهيم المرادي

Ibrahim - el - Mouradi

هو ابن محمد بن مراد بن علي بن داود بن كمال الدين الحنفي المعروف بالمرادي البخاري الاصل الدمشقي المولد الشاب الفاضل الاديب كان من نهاء عصر لطيفاً حسن

المعاشرة حاذقاً بارتقا ظريفاً متودداً حسن الثمائل . ولد بدمشق في سنة ١١١٨ تقريباً ونشأ في حجر والده وقرأ على بعض الشيوخ . وصارت له ملازمة وتدريس في طريق الموالي بدار الخلافة اسلامبول . ولم تطل مدته لكونه توفي بعد صبرورهما . وكانت وفاته يوم الاحد في ٢٢ ذي الحجة سنة ١١٤٢ بمرض الدق . ودفن بسبخ قاسيون بصالحية دمشق بمقام السيد ذي الكفل . وقيل في تاريخ وفاته

ضريح قد تبوأه السناء وفي قاسيون لاح وضيائه حوى من آل خير الخلق شهياً بدوم لجده منه الرجاء له بالقرب من ذي الكفل كل ويسعد من رعيته الانبياء وفي دار البقا قد نال زلفى وبالمجنات طاب له النواهد فبالرضوان والفردوس ارتخ لابراهيم اذ وفي الهناء

## إبراهيم المَرْحُومِي

Ibrahim-el-Marhoumi

هو ابن عطاء بن علي بن محمد الشافعي المرحومي امام الجامع الازهر . كان عالماً عالمك متعبداً منهمكاً في بث العلم سالكاً سبيل السلامة عالماً بما ينفعه في دنياه واخرته حتى انه اذا مر بالسوق كان يسد اذنيه خوفاً من سماع ما لا يرضي ويسرع في مشيته مطرقاً من خشية الله . اخذ عن علماء الجامع الازهر واجازه اجل شيوخه بالافتاء والتدريس فانهمك طلاب العلم عليه فثاروا منه باوفر نصيب وألف حاشية على شرح الغاية للخطيب وبقي سالكاً طريق الاستقامة حتى مات . وكانت ولادته سنة ١٠٠٠ وتوفي بمصر في اوائل صفر سنة ١٠٧٣ ودفن بقرية المجاورين . والمرحومي نسبة لحلة المرحوم من متوفية مصر

## إبراهيم المَرْوَزِي

هو ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسحق المروزي .

اطلب ابو اسحق المروزي

## إبراهيم المكي الفقيه

Ibrahim-el-Makki

هو ابن عيسى بن ابراهيم بن محمد الفقيه الحنفي المشهور بابي سلة كان اماماً فقيهاً مطلعاً على فروع المذهب صارقاً

وقته في بث العلم . وكان متحرراً في الفتوى ديناً خيراً مولده مكة نشأ بها وأخذ عن علماء الفرائض والحساب والحديث والتفسير وأخذ عنه جماعة من مكة . وكانت وفاته بها في الرابع عشر من رمضان سنة ١٠٧٦ ودفن بالمعلاة

### إبراهيم المنطقي

Ibrahim-el-Manteki

هو رضي الدين إبراهيم بن سليمان الرومي الحنفي كان علامة زمانه ديناً متواضعاً محسناً إلى تلامذته . حج سبع مرات وتوفي بدمشق سنة ٧٢٢ هجرية

### إبراهيم المتهار

Ibrahim-el-Mehtar

هو ابن يوسف المكي الأديب كان شاعراً مشهوراً في النجاش . وقال بعضهم ليس له شعر جيد وذمة كثيراً . وقال المحبي بعكس ذلك وأورد شيئاً من شعره لا موضع لذكره هنا يدل على ترجيح قوله فيه . وكان مطلعاً على امثال وأخبار كثيرة وكان أدباء النجاش دائماً يمازحونه بسبب خمول قدره فيما بينهم كون أئمه كان مملوكاً وبالجملة كان من جملة الأدباء العلماء الشعراء . توفي بعد سنة ١٠٤٠ هجرية بقليل

### إبراهيم الموصلي القتيه

Ibrahim-el-Mawseli

ويلقب أيضاً بالميداني . هو ابن عبد الرحمن بن أبي الفضل ينتهي نسبه إلى الشيخ أبي بكر الشيباني . كان قتيها شافعي المذهب فرضياً حسن الخلق غنياً في دنياه ومقامه رفيع بين الناس وكان متحياً جداً وهو والد الشيخ عبد الرحمن الموصلي الصوفي الأديب . وكانت وفاته في المحرم سنة ١٠٥٤ بالمدينة المنورة بعد منصرفه من الحج . ودفن ببيتق الفرقد وقد بلغ من العمر ٧٥ سنة

### إبراهيم الموصلي المغربي

Ibrahim-el-Mawseli

هو ابن ميمون بن ميمون بن منسك التميمي بالولاء الأرجاني المشهور بالغناء ويعرف أيضاً بالنديم . قيل كان اسم أئمه ما هان فغيره بعض الأصحاب وكان أصله من فارس فهرب مع

جماعة من جور عمال بعض بني أمية ونزلوا بالكوفة في بني عبد الله بن دارم وكان في من هرب ابنة أحد الدهاقين فتزوجها ميمون وولدت له إبراهيم سنة ١٢٥ هجرية وتوفي ميمون في الطاعون المجارف وخلف إبراهيم طفلاً ابن سنتين أو ثلاث وخلف معه أخوين له من غير أمه أكبر منه وتكفل بإبراهيم آل خزيمة بن خازم من بني تميم فاحسنوا تربيته ونشأ فيهم مع أمه وأخواله حتى كبر . وقبل سبب نسبته إلى الموصل هو أنه لما أدركه صاحب الفتيان ومال إلى الغناء واشتهاه فضيق عليه أخواله بذلك فهرب إلى الموصل وأقام بها فلقب بالموصلي . وقيل غير ذلك في نسبته وطلبه للغناء . وبرع في الغناء جداً فكان أحذق وأطرب مغنٍ في عصره قيل وكان معلماً في الغناء علي بن نافع مولى المهدي المعروف بزراةب المغربي . وتزوج بالموصل امرأته دوشار ثم تزوج شاهك أم اسحاق ابنه وسامر ولد له . وفي دوشار يقول

دوشار يا سيدتي يا غاني ومنيق

ويا سروري من جميع الناس ردي سني

قال إبراهيم أول شيء أعطيت به بالغناء أني كنت بالري أنا دم أهلها وانفق من بقية مال كان معي من الموصل فمر بنا خادم انقذه أبو جعفر المنصور إلى بعض عائله برسالة فسمعه في اغني عند رجل من أهل الري فشغف بي وخلع علي دواجيم وورق له قيمة ومضى بالرسالة ورجع وقد وصله العامل بسبعة آلاف درهم وكساء كسوة كثيرة فجاءني إلى منزلي فأقام عندي ثلثة أيام ووهب لي نصف الكسوة والتي درهم فكان ذلك أول ما أكسبته بالغناء فقلت والله لا انفق هذه الدراهم إلا على الصناعة التي افادتنيها . وقال أيضاً أول خليفة سمعني اغني المهدي ووصفت له فاخذني من عيسى بن سليمان وهو أول هاشمي صحبته وكان المهدي يريد ملازمتي أيامه بدون شرب فابيت ذلك وكنت اغيب عنه أياماً ثم آتيت نشوان فعاظه ذلك مني فضر بني وحبيبي فتعلمت الكتابة والقراءة في المحرم وانقنت . ثم دعاني يوماً فعاتبني على شربي في منازل الناس والتبذل معهم . فقلت يا أمير المؤمنين اني تعلمت هذه الصناعة (أي الغناء) للذقي وعشرتي لاخواني

ولو امكنني تركها لتركتها وجميع ما انا فيه لله عز وجل .  
فغضب شديداً وقال لا تدخل على موسى وهارون وهما  
ابنا المهدي . وكانا مشغولين بالنبيذ . وان دخلت لافعلن  
واصنعن . فقلت نعم ثم بلغني اني دخلت عليهما وشربت معهما  
فضرني ثلثة سوط وقيدني وحبسني والذي سمي بنا ابا  
الحادم . ( وفي رواية عن ابراهيم انه قال في هذه القصة اكثر  
من ذلك انه تعذب كثيراً من الضرب والاهانة وكان حبسه  
حرماً جداً قاسى فيه الماكثيراً ) وقلت في الحبس

الاطال لي ارامي النجوم اعالج في الساق كبلات ثقيل  
بنار الهوان وشر الديار اسامها الخسف صبراً جيل  
كثير الاخلاء عند الرضاء فلا حبست ارام قليلا  
لطول بلائي مل الصديق فلا يامن خليل خليل  
قال ثم اخرجني المهدي وحلفني بالطلاق والعناق وكل  
يمين لا فسخ لي فيها ان لا ادخل على ابني موسى وهارون  
ابداً ولا اغنيها وخلي سبيلي انتهى . وكان السبب في ذلك ان  
المهدي اصطحب يوماً مع اصحاب له فكتب اليهم ابراهيم  
الامن مبلغ قوماً من اخواني وجبراني  
هنيئاً لكم الشرب على ورد وعنان  
واني مفرد وحدي بالشجائب واحزاني  
فمن جف له جفن فجننا في سيلان

فما وقف المهدي على هذه الايات رق له وامر بطالبو ثم  
اطلقة بعد ايام

قيل ولما تولى موسى الهادي بن المهدي الخلافة استمر  
ابراهيم فكان موسى يطلبه ويكس منازل اهلوه حتى ظفر  
به وكان استناره بسبب الاقسام التي حلف بها المهدي .  
فغني له فحواله الهادي وخولة وقيل انه اخذ منه في يوم  
واحد مائة وخمسين الف دينار . قال ابنه اسحاق ولوعاش  
لنا الهادي بنينا حيطان دورنا بالذهب والفضة . فان ما  
صار لي ابي من الاموال والغلات وثمن ما باع من جواربه  
قد بلغ اربعة وعشرين الف الف درهم سوى ارزاقه التجارية  
وهي عشرة الاف درهم في كل شهر وسوى غلات ضياعه  
والصلات الثرة التي لم تحفظ . ولم ار والله اكل مروءة

منه كان له طعام معد في كل وقت فكان له في كل يوم ثلث  
شياه واحدة مقطعة في القدر واخرى مسلوخة ومعلقة واخرى  
حية . فاذا اناه قوم اطعموا ما في القدر فاذا فرغت قطعت  
الشاة المعلقة ونصبت القدر وذبحت الحية فعلقته واثني  
باخرى حية وجعلت في المطبخ مكانها وكانت وظيفة لطعامه  
وطيبه وكان يصرف لذلك في كل شهر ثلاثين الف درهم  
سوى ما كان يجري وسوسه كسوته . وقد اتفق عندنا مرة  
من الجواربي الودائع لخواوة ثمانون جارية مامنهن واحدة  
الا ويجري عليها من الطعام والكسوة والطيب مثل ما  
يجري على اخص جواربه فاذا ردت الواحدة مهن الى  
مولاه او صلها وكساها . ومات وما في ملكه الا ثلثة الاف دينار  
وعليه من الدين سبعة دنانير قضيت منها . انتهى

ومن اخباره انه باع الرشيد جارية بستة وثلاثين  
الف دينار فقامت عنده ليلة ثم ارسل الى الفضل بن الربيع  
ان يذهب الى ابراهيم ويقول له ان يحط من ثمن الجارية  
سته الاف دينار فصار اليه الفضل فاخبره فقال ما لي كله  
صدقة في المساكين ان لم اضعف المبلغ المطلوب قد  
حططت اثني عشر الف دينار فرجع الفضل واخبر الرشيد  
فقال ويلك ادفع الي ما له فما رايت سوقاً انبل نفساً منه  
وكان ابنه اسحاق قد قال له ان هذه الخطيطة بلامعني وهو  
مبلغ كبير فقال ابراهيم انت احق يا بني فلو اخذت المال  
كاملاً بدون خطيطة لصغر قدري عندك والان قد مننت  
عليه وعلى الفضل وعظم قدره عنده . قال اسحاق وهكذا  
كان فانه ابصر واعرف الناس به على ما رايت

ومن اخبار ابراهيم ان الرشيد غضب عليه يوماً فقيه  
وحبسه بالرقعة . ثم جلس للشرب يوماً في مجلس قد زينة  
وحسنة فقال لعيسى بن جعفر هل لجلسنا عيب قال نعم  
غيبه ابراهيم الموصللي عنه فامر باحضاره فحضر بقبوده  
فككت عنه وامر الرشيد فتناولوه عوداً وغنى فطرب الرشيد  
وقال هنا تني بومي وساهنيك بالصلة فانصرف ولما اصبح  
ارسل له مائتي الف درهم . وقيل غنى الرشيد يوماً في بعض  
مجالسه فاستحسن اللحن ولم يستحسن الشعر فقال له يا ابراهيم



صنعتك احسن من شعرك فنجعل وقال يا سيدي شغل  
خاطري الغناء فقلت لوقي ما حضري فضحك الرشيد  
وقال صدقت وامرته بالف دينار . وقال ابن جامع  
لا ابراهيم يوماً رابت في منامي كاني واياك في محمل راكبين  
فسلت انت حتى لصقت بالارض وعلوت انا فلا علوتك  
في الغناء فقال ابراهيم الرويا حق والتاويل باطل وصحيحة  
اني كنت واياك في ميزان فرجحت بك وشالت كفنتك  
فلا يتن بعدك ولهمون قبلي . فكان كما قال . ودخل ابراهيم  
يوماً على الهادي وكان شكس الاخلاق صعب المرام . من  
توقاه وعرف اخلاقه اعطاه ما امل ومن فقه فاه بغير ما  
يهواه اتصاه وكان لا يجيب عن ندمائه ولا عن المغنين  
وكان يكثر جوائزهم . فقال له يا ابراهيم غني جنساً من  
الغناء الذي وطرب ولك حكمك . قال ابراهيم وكنت  
اراه لا يصغي الى شيء من الغناء اصغاه الى السيب  
والرقيق منه فغنيته ببعض هذه الايات لابي صخر الهذلي  
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها  
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر  
فيا حبا ردي جوى كل ليلة  
ويا سلوة الايام مودك المحرور  
ويا هجر ليلى قد بلغت في المدى  
وزدت على ما ليس يبلغه الهجر  
واني لتعروني لذكراك هزة  
كما انتفض المصنور بللة الفطر  
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى  
وزرتك حتى قيل ليس له صبر  
اما والذي ابكى واضحك والذبي  
امات واحيا والذبي امره الامر  
لقد تركتني احمد الوحش ان ارى  
آليتين منها لا يروعهما الدعور  
فكنت كلما غيت بيت طرب وقال احسنت والله زدني  
فاغني آخر حتى غيت ثلثة ايات والثاني والرابع والخامس  
فطرب طرباً شديداً وقال احنكم يا ابراهيم فقد اصبت

ما في نفسي . فقلت يا سيدي اريد عين مروان بالمدينة .  
فدارت عيناه في راسه حتى صارنا كأنهما جمرتان وقال  
يا ابن الخناء اردت ان تشهري بهذا المجلس فيقول الناس  
اطربة محكمة فتجعلني سمرًا وحدبًا . ثم قال لبعض حشوه  
خذني الى بيت مال الخفاصة فان اخذك ما فيه فخلوا وياه  
فدخلت فاخذت خمسين الف دينار . وقال ابن اسحاق .  
صنع ابي تسعة صوت منها دينارية ومنها درهية ومنها  
فلسية فثلثائة منها تقدم فيها جميع الناس وفاق دلي كل  
مغنٍ وثلثائة شاربه فيها المغنون فصنعوا مثلاً وثلثائة لعب  
وطرب . فاسقطت الثلثائة الاخيرة فكنت اذا سئلت قلت  
صنع ابي سبعة صوت . ولم ار اكثر من صنعته في  
الاصوات  
وقال اسحاق كان بعض اهل نيهك قد تعاطى الغناء  
فلما ظن انه قد احكمه شاورني واني حاضر فقلت له ان  
قبلت مني فلا تغن فلست فيه كما ارضى . فصاح ابي علي  
صيحة شديدة ثم قال لي وما يدريك يا صبي ثم اقبل على  
الرجل فقال انت يا حبيبي بضد ما قال وان لم ترمض الصناعة  
برعت فيها . فلما خلا لي قال يا احمق ما عليك ان يخزي  
الله مائة الف مثل هذا . هولاء اغنياء ملوك وهم يعيروننا  
بالغناء فدعهم يتهكوا به ويتعبروا ويتنصصوا ويحتاجوا اليها  
فنتفع بهم وبين فضلنا لدى الناس بامثالهم . قال فلزمت  
النهيكي فكان اذا احسن الغناء قال له ابي بارك الله فيك  
واذا اساء قال له بارك الله عليك وكثر ذلك منه حتى  
فطن النهيكي لمعناه . فغني يوماً واني ساء عنه فلم يقل له  
شيئاً فقال الرجل جعلت فداك يا استاذي هذا الصوت  
من اصوات فيك ام عليك . فضحك ابي ثم قال له لما علم  
انه فطن لقوله والله لا قبلن عليك حتى تصير كما تشتهي  
فانك ظريف اديب واعني بو حتى حسن غناؤه ونقدم  
فيه . وقال ابراهيم قلت للفضل بيت يحبى يوماً ان يهني  
دراهم لان الخليفة قد حبس يدعي فقال ويحك يا ابراهيم  
ليس عندي مال ارضاه لك ولكن ابن جاريتك ضياء  
فقلت عدي . قال غداً ياتيك رسول ليشتريها منك فلا

تنقصها عن خمسين ألف دينار . ففي الغد أقبل الرسول واستأماها مني فقلت بخمسين ألف دينار لا تنقص ديناراً واحداً فقال معي ثلاثون ألف دينار ادفعا الآن ان رضيت فبورك لك فيها . قال ففقت ان تفوتني الدنانير فبعته وتوجهت في اليوم الثاني الى الفضل فقال ويحك قد خسرت نفسك عشرين ألف دينار فقلت له خفت الفوت فقال لا ضير ثم دعا بالحجارة ووهبني اياها وقال ذنبا ياتيك رسول ليشتريها فلا تنقصها عن ثلاثين ألف دينار . فلما اتى الرسول دفع لي عشرين ألف دينار فدخلني الطمع وخفت ان تفوتني فبعته وتوجهت الى الفضل فقال ويحك يا ابراهيم قد خسرت نفسك عشرة الاف دينار فقلت له كالاول . فقال لا ضير ثم دعا بالحجارة ليبيها اياها فلما انت قلت له اشهدك جعلت فداك انها حرة لوجه الله اني قد تزوجتها على عشرة الاف درهم كسبت لي في يومين خمسين ألف دينار فما جزاؤها الا هذا فقال وفقت ان شاء الله . وانصرفت فرحاً . وقال ابراهيم اول من تعلمت منه الغناء مجنون كان اذا صبح يو يا مضر يهيج ويرجم فبلغني انه يغني اصواتاً فيجيدها اخذها عن قدامه الحجاز فكنت ادخله الي واطعمه واستقي واخذعه حتى اخذ عنه وكان حاذقاً وخصوصاً اذا عاد اليه ثقلة ثم غاب عني فما اعرف خبره . واقتسم يوماً الرشيد المغنين بينه وبين جعفر فكان ابن جامع في حيز الرشيد وابراهيم في حيز جعفر وحضر الندماء لامتحان المغنين فامر الرشيد ابن جامع فغنى ثلاثة اصوات فقال هايتها يا ابراهيم فقال لا اعرفها يا امير المؤمنين فطرب الرشيد بفوزي واسفي الجوائز لابن جامع واغناظ جعفر لخذل ابراهيم . فلما انصرفت المجاعة بعث ابراهيم بمحمد الزف الى ابن جامع بمحال عليه باخذ الاصوات وكان محمد حاذقاً سريع الاخذ فغنى واخذ الاصوات واخذها عنه ابراهيم وفي الغد مضى ابراهيم الى الرشيد فقال له اني لم اريد البارية ان اقطع حبل سرورك بمجاراتي لاني جامع . قال فاسمعنا اليوم ان كنت قادراً فغنى ابراهيم الاصوات الثلاثة فتعجب ابن جامع وقال الرشيد

لا ابراهيم اصدقني كيف عرفت ذلك فقال يا مولاي ليس الفخر بان يعرف المغني ما يصنع مغن آخر بذاته ولا ببرزه بين الناس فاني اقدر على ذلك بدون ان يعرف ابن جامع ما اصنعه وانما الفخر في ان يعرف شيئاً من الاوائل لم اعرفه انا فانه لا يفوتني شيء من كل مسموع من جميع انواع الغناء . فقال الرشيد صدقت يا ابراهيم واجازته . وامر الرشيد يوماً بعض المغنين ان يحضروا اليه في الغد فمضى ابراهيم بن المهدي ليسترق من ابراهيم صوتاً يسبقه فيه عند الرشيد . وكان من دابة ابراهيم ان يمضي الى المستراح اذا اراد ان يصنع صوتاً فيأخذ خذبة فيجعل يضرب عليها ويردد الصوت حتى يتم له . فغنى ابراهيم كما قلنا لانه اجتهد ان يصنع صوتاً فلم يتفق له ووقف تحت مستراح ابراهيم الموصلية وهو يردد غناؤه حتى اخذه عنه . ولما حضروا امام الرشيد غنى الصوت فتعجب ابراهيم الموصلية وقال والله هذا الشعر لي عملته البارحة وصنعت له لحناً ولم يسبقني اليه احد . فقال ابراهيم بن المهدي للرشيد يا مولاي اذا لم يكن كاذباً فمن اين لي ان اعلمه . هذا ابراهيم يضطرب ويغني لما قضى ابن المهدي اريته من العبث يو قال الحق امام الرشيد واعطى الموصلية قميصاً من جائزته عوضاً عما ارعجته يو وقيل اني ابراهيم محمد بن يحيى بن خالد في يوم مهرجان فساله محمد ان يقيم عنده فقال لا اقدر لان رسول امير المؤمنين قاعد . قال انن تمر بنا ولك عندي كل ما يهدى الي اليوم قال نعم وترك في المجلس صديقاً له يحصي ما يهدى الي محمد فانت في ذلك اليوم هذا يا عجيبة ومنها تمثال فيل من ذهب عيناه ياقوتتان . فقال محمد للرجل لا تخبر يو ابراهيم حتى نبعثه الى فلانة ومتى ارجعته نعطيها اياه . فلما اتى ابراهيم قال له محمد لا بد من صدقك كان من الامر كذا وكذا فقال ابراهيم فافعل كما تريد حسب الشرط . ثم احضر التمثال فقال ابراهيم البست الحديدي لي فافعل بها ما اشاء قال محمد نعم قال فليرجع التمثال الى الجارية ثم جعل يفرق الهدايا على الناس واخذ فقط تناحين . فتعجب الحاضرون من كبر نفسه ونبلا . وسال الرشيد يوماً ابراهيم

كيف تصنع اذا اردت ان تصوغ الالحان فقال يا امير  
المومنين اخرج المم من فكري وامثل الطرب بين عيني  
فيسرع لي مسالك الالحان فاسلكم بدليل الابقاع فارجع  
مصبيا ظافرا بما اريد . وقال ابراهيم سالت الرشيد ان  
يهب لي يوما في الجمعة لا يبعث فيه الي بوجه ولا بسبب  
لاخوفه بجواري واخوالي فاذن لي في يوم السبت . قال  
فكنت ذلك اليوم في منزلي وهيات ما احتاج اليه من  
طعام وشراب وامرت بوابي فاغلق الابواب حتى لا يدخل  
الي احد البنة فيينا انا في مجلسي وقد خضت بي حرمي  
وجواري يتدندن بين يدي اذا انا شيخ ذي هبة وجمال  
لابس خفين قصيرين وقمصين ناعمين وعلى راسه قلنسوة  
لاطية ويده عكازة مفعمة بنضة وروائح المسك تنفوح مناحي  
ملا البيت والدار فاغظت من دخوله علي جدا وهمت  
بطرده واني لاجلو . فسلم علي احسن سلام فرددت عليه  
وامرته بالجلوس فجلس ثم اخذ في احاديث الناس وايام  
العرب واحاديثها واشعارها حتى سلب ما لي من الغضب  
فقلت هل لك في الطعام فقال لا حاجة لي فيه فقلت والشراب .  
قال ذلك اليك فسررت وستيته فقال يا ابا اسحاق هل  
لك ان تعني لنا شيئا من صنعتك وما قد نذقت بوعده الخاص  
والعام . ففازني قوله ثم سهلت على نفسي امره فاخذت  
العود فجمسته ثم ضربت فغنيت . فقال احسنت يا ابراهيم  
فازداد غيظي وقلت ما رضي بما فعله من دخوله الي بغير  
اذن واقتراح علي ان اغنيه حتى سمائي ولم يكن لي ولم يحبل  
مخاطبتي . ثم قال هل لك ان تريننا فتذمت فاخذت  
العود وغنيت فقال اجئت يا ابا اسحاق فامم حتى نكاثلك  
وتغنيتك فاخذت العود وتغنيت وتحنظت بما غنيت اياه  
تحنظا تائما ما تحنظت مثله ولا قمت بغناء كما قمت له بين  
يدي خائفة قط ولا غيره لقولوا لي آكاثلك . فطرب وقال  
احسنت يا سيدي ثم قال انا اذن لعبتك بالغناء فقلت شانك  
واستضعفت عقله في ان يغنيني بحضرتي بعد ما سمعته مني .  
فاخذ العود وجسه وحسه فخللة يتنطق بلسان عربي لحسن  
ما سمعته من صوته ثم غنى

ولي كبد مفروحة من بيعتي  
بها كعبدا ليست بذات قروح  
اباها علي الناس لا يشتموها  
ومن يشتمني ذا خلق بصيحج  
أئن من الشوق الذي في جوانحي  
انين غصيص بالشراب جريح  
قال ابراهيم فوالله لقد ظننت الحيطان والابواب وكل ما  
في البيت مجيبة ويغني معي من حسن غنائو حتى خلت  
والله اني وعظامي وثيابي تجاوبة وبقيت مبهوتا لا استطاع  
الكلام ولا الجواب ولا الحركة لما خالط قلبي ثم غنى شعرا  
اخر فكا د عقلي يذهب طربا وارتياحا لما سمعت ثم غنى ايضا  
ولما انتهى قال يا ابراهيم هذا الغناء الماخوري فخذ وانح  
نحوه وعلمه جواريك فقلت اعد علي فقال لا تحتاج قد  
اخذته وفرضت منه ثم غاب من بين يدي فارفعت وقت  
الي السيف فجردته وعدوت نحو ابواب الحرم فوجدتها  
مغلقة فقلت للجواري اسبه شيء سمعتن عندي فقلن سمعنا  
احسن غناء سمع الى الان فخرجت متحيرة الى باب الدار  
فوجدته مغلقا فسألت البواب عن الشيخ فقال لي اي شيخ  
هو ما دخل اليك اليوم احد . فرجعت لا تأمل امري فاذا  
هو قد هتف من بعض جوانب البيت لابس عليك يا ابا  
اسحاق انا اهلوس وانا كنت جليستك وتديك اليوم فلا ترع  
فركبت الى الرشيد وقلت لا اطرفه ابدا بطرفة مثل هذه  
فدخلت اليه فحدثته بالحديث فقال ويحك تأمل هذه الايات  
هل اخذتها . فاخذت العود استمعها فاذا هي راسخة في صدري  
فطرب الرشيد وجلس يشرب ولم يكن عزمة دلي الشراب  
وامر لي بصلوة سنية . قيل ان ابراهيم صنع هذه الحكاية  
ليتنق بها وليست صحيحة او حكيت عنه الا ان لها اصلا  
وهو ان ابراهيم صنع لحنًا فاعجبه وجعل يطلب شعرا فحضر  
عليه وراى في منامه كان رجلا قال له يا ابراهيم اعياك  
شعر لغنائك هذا الذي نحب به فقال نعم . قال فابن  
انت من قول ذي الرمة  
الا فاسلي يا دارمي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك الفطر

قال إبراهيم فأتيت ودعوت من ضرب عليّ بالعود  
وغنيت الشعر فإذا هو أوفق ما خلق الله فلما علمت هذا  
الغناء في شعري الرمة تنهت عليّ وعلى شعري فصنعت  
فيه الحاناً ماخورية كثيرة وغنيت بها الهادي فاستحسنها  
وامرلي لكل صوت بالف دينار  
وقال إبراهيم قال لي الرشيد يوماً يا إبراهيم اني قد  
جعلت غداً للحرم وجعلت ليلته للطرب مع الرجال وأنا  
مقتصر عليك من الغنين فلا تشغل غداً بشيء ولا  
تسرب نبيذاً الا في وقت العشاء الآخرة . فقلت السمع  
والطاعة لامير المؤمنين . فقال وحق اني لنن تأخرت  
واعتلت بشيء لاضرر من عنفك . افهمت . قلت نعم  
وخرجت . فما جاءني احد من اخواني الا احتجبت عنده ولا  
قرأت رقعة لاحد . فلما صليت المغرب ركبت قاصداً اليه  
فلما قرئت من فناء داره مررت بفناء قصر وإذا زنبيل  
كبير مستوثق بجبال واربع عرى من ادم وقد دُلي من القصر  
وجارية قائمة تنتظر انساناً قد وعد ليجلس فيه فنازعني نفسي  
الى الجلوس فيه ثم قلت هذا خطأ ولعله يجري سبب  
يعوقني عن الخليفة فيكون الهلاك . فلم ازل انازع نفسي  
وتنازعني حتى غلبتني فتلت وجلست فيه ورفع الزنبيل حتى  
صار في اعلى القصر ثم خرجت منه وإذا جوارٍ كاهن المهي  
جلوساً فضحك وطرن وقلن قد جاء من اردناه فلما  
رايتني من قريب تبادرن الى الحجاب وقلن يا عدو الله ما  
اوصلك الينا . فقلت يا عدوات الله ومن الذي اردتن  
ادخاله ولم صار اولي في هذا . فلم يزل هذا دأ بناوهن  
يفضحكن وضحك معهن . ثم قالت احداهن اما من اردناه  
فقد فات وما هذا الا ظريف فلم نعاشره عشرة جملة .  
فأخرج الي طعام ودُعيت الى اكله . فلم يكن في فضل الا  
اني كرهت ان أنسب الى سوء العشرة فأكلت منه شيئاً ثم جيء  
بالنبيذ فجعلنا نشرب واخرجن الي ثلث جوارٍ هن فغنين  
غناء مليحاً . فغنت احداهن صوتاً لمعبد فقالت احدى  
الثلث من وراء الستار احسن ابراهيم هذا لة فقلت كذبت  
ليس هذا الالمعبد . فقالت يا فاسق وما يدريك ما الغناء .

ثم غنت الاخرى صوتاً للغريض . فقالت احسن ابراهيم  
هذا لة ايضاً . فقلت كذبت يا خبيثة هذا للغريض . فقالت  
اللهم اخزوه . ويلك وما يدريك . ثم غنت الاخرى صوتاً  
لي فقالت تلك احسن ابن سريج هذا لة . فقلت كذبت  
هذا لابراهيم وانشر تنسين غناء الناس اليه وغناءه اليهم .  
فقلت ويحك وما يدريك . فقلت انا ابراهيم . فتباشرن  
بذلك جميعاً وطرن وظهرن كلهن لي وقلنا كتمتنا نفسك  
وقد سررنا فقلت انا الان استودعكن الله فقلن وما السبب  
فاخبرهن بقصتي مع الرشيد . فضحكفن وقلن الان والله  
طاب حبسك علينا اسبوتاً . فقلت هو والله القتل . قلن  
الى لعنة الله . فالتزمت ان اقيم عندهن اسبوتاً ثم ودعتهن  
فقلن ان سلمك الله فانت بعد ثلاث عندما قلت نعم .  
فانزلني في الزبيل ووضيت حتى اتيت دار الرشيد وإذا  
النداء قد أشيع ببغداد في طلبي وان من احضرني فقد  
سُوع ملكي وأقطع مالي . فاستاذنت فتبادر الخدم حتى  
ادخلوني على الرشيد فلما رأي شمني وقال السيف والنطع .  
ايه يا ابراهيم عماوت بمايري وتشاغات بالعلوم عما امرتك  
به وجلست مع اشباهك من السفهاء حتى افسدت لذتي .  
فقلت يا امير المؤمنين انا بين يديك وما امرت به غير  
فانت ولي حديث عجيب ما سيع مثله قط وهو الذي شغلني  
عنك ضرورة لا اختياراً فاسمعه فان كان عذراً فاقبله والا  
فانت اعلم فقال هاتوه فليس يخفيك فاخبرته بما كان . فوجم  
ساعة ثم قال ان هذا العجب افتحضرني معك في هذا الموضع  
قلت نعم واجلسك معهن ان شئت قبلي حتى تحصل عندهن  
وان شئت على موعد قال بل على موعد ثم اجلسني وطرب  
فلما اصبحت امرني بالانصراف وان اجبته من عندهن  
ففضيت اليهن في وقت الوعد فلما وافيت الموضع اذا  
الزنبيل معلق فجلست فيه وأصعدت فلما رايتني تباشرن  
وحمدن الله على سلامتي واقمت ليلتين فلما اردت الانصراف  
قامت ان لي اخاً هو مثل نفسي عندي وقد احب معاشرتكن  
ووعده بذلك فقلن ان كنت ترضاه فمرحبا به . فودعهن  
ليلة غد وانصرفت واتيت الرشيد واخبرته فلما كان الوقت

خرج معي مخفياً حتى اتينا الموضع فصعدت وصعد بعدي  
وبتنا جميعاً . وقد كان الله وفقي لأن قلت لمن اذا جاء  
صديقي فاستترن عنه وعني ولا يسمع لكن نطقة وليكن ما  
تخترنه من غناء او نقلته من قول مراسلة . فلم يتعدن ذلك  
واقن على اتم ستر وخفر وطربنا كثيراً وقد كان الرشيد  
امرني ان لا اقول له امير المؤمنين فلما اخذ مني شيئاً قلت  
سهواً يا امير المؤمنين . فلما سمع الجوالي توابن من وراء  
الستار حتى غابت عنا حركاتهم . فقال يا ابراهيم لقد اقلت  
من امر عظيم والله لو برزت اليك واحدة منهم لضربت  
عنقك . ثم بنا . فانصرفنا . وكانت الجوالي له كان قد غضب  
عليهم وحسبهم في ذلك القصر . ثم وجه في الغد بخدم  
فردوهم الى قصر . ووهب لي مائة الف درهم وكانت  
الهدايا والاطاف تأتيني بعد ذلك

وقال ابراهيم ايضاً قال لي جعفر جزالي حتى اهيك  
شيئاً حسناً فصرت اليه فقال اريد ما وعدتك به ام ان  
ارشدك الى شيء تكسب منه الف الف درهم فقلت بل  
يرشدني الوزير اعز الله الى ذلك . فقال ان امير المؤمنين  
يحفظ شعر ذي الرمة حفظ الصبا وهو بحجة وبهرة واذا  
سمع فيه غناء اطربة جداً فاذا غنيت واطربته وامر لك  
بالجائزة فقل له يا امير المؤمنين ان لي طلباً غير هذه الجائزة  
لا يضر امير المؤمنين . فيقول لك اي شيء تريد . فقل له  
ان يعطيني امير المؤمنين ميثاقاً ان لا يا ذن لاحد غيري  
في الغناء بشعر ذي الرمة فاني احب شعره واستحسنه فلا  
اريد ان ينقص علي احد من المغنين . قال فلما غنيت  
الرشيد وامرني بالجائزة فعملت كما امرني جعفر . فوهبني  
ذلك فغنيت مائة صوت وزيادة عليها في شعر ذي الرمة  
فكان اذا سمع منها صوتاً طرب وزاد طربه ووصلني فاجزل  
ولم يتفجع به احد من المغنين غيري . فاخذت منه والله بهذه  
الاصوات الف الف درهم والف الف درهم

وقال علي بن عبيد الكريم زار ابن جامع ابراهيم فاخرج  
اليه ثلاثين جارية فضربن جميعاً طريقة واحدة وغنين  
فقال ابن جامع في الاوتار وتر غير مستوف قال ابراهيم

يا فلانة شدي مثلك فشدته فاستوى . ففجبت اولاً من  
فطنة ابن جامع لوتر غير مستوف في مائة وعشرين وبرا . ثم  
ازداد عجبني من فطنة ابراهيم له بعينه  
ولا ابراهيم في الغناء نوادر عجيبة وله اخبار كثيرة يضيئ  
دونها المقام وفي ما ذكرنا منها كفاية . ومرض ابراهيم بداء  
القولنج فلزمه وكان يعتاده احياناً فكف عن خدمة الخليفة  
وعن نوبته في داره فقال في ذلك

مل والله طيب عن مفاضة الذي بي  
سوف انى عن قريب لعدو حبيب  
وغنى فيه لحنا من الرمل فكان آخر شعره قاله وآخر لحن  
صنعه . وطاده الرشيد يوماً في مرضه وقال له كيف انت  
يا ابراهيم فقال كما قال الشاعر

سقيم مل منه اقربوه واسله المداوي والحميم  
فقال الرشيد انا لله وخرج فلم يبعد حتى سمع الناعية عليه  
وكانت وفاته سنة ١٨٨ هجرية وله من العمر ثلاث وستون سنة .  
ومات يوم وفاته الكسائي النحوي والعباس بن الاحنف  
الشاعر وهشمة الحمار . واسف عليه كثيرون من اهل  
عصره وخصوصاً من له معرفة بالغناء والالحان والآلات  
الطرب . وراثه كثير من الشعراء وكان يحزن لذكوره كل  
من عرفه . ونذكر هنا شيئاً من مرثي ابنو اسحاق فيه فمن  
ذلك قوله

اقول له لما وقفت بقبر  
عليك سلام الله يا صاحب القبر  
ويا قبر ابراهيم حبيب حفرة  
ولا زلت تسقى العيث من سبل القطر  
لقد عزني وجدي عليك فلم بدع  
لقلبي نصيباً من عزاء ولا صبر  
وقد كنت ابكي من فراقك ليلة  
فكيف وقد صار الفراق الى المحسر

وقوله

سلام على القبر الذي لا يجيبنا  
ونحن نحكي تربه ونخطبه

ستبكيه اشراف الملوك اذا رأوا

محل التصاني قد خلا منة جازية

ويبكوه اهل الظرف طراً كما بكى

عليه امير المؤمنين وحاجبه

ولما بدا لي اليأس منه وانزفت

عيون بواكيه وملت نواديه

وصار شفاء الناس من بعض ما بها

افاضه دمع تستهل سواكبه

جعلت على عيني للصبح عبرة

ولليل اخرى ما بدت لي كواكبه

وقوله

عليك سلام الله من قبر فاجع

وجادك من نوء السماكين وابل

هل أنت محبي القبرام انت سائل

وكيف ثقياً نربة وجنادل

اظل كآني لم تصب مصيبة

وفي الصدر من وجد عليك بلايل

وهون عندي فقد ان شخصه

على كل حال بين عيني مائل

وقال بعضهم فيه

اصبح اللهو تحت عفر التراب

ثاويًا في محلة الاحباب

اذ ثوى الموصلي فانقرض الله

وبجير الاخوان والاصحاب

بكت السمعات حزناً عليه

وبكاه الهوى وصفو الشراب

وبكت آله المجالس حى

رحم العود دمة المضارب

فيل دخل اسحاق الى الرشيد بعد وفاة ابيه بشهر فلما

جلس ورأى موضعة الذي كان يجلس فيه خاليًا دمعت

عينه فكفها ولحقه الرشيد فدعا اليه وادناه منه وقال له لن

تفقد من ابيك والله الا شخصه فقط ثم رفع مثلثه وزاد في

ارزاقه وكان يحزل صلاته اكراماً له ولا يبيد ابراهيم خصوصاً

إبراهيم الميّداني

Ibrahim-el-Maidani

هو الشيخ ابو البهاء عز الدين بن عبد الله الميّداني

الدمشقي الشافعي الفاضل الفقيه الواعظ ارتحل الى مصر

وجاور بازهرها واخذ عن المنصّرين بوكال شهاب احمد بن عبد

المنعم الدمهوري وغيره . ثم رجع الى دمشق ودرس

بالجامع الاموي ووعظ بوعلي كرمي مرتفع على اداة الوعظ .

وكانت وفاته بدمشق في رمضان سنة ١١٨٨ او دفن بترية

باب الصغير

إبراهيم الميموني

Ibrahim-el-Maymouni

هو ابن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب برهان

الدين الميموني الامام العلامة المدقق المحقق كان بارعاً في

التفسير والعربية والعلوم العقلية مشهوراً عند القضاة

وارباب الدولة وكان شهيراً خصوصاً بالمعاني والبيان

وكان مترفياً في عيشه كرم النفس رقيق الطبع حسن الخلق

فصيح اللسان سموع الكلمة وجهاً بين العلماء . لازم والده

سنتين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرمي

واخذ عن علماء كبار واخذ عنه ايضاً جملة علماء وكان له

ولد نبيه مات قبله بثلاثة اشهر فجزع عليه شديداً ولما حزني

فيه انشد قول المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت

لما المنيا الى ارواحنا سيلا

وله تصانيف كثيرة . وكانت ولادته في سنة ٩٩١ وتوفي

يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة ١٠٧٩ وكان له مشهد

عظيم ودفن بترية المجاورين . والميموني نسبة للميمون من

الصعيد

إبراهيم النبتيني

Ibrahim-el-Nabtiti

نزىل القاهرة المجنوب صاحب الكرامات والاحوال

الباهرة . قيل كان اولاً حائكاً في بلده نبتيت وهي من اعمال

الشرقية بمصر فاجنب يوماً فدخل مكاناً فيه ضريح بعض  
الاولياء ليقتسل فيه فغذبه فخرج هاتماً وترك اولاده واهله  
واقي مصر واقام بجامع اسكندر باشا نحو عشرين سنة والناس  
بهيئته وبمخرجونه لعدم نظافته فانتقل الى غيره فلم يطب  
له المقام فرجع الى بلده واقام بها الى ان مات . وكان له  
خوارق ومكاشفات قيل كان لابن اخيه زوجة له منها ولد  
فراها يوماً على سطح المسجد تلاعب ابنها فقال لها انهيته  
قالت كيف لا قال ودعيه فانه يموت غداً قبل العصر  
فكان كذلك . وكانت وفاة ابراهيم هذا سنة ١٠١٨ هجرية  
ودفن ببلده وبني له احد وزراء مصر قبة

## إبراهيم النخعي

Ibrahim-el-Nakha'i

هو ابو عمران وابو عمار ابراهيم بن يزيد بن الاسود  
ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع  
القبيلة الكوفي النابغي احد الائمة المشاهير في العلم والعمل  
كان ابراهيم يقول احركنا الناس وهم يكرهون اذا اجتمعوا  
ان يحدث الرجل باحسن ما عنده . وكان يقول لا بأس  
ان يقول المريض بخير لمن سأل له كيف تجدك ثم يشكو  
ما به . وكان يقول ما أوتي عهد بعد الايمان افضل من  
الصبر على الاذى . وكان يقول كفى بالمرء اثماً ان يشار اليه  
بالاصابع في دين او دنيا الا من حفظه الله تعالى . وكان  
يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران حتى لا يدري من يراه .  
قيل لما حضرت ابراهيم الوفاة جزع جزعاً شديداً فقيل له  
في ذلك فقال واي خطر اعظم ما انا فيه انما اتوقع رسولا  
يرد علي من ربي اما بالجنة واما بالنار والله لو ددت انها  
تخلج في حلقى الى يوم النمامة . وتوفي سنة ست وقيل خمس  
وتسعين للهجرة وله تسع واربعون سنة على الاصح . والنخعي  
نسبة الى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج

## إبراهيم النظام

Ibrahim-el-Nazzam

هو ابو اسحاق ابراهيم بن سيار بن هاني البصري كان  
شيخاً اماماً متكلماً من كبار المعتزلة وابعثهم متقدماً في العلوم



فبك أنت في موت ابنك وأعمل على أنه لم يمت وشك  
أيضاً بأنه قد قرأ هذا الكتاب وإن كان لم يقرأه فمحصراً صالح  
ولم يجب بشيء . وله حكايات أخرى لا موضع لها هنا  
وبروى أنه كان فقيراً حتى احتاج إلى أكل الطين كما ذكر  
هو عن نفسه . وتوفي إبراهيم سنة ٢٢١ وله من العمر ست  
وثلاثون سنة وله كلام حسن وشعر رقيق . فمن كلامه  
العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك فإذا أعطيت  
كلك فانت من أعطائه لك البعض على خطر . وقال كنا  
نلهو بالاماني ونعد أنفسنا بالمواعيد فذهب من كان يفر  
ثم شغلنا بالهجوم عن الآمال . وقال مما يدل على لوم  
الذهب والفضة مصيرها عند اللتام فالشيء يصير إلى شبه  
وقال إذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق  
فلا تحضر الجنازة فإن المصيبة عندك أكبر منها عند القوم  
وبيتكم أولى بالأمم . ومن شعره قوله

يا تاركاً جسدي بغير فؤاد

أسرفت في الهجران والابعاد

إن كان يمنعك الزيارة أعين

فادخل اليّ بعله العواد

إن العيون على القلوب إذا جنت

كانت بايتها على الأجساد

وقوله

أريد الفراق واشتاقكم كأننا افترقنا ولم نفترق

واستغنم الوصل كي اشتني وهل يشتني أبداً من عشق

وله غير ذلك مما لا حاجة إليه

إبراهيم النقيب

Ibrahim-el-Nakib

هو أخو السيد عبد الكريم والسيد كمال الدين ابني  
السيد محمد النقيب من بيت مشهور بدمشق ذكره ابن  
شاشو في مجموعته ووصفه بوصف جميل بكمال الصفات  
والعلم والأدب والشعر وذكر من شعره قوله من قصيدة  
غيري الذي يستام ولج تدان بمذلة هي صفقة الخسران  
ومن الردي أن ارتضي بمذلة وخلافتي تعلو على كيوان

واضح حتى والشهامة شيمة نيتالي من النبي العدناني  
ولا موضع لاستيفائها

إبراهيم النقيب

اطلب ابن الحاجب النقيب

إبراهيم نبال

اطلب نبال السلجوقي

إبراهيم الهامي باشا

Ibrahim - el - Hami - Pasha

هو ابن عباس باشا ولد في القاهرة سنة ١٢٥٢ هجرية  
(١٨٣٦ ميلادية) قرأ على معلم انكليزي استخضره المرحوم  
والك من لندن وتعاطى مهام الاشغال والسياسة في السنة  
الرابعة عشرة من عمره وعين ناظرًا للجهادية سنة ١٨٥٣  
للبيلاد ثم سافر إلى لندن فتوفي والك في أثناء غيابه وتفاصيل  
ترجمته ستاتي عند الكلام على العائلة المحمدية العلوية في بابها

إبراهيم الهيممي

اطلب ابو اسحاق الهيممي

إبراهيم الهدمة

Ibrahim - el - Hadmah

هو الشيخ إبراهيم الهدمة كان من الاولياء اصحاب  
الكرامات وكان حسن الذكر بعد الصب . توفي في جمادى  
الآخرة سنة ٧٣٠

إبراهيم الهروي

Ibrahim-el-Harawi

كثيره ابو اسحاق صاحب إبراهيم بن ادم وكان  
من اهل التوكل والتجريد وكان اهل هراة يعظونه فحج  
منجرباً فكان من دعائه في تلك الحجة اللهم أقطع رزقي في  
أموال اهل هراة وزهدهم في . توفي بقزوين ولم نقف على  
تاريخ وفاته

إبراهيم الهمداني

Ibrahim-el-Hamadani

ويلقب بالميرزا . كان من علماء العجم الكبار . قيل دخل

عليه سلطان العجم عباس شاه بزيارة فرأى بين يديه الوقا  
من الكتب فقال هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه  
الكتب قال إبراهيم لا وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم وكان  
فصيحا في الانشاء بليغا بالمعاني وكانت وفاته سنة ١٠٢٦

إبراهيم الواني

Ibrahim-el-Wani

هو برهان الدين إبراهيم الواني شيخ المودّنين كان  
نذير الصوت سمع من ابن عبد الدائم وجماعة وحدث ونوفي  
سنة ٧٢٥ للهجرة

إبراهيم اليزيدي

Ibrahim-el-Yazidi

هو ابن أبي محمد يحيى بن المبارك من بني حدي بن  
عبد شمس بن زيد مناة بن نعيم وسبب تلقيب أبيه باليزيدي  
يطلب في ترجمة أبي محمد اليزيدي . كان إبراهيم يعاشر أبا  
غسان فقال له لو دعوت ابن أخيك لئلا نسبوك فكتب اليه  
إبراهيم أيا تأ استدعيه بها منها

يا أكرم الناس طرا	وأكرم الفتيان
بادر اليها لكيا	تسقى سلاف الدنان
على غناء غزال	مهيند فنان
اشرب على وجه جان	شرابك الخسراني
فما لجان نظير	وما لها من مدان
ألا الذي هو فرد	وما له من ثان

وقال في بعض اخوانه وقد جناه

من تاة واحدة فته عسرا كي لا يجوز بنفسه القدرا  
واذا زها احد عليك فكن ازهي عليه ولا تكن غمرا  
ارابت من لم ترج منفعة منه ولم تحذر له ضرا  
لم يستدل وتستدل له بل كن اشد اذا زها كبيرا  
وقبل دخل إبراهيم على المامون وهو يشرب فامر  
بالجلوس فجلس وامر له بشارب فشرب وزاد في الشرب  
حتى سكر فجعل يعربد فاخذ يدمر علي بن صالح صاحب  
المصلى فاخرجه فلما اصبح كتب الى المامون  
انا المذنب الخطاء والعفو واسع

ولو لم يكن ذنب لما عرفت العفو

ثلث فابتدئ مني الكاس بعض ما

كرهت وما ان يستوي السكر والصحو

ولولا حياء الناس كان احتمال ما

بدهت به لا شك فيه هو السرو

ولا سجا اذ كنت عند خليفة

وفي مجلس ما ان يجوز به اللغو

تصلت من ذنبي تنصل ضارع

الى من لديه يغفر العمد والسهو

وكان إبراهيم ممن غني في شعرو من اولاد أبي محمد

اليزيدي وقد ذكرنا من شعرو ما يعني عن ذكر غيره

إبراهيم اليرنياني

Ibrahim-el-Yarniani

هو الوزير إبراهيم بن عيسى اليرنياني كان من أكابر  
رجال بني برنيان لعهد السلطان أبي يعقوب المريني وأخيه  
السلطان أبي سعيد فاستخلصه للوزارة مرة بعد أخرى  
واستعمله السلطان أبو سعيد على وزارة ابنه علي ثم على  
وزارته واستعمل ابنه السلطان أبو الحسن أبناء إبراهيم هذا  
في أكابر الخدمة وسياقي ذكره وذكر ابنه في الخبر عن  
السلطين المذكورين ان شاء الله تعالى

إبراهيمية

قرية بواسط ومجزرة ابن عمرو وبهر عيسى كذا في  
الفيروزابادي

إبراهيميون

بالفرنسية Abrahamiens وبها ايضا وبالانكليزية  
Abrahamites

اولا . اثنا عشر صحايبا ( فيروزابادي )

ثانيا . رهينة ابطها ثيوفيلس في القرن التاسع للميلاد .

ثالثا . اسم قوم من بوهيميا ظهوروا سنة ١٧٨٢ اعتمادا

على ما في البلاد من الحرية الدينية التي منحها للاهالي الملك

جوزف الثاني وانشقوا عن الكنيسة الكاثوليكية وانشأوا بدعة

قاعديها الايمان بالله وحده مدعين بان ذلك مع سائر

اعتقاد انهم هو ايمان ابراهيم التخليل (عليه السلام) . ولذلك يتسبون اليه . ولم يتفلقوا من التوراة والانجيل غير الصلوة الربانية والوصايا العشر . وسنة ١٧٨٢ طردوا من بيوتهم بالقوة العسكرية الى بلاد المجر فالتزموا بان يخدموا عند حدودها . واتى ذلك برغوب المضادين فان كثيرين منهم عادوا الى الايمان الكاثوليكي وبطل مذهبهم

رابعا اتباع بولس السيساطي الذي ظهر سنة ٢٦٢ للميلاد وحرمة مجمع انطاكية سنة ٢٦٤ وقد يسمون باليسيساطيين والبولسيين كما سذكروا عند الكلام عن بولس

## إبرائيل

إبرائيل او برائيل ( Brailov او Brailoff او Ibraila او Ibrahil ) قصة مقاطعة تسمى باسمها وهي ام شعور الفلاح على فرع نهر الطونا او اللانوب الادنى في مكان يبعد ١٥٠ كيلو مترا عن مصبه ببعد ١٠٢ اميال عن بخارست عاصمة الفلاح والبغدان . وهي ذات مرفأ حسن تقوى جزيرة صغيرة من الثلج الذي تجري كميات وافرة منه الى النهر في فصل الشتاء فتستأمن المراكب فيها . وهي ذات تجارة مهمة لحصولات البلاد ومنها الشعير والقمح والذرة وبزر الكتان والجلود والشم والاشخاب والتبغ . وخرج منها في احدى السنين المتاخمة من المحطة ما ثمة نحو عشرة ملايين ونصف مليون فرنك ودخلها في سنة واحدة ١٥٦٢٠٠٠ مراكب محمولة ١٠١٠٠٠ من الطونولات وخرج منها ١١٨٨٠٠٠ محمولة ١٠١٠٠٠ من الطونولات وكان الاهالي يخزنون الحبوب في حفر رطبة فراءوا ان ذلك يضر بها فاقاموا مخازن ناشفة مخصوصة فحسنت الحبوب ولا سيما الذرة اللانوية . اما اليونان ففي بدم قسم مهم من تجارتها . وفيها تجار افرخ . وقد لحقت بها اضرار كثيرة بالحروب العثمانية التي انتشرت في القرن الثامن عشر واحرقها الروس سنة ١٧٧٠ . ثم استرجعها العثمانيون ثم سلمت الى الروس سنة ١٨٢٨ ومنذ عقدت معاهدة الصلح المنسوبة الى ادرنه انحلت بالفلاح . وفي ٢٢ اذار (مارت) سنة ١٨٥٤ عبرت النهر فرقة روسية تحت قيادة

البرنس كورتشاكوف ودخلتها غير انها خرجت منها في آب (اوغسطس) من السنة المذكورة . وقد رُممت فاصبحت ذات ازقة وشوارع جميلة وكنايس كثيرة ومدرسة اعدادية ودائرة صحية تحفظية ومجلس عال وسوق رائجة . وقد قال قوم ان عدد اهاليها عشرون الفا وقال اخرون ٢٥ الفا وظهر في التعديلات الاخيرة انهم ١١٦ الفا فقط . واستمرت برهة ليست بقصيرة تابعة للبغار ولا يزال قسم من اهاليها منهم وقسم من الروم وها الاكثرية والباقي من ام مختلفة

## آبراباخ

Abarbach

مدينة في دوقية بادن الكبرى . تبعد عن مانهم ٢٩ كيلو مترا الى الجهة الشرقية وعن ايدلبرغ ١٨ ميلا شرقا . وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

## آبرابايل

Abarbanel, Isaac Barbanella

أبرزك باربلا آبرابايل عالم ومولف شهير اسراييلي اسبانيولي اذعت عائلته انها من نسل ملوك يهوذا . ولد في لسبون عاصمة البرتغال سنة ١٤٣٧ ومات في البندقية سنة ١٥٠٨ . تعلم العلوم ونال رفعة الشأن بالعلم والمال والمحقق والتدبير . وكان الملك النونسو الخامس البرتغالي بحجة . ولكن خلفه جان الثاني عزله عن كل مناصبه واتهمه ظلما بالاتحاد مع اسبانيا فهرب اليها وحجزت املاكه في البرتغال فترحب به الملك فرديناند والملكة ايزابلا ورفعا مكانته ثم استخدماه في امور مالية . ولكن حبها له لم يخلصه من اضطهادات تلك الايام . وسنة ١٤٩٣ صدر الامر بطرد الاسرائيليين من اسبانيا فخرج هو وشعبه من اسبانيا والتجأ الى نابولي فاكترمه فرديناند الاول والنونسو الثاني . وسنة ١٤٩٥ فتح الفرنسيون نابولي فسار من بلاطها الى مسينا . ثم الى كورفو سنة ١٤٩٦ حل في مونوبولي من ابولية واستقر فيها الى سنة ١٥٠٣ . واقام في اخر ايامه في البندقية واشتغل بامور سياسية وصرف مشاكل كثيرة بين الاهالي والبرتغاليين متعلقة بالتجارة بمحصولات شرقية . وقد كتب

## أبرت

Hebert, André-Marie-Constant-Ernest

اندرى ماري كونستان ارنست ابرت من رجال السياسة الفرنسيين من النواب . ولد في باريس سنة ١٨١٠ من عائلة قديمة كريمة . وتقلب في وظائف كثيرة

## أبرت

Hebert, Jacques René

جاك ريني ابرت احد رؤساء الماكوبيين الفرنسيين وهم من اهل الثورفولقب باردوشس Père Duchesne وذلك نسبة الى الحرية التي انشأها . ولد في السون فغو سنة ١٧٥٥ وقتل تاديباً مع اعوانه سنة ١٧٩٤ . وكان اشد كتاب المجرائد توحشاً وقساوة في زمانه . وكان نافذ السطوة والكمة في الثورات الفرنسية التي اصبحت لابطال القوانين والنظام وكان له دخل عظيم في القتل الذي جرى سنة ١٧٩٢ وفي ١٠ آب (اوغسطس) سنة ١٧٩١ صار من وكلاء الشعب في الاول دي قيل فاخذ في ان يجعل السطوة البلدية انفذ من حكومة الكونتفانسيون . على ان عمدة الحكومة التفت القبض عليه وهو يحاول اهاجة ثورة جديدة . وكان هو واكثر اعوانه المنسويين اليه من الذين كفروا بالخالق سبحانه وتعالى والعباد بالله . وكانت اعمالهم اعمال برايرة لا رحمة عندهم ولا شفقة . وقتلوا بدعوى محاولة قلب الجمهورية الفرنسية بفساد الاداب

## أبرت

Ebert, Frederick Adolphe

فردريك ادولف ابرت من العارفين باحوال المكاتب والكتب ووصفها ولد سنة ١٧٩١ بالقرب من ليسيك من جرمانيا ومات سنة ١٨٣٤ وقد ألف قاموس كتب ورقي هذا الفن حتى جملة علماء مرتباً مفيداً وألف كتاباً اخرى

## أبرت

Abrettene

مقاطعة صغيرة في ميسيا في الجهة الجنوبية الشرقية

تفسير نبوة حزقيال وبعض توضيحات بخصوص التوراة وكتابات من الكتابات التي يعول عليها ولقبتها العبرانية فصيحاً جداً وفيها ما يدل على حبه الشديد لآباء جنسه . وألف كتاباً حكيم . وألف احد اولاده الثلاثة كتاب حكمة بالاطالانية طبع مرات كثيرة

## أبربروثويك

Aberbrothwick أو Arbroeth

أبربروثويك او ابربروث مدينة صغيرة تجارية من مقاطعة فرفار من اسكتلندا على مصب نهر اسميه بروثوك في مكان بعد ٥٨ ميلاً من ادنبروغ في ٥٦ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي ودرجتين و ٢٤ دقيقة من الطول الغربي . ولها مرفأ صغير جيد وبالقرب منه منارة اسمها منارة دل روك وهي مبنية على صخرة في وسط البحر . وقد اشتركت بالانتخابات منذ سنة ١٨٦٦ مع المدن الاثنية وهي بريشين وفرفار ومونتروز وبرفي ولها كلاً عضو واحد في المجلس العالي . ومرفأها محصن بحاجز ومحصن فيه ٢٢ مدفعاً . ومن مصنوعات شراعات المراكب والمحيطان والجلد . وبالقرب منها آثار دير بني سنة ١١٧٨ وقد اشتهر بالمجمع الذي عقد فيه سنة ١٢٢٠ وتقع عنه ارسال تحريرات مقاومة من امراء اسكتلندا الى البابا واخرية البروتستانت سنة ١٥٦٠ وآخر رسائهم الكاردينال بيتون المشهور . ولم يبق منه غير كنيسة خربة وقاعة فيها نافذة علوية يعمل فيها مصباح للملاحين . ويدخل مينائها ويخرج منها في السنة ٤٠٠ او ٥٠٠ مركب محمولها من ٢٠ الى ٤٠ ألف طونولاة . ونظام فيها اربع اسواق عامة في السنة وسوق اسبوعية . وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ١٩ ألفاً و ٢٧٤ نسماً

## أبرت

Hebert, Edmon

ادمون ابرت (أبرت) من علماء الجيولوجيا (طبقات الارض) الفرنسيين ولد سنة ١٨١٢ وبلغ درجة الدكتورية وله تأليف كثيرة

عند حدود يثيبيا يسقيها نهر راند آكوس

أبرتي

Aporti, Verranto

فرا تي ابرتي كاهن ايطالي ولد في كريمونا في نهاية القرن الماضي . وهو المؤسس الاول لمنازل الاطفال في ايطاليا ووضع القوانين النافذة فيها وانشأ في بيدمون تحت نظارة حكومتها المدرسة الاولى الاعدادية للمدرسين . وكان رئيس المدرسة العالية في تورين

أبرجان

Abrajan

قيل هو الاسم الاعم للملك من ملوك امة تركية تدعى الطغرغر وهو صاحب مدينة كوسان ويدعى ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في العالم اشد باسا من رجاله ولا اشد استسادا منه على سفك الدماء ولا أكثر حيلامته ومملكته فرز بين بلاد الصين ومفاوز خراسان . قيل ليس في ملوك الترك من يدانيه في الملك مع كثيرتهم واختلاف اجناسهم واتساع املاكهم . انتهى ملخصا عن مروج الذهب للمسعودي

أبرجة

Abrejah

الابرجة موضع نزل به ابوالقاسم الكلبي الذي ولأه المعز العلوي على صفية لما غزا الارض الكبيرة . ذكره ابوالفدا في تاريخه

أبرخس

Abarkhos

رياضي رهي نقل عنه بطليموس في المجسطي وكان بين رصد ورصد بطليموس ٢٨٥ سنة فارسية تقريبا . قاله ابن الوردي في تاريخه . راجع أبرخوس في اب ب

أبرد بن قرة التميمي

Abrad-Ibn-Korrah

رجل من الابطال ارسله مصعب بن الزبير الى مقاتلة عبيد الله بن الحر الجعفي سنة ٦٨ للهجرة فزعه عبيد الله وضربه على وجهه . ولما كانت الوقائع بين عبد الرحمن بن

محمد المعروف بابن الاشعث والحجاج بن يوسف الثقفي كان الابرد من رجالات ابن الاشعث فانه جملة على ميسترته في وقعة دبر الحجاج التي حدثت سنة ٨٢ للهجرة وبقي على ميسترته الى سنة ٨٣ وفيها حمل على الابرد سفيان بن الابرد الكلبي فانهزم الابرد بن قرة من غور قتال يستحق الذكر فظن الناس انه كان قد صولح على ان ينهزم بالناس فلما انهزم نقضت الصنوف من نحوه وركب الناس بعضهم بعضا . وكان ذلك سببا لانهزام ابن الاشعث

أبردافين

Aberdevino

تصنور يسمى ايضا بالانكليزية سيسكين (Siskin) وهو من النوع المسمى بالفرنسوية فرديه (Verdier) وهو اوري يتولد في شمالي اوربا وباتي انكلترا وفرنسا والمالابا في فصل الشتاء فقط ويشابه تصنور الكناري الاخضر ويختلط به باجتماع الذكر بالانثى اذا حبسا فيتولد من ذلك جنس اخر يسمى مرثو الطيور بالغل . وطولة نحو ٤ قراريط وثلاثة ارباع القيراط وذنبه قصير منفرج . واعلاه ذو اللون كثيرة فانه اشهب واصفر واخضر يضرب الى الياض واحراف ريشه زرقاء . ولون منقاره ورجليه كلون القرون . وهو من الطيور المفردة وصوته لطيف مطرب . ويعيش في اعلى اغصان الصنوبر ويتبيض الانثى منه ٤ او ٥ بيضات لونها ازرقي يضرب الى الياض وفيها رقط حمره واسمه في اللاتينية كاردوالس (Carduelis)

يشير الى حبه لاكل بزر الشوك

أبرد لحي

Aberdalgie

قرية من اسكوتلاندا في كوتية برث تبعد عنها ٤ كيلومترات الى الجهة الجنوبية الغربية على نهر ابرن وعدد سكانها خمسمائة نفس . جرت فيها معركة دويلن الدموية في ١١ آب (اوغسطس) سنة ١٢٢٢ . فانتصر بها ادوردا بالبول والانكليزي الكونت ارن نائب مملكة اسكوتلاندا

## أبردين

Aberdeen

قصة مقاطعة المونرو من ولاية الميسيسيبي من الولايات المتحدة الأمريكية على الشاطئ الايمن من نهر تومبيجي تبعد ١٦٥ ميلاً عن جاكسون في الجهة الشمالية الشرقية و ٢٨ ميلاً عن كولومبوس في الجهة الشمالية وتبعد سيراً بالملء ٥٤٠ ميلاً عن مويل . والمراكب البغارية تسير بينها وبين مويل بانتظام . ويصدر منها الى مويل ٢٠ ألف بالة قطن في السنة . والبلاد المجاورة لها مخصصة جداً و عدد سكانها بموجب تعديل قديم ٢٠٥٠٠ نفس

## أبردين

Aberdeen, Earls of

امراء أبردين هم فسكوتس اوف فورمارتن وبارون هادو ومثلك ونورس وكيلي ( الفسكوت والبارون من الالقاب الامتيازية ) وهي من العيال الاسكوتلاندية فقط ووجهت الاميرية اليهم سنة ١٦٨٢ . وهي فرع من عائلة غوردون الاسكوتلاندية . وصار السارجون غوردون من هادو بارونا سنة ١٦٤٢ بامر الملك شارلز الاول مكافاة لة على افعاله في معركة تورف التي جرت بينه وبين جنود المجلس العالي . وأسري بعد ان دافع عن داركلي اشد دفاع وحين زمانا طويلاً في كيسة سنت جيلز في ادنبرغ وسميت هادو هول اي قاعة هادو وقطع راسه سنة ١٦٤٤ وحجرت الحكومة املاكه . وبعد رجوع الاحوال الى مجاريها تمكن السارجون غوردون من هادو وزير اسكوتلاندا الاول من ان يرجع الاملاك الى العائلة . وسنة ١٦٨٢ وجهت اليه الاميريات والالقاب الامتيازية المذكورة . وعند حدوث الثورة استعفى من الوزارة الاولى وامتنع عن ان يحلف بان يكون صادقاً في تبعية وليم اوف اورانج . غير انه عاد الى البلاط في دولة الملكة حنة وكان يضاد في المجلس العالي اتحاد انكلترا واسكوتلاندا ومات سنة ١٧٢٠ وله من السن ٨٢ سنة ولجورج هاملتون غوردون رابع الامراء المذكورين بعد الوزير الاول دخل عظيم في

سياسة اوربا فانه ولد سنة ١٧٨٤ . ووجهت اليه اميرية من اميريات بريطانيا العظمى سنة ١٨١٤ ولقب بفسكوت غوردون اوف أبردين وسافر الى بلاد اليونان واشتهر بكتابات كثيرة متعلقة بها نشرت في الجرائد العلمية . وسنة ١٨٠٦ بلغ سن ٢٢ فانتخبه امراء اسكوتلاندا مع صغر سنه ليكون واحداً من ١٦ اميراً وهؤلاء ينوبون عن البلاد في مجلس انكلترا العالي واستمر في تلك العضوية الى ان صار اميراً من امراء بريطانيا العظمى . وسنة ١٨١٢ صار سفيراً سرّياً لانكلترا في النمسا لمجملها على ترك اتحادها الجبري مع نابليون الاول ففاز بالمرغوب وارسل ثانية الى فينا وقرر اتفاقاً ابتدائياً بين امبراطور النمسا وملك نابولي ليبدل مملكة الجديدة باملاك اخرى في اوربا لترجع البوربون الى نابولي . وسنة ١٨٢٨ صار وزير خارجية انكلترا ونسبت اليه المساعدة في المعركة البحرية التي سببت استقلال اليونان فسر بها الشعب الانكليزي غير ان الملك لامة عليها . وكان هو والوزارة التي كان منها يضادون في اعمال كثيرة اراء عاضد لهم لينفذوا ارادة عموم الشعب ولكنهم ضادوا الاصلاحات في المجلس العالي فحسروا ميل الشعب . وموت الملك جورج الرابع كان سبباً لسقوطهم وقيام الارل كراي . وتداخل في تسوية الخلاف في كيسة اسكوتلاندا فنشأ عن ذلك تاسيس الفرع ثشارنش اوف اسكوتلاندا . اي كيسة اسكوتلاندا الحرة . وسنة ١٨٤١ ارجع الى الوزارة الخارجية الانكليزية فسر اها الى واسط اوربا بذلك وظهر اعتدال تصرفاته بتجديد العلاقات الودادية بين فرنسا وانكلترا . وجرت مخابرات حمية بين الملكة فكتوريا والملك لويس فيليب الفرنسي . وسنة ١٨٥٢ صار وزير انكلترا الاول وعند ذلك فتحت روسيا حرب القرم . وكان الانكليزيون انهم من اصحاب الاراء المحافظين على الاحوال التجارية وان ذلك مع الصداقة الطويلة التي جرت بينه وبين ملوك مطلقي التصرف يجعل تصرفه غير موافق لمشرب الامة وكانت هذه الظنون تضر بصيته لانها قررت في عقول الناس ان حبه لوطنه ليس بشديد . وكان

يبل الى السلام فعلى امة بصرف المشكل فخاب وشهرت الحرب . فالاغلاط التي ظهرت :فتح حرب بعد سلام طويل أوقعت تحت طائلة لوم الامة فالنزم بان يستعفي . وسنة ١٨٢٣ نشر كتابا عن البناء اليوناني . وسنة ١٨٥٢ عقد معاهدة اتحاد بين انكلترا وفرنسا ومات سنة ١٨٦٠ . واسم السادس من هولاء الامراء جورج هاملتون غوردون

أبردين شاير

Aberdeenshire

مقاطعة من بلاد اسكتلندا من الممالك الانكليزية في اوربا على الساحل الشمالي الشرقي بين ٥٦ درجة و ٥٢ دقيقة و ٥٧ درجة و ٤٢ دقيقة من العرض الشمالي وبين درجة واحدة و ٤٩ دقيقة و ٢ درجات و ٤٨ دقيقة من الطول الغربي . طولها ٨٧ ميلا ومعرضها ٢٦ ميلا مساحتها الف و ٢٨٥ ميلا مربعا . وهي نحو جزر واحد من ١٦ جزءا من اسكتلندا كلها . وكان عدد اهلها سنة ١٨٧١ بموجب التعداد الاخير ٢٤٤ الف و ٦٠٧ نفس ومعايش اكثر من ثلثهم بالفلاحة . وفيها ٨٣ دائرة كنائسية وهي منقسمة الى مقاطعات وهي مار وفورمارتن وبوكان وغارنوس واسمراثبوجي وبعض جبالها من ارفع جبال البلاد الاسكتلندية ومنها المحصى الظرفية الصفراء . ويكثر فيها الابل الاحمر . وقد جذبت محاسن هذه البلاد ملكة انكلترا فجعلت بالمورال منها منزلا لخريفها وام انهرها الدون والدي . والهلواء معتدل الا في الجبال وقصها جيد . اما قيمة القمح والخنار والبيض والسمن وسائر المواشي التي تصدر من هذه المقاطعة الى لندن فهي مليون ليبرا انكليزية في السنة . وشغل الصخر السامي من اعمالها ويستغل فيها ٧ الاف رجل

لارسال بلاط الى لندن . ويصدر منه اكثر من اربعين الف طن وثمان كل طن عشرون فرنكا . وكثيرون من الامراء والاعيان يصرفون الخريف فيها . ومن الاماكن التي تستحق الذكر فيها قصر الملكة وقلعة ابوين للامير المنسوب اليها وقصر هادو مركز امير ابردين وقصر هنطلي لدوق رشموند وقلعة فوربس الامير فوربس

أبردين نيو

Aberdeen, New

كانت تسمى ديثانا (Devana) اودينانا (Denana)

اي ابردين القديمة . مدينة قديمة جدا من اسكتلندا تبعد ميلا عن ابردين الجديدة بالقرب من مصب نهر دون . وعدد اهلها نحو الفتي نفس . وكانت مركزا سفينة وكان فيها كنيسة عظيمة جميلة امست باضرار الحرب كنيسة صغيرة . وفيها فوق نهر الدون برج جميل من بقايا ابنية القوطيين طوله فوق النهر ٦٧ قدما باني سنة ١٤٢٠ . والمدرسة العالية المسماة كتر كوجل اي مدرسة الملك فيها شيدت سنة ١٤٩٤ بامر وليم الفنتون اسقف ابردين ووزير اسكتلندا الاول . ويدرس فيها اللاهوت والطب على تمة خبره

أبردين أولد

Aberdeen, Old

اي ابردين القديمة . مدينة قديمة جدا من اسكتلندا تبعد ميلا عن ابردين الجديدة بالقرب من مصب نهر دون . وعدد اهلها نحو الفتي نفس . وكانت مركزا سفينة وكان فيها كنيسة عظيمة جميلة امست باضرار الحرب كنيسة صغيرة . وفيها فوق نهر الدون برج جميل من بقايا ابنية القوطيين طوله فوق النهر ٦٧ قدما باني سنة ١٤٢٠ . والمدرسة العالية المسماة كتر كوجل اي مدرسة الملك فيها شيدت سنة ١٤٩٤ بامر وليم الفنتون اسقف ابردين ووزير اسكتلندا الاول . ويدرس فيها اللاهوت والطب



قصة مقاطعة ابردين من اسكوتلاندا من المالك الانكليزية في اوربا . وهي بين نهر الدون ونهر الادي بقرب مصب الادي تبعد عن لندن ٥١٢ ميلاً وعن ادنبورغ ١١٤ ميلاً تماماً بفرق . وسميت نيو ابردين اي ابردين الجديدة عندما جدد بناؤها سنة ١٢٧٦ بعد ان احرقها ادورد الثالث . وهي مدينة كبيرة مهمة ذات بناء حسن وثمر تجاري ومركز مهم بين المدن التجارية في المالك الانكليزية . وفيها ابنية عمومية كثيرة جميلة وهي الكنيسة المسماة باست أند وست ومدرسة مارسكال العالية . ومحل ملكي للعاجزين ومنزل المدينة والسجن ومركز البريد وابنية كثيرة اخرى بنيت في السنين المتاخمة . وفي المقاطعة كثير من الصخر السامي والخر الابنية مبنية بـ . وفوق نهر دي جسر ذو قنطرة واحدة جميلة جداً طوله فوق النهر ١٢٢ قدماً وقد صرف في بنائه ٢٢٥ الف فرنك وهو يؤدي الى شارع يونيون . وعرض هذا الشارع ٧٠ قدماً وطوله ميل وهو ام اسواق المدينة . وفي طرف المدينة الشمالي جسر آخر فوق نهر الدون ذو خمس قناطر طوله فوق النهر ٧٥ قدماً وقد صرف في بنائه ٣٥٠ الف فرنك . وفيها نحو ٥٠ بناية دينية لكل المذاهب اكثرها للبروتستانت البريتريين . فالكنيسة المسماة باست أند وست هي اجمل الابنية فيها فان طولها ١٧٠ قدماً ولها قبة جرس مستطيلة ارتفاعها ١٥٠ قدماً . وبني السجن الغربي سنة ١٨٠٩ وصرف في بنائه ثلثا الف فرنك . ويعلم في المدرسة العالية المذكورة كل العلوم العالية وفيها مرصد وآلات كثيرة ومعرض ومكتبة فاخرة . وموسسها جورج كيث ارل اوف مارسكال سنة ١٥٩٣ . وسنة ١٨٥٨ ضمت الى مدرسة كن العالية وسميت بمدرسة ابردين العمومية العالية . وفيها ٢١ استاذاً واكثر من ستمائة تلميذ . ومدرسة غوردون للصبيان اسمها سنة ١٧٢٩ روبرت غوردون وفيها نحو ١٥٠ تلميذاً سنهم بين ٨ و ١١ سنة يبقون فيها الى ان يبلغوا سن ١٥ يتعلمون المعارف التجارية المثقفة وياكلون عجائاً وعند خروجهم يحق لكل منهم ان يقبض ٢٥٠ فرنكاً او ١٧٥ فرنكاً سلفية لتعلم الصنائع والحلات

المجانبة الاخرى محل العاجزين الملكي والمجانين والصيدليتان العموميتان المجانيتان للفقراء ومحل للعيان ومستشفى للنبات البائسات وجمعية خيرية لدفع معاشات للارامل من مائة الى ١٧٥ فرنكاً في السنة . ومحل للنبات النيمات اسس سنة ١٨٤٠ يدخله النبات اللواتي بلغن من السن ٤ او ٨ سنوات ويتعلمن خدمة البيوت . اما مصاريها فمن الاحسانات ومجموعها سنوياً ٧٥ الف فرنك . اما محل العاجزين الملكي فأنشئ سنة ١٧٧٣ وبعض مصاريه من الحكومة والبعض الاخر من الاحسانات . وفيه اكثر من ١٥٠ نفساً ويقوم بمصاريه اكثر من ٢٥٠ نفساً . وهو عبارة عن مدرسة طيبة مفيدة جداً صرف في بنائه خمسمائة الف فرنك . وسنة ١٨٤٨ اقيم محل للمساكين فيه اكثر من مائتي مسكين ويسعف نحو تسعمائة مسكين خارج ابوابه . اما مصروف كل مسكين خارج المحل في السنة فهو مائة وخمسة فرنكات وداخلة ١٨٠ فرنكاً . وفي شرقي كاسل ستريت وهو من شوارعها بناية جميلة جداً شيدها سنة ١٥٨٢ جون موتغومري من المهندسين فيها واقام فيها مكاناً كتب فيه اسماء كل ملوك اسكوتلاندا من جيزالاول الى السابع وبالقرب منها ثنال حميل للدوق اوف غوردون . اما تجارتها ومصنوعاتها فكثيرة . وتبنى فيها مراكب محمولها من الف الى الف وخمسمائة طن . ويشغل اربعة الاف فاعل في معاملها القطنية وضعف ذلك في معاملها الكتانية والصوفية . ويصدر من صخرها السامي الى جميع المالك الانكليزية في اوربا . ولها علاقة مهمة بصيد الحيتان الكبيرة في البحار الشمالية . ومنذ مدة قريبة كان مجموع محمول المراكب المخصصة بها ٥٢٨٦٨ طناً . وفيها مكان لبناء المراكب وتصلحها يسمى فيكتوريا ومساحة مياهها نحو ٤ فداناً . وجونها من الأماكن التي تستامن فيه المراكب وفي الطرف الجنوبي منه منارة فيها نوران احدها يرتفع ١١٥ قدماً والاخر ١٨٥ قدماً عن سطح الماء في المد . وقد جلب الماء اليها من نهر دي . وبينها وبين لندن اتصالات بالطرق الحديدية

رأساً أي أنها غير متعلقة بمحل آخر. وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الأخير ٨٨ ألفاً و ١٢٥ نفساً وهي تنتخب عضواً واحداً للمجلس العالي

أبرسام

Abersam

وزير اردشير بن بابك الفارسي سيذكر عند الكلام عنه

أبرسبرغ

Ebersberg

قصة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا. تبعد ٢٢ كيلومتراً عن ستير في الجهة الشمالية الغربية وهي على شاطئ نهر ترون (Traun) وفي ٢٣ ايار (مايس) سنة ١٨٠٩ جرت فيها معركة بين الفرنسيين والنمساويين وكان الجنرال ماسينا قائد الفرنسيين فاتتصروا

أبرسدرف

Ebersdorf

مدينة في جرمانيا في اميرية رُوس لوبنستين ابرسدرف

( Reuss - Lobenstein - Ebersdorf ) تبعد ٢

كيلومترات عن لوبنستين شمالاً عدد سكانها ١٢٠٠ نفس وفيها معامل كثيرة للتطريز والقطن والصابون والتبغ

أبرسدرف كيزرس

Ebersdorf, kaisers

مدينة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا. تبعد عن فيينا ٩ كيلومترات في الجهة الجنوبية الشرقية. عدد سكانها ١١٠٠ نفس. وفيها قصر ملكي جميل ومنزل للجنود ومدرسة للاناث وفيها تعليم الصنائع. اقام نابليون الاول فيها معسكره مع اركان حربه وذلك سنة ١٨٠٩

أبرش

Abrash

الأبرش اولاً نهر في متصرفية طرابلس الشام مخرجه من المشتى الى الشمال الغربي من الهرمل ومصبة في بحر الروم بين نهر البارد والهيشة

ثانياً اسم جبل بيلاد الروم ذكره الواقدي وقال ان

الروم يسمونه جبل باردة

ثالثاً لقب لجذبة الوضاح وسيذكر في بابها. وقد ورد الأبرش لقباً لغيره ممن ليس له ترجمة مخصوصة كالأبرش الكلبي كاتب ابن هشام والأبرش بن حسان والأبرش بن الوليد وسياقي ذكرهم ان شاء الله بطريق الاستطراد

أبرشتويم

Abrashtawim

جبل بالبد من ارض موقان من نواحي اذربيجان كان يروي اليوبالك الخرمي وهو المراد بقول ابي تمام وفي ابرشتويم وضعت على الخلافة بالسود

أبرشهر

Abra - Shahr

لقب نيسابور ومعنى شهر بالفارسية البلد وابر الغيم فلقبوها به نقلاً بالانحصب. وروي بدون همزة قال الشاعر كفى حزناً أنا جميعاً بيلق وجميعنا في ارض برشهر مشهد

اطلب نيسابور

أبرشية

Abrashiah

موضع منسوب الى الأبرش قال الأحيمر السعدي نظرت بقصر الابرشية نظراً وطرفي وراء الناظرين بصيراً

ذكره ياقوت في المعجم

أبرشية

كلمة يونانية وهي باركية ومعناها المجاورة. وقيل انها مأخوذة من باروخي باليونانية ومعناها وظيفة أي معاش وربما كان هذا الاصح عرّبت باصطلاحات النصارى الكنائسية. وهي بالفرنسية بارواس (Paroisse) وبالانكليزية بارش (Parish) واصلاً الدائرة الخوري الكنائسية فاستعملها العرب لدائرة المطران او الاسقف مع انها تسمى بالافرنجية ديوسس (Diocèse) من اليونانية ديوقسية ومعناها الادارة. وكانت في زمن الرومانيين القدماء امماً للاقسام

قول العجاج

عرفت بين أبرقي زياد مغانيا كالوشي في الأبراد

أبرقان

Abrakan

الأبرقان ثنية الأبرق وإذا جأ بالابرقين في اشعارهم  
فأكثر ما يريدون به أبرقي حُجر الياقوت وهو مثل على طريق  
مكة من البصرة بعد زميلة اللوى للقاصد مكة ومنها الى  
فلجة . قال بعض الاعراب

أليوا ماهر الأبرقين فسلوا

وذاك لاهل الأبرقين قليل

باهلي افدي الأبرقين وجيرة

ساجرهم لا عن قلى فاطيل

وقال الزمخشري الأبرقان ما لبني جعفر . وقال اعرابي  
من طي من ابيات له

فسقيا لايام مضين من الصبا

وعيش لنا بالابرقين قصير

أبرقة

Abrakah

قيل هو ماء من مياه نملى قرب المدينة

أبرقوه

Abarkouh

اخرها ماء محضة ويكتبها بعضهم أبرقويه وهي عند اهل فارس  
ورثوها ومعناه فوق الجبل . بلد مشهور بارض فارس من كورة  
اصطخر قرب برد . قال ابوسعدي ابرقوه بلدة بنواحي اصبهان  
على عشرين فرسخا منها . قال ياقوت فان لم يكن سهوامة فهي  
غير الفارسية وينسب اليها ابو الحسن الأبرقوي الفقيه .

وقال الاصطخري ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين  
يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة حصينة كثيرة الزحمة  
تكون بمقدار الثلث من اصطخروهي مشتبكة البناء والغالب  
على بنائها الأراج وهي قرعة ليس حولها شجر ولا بساتين  
الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الاسعار . قال  
ومها نل عظيم من الرماد يزعم اهلها انها غار ابراهيم التي

جعلت عليه بردا وسلاما . قال ياقوت وقرأت في كتاب  
الابستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدا بنت تبع زوجة  
كيكاووس عشقت ابنة كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع  
عليها فاخبرت اباها راودها عن نفسها كذبا عليه . فاجتمع  
كيخسرو لنفسه نار عظيمة بابرقوه وقال ان كنت بريئا فان النار  
لا تعمل في شيئا وان كنت خنت كما زعمت فان النار تأكلني .  
ثم اوج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما ولم تؤثر فيه  
شيئا فاتفق عنه ما اتهم به . قال الاصطخري ورماد تلك  
النار بابرقوه شبه تل عظيم ويسمى اليوم جبل ابراهيم ولم  
يشاهد ابراهيم ارض فارس ولا دخلها . وإنما كان ذلك  
بكونا ربا من ارض بابل . وقال ياقوت قرأت في موضع  
اخران ابراهيم ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر  
في الزرع فم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم .  
وقيل ان المطر لا يقع بداخل سور المدينة وذلك بدعاء  
ابراهيم . واليه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن احمد  
الابرقوي وزير بهاء الدولة بن تغدر الدولة بن بويه .  
قال الاصطخري في المسافة بين يزد ونيسابور تسير من  
اوادخرة الى بسة ذران مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلثائة  
رجل ومائة جار من قناة ولم زرع وبساتين وكروم . ومن  
بستان ذران الى ابرقوه مرحلة خفيفة وابرقوه قرية عامرة وفيها  
نحو ٧٠٠ رجل ومائة جار وزرع وضرع وهي خصبة جدا .  
ومن ابرقوه الى زادويه ثم الى زيكن ثم الى استلست ثم الى  
ترشيش ثم الى نيسابور . هذه ابرقوه اخرى غير الاولى . فان  
هذه قرية وتلك مدينة كما رأيت . قال الفرمانى ابرقوه ثلثة  
مواضع الاول بلدة مشهورة بارض فارس والثاني بلدة بنواحي  
اصفهان على عشرين فرسخا منها والثالث قرية بين يزد  
وخراسان ذات مياه جارية

أبركا

Abaroa, Joaquin

جواكين ابركا اسقف اسبانيولي من حزب الدون كركوس  
خدمة في حروبه في اسبانيا . وهو من اراغون . سنة ١٨٢٠  
قرر الجيش الاسبانيولي النظام الذي سن سنة ١٨١٢ فساد

ذلك ونال دائرة استقفيه مكافاة وإقام محابرات بينه وبين ١٧٠٦ ومات في ٢٨ نيسان (أفريل) سنة ١٧٨١ وكان القائد الجيوش الانكليزية في امركاسنة ١٧٥٦ ثم سنة ١٧٥٨ عند نفي لودون حمل على تيكوندروغا في ٤٨ جوز في ١٥ ألف جندي وانكسر بعد ان قتل وجرح من جيسه نحو ألفي رجل فالتجأ الى معسكر الحصن في الجهة الجنوبية من بحيرة جورج وخلفه السارجفري امهارست ففتح المدينة المذكورة وكرون بوبنت سنة ١٧٥٩ عاد الى انكلترا وصار عضواً في المجلس العالي ثم نائب حاكم قلعة استرلر

أبركرمي

Abercromby, George Ralph

جورج رالف ابركرمي . من امراء انكلترا ولد سنة ١٨٢٨ في ليامنتون خلف اياه في الاميرية سنة ١٨٥٢ وجلس في مجلس الامراء سنة ١٨٦٠

أبركرمي

Abercromby, John

جون ابركرمي طبيب وعالم مشهور من اسكتلندا ولد في ابردين سنة ١٧٨١ ومات في ادنبرغ سنة ١٨٤٤ وهو من تلاميذ مدرستها العالية . وقد نشر كتابات مفيدة في الجرائد العلمية ومن اشهر تاليفاته مباحث في امراض التخاع والسلسة الفقارية ومباحث في قوى الانسان العقلية والحكمة المتعلقة بالعواطف الادبية . سنة ١٨٣٣ انتخب رئيساً لتلك المدرسة . وكان اشهر اطباء اسكتلندا

أبركرمي

Abercromby, Robert

روبرت ابركرمي شيخ اوامير (سار) انكليزي وهو شقيق السار رالف ابركرمي . حكم قلعة ادنبرغ ٢٠ سنة ومات سنة ١٨٢٧

أبركرمي

Abercromby, Ralph Sir

سار (شيخ اوامير) رالف ابركرمي قائد انكليزي من عائلة كريمة اسكتلندية ولد سنة ١٧٣٨ ومات سنة ١٨٠١ وهو شقيق اكبر للورد الكراندر ابركرمي

أبركرمي

Abercromby, Alexander, Lord

الكراندر ابركرمي امير من قضاة اسكتلندا . ولد سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٧٩٥ وارثي اعلى درجات القضاء وكان محباً للعلم جامعاً للعارف ولم يمتها بالكسل ولكنه انتظم في الجمعية التي اسأت جريدة المرور (Mirror) والوئجر (Longer)

أبركرمي

Abercromby, James

جزر ابركرمي قائد انكليزي ولد في اسكتلندا سنة ١٨٠١

الاسكوتلاندي . انتظم في الجيش وصار نائب قائد سنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٩٢ سار في حملة الى هولندا ولم يفلح ولم يفلح في حملته . وصار قائدا مدح بشفتيه وصفاته الحسنة العسكرية . فصار قائدا عاما في جزائر الهند الغربية وفتح جزائر كثيرة فرنسية . ثم عين نائب وال في جزيرة وبت واخذ بحكمته وفتنه عسكرية اثبت لان الحكومة دعت الجنود الى الخدمة البحرية . وعند حدوث الثورة في ايرلندا سنة ١٧٩٨ ووجهت اليه القيادة العمومية فكرها فنقل الى اسكوتلاندا وعاد الى هولندا سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٠٠ ارسل الى مصر ليحارب الفرنسيين فيها . وفي ٧ اذار (مارت) سنة ١٨٠١ نزل بجيشه الى البر مقابل العدو فهلك كثير من جيشه . وحل بالقرب من الاسكندرية فحمل الفرنسيون عليه وفي ٢١ من الشهر المذكور انتشب القتال وسمى بمعركة الاسكندرية . وفي اولها جرح جرحا بليغا ولكنه اخفاه عن اصحابه واستمر يصدر الاوامر الى ان تغلب على الفرنسيين فاخبرهم بجأه وظهر خطرهم ومات بعد ذلك بايام قليلة وحملت جثته الى مالطة او ملطية ودفنت فيها . ووجهت المشيخة الى ارملته فصارت بارونس ابركسي

## أبركساس

Abraxas

كلمة مجهولة المدلول ويقال انها مركبة من كلمتين قبطيتين وهما ابرك وساكن . وقد قال بعض الكتاب انها فارسية الاصل . وعند المستيكين تدل على الخالق سبحانه وتعالى . وهي ايضا اسم لمحارة عليها خطوط وصور جذور اشجار ونباتات وذراع انسان وراس ديك وصدر حية مع الكلمة المذكورة مكتوبة باليونانية . ومنها ما عليه صور نجوم وعلى جانبها اواسفلها الفا (أوميغا) باليونانية او دياو وهي اسم الله بالغنوسية . ومنها ما عليه اسماء الملائكة . وهي رمزية عند الغنوسيين وهي غير المحارة التي سميت باسمها . وكان المصريون يظنون ان فيها اسرار آتاني بالمعجزات . وكانت تكتب عليها الكلمة المذكورة لا مقام الطالسم (راجع اراكادامرا) وكان للحجارة الاولى شهرة عظيمة عند الباسيليين وغيرهم من الذين تعول

اراء الغنوسيين الذين ظهروا في القرن الاول للميلاد . وكان القدماء يقلدونها وتوجد في سورية ومصر واسبانيا وقد جمع كثير منها في معارض كثيرة . واحرف ابركساس الصبعة هي في حساب الجمل عند اليونان ٢٦٥ عدد ايام السنة . ويقال انها تدل على الله سبحانه وتعالى كحاكم ٢٦٥ سماه فان مجموعها في حساب الجمل اليوناني هو كذلك وانها رمز الى معنى العبود لشراس الفارسي فان مجموع احرفه بحساب الجمل كج مجموع احرفها

## أبركسيس

أبركسيس كلمة يونانية معناها احتمال وهي بالافرنجية اکت (Actes) ومعناها اعمال ايضا . وهي اسم السفر الخامس من العهد الجديد ويسمى غالبا اعمال الرسل . وقد كتبه كاتب الانجيل الثالث المعروف بالانجيل لوقا (راجع لوقا) وهو القديس لوقا . وبين السفين مشابهة في الانشاء والالفاظ والجمل تدل على ان كاتبها واحد . وبالتدقيق يظهر جليا انه لا صحة لما زعم البعض من ان سفر الابركسيس كتب بقلم رجل اخر او باقلام رجال كثيرين وفي عدم ذكر مولفه في اوله نظر وكذلك عدم ذكره في رسالات القديس بولس مع انه رافقه في اسفار كثيرة . ويتجلى الامر بما يبعد منه من جهة ذكر ارفاقه فانه على غير ثبات وانتظام من هذا القليل وبما يعلم من انه لم يكتب رسالات وهو مرافق له قبل ان يحج في رومية . والظاهر انه لم يكن معه في قرنتية (راجع سفر الاعمال الاصحاح ١٨) حيث كتب رسالته الى اهل تسالونيكي ولا كان معه في افسس حيث ربما كان قد كتب رسالته الى اهل غلاطية (راجع الاصحاح ١٩) ولا صرف فصل الشتاء معه في قرنتية (راجع الاصحاح ٢٠ عدد ٣) حيث كتب رسالته الى اهل رومية ويقال انه ربما كان قد كتب منها رسالته الى اهل غلاطية اما بداية سفر الابركسيس فهو هكذا . الكلام الاول انشأته يا ثاوفيلس عن جميع الخ . (راجع سفر الاعمال او الابركسيس الاصحاح الاول) فالرسالة باسم رجل اسمه ثاوفيلس والظاهر من اسمائه من اهل الحسب ورفعة

الثان . ولا يستدل من ذلك بانثله دون غيره وهو باسمه  
على سبيل عادة تخصيص الكتب قديماً والآن بأهل الرفعة  
والثان أو بالأصداق أو بأهل المعارف . والظاهر أنه لكل  
المسيحيين من الاسرائيليين ومن الامم تضمنوا ما بهم الكنيسة  
باسرها من جهة اتمام الوند برسالة الروح القدس وتبني  
انصبايه بانتشار الانجيل بين الاسرائيليين والامم . فهذا  
ملخص السفر . وبعد صعود المسيح يصبح القديس بطرس كبير  
المحاربين العامل الاول في تأسيس الكنيسة المسيحية بعد  
ان جعله المسيح الصخرة التي تبنى الكنيسة عليها وحامل  
المفتاح وفتح الباب للاسرائيليين ( راجع الابركيس  
الاصحاح ٢ ) ولسامر الامم ( راجع منه الاصحاح العاشر )  
فاتدب الى ذلك واقام به عند حلول الزمان الموافق .  
وبالنظر الى الاستعدادات البشرية لم يكن المحاربون  
اهلاً لأن يعلموا الامم غير الاسرائيلية المتنقطة المتروضة  
العارفة بالحكمة التعاليم المسيحية . فاقم من الفريسيين  
العارفين بالحاذقين الغيورين رجل اهل لذلك وحلها الى  
اسيا واوربا . فالقسم الاخير من ذلك السفر تاريخ  
استعدادات شاول الطرسوسي وهو بولس وتاريخ نجاحه  
واسفاره ومواظله والمخاطر التي طرأت عليه وجلده وسجنه  
وشهادته في رومية بعد ان شهد في اورشليم . فاكتر القسم  
الاخير هو تاريخ بولس ويكاد يجمع القوم على انه قد اخطأ  
الذين يقولون ان لكتاب ذلك السفر مقاصد ناشئة عن  
علاقات نسبية أو حسبية بينه وبين بولس وان المقصود  
تقرير تاريخ صحيح للحوادث التي آلت الى امتداد الدين  
المسيحي . وقد قال بعض علماء النصارى المتأخرين انه قصد  
ان يقابل بين المحاربين العظميين اي بطرس وبولس  
وبين انه لم يخرج عن السبيل الذي سلكه بطرس وبعده  
بالمقابلة كلما سخط الفرصة . وليس في السفر شي لا صريح يدل  
على ذلك وسياقة طبيعي . وليس فيه ما يدل على زمان  
كتابته ومكانها فاستدل عليها بأدلة اخرى مبنية على ما  
ورد فيه . والمرجح انه كتب في رومية بعد ان اتاها بولس  
بستين . ولو طرأ عليه امرهم وهو فيها قبل نشر لدون

ووصول بولس الى رومية  
ولم تمنع الكنيسة المسيحية عن الاعتراف بصحة ذلك  
السفر وقد ذكره اوسابيوس . وقد نقل منه الى الرسالة التي  
بعث بها كنيستاليون وقيان الى كائس اسيا وفرميجيا سنة  
١٧٧ . والى كتابات ابرينائوس واكليمنضوس الاسكندري  
وترتيانوس . وقد رفضه المارسيونيون في القرن الثالث  
وغيرهم في الرابع لمصادقته بعض بدعهم . وقد كتب ضد  
بعض المتأخرين في جرمانيا ومنهم بوروقد قالوا انه كتب  
في القرن الثاني للبلاد لانهم فرضوا انه نشر على سبيل  
الاغذار عن القديس بولس

اما قراءته فكثيرة جداً وتريد عن قراءات سائر اسفار العهد  
الجديد . وسببها مداخله بعض النساخ في ما كانوا يتوهمونه  
من وجوب جعل موافقة بين الحوادث المذكورة فيه وفي غيره  
وفي تقرير امور او حذف امور لمناسبة اراء الكنيسة وعاداتها  
وفي اصلاح بعض كلمات في اثناء ذكر الحوادث لجانب ما كان  
يتوهمه بعضهم من عدم مناسبتها للمحارب وغير ذلك . وقد  
قبله كسفر تاريخي كثيرون من الكفرة منهم بليك وريمان  
وكتابتة افصح من اكثر اسفار العهد الجديد غير ان في القسم الاول  
منه اصطلاحات كثيرة عبرانية . وقد قال يوحنا فم الذهب  
انه كان غير مشهور في ايامه . قال بعض الكتاب ان  
القسم الاول من ذلك السفر مأخوذ عن كتابات قديمة  
ولا سيما السفر الغير المثبت المسمى بمواعظ بطرس .

وكان لوقا كاتبه طبيبا ودهاناً من انطاكية تنصر بارشاد  
بولس وشاركه في النبي في رومية . والمرجح انه كتب

بين سنة ٦٢ و ٦٨ للميلاد اي بين زمان وصول بولس الى رومية وموته . وفي هذا السفر تاريخ الكنيسة في اليهودية واسيا الصغرى مدة ثلثين سنة بعد الصعود . وقد قررت فيه تواريخ بالترجيح وهي تاريخ قتل اسطفانوس سنة ٣٥ للميلاد وتنصر بولس سنة ٣٦ وسفره الى رومية سنة ٦٢ و ٦٣ . وليواس الرسول القسم الاعظم من اخباره وثانيه في ذلك الرسول بطرس ثم فيايس

أبركسين

Apraxine, Fædor-Metvóióvitch

فيدور مائيميتش ابركسين . اميرال ( اميربحر ) اولي روسي من عائلة روسية كريمة نثرية الاصل ولد سنة ١٦٧١ ومات في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٢٨ وكان من اكابر رجال دولة الامبراطور بطرس الكبير الروسي . وقد اشتهر بتأسيس القوة الروسية البحرية . وفي اثناء حرب روسيا واسوج طرد الاسوجيين من انفريا . وسنة ١٧١٠ فتح فيبورغ في فنلاند . وسنة ١٧١١ انتشبت الحرب بين الدولة العلية وروسيا فتفقد رئاسة بوارج البحر الاسود . وسنة ١٧١٢ هجم بجرأ على فنلاند واخرب سواحل اسوج وهدم مئات من القرى ومدناً كثيرة وغير ذلك . فالتزمت اسوج بان تطلب الصلح فعقدت المعاهدة سنة ١٧٢١ . ورافق بطرس الكبير في حملته على ايران وخدم في بحر قزوين . وكان يركن اليه وان كان مضاداً لاصلاحاته

أبركسين

Apraxine, Etienne Fædorovich

اتين (اسطفان) فيدوروفيتش ابركسين حفيد فيدور ابركسين توفي في ٢١ آب (اوغسطس) سنة ١٧٥٨ . وفي شبينته دخل جيش مونيخ وحارب الدولة العلية فارتنى بسرعة وعاد الى بلاط الامبراطورة اليصابات الروسية وامتاز بفضادة سياسة ملك بروسيا ورجاها ومنهم الكونت لستوك العزيز عندها . وفي ابتداء الحرب المعروفة بحرب السبع السنوات نقلت قيادة جيش روسي لمقاتلة فردريك الثاني البروسياني وكان قد بلغ رتبة فيلد مارشال . وفي ايار (مايس) سنة

١٧٥٧ حل على بروسيا وفتح حمل وسار الى الداخلية واخرب كل ما كان يصادفه . وفي ٣٠ منة انتصر على القائد بوالد البروسياني في معركة كروساغرندورف . ولم يحمل على برلين بعد فتح الطريق المؤدية اليها بل رجع الى كورلاند . وقد ادعى ان سبب ذلك بلوغ خبر مرض الامبراطورة اليه واتفق هو والوزير الاول على تمليك ابن شقيقه بولس بوجود ابيه بطرس الثالث . وبعد ان شغيت حوكم على ذلك في مجلس حربي ومات في السجن قبل نهاية المحاكمة

أبركورن

Abercorn, James Hamilton

جز هاملتون ابركورن امير انكليزي ولد في لندن سنة ١٨١١ من عائلة قديمة اسكتلندية ارتقت الى الاميرية الموروثة سنة ١٧٨٦ . خلف اياه فيها سنة ١٨١٨ وسمي والياً لابرلندا

أبركونوي

Aberconwy

ابركونوي او كونواي (Conway) نهر بحري في بلاد والس (غالبا) من المملكة الانكليزية يبعد عن كابرنفون (Caernarvon) ٥٥ كيلومتراً الى جهة الشمال الشرقي عند مصب نهر كونواي . وعدد اهله نحو ١٢٠٠ نفس . وكان من المواقع المحصنة جداً التي حصنها وليم الفاتح . وسنة ١٢٨٤ بنى فيه الملك ادوارد الاول قصراً وسنة ١٦٤٥ فتحة كرومول

أبرليق

Abarlik

ملك من ملوك القوط بالاندلس ملك بعد طودريق وكانت مدة ملكه خمس سنين . قاله ابن خلدون في تاريخه

أبرم

Abram

أبرم بفتح الهزة او الصواب ابرم بكسرهما قيل اسم بلد وقيل نبت . وقيل ان سيف الدولة بن حمدان



لما عبر الفرات سنة ٢٣٢ هجرية ليمالك الشام تسامح به الولاية  
فتلقوه من الفرات وكان فيهم ابو الفتح عثمان بن سعيد والي  
حاب من قبل الاخشيدي فلقية من الفرات فاكرمه سيف الدولة  
واركبه معه وسأله فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية سأل  
عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال ما اسم هن القرية فقال  
ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واضميره  
بكثرة سواله فلم يسأله بعد ذلك عن شيء حتى مر بقرية  
قرى فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق راسك ان تلك  
القرية اسمها ابرم فاسأل عنها من شئت فضحك سيف الدولة  
واعجبته فطسته

### أبرناي Epernay

مدينة فرنسية قديمة جميلة وهي قصبة مقاطعة في  
ولاية المازن واقعة في وادي مخصب على الشاطئ الايسر من نهر  
المارن تبعد ٢١ كيلومترا عن شالون الى الجهة الشمالية  
القرية ومن باريس ١٣٨ كيلومترا الى الجهة الشرقية  
بالطريق العام و ١٤٢ كيلومترا بالطريق الحديدية  
وفيها مجلس تجارة ومدرسة عالية وتجارتها متسعة بالنيذ  
المعروف بالشبانيا وفيها مغائر كثيرة مخوتني الصخر لحفظ  
ذلك البيذ بالقناني وموتعها جميل وترتبطها مخصصة وعدد  
اها ليها بموجب تعديل سنة ١٨٦٦ احد عشر الفا و ١٧٤  
نفسا واشغالها متسعة ومعاملها كثيرة . وفيها قاعة تفتيخ  
ومكتبة عمومية فيها ١٨ الف مجلد . وسنة ١٥٤٤ احرقها الملك  
فرنسوا الاول لثلاثين في يد شارل كان (كارلوس الخامس)  
ثم بناها واهى بها الماري استوارثم بيت لتدفع فدية . وفتحها  
الملك هنري الرابع الانكليزي سنة ١٥٩٢ وقتل في حصرها  
المرشال يرون . وسنة ١٦٤٢ اعطيت للدوق دو بولبون  
بدلا من كونتية سيدات . وكانت تسمى قديما سبرناكوم  
( Sparnacum ) او اسبرنسيا ( Asprenia ) وهي  
من شبانيا في الولاية المذكورة وينسب ذلك الخمر اليها  
وهو فيها وفي نواحيها اجود خمر الدنيا . وتجارة الصوف  
رائجة وفي ظاهرها معامل خزفية يصدر منها كل سنة خمسمائة

الف كيلوغرام من الخزف المصنوع نصفه الى باريس وربعة  
الى اللورين والربع الباقي الى محلات اخرى . وحولها رمل  
جيد لصنع الزجاج ويرسل حتى الانزاس . وفيها معامل  
زجاج وبرايطو ومعمل ماهي لغزل الصوف . وتسمى المقاطعة  
باسمها وهي منقسمة الى تسع نواح وهي ابرناي وانفلور وافيز  
ودورمان واسترناي ولازير شبنواز وموتيرابل ومونور  
وسيزن . وهي منقسمة الى ١٧٧ دائرة او كمون وعدد سكانها  
٢٥ الفا و ٧٤٠ نفسا

### أبرنتيس Abrantes

مدينة في استرامادورا من البرتغال على الضفة اليسرى  
من نهراجة على ١١٠ كيلومترات من العاصمة لسبون  
(اشبونة) وهي تعد من حصونها المهمة لوقوعها في اول  
الطريق عند الحدود بين اسبانيا والبرتغال وهي ذات  
منظر جميل وبها كنيسة فاخرة على اسم سن قسان (مار  
منصور) وبها تجارة واسعة بالزيت والتبع والاثار . عدد  
سكانها ٥٠٠٠ نفس . افتتحها الجنرال جونو سنة ١٨٠٧  
ولقب جزاء لذلك بلوق ابرنتيس . اطلب جونو  
ودوق ابرنتيس . ستذكر في لورا دوسن مرتين يرمون

### أبرنغا Obrínga

نهر صغير في غاليه (فرنسا) كان يفصل بين جرمانيا  
العليا وجرمانيا السفلى ويقال له الان آهر (Ahr)

### أبرنكاتوي Abrincatui

شعب من فرنسا القديمة كان قاطنا في الطرف الشمالي  
الغربي منها في اراضي افرنش من بلاد المانش وكانت قصبة  
ملكوتو انجينا وتسمى ايضا ابرنكاتوي

### أبرنون Epernon

هي سيارنو (Sparno) القديمة . بلدة صغيرة في  
فرنسا من ولاية اورولوار تبعد ٢٨ كيلومترا عن شارتر

الى الجهة الشمالية الشرقية و٨ كيلو مترات عن مشنون الى  
الجهة الشرقية . وعدد اهلها ١٦٥٠ نفساً وفيها محطة الطريق  
الحديدية الغربية بنى فيها هوغ كابيت (Hugues Capet)  
حصناً فهدمه الانكليز في ايام الملك شارلز السادس .  
وكانت بلدة بارونية فجعلها الملك هنري الثالث دوقية اكراما  
لجان لويس نوغاريت دولا فاليت . وكانت ذريته تتلقب  
بهذا اللقب حتى انتقل الى ذرية اخنو هيلانه . وانفرض  
هذا اللقب من هذه العائلة عند موت ماديموازل دواهرنون  
بنت اخروالة غيان (Guyenne)

أبرنيثي

Abernethy

اولاً بلدة في اسكتلندا في المملكة الانكليزية من  
مقاطعة انفرنس (Inverness) وهي تبعد ٤٠ كيلومتراً  
الى الجهة الجنوبية الغربية عن انفرنس على شاطئ نهر تاي  
وجون فورث بالقرب من جبل كيرنفورم حيث توجد  
الحجارة الكريمة . وعدد سكان تلك المدينة ١٢٠٠ نفس  
ثانياً بلدة في اسكتلندا تبعد ٧ كيلو مترات عن برث  
الى الجهة الجنوبية الشرقية . وفي القرن التاسع نقلت كرسي  
الاسقفية منها الى سنت اندروز ويقال انها كانت مركزاً  
للملوك البكتيين القدماء اما عدد سكانها فالف وخمسمائة  
نفس

ثالثاً جراح مشهور اسمه جون ابرنيثي ولد في شالي  
ارلاندا سنة ١٧٦٢ ومات سنة ١٨٢١ وهو تلميذ جون  
هنتار وقد اشتهر بهنتو والف كتباً مشهورة في الجراحة  
والفسيولوجية وغيرها

أبره

Abroh

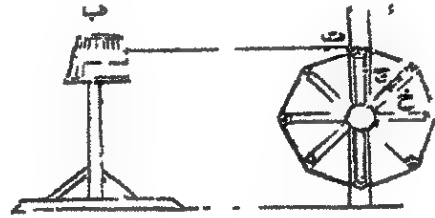
(يُسمى بالفرنسوية Ébre وبالانكليزية Ebro  
وباللاتينية Iberus) وهو اسم قديم روماني لنهر في  
اسبانيا . وكانت تسمى باسم البلاد الجميلة التي يجري فيها  
ويسقيها . وينبوعه في الجبال في حدود اسبانيا الشمالية في  
ولاية سائندر ويجري الى الجهة الجنوبية الغربية عند

ينبوعه بين نجاد عالية جميلة فاصلاً بسكاي وفارة عن  
قسطيلة القديمة جاريماً في اراغون بالقرب من وسطها ماراً  
في قطا لونة وميراندا وغيرها وبعد ان يجري اربعمائة ميل  
يصب في البحر المتوسط بمصب مزدوج بالقرب من طرطوشة  
عند نهاية قطا لونة الجنوبية في ٤٠ درجة و٤٢ دقيقة من  
العرض الشالي . وفي مكانة يجري في مكان اجتماع مواد  
الظواهر انها كانت حاجزاً لجريانه فتكونت بحيرة من مائه  
في اراغون . والفروع الاولى التي تصب فيه نهر اراغون  
وغليغو وسفرو وهي تصب في جهته اليسرى او الشمالية ونهر  
اوكتوشالون ووادي لوبا في جهته اليمنى او الجنوبية ونجري  
المياه بسرعة في اماكن كثيرة مثله ومياه موانع لسير السفن . ومع  
ذلك تقدر القوارب ان تسير فيه على بعد ١٨٠ ميلاً من مصبه  
وذلك الى ان تصل الى تطيلة (Tudela نوذيل) ومن جرى  
ذلك قد حثرت ترعة طويلة مقابلة لبعضه في الجهة الشمالية  
من سرقوسة لتسير فيها السفن عوضاً عن ان تسير في النهر  
الى ان تقطع مكان الموانع وقد اصحح النهر في ذلك المكان  
واهم التجارة التجارية بواسطته نقل الحنطة والاخشاب المتطورة  
من الغابات الشمالية . وقد قال عنه العذري صاحب كتاب  
الملك والمسالك الاندلسية ما نصه ان نهر ابره مخرجه من  
ارض يقال لها فونت ابرهي ومصبه البحر الشامي بناحية  
طرطوشة . وقال القزويني فيه صنف من السمك عجيب  
يقال له الترخية او الترخة ولا يوجد في غيره البتة وهو سمك  
عريض ليس له الا شوكة واحدة . انتهى . وفونت ابرهي تسمى  
اليوم فوتيبره على ان السمك لم نر له ذكراً

أبره

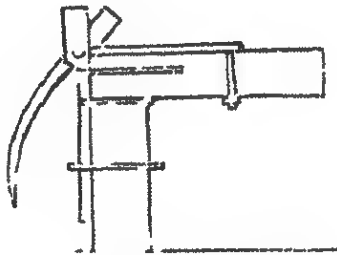
الابرة بالفرنساوية (Aiguille) وبالانكليزية  
(Needle) وهي آلة دقيقة فولاذية ذات سم ورأس محدد  
وهي لادخال الخيط في المنسوج وغيره عند الخياطة والتطريز  
وقد اعتنت الامم الفيرا المتقدمة في الازمان القديمة بصنع  
ابر غير متفنة من عظام وعاج وغيرها لخياطة اثوابها . وقد  
نقرر ان المصريين القدماء جداً كانوا يصنعون الابرة وقد  
وجد الباحثون في الاثار ابراً نحاسية في مدافنهم كبيرة طولها

من ٣ الى ٤ قراريط . ولا بد من ان تكون قد وجدت عند الصينيين القدماء والهنود والاشوريين والعبرانيين وغيرهم من الامم المتمدنة القديمة . وقد قال المورخ ولكسون المشهور انه لابد من ان تكون الابرة التي كانوا يستخدمونها في التطريز وغير ذلك صغيرة جدًا . وقال بليني المورخ القديم الشهير ان الناس كانوا يستخدمون الابرة



شكل ٢٤

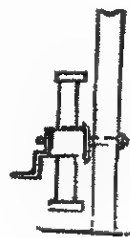
واحد فولاذي ملفوف ضام فالعمل الاول بعد ذلك ان تقص حل رباطات الضام بوضع الضمة حول دولاب يميل الى شكل مخروط كما ترى في شكل ٢٤ فان كان محيط المجموع متسعاً بوضع في اسفل الدولاب والا في وسطه او اعلاه كما ترى في الالة تحت حرف ب في الشكل المذكور . ثم يعلق طرف المجموع بدولاب واقع تحت حرف ت في ذلك الشكل . وهذا الدولاب مركب من ثمانية اذرع متساوية ذات ابعاد واحدة على محور مستدير حديدي موضوع على عمود كالواقع



شكل ٢٦

تحت حرف ث من ذلك الشكل وهو ثابت في ارض المعمل . وطول كل ذراع منه ٥٤ قيراطاً واحداً وهي الواقعة تحت حرف ج مركبة من قسمين . قسم علوي وهو الحامل للتضيب الافقي الواقع تحت حرف ج وعلق المحيط الفولاذي به وقسم تحتي متصل بالمركز . فالقسم الواقع تحت حرف ج يدخل في القسم الواقع تحت حرف خ الثابت

في زمانه للخياطة وانما كانت نحاسية واسمها في العربية دليل على قدميتها عندنا والابرة المسماة عند الافرنج بالابرة الاسبانيولية هي فولاذية دخلت انكلترا من اسبانيا في ايام الملكة اليباباوت وذلك بعد امتداد تمدن العرب فيها وتعلم الافرنج صنائعهم وعادتهم . وكانت صناعتهم في انكلترا في بادئ امرها مكنونة ومجهولة وبقيت كذلك الى سنة ١٦٥٠ فاحياها كريستوفر كريبن في لوف كرندن في بوكفام شاير . وقد حسنها الافرنج وانقنوها جداً فالمشابهة بين ابر ذلك الزمان والابر الفولاذية الدقيقة المسفولة الحالية قليلة جداً . وتصنع في قرى كثيرة من انكلترا ولا

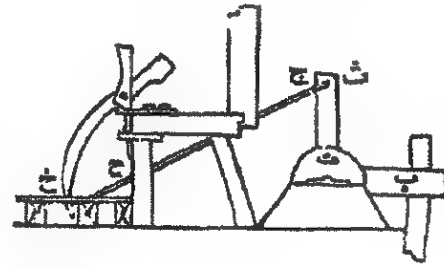


شكل ٢٥

سيافي ردنش (Redditch) وهي تبعد نحو ١٢ ميلاً عن برمنغهام ومنها تصدر كميات وافرة من الابرة الى اوربا وامريكا ومستعمرات انكلترا وتصنع في اكس لاشابل ومورست

ويلصق به بواسطة خابور يدخل في مكان مناسب لجعل  
اطراف كل الاذرع متساوية في محيط دائرة . وتركب هذه  
الذراع من قسمين احدهما متصل بالآخر ليفقد الفاعل  
ان يرفع القولاذ عن الدولاب بعد ان يكون مشدوداً عليه  
بالبرم بقصير الذراع المركبة . وبعد ان يصير القولاذ عليه  
يزال عنه برفع الخابور ودفع الذراع الى اسفل . وشكل  
٢٥ هو الجهة الخلفية من الدولاب ونظيره اليد التي  
يدار بها

وبعد ذلك تقطع الضمة الجديدة من جهتين متقابلتين  
بمقص يد متصل بقاعدة كما يظهر من شكل ٢٦ او بمقص  
آلي كالمصور في شكل ٢٧ فالعتلة المنعكفة تحرك بدولاب  
يدور بقوة الماء او البخار وطرفها يدخل في ثقب في الذراع  
ب وهي ذراع العتلة المنعكفة ب ت ث وتثبت بها بحديدة  
عمودية . والقضيب الحديدي ج ح متصل احد طرفيه  
بطرف الذراع ث وطرفه الاخر متصل بطرف المقص خ  
فينفتح المقص وينطبق بتوالي . فتوضع الضمة على الارض  
تحت خ وتعرض لافعل المقص الذي يقصها فتثبت قسمين  
كما مر فيصير في كل قسم ٦٠ او مائة قضيب او خيط دقيق



شكل ٢٧

طول كل منها أكثر من ثلث اقدام . وينفتح المقص المذكور  
وينطبق ٢١ دفعة في الدقيقة . ثم تقطع تلك القضبان  
وهي ضات بالمقص نفسه حتى يصير طول كل من القطع  
طول الابرا التي يراد صنعها بوضع القضبان في نصف  
اسطوانة طولها كطول الابرا التي يراد صنعها فتوضع القضبان  
فيها وتقطع كلها أفقياً بالمقص ثم توضع في صندوق وضع  
طويلاً بالقرب من الفاعل . وتقطع ضمة فيها مائة قضيب

بضربتين من المقص والضربة الثالثة تذهب سدى ولذلك  
يقطع المقص الذي يضرب ٢١ ضربة في الدقيقة في عشر  
ساعات اربعمائة الف دفعة وينفتح عن ذلك أكثر من  
ثلاثمائة الف ابرة . فبالقطع تلوى القطع فتحتاج الى الاصلاح  
فتصلح بسرعة لا مزيد عليها بألة مخصوصة كشكل ٢٨ وهي  
مركبة من دائرتين متينتين حديدتين اب احدهما ظاهرة  
من جهة سطحها وهي تحت حرف ت . فيوضع فيها خمسة  
الاف او ستة الاف قضيب من القطع المذكورة وضعاً  
محمكاً ويصير وضعها على سطح مستوي كما لوجود بين حرف  
ا د من شكل ٢٩ مغطى بصفيحة من الحديد المصبوب  
كالواقعة بين ت ث من الشكل المذكور وفيها تجويفان  
لوضع الدائرتين الحديديتين المذكورتين او فتحتان كما عند  
ب من ذلك الشكل ويصير وضع الدائرتين المذكورتين  
في الصفحة بين الفتحين فتجربك الآلة بحيث تدور الدائرتان

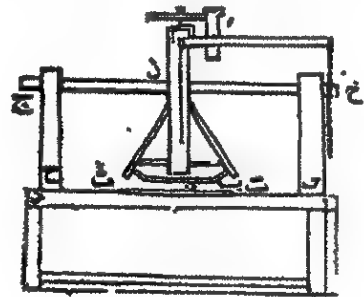


شكل ٢٨

على تحويرها تصلح كل الضبان المعوجة في  
الحال . ومن المعلوم ان المطالع لا يقدر ان  
يدرك بسهولة كيفية العمل ولو فحص اشكال  
الآلات واذلك قد اخبرنا وصف هذا الشكل  
مع اننا قد اطلنا وصف الاشكال الباقية  
وللتوضيح  
نعيد الوصف فنقول ان شكل ٢٩ الة اسفلها ب ن ا د  
مائدة في وسطها صفيحة حديدية ملتصقة بها وهي بين ت ث  
وعلى المائدة عمودان ف ح وعليهما عمودان في خ ج داخل  
في القطعة المرنجة ذ بحيث تؤثر فيها الحركة الافقية التي  
يحرك بها العمودان في خ ج وفي طرف القطعة المرنجة  
مضغط ب . فبالاسلستين الظاهرتين ترفع القطعة المرنجة  
والمضغط بعد وضع الدائرتين بحيث يدخلان تجويفي المائدة  
وهما بين ت و ث ثم يحرك العمودان في الواقع بين خ ج  
تحريكاً أفقياً فتدور الدائرتان على محوريهما فتصلح القضبان  
وهي الا بر قبل ان يكمل صنعها . ثم تؤخذ تلك القطع الى  
آلات لتحديد راسها وتكون في الغالب ٢٠ حجراً للسن  
ومنقسمة الى صنفين كل منهما ١٥ حجراً تدلر بدولاب دام

تدير قوة الماء . ويحيط كل حجر نحو ١٨ قيراطاً وسمكة  
وتدور بسرعة حتى يخاف عليها من الانكسار فتغلف  
بغلافات حديدية وظاهر بعضها لتحديد الأبر فيجلس الفاعل  
قبالة الحجر ويسك بين ابهامه وسبابته ٥٠ أو ٦٠ قضيباً  
ويجعل طرفها على الحجر ويلبس ابهامه غلافاً من الجلد  
ليدير به القضبان لتحديد رؤوسها تحديداً مخروطياً . ولا  
يضع ماء لانه يؤثر في الفولاذ فيعلو الأبر الصدا حلاً .  
ويتصاعد منها غبار فولاذي يتمزج بالهوا ويدخل رئات  
الفعلة فينشأ عنها مرض اسمه بوالحديد ويرمد في العين وقد  
قرر احد الأطباء انه من الوف من المحددين المذكورين لا  
يبلغ رجل واحد سن الأربعين بسبب هذا الغبار . ولذلك  
اخترع مستر بريور (Prior) آلة لمنع ذلك فاجازته جمعية  
الصنائع جائزة حسنة جداً . ومن المحددين من يتجنب الغبار  
يربط منديل على الفم والآنف

وبعد تحديدها توخذ الى جهة اخرى من العمل لتقطع  
في الوسط فتوضع ابرتان من كل قضيب وتقطع بالمقص  
المذكور بعد وضعها في آلة مجوفة من النحاس لمنع اللي بضغطه  
ولتبقى الأبر فيها . ثم توضع متوازية في صندوق صغير



شكل ٢٩

خشي وترسل ليعرض احد طرفيها للثقب السم فيه فيأخذها  
فاعل امامه قطعة من الفولاذ سطحها نحو ٢٠ قراريط مربعة  
فيمسك بين اليسرى بين ابهامه وسبابته ٢٠ أو ٢٥ ابرة  
ويجعلها منفردة كروحة ويضرب طرفها بمطرقة صغيرة وهي  
على سطح تلك الفولاذة فيعرض رأس كل منها في لحظة .  
ثم يضعها في صندوق موجهاً رؤوسها الى جهة واحدة .

فالطرق يجعل اطرافها صلبة فتحمى بالنار وتلين بالتبريد  
شكاً فشيئاً ثم تعطى للثاقب . وهو في الغالب ولد يتقنها  
بوضعها على سطح فولاذي ووضع الة محددة الرأس على  
طرفها المنفرطح وضربها بمطرقة صغيرة ثم نقلها الى الجهة  
المقابلة . ثم يأخذها ولد اخر ليصلح السم وما حوله بالة  
يدخلها فيو فيضعها جنبياً على سطح رصاصي ويضع الالة في السم  
ويضرب جنب سم الارة بالمطرقة فتصير هيئتها كهيئة تلك  
الالة الصغيرة كما يرى في اثرها في الأبر . ويقوم الاولاد  
بذلك بسرعة عجيبة حتى انهم يصبحون قادرين ان يتقبوا  
شعرة انسان ويدخلوا شعرة اخرى في ثقبها وكثيراً ما يفعلون  
ذلك لاظهار حذقهم للذين ياتون المعامل ليتفرجوا على صنع  
الأبر . ثم تنقل الأبر الى صانع اخر فيصنع نجويفاً عند الثقب  
ويجعل الطرف مستديراً . فيضع الأبرة في ملفط كما في شكل ٢٠



بجيت يكون السم عند الجهة العريضة منه .  
ثم يضع رأس الأبرة في نجويف من خشب  
السم الى الجهة العلوية ويمر بمبدأ صغيراً

مرة واحدة في جهة ومرة اخرى في الجهة شكل ٢٠

الاخرى وهكذا يتم صنع النجويف الصغير . ثم يجعل طرف  
الأبرة من جهة الثقب مستديراً ومصقولاً بمبرد صغير عريض  
وقد اخترعت الة تنفع الأبرة بين آكتين منها لصنع النجويف  
فيدولاب يدار برجل الولد تضغط الآلتان المذكورتان  
على الأبرة عند ثقبها فتجوف . وبعد ذلك تطرح في  
صندوق او ما اشبهه بدون ترتيب فيحركه الفاعل قليلاً  
فترتب فيه . ثم توخذ لتصلب بعد جمع كل ٢٥٠ أو ٥٠٠  
الف ابرة ضمة واحدة اي كل نحو ٣٠ ليبراً فيضعها بين  
صفائح من حديد طول الواحدة منها نحو ١٠ قراريط  
وعرضها نحو ٥ ولها جانبان طوليان فقط فتحمى الصفائح  
بالنار الى ان تصبح حمراء جداً اذا كانت الأبر كبيرة وحمراء  
قليلاً اذا كانت صغيرة . ثم تخرج وتطرح بسرعة في حوض  
من الماء لتغوص كلها في الماء في وقت واحد بدون ان تمس  
الواحدة الاخرى . ثم يصب الماء فتبقى الأبر وتوضع في

## إبرة الاستنصاء

من آلات الجراحين وهي رمية الرأس منفرجة من  
الجهة الواحدة وعلى هذه الجهة ثلم غير عميق . ومحدبة من  
الأخرى طولها نحو قيراطين ونصف قيراط . وغلظها جزء  
من ١٦ جزءا من القيراط وتستخدم لاستنصاء الأورام  
باستخراج قليل من عناصرها في الثلم يستعمل بالكوشف

## إبرة الراعي

## Geranium

نبات من نوع جرانيوم من الفصيلة الجمرانية المسماة  
أيضا فصيلة إبرة الراعي ويسمى هذا النبات أيضا جرانيوم  
روبرتانيوم أي حشيشة روبرت وهو عالم نباتي ويسمى  
أيضا بامعناه حشيشة الاختناق لانه ينفع لهذا الداء كما ستري .  
قال ابن الميطار إبرة الراعي وإبرة الراهب اسمان لنبات يعقد  
بعد نوره شبه الأبر ومن ذلك اسمه . انتهى . وهو يوجد  
بكثرة على الحيطان العتيقة والأماكن الحجرية وغير ذلك .  
ويستعمل جميعه في الطب . ويتساعد منه رائحة قوية كريهة  
جدا فيها بعض تائة لاسيا إذا هرس . وفي طعمه بعض مرارة  
وقبض جلي . فهو قابض محلل يستعمل كقابض في الأنزفة  
والاسفكسيا أي الاختناق ومن ذلك اسمه حشيشة الاختناق كما  
مر . ويقال ان عصارة الماخوذة منه بالعصر تنفع في علاج  
الحصى الصغيرة والبرقان والحيمات المنقطعة والأنزفة وتوضع  
كمحلل على الأورام والاندبي الحنقنة والأوذيا ونحو ذلك  
وبالجمل في استعمال هذا النبات منافع جليلة هروسا  
وموضوعا من الظاهر وكان سابقا أكثر استعمالا مما هو عليه  
الآن وكان مطبوخة يستعمل غرغرة في علاج آفات اللوزتين  
واللهاة والحلق ولكن الآن قل استعماله بقليل ولم يزل له  
استعمال في الطب عند العامة

وجذر هذا النبات معمر يتولد منه سوق قائمة تعلو  
عن الأرض قدما وتكون راقدة متفرعة ثنائية التفرع مثنية  
على زاوية ومنصلية منتفخة في كل منصل وزغية اسطوانية  
محدبة والأوراق متقابلة ذنبية منقسمة تقسيما عميقا الى ٢  
وربقات كأنها ريشية . وقطعها بيضيه مقطعة ذوات اسنان

صندوق متوازية بواسطة هذا الصندوق . وبعد غمسها بالماء  
تصير صلبة جدا وسريعة الانكسار . فتوضع في اناء كالمقلاة  
مع قليل من الدهن فيشتعل الدهن بالنار المشبوبة تحت  
الاناء ويترك الى ان ينطفي بنفاده وهكذا تلبث غير ان  
يعضها يعوج بالتصلب فلا بد من اصلاحه بالضرب  
اما صقلها فهو من أطول الاعمال وليس باقلها . صاريف .  
فتجميع كل خمسمائة الف منها خبة واحدة مربوطة ربطا  
محكما والآلة تصقل من ٢٠ الى ٣٠ خبة في وقت واحد  
تحت مناظرة رجل واحد بواسطة قوة بخارية او قوة مائية .  
وقبل وضعها ضمن قطع من الجنفيس وربطها يصير  
وضع رمل زجاجي بين صفوف الأبر ومعه زيت بزر  
السلم ( Rape seed ) وتوضع تلك الضم في آلات بين  
الواج خشبية تدلك بها بعنف بحيث يمتك بعضها ببعض  
الأخروي ضمن الجنفيس . وبعد ان يقام بذلك ١٨ او  
٢٠ ساعة تخرج من الجنفيس وتوضع في انية خشبية وتخرج  
بالشارة امتص عنها الزيت الذي يكسبها لونا اسود . ثم  
توضع في آلة أخرى مع النشارة وتدار فيها الى ان تنظف  
ثقبها . ثم تنظف وتوضع بصندوق وهي لامعة ثم تعاد الاعمال  
المذكورة عشر مرات عند صنع احسن الأبراي انما تدلك  
تحت الأواج الخشبية ثم توضع مع النشارة ثم تنظف النشارة عنها  
عشر مرات متوالية مع اختلاف قليل في العمل ثم تنقى في  
قاعة علوية قد نشفت رطوبتها بالنار . فالفاعل يضع الندين  
او ثلاثة الاف ابرة على سطح واحد ويرى بسهولة ما هو مكسر  
منها وبواسطة آلة صغيرة يسك المكسور منها ويميزه عن  
الصحيح . فينقل المكسور الى فاعل اخر فيحدد راسه ويباع  
بأثمان انخفض من اثمان الأبر الصالحة . ثم يسك الصانع كل  
٢٥ منها ويحكما بحجر يكتسب طرفها منه اللون الأزرق

وصنع الإبرة برهان في الصنائع على ان تقسيم الاعمال  
نقصيرها وتوزيعها جعلها بسيطة وحصر عمل الفاعل في شيء  
واحد توفير عظيم وترويج في الاشغال ويكثر الخدق  
بالاستعمال حتى ان ولدا يقدر ان يثقب الاف ابرة في الساعة

مستديرة ومنتهية بنقطة وتلك الاوراق محبرة زغية قليلاً  
والاذينات صغيرة جداً حادة ورقية ولا زهار حمراء يتقارب  
كل اثنين منها الواحد الى الاخر وهي محمولة على حوامل ابضية  
اطول من الاوراق ومتفرقة من قمتها والكاس انبوي منتفخ  
من قاعدته ومركب من ٥ قطع ابضية سهمية منتهية بطرف  
دقيق في القمة ولها جانبان او ٢ بارزة والوجه ٥ اهداب  
يبضية مقلوبة مستديرة منفرجة الزاوية كاملة ظفيرة القاعدة  
باستطالة وهي اطول من الكاس بمرتين والذكور ١ وكلها  
حشوية مخصبة والثمر كروي ذو خمسة جوانب وخمسة  
احتاف في القاعدة والسطح مقطب زغية قليلاً وتعلو زائدة  
هرمية خماسية الزوايا تدية الذئب وتنتهي بطرف حاد  
طويل . واما فصيلة ابرة الراعي فاطلها في جرانية

### الإبرة الشمسية

#### Solar Compass

هي آلة اخترعها مستر وليم بورت من مشيغان  
في امريكا لتعين خطاً صحيحاً شمالياً وجنوبياً في كل  
محل بحيث تنفرع منه كل الخطوط اللازمة لها كانت  
جهتها . وفيها قوس عرضي ليوضع على درجة خط عرض  
المكان وقوس ميلي ليحسب درجة ميل الشمس عن  
خط الاستواء شمالاً او جنوباً في زمان استعماله وقوس لتعيين  
الساعة وعند ما تقال الآلة وتدخل اشعة الشمس في زجاجة  
عدسية تجتمع بين خطوط متقاطعة مرسومة على سطح من  
الفضة يكون خطاً النظري خط شمال وجنوبي . ولا يمنع ظل  
الاشجار الملتفة ولا الغيوم المعتدلة نفع هذه الآلة فان قليلاً  
من النور يكفيها . فبالإبرة المغناطيسية الموجودة في الآلة  
يظهر التغير المحلي . ومن تعود استعمالها يتفنع بها أكثر ما  
يتفنع بالآلة المغناطيسية ولا تطرأ عليها اضطرابات  
بالمجاذبات المحلية واذلك تفضل على آلات اخرى في  
التخطيط

### إبرة القبله

بالفرنسية Boussole وبالانكليزية Compass  
آلة تسمى ايضاً بإبرة الملاحين وبالإبرة المغناطيسية

وربما سماها بعض المولدين بالحكم وبعض العامة بالبوصله  
وانما سميت بالإبرة لان على سطح بعضها هنة تشبه الإبرة وهي  
منها كالعقرب من الساعة ونسبت الى القبله لتعين جهتها بها  
والى الملاحين لكثرة استعمالها ايها . وقد سماها الافرنج بالإبرة  
ايضاً وعرفوها هكذا ابرة مغناطيسية موازنة على وسطها لترتفع او  
تدور بدون مانع . وتستعمل لتشير الى الخط المغناطيسي  
وتشير الى السموت بدائرة متصلة بها منقسمة الى درجات او  
تظهر نسبة الاشياء الى ذلك الخط

والظاهر ان الصينيين عرفوا خاصيات الحديد المغناطيسي  
المتعلقة بالانجاء الى القطب وخاصيات الحديد او الفولاذ  
الذين يتمغنطان به وانهم سبقوا الجميع الى استعمالها .  
وقد قال قوم انهم لم يستخدموا الحديد المغناطيسي  
بتعويى على قطعة من خشب الفلين . وان فلانويوجوا  
من نابولي هو مخترع الإبرة المغناطيسية سنة ١٢٠٢ . وقد  
قال الدكتور جلبرت سنة ١٦٠٠ للميلاد انه أتى بإبرة القبله  
من الصين الى ايطاليا نحو سنة ١٢٩٥ بواسطة مركوبولو  
ولكنه قد تثبت بالبراهين انها استخدمت في فرنسا نحو سنة  
١١٥٠ وكذلك في سورية وفي نروج قبل سنة ١٢٦٦ .  
وقد ورد في مولفات كثيرة ان العرب هم الذين اخترعوها  
وسلموها الى الافرنج بدون ان يقوم دليل على اتخاذهما ايها  
عن الصينيين بواسطة اسفارهم في اقاصي الشرق . ولذلك  
قد نقرر في عقول كثيرين بان ذلك الاختراع هو للعرب  
او ان اوربا تناولته من الصين بواسطتهم . اما وجودها  
عندهم في بادى الامر اى قبل وجودها في فرنسا او في  
زمان واحد قبل وجودها عند ام اخرى اوربية وآسية  
غربية فهو ما لا يعتد به . فان كان الاختراع لهم فهو  
من الامور الكثيرة التي نفعلها العالم بها وان كان منقولاً فلا  
يضيع كل فضلهم لانهم تناولوه بنشاطهم من اهل اقصي  
الشرق وتناولوه للاوربيين

ولابرة القبله هيئات كثيرة . فإبرة الملاحين هي للاشارة  
الى الجهة التي يقبض مقدم المركب اليها . وهي مركبة من ابرة  
متصلة باسفل دائرة من الورق السميك او غير ذلك وعليها



اسماء الجهات الاربع ونفساها الثانوية . وفي جهة القطبة الشمالية من الابرة زهرة من الزئبق وقبالتها في جهة ابرة القطبة الجنوبية حرف S وهو الحرف الاول من اسم الجهة الجنوبية بالافرنجية وفي الجهة الشرقية E والغربية O اذا كانت من صناعة الفرنسيين و W اذا كانت من صناعة الانكليز . فحرف E للشرق وحرفا O و W للغرب بالفرنسوية والانكليزية وهكذا تنقسم الدائرة الى ارباع . وتنقسم هذه الجهات الى قسمين بواسطة خطوط تنعين بها الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الشرقية بواسطة احرف كالمذكورة اعلاه مركبة من حرفي اسمي الجهتين الاوليين مثلاً N.E. عبارة عن الجهة الشمالية الشرقية . ثم تنقسم هذه الاقسام الثانوية الى اقسام اخرى لتعين جهات اخرى واقعة بين الجهات المذكورة حتى تنقسم الورقة السطحية وهي المسماة عند العامة بالميزا الى ٢٢ قسمًا كل منها ينحصر ١١ درجة و ١٥ دقيقة . وفي الغالب تكتب الدرجات حول السطح المستدير المذكور . وفي وسط الابرة شيء كالنزر المستدير وهو من حجر اللؤلؤ على عمود الركن الواقع في وسط بيت الابرة المغناطيسية او صندوقها وترتكز الابرة والسطح الورقي عليه . وهذا البيت يكون من نحاس احمر او نحاس اصفر ويكون اسطوانياً او نصف كرة ومغطى بغطاء زجاجي لمنع دخول الهواء والغبار . ويركب في قاعدة ثقيلة الاسفل بحيث يكون مركز ثقله تحت مركز التعليق بمسافة ويكون اقرباً على الدوام ولو تحركت المراكب . ويثبت الابرة فيها توضع في صندوق مخصوص بها وفي جهة مقدم المركب علامة اقنية ظاهرة داخل الصندوق

اما الابرة المغناطيسية المستعملة في اليابسة فنحصر الاراضي ونخطيطها وغير ذلك فالسطح المستدير فيها ملتصق بسطح الالة نفسها والابرة تشير الى الجهات بطرفها . وفي ذلك السطح ثقبان متقابلان في السطح الذي يعضد الصندوق في خط درجة صفرو ١٨٠ . وعندما تسكن الابرة تتجه الى الدرجة التي تنحصر تحت ذلك الخط وحرف E و W وهما

عبارة عن الشرق والغرب يكونان في المحك البري قبالة المكانين اللذين يكونان فيهما في ابرة الملاحين وذلك لتسهيل قراءة مراكز نسبة الاشياء التي ترمى . فالابتداء بالقراءة يكون من القطبة الشمالية للابرة بفرض اتجاه خط النظر بالقبين الى الجنوب ٤٥ درجة غرباً . فيرى الطرف الشمالي متوسطاً بين الجنوب والغرب . وقد اخترع القبطان كيتاراله جميلة لا لزوم لوصفها هنا

وقد وجد كولومب والقبطان المذكوران القوة التي تجعل الابرة المغناطيسية التي هي من شكل واحد تدور في الخط المغناطيسي فتوقف على حجبها عندما تملأ بالمغناطيس وليس على مساحة السطح . وان الفولاذ الخالص احسن معدن لصنع الابرة

ومن المقررات ان اذا جرى مجرى كهربائي على موصل معدني كالقضيب او كالحيط ووضع على موازاة ابرة مغناطيسية متجهة الى الجهة الشمالية ان كان وضعه فوقها او تحتها او على احد جانبيها تدور الابرة الى ان تصير عمودية عليه . واذا كان القضيب او الحيط فوق الابرة والجري الكهربائي يمر عليه من الشمال الى الجنوب تميل قطبة الابرة الشمالية الى الشرق او تحتها فالى الغرب . واذا كان على الجانب الشرقي ومرور الجري من الشمال الى الجنوب تنحرف القطبة الشمالية الى تحت او على الجانب الغربي فالى فوق وتنعكس كل تلك الانحرافات اذا انعكست جهة الجري الكهربائي . فهذه هي قاعدة الابرة المغناطيسية وناموسها وفي الكلام عن المغناطيس يظهر ذلك ظهوراً اجلي وواضح

هذا ولا تكون الابرة المغناطيسية مضبوطة في اشاراتها في جميع الاحوال فمن اسباب الخلل ما هو على ومنها ما هو عام . فالاسباب المحلية لا تقدر القوة البشرية ان تغلب عليها وهي تعمل كثيراً عند ما لا يتنظر فعلها . واذلك لا تعد الا ربع من الالات المضبوطة في وضع الخطوط . وقد اخذ القوم في اختراع وسائل اخرى لضبط ذلك . وقد وضعت تقارير لتبيين الخلل الذي يقع في محلات وظروف معينة . على ان الابرة المذكورة لا يخامرها خلل في بعض

خطوط الارض وتسمى بما معناه الخطوط الخالية من التغيير فان فيها تتجه الابرة الى جهة القطبة . ومن تلك الخطوط الخط المار في جهة غيل قليلاً الى الجنوب من جهة راس لوكوت (Lookout) وبحيرة إيري (Erie) في جهة شالية مائلة الى الشمال الغربي من قارة امريكا . وفي الجهة الشرقية من هذا الخط تمتد الابرة الى الجهة الغربية ويزيد خلالها كلما زاد ابتعادها عنه . وفي حدود الولايات المتحدة الامركانية الشمالية الشرقية يكون الخلل ١٧ درجة . اما في الجهة الاخرى من الخط الخالي من التغيير فيكون ميلها الى الجهة الشرقية حتى يصير في ويسكنسن (Wisconsin) تسع درجات وفي سواحل اوريجون (Oregon) ٢٢ درجة فان الابرة هناك تتجه الى الشمال بشرق شمالي ويحدث تغيير في نفس هذا التغيير . وفي لندن في سنة ١٥٧٦ كان الميل شرقياً ١١ درجة و ١٥ دقيقة ومن سنة ١٦٥٧ الى ١٦٦٢ زال كله ثم اخذ يرجع الى اعظم درجة في جهة غربية حتى صار سنة ١٨١٥ ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ١٨ ثانية . ومن تلك السنة اخذ يقل شيئاً فشيئاً وهكذا قد ظهر ان التخطيطات التي تجري بواسطة الابرة المغناطيسية لا بد من ان تكون دائماً بالنسبة الى الخط الصحيح او ان تقرر تواريجها لتراجع بعد زمان جريها . على ان تقرير التواريج لا يكون مضبوطاً

## إبرة مغناطيسية

راجع ابرة القيلة

## إبرة الملاحين

راجع ابرة القيلة

## أبرهارد

Eberhard, Johann Augustus

جوهان اوغسطس ابرهارد حكيم جرمانى ولد سنة

١٧٢٩ ومات سنة ١٨٠٩ خدم دائرة كهنوتية وألف كتباً كثيرة

## أبرهارد

Eberhard

هو الدوق دي فريول (Vrioul) تزوج بنت

الامبراطور لوثر . ودافع عن دوقتيه عندما هاجمها السلافيون

وهو من اعظم الامراء الايطاليين . خلف اربعة اولاد

فالثاني واسمه بيرنجر (Béranger) خلفه في الدوقية المذكورة

ثم صار ملك ايطاليا وامبراطوراً

ومن ام الامور الخلل الذي يقع في الابرة المذكورة في المراكب من اسباب محلية وقد عجز الناس عن اصلاحها وضبطها . فانه ليس بخلل دائم محدود لانه يتغير بتغير مراكز المراكب وفي الغالب يكون كثيراً عندما يكون مقدم المركب متجهاً الى الجهة الشرقية او الغربية . ويقل عند وقوعها في خط مغناطيسي . واذا كان المركب عائماً بدون ميل الى احدى جهتيه لا يكون الخلل كما لو كان مائلاً . ويزيد الخلل بزيادة وجود الحديد في بنية المركب . وقد ظهر ان المراكب المبنية برمتها بالحديد تكون هي كالمغناطيس ولا سيما اذا كان مقدمها متجهاً الى الشمال . فاذا سارت الى جهة مخالفة زماناً طويلاً يتغير اتجاهها الى القطب ويوقع

أبرهارد إم برت

Eberhard Im Bart

اي ابرهارد ذو النخبة . دوق ورتمبرغ الاول . ولد في ١١ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٤٤٥ ومات في ١٤ شباط ( فريه ) سنة ١٤٦٦ وسلك في فتوته سبلاً مغيرة لان ابيه الكونت لويس مات وهو صغير السن فأتمت تربيته . وقبل ان بلغ سن ٤ اسلب الحكم من يد عمه ألك ( Ulric ) الذي عين وكيلاً ليسوس البلاد عنه في زمان نصره . وذهابه الى فلسطين وسطوة امرأتها البرسس بربارة اصلها احوالة . وقد اشتهر في التاريخ بمؤسس اتحاد ورتمبرغ ووضع نظامها . وكان محباً للعلوم ورفق اسبابها وإنشأ سنة ١٤٧٧ مدرسة توبنجن العالية . وأصلح القوانين وحالة الاديرة . وكان محباً للسلام . والامبراطور مكسيمليان الجرماني منحه لقب دوق ورتمبرغ وهو الذي قال بعد ذلك بسنين كثيرة عند قبره هذا مدفن برنس لم يترك مثيلاً له بالنفائل الملكية الامبراطورية الجرمانية . وطالما فزت باتباع مشوراته

أبرهة بن الرئاش

Abrahat-Ibn-el-Rayesh

قال ابن هشام هو ابن للصعب بن ذي منادير ومرثد ابن الملقاط . وقال ابن الكلبي ان اسم ابيه المحرث بن قيس بن صيفي بن سبا بن يعرب بن قحطان وألقب بالرئاش لغنيمة غنمها فادخلها اليمن . وقد وقع بعض اختلاف في نسب ابرهة والحاصل انه ملك من ملوك اليمن الاقدمين ملك بعد ايو الرئاش . قال ابن الوردي انه من ملوك احياء العرب البائدة ملك في طسم وهي ساكنة مع جديس باليامة . وقال القرطبي انه ملك ١٨٣ ثم ملك بعده ابنه افرقش وقال ابن خلدون انه ملك ١٨٠ سنة وفي كل من القولين نظر كما لا يخفى . وابرهة هذا هو احد اذواء اليمن ولقبه ذو المنار . قال ابن الاثير انما لقب بذلك لانه غزا بلاد المغرب وتوغل فيها براً وبحراً وخاف على جيشه الضلال عند قنوله قبي المنار ليهتدوا . ثم قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغلوا في البلاد . انتهى

أبرهة بن الصباح

Abrahat-Ibn-el-Sabbah

هو ابن لبيعة بن شيبه بن مرثد قيلاب بن بعلق بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح المحرث بن مالك اخو ذي رعين . ويلقب بذئ اصبح . كان من ملوك اليمن التابعة بعدوكة او وليعة بن مرثد بن عبد كلال اهدا اسلام قاله ابن خلدون وذكر انه ملك ثلاثاً وتسعين سنة . وقال الجرجاني ان ابرهة بن الصباح انما ملك عامه اليمن فقط . وقال ابن الوردي ان عمرو بن العاص لما فتح هو والزبير مصر والاسكندرية بين سنة ١٩ و ٢٠ للهجرة ارسل ابرهة بن الصباح الى الفرما ( مدينة على شط بحيرة تنيس ) وقال القرطبي عند ذكر الفرما ولما فتح عمرو بن العاص عن شمس انفذ الى الفرما ابرهة بن الصباح فصاحمة اهلها على ٥٠٠ دينار هرقلية و ٤٠٠ ناقة و ١٠٠٠ رأس من الغنم فدخل عنهم الى القنطرة . واما الفيروز آبادي وصاحب كتاب قصص الانبياء فقد كتب باين الصباح ابرهة الاشرم الا في ذكره وعلى كل فهو غيره كما ستري

أبرهة الأشرم

Abrahat-el-Ashram

اتفق المؤرخون كابن الاثير وابن اسحاق وابن الشحنة وغيرهم ان ذا نواس الحبيري ملك اليمن وهجر عينة لاسباب لا موضع لها هنا ففتكوا بالحبشة فتكة هائلة . فبلغ ذلك اصحبة النجاشي ملك الحبشة فارسل اليهم سبعين الف مقاتل تحت قيادة رجل يقال له ارباط ومعه رجل اخر من قبل النجاشي يقال له ابرهة لكي يعاونه على اهل اليمن فوصل ارباط وغلب اهل اليمن واستولى على البلاد فانتفض عليه ابرهة وتبارزا فرمى ارباط ابرهة بحربة شربت انفة وعينة فلقب من ذلك الوقت بالاشرم . وكان ابرهة قد آمن وراء ارباط غلاماً له يقال له عنودة فلما رأى الغلام ذلك وشب من وراء ارباط فقتله واستولى ابرهة على الجند وملك البلاد . فلما بلغ النجاشي قتل ارباط اغناظ جداً وحلف بالسمج ان يبطأ ارض ابرهة ويمجز ناصيته

وربى دمه . فبلغ ابرهه ذلك فجرتا صبته وجعلها في حق وجعل شيئا من دمه في قارورة ووضع قليلا من قراب اليمن في جراب وانفذ ذلك الى النجاشي ملك الحبشة مع هذا بكثرة والطاف جزيلة وكتب اليه يعترف له بالعبودية ويحلف له بدين النصرانية انه في طاعته وانه بلغه عين الملك فانفذ اليه ذلك لكي يبره قسبة . فاستحسن النجاشي ذلك وعنا عنه واقرة في ملكه . وفي رواية لاهن خلدون ان ابرهه ملك اليمن وخلع طاعة النجاشي ولم يعث له بشيء من اليمن فوجه اليه جيشا مع ارباط وكان من امرها ما ذكرنا ولعل الاول اصح لان ابن اسحاق وغيره من المحققين لما ذكروا ملوك اليمن من الحبشة قدموا ارباطا وبعد ابرهه ثم بنوه . والحاصل ان ابرهه لما استقر باليمن اساء السيرة وانتزع رجحانه بنت علقمة من زوجها ابي مرز ذي يزن وتزوجها فولدت له انة مسروقا وابنته بسباسه وكانت قد ولدت لذي يزن ولدا يقال له سيف بن ذي يزن واسمه معدي كرب فترى عند ابرهه . ولما كان موسم الحج اخذ الناس تجهزون له فرأى ذلك ابرهه وسال عن الامر فقيل له انهم يجهزون الى بيت الله بمكة . قال فما هو قالوا بيت من حجارة قال لا بين لكم بيتا خيرا منه . فكتب الى قيصر بالصناع وانواع الرخام والفسيفساء وبني صنعا كيسة يقال لها القاميس وقيل القيسن لم ير مثلها في زمانها فانه بناها من الرخام الابيض والاحمر والاصفر والاسود وطلاها بالذهب والفضة ورصعها بالجواهر وجعل ابوابها صنائع من ذهب وجعل لها سدة وبجورها بالمتنل وامر الناس بجمعها . وكتب الى النجاشي اني قد بعيت لك كيسة لم ير مثلها ولست بعثت حتى اصرف اليها حاج العرب وتبطل الكعبة . فلما تحدثت العرب بذلك غضب رجل من النساء من بني قُقيم فاتي واحداث في الكيسة ولحق بارضه . فأخبر ابرهه بذلك وان الرجل الذي فعل ذلك هو من البيت الذي يجمع اليه فغضب جدا ودعا الناس الى حج القاميس وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وامر الحبشة فتجهزوا وخرج بثلاثة عشر فيلا يقال لاكبرها محمود (ومن ذلك لقب ايضا بصاحب النيل

وذلك العام بعام النيل وهو عام مولد حضرة صاحب الرسالة . صلعم كوسار قاصدا الكعبة . فسمعت العرب يفران جهادة حقا عليهم فخرج عليه رجل من اشراف اليمن يقال له ذو قرو قال له فنهزم ذو قرو واخذ اسيرا واراد ابرهه قتله ثم تركه محبوسا عند . ثم مضى دلي وجهه فخرج عليه نفيل بن حبيب الخنعمي فأخذ اسيرا وضمن لابرهه ان يدله على الطريق فتركه وسار حتى اذا مر دلي الطائف خرج عليه مسعود بن معتب في رجال ثقيف فانوه بالطاعة وبعثوا معه دليلا رجلا يقال له ابو رغال . فلما تزلوا المنعيس بين الطائف ومكة هلك ابو رغال فرجعت العرب قبرة من بعد ذلك . قال جرير

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبرا في رغال  
ثم بعث ابرهه الى مكة خيلا من الحبشة عليها رجل يقال له الاسود بن مقصود فساق اموال اهله واصاب فيها ما تقي يعمر لعبد المطلب بن هاتم سيد قريش يومئذ فهدوا بقتال الاسود ثم علوا انهم لا يقدرين عليه فاقصروا . وبعث ابرهه حنابلة الحميري الى مكة وقال له سل عن سيد قريش وقل له اني لم آت لحربكم انما جئت لهدم هذا البيت فان منعتم فالحرب بيني وبينكم . فلما بلغ عبد المطلب ذلك قال هذا البيت لله وللخليفة ابراهيم فان ينعه الله ولا فما لنا من يدافع . فانطلق حنابلة بعبد المطلب الى ابرهه فأدخل عليه . وكان عبد المطلب جليلا عظيما وسيما . فأجله ابرهه واكرمه ونزل له عن سريره وجلس معه على بساط واجلسه بجانبه وقال لترجمانيه قل له ما حاجتك . فقال عبد المطلب ان يرده علي ابا عري . فقال ابرهه بلسان الترجمان قد كنت ابيتي حين رايتك ثم زهدت فيك حين كلمني . اتركه في اهلك وتترك بيتا هودينك ودين آبائك قد جئت لهدمو . قال عبد المطلب انا رب الابل ولليست رب ينعة . فقال ابرهه ما كان ليمنع مني . ثم امر برد ابله . فلما اخذها فلدها وجعلها هديا وبثها في الحرم لكي يصاب منهائي فيغضب الله . وانصرف عبد المطلب الى قريش وامره بالخروج من مكة والتحرز في رؤوس

بجال . ثم قام فاخذ مجلته باب الكعبة وقام معه نفر من  
 ريش يدعون الله ويستنصرونه على ابرهة . واشد عيد  
 المطلب ايماناً بدعوتها الله لخلاص الكعبة المحرام . ثم انطلقوا  
 فلما اصبح ابرهة مهياً لدخول مكة وهياً قبلة وهو مجتمع على  
 هدم البيت والرجوع الى اليمن . قال المورخون من  
 العرب فلما وجهوا الفيل اقبل نفيل بن حبيب الخثعمي  
 فسك باذنه وقال ارجع محمود وارجع راشداً من حيث  
 جئت فانك في بلد الله المحرام . فالتى الفيل نفسه الى  
 الارض واشتد ثقيل فصعد الجبل فضربوا الفيل فاني  
 فوجهوه الى اليمن فقام يهرول ووجهوه الى الشام ففعل  
 كذلك ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك فوجهوه  
 الى مكة فسقط الى الارض . وارسل الله عليهم من البحر  
 طيراً ابابيل امثال الخطاطيف مع كل طير منها ثلثة احجار  
 واحد في منقار الطائر واثنان في رجله ففدفتهم بها وهي  
 مثل الحمص والعدس لا تصيب احداً منهم الا سقط واصابه  
 في موضع الحجر من جسده كالجذري والحصى فهلك . (راجع  
 الابابيل) . وارسل الله سحابة القمام في البحر وخرج من  
 سلم مع ابرهة هارثا يتدرون الطريق الذي جاؤا منه  
 ويسالون عن نفيل ليدلهم على الطريق فقال نفيل في  
 ذلك

أبرواج

Approuage

نهر في غيانا (Guyane) الفرنسية يصب في  
 الاطلانتك بقرب مكان يسمى باسمه يبعد ٧٥ كيلومتراً عن  
 كايين (Cayenne) في الجهة الجنوبية الشرقية . ويجعل  
 هذا النهر شتوراً من الذهب

أبرواقم

Ebroicum

مدينة من الغالية اي فرنسا القديمة في مقاطعة ليونيزه  
 الثانية وتسمى الان أفرو (Evreux) فاطلبها في بابها

أبروان أو ابروين

Ebroin

وزير النصر في ايام الملك كلوترا الثالث الفرنسي .  
 عين سنة ٦٥٩ للميلاد ولكنه ظلم وبغى فبات مبهضاً . ولما  
 مات الملك المذكور سنة ٦٧٠ اجلس تيرزي (Thierry)  
 الثالث على عكرسيه وبغض الناس للوزير المذكور رجع  
 عليه بسوء العاقبة . فاجلسوا على تخنؤ شلدريك الثاني  
 ومجنؤ في دير فخرج منه عند موت شلدريك سنة ٦٧٣  
 وجمع قوماً وقتل لودسيك الذي كان تيرزي قد جعله  
 وزيراً للقصر عند جلوسه على تخت الملك وادعى بان  
 لشلدريك ولدًا فاجلسه على التخت وسماه كلوفيس

ابن المنقر والالة الطالب

والاشرم المغلوب ليس الغالب

وقال ايضا من ايات

حمدت الله اذا عانت طيراً وخضت حجارة تلقى طينا  
 وكل القوم يسال عن نفيل كان عليّ للبحشان ديناً  
 واصيب ابرهة في جسده فسقطت اعضاؤه عضواً عضواً  
 حتى قدموا به صنماً وهو مثل فرخ الطائر ثم انصدع صدره  
 عن قلبه ومات . انتهى . وكانت مدة ملكه على ما قال  
 القرطبي ٥٠ سنة . وملك بعده ابنه بكسوم

أبرهوسر

Oberhœuser, Georges

جورج ابرهوسر صانع نظارات فرنسوي ولد في ١٦

الثالث . وعقب الولايات التي امتنعت عن الاعتراف بذلك الملك المزور والزم تيري بان يعيد اليه وزارة القصر . ومن ذلك الوقت انفصلت لاكتين (L'Aquitaine) عن فرنسا . وامتنعت اوسترازي (Austrasio) عن الاعتراف يو فعينت حاكمين . غير انه تمكن من ان يتغلب عليهما في لوكولاو . وبعد سنة ٦٨١ بمدة قصيرة قتله هيرمانفروا (Hermanfroi) احد الاعيان الذين سلبت اموالهم . وكان لأبروان جدو الد وهو لجر (Léger) فالتى القبض عليه وسبلة ثم قطع راسه

## أبروتسو

( بالفرنسية Abruzzes وبالانكليزية Abruzzo )

بلاد ايطالية من نابولي فيها اعلى جبال الابنيت واهلها رعاة يلبسون الجلود واوديتها مخصبة والاهالي يقطنون اكواخا قدرة تبيت معهم فيها الحخير والخنزير واكثر اكلهم من الذرة المطحونة المفلاة بالماء واللبن وخبز الحنطة الاعيادية قليل . ومحبون الموسيقى ويكرمون الضيف ويعتقدون بجغرافات كثيرة ويعملون دلى الانتقام واجسادهم قوية نديطة وتكثر اللصوص في جبالهم . والبلاد منقسمة الى ثلاث مقاطعات وهي ابروتسو شتر يوري وابروتسو اولتريوري الاولى وابروتسو اولتريوري الثانية . ومساحتها ٩١٩٩ ميلاً مربعاً وفيها ٢٠٢ دواير وعدد سكانها ٩١٩٩٦٩ نفساً . ويكثر فيها محصول القمح والارز والثمار والزعفران والزيت والتبغ . وتشتغل النساء في الزراعة اكثر من الرجال ومنهم احسن جنود المملكة . ولم يعارضوا الجرمين والفرنسيين والاسبانيول في الحمل على نابولي الا سنة ١٧٩٦ . فانهم الحقول حيثما اضرارا كثيرة بالجيش الفرنسي الهاجم . وفي جبالهم غابات كثيرة تكثر فيها الدببة والذئاب . وعندهم محصول الحرير . وهذه هي بلاد السامنيين والمارستيين القدماء ويحدها القسم الاول الادرياتيک في الجهة الشمالية الشرقية ومساحتها ١٠٥٠ اميال مربعة وعدد اهلها لموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٩٦١٩٦٢ واويرة جبال لا ماجلا وأكثر محصولاته القمح والزيت

والارز واكثر الخمر من اورتونا والفخر من كياتي وفاستو . واكثر الاثمار والخمر من كياتي . وبربون الخنازير في غابات السنديان ويكثر فيه السمك . وقد كثر الثوب فيها مؤخراً وهذا القسم ولاية تنقسم الى ثلاث مقاطعات وهي كياتي ولانفياني وفاستو ومركهاشي . والقسم الثاني هو ابروتسو اولتريوري الاولى وهي ولاية يحدها جنوباً القسم الاول والادرياتيک مساحتها ١٥٢٨٣ ميلاً مربعاً وعدد اهلها ٦١٢٧٢٤٥٠ وعلى قمم جبالها ايانسودي سينو علوها ٧٨٦٠ قدماً ويكثر فيها القمح والزيت والخمر ولكنة ليس بمجيد وفيها مقاطعتان تيرامو وبني ومركز الولاية تيرامو . والقسم الثالث يحده في الشمال الشرقي القسم المذكوران واوبريا في الشمال وفي بعض الجيوب الغربي املاك حضرة البابا السابقة . مساحتها ١٢٦٠٢ ميلاً مربعاً وعدد اهلها ٧٩١٠٢٣٣٠ وثلاثة ارباب دواير صخور وجبال وفيه ١٧٦ قبة كبيرة وفي وسط حده الشمالي اعلى قمة وفيه غابات كثيرة ومن محصولاته الحنطة والارز والخمر والزعفران والزيت والفواكه وغيرها وهو ولاية منقسمة الى ٤ مقاطعات وهي اكو يلا دلي ابروتسي واقيتسانو وشنادوكالي وسلمونا ومركز الولاية اكو يلا

## أبرودونم

Ebrodunum

اولاً اسم قديم لمدينة تسمى الان امبرون ( Embrun ) وهي من بلاد غلية اي فرنسا القديمة في مقاطعة الالب البحرية

ثانياً اسم قديم لمدينة تسمى الان ايفردون ( Yverdon ) وهي من مدن غلية ايضاً من المقاطعة الترنسالية . وهي واقعة الان في سويسرا

## أبرودوننسة

هي ابرودونم المدعوة امبرون فراجها

## أبروس

أبروس ( Hebrus ) او ابر ( Hebre ) ويسمى الان ماريتسا ( Maritza ) نهر كبير في ثراقة بدوغة في

أبروقا

Abrouka

قرية كبيرة جلييلة من ناحية الرومقان من أعمال الكوفة وفي كتاب الوزراء أنها كانت تقوم على الرشيد بالقب والف ومائتي ألف درهم . قاله ياقوت في معجمه

أبرولوز

Abrolhos أو Santa Barbara

أبرولوز أو سانتا بربارة أربع جزائر صغيرة بعضها قريب من البيض الآخر يدون سكان بالقرب من سواحل برازيل في ١٧ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الجنوبي و ٢٨ درجة و ٤٣ دقيقة من الطول الغربي . وتكثر الطيور فيها في زمان البيض . وتوجد فيها السلاحف والسماك كثير في مياهها

أبروميتة

Prométhée

هي في خرافات اليونان بنت يابا بن التالك ويسمى الفلكيون بالمرأة المسلسلة قيل لما استقل جوبيتر بالدنيا شرع في صنع الجنس البشري فارادت أبروميتة ان تقتدي به في ذلك فعملت من الطين بعض اصنام على صورة الرجال ونفخت فيها الروح . اطلب بروميتة

أبرون دور

Eperon d'or

كلمتان فرنسويتان معناهما المهاز الذهبي وهو نشان روماني انشاء البابا بولس الثالث سنة ١٥٣٤ او البابا بيوس الرابع سنة ١٥٥٩ وذهب البعض الى ان قسطنطين انشاء سنة ٣١٢ للميلاد تذكاراً لابقاعه بأكسانس فثبته البابا سان سلفستروس . وكان لبعض العيال الرومانية الشريفة وكبار الامورين حق بان ينعخروا النيشان المذكور فنشأ عن ذلك خلل الا ان البابا غريغوريوس السادس عشر ابطل ذلك سنة ١٨٤١ وسمي النيشان باسم سان سلفستروس واستعمل ينعخروا . وهو مركب من صليب ذهبي ذي ثنائي زوايا محلي بخط ايض عليه صورة سان سلفستروس يعاق

جبل رودوب (Rhodope) فيجري شرقاً ثم جنوباً ويصب في بحر ايبي (Egée) تحت ترابا نوبوليس وكان بولف عند مصي بحيرة تسمى ستاتوريس وطوله نحو اربع مائة كيلومتر . وفي الاخبار الخرافية ان العذراء النخوسيات طرحن فيوراس اورفا

أبروق

Abrouk

الأبروق اسم موضع في بلاد الروم يزار من الآفاق قبل والمسلمون والنصارى متفقون على اتبائه . قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصده فوجدته في لحف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان يتهي الى موضع واسع وهو جبل مخسوف تين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت للفلاحين من الروم ومزدرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلماً اتوا به الى المسجد وان كان نصرانياً اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضائهم وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع آخر اربعة قيام مسنة ظهورهم الى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال وهو اسمر اللون وعليه قبالة من القطن وكفة مفتوحة كانه يصاغ احداً ورأس الصبي على زنته والى جانبه رجل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم بعمائم وهناك ايضاً بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل وقد طرحت ثديها في فيه . وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم الى حائط الموضع . وهناك ايضاً في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مخضوب اليد والرجل بالحناء . والروم يزعمون انهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن الخطاب ماتوا هناك صبراً ويؤمنون ان اضافهم تطول وان رؤوسهم تحلق وليس لذلك صحة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا . انتهى



بشرطة ذات لونين احمر واسود وعلق في الصليب قطعة  
من ذهب على شكل مهازومنه اسمه

أبرونيا

Abronia

كلمة مشتقة من ابروس وهي لفظ يونانية معناها  
اللطيف وهي اسم نبات من فصيلة شب الليل .  
ونباتات هذا الجنس حشيشية وأوراقها متقابلة وأزهارها  
صغيرة ابضية ذات ذنبات طويلة واللهافة خمس اذنبات  
زهريه والكأس متلونة انبوبية منتفخة من اسفل وهي ذات  
قرص متبسط ومنقسم الى خمسة فصوص

ومن انواعه الابرونيا الخبي وبسبب ابرونيا اوميلانا  
واصله من كاليفورنيا وهو نبات سنوي كثير الفروع يعلو  
متراً ونصف متر وأزهاره وردية . ومن انواعه الابرونيا  
فراغراس اي العطري واصله من كاليفورنيا وهو اللطيف  
انواع هذا الجنس ويشبه النوع المذكور على انه أكبر منه  
وقطر ازهاره ٧ سنتيمترات ولونها ايض تنبعث منها  
رائحة ذكية عطرية في المساء

أبرويز بن هرمز

Abrawiz-Ibn-Hourmouz

هو كسرى ابرويز (Chosroès II. Parwiz)  
ابن هرمز الرابع بن انوشروان من الطبقة الرابعة الساسانية  
من ملوك الفرس المعروفين بالأكاسرة . وكان في حياة ابيه  
قد سعى به بهرام جوين الى ابيه انه يريد الملك لنفسه فلما  
علم بذلك سار الى اذربيجان سرّاً . وقيل غير ذلك . فلما  
وصلها بايعة المرازبة والاصهبذيون واجتمع من المدائن  
على خلع ابيه . فلما سمع ابرويز بادر الوصول الى المدائن  
قبل بهرام جوين فدخلها قبله ولبس التاج وجلس على  
السريّر . ثم دخل الى ابيه وكان قد سئل فاعلمه بانه بريء  
ما فعل به وإنما كان هربة للخوف منه . فصدقه . ثم نظر  
ابرويز في امر بهرام وتحرز منه وسار اليه وتوافقا بشط  
النهر وان ودعا ابرويز الى الدخول في امره ويشترط ما  
احب . فلم يقبل ذلك وناجى الحرب فهزمه ثم عاود الحرب

مراراً وحسن ابرويز بالقتل من اصحابه فرجع الى المدائن  
منهزماً وعرض على النعمان ان بركة فرسه فنجأ عليه . وكان  
ابوه محبوساً بطبسون فاخبره الخبر وشاوره فاشار عليه  
ان يقصد موريق ملك الروم فقصه واستجيب وداد الى  
ملكه ونزل المدائن لثنتي عشرة سنة من ملكه . وقيل ان  
ابرويز لما استوحش من ابيه هرمز لحق باذربيجان واجتمع  
اليه من اجتمع ولم يحدث شيئاً وبعث هرمز لحاربة بهرام  
قائداً من مرازته فانهزم وقتل ورجع فلم يبق الى المدائن  
وبهرام في اتباعهم . واضطرب هرمز وكتبت الى ابرويز اخذ  
المرزبان المهزوم تسخنة للملك فسار الى المدائن وملك واتاه  
ابوه فتواضع له ابرويز وتبرأ له من فعل الناس وانه انما حمله  
على ذلك الخوف فساء له ابيه ان يتنقم له ممن فعل به ذلك  
وان يؤتة بثلاثة من اهل النسب والحكمة يجادهم كل يوم  
فاجابه واستاذنه في قتل بهرام جوين فاشار به واقبل بهرام  
حقيقاً وبعث ابرويز خاليه نقدويه وبسطام يستدعيانه الى  
الطاعة فردّ اسوأ ردّ وقاتل ابرويز واشتدت الحرب  
بينهما . ولما رأى ابرويز فشل اصحابه شاور اياه ولحق بملك  
الروم . وقال له خالاه عند قصورهم من المدائن نخشى ان  
يدخل بهرام المدائن ويملك اباك ويبعث فبنا الى ملك  
الروم . فانطلقوا الى المدائن فقتلوا هرمز ثم ساروا مع  
ابرويز وقطعوا الفرات واتبعهم عساكر بهرام وقد وصلوا  
الى تخوم الروم وقاتلوه وأسرو نقدويه خال ابرويز وجعلوا  
عنه ولحق ابرويز ومن معه بانطاكية . وبعث الى موريق  
قيصر يستجيب فاجابه وأكرمه وزوجه ابنته مريم وبعث معها  
من الجهاز والامتنع والاقشة ما يضيق عنه المحصر . وبعث  
اليهاخاه بناطوس بستين ألف مقاتل واشترط عليه الا تاوّه  
التي كان الروم يحملونها فقبل وسار بالعساكر الى اذربيجان  
ووافاه هنالك خاله نقدويه هارباً من الاسر . ثم بعث العساكر  
من اذربيجان مع اصهبذ الناحية فانهزم بهرام جوين ولحق  
بالترك وسار ابرويز الى المدائن فدخلها وفرق في الروم  
عشرين ألف ألف دينار واطلقهم الى قيصر . واقام بهرام عند  
ملك الترك وصانع ابرويز عليه ملك الترك وزوجه حتى

دست عليه من قتله فاغتم ملك الترك لذلك وطلبها من  
 اجله . وبعث الى اخيه بهرام ان يتزوجها فامتنعت . ثم  
 اخذ ابرويز في مهادة موريق قيصر والطافيه . ثم ان الروم  
 قتلوا موريق وملكوا مكانه رجلاً يقال له فوقاس او فوقا  
 فقتل كل ذرية موريق الا ولداً له فانه هرب الى ابرويز  
 واعلمه بالخبر فغضب ابرويز وارسل لابن موريق متوجاً  
 ملكاً على الروم مع اخوين من قواده يقال لاحدهما فرخان  
 وللآخر شهر يزار او شهر راز وكانت قيادة الجيوش لشهريار  
 فمضى الى الروم فقاتلهم وخرّب مدائنهم وقطع اشجارهم وسار  
 في بلادهم الى القسطنطينية فقتل على خليجها وجعل بحرب  
 وينهب فلم يطع لابن موريق احد غير ان الروم كالحا قد  
 قتلوا فوقاس لفساده وملكوا بعده هرقل فقصده بحاربة  
 الفرس فارسل ابرويز الى شهريار يستحثه على القدوم لمحاربة  
 هرقل لان هرقل سار من غير طريق شهريار في رواية وقيل بل  
 الى شهريار فوطي ارض الشام حتى وصل الى اذرعات  
 فقصده هرقل الى هناك . واتفق ان فرخان اخا شهريار  
 سكر وقال لقد رايت في المنام كافي جالس على سرير كسرى  
 فبلغ ذلك ابرويز فكتب الى اخيه بقتله فعادته تلك  
 مرات فغضب ابرويز وكتب الى فرخان بقيادة الجيوش  
 وقتل اخيه شهريار فعزم على ذلك فأراه اخوه كتابة  
 ابرويز فيه وانه طوده تلك مرات فعفا عنه واتفقا على  
 الاتحاد مع هرقل ضد ابرويز وكان كذلك . ولما علم ابرويز  
 ارسل قائداً له يقال له راهزار فكسره هرقل وقتله وستة  
 الاف من اصحابه وانهمز الباقون وبلغ ذلك ابرويز  
 فشق عليه الامر واعمل الحيلة في الظفر فكتب كتاباً باسم  
 شهريار يقول فيه قد سرّني ما فعلت من اتحادك مع هرقل  
 حتى تمكك من التوغل في البلاد فالان اذ قد حصل ما تمنى  
 ناتي انت من ورائي وانا من امامي وتفتك بي كما نشاء . ثم  
 ارسل الكتاب مع راهب وكتب كتاباً اخر مزوراً عن  
 لسان شهريار الى يقول فيه اني قد عملت الحيلة كما تريد  
 والان ليخبرني الملك اي يوم يقصد الهجوم من امام الروم  
 حتى الهجوم انا من ورائهم . وارسل الكتاب مع رجل امره

ان يمر في طريق يوخذ فيها الى هرقل . فاما الراهب فقراً  
 الكتاب وورق على الروم ملئوا واخذ الكتاب الى هرقل فقرأه  
 هرقل وادخل قلبه الوسواس ثم أخذ الرجل الذي معه الكتاب  
 الاخر وحضر اليه فقرأه وظن انه بالحقيقة من شهريار  
 فناكد الحيلة فقصده العود الى بلادهم كما انهمز واحس شهريار  
 بالامر فعارضه وقتك به فتكك ذريعة وكتب الى ابرويز يخبره  
 وارسل اليه رؤوساً كثيرة فمر ابرويز بذلك وهكذا ظفر  
 بالروم قال ابن خلدون . واوريز هذا هو الذي  
 قتل النعمان بن المنذر ملك العرب وعاملة تلى الحيرة  
 اسخطه بسعاية عدي بن زيد العبادي وزير النعمان وكان  
 قد قتل اباه وبعثه الى كسرى ليكون عنده رجلاً للعرب  
 كما كان ابوه قد فعل بسعائيه في النعمان وحمله على ان  
 يخطب اليه ابنته وبعث اليه رسوله بذلك عدي بن زيد  
 فترجم له عند ذلك في مقالة قيمية احفظت كسرى ابرويز  
 مع ما كان تقدم له في منع الفرس يوم بهرام فاستدناه  
 ابرويز وحبسه بساباط ثم امر به فطرح لليلة . وولى على  
 العرب بعده اباس بن قبيصة الطائي جزاء بوفاء ابن عمه  
 حسان يوم بهرام . ثم كان على عهده وقعة ذي قار لكر بن  
 وائل ومن معه من عيس وقيم على الباهوت مسلحة كسرى  
 بالحيرة ومن معه من طي انتهى . وفي ايام ابرويز ايضاً كانت  
 البعة لعشرين من ملكه وقيل لثنتين وثلاثين حكاة الطبري  
 وبعث اليه الرسول صلعم بكتاب يدعو الى الاسلام مع  
 دحية الكلبي فزق ابرويز الكتاب فدعا عليه النبي صلعم ان  
 يزق الله ملكة كل حمزق فارسل ابرويز يامر بازان ملك  
 اليمن بقتل النبي صلعم فقصده بازان المدينة الشريفة قاصداً  
 ان يحناك بذلك فلم ينجح واسلم على ما ذكره القرطبي وحسن  
 اسلامه . ولما طال ملك ابرويز بطر وشر وخسر الناس في  
 اموالهم وولى عليهم الظلمة وضيق عليهم المعاش وبغص  
 عليهم ملكة . قال هشام جمع ابرويز من المال ما لم يجتمع  
 احد وبلغت عساكره القسطنطينية وافريقية وكان يشتق  
 بالمداين ويصيف بهمذان . وكان له اثنتا عشرة الف امرأة  
 واثني فيل وخمسون الف دابة وبنو بيوت النيران واقام

عن غنات (Gannat) ٩ كيلومترات الى الجهة الغربية  
وهي واقعة عند نهر سيول (Sioule) . اما عدد اهلها  
فهو ١٢٤٥ نفساً . وكان في الناحية المذكورة قصر الملوك  
الكلوفنجيين وبها كنيسة رومانية جميلة وآثار دير قديم

أبروين

راجع ابروان

أبروين

Eberwein, Charles

شارل ابروين مؤلف جرمانى ولد سنة ١٧٨٤ وقد

الف روايات كثيرة

أبري

Obry, Jean-Baptiste-François

جان باتيست فرنسوا ابري من النرسوين الملمين  
بلغات المشرق ولد في البرت من مقاطعة الصم الفرنسية  
سنة ١٧٩٣ وتنفقه بالعلوم في مدرسة اميان فخرجها كغريب  
ثم اتى باريس فطالع النظامات وتخرج بها . ولما اتم دروسه  
عاد الى مقاطعتي وتقلد مأمورية وكالة لدى المجالس باميان  
اشتراما بالو حسب العادة التي كانت جارية حينئذ في  
مشتري هذه المأموريات فاستمر فيها ١٥ سنة ثم عين قاضياً  
في مجلس ابتدائي بالمدينة المذكورة . وكان يصرف ساطات  
فراغه من الاشغال في درس لغة الهنود القديمة واللغة  
العبرانية والبحث عن الاديان القديمة . وقد قرر نتائج بحثه  
في بعض مولفاته

أبرياب

Priape

هو تند الميثولوجيين من اليونان مهبود الرياض

اطلب بريابوس (Priapus)

أبرياس

Apriès

من ملوك مصر القدماء . واسم في التوراة حفرغ ( ارميا  
٣٠ : ٤٤ ) وسماه مانطون وهو مانيثو المورخ المشهور  
قبريس واسم بالمصرية القديمة يواهنراست ومعناه ان الشمس

فيها اثني عشر اب هرمز والهرمز بالفارسية كاهن النار  
عند الجوس . واحصى جبايته لثمان عشرة سنة من ملكه  
فكانت اربعمائة الف الف مكررة مرتين وعشرين الف  
الف مثلها فحمل ذلك الى بيت المال في مدينة طيسون .  
وكانت هنالك اموال اخرى من ضرب فيروز بن  
يزدجرد منها اثنتا عشرة الف بدرة في كل بدرة من الورق  
مصارفة اربعة الاف مثقال فتكون جماعتها ثمانية واربعين  
الف الف مثقال مكررة مرتين في صنوف من الجواهر  
والطيبوب والامعة والانية لا يحصها الا الله تعالى . ثم بلغ  
من عنوه واستخفافه بالناس انه امر بقتل المقيديين في  
سجونهم وكانوا ستة وثلاثين الفا فنقم ذلك عليه اهل الدولة  
واطلقوا ابنة شديويه واسمها قباد وكان محبوساً مع اولاده  
كلهم لانذار بعض النجيين له بان بعض ولد يغتاله فحبسهم .  
ولما أطلق قباد جمعوا اليه المقيديين الذين امر ابرويز  
بقتلهم ونهض الى قصور الملك بمدينة نهدير فملكها وحبس  
ابرويز فبعث اليه ابرويز ان يعتقه فلم يقبل بذلك اهل  
الدولة وحملوه على قتله فاحضره شديويه وقال له لا تعجب  
ان انا قتلتك فانني اقتدي بك في قتلك اباك ثم امر بعض  
اولاد الاساورة الذين قتلهم ابرويز فقتلوه لثمان وثلاثين  
سنة من ملكه . وقتل جميع اخوته وكانوا سبعة عشر .  
وجاءت الى شديويه اخناه بوران وأزرميدخت واغلظنا  
له فيما فعل فبكى ورعى الناج عن راسه وتوفي لغاية اشهر  
من مقتل ابيه في طاعون جارف هلك فيه نصف الناس  
او ثلثهم وكان ملكة لسبع من الهجرة فيما قال السهيلي .  
قال الفرمانى وكان ابرويز حسن الوجه والشاثل شجاعاً ذا  
فوق . وتزوج بشين المغنية معشوقة فرهاد وبني لها قسراً  
يعرف باسمها قرب حلوان وهو مشهور . ومعنى ابرويز  
المظفر لقب بذلك لما بلغه من الباس والنجمة وجمع  
الاموال ومساعدة الاقدار

أبرويل

Ebreuil

قصبة ناحية في فرنسا من ولاية أليه (Allier) بعد

تذكر قلبه . وهو الملك السابع من الدولة السادسة والعشرين من دول مصر القديمة خلف ابيه سامس الثاني نحو سنة ٥٨٨ قبل الميلاد . وقد قال هيرودوتس المورخ المشهور انه تغلب على السوريين في معركة بحرية في صيدون وهي صيدا وانه ارجع سورية الى الملكة المصرية . وقد ذكر في التوراة ان صدقيا ملك يهوذا استنجد على مختصر ملك بابل ولم ينفعه بشيء فانه تغلب عليه وذبح اولاده على رؤى منه ثم سملته وقيد وحمله اسيرا الى بابل وسجن فيها . وفي نهاية ملكه بعث بجيش لفتح القبرص وان هزموا منها وجاهروا بالعصيان عليه فارسل اليهم اماسيس ليخمد نار فتتهم ويردهم الى طاعته . وكان من ابطال قواده فسار الى المعسكر واراد ان يعظ المجنود ويتصهم عسى ان يعودوا الى طاعة ملكهم . وفي اثناء كلامه دنا منه احد المجنود والبسة خوذة كاللناج وصاح قد رضيناك ملكا علينا . فاجابهم الى ذلك وسار في المجنود الذين كان قد اتى ليردهم عن العصيان ليعارب الملك ابرياس الذي بعث به اليهم . وكان جيش ابرياس مولفا من جنود اجنبية مستاجرة فان المجنود الوطنية كانت قد عصت عليه لانه رفع شان جنود اجانب . فالتقى الجيشان عند مدينة منف السفلى وانتشب القتال وقاتلت المجنود المستاجرة اشد قتال غير انها كانت قليلة فدارت الدائرة عليها ووقع الملك في يد خصمه اماسيس فسار به الى مدينة صا وسجن فيها في القصر العظيم الذي كان بسكنة قبل اسره واحسن معاملته وحماه من كل اهانة ومضايقة على ان المجنود المصرية الوطنية كانت لا ترضي بذلك بعد ان كان قد اشتد بغضهم له وحنهم عليه لانه كسر انهم باغراء العساكر الاجنبية عليهم فجهروا اماسيس بعد ان ملكوه على ان يسلمه اليهم فقتلوه الحال خنقا نحو سنة ٥٦٩ قبل الميلاد بعد ان ملك نحو ١٢ سنة . وفي رواية اخرى انه تولى ٢٦ سنة وفتح قبرص واستولى عليها والاولى اصح

أبريال

Abrial

في باريس سنة ١٨٢٨ . كان وكيل مرافعات وكيل الحكومة الجمهورية في مجلس الاستئناف ونظم سنة ١٨٠٠ حكومة نابولي الجمهورية . وصار وزير عدلية . واشترك في تأليف النظمات والقوانين وأرسل الى بيامون وميلان لنشرها فيها . عي قبل موته بعشرين سنين

أبريان

O'brien

اولا دائرة في الجهة الشمالية الغربية من ايرلستان في راتل سيو وخليج ولو . مساحتها ٥٧٦ ميلا مربعا . كان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ نحو ٧١٥ نفسا . وارضها سهول متسعة مخصصة يربها من الجهة الشمالية الغربية السكة الحديدية الممتدة الى سيوستي وسات بول . وقد عدلت محصولاتها سنة ١٨٧٠ فبلغت ٤٦٤٨ بوشلا من الحنطة و ٥٠٠ من الذرة و ٩٠٩ من الهريطان . و ٤٠٤ من الشعير وكان فيها مواش تساوي ٤١٤٦٠ ريالا ولها قصبة باسمها

ثانيا عائلة شهيرة من ايرلاندا من نسل بريان ملك ايرلاندا الجنوبية ولد سنة ٩٢٦ ووقع بعساكر اللانرك في حرب اثاروها على بلاده وانتصر عليهم ٤٩ مرة . وساند في انتشار الدين المسيحي في ايرلاندا وبنى مدارس ابتدائية وتالية ونشط الصنائع والمعارف ومات سنة ١٠١٤ للميلاد قتله رجل من اللانرك بعد موقعة كلوتار التي ضعفت بها قوة اللانركيين . ومن نسله . اول تروغ ماك تيج ابريان الذي ضمولا في مومونيا (مونيستر) وجعلها ولاية واحدة وتب بملك ايرلاندا وذلك سنة ١٠٦٣ . توفي سنة ١٠٨٦ . ثانيا موريرتاك اومورتغ ماك تروغ ابريان الملقب بالكبير اقيم ملكا لمومونيا سنة ١٠٨٦ وفي السنة التالية شهر الحروب على كل ملوك ايرلاندا فوقع بهم وهزمهم شرهزيمة . وافتتح قسما كبيرا من بلاده فاضافة الى ملكه وذلك باحتفال جرى في زيامور سنة ١١٠٨ . وكان بينه وبين هنري الاول ملك انكلترا والبابا بسكال الثاني مخابرات وعلائق . وهو اول ملك في ايرلاندا أرسل اليه سفير باباوي . واصيب في اواخر سني

امير (كونت) فرنسوي ولد سنة ١٧٥٠ في اتوناي ومات

ملكه بضعه وانحلال في جسمه فتتلى عن الملك سنة ١١١٦ وإقام مكانه اخاه درمود مع انه تصي او امره ونهذ طاعنة سنة ١١١٤. ثالثا كونور ماك كاتار آكت ابريان. وهو ابن درمود خلعة في الملك سنة ١١٢٠ فعصاه في بادى الامر كثير من الرعايا ونهذوا طاعنة. فخرج قسم كبير من البلاد من يد لكة تمكن من استرجاعه ولقب سنة ١١٢٦ ملكا لايرلندا كلها فاهتم برفاهة رعاياه وسعادتهم وخصص حياته لذلك فبنى مدنا وقلاعا وامكن خورية وقام باعمال اخرى تستحق المديح. وتوفي سنة ١١٤٢. رابعا ترلوع ماك درمود ابريان وهو اخو ابريان هذا وخلفه. انتزعت الولاية منه فلم يبق في يد الاثوموند. خامسا دونال مور ابريان الملقب الكبير ايضا وهو ثاني اولاد ماك درمود الخمسة نبوا تحت ملك ثوموند سنة ١١٦٨ بعد قتال شديد جرى بينه وبين اخوته وقد استغاث بالانكليز واستجدهم سنة ١١٧٠ الا انه خاف منهم على ملكه فقاتلهم في ثورل سنة ١١٧٢ واستظهر عليهم وتوفي سنة ١١٧٤. سادسا دونوغ كبرياك ماك دونال مور ابريان. تولى ثوموند بعد ان خلع اخاه عن الملك بمساعدة الانكليز سنة ١٢١١ وقدم الطاعة الى ملكهم جون فاقره على ملك آباتو. وتوفي سنة ١٢٤٢. ثم قام بعد تسعة عشر ملكا من عائلته لم يشعروا بهم الى ان قام دونوغ ابريان الملقب بالسمين خلعة هنري الثامن عن الملك سنة ١٥٤٣ فانقسمت عائلة ابريان من ذلك الوقت الى قسمين اقربى ثانيهما في القرن الثامن عشر وكان اخر من قام منه سبتيانا ابريان ابنة اللورد ابريان فيكونت دوكلارا كونت دو ثوموند الذي خدم في العسكرية الفرنسية ونال رتبة المشالية. اما القسم الاول فلم يزل باقيا الى الان وهذه العائلة من اقدم عيال ايرلندا الشريفة

ثالثا جرتوماس ابريان James-Thomas, O'brian اسقف بروتستانتى من ايرلندا ولد نحو سنة ١٧٩٤ في نيورمن من كونتية اوكسفورد وبعد ان درس في مدرسة دويلين الكلية وسيم قسا عينا معلما للاهوت ثم رقي الى

درجة الاسقفية سنة ١٨٤٢ وتولى ابرشية اسوري وفرنس وليغلين التي يبلغ دخلها ٢٨٥٠ ليرة سنويا وله مجموعة مواظ وتاكيف منها كتاب في طبيعة المسيح البشرية رابعا وليم سميت ابريان William-Smith, O'brien من مشاهير ايرلندا ولد في دائرة كلار في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٣ للميلاد وتوفي في بنغور من نورث والس في ١٧ حزيران (يون) سنة ١٨٦٤ ادرس وتلقه في هاروكبيرج وعين نائبا في مجلس النواب عن مدينة آيس سنة ١٨٢٧ ثم عين سنة ١٨٢٢ نائبا عن دائرة ايمريك فاستمر في هذه المامورية عدة سنين وقاوم اشد المقاومة تقرير القوانين المتعلقة بالعساكر الايرلندية في آب (اغسطس) سنة ١٨٤٢. وحبس اياما في ايار (مايس) سنة ١٨٤٦ الا انه ابي الاشتراك باعمال عمدة المجلس. ولما انتشبت نيران الثورة الفرنسية سنة ١٨٤٨ نشبت باراء مضادة للحكومة والتي خطابا مهيبا على مجلس النواب متهددا باقامة حكومة جمهورية في ايرلندا. وفي نيسان (ابريل) من السنة المذكورة رافق عمدة ارسلهم رجال الاتحاد الايرلندي الى باريس طلبا للجنة بالنياة عن الجنسية الايرلندية المضطهدة فحصل على ميل لامارين واعوانه لكنه لم يفر بمساعدة ظاهرة. ولما عاد الى بلاده في ايار (مايس) من السنة المذكورة ساعد في تقرير اتفاق وطني بايرلندا اخلاقا لاوامر الحكومة. واهم هو وفرنسيس توماس ميغر بانها عاملان على اثاره الفتنة فحوكا في الشهر نفسو الا انه لم يثبت عليهما ذنب فحلي سبيلهما. وحمله نشاطه على المجاهرة باعماله المضادة للحكومة فحاول اثاره الفلاحين في البنغاري في شهر حزيران لكن المضاطة اخمدت الهياج. ثم التي عليه القبض في ٥ آب (اغسطس) بالقرب من ثرلز وارسل الى دويلين واهمهم بخيانة كبرى فحوكم في كلونل فثبت ذنبه وحكم عليه بالقتل ولكن بدل ذلك بالنفي مدة حياته. وفي شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٤٩ سافر الى تاسمانيا فلبث فيها الى سنة ١٨٥٦ ثم عاد الى بيته لما صدر العفو عن الايرلنديين الذين اثاروا الفتنة والقتل. وزار الولايات المتحدة

أبريس  
Eperjes

وبالمجرية أبرجس ( Eperjes ) مدينة في الجهة الشمالية من البلاد المجرية على ضفة نهر ترزا وهي مركز مقاطعة ساروس . وعدد اهلها في تعديل سنة ١٨٦٩ عشرة الاف و٧٧٢ نفساً وأكثرهم من المجرمان والسلاف وهي من اقدم مدن شمالي المجر واجملها خلا مدينة كاسكو . وتبعد ٢٣٠ كيلومتراً عن بود و ١٤٢ ميلاً عن بست عاصمة المجر في الجهة الشمالية الشرقية . وهي كرسى اسقف من الروم الكاثوليك وفيها مدرسة عالية لوثيرية ومدرسة كاثوليكية وكنيسة جميلة ومياه معدنية . وفي سنة ١٦٨٧ اقام الجنرال كرافا المجلس الدموي المشهور الذي حكم بتعذيب كثيرين من مجري وطنهم ولا سيما من البروتستانت . وكان التعذيب والقتل في الساحة العمومية امام نوافذ دار ذلك الجنرال . وكان بعد القتل خنقاً راحة عظيمة . وسنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩ استولى عليها اهل الثورة النمساويون ثم الروسون . وتجارتها في رواج وأكثرها بالحبوب والكتان والخمر والماشية . وفيها معامل خرف ومنسوجات صوفية

أبريسا

مدينة من التكرور . اطلب بريسا

أبريستويث

Aberystwith

تغر من بلاد والس في مقاطعة كرديغان . على مسافة ٣٩ ميلاً عن كرديغان الى الجهة الشمالية الشرقية . عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٨٩٦ نفساً . وهي ذات تجارة وحمامات بحرية واثار قلعة منيعة بناها الملك ادورد الاول ويكثر فيها صيدا السمك وبها معامل للسفن . وبالقرب منها معامل رصاص كثيرة

أبريغون

Obrégon, Bernardin

برزدين أبريغون مؤسس رهبنة في اسبانيا اقامها للاعتناء بالمرضى في المستشفيات . ولد في لاهغاس بالقرب

الامركانية سنة ١٨٥٩ وبعد ان رجع منها الى بلاده لم يتقلد مأمورية مهمة في الاعمال العمومية

أبريتينة

راجع ابرتين

أبريخستورف

قرية في ارشيدوقية اوستريا تبعد عن اينفورت ١٠ كيلومترات الى الجهة الشمالية الشرقية وفيها قصر ومعامل المنسوجات القطنية فيها أكثر من خمسة عشر الف عامل

أبريدس

Hébrides

جزائر عند اسكونلاندا من مالكة الانكليز وفي المحيط

اطلب هبريس

أبري دي مانفليت

Après de Mannevillette

من العارفين بن سلك الابحر ولد في الهافر من فرنسا سنة ١٧٠٧ ومات سنة ١٧٨٠ ولما صار رئيس مركب خطط سواحل الهند والصين وطبع رسوماً متينة ترجمه اسمها نبتون الشرقي ( Neptune Oriental ) وذلك بين سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٧٥

أبريز

Abriz

قرية من ناحية قضاء غزة من لواء القدس الشريف فيها ١٦٧ بيتاً تبعد ٤ ساعات عن مدينة غزة

أبريز

Abriz

أبريز او اوريز قرية في ولاية قونية . اطلب اركلي

أبريز

Ebriz

أبريز في ما يقدم على مؤونة التجهيز اسم كتاب الشيخ شهاب الدين الي العباس احمد بن العماد الاقضي الشافعي المتوفي سنة ٨٠٨ هجرية

من برغوس سنة ١٥٤٠ وتوفي في مدريد ١٥٩٩. وكان في يادي امره جندياً ذا نفس كثيرة الاواء. صنع يوماً بعض الصعاليك ففأبلة بالشكر. فندم على عمله وأصلح سيرته وسيرته ورجع عن طريقه المعوجة سنة ١٥٦٨ وأسس الرهبنة المنسوبة اليه

### أبريق

اناء ذو خرطوم ولبل واسم لنوع من السفن ذوات الصاريين التي يكون أكبر صاربها مائلاً الى المؤخر وهي بالانكليزية (Brig) وبالفرنساوية (Brick) ومن ذلك اسمها العربي

### أبريكة

مدينة في اسبانيا من اعمال ملقا تبعد ٣٠ كيلو متراً عن قادس الى الجهة الشرقية منها وعدد سكانها ٧٥٠٠ نفس

### أبريل أو أفريل

بالانكليزية April وبالفرنسية Avril

هو اسم لشهر نيسان بالافرنجية يستعمل دونه عند الاتراك عموماً وعند اهل مصر من العرب وربما عم فيما بعد استعمال اسماء الاشهر بالافرنجية عند عامة العرب ايضاً وهو الشهر الرابع من السنة المسيحية وايامه ٣٠ يوماً وكان الشهر الثاني من السنة الرومانية وكانت ايامه ٢٩ يوماً فاضاف اليه يوليوس قيصر يوماً وكان يدعى في ايام نيرون قيصر نيرونيوس ويظن قوم ان اسمه الافرنجي ماخوذ من لفظة ابريري (Aprire) ومعناها فتح سي بذلك لان الزهور تنفتح فيه وقد دعاه شارلمان في روزنامته الجديدة شهر الحشيش ولا يزال اللاتين يسمونه بهذا الاسم. ويرمز عنه على الآثار القديمة بشاب يرقص ويكسر جرس واليوم الاول من هذا الشهر يسمى باللغة الانكليزية بما ترجمته يوم احق ابريل (April fool's day) ولكن عادة ارسال بعض اشخاص بارساليات فارغة والضحك عليهم هي جارية في كل بلاد اوربا وقد امتدت الى امركا وبعض اماكن من الشرق وتعرف عندنا في بيروت بكذبة نيسان ويقال ان

اصل ذلك من عيد هومي في الهند الذي يباح فيه ذلك عندهم. وقيل هي تذكرا لارسال المسيح من هيرودوس الى بيلاطس الى قيافا. ويسمي الفرنسيون من يصطاد بهذه الحملة بما معناه سمك افريل يريدون بذلك انه يسهل صيده ويسمونه في اسكتلندا بالكوكو وهو طائر يسهل قنصه

### أبريم

Ibrim

مدينة في بلاد النوبة في افريقيا مبنية على شاطئ النيل الشرقي على مسافة ١٢٠ ميلاً في جنوبي اصولان. وهي برئيس بروا القديمة فتحها السلطان سليم الاول سنة ١٥١٧ لما فتح مصر. وفر المالك اليها حينما نكحهم محمد علي المشهور وذلك سنة ١٨١١ فتركها اهلها. ولذلك تكاد تكون بدون سكان

### أبريمسنييل

Eprémesnil, Duval

دوفال ابريمسنييل من اعضاء مجلس فرنسا العالي ولد سنة ١٧٤٦ في بونديشري واشهر بطعنه الشديد في البلاط الملكي على انه لم يثبت في الثورة التي كان سبباً لاهاجتها. فتمحول حب الاهالي له الى بغض فسبق الى مجلس الثورة وجرت محاكمته فيه فحكم عليه بالقتل وقتل سنة ١٧٩٤

### أبرين أو أبرين

Ubrine

لغة في بيرين. وهي قرية كثيرة الخلل والعيون العذبة بجذاء الاحساء من بني سعد بالبحرين وقال الخارزنجي رمل ابرين او بيرين بلد قيل هو في بلاد العماليق. وقال الفيروز ابادي بيرين او ابرين رمل لا تدرك اطرافه عن عين مطلع الشمس من حجر الياقوت وقربة قرب حلب وقد

يقال في الرفع يبرون. انتهى

### أبرينق

Abrinak

قرية من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي ابن محمد الدهان الفقيه الصالح مات سنة ٥٢٣ وهي نفس ابرينة التي ذكرها الفيروز ابادي وضبطها بالفتح والكسر



أبرينة

راجع ابرينق قبل هذا

أبرينوفتش

اسم عائلة امراء السرب سماتي ذكرها عند الكلام عن

السرب وميلوخ احد امراءها

أبريهام

راجع ابراهيم الارمني الثاني

أبزار او بزار

Abzar

قرية بيتها وبين نيسابور فرسخان نسب اليها قوم من

اهل العلم والمحدثين منهم حامد بن موسى الازاري وغيره

ذكرها ياقوت في معجمه

أبزاريون

Abzarites

جماعة من المحدثين منهم محمد بن يحيى قاله الفيروزابادي

أبزاك

Abzac

اولاً ريمون دي فاندبردي فتراك فيكونت دوا بزاك (Raymond de Vandière de Vitrac Vicomte

d' ) من الارنوسيين الذين اجتمعوا في اتفاق الزراعة وتربية

الخيول ورث الاميرية من عمه وصار رئيس خيول الملك

ونقل وظائف اخرى وفاز برتب ٠ ولد سنة ١٨٠٨ ووجه

اليه نيشان اللجيون دونور من رتبة ضابط سنة ١٨٥٩

ثانياً اسم لقرتين فرنسويتين شهيرتين بالقلاع التاريخية التي

فيها احدها من اعمال جيروند في كوتراس والاخرى من

اعمال شارنت في كونغولن وهي مسقط راس مادام دي

مونتسبان الشهيرة

أبزر

Abzar

بلد بفارس ٠ ذكره صاحب القاموس

أبزقباد

Abazkobaz

موضع قبيل مجاور ميسان ودستيسان وهومن طساسج

المذار بين البصرة واسط وقيل ابزقباد هي كورة

ارجان بين الاهواز وفارس بكالها وباتي ذكرها في ارجان

ان شاء الله ٠ وفي كتب الفرس ان قباد ابن الملك فيروز

بني ابزقباد واسكنها سبي هذان وقيل فتحها عتبة بن خروان

أبزمو

Abezmu

من قرى ناحية جبل سمعان من لواء حاب

أبزوومر

Opzoomer, Carlous-Wilhelmus

كراوس ولويسوس ابزوومر من حكماء هولاندا ولد في

روتدام سنة ١٨٣١ ٠ ألف تاليفات كثيرة واعترض في

بعضها على قواعد النصرانية وبلغ رتبة علمية واثرت كتاباته

في قوانين بلاده السياسية

أبزون

Obzoun

هو ابن مهنرذ العاني نسبة الى عثمان كورة على ساحل

بحر الين والهندكان من الشعراء المجيدين في عصره وهن

القائل في جرجرايا

الا يا احذا يوم جرجرا ذبول اللهو فيو بجرجرايا

ذكره الفيروزابادي وياقوت في معجمه

أبزي

Abza

والد عبد الرحمن التايي ذكره الفيروزابادي

أبس

Aps

قرية في فرنسا من ولاية اريديش (Ardèche)

وكانت تدعى ألبا هلنيورم (Alba Helviorum)

ثم دعيث ألبا او غسطا ٠ وهي تبعد ١١ كيلومتراً عن فيفيه

( Viviers ) وعدد سكانها ١٤٣٨ نفساً وكانت قصبة

### أبسال Upsal

أو أبسال (Upsala) أولاً ولاية من اسوج من ولاية سفيلاند مجدها شمالاً خليج بوثيا وشرقاً استوكهلم وجنوباً بحيرة ميلار التي تفصلها عن سودرمانلاند وغرباً وستراس وجنليورغ. مساحتها ٢٠٢٥ ميلاً مربعاً. وعدد سكانها ٩١,٣٧٧ نساً وطول ساحلها البحري نحو عشرين ميلاً وفيه خليج لوفتسيا الكبير. وأعظم أنهرها نهر دال الواقع عند حدود جنليورغ. وفيها بحيرات كثيرة. وسطحها مستهل وتربتها في الجنوب خصبة ومناظرها جميلة جداً وفي شمالها أراض غير خصبة. وفيها معادن حديدية كثيرة حديد هاجيد جداً ولاسيا حديد دانيمورا (Danemora) ومحصول الحبوب فيها كافٍ للاهالي وتصدر منها كمية غير قليلة من المواشي. وهواؤها بارد وشتاؤها طويل يمتد في تشرين الأول (أكتوبر) وينتهي في نيسان (أبريل) وهذه الولاية منقسمة الى ١٢ مقاطعة

ثانياً. قصبة الولاية المسماة باسمها على شاطئ نهر فيريزا (Fyriza) أو سالا عند ملتقاء نهر شمالي بحيرة ميلار في مكان يبعد ٢٩ ميلاً عن استوكهلم في الجهة الشمالية الغربية بشمال. وعدد سكانها عشرة آلاف نفس. وهي في سهل متسع مرتفع ٢٠٠ قدم عن سطح البحر وفوق النهر جسران حجريان. وفي وسط المدينة فسحة كبيرة وإسواقها عريضة منظمة. وكنيستها التي بنيت بين سنة ١٢٥٨ و ١٤٣٥ هي من أجل الابنية القوطية في شمالي أوربا. وهي من الأجر المحرق وفيها تذكارات جميلة كثيرة. منها تذكارات كوستافوس الأول ولنايوس. وكان ملوك اسوج يقطنونها ثم كانوا يتوجون فيها. وفيها مدرسة عالية مسماة باسمها بنيت سنة ١٤٧٦ وفيها علوم القوانين والنظامات والحكمة واللاهوت والطب وفيها رئيس و ٣١ معلماً ونحو ألف وخمسمائة تلميذ ومكتبة فيها نحو مائة ألف مجلد ومواد متعلقة بالتاريخ الطبيعي ونفود قديمة ولات كياوية ومرصد وجمعية معارف أقيمت سنة ١٧١٩ وقد طبعت كتباً كثيرة

الهلبيين (Helviens) ومركز اسقفية انتقلت منها الى قبة سنة ٤١١

### إيس Ips

مدينة في ولاية اوسنريا. وهي نُس ايزيس (Bons Isis) أو ايزيتم (Isipontum) القديمة مبنية على شاطئ نهر ايس الذي يصب في الطونة أو الدانوب عند ملتقى النهرين على ٦٥ كيلومتراً عن سنت بلتن الى الغرب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس. وبها محل للاعتناء بامر الفقراء

### أبس Ops

في الميثولوجيا ابنة السماء وقستا وشقيقة زحل وقرينة وهي معبودة الارض. كان الرومانيون القدماء يعبدونها عبادة خصوصية ومن القابها عند هم تراوربا وسيبال ومانيا مامر ومامر ديورم وبريستيا وبوناديا. ومعنى أبس في اللغة اللاتينية القديمة غني أو موسر. سموا تلك المعبودة بذلك لان الارض نبع غزير تجري منه الخيرات كلها. وذهب بعضهم الى ان أبس كانت ابنة الاقويانوس والمعبودة سالاسيا وحفيدة السماء والارض. وكان لها ولزحل هيكل في رومية ذكره شيشرون وقال ان الناس كانوا يودعون اموالهم حفظاً لها (اطلب سيبالا وأويس)

### إيسارا

### Ipsara أو Ipsera

إيسارا أو ابصاره جزيرة صغيرة في الارخبيل وهي بسيرا القديمة في الجهة الشمالية الغربية من خيو (سيو الحالية) على مسافة ١٠ اميال منها بين ٣٨ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٢ درجة و ٤٦ دقيقة من الطول الشرقي مساحتها ٥٠ كيلومتراً مربعاً وقصبتها تسمى باسمها اهلها نحو ٥٠٠ نفس وخمرها احمر جيد. وهي وطن كناريس المشهور. اخذتها الدولة العلية في ٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٤ ولم تزل الى الان في يدها واهلها يعيشون في الاكثر من صيدا السمك

جميلة . اما قصر كوستافوس فيها فني حالة الخراب ويسكن الحاكم بعضه . اما قصر لنايوس فلا يزال موجوداً . وهذا المدينة كرسي رئيس اساقفة وواله ومجالس . اما البحر المسى حجر مورا ( Mora ) الذي كان الاسوجيون يتخبون ملوكهم حده وذلك بين سنة ١١٤٠ و ١٥٢٠ فلا يزال في مكان يبعد عن ايسال نحو ٦ اميال الى الجهة الجنوبية الشرقية

### إيسال وسلامان

Ipsal et Salaman

ويقال سلامان وإيسال . وسياقي في السين

### أبسألون أو أكسيل

Absalon أو Axel

رئيس اساقفة لوند واسقف روسكيلد ووزير الدائمك وقائد جيشها في ايام الملك والدمار الاول وكانوت السادس . صار اسقفاً سنة ١١٥٨ ورئيس اساقفة سنة ١١٧٨ . ولد سنة ١١٢٨ ومات سنة ١٢٠١ تعلم في مدرسة باريس العالية وبقاها وشجع عنه قطع تعديات قرصان بحر البلطيك وطارداه الى جزيرة روجن ملجأهم وخرب هيكل معبودهم اسفانثوفت في اركونا والزهم بان يتنصروا . وقد سن قانوناً منسوباً الى الملك والدمار . وكذلك القانون الكاثي المسي سيلاند . وبتغيباته وتحريرضاته ألف ساكسوغراماتكوس تاريخ الدائمك وهو التاريخ الاول العام السكندينيافي . وبعد ذلك تغلب على صاحب بلاد بوميران بوغيسلاك والزمة بالخضوع للملك الدائمك . وبني قلعة صغيرة اسمها اكسلهوس لمقاومة القرصان فاخذت عاصمة الدائمك في ان تبني حولها . وسنة ١٨٢٧ فتح قبره وحفظ خاتمه وعصاه الرعائية ولا يزالان محفوظين وكان منسوباً الى العائلة المالكة واشتهر بالتقوى والتدبير والشجاعة ومعرفة فنون الحرب

### إبساموطيس

Psammutris

او بدون الف حسب الاصل هو احد ملوك الدولة

التاسعة والعشرين من دول مصر القديمة وهي الاشونية ويقال الاشومية . تولى الملك في اواخر سنة ١٠٠٢ قبل الهجرة ولم يحكم الا سنة واحدة ومات في نحو سنة ١٠٠٢ وخلفه الملك موطيس وكان إبساموطيس خليفة الملك هو قور ( Achoris ) ولم يذكره امور تستحق الذكر في التواريخ وقد وجد ترسة في قرنق

### إبساميتيخوس الاول

Psammétique I.

او بدون الف حسب الاصل . هو احد ملوك الدولة السادسة والعشرين من ملوك مصر الاقدمين المسماة اسطافيناطية . تولى هذا الملك مصر سنة ٦٦٧ وقبل سنة ٦٦٤ قبل المسيح . وهو ابن نيخاوس الاول الذي قتله ساباكو الحبشي فهرب إبساميتيخوس بعد قتل ابيه الى سورية ثم رجع الى سايس بعد اخراج الحبشة من بلاده وتملك مع الاثني عشر اميراً الذين تقاسموا البلاد فيما بينهم . فامتاز إبساميتيخوس عن رفاقه وفاقهم في امور كثيرة فحرك فيهم روح المحسد فنشؤ الى ولايته التي كانت تخنوي على الآجام الواقعة في الجهة الشمالية الغربية على شواطئ البحر المتوسط فكان هناك بصفة ملك معزول اذ انه حُرِم من الاشتراك في اعمال رفاقه . لكنه تمكن بواسطة قريه من البحر من مواصلة اليونانيين والفينيقيين ومحاجتهم . وكانت صلته بترداد شيئاً فشيئاً مع هاتين الامتين حتى انه اكتسب غنى جزيلاً وشهرة عظيمة . فنظر رفاقه الى تقدمه بعين الحسد وخافوا عواقب الامر فساروا لخاربه قاصدين انلافة . لكنه تمكن بمساعدة اليونانيين والكاريين من الغلبة على رفاقه والفوز بالاستقلال في ملك المملكة المصرية وذلك سنة ٦٤٢ قبل الميلاد . وقام بفتوحات عديدة وله مآثر تاريخية في مباني طراً واعمد الكرنك وجزيرة الصم وهي ما يدل ايضاً على انه قطع من محاجرها احجاراً كثيرة منها ما ادخله في المباني والعمارات ومنها ما اُصلح به الهياكل القديمة المحتاجة للترميمات وفي محاجر طراً يوجد اسم منقوشاً على حجر كبير وهذا ايضاً يدل على انه قطع من محاجرها

وقد اعترف بتاريخه مؤرخو اليونان لانه اول ملك مصري  
له الفضل عليهم فانه قهرهم الى بلاده واستمال قلوبهم  
بالدخول في رئاسة جماعته واجناده وخالف في ذلك  
من تقدمه من الدول وخص يونان آسيا واوربا من بين  
الاجناس والملل واقطعهم الاقطاعات من الاراضي المصرية  
وسوى بينهم في الحقوق وبين طوائف الجنود الوطنية  
وادناهم واعطاهم غلاتا من المصريين لتعلم اللسان اليوناني  
حتى يترجموا بين اليونانيين والمصريين . وفي ايامه كثرت  
بوسيلة الترجمة التجارات والمعاملات وسهل الاخذ والعطاء  
بسهولة المخالطات وتأسست بالقطر المصري العمار التجارية  
وبهذه الوسيلة عرف اليونان تاريخ مصر على الحقيقة واستقام  
نقل الاخبار المصرية على احسن طريقة وهذه اول مرة  
تكلم فيها اليونان بلسانهم في البلاد الاجنبية لان اول اقامة  
لل يونان في غير بلادهم انما كانت في الديار المصرية . ولما  
راى هذه هولة اليونان ومساعدتهم له في كل مكان وزمان  
اكثر لهم المرتبات ورتب لهم محطات وقشلاقات وجعل  
معسكرهم بين مدينتي تنيس وبسطة في الولاية المعتادة  
للجنود الوطنية وقلد منهم رجالا وابطالا مناصب سامية  
بلدية وحين غزو بلاد الشام اعطى دائرة المعاونة منهم  
وظائف تشريفية وجعلهم على ميمنة الجنود الاهلية فاستشاطت  
جنود مصر غيظا من ذلك وصمموا على الفرار من مصر  
الى غيرها فهرب منهم نحو مائتين واربعين محاربيا من  
فحول الرجال فدخل قوة مصر بعض ضعف واصحلال  
فاجتهد هذا الملك في استمالهم اليه ووعدهم بالراحة فلم  
يجد بذلك فائدا واقطعهم ملك النوبة بعض اراض  
ليتعمشوا فيها فتوطنوا . هناك بموضع يسمى دار المصريين  
المهاجرين . فلما تبس منهم الملك قوى وابطط المحبة مع  
الاجانب واكثر من جلب العساكر الاجنبية من عرب وغيرهم  
لكي يامن من هجوم الغرباء كالبحر فلم يفهم اهل مصر ذلك  
وحقدوا عليه فاكدوا الروابط بينه وبين الكهنة ليطمئن من  
جهنم فاجرى العوائد والصلوات على المعابد والهيكل  
وانفق عليها النفقات الجزيلة . وفي سنة ١١٠٠ ضلعا من

هيكل النار وشيد هيكل معلق العمل ايس المتظر  
ظهوره بعد موت الذي كان قبلة . واشتغل بالتراتب الملكية  
والتنظيمات الادارية وتكثير الارادات المالية بشمول  
انظاره على التجارات الخارجية وجدد معاهدات تجارية  
بينه وبين اليونان وانصوريين فبهذه صارت مصر مركزا  
لتجارة الامم والملل وتكاثرت الاسفار البحرية والبرية ذهابا  
وابائا مع كمال الامنية على النفوس والاموال فصار لا يقتل  
الغريب القادم على مصر ولا يستبعد كالسابق حتى ان  
المعاهدة مع الصوريين عادت على مصر بالغنى لتقدمهم في  
التجارة والملاحة اذ كانت مملكة صور مخازن جميع الدنيا  
وكانت موانئها وسواحلها مطمعا لتتوح المصريين ومطعمها  
لانظار ملوكهم الاقدمين فانتهى الحال بهذا الملك ان اضمر  
فتوح بلاد الشام وحاصر بعض قلاعها واستولى عليها بعد  
تسعة عشر يوما . ومكنه غناه العظيم من ردع السيشيين عن  
ازوف واستولى عليها بعد ان حاصرها ٢٢ سنة كما قيل .  
وطال عمره وكان يلقب بشمس الملة وسليم الجبل . فمات  
سنة ٦١٢ وقيل ٦١٠ قبل الميلاد بعد ان حكم اربع  
وخمسين سنة وابقى لسيرته ذكرا حسنا وترك لابنه نيفوس

#### الثاني اتمام المشروع

وقيل في تاريخ تملكه ان احدى النبوات كانت قد  
قالت ان الذي يقدم للالهة تقديمه في قصعة نحاسية يتغلب  
على رفاقه الاحد عشر ويستقل في الملك . فتوجه الاثنا  
عشر اميرا الى الهيكل لتقديم تقديمهم للالهة حسب عاداتهم .  
فوقفوا في صف واحد وانفق ان اسماعيل بن يوسف وقف في اخر  
الصف . فاتي الكاهن بالاوعية الذهبية التي يقدم فيها الملوك  
تقديماتهم وفرقها عليهم فكانت ١١ فقط فبقي اسماعيل بن يوسف  
بدون وعاء فتزع خوذته عن راسه وقدم تقديمه فيها  
فتم بذلك النبوة . ففطن رفاقه لذلك ونفوا الى الاجام  
ومنعوه عن مواصلة المصريين خشية من تمكدهم من اتمام  
النبوة . ثم ارسل اسماعيل بن يوسف الى المعبودة بتوت التي تنبأت  
بالنبوة المذكورة بفحص عن سبب عدم اتمام نبوتها .  
فاجابته ان رجلا من نحاس سيخرجون من البحر ويأتون

إيساميتيخوس الثالث

Psammétique III.

هو حفيد المقدم ذكره من بيتو كما قلنا وهو تاسع ملوك الدولة الصاوية وآخرهم ويسمى عند المورخين وفي فهرست مانيطون تارة إيسامقريطس وأخرى إيسامينيطس وهو مزسوم على المبابي باسمه الذي ذكرناه ولم يذكر التاريخ له شيئاً من المناقب إلا كونه زال في زمان حكمه ملك مصر عن الفراعنة وانقرضت في أيامه دولتهم وأنه حكم ستة أشهر بحيث لا يكاد يعرف له امر ولا نهج . وقد تملكت العجم الملكة المصرية بعد غزوة مجهزة مدة سنين آل امرم فيها إلى هزم آخر فراعنة المصريين المذكور فاشتل الملك إلى دولة العجم سنة ١١٤٩ بعد حكم الدولة السابقة ١٢٨ سنة

أبسال

Abisbal, Enrique O'Donnel

انريك اودونل أبسال امير (كونت) وهو قائد اسبانيولي فاز في معارك على الفرنسيين ولد سنة ١٧٧٠ ومات سنة ١٨٣٤

أبستروم

Upestroem, Andars

اندرس أبستروم عالم دانمركي ولد في ٢٩ حزيران (جون) سنة ١٨٠٦ في معمل هيرزي الحديدي في جستر يكلاتد كان والد من فعلة العمل المذكور فاعنى به صاحبة ووضعه في المدرسة على نفقته فتخرج في العلوم ولم يلبث ان عين معلماً في مدرسة أبسال الكبرى وأستاذاً للغة القوطية في جمعية العلماء بالمدينة نفسها وقد ألف كتباً في اللغة المذكورة جعلت له شهرة واعتباراً في المانيا ومن كتاباته فصول من انجيل القديس متى البشير باللغة القوطية مع شروحات نشرها في أبسال سنة ١٨٥٠ وكتاب اخرديني طبع سنة ١٨٥٠ فنال على التأليف الاول نيشاناً ذهبياً من جمعية علماء اسوج وعلى الثاني مرتباً سنوياً قدره ستائة ريال وذلك الى مدة ثلاث سنين وثلاثه ريال من الملك

لمساعدته وإتمام النبوة . ثم بعد مضي أيام قليلة حدثت انوار شديدة الزمت بعض القرصان من اليونان والكارين ان يلجأوا الى موانى مصرية . فخرجوا من سفنهم ودخلوا مدينة مصرية متقلدين اسلحة نحاسية . فبلغ إيساميتيخوس ان النبوة قد تمت بعجي رجال نحاسين لمساعدته فللحال طلب مساعدتهم فسادسهم وملكوهم وقهروا اعداءه . هذا ولا يخفى ان هذه القصة هي من القصص التي لا اصل لها او اذا كان لها اصل فيكون كل ذلك قد حدث باتفاق بين إيساميتيخوس والكاهن واليونان والكارين

وقيل ايضاً انه رغب في معرفة اللغة التي تكلم بها ابونا آدم (ع) فامر باخذ طفلين عند ولادتهما وبأن يصير وضعهما في مكان منفرد عن الناس ووضع امرأة خرساء صماء معها فاول كلمة تلفظا بها كانت ييكوس فبعد الفحص وجد انها كلمة فريحية معناها خبز فمن ذلك الوقت اقر المصريون بان اللغة الفريحية اقدم من لغتهم

إيساميتيخوس الثاني

Psammétique II.

ويقال ايضاً إيساميس (Psammis) تولى على مصر بعد ابيه الملك نيكخاوس (Nécho) بن إيساميتيخوس الاول سنة ٥٩٥ وقيـل سنة ٦٠٠ قبل الميلاد وحكم ست سنوات وقال بعضهم أكثر من ذلك . وغزا بلاد النوبة ومات بعد رجوعه منها بنليل وذلك سنة ١٢٠٥ قبل الهجرة او سنة ٥٩٤ قبل الميلاد وتزوجت إحدى بناته بالملك اماسيس المقتصب للمملكة المصرية وولدت منه ولد اسمي إيساميتيخوس كما سيأتي . ووسع الهياكل في طر وفي مصر السفلى وبنى هيكلًا صغيراً على الحدود تجاه فيلا والمرجح انه بناء عند توجهه في غزوة الحبشة . وكانت المواصلات لم تزل مع اليونانيين التي قررهما سلفه إيساميتيخوس الاول جارية في مجراها الاول . ونقدمت مصر في أيامولانه لم يكن كثير الطمع ووجد نرسه في جزيرة سنم (Snem) قرب الشلالات

أبستيمي  
Apestymie

من التبهيلات المسيحيات وهي زوجة الشهيد ثالاكتيون ووطنها مدينة حمص وهما من اهل القرن الثالث الميلاد في ايام اضطهاد الملك دأكيوس قبصر وذلك نحو سنة ٢٥٠ الميلاد . فانه قبض عليها مع زوجها وهددها بعذابات كثيرة لينكرا الايمان المسيحي فثبتا في الايمان فجللا جلدا شديدا وقطعت ايديهما وارجلهما ولسانها . ومع ذلك لم ينكرا ايمانها فقطعوا راسهما . وتذكر ذلك في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني ( نوفمبر )

أبستوليشي

Apostolici

اسم لثلاثة مذاهب دينية ومعناه الرسوليون نسبة الى الحواريين وقد رفضهم المذاهب المسيحية المشهورة . فالاول ظهر في القرن الثاني للميلاد واحواله مجهولة وقد ذكره القديس اوغسطينوس . وقد عرف ابن اهلة كانوا يحرمون الزواج والتملك الافرادى وكان الاشتراك قاعدتهم والمذهب الثاني ظهر في القرن الثاني عشر للميلاد . وقد قال المورخون ان نصرانات اصحابه كانت غريبة من جهة الضبط وكانوا جميعا من رعاة الناس . وكانوا يمتنعون عن الخلف وحلق الشعر وليس الاحذية والزواج والمذهب الثالث ظهر سنة ١٢٦٠ للميلاد مبتدعه راهب اسمه جرهاردو سيفارلي (Gerhardo Segarelli) من بارما وكان حد الطباع سيء التصرفات فطرد من الرهبنة الفرنسيسكانية . ومن اعتقادات اصحابه قرب حلول ملكوت الله في الارض وكانوا يسبون حفاة في ايطاليا وسويسرا وفرنسا واعظين متسولين مرتلين . وكانوا يمتنعون عن الزواج على انهم كانوا يعيشون مع نساء عيشة زواج ويدعونهم اخوات روحيات وكن يرافقهم في اسفارهم فابطل مذهبهم اونوريوس الرابع سنة ١٢٨٦ وأحرق مبتدعه المذكور سنة ١٣٠٠ . فخلقه في الرئاسة دولسينو (Dolcino) من ميلان . ففجج برهته غير ان مضادات

الكنيسة المسيحية لم جعلتهم لصوحا وسنة ١٢٠٧ انقضوا وادعى كل من اصحاب المذاهب المذكورة ان قصدوا جعل المعيشة بسيطة فقريه كالمعيشة الحواريه . فكانوا ينوحون نوحا شديدا ويطعنون في حالة الكنيسة من جهة الشرع .

أبستيموس لورانتيموس  
Abstémius Laurentius

رجل ايطالياني ولد في او اخر القرن الخامس عشر وكان من اهل المعارف وألف حكايات كثيرة

أبسجة

Abasgi

امة من البرابرة كانت متشرة على سواحل البحر الاسود الى جبل قوق قاف وكانوا يعبدون كسائر الجرمانيين الغابات وشواغ الاشجار فارسل اليهم الامبراطور يوستنيانوس رعاة من الكهنة واقام لهم كنيسة على اسم مريم العذراء فتصصروا وما زادهم رغبة في اعتناق الديانة النصرانية هو منع الامبراطور يوستنيانوس المذكور ملكهم عن تعاطي تجارة الخصىان المعيبة

أبشخس

Abschatz, Hans Assman

هزامان ابشخس شاعر جرمانى ولد في وريينز من سيليسيا سنة ١٦٤٦ ومات سنة ١٦٩٩ ونقلد منصب وال وسفير

إبسرا

Ipsera

قصبة قضاء في ارضروم اطلب اسبرا . وهي اسبرانس (Hispiratis) القديمة

أبسرت

Absyrthe

هو ابن اتس ملك كلقيده القديم . هربت اخنة ميده من بيت ابيها مع جازون فامر ابيها بان يتبعها فوقع في فخ نصبت له فقتله وكانت قطع جسده المطروحة في الطريق

تعوق سير جنوده وتمكنت هي وجازون من ركوب سفينة ارغونونية . وحدث ذلك على شاطئ نهر من تلك البلاد فسمي باسمه

أبسر تيدس  
Absyrtides

جزائر في حوض البندقية أو بحر الادرياتيك قرب ساحل ايليريا . ويقال ان ابسرت قتل فيها . واكبر هذه الجزائر هي كرسا (Crepse) المسماة الان شرسو (Cherso) وابسوروس (Apsorus) المدعوة الان أسيرو (Osseiro) واسلا (Asla) المسماة الان اربه (Arbé) وكوركنا (Curicta) المسماة الان فغليا (Veglia) وسيسا (Cissa) المدعوة الان باغو (Pago)

أنسس  
Absus

لغة في افسس ذكرها صاحب المعجم وقال انها مدينة خراب قرب ابليستين من نواحي الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقم فهي مدينة دقيانوس وفيها آثار عجيبة من خرابها . اطلب افسس

أبساروس  
Abassarus

رجل فوض اليه قوريش ملك فارس ترميم الهيكل

أبسال

Abascal, Don José Fernando

دون جوزي فرناندو ابسال نائب ملك في ييرو . ولد في ايداوسنة ١٧٤٠ ومات في مدريد في ٣٠ حزيران (جون) سنة ١٨٢١ انتظم في سلك الجيش الاسبانيولي سنة ١٧٦٢ وانتاز في مواقع اسبانيا وفرنسا وهو كولونل وسنة ١٧٩٦ صار والي جزيرة كوبا ودافع عن هاقانا التي كان يهاجمها الانكليز . ونقل من هناك الى مملكة غاليسيا المجدية سنة ١٨٠٤ صار نائب ملك في ييرو واسر الانكليز في الطريق ثم نجوا وجاء ليا في زمان تهيجات شديدة سياسية فدبر الجمهور بالحكمة والاعتدال واخذ العيمان واطل

زمان تبعية يه ولاسبانيا . فسرت الدولة بملوكافأثة عندما عاد الى اسبانيا سنة ١٨١٦ باقرب مراكز دول لاكونكورديا بقرار المجلس العالي

أبسكوف  
Pskov

مدينة في روسيا اوربا اطلب يسكوف

أبسكون

راجع آبسكون بالندر

أبسكونس

Obsequens, Julius

جوليوس آبسكونس مؤلف لاتيني يظن انه كان قبل ايام الامبراطور اونوريوس الروماني وذلك نحو سنة ٣٢٥ للميلاد ألف كتابا في الهجرات وهو مطول على ما ذكره تيطوس ليفيوس في تاريخه ولم يبق من مؤلفه الا قسم فقط وقد اضاف اليه كونراد ليكوستينوس من العلماء المجرمانيين في القرن السادس عشر شروحا وتفاصيل وترجم الاصل الى الفرنسية بقلم لاهوتيار وطيغ في ليون سنة ١٥٤٧ ثم ترجمة فرجوير الى اللغة نفسها سنة ١٨٤٣

إبسلا

نهر في روسيا اوربا اطلب بسول

إبسلة

Ibselah

ناحية كثيرة القرى في ولاية سيواس على شرقي سيواس مركز الولاية بينها مسافة خمس عشرة ساعة

أبسلو

Opsloe

مدينة من اعمال ولاية اجرهوس من بلاد نروج على حدود مدينة كريستيانا عاصمة نروج من جهة الشرق وتحسب من ضواحيها اخنطها الملك هارولد هردراد سنة ١٠٥٨ مسيحية . ثم بعد اتحاد نروج والدانرك صارت عاصمة البلاد الى ان خربت سنة ١٦٢٤ بالنار فانشا كريستيان



الرابع مدينة كريستيانا وسماها باسمه . الا انها بقيت كرسى  
اسقف كريستيانا

أبسيل  
Apsley

اولاً نهر في شرقي أستراليا . ينبوعه قريب من ٢١  
درجة من العرض الجنوبي و ١٥١ درجة و ٤٠ دقيقة من  
الطول الشرقي يجري شرقاً الى ان يصب في البحر الكبير  
ثانياً مضيق في بحر تيمور واساحل أستراليا الشمالي  
بين ملفيل وجزيرة بانورست طولها ٤٦ ميلاً . وسنة ١٨٢٤  
انشئت مستعمرة انكليزية في سواحلها ولكنها ابطلت فيما بعد

إبسمبول  
Ipsambul

وتسمى أبوسمبول ( Aboosambol ) . بلدة في  
بلاد النوبة على ضفة النيل في ٢٢ درجة و ٢٢ دقيقة من  
العرض الشمالي و ٢١ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي  
مشهورة بوجود هيكلين عظيمين قديمين مخوفتين في الصخر  
ولكل منها جدران امامية مبنية بالحجارة الرملية وداخلها  
مخوفت بالصخر ويقال انها بنيت في القرن الخامس عشر  
قبل الميلاد واصغرهما مخوفت في مكان يرتفع ٢٠ قدماً عن  
النيل ولم يكن مطبوراً بالرمال . ولا يزال محفوظاً وقد سبق  
يوركهاروت الجميع الى اكتشافه في اذار (مارت) سنة  
١٨١٢ . ووصفه وقال انه لله بودايسس وفي مكان خلفه على  
مسافة ٢٠٠ قدم وجد رؤوس اربعة اصنام كبيرة واجسادها  
مدفونة بالرمال وقال انها من مصنوعات اثنى ازمته  
المصريين . وفي الحائط الخلفي كتابة مصرية قديمة على شكل  
راس اوزيريس ذي الراس الطيرى وعليه كعرة فقال انه  
بازالة الرمل يظهر هيكل لاوزيريس . وسنة ١٨١٧ ازيل  
الرمال وفي عمق ٢١ قدماً ظهر باب الهيكل وهو باب الهيكل  
الاكبر وهو اعلى من سطح النيل بمائة قدم وواجهته طولها  
١٢٠ قدماً وارتفاعها ٢٠ وهي محاطة بنقوش في الحجارة . وفي  
الجهة الامامية ٤ تماثيل عظيمة جالسة على ٤ عروش علوها  
٦٥ قدماً وهي اعظم تماثيل مصر والنوبة وقد كسرت التمثال

الثالث من الجهة الشمالية بسقوط قطعة كبيرة من تلج الجبل  
وقطعة من راسه في حوضه . ولأحدها وجه طولها ٧ اقدام  
وعرضه عند الكتفين ٢٥ قدماً و ٤ قراريط . وقد قال  
ولكنسون المورخ انها تماثيل الملك رمسيس الثاني  
المصري وقال ان المظنون انه كان للعبود الثور  
وواجهته ٩٠ قدماً مزينة بسنة تماثيل عظيمة جداً . وفيه  
قائمة داخلية فيها ٦ اعمدة مربعة ومشي عرشي في كل من جانبيه  
مخدع صغير وملجأ وفي داخله العمد وعليها تماثيل اوزيريس  
في طول ٣٠ قدماً . وفي الجدران صور مواقع وانتصارات . ثم  
القاعة الكبيرة داخلية في الصخر ٢٠ قدم وفيها صفوف عمد  
مربعة عظيمة مزينة بالاصنام ووراءها مخدع داخلي ومكان  
العبادة وعلى جوانبها مخدع كثيرة . وفي ما وراء ذلك تمثال  
عظيم جالس على مقعد وفي مخدع الجوانب تماثيل مثله . وفي  
وسط مكان العبادة الذي كانوا يسمونه بالقدس مسطبة وقد  
قال هيرين ان المظنون ان تابوتاً كان موضوعاً عليه وان  
تلك البناية الغربية هي مدفن وليست بهيكل . وقد استخرج  
من صور المحروب والانتصارات على الجدران ولاسيما من  
صور اربع احداها حمراً فان البناية الصغيرة مدفن ملك  
ايضاً . وقد قال يوركهاروت ان ابسمبول كانت ملجأ لاهالي  
بلياني التي كانت تبعد عنها ٨ اميال من حملات سنوية  
لقبيلة بدوية . وسنة ١٨١٢ اي قبل ذهابه اليها بسنة التجأ  
الاهالي الى هناك بمواشيهم وعجز البدو عن فتح المكان مع انه  
قتل كثيرون منهم

أبسيوس

Opsopœus, Vincent

اولاً فنسان أبسيوس عالم ولد في فرنكونيا في القرن  
الخامس عشر الميلادي وتوفي سنة ١٥٤٠ . اقام مدرسة في  
انسباخ من بافاريا لتدريس اللغات القديمة وكتب شروحات  
تتعلق بديموسينيس اليوناني وبانتخاب الملح والقطع الشعرية  
ونظم شيئاً من الشعر وهو الذي نشر المجلدات الاولى من  
تأليف بوليبيوس وديودوروس الصقلي ورسالات القديس  
غريغوريوس التريتي والقدس باسيليوس

أبسوس

نهر في البانيا يسمى الان ارجنت اطلب ارجنت

أبسوس

Ipsus

قصة في اسيا الصغرى في فريجية تبعد ٢٨ ميلاً عن  
اقبون قراحصار في الجهة الشرقية . وقد اشتهرت بانحصار  
سلوقس وبطليموس وليسيماخوس وكستندروس على  
اتينونوس وابنه ديتريوس وذلك سنة ٢٠١ او ٢٠٠ قبل  
الميلاد . فقتل فيها اتينونوس واقسم المنتصرون الاربعة  
المذكورون مملكة اسكندر الكبير اقتساماً ثانياً وجعلوها  
اربع ممالك لكل منهم مملكة وهي مكدونية ومعها اليونان  
وثرقة ومصر وسورية

أبسوم

Epsom

مدينة تجارية من مقاطعة سرتي من انكلترا كانت  
تسمى في اللغة الصكسونية ابشام (Ebbsham) تبعد عن  
لوندرا ١٢ ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية عند الطريق  
المحديدية التجارية بين لوندرا وكرويدون وابسوم . عدد  
سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٢٧٦ نفساً  
ولما ظهرت فيها مياه معدنية ظن انها تصبح محلاً مشهوراً  
للاستحمام لوجود كبريتات المغنيسيا في مائها وأخرج منه ملح  
ابسوم المعروف بالملح الانكليزي وسياقي . وقد انقطع الناس  
عن الماء . واقام فيها سباق خيل في ٢١ ايار سنة ١٧٧٩  
ولا يزال يقام فيها الى الان فياتها نحو مائة ألف نفس  
من كل الاجناس والرتب . سنة ١٨٢٩ و ١٨٣٠ بني  
فيها مكان للفرجين يسع ٧٠٠٠ نفس

وملح ابسوم ويسمى ايضاً بكبريتات المغنيسيا وبالملح المر  
المسهل والملح الانكليزي وملح سدليت وملح اجير وغير ذلك  
نسبة الى الاماكن التي يتولد فيها يوجد طبيعة في  
كثير من الحال ويتزهر فيها غالباً على سطح الارض  
ويوجد في ماء البحر وفي كثير من المياه المعدنية كماء ابسوم  
وغيرها . فيستخرج منها بالتبخير . ولكن أكثر الملح الذي يُجَر

ثانياً جان أبسوبيوس (Jean, Opsopœus)  
ولد في برين من بالاتينا سنة ١٥٥٦ للميلاد كان في بادي  
امره بفتح اغلاط الطبع في بعض المطابع ثم درس الطب  
وعين استاذاً في ايدلبرغ ومن مولفاته كتاب في اقوال  
اقراط . توفي سنة ١٥٩٦ في المدينة المذكورة

أبسوج

Absuj

قرية بالصعيد على غربي النيل . قال بعضهم توجهت  
على الصعيد سنة ٢٥٩ فررت بقية تدعى ابسوج شارع  
على النيل بين القدس واليهنسى فرايت على بابها صورة فارة  
في حجر والناس يحيطون بطين من طين النيل فيطبعون  
في تلك الصورة ويحملونها الى بيوتهم . فسألت عن ذلك  
فقيل ظهر عن قريب من سيات هذا الطلسم ان مركباً فيه  
شعير كان تحت هذه البيعة فقصص صبي من المركب ليلعب  
فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة ونزل بالطين المطبوع  
المركب فلما صار فيه تبادر فار المركب بظهر ويري نفسه في  
الماء فحبب الناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اي  
طابع حصل في دار لم تبق فيها فارة الا خرجت فتقتل  
او تفلت الى موضع لا صورة فيه فكثير الناس اخذ الصورة  
في الطين وتركها في منازلهم حتى لم تبق فارة في الطريق  
والشوارع وشاع ذلك في البلاد . ذكر ذلك ياقوت  
والفرويني

أبسوروس

Apsorus

احدى جزائر ارخيل ايليريا واسمها الان اسرو .  
راجع ايسرتيس

أبسوروكاس

Absorokas

قبيلة هندية تسمى ايضاً كروس (Crows) في ولاية مسوري  
من امركا . وقد قرر وكيلها ان فيها الف مقاتل تعيش  
بالصيد ولا تعرف شيئاً من عادات التمدن . ولقتها  
مخصوصة بها

به منه هو من مدينة ابسوم المار ذكرها وكان يستخرج منها منذ سنة ١٦٧٥. وهذا الملح ايض في ميل قليل الى المحرق وطامة شديد المرارة كسريه ويتبلور على هيئة منشورات شبيهة بالشكل المعيني او يكون لها ٤ سطوح منتحية باهرام ذات ٤ اوجه. وقد يكون كذلك مركبة من اهرام صغيرة كثيرة. وهذا هو الموجود غالباً في المنجور لانه وان كان قابلاً للتبلور على شكل منشورات طويلة الا انهم اعتادوا على تكدير التبلور ليحصلوا له المنظر الذي يالفة المشتري. ويقل وجوده في المنجور قليلاً. فلا يستعمل في الطب الا بعد ان يعرض مكرراً للذوبان والتبلور. وهو مركب من ٢٢.٤٠٥ من الحامض الكبريتيك و ١٦.٧٠٥ من المغنيسيا و ٨٦٠.٥ من ماء التبلور. و ١٠٠ غرام من الماء في درجة الصفر تدب ٢٥.٧٦ غراماً منه وكل درجة فوق الصفر يوزن ١.٠٤٧. وهو يذوب في مثل وزنه من الماء البارد وفي مقدار اثنى من الماء الحار. ولا يذوب في الكحول. ويغلب كونه مخلوطاً بكبريتات الصودا لرخص ثمنه. وطريقة معرفة غشوه هي ان يخلط بمحلول كبريتات المغنيسيا كبريتور الباريوم الذي يرسب جميع المغنيسيا مع كونه يرسب ايضاً كبريتات الباريوم ثم يضاف الى السائل المرشح الحامض الكبريتيك بمقدار كافٍ لتحليل المقدار الكثير من كبريتور الباريوم وفصل جميع الباريوم في حال كبريتات الباريوم فاذا كانت المغنيسيا نقية لا يبقى في المحلول الا الحامض الكبريتيك الذي يذهب بالتبخير فاذا كان فيها كبريتات الصودا بقي في السوائل. وسيتاتي استنفاد الكلام عنه في الكلام على الاملاح في بابها ان شاء الله تعالى

ابسون

Ibsoun

قرية من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

ابسوتش

Ipswich

اولاً مدينة من مقاطعة اسكس من ولاية ماسشوسن من الولايات المتحدة الامركانية على جانبي النهر المسمى

باسمها في مكان يبعد ٤ اميال عن البحر و ٢٧ ميلاً في الطريق الحديدية عن بوستون في الجهة الشمالية الشرقية بشال. عدد سكانها ٣٧٢٠ نفساً. وينتفع الاهالي بماء النهر لتذخيل الآلات وعند مصبه جون يسمى باسمه وهو مرفأ تربي فيه السفن. والاهالي مراكب كثيرة لصيد السمك وفيها مارستان ومدرسة عالية للاناث ومدرسة النحو والصرف ومدرسة عالية وجريدة للاناث والذكور. وام اعمال اهاليها الزراعة. وفيها معامل قطن وصابون وشع ودباغة. وصنع فيها في سنة واحدة احدى قيمتها ٣٥٠ الف فرنك وقطعها البيض سنة ١٦٣٢ وكان الهنود يسمونها اغاوام ومعناه بلغتهم مركز صيد السمك

انياً في ولاية ماسشوسن من امركا يصب في الاوقيانوس عند مدينة ابسوتش مقابل الجانب الجنوبي من جزيرة بلوم

ثالثاً مدينة في انكلترا وهي عاصمة قوتية سوفولك على نهر اورول او جينغ على بعد ٦٠ كيلو متراً من نورويك الى الجنوب وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٤٣ الفاً و ١٢٦ نفساً. بها جسر حديدي جميل و ٤٢ كنيسة ومدرسة لاهل الصنائع ومكتبة عمومية ومعرض اثار ومدرسة نحو وممثل للمسافرين وحرك ومحطة للطريق الحديدية والقاطرات التي تسافر الى لندن ومعامل لصب الحديد ومحاطب لبناء المراكب ومعمل للصابون ومعامل للغزل ومحلات اخرى نافعة وبها تجارة المحبوب والفحم المنجوسي ومحلول الشعير الذي يدخل في عمل البيرة وهي وطن الكريدينال ولسي المشهور. نهبها الدانمركيون سنة ٩٩١ وسنة ١٠٠٠ واسمها القديم جيبيككم (Gippevicum)

رابعاً بلد من مقاطعة كوينزلاند في استراليا على ضفة نهر بيرمارت بعد ٢٥ ميلاً عن برسين غرباً عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٥٠٩٢ نفساً. فيها كنائس كثيرة ومستشفى ومدرسة نحو وجمعية لاهل الصناعة ومكتبة فيها الف مجلد وجريدتان وصارت مدينة ذات نظام بلدي في اذار سنة ١٨٦٠ وهي المدينة الثانية في الامة

في تلك المستعمرة وتناظر برسيب في الاشغال وفي مركز  
ابتداء المسير في الطريق الحديدية الجوية والغربية

إبسيل  
Ipsily

جزيرة في البحر الأبيض قبالة رأس خلكيدونيا

أبسيماروس طيباريوس  
Absimore Tibère

امبراطور المملكة الرومانية الشرقية . وسيذكر في

طيباريوس

أبشاك  
Abshak

قرية بالصعيد من ناحية البهنسي

أبشالوم  
Absalom

كلمتان عبرانيتان معناهما اب السلام . اسم لثالث  
اولاد داود النبي عليه السلام من معكة بنت نلماي ملك  
جشور وهي مقاطعة من البلاد السورية واقعة عند حدود  
فلسطين الشمالية الشرقية . والمظنون انها قسم من البلاد  
المسماة الان باللجاة . وكان لابشالوم شقيقة اسمها ثامار فاحتمل  
عليها اخوها امنون من ابيها دون امها واغتصبها ثم كرها  
وطردها فخرجت نائمة ذليلة ( راجع سفر صموئيل الثاني  
الاصحاح ١٢ ) وكان امنون بكر داود فلم يقاصه على قبيح  
فعله . ولما عرف شقيقها ابشالوم بذلك اغتاض جدا واضمر  
الشراخي قواما يثار شقيقته . وبعد ذلك بسنتين دبر  
حيلة باقامة دعوة لوليمة عند جز غنم في بعل حاصور عند  
افرام فدعا اليها اخوته ومنهم امنون . وامر غثانه بان يقتلوه  
عندما يطيب قلبه بالخمر ففعلوا . وبعد ذلك فر ابشالوم  
الى بيت جدو حمي ابيه ملك جشور واقام هناك ثلث  
سنوات . وكان داود يحب ابشالوم ويود ارجاعه اليه غير  
ان ذنبه كان يمنة فعلم بواب بن صروية بذلك فاتي بامرأة  
حكيمه من نفوع وقال لها تظاهري بالحزن كأمراة تنوح  
على ميت منذ زمان طويل . وعلمها بان تكلم الملك داود

بما معناه انها امرأة ارملة فتخاصم ابناها وقتل احدهما الاخر  
والعشيرة تطلب اليها تسليم ابنا القاتل لتقتله فلا يتركون  
لرجلها اسأ ولا بقية . فقال لها النبي انا اوصي بك واذا  
كلمك احد فاتي به الي . ولما فازت بالمرغوب بينت له  
وجوب رد ابنه فردته اليه بواسطة بواب . وقد ذكر في  
الاصحاح ١٩ من سفر صموئيل الثاني العدد ٢٥ ما نصه  
ولم يكن في كل اسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كابشالوم  
من باطن قدمو حتى هامته لم يكن فيه عيب . واقام ابشالوم  
في اورشليم ستين بدون ان يرى اياه . فدعا بواب اليه  
مرتين فلم يأت . فامرسل عبيده واحرقوا شعيرا لبواب  
مزروعا في حقله . فاتاه متشكيا فعاتبه ابشالوم قائلا قد  
ارسلت اليك قائلاً تعال الى هنا فارسلتك الى الملك تقول  
لماذا جئت من جشور خير لي لو كنت باقيا هناك .  
فالان اني ارى وجه الملك وان وجد في اثم فليقتلني فاخبر  
بواب داود بذلك فسمح له بالجيء اليه وقبلة

وبعد ذلك اخذ ابشالوم في الاستعداد ليأمر بالعصيان  
على ابيه خوفا من ان يخلفه سليمان ابنه من بشبع حال كون  
ابشالوم اصبح اكبر اولادو الذكور بعد قتل امنون البكر  
وبعد موت كيلا ب ثاني اولادو . وموته مرجح لانه لم يذكر  
بعد ان ذكر في الاصحاح الثالث العدد الثالث من سفر  
صموئيل الثاني . وكان ابشالوم يلاطف الشعب ويقول  
لكل متشكك انه ما من احد يسمع لكم في بلاط الملك حتى  
انه كان يفضض بين الذين كانوا يمجدون له بحسب العادة  
احتراما ويقبلهم فاستمال قلوب الاهالي اليه وجعل ذلك  
تمهيدا لعصيانو . ولا سيما بعد ان رأى ان اياه قد شاخ ولم  
يشبهه حتى الاتباه للتشكيك حال كونها كانت من واجبات  
الملك الاولى في تلك الايام . وبعد ان رضي ابيه عنه اتخذ  
مركبة وخيلا وخمسين رجلا يمحرون امامه وذلك ليظهر  
بالعظمة تأثيرا في عقول الناس . والمظنون ايضا ان الذي  
ساعده في الثورة علم ارتضاء سبط يهوذا من ان يكون  
مع اهيتو كسائر الاسباط مع انه كان يعلق املة بالنوز  
بامتيازات في دولة ابنه الذي كان يقوم بسياسة حرة . وجعل

أبشالوم مركز العصيان مدينة حبرون وهي التحليل التي كانت مركز سبط يهوذا واختار قائده الأول واختتوفل مشيرة من سبط يهوذا أيضاً . وما بين صحة ذلك أنه بعد اخماد نار فتنة أبشالوم وقع تباعد بين سبط يهوذا وسائر الأسباط . راجع صموئيل الثاني الأصحاح ١٩ عدد ٤١ الخ وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني الأصحاح ١٥ عدد ٧ ان العصيان ابتداء بعد أربعين سنة والظاهر ان ذلك خطأ نسخ والصواب أربع سنوات وقد ذكره كذلك يوسفوس المورخ المشهور اي أنه بعد ٤ سنوات وهذا اقرب من ان يقال ان العصيان ابتداء في السنة الاربعين من ملك داود . وشاهد ذلك ميل الامة الى أبشالوم فرار داود عليه السلام بدون قتال والظاهرة أنه كان قد قطع الامل من الفوز بعد ابتعادها عنه وانضمامها الى ابنه . فدخل أبشالوم اورشليم العاصمة واستولى عليها وبمشورة اختتوفل دخل على حرم ابيه فانه كان قد ترك في قصره عشرين سراي وكان اختتوفل اراد ان يوسع الخرق بين الوالد وابنه بحيث لا يترك سبيلاً لعقد الصلح الموافق للطبع في ظروف والدية وان يبين للشعب ان استيلاء أبشالوم على القصر والسراي إنما هو ثمة اسباب نبؤا عرش الملك . غير انه كان لداود اصدقاء ليناظروا على صوامعهم . ومنهم حوشاي فانه غير عزم أبشالوم بمشورة جعلها شركاً له وخلصاً لايه . ولما رأى اختتوفل ان حوشاي تقدم عليه عند أبشالوم ذهب الى بيتوتو قتل نفسه . وبعد ان شح ملكاً في اورشليم واضاع من الزمان فيها ما طاد عليه بالضرر عبر الاردن ليجمع على ابيه مع انه كان قد استغفم الفرصة المذكورة وجمع جيشاً ليس بقليل ولو تبع مشورة اختتوفل لفاز باقن الله بالمردوب وانتشب القتال بينهم في وعرا فرام فانكسر أبشالوم اسيرة انكسار . فهرب هو أيضاً ودخل بغلة تحت بطنة عظيمة ملتفة فتعلق راسه بالبطنة ومز البغل فبات معلقاً بفقر الطويل فقتله يوباب ( راجع الأصحاح ١٨ من العدد ١٩ الى العدد ١٨ من سفر صموئيل الثاني ) وكان ابيه كان قد اوصاه بان لا يلحق به ضرراً . فلما وقف المشر وهو اخيمعص امام داود

لخبرته بالفوز سأل داود أسألكم للفتي أبشالوم . فقال انني لا اعلم ولما واصل المشر الاخر وهو كوشي سأل داود السؤال نفسه وعرف منه انه قتل فارتفع داود وصعد الى عليه الباب وكان يبكي ويقول وهو يتمشى يا ابني أبشالوم يا ابني يا ابني أبشالوم يا ابني مت عوضاً عنك يا أبشالوم ابني يا ابني . ودُفن في الوعر في الحب العظيم واقامت على قبره رجلة علامة للعدوان والبغض . وبوجد الان قبة في وادي يهوشافاط في الجهة الجنوبية الشرقية من القدس الشريف يقال انها قبر أبشالوم غير ان اعمدها هي من النوع الذي كان يصنع اليونان وذلك يوقع الريب في صحة الادعاء المذكور

### أبشاية

Abshaiah

قرية بمصر من قرى الصعيد الادنى

### أبشوية

Abshouiah

قرية بالغربية من مصر

### أبشرون

Apscheron او Apscheron

شبه جزيرة في املاك روسيا ممتد في بحر قزوين بين ٤٠ درجة و ٣٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٠ درجة و ١٢ دقيقة من الطول الشرقي . قال ملطيرن وعلى شمال شماليا بخط جبل قوق قاف فتجد لسان ارض كبيراً داخلاً في بحر الخزر وهو شبه جزيرة أبشرون المسمى ايضاً اقريما الذي اراضي طينية والحمية مغمورة بنباتات ذابلة ولكن بها عيون النفط الشهيرة يتعجب منها السائحون وهي كتر لا يفنى يتفتح به والى ولاية مدينة باكو . واشهر هذه العيون المعدنية العيون التي في بلغان فمنها يخرج من النفط نحو خمسمائة رطل كل يوم وعلى القرب منها يمتد خلاصة متسع يسمى خلاصة النار وهو ارض نحو فرسخ مربع من الفراعخ المسكونة المسماة ورسه ومن هذه الارض يخرج دائماً نوع من البخار يسمى غازاً وهو قابل للاحتراق وبها ددة هياكل

صغيرة للجوس اي عبدة النار وفي احد هذه الهياكل بقرب محراب يذبح فيه القربان منكوت في الارض انبوبة بحوفة على شكل الخيزرانة فمن هذه الانبوبة الاعلى يخرج لهيب ازرق اخلاص من روح العرق بل ومن غيره من سائر الارواح الحارة ويخرج ايضا لهيب شبيه بذلك اللهب من فتحة اخرى افقية مفتوحة في الصخرة وبقرب مدينة باكتول يخرج منه نطف ايض ولكن مقدار ما يخرج منه يسير ثم ان المسكوب ياخذون من هذا النطف لمدواة وجع القلب وللعالجة غيره من الامراض ويستعملونه ايضا في دهن الظاهريو . وعلى القرب من هذه ايضا عينا ماء حار يغلي كالنطف وماؤها مشوب بطين ازرق يجعله ثخيناً لكنه يروق اذا تركه يرسب عنكه فاذا اخذت في الاستحمام فيه قوس البدن وترتبت فيه شبهة الاكل . انتهى . ويخرج من كل حفرة تحذر على مسافة كيلومترين غاز اذا اشعل لا يمكن اطفائه الا بملء الحفرة تراباً . وباتي عدد عظيم من اهالي افاصي الهند من عبدة النار ويسكنون في اكواخ حفرة حول هذه النيران فيستضيئون بها ويعلقون عليها . وربما استعملوا هذا الغاز للضوء وعلى الخصوص في باكوقصة ايشيرون

أبشيرين

Abshirine

نهر في بلاد فارس يصب في الخليج العربي

أبشيش

Abshish

قرية بمصر من ناحية السمودية

أبشية

Abshiah

على وزن افعله كأكسية قرية بمصر من قرى الفيوم . وتعرف بأبشية الرمان

إبسان أو أبصن

Ibzan أو Ibsan

هو احد اهالي بيت لحم قضى لاسرائيل بعد يفتاح

سبع سنوات (راجع سفر القضاة الاصحاح ١٢ من العدد ٨

الى ١٠) وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة واثني عشر زوجاً واثني عشر بنتاً واثني عشر رجلاً . ودفن في بيت لحم . والظاهر من عدم اضافتها الى يهوذا او غيره انها بيت لحم زيولون والدليل ان الذي خلف ابصان في القضاء الاسرائيلي هو زيولوني . وما من شيء يبرهن صحة ما ذهب اليه البعض من ان ابصان وبوعز المذكور في سفر راعوث هما واحد فان ما قرأناه عن كثرة دائلته يخالف ما يستدل عن عائله وبوعز في سفر راعوث . قال ابن خلدون في ايام ابصان هذا كان انقراض ملك السريانيين وخروج القوط وحروبهم مع النبط وضبطه بنفخ الهمة واما ابن الوردي فقال أبصن بنفخ الهمة وضم الصاد بدون الف وقال انه من سبط يهوذا وان وفاته كانت بعد وفاة موسى بثلاثة واربع وخمسين سنة وهو في الاصل العبراني بالكسر

أبضع

Abda'

قال ياقوت ابضع وضبيع ما بين لبني ابي بكر قيل تزوجت منهم امرأة رجل غريب فحنت الى وطئها وقالت ألا ليت لي من وطئ امي شربة

تُفَاب بهاء من ضبيع وأبضع

أبضعة بن معدي كرب

Abdaa't-Ibn-Ma'di-karib

هو احد بني معدي كرب بن وليعة بن شرحيل بن معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة من الذين لعنهم الرسول صلعم قتله زياد بن ليد البياضي الانصاري وكان ذلك ان النبي صلعم كان قد ولي زياداً على حضر موت وكنته فلما مات صلعم ارتدت بنو وليعة بن شرحيل من كنة فكان بين زياد وبينهم خصام آل الى الحرب وفيما هو في الليل بعد القتال اذ جاءه عبد له يخبره ان ملوك بني وليعة الاربعة وهم مخوص ومشرح وجمد وابضعة واختم العمدة وهم بنو معدي كرب بن وليعة في تحجرهم قد

ثملوا من الشراب فكسهم زياد وذبحهم وقال

نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمداً ومخوصاً ومشرحاً وابضعة

وسموا ما لو كان لكل واحد منهم كان يملك واديا وسياقي  
تفصيل هذه الواقعة في ترجمة زياد ان شاء الله تعالى

أَبْضَة

Abdah

ما لبليعبير ولطي قريب المدينة ذكره صاحب القاموس

إِبْط

Ibt

قرية من قرى اليمامة من ناحية الشوخ لبني امره القيس  
ابن زيد مناة بن تميم بن مرة

إِبْط

بالانكليزية (Arm-pit) وبالفرنسية (Aisselle)

باطن المنكب . وهو خلاصة مخروطي الشكل واقع بين  
الجزء العلوي والجانب للصدر والجانب الاسمي للعضد عند  
جزئيه الاعلى . وفي ذلك المخلاء الوعية الابطية والضفيرة  
العصبية العضدية وفروعها وبعض فروع الاعصاب بين  
الاضلاع وكثير من الغدد اللبفاوية . وجميعها يرتبط  
بعضها ببعض الاخر بواسطة مادة دهنية ونسيج خلوي  
رخو . فالشريان والوريد الابطيان والضفيرة العصبية  
العضدية تمتد بانحراف على الجدار الوحشي للمخلاء الابطي  
من راسه الى قاعدته ووضعها اقرب كثيرا الى الجدار  
المقدم منه الى الجدار المؤخر . وموقع الوريد الى الانسية  
اي الى الجهة الصدرية من الشريان وبجبهة كل المحجب عن  
النظر . والى مقدم المخلاء الابطي الفروع الصدرية للشريان  
الابطي ملاصقة للعضلتين الصدريتين ويسير الفرع  
الصدري الطويل على الحافة المقدمة للابط . والوعية  
والاعصاب تحت اللوح الى الجهة المؤخرة ملاصقة للحافة  
السفلى من العضلة تحت اللوح . ويتعكف حول الحافة  
المذكورة هذه العضلة الشريان والوريد الظهران اللوحيان .  
وترى نحو الطرف الوحشي لهذه العضلة الوعية والعصب  
المنكبة الخلفية متجهة الى الخلف الى الكتف . وفي الجانب  
الانسي وهو الصدري مامن وعاء كبير وانما تقاطع جزءه  
العلوي بعض فروع صغيرة من الشريان الصدري العلوي

وتمتد علوه العصب التنفسي الظاهر مازلا على وجه المسنة  
الكبيرة ومتوزعا فيها والاعصاب بين الاضلاع العضدية  
التي تثقب الجزء العلوي والمقدم من الجدار وتعرضا في  
المخلاء الابطي الى الجانب الانسي للعضد . ويملاء التجويف  
الابطي مقدار من النسيج الخلوي الرخو وعدد عظيم من  
الشريانات والاوردة ولكنها كلها صغيرة ومن عشر الى ١٢  
غدة لبفاوية أكثرها موضوع على الجانب الصدري وفي  
الجزء الخلفي والسفلي لهذا المخلاء . والابط في الاناث اقل  
غورا منه في الذكور . وجلد الابط مركزا لتهاب سخي  
خفيف ولكنه سريع الامتداد يعرف باحمرار الجلد وسخوته  
وشدة الحكة وتكون هذه الاعراض احيانا حادة جدا .  
وسبب هذا التهاب كثرة الحكة على حوافي الابط في  
السناء او احنك الجلد بثوب خشن جدا او قلة النظافة  
ولاسيما في الفصول الحارة عند اصحاب اشغال الايدي  
المتعبة . والاناث أكثر تعرضا له من الذكور لرقه جلدهن  
ولطفوه واذا اهلكت الوسائط اللازمة للمداواة يطول امره  
ويقلق صاحبه ولاسيما اذا تفاقم من الجلد الوعية صغيرة  
داخلها مادة مصلية شقرام او صفراء يرافقها حكة مولم  
ووسائط المداواة سهلة جدا وهي الاستحمام بالماء الفاتر والدهن  
بالادوية اللينة مع ماء الخطمي وزهر اللسان وقد يكتفى  
بالفرك بمرهم الخيار او مرهم الشمع الموقين وتجنب لرق  
ممسوح زر الكتان لانها غالبا تزيد التهاب مع المحافظة  
على النظافة التامة

وابط الجوزاء من النجوم الثوابت وسيدكر في الجوزاء

أَبْط

Abbott Peter

يترأبط اول قنصل لدولة بريطانيا العظمى في سورية  
وفلسطين كان من النجاعة والغيرة والاقدام على جانب  
عظيم توفي في ١٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٣١ الميلاد في  
قرية اهدن من قرى لبنان وله من العمر ٦٥ سنة . وأقي  
بشعره الى يروت ودُفن في المقبرة المختصة بالقسوس  
الامركان خارج المدينة ولم يعقب ذكرا



أبط

Abbot George

جورج ابطرئيس اساقفة كاتربري من انكلترا . ولد في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٦٢ ومات في ٥ آب (اغسطس) سنة ١٦٣٣ . وسنة ١٦٠٤ شرع في ترجمة التوراة بامر الملك جيمز الانكليزي فكان أبط من اللاهوتيين الثانية الذين قوضت اليهم الترجمة . وسنة ١٦٠٩ صار اسقفًا ثم ارتقى الى درجة الرئاسة المذكورة . وقاوم الملك المذكور لانه رغب في ان يطلق الليدي (السيدة) فرانسس هوارد من ارل اسكس . وقاومه لانه جواز الالعاب يوم الاحد . وكان يصطاد ايلًا فاخطاه فاصاب رجلاً فقتل فتكدر ومات حزناً . وهو الذي توج الملك شارلز الاول الذي لم يكن بحجة ولكنه كان بحتمة وبركن اليه

أبط

Abbot, Samuel

صموئيل ابط اولاً من تجار مدينة بوستون الاغنياء ومن موسي مدرسة اندوفر اللاهوتية . مات في ٣٠ نيسان (افريل) سنة ١٨١٢ وولد في اندوفر المذكورة سنة ١٧٣٢ وسنة ١٨٠٧ احسن بعشرين الف ريال امركاني (الريال المذكور اكثر من ٥ فرنكات) لانشاء المدرسة المذكورة ولوصى لها بمائة الف ريال . وكان محسناً جداً مستقبلاً اميناً . وعاش مع امرائه خمسين سنة وكانت تساعده على ادارة اشغاله

ثانياً من اهالي والتون من امركا ولد سنة ١٧٨٦ ومات سنة ١٨٣٩ اوهو مكتشف صنع النشاء من البطاطة

إبطل التاويل

Ibtal-el-Tawil

اسم كتاب في الاصول للقاضي الي يعلى محمد بن الحسن الزبيدي الاشيلي النموي المتوفى سنة ٣٧٩ هجرية وهذا الكتاب من نوادر الدهر

إبطلوس

امبراطور روماني اطلب قيتالموس

أبطح

Abtah

يضاف الى مكة والى منى لان المسافة بينة وبينها واحدة . وهو المحصب وهو خيف بيني كثانة وقبل انه ذو طوي قال ياقوت وليس به . وقال بعضهم سمي ابطح لان آدم ابطح فيه . قال حميد بن ثور الهلالي

سقى السرحة الهلال والابطح الذي به الشري غيث مدجن وبروق

أبطرطة

Abtaritah

امة سماها آلنرد في جغرافيتو افردرة كانت تشغل اقليم مكنبغ وكان للوكها في القرن الحادي عشر بعض الشهرة . ثم ان نهر الالبه المسمى في لغة الاسلافون لابه خلج على بعض امة الابطرطة اسم بولا به اي امة لابه

أبطسرد

Abbotsford

مركز للساو ولتز سكوت الشاعر الانكليزي المشهور الذي دُعي بيارون ابطسرد نسبة الى الهل المذكور موقعة في مقاطعة ملروز في وركسبورغ شاير وسلكرك شاير من اعمال اسكوتلندا على الشاطئ الايمن من نهر تويد على مسافة كيلومتر من ملتقاء نهر اتريك وعلى مسافة ٤٥ كيلومتراً من ادنبورغ في جوار اديرة ملروز وجدبورغ ودرايبورغ ومدينتي سلكرك وشالاشلز وقد ابتاع السار المذكور ذلك الموضع سنة ١٨١١ مسجحة . ودعاها باسمه المحلي نسبة الى جدول مجاور لنهر تويد يعرف بهذا الاسم وكان يحب الاقامة فيه ويحيط بذلك المركز مناظر طبيعية جميلة فيها آثار قديمة كثيرة وموقعة كموقع كثير من الاديرة القديمة على ارض مسطحة مستوية بالقرب من النهر بجانب مرتفع من الارض . فالبيت المحلي والاراضي العامرة هي بقاياها من عمل السار المشهور المار ذكره الا ان بناء البيت غير منتظم وعلى شكل بيوت الانكليزية القديمة يحيط به مغروسات يانعة ويشرف على روضة جميلة الى الجانب الاخر من نهر تويد

والبحطان الخارجية من البيت والمجينة مقطعة بمحارة قديمة  
محفورة قد أخذت من حصون واديرة قديمة واما داخله  
فكان مزينا بنقوش جميلة وبمكتبة حاوية مولفات عجيبة  
وآثار انكليزية قديمة وسنة ١٨٥٧ كان يسكن البيت المذكور  
السار جزموب سكوت وزوجته حفيد السار ولتر التي لم  
يكن باقيا حيا من نسله في تلك السنة غيرها

أبٹس لنگلي

Abbots-Langley

دائرة كنائسية في هرتفورد شاير من انكلترا تبعد ٢١  
ميلا عن لندن الى الجهة الشمالية وهي مولد نقولا بريكسيار  
وهو البابا ادريانوس الرابع ولم يرتق كرسي الباباوية غيره  
من الانكليز. وفيها مكان اسسه باعة الكتب الانكليز  
ليعيش فيه الذين يعجزون منهم في شينوخة او غير ذلك

أبطع

Abta'

قرية من اللجاة من لواء حوران من ولاية سورية وهي  
تبعد ٧ ساعات عن مركز لواء حوران

أبغ

Abegg, Bruno Erhard

برونو ارهارد أبغ من علماء القوانين والنظامات  
المجرمانيين ومن رجال السياسة وهو ابن عم جول ابغ الاتي  
ذكره ولد سنة ١٨٠٢ ومات سنة ١٨٣٣ وكان من اعضاء  
مجلس النواب

أبغ

Abegg, Jules Frédéric Henry

جول فردريك هنري أبغ من علماء القوانين والنظامات  
المجرمانيين ولد في ارلانغن سنة ١٧٩٦

أبغا بن هولكو

Abaga-Ibn-Houlagou

(هو ابغا خان Abaka Khan) وفي بعض الكتب اباقا الخان  
وهو ابن هولكو ابن طلوي جنكر خان من ملوك التتر تولي بعد

وفاة ابيه هولكو البلاد التي كانت بينه وهي اقليم خراسان  
وكرسيه نيسابور واطليم عراق العجم ويعرف ببلاد الجبل وكرسيه  
اصفهان واطليم عراق العرب وكرسيه بغداد واطليم اذربيجان  
وكرسيه تبريز واطليم خوزستان وكرسيه نستر واطليم فارس  
وكرسيه شيراز واطليم ديار بكر وكرسيه الموصل واطليم الروم  
وكرسيه قونية وغيرها مما ليس في الشهرة مثل هذه الاقاليم  
العظيمة. وكان تولي ابغا هذه المملكة المتسعة سنة ٦٦٢

للهجرة (١٢٦٥ للميلاد) وبقي متوليا نحو سبع عشرة سنة.

وكانت له وقائع حاصرو فتح بها بلادا كثيرة وستذكر بعض  
وقائعها في الكلام عن التتر. وفي سنة ١٢٧٤ بعث وفدا الى  
ليون من فرنسا. وكان ابغا عاقلا ذاكاه وعلم ودراية ولما  
جلس وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته  
محموتا من جميع المخلوق لكثرة كان على ما قال الذهبي كافرا  
سفاكا للدماء وتزوج ابنة ملك القسطنطينية التي كان ابوه  
قد خطبها وتوفي قبل وصولها اليه فبنى بها ابغا. وفي ايام

ابغا سنة ٦٧٠ حدثت زلزلة في بلاد الارمن خربت قلاعا

كثيرة ومات فيها مائة الف نفس غير الدواب. وسنة ٦٧٥

نزل ابغا الى بغداد ليشي بها وصار غلا عظيم ومجاعة شديدة

وكان في ايامه من الاعلام نعم الدين التتويخي المنطقي الشهير

ومؤيد الدين العرضي وفخر الدين المراخي وقطب الدين

الديرازي وعبي الدين المغربي وفخر الدين الاخلاطي

الطبيب ونفي الدين الحشاشي الذي اشتهر بعمل الترياق

ونفيس الدين بن طليب الدمشقي وولد صفي الدين

النصراني الملكي وغيرهم. وفي الهم سنة ٦٨١ توجه ابغا الى

بغداد ومنها الى همدان فتوفي بها مسموما. قال غريغوريوس

انه دخل يوم عيد النصارى الكبير الى البيعة وعيندو يوم الاثنين

ثاني العيد اقام له شخص فارسي يقال له بهنام دعوة عظيمة

في داره ليلة الثلاثاء تغير مزاجه وصار يرى خيالات في

الهواء ويوم الاربعاء وهو العشرون من ذي القعدة توفي

(اول نيسان سنة ١٢٨٢ للميلاد) قال ابن الوردي وترك

ابنين وهما ارغون وكينغو وقال الذهبي توفي وله من العمر

٥٠ سنة وتملك بعده اخوه احمد خان

آبغالتش

Abgaletch

مدينة على نهر اسلابوس في بلاد الحبشة الى الجنوب الشرقي من مدينة موغو

آبغان

Abgan

قوم كانوا يقطنون مدينة تدعى كرمان بين غزنة والهند وليست هذه بولاية كرمان وهذه المدينة التي هي من اعمال الابغان كانت من جملة البلاد التي ملكها شهاب الدين الغوري سنة ٥٤٧ للهجرة . قاله ابن الاثير في الكامل

آبغث

Abgath

الأبغث موضع ذكره الفيروز آبادي

آبغثا

Abagtha

احد الخصيان السبعة الذين كانوا في بلاط احشويروش ملك فارس (راجع سفر استير الاصحاح الاول العدد ١) وفي التوراة السبعينية تختلف اسماؤهم عن توراة اخرى . وهي من اصل كلمة بفتا وهي اسم خصي اخر مذكور في العدد نفسه ومن اصل كلمة بفتان ايضا المذكورة في الاصحاح الثاني العدد ٢١ من ذلك السفروي اسم ايضا . وكذلك بفتانا المذكورة في العدد الثاني من الاصحاح السادس من ذلك السفر . ويقال ان اصل هذه الكلمات من اللغة السنسكريتية ( اي لغة الهند القديمة ) ومعناها عطية السعد

آبغر

Abgar

قرية من قرى سمرقند وقيل ناحية سمرقند ذات قرى متصلة . منها ابو يزيد خالد بن كردة الابغري السمرقندي وابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابغري كاتب الانشاء في ايام الدولة السامانية وكان من البلغاء

آبغاف

اطلب بفاف

آبغاي

Abfay

ناحية في ولاية ارضروم من قضاء شتاق من اواء وان تبعد ١٦ ساعة عن مركز اللواء عدد اهلها نحو ٤٠٠٠ وجميعهم من المسلمين

آبغراس

Ep'aphras

من الذين ساعدوا القديس بولس في تعاليمه الدينية ذكر في رسالته الى اهل كولوسي الاصحاح الاول العدد ٧ وقد قال عنه في ذلك العدد والذي يليه ما نصه كما تعلمتم ايضا من ابغراس العبد المحيىب معنا الذي هو خادم امين للمسيح لاجلكم . الذي اخبرنا ايضا بحبكم في الروح . انتهى . ويقال انه ربما كان مؤسس الكنيسة في كولوسي . وكان مع بولس في رومية ( راجع كولوسي الاصحاح ٤ العدد ١٢ ) والظاهر انه من اهل كولوسي فان الرسول قال عنه عند تادية سلاما لاهلها في ذلك العدد الذي هو منكم . وقد ذكر ايضا في رسالته بولس الى فليمون في العدد ٢٢ وكان صدورها من يد عند صدور رسالته الى اهل كولوسي . وهذا نص العدد المذكور . سلم عليك ابغراس الماسور معي في المسيح يسوع . وربما كان حبسه مع بولس حقيقيا او مجازيا محصورا باعتنائهم ببولس وهو مسجون في رومية . وربما كان ابغراس نفس ابغروديتس المذكور في الرسالة الى اهل فيليبي الاصحاح ٢ العدد ٢٥ والمدعوف في رسوكم اي رسول اهل فيليبي . وانه اتى بمساعدات مالية الى رومية من فيليبي فاربعة حاملا الرسالة . وربما كان ابغراس ترخيم ابغروديتس في اليونانية . اما كونها واحدا فهو من باب المحسن والتخمين . وفي اخبار الشهداء ان ابغراس هو اسقف كولوسي الاول وانه قتل فيها شهيدا

آبغروديت

Epaphrodite

كاتب نيرون . حكم ذومتيانوس عليه بالقتل لانه اسعف سيده على قتل نفسه . وكان ابكتتوس ( Epictetus ) عبدا

أبفروديتس

Epaphroditus

(راجع ابفراس) ذكر في رسالة بولس الى اهل  
فيلبي الاصحاح الثاني العدد ٢٥ والاصحاح ٤ العدد ١٨  
ابفندورف . وابفندورف . وابفندورف . وابفندورف .  
وابفندورف .

اطلب ذلك في بفتندورف . وبفتندورف . وبفتندورف . وبفتندورف .  
وبفندورف من باب الباب

أبفة

Apphia

امراة مسيحية عنون القديس ولس رسالته الى فليمون  
باسمها بالاشترك معفوم مع ارخبس (راجع الرسالة المذكورة  
العدد ١٥) والظاهر انها من بيت فليمون . لان الرسالة  
متعلقة بامراني . وذكر الكيسة التي في بيتها بعد ذكرها  
ولعلم امراته واخنتها . فهذا كل ما يعرف عنها

أبي بن طفتكين

Abac-Ibn-Togtokine

هو مجير الدين بن جمال الدين محمد بن بوري بن طفتكين  
او طفتكين تولى دمشق سنة ٥٣٤ هجرية بعد وفاة  
ابيه وهو صغير دون البلوغ فقام بتدبيره وتربيته اناكم  
معين الدين آنز . وكان انز هذا هو الحاكم والامير اليه وكان  
ابي صورة امير لا معنى تحتها . وطمع معين الدين زنكي  
آغا في الاستيلاء على دمشق . وحدث بينه وبين ابي  
وآنز وزميره حروب عديدة واستدعى الافرنج لمساعدته على  
خصمه فلم يظفر زنكي بها املة . فتسلم حمص وقلعتها ثم حاصر  
دمشق ولم يزل منها شتيا . ولما يس من فجع دمشق احرق  
المرج والغوطة وغصب ما فيها ورحل عائدا الى بلاده .  
وفي صفر من سنة ٥٤٩ راسل نور الدين محمود بن زنكي  
آغا مجير الدين صاحب الشام واستماله واصله بالهدايا  
واظهاره المودة حتى وثق اليه فكان نور الدين يقول له في  
بعض الاوقات ان فلانا قد كاتبني في تسليم دمشق يعني

بعض امراء مجير الدين فكان يبعد الذي قيل عنه وياخذ  
اقطاعه . فلما لم يبق عند من الامراء احد قدم امير اقبال  
له عطاه ابن حفاظ الدلمي الخادم وكان شجاعا وفوض  
اليه امر دولته فكان نور الدين لا يتمكن معه من اخذ دمشق  
فقبض عليه مجير الدين وقتله . فسار نور الدين حيثما الى  
دمشق وكان قد كاتب من بها من الاحداث واستمالهم فوعده  
بالسليم اليه . فلما حضر نور الدين البلد ارسل مجير الدين  
الى الافرنج ببذل لم الاموال وتسليم قلعة بعلبك اليهم لينجدوه  
ويرحلوا نور الدين عنه . فشرعوا في جمع فارسهم وراجلهم  
لورحلتهم نور الدين عن البلد فتسلم نور الدين البلد قبل ان  
اجتمع لهم ما يريدون فهادوا بخفي حنين . واما كيفية تسليم  
دمشق فانه لما حصرها ثار الاحداث الذين ارسلهم فسلطوا  
اليه البلد من الباب الشرقي وملكة وحصر مجير الدين في  
القلعة وراسله في تسليمها وبذل له اقطاعات من جملتها مدينة  
حمص فسلّمها اليه وسار الى حمص واعطاه عوضا عنها  
بالس فلم يرصها وسار منها الى العراق واقام ببغداد وابني  
بها دارا بالقرب من النظامية وتوفي بها . وانقرضت الدولة  
السلجوقية من الشام والبلاد الفراتية ايضا وكان ابي المذكور  
آخر دولة بني طفتكين

أبقراط

بالانكليزية (Hippocrates) وبالفرنساوية  
(Hippocrate) او بقراط . طبيب يوناني على الاصح  
يلقب بابي الطب . ولد في جزيرة كوس سنة ٤٦٠ قبل  
الميلاد ومات في مدينة لاريسا المسماة الان بكي شهر من  
ثساليا بين سنة ٣٧٥ و٣٥١ . اخذ الطب عن ابيه  
هيراكليدس . ثم سار الى اثينا واخذ عن هيروديكوس .  
واخذ ايضا عن الحكيم جورجياس وربما كان قد اخذ عن  
ديموقراطس من ابديرا . وبعد ان تعاطى الطب في كوس سافر  
في ثساليا ومكثت فيه وغيروا ثم عاد الى ثساليا واتام فيها الى  
ان مات . ولسان حال المترلة التي كانت له عند معاصره  
يكذب الذين قالوا انه كان امين مكتبة في كوس . فنسخ  
كتابات الحكماء والعلماء الاطباء ونسبها الى نفسه ثم احرقها

وكتاب قطران المدن أي كتاب الماء والهواء وكتاب طبيعة  
الإنسان وكتاب شجاع الراس وكتاب دياثني أي العهد .  
وكان في أيام فيليمون الفيلسوف . قيل أحضرت اليه صورة  
ابنراط ليحكم عليه لأنه كان يدعي القراصة فقال هذا رجل  
يحب الزنا . فقالوا إنما هو ابنراط فقال لا بد من ذلك  
فأسأله . فسأله فقال صدق فيليمون أما أحب الزنا  
ولكن املك نفسي . انتهى ملخصاً . وقال ابن خلدون  
قتل ابنراط على القول بالتساخ . وقيل لم يكن مذهبه وإنما  
الزعة بـ بعض تلامذته ثم شهدوا عليه وقتل مسموماً قتله  
القضاء بمدينة اثينا

أَبَقْرُون

Abakroun

قضاء من ولاية كريد في لواء اسفاكية

أَبْكَلِي

Abkoulqui

مدينة على جدول يصب في نهر اسطابوس ببلاد  
الحبيشة واقعة الى الجنوب الشرقي من مدينة رَقِيبَة

أَبَقَة

Abacah

هو أحد الملوك الذين تناولوا الاندلس قبل الفتح  
ملك بعد سلفه أروى وبقي مائة وخمسة عشر سنة خمراته  
كان جائراً مذموماً ولما توفي ملك بعده ابنه غيطشه . ذكره  
ابن الأثير في الكامل

أَبْكَار

Abcâr

أبكار أو أبكار يوس بن ارشام هو السادس والسبعون  
من ملوك الأرمن كان جلوسه في السنة الأولى للبلاد وبقي  
على سرير الملك ٢٨ سنة . وقد ورد في تاريخ الأرمن أنه  
ارسل رسالة الى المسيح وأنه منته الجواب وأنه هونفس البحر  
أو ابغاروس الذي مر ذكره في محله مع ذكر الرسالتين  
نقلًا عن تاريخ غريغوريوس الملطي وما ورد هناك مطابق  
في المعنى لما ورد في تاريخ الأرمن غير أن تاريخ الأرمن

ليست سرقاته . وهو الذي رقى الطب من درجة خرافية كان  
الهيئة يقومون بها وجعله صناعة علمية شريفة . وجعل  
للأمراض مصدرين وهما الهواء والغذاء ووضع له أصولاً  
ليحمله مناسباً لتغيرات الهواء وحالة المريض . وقررات  
الأمزجة أربعة دموية وبلغمية وصفراوية وسوداوية . وإن  
الأمراض تنشأ عن وقوع نقص أو زيادة في أحدها .  
وكان التشريح ممنوعاً في زمانه ومع ذلك عرف أموراً كثيرة  
متعلقة بتركيب الخ والاحشاء وغيرها . ولكنه لم يميز بين  
الشريانات والأوردة والأعصاب وغير ذلك . وكان يدعو  
العضلات لحماً بسيطاً . وكانت له آراء غريبة متعلقة بالتوليد .  
أما الأصول التي وضعها فعرضها بالبحث والتدقيق وثلاً  
استند الى الاستنتاجات العقلية . وورعاً تجاوز حدود الاعتدال  
بالإتكال على قوة الطبيعة الشافية . حتى أنه كان غالباً  
يسعها بادوية بسيطة جداً . وكان يقصد ويحجم ويكوي  
ويشخص الأمراض بسماعة ويسقي المرضى مسهلات نباتية  
ومعدنية . يستخدم الحفن . ويرع جداً في تشخيص الأمراض  
وقد سبق الجميع الى قسمتها الى ثلاثة ادوار . وعن للدور  
الاخير النهاية اياماً . ويوجد ٧٢ كتاباً عليها اسم ابنراط  
غير أن المؤكد أن بعضها فقط هو له والباقي لأطباء آخرين  
بهذا الاسم . وقد عُرِفَ ٧ منهم . وكان يكتب باللغة اليونانية  
كتابة موجزة لا تخلو من التعقيد . قال غريغوريوس  
الملطي وفي هذا الزمان ( أي زمان داريوس ) عرف ابنراط  
الطبيب هذا كان يسكن مدينة حمص ويتردد الى مدينة  
دمشق ويأوي الى بستان كان له فيها ومكانة معروف الى  
يومنا هذا في وادٍ هناك يسمى النيرب وكان رجلاً أليماً  
يلوي المرضى مجاناً وقد أحسن جالينوس في وصفه له  
حيث قال . أن جالينوس أدبته الدرس وابنراط أدبته  
الطبيعة . وقال ايضاً أن ابنراط انغمس في الطبيعة وسرى  
معا حتى انتهى الى أعماقها وأخبر عما شاهد هناك . وله  
من الكتب كتاب افوريسمو أي الفصول وكتاب  
بروغنوسطيقون أي مقدمة المعرفة وكتاب ميديا أي  
الأمراض الواقعة وكتاب ماء الشعير وكتاب الاخلاط

يقول ان الذي ذهب بعد صعود المسيح الى ابكار هو مار  
تداوس احد الرسل الاثني عشر ولكن غريغوريوس الملطي  
يقول انه ادبي احد الاثني عشر وسبعين تلميذاً وقد زاد تاريخ  
الارمن على تاريخ الملطي ان تداوس لما دخل الى الملك  
ابكار وضع يده على جسد قبراً حالاً من البرص الذي  
اعتراه واعتمد هو واهل بلاطه وآمن كثيرون من شعب  
المدينة من الرجال والنساء والاشراف وغيرهم وكهنة الاصنام  
وقواد العساكر وعدد غفير من الجند وانه صار فرح عظيم  
في الرها وما يليها وان تداوس الرسول اقام اسقفاً على تلك  
المدينة من كهنة الاصنام اسمه قطرة وانه اول اسقف كنيسة  
ارمنية وانه اقام ايضاً كهنة وشمامسة وهذا كان ابتداء  
دخول الديانة المسيحية بين الارمن على ما قرره التاريخ  
المذكور. راجع ايجر في بابو

ابكتيتوس

Epictotus

حكيم روماني من اصحاب اراء زينو. ولد في هيارابولس  
من فرجيية في القرن الاول للميلاد ومات في النصف  
الاول من القرن الثاني. وكان في صغره عبداً لافروديت  
كاتب نبرون. وقد اشتهر بالاعتصام بالصبر الجميل  
على معاملات مالكو القاسي. فضربه في ذات يوم على ساقيه  
ضربة شديدة فقال له بتان: وهذا لك تكسر ساقي. وبعد  
ذلك ببرهة قصيرة ضربه وكسر ساقه. فقال له بتان: اما  
قلت لك بانك ستكسرهما. ومن اصول حكمته التجلد  
والصبر على الآلام والأوجاع. وقد فاز بالعتق وتاريخ عتقه  
مجهول وكذلك الاسباب التي مكنته من ذلك. ونفي هو  
وكل الحكماء من رومية فسار الى ابيدة وفتح فيها مدرسة  
لتعليم حكمته. وجرت هناك احاديثة وخطبة اثني لاترال  
محفوظة. والمظنون انه رجع الى رومية بعد موت نافيو. وهو  
كسائر الفلاسفة الرواقيين كان يعلم بالقدة. وكان يقول  
ان الحكمة ليست باراء معتقة ولا خطب بليغة ولكنها احب  
الفضائل والقيام بها. وكان من الذين جعلوا الحكمة بتصرفهم  
واجبات يقدر الناس ان يقوموا بها. فكانوا يقرؤون بالعناية

وجعلوها مقدراً. وكانت تعاليمه مجبوبة في التحمل  
والصبر. فانه لم يكن يعترف الا بالارادة والتميز ولذلك  
كان يامر بترك الاميال والشهوات في كل حال. وقد  
قال ان الانسان دليل سفينة فمن واجباته امساك الدفة  
ومراقبة النجم بحيث لا يضل عن الطريق. والمظنون انه لم  
يكتب شيئاً وما عندنا من اقواله هو من قلم تلميذه اريان

ابكر

Abcor

قال باقوت الابكر والبكرات قارات في البادية

ابكريد

Epacride

نبات من الطائفة الابكريدية ومنه اسمها وهو حسب  
نظام لينوس من الرتبة الخامسة اي خماسي الاسدية والمدقة  
فيه مفردة وهو من الانجم الصغيرة ينمو في هولندا الجديدة  
واقل منه في زيلندا الجديدة. زهرة بيضاء اللون او ارجوانية  
تصعد من آباط الاوراق ويتقارب الى بعضها وهي آخذة في  
الانطباع فتصبح سنابل ورقية ذات ثجج فائقة. وهذه الزهور  
مولدة من كأس له خمس اوراق ملونة قليلة الوضوح مكنتة  
بعده حراشف ومن تويج انبوي ينتهي عند حوافيه بخمس  
أذينات منبسطة ومجردة ومن خمس أسدية داخلية في انبوب  
التويج وغالباً لا تتعداه. والمبيض فيه له خمسة حراشف  
صغيرة وبشفلة خمسة مخازن فيها اللبيضات متحدة وتكون  
بعد الزهر علة تحنوي على خمسة مخازن كثيرة البزور.  
ويزرع في هذه الايام عدة انواع من هذا النبات اهمها المدعو  
بالابكريد الجميل (Epacris pulchella) وهو نبات جميل  
علوه نحو متر واغصانه طويلة واوراقه صغيرة في الوسط  
وحادة عند القمة وهي قريبة بعضها من بعض وحاملة ديداً  
كثيراً من الزهور البيضاء يوجد منه ايضاً نوع جميل يدعى  
الابكريد ذا الزهور الطويلة (Epacris Longiflora)  
وهو لا يختلف عن النوع السابق الا بلون زهوره  
الاحمر الجميل ويمتاز عنه ايضاً بالاسطوانة الطويلة  
القوسية التي على التويج. فهذه الانواع وما يضاهيها تزرع

في الاراضي التي لا تحتاج الى تربة مخصبة وتقرّب المفروسات بعضها الى بعض بوجه معتدل وذلك وقاية لها من فعل الثلوج كما يفعل ذلك في راس الرجاء الصالح . ويكثر بواسطة نثر المحبوب او بالترقيد اي بادخال غصن تحت الارض بدون فصل عن اصله الا انهم لا يستعملون الطريقة الاخيرة الا نادراً وذلك لصعوبة ما خذها

## إيكريديّة

## Epacridaceae

هذه الفصيلة مؤلفة من نوع ذي ورقة واحدة وضعها جاسيو سابقاً في فصيلة ابروبير او اريكاسية واستحسن ذلك لانه يتطوع النظر عن منظرها وخصوصاً عن حشائشها البسيطة تكون كما جعلها برون قسماً من فصيلة ابروبير او اريكاسية واما نباتات هذه الفصيلة فخشبية وتكون اما شجيرات او اشجاراً ولوراقها متقابلة نقابلاً صليبياً وتامة وعلى الغالب متراكمة وزهورها تكون غالباً كاملة وهي تارة انتهائية تنتهي بسنابل او عناقيد وتارة ابضية ومفردة . اما كاسها فهو ذو خمس ورقات قليلة الوضوح وغالباً ملونة وتوجد اسفل المبيض انبوي ورقانة مندغمة الى فص واحد وهو في الاصل خمسة تفاصيل متساوية بعضها اقل وضوحاً من البعض الآخر وهي خيطية او هليّة وشكله جرسى او قبي والاسدية في الغالب خمسة وهي قد تكون تارة داخل الكاس محل استقرار المبيض وتارة على انبوب التويج واشجارها متحكة لتجاويف تشق شقوقاً طولياً فينساقل منها الطلع والمدقة لها مبيض مجنوي على مخزنين الى عشرة تتضمن اما بيضة واحدة مدلاة واما عدة بيضيات . والقلم فيها بسيط ينتهي بسمة منفرجة . وثمارها هذه النباتات تكون علباً او مستديرة لحمية او غلافاً برزخياً صلباً او لحمياً تتضمن نواة واحدة . ويزورها تكون متباعدة في الاثمار اللحمية وعديدة في العلية ولها غلاف ناعم وجين مستقيم له اوراق لحمية قصيرة جداً مرتكزة في محور الاليومس اللحمي الذي لا يشغل منها الا النصف . ثم ان الصفة المميزة لهذه الفصيلة عما سواها هي الانثيرات الاحادية التجاويف فيها وبدون ذلك فهي

نشبة الفصيلة الاريكاسية او الابروبير من جملة اوجه وترجع في تدة مواضع فتوجد في هولندا الجديدة بكثرة ولا سيما في ما وراء مقابلة خط الاستواء منها في جزائر سوسياتي وموليك . ويوجد قليل منها في جزائر سندويش الواقعة شمالي خط الاستواء ويوجد جنس آخر منه في الطرف القبلي من امريكا الجنوبية . وهذه الفصيلة تنقسم الى طائفتين الاولى السيفاليقوي التي تتحد فيها البيضيات في غُرف المبيض وثمارها غالباً مؤلفة من غلاف برزخي صلب او لحمي يتضمن نواة واحدة والطائفة الثانية الايكريّة وهي التي تكثر فيها البيضيات في غُرف المبيض . ثمرها صني وترجع عدة انواع من هذه الفصيلة ايضاً وذلك لحسن شكلها وبهجة لونها

أبكس  
Abex

اسم يطلق على البلاد الواقعة غربي شاطئ البحر الاحمر بين بلاد الحبشة ومصر طولها ٥٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل وهي كثيرة الجبال هواؤها ردي تكثر فيها الحيوانات البرية

## أبك

## Abac

الأبك موضع يقول فيه الراجز  
جربة من حمر الأبك لا صرع فيها ولا مذكي

## أبكين

## Abacqaine

بلفظ الثنية جبلان يشرفان على رحبة الهدار باليامة

## أبكن

## Abcan

موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار

## أبل

## Obl

موضع ذكره صاحب القاموس



ايل  
Ibl

لغة العامة في آبل الهواه ومنزل من منازل حجاج  
صناعوهي المنزل الرابع والعشرون من مكة المشرفة واقعة  
في بلاد عسير

آبل  
Abel

ملك من ملوك الدانرك تبوأ تخت الملك سنة ١٢٥٠  
بعد ان قتل اخاه اريك السادس في وليمة واقعت عليه ثورة  
فكسروقتل سنة ١١٥٢

آبل  
Abel

اولا ايل دي پيجول ( Abel de Pujol ) مصورة  
فرنسوية مشهورة وهي ارملة شارل ابل الآتي ذكره  
ثانيا شارل ابل ( Charles Abel ) وهو وزير  
قديم بافاري ولد سنة ١٧٨٨ للميلاد وتوفي سنة ١٨٥٩

ايل  
Hebel, Jean Pierre

جان ييار ايل شاعر الماني ولد سنة ١٧٦٠ في بادن ومات  
سنة ١٨٢٦ والقب كتباً وانتظم في الخدمة الكاثنية

آبل

Able, Thomas

توماس ايل قسيس الملكة كاترين زوجة الملك هنري  
الثامن الانكليزي . كتب مدافعاً عن الملكة لما اقام زوجها  
الدعوى عليها ليطلقها . سنة ١٥٣٤ اقيمت عليه دعوى  
وحكم عليه بالخيانة فمُتخى ثم جُزّ ثم قطع اربع قطع

ايل

Ebel, Godefroy

غودفروا ايل عالم بطبقات الارض ولد في بروسيا  
سنة ١٧٦٤ ومات في زوريخ سنة ١٨٣٠ . وتعلم الطب  
ايضاً وقد ألف كتباً كثيرة

آبل

Abel, Nicolas Henri

نقولا هنري ابل مهندس اسويجي نبغ بين سنة ١٨٠٢  
و ١٨٢٩ وكان مدير جريدة رياضية واشتهر جداً في المعارف  
على ان وطنه كافاة بشس المكافاة فمات تقيماً بعد ان  
احرك سن ٢٧

آبلا

Abla

اسم بشر هكذا قال ياقوت في المعجم وقال الفيروز آبادي  
الابلا موضع

الابلايبيوس

Platybus

حيوان من حيوانات هولندا الجديدة يشبه ثعلب  
الماء في منظره وهو ذو سفار مستطيل مفرطح كنفار البط  
يعلو اصلة عرف وله في كل فلك اربعة اضراس ذوات  
نيجان مفرطة ويعلو جسمه شعر ناعم اشقر وله قوائم قصيرة  
جدا ذات اطراف كفية عليها جلدة وذنبة مفرطح كذنب  
المجنبدادستر الا انه مقطوع بشعر وهو يسكن النهرات  
والمستنقعات ويقتني بها هنالك من الهوام والحشرات وهو  
من عائلة الارنيشورنكس وسيدكر هناك

إبلانة

Eblanah

مدينة قديمة اسمها الان دوبرلين ( Dublin ) فاطلها

في بابها من الدال

آبلايكيث

Ablaikit

موضع واقع عند مرمى بهذا الاسم يصب في  
الارتيش بين ٤٩ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي  
و ٨٣ درجة و ٥ دقائق من الطول الشرقي . والابنية هناك  
بناها قبلي خان المنغولي نحو اواسط القرن السابع عشر  
ولذلك تنسب اليه غير انه التزم بان يخرج منها بسرعة في  
بداية القرن المذكور فان جنوباً روسية هجمت عليه . ومن

تلك الابنية هيكل لبوذة فيه كتابات على الواح خشبية وعلى اوراق سوداء . وفيه اصنام اكثرها مكسر . ولا رأى بطرس الكبير امبراطور روسيا انه ما من احد في بلاده قادر على تفسير الكتابات المذكورة بعث بها الى باريس لتفسر . ففسرها حكماءها تفسيراً مغلوطاً فيه لانهم لم يكونوا يعرفون شيئاً من تلك اللغة . غير ان اهل المعارف في هذا العصر قد عرفوها وعلوها فوجدوا انها كتب دينية بوذية

أبلين

Abelbin

قرية من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أبلي

راجع أبلي بتشديد الباء

أبلح

Ablah

قرية من قرى بعلبك واقعة على حضيض جبل لبنان شرقاً عن يسار الذهاب من رحلة الى بعلبك تبعد عن رحلة نحو ساعة فيها نحو ٨٠ بيتاً واهالها نحو اربعمائة نفس من النصارى . حدثت في ارضها معركة سنة ١٢٨٩ بين عساكر الامير قاسم الحرفوش ومعها فجرة من رجال لبنان من قبل الامير يوسف القهاني وعساكر ابن عمه الامير جهماء الحرفوش حاكم بعلبك فانكسر الامير قاسم بن معه وسلبت خيلهم واسلحتهم وقبض على الامير مراد شديد المعنى ورجع عسكر الامير قاسم منهزماً الى رحلة

إبلد

Ebald

ملك من كنت (Kent) ولد سنة ٦١٦ للميلاد

ومات سنة ٦٤٠

أبلدغارد

Abildgaard

عائلة دانمركية مشهورة . منها اولاد سورن أبلدغارد توفي سنة ١٧٠١ وكان قد صرف همهته الى جمع صور الابنية القديمة الموجودة في شمالي اوربا فطاف الدانمرك على نفقة شتى روسية

الحكومة . ثانياً ابنه بطرس كرستيان وهو طبيب حاذق بارع في علم المواليد نبغ في الجيل الثامن عشر وتوفي سنة ١٨٠٨ وقيل سنة ١٨١٠ بعد ان طعن في السن . كان كاتباً لاسرار جمعية العلوم في كوبنهاغن ومديراً للمدرسة التي انشأها في المدينة المذكورة لتعليم تطييب الخيل وغيرها من المواشي . ثالثاً قولاً ابراهيم ابلدشارد وهو اخو بطرس المار ذكره كان من اعظم المصورين في الدانمرك ولد في كوبنهاغن سنة ١٧٤٤ وتوفي فيها سنة ١٨٠٩ بعد ان استمر مدة مستطيلة رئيساً لجمعية العلوم المستظرفة وكان قد توجه الى ايطاليا فتفتقه فيها مدة خمس سنين وقد تلف معظم صور المستنسخة سنة ١٧٩٤ لما احترق قصر كوبنهاغن فانها كانت موجودة فيه

أبلستان

Abolostan

في بلاد واسعة من بلاد فارس تعرف بمملكة فيروز ابن كيك وفيها قلاع عجبية ممتعة ولغات مختلفة وام كثيرة اختلفت الناس في اسماهم فالبعض الختم بولد يافت والبعض بالفرس الاقدمين . قاله المسعودي

أبلستين

Abolostine

مدينة مشهورة ببلاد الروم كانت بيد المسلمين وكان سلاطنتها ولد قلج ارسلان السلجوقي . قرية من ابس (اي افسس) المار ذكرها . كذا في كتاب معجم البلدان لياقوت ولعلها ابلسطة التي قال الادريسي انها تبعد ثلثة ايام عن ملندي اي ملطية . غير انها اختلفت في المسافات . والمرجح ان ابلسطة مدينة البستان

أبلسيموف

Ablecimoff, Alexandre

الكسندر ابلسيموف مؤلف روسي ولد في موسكو سنة ١٧٨٤ ونظم اول قصيدة وصفية في اللغة الروسية وسماها بما ترجمته الطمان وقد ضمنها وصف دادات كثيرة واخلاق

آبَلَق  
Ablak

اولاً حصن كان للسموال بن عادياء المشهور بالوفاء بناءً أبوه عادياء اليهودي ويقال له الابلق الفرد وهو مشرف على تيماء بين الحجاز والتمام على رابية من تراب فيه آثار ابنية من لبن لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والمحصنة وهو خراب . وإنما قيل له الابلق لانه كان في بناءه بياض وحررة . وفي هذا الحصن تحصن السموال لما اتى الملك الغساني لياخذ منه دروع امره القيس ( اطلب السموال ) وقال الاعشى من بعض ابيات له ان الابلق بناء سليمان والبيت هو هنا

بناء سليمان بن داود حقة

له ارج عال وطبي . وثني  
وله بعد في وصف الابلق

يوازي كبيدات السماء ودونه

بلاط ودارات وكس وخندق

له درمك في راسه ومشارب

ومسك وربحان وراح تصق

وحور كالمثال الدمى ومناصف

وقدر وطباخ وصاع وديس

وفيه قول السموال

لنا جبل بجبله من نجيرة

منيع يرد الطرف وهو كليل

رعى اصله تحت الترس وما به

الى النجم فرع لا ينال طويل

هو الابلق الفرد الذي سار ذكره

يعز على من رامة ويطول

وللسموال ابيات اخرى فيه يظهر منها ان عادياء هو باني

ذلك القصر وهو الصحيح وهي قوله

بنى لي عاديا حصنا حصينا وماء كلما شئت استقيت

رفيعا تزلق العقبان عنه اذا ما نابى ضم ايت

واوصى عاديا قدما بان لا تهدم يا سموال ما نيت

آبَلَا  
Abella

مدينة من كامبانيا (Campania) وهي المسماة في هذا الزمان اخلا فكيلا (Avella-Vecchia) فاطلبها في بابها

آبِلِس  
Apelles

اولاً مبتدع من اهل القرن الثاني كان اشهر اتباع مركون ثم صار زعيم سبعة سبت اليه وسيدكر تفصيل ذلك في مركون

ثانياً اشهر المصورين اليونان . وقد قال بليني واوفيد انه ولد في جزيرة كوس وقال اخرون في افسس وغيرهم في كولوفون وتعلم فن التصوير في افسس واشتغل بالصوير . من سنة ٣٤٨ قبل الميلاد الى سنة ٣٠٤ . وحملد يفوروس من افسس وغيره . واجمل صوره الزهرة صاعدة من البحر ويقال انه اخذها عن قرابين او كامباسب وهما سريتان لاسكدر ذي القرنين . وبعد ايام اخذ اوغسطوس الصورة المذكورة ووضعها في هيكل يوليوس قيصر ففتيت بهرور الازمان . ويقال ان الاسكدر لم يكن يسمح لاحد سواه بان يصوره وانه صور صورته وفي يده صاعقة فبيعت بليون فرنك . وفي ذات مرة اخذ في التامل في صورة من افخر صور روتوجنس وانقنها فقال انه يساويني في كل شيء او يفوقني في كل شيء الا في شيء واحد وهو انه لا يعلم في اية ساعة ينفي ان يرفع يده عن الصورة . وكان يضع الصورة بعد اكائها في مكان ظاهر بخفي وراءها لسمع ما يقوله المارون عنها . فرأى اسكاف احدى صوره فعابها بقوله ان لخدائهم رباطات اقل من رباطات الاحذية فاصح الغلط وفي اليوم الثاني اتى الاسكاف وقد فرح بنجاحه وشرع يعيب ساق الصورة . فاغناظ المصور واخرج راسه من المكان الذي كان مخبئاً فيه وقال له احصر كلامك في الخذاء . وذهب كلامه مثلاً من جهة حصر الانسان كلامه في ما يعرفه . وبعد موت الاسكندر سار الى بلاط بطليموس فاتهمه اتيفيل وهو مصور كان يجسده بالاشترارك بهوارة ضد

الملك المذكور فجن ولكنه تخاص من السجن ورجع الى وطنه ولا تعرف سنة موته ولا المكان الذي مات فيه

أبلوس  
Apollon

من اسراييلي الاسكندرية كان رجلاً فصيحاً مقتدرًا بالكتب وخبيراً بطريق الرب (سفر الاعمال الاصحاح ١٨ العدد ٢٥ و ٢٦) وتصريحه سنة ٥٤ للميلاد وابنا بالوعظ في افسس عالماً بمهودية بوحنا فقط. وراه اكيلا وبريسكلا وعلاه وشرحا له طريق الرب. وبعد ذلك ارسل الى اخائية. واشتهر امره في قرنتية حتى شارك فيها بولس وبطرس كما يظهر ما كتبه بولس في رسالته الاولى الى اهل قرنتية الاصحاح الاول العدد ١٢ افانه قد قال ان كل واحد منكم يقول انا لبولس وانا لابولس وانا لصفالح. وسيم اسقف قرنتية. وعظم الشقاق بينه وبين صفا حتى التزمت كنيسة رومية بان تتدخل سنة ٩٥ للميلاد. وقد كتب القديس اكليمندوس رساله ودادية اليهاورما كانت اقدم الكتابات الكنائسية الغير الالهامية التي وصلت الينا

أبله

Obollah

قال ياقوت في معجم البلدان الأبله اسم بلد قيل سبب تسميته بذلك انه كانت يوماء خمارة اسمها هوب في زمن النبط. فطلبها قوم من النبط فقبل لهم هوب لا كما يشهد اللام اي ليست هوب هنا. فجمعت الفرس فغلظت فقالت هو بلت فعربنها العرب فقالت أبله. والأبله بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرية في ايام عمر بن الخطاب. وكانت الابله حينئذ مدينة فيها مساح من قبل كسرى وقائد. وكان خالد بن صفوان يقول ما رايت ارضا مثل الابله مسافة ولا اغدس نطفة ولا اوطأ مطية ولا اريح لتاجر ولا اصفى لعائد. وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابله. وحشوش الدنيا خمسة الابله وسيراف وعان وارديل

وهيت. قال القزويني في وصف الابله. هي كورة بالبصرة طيبة جداً نضرة الاتجار بمجاوبة الاطيار متدفقة الانهار موقفة الرياض والازهار لا تنفع الشمس لي كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها. قال قالوا جنان الدنيا اربعة ابلة البصرة وغوطة دمشق وسغد سمرقند وشعب بون. والابله جانبان شرقي وغربي. اما الشرقي فيعرف بشاطي. عثمان قديماً وهو العامر الان به اشجار وانهار وقرى وبساتين وهو على رملة وانهاره مأخوذة من دجلة وبه مشهد كان مسلحة لعمر بن الخطاب. واما الجانب الغربي فخراب غيران فيه مشهداً يعرف بمشهد العشار وهو مشرف على دجلة. انتهى. واما نهر الابله الضارب الى البصرة فحفرة زياد. ويحكى ان بكر بن النطاح الخنفي مدح ابا ذلف العجلي بقصيدة فاثابة عليها عشرة الاف درهم فاشترى بها ضيعة بالابله ثم جاء بعد حين وانشد لابي ذلف ابياتاً منها بك ابتعت في ارض الابله ضيعة

عليها قصير بالخام مفيد

الى جنبها اخت لها يعرضونها

وعندك مال للهبات عني

فقال ابو ذلف وكم ثمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر له بها ثم قال له اسمع مني يا بكر. ان الى جنب كل ضيعة ضيعة اخرى الى الصين والى ما لا نهاية له فايك ان تحبني غداً وتقول الى جنب هذه الضيعة ضيعة اخرى فان هذا شيء لا يتقضي. ونسب الى الابله جماعة من رواة العلم منهم مالك بن انس وغيره. انتهى. قال ابن بطوطة كانت الابله مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخرت. وهي الان قرية بها آثار قصور وغيرها دالة على عظمها. انتهى. اما خبر فتحها فيذكر في سبذان. اما الان فابله قرية ذات مياه وجنات يسقيها فرع من الفرات ويرتفع ماءه بالمد حتى يغطي البساتين والنجيل ثم تنكشف بالبحر

أبولو بلفيديري

Apollo Belvedere

اسم تمثال مشهور للمعبود أبولو وجد في بورتو دانسكو

وهي اتت يوم القديمة مولد نيرون سنة ١٥٠٣ وهو واقف ويد  
المسرى ممتدة ممسكة قوساً ويد اليمنى التي كانت تمسك  
وتر القوس موضوعة عند اعلى فخذه . ولا وجدوا لم يجدوا  
اليدين اليمنى وبعض ذراعها فجاء بها النجلوداموتور سولي  
تلميذ ميشل النجلو . وما عابو غير ثوب قصير على كتفيه . ولا  
يزال صانعة ومكان صنعو مجهولين . والامبراطور نيرون  
المذكور يهب اصنام هياكل كثيرة يونانية وعلى الخصوص  
هياكل ذاتي والمظنون ان هبة لها كان واسطة لوصول  
ذلك النثال القديم الجميل الى المكان الصغير المذكور .  
اما ناحية فقير معروف . وقد سمي ابلو بلفيديري لانه تمثال  
لا بلو المعبود وضع في مكان اسمه بلفيديري في الفاتيكان . فان  
البابا يوليوس الثاني اشتراه قبل جلوسه على كرسي البحيرة  
العظمى . ولا فتح نابوليون الاول ايطاليا غنمه وارسله الى  
باريس غير انه رد الى رومية سنة ١٨١٥ . وهو صنم عظيم  
جدا وفيه كمال جمال الرجال

أبلودوروس

Apollodorus

هو اسم لكثيرين من اليونان الذين كادت اسماؤهم  
تبيت في زوايا النسيان . وقد اصطلح المؤرخون على هذا  
الاسم ليدل عليهم جميعهم . ومنهم امفيبوليس (Amphipolis)  
من قواد اسكندر ذي القرنين تولى سياسة بابل والولايات  
بالاشتراك مع غيره سنة ٢٢١ قبل الميلاد . ومنهم ابن  
اسكليبيادس (Asclepiades) من نخاء اثينا نبغ سنة  
١٤٠ قبل الميلاد وكسب كتابات كثيرة لا يزال بعضها  
موجودا وانها قصيدة تاريخية من خراب تروادة الى زمانه .  
وكارستوس (Carystus) نبغ بين سنة ٣٠٠ و ٢٦٠  
قبل الميلاد وهو من الشعراء . وبرغاموس (Pergamus)  
من علماء البيان واوغوستوس قيصر من تلاميذه .  
وطاغية كسندريا في مكنونية القديمة رقي مركزه بوعدي عبيد  
بالعتق وذلك سنة ٢٧٩ قبل الميلاد . واقام لنفسه حراسا  
من بربارة كانوا قد نهبوا البلاد . فعاد انطيوخونوس  
غوناتاس ملك مكنونية الى مملكته فسلخ جلده وهو حي

واحرق بتيه على مرأى منه ثم طرحه وهو بدون جلد في ماء  
يغلي . ومنهم جيلا (Gela) من صقلية شاعر نبغ بين سنة  
٢٤٠ و ٢٩٠ قبل الميلاد . ومصور من اثينا نبغ سنة ٤٠٨  
قبل الميلاد . ومهندس من الشام وغيرهم

أبلون

( بالفرنسية Apollon وبالانكليزية Apollo )  
من اعظم معبودات اليونان القدماء . ويدعى ايضا  
فوبوس وغالبا في كتابات اوميروس فوبوس ابلو  
(Phoebus Apollo) وعندهم انه ابن زوس (Zeus)  
وليتو (Leto) اي جوينتر (المشتري) ولاتونا واحدا لتوامين  
الذين ولدتهما ديانا (Diana) . ولم يذكر اوميروس تفاصيل  
اعتقادهم من جهة ولادته . غير ان الذين تبعوه من الكتاب  
قالوا ان المعبودة هيرا (Hera) وهي جونو (Juno) لعنت  
كل ارض تلقيها اليها ليتو امراة جوينتر التي كانت حبلى  
على ان ذلوس (Delos) كانت صحفة غير مسكونة في بحر  
الارخيل فانها ارتفعت فوق البحر عند ذلك . فالتجأت  
ليتو اليها وبعد مخاض سبعة ايام ولدت ابلون وشقيقته .  
ووعدها مكافاة لها على حمايتها بان يشرفها ابنها اكثر من  
كل مكان فصارت اعظم مراكز عبادته . وقد قال اوميروس  
ان ابلون يتقم بسهامه وانه معبود الاغاني والالات  
الموسيقية ذوات الاوتار . وانه كان يظهر الامور المستقبلية  
ولاسيا في هياكل ذاتي . وكان معبود المواشي ولذالك كان يحفظ  
مواشي الملك ادميتوس . اما الشعراء المتأخرون بالنسبة الى  
المقدمين فقد قالوا انه هو والمعبود هيليوس (Helios) او  
الشمس واحد . غير ان الشعراء القدماء قد بينوا ان كلا منهما  
منفصل كل الانفصال عن الاخر . وقد جملة الشعراء  
المنشدون معبود فن الشفاء او الطب . وانه بذلك ابو  
اسكولايوس (Aesculapius) وكان رئيس معبودات  
الفناء (Muses) وحاميهم . ويصور فن جيلا ذا شعر  
طويل وعلى راسه اكليل الغار الذي كان مقدسا عندهم  
وفي بدء القوس . ومن اشهر الاماكن التي كان يعبد فيها  
أبا من فوقية واسمينه بالقرب من طيبة وذلفي وغيرها .

ومن الحيوانات التي كان يحجها البازي والغراب وطير الماء والصرار. وكان معبود الدورين المخصوص ووقعت مناظر موسيقية بينه وبين مارسيا وبان. وقد قال هيرودوتوس المورخ ان اسمه عند المصريين هوروس. واخذ الرومان عبادته عن اليونان. ولم يسمع بعبادته في رومية قبل سنة ٤٣٠ قبل الميلاد وذلك عندما شيد له هيكل لدفع وباء وشيد له هيكل اخر سنة ٢٥٠. وفي زمان الحرب الثانية القرطاجية اقيمت الالعب الابلونية احتفالاً به وذلك سنة ٢١٢ قبل الميلاد. وبعد ان انتصر اوغسطس في معركة اكتيوم اقام له هيكلًا في المكان المذكور وهيكلًا اخر في تل البلاتين

وبالجملة نقول انه كان معبود النهار والصائغ والعلوم والطب عند اليونان والرومان. واسم اولادها فلارات جونوزوجة جوبيتر (المشتري) انها حبل اراحت ان تنقم منها لتفقد زوجها المذكور فطردتها كما طردت تسح الارض بان تنفخ لها باناً للالتجاء فتاهت طويلاً الى ان اضناها التعس ووقعت في ياس فاشفق نبتون معبود البحر عليها فاخرج لها من البحر الجزيرة المذكورة. وعندما ايضا انه قتل بنياؤه السكوبيين الذين صنعوا الصاعقة التي ضرب المشتري بها اسكولاب لانه احب ابوليت. وغضب عليه المشتري كبير المعبودات لانه انتقم من ابنه وتلهذه بسبب تعديات فنفاه من السماء فالترم ان يرعى مواشي اذميتوس ملك ثساليا. وما ينسب اليه وضع اذني حمار ليداس لانه لم يعترف بانتصاره. وتمزيق مارسيا حياء لانه ناظر في الموسيقى. وقتل بالسهم الافعى المساة بيثون (Python) التي قيل انها خرجت من الطين بعد الطوفان واخذت في ايقاع الاذى في كل مكان فسمي لذلك ابلون البيثي في ذلتي حيث كانت له عبادة مخصوصة. وكان اليونان يقومون بالالعب الاشية كل اربع سنوات تذكراً لذلك. وقتل ابلون بسهامه السكوبيين لانهم صنعوا الصاعقة التي استخدمها المشتري لقتل اسكولاب لارجاعه الحياة لاپوليت واستجلب بذلك غضب ابي المعبودات فطرده من السماء فالترم ان يرعى

مواشي اذميتوس ملك ثساليا لتحصيل معاشه. فسرق المريح قوس ابلون وسهامه فغضب ابلون من ذلك وذهب مع نبتون الذي كان منفيًا معه لمساعدة لاومينوس على بناء اسوار مدينة تروادة. فلم تدفع لها الاجرة التي كان قد صار الاتفاق عليها. فنشر ابلون الطاعون في البلاد ونبتون غطّاها بالمياه وارسل اليها وحشًا غريبًا. فانه لم يكن عند تلك المعبودات شفقة تحلهم على مغفرة الذنوب. واتخذ ابلون حيلًا كثيرة لاكتساب محبة بنات الملوك والامراء واشهرهن كليتي ولوكوتوي. اما كندرا ابنة بريام فصدته فقاصها بنكذيب كل النبوات التي ذكرها لها اوميروس وفرجيليوس. وتعلق بحب هياسنت وسيباريس لكنه ارتكب غلطة سببت موتها. فليتعزى لفقدها حوّلها الى زهرتين سميتا باسميها. وفاق سائر المعبودات باظهار العجائب في زعمهم ومن اشهر عجائبه ذلتي وكلاروس وتينينوس. وام الاماكن التي خصصت به جزيرة ذلوس ومدينة ذلتي وجبل سوراكت والايكون في ايطاليا. وبني له اليونان والابطالان هياكل كثيرة. وكانوا يقدمون له ثيرانًا سوداء واغنامًا ونعاجًا وحميرًا وافراسًا. ومن الحيوانات التي خصصت به الجمع والديك والباشق والذئب والفريشون والصرصور والبازي. ومن النبات الغار والزيتون والتمر الهندي. وكانت اساميها تختلف باختلاف البلدان التي كان يعبد فيها

### أبلونيا أو أبولونية

(بالفرنسية Apollonie وبالانكليزية Apollonia) اولاً مدينة من بلاد اليريكوم (Illyricum) وهي على ١٤ كيلومترا من مصب نهر آووس. اسسها مهاجرون من قرنتية وكورفو. وقد قال استرابون ان قوانينها ونظامها كانت مؤسسة على قواعد الحكمة ولكنها كانت اقرب الى قوانين اسبرطة منها الى قوانين قرنتية. وقد قيل ان اهاليها كانوا يصادون الاجانب. ولم يكن يتقلد المناصب فيها غير العيال الاولى ونسل المهاجرين الاولين. وقد لحقت بها اضرار كثيرة من حري هجرات اهالي اليريكوم. وربما كان ذلك السبب

الذي جعلهم على طلب حماية الرومان حتى انه في اثناء الحروب المكثونية حافظوا على عهودهم . وكانت مدينتهم مهمة جداً لانها كانت قبالة ثغرين ايطاليانيتين وهما هيدرتوم وهي المسماة الان اترانت وبرزندوزيوم وهي برنديزي . وكان اهالي ابولونيا يرونها عند صفاء الفلك من ساحلهم . ويقال ان ريبوس كان قد عزم على ان يبني جسراً فوق البحرين البرين والمسافة بينها نحو خمسين ميلاً .

اما بوليبي المحلية فهي قرية حقبرة مبنية في موقع ابولونيا فيها بعض اكواخ ودير وكيسة وآثار هيكلين وبقايا كتابات قديمة . واسمها نسبة الى ابلون معبود اليونانيين القدماء وغرهم هو اسم محلات اخرى وهذه اشهرها . وبالقرب منها انتصر القائد (البريتور) لاوبنوس على فيلبس المكثوني الخامس سنة ٢١٤ قبل الميلاد

ثانياً مدينة في مكثونية في الجهة الجنوبية الغربية من تسالونيكي وتسمى الان باليوخوري . وهي المدينة التي اجناز فيها بولس وسيلواها ذاهبان من فيليبي وامفيبوليس قاصدين تسالونيكي (راجع سفر الاعمال الاصحاح ١٧ العدد ١) ويقال انها كانت تبعد ٣٠ ميلاً رومانياً عن امفيبوليس و٢٧ ميلاً عن تسالونيكي

ثالثاً ثغر الثيرون بعد قليلاً عن مدينة الثيرون في الجهة الشمالية واسمها الان مرسى السوسة رابعاً مدينة في ثراقة عند مدخل جون من بحر البنطس . وقد سميت سوزوبوليس في ايام قيصرية يزنطية . ومن هذا الاسم اسمها الان وهوسيزيبولي وكانت مستعمرة ميلزية مهمة وكان فيها قلعتان وهيكل لابلون ونقل لوخلوس ما كان فيها من تماثيل ابلون الى رومية وسقطت هذه المدينة في ايام القيصرية المذكورين ولا اهمية لها الان

خامساً مدينة في جزيرة كريد وقد سميت ألوثيرة وهي مولد الحكيم ديوجينس الابلوني

سادساً مدينة في يثينيا في الجهة الغربية على شاطئ بحيرة ابولونياتس واسمها الان ابليون وكذلك اسم البحيرة سابعاً مدينة كانت في فلسطين قرب قيصرية على

الساحل والمظنون ان ارسوف المحلية مبنية في موقعها ثامناً مدينة في بيسيديا في الجهة الغربية من انطاكية بيسيديا . وجدت فيها سنة ١٨٣٣ رجمتوصية اوغسطس باليونانية

تاسعاً بلاد في افريقية عند ساحل الذهب (Côte d'or) وهي كل الارض الواقعة في الجهة الغربية من نهر انكويرا . طولها نحو مائة ميل وعرضها نحو عشرين . والشاطئ مخال من النرض والمواني وتندفع عليه الامواج بعنف فلا تقدر ان تدنو المراكب منه بدون ان تعرض نفسها للخطر

أبولونيوس برغايس

Apollonius Pergaeus

من المهندسين القدماء . ولد في برغا (Perga) المسماة الان قره حصار قبل الميلاد بنحو ٢٥٠ سنة . وهو من الذين افتخروهم عصرهم في دولة بطليموس فيلوباتر (محب ابيو) . ألف كتباً في الهندسة حملت الناس على ان يلتقبوه بالمهندس . ولم يبق في هذه الايام من تاليفاته في اللغة الاصلية الا اربعة كتب . وقد حفظ العرب في لغتهم ثلاثة اخرى . واما الثامن فمفقود . وقد ألف الدكتور هالي (Halley) كتاباً ثامناً ليسد مسد المفقود مستنداً الى وصف بعض القوم له . وكاد يدرك في كتبه المذكورة الطبقة التي ادركها علماء الرياضيات في القرن الثامن عشر

أبولونيوس تيانوس

Apollonius Tyanæus

من الحكماء الذين تبعوا اراء فيثاغوروس . ولد في تيانا (Tyana) وهي المسماة الان نكدة من مقاطعة كبدوكية القديمة فنسب اليها . وكانت ولادته سنة ٤ قبل الميلاد . اظهر من اول الامر ميلاً شديداً الى اراء الحكمة الفثاغورية والحفاظة على كل اصولها . فصمت المدة المعينة لانقطاع اصحاب تلك الحكمة عن الكلام وعندهم انه بالصمت وحده تظهر للناس اسرار المواد والعقل . وبعد ان تمت المدة المذكورة سافر في اسما الصغرى وكان يجادل في كل مكان عن اسرار الطبيعة والدين . وصرف ستين كثيرة من حياته



في تلك المجادلات والمخاطبات . لان مؤلفي ترجمته قالوا  
انه لم يخطر له ببال ان يذهب الى الشرق ليتكلم مع حكماء  
بابل والهند الا بعد ان بلغ سن الخمسين . فبحسب ما بابل  
اظهر له اسراراً كثيرة من صناعة الشفاء انتفع بها بعد  
ذلك عظيم انتفاع وسار من بابل الى الهند وجادل البرهمن  
عن معارف حكماء الاسكندرية والشرقيين وتمكن من  
ان يعي في صدور معارف جديدة بالكلام معهم . ولما عاد  
سار الى المدن اليونانية في اسيا . ويقال انه ادعى فيها بانه  
ذواقندار فائق . وربما قيد الى ذلك بواسطة شفاء امراض  
بوسائط غير مألوفة عند القوم . حتى ان الكهنة والاهاالي  
احترموا احترام معبوداتهم . ومن ثم سار الى بلاد اليونان  
وكان يسير من مدينة الى مدينة ويدخل الهياكل ويتكلم  
عن امور مقدسة كمن له سلطان ساوي . على انه لما وصل  
الى اثينا طلب الانتظام في سلك عضوية جمعية الاسرار  
الدينية فلم يفر بذلك الامتياز لان القوم كانوا يقولون انه  
من السحرة . ولم يقدر ان يدخل مغارة تروفيونوس الا بالقوة  
ويقال انه وجد فيها كتب فيثاغورس اللاهوتية . وسار  
من بلاد اليونان الى رومية . غير انه بعد ان دخلها ببرهة  
قصيرة التي عليه القبض واقبضت عليه الدعوى بانه ساحر  
ولكنه تبرأ اما بخوف الذين كانوا يحاكمونه من سحره واما  
ببطلان الدعوى . وبعد ان تخلص من تلك الدعوى رجع الى  
السفر . فذهب الى اسبانيا وافريقية وبلاد اليونان مرة ثانية  
ثم سار الى الاسكندرية . وكان وسبسيانوس حينئذ في مصر  
يحاول الحصول على تاج الامبراطورية . فلما سمع بحضوره  
اراد ان يستخدمه في امالة الشعب اليه لانه كان ذا سطوة  
نافذة فيهم لانهم كانوا يعتقدون بانه من الانبياء . ولذلك  
لما دخل وسبسيانوس الاسكندرية ولاقاء المأمورين والحكام  
سال عنه متظاهراً بالاهتمام بامره . فقيل له انه غير موجود  
معه . فسار في الحال اليه وتوسل اليه بان يجعله امبراطوراً  
فاجابة بانه قد قام بذلك اذ طلب الى معبوداته بان تنمي  
امبراطوراً عادلاً جليلاً . فلما سمع منه ذلك وتأكد حبه له  
وعده بان يكون تابعاً لمشورات وارائه في كل حال . فسر بالاسكندرية نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . واما لقب

الحكيم بهذا الاركان وعقدت جمعية حكماء في الاسكندرية  
للنظر في امور وسبسيانوس فاخذ يدافع عنه . فقال مكافاة  
صداقته وصداقة ابنته تيطس . على انه بعد موت تيطس  
الامبراطور حاول ان يهيج المدن اليونانية في اسيا الى  
مضادة ذومتيانوس . فالتفت عليه القبض وسبق الى رومية  
وسجن مقيداً . وقد قال فيلوسترانوس مؤلف ترجمته انه تخلص  
من السجن بقوته الغير الطبيعية . غير انه قال هو بعد ذلك  
في بلاد اليونان بانه تخلص من السجن بواسطة مرحة  
الامبراطور

وقد اختلف المؤرخون في المدينة التي توفي فيها  
وادعت مدن كثيرة بانها فازت بذلك الشرف . والمرجح انه  
صرف ايام شيخوخته الاخيرة في افسس . وقد جعل الناس  
مدينة تيانا التي ولد فيها من المدن المقدسة ومنحت امتيازات  
وكان فيها هيكل لعبادة ذلك الحكيم كسائر معبوداتهم .  
وكان متشققاً منذ صغره لا يلبس الملابس الفاخرة . فانه  
كان يمتنع عن اكل اللحوم وعن لبس الملابس الصوفية وعن  
خلق شعره وكان يتعذر عن معاشر النساء . ويحاول بالحكمة  
ان يجعل اتفاقاً بين حكماء الشرقيين واليونان واوضح اصول  
حكيمه . وكان مجتهداً في سبيل اجراء اصلاحات دينية  
بواسطة ترجيع العقائد الوثنية الى ما كانت عليه من الصفاء  
بحيث ثبتت بنايتها المتزلزلة بهجمات النصرانية . ومن ارائه  
ان جميع المخلوقات المحساسة مادية وفاسدة وان كل الذبائح  
غير طاهرة عند المعبودات حتى ان الصلوة تنجس بمجرد  
الخروج من فم المصلي . وقد حفظ كاتب ترجمته بعض  
مكاتبه وجوابه على تشكيكات الحكيم افرانس . ولا تزال  
موجودة الى الان وكل من يطالعها يرى انها ككتابات ذي  
سلطان ويستحسن ايجازها وبلاغتها . اما كتاباته الاخرى  
فقد فقدت كلها

أبلونيوس روديوس  
Apollonius Rhodius

شاعر يوناني قديم ولد في البلاد المصرية قيل وربما  
بالاسكندرية نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . واما لقب

أبلينبوبوليس برفا

Apollinopolis Parva

مدينة مصرية قديمة في موقعها الآن مكان اسمه قوص  
أوسدفا . وكانت من مقاطعة ثيبة بالقرب من النيل . وبعد  
قليلًا عن قبطس إلى الجهة الجنوبية الغربية . وهي في الجهة  
الشمالية من ابلينبوبوليس مانيا

أبلينبوبوليس مانيا

Apollinopolis Magna

معناها مدينة ابولينوالكبرى . وهي مدينة قديمة من مقاطعة  
ثيبة اسمها الآن ادفو (Edfou) على الضفة اليسرى من النيل  
عند ٢٥ درجة من العرض الشمالي تبعد عن أسوان ١١٠  
كيلومترات . وهي من المدن القديمة الجميلة كانت فيها  
هياكل عظيمة منها اعظم هيكل كما يظهر من اثاره الباقية

أبلينبوم

Abellinum

مدينة من سمينيوم (Samnium) وتسمى الآن أفليينو  
(Avellino)

أبلينبوم مارسكوم

Abellinum Marsicum

مدينة من لوفانية تسمى الآن مارسيكوفيري  
(Marsico Vetere)

إبلمن

Ebelmen, Joseph

جوزف إبلمن كياوي فرنسوي ولد سنة ١٨١٤  
ومات سنة ١٨٥٢ . ألف كتبًا كثيرة في المعادن وغيرها

أبلند

Upland

ولاية قديمة من أسوج مجدها خليج بوثنيا والبحر البلطقي  
وبحيرة ميلار كانت عاصمتها أبسال وقد تركبت منها ولاية

ستوكهلم وأبسال

أبلنغ

Appling

مقاطعة في الجهة الجنوبية الشرقية من فلوريدا من امركا

رودبوس لانت اهالي جزيرة رودس قبلو في جزيرتهم  
وجعلو منهم بعد ان رفضه اهالي الاسكندرية وطعن فيه  
تلاء بلاط بطليموس . وهو تلميذ كليماكوس . غير انه وقع  
بينها بعد نهاية زمان التلمذة مناظرة وعدوان بسبب اختلاف  
التوق واشتداد المطامع . وكان من الذين يحبون جدًا  
منظومات اومبروس ونظم قصيدة طويلة جدًا عن حملة  
الارغونوط عارض بها قصيدة اومبروس . ولم يصادف في  
بادي الامراتج المامول فانه قراها على اهالي الاسكندرية  
فعابوها فاغناظ جدًا وخرج من المدينة وسار إلى  
رودس . وبعد ان اقام فيها برهة قرا ابياتا من قصيدته  
المذكورة فسروا بها واثنوا عليها ورفعوا مرتبة بينهم . فنشطه  
ذلك فاخذ يخطب في البيان فسر السامعون جدًا  
حتى انهم جنسوه بحسبهم . وبعد ذلك ببرهة قصيرة استاذنهم  
ورجع إلى الاسكندرية وكرر قراءة قصيدته هناك فظهر  
الاهالي من الفرح والسرور بها ما لا مزيد عليه وبالفعل في  
مدحه فنتي طعنهم الماضي . ومن منظوماته المشهورة  
قصيدة وصف فيها حب مينة اخت البرت لجازون

أبلي

Abelly

لاهوتي فرنسوي ولد سنة ١٦٠٢ ومات سنة ١٦٩١  
صار اسقف رودز (Rhodez) وألف كتبًا كثيرة

أبليكون

Apellicon

حكيم من تبوس (Teos) من التابعين اراء  
ارسطوطاليس . كان راغبًا في جمع الكتب ولو بالهرمات .  
وهم القوم ان يقتلوه في اثينا وهو يسرق كتابًا . فجمع مكتبة  
جميلة جدًا نقلها سيللا إلى رومية بعد موته سنة ١٤٤ قبل  
الميلاد . ومن كتبها ما هو بخط ارسطوطاليس وجدت في  
مقبرة في ترواس فاشتراها . ونسخها بعد ذلك تيرا يون  
الناحي في رومية وارسل نسخًا منها إلى اندرونيكوس الحكيم  
من رودس وهي اساس ما جمعة من مولفاته

مساحتها ١٠٦٠ ميلاً . وأرضها سهلة مرملية . وقد سميت باسم الكولونيل دانيال ابلنغ . ومن محصولاتها القطن والذرة الصفراء والبيضاء والبطاطة الحلوة . وفيها ١٧ كنيسة وعدد سكانها خمسة الاف و ٨٦ نفساً منهم نحو أكثر من اربعمائة من السودان . وقصبتها هولسفيل

إبلنغ

Ebeling, Christoph Daniel

كريستوف دانيال ابلنغ عالم جرمانى ولد بالقرب من هلدشيم من هانوفر سنة ١٧٤١ ومات في هامبورغ في ٣٠ حزيران (جوين) سنة ١٨١٧ وقد اشتهر بمعرفة لغات كثيرة شرقية وعلوم أخرى والتاريخ وعلم رسم الأرض والف تاريخ امركا الشمالية وجغرافيتها في سبعة مجلدات فقرر مجلس الولايات المتحدة الامركانية العالي شكره له . واعنى كثيرًا جغرافية امركا وجمع نحو عشرة الاف رسم من رسوم بلدانها ونحو اربعة الاف كتاب عنها . وسنة ١٨١٨ اشترى هذه المكتبة مستر از رايميل تورنديك من بوستون واهداها لمدرسة هارفارد العالية

أبلنكور

Ablancourt, Nicolas Perrot d'

تقولا بژود ابلنكور مترجم فرنسوي نشيط ولد في شالون سورمارن في ٥ نيسان (افريل) سنة ١٦٠٦ ومات سنة ١٦٦٤ واعتنق المذهب البروتستانتي وسار الى هولاندا وانكلترا ثم استوطن باريس . واشتهر فيها بترجماته الكثيرة وأدخل في مجلس علماء فرنسا سنة ١٦٣٦ وقد ترجم تاريخ تاسيتوس وقيصرو كتباً أخرى كثيرة

الأبلة البغدادي

Al-Ahlah-el-Bagdadi

هو ابو عبد الله محمد بن بخيار بن عبد الله المولود المعروف بالأبلة البغدادي الشاعر المشهور احد المتأخرين المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقية . وله ديوان شعر مشهور . ذكره العاد في الخريدة فقال هو شاب ظريف يتزناً بزي الجند رقيق أسلوب الشعر حلو الصناعة رائع

البضاعة تنسب اللفظ الى ان قال والمغنون يغنون براتقات ابياتو فهم يتهاقنون تلى نظمو المطرب بماقت الطير على الماء . ومن شعرو قوله

زار من احيا بزورته      والدحى في لون طرته  
قمر يثني معاطفة      بانه في طي بردته  
بت استجلى المدام دلى      غرق الوائهي وغرته  
يا لها من زورة نصرت      فامانت طول جنوته  
آه من خصر له ودلى      رشفة من برد ريقته  
ياله في المحسن من صنم      كلنا من جاهايته

وله البيت المشهور

لا يعرف الدوق الا من يكابده

ولا الصباية الا من يعانها

وقوله من قصيدة

دعني أكابد لوعتي واعاني

ابن الطليق من الاسير العاني

آليت لا ادع الغرام يغرب

من بعدما اخذ الغرام عناني

اولا تعرض العاذلات وقد ارى

روضات حسن في حدود حسان

والدبر يلتمس السلو ولم ازل

حبي الصباية ميت السلوان

يا برق ان تجف العقيق فطالما

اغتة عنك سمائم الاجان

هيهات ان انسى وربك وقفة

فيها اغرب بها دلى الفيران

ومنهفد ساجي المحاظ حنظلة

فاضاعي واطعته فعصاني

وهي طويلة وكلها جنة . وله مخالصة من الغزل الى المدح في

نهاية الحسن فمن ذلك قوله من قصيدة

لئن وقرت يوماً بمسعى ملامه

هتدي فلاحته الملامه في هند

ولا وجدت عيني سبيلاً الى البكا

ولابت في اسر الصباية والوجد  
وجئت بما التي ورحت مقابلاً  
ساحة مجد الدين بالكافر والمحد  
وأول القصيدة

جنيت جني الورد من ذلك المخذ  
وعانقت خصن البان من ذلك القدر  
وقوله في مخلص قصيدة اخرى  
فاقسم اني في الصباية واحد  
وان كمال الدين في الجود واحد

الى غير ذلك ما يطول شرحه . قيل وإنما لقب بالابله لانه  
كان فيو طرف بآه وقيل لانه كان في غايه الذكاء والابله  
من الاضداد كما قيل للاسود كافور . قيل وكان له ميل الى  
بعض ابناء البغادة فعبر على باب داره فوجد خلوة فكتب  
على الباب

دارك يا بدر الدجى جنة نغيرها نفسي ما تلهو  
وقد هجاه ابن التعاويذي هجاء فاحشاً لا حاجة الى ذكره .  
وكانت وفاة الابله على ما قال ابن الجوزي وابن الاثير  
في حمادى الاخيرة سنة ٥٧٩ هجرية ببغداد ودفن في  
باب ابرز

أبلون  
Ablon

قرية من مقاطعة سن ووا من فرنسا على الضفة اليسرى  
من نهر السن تبعد ١٥ كيلومتراً عن باريس الى الجنوب  
و ١٦ كيلومتراً عن كوريل الى الشمال . عدد سكانها ٢٦٠  
نفساً وبها سراديب لحفظ خمر برغونا الذي يؤتى به الى  
باريس . ومحطة طريق اورليان المحمدية

إبلي  
Eblé

أولاً جان باتست إبلي (J.B.Eblé) قائد فرنسوي ولد سنة  
١٧٥٨ في ولاية الموزل وحارب ببجاجة في هولندا وفي  
إيطاليا وصار وزير حرب لملكة وستفاليا في ايام الملك  
جيروم سنة ١٨٠٨ . وفي حرب روسيا خلس الامبراطور

نابليون الاول وبقياً جيشه بأشياء جسر من خشب فوق  
نهر بسرعة لا مزيد عليها . ومات بعد ذلك ببرهة قصيرة من  
شدة التعب سنة ١٨١٢ . وكان قد ارتقى رئاسة جنود المدافع  
العامة وصار باروناً ثم كونتاً

ثانياً شارل إبلي ابن عم المذكور انفا ولد سنة ١٧٩٩  
وانتظم في الجيش وترقى وصار قائداً (جنرالاً) سنة ١٨٤٤  
ونقلد رئاسة مدرسة صناعية سنين كثيرة

أبلي  
Obla

بالقصر اسم جبال في جوار طريق مكة المصعد من المدينة  
هذاهو وادي يسمى عربطان معن وفيها مياه منها شريرة معونة  
وذو ساعدة وذو جاجم او حاحم والوسياء وهذه ابني سليم .  
وهي قنن متصلة بعضها الى بعض وفيها بقول الشاعر  
وهل تركت أبلي سواد جبالها

وهل زال تعدي عن قنيتي وشجر  
وابلي بن الارحضية وقتران

إبليس

( بالفرنسوية Diabole وبالانكليزية Devil )  
قال الفيروز آبادي الملس محرمة من لاخير عنه او عنه  
ابلاس وشر . وابليس يتس وتحير ومنه ابليس او هو العجي .  
انتهى . وهذا هو الصواب فانه معرب ذياقوليس باليونانية  
وهو علم جنس للشيطان . ومعناه فيها بالحصر موقع الخلاف  
وبالتعميم تمام او مشترك كاذب وقد ورد في القران الشريف  
بلفظ المفرد دون الجمع وجمعة ابالة . اما في الرسائل  
من الانجيل الطاهر فقد ورد مجموعاً في رسالة القديس  
بولس الاولى الى تيموثاوس الاصحاح الثالث العدد ١١  
بقوله غير ثالبات وكذلك في رسالته الثانية اليو الاصحاح  
الثالث العدد الثالث بقوله غير مخاصم وفي رسالته الى  
تيطس الاصحاح ٢ العدد ٣ بقوله عاندين بالحيث . فقب  
الاصل اليوناني يعبر عن ذلك بكلمة ابالة بصيغة الجمع  
ومعنى الصفة . اما في المحلات الاخرى في الانجيل والرسائل  
فوردت مع اداة التعريف كوصف للشيطان غير ان

يهودا سبي بها في انجيل القديس يوحنا الاصحاح ٦ العدد ٧٠ السلام في الاصحاح الاول العدد ٢ و ١٠ الخ  
والقديس بطرس في انجيل القديس متى الاصحاح ٦ العدد ٢٢ ويتضمن اسمه معنى اخر وهو المبدد . وهو تند الاسرائيليين  
لان يهودا اقام بعمل كاعمال الشيطان قياما مستمرا وبطرس والنصارى الروح الرئيسي للشر . وقد ذكر في تعاليم ابا  
قياما موقتا . وظهور هذه الامور جليا يكون بمراجعة الكنيسة المسيحية انه رئيس نصيان بين الملائكة ودوا الله  
الاصل اليوناني . وفي معنى الاسم اليوناني ما بين انه يلقي ومصدر الاثم ومرفي اسبابه . فبات يقاسي النصاص بسبب  
الخلاف او الخصومة بين الله والانسان وبالعكس . وعند ذنوبه بعد ان حكم عليه بالعذاب الابدي . واسندوا ذلك  
النصارى يجعل الانسان خصما لله سبحانه وتعالى بطغيانه كما الى ايات في الكتاب المقدس . وانه سبي سلطان هذا العالم  
يظهر من الكلام الذي خاطب يوحنا ودومذكور في الاصحاح والعالم الوثني فعل يديه ولكن المسيح كسر شوكة واضعف  
الثالث من سفر التكوين لانه دخل الحية واطغى حواء الى قوته فاصبح المسيحيون يقدر ان يتغلبوا عليه . وكان له  
اكل الثمر بكذب عليه فقال لها ما يستفاد منه ان الله المقام الاول تند السخرة فانه ملك الارواح السفلية عنهم  
سبحانه وتعالى ظالم (العباد بالله) محبة لنفسه واصالحوا (اطلب باب الحق) وتند كثيرين من شعراء القرون المتوسطة  
دون صالح مخلوقاته . ولذلك حرما وحرم آدم (عليه الذين نظمو المنظومات الخرافية . وكانوا يصغرونه بلون  
السلام) اكل ثمرة شجرة معرفة الخير والشر . فانه قال لها يا انسان اسود وعينون نقدفان نارا ورائحة كبريتية وقرون وذنوب  
الحية لن نموت . بل الله عالم انه يوم تاكلان منه تنفخ اعينكما واظافر معوجة وحافرين منقودين . وقد تفرد اليزيديون  
وتكونان كالله حارفين الخير والشر . انتهى . فهذا كلام في هذا العصر عبادته وهم يقطنون كردستان وبلاد ارمينية  
ابليس بحسب اعتقاد الاسرائيليين والنصارى . ويستنتج وفي قرنتين في نواحي حلب اسم احدهما جليلة والظاهر انهم كانوا  
منه محاولته تحريك عواطف المحبة في الانسان بحيث نصراني ثم اسلموا ثم انتقلوا الى عبادته جهارا مقربين بانه  
يطلب حرية وهمية لنوال مارو بالقاء الخصومة بين ساقط بعد وقوع خصام بينه وبين الله تعالى (العباد بالله)  
الانسان وخاتمته سبحانه وتعالى بابعاد الانسان عن سبله . ولكمهم يومنون بانه يصالحه فيعود الى رتبته العالية . وعند  
اما ابعاد الله سبحانه وتعالى عن الانسان بالتشكي عليه ان الاتكال عليه اسلم عاقبة من الاتكال على استحقاقهم او على  
كذبا وزورا فهو من الاعتقادات التي يصعب فهمها على انبياء اديان اخرى . هذا ما ذكرناه بالاختصار عن احوال  
نفس الذين يعتقدون بها قبل تفسيرها . لان الله عز شانه المتعلقة باعتقادات الاسرائيليين والمسيحيين واليزيديين في  
الذي يرى كل شيء لا ينتقل الى من يشتكي على مخلوقه سياق الكلام عن اسمه وتعريفه . وسياتي التفصيل عن امور  
ولا خلطة بين الاله الكلي القداسة والكلي الطهر وابليس اخرى متعلقة بذلك وبغيره في باب الشيطان والجحيم  
الشرير . ويُفسر عندهم بالنسبة التجارية بين الروح المحدودة ان شاء الله تعالى  
والنفس المحدودة والساح بوجود الشر في ملكوت من هو اما ابليس فقد ذكرت له احوال كثيرة في كتب  
ينبوع كل خير وجود . اما تشكي ابليس الى الله على الانسان مشهورة عربية ومن ذلك ما ذكره الامام العالم العلامة  
فورد في سفر الرؤيا الاصحاح ١٢ العدد العاشر وهذا نص ابن اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالب في كتابه  
العدد وسمعت صوتا عظيما قائلا في السماء الان صار خلاص تصص الانبياء المسمى بالعرائس في باب ذكر هبوط ابليس  
الها وقدرته وملكه وسلطان مسيحه لانه قد طرح المشتكي نقلا عن ائمة فاضلين وما ياتي ذكره ملخص من كلامه .  
على اخوتنا الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا بهاراً وليلاً . قال الله تعالى اهبطوا بهضكم لبعض عدو (الآية) قال  
انتهى . وقد ذكر ما يوافق ذلك في سفر ايوب عليه الشعبي أنزل ابليس من السماء عليه عمامة ليس تحت ذنبه

منها شيء اعور في احدى رجله نعل . وكره حميد ابن هلال ان يتخصر في الصلوة لان ابليس هبط مختصراً . وروي ان ابليس قال يا رب اخرجني من الجنة من اجل آدم واني لا استطيع الا بسلطانك . قال فانك مسلط عليه . قال يا رب زدني . قال لا يولد له ولد الا ولد لك مثله . قال يا رب زدني . قال صدورهم مساكن لك ونجري منهم مجرى الدم . قال يا رب زدني . قال اجلب عليهم بغيك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعيهم وما يعدم الشيطان الا غروراً . قال آدم يا رب قد سلطت علي واني لا امتنع منه الا بك . قال لا يولد لك ولد الا وكلت به من يحفظه من قرناء السوء . قال يا رب زدني . قال الحسنة بعشرة مثاها وازيدها والسيئة بمثله واحدة وأحوها . قال يا رب زدني . قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ( الآية ) قال يا رب زدني . قال التوبة لا تزعجها من ولدك ما كانت الروح فيهم . قال يا رب زدني . قال اغفروا ابائي . قال حسبي . وروي ان ابليس قال يا رب لعنتني واخرجني من الجنة وجعلتني شيطاناً رجياً مذموماً مدحوراً وبعثت في بني آدم الرسل وانزلت عليهم الكتب فارسلني قال الكهان ( في الكليات الكاهن من يخبر بالاحوال الماضية وفي التعريفات الكاهن الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان . وقيل ان الكهانة كانت في العرب قبل البعث . وروي ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهان فتريد فيه ما تريد والمقصود من الكهان عند العرب غير المقصود من الكهنة عند الاسرائيليين والنصارى ) . قال فما كنتي قال الوشم . قال فما حديثي . قال حديثك الكذب . قال فما قرأتني . قال قرأتك الشعر . قال فما مؤذني قال مؤذنتك المزمار . قال فما مسجدي . قال مسجدك السوق . قال فما بيتي . قال بيتك الخيام . قال فما طعامي . قال طعامك ما لم يذكر اسمي عليه . قال فما شرابي . قال شرابك كل مسكر . قال فما مصيدي . قال مصايدك النساء . وروي عن ابن عباس ان ابليس لما خرج من الجنة باض اربع بويضات فيها ذريته . وروي عن محمد بن اسحاق قال بلغني ان

ابليس تزوج الحبة التي دخل في فيها حين كلم آدم عليه السلام بعد ما اخرج من الجنة فيها ذريته وفي الباب التالي لذلك الباب ما يأتي ملخصاً روي ان آدم التقى بابليس في ارض فلاة فلامه على صنيعه وقال له يا ملعون اي شيء هذا الذي احللت في غررتني واخرجني من الجنة وفعلت بي ما فعلت . قال فبكى ابليس وقال يا آدم اني فعلت بك ما تقول وانزلتلك هذه المنزلة فمن فعل بي ما اتافيه واحلني هذه المنزلة . وروي ان ابليس تصور لفرعون في صورة الانس في مصر في الحمام فأنكره فرعون . فقال له ابليس وبحك اما تعرفني . فقال لا . قال فكيف وانت خلقتني الست القاتل انا ربكم الاعلى . وروي ان سليمان عليه الصلوة والسلام سأل ابليس فقال اي الاعمال احب اليك وانفض الى الله تعالى . فقال لولا منزلتك عند الله تعالى ما اخبرتك اني لست اعلم شيئاً احب اليّ وانفض الى الله تعالى من استغناء الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ادعي الا وقد عمل خطيئة او هم بها الا يجيى بن زكرياء فانه ما عمل خطيئة ولا هم بها . ولقد قال رب آريني ابليس كما هو واعزم عليه ان لا يكتمني شيئاً سألته عنه . فاوحى الله تعالى الى ابليس ان ائت عهدي يجيى بن زكرياء كما هبطت الى الارض ولا تكتمه شيئاً يسالك عنه . فاتاه . فقال يا يجيى انا ابليس امرني ربى ان آتيك كما هبطت الى الارض . فنظر اليه يجيى فاذا على راسه خطاطيف تطير وحفواة محفوفتان باكوار كورهما وكورهما وفي رجله خلاخيل . فقال ما هذه الخطاطيف التي تطير على راسك قال بها اخطف عقول بني آدم . قال فما هذه الخلاخيل التي في رجلبك قال احركها لبني آدم حتى يغني او يغني له . قال ففي اية ساعة انت على ابن آدم اقدر . قال حين يتلى ه شعباً ورثاً . قال فهل وجدت في نفسي شيئاً قال لا . قال ولا على حال قال نعم قدم اليك طعامك ذات ليلة وكنت قد صمت فشهيتك اليك حتى آكلت أكثر من عادتك فتناقلت عن وردك وتادتك . فقال يجيى لا جرم لا اشبع

سبعون شيطانا وشيطانة ولم اسما مختلفة وكلهم حدود لبني  
ادم . واشتقاقه من الابل اس وهو اليا س وابليس قد يش  
من رحمة الله تعالى . واختلفوا هل كان من الملائكة او من  
الجن على ثلاثة اقوال . احدها انه كان من الملائكة واحتمل  
يقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا  
ابليس . وهذا استثناء متصل فدل على انه منهم . والثاني انه  
من الجن ولم يكن من الملائكة قط لقوله تعالى الا ابليس  
كان من الجن فسق عن امر ربه . والثالث انه لا من  
الملائكة ولا من الجن بل هو خلق مفرد خلقه الله من النار  
كما خلق ادم من الطين . هذا وذكر ابن عباس (رضه)  
قال اشرف من كان من الملائكة واكرمهم يقال لهم الجن  
لانهم استروا عن اعين الملائكة اشرفهم وكان ابليس منهم .  
قال وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان  
الارض وكان من خزنة الجن ومن اشد الملائكة اجتهادا  
واكثرهم علما وكان يسوس ما بين السماء والارض فرأى  
بذلك لنفسه شرفا عظيما فذلك الذي دعاه الى الكبر  
فعصى وكفر فسمخه الله تعالى شيطانا رجيا ملعونا نعوذ  
بالله من خذلانه . وذكر ابو جعفر الطبري ان ابليس بعث  
حاكما في الارض ففضى بين الجن الف سنة ثم عرج الى  
السماء فاقام يتعبد حتى خلق ادم والله اعلم بخلق

### ابليس - جسر ابليس

بالانكليزية (Devil's Bridge) وبالفرنسية (Pont  
du Diable) هو جسر مشهور مبني بالحجارة في دائرة  
اوربي من سويسرا بالقرب من اندرمات دلي عبر الرّس  
يجاز عليه في طريق سنت غونارد من سويسرا الى ايطاليا .  
بناه اولاً أبط جيرولد من انيسيدكن سنة ١١١٨ لكن  
الفرنسيين هدموا قسما منه في ١٤ آب (اغسطس) سنة  
١٧٩٩ فاعيد بناؤه . وارتقاه عن النهر ٨٠ قدما ليس  
على جانبيه حاجز لوقاية المارين وقد اهل الان فلا يجاز عليه  
ابناء السيل لانه بني سنة ١٨٣٠ جسر جديد ارتقاه ١٠٠  
قدم وعلى جانبيه حائطان مرتفعان ودائرة قنطرة تبلغ ٢٥  
قدما وبالقرب منه سرداب في الارض طوله ١٨٠ قدما

ابدا . فقال ابليس لا جرم لا انصح ادنيا ابدا  
وفي كتاب اخبار الدول واثار الاول للامام احمد  
ابن سنان القرماني الدمشقي ما ملخصه وفي ابليس ثلاثة اقوال  
انه من الجن فسق او من الملائكة فسق او من الجنانيين  
فطردهم العباد بالله . وفي كتاب الاوائل ان الله تبارك وتعالى  
خلق الملائكة والجن من جنس واحد فمن طهر منهم فهو  
ملك ومن خبيث فهو شيطان ومن كان بين بين فهو جن .  
ثم ان الجن حصوا وفسقوا عن امر ربهم وسفكوا الدماء  
فبعث الله اليهم ثمانمائة نبي وهم يقتلونهم . قال مقاتل فان  
الله لم يبعث نبيا قبل ادم عليه السلام وانما بعث اليهم ملكا  
منهم فعصوه وهم النذر بدليل قولو تعالى ولما الى قومهم  
منذرين فجري لهم ما جرى من القتل والاسر دلى ايدي  
الملائكة الساوية حتى طهروا الارض منهم . وكان رئيس  
تلك الملائكة ابليس . ولما هبط ادم عليه السلام الى الارض  
انتقل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل حشرة  
على الماء . ثم التفت عليه شهوة السفاد فهو لا يلد لكنه يلقي  
كالطيور ويبض وبنرخ . قبل يخرج من كل بيضة له ستون  
الف شيطان فيسلطهم على الخلق . والاقرب من مجلسه من  
يفرقو يلقي عداء بين المرء وزوجه ثم اكثرهم اذى للخلق  
وفن نستعذ بالله تعالى من كيد الرجيم كذا في آكام المرجان  
في احكام الجن وغيره . وذكر في الاوائل ان ابليس اول  
من لاط وهو رئيس اللاطين وحامل لواهم الى النار لانه  
لما هبط من الجنة قرت الازوجة منه فلات بنفسه فكانت  
ذريته منه . وقال الحسن البصري الشياطين اولاد ابليس  
لا يموتون الا معه والجن يموتون قبلة . ولا خلاف ان الكل  
خلقوا قبل ادم عليه السلام . وذكر الدميري في حيوة  
الحبوان ان الله تعالى قال لابليس لا اخلق لادم ذرية الا  
ذرات لك مثلها فليس من ولد ادم احد الا وله شيطان  
قد قرن به . وقيل ان الشياطين فيهم الذكور والاناث  
يتوالدون من ذلك . واما ابليس فان الله تعالى خلق له في  
فخذ اليمنى اعضاء تناسل الذكور وفي اليسرى اعضاء تناسل  
الاناث . فيبيض كل يوم عشرين ضا من كل بيضة

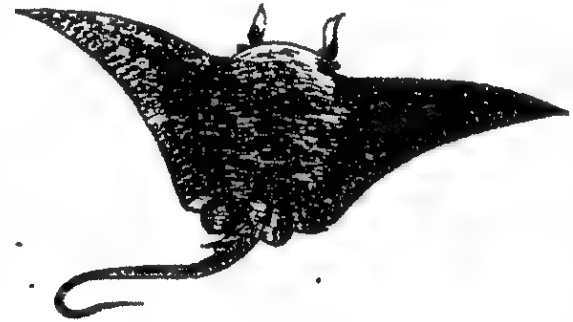


تترفيه الطريق ويسمى أرتلوخ أو ثقب أوري

إبليس — حائط إبليس

بالانكليزية ( Devil's wall ) وبالفرنسية ( Mur du diable ) اسم كان يطلق في القرون المتوسطة على اثار بعض اسوار رومانية اقيمت لوقاية اهالي الرين والدانوب من غزوات القبائل الجرمانية وكانت في الاصل صفوفًا من الاشجار امامها حفرة عميقة الا ان الامبراطور هروبوس حصنها فبنى سورًا طوله ٢٠٠ ميل عبر باهر وجبال واودية متعددة واقام على ابعاد معينة قلاعًا لوقايتهم ولا يزال الى الان اثار لهذا السور بين انسبرغ في بافاريا وكولونيا على شاطئ الرين. وقد علا تلك الثار في بعض اماكن شجر السنديان وتكون منها في بعضها طرق مرتفعة في وسط غابات كثيفة

إبليس — سمكة إبليس



شكل ٢١

بالانكليزية ( Devil fish ) وبالفرنسية ( Diable de mer ) سمك من ذوات الاشعة من طائفة كيفالوبيرا ( Cephaloptera ) راسه غائص وفي كل من جنبه جناح محدد شبه شوكة منفصل عن العوامين الصدرين لكنه لا يقوم بحركة مستقلة ويظهر احيانًا ان هذين الجناحين انما هما تلمة للعوامين الصدرين ولذلك سميت الطائفة كيفالوبيرا ومعناه اجنحة فوق الراس والعوامان الصدران عريضان جدًا مثلنا الزوايا اشباه اجنحة الطيور. وهذا ما يجعل عرضه اعظم من طول مع اعتبار الذنب ايضا وفكاه في موخر الراس الا ان الاسفل منها

اطول من الاعلى وعينه اثنتان واقعتان في طرفي الراس. وذنبه طويل دقيق فيه شوكة او شوكتان مستتان وفوق الشوكتين عوام ظهري صغير يحنوي على ٢٦ شعاعًا. اما اسنانه فصغيرة مفرطة وهي كثيرة ومرتبطة صفوفًا وخياشيمه صغيرة ملتصقة بجافتي الفكين وفمها سبعة القسم الخلفي من الراس وراء العينين. وهي منقسمة الى قسمين فترى في كل جانب خمس فتحات كبيرة متقاربة متطرفة وخامسها اصغرهما. وعواماه البطنيان صغيران مستديران قريبان من اصل الذنب وجلته خشن كجلد بعض الكلاب البحرية وميكلة خضر وفي

وقد قسم مولر وهنل طائفة كيفالوبيرا القديمة الى اربعة اقسام وهي معروفة بفكين في البطن وعوامين صدرين متجهين الى الامام يتقدمان في الراس فيكونان فيه شبه قرون واضمنت اليها طائفة سيرانوبيرا فالتم في القسم الثاني من الاقسام الاربعة المذكورة عند منتهى القنطشة والفك الاعلى هلالى لا اسنان فيه والاسفل محدب فيه اسنان صغيرة وعواماه الصدران منفصلان عن العوامين الراسيين والمسافة بينهما خالية من الاشعة والمظنون ان سمكة إبليس التي وصفها كاتسبي هي نفس السمكة الشعاعية العظيمة التي وصفها متشل (وصورها مرسومة في شكل ٢٢) وقد اصطادها الصيادون في الاوقيانوس الاثلاثيكي بالقرب من فم جون ديلاوير سنة ١٨٢٢ وكانت ثقيلة جدًا لان ثلاثة ازواج من البهوفرسا وعدة رجال جروها من الماء الى الشاطئ وبلغ وزنها نحو ١٠٠ قنطار وطولها ١٢ قدمًا وربعا وعرضها ١٨ قدمًا اما جلد ظهرها فمدرج سوادًا وسمرًا ولون بطنها مخملط ببياض وسواد لكنه ذابة في النعومة واتساع فكها قدمان وثلاثة ارباع القدم ومعظم عرض جبهتها خمس اقدام والمسافة الكثنة بين عينيها ٤ اقدام وسدس قدم

وقد توجد سمكة إبليس في شواطئ الولايات المتحدة الامركانية الجنوبية من الصيف والخريف. ويحكى عن قوتها قصص مستغربة لكنها تدعى الاذى ويوجد منها اجناس

## أبلية

Abila أو Abilene

مقاطعة قديمة كانت ابلة تصبها . وأبلية مذكورة في انجيل لوقا الاصحاح ٢ العدد ١ . ولا يلزم ان تخلط هذه المقاطعة والقصة بـ ماكن اخرى كثيرة في سورية وغيرها مسماة باسمها . فانما كانت واقعة في الاحدور الشرقي من الجبل الشرقي الواقع قبالة لبنان في مقاطعة يسقيا نهر بردى . وقد جعلها يوسيفوس المورخ المشهور تابعة لـ لبنان وربما كان اسمها آبل ومعناه المرج النضر من وقوعها في ذلك المكان الجليل . وبالقرب منها مقام للنبي هائل . فاصل اسمها بحمل المطالع على الحكم بالاخبار المتعلقة بقتله في ذلك المكان . ومدينة ابلة او ابل تبعد ١٨ ميلاً عن الشام و ٢٢ او ٢٨ ميلاً عن بعلبك . ولا سيبل الى تحديد ابلية التي ذكرها لوقا وقال انها كانت ربعاً اي مقاطعة في الدرجة الرابعة من الولاية وان حاكمها كان ليسانيوس او ليسانياس . فانما كسائر مقاطعات الشرق ولاسيا السورية قد نقلت عليها الاحوال والظروف نقلت كثيرة قبل ان صارت قسماً من ولاية سورية . اما يوسيفوس المورخ المذكور فقد ذكر ليسانيوس مع ذكرها قبل الزمان الذي ذكره لوقا وبعد في ايام ملوك مختلفين حتى ان يوسيفوس ذكر ان اسم حاكمها كان ليسانيوس في ايام انطونيوس وكليوباترا . وكان ابوه ذا علاقات لبنانية ودمشقية ولذلك ربما سكنت ابلية بعض ولايتيه وان ليسانيوس الذي ذكره لوقا هو ابنة او حفيد . وقد تاكد بالبحث والاثار والكتابات ان سوق وادي بردى قرية مبنية في مكان قصبة ابلية التي كانت تسمى آبل او آبله وهناك بقدر النهر من الجبال جارياً الى جهة الشام . وفي الاثار كتابات قديمة . وقد قال بوكوك السائح انه قرا باليونانية هذه العبارة ليسانيوس تترارخوس وترجمتها ليسانيوس رئيس الربع . على انه لم يرها احد غيره من السياح والباحثين الذين تبعوه . ومن تلك الكتابات جملتان لاتينيتان على سطح صخر واقع فوق اثار طريق رومانية . احدها عن

في الاوقيانوس الاثلاثيني والباسيفيكي في الجهات المقابلة لخط الاستواء ويكند وجودها في الهند الشرقية . وتركب اسنانها وضيق حنجرتها مما يجعلها تقتصر على صيد الاسماك الصغيرة لتغذات بها . وما حقق انها شديدة الخوف وان تكن قوية تتجنب الانسان كثيراً ولما مهاجمة الا انها اذا اضطرت للدفاع تستعمل الشوكة المسننة التي في ذنبها ومنعومها مفعل حربة كبيرة . وهذا السمك يعمش اسراباً ويصطادونه طلباً للزيت الذي يستخرج من كبده .

أبليش

Ablish

موضع في بلاد الروم ذكره ابن خلدون مع كوكص

إبليل

Iblil

قرية من قرى مصر باسفل الارض يضاف اليها كورة فيقال كورة صان وإبليل

أبلين

Abelin, John Philip

جون فيليب ابلين مؤرخ ولد في ستراسبورغ في نهاية القرن السادس عشر وألف قاموساً تاريخياً عمومياً عن احوال اوربا من سنة ١٦١٧ الى ١٦٢٨ اسمه ثياتروم يورويوم (Theatrum Europœum) ومفاده وصف احوال اوربا وكتبها اخرى اكثرها تاريخية

أبلي

Obli

جبل معروف عند آجا وسلمى وهناك نجل ( اي ماء نزل ) سبعة اكثر من ثلاثة فرائخ . وادي يصب في الفرات قال الاخطل ينصب في بطن أبلي . ويحده في كل منبسط منه اخاديد فتم تربع أبلياً وقد حيت منها النكادك والأكم القراديد وقال الراعي دعا لها عمرو كأن قد وردته

برحلة أبلي وان كان نائياً

ترسيم الطريق وتصلحها بال ايليين والآخرى تجعل  
الفرقة السادسة عشرة مخصوصة بالمكان او متعلقة به

ابن  
Ibn

هي بالانكليزية سن (Son) وبالفرنسية في (Fils) وهي لفظة اضافية تطلق على الولد الذكر لاسر او امه يقال ابن فلان كما يقال ابن فلانة . قيل معناه انه يبي على ما بي ابوه شبه الاب بالاس والابن بما يبي عليه . ويستعار الابن في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب الاحني يا ابني ويسمي الملك رعيته بالابناء وكان الانبياء في بني اسرائيل يسمون امهم ابناء والحكام العلماء يسمون المتعلمين منهم ابناء . وكذا خدمة الدين عند اكثر الامم يسمون قومهم بالابناء . وقد يكتى بالابن في بعض الاشياء لمعنى صاحب كارب عرس وابن ماعن على الاستعارة والتشبيه . ويقال ايضا لكل ما يحصل من جهة شيء او تربته او كثرة خدمته او قيامه بامر او توجهه اليه او اقامته عليه هو ابنة كما يقال ابناه العلم وابناه السبيل وابناه الدنيا وهلم جرا . قيل ان المعنى الحقيقي لابن هو الصلي . وكذا للولد مفردا وجمعا . ولكن في العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلب . واستعمال الابن والولد في ابن الابن (الحفيد) مجاز وهذا صحيح ان يقال انه ليس ولدي بل ولد ابني وليس ابني بل ابن ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي اذا استعمل في ابن الابن او في معنى شامل له كما في نحو يا بني آدم فان عدم كون احد من ولد آدم لصلبه موجودا عند ورود الخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي فيكون المراد ابناء الابناء . والابن لا يطلق الا على الذكر كما مر في تعريفه بخلاف الولد فانه يتناول الانثى ايضا . وتحذف الـ ابن في المخط كما تحذف في اللفظ اذا وقع صفة بين علمين . نقول اسمي بن ابراهيم فتكون الباء ساكنة يستعان على التلظظ بها بحركة ما قبلها . ولكن اذا كان الاكثرون لا يجركون ما قبلها كانوا يجركون الباء بالكسر فيقولون اسمي بن ابراهيم وهو من اقبح الاغلاط . فالاجدر بهم والحالة هذه

ان يعتبروا الهمزة موجودة . فلوقع الابن غير صفة لم تحذف الـ انه نقول ان اسمي بن ابراهيم وكذلك لو كان مضافا الى امو كالحسين ابن فاطمة او الى غير اسمي كعلي ابن عبد المطلب او كان مثني كالحسن والحسين ابني علي او كان اول سطر

أبناء

Abna

جمع الابن وقوم من العجم سكاو اليهن والسبب اليهم آبنوي على لفظه وبنوي ردا له الى الواحد . ومنهم من قوم ابرويز كسرى الذي ارسل يقتل النبي صلعم فارسل يقول له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك وملكتك على قومك من الابناء . ثم اسلمت الابناء بعد قتل كسرى مع الملك باذان . ولما ظهر الاسود العنسي كتب النبي صلعم الى الابناء وكان امرهم الى فيروز ودادويه ان يعملوا في قتل الاسود العنسي وبعث اليهم بالرسالة وبرين يحسن فكان من الامر كما سياتي في خبر الاسود المذكور ان شاء الله . ولما قتل الاسود وهرب فل جيشه فحبل عمرو بن معدي كرب في قتل الابناء وبعث الى الفل يفرهم بهم وبعدهم المظاهرة عليهم فجاءوا اليه وخشي الابناء غائلتهم وفزعوا الى عمرو فاظهرهم المناصحة وهبأ طعاما فجمعهم له ليغدرهم فظفر بدادويه وهرب فيروز وكتب الى ابي بكر الصديق بان قيس بن مكشوح ثار بصنعاء وجي ما حو لها وجمع الفل من جيش الاسود . فكتب له ابو بكر بولاية صنعاء وكتب الى الطاهرين ابي هالة باعائيه والى عكاشة بن ثدربان بجمع اهل بعامه وقيم بمكانه والى ذي الكلاع سمينع وذي ظليم حوشب وذي تيان شهر باعانة الابناء وطاعة فيروز وان الجند ياتيهم وارسل اليهم قيس بن مكشوح يفرهم بالابناء فاعتزل الفريقان واتبعتهما عوامهم قيس بن مكشوح في شانه . وعمد قيس الى عيلان الابناء الذين مع فيروز ففرهم واخرجهم من اليمن في البر والبحر وعرضهم للنهب . فارسل فيروز الى بني عقيل بن ربيعة والى ذلك . تعرضهم فاءترضوا عيلان فيروز والابناء الذين معه فاستنقذوهم واتوا اليه

ققاتلوا معه قيس بن مكشوح دون صنعاء فزموه . ولما توفي  
صلعم كان عاملة في نعيم على الابناء الزبرقان بن بدر التميمي

ابن آمدي

Ibn-el-Aamedi

كان شاعراً من الميل في طبقة الغزي والارجاني  
توفي سنة ٥٥١ الهجرة وعن فوق التسعين . ذكره ابن الوردي

ابن آوى



شكل ٢٢

بالفرنسية Chacal وبالا انكليزية Jackal

حيوان من الحيوانات آكلة اللحوم من القسم الثاني اي  
الحيوانات التي تمشي على اطراف مخالبها من النضيلة الثالثة اي  
الحيوانات الكاسرة المفترسة وهي فصيلة الكلب هي ابن آوى  
لانه ياتي الى عوآء ابناء جنسه ولا يعوي الا ليلاً . ويقال  
له ايضاً ما من السبع لانه يشارك الاسد فيما ادركه من  
الصيد مكتفياً بالقليل منه . ومن ذلك تسمية الافرنج بابن  
آوى من يعمل اعمالاً دنية للاغنياء والاكابر من دون ان  
تكون له اجرة عن ذلك الا قولهم له نعماً فعلت وهو  
لا ينصرف للعلية ووزن الفعل . والعامة تسميه بالواوي  
ويكويه بعضهم بابي زهرة وجمعة بنات آوى كبنات عرس في  
جمع ابن عرس ولها نظائر في العربية . ويقال له بالفارسية  
شغال ومنه الجغل بالعربية وجاكال بالا انكليزية وشاكال  
بالفرنسية كما رايت

ان ابن آوى هو اشباه بالكلب وفي جرم الثعلب

يسكن البلاد الحارة من آسيا وافريقية والجنوب الشرقي  
من اوربا . ومعدل ارتفاعه هو نحو ١٥٥ قيراطاً وطول  
جسمه ١٤ قيراطاً وطول ذنبه نحو ١٠ قراريط وهو يتميز  
عن الثعلب بكروية حدقته وتصر ذنبه الذي لا يمتد الى  
تحت عقيقه الا قليلاً ويكونه يحب الناجل اي الاجتماع بخلاف  
الثعلب وهو حيوان قليل الاذى الا انه يزعج الناس بعوآءه  
ولاسيما اذا اجتمع عدد غفير منه معاً واخذ في العواء . وصوته  
اشبه بصوت الصيوان . وربما اجتمع منه احياناً اربعون او  
خمسون او مائة فتنبعث للصيد وتأخذ في عواء شديد جهير  
فتكون والحالة هذه مكافئة للوحوش الضارية وتعرض لاقواها .  
الا ان التردد منها انما يطار دضعاف الحيوانات وهي لا تخاف  
آثار الانسان لانها طالما دخلت الى صحن داره طلباً للصيد  
وسطت على ما عند من الدجاج . وبين ابن آوى والكلب  
من العداوة ما لا صلح معه فانبها لا يلتقيان الا ويسطوا احدهما  
على الاخر . وهو مولع بأكل الدجاج وخوف الدجاج منه  
اشد من خوفها من الثعلب لانه فيما قيل اذا مر تحتها وهي  
على شجرة او جدار تساقطت الى اسفل خوفاً وان كانت  
عدداً غفيراً . وخرطوم ابن آوى مذهب سفجاني مسمر ومخناه  
وساقاه ذات صفرة فاقمة بلون الذهب ولهذا سماه بعضهم  
بالكلب الذهبي وذنبه مستقيم ومخالبه واطفاره طويلة يسكن  
ليلاً في وجار بحفرة لنفسه وفي الفارات الطبيعية ويقال  
انه يحفر قبور الموتى ويأكل الجثث وانه اذا اشتد جوعه  
يهجم على الانسان . قال المعلم دالون ان ابن آوى قابل  
للاتقياد والتدريب وانه لا يبعد ان يتبع مع نوع الكلب حال  
كونه اهلياً مؤلفاً . وقد ذهب قوم الى ان كثيراً من الكلاب  
اصلها من اختلاط نوع ابن آوى ونوع الكلب وبعضها من  
اختلاط الذيب وابن آوى والكلب . ومن لاحظ الكلاب  
وهيئتها واختلاف انواعها وما بين بعضها وبين الثئاب  
وبنات آوى من المشابهة في المخلق والتركيب لا يسعه الميل  
عن تصديق هذا الرأي . واما ذكره في الكتاب المقدس  
فدلالة على الخراب والافقار والترك من الله ومن ذلك  
قول صاحب الزبور يدفعون الى يدي السيف يكونون

نصيباً لبنات آوى وماورد في سفر القضاة (١٥: ٤-٦) حيث ذكر انه كان واسطة لاحتراق زروع الفلسطينيين واما اكل لحمة فمختلف فيه . قال الدميري في كتابه حياة الحيوان الكبرى الاصح يحرم اكله لانه يعدو بناءه ولو قيل ان نابه ضعيف فيكون كالضعيف والتعلب لكان مذهبا ومخلص ما فيه عندنا وجهان الاصح في المحرم والمتهاج والشرح والمحاوي الصغيرين التحريم والثاني وهو اختيار الشيخ ابي حامد المحل . وسئل الامام احمد عنه فقال كلما نهش بانبايو فهو من السباع . ويحظره قال ابو حنيفة وصاحبه . قال الشاعر

ان ابن آوى لشديد المقتنص

وهو اذا ما صيد ربح في قنص

ابن الأبار

Ibn-ol-Abbār

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله ابن عبد الرحمن القاضي البلسي الحافظ العلامة الكاتب ولد سنة ٥٩٥ هـ وعني بالمحدث وجال بالاندلس وكتب العالي والنازل . وكان بصيراً بالرجال عالماً بالتاريخ اماماً في العربية فقيهاً متفنناً اخبارياً فصيحاً له يد في البلاغة والانشاء وله من المصنفات تكملة الصلة لابن بشكوال وكتاب تحفة القادم وكتاب ايام البرق . قتل مظلوماً بتونس على يد صاحبها المستنصر لانه تخيل منه الخروج وشق العصا . وقيل ان بعض اعدائه ذكره عند صاحب تونس انه الف تاريخاً تكلم فيه في جملة فلما طلب واحس بالهلاك قال لعلامو خذ البغلة وامض بها حيث شئت . وكان ذلك في سنة ٦٥٨ هـ وذلك في مدة انقطاع الخلافة على ما ذكر في تاريخ الخلفاء . ومن شعره قوله

منظوم الخد مورده

يكسوفي السم مجرده

شقائق الدرلة جسد

باني ما اودع مجسد

في وجنته من نعمته

جمر بنوادي موقد

ريم يرمي عن اكله

زرقا نصي من يصد

متداني الخطوة من ترف

اترى الاحمال تعقد

ولاء الحسن وامره وانه البحر يؤده

وله رسائل من اراد الوقوف عليها فليطالعها في كتاب نفح الطيب من ثخن الاندلس الرطب للعلامة المغربي في صفحة ١٢٥٢ من الجزء الثاني

وقد نسبت اليه احدى ملاحم المغرب وهي قصيدة منظومة في حدثان دولة بني ابي حفص بتونس من الموحدين . وقيل ان ابن الابار ناظم القصيدة المذكورة ليس هو ابن الابار الحافظ الاندلسي الكاتب مقتول المستنصر وهو صاحب هذه الترجمة وإنما هو رجل خياط من اهل تونس توأطأت شهرته مع شهرة الحافظ . ومن القصيدة المذكورة في ذكر احوال تونس على العموم ما يأتي

فأما رابت الرسوم ثقت ولم يزع حق الذي منصب  
فخذ في الترحل عن تونس وودع معالمه واذهب  
فسوف تكون بها فتنة تضيف البري الى المندب

ابن أبي أسامة

Ibn-abi-osamah

اولاً المحارث بن ابي اسامة فاطمة في باب الحاء ثانياً ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي اسامة كان صاحب ديوان الانشاء في ايام الخليفة الامر باحكام الله العبيدي وكانت له رتبة خطبة ومثلة رفيعة ويُنعت بالشيخ الاجل كتب الدست الشريف ولم يكن احد يشاركه في هذا النعت بديار مصر في زمانه . توفي في شوال سنة ٥٢٢ هـ . وقيسارية ابن ابي اسامة بالقاهرة منسوبة اليه وهي بجزر الجملون الكبير عن يسار من سلك الى ما بين القصرين . وقفا ابن ابي اسامة المذكور سنة ٥١٨ هـ

ابن أبي الأصبع

Ibn-Abi-el-Esba'

هو ابو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد ابن ظافر بن عبد الله بن محمد بن ابي الاصبع العدواني المصري الشاعر المشهور الامام في الادب صاحب التصانيف الحسنة فيه . منها تحرير التعير في البديع وكتاب بديع القرآن وكتاب الجواهر والسوانح في سرائر القرائح وغير

ذلك . وقبل ان تصانيفه في البديع في الممول عليها في هذا  
الفن وله شعور رائتي . منه

من يذم الدنيا بظلم فإني

بطريق الانصاف انني عليها

وعظمتا بكل شيء لو آتانا

حين جادت بالوعظ من مصطفينا

نصحتنا فلم نر الصبح نصحا

حين ابدت لاهلها ما لديها

اعطينا ان المال يقينا

للبلد حين جددت حصريها

كم ارتنا مصارع الاهل والاه

باب لو نستفيق بين يديها

ولكم مهجة بزهريها اغتر

ت فادمت ندامة كفيها

اراهما ابنت على سبيل من

قبلنا حين بدلت جنتها

يوم يؤسر بها ويوم رخاء

فتروا ما شئت من يومها

وتيقن زوال ذاك وهذا

فاسل عما تراه من حالتها

دار زادي لمن تزود منها

وغرور لمن يمل اليها

وله ايضا

ولما اعتنقنا رد دمي لغيرها

وديعتها فهي اللآلي التي نرى

بكت ورنيت نحوي فجرد لحظها

من الجفن سيفاً بالدموع مجورها

ومنه من قصيدة يمدح بها الملك الاشرف موسى

فضحت الحيا والبحر جوداً فقد بكى ال

حيا من حياه منك والنظم البحر

ومنها

عيون معانها صحاح واعين ال

ملاح مراض في لواحظها كسر  
في البحر فاعجب لامره جاء بينفي  
عواطف من موسى وصنعتة البحر

ومن شعر

انتخب للقريص لفظاً رقيقاً كسيم الرياض في الاسفار

فاذا اللطرق شفت عن المغي فابداه مثل ضوء النهار

مثلا شفت الزجاجة جسماً فاخفتي لونها بلون العقار

ومنه في ذم قبيح حمام

وقبيح كملت جسمي انامله

بغير الشكر تكليم خرصان

ان امسك اليد مني كاد يكسرهما

اوسرح الشعر من فودي ادماني

فليس يمسك اسكاً بمعرفه

ولا يسرح تسريحاً باحصان

ومنه في وصف فرس ادم مجمل

وادم جاري الشمس في مثل لونه

من المغرب الانص الى جانب الشرق

فواني اليه قبلها منبهاً

فاعطاه من انوار قصب السبق

ومنه

رايت بنو اذ تبسم ادمعاً

فقلت ربي لي اذ بكى فنه حزناً

اجادله في النظم شاعر نعيم

ولكنه من مقلبي سرق المعنى

ومن لطيف شعر في الفزل قوله

اعز مقلتي ان كنت خير موافق

دموعاً لتبكي فقد حبر مفارق

فقد نصبت يوم الوداع مدامي

وشابت لتشتيت الفراق مفارقي

ومن هذه القصيدة قوله

اذا الوهم ابدى لي لاما وثغرها

تذكرت ما بين العذيب وبارق

وتذكرني من قدّها ومدامعي  
مجرّ عواليها ومجرى السواقـ

وفي رواية

إذا ما سقاني ريقه وهو باسم الخ  
ويذكرني من قدّه ومدامعي الخ ولعله الصحيح  
وعجبة الثورية في عجز البيت الاول بالنسبة الى الصدر هذا  
فضلاً عما في البيتين من التضمين وقوله  
ايا عبلة الاردا ف لحظك عترة  
وما لي على غاراتي في الحشى صبر  
نعم انت يا خنساء خنساء عصرنا  
وشاهد قولي ان قلبك لي صخر

وهو توجيه جميل ومحاسنة كثيرة . وعاش نيفاً وستين سنة  
وكانت وفاته بمصر في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٥٤

ابن أبي أوفى الأسدي

اطلب عبد الله بن أبي أوفى

ابن أبي بكر البعري

Ibn-abi-Bacr-el-Ia'mori

هو الشيخ ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن احمد  
ابن سيد الناس الامام العالم الحافظ المحدث فخر الدين بن  
الفتية أبي عمرو بن الحافظ أبي بكر البعري . كان حافظاً  
بارعاً ادبياً بليغاً مترسلاً حسن المجاورة لطيف العبارة فصيح  
الالفاظ كامل الادوات لا تهل محاضرة كرم الاخلاق رائد  
الحياة حسن الشكل والعلم وهو من بيت رئاسة وعلم سمع  
وقراً وارثاً وحديث واجاز . اجاز له عبد اللطيف  
وكناه بابي الفتح وسمع حضوراً سنة ٦٧٥ من القاضي شمس  
الدين محمد بن العباد . وفي سنة ٦٨٥ كتب الحديث عن  
الشيخ قطب الدين بن العسقلاني وقرأ على اصحاب ابن  
طبرزد واصحاب الكندي واصحاب الخرساني وارثاً الى  
دمشق سنة ٦٩٠ فكاد يدرك القراين السخاوي فعاقة  
بليتين . قال الشيخ شمس الدين ولعل مشيخة تقارب الالف .  
ونح بخطه واجاز واتقى شيئاً كثيراً . ولازم الشهادة مدة  
وكان عنه كتب كبار وامهات جيدة منها مصنف ابن أبي

شبية ومسنك والجلي والتميد وجامع عبد الرزاق وتاريخ أبي  
خيشمة والاستيعاب والاستنكار وتاريخ الخطيب والمعاجن  
المثناة للطبراني وطبقات ابن سعد وتاريخ المظفر وغير  
ذلك . وصنف عيون الاثر في فنون المغازي والشمال  
والسير والفتح الشندي في شرح الترمذي لم يكمله وكتاب سمر  
الليب بذكر الحبيب ومنح المدح . وشعره رقيق سهل التركيب  
منسجم الالفاظ . ذب النظم بلا كلفة . وكتب بالمغربي طبقة  
كما كتب بالمشرقي ومن شعره قوله

ان غص من فقرنا قوم غنى مخول  
فكل حزب بما اوتوه قد فرحوا  
انهم اضاعوا لحظ المال دينهم

فان ما خسروا اضعاف مارجول  
وله غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره . وكانت وفاته في ١١  
شعبان سنة ٧٣٤ ومولده في ١٤ ذي القعدة سنة ٦٦١

ابن أبي التائب

Ibn-abi'l-Taeb

اطلب عبد الله بن أبي التائب الانصاري

ابن أبي تراب

Ibn-abi-Torab

رجل كان وكيل ست القصور المصرية على يد بنت  
ست القصور المجلس المعروف . يجلس الاندلس بمصر مسجداً  
سنة ٥٢٦ هجرية ذكره ياقوت

ابن أبي الثياب

Ibn-abi'l-Thiab

شاعر كان معاصراً لياقوت ذكره عند ذكر قبرونيا  
وقال انشدني في يوم مهرجان ابتداء قصيدة  
اقبرونيا طلّت نذاك يد الطلّ  
وحى الحيا المشكور تلك من تلّ

قال فتطير من الافتتاح بلفظ قبر وتنقص باليوم الشعر انتمى

ابن أبي الحبيش البغدادي

اطلب عبد الصمد ابن أبي الحبيش



ابن أبي حاتم التميمي

اطلب ابو محمد ابن ابي حاتم

ابن أبي حاتم النيسابوري

Ibn-abi-Hatam-el-Nisabouri

هو ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري البجلي (نسبة الى بيل من قرى سرخس) كان من اعيان المحدثين الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام والجزيرة سمع محمد ابن اسحاق الصفاني ببغداد واسحاق بن سيار بالجزيرة ومحمد ابن يحيى الذهلي وابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري ومحمد بن عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا امية . وروى عنه علي بن حماد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل بن مهران وابو علي الثقفى وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٢٠ هجرية

ابن أبي حازم الأسدي

اطلب بشر بن ابي حازم

ابن أبي حازم البجلي

Ibn-abi-Hazem-el-Bajali

هو قيس بن ابي حازم البجلي شيخ الكوفة وعالمها كان قد هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد مات . روى عن العشرة وقبل لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وذهب خلفه في اخر عمره . توفي سنة ٢٧ هجرية عن أكثر من ١٠٠ سنة

ابن أبي حجلة التلمساني

Ibn-abi-Hajalah

شاعر نبغ في القرن الثامن للهجرة وتوفي في خلافة المتوكل على الله العباسي ذكره صاحب تاريخ الخلفاء

ابن أبي الحديد

Ibn-abi'l-Hadid

بنو ابي الحديد يستخرج منه بضعة ادياء منهم اولاعز الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد (وفي ابن خلكان حسين) بن ابي الحديد المدايني المعتزلي الفقيه

الشاعر ولد سنة ٥٨٦ وتوفي سنة ٦٥٥ هجرية . وهو معدود في اعيان الشعراء وله ديوان شعر مشهور روى عنه الدماطي ومن تصانيفه الفلك الدائر على المثل السائر تصدى فيه لمواخذه المثل السائر لضياء الدين بن الاثير والرد عليه وعنته فلما اكمله وقف عليه اخوه موفق الدين وكتب اليه

المثل السائر يا سيدي صنفت فيه الفلك الدائرا لكن هذا فلك دائر اصحبت فيه المثل السائرا ونظم فصيح ثعلب في يوم وليلة وشرح نفع البلاغة في عشرين مجلداً وله تعليقات على كتاب الحاصل والحصول للامام فخر الدين . وقد سئل عن انات الدنيا فقال مركب وطى وثوب هبي ومطعم شهى . ومن شعرو قوله

لولا ثلاث لم اخف صرعتي ليست كما نال الفتى العبدى  
ان ابصر التوحيد والعدل في كل مكان باذلاً جهدي  
وان اناحي الله مستمتعا بخلق احلى من الشهد  
وان انبه الدهر كبراً على كل لثيم اسعر الخدر  
ثانياً موفق الدين ابو المعالي احمد بن ابي الحديد اخوه عز الدين المذكور له شعر مقبول ذكر منه الصلاح الكشي صاحب فوات الوفيات قوله في عارض جيش  
أخرج من دار الوزير بخلعة فعانقه وقبلة

لما بدا رائحة انيسي وهو باثوابه يمد  
قبلة باعتبار معنى لانه عارض جديد وقوله

قمر عدست عواذلي في عشقه

بل ما عدست تراحم العناق

يبدو فتسبقة العيون وانها

مامورة بالقبض والاطراق

عيناي قد شهدا بهشقتك انما

لك ان تقول ها من الفساق

وكانت ولادته سنة ٥٩٠ بالمداين وتوفي ببغداد

سنة ٦٥٦ هجرية

ابن أبي الحرم

هو ابراهيم بن ابي الحرم الصبيحي راجع ابراهيم الصبيحي

## ابن أبي الحساس

Ibn-abi'l-Hashās

هو ابو عبد الله سحيم بن ابي الحساس بن هند بن سفين  
كان زنجياً اسود فصيحاً توفي في حدود الاربعين من الهجرة  
وهو القائل

اشعار عبد بني الحساس قن له

عند الفغار مقام الامل والورق

ان كنت عبداً فنفسى حرمة كرمنا

او اسود اللون اني ابيض الخلق

قيل اني عثمان بن عفان يصح فاعجب به فقل له انه شاعر  
وارادوا ان يرغوبه فيه فقال لا حاجة لي به اذ الشاعر لا  
حريم له ان شيع شبيب بنسائه اهله وان جاع هيام فاشتره  
غيره فلما رحل به قال في طريقه وكان الذي اشتراه رجلاً  
من نجد والذي باعه مالك بن الحساس

وما كان ظني مالكي ان بيعني

بمال ولو اخضعت انا ملة صفرا

اشوقا ولم يضي لنا غير ليلة

فكيف اذا سار المطي بنا عشرا

اخوكم ومولى ما لكم وريبتكم

ومن قد ربا معكم وعاشركم دهرنا

فلما بلغهم شعره رثوا له واشتروه فاخذ حيث يشاء بنسائهم  
ويذكر اخوت مولاه فمن قوله فيها وكانت مريضة

ما ذا يريد السقام من قمر كل جمال لوجهه نبع  
ما يرغبي خاب من محاسنها اما له في القباح متسع  
غير من لونها وصفريها فارتد فيه الجمال والبدع  
لو كان يبغي الفداء قلت له ها انا دون الحبيب يا وجم

وقيل كان سحيم يسمى حبة وكانت لسيدة بنت بكر فاعجبه  
جمالها واعجبها فامرته ان يتارض ففعل وعصب راسه فقالت  
للشيخ اسرح ايما الشيخ بابلك ولا تكلمها الى العبد فكان فيها  
اياماً وها يمنهم ان ثم ان سيدة قال له كيف انت قال  
صالح قال فاخرج في اهلك العشية فراح فيها فقالت  
البت لايتها ما احسبك الا قد ضيعت اهلك اذ وكلتها

الى حبة فخرج في اثار ابله فوجده مستلقياً على قناه في  
ظل شجرة وهو يقول شعراً انكره عليه  
فقال الشيخ ان لهذا شائناً وانصرف فقال لقومه  
اعلموا ان هذا قد فضحككم وانفدتم شعره فقالوا له اتتله  
فتغن طوعك فلما جاء وثبوا عليه فقالوا له قلت وفعلت  
وقتلوه قيل وكان في لسانه عجمة

## ابن أبي حسان

Ibn-abi-Hassān

رجل ذكره ياقوت في كلامه عن سقرمي والظاهر من  
كلامه انه كان من المورخين بعد فتح الاندلس

## ابن أبي الحسين

Ibn-abi'l-Hosain

هو سعيد بن يوسف بن ابي الحسين كان في خلافة  
يحيى بن المستنصر الملقب بالوائقي متولياً لاخذ البيعة للعلن  
الناس وقائماً بامره بعد ان بايعه وكان له مكان في الدولة  
وشهرة بين الناس ولم يزل قائماً بامر الوائقي الى ان نكبه  
وادال منه ابا الحسن الغافقي الاندلسي المعروف بالخويز.  
فوكل ابو الحسن المذكور ابا زيد بن ابي الاعلام من  
الموحدين بمصادرة ابن ابي الحسين على المال وامتناعه ولم  
يزل يستخرج منه حتى ادعى الاملاق واستخلف فحلف ثم  
ضرب فادعى مؤثماً من ماله عند قومواستكشفوا عنه فادوه  
ثم دل بعض مواله على ذخيرة بداره دفينة فاستخرج منها  
زهاء ستمائة الف من الدنانير فلم يقبل بعدها مقالة وبسط  
عليه العذاب الى ان هلك في ذي الحجة من سنته ودفن  
شوة بحيث لم يعرف مدفنه فاستبد ابو الحسن المذكور على  
الدولة والسلطان ذكره ابن خلدون

## ابن أبي حصينة المعري

Ibn-abi-Hasinah

هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن  
عبد المجار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد  
المورخون بشعره في مواضع كثيرة وكان منقطعاً الى دولة  
ال مرداس بحلب وتوفي في حدود النخسمائة للهجرة ومن

ابن أبي الحقيق

Ibn-abi'l-Hokaik

هو سلام بن أبي الحقيق من يهود خيبر وكنيته ابورافع .  
 قيل كان يودي الرسول صلعم واصحابه ويحزب عليهم  
 الاحزاب مثل كعب بن الاشرف او قريبا منه . وكان  
 الاوس والخزرج يتصاولان تصاول الفلحين في طاعة  
 الرسول صلعم والذب عنه والنيل من اعدائهم لا يفعل احد  
 القيلتين شيئا من ذلك الا فعل الاخر مثله . وكان الاوس  
 قد قتلوا كعب بن الاشرف فاستاذن الخزرج الرسول صلعم  
 في قتل ابن أبي الحقيق نظيرا لابي الاشرف في الكفر والعداوة  
 فاذن لهم فخرج منهم ومن بني سلة ثمانية رجال خرجوا في  
 منتصف جمادى الاخرة من سنة ٢ للهجرة فقدموا خيبر  
 واتوا دار ابن أبي الحقيق في علية له بعد ان انصرف سمرة  
 ونام وقد اغلقوا الابواب من حيث افضوا كلها عليهم . ونادوا  
 ليعرفوا مكانه بصوته ثم تعاوروه بسيوفهم حتى قتلوه وخرجوا  
 من القصر واقاموا خارجا حتى قام الناعي على سور القصر  
 فاستيقنوا موته وذهبوا الى الرسول صلعم فاخبروه

ابن أبي حمزة

Ibn-abi-Hamzah

هو محمد بن مروان بن خطاب احد الراحلين من  
 الاندلس رجل حاجا هو وابناءه خطاب وغيره سنة ٢٢٢  
 هجرة وسمعو ثلاثتهم من سمعون بن سعيد وادركوا اصبع بن  
 الفرج واخذوا عنه . ذكره المقرئ

ابن أبي الحمساء

Ibn-abi'l-Hamsae

كان من الذين آمنوا بالنبي صلعم وتابعوه قبل المبعث  
 ذكره صاحب الفاموس

ابن أبي الحوافر

Ibn-abi'l-Hawafer

هو القاضي فقع الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال  
 الدين ابي عمرو عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن  
 محمد بن ابي الحوافر رئيس الاطباء بديار مصر توفي ليلة

شعره قوله يمدح اسد الدولة عطية بن صالح ابن مرداس  
 سرى طيف هديره والباط بن تسري  
 فاخفى دجى ليل وابدى سنى فجر  
 خليلى فكأنى من المم وارصبا  
 فحاج المومني الغبر في النوب الغبر  
 الى ملك من عامر لو تمت  
 مناقبه اغنت عن الانجم الزهر

الى اخر القصيدة . فلما فرغ من انشاده احضر الامير اسد  
 الدولة القاضي واليهود واشهد على نفسه بتسليم ابن ابي  
 حصينة ضبعة من ملكها ارتفاع كثير واجازة واحسن اليه .  
 فانرى ومثول ولما امتدح نصر بن ابي صالح بجلب قال له  
 تمن . قال اتنى ان اكون اميرا فجعلته اميرا يجلس مع الامراء  
 ويخطب بالامير وقربة وصار يحضر مجلسه في زمرة الامراء  
 ثم وهبه يوما ايضا مكانا بجلب قبل حمام الواساني فجعله  
 دارا وعرضا وزخرفها ونقش على دائرة الدرايزم  
 الايات الاتية

دار بينناها وعشنا بها في دعة من آل مرداس  
 قوم محول بومي ولم يتركوا علي في الايام من باس  
 قل لبني الدنيا الا هكذا فليعلن الناس بالناس  
 ولما تكامل بناء الدار اقام دعوة واحضر اليها نصر بن صالح  
 فلما اكل الطعام وقرأ الايات قال يا امير كم خسرت علي  
 بناء الدار . قال يا مولانا لا اعلم بل هذا الرجل قد تولى  
 بناءها . فسأل البناء فقال التي دينار مصرية فاحضر من  
 ساعته التي دينار مصرية وعمامة مذهبة وحصانا بطوق ذهب  
 وسرفسار ذهب وقال له . قل لبني الدنيا الا هكذا  
 فليعلن الناس بالناس . ومن شعره قوله  
 ولما التفتنا للوداع ودمعها

ودمعي يفيضان الصباية والوجدا

نكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي

عنينا فصار الكل في غمرها عندا

ابن أبي حفصة

اطلب ابو جعفر الحنفي

الخميس رابع عشر رمضان سنة ٦٥٧ ودفن بالقرافة .  
وحام ابن أبي الخوارزمي بمصر منسوب اليه وهو خارج المدينة  
بجوار الجامع الجديد الناصري

ابن أبي حي  
Ibn-abi-Hay

هو ابو القاسم بن أبي حي من جالية الاندلس ورد على  
الدولة في أيام السلطان أبي زكريا المريني بجاية وتصرف  
في اعمالها واتصل بالحاجب أبي الحسن بن سيد الناس  
فاستكتبه . ثم رقاؤه واستخلصه لنفسه . فاشتهر ببراعته في اعماله  
وتضلعه وكفايته في الامور واطلع السلطان ابو زكريا على  
ذلك . فلما مات ابن سيد الناس سنة ٦٩٠ اقام ابو زكريا  
في الحجابة مكانه ابن أبي حي هذا فاقام عنده الى ان توفي  
ابو زكريا في اول سنة ٧٠٠ هجرية وكان قد عهد بالامر  
سنة ٦٩٨ لابنه أبي البقاء وعقد له على قسنطينة وانزله  
بها . فلما توفي كما قلنا جمع حاجة ابن أبي حي مشيخة الموحدين  
وطبقات الجند واخذ يبعثهم للامير أبي البقا وطير له بالخبر  
واستقدمه فقدم وبويع اليه العامة وابقى ابن أبي حي على  
حجابه . وكانت حينئذ عساكر بني مرين مترددين الى اعمال  
جاية بمدخله صاحب تونس فدوخوا نواحها وكان ابن أبي  
حي مستبدا في الدولة فضاقت ذرعا بشانهم واجهت حال الدولة  
معهم وراى ان اتصال السيد بصاحب الحضرة ما يكف  
عن عزيمتهم . فخرج من بجاية سنة ٧٠٥ وقدم الى الحضرة  
رسولا عن سلطاناه فاهتزت له الدولة ولقي بما يجب له  
ولمسلو من البر . وانزله شيخ الموحدين ومدير الدولة ابو  
بجي زكريا بن اللحياني بداره استبلاغا في تكريمه وقضى من  
امر تلك الرسالة حاجة صدره . وكانت بطانة الامير أبي  
البقاء لما خلا لهم وجه سلطانهم منه تهاقبا على الصبح اليه  
والسعاية بآين أبي حي عنده . وألقي الى السلطان ان ابن  
أبي حي داخل صاحب الحضرة في تمكينه بنغور قسنطينة  
بما كان على الامير العامل في قسنطينة صهرا لابن أبي حي  
وهو الذي ولاه عليها . فاستراب السلطان به وتكر  
له بعد عودهم من تونس وخشي كل منها بادرة صاحبه . ثم

رغب ابن أبي حي في قضاء فرضه وتخليه سبيله اليه فأسعف  
وخرج من بجاية ذاهبا الى الحج ولحق بالقبائل من ضواحي  
قسنطينة وبجاية . فتل عليهم واقام بينهم مدة ثم لحق تونس  
واقام بها . ثم جعل يتنقل من مكان الى آخر الى ان توفي

ابن أبي الخرجين  
Ibn-abi'l-khorjain

هو منصور بن مسلم بن أبي الخرجين الحلبي النحوي  
الشاعر المجيد ورد له عدة ابيات في كتب النواريج من جملتها  
ما اورده له ياقوت في معجمه في ذكر اشمونيت وهي ابيات  
يتشوق بها الى حلب

ايا سائق الاظعان من ارض جوشن  
سلمت وثلت الخصب حيث ترود  
الى اين عنها تشفر ما لي من الجوى  
فلم يشفر ما لي عالج وزرود  
هل العوجان الغمر صاف لوارد  
وهل خضينة بالخلق مدود  
وهل عين اشمونيت تجري كئلتي  
عليها وهل ظل الجنان مديد  
اذا مريمت ودت بان تراها  
لها دون كحال الاساء برود  
ومن جنب الدنيا على سوء فعلها  
يعاب ذم العيش وهو حميد  
اذا لم تجد ما تنفخ فحس بها  
غمار السرى أم الطلاب وأود  
ابن أبي خيشمة

اطلب ابو بكر بن أبي خيشمة  
ابن أبي الخير  
Ibn-abi'l-Khair

اولا ابو العباس احمد بن أبي الخير الحمد المسند توفي  
سنة ٦٧٨ للهجرة ذكره الذهبي  
ثانيا رشيد الدولة فضل الله بن أبي الخير بن عالي  
الهمداني طيب خريده التتري كان في اوليتو عطارا

طبيباً يهودياً خاملاً قال به المحال الى ان صار الوزراء  
والامراء تحت امره وصار مديراً لملك التتر وكثرت امواله  
بحيث انه وزن في نكته الف الف دينار . وكان متفلسفاً  
وسبب نكته قيل انه سقى خربته مسهلأ في حال الهيمية  
بقي بدنه فحارت قوته ومات . فقام عليه اصداده واتهمه  
جويان بانه غش خربته في الملاوة فقطعوا راسه واحرقوا  
جثته واستاصلوا املاكه وامواله وجواهره . وكان ذلك  
سنة ٢١٨ هجرية

## ابن أبي داود السجستاني

اطلب ابو بكر بن ابي داود السجستاني

## ابن أبي دبوس

Ibn-abi-Dabbous

هو عثمان بن ابي دبوس من بني عبد المؤمن كان ابو  
اخر خلفاء هذه الدولة بمراكش . فلما قتل ابو دبوس سنة  
٦٥٨ هجرية واُفترق بنوه وتغلبوا في الارض لحق  
مهم عثمان المذكور بفرق الاندلس ونزل على طاغية  
برشلونة فاحسن تكمية . ووجد هناك اعقاب عمو  
السيد ابي زبيد المتصراخي ابي دبوس في منوام من  
ايالة العنبر . وكان لهم هناك مكان وجاء لنوع ابيهم  
السيد ابي زبيد عن دينه الى دينهم . فاستبغوا في مسألة  
قريبهم هذا الوافد وخطبوا له عن الطاغية خطباً ووافق  
ذلك حصول مرغم بن صابر بن عسكر شيخ الجوارى من  
بني ذياب في قبضة اسره . وكان قد اسره الغزي من اهل  
صقلية بنواحي طرابلس سنة ٦٨٢ وباعوه من اهل برشلونة  
فاشتراه الطاغية وقام حدة اسيراً الى ان تزج اليه عثمان  
ابن ابي دبوس هذا وشهر بطلب حق الدعوة الموحدية وامل  
الظفر في القاصية لبعدها عن الحامية . فعبدا الجعالي طرابلس  
وكان من حظوظ كرامته عند الطاغية ان اطلق له مرغم  
بن صابر وعقد له حلقاً على مظاهرتة وجهازه اساطيل  
وشحنها بالمدد من المقاتلة والاقوات على مال شرطوة  
فتحاربوا على طرابلس سنة ٦٨٨ . واحتشد مرغم قومه وحملهم  
على طاعة ابن ابي دبوس ونازلوا البلد معه ومع جندهم من

الصراية فحاصروهم ثلثا وساء اثرهم فيها . ثم رحل الصاري  
باسطوهم ورسوا باقرب السواحل الى البلد وتقل ابن ابي  
دبوس ومرغم في نواحي طرابلس بعد ان انزلا عليها عسكرياً  
للحصار فاستوفيا من جباية المغارم والوضائع مالا دفعاه  
للصاري في شرطهم فانقلبوا في اسطوهم . واقام ابن ابي  
دبوس يتقلب مع العرب ثم استدعاه ابن مكى من بعد  
ذلك لان يشتد به في استبداده فلم يتم امره الى ان قتل بحربة

## ابن أبي الدم

Ibn-abi'l-Dam

هو القاضي شهاب الدين بن اراهيم بن عبد الله بن  
عبد المنعم بن علي بن محمد الشافعي قاضي حماة توجه رسولا  
الى بغداد فمرض بالمعرة وعاد مريضاً فمات بجماعة سنة ٦٤٢  
هجرية وهو مولف التاريخ الكبير المظفري وغيره . واما حاتم  
ابن ابي الدم بمصر فانشأه ابن ابي الدم اليهودي احد كتاب  
الانشاء في ايام الخليفة الحاكم فتنسب اليه وهو بين سويقة  
المسعودي وباب الخوخة

## ابن أبي الدمنة

Ibn-abi'l-Domainah

رجل ذكره ياقوت في حدة اماكن من معجم البلدان  
مستشهداً باقواله فظهر من ذلك انه كان من الجغرافيين  
المؤرخين غير انه ذكره تارة ابن ابي الدمنة وتارة ابن  
ابي الدمنة وتارة ابن الدمنة وتارة ابن الدمنة واما ابن  
الدمنة الشاعر فمذكور في موضعه

## ابن أبي الدنيا

Ibn-abi'l-Donia

هو المحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن  
مغيان بن قيس القهيري وقيل القرشي مولى بني امية ولد  
سنة ٢٠٨ هجرية . وهو احد المصنفين للاخبار والسير وله  
كتب كثيرة يزيد على مائة كتاب وقيل انها نحو الثلاثمائة  
وقيل اكثر وقيل اقل . روى عن كثير من روى عنه  
كثيرون من الاعلام وكان راوية كتب بالتخصيص ابن  
الحسن اللباني . وكان يودب المعتضد وعلي بن المعتضد

الملقب بالمكنّي بالله وكان له عليه كل يوم خمسة عشر ديناراً فكان ثقة صدوقاً حافظاً ذا مروءة لكن قال صالح بن محمد انه كان يروي عن رجل يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكان هذا الرجل كذاباً يضع للاعلام استاذاً وللاعداء اساداً ويروي احاديث منكوبة . قال الحافظ وكنت اودب المكنّي فافترأته يوماً كتاب الفصح فاخطأ فقرصت حده قرصة شديدة وانصرفت فلحنني رشيق الخادم فقال يقال لك ليس من الناديب اسماع المكره فقلت سبحان الله انا لا اسمع المكره غلامي ولا امني . قال فخرج اليّ ومعه كاذب وقال يقال لك صدقت يا ابا بكر واذا كان يوم السبت تجيء على عادتك . فلما كان يوم السبت جئت فقلت ايها الامير تقول عني ما لم اقل . قال نعم يا مودني من فعل ما لم يجب قيل عنه ما لم يكن . قيل كان ابن ابي الدنيا اذا جالس احداً ان شاء اضحكه وان شاء ابكاه . وجلس اصحاب له يتظرونه ليخرج اليهم فجاء المطروح حال بينه وبينهم فكتب اليهم رقعة فيها

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلاقي وسمعي والبصر كيف انساكم وقلبي عندهم حال فيما بيننا هذا المطر وقد كتب الي المعتضد وابنه المكنّي وكان مودعها كما مر

ان حق الناديب حق الاموه

عند اهل الحجي واهل المروءة

واحق الامام ان يعرفوا ذا

ك وبرعوه اهل بيت النبوه

توفي ببغداد في جمادى الاولى سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٢ ودفن بالشونيزية

ابن أبي دؤاد

Ibn-Abi-Douad

هو ابو عبد الله القاضي احمد بن ابي دؤاد فرح بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك ابن عبد هند بن لحم الا يادي نسبة الى ابياد بن نزار بن معد بن عدنان كان قاضياً معروفاً بالمروءة والعصية وله مع المعتضد في ذلك اخباراً مؤثرة . قيل ان اصله من قرية بقتسرين

وانجراوه الى الشام واخرجه معه وهو حدث السن فسأ في طلب العلم وخاصة الفقه والكلام حتى بلغ ما بلغ . وكان فصيحاً ادبياً وهو اول من افتتح الكلام مع الخلفاء وكانوا لا يبدأهم احد حتى يبدؤوه وكان شاعراً مجيداً وكان يقول ثلثة ينبغي ان يحولوا ونعرف اقدارهم العلماء وولاء العدل والاخوان فمن استخف بالعلماء اهلك دينة ومن استخف بالولاء اهلك ديناه ومن استخف بالاخوان اهلك مروءته ومن مروءته وشهامته ان الافسين كان يحسد ابا دلب القاسم بن عيسى العللي للعربية والشجاعة فاحتمل عليه بان يقتله حتى اتفق له ذلك فامر باحضاره واحضار السيف فعلم ابن ابي دؤاد بذلك فاتى وقال للافسين اني رسول امير المؤمنين اليك وقد امرتك ان لا تحدث حدثاً في القاسم بن عيسى حتى تسلمه اليّ . ثم التفت الى من حضر وقال اشهدوا اني اديت الرسالة والقاسم حي معافى . فقالوا قد شهدنا وخرج قاصداً المعتصم . وقال يا امير المؤمنين قد اديت عنك رسالة لم نقلها لي والي ارجو لك بها الجنة . ثم اخبره الخبر فاستصوب رايه ووجه من احضر القاسم فاطلقة ووهبة له وعنف الافسين فيما عزم عليه . واتفق ايضاً مرة ان المعتصم اشتد غيظة على محمد بن الجهم البرمكي فامر بضرب عنقه فلما راي ابن ابي دؤاد ذلك وان لا حيلة له في خلاصه قال للمعتصم وكيف تاخذ ماله اذا قتلته . قال ومن يحول بيني وبينه قال ياي الله تعالى ذلك وياي رسول الله صلعم وياي عدل امير المؤمنين فان المال للوارث اذا قتلته حتى نقيم البيعة على ما فعله وامره باستخراج ما اخذناه اهن عليك وهو حي . فقال احبسوه حتى يناظر فتاخر امره على مال حملة وخلص من القتل . وقيل ايضاً ان المعتصم غضب على رجل من اهل الجزيرة الفراتية واحضر السيف والقطع فقال له المعتصم فعلت وصنعت وامر بضرب عنقه فقال ابن ابي دؤاد يا امير المؤمنين سبق السيف العدل فتأان في امره فانه مظلوم . فسكن المعتصم قليلاً ولم يزل يتلطف به حتى خلاص الرجل . قيل ولم يكن احد اطوع من المعتصم لابن ابي دؤاد . فكان اذا سئل الشيء اليسير يمتنع احياناً

فاذا كلمه ابن ابي دؤاد في اهله وفي اهل الثغور وفي المحرمين  
وفي اقاصي اهل المشرق والمغرب فيجيبه الى كل ما يريد .  
وكلمة يوما في مقدار الف الف درهم ليخبر بها نهرا في اقاصي  
خراسان فقال له وما علي من هذا الثمر . فقال يا امير  
المؤمنين ان الله يسألك عن النظر في امر اقصى رعيته  
كما يسألك عن النظر في امر ادناها . ولم يزل يرفق يوحى  
اجاب طلبة . وكان اتصال احمد بن ابي دؤاد بالمأمون  
انه كان يحضر مجلس القاضي يحيى بن اكثم فبينما هو عند  
اذ اتاه رسول من عند المأمون يقول له يقول لك امير  
المؤمنين ان تحضر انت وكل جماعةك . فقام وكان لا يريد  
ان يحضر ابن ابي دؤاد ولكن حسب الامر لم يقدر ان يوحى .  
فلما اتوا المأمون جعل ابن ابي دؤاد يتكلم والمأمون ينظر  
اليه ويستحسن كلامه . فقال له من تكون فانتسب ومن  
ذلك امره ان يحضره في كل مجلس فكان كذلك . وقيل  
في الامر غير ذلك . وكان المأمون قبل موته كتب وصية  
الى المعتصم اخيه الذي ذكر هنا ان لا يتخذ غير ابن ابي دؤاد  
شريكا له في كل الامور وان يستنيره في كل شيء وهكذا  
كان ما كان من امره مع المعتصم كما سبقت الاشارة . وجعله  
المعتصم قاضي القضاة وعزل يحيى بن اكثم . وكان لا يفعل  
شيئا بدون رايه ولا ظاهرا ولا باطنا . وينال ان ابن ابي  
دؤاد كان يدعو الناس الى القول بخلق القرآن وقيل انه  
رجع عنه قبل موته وقال ابن خلدون انه كان معتزليا  
اخذ مذهب المعتزلة عن بشر المريسي وسماه القزويني  
بكبير المعتزلة . وفي ابن خلدان انه امتحن الامام ابن حنبل  
والزومة بالقول بخلق القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان  
سنة ٢٣٠ . ولما مات المعتصم وتولى بعده ولده الواثق بالله  
حسن حال ابن ابي دؤاد عنده . ولما مات الواثق وتولى  
اخوه المتوكل قُتل ابن ابي دؤاد في اول خلافته وذهب  
شقة الايمن فقلد المتوكل ولده محمد بن احمد القضاة مكانه .  
وكان ابن ابي دؤاد لا يحب الوزير محمد بن عبد الملك الزيات  
وكان الواثق قد امر ان يقوم للوزير كل من يراه فكان اذا  
راه ابن ابي دؤاد قام واستقبل القبله يصلي . وقد مدحت

الشعراء ابن ابي دؤاد كثيرا . وكان كثيرا ما يشد البيتين  
اليتين ولم يذكر انهما له اولغريه  
ما انت بالسبب الضعيف وانما  
نجح الامور بقوة الاسباب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعي الطبيب لشدة الاوصاب  
وكانت وفاته ببغداد بالفالح في المحرم سنة ٢٤٠ وقيل ولد  
بالبصرة سنة ١٦٠ وقيل كان اسن من القاضي يحيى بن اكثم  
بنحو عشرين سنة . قال ابو بكر بن دريد كان ابن ابي دؤاد  
موالفا لاهل الادب من اي بلد كانوا وكان قد ضم منهم  
جماعة يعولهم ويعونهم فلما مات حضر بياض جماعة منهم وقالوا  
يدفن من كان ساقه الكرم وتاريخ الادب ولا يتكلم فيه .  
ان هذا ومن ونقصير فلما طلع سريره قام اليه ثلاثة منهم  
فقال احدهم  
اليوم مات نظام الملك واللسن  
ومات من كان يستعدي على الزمن  
واظلمت سبل الاداب اذ حجب  
شمس المكارم في غيم من الكفن  
وتقدم الثاني فقال  
ترك المنابر والسرير تواضعا وله منابر لو يشا وسرير  
ولغريه يحيى الخراج وانما يحيى اليه محامد واجور  
وتقدم الثالث فقال  
وليس فتيق المسك ربح حنوطه  
ولكنه ذاك الشاه الخفاف  
وليس صرير النعش ما تسمعونه  
ولكنه اصلاب قوم تنصف  
وقال ابو بكر الجرجاني سمعت ابا العيناء الضرير يقول  
ما رايت في الدنيا اقوم على ادب من ابن ابي دؤاد ما  
خرجت من عنده يوما قط فقال يا غلام خذ بيده بل  
قال يا غلام اخرج معه فكنت استند هذه الكلمة عليه فلا  
يخل بها ولا امعها من غيره . وقد اختلف الناس في ابن  
ابي دؤاد فمنهم من مدحه ودعا له بالرحمة ومنهم من هجاه



ابن أبي ذئب

ابن أبي رندة

أودع عليه بعدم الرحمة . وله اخبار ومحاسن ونكت كذبة  
يضيق دونها المقام

ابن أبي دينار

Ibn-abi-Dinar

هو الفقيه العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي  
القاسم الرعيقي القيرواني كان من رجال القرن الحادي  
عشر للاسلام ألف كتابه المسمى بالمونس في اخبار افريقية  
وتونس في ايام شيخوخته وفرغ من تأليفه في شعبان  
سنة ١٠٩٢ هجرية . وسياقي الكلام عنه في باب الميم

ابن أبي ذروان

Ibn-abi-Darwān

كان من الجغرافيين الحافظين والائمة الفاضلين  
روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن  
ذكوان وابو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السبط  
وعبد الوهاب الكلاني وكتب عنه ابو الحسين الرازي .  
توفي سنة ٢٢٢ هجرية

ابن أبي ذكرى

Ibn-abi-Dicra

امير نسبت اليه رحمة ابن ابي ذكرى بمصر الكائنة  
بجارة زويلة فيها البئر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية  
وهي من الرحاب القديمة التي كانت ايام الخلفاء وبها سوق  
حارة اليهود القرائين

ابن أبي ذئب

Ibn-abi-Dibe

هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المعيرة بن  
الحرث بن ابي ذئب القرشي العامري المدني ينتهي نسبه الى  
كثانة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان احد الائمة  
المشاهير . روى عنه كثيرون وهو صاحب الامام مالك  
وكانت بينها الفة أكيدة ومودة صحيحة . كانت ولادته في  
الحرم سنة ٨٠ وهي سنة سيل الحجاب وقيل احدى وثمانين  
للهجرة وتوفي سنة ١٥٩ بالكوفة وقيل سنة ١٥٨ في خلافة  
المهدي العباسي

ابن أبي رافع القشيري

اطلب ابواسحق القشيري

ابن أبي الربيع الهواري

Ibn-abi'l-Rabia'

هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال  
الدين الهواري المالكي كان فاضلاً اديباً قال قطب الدين  
المونيني قال ابن خلكان انشدني جمال الدين لنفسه  
لولا التطير بالخلاف وانهم قالوا مريض لا يعود مريضاً  
لفضيت نحي خدمة بفنائكم لاكون مندوباً قضى المفروضاً  
ومن شعرو ايضاً قوله

احباب قلبي ان تحمكت النوى

في بيننا وجرى القضاء بما جرى

فلقد غضضت عن الوري من بعدكم

طرقاً يرى من بعدكم ان لا يرى

ابن أبي الرجال

Ibn-abi'l-Rejal

علم يعرف به اولاً الشيخ احمد صفي الدين بن صالح  
ابن ابي الرجال اليمني الاديب المورخ وسياقي الكلام عنه في  
احمد . ثانياً القاضي علي بن احمد بن ابراهيم بن ابي الرجال  
وسيد ذكر في علي من باب الميم

ابن الأبيرش

Ibn-el-Obairesh

هو احد النحاة المشهورين نبغ في القرن الخامس للهجرة  
وتوفي في اوائل القرن السادس في ايام الخليفة المتقي  
العباسي

ابن أبي رندة

Ibn-abi-Randakah

هو الفقيه المالكي العالم الشهير ابو بكر محمد بن الوليد  
ابن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب النهري الطرطوشي  
صاحب سراج الملوك وغيره ما سيذكر . نشأ بالاندلس  
وصحب القاضي ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسائل الخلاف  
وقرأ الفرائض والحساب بوطنه والادب على ابي محمد بن

حزم . ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتنقه عند  
ابي بكر الشافعي وابي سعيد بن المنولي وابي احمد الجرجاني  
ولقي القاضي ابا عبد الله الدامغاني وسمع بالبصرة من ابي  
علي التستري والسعيداني وبغداد من ابي محمد التميمي  
المحبلي وغيرهم . وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد صيته  
واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا . ثم نزل الاسكندرية  
واستوطنها . وكان زاهدا عالما متورعا صادقا متشفقا . قيل  
كان بيت المقدس يفتح في شقبة وكان يقول اذا عرض  
لك امر دنيا واخرى فبادر بامر الاخرى يحصل لك امر  
الدنيا والاخرى . وكان مجانيا للسلطان استدعاه فلم يجبه .  
قيل دخل مرة على الافضل بن امير الجيوش فوعظه وقال  
له ان الامر الذي اصبحت فيه من الملك انما صار اليك  
بموت من كان قبلك وهو خارج عن يدك . بل ما صار اليك  
فاتقر الله في ما خولك من هذه الامة فان الله عز وجل  
سأئلك عن التقير والقطير والقتيل واعلم ان الله عز وجل  
آتى سليمان بن داود ملك الدنيا بمجدا فبرها فمضرلة الانس  
والجن والشياطين والطير والوحوش والبهائم وسخر له الريح  
تجري بامره رخاء حيث اراد ورفع عنه حساب ذلك اجمع  
فما عد ذلك نعمة كما عدتموها ولا حسابا كرامة كما حسبتموها  
بل خاف ان يكون استدراجا من الله عز وجل فقال هذا  
من فضل ربي ليلوني آشكر ام اكفر فافتح الباب وسهل  
الحجاب وانصر المظلوم . قيل ان الافضل انزله في مسجد  
شقيق الملك بالقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامه  
يو ضجر وقال لخادمي الى متى نصبر اجمع لي المباح فجمعه  
واكلة ثلثة ايام . فلما كان عند صلوة المغرب قال لخادمي  
رميت الساعة فلما كان من الغد ركب الافضل فقتل وولي  
بعده المامون بن البطائي فاکرم الشيخ اكراما كثيرا . ولف  
له كتابة المعروف بسراج الملوك . ومن تأليفه ايضا مختصر  
تفسير الثعالبي والكتاب الكبير في مسائل الخلاف وكتاب  
بدع الامور ومحدثاتها وغير ذلك . وكان له شعر لطيف  
جيد منه قوله عندما اهدى كتابة سراج الملوك وقد كتبها عليه  
الناس يهدون على قدرهم

لكنني اهدي على قدري  
يهدون ما يفتي واهدي الذي  
يبنى على الايام والدهر

وقوله  
اعمل لمعادك يا رجل فالتاس اذ نيام عملوا  
واذ خلس ليرك زاد نقي فالقوم بلا زاد رحلوا  
وقوله

اقلب طرفي في السماء ترددا  
لعلني ارى النجم الذي انت تنظر  
واستعرض الركبان من كل وجهة  
لعلني من قد شم عرقك اظفر  
واستقبل الارواح عند هبوبها  
لعل نسيم الريح عنك ينجبر  
وامشي وما لي في الطريق ما رب  
عسى نعمة باسم الحبيب ستذكر  
والخ من الفاء من غير حاجة  
عسى لحظة من نور وجهك تسفر

وقال كثيرا ما ينشد

ان الله عبادا فطنا  
فكروا فيها فلما علموا  
جعلوها لحمة واتخذوا  
وما ينسب اليه وكان يكرهه

اذا كنت بحاجة مرسلا وانت بانجازها مغرم  
فارسل بأكمة جلابية يوصم اخطش ابكم  
ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم  
وقال مولد نحو سنة ٤٥١ هجرية وتوفي بالاسكندرية سنة  
٥٢٠ وقيل غير ذلك . ودفن في مقبرة وعلة قريبا من  
البرج الجديد قبلي الباب الاخضر . والطروش نسبة الى  
طرطوشة مدينة بالاندلس على ساحل البحر

ابن أبي روح

Ibn-abi-Rawh

شاعر اندلسي يلقب بالجزيري رحل من الاندلس

الى المشرق ولما طال تغربة انشد متشوقا الى مسقط راسه  
قوله من قصيدة

احن الى الخضراء في كل موطن  
حين مشوق للعناق وللضم  
وما ذاك الا ان جسمي رضيعها  
ولا بد من شوق الرضيع الى الام  
ذكره المثري ولم يذكر تاريخ وفاته وولادته

ابن أبي زُرعة

Ibn-abi-Zora'ah

شاعر دمشقي ذكره ياقوت واورد له قوله في دهر الحلي  
دير محلي محلة الطرب

وصحفة صحن روضة الادب  
والماء والحر فيه قد سكبا

للضيف من فضة ومن ذهب

ابن أبي الزوائد

Ibn-abi'l-Zawaed

هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد بن ايوب بن  
هلال بن عوف بن نضلة بن عصى بن نصر بن سعد بن  
بكر بن هوازن بن منصور وهو شاعر مقل من مخضرمي  
الدولتين وكان يوم الناس في معبد الرسول قيل كان  
يتعشق جارية سوداء مولاة الصبييين وكان يختلف اليها  
وهي في الغل بمحاجة فلما حان المجداد قال

جميع امسى جداد حاجزة فليت ان المجداد لم يحن  
وشت بين وكنت لي سكتا فيما مضى كان ليس بالسكن  
قد كان لي منك ما اسره يو كان ما كان منك لم يكن  
نعف في هونا ويجعلنا ال مجلس بين العريش والجرح  
وقال فيها ايضا

يا ليت ان العرب استخفوا ريم الصبييين ذاك الاجم  
وكان منهم فترو جنة او كنت من بعض رجال العجم  
قيل وكان عند امرأة انصارية فطال لبثها عنده حتى ملها  
وابقضها فقال هجوها

يا رمل انت الغول بين رمال

لم تظفري بيقا ولا بجبال  
يا رمل لو حدثت انك صلق

شوها كالسعادة بين سعال  
ما جاء بطلبك الرسول بخطيب

مني ولا ضمت عليك حبال  
ولقد نهى عنك النصح وقال لي

لا تفرن بذية بعبالي

وقال لها وقد فحرت

هلا سألت منازلا بفزار

عن عهدت به من الاحرار

ابن اتاوا ونحام صرف النوى

عنا وصرف منج مغيار

كرو المقام وطن لي وباهلها

ظنا فكان بنا على اصرار

ضري رجالك واسمي ياهن

عني مقالة دالمه منخار

ساعد سودات لنا ومكارما

وابوة ليست علي بعار

قيس وخندف والداي كلاهما

والعم بعد ربيعة بن زرار

من مثل فارسا دريد فارسا

في كل يوم تعاقب وكرار

وبنو زياد من لقومك مثلهم

او مثل حنرة الهزبر الضاري

والحي من سعد ذوا به قومهم

والفخر منهم والسنام الواري

والمانعون من العدو ذمارهم

والمذكرون عدوم بالثار

بتزوجون بنات كل متوج

يوم الوغى غصبا بلا امار

وبنو سليم فكل من تاداهم

وحيا العفاة ومعلل الفرار

ليسوا باتداس اذا حاسنهم ال

موت العدة وصحوا لمغار

وكان قد وفد الى بغداد في ايام المهدي فاستوخها فقال  
يتشوق الى المدينة ويخاطب ابا غسان محمد بن يحيى وكان  
معه نازلاً

يا ابن يحيى ماذا بدا لك ماذا

امقام ام قد عزمت الخياذا

فالبراغوث قد تنور منها

سامر ما نلوز منها ملاذا

فتحك الجلود طوراً فتدعى

ونحك الصدور والافخاذا

فسقى الله طيبة الويل سمحا

وسقى الكرخ والصراة الرذاذا

بلدة لا ترس بها العين يوماً

شارباً للبيد او نياذا

او فتى ماجناً يرى اللهو والبا

طل مجداً او صاحباً لقذاذا

هذه الذال فاسمعوها وهانوا

شاعر اقال في الروي على ذا

قالها شاعر تو ان الفواني

كن صغراً اطار من جذاذا

واجتمع يوماً مع رجلين من اهل الحجاز يقال لاحدهما ابن  
الجواب وللآخر ابو ايوب فسقياه نبيذاً على انه طري لا  
يسكره فاسكره فقال

سفاني شربة فسكوت منها ابو الجواب صاحبي الخبيث  
وعاونه ابو ايوب فيها ومن تادانو الخلق الخبيث  
فلما ان تمست في عظامي وهمت ووثني منها نريث  
علت بانني قد جئت امراً تسود به المقالة والحديث  
فدعهم لا ابالك واجتنبهم فان خليطهم لهو اللويث  
وله غير ذلك من الاشعار مالا فائدة بذكره وفي ما  
ذكره كفاية

ابن ابي زيد

اطلب ابو محمد بن ابي زيد

ابن ابي الساج

Ibn-abi'l-Saj

هو الافشين محمد بن ابي الساج ديوداد (وفي ابن

خلدون ديوار) بن يوسف كان من العمال ايام احمد بن

طولون وابنه خمارويه . ولما توفي ابن طولون وولي مكانه

ابنه ابو الجيش خمارويه وهو ابن عشرين سنة في ايام المعتمد

على الله تحرك ابن ابي الساج المذكور من ارمينية والجبمال

في جيش عظيم وقصد مصر . فلقية خمارويه في بعض اعمال

دمشق فانهمزم واستامن اكثر عسكر . وذلك سنة ٢٧٦

هجريه . ولما كان عند وفاة ابن طولون استحق بن كنداج

عاملاً على الجزيرة والموصل وابن ابي الساج على الكوفة وقد

ملك الرحبة من يد احمد بن مالك طمعاً في ملك الشام

واستاذنا الموفق فاذن لها ووعدهما بالمدد وسار اسحاق الى

الرقه والفسفور والعواصم فملكهما من يد ابن دحاس تامل ابن

طولون واستولى على حمص وحلب وانطاكية ثم على دمشق

وبعث خمارويه العساكر الى الشام فلكوا دمشق وهرب

العامل الذي انتفض بهائم سار العسكر الى شيزر فاقام عليها

قبالة اسحاق وابن ابي الساج وهما ينتظران المدد من العراق .

ثم هم الشتاء ففرق عسكر خمارويه في دور شيزر ووصل

العسكر من العراق مع ابي العباس احمد بن الموفق الذي

صارت اليه الخلافة ولقب بالمتعصد . فكيسوا عسكر خمارويه

في دور شيزر وفتكوا فيهم ونجا الفل الى دمشق والمتعصد

في اتباعهم فارتحلوا عنها وملكها المتعصد في شعبان سنة ٢٧١ .

ولحق عسكر خمارويه بالرملة فاقاموا بها وكتبوا الى خمارويه

فاخبروه بذلك . وسار المتعصد نحوهم من دمشق وبلغه

وصول خمارويه وكثرة عساكره فهم بالعود ومعه اصحاب

خمارويه الذين خالفوا عليه ولحقوا به . وكان ابن كنداج

وابن ابي الساج مستوحشين من المتعصد لسوء معاملتهما .

والتقى العسكران على الماء الذي عليه الطواحين بالرملة .

فولى خمارويه منهزم مع عصابة معه ليس لهم درية بالحرب

ومضى الى مصر. ولما كان ابن ابي الساج عاملاً على قنشرين وابن كنداج على الجزيرة والموصل تنافسا في الاعمال ووقعت بينهما نفرة افضت الى الاختلاف. فاستظهر ابن ابي الساج بخارويه وخطب له باعماله وبعث اليه بباينور هينة فسار في عساكره وانتهى الى السن وعبر ابن ابي الساج الفرات ولقي اسحاق بن كنداج على الرقة فهزموه. ومن بعد جاز خمارويه فعبر الفرات الى الرافقية ونجا ابن كنداج الى مارد بن فحصره ابن ابي الساج فخرج وسار الى الموصل فصدّه ابن ابي الساج عنها وهزموه. فعاد الى مارد بن واستولى ابن ابي الساج على الجزيرة والموصل وخطب في اعمالها لخمارويه ثم لنفسه بعده. وبعث العساكر مع غلامه ففتح لجباية نواحي الموصل فوقع بالشراء البعوثية ومكرهم. وعلم اصحابهم بما فعل بهم فجمعوا اليه وهزموا واستعملوا اصحابه. ونجا ابن ابي الساج في قلّة قليل. ثم سنة ٢٧٥ انتقض ابن ابي الساج على خمارويه وذلك لان ابن كنداج سار الى خمارويه بمصر واتقى معه. فسار خمارويه الى ابن ابي الساج فلقية على دمنق في الحرّم فانهزم واستنجع بمعسكره. وكان قد وضع خزانة بمحس فارس لخمارويه عسكراً الى حمص فمنعوه من دخولها واستولوا على خزانته. فسار الى حلب ثم الى الرقة وخمارويه في اثره. ثم فارق الرقة الى الموصل. فعبر خمارويه الفرات واحتلّ بمدينة بلد واقام بها. وسار ابن ابي الساج الى المدينة فبعث خمارويه عساكره وقواده مع ابن كنداج في طلبه فعبر دجلة واقام بتكريت ومعه الفان ومع ابن كنداج عشرون الفا. واقاموا يترامون في العدوتين. فجمع ابن كنداج السفن ليمد البحر للعبور فخالفهم ابن ابي الساج الى الموصل ونزل بظاهرها فساروا في اثره. فاقبلا فانهزم ابن كنداج الى الرقة وتبعه ابن ابي الساج وكتب الى الموفق يستأذنه في عبور الفرات الى الشام واعمال خمارويه فاجابه ان يتربص ويتنظر المدد. ولما وصل ابن كنداج الى خمارويه بعث معه عسكراً فرجع بالعسكر ونزل على حد الفرات من ارض الشام وكان ابن ابي الساج نازلاً قبالة على حدود الرقة فعبث طائفة من

عسكر ابن كنداج واقعت جميع من عسكر ابن ابي الساج فلما رأى ان لا مانع لم من العبور سار الى الرقة الى بغداد وقدم على الموفق سنة ٢٧٦. فاقام عنده الى ان ولاة اذربيجان في سنين واستولى ابن كنداج على ديار ريعة وديار مض واقام الخطة فيها لخمارويه. وتوفي ابن ابي الساج سنة ٢٨٨ هجرية ببردة

ابن أبي سرح

اطلب عبد الله بن ابي سرح

ابن أبي السعادات الحماني

اطلب الانجب بن ابي السعادات

ابن أبي السعود المفسر

اطلب مصطفى بن ابي السعود

ابن أبي سفيان

Ibn-abi-Sofian

هو ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني نسبة الى قيسارية

بلد على ساحل بحر الشام كان دالماً اديباً توفي سنة ٢٧٨ هجرية

ابن أبي سنة

هو ابراهيم ابن ابي سنة اطلب ابو سعيد مولى فائد.

وقد ذكره باقوت ابن ابي شبة وهو تصفيف كما يظهر في

موضع اخر من كتابه

ابن أبي الشوارب

Ibn-abi'l-Shawareb

هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس

ابن محمد بن عبد الملك من ابي الشوارب الاموي كان

قاضي بغداد تولى قضاءها من عهد المتوكل الى زمن

المقتدر استخلف بالنيابة عن جعفر بن عبد الواحد سنة

٢٤١. وتوفي سنة ٤١٧ هجرية عن ٨٨ سنة. وبنو ابي

الشوارب بيت مشهور ببغداد وكان اكثرهم قضاء من بعد

ابي الحسن هذا

ابن أبي الشوك

Ibn-abi'l-Shawc

هو الامير ابو الفوارس سرخاب (او شرخاب) بن بدر

ابن أبي صقرة

اطلب المهلب ابن ابي صقرة

ابن أبي الصقر الواسطي

Ibn-abi'l-Sakr

هو ابو الحسن محمد بن علي بن عمر المعروف بابن  
ابي انصقر الواسطي الشاعر كان فقيها شافعي المذهب تفقه  
على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي لكنه غلب عليه الادب  
والشعر واشتهر به وله ديوان شعر مجلد واحد وكان شديد  
التعصب للطائفة الشافعية وظهر ذلك في قصائده المعروفة  
بالشافعية . وله مرثية في الشيخ ابي اسحاق الشيرازي .  
وكان كاملا في البلاغة والنضل وحسن الخط وجودة الشعر  
ذكره ابو المعالي الخطيري في كتاب زينة الدهر واورده  
عدة مقاطع فمن ذلك قوله

كل رزق ترجو في مخلوق

يعتريه ضرب من التعويذ

وانا قاتل واستغفر الله

مقال الجاز لا التحقير

لست ارضى من فعل ابليس شيئا

غير ترك السجود المخلوق

وكان قد طعن في السن وضعف عن المشي فصار يتوكأ على  
عصا فقال في ذلك

كل مره اذا تفكرت فيو وتأملته رايت ظريفا

كنت امشي على اثنتين قويا صرت امشي على ثلاث ضعيفا

وله ايضا في اعتذاره عن ترك القيام لاصدقائه

عنه سميت ثمانين عاما منعني الاصدقاء القياما

فاذا همروا تمهد لطري عندهم بالذي ذكرت وقاما

وله ايضا وقد حضر عزاء صغير وهو يرتعش من الكبر  
فتغامز عليه الحاضرون كيف مات الصغير وبقي هذا الشيخ

في هذا السن فقال

اذا دخل الشيخ بين الشباب

عزاء وقد مات طفل صغير

رايت اعتراضا على الله اذ

بن مهلهل الكردي صاحب كنگور وخفتيد كان ودقوفا  
وشهر زور وغيرها من تلك البلاد . كان من امراء السلطان  
طغرل بك المجوسي ثم من امراء السلطان بركيارق بن ملكشاه .  
وكان صاحب اموال وخيول لا تحصى . واخذت قلعة خفتيد  
كان منه ثم استرجعها سنة ٤٩٥ هجرية . وكان سبب اخذها  
ان القرابي وهو من قبيلة من التركان يقال لهم سآغر كان قد  
اتى الى بلاد سرخاب فتمتعه من المراعي وقتل جماعة من  
اصحابه فغضب القرابي الى التركان واستجاش بهم وجاء في  
عسكر كثير فاقبله سرخاب وقتله . فقتل القرابي من اصحابه  
الاكراد قريبا من الف رجل . وانهمزم سرخاب الى بعض  
جباله في عشرين رجلا . فلما سمع المستنفظان بقلعة خفتيد كان  
ذلك وكانا رجلين حديثهما انفسهما بالاستيلاء عليها . وكان  
بها ذخيرة واماو القودرها يزيد على الف دينار فتملكها  
واجناز بها السلطان بركيارق فانفذ اليوماني الف دينار .  
واستولى التركان على جميع بلاد سرخاب سوى دقوفا  
وشهر زور . ففي السنة المذكورة اي سنة ٤٩٥ قتل احد  
المستنفظين الاخر وارسل الى سرخاب يطلب منه الامان  
ليسلم اليه القلعة . فامتنع على نفسه وعلى ما حصل بيده من  
اموالها فسلمها اليه ووفى له . وفي سنة ٤٩٦ استولى بلك  
ابن بهرام بن ارنق على حصن خانبار من اعمال بلاد سرخاب  
ثم توفي الامير سرخاب ابن ابي الشوك في شوال سنة ٥٠٠  
للهجرة وولي الامرة بعده اخوه ابو منصور بن بدر . وبقيت  
الامارة في بيته مائة وثلاثين سنة

ابن أبي شيبه

Ibn-abi-Shaibah

هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابي شيبه الكوفي العالم  
الجغرافي الاديب جال في العراق ورحل الى الشام وغيرها  
وروى عنه ابو القاسم الموصلي وابو محمد القطيعي وابو  
ميسرة الزعفراني وسمع منه ابن ماجه وابو عمرو بن خرداز  
الانطاكي . وروى هو عن قتيبة وابي داود الحفري وغيرها .  
توفي سنة ٢٢٤

توفي الصغير ودنا الكبير

فقل لابن شهر وقل لابن الف

وما بين ذلك هذا المصير

ولة كل مقطوع مليم . وكانت ولادته في ١٢ ذي القعدة سنة

٤٠٩ وتوفي في ١٤ جمادى الاولى سنة ٤٩٨ واسط

ابن أبي العافية

Ibn-abi'l-A'afiah

هو موسى بن ابي العافية ابن ابي باسل ابن ابي الضمك ابن  
 ابي نزول كان من دولة بني ابي العافية ملوك تسول من مكاسة  
 الذين اختطوا بلد كرسيف ورباط تازا ولم يزالوا على  
 ذلك من اول الفتح . وكانت رياستهم في المائة الثالثة  
 للهجرة واستقام امرهم في ايام موسى وعظم سلطانهم وتغلبوا  
 على قبائل البربر بالتحاء تازا الى الكافي . وكانت بينهم وبين  
 الادارسة ملوك المغرب بذلك الهد فتن وحروب فكانوا  
 يقتلونهم لما كان نزل بدولتهم من الهرم . ولما استولى عبيد الله  
 على المغرب وقويت شوكة فيه كانوا من اعظم اوليائه  
 وشيعه . وكان مصالة بن حبوس من اكبر قواده لانجاز  
 اليه فولاه على مدينة تاجرت والمغرب الاوسط . ولما زحف  
 مصالة الى المغرب الاقصى سنة ٢٠٥ هجرية واستولى على  
 فاس وسجلماسة وفرغ من شان المغرب واستقر بجي بن  
 ادريس من امارته بفاس الى طاعة عبيد الله وابقاء امير  
 على فاس عقد لابن عمو موسى بن ابي العافية امير مكاسة  
 على سائر ضواحي المغرب وامصاره مضافة الى عمله من  
 قبل تسول وتازا وكرسيف وقتل مصالة الى القيروان .  
 فقام موسى بن ابي العافية بامر المغرب وناقضة بجي بن  
 ادريس صاحب فاس فانزله وطرده عن عمله فلحق بجي  
 ببني عمو بالبصرة والريف وولى مصالة على فاس ربحان  
 الكتامي وقتل الى القيروان فهلك . وعظم ملك ابن ابي  
 العافية بالمغرب . ثم تار بفاس سنة ٢١٢ هجرية الحسن بن  
 محمد بن القاسم بن ادريس الملقب بالحجام وكان مقداما  
 شجاعا ودخل فاس على حين غفلة من اهلها وقتل واليها  
 ربحان الكتامي واجتمع الناس على بيعته ثم خرج لقتال ابن

ابي العافية واشتدت الحرب بينهما وهلك منها ل بن موسى  
 ابن ابي العافية في الفتن من مكاسة . ثم دارت الدائرة على  
 الحسن وانفض عسكرة وقد ثفلت المعركة عن اكثر من  
 الف قتيل . وقتل منهم ما الى فاس فغدر به عامله على عدوة  
 القرويين حامد بن حمدان الهمداني واستحث ابن ابي  
 العافية للقدوم وامكة من البلد وزحف الى عدوة الاندلس  
 فملكها وقتل عالمها عبد الله بن ثعلبة بن محارب بن محمود  
 وولى مكانه اخاه محمدا وطالب حامدا بصاحبه الحسن  
 قدس اليه حامد بالفرار فجا فيا عن دعاه اهل البيت فتدلى  
 الحسن من السور فسقط وانكسرت ساقه ومات مستقيما بعد  
 الاندلس لثلاث ليال منها وحفر حامد من سطوة ابن  
 ابي العافية فلقى بالمهدية فاستولى ابن ابي العافية على فاس  
 والغرب اجمع واجلى الادارسة عنهم والجماع الى حصنهم  
 بقلعة حجر النسر مما يلي البصرة وحاصروهم بهامرا . ثم خرجت  
 العساكر وخلف فيهم قائم ابا الفتح فحاصروهم ونهض الى  
 تلمسان سنة ٢١٩ بعد ان استخلف على المغرب الاقصى ابنه  
 مدين وانزله بعدوة القرويين واستعمل على عدوة الاندلس  
 طول ابن ابي يزيد وعزل يو محمد ابن ثعلبة . وزحف  
 الى تلمسان فملكها وطلب عليها صاحب الحسن ابن ابي  
 العيش بن عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان من عقب  
 سليمان بن عبد الله اخي ادريس الاكبر الداخل الى المغرب  
 بعد فغلبن ابن ابي العافية الحسن على تلمسان وازعجه عنها  
 الى مليلة من جزائر ملوبة ورجع الى فاس . وكان الخليفة  
 الناصر لما فشيت دعوته بالمغرب قد خطبة بالمناربة والوحد  
 فسارع الى اجابته ونقض طاعة الشيعة . وخطب للناصر  
 على منابر عمله فسرّح اليه عبد الله المهدي قائم ابن اخي  
 مصالة وهو حميد بن يصلت المكناسي قائد تاهرت فزحف  
 في العساكر الى حرمة وذلك سنة ٢٢١ ولقيه ابن ابي العافية  
 بغص مسون فتزاحوا اياما ثم لقيه حميد فزعمه ولحق ابن  
 ابي العافية بتسول فامتنع بها ورجع قائم ابو الفتح عن  
 حصن الادارسة فاتبعوه وهزموه ونهبوا معسكره . ثم نهض  
 حميد الى فاس ففر عنها وعزل ابن موسى واستعمل عليها



حامد بن حمدان وقتل واجعا الى اقربية بعد ان دوح المغرب . ثم انتفض اهل المغرب على الشيعة بعد مهلك عبيد الله وثار احمد بن بكر بن عبد الرحمن بن سهل المجذامي على حامد بن حمدان فقتله وبعث براسه الى ابن ابي العافية فارسله الى الناصر بقرطبة من الاندلس واستولى على المغرب وزحف ميسور النخعي قائد ابي القاسم الشيعي الى المغرب سنة ٢٢٢ وخام ابن ابي العافية عن لقاءه واعنصم بحصن الكاي . ونهض ميسور الى فاس فحاصرها واستنزل احمد بن بكر عاملها . ثم قبض عليه واشتد الى المهدي فبادر اهل فاس الى غدره فاستعملوا واقاموا على انفسهم حسن بن قاسم اللواتي قائدا . فحاصروا ميسور مدة حتى طلبوا التسليم واشترطوا على انفسهم الطاعة والاتاة . فقبل ميسور ذلك منهم ورضي عنهم واقر حسن بن قاسم على ولايته بفاس واخذ يحارب ابن ابي العافية الى ان غلبه وقبض على ابنه الثوري وغربه الى المهدي واما هو فغناه عن اعمال المغرب الى نواحي ملوية ووطاط واوراءها من بلاد الصحراء وقتل راجعا الى القيروان . ولما مر بارشكول خرج اليه صاحبها ادريس بن ابراهيم من ولد سليمان بن عبد الله اخي ادريس الاكبر ملاطفا له بالهدايا والتحف . فقبض عليه وعزله وولى مكانه ابا العيش بن عيسى واخذ السير الى القيروان وذلك سنة ٢٢٤ . ورجع موسى بن ابي العافية من الصحراء الى اعماله بالمغرب فملكها وولى على الاندلس ابا يوسف بن محارب الازدي وهو الذي مدد دعوة الاندلس وكانت حصونا واجل ابن ابي العافية قلعة كرماط وخاطب الناصر فبعث اليه مددا من اسطوله وزحف الى تلمسان ففرعها ابو العيش واعنصم بارشكول فغلب عليها سنة ٢٢٥ . ثم لحق ابو العيش بتكوير واعنصم بالقلعة التي بناها هناك لنفسه ثم زحف ابن ابي العافية الى مدينة تكوير فحاصرها مدة ثم تغلب عليها وقتل صاحب عبد البديع بن صالح وخرّب مدينتهم . ثم سرح ابنة مدين في العساكر فهاصر ابا العيش بالقلعة حتى عقد له السلم عليها واستبد امر ابن ابي العافية بالمغرب الاقصى واتصل عمله

بعمل محمد بن خزيمة ملك مغراة وصاحب المغرب الاوسط وبثوا دعوة الاموية في اعمالها . وبعث ابنة مدين بامره في قومه وعقد له الناصر على اعمال ابيه بالمغرب واتصلت يده بيد الخويز بن محمد كما كان بين ابويهما . ثم ثارت الفتنة بينهما وتراحنا للقتال فبعث الناصر قاضية مقدر بن سعد لمشاركة احوالها واصلاح ما بينها فتم ذلك كما اراده ثم كان من امرها ما سنذكره في مكانه ان شاء الله تعالى

ابن أبي عامر  
Ibn-abi-A'amer

هو المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر بن ابي عامر صاحب شرق الاندلس من بني ملوك الطوائف ببيع له بشاطبة سنة ٤١١ هجرية اقامة الموالي العامريون عند الفتنة البربرية فاستبد بها . ثم ثار عليه اهل شاطبة فاقلت ولحق ببلنسية فملكها . وفوض امره للموالي وكان من وزرائه ابن عبد العزيز وكان خيران العامري من مواليم قد تغلب على اربونة قبل ذلك بربع سنين . ثم ملك مرسية سنة ٤٠٧ هجرية ثم جيان ثم المرية سنة ٤٠٩ . وبايعوا جميعا للمنصور عبد العزيز . ثم انتفض خيران على المنصور وسار من المرية الى مرسية واقام بها ابن عمه ابا عامر محمد بن المظفر بن المنصور بن ابي عامر خرج اليه من قرطبة من حمر القاسم بن حمود وخلص الى خيران باموال جليلة فجمع الموالي فاخذوا ماله وطردوه . ثم ولّاه خيران وسماه المؤتمن ثم المعنصم ثم تنكر عليه واخرجه من مرسية ولحق بالمرية واغرى به الموالي فاخذوا ماله وطردوه فلحق بغرب الاندلس الى ان مات . ثم هلك خيران بالمرية سنة ٤١٩ فقام بالامر بعده الامير حميد الدولة ابو القاسم زهير العامري وزحف الى غرناطة فبرز اليه باديس بن حبوس وهزيمة وقتل بظاهر غرناطة سنة ٤٢٩ فصار ملكة المنصور عبد العزيز صاحب بلنسية وهو صاحب الترجمة وملكها من سنة ٤٥٧

ابن أبي عيلة  
Ibn-abi-A'ablah

هو الاديب الفقيه العالم ابراهيم بن ابي عيلة كان نابغا

في أيام هشام بن عبد الملك ومختصاً به . قيل بعث إليه هشام يوماً وقال له يا ابراهيم أنا قد عرفناك صغيراً واختربناك كبيراً فرضينا سيرتك وحالك وقد رايت ابن اخالك بنفسه وخاصتي واشركت في عملي فقد وليتك خراج مصر . فقال ابراهيم اما الذي علي رايك يا امير المؤمنين فالله تعالى يميزك ويثيبك وكفى به جازياً ومثيباً . واما الذي انا عليه فالي بالخراج بصرومالي عليه قوة . قال فغضب هشام حتى اختلج وجهه وكان في عنقه قبيل فنظر اليه نظراً منكراً ثم قال لي لتأين طائعاً او كارهاً . قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد انكسر وسورته قد طفت فقلت يا امير المؤمنين تكلم . قال نعم . قلت ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها فوالله يا امير المؤمنين ماغضب عليهن اذ ابين ولا اكرههن وما انا بحقيق ان تغضب علي اذ ابيت او تكرهني اذ كرهت . قال فضحك هشام حتى بدت نواجذه . ثم قال يا ابراهيم آيت الأ فقها قد رضينا عنك واعفيناك

ابن أبي العجايز

Ibn-abi'l-A'jaye

جغرافي ومورخ استشهد به باقوت في مواضع كثيرة من كتابه معجم البلدان غير انه لم يذكر له تاريخ وفاة ولا غير ذلك

ابن أبي العزاقير

اطلب ابن الشلفاني

ابن أبي عصرون

Ibn-abi-A'sroun

هو ابو سعد شرف الدين عبد الله بن ابي السري محمد ابن هبة الله بن مطهر بن علي بن ابي عصرون بن ابي السري التميمي المحدثي ثم الموصلية الفقيه الشافعي كان من اعيان الفقهاء وفضلاء عصره . ومن سار ذكره وانتشر امره . قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشر على ابي الغنائم السلي السروجي والبارع ابي عبد الله بن الدباس وابي بكر المزني وغيرهم .

ونفقه أولاً على القاضي المرتضي ابي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري وعلى ابي عبد الله الحسن بن خميس الموصلية ثم على اسعد الميهني ببغداد . واخذ الاصول عن ابي الفتح ابن برهان الاصولي . وقرأ الخلاف وتوجه الى مدينته واسط . وقرأ على قاضيه الشيخ ابي علي الفارقي واخذ عنه فوائد المذهب ودرس الموصل في سنة ٥٢٣ هجرية واقام بسنجار مدة ثم انتقل الى حلب سنة ٥٤٥ . ثم قدم دمشق لما ملكها العادل نور الدين محمود بن عباد الدين زنكي سنة ٥٤٦ ودرس بالزاوية الغربية من جامع دمشق وتولى اوقاف المساجد . ثم عاد الى حلب واقام بها وصنف كتباً كثيرة في المذهب منها صفوة المذهب من نهاية المطلب في سبعة مجلدات وكتاب الانتصار في اربعة وكتاب المرشد في مجلدين وكتاب الدريرة في معرفة الشريعة . وصنف التيسير في الخلاف اربعة اجزاء وكتاباً ساه ماخذ النظر ومختصراً في الفرائض وكتاباً ساه الارشاد المعرب في نصرة المذهب ولم يكمله وذهب في ما نهب له بحلب . واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به . وتعين بالشام ونقدم عند صاحبها نور الدين وبني له المدارس بحلب وحمص وحماه وبلبك وغيرها . وتولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرها من ديار بكر . ثم عاد الى دمشق سنة ٥٧٠ وتولى القضاء بها سنة ٥٧٣ بعد اتصال القاضي ضياء الدين ابي الفضائل الشهرزوري ثم عي في آخر عمره قبل موته بعشرين سنين وابنه يحيى الدين محمد بنوب عنه وهو باق على القضاء . ثم صنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الامعي وهو على خلاف مذهب الامام الشافعي . وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والعماد الكاتب في الخريدة واورده قوله

او مل وصلاً من حبيب وانني

على ثقة عما قليل افارقة

تجاري بنا خيل الحمام كائنا

يسابقي نحو الردي واسابقة

فيا ليتنا متنا صغاراً ولم يذق

مرارة فقدي لا ولا انا ذائقة

وأورد له ايضاً

يا سائلي كيف حالي بعد فرقتي

حاشاك ما بقلبي من تائبك

قد اقسم الدمع لا يجنوا لجنون اسي

والنوم لا زارها حتى الايك

وقوله

وما الدهر الا ما مضى وهو فائت

وما سوف يأتي وهو غير محصل

وعيشك في ما انت فيه فانه

زمان الفتى من مجمل ومنصل

وكانت ولادته يوم الاثنين في ٢٢ ربيع الاول سنة ٤٩٢

بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء في ١١ رمضان سنة ٥٨٥

بدمشق ودُفن في مرسى التي انشأها داخل البلد وهي

معروفة بوحزن عليه كثير من الاعلام

ابن أبي علي الهذلي

اطلب حسام الدين بن أبي علي الهذلي

ابن أبي عمارة

Ibn-abi-A'marah

هو الدعي أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة من بيوتات

بجاية الطارئين عليها من المسيلة ولد بالمسيلة ونشأ ببجاية

وسمياً محترفاً بصناعة الخياطة وكان يحدث نفسه بالملك لما

كان يزعم ان العارفين يخبرونه بذلك وكان هو يخط

فيريد خطه ذلك ثم اغترب عن بلد ولحق بصحراء سجاسة

واختلط بعرب المعقل واتى الى اهل البيت وادعى انه

الفاطمي المنتظر عند الاغار وانه يحيل المعادن الى ذهب

بالصناعة فاشتملوا عليه وحدثوا بشانه اياماً وقال احد

شيوخ العاربية من بطون المعقل انه رآه ايام ظهوره بالمعقل

ملتبساً بتلك الدعوى حتى قضت العجز ثم لما زهدوا فيه

لجئ مدعاة ذهب يتقلب في الارض حتى وصل الى جهات

طرابلس ونزل على ذباب وصحب منهم الفتى نصيراً مولى

الوائقي بن المستنصر ولقب بري ولما رآه قصيرتين فيوشبها

من الفضل ابن مولا فطفت ببكي ويقبل قدميه فقال له

ابن أبي عمارة ما شانك فقص طبع خبر قتل موالد

فقال صدقتني في هذه الدعوى وانا اشرك من قاتلهم واقبل

نصير على امراء العرب منادياً بالسورور باين مولاة حتى

خيل عليهم ثم نزل بادس الى ابن أبي عمارة من محاورات

وقعت بين العرب وبين الوائقي قصصاً عليها ابن أبي عمارة

نفياً للريب بامرو فصدقوا واطمانوا واتوه ببيعتهم وقام

بامرو مرغ بن صابر بن عسكر امير ذباب وجمع له العرب

ونازلوا طرابلس وبها يومئذ محمد بن عيسى الهذلي

المعروف بعنق الفضة فاستنعت عليهم ورحلوا الى بحر بين

الموطنين بيزنور وجهاتهما من هواره فاقعوا بهم ثم سار

في تلك النواحي واستوفى جباية لماية وزواوة واغرم نفوسه

وغريان ونفزة من بطون هواره وضائع الزمها ايامها واستوفاهما

ثم رجع الى قابس فبايع له عبد الملك بن مكى في رجب

سنة ٦٨١ واعطاه صفقة طوعية وفاء بحق آبائه في ما

طوقوه وذريعة الى الاستقلال الذي كان يؤمله واعلن

بمخلافته ونادى بقوموا واستخدم له بني كعب بن سليم ورياستهم

في بني شيبعة فاجابوا داعية وانا بوا الى خدمته وتوافت اليه

بيعة اهل حزيه والحامية وقرى تفرقة ثم رجع الى توزر

وبلاد قسطلية فاطاعوه ثم رجع الى قنصة فبايع له اهلها

وعظم امره وعلا صيته فلما تفاقم امره بنواحي طرابلس

ودخل الكثير من اهل الانصار في طاعته جهز السلطان

ابو اسحاق المحفصي الساكن من تونس وعقد لابنه الذي زكرياء

على حريه فخرج من تونس ونازل القيروان واقتضى منها

غنائم ووضائع استأثر منها باموال ثم ارتحل الى لقاء الدعي

ابن أبي عمارة وانتهى الى نمودة وبلغه هناك ما كان من

اسنيلاه الدعي على قنصة فارجع به العسكر وانفضوا من

حول وورجع الى تونس فلحقه ابن أبي عمارة من قنصة واحتل

بالقيروان فبايع له اهلها واقتدى بهم اهل المدينة وصفاقس

وسوسة فبايعوا له وكثر الارجاف بتونس فاضطرب

السلطان واخرج معسكره في ظاهرا البلد وضرب الغزو

على الناس واستكثر من العدد وخرج الى معسكره وتلوم

بها لازاحة العلل وارتحل ابن أبي عمارة من القيروان زاحفاً

اليه قسرت البيوطيات الجنود ومشيخة الموحدین . فانفض  
عن السلطان ابي اسحاق كبير الدولة موسى بن ياسين في  
معظم من الموحدین ولحق ابن ابي عمارة بطريقه . ففر  
السلطان الى بجاية وذلك في اواخر شوال سنة ٦٨١ وكان  
من امره ما سياتي في ترجمته . فدخل ابن ابي عمارة الى  
تونس وقلد موسى بن ياسين وزارته وابا القاسم احمد بن  
الشيخ حجابته . ونقبض على صاحب الاشغال ابي بكر بن  
الحسين بن خلدون (والد جد صاحب التاريخ) فاستصفاه  
وصادته على مال امتحنه عليه . ثم قتله خنقا وصرف خطه  
بجاية الى عبد الملك بن مكي رئيس قابس واستكمل القاب  
الملك وقسم الخطط بين رجال الدولة وصرف همه الى غزو  
بجاية . ثم اخبران الامير ابا فارس ابن السلطان ابي اسحاق  
استبد بالملك عوض ابيه وقصد لقاءه للحرب فتقبض  
على اهل البيت المنصبي واعتقلهم بعد ان هم يقتلهم وخرج  
من تونس في عسكر من الموحدین وطبقاتهم الجند في صفر  
سنة ٦٨٢ فانهى الى سراجة . وتراعى الجمعان ثالث  
ربيع الاول فانتلوا عامة يومهم . ثم اختل مصاف الامير  
ابي فارس وتخاذل انصاره . فقتل في المعركة وانتهب معسكره  
وقتل اخوته صبأ . قتل الدعي بين احمد عبد الواحد  
وبعث برؤوسهم الى تونس . فطيف بها على الرماح ونصبت  
باسوار البلد ونجا عم الامير ابي فارس وهو المولى ابو حفص  
وفرا الى البادية مخفيا . وبلغ خبر الواقعة الى بجاية فاضطرب  
اهلها وماج بعضهم في بعض وخرج السلطان ابو اسحاق وابنة  
الامير ابو زكرياء الى تلمسان . فقدم اهل بجاية عليهم محمد بن  
السيد قائما بطاعة الدعي ابن ابي عمارة . وخرج في اثناء  
السلطان ابي اسحاق فادركه بجبل بني غبرين من زاوة  
فتقبض عليه ونجا الامير ابو زكرياء الى تلمسان وبقي السلطان  
ابو اسحاق ببجاية معتقلا . فارسل ابن ابي عمارة محمد بن  
عيسى بن داود فقتله آخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ . فلما  
عظم شان ابن ابي عمارة وخضع له البعيد والقريب اساء  
السيرة . فكان سفاكا للدماء خبيسا فاجرا كذابا . ولم تكن  
له منقبة غير انه رفع الثرول عن اهل تونس وبني جامع

خارج باب البحر للخطبة . فلما نادى في جوده وكذبه مقتله  
الناس وجند . وفي ذلك الوقت ظهر المولى ابو حفص  
الذي كان قد نجا من المعركة كما قلنا فاجتمع اليه الناس فجاء  
الى تونس وحاصروا ابن ابي عمارة فانكشف سره . لانه كان  
قد ادعى انه الفضل بن الوائلي بن المستنصر كما قدمنا في  
اول الترجمة . فايقن بالهلاك وفر الى دار فراس اندلسي  
قرب حمام زرقون فدلّت عليه امراة فاحيط به وضرب  
بالسياط فاعترف بتدليس وبنسبه وشهد عليه الناس بمشهد  
القاضي . ثم طيف به على حمام ثم قطع راسه . وذلك في  
آخر ربيع الاخر سنة ٦٨٢ . فكانت مدته بتونس سنة  
 وخمسة اشهر وستة وعشرين يوما

ابن أبي عنبرة الشاعر

اعلم ابو العيال الخفاجي

ابن أبي عون

Ibn-abi-A'aun

هو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب  
الشبهات كان عالما ادبيا غير انه لما ظهر ابن الشلفاني الاقي  
ذكره بذهبه انحاز اليه ابن ابي عون وكان من اصحابه .  
فلما احضر ابن مقله ابن الشلفاني امام الراعي بالله وانكر  
مذهبه كان معه ابن ابي عون فامر ان يصفعه فامتنع فأكره  
فديك ليصفعه فارتعدت . فقبل لحية ابن الشلفاني ورأسه  
وقال ابي وسيدي وراقي . ثم لما اغتفى الفقهاء يقتل ابن  
الشلفاني قتل ابن ابي عون ايضا مضلوبا واحرقا بالنار  
وذلك في ذي القعدة سنة ٢٢٢ هجرية

ابن أبي عيينة المهلبی

Ibn-abi-O'yainah

كان من الشعراء المجيدين في زمان الاصبي والفضل  
ابن الربيع والي نواس وهو زمن البرامكة . حتى ان الفضل  
فضله على ابي نواس . قيل ان الفضل قال يوما للاصمعي  
من اشعر اهل زمانك قال ابو نواس حيث يقول  
اما ترى الشمس طلت الحملا

وطاب وزن الزمان واعتلا

فقال الفضل والله انه لفطن ذهن ولكن اشعر منه ابن  
ابي عيينة المهلب الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بن  
سليمان بن علي بن عبد الله بالخرية  
يا وادي القصر نعم القصر والوادي  
من متل حاضرا شئت او بادي  
نرى قراقيرة والعيس واقفة  
والضب والنون والملاح والمحادي  
ومن شعر ابن ابي عيينة قوله يصف قصر اوس بن ثعلبة  
بالبصرة

بغرس كاهكار الجواري وتربة  
كان تراها ماء ورد على مسك  
فيا حسن ذاك القصر قصرًا ونزهة  
وبا فمح سهل غير وعير ولا ضنك  
كان قصور القوم ينظرون حوله  
الى ملك موفد على قبة الملك  
بدل عليها مستطيلًا مجسو  
ويضحك منها وهي مطرقة تبكي

وقوله يصف البصرة

يا جنة فاقت الجنان فما  
التمها فاتخذها وطنًا  
زوج حيتاتها الضباب بها  
فانظروا فكرلها نطقت به  
من سفير كالنعام مقبل  
وقوله يشوق البصر

فان اشك من ليلى يجران طوله  
فقد كنت اشكومنة بالبصرة القصر  
فيا نفس قد بدلت بوسًا بعمه  
وباعيت قد بدلت من قره عبر

الى ان قال

فيا حبذا ظهر الحزب وبطنه ويا حسن وادي اذا ماؤه زخر  
ويا حبذا نهر الابل منظرًا اذا مد في اياه الماء او جزر

ابن أبي الفتح

هو يوسف بن ابي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن  
السفياني الدمشقي الحنفي . وسأني ذكره في باب الياء

ابن أبي فنن

Ibn-abi-Fanan

هو احمد بن ابي فنن ذكره صلاح الدين الكندي في  
فوات الوفيات واورده هذين البيتين  
عاش بتي فصار مثلي يلبس ما قد خلعت عني  
فسرني ما رايت منه وسأني ما راء مني

ابن أبي الفوارس

اطلب ابن الورد

ابن أبي القاسم اليميني

اطلب محمد بن ابي القاسم

ابن أبي كدينة القيرواني

Ibn - abi - qudiah

هو محمد بن عتيق ابي بكر بن ابي نصر اليميني القيرواني  
الاشعري المتكلم . درس الاصول بالقيروان على الشيخ ابي  
الحسن بن حاتم الازدي صاحب ابن الباقلاني وسمع بهصر  
من القاضي وقدم الشام واخذ عنه ابو الفتح نصر الله بن  
محمد المصيصي . ودخل العراق واقرأ العلوم بالنظامية .  
وكان صلحا في الاعتقاد . وسمع ابن عبد البر بالاندلس .  
وتوفي ببغداد سنة ٥١٢ هـ . ويروى عن عند الاشعري . قال ابن  
الجوزي كان يحفظ كتاب سيبويه . ومن شعره قوله

كلام الحب ثابت لا يفارقه

وما دون رب العرش فائه خالقه

ومن لم يقل هذا فقد صار ملحدًا

وصار الى قول النصارى بواقفة

وسمع يوما رجلاً ينشد ابيات ابي العلاء المعري

ضحكنا وكان الضحك منا سناه

وحق لسكان البسيطة ان يبكوا

وتحطبنا الايام حتى كانا

زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

فقال

كذبت وبيت الله حلفه صادق  
سيسبكنا بعد الثرى من له الملك  
ونرجع اجساما صحاحا سليمة  
نعارف في الفردوس ما عندنا شك

ابن أبي اللطف

Ibn-abi'l-Loutf

علم يعرف به جماعة وهم اولاً. الشيخ احمد بن عبدالله  
ابن ابي اللطف البري المحنفي الخطيب المدني وسيذكر في  
احمد. ثانياً الشيخ اسحاق بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن علي بن ابي اللطف المقدسي الشافعي وسيذكر في اسحاق.  
ثالثاً جاراؤه بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي  
المقدسي وسيذكر في باب الجيم رابعاً علي بن جاراؤه بن ابي بكر  
ابن محمد المقدم ذكره فاطلة في باب العين. خامساً عمر  
ابن محمد بن ابي اللطف الملقب سراج الدين ابن الامام  
شمس الدين اللطفي المقدسي الشافعي ثم المحنفي وسيذكر في  
باب العين. سادساً محمد بن يوسف بن ابي اللطف الملقب  
رضي الدين المقدسي المحنفي وسياقي الكلام عنه في باب  
الميم

ابن أبي ليلى التابعي

Ibn - abi - Lailah

هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار وقيل  
داود بن بلال بن احيمة بن الجلاح الانصاري وفي اسم ابيه  
خلاف غير هذا. كان من اكابر تابعي الكوفة سبع من طلبة  
ابن ابي طالب السوءن بن عفان وابي ايوب الانصاري وغيرهم.  
وابوه ابو ليلى له رواية عن النبي وشهد وقعة الجمل. ولد  
ابو عيسى المذكور لست سنين بغير من خلافة عمر بن  
الخطاب وقتل بدجيل وقيل غرق في نهر البصرة وقيل  
فقد بدير الحجاج سنة ٨٢ هجرية في وقعة ابن الاشعث.  
وقيل في غير السنة المذكورة والله اعلم

ابن ابي ليلى الفقيه

Ibn-abi-Lailah-el-fakih

هو محمد بن ابي عيسى عبد الرحمن المذكور آنفاً. كان  
من اصحاب الراي تولي القضاء بالكوفة واقام حاكماً ثلاثاً  
وثلاثين سنة. ولي لبني امية ثم لبني العباس وكان فقيهاً  
مفتياً. وتفق بالشعبي واخذ عنه سفيان الثوري. وكانت بينه  
وبين ابي حنيفة وحشة يسيرة. وكان مجلس الحكم في مسجد  
الكوفة فيمكن انهُ انصرف يوماً من مجلسه فسمع امرأة تقول  
لرجل يا ابن الزاينين فامر بها ورجع الى مجلسه. فأخذت  
وامران تضرب حدين وهي قائمة. فبلغ ذلك ابا حنيفة  
فقال اخطأ القاضي في هذه الواقعة في ستة اشياء في رجوعه  
الى مجلسه بعد قيامه منه وذلك لا ينبغي في الحال. وفي  
ضربه الحد في المسجد وقد نهى الرسول عن ذلك. وفي  
ضربه المرأة قائمة وإنما تضرب النساء قاعدات كاسيات.  
وفي ضربه اياها حدين وإنما يجب على القاذف اذا قذف  
جماعة بكلمة واحدة حد واحد ولو وجب حدان لا يؤاخذ  
بينها بل يضرب أولاً ثم يترك حتى يبرأ ألم الضرب الاول.  
وفي اقامة الحد عليها بغير طالب. فبلغ ذلك ابن ابي ليلى  
فارسل الى والي الكوفة يقول هنا شاب يقال له ابو حنيفة  
يعارضني في احكامي وينتفي بخلاف حكمي ويشنع علي بالخبط  
فاريد ان ترجعه عن ذلك. فبعث اليه والي فمعه من  
الفتيا فامتنع حتى قيل ان ابنته جاءت اليه يوماً وقالت له  
اني صائمة وخرج من بين اسناني دم فبصقته حتى عاد  
الريق ابيض لا يظهر عليه اثر الدم فهل افطر اذا بلعت  
الان الريق. فقال لها سلي اخاك حماداً فان الامير منعني  
من الفتيا انتهى. وكانت ولادة ابن ابي ليلى سنة ٧٤ للهجرة وتوفي  
سنة ١٤٨ بالكوفة وهو باق على القضاء. فولي مكانه ابن اخيه

ابن أبي المثنى الموصلي

اطلب ابو جعفر بن ابي المثنى الموصلي

ابن أبي مجالد

اطلب ابو ايوب بن ابي مجالد

ابن أبي معقل

Ibn - abi - Ma'kel

هو عبد الله بن أبي معقل بن تميم بن أساف بن  
حدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخرج  
ابن عمرو وهو النسب ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن  
ثعلبة بن عمرو بن طمر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة  
ابن مازن بن الأزدي بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد  
ابن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . شاعر  
مقل مجازي من شعراء الدولة الأموية وكان يقال لا يبدو  
منهيب الورق وقيل بل يقال ذلك لجنه . وكان ابن أبي  
معقل عتاتياً أدرك النبي وصحبه أدركه وهو شيخ كبير . وكان  
محسوداً من قومو بمجاهروته بالعداوة ليساره وسعة ماله  
وكان قد بنى قصراً في بني حارثة وسماه مرغاً وقال له قائل  
مالك ولقومك فقال مالي ما لهم ذنب إلا أني أثريت وكنت  
معدماً وبنييت مرغاً . وقيل كان كثير الأسفار في طلب  
الرزق فلامته امرأة أم تميم وهي ابنة عمه على ذلك وقد  
قدم من مصر فلم يلبث أن قال لها جهزي إلى الكوفة إلى  
المغيرة بن شعبة فأنه صديقي وقد ولها فجهزته ثم قالت لن  
تزال في أسفارك ههنا حتى تموت فقال لها أو أثري ثم قدم  
المدينة فلم يزل مقيماً بها حتى ولي مصعب بن الزبير العراق  
فوفد إليه ولقيه فدخل إليه يوماً وهو يندب الناس إلى  
غزوة زنج ويقول من لها فوثب ابن أبي معقل وقال انا  
لها فقال له اجلس ثم ندب الناس فانتدب لها مرة ثانية  
فقال له مصعب اجلس ثم ندبهم مرة ثالثة فقال له ابن أبي  
معقل أيضاً انا لها فقال له اجلس فقال له ادني إليك  
حتى أكلك فادنأ فقال له قد علمت انه ما يمنعك مني إلا  
انك تعرفني ولو انتدب إليها رجل لا تعرفه لبعثته فلعلك  
تحسدني ان اصبحت خيراً او استشهد فاستخرج من الدنيا  
وطلبها فجمعة قوله فولأه فاصاب في ذلك ما لا كثيراً  
وانصرف إلى المدينة فقال لزوجته الم اخبرك اني اموت  
او اثري فقالت بلى والله صدقت في خبرك . وكان قد  
قال لها لما لامته قصيدة أو لها

ومنها

أأم تيمك ارفعني الطرف صاعداً  
ولا تباي ان يثري الدهر باتساع

فلولا ثلاث من من عيشة الفتى  
وجدك لم احفل متى قام رامس  
فمنهن تحريك الكمية عنانة  
اذا ابتدر النهب البعيد النوارس  
ومنهن سبق العاذلات بشرية  
كان اخاها وهو يقظان ناعس  
ومنهن تجريد الاوانس كالدمى  
اذا ابتز عن اكفاهن الملابس

ومنها

سيفنيك سيرني في البلاد ومطلي  
وبعل التي لم تحظ في الحى جالس  
وفي هذه الغزوة التي اثنى بها يقول

ان بعش مصعب فتمن بخير قد اتانا من عيشنا ما نرجي  
ملك يطعم الطعام ويسقي لبن البخت في عسائ الخيل  
جلب الخيل من عمامة حتى بلغت خيلة قصور زنج  
هذا ما وصل اليها من اخباره

ابن أبي المنصور

Ibn - abi 'l - Mansour

هو الشيخ صفي الدين الحسين بن علي بن أبي المنصور  
الصوفي المالكي كان من بيت وزارة فتجرد وملك طريق  
العبادة على يد الشيخ أبي العباس احمد بن أبي بكر الجزار  
التيجي المغربي وتزوج ابنته وعرف بالبركة . وحكمت عنه  
كرامات . وصنف كتاب الرسالة ذكر فيها عدة من المشايخ .  
وروى الحديث وحديث وشارك في الفقه وغيره . وكانت  
ولادته في ذي القعدة سنة ٥٢٥ وتوفي في ١٢ ربيع الآخر  
سنة ٦٨٢ هجرية . وروى باط ابن أبي منصور بقرافة مصر منسوب  
اليه ويه توفي

ابن أبي النجود

اطلب عاصم بن أبي النجود



## ابن أبي نجي

هو الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نجي صاحب مكة وسياتي ذكره في باب العين

## ابن أبي هاشم

Ibn - abi - Hashem

هو الامير محمد بن أبي هاشم الحسيني امير مكة . كان ظلوماً فاجراً ولم يكن له ما يمدح به . نهب الحجاج سنة ٤٨٦ هجرية وقتل منهم خلقاً كثيراً . وذلك ان الحجاج سار من دمشق مع امير اقامته تاج الدولة تنش صاحبها . فلما قضاها حجهم وعادوا سائرين سير اليهم ابن أبي هاشم عسكرياً فلحقهم بانقرب من مكة ونهبوا كثيراً من اموالهم وجواهرهم . فعادوا اليها ولقوه وسألوه ان يعيد عليهم ما اخذ منهم . وشكوا اليه بعد ديارهم فاعاد بعض ما اخذ منهم . فلما يسوا منه ساروا من مكة عائددين على اقمه صورة . وتوفي ابن أبي هاشم سنة ٤٨٧ وقد جاوز السبعين

## ابن أبي هريرة

Ibn - abi - Horairah

هو ابو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه الشافعي . اخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وأبي اسحاق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري وله مسائل في الفروع ودروس ببغداد وتخرج عليه خلق كثير وانتهت اليه امامة العراقيين وكان معظماً عند السلاطين والرايا الى ان توفي في رجب سنة ٢٤٥

## ابن أبي يحيى الراشدي

Ibn - abi - Yahya 'l-Rashedi

كان شيخ بني راشد من بني وثرمار من قبائل زناتة لعهد السلطان أبي حمومي بن يوسف اقبل اليهم من المغرب من ايلة بني مرين . فاتهمه ابو حمومي بخلعتهم فقبض عليه واعتقله مدة بوهران وفر من معتقله فلتحق بالمغرب . وارتحل بين احبائهم مدة ثم رجع الى الطائفة . واقتضى العهد من السلطان أبي حموي وولاه على قوم . ثم قبض عليه واعتقله الى ان قتله بمحيس سنة ٧٦٨ هجرية

## ابن أبي اليسر

Ibn - abi 'l-Yusr

هو نفي الدين بن أبي اليسر اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر مسند الشام تفرد بأشياء كثيرة . وكان جده كاتب الانشاء لنور الدين وكتب هو للناصر داود . وكان مقرباً في كتابة الانشاء جدد النظم حسن القول حسن السماع من بيت كتابة وجلالة وولي بدمشق نظارة المارستان ومشيخة ام الصالح ومشيخة الزاوية بدار الحديث الاشرفية . روى عنه قاضي القضاة نجم الدين بن مصري وابن العطار وابن تيمية واخوه وابن أبي الفتح . سأل ابو حفص بن أبي المعالي ان يحمل ابيات ابن الرومي الزائفة الي اولها

وحديثها السحر الحلال لواءه لم يجز قتل المسلم المتحرز ان طال لم يمل وان هي اوجزت ودأ الحديث انها لم توجز فقال وحديثها الحديث لا كالحديث طوب فهو الماء الزلال واسكر فاشبه العتيق الجريال واستأني من غير ملل ولا ملال وشغل عن عذر من واجب الاشغال وجنى من قتل المسلم المتحرز ما ليس بمجلال وصادت بشركه النفوس ومالت الى وجهه الاعناق والرؤوس فهو زهرة العيون وعقال العقول والموجز الذي ودأ الحديث ان يطول . شعر

حديث حديث الروض فتح نوره

فمن نوره قد زاد في السمع والبصر  
يجزون للاذقان حنن ساعه

كانهم من شيعته وهو منتظر  
يلذ به طول الحديث لسامر

ولا يعتريه من اطالته فجز  
به طرف للطرف فحفي وحفلة

لعاقد ركب قد سبقن الى سفر  
هي البدر قاسم ما تقول فانه

غريب وحديث بالرواية عن قمر

وكتب دلي لسان سيف الدين بن مقلد الكامل بن شاور الى الملك الاشرف وكان قد ابطأ عليه عطاؤه رقعة مضمونها يقبل الارض بين يدي الملك الاشرف اعز الله نصره

ابن الأثير

Ibn-el-Athir

هو أولاً أبو السعادات محمد الدين المبارك بن أبي  
الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني  
الجزري كان أشهر العلماء ذكراً واحداً فاضلاً وفرد العلاء  
أخذ الفقه عن أبي محمد سعيد ابن الدهان وله مصنفات  
بديعة ورسائل نفيسة منها كتاب النهاية في غريب الحديث في  
خمس مجلدات وغيره من التأليف المفيدة ولد ونشأ بجزيرة  
ابن عمر ثم انتقل إلى الموصل فأنصل بخدمة الكبراء وتولى  
ديوان الرسائل عند بعضهم ثم عرض له مرض كفى يديه  
ورجله فمضى من الكتابة وأقام في داره يشاء الأكابر والعلماء  
وفي هذه الحالة صنف كتابه وكان عند جماعة يعينونه عليها في  
الاختيار والكتابة وله شعر يسير منه ما أشهد للتأليف  
صاحب الموصل وقد زلت به بغلة  
ان زلت البغلة من تحتي فان في زلتها دنراً  
حملها من علي شاهقاً ومن ندى راحتي مجراً  
وكانت ولادته سنة ٥٤٤ وتوفي بالموصل يوم الخميس  
سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ ودفن بدير دراج داخل البلد  
برباطه له انشاء هناك وهو أخو عز الدين بن الأثير  
الآتي ذكره

ثانياً أخوه الإمام العالم العلامة المورخ الشهير ابن  
الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد  
الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ولد بجزيرة ابن عمر  
ونشأ بها ثم سار إلى الموصل مع والده وأخويه وسكنها وسمع  
بها وقدم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل  
وسمع بها ثم رحل إلى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة  
ثم عاد إلى الموصل ولزم بيته منقطعاً إلى التوفيق على النظر في  
العلم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل  
والواردين عليها وكان أماً في حفظ الحديث ومعرفة ما  
يتعلق به وحافظاً للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبيراً بانساب  
العرب وأيامهم ووقائعهم وأخبارهم صنف في التاريخ كتاباً  
كبيراً سماه الكامل ابتداءً فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان

وشرح ببقائه تنفيس الدهر وصدرة وبقيته وصل إلى  
باب مولانا كما قال المتنبي  
حتى وصلت بنفسى مات أكثرها  
وليتني عشت منها بالذي فضلاً  
ويرجوما قاله في البيت الآخر  
ارجو تذاك ولا أخشى المطال به  
يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا  
فاعطاه صلة سنية ورتب له جامكية واحسن قراره ورتب له  
ما كافاه وقال هو ركني دين فوق عشرة الاف درهم بقيت  
في فلق فرايت والدي في النوم فتكوت اليه نقل الدين فقال  
امدح النبي صلعم فقلت اعجز عن مدحه فقال امدحه  
يوفيك دينك فقلت وانا ناغم  
اجد المقال وجد في طول المدى  
فعاك تظفرا وتناال المتصدا  
هي حبة المدح ليس بحوزها  
بالسبق الآمن أعين وأسعدا  
واتبعت فانبست القصيدة فوقها لله ديني تلك السنة وتوفي  
ابن أبي اليسر سنة ٦٧٢ للهجرة وله ٨٨ سنة

ابن أثير

اسم لمعبودات البيوت عند جاهلية اليونان وقيل  
الرومان فانهم كانوا يجعلون لكل شيء معبوداً ويسمونه  
باسم يُعرف به فمعبود الفلوات اسم فونة واسم معبود الزهور  
فلورا ومعبود النار بومونة ومعبود الحب فانوس اسم  
الزهرة وهكذا وتعرف أيضاً معبودات البيوت باسم لارية  
اطلب لارية

ابن اترجة

اطلب عبدالله بن محمد بن اترجة

ابن أثال

Ibn-Othal

نصراني قتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وسيذكر  
في ترجمة عبد الرحمن

وعشرين وستة وهو من خيار التواريخ وسياتي وصفه في الكامل من باب الكاف ان شاء الله تعالى . واختصر كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم السمعاني واستدرك عليه في مواضع ونبه على اغلاط وزاد اشياء اهملها وهو كتاب مفيد جداً وأكثر ما يوجد اليوم بأيدي الناس هذا المختصر وهو في ثلثة مجلدات والاصل في ثمانية وهو عزيز الوجود . وله كتاب اخبار الصحابة في ستة مجلدات كبار . وكانت ولادته في رابع جمادى الاولى سنة ٥٥٥ . توفي في شعبان سنة ٦٢٠ بالموصل

ثالثا اخوها الوزير ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري . ولد بمجزيرة ابن عمر بالمجزيرة ونشأ بها وانتقل مع والدك الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم وحفظ القرآن الكريم وكثيراً من الاحاديث النبوية وطرقاً من النحو واللغة والبيان وكثيراً من الاشعار حتى قال في كتابه الذي سماه بالوشى المرقوم ما نصه وكنت حفظت من الاشعار القديمة والحديثة ما لا احصيه كثرة ثم اقتصرت بعد ذلك على شعرائي تمام الطائي وابي عبادة البحتري وابي الطيب المتنبي فحفظت هذه الدواوين الثلاثة وكنت اكرر عليها بالدرس مدة سنين حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الادمان لي خلقاً . انتهى . ثم قصد الملك الناصر صلاح الدين الابوي في ربيع الاول سنة ٥٨٧ فوصله القاضي الفاضل بخدمة صلاح الدين في جمادى الاخرة فاقام عنده الى شوال ثم طلبه ولده الملك الافضل نور الدين من والده فخره صلاح الدين بين الإقامة في خدمته والانتقال الى ولده وبقي المعلوم الذي قرره له باقياً عليه فاختر ولده فمضى اليه . وكان يومئذ شاباً فاستوزره الملك الافضل وحسنت حاله عنده واستقل عنده بالوزارة ووردت امور الناس اليه وصار الاعتماد في جميع الاحوال عليه . ولما اخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد ثم اهلها بقتل ضياء الدين لانه كان قد اساء السيرة معهم فاخرجوه المحاجب محاسن بن عجم مستخفياً في صندوق مقل عليه ثم صار اليه

وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمود بن الملك القاهرة بن ارسلان شاه والاتاك يومئذ الامير بدر الدين النوري وذلك سنة ٦١٨ . ولضياء الدين ابن الاثير من التأليف الكتاب المشهور المعروف بالمثل السامر في ادب الكاتب والشاعر في مجلدين ذكر فيه كل ما يتعلق بفن الكتابة وهو الذي رد عليه ابن ابي الحديد المار ذكره . وله كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم وهو جيز ولكنه في غاية الافادة . وكتاب المعاني المختصرة في فن الانشاء . ومجموع اخباره وشعره في تمام والبحتري وديك المجلدات في مجلد كبير . وديوان يرسل في عدة مجلدات والمختار منه في مجلد واحد وله رسائل لاموضع لها هنا . وكان يعارض القاضي الفاضل في رسائله وكان بينهما مكاتبات ومحاورات ولم يكن له في النظم شيء بحسن فمته قوله

ثلثة تعطي الفرج كاس وكوب وقدح  
ما ذبح الزق لها الا ولهم ذبح

وكان كثيراً ما يشد

قلب كفاه من الصباية انه ابي دعاء الظاعنين وما دعي ومن الظنون الفاسدات توهمي بعد اليقين بقاءه في اضلعي وهما للفقير عمارة البني . وكانت وفاة ضياء الدين سنة ٦٢٧ هجرية ببغداد وقد توجه اليها رسولاً من جهة صاحب الموصل ودفن بمقابر قریش في الجانب الغربي بمشهد موسى بن جعفر رابعاً شرف الدين محمد ابن الوزير ضياء الدين كان نبيها ناظماً ناظراً صنف عدة تصانيف نافعة من

مجاميع وغيرها ولد بالموصل في رمضان سنة ٥٨٥ وتوفي  
بكرة الاثنين ثاني جمادى الآخرة سنة ٦٢٢

ابن الأجداب

Ibn-el-Ajdabi

هو أبو اسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله  
الطرابلسي الأجدابي نسبة إلى أجدابية بلدين برقة وطرابلس  
كان أدبياً فاضلاً له تصانيف حسنة منها كفاية المتحفظ  
وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الأنواء  
وغير ذلك ذكره ياقوت ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الأحذب

راجع إبراهيم الزيداني

ابن الأحساني

أطلب أبو بكر بن الأحساني

ابن أحمد الصدي

أطلب أبو سعيد الصدي

ابن الأحمر

يعرف بهذه الكنية كل من بني الأحمر ملوك الأندلس  
أطلب الأحمر وابن الأحمر شاعر اسمه عمرو وسياتي في  
باب العين إن شاء الله

ابن الآخرم

أطلب أبو بكر بن الآخرم

ابن الإخوة العطار

Ibn-el-Ekhwat-el-A'ttar

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن  
محمد بن إبراهيم سمع عن أبي الفوارس طراد الزبني وأبي  
الخطاب نصر بن البطر وغيرهما وسافر إلى خراسان في  
طلب الحديث وسمع بنيسابور والري وطبرستان وأصبهان  
وقرأ بنفسه ونسخ ما لا يدخل تحت المحصر وكان خطه جميلاً  
وكان سريع القراءة والكتابة قال محمد الدين بن النجار رايث  
بخطه كتاب التنبيه في الفقه لابي اسحاق الشيرازي وقد ذكر في  
آخره أنه كتبه في يوم واحد وكانت له معرفة بالمحدث

والأدب وله شعر وكان يقول كتبت بخطي ألف مجلد  
رؤي أنه كان يقرأ معجم الطبراني ويقلب ورقين ويترك  
حديثاً وحديثين رواه السمعاني عن يحيى بن عبد الملك  
ابن أبي المسلم المكي وكان شاباً صالحاً توفي سنة ٥٤٨ هجرية  
بشيراز ومن شعره قوله

الدهر كالميزان يرفع ناقصاً

أبدًا وبخفض زائد المقدر

وإذا اتقى الانصاف عادل عدله

في الوزن بين حديثه ونضار

وقوله

ما الناس ناس فسرّح أن خلوت بهم

فانت ما حضروا في خلوة أبدا

ولا يغرّتك أبواب لهم حسنت

فليس من تحتها في حسنها حيناً

الفرْدُ فردٌ ولو حلّيته ذهباً

والكلب كلب ولو سمّيته اسداً

وقوله ولما اتقى للبين خدي وخدها

تلاقى بهاء ذابل وجنى ورد

ولفت يد التوديع عطفي بعطفا

كما لفت النكاه مائسني رند

وأجرى النوى دمعي خلال دموتها

كما نظم الياقوت والدر في عقد

وولت وي من لوعة الوجد ما بها

كاعندها من حرقة البين ما عندي

وقوله

انفتت شرح شباني في دياركم

فما حظيت ولا انفتت اتفاقي

وخير عمري الذي ولي وقد ولعت

به المهوم فكيف الظن بالباقي

ابن إدريس التريسي

Ibn-Edris

نسبة ابن إدريس هذا إلى ترسة من قرى آتش من

اعمال طليطلة بالاندلس ويعرف بابن القطاع . اطلب  
ابن القطاع

ابن اذفونش

Ibn-Adfounsh

ذكر ابن خلدون انه ملك المجلالة وذكر ابن الاثير  
تارة ابن الفنس وتارة اذفونش . ملك جليقية وطيطة  
ولعله الفنس الثاني الملقب بالسمين وعلى كل سواي ذكر  
كل من سي بالفنس في بابه من ا ل ف

ابن ادين

Ibn-Adine

ندم لابي نواس ذكره النيرورابادي

ابن الارذخل الشاعر

Ibn-el-Erdakhl

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن بن الانصاري  
الموصلي الشاعر ندم صاحب الموصل وندم صاحب  
ميا فارقين كان من الشعراء المجيدين مدح الاشرف موسى  
وغیره . والاردخل هو المجيد في النبا والناثر السمين توفي  
سنة ٦٥٨ . ومن شعره قوله

ا في كل يوم لي من الدهر صاحب

جديد ولي حاد الى بلدي يحدو

اروح واغدو للنوم غير مدرك

ويدركه من لا يروح ولا يغدو

وقوله

يا قريبا عصبت فيه التائب

وعززا اطعت فيه الهوانا

اخلت وصف قدك الورق عني

فالمالت بلحها الاغصانا

وقوله

ولقد رابت على الاراك حمامة تبكي فتسعدني على احزاني  
تبكي على غصن وانذب قامة فجميعنا يبكي على الاغصان  
صرع الزمان وحيدها فتعللت من بعدك بالنوح والاحزان  
نحش من الاوتار وهي مروعة منها فكم غنت على العبدان

وقوله

واها على عيش مضت شواته فكأنما كانت هي الساعات  
والراج ترجم كل هم طالع بكواكب افلاكها الراحة  
قابات بالساق في السماء فاطلعت بدرا على كاهها مرآة  
انخضر عارضة وواضح تغري عين الحيوة وصدقه الظلمات

ابن الارسوفي

Ibn-el-Arsoufi

هو عفيف الدين عبد الله بن محمد الارسوفي الماجر  
العسقلاني عرف بـ مدرسة بصر كانت بالبزازين مجاورة  
خط الخالدين بناها سنة ٥٧٠ وتوفي بصر يوم الاثنين حادي  
عشر ربيع الاول سنة ٥٩٣

ابن ارطاة

Ibn-Artah

هو عبد الرحمن بن ارطاة بن سيمان بن عمرو بن نجيد  
ينتهي نسبه الى مضر بن نزار . وقيل هو عبد الرحمن بن  
سيمان بن ارطاة بن سيمان الخ . وكان ابن ارطاة حليفا  
لفريش ينزل بالمدينة وكان نديما للوليد بن عثمان فاصابه  
ذات يوم خمار فذهب لسانه وسكت اطرافه وصرخ اهله  
عليه . فاقبل اليه الوليد فرجا فلما رآه قال اخي محمود  
ورب الكعبة . ثم امر غلاما له فانه بشراب من منزله في  
اداة فامر به فاشحن ثم سقاء اياه وقبأه وصنع له حساء  
وجعل على راسه دهنا وجعل رجليه في ماء سخن . فالبث ان  
انطلق وذهب ما كان به . وخرج ابن ارطاة مع الوليد مرة  
الى انجاز فانه من اهله كتاب يسالونه بالقدم للحاجة  
لا بد منها فاستاذن الوليد فاذن له . فقال زودوني من  
شراكم فزودوني ادوة ملاها له من شراهم فكان يشربها في  
طريقه حتى قدم على اهله فالفها به جاب بيتو فارغة .  
فمكثت زمانا لا يذكرها ثم كسوا البيت فراها ملقاة في الكساسة  
فقال الايات الاية ( وقيل لهن الايات والادوة اسباب  
غير هذا السبب تركها لعدم الفائدة )

لا تبعدن ادوة مطروحة كانت حديثا للشرب العاتق  
ان تصبي لاشي فبك فرما ابرعت من كاس تلذ لذائق

باني الوليد ولم تقي كلها بدت النجوم وذقرن الشارق  
 كم عند من نائل وساحه وشائل ميمونة وخلائق  
 وكرامة للمعتفين اذا اعتفوا في مالو حقاً وقول صادق  
 اتوى فاكهم في الثوام وقضيت حاجاتنا من عند اروع باسقي  
 لما اتيناها اتينا ماجدا اخلاق سباقاً لقرم سابق  
 قال الوليد يدي لكم رهق بها حاولتم من صامت وناطق  
 فالى الوليد اليه حنت ناقتي بهوى بهجر المتوفى مالتى  
 حنت الى برقي فقلت لها قندي بعض الحنين فان شجوك شاتني  
 وحدث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان  
 عبد الرحمن بن سيمان ( هو ابن ارتاة ) الهاربي شاعراً  
 وكان حلواً احاديث عند احاديث حسنة غريبة من  
 اخبار العرب وايامها واشعارها وكان على ذلك يصيب  
 من الشراب فكان كل من قدم من ولاة بني امية واحداً منهم  
 من يصبب الشراب يدعوه ويناديه فلما ولي الوليد بن  
 عتبة بن ابي سفيان وعزل مروان بن الحكم وجد مروان في  
 نفسه وكان قد شعث فخذ ذلك عليه مروان واضطغته  
 وكان الوليد يصيب من الشراب ويبعث الى ابن سيمان  
 فيشرب معه وابن سيمان لا يظن ان مروان يفعل به الذي  
 فعله ( كما سيذكر ) وقد كان ابن سيمان مدح مروان فوصلة  
 غير ان مروان اراد فضيحة الوليد فرصد ابن سيمان ليلة في  
 المسجد وكان يخرج في السحر من عند الوليد ثلماً فيمر في  
 المقصورة من المسجد حتى يخرج في زقاق عاصم وكان محمد  
 ابن عمرو يبيت في المسجد يصلي وكذلك عبد الله بن حنظلة  
 وغيرها من القراء فلما خرج ابن سيمان ثلماً من دار الوليد  
 اخذه مروان واعوانه ثم دنا له محمد بن عمرو وعبد الله  
 ابن حنظلة فاشهدا على سكره وكان قد ساء له ان يقرأ أم  
 القرآن فلم يقرأها فدفعه الى صاحب شرطه فحبسه فلما  
 اصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة وعلم ان مروان انما  
 اراد ان يفضحه وانه لولتي ابن سيمان ثلماً خارجاً من عند  
 غيره لم يعرض له فقال الوليد لا يبرئني من هذه عند اهل  
 المدينة الا ضرب ابن سيمان فامر صاحب شرطه فضربه  
 الحد ثمانين سوطاً ثم ارسله فجلس ابن سيمان في بيته لا

يخرج حياء من الناس فجاءه عبد الرحمن بن الحرث بن  
 هشام في ولده وكان له جليسا فقال له ما يجلسك في  
 بيتك قال الاستحياء من الناس فقال اخرج ايها الرجل  
 وكان عبد الرحمن قد حمل له معه كسوة فقال له البسها  
 ورج معنا الى المسجد ثم ترحل الى امير المؤمنين فتخبر بها  
 صنع بك الوليد فانه يصلك ويبطل هذا الحد عنك .  
 فراح مع عبد الرحمن في جماعة ولده متوسطاً لهم حتى دخل  
 المسجد وصلى ثم مكث اياماً ورجل الى معاوية فدخل الى  
 يزيد وشرب معه وكلم يزيد اباه معاوية في امره فدنا به  
 فاخبره بقصته وما صنعه به مروان فقال قبح الله الوليد ما  
 اضعف عقله اما استحياء من ضربك فيما شرب واما مروان  
 فاني كنت لا احسبه يبلغ هذا منك مع رايتك فيه ومودتك  
 له ولكنه اراد ان يضع مقام الوليد عندي ولم يصب وقد  
 صبر نفسه في حد كما تنزهه عنه صار شرطياً ثم قال  
 لكتابه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية  
 امير المؤمنين الى الوليد بن عتبة اما بعد فالحجب اضربك  
 ابن سيمان فيما تشرب منه ما زدت على ان عرفت اهل  
 المدينة ما كنت تشربه ما حرمت عليك فاذا جاءك كتابي  
 هذا فابطل الحد عن ابن سيمان وطف به في حلق المسجد  
 واخبرهم ان صاحب شرطك تعدى عليه وظلمه وان امير  
 المؤمنين قد ابطل ذلك عنه . اليس هو القائل

واني امره اني الى افضل الوري

عديداً اذا رفضت حصا المتخلف

الى نضد من عبد شمس كانهم

هضاب آجا اركانها لم تقصف

ميامين يرضون الكفاية ان كفوا

ويكفون ما ولوا بغير تكلف

خطارفة ساسوا البلاد فاحسنوا

سياسها حتى اقرت لهردفر

فمن يك منهم موسراً بنش فضله

ومن يك منهم معسراً يتعفف

وان تبسط النعوى لهم يبسطوا بها

أَكُنَّا سَبَاطًا نَقَعُهَا غَيْرَ مَقْرَفٍ  
وَأَنْ تَرَوْعِهِمْ لَا يَضْحِكُوا وَتَأْتِيهِمْ  
قَلِيلِي التَّفَكِّي عِندَهَا وَالتَّكَلُّفِ  
إِذَا أَصْرَفُوا لِلْحَقِّ يَوْمًا تَصْرَفُوا  
إِذَا الْجَاهِلُ الْحَبِيرَانِ لَمْ يَتَصْرَفِ  
سَمِعُوا فَعَلُوا فَوْقَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

سُبَيَّانُ خَالَ مِنْ مَنِيْفٍ وَمَصْرُفٍ  
قَالَ وَكُنْتُ لَهُ بَانَ يُعْطِي ابْنَ سُبَيَّانٍ أَرْبَعَةَ شَاهٍ  
وِثْلَاثِينَ لَقْحَةً مَا يُوطِنُ السَّمَاءَ وَاعْطَاهُ هُوَ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ  
وَاعْطَاهُ يَزِيدُ مِائَتِي دِينَارٍ . ثُمَّ قَدِمَ بِكِتَابٍ مُعَاوِيَةَ إِلَى  
الْوَلِيدِ فَعَلَّ كَمَا أَمَرَ . وَكُنْتُ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ بِلَوْمَةٍ فِي  
مَا فَعَلَهُ بِابْنِ سُبَيَّانٍ وَمَا أَرَادَهُ بِذَلِكَ . وَفِي خِلَافِ رِوَايَةٍ  
أَنْ مَرْوَانَ ضَرَبَهُ الْحَدُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قِيلَ وَدَعَاهُ الْوَلِيدُ  
أَنْ يَعُودَ لِلشَّرْبِ مَعَهُ فَقَالَ وَاللَّهُ مَا ذُقْتُ مَعَكَ شَرَابًا أَبَدًا  
وَحَدَّثَ ابْنُ أَرْطَاةَ قَالَ كُنْتُ أَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ أَهْلُ  
بَيْتَيْنِ سِوَى مَنْ كُنْتُ مُنْقَطِعًا إِلَيْهِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَبَنِي مُطِيعٍ فَلَمَّا ضَرَبَنِي مَرْوَانَ الْحَدُّ  
جَسْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى بَنِي مُطِيعٍ كَمَا كُنْتُ أَجْلِسُ فَلَمَّا رَأَوْنِي  
عَرَفْتُ الْكَرَاهَةَ فِي وَجُوهِهِمْ فَمَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ بِحَدِيثِهِمْ وَلَا وَسَعُوا  
لِي فَأَنْصَرَفْتُ وَرَجَعْتُ إِلَى بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا رَأَوْنِي أَقْبَلُوا  
بِوَجُوهِهِمْ عَلَيَّ وَحَبُّوا وَرَحَّبُوا وَسَهَّلُوا وَوَسَّعُوا وَرَفَعُونِي إِلَى  
حَيْثُ لَمْ أَكُنْ أَجْلِسُ وَأَقْبَلُوا عَلَيَّ بِوَجُوهِهِمْ بِحَدِيثُونِي وَقَالُوا  
لَعَلَّكَ خَنَعْتَ لِلَّذِي لَحَنَكَ أَمَّا وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّكَ  
مُظْلُومٌ وَظَلَمُوا مَرْوَانَ فِي فَعْلِهِ وَرَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَسَاءَ وَأَخْطَأَ  
فِي شَأْنِكَ . ثُمَّ قَالُوا مَا ضَرَّكَ ذَلِكَ وَلَا تَقْصُصْ وَلَا زَادَكَ  
إِلَّا خَيْرًا وَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى بَسَطُونِي فَقُلْتُ أَمْدَحُهُمْ وَأَذْمُ  
بَنِي مُطِيعٍ

لَقَدْ حَرَمْتُ وَدَّ بَنِي مُطِيعٍ حَرَامَ الدَّهْنِ لِلرَّجُلِ الْحَرَامِ  
وَأَنْ جَنَفَ الزَّمَانُ مَدَدَتْ حَبْلًا مَتِينًا مِنْ حَبَالِ بَنِي هِشَامٍ  
رَطِيبٌ عَوْدُهُمْ أَبَدًا وَرَيْقٌ إِذَا مَا اغْبَرَّ عَيْنَانِ اللَّثَامِ  
وَدَخَلَ ابْنُ سُبَيَّانٍ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ سَرِيعٍ  
فَوَجَدَهُ يَشْرَبُ نَبِيذَ زَيْبٍ فَجَعَلَ يَعْظُمُ وَيَأْمُرُهُ بِشَرْبِ الْخَمْرِ

وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ سَرِيعٍ أَنْ كُنْتُ تَشْرِبُهُ عَلَى أَنْ نَبِيذَ الزَيْبِ  
حَلَالٌ فَانْكَ أَحَقُّ وَأَنْ كُنْتُ تَشْرِبُهُ عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ تَسْتَغْفِرُ  
اللَّهُ مِنْهُ وَتَتَوَيَّ الثُّوبَةَ فَاشْرَبْ أَجُودَهُ فَإِنَّ الْوِزْرَ وَاحِدٌ .  
ثُمَّ قَالَ

دَعِ ابْنَ سَرِيعٍ شَرِبَ مَا مَاتَ مِنْهُ  
وَاخْذُهَا سَلَاكًا حَيْثُ مَزَّةُ الطَّعْمِ  
تَدَحَّكَ عَلَى مَلِكِ ابْنِ سَاسَانَ قَادِرًا  
إِذَا حَرَمْتَ قَرَأْتُ مَا حَلَبَ الْكَرِيمِ  
فَنَشْتَانِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ فَاعْتَمِدْ  
عَلَى مَزَّةٍ صَفَرَاءَ رَأَوْهَا يَهَيِّ  
فَإِنْ سَرِيعًا كَانَ أَوْصَى بِجَبْهَا  
بَنِي وَعِي جَاوَزَ اللَّهُ عَنْ عَمِي  
وَيَارَبِّ يَوْمٍ قَدْ شَهِدْتُ بِنِي أَبِي  
عَلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَ نَالِيَةِ النَّجْمِ  
حُسُومًا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسِ حَيْثُ

تَدَارَعْلِهِمُ بِالصَّغِيرِ وَمَا لِقَضْمِ  
فَانُوا وَعَاشُوا وَلِلدَّامَةِ بَيْنَهُمْ  
مَشْعُوعَةً كَالنَّجْمِ تَوْصِفُ بِالْوَهْمِ  
قِيلَ وَكَانَ ابْنُ سُبَيَّانٍ حَلَفَ حَرْبٍ بِنِ أُمَيَّةَ بِنَادِمٍ بِنِي عَقْبَةَ  
ابْنِ أَبِي مَعِيْطٍ وَيَشْرَبُ مَعَهُمُ الْخَمْرَ وَهُوَ الْقَائِلُ لِلْوَلِيدِ  
أَصْبَحَ نَدِيمُكَ مِنْ صَهْبَاءٍ صَافِيَةٍ  
حَتَّى يَرُوحَ كَسْرِيًّا نَاعِمَ الْبَالِ  
وَاشْرَبَ هَدِيَّتِ أَبَا وَهْبٍ بِجَاهِرَةٍ  
وَاخْتَلَّ فَانْكَ مِنْ قَوْمٍ إِلَى خَالٍ  
أَنْتَ الْجَوَادُ أَبَا وَهْبٍ إِذَا حَمِدْتَ

أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَا تَحْوِيهِ مِنْ مَالٍ  
لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ تَمَرَّتْ مَرْتَحَلًا  
عَنَّا تَعَاقَبَ تَحْوِيْدًا بِأَرْقَالٍ  
لَمَّا تَوَاصَلُوا بِقَتْلِي قَبِيتُ مَعْتَزَمًا  
حَتَّى حَبِيتُ مِنَ الْإِعْدَاءِ أَوْصَالِي  
عَمَّ الْوَلِيدُ بِمَعْرُوفٍ عَنِّي بَرَّةً  
وَالْأَبْعَدُونَ حَظُّوا مِنْهُ بِأَفْضَالٍ



قيل وكان ابن سيجان قد ضرب رجلاً من اخواله با سيف  
فقطع يده ولم تقم بيته عليه فتأمر القوم به وخاف الوليد بن  
عقبة ان يرجع الى المدينة هارباً منهم وخوفاً من جنائز  
عليهم فينارقه وينقطع عنه فدعاهم وارضاهم واعطاهم دية  
صاحبهم فلم يزل عند الوليد حتى غزل . وهو تديته وصغيفة  
وهو القاتل في الوليد

بات الوليد يعاطيني مشعشة

حتى هويت صريعاً بين اصحابي

لا استطيع بهوضاً ان همت به

وما اهنه من حسي وتشرابي

حتى اذا الصبح لاح لي جوانبه

وليت اصحب نحو القوم اتواني

كانني من حبياً كاسو جلي

صحت قوائم من بعد اوصابي

ودخل ابن ارتاة على سعيد بن العاص وهو امير المدينة

فقال له سعيد الست القاتل

انا لنشرها حتى تميل بها كما تميل وسان بوسنان

فقال ابن ارتاة معاذ الله ان اشربها وانعمها ولكني اقول

سموت بجلفي للطوال من الذرى

ولم تلقني كالنسر في ملقي جذب

اذا ما حليف القوم اقمى مكانه

ودب كما يشي الكسير الى النقب

وهصت المحصى لا اربب الفيم قائما

اذا اماراخي لي خناتي بنو حرب

وقام بجر مطرفة بين الصنين حتى خرج . فاقبل عمرو بن

سعيد على ابيه فقال لو امرت بهذا الكلب فضرب ماتني

سوط كان خيراً له . فقال يا بني اضربه وهو حليف حرب

ابن امية ومعاوية خليفة بالشام اذا لا يرضى فلما حج معاوية

لقي سعيداً بنى فقال ايه يا سعيد امرك احق بان تضرب

حليفي ماتني سوط اما والله لو جادته سوطاً لجلدتك

سوطين . فقال له سعيد ولم ذاك اولم تجلد انت حليفك

عمر بن جبلة فقال معاوية هو لحبي آكلة ولا أوكلة . وكان

ابن سيجان هو القاتل البيت الذي ذكره سعيد في قصيدة منها

لا تعدسني نديبي ماجداً انفا

لا قاتلاً خالطاً زوراً يبهتان

امسي اداطرو كاساً لذ مشربها

كالمسك حفت بنسرين وربحان

سبية من فري يرموت صافية

او التي سويت من ارض ييسان

انا لنشرها حتى تميل بها

كما تميل وسان بوسنان

وله اخبار واشعار غير ما ذكر لكن ليس يذكرها كبير فائقة

ابن أرقم

اطلب ابو عامر من ارقم

ابن الأركشي

Ibn-el-Arcashi

رجل كان ثائماً بالرحبة لما حصرها خربندا وكان قد

حزل في تلك السنة واعطي امره بدمشق وتولى الرحبة

مكانه بكنوت القرمانى . ثم توفي ابن الاركشي سنة ٧١٥

هجريه . هكذا ذكر في تاريخ ابي الفداء

ابن الأرمناري

Ibn-el-Armanazi

هو ابو الفرج بن ابي الحسن المعروف بابن الارمناري

الكاتب خطيب صور . قدم دمشق قديماً في طلب الحديث

فسمع كثيرين وقدم غيرها كنيس ومصر والاسكندرية

وغیرها وسمع الكثير وكتب الكثير بخطه الحسن . وجمع

تاريخاً لصور الا انه لم يتم . وكان ثقة ثابته روى عنه شيخه

ابوبكر الخطيب شيئاً من شعره فمئة قوله

عجبت وقد حان توديعنا وحادي الركائب في اثرها

وانا نوقد في اضلي ودمع تصعد من قعرها

فلا النار تطيقها ادعي ولا الدمع ينشف من حرها

وهو معنى بديع . وكان مولده في ١٩ رمضان سنة ٤٤٣

وتوفي في ٢٢ صفر سنة ٥٠٩ ودفن بباب الصغير

ابن الأرنؤد

اطلب علي بن الأرنؤد

ابن أناس

Ibnas

قرية بمصر ذكرها الثبروزي بادي

ابن إسحاق

Ibn-Ishak

هو أبو بكر وقيل أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار بن جبار وقيل يسار بن كوثان المطلي بالولاء المدني صاحب المغازي والسير كان ثباتاً في الحديث عند أكثر العلماء. وأما في المغازي والسير فلا يُجْهَل إمامته. وكان قد أتى أبا جعفر المنصور وهو بالهجرة فكتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب وكانت وفاته ببغداد سنة ١٥١ على الأصح ودفن بقبيرة الخيزران أم هرون الرشيد وأخيه الهادي بالجانب الشرقي

ابن أسد جفري

Ibn-Asad-Jevrie

هو الأمير شمس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جفري أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر ابن أيوب بمصر. عرف به المحرر الواقع قبلي حكر نكان. كان بسائناً محمداً ابن أسد هذا فنسب إليه

ابن أسد الفارقي

Ibn-Asad-ol-Fareki

هو أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن بن الفارقي كان شاعراً رقيق حواشي النظم كثير التمجيس كان في أيام نظام الملك والسلطان ملكشاه شبله منها الجاه بعد أن قبض عليه لأنه تولى آمد وأعمالها باستيفاء مالها. فخلصه الكامل الطيب وكان نحوياً راساً وإماماً في اللغة وصنف في الآداب تصانيف. اتفق أنه كان شاعر من العجم يعرف بالفارسي وفد على أحمد بن مروان وكانت عادته إذا وفد عليه أن يكرمه وينزله ولا يستخضره إلا بعد ثلاثة أيام. واتفق أن الفارسي لم يكن أحد شعراً يمدحه به ثقة بنفسه. فاقام

ثلاثة أيام ولم يفتح عليه بشيء. فاخذ قصيدة من شعراء أسد ولم يغير منها غير الاسم. فغضب الأمير وقال هذا الأعجمي يختر بنا وأمر أن يكتب بذلك إلى ابن أسد فادلم الفارسي بعض الحاضرين بذلك. فجهز الفارسي غلاماً له جليداً إلى ابن أسد بدخل عليه ويعرفه العذر. فوصل الغلام إلى ابن أسد قبل وصول قاصد ابن مروان. فلما علم ذلك كتب الجواب إلى ابن مروان أنه لم يقف على هذه القصيدة أبداً ولم يرها إلا في كتابي. فلما وقف ابن مروان على الجواب أساء على الساعي وسبه وقال إنما تريد أساءتي بين الملوك ثم أحسن إلى الفارسي وأكرمه غاية الأكرام وعاد إلى بلاده. فلم يضر على ذلك مدة حتى اجتمع أهل ميفارقين ودعوا ابن أسد على أن يؤمروهم عليهم. وأقيمت الخطبة للسلطان ملكشاه وأسقط اسم ابن مروان. فاجابهم إلى ذلك وحشد ابن مروان ونزل على ميفارقين فاعجز أمرها فسير إلى نظام الملك والسلطان يستمدحها. فأنفذ إليه جيشاً ومدداً مع الفارسي الشاعر. وكان قد تقدم عند السلطان. فصدقوا الحملة على ميفارقين فملكوها عنوة وقبض على ابن أسد وحجبه به إلى ابن مروان فأمر بقتله. فقام الفارسي وجرد العناية في الشفاعة حتى خلصه وكفله بعد عناء شديد. ثم اجتمع به وقال اتعرفني قال لا والله ولكن اعرف أنك ملك من السماء من الله علي بك لبقاء مهجتي. فقال أنا الذي أدعيت قصيدتك وسرت علي. وما جزاء الإحسان إلا الإحسان. فقال ابن أسد ما سمعت بقصيدة مجتهدت فنفعت صاحبها الأهذه فجزاك الله خيراً. وأنصرف الفارسي من حيث جاء. وأقام ابن أسد مدة وتغيرت حاله وجفاه أخوانه وعاداه أعوانه. ولم يقدر أحد على مرافقته حتى اضطر به العيش فنظم قصيدة مدح بها ابن مروان. فلما وقف عليها غضب وقال ما يكفيك أن يخلص منك راساً براس حتى يريد منك الرشد لقد ذكرني بنفسه أصليوه فسلب سنة ٤٨٧ هجرية ومن شعره قوله

أريقاً من رضا بك أم رحيقا

رشفت فلست من سكري مفيقا

والنميباء اساء ولكن

سيت بان في الاساء ريفا

وقوله

يامن جلا ثفرد الدر النظيم ومن

نحال اصدائه السود العنا قيدا

اعطف على مستهام ضيم من اسف

على هواك وفي حبل العنا قيدا

وقوله

ولرب داف منك تكرة قره

وتراه وهو عناه عينك وانفدى

فاعرف واخل مجربا هذا الوري

وانرك لقاءك ذاك فاقا والى ذا

ابن اسد المصري

Ibn-Asad-el-Misri

هو شرف الدين بن اسد المصري كان شيقا ماجنا

متهنكا ظريفا خليعا يصحب الكتاب ويعاشر الندما ويذهب

في المجالس على القيان قال الشيخ صلاح الدين رايته في

القاهرة واشدني من شعره شيئا كثيرا من البلايت (ضرب

من الشعر) والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عاميا

مطبوكا قليل اللحن يتمدح الاكابر ويستعطي الجوائز

وصنف عدة مصنفات في شاشات الخليج والزوائد التي

للمصريين والندواد والامثال ويخاط ذلك باشعاره توفي

بعد مرض طويل سنة ٧٢٨ هجرية وله شعرونثلا فائدة

بذكر شي منها هنا

ابن اسرائيل

Ibn-Israeil

هو اول ابو المعالي نجم الدين محمد بن سوار بن

اسرائيل بن الخضر بن اسرائيل بن الحسن بن علي

ابن حسين الشيباني الشاعر المشهور ولد بدمشق سنة ٦٠٢

هجريه وتوفي بهاسنة ٦٧٧ ودفن داخل قبة الشيخ ارسلان

وكان قد صحب الشيخ عليا الحريري ولبس الخرقة من

الشيخ شهاب الدين السهروردي وسمع منه واجلسه في ثلث

خلوات وكان قادرا على النظم كثيرا منه مدح الروساء

والقضاء وغيرهم وتجرد وسافر في البلاد فقيرا وكان يقضي

اوقاتا طيبة وكان لطيف العشرة حسن المحاضرة قيل

حضر بعض الليالي مجلسا فيه نجم الدين بن الحكم المحمدي

فغنى المغني من شعر ابن اسرائيل قوله

وما انت غير الكون بل انت عينه

ويهم هذا السر من هو ذاتي

فقال ابن الحكم كفرت كفرت فقال ابن اسرائيل لا ما

كفرو لكن انت ما تفهم وقيل قال ابن اسرائيل ضاق

بي الحال مرة جئا فقلت في نفسي والله لا مدحت غير الله

تعالى فقلت القصيدة السنية التي اولها

ياناق ما دون الاثيل معرئ

جدي فصيحك قد بدا يتنفس

واستحي عرما ييلنك المحي

لتظل تغبطك الجواربي الكنس

قال فجاءت اثنين وستين بيتا وكان لي عادة ان انظم

القصيدة وانقحها فيما بعد فعرضت القصيدة فلم ار فيها مسا

يحذف ففتمت ليلتي فلما كان وقت السحر اذا بالباب يذق

فتمت فوجدت قاصدا من مصر ومعه كتاب من الامير محيي

الدين يغمور وصحبة صرة ذهب وقال الامير يسلم عليك

وهذا برسم النفقة فعددت الذهب فكان اثنين وستين

دينارا على عدد ابيات القصيدة وبما ان شعرا بن اسرائيل

مايلد احببنا ان نذكر له ما ياتي فمن ذلك قوله يرثي ابا

الحسن الحريري الولي

خطبت كما شاء الاله جليل

ذهلت لديو بصائر وعقول

ومصيبة كسفت لها شمس الفحي

وهنا بيد المكرمات افول

وكبا زناد المجد وانفصمت عرى

علياء واغثال الفضائل غول

وتكرت سبل المعارف واخذت

غنائلا واقفر ربعا الماهول

ومضت بشاشة كل شيء وانقضت  
فالوقت قبض والزمان عليل  
وبلا ملاحات الوجود ساجدة  
وخفيف تلك الكائنات ثقل  
والروض اغبر والمياه اواجن  
ومعاطف الاغصان ليس ثقل  
والشمع والاحنان لا نور ولا  
طرب وليس على الشمول قبول  
خطب الم بكل قطرة نعمة  
كانت له شم الجبال تزول  
فعلى المعالي بالعلوم كآبة  
وعلى الخفاف ذلة وخمول  
والساكنون سطت عليهم حيرة  
وغوى لهم نوح وضل سبيل  
والعارفون يتكيت احوالهم  
فمخجبات عين قلوبهم مستول  
ودنان خمر الحب قد ختمت وبا  
ب الحان مهور الفنا مملول  
ما كنت اعلم والحوادث حجة  
والناس فيهم عالم وجهول  
ان الدجى ليس الحداد توقعا  
لمصابي قدما وذاك قليل  
او ان صوب الزمن حين همى على  
عثر الثرى دمع عليه يسيل  
او ان صوت الرعد حنة فاقد  
فقد العلى فله عليه حويل  
او ان قلب البرق يخفق ورونة  
لسامع ما ناعي علاه يقول  
اِمامنا يا اوحى العصر الذي  
ما ان له في من نراه تدبيل  
باسيدا ملك القلوب فكلاها  
عن حق طاعة امره مستول

من يبرد الملح المحرار ومن لها  
ببلوغ آمال الوصال كفيل  
ام من يدل السالكين الى حى  
لئلى وقد ضل السبيل دليل  
ام من قول الحق لا متخوفا  
حيث النفوس على السيوف تسيل  
ام من يحل المفككات بلفظ  
يرضى بها المقول والمعقول  
ام من يفي بضان جار مدامة  
حيل الهامة بدنها موصول  
ام من يبع الفاسين سلافا  
ويجول بين دنائها ويصول  
ام من يهيم به الجبال صبا  
فكأنما رب الجبال جميل  
يصوب اليه قلب من هو عند ار  
باب القلوب معشوق مقبول  
من كل فتاك اللواحظ ما رنا  
الا تسخط في الدماء قتيل  
نهمون عسال المعاطف فاطر الا  
جنان خمر رضايو معسول  
اهواء لا يصفي لقول مفند  
ابدا ولا يثنو حنة ضول  
وغريرة الاحاط ناعمة الصبا  
ربا الا زار وخصرها مهزول  
حوراء مائة المعاطف طرفها  
سيف على عشاقها مسلول  
كل يهيم بحبه وكذاك من  
ملك الارادة امره المنقول  
مولاي دعوة من دعته مصيبة  
غطت عليه فعقله معقول  
حاشا علاك من المات وانما  
هي نقلة فيها المنى والسؤل

ناداك من احببتك فاجبتك  
واناك منه بالقبول رسول  
وحننت نحو حماك حنة صادق  
لم يقطع عن حماك بديل  
فخلعت هيكلك السعيد مطهرا  
تبدو عليه نضرة وقبول  
جسد خلا وحلا وخف كافنا  
قد ضم منه الحامل المحمول  
حتى خللت بمالك الاعلى الذي  
ما بعد بعد ولا تحويل  
فهناك عرس للوصال مجدد  
وسعادة تبقى وليس يزول  
جادت ثراك من السحاب ثرق  
وكفت دموع قد وكفن هول  
وتعاهدك تحية وكرامة  
منه بروج بها صبا وقبول  
وعدت عليا من حماك تحية  
ومجسنا من تريك الثقيل  
واتفق ان ليلة وفاة ابي الحسن المذكور كانت شاتية مثلية  
فقال ابن اسرائيل  
بكى السماء عليه ساعة دفنو  
واظننا فرحت بمصعد روحه  
اوليس دمع الغيب بهي باردا  
ومن شعرا بن اسرائيل ايضا قوله  
وتقي لي من امواه جهرا بموعدي  
فارغم عذالي عليه وحسدي  
وزار على شحط المزار تطولا  
على مغرم بالوصل لم يتعود  
فيا حسن ما ابدى لعيني جمالة  
ويا بردهما اهدى الى قلبي الصدي  
ويا صدق احلامي ببشرى وصاله  
ويا نبيل آمالي ويا نجي مقصدي

نديمي من سعد أرجا ركائي  
فقد امننت من ان تروح وتغندي  
ولا تلزماني النسك فالحب شاغلي  
ولا تذكر لي الورد فالراح موردي  
ولا تقناي في الرسوم التي عنت  
فقد طال حسي بين نوي وموقدر  
ومرا على حقي بمنعرج اللوى  
وقولا لتزلان الصرم ألا ابعدى  
ولا تسعداني بعدها كما البقا  
فافي بعد اليوم فقر المسعدي  
امن بعدما قد برد الشوق غلي  
وزار الكرى اجفان طرفي المسهر  
وهامت لي الصهباء وجدا فكل من  
سقاها له طرف الى روثي صدي  
وامسيت والكاسات شمسي واصبحت  
عروس حيا الحان نجلى على يدي  
واضحت ظباء الحي صيد خلاعتي  
وان صمن من اهل النهى كل اصيد  
ذرائي وعزمي والدجى ومزاره  
فقد ابت العلياء الا تفردى  
ولا نياسا من روحه وتاسيا  
فكم معرض في اليوم تبيل في غدر  
ففي الحي صب باع مهجة نفسه  
لجيرة ذاك الحي نقدا بموعدي  
هو الحب اما منية او منية  
ودون العلى حد الحسام المهند  
آلم تريا اني وجدت تلذذي  
بروياء عني حيرتي وتلذدي  
وقد عشت دهرا والزمان بهزني  
وتطربني الالحان من كل منشد  
فاغزو وفي ليل الغدائر دائبا  
اضل ومن صبح المباسم اهتدي

ويستم جسي كل جفن وتارة  
 يورد دمي كل خنر موزد  
 فطوراً ارى في الربع يبدو تولي  
 وطوراً وراة الظعن يوهي تجلدي  
 احن للبع النار شب ضراها  
 بنعان في ظل الاراك المعمر  
 واصبومى هيت صباحاً جربة  
 تخبرني عن منجد غير منجلي  
 وتجل اجفاني السحاب بوبها  
 متى لاح لي برق ببرقة ثمهد  
 وقال وقد حياه غلام بتفاحة

فه تفاحة وافي بها سكي  
 فسكت لها في القلب يستمر  
 كقرصة المسك وافاني الفزال بها  
 وغرة النجم حياني بها القمر  
 حراره في صورة المريح عاطرة  
 يزري بنشر الحما ندرها العطر  
 اتي بها قاتلي شحوي قبل احده  
 قبلي فمضى اليو الفصن والثر  
 ومن شعري قوله في كحال كل محبوبه

باسيد الحكاه هذي سنة  
 اوكلت سيوف جفون من  
 مسنونه في الطب انت سنتها  
 سفكت لواحظه الدماء سنتها

وله ايضا  
 واهيف القامة طلب الي  
 وما راينا قبل اجفانو  
 يقر عينيو دوام السهر  
 من نرجس يذبل وقت السهر

وقال ايضا  
 ان ام صحي سمرا او اراك  
 وان ترثت بذكر الحمى  
 وان دعا غيرك داع فما  
 وان بكى صب حبيباً فما  
 فانما مقصدهم ان اراك  
 فانما عقد ضميري حماك  
 احب الا انه قد دعاك  
 احب الا انه قد بكاك  
 آجملت اذ فرغني من سواك  
 من لي بان برحم فكري غناك

ملأت كل الكون عشقا فما  
 وقال في مروحته

ومحبوبه في القبط لم تخل من يده  
 وفي الفتر تجفوما اكف الحبايب  
 اذا ما الهوى المقصور هيج حادقا  
 انت بالهوى الممدود من كل جانب

وله غير ذلك من لطائف الاشعار على ان في ما ذكر كناية  
 ثانياً محمد بن اسرائيل اليمني وسذكر في باب الميم

ابن الاسطواني

Ibn-el-Ostowani

اولاً ابو الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء الاسطواني  
 الدمشقي وهو جد الامام المحبي لامو ولد بدمشق ونشأ بها  
 كان حبلياً على مذهب اسلافه وله مشاركة جيدة في فقه  
 مذهبهم وغيره. قرأ في اخر ايامه فقه الحنبليه على العلامة رمضان  
 ابن عبد المحي العكاري وكان من جملة الروساء وفضلاء  
 الكتاب ولي خدماً كثيرة من كتابات الخزينة والاقواف.  
 وكان كاتباً بليغاً كامل العقل حسن الراي ميمون النقيبة  
 ورزق دنيا طائلة وسعة. وكان كثير التعمم وافر الخير  
 محظوظاً في الدنيا. وبلغ من العمر كثيراً وهو في نشاط  
 الديان. وبالجملة فانه كان من توفرت له الدواعي ونال  
 من الايام حظه. وكان مع ذلك سحر الكف دائم البهر.  
 وكانت صدقائه على الفقراء دائمة وخيراته واصلة وانتفع  
 به جماعة ومنه اثر ورو استنادوا. والحاصل انه كان من

محاسن دهره واكم عصره. وكانت وفاته في شهر ربيع  
 الاول سنة ١٠٦٠ ودفن بمقبرة الفراديس في تربة الغراء

ثانياً محمد بن ابي الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء  
 الاسطواني الدمشقي الحنفي احد افاضل الشام المعروفين  
 وبلاءها الموصوفين. وهو خال الامام المحبي وله عليه حق  
 تربية وتعليم. وكان آية من آيات الله تعالى في الكمال  
 والمعرفة والتضلع من الادب وحسن الخطبانية. نشأ على  
 نزاهة وطاعة ولم يعهد له صبوة منذ عمره. واشتغل وداب  
 واخذ العلم عن الشيخ عبد اللطيف المجلاني والشيخ رمضان

العكاري والشيخ محمد الحاسني . ولازم من الامام الهمام يوسف بن ابي الفتح امام السلطان لما كان بينه وبين والد من المودة . وكان وكيلاً عنه بدمشق ثم ولي القسم البلدي في زمن قاضي القضاة محمد المعروف بعصني وصيرة كاتب عريض ومهر في صنعة الانشاء العربي والتركي . ودرس بالمدرسة الظاهرية الكبرى وصار كاتباً في وقف سنان باشا بعد ابيه واشتهر بالمعرفة حتى كان يضرب به المثل في ذلك . وكان ساكناً صامتاً حلوا العبارة حسن العشرة وكان خطه متنوعاً متناسلاً في النظر . وربما لا يوجد فيه كسب ابداً . كانت ولادته في سنة ١٠٢٤ وتوفي فجأة في سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن بمقبرة الفراديس

ابن اسكندر

اطلب احمد الرومي الكاتب

ابن الاسنائي

Ibn-el-Isnaei

هو جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن شيب القاضي الرئيس الاموي الاسنائي القوسي صاحب ديوان الانشاء للملك المعظم عيسى . ولد بالسناء سنة ٥٥٠ هجرية وتوفي سنة ٦٢٥ نشأ بقوص وتفنن بها وقرا الادب وكان ورعاً دينياً غيراً حسن النظم والنثر . ولي الديوان بقوص ثم بالاسكندرية ثم بالقدس . ثم ولي كتابة الانشاء للمعظم . وكان يوصف بالروعة وقضاء الحاجة . وكانت وفاته بدمشق ودفن بقاسيون بترتو . وكانت بينه وبين المعظم مناجات . كتب اليه مرة انه لما فارقه ودخل منزله طالبة اهله بما حصل له من ابن السلطان . فقال لهم ما اعطاني شيئاً فقاموا اليه بالخفاف وصنعوه . وكتب اليه بعد النثر في هذا المعنى هذين البيتين

وتخالفت بيض الاكف كانها ال

تصفيق عند مجامع الاعراس

وتطابقت سود الخفاف كانها

وقع المطارق من يد النحاس

فرمى المعظم الرقعة الى فخر القضاة ابن بصاقة وقال اجبه

عنها فكتب له نثراً وارادته هذين البيتين

فاصبر على اخلاقهم ولا تكن

متخلفاً الا بخلق الناس

واذ لم اذا اخلفت اليك بانة

ما في وقوفك سادة من باس

الابنابي

Al-ebnasi

هو الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم بن حسين بن موسى بن ايوب الابنابي الشافعي قدم من الريف وبرع في الفقه واشتهر بسلامة الباطن وعرف بالخير والصالح وكتب على الفتوى ودرس بالجامع الازهر وغيره وتصدى لاشغال الطلبة مدة سنين . ولي مشيخة الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء وطلبة الامير سيف الدين برقوق وهو بوشاي اتاهك العساكر حتى يقلد قضاء القضاة بديار مصر فغيب فراراً من ذلك وتزهاهه الى ان ولي غيره . وكانت ولادته قبيل سنة ٧٢٥ ووفاته بمنزلة المولخ من طريق الحجاز بعد عود من الحج في ثامن المحرم سنة ٨٠٢ ودفن بعبود القصب . وزاوية الابنابي بمصر منسوبة اليه وهي بخط الماس

ابن الاشتر النخعي

راجع ابراهيم بن الاشتر النخعي

ابن الاشرف

اطلب كعب بن الاشرف

ابن الاشعث

اطلب عبد الرحمن بن الاشعث

ابن طاهر

بلفظ الثانية . جيلان ببطن نخلة . وابنا طاهر ثبيران .

قالة ياقوت في معجم البلدان

ابن الاطنابة

Ibn-el-Etnabah

هو عمرو بن الاطنابة الخزرجي كان ملك الحجاز لما

قتل الحرث بن ظالم خالد بن جعفر . وكان خالد مضافاً



له فغضب عمرو غضباً شديداً وقال والله لو لقي الحارث خالداً وهو يقظان لما نظر اليه . ولكفة قتلة نائماً . ولواناني لعرف قدره ثم دعا بنرايه ووضع الناج على راسه ودعا بقيانوه فتغيبوا له بهذه الايات  
 علاني وعلا صاحبياً واستقياني من المروق رباً  
 ان فينا القيان يعزفن بالذ فـ لنتيانا وعيشنا رخياً  
 يتبارين في النعيم وبصير نـ خلال القرون مسكاً ذكياً  
 انما هنـ انـ يتحلون نـ سموطاً وسنبلاً فارسياً  
 من سموط المرجان فصل بالشذ ر فاحمن مجليهن حلياً  
 وفقى يضرب الكنينة بالسيف اذا كانت السبوف عصياً  
 الى ان بلغن الى قوله  
 ابلغ الحارث بن ظالم الرء ديد والناذر النذور علياً  
 انما يقتل النيام ولا ية تل يقظان ذا سلاح ركبياً  
 ومعي مشتيكي مقابل كالجح ر واعدت صارماً مشرفياً  
 لو هبطت البلاد اسيتك الفت ل كما ينسى النسي النسيماً  
 فلما بلغ الحارث شعوره ازداد حنقاً وغظلاً . فسار حتى اتى ديار بني الحارث ثم دنا من قبة عمرو بن الاطنابة ثم نادى ايها الملك اغثنني فاني جار مكشور وخذ سلاحك . فاجابه وخرج معه حتى اذا برز له عطف عليه الحارث وقال انا ابو ليلى . ثم اخذنا يعتركان برهة من الليل وخشي عمرو ان يقتله الحارث فقال له يا حارثي شيخ كبير واني تعزبني سنة فهل لك في تاخير هذا الامر الى غده . فقال له بهات ومن لي به في غده فجاؤا ساعة ثم اتى عمرو الرمح من يده وقال يا حارث الم اخبرك ان العباس يغليني قد سقط رمحي فاكفف فكفف . فقال عمرو انظر في غده . قال لا افعل . قال فدعني آخذ رمحي . قال خذ . قال اخش ان تعجلي عني او فتتك بي اذا اردت اخذه . قال وذمة ظالم لا اعجلتك ولا قاتلتك ولا فتكت بك حتى تاخذه . قال وذمة الاطنابة لا اخذه ولا اقاتلك فانصرف الحارث الى قومه  
 ابن عبيد الله بن العباس  
 Ibna-O'baidd-Allah  
 ابوها عبيد الله هو ابن العباس بن عبد المطلب .

وليس لها اخبار لانها قتلتا صبيهن وكان سبب قتلها ان معاوية بن ابي سفيان بعث الى بسر بن اوطاة احد بني عامر بن لؤي بعد تحكيم الحكمين وعلي بن ابي طالب ومثله حتى . وبعث معه جيشاً اخر وتوجه برجل من عامر ضم اليه جيشاً اخر ووجه الضحاك بن قيس الفهري في جيش اخر وامرهم ان يسبروا في البلاد ويقتلوا كل من وجدوه من شيعة علي بن ابي طالب واصحابه وان يغربوا على سائر اعمالهم ويقتلوا اصحابه ولا يكتفوا ايديهم عن النساء والصبيان . فمر بسر لذلك على وجهه حتى انتهى الى المدينة فقتل بها اناساً من اصحاب علي وهدم بها دوراً ومضى الى مكة فقتل نفراً من آل ابي لهب ثم اتى السراة فقتل من بهامن اصحابه واتى نجران فقتل عبد الله بن عبد المदान الحائري وابنة وكانا من اصهار بني العباس حامل علي . ثم اتى اليمن وعليها عبيد الله بن العباس حامل علي وكان غائباً وقيل بل هرب لما بلغه خبر بسر فلم يصادقه . ووجد ابنين له صبيهن فاخذها بسر وذبحهما بيد مديّة كانت معه ثم انكفأ راجعاً الى معاوية . وفعل مثل ذلك سائر من بعث به لهذا الامر . فجزعت عليها امها التي يقال لها ام حكيم بنت قارظ جزعاً شديداً فكانت لا تعقل ولا تصغي الا الى قول من اعلمها انهما قد قتلا ولا تزال تطوف في المواسم تشدد الناس بهذه الايات  
 يا من احسن بابني اللذين هما  
 كالدرتين تظفي جنبهما الصدف  
 يا من احسن بابني اللذين هما  
 سمعي وقلبي فقلبي اليوم مردهف  
 يا من احسن بابني اللذين هما  
 فخ العظام ففهي اليوم مخنطف  
 نثت سراوما صدقت مازعول  
 من قولهم ومن الافك الذي اقترفوا  
 انحي علي ودحي ابني مرهفة  
 مشعوزة وكذلك الافك بقترف  
 حتى لقيت رجالاً من اروم

ثم الانوف لم في قومهم شرف  
فالان العن بسرًا حق لعنتو  
هذا لعمري يسر هو السرف  
من دلّ والله حرّى مولته  
على صيحين ضلّا اذ غدا السلف

وبلغ خبر قتلها علي بن ابي طالب فلعن بسرًا وقال اللهم  
اسلبه دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله . قيل  
وهكذا كان فانه فقد عقله . ولا استقر الامر على معاوية  
دخل عليه عبيد الله بن العباس وعنده بسر من ارطاة فقال  
له عبيد الله انت قاتل الصيحين ايها الشيخ قال بسر نعم  
فقال عبيد الله اما والله لو ددت ان الارض كانت انبتني  
عندك فقال بسر قد انبتك الان . فقال الا سيف فقال  
بسر هاك سيفي . فلما اموى عبيد الله الى السيف لما اخذه  
تناوله معاوية . ثم قال لبسر اخذك الله شجعًا قد كبرت  
وذهب عقلك فلو تمكن من السيف لقتلني وقتلك . فقال  
عبيد الله اجل والله كنت فعلت ذلك . وقيل سمع رجل  
من اهل اليمن وقد قدم مكة امرأة عبيد الله بن العباس  
تندب ابنها بالشعر المار ذكره فرق لها واتصل ببسر حتى  
وثق يوم احوال لقتل ابنه فخرج بها الى وادي اوطاس  
فقتلها وهرب وقال

يا بسر بسر بني ارطاة ما طلعت  
شمس النهار ولا غابت على الناس  
خير من الهاشيميين الذين هم  
عين الهدى وسام الاسوق القاسي  
ماذا اردت الى طفلي مولتي  
تيكي وتنشد من انككت في الناس  
اما قتلها ظلما فقد شرقت  
من صاحبيك فتاني يوم اوطاس  
فاشرب بكاسها ثكلا كما شربت

ام الصيحين او ذاق ابن عباس  
وكان اسم احد الصيحين عبد الرحمن واسم الاخر قثم ولاهما  
فيها اشعار لا موضع لاستيفائها

ابن الاعرابي  
Ibn-el-Aa'raabi

هو اول ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي صاحب  
اللسان وهو من موالي بني هاشم كان ابو عبد الله وكان هو  
احول راوية لاشعار العرب نسابه عالما مشهورا باللغة  
اخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمنضل الضبي  
والكسائي وغيرهم واخذ عنه حمادة منهم ابن السكيت  
وثعلب وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطا كثيرا من  
نقله اللغة وكان راسا في الكلام الغريب وكان يزعم ان ابا  
عبيدة والاصمعي لا يجسمان شيئا . وكان يقول جائز في كلام  
العرب ان يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من يجعل  
هذا في موضع هذا وينشد

الى الله اشكو من خليل اوده

ثلاث خلال كلها لي فائض

بالضاد عوض الظاء . ويقول هكذا سمعته من فصحاء العرب .  
وكان يحضر مجلسا خاق كثير من المستفيدين وبني عليهم  
وكانوا يقاربون المائة . فكان يسأل ويقرأ عليهم فيجيب من  
غير كتاب . قال ثعلب لزمته بضع عشرة سنة ما رايت بيد  
كنايا قط ولقد امل على الناس ما يحمل على اجمال ولم  
ير احد في علم الشعر اغزر منه . ورأى في مجلسه يوما رجلا من  
بغداد ثان فقال لاحدهما من ابن أنت فقال من اسمي جان  
(وهي مدينة من اقصى بلاد الشرق) وقال للآخر من ابن  
انت فقال من الاندلس فجب من ذلك وانشد

رفيقان شئى الف الدهر بيننا  
وقد يلتقي الشئى فيما تلفنا  
ثم امل على من حضر مجلسه بقية الايات وهي  
تولنا على قيسية يمنية  
لما نسب في الصالحين هجان  
فقال وأرخت جانب السترينا  
لاية ارض ام من الرجال  
فقلت لها اما رفيقي فقومة  
تيم واما اسرتي فيمان

ومن اماليه قوله

سقى الله حيا دون بطنان دارم

وبورك في مزيد هناك وشيب

واني واباهم على بعد دارم

كخبير بماء في الزجاج مشوب

وله تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير وكتاب

الانواء وكتاب صفة النخل وكتاب صفة الزرع وكتاب

النبات وكتاب الخيل وتاريخ القبائل وكتاب معاني الشعر

وكتاب تفسير الامثال وكتاب الالفاظ وكتاب نسب

الخيل وكتاب نوادر الزبيرين وكتاب نوادر بني فقمس

وكتاب الذهب وغير ذلك . واخباره ونوادره واماليه

كثيرة . قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في

الليلة التي مات فيها ابو حنيفة . وذلك في رجب سنة ١٥٠

على الصحيح . وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة

٢٢١ بسر من رأى وصلى عليه القاضي احمد بن ابي دؤاد

ثانيا ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي ياتي في

ابو سعيد بن الاعرابي

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'lam

هو علي بن الحسين الشريف العلوي كان عالما بالهيئة

وصناعة التسيير وحل الزيج مشهورا في عصره . وكان قد

نقدم عند عضد الدولة ابن بويه . ولما توفي عضد الدولة

نقصت حاله وتاخر امره عند صمصام الدولة ابنه فانقطع عنهم

وحج في سنة ٣٧٤ وفي عودته مات بمنزله تعرف بالعيلة

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'ma

هو كمال الدين علي بن محمد بن المبارك الاديب

صاحب المقامة البحرية التي في الفقراء المجردين . وكان شجاعا

كثيرا من بقايا شعراء الدولة الناصرية انقطع في اخر عمره

بالقلبية . وكان مقرئا بالقرية الاشرفية . ووالده الشيخ ظهير

الدين الاعمى كان خطيب القدس . وكانت وفاة كمال

الدين سنة ٦٩٢ هجرية ومن شعره قصيدته المشهورة في

دم دار سكها ونظرا لما بها من النكتة ذكرناها برمتها وهي

دار سكنت بها اقل صفاتها

ان تكثرا الحشرات في حجراتها

الخير عنها نازح متباعد

والشر دان من جميع جهاتها

من بعض ما فيها البعوض عدمته

كم اعدم الاجنان طيب سنانها

وتبيت تسعدها راغيث متى

غنت لها رقصة على نغماتها

رقص بتنقيطه ولكن قافه

قد قدمت فيه على اخواتها

وبها ذباب كلفضاب يسد ع

ن الشمس ما طرني سوى غنائها

ابن الصوامم والقنا من فتكها

فينا وابن الاسد من وثباتها

وبها من الخطاف ما هو معجز

ابصارنا عن حصر كنيهاها

تغشى العيون برما ومحيشها

وتصم سمع الخلد من اصواتها

وبها خفافيش تطير نهارها

مع ليها ليست على عادتها

شبهتها بقنافذ مطبوخة

تدع الطهاة تفخ من شوكتها

شوكتها بافاقت على سر القنا

فاجب لفة فتكها وثباتها

وبها من المجرذان ما قد قصرت

عنه العناق المجردين في حملاتها

فترى ابا غروان منها هاربا

وابا الحصين يروغ عن طرقاتها

وبها خنافس كالطنافس افرشت

في ارضها وعلت على جنباتها

لوشم اهل الحرب مدن فسوها

أردى الكآبة الصيد عن صهواتها  
ومات وردان واشكالها  
ما ينوت العين كه ذواتها  
مذاحم متراكم متخارب  
متراكب في الارض مثل نباتها  
وبها قراد لا اندمال لجرحها  
لا يقبل المضراط مثل اذاعتها  
ابداً تمص دماء فكاكها  
حجامة لبدت على كاساتها  
وبها من الغمل السلياني ما  
قد قل ذره النمر من ذراتها  
لا يدخلون مساكن بل يحطون  
ن جنودنا فالعفر من سطواتها  
ما راعني شيء سوى وزغاتها  
فتموذ بالرحن من نزغاتها  
سجعت على اوكارها فظنتها  
ورق الحمام سمعن في شجراتها  
ولها زبابر نظن عقاربها  
لا براء للمسموم من لدغاتها  
وبها عقارب كالاقارب رزع  
فينا حماما الله لدغ حماها  
فكانا حيطانها كهرامل  
اطلعن اروسهن من طاقاتها  
كفف السيل الى النجاة ولا نجاة  
ولا حيوة لمن راي حياها  
السم في نقاتها والمكر في  
قتلها والموت في لسعاتها  
منسوجة بالعسكوت ساوها  
والارض قد سمجت ببراقاتها  
وضميجها كالرعد في جنباتها  
وتراها كالرمل من خشناها  
واليوم عاكفة على ارجائها

والسود يبحث في نرى عرصاتها  
والار جزء من تلهب حرها  
وجهنم تغزي الى فحاشها  
قد رحمت من قبل يلقى آدم  
مع امنا حواء في عرفاتها  
شاهدت مكتوباً على ارجائها  
ورابت مسطوراً على جنباتها  
لا تقربوا منها وخافوها ولا  
تلقوا بايديكم الى هلكاتها  
ابداً يقول الداخلون بهاها  
مارب نجم الداس من آفاتها  
قالوا اذ ادب الغراب منازلها  
يتفرق السكان من ساحاتها  
ويداربا الفا غراب فاعق  
كذب الرواة فابن صدق رواها  
صبراً لعل الله يعقب راحة  
للفس ان غلبت على شهواتها  
دار تبيت الجحش تحرس نفسها  
فيها وتندب باختلاف لغاتها  
كم بت فيها مفرداً والعين من  
شوق الصباح تسع من عبراتها  
واقول يا رب السماوات العلى  
يا رازقاً للوحش في فلولها  
اسكنني بجهم الدنيا فف  
اخراي هب لي الخلد في جنباتها  
واجمع بين اهواء شيلي عاجلاً  
يا جامع الارواح بعد شنائها  
هذا في اوائل الجزء الثاني من المستطرف اختلاف بهذه  
القصيدة هنا فليراجع  
ابنا عوار  
Ibna-O'ar  
قلتان ارادها الراعي بقوله

ماذا تذكر من هندي اذا احتجبت  
بابتي عوار وادني دارها بلي

ابن الأعوج

اطلب حسن بن الاعوج

ابن الاغبس

Ibn-el-Aghbas

هو احمد بن بشر النجبي المعروف بابن الاغبس كان  
من المحدثين ذكره الفيروز آبادي

ابن افرند

اطلب ابو العباس المعافري

ابن الأفطس

Ibn-el-Aftas

هو اولاً ابو محمد عبد الله بن مسلمة النجبي اصله  
من برابرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل الى الامرا الى  
ان ملك بطليوس من غرب الاندلس عند الفتنة واحتياجهما  
واستبد بهما سنة ٤٦١ هجرية ثم هلك قاله ابن خلدون  
ثانياً ولد المقدم ذكره وهو المظفر ابو بكر محمد بن  
عبد الله بن مسلمة اتصل اليه ملك بطليوس من سابور الثاني  
العامري الملقب بالمصور هكذا في اي الفداء وقال ابن  
خلدون انه تولى بعد ابيو وكان من اداظم ملوك الطوائف  
وكانت بينه وبين ابن ذي النون حروب مذكورة وكذا مع  
ابن عباد بسبب ابن يحيى صاحب مليلة اعانة ابن عباد  
عليه فاستولى بسبب ذلك على كثير من ثغوره ومعاقله  
واعنصم المظفر ببطلبيوس بعد هزيمتين هلك فيها خاق  
كثير وذلك سنة ٤٤٢ هجرية ثم اصلى بينها ابن جمهور  
وهلك المظفر سنة ٤٦٠ وهذا نظر من جهة التاريخ فان  
اباه تولى سنة ٤٦١ وهذا هلك سنة ٤٦٠ فلعل تولى  
ابيه كان سنة ٣٦١ ثم انتقل الملك منه الى الفتي العامري  
كما ذكر ابو الفداء وبعده الى المظفر  
ثالثاً ولد المظفر المذكور وهو المتوكل او حفص عمر  
ابن محمد المعروف بساجة تولى بعد وفاة ابيه المظفر وبني

منولما الى ان اخذها ابو بكر شيرين قائد يوسف بن  
تاشفين امير المرابطين سنة ٤٨٣ وكان المتوكل عمر من  
اعان شيرين على المعتد بن عباد حتى ملك اشبيلية واخذ  
شيرين ولدي المتوكل ابن الافطس وها الفضل والعباس  
فقتلها امامة ثم قتله صبراً وقال ابن خلدون ان ابن  
الافطس هذا قتل سنة ٤٨٩ فقتله يوسف بن تاشفين اغراه به  
(المعتد) ابن عباد ورتاه ابن عبدون بقصيدته المشهورة  
وستذكر في ترجمته واولها

الدهر ينجع بعد العين بالاشير فما البكاء على الاشباح والصور  
وكان المتوكل ابن الافطس يقول الشعر فتمت قوله يخاطب  
الوزير يا غانم

انمض ابا غانم اليها واسقط سقوط الدي علينا  
فمن فقد من غير وسطي ما لم تكن حاضراً لدينا  
وقوله وقد ذكر في مجلس اخيه المصور سوء

وما بالهم لا اسم الله بالهم  
ينوطون لي ذماً وقد علوا فضلي  
يسوون لي في القول جهلاً وصلته

واني لارجو ان يسوهم فعلي  
فان كان حقاً ما اذا علوا فلا مشيت  
الى غابة العلياء من بعدها رجلي  
ولم الت اضيافي بوجه طلاقه

ولم اصح للعافين في زمن الهلج  
ولي خفي في السخط كالشوك طعمه  
وعند الرضى احلى جنى من جنى النحل

ابن أفنونة

Ibn-Ofnounah

هو ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف بن افنونة من اهل  
العين كان قد ولي القضاء ببيت الرب وهو حصن في جبل  
مستور من العين فلم يطب له المقام هالك فقال  
يا ليت شعري والايام محدثة  
من طول غرنا يوماً لنا فرجا  
ام هل ترى الشمل يضي وهو ملثم

وبنح الله صا طالما حرجا  
 لاحنا بيت ريس لا ولا نعت  
 عينا غريب يرى يوما بها  
 وحنا انت يا صنعاء من بلد  
 وحنا عيشك الغض الذي درجا  
 لولا التوائب والمقدور لم ترق  
 عنها وعيشك طول الدهر متزجا  
 هكذا ذكر ياقوت في معجمه

ابن الأفلحي

Ibn-el-Oklishi

هو احمد بن معد بن عيسى بن وكيل النجيب الزاهد  
 احد الراحلين من الاندلس الى المشرق ولد بدانية ونشأ بها  
 وسكنها ورحل الى بلنسية فاخذ العربية والآداب عن ابي  
 محمد البطليوسي واخذ عن غيره ايضا ورحل الى المشرق  
 سنة ٥٤٢ هـ وجاور بمكة سنين ثم رجع الى المغرب فقبض في  
 طريقه . وكان عالما عاملا متصوفا شاعرا مجودا صالحا  
 زاهدا معرضا عن الدنيا مقبلا على العلم والعبادة . وله  
 تصانيف مفيدة منها كتاب النعم من كلام سيد العرب والنعم  
 صلح عارض بكتاب القضاء . وكتاب الفرر من كلام  
 سيد البشر . وكتاب ضياء الاولياء وهو حنة اسفار .  
 والمعشرات في الزهد كتبها الناس واقتنوها . وكان اذا قرأ  
 احدا يضع يده على وجهه ويبكي لشدة تأثيره . وكان الناس  
 يدخلون اليه والكتب عن يمينه وشماله . ومن شعره قوله  
 اسير الخطايا عند بابك واقف

له عن طريق الحق قلب مخالف  
 قديما صدى عمدا وجهلا وخرقا

ولم يمه قلب من الله خائف  
 تريد سنو وهو يزداد ضلة

فها هو في ليل الضلالة عاكف  
 تطالع صبح الدبيب والقلب مظلم

فاطاف عنه من سنى الحق طائف  
 ثلاثون تاما قد تولت كائنها

حلوهم نقضت اوبروق خواطف  
 وجاء المشيب المنذر المروءة  
 اذا رحلت عنه الشيبة نائف  
 فيها احمد الخوان قد ادبر الصبا  
 وناداك من سن الكهولة هائف  
 فحل اشرق الطرف الزمان الذي صفا  
 وابكاه ذنب قد تقدم سائف  
 فبد بالدموع المحر حزنا وحسرة  
 قدمك يني ان قلبك آسف

وتوفي في صدور عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر  
 سنة ٥٥٠ هـ بمرين وعمره فوق ٦٠ . ودفن عند الجيزة التي في  
 المقبرة التالية لسوق العرب

ابن آكهم

اطلب يحيى بن آكهم

ابن الاكرم

اطلب محمد بن الاكرم

ابن الاكفائي

اطلب ابو محمد بن الاكفائي

ابن الياس

هو اولاد محمد بن الياس الخلوقي . وسياقي في باب الميم  
 ثانيا ابو علي بن الياس ملك كرمان وسياقي في ابو علي

ابن الامام بافقيه

اطلب ابو بكر بن بافقيه

ابن أم الحكم

هو عبد الرحمن ابن عثمان الثقفي اطلية في باب العين

ابن أم قطام

هو احد ملوك كنة ذكره الفيروز ابادي وسيد كر عند

الكلام على كنة في باب الكاف

ابن أم مكتوم

Ibn-Omm-Mactoum

اسم عمرو بعثة الرسول صلعم مع مصعب بن عمير الى الانصار بدعوهم الى الاسلام. واستخلفه على الصلوة في غزوة بدر الكبرى وعلى المدينة في غزوة مجران واستعمله على الصلوة ثانية في غزوة أحد. واستخلفه على المدينة ثانية في غزوة الخندق وثالثة في غزوة بني قريظة. هذا ما ذكره عنه في ابن خلدون. وذكر صاحب تاريخ الخلفاء مع من ماتوا في ايام عمر بن الخطاب من الاعلام ابن أم مكتوم المؤذن فظهر انه كان مؤذنا

ابن الأنباري

Ibn-el-Anbari

هو اولاً ابو بكر محمد بن ابي محمد القاسم بن محمد ابن بشار بن الحسن بن بيان بن ساعة بن فروق ابن قطن بن دعامة الأنباري النحوي صاحب تصانيف في النحو والادب. كان علامة وقته في الادب واكثر الناس حفظاً له وكان صدوقاً ثقة ديناً خيراً من اهل السنة. وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة وكتاب الزاهر. وقال ابو علي القالي كان ابو بكر بن الأنباري يحفظ فيما ذكر ثلثمائة الف بيت شاهد في القرآن الكريم. وقيل له قد اكثر الناس في محفوظاتك فكم تحفظ فقال احفظ ثلثة عشر صندوقاً. وقيل انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقران باسانيدها ومن جملة تصانيفه غريب الحديث. قيل انه خمسة واربعون الف ورقة وغير ذلك كثير. وكانت ولادته يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٢٧١ وتوفي ليلة عيد النحر سنة ٢٢٨ وقيل ٢٢٧

ثانياً ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري وسيذكر في ابو البركات

ثالثاً ابو عبد الله سديد الدولة محمد بن عبد الكريم ابن ابراهيم بن عبد الكريم الناضل الاديب المحافظ كاتب

الانشاء بدار الخلافة تقدم كثيراً عند الخلفاء والسلاطين وخدم في ديوان الخلافة نحو ٢٨ سنة وتوفي سنة ٥٥٨ عن نحو ٩٠ سنة

رابعاً ابو الحسن محمد بن عمران بن يعقوب الأنباري احد العدول ببغداد وسياقي له ذكر في ترجمة ابن بنية

ابن أنس الأزدي

اطلب السيد بن أنس

ابن الأهدل

اولاً ابو بكر احد بني الاهل. وسياقي في ابو بكر ثانياً محمد بن عبد العليم من بني الاهل. وسياقي في محمد

ابن البابا

Ibn-el-Bāba

هو الامير الجليل الكبير جنكلي بن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلي راس الميمنة عند كبير الامراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الامير جمال الدين نائب الكرك. قدم الى مصر في اوائل سنة ٧٠٤ هجرية بعد ما طلبه الملك الاشرف خليل بن قلاوون ورغبة في الحضور الى الديار المصرية وكتب له منشوراً باقطاع جيد وجهزة اليه فلم يفتق حضوره الا في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون. وكان مقامه بالقرب من آمد فأكرمه وعظمه واعطاه امرة. وفي اخر وقته بعد خروج الامير ارغون النائب من مصر كان السلطان يبعث اليه الذهب مع الامير بكتمر الساقى وغيره ويقول له لا تبس الارض على هذا ولا تنزل في ديوانك. وكان اولاً يجلس راس الميمنة ثاني نائب الكرك. فلما سار نائب الكرك لياية طرابلس جلس الامير جنكلي راس الميمنة. وزوج السلطان ابنة ابراهيم بن محمد بن قلاوون بابنة الامير بدر الدين وكان معظماً في كل دولة حتى ان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون كتب له عنه الاتاكي الوالدي البدري وزادت وجاهته في ايامه الى ان مات. وكان شكلاً مليحاً حليماً كثير المعروف والجود عفيفاً لم يتزوج مع امرائه



اخرى . وكان يحب العلم واهله ويطارح بمسائل طلبة  
ويعرف ربيع العبادات ويحيي ويتكلم على المخلاف فيه  
ويصل الى الشيخ نقي الدين احمد المعروف بابن تيمية  
يعادي من يعاديه ويكرم اصحابه ويكتب كلامه مع كثرة  
الاحسان الى الناس بماله وجاهه . وكان ينسب الى ابراهيم  
بن ادم وهو من محاسن النولة التركية . وتوفي يوم الاثنين  
سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ . وخط درب ابن البابا  
بصر منسوب اليه وهو خط يتوصل اليه من تجاه المدرسة  
البيندقدارية بجوار حمام الفارقاني ويسلك فيه الى خط  
واسع يشتمل على عدة مساكن جليلة ويتوصل منه الى الجامع  
الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك . وكان هذا الخط  
بستانا يعرف ببستان ابي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف  
ببستان تاش ثم عرف اخيرا ببستان سيف الاسلام  
طفتكين بن ايوب فحكره امير يعرف بعلم الدين الغني  
فبنى الناس فيه الدور في النولة التركية فصار يعرف بحكر  
الغني ثم عرف بدرب ابن البابا ( المقرزي )

## ابن باب الزاهد

Ibn-Bab-el-Zahed

هو ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم الزاهد  
المشهور مولى بني حنبل آل عرارة بن يربوع بن مالك  
كان شيخ المعتزلة في وقته وكان آدم اللون مربوفا بين  
عينيه ابر العجود . سئل الحسن البصري عنه فقال للسائل  
لقد سالت عن رجل كان الملائكة اذنته وكان الانبياء  
ربته ان قام بامر قعد به وان قعد بامر قام به . وان امر  
بشيء كان الزم الناس له وان نهى عن شيء كان اترك الناس  
له ما رايت ظاهرا اشبه بباطن منه . وله رسائل وخطب  
وتأليف مفيدة . ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه تزل في  
الموت ولم اتاهب له . ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسخ لي  
امر ان في احدهما رضى لك وفي الاخر هو لي الا اخترت  
رضاك على هواي فاختر لي . وكانت ولادته في سنة ثمانين  
للهجرة وتوفي سنة ١٤٤ وهو راجع الى مكة بموضع يقال له  
مران بين مكة والبصرة . وورثاه ابو جعفر المنصور الخليفة

حيث يبقو

صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مران  
قبرا تضم مؤمنا متحفنا صدق الاله ودان بالعرفان  
لو ان هذا الدهر ابني صالحا اتى لنا عمرا ابا عثمان  
ولم يسمع بخليفة يرثي من دونه سواء

## ابن بابك

Ibn-Babac

هو عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر  
المشهور واحد الشعراء الجيدين الكثيرين وهو بغدادى وله  
ديوان كبير واسلوب رائع في نظم الشعر طاف البلاد ومدح  
الاکابر كمضد الدولة والصاحب بن عباد وغيرها واجزلا  
له الجوائز . وذكر صاحب النخبة انه كان يشتم في حضرة  
الصاحب بن عباد ويصف في وطنه . وقد ذكر ذلك في  
بعض قصائده ولما قدم على الصاحب بن عباد قال له انت  
بابك الشاعر فقال انا ابن بابك فاستحسن قوله واجازة  
واجزل صائفة . قال وقرأت للصاحب فصلا في ذكره  
فاستلمحه وهو . واما ابن بابك وكثرة غديته بابك فانما  
يفشى منازل الكرام والمثل العذب كثير الزحام . ومن شعره

في وصف الخمر من قصيدة قوله

غار عليها من دم الصب نقطة

ومن عبرات المستهام فواقع

معوذة غصب العقول ككائما

لما عند آلاب الرجال ودائع

تخير دمع المنزل في كاسها كبا

تخير في ورد الحدود المدامع

وله من اخرى في وصف اضرار النار في بعض غياض  
طريقه الى الصاحب

ومقلد في مجر الشمس معها

ارعيها في شباب السدفة الشها

حتى آرتني وعين الشمس فاتر

وجه الصباح بذبل الليل متفبا

وليلة بيت اسلو الهم اولها

وعدت آخرها استنجد الطربا  
 في غيضة من غياض الحسن دانية  
 مدّ الظلام على أوراقها طيبا  
 يهدي اليها مجاج الخمر ساكها  
 وكلها دبّ فيها اثرت لها  
 حتى اذا اللار طاشت في ذوائبها  
 داد الزمرد من عيائها ذهبا  
 مروت منها وثغر الصبح مبسم  
 الى اغرّ برّك المدخور ما وهبا  
 ومن شعره ايضا

احببته اسود العينين والشعره  
 في عينه عدة للوصل منتظرة  
 لدن المقاد مخطوف الحشا ثملا  
 رخص العظام اشم الانف والقصره  
 للظي لفتته والعصن فتله  
 والروض مابثة والرمل ما ستره  
 تكاد عيني اذا خاضت بحاسنه  
 اليه تشربه من رقة البشيره  
 حتى اذا قلت قد املت لها شرهت  
 شوقا اليه وفي عين الحب شيره

ومن رقيق شعره  
 ومرّني النسيم فرق حتى كاني قد شكوت اليه ما بي  
 ونقل بعضهم ان ابن بابك لما وفد على صاحب بن عباد  
 وانشد مدائحه فيه طعن به بعض الحاضرين وذكر انه  
 منتحل وانه ينشد قصائد قد قالها ابن نياته السعدي فاراد  
 صاحب بن عباد ان يتحنن فاقترح عليه ان يقول قصيدة  
 يصف فيها الفيل على نسق قول عمرو بن معدي كرب  
 اعددت للحدثان سا بغة وعداء علندي  
 فقال ابن بابك

قسما لقد نشر الحيا بمنالك العليين بردا  
 وتنفست عينية تستضحك الزهر المندى  
 وجريحة اللبات تثر من سقيط الدمع عقدا

نازعته احلب الشؤر  
 ومسا جل لي قد شقة  
 لا ترم في فانا الذي  
 بشوارد شمس القيا  
 ومسلك البرد في  
 وكانها نجمت على  
 واذا لوتك صفاته  
 فكان معصم غادق  
 وكان عودا عاطلا  
 يجدو قوائم اربعا  
 جابا لمضوق قد تفر  
 فاذا تجمل هضبة  
 واذا هوى فكان ركا  
 واذا استقل رايت في  
 منقرطا اذا نعي  
 خرقاه لا يجد السرا  
 الى ان قال

ملك ترى الاحسان من عدد النوايب فاستعدا  
 كافي الكفاة اذا انتنت مقل القنا الخطار رمدا  
 تكسح نشر العرفك غف من جفون الطل اندى  
 لازمت يا امل العفا قرفا رط الاملاق وردا  
 فائق الليالي لابسا عيشا برود الظل رغدا

فاستحسنها صاحب ولام الطاعن به على كذبه وادعائه  
 انه انتحل شعر غيره فقال يا مولانا هذا والله معه ستون قبيلة  
 كلها على هذا الوزن لابن نياته فضحك منه وكان صاحب  
 قد برز امره لابن بابك وغيره من الشعراء الذين بحضوره  
 ان يصفوا الفيل على هذا الوزن فقال كل منهم قصيدة لا  
 موضع لذكرها هنا وكانت وفاة ابن بابك سنة ٤١٠ هجرية  
 ببغداد

ابن بابل  
 Ibn-Babel

رجل نسمع ان باليهوم وهو جبل طويل اسود في ديار

الضبيب سامية ( وهي عرق فيه شيء من فضة ) فاتاه وجعل  
ينفق الاموال على الخمر في الجبل طمعا بالسامة حتى بلغ  
الارض من تحت الجبل فلم يجد شيئا فقال فيه الشاعر  
لعمري لقد راحت وكان ابن بابل  
من الكتز اعرابا وخابت معاولة

ابن الباجري

Ibn-el-Bajoriki

هو الشيخ الزاهد محمد بن المفتي جمال الدين عبد  
الرحمن بن عمر الباجري البصري . قيل ترهد بعد وفاة  
ابيه وحصل له حال وكشف فانقطع فصحة جماعة من  
الرزالة وهون لم امر الشرع وارام بوارق شيطانية . وكان  
له قوة تأثير فصدت جماعة من الفضلاء قلدا للشيخ صدر  
الدين ابن الوكيل في تعظيمه . وكان من قصص الشيخ محمد  
الدين التونسي الحموي فسلكه على عادته فجاء اليه في اليوم  
الذي قال له تعود الي فيه فقال له ما رايت قال وصلت  
في سلوكي الى السماء الرابعة . فقال هذا مقام موسى بن عمران  
بلغته في اربعة ايام . فرجع الشيخ محمد الدين الى نفسه وتوجه  
الى القاضي وحكي له ما جرى وتاب الى الله تعالى وجدد  
اسلامه . فطلب الباجري وحكم باراقة دمو . فاخفى  
وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة .  
وكان الشيخ صدر الدين يتردد اليه ويجلس بين يديه  
ويحصل له بهت في وجهه ويضع يده تحت ذقنه ويخلل  
لحيته باصابعه وينشد

عجب من عجائب البر والنج ر وشكل فرد ونوع غريب  
وشهد عليه محمد الدين التونسي وخطيب الزنجيلية والشيخ  
ابوبكر بن شرف بما ايج يودمه . وحكي عنه التهاون بالصلوة  
وذكر النبي صلعم من غير تعظيم ولا صلوة عليه حتى قال  
ومن محمد هذا . فحكم القاضي جمال الدين الزواوي المالكي  
باراقة دمو فاخفى وسافر الى العراق وسعى اخوه بمحاربة  
يبيسر العلادي الى الحنبل فشهد نحو العشرين بان الستة  
الذين شهدوا عليه بينهم وبينه عداوة . فحنن الحنبل دمه  
فغضب المالكي وجدد الحكم بقتله . وجاء بعد مدة ونزل

بالقابون على باب دمشق ولم يزل مخنفا الى ان مات سنة  
٤٢٤ عن ستين سنة . وكان يقول ان الرسل طولت على  
الام الطريق الى الله تعالى . والباجري نسبة الى باجريق  
وهي قرية من قرى ما بين النهرين

ابن باجة

اطلب ابوبكر بن باجة

ابن باخمة

Ibn-Bakhemah

هو ورد بن مجالد بن علقمة من بني تميم بن عبد مناة  
حضر مع عبد الرحمن بن ملجم في قتل علي بن ابي طالب  
وقتل

ابن البارزي الحموي

Ibn-el-Barezi

هو اولاد عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن  
المسلم بن هبة الله بن حسان القاضي نجم الدين الجهمي  
الحموي الشافعي قاضي حماة وابن قاضيه ابو قاضيه وولد  
بها سنة ٦٠٨ هجرية وتوفي سنة ٦٨٢ . وكان اماما فاضلا فقيها  
اصوليا خيرا له خبرة بالتعليقات ونظر في الفنون سمع من  
القاسم بن رباح وغيره وحكم بحجة بحكم النيابة عن والده  
ولم ياخذ على القضاء رزقا . وعزل قبل موته باعوام وصنف  
واشتغل وخرج الاصحاب في المذهب . توجه الى الحج فادركته  
منية فحمل الى المدينة ودفن في البقيع . وله شعر لطيف  
منه قوله مشبها سبعة اشياء بسبعة اشياء

يقطع بالسكين بطيخة ضحكي على طبعي في مجلس لا صاحبه  
كبير يبرق قد شمس اهله لدى هالة في الافق بين كواكبه  
ثانيا قاضي القضاة شرف الدين ابو القاسم هبة الله بن  
نجم الدين ابي محمد عبد الرحيم بن شمس الدين ابي الطاهر  
ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد  
بن منصور بن احمد بن البارزي الجهمي الشافعي  
العالم العلامة . كان شيخ ابي الفداء الحموي ولذلك بسط  
ترجمته في تاريخه فقال . تعين عليه القضاء بحجة فقبلة .  
ونورع لذلك عن معلوم الحكم من بيت المال فما آكله بل

فرش خده لخدمة الناس ووضعه . ولم يتخذ عمره درة ولا مهازرا ابن ابي القاسي

ولا مقرعة ولا عزرا حاداً بضرب ولا اخرق حرمة ولا اسقط  
شاهدًا على الاطلاق وهذا مع نفوذ احكامه وقبول كلامه  
والهابة الواقعة والجلالة الظاهرة والوجه البهي الابيض  
المشرب حمرة واللحية المحسنة التي تملأ صدره والقامة الشامخة  
والمكارم العامة والحببة العظيمة للصالحين والتواضع الزائد  
للفقراء والمساكين . افنى شيبته في المجاهدة والتقصيف والاوراد  
وانفق كهولته في تحقيق العلوم والارشاد ونفى شينوخه في  
تصنيف الكتب الجياد وخطب مرات لقضاء الديار  
المصرية فاني وقنع بمصر واجمع له من الكتب ما لم  
يجتمع لاهل عصره وكف بصره في آخر عمره وتفرغ للعلوم

الى ان قال

والنصوف والديانة وصار كلما علت سنة لطف فكره وجاد  
ذهنه وشدت الرجال اليه وصار المعول في الفتاوى عليه  
واشتهرت مصنفاته في حياته بخلاف العادة ورزق في تصانيفه  
وتأليفه السعادة . فمنها في التفسير كتاب البستان في تفسير  
القران . مجلدان . وكتاب روضات جنات الهيئ . اثنا  
عشر مجلدًا . ومنها في الحديث كتاب المجني مختصر جامع  
الاصول وكتاب المجني وكتاب الوفا في احاديث المصطفى  
وكتاب المجدد من السند وكتاب المنصد شرح المجدد . اربعة  
مجلدات . ومنها في الفقه كتاب شرح المحاوي المسمى باظهار  
الفتاوى من اعوار المحاوي وكتاب تفسير الفتاوى من تحرير  
المحاوي . وهما اشهر تصانيفه وكتاب شرح نظم المحاوي اربعة  
مجلدات وكتاب المغني مختصر التنبيه وكتاب تمهيد التمهيد .  
ومنها في غير ذلك كتاب توثيق عمري الايمان في تفضيل  
حبيب الرحمن . والسرعة في قراءات السبعة . والدراية لاحكام  
الرباطة للحاسبي وغير ذلك الى ان قال وله نظم قليل فمئة  
ما كتب به الى صاحب حماة يدعو الى وليمة

ابن الباغندي

Ibn-el-Bagandi

هو ابو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى  
الغوري من اهل بغداد سمع ابا الحسين احمد بن جعفر بن  
محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان  
التجار وغيرهم وروى عن والده . وكان صالحًا دينيًا صدوقًا  
روى عنه محمد بن محمد بن محمد اجازة وابوبكر الخطيب وكان  
يملي في جامع المهدي . وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

ابن بافقيه

Ibn-Bafakih

هو ابو بكر بن محمد بن علي بن احمد بن  
عبد الله بن الامام محمد مولى عبيد . وسباني في ابوبكر  
بافقيه . واحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
احمد بن علي بن محمد . واحمد بن حسين بن محمد بن علي

طعام العرس متنوب اليه وبعض الناس صرح بالوجوب  
فجبرًا بالتناول منه جرمًا على اليهود في جبر القلوب  
ومن ثم الذي يقرأ طردًا وعكسًا . سور حماه . ربها محروس .  
انتهى . وتوفي ابن البارزي سنة ٧٣٨ هجرية في ذي القعدة  
ورثاه ابو النداء بهذه القصيدة وقد ارسلها طي رسالة الى

بن احمد بن عبد الله بن محمد مولى عبيد وسرياني في احمد

ابن الباقلاني

اطلب ابو بكر الباقلاني

ابن باقي

اطلب اسعد ابن باقي القسطنطيني

ابن البالي

اطلب ابو بكر البالي

ابن بانه

Ibn-Bānah

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف .

كان ابو صاحب ديوان ووجهًا من وجوه الكتاب ونسب

الى امه بانه القمطية . وكان مغنياً محسناً وشاعراً صالح

الشعر وصنعة صنعة متوسطة النور منها ما ليس بالكثير

وكان يبعد عن اللحاق بالتقدم في الصنعة انه كان مرجحاً

والمرجل من المحدثين لا يلحق الضراب . وعلى ذلك فما فيه

طعن ولا يقصر جيد صنعة عن صنعة طبقتو وإن كانت

قليلة ورواية احسن رواية وكتابة في الاغاني اصل من

الاصول . وكان يذهب مذهب ابراهيم بن المهدي في الغناء

وتجنيسه ويخالف اسحاق ويتعصب عليه تعصباً شديداً

ويواجهه بذلك فينصرون ابراهيم بن المهدي عليه مع انه

اخذ الغناء من اسحاق كما قال ابن خلكان . وكان تباها

محبباً شديد الذهاب بنفسه . وهو معدود في ندماء المخلطاء

ومغنيهم على ما كان به من الوضع . وفيه يقول الشاعر

اقول لعمرو وقد مررتي فسلم تسليمه جافية

لئن فضل الله فضل الغناء لقد فضل الله بالعافية

وكان عمرو حسن الحكاية لمن اخذ الغناء عنه حتى كان من

يسمعه لو توارى عن عينيه عمرو ثم غنى لم يشكك انه هو

الذي اخذ عنه لحسن حكايتيه . وكان محفوظاً ممن يعلمه ما

علم احد قط الاخرج نادراً مبرزاً . روي انه قال علمت عشرة

غلمان كلهم ثبتت فيهم الثقافة والحذق . وقيل قال لاسحاق

ليس مثلي يقاس بملك لانك تعلمت الغناء تكسباً وأنا تعلمته

تطرباً . وكنت أضرب لكلاً اتعلمه . وكنت تضرب حتى

تتلمه . وقيل كان عمرو يهوى غلاماً لمحمد بن شغوف الهاشمي

يقال له منم فاجتمع باصحابه ليلة في دار ابن شغوف وطلب

من احدهم ان يقول شعراً في منم حتى يغني به فقال

وا يا بني منم اعزيتي قلت له اذ خلوت مكتماً

تحبب بالله من بخصك بالاً وقد فانا لا ولا نعا

فغنى به عمرو ويغام على الشراب والغناء بهذين البيتين

مر اسحاق بن ابراهيم الموصلي وطلب الدخول فلم ياذن له ابن

شغوف ادسا له ذلك المحاضرون فغنى اسحاق وكذب ابياتاً يعلم

بها ابن شغوف يهوى عمرو لغلامه منم فنضب ابن شغوف

وهجر عمرًا مدة وقطع عشرته . وقيل جمع عبد الله بن طاهر

بين المغنين ومنهم عمرو بن بانه واراد ان يثمنهم واخرج

بذرة درهم سبقاً لمن تقدم منهم واحسن . فحضر واغتنوا فلم

ينعوا شيئاً . فلما غنى ابن بانه كان ابراهيم بن المهدي جالساً

فبكى طرباً وقال احسنت والله واستحققت فان اعطيت

والأخذ من مالي يا حبيبي . عني اخذت هذا الصوت وقد

زدت علي فيه واحسنت ثابة الاحسان ولا يزال صوتي

عليك ابداً . فقال له عبد الله من حكمت له بالسبق فقد

حصل له . وامر له بالبدرة فحملت الى عمرو . وقيل كان عمرو

ابن بانه عند المتوكل في اخريوم من شعبان فقال له يا امير

المومنين جعلني الله فدائك تامر لي بمنزل فانه لا منزل لي

يسعني . فامر المتوكل عبد الله بن يحيى بان يبتاع له منزلاً

بخنارة . فلم يسعه الوقت فقد هجم الصوم من ثاني يوم وشغل

عيد الله وانقطع عمرو عن المتوكل . فلما اهل شوال اتى

عمرو فكان اول صوت شناه قوله

ملاك ربي الاعياد تخلفها في طول عمر ياسيد الناس

رفعت عن منزل امرت به فاني عنه مبهت خاسي

اعوذ بالله والخليفة اب يرجع ما قلته على راسي

فدعا المتوكل عبيد الله فقال لم دافعت عمراً بابتاع المنزل

كما امرتك فاعل بدخول الصوم ونشعب الاشغال فشد

عليه الامر بابتاع المنزل فابتاع له داراً في سر من رأى

بمحصرة دار المعلى بن ايوب . وفيها توفي عمرو بن بانه سنة

٢٧٨ هجرية

ابن الحجج

اطلب دلي بن الحجج

ابن بجير الجيلي

Ibn-Bujair-el-Bajali

ويقال له سعد بن بجير وسعد بن حبة . روي انه كان من اصحاب النبي صلعم وجابر بن عبد الله . قال نظر النبي صلعم الى سعد بن حبة يوم الخندق يقاتل قتالا شديداً وهو حديث السن فدعا فقال له من انت يا فتى قال سعد بن حبة فقال له النبي صلعم اسعد الله جدك اقترب مني فاقرب منه فمسح على راسه . قال ابو عمر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس ابن سعد بن حبة الانصاري . وقال ابن الكلبي سعد بن حبة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية وامة حبة بنت مالك جاءت به النبي صلعم فدعا له وبرك عليه ومسح على راسه .

ابن بحر اليمني

اطلب محمد بن بحر

ابن البحيري

Ibn-el-Buhairi

هو عبد الصمد بن المعدل بن غيلان بن الحكم بن البحيري بن المختار كان شاعراً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ وكان هجاء خبيث اللسان شديد المعارضة لا يسلم منه من مدحه من الهجو فضلاً عن غيره . توفي في حدود سنة ٢٤٠ هجرية . وله ذكر في ترجمة اخيه احمد . وهما على طرفي نقبض ومن شعره قوله استبق قلبك لا يموت صباية

حذراً لين اخر له بتوقع

ان حال بينهم وبينك باين

فباي قلب بعد ذلك تجزع

وقوله

ان العيون اذا احكن في رجل

يفعلن بالقلب ما لا يفعل الاسل

وليس بالبطل الماشي الى بطل

في الحرب يحمده احياناً ويشتمله

لكنه من كوى قلباً اذا رشفت

فيه العيون فذاك الفارس البطل

ابن بخانة

Ibn-Bokbàthah

حصن ابن بخانة شرقي تاهرت الحديثة باقصي المغرب . ذكره ياقوت

ابن برطير

Ibn-Barbatir

هو ابو محمد عبد الحميد البلقلي الاموي خطيب تلمسان ولد سنة ٤٨٧ هجرية في مدينة بلخي شرقي الاندلس ثم انتقل الى العدو بعد استيلاء العدو على البلاد وقرأ القرآن وسمع الحديث وقدم الاسكندرية ولقي بها ابا العباس احمد ابن النبي وغيره . ذكره ياقوت في معجمه

ابن برجان

Ibn-Barrajan

هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن الافريقي الاشيلي الصوفي العارف المعروف بابن برجان . سمع وحدث وله تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم لم يكمله . وله شرح اسماء الله الحسنى وكانت وفاته سنة ٥٢٦ هجرية

ابن البرزالي

Ibn-el-Barzali

هو ابو محمد علم الدين القاسم بن محمد بن زكي الدين البرزالي الاشيلي ثم الدمشقي الشيخ الامام المحدث المورخ الفقيه الشافعي . ولد في حمادى الاولى سنة ٦٦٥ وحفظ التنبية ومقدمة ابن الحاجب وسمع سنة ٦٩٢ من ابيه ومن القاضي عز الدين ابن الصانع . ولما سمع صحيح البخاري من الابي بعثه اليه فسمع بنفسه سبعاً واحب الحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وسمع من ابن الجزولي ابي عمرو بن علان وابن شيبان

والمقدادوا للفخر وجد في الطالب . وذهب الى بعلبك وارتحل الى حلب سنة ٦٨٥ ومنها ارتحل الى مصر وورث عن العزائم الحرفية وظيفته . وكتب بخطه الصحيح المثلج كثيراً . وخرج لنفسه وللشيوخ شيئاً كثيراً . وجلس في شبابه مدة مع اعيان اليهود . وتقدم في معرفة الشروط . ثم اقتصر على جهات تقوم به وورث من ابيه جملة وحصل كتباً جيدة في اربع خزائن وبلغ ثبته اربعة وعشرين مجلداً . وابنت فيه ما كان يسمع منه وله تاريخ جمع فيه من عام مولد الذي توفي فيه الامام ابو شامة فجعله صلة لتاريخ ابي شامة في خمسة مجلدات . وله مجاميع وتعاليق كثيرة . وعمل في فن الرواية عملاً قل من يبلغ اليه . وبلغ عدد مشايخه السماع اكثر من الفين . وبالإجازة اكثر من الف . رتب كل ذلك وترجمه في مسودات متقنة . وكان راساً في صدق النجاة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم الفرائض خيراً متواضعاً حسن البشر عديم الشرفصم القراءة مع عدم اللحن قرأ وروى كثيراً جداً . وكان عالماً بالاسماء والالفاظ وكان حليماً صبوراً ودوداً لطيفاً حلواً للحاضرة قوي المذاكرة دارقاً بالرجال ولا سيما اهل زمانه . حج سنة ٦٨٨ واخذ عن مشيخة المحرمين ثم حج اربعاً بعد ذلك . قال الشيخ شمس الدين الذهبي هو الذي حبيب الي طلب الحديث قال لي خطك يشبه خط المحدثين فاثري قوله . انتهى . ولي دار الحديث الاشرفية مقر بها فيها قراب الظاهرية سنة ٧١٢ وحضر المدارس وتنفه على الشيخ تاج الدين بن عبد الرحمن وصحبه واكثر عنه وسافر معه . وجود القراءة على علي في ديوانه وتولى مشيخة دار الحديث النورية ومشيخة دار الحديث النفيسية ووقف كتبه وعقاراً جيداً على الصدقات . توفي في ٤ ذي الحجة سنة ٧٢٩ عن اربع وسبعين سنة ونصف وتأسف عليه الناس

ابن برهان

Ibn-Barhān

هو اولا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحاق ابن ابراهيم بن برهان الاسدي العكبري القهوي صاحب العربية واللغة والتواريخ واهام العرب . قرأ على عبد السلام

البصري وكان اول امره منجماً فصار مخروباً . وكان حنبلياً فصار حنفيّاً . وكانت فيه شراسة دلي من يقرأ عليه ولم يكن يلبس سراويل ولا على راسه غطاء . وكان قد سمع من ابن بطة كثيراً وصحبه وكان اذا ذكر النبي يعضه وكان يخرج من داره وقد اجتمع دلي بابه من اولاد الروساء حمادة فيمشي وهم معه ويلقي على ذا مسألة ودلي ذا مسألة . وكان يتكبر دلي اولاد الاغنياء . واذا رأى الطالب خريباً اقبل عليه . وكان يحبه الباذنجان ويقول في تفضيله ان الناس ياكلونه ثمانية اشهر في العام وهم اصحاء . ولو اكلوا الرمان اربعة اشهر فمكوا . ولما ورد الوزير حميد الملك الكندي الى بغداد استحضر ابن برهان وعجبه كلامه وامر له بال . فاني ان يقبله فاعطاه مصحفاً بخط ابن البواب وعكازة مليحة حملت اليه من بلاد الروم . فاخذها وعبر الى منزله فدخل عليه ابو علي بن الوليد المتكلم فاخبره بالحال فقال له انت تحفظ القرآن ويبدك عصاً تنوكاً عليها فلم تأخذ شيئاً فيه شبهة فتمض ابن برهان ودخل دلي قاضي القضاة ابي عبد الله بن الدماغي وقال له قد كنت اهلك لولا ان نهني ابو علي بن الوليد وهو اصغر مني سناً فاريده ان تعيد هذه العكازة وهذا المصحف على عميد الملك فابصحباني . فاخذها واعادها اليه . وكان مع ذلك يحب المثلج مساهة واذا حضر اولاد الامراء والاثراك وأرباب النعم يقبلهم بمحض من آباءهم ولا ينكرون عليه ذلك لعلمهم بدينه وورعه . وكان يقول لو كان علم الكيمياء حقاً لما احببنا الى الخراج . ولو كان علم الطلاسم حقاً لما احببنا الى الجند . ولو كانت علم الجيوم حقاً لما احببنا الى الرسل والبريد . وكان يحضر حلقة فتى ملج الوجه فانقطع عنه فسأل عنه فقيل له ان عميد الملك اعتقل ذلك . فأتحد الى باب المراتب فصادف الكندي جالساً فحين رآه اقبل عليه مسلماً والناس من حوله . فقال له ابن برهان فيك الخصام وانت الخصم والحكم . فوجم الكندي وسأل عن في حبسه فأخبر بالرجل وان ولد يغشى مجلس الشيخ للاقباس فاطلقه ووهبه ما كان عليه وكان ثمانية عشر الف دينار . ولا ابن برهان شعر قليل .



وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٤٥٦

ثانياً ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل الفقيه الشافعي كان متبحراً في الاصول والفروع والمتن والمختلف تفقه على ابي حامد الغزالي وابي بكر الشاشي والكنيا الهراسي وصار ماهراً في فنونه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه وولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد دون الشهر وتوفي سنة ٥٢٠ هجرية

ابن البريدي

اطلب بنو البريدي في بري

ابن بري

اطلب ابو محمد بن بري

ابن البزري

Ibn-el-Bizri

هو ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البزري الجزري الفقيه الشافعي امام جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها . رحل الى بغداد واشتغل بها واخذ عن ابي حامد الغزالي وغيره ورجع الى الجزيرة ودرس بها وصنف وكان من العلم والدين في محل رفيع . وكان احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي وكان الغالب طرو المذهب . وكان يفتت بزين الدين جمال الاسلام واتنفع به خلق كثير وكان يقصد من الاماكن البعيدة . ولد سنة ٤٧١ وتوفي ثاني شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة ٥٦٠ بالجزيرة . والبزري نسبة الى عمل البزروبي وهو في تلك البلاد اسم للدهن المستخرج من حب الكتان

ابن البراز العيار

اطلب ابن بكران العيار

ابن بستان

اطلب محمد بن بستان

ابن بسام

Ibn-Bassam

هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن

بسام الشاعر المعروف بالسامي المشهور . كان من اعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء لسناً مطبوعاً في الهجاء لم يسلم منه امير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهجا اباه وسائر اخوته واهل بيته ومن ذلك قوله في ابيه  
هَبْكَ تَمَرْتِ عَمْرَ عَشْرِينَ نَسْرًا اَبْرَى اَنِّي اَمُوتُ وَتَبْقَى  
فَلَنْ عَشْتُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَوْمًا لَا شَقَّ جَيْبِ مَا لَكَ شَقًّا  
ومن نظمه قوله

اقصرت عن طلب البطالة والصبا

لما علاني للمسيب قناع

لله ايام الشباب ولهوى

لو ان ايام الشباب تباع

قدع الصبا يا قلب واسأل عن الهوى

ما فيك بعد مشيبك استمتع

وانظر الى الدنيا بعين مودع

فلقد دنا سفر روحان وداع

والحادثات موكلات بالنفق

والناس بعد الحادثات سماع

وكانت وفاته في صفر سنة ٢٠٢ عن نيف وسبعين سنة

ابن بشكوال

Ibn-Bashcowal

هو ابو القاسم خاف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن دাকে بن نصر بن عبد الكريم بن وافد الخزر جي الانصاري القرطبي كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة . منها كتاب الصلاة الذي جعله ذيلاً على تاريخ علماء الاندلس تصنيف القاضي ابي الوليد عبد الله المعروف بابن الفرضي وقد جمع فيه خلقاً كثيراً . وله تاريخ صغير في احوال الاندلس ما قصر فيه وكتب الغوامض والمبهات ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث منها فقيهة ونجح فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا الاسلوب . وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطا عن مالك بن انس (رضه)

ورتب اسماءهم على حروف المعجم . وله ايضاً كتاب لطيف

سأه كتاب المستغِيثين بالله تعالى عند الممات والمخارج  
والمضرعين اليه بالرخيات والدعوات وما يسر الله الكرم  
لم من الاجابات والكرامات وله غير ذلك من المصنفات .  
واما الصلة فنرخ من تاليفها في جمادى الاولى سنة ٥٢٤ .  
وكان مولد في ذى الحجة سنة ٤٩٤ وتوفي في رمضان سنة  
٥٧٨ بقرطبة ودفن بمقبرة ابن عباس

ابن بصافة

Ibn-Bosakah

هو فخر القضاة ابن بصافة ذكره صاحب فوات  
الوفيات واورده قوله

على ورد خديو وآس تناره

يلقى بن بهواة خلع تناره

وابذل جهدي في مداراة قلوبه

ولولا الهوى يعتادني لم اداره

ارى جنة في خديو غير اني

ارى جل ناري شب من جلتاره

كعص النفا في ليو واعداله

وريم الفلا في جيو وتناره

سكرت بكاس من رحي رضاه

ولم ادبران الموت عني خار

واورده ايضا عدة الغار منها قوله في البيضة

ومولود في لروح فيها وابها

لتقبل نفع الروح بعد ولادها

وتسوعلى الاقران في حومة الوغى

ولكن سوما لم يكن مرادها

اذا جمعت فالنقص يعرو حروفها

ولكنها تزداد عند انفرادها

اراد في البيت الاول بيضة الدجاجة وفي الثاني بيضة الحرب

وفي الثالث اطلق على كليهما . وذكر له قوله وقد كتب بها

الى قرطاي وهو ساكن عند مهرانسى

امولاي اني مذ رايتك ساكنا

على مهرانسى لم ازل دائم الفكر

لأنك مجرب بالمكارم زاحر  
ومن عجب ان يسكن البحر في النهر

ابن البطائحي

Ibn-el-Bataihi

هو ابو عبد الله بن البطائحي كان ابو من جواسيس  
الافضل بالعراق فأت ولم يخلف شيئا . فتزوجت امه وتركته  
فقرا فاتصل بانسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الامتعة  
بالسوق الكبير . فدخل مع الجمالين الى دار الافضل امير  
المجوش مرة بعد اخرى فراه الافضل خفيا رشيقا حسن  
المحركة حلوا الكلام فاعجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان  
فاستخدمة مع الفرائسين . ثم تقدم عنه وكثرت منزلته وعلت  
حالته وكان الامر باحكام الله قد تنكر للافضل وثقلت  
وطأته عليه فانتقل الافضل الى مصر وبني بها دارا وترها  
وخطب منه الافضل ابنة فزوجها على كرم منه . وشاور  
الامر اصحابه في قتله فمنعه من ذلك ابن عمه ابو الميمون  
عبد المجيد وهو الذي ولي الامر بعده بمصر وقال الرايان  
تراسل ابا عبد الله ابن البطائحي فانه الغالب على امر  
الافضل والمطلع على سره وتعهده ان تولية منصبة وتطلب  
منه ان يدبر الامر في قتله . فقبل الامر باحكام الله هذه  
المشورة وداخل ابا عبد الله بن البطائحي في ذلك فقتل  
الافضل ( على ما سيذكر في ترجمته ) ووُلي مكانه وكان  
يعرف بابن فائت وابن القائد فداه الامر جلال الاسلام  
ثم خلع عليه الوزارة بعد سنتين من ولايته ولقبه المامون .  
فجري على سنن الافضل في الاستبداد ونكر ذلك الامر  
وتنكر له . وكان كريما واسع الصدر قنأ لاسفاكا للدماء . وكان  
شديد التحرز كثير التطلع الى احوال الناس من العامة  
والخاصة من سائر البلاد مصر والشام والعراق وكثير  
الغازون في ايامه . ولما وصل سنة ٥١٧ جمع كثير من لواته  
من المغرب الى ديار مصر وعاثوا فيها ونهبوها وعملوا اعمالا  
شنيعة جمع عسكر مصر وسار اليهم فقاتلهم فزهمهم واسر منهم  
وقتل خلقا كثيرا وقرر عليهم خراجا معلوما كل سنة يقومون  
به وعادوا الى بلادهم وعاد هو الى مصر مظفرا منصورا .

وفي رمضان من سنة ٥١٩ هـ لهجرة قبض عليه الأمر باحكام الله وصلبه هو واخوته . وسبب قتله انه كان قد ارسل الامير جعفرًا اخا الأمر ليقتل الأمر ويجعله خليفة ونقررت القاعدة بينهما على ذلك . فسمع بذلك ابو الحسن بن ابي اسامة وكان خصيصًا بالأمر قريبًا منه وقد ناله من الوزير اذى واطراح . فحضر عند الأمر واعلمه الحال فقبض عليه وصلبه كما ذكر وهذا جزاء من قابل الاحسان بالاساءة

## ابن بطا

Ibn-Battal

هو ابو الحسن بن خلف بن بطال البكري بن الحام اصلة من قرطبة . واخرجه الفتن الى بلنسية وذكر عنه جملة من العلماء انه كان من اهل العلم والمعرفة والهم عني بالحديث الهامة السامة وانقن ما قيد واستنضي ابي جمل قاضي بلنسية . وحدث عنه جماعة من العلماء والف شرح البخاري وتوفي سنة ٤٤٤ هـ

## ابن بطالان البغدادي

Ibn-Batlân-el-Bagdadi

هو المختار بن الحسن كان طبيبًا نصرانيًا ببغداد مسموعًا المخلقة غير انه فضل في علم الاوائل وكان يرتزق بصناعة الطب وخرج من بغداد الى الموصل وديار بكر ودخل حلب واقام بها مدة ولم تعجبه فخرج منها الى مصر فاقام بها مدة يسيرة . واجتمع بابين رضوان المصري الفيلسوف في وقت وجرت بينهما منازعات احدثتها المناظرة في المغالبة . ثم خرج من مصر مغضبًا على ابن رضوان وورد انطاكية واقام بها وكثرت اسفاره . ثم غلب عليه الانقطاع فتزل بعض الاديرة في انطاكية وهرب وانقطع الى العبادة الى ان توفي . وصنف تصانيف مفيدة منها كتاب تقوم الصحة وكتاب دعوة اطباء ورسالة اشتراء الرقيق واخرى كتبها الى ابن رضوان يقطعة فيها ويذكر معايبه ويشير الى جهله بما يدعيه من علم الاوائل ورتبها على سبعة فصول . الاول في فضل من لقي الرجال على من درس الكتب . الثاني في ان الذي علم الطالب من الكتب علمًا رديًا شكوكه بحسب

عليه يعسر حلها . الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم يثبت فيه الحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله الحال . الرابع في ان من عادات النضلاء مد قراءتهم كتب القدماء ان لا يقطعوا في مصنفها بطعن اذا راوا في المطالب تباهيًا وتناقضًا لكن يخلدوا الى البحث والتطلب . الخامس . في مسائل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من مقدمات صادقة يلتمس اجوبتها بالطريقة البرهانية . السادس في تصفح مقالات في المباهلة التي ضمن فيها اني اسالة الف مسالة ويسالني مسالة واحدة . السابع في تنبغ مقالات في النقطة الطبيعية والتعيين على موضع الشبهة في هذه التسمية وختم الرسالة بكلام لافائدة بذكره . وتوفي ابن بطالان سنة ٤٤٤ هـ

## ابن بطوطة

Ibn-Batutah

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم اللواتي المغربي الطنجي المشهور بابن بطوطة من اصحاب الرحلات المشهورة ومن مشيخة طنجة ويعرف في البلاد الشرقية بالسفاح شمس الدين . ولد في طنجة سنة ١٣٠٢ للميلاد وتوفي نحو سنة ١٣٧٨ . وقد سبق بالتقوى وحسب الوقوف على اخبار الامم واحوال البلدان الى الذهاب الى جميع الاماكن التي جرت فيها حوادث ذات علاقة دينية وغيرها . فساح في الاقطار المصرية والفارسية والسورية والعربية والصينية والشمسية والهندستانية وبعض جزائر البحر وجزائر الهند واسط افريقية واسبانيا . وقد كتب رحلته واودعها اخبارًا مهمة غريبة لذبدة نافعة وتلى الخصوص لانه ساح لما كان المغول يتقدمون في اسيا الصغرى ويوطدون اركان مملكتهم وكانت الامبراطورية الهندية قريبة من السقوط والخضوع للدولة المغولية . دلى ان رحلته الاصلية لا تزال مفقودة والمظنون انها كانت محفوظة في القاهرة او في قاس فانه عاد اليها سنة ١٣٥٣ بعد ان اكمل رحلاته التي ابتداها نحو سنة ١٣٢٥ . اما ما نشر منها فهو قسم وقد اخصص منها الامام العلامة محمد بن محمد بن احمد بن حري

الكلبي المغربي بإشارة المتوكل على الله سلطان المحاضرة  
الفاسية . وقد وقفنا على نسخة من هذا المختصر طبعت طبع  
حجر سنة ١٢٧٨ هجرية وهي كثيرة السقطات

وقد ذكره الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه المشهورة  
في الفصل المعنون في ان اثار الدولة كلها على نسبة قوتها  
في اصلها فقال انه ورد بالمغرب لحد السلطان ابي عنان  
من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن  
بطوطة . كان رجل منذ عشرين سنة قبلها الى المشرق  
ونقلب في بلاد العراق واليمن والهند ودخل مدينة دلهي  
حاضرة ملك الهند وهو السلطان محمد شاه واتصل بملكها  
لذلك العهد وهو فيروزجوه . وكان له منه مكان واستعمله  
في خطة القضاء بذهب المالكية في عمله . ثم انقلب الى المغرب  
واتصل بالسلطان ابي عنان وكان يحدث عن شان رحلته وما  
راى من العجائب بممالك الارض واكثر ما كان يحدث  
عن دولة صاحب الهند وباتي من احواله بما يستغربه  
السامعون مثل ان ملك الهند اذا خرج الى السفر احصى  
اهل مدينته من الرجال والنساء والولدان وفرض لهم رزق  
سنة اشهر يدفع لهم من عطائهم وانه عند رجوعه من سفره  
يدخل في يوم مشهود يبرز فيه الناس كافة الى صحراء البلد  
ويطوفون به وينصب امامه في ذلك الحقل منجنيقات على  
الظهر ترمى بها شكاير الدراهم والدنانير على الناس الى ان  
يدخل ابوابه . وامثال هذه الحكايات فتناجي الناس بتكديبه .  
انتهى . وقد انكر ذلك عليه ابن خلدون وحدث بهذا الشأن  
ايا مشيه وزير السلطان فارس بن وردار وراه انكار  
اخباره فمنعه الوزير عن انكار شيء ليس له برهان على  
انكاره لجهله احواله . اما الافرنج فينكرون عليه امورا  
كثيرة ولا سيما ما نسبة الى برارة افريقية من معرفة البحر  
والاعمال التي تعد من المعجزات فانها خارجة عن نطاق  
الاقتدار البشري . ومع ذلك فان في اخباره افادات كثيرة  
عن احوال زمانه . ولا يقل اعتبار ما ظهرت صحة من اخباره  
بواسطة انكار بعض اخباره عند البعض . واذا صح انكاره  
لهالا يصح ان ينسب اليه تعمد الكذب والغش والاصح ان

ينسب اليه تقرير اخبار ممعها وشهد القوم له بصحتها فوردت  
في رحلته كالاخبار العيانية فيها . وما قرره عن افعال ملك  
الهند لا يستبعد حدوثه مرة واحدة بعد نصره في احتفال  
عظيم فصادف وجود ابن بطوطة عنده لما جرى ذلك  
فقيل له انه يجرى كلما خرج الملك افتخاراً وطلباً للاشتمار  
اما الافرنج فقد اعتنوا كثيراً برحلته ويحتملوا عن اصلها  
على انهم لم يجدوا غير مختصرها بواسطة السائح المشهور  
بوركهاردت (Burckhardt) فاهداها الى المدرسة  
العالية الانكليزية في كامبردج . وفازوا بوجود نسخة ثانية في  
القاهرة حيث اخذ مستر كوسغارتن (Kosegarten)  
في ترجمة الرحلة اللاتينية المتعلقة باسفار ابن بطوطة في  
افريقية وفارس والندرا والجزائر ومستر اپتز (Apetz)  
في ترجمة رحلته في ماليلبار في ان يبيننا لطيلة المعارف الشرقية  
في اوربا منافع الافادات التي قررهما ابن بطوطة في رحلته  
المذكورة . وسنة ١٨٢٨ ترجم القسيس صموئيل لب  
(Rev. Samuel Lee) الرحلة الى الانكليزية وطبعها  
وهي من اصح ترجماتها . وكذلك الفرنسيون ترجموها  
سنة ١٨٥٢ وطبعوها في باريس

## ابن البطي

اطلب ابو الفتح البطي

## ابن البعيث

Ibn-el-Boa'ith

هو محمد بن البعيث بن المجلس كان متخصصاً في قلعة  
له من كور اذربيجان ملكها من يد ابن الرواد . وكان يصانع  
بابك ويضيف سراياه اذا مروا به حتى اذا مر به عصمة  
قائد بابك مرة اضافة حسب العادة ثم قبض عليه وقتل  
اصحابه وبعث به الى المحتصم . ثم استنزل من حصنه  
في ايام المتوكل وحبس بسامرا فهرب من حبسه ولحق بهرند  
حصن له . وقيل انه حبس في حبس اسحاق بن ابراهيم بن  
مصعب وشفع فيه بقا التري فاطلقة اسحاق في كفالة محمد  
ابن خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني وكان يتردد الى سامرا  
حتى مرض المتوكل ففر ولحق بهرند وشحنة بالاقوات وجاءه

عدد الشاكرية مع عبد الله بن يحيى بن خافان

ابن البغدادي الجيلي

Ibn-el-Bagdadi-el-Gili

هو ابو منصور عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد  
القادر الجيلي الفقيه الحنفي البغدادي قرأ الفقه على ابيه  
ودرس بالمدرسة الشافعية وولي النظر بالرباط الناصري  
منه ثم ظهر له اشياء كتبها بخطه من العزائم وتغيير الكواكب  
ومخاطبتها وانها المدبرة للخلق . فاحضر بدار الخلافة واوقف  
على ذلك فاعترف انه انما كتبه تعجباً منه لا معتقداً له .  
فاخرجت تلك الكتب واحرقت بعد صلوة الجمعة وكان  
يوماً مشهوداً . وكان رتب بعد تلك الواقعة عميداً ببغداد  
مستوفياً للمكوس والضرائب فشرع في ظلم الناس وارتكاب  
ما نهى عنه الله من سفك الدماء وضرب الاشرار واخذ  
الاموال بغير حق ولم يزل كذلك حتى عزل واعتقل بالخرن  
ثم اطلق ومكث خاملاً وعمل وكيلاً للامير ابي الحسن علي  
ابن الامام الناصر ولم يزل كذلك حتى مات في سنة ٦١١ هجرية  
وكان دمك الاخلاق لطيفاً ظريفاً وله شعر لطيف منه  
قوله في ملج لايس احمر

قالوا ملابسة حمراء فقلت لم

هذي الثياب ثياب الصيد والفنصر

يرمي بهم لحاظ طالما اخذت

اسد القلوب فتلقها لدى فنصر

واللون في الثوب امان دمايح

او انعكاس شعاع اخذ بالتمصر

ابن البقري

Ibn-el-Bakari

هو الوزير صاحب سعد الدين سعد الله بن البقري

ابن اخى القاضي شمس الدين شاكر بن غزير البقري

صاحب المدرسة البقرية . اظهر الاسلام وياشر في الخدم

الدبوانية الى ان ولاه الملك الظاهر برقوق وظيفة نظير

الدبوان المفرد ونظر الخاص عوضاً عن صاحب كرم

الدين عبد الكريم بن مكاس في رمضان سنة ٧٨٢ فياشر

اهل الثنية من ربيعة وغيرهم فاجتمع له نحو اثني ومائتي  
رجل والوالي باذريجان حينئذ محمد بن حاتم بن هرثة  
فلم يقامعة . فعزله المتوكل وولى حمويه بن علي بن الفضل  
السعدي فصار اليه وحاصراً بمدة . وبعث اليه المتوكل  
بالمدد وطال المحصار فلم يغن شيئاً فبعث المتوكل بغا  
الشرابي في اثني فارس فجاء لحصاره . ثم انه انفضت عنه  
جموعه بامر من المتوكل وخرج هو هارباً ونهبت منازل  
وأسرت نساءً وبنته وقال حين هرب

كم قد قضيت اموراً كان اهلها

غيري وقد اخذ الافلاس بالظلم

لا تعذلي في ما ليس ينفعني

اليك عني جرسة المقدار بالقلم

سأنتف المال في عسر وفي يسر

ان الجواد الذي يعطي على العدم

ثم أدرك بطريقه أسر مع اخويه صفرو خالد وبنوه الحليس

وضفر والبعيث وكتابه العلاء وجماعة من اصحابه وذلك في

شوال سنة ٢٣٥ وجاء بهم بغا الى المتوكل . وكانوا لما قربوا

من سامراً حملوا على الجبال ليبرام الناس فلما احضر ابن

البعيث بن يحيى المتوكل امر بضرب عنقه فجاء السيف

ثم سبه المتوكل وقال ما دعاك الى ما صنعت قال الشفوة

وانت الحمل المدود بين الله وبين خلقه وان لي فيك

ظنين اسبقهما الى قلبي اولاهما بك وهو العفو ثم انشد

اي الناس الا انك اليوم قاتلي

امام الهدى والصفي بالمرء اجل

وهل لي الا حيلة في خطيتي

فعفوك من نور النبوة مجمل

فانك خير السابقين الى العلا

ولا شك ان خير الفعاليين يفعل

فقال المتوكل لبعض اصحابه ان عنده لادباً فقال بل

يفعل امير المؤمنين وعين عليه فامر به فحبس مقيداً ثم مات

بعد ذلك بشهر . قبل كان قد جعل في عنقه ما تترطل فلم يزل

على وجهه حتى مات وجعل بنوه حليس وصفرو والبعيث في

ذلك الى رمضان سنة ٧٨٥ فقبض عليه ونزل الامير  
يونس الدوادار والامير قرقاس الخازن دار الى داره واحاطا  
بها واخذوا جميع ما فيها من المال والثياب والاواني والحلي  
والبحاري وغير ذلك وحمل الى القلعة فبلغ قيمة موجودات  
داره حيث ذكره مائتي الف دينار. وسلم ابن البقري هذا لشاذ  
الدواوين بقاعة الصاحب من القلعة فضرب بالمقارع وولي  
موفق الدين ابو الفرج نظر الخاص. ثم ان الملك الظاهر  
لما عاد الى المملكة بعد ثورة الامير بليغا الناصري ولى ابن  
البقري الوزارة في ربيع الاخر سنة ٧٩٢ عوضاً عن موفق  
الدين ابي الفرج. ثم صرف في رمضان واعيد الوزير ابي  
الفرج واحيط بدور ابن البقري واسلم هو وابنه تاج الدين  
عبد الله الى الامير ناصر الدين محمد بن اقبغا آخ.  
فلما استقر الامير ناصر الدين محمد بن الحسام الصفي في  
الوزارة عوضاً عن الوزير ابي الفرج اشترط على السلطان  
اموراً منها استغلام الوزراء المعزولين. فاقر ابن البقري في  
نظارة البيوت ومستوفي الدولة وشاركة في استيفاء الدولة  
ابن مكائس. فصار ابن البقري من جملة من يقف على  
قدمي الناصر بن حسام بعد ان كان ابن حسام دوا داراً.  
ثم ان ابن حسام قبض على ابن البقري والزمره بحمل سبعين  
الف درهم ثم اعيد الى الوزارة بعد القبض على الصاحب  
تاج الدين عبد الرحيم ابن ابي شاكرك سنة ٧٩٥ واستوزر  
ناصر الدين بن رجب بعد ابي الفرج وقرر ابن البقري في  
نظر الدولة عوضاً عن بدر الدين الافنسي. واستخدم بقية  
الوزراء كما فعل ابن حسام. فلما خلع السلطان على الامير ناصر  
الدين محمد بن تنكرو جعله استادار الاملاك سنة ٧٩٧ فقرر  
ابن البقري ناظر الاملاك وخلق عليه فصار يحدث في نظر  
الدولة ونظر الاملاك. فلما كان يوم الخميس رابع رجب  
سنة ٧٩٨ اعيد الى الوزارة وصرف عنها الامير مبارك  
شاه ناظر الظاهري. واستقر بدر الدين محمد بن محمد  
الطوشي في نظر الدولة ثم قبض عليه يوم الخميس رابع ربيع  
الاول سنة ٧٩٩ واحيط بسائر ما قدر عليه من موجوده  
وولي الوزارة بعد ابن الطوشي وعوقب عناباً شديداً في

دار الامير علاء الدين علي بن الطيللاوي ثم اخرج نهراً  
وهو حار مكشوف الرأس ويذكر جبل يجريه وثيابه مضمومة  
بيته الاخرى والناس تراه من درب قراصيا برحبة باب  
العبد في السوق الى دار ابن الطيللاوي. وقد انتهك بدنه  
من شدة الضرب فشجن بدار هناك. ثم خنق في جمادى  
الاخرى سنة ٧٩٩ وكان احد كتاب الدنيا الذين انتهت  
اليهم السيادة في كتابة الرسوم الدنيوية مع العفة وجودة  
الراي وحسن التدبير الا انه لم يوت سعداً في وزارته.  
وكان يظهر الاسلام ويكتب بخط وكتب الحديث وغيرها  
ويتم في باطن الامر بالتشدد بالنصرانية. وولي ابنه تاج  
الدين عبد الله الوزارة ونظر الخاص ومات قتيلاً تحت  
العقوبة عند الامير جمال الدين يوسف الاستادار سنة ٨٠٨.  
ودار ابن البقري بالقاهرة منسوبة الى سعد الدين صاحب  
الترجمة انشأها في ايام عزه وهي من خطة حارة الجوانية في  
اولها وتحسب من اعظم دور القاهرة. قاله المقرئ

ابن بقري  
Ibn-Baki

مواولا ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن الاندلسي القرطبي  
الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة. قال فيوا الفتح بن  
خاقان في المطمح كان نبيلاً في النثر والنظام كثير الارتباط  
في سلوكه والاتظام احرز خصالاً وطرز محاسنه بكرأ وصالاً  
وجري في ميدان الاحسان الى ابعد امد وبني من المعارف  
على اثبت عمد الا ان الايام حرمت وقطعت جبل رعايته  
وصرمته. ولم تتم له وطراً ولم تنجم عليه من المخطوطة مطراً  
ولا نولته من المحرمة نصيباً ولا انزلته مربي خصباً فصار  
راكب صهوات وقاطع فلولات لا يستقر يوماً ولا يستحسن  
قوماً مع توهم لا يظفره بامان وتقلب ذهن كواهي الحمان.  
الا ان يحيى بن علي بن القسم نزع عن ذلك الطيش واقطعة  
جانبا من العيش وارقاه الى سمائه وسقاء صوب نعمائه وفياءه  
ظلاله وبوابة اثر النعمة يحوس خلاله فصرف فيه اقواله وشرف  
بقوافيه نواله وافرد منها بانفس در وقلد لبنة منها بقصائد  
غز. انتهى. وقال في القلائد ما نصه رافع راية القريض

وصاحب آية التصريح فيو والتعريض . اقام شرائعه واظهر  
روائعه وصار عصية طائعه . اذا نظم ازرى بنظم العقود  
واني باحسن من رقم البرود . ثم اورد له ابياتا منها قوله  
عندي حشاشة نفس في سيل ردى  
ان سمعها اليوم لم امطل بها لغد  
وكيف اقوى على السلوان عنك وقد  
ربيت حبك حتى شاب في خلدي  
خذها وهات ولا تخرج فتفسدها  
الماء في النار اصل غير مطرد

وقوله

باني غزالا غازلة مقلني  
بين العذيب وبين شطي بارق  
وسألت منه زيارة تشفي الجوى  
فاجابني عنها بوعده صادق  
عاطيته والليل يسحب ذيله  
صهبا كالسك الفتيق لناشر  
وضمنته ضم الكبي لسيفه  
وذو ابناء محائل في عاتقي  
حتى اذا مالت به سنة الكرى  
زحزحة شيتا وكان معاني  
ابعدته عن اضلع تشنافة  
كي لا ينام على وساده خلخف  
لما رايت الليل اخر عمره  
قد شاب في لم له ومنارق  
ودعت من اهوى وقلت تاسفا  
صعب دلي بان اراك مفارقي

وقوله من ابيات

اكل بني الاداب مثلي ضائع  
فاجعل ظلي اسوة في المظالم  
سنبكي قوافي الشعر مل جفونها  
دلي عربي ضاع بين اعاجم

وقوله

هو الشعر اجري في ميادين سيقو  
وافرج من ابواب كل منهم  
وسل اهله عني هل امتزت منهم  
بطبعي وهل غادرت من متردم  
سلكت اساليب البديع فاصبحت  
باقوا لي الركبان في اليد ترعب  
وربما غنى به كل ساجع  
يردده في شجور والندم  
وضيعني قومي لاني لسانهم  
اذا اتهم الاقوام عند التكلم  
وطالبني دهرني لاني زنته  
واني فيه غرة فوق ادهم

وقوله من قصيدة

اما ترى الليل قد الهينة شمعا  
مثل الكواكب كانت حوله حرسا  
من كل ناشق فردا له نقب  
عند القيام واسبال اذا نكسا

وقوله من اخرى

وفتية ليسوا الادراع تحسبها  
سلخ الاراقم الا انها رسب  
اذا الغدير كسا اعطافهم حلقا  
طفا من البيض في هاماتهم جب

وله من قصيدة

يا اقل الناس انحاطا واطيهم  
ريقا متى كان فيك الصاب والعسل  
في صحن خدك وهو الشمس طالعة  
ورد يزبك فيه الراج والمخل  
ايمان حبك في قلبي تجدده  
من خلك الكتب او من لحظك الرسل  
ان كنت تجهل اني عبد مملوك  
مررتي بما شئت آتية وامثل  
لو اطلعت على قلبي وجدت به



امأت الى التواب فاستنارت  
فانت قليل ثار الناثبات  
وكت تجير من صرف الليالي  
فعاد مطالبا لك بالانبات  
وصير دهرك الاحسان فيه  
الينا من عظيم السمات  
وكت لمعشر سعدا فلما  
مضيت تفرقوا بالخصات  
غلب باطنك في فوادي  
بجفف بالدموع البحاربات  
ولو اني قدرت على قيام  
لنرضك والمحقوق الواجبات  
ملأت الارض من نظم القوافي  
ونحت بها خلاف الناثبات  
ولكي اصبر عنك نفسي  
مخافة ان أعد من الجنات  
وما لك تربة فاقول تسقى  
لانك نصب مظل الماطلات  
عليك تحية الرحمن تترى

برحمات غواد راغبات

ثم كتب ابو الحسن هذه المراثية ورمها بشوارع بغداد  
فتداولها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فلما  
انشدت بين يديه ثمنى ان يكون هو المصلوب دونه فقال  
علي بهذا الرجل فطلب سنة كاملة واتصل الخبر بالصاحب  
ابن عباد وهو بالري فكتب له الامان فلما سمع ابو الحسن  
ابن الانباري بذكر الامان قصد حضرته فقال له انت القاتل  
هذه الايات قال نعم قال انشدنيها من فيك فلما انشد  
ولم اقبل جذعك قط جذعا

تمكن من عناق المكرمات

قام اليه الصاحب وعانقه وقبل فاه وانتدب الى عضد الدولة  
فلما مثل بين يديه قال له ما الذي حملك على رثاء عدوي  
فقال حقوق سلفت وايدار مضت فجاش الحزن في قلبي

فراثية . فقال هل يحضرك شيء في الشموع والشموع تزهـ  
بين يديه فانشا يقول  
كان الشموع وقد اظهرت من النار في كل رأس سنانا  
اصابع اعدائك الخائفين تنزع تطلب منك الامانا  
ولم يزل ابن بكرة مصلوبا الى ان توفي ضد الدولة في  
التاريخ الذي سيذكر في ترجمته فانزل عن الحشمة ودفن  
في موضعه . فقال فيه ابو الحسن بن الانباري صاحب  
المراثية المذكورة

لم يلحقوا بك دارا اذ صلبت بلى  
باهوا باثلك ثم استرجعوا ندما  
وايقنوا انهم في فعلهم ضلوا  
وانهم نصبوا من سودر علما  
فاسترجعوك وواروا منك طود علا  
بدفوه دفنوا الافصال والكرما  
لئين بليت فلا يلى نذاك ولا  
تسدى وكما هالك يسي اذا قدما  
نقاسم الناس حسن الذكر فيك كما  
ما زال مالك بين الناس متقسما

ابن بكرة

Ibn-Bacran

اولا ابو بكر محمد بن مظفر بن بكرة الشامي الحموي  
الشافعي كان قاضي القضاة ببغداد توفي سنة ٤٨٨ للهجرة وله  
٨٨ سنة . وتي بعد الدامغاني وكان من قضاة العدل لم يأخذ  
على القضاة جامكية . وكان له مخزن اجرته في الشهر  
دينار ونصف كان يتقوت به . وكان يقول ما دخلت في  
القضاة حتى وجب علي . وقال ابو علي بن سكرة كان يقال  
لو رفع مذهب الشافعي امكة ان يلية من صدره

ثانيا رجل ظهر ببغداد والعراق يعرف بالعبار عظم  
امر في تلك البلاد وكثرت اتباعه وصار يركب ظاهرا في  
جمع من المفسدين وخافة الشريف ابو الكرم الهادي ببغداد  
وكان ابن بكرة المذكور يكثر المقام بالسوادعة ومعه رفيق  
له يعرف بابن البراز فاتهى امرها الى انها ارادا ان يضربا

باسمها سكة بالانبار فقتلها ابن اخي الوالي المذكور وراح  
الناس من شرها . وقتل معها جماعة من المحرامية فسكن الناس  
واطمأنوا وهنأت الفتنة . وكان ذلك سنة ٥٢٢ هجرية

ابن بكر التميمي

اطلب عمران بن بكر التميمي

ابن البكاء

اطلب معين الدين بن البكاء

ابن بلبان

اطلب محمد بن بلبان

ابن بليق

Ibn-Bolaik

رجل اتفق هو وابوه بليق حاجب القاهرة بالله ومونس  
الخادم على خلع القاهرة واقامة ابي احمد بن المكتفي وسياتي  
تفصيل الخبر في بليق

ابن بليم

Abanbam

اطلب بليم . قال الشاعر

اشاقتك اظعان مجفرا بليم نعم بكرا مثل الغسيل المكهر

ابن بنان الانباري

اطلب ابو طاهر بن ابي الفضل

ابن بنت الاعز

Ibn-bint-el-Aa'zz

هو اول احمد بن بنت الاعز ذكره صاحب الفوات

ولم يورد له الاقولة

تعطلت فايضت دواني لحزنها

ومذ قل مالي قل منها مدادها

وللناس مسود اللباس حدادهم

ولكن مريض الدواء حدادها

وقولة مضمنا

وقال بالعدار تزل عنه وما انا عن غزال المحسن سالي

وان ابدت لنا خداة مسكا فان المسك بعض دم الغزال

ثانيا قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف  
العلمي رئيس الديار المصرية توفي سنة ٦٦٥ هجرية ذكره  
الذهبي وهو والد نقي الدين الآتي بعده

ثالثا ابو القاسم نقي الدين قاضي القضاة عبد الرحمن  
ابن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر بن قاضي القضاة تاج

الدين العلمي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الاعز

كان جده لأمه يعرف بالقاضي الاعز وزير الملك الكامل

ابن ابي بكر ابوب (وعلمته بالفتح والتخفيف قبيلة من

لحم) . سمع من الرشيد العطار وغيره وتفقه على ابن عبد

السلام وعلى والده . وكان فقيها اماما مناظرا بصيرا بالاحكام

جيد العربية ذكيا كاملا نبلا شاعرا محسنا فصيحاً مفوهاً

وافر العقل كامل السودد روى عنه الديلمي في معجمه شيئا

من نظمه . توفي كهلأ سنة ٦٩٥ هجرية وولي الوزارة مع القضاة

ثم استعفى من الوزارة وتولى القضاء بعده الشيخ نقي الدين بن

دقيق العهد وامتنع في الدولة الاشرفية على يد شمس الدين

ابن السلجوس ثم نجاه الله تعالى منه . ويقال لما حكم بتعزيره

نهره ابن السلجوس واقامة . فقالوا له هذا تعزير مثل هذا

فقال لا بد من زيادة . فقالوا يتزل من القلعة الى باب زويلة

ماشيا ولم ينله منه مكروه بعد عزله من القضاء اكثر من هذا .

وسكن القرافة وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لصرح

الشافعي ثم سافر الى الحج ففقد الفريضة وزار مدينة النبي

صلم واشهد القصيدة البليغة في مدحه ولولها

الناس بين مرجز ومقصد

ومطول في مدحه ومجود

ومختبر عن روى ومعتبر

عما رآه من العلى والسودد

ما في قوى الازهان حصر صفاتك الا

عليا ومالك من كرمه مختبر

ومن المحيط بكه معنى مدهش

بهر العقول بمصدر ومورد

ومنها

هل جاء قبلك مرسل بخوارق

كما اضاء بمجى الليلة القمر  
وربما راق في خضراء مورقة  
كما تنفع في اوراقها الزهر  
ولم يذكر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته  
ابن بهروز

اطلب ابو بكر بن بهروز

ابن البهلوان

اطلب ابو بكر بن البهلوان

ابن بوري

اطلب محمد بن بوري واسماعيل بن بوري

ابن البواب

Ibn-el-Bawwab

هو اولاً عبد الله بن محمد بن عتاب بن اسحاق من  
اهل بخارى. وجه بمجد وجماعة معه رهينة الى الحجاج بن  
يوسف فتركوا عنده بواسط فاقطعهم سكة بها فاخطوها  
ونزلوها طول ايام بني امية ثم انقطعوا من الدولة العباسية  
الى الربيع فخدموه. وكان عبد الله بن محمد هذا يخلف  
الفضل بن الربيع على حجة الخلفاء وكان ابو محمد بن  
عتاب يخلف الربيع في ايام ابي جعفر وكان معه فراه ابو  
جعفر مع ابيه فسأله عنه فاجبه فكساه قباء خزر وكساه  
تخنة قباء كتان مرقوع القم وقال له هذا يخفى تحت ذاك.  
وكان عبد الله صالح الشعر قليلة وراوية لاخبار الخلفاء عالماً  
بامورهم. قيل سقط المأمون يوماً على ابن البواب فقال  
قصية مدحه بها ودرس اليه من غناه ببعضها في حال  
انبساطه فسأل من قاتلها فقيل له ابن البواب فرضي عنه  
ورده الى رتبته من الخدمة واما القصيدة فهي

هل للحب معين اذ شطت عنه اقرين  
فليس يبكي للشجوا حزين الا الحزين  
باظاعنا ثاب عنا غداة بان القطبين  
ابكى العيون وكانت يو نقر العيون  
ومنها يخاطب المأمون

لقد صفت بك دنيا للمسلمين ودين  
عليك نور جلال ونور ملك ميين  
القول منك فعال والظن منك يقين  
ما من يدك شمال كلنا يدك يمين  
كانما انت في الجؤ دوا لتقى هارون  
من نال من كل فضل ما ناله المأمون  
تألف الناس منه فضل وجوده ولين  
كاليدر بيدو عليه سكينه وسكون  
فالرزق من راحيه مقسم مضمون  
وكل خصلة فضل كانت فنة تكون

قيل ولما جفا الخليفة ابن البواب افتقر وعلت سنة من  
الخدمة فرحل الى ابي دلف القاسم بن عيسى ومدحه بقصيدة  
فوهية ثلاثون الف درهم وعاد بها الى بغداد فماتت  
حتى ماتت. والقصيدة هي قوله

طرقتك صائفة القلوب رباب  
ونأت فليس لها اليك مآب  
وتصرمت منها اليهود وغلقت  
من دون نيل طلابها الابواب  
فلا صدقن عن الهوى وطلائع  
فالحب فيه بلية وذئاب  
واخص بالمدح المذهب سيداً  
فحاجة للمجددين رغب  
والى ابي دلف رحلت مطيبي  
قد شنها الارقال والانعام  
نعلوبنا قلل الجبال ودوتها  
ما هوت اهوية وشعاب  
فاذا حلت لدى الامير بارضو  
نلت المني ونقصت الاراب  
ملك تأمل عن ابيه وجه  
مجداً يقصدونه الطالب  
واذا وزنت قديم ذي حسبه  
خضعت لفضل قديم الاحساب

قوم علوا املاك كل قبيلة  
فالناس كلهم له اذنان  
ضربت دايو المكرمات قباياها  
فعلا العمود وطالت الاطباب  
عظم النساء يثلو وتعطلت  
من ان تضمن مثله الاصلاح

قيل وكان عبد الله بن البواب يهوى جارية اسمها عبادة  
لنفسه بالكرخ يكنى ابا عمير فكانت تنصعب عليه زيارتها  
لموانع فاتي يوما يزور ابا عمير وكان مع جماعة من اصحابه  
فعاتبه ابو عمير عن قلة زيارته له فاعذر عذرا غير مفهوم  
ولما شربوا اخذت الخمر منه وقال

لو تشكى ابو عمير قليلا لا تبناه من طريق العيادة  
فقضينا من العيادة حقا ونظرنا في مقتلتي عبادة  
فقال له ابو عمير مالي ولك يا اخي انظر في مقتلتي عبادة  
غير ممنوع متى شئت ودعني اما في دافيتي لا تمن لي المرض  
لتعودني وفي هذا القدر كفاية من اخبار ابن البواب

ثانيا ابو الحسن علي بن هلال الكاتب المشهور لم  
يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربة  
واقرا له الجميع بالسابقة وعدم المشاركة في حسن الخط  
فانه هو الذي هذب الخط ونقحه بعد ان نقله ابن مقلة من  
خط الكوفيين الى هذه الصورة المتعارفة . وكانت وفاته  
يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ٤٢٣ وقيل ٤١٣  
ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل . وراثه بعض  
العلماء بهذين البيتين

استنصر الكتاب فقدك سالفا وقضت بصحة ذلك الايام  
فلذاك سودت السوي كآبة اسقا عليك وشقت الاقلام

ابن بويه

اطلب بنو بويه في بويه

ابن يبرام الرومي

اطلب محمد بن يبرام

ابن يبري

راجع ابراهيم بن يبري

ابن بيض

Ibn-Baid

اولا تاجر مكث من عاد عفرنا تقة على ثنية فسد بها  
الطريق ومنع الناس من سلوكها . ذكره الفهرست ابادي  
ثانيا شاعر اسلامي اسمه حمزة اطلب حمزة بن بيض الحنفي

ابن البيطار

Ibn-el-Baitar

هو ابو محمد ضياء الدين عبد الله بن احمد بن البيطار  
الطبيب النباهي تزل القاهرة الاندلسي المالقي البيناقي مصنف  
كتاب الادوية المفردة ولم يصنف مثله وكان ثقة فيما ينقله  
وكان حجة واليو انتهت معرفة النبات وتحقيقة وصفاته واساؤه  
واما كنه لا يجارى في ذلك . سافر الى بلاد الافارقة واقصى  
بلاد الروم واخذ من النبات عن جماعة وكان ذكيا فطنا .

قال الموفق بن ابي اصبعة شاهدت معه كثيرا من النبات  
في اماكن بظاهر دمشق وقرأت عليه تفسيره ولا سيما ادوية كتاب  
ديسكوريدس فكنت آخذ من غزارة دلهود ورايتوشيتا كثيرا  
وكان لا يذكر دواء الا ويعين في اي مكان هو من كتاب  
ديسكوريدس وجالينوس وفي اي عدد هو من الادوية  
المذكورة في تلك المقالة . وكان في خدمة الملك الكامل .

وكان يعتمد عليه في الادوية المفردة والمحشائش وجعله مقدما  
في ايامو حظيا عنده . وكان بمصر رئيسا على سائر العشائين  
واصحاب البسطات . ثم انه خدeme بعد ابنه الصالح وحظي  
عنده . وله كتاب المغني في الطب وهو جليل مرتب على  
مداواة الاعضاء . وكتاب الانفال الغربية والخواص  
الجميعة والابانة والاعلام على ما في المتهاج من الخلل والاهام  
وكتاب الادوية المفردة ويعرف بمفردات ابن البيطار  
وسماني الكلام عليه في باب الميم . توفي بدمشق سنة ٦٤٦ هجرية

ابن البيه

Ibn-el-Bayie'

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمثويه

ابن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني المحاكم النيسابوري المحافظ  
امام اهل الحديث في عصره والمؤلف في الكتب التي لم  
يسبق الي مثلها كان عالماً عارفاً واسع العلم تفقه على اي سهل  
الصعلوكي ثم انتقل الى العراق واخذ عن ابي علي بن ابي  
هريرة ثم طلب الحديث وغلب تاييد فاشتهر به وبلغ عدد  
شيوعه فيه نحو الفين . وصنف في علومه ما يبلغ الفا وخمسمائة  
جزء منها الصحيحان والعلل والامالي وفوائد الشيوخ وامالي  
العشبات ونراجم الشيوخ واما ما تفرد في اخراجه فعرفة  
الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح  
والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل من الاماء من فضائل  
الامام الشافعي . ورحل الى الحجاز والعراق مرتين وتقدم  
القضاء بنيسابور سنة ٣٥٩ في ايام الدولة السامانية ثم عرض  
عليه قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه في الرسائل الى  
ملوك بني بويه . وكانت ولادته بنيسابور في ربيع الاول سنة  
٣٢١ وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥

ابن تاج الدين الحنفي

اطلب احمد بن تاج الدين

ابن تاج الدين العلّامي

راجع ابن بنت الاعز

ابن تاج الدين اليمني

Ibn-Taj-el-Dine

هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله تاج الدين  
اليمني الخزرجي المكي . ولد بمكة في رجب سنة ٦٨٠ وتوفي  
في اوخر سنة ٧٤٣ وكان شيخاً طويلاً حسن الشكل والعمامة  
حلو الوجه قادراً على النظم والنثر وكان طيباً بنفسه يعيب  
كلام القاضي الفاضل وغيره ويظن ان كلامه خير من كلام  
الفاضل وينضل ابن الاثير عليه وكان خطه جيداً وعمل  
تاريخاً للنفاة وذيل تاريخ ابن خلكان بذيل قصير لم يبلغ  
ثلاثين رجلاً وكان يعظم نفسه ويمدحها وكلامه موقع في  
النفوس اذا اطنب في وصف فضائله ومن شعره قوله  
تجنب ان تنم بك الليالي وحاول ان يدم لك الزمان

ولا تحفل اذا كملت ذاتا اصبت العزّام حصل الهوان  
وقوله

بجئت لواحظ من رايها مقبلاً برموزها ورموزهن سلام  
فعمدت نرجس مقانيه لانه يخشى العذار فانه تمام

ابن تاشفين

اطلب يوسف بن تاشفين وعلي بن يوسف بن تاشفين

ابن تاشطار

Ibnata-Tamar

هضبان التبان ذكرها الفيروز ابادي ولعلها ابنا طار

لثنتين ذكرها ياقوت راجع ابنا طمر

ابن تافراكين

اطلب بنو تافراكين في ت اف

ابن تاكيت

Ibn-Taquite

هو محمد بن تاكيت المصمودي احد الثوار بالاندلس

نار بناحية الثغرايام الامير محمد بن حميد الرحمن بن الحكم  
وزحف الى ماردة وبها يومئذ جند من العرب وكنامة  
فاعمل الحملة في اخراجهم منها ونزلها هو وقومه مصودة .

وعظمت الفتنة بعد ذلك بينه وبين عبد الرحمن بن مروان  
صاحب بطليوس بسبب مظاهرتو عليه وحاربة فزمه ابن  
مروان مراراً وكانت احداها على الفتنة استلم فيها مصودة  
فقصت من جناح ابن تاكيت واستجاش بسعدون السرساقي  
صاحب قلينة فلم يغنيو شيئاً . ذكر ذلك ابن خلدون

ابن تانة

Ibn-Tanah

هو ابو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن

الخرجاني (نسبة الى خرجان محلة من محال اصبهان) المقرري  
كان شيخاً ثقة صالحاً سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرائه  
وباصبهان ابا بكر بن مردويه وطبقته . وكان له مجلس  
املاء باصبهان . وتوفي في رابع رجب سنة ٣٧٥ باصبهان

ابن تيل

اطلب اساعيل بن تيل

ابن الترجمان

اطلب محمد بن الترجمان

ابن تركمان

اطلب محمد بن تركان وموسى بن تركان

ابن التركماني

Ibn-el-Turcumani

رجل نسب اليو جامع ابن التركماني بالمقس خارج القاهرة

أبتيس

Abantés

قبيلة من اليونان القدماء اصلها من براقه والاوية .  
وكانت قد امتدت في المورة وشسبروسيا وقطنت فوقية  
وبنت فيها مدينة آباعاصمة لها فسميت البلاد باسمهم .

وكانت تحب الحرب والغزو

ابن التعاويذي

Ibn-el-Ta'awidi

اولاً . ابو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر  
السراج الجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وهو  
جد ابن التعاويذي الشاعر الاقي ذكره ولد سنة ٤٩٦ بالكرخ  
وتوفي في جمادى الاولى سنة ٥٥٢ ودفن بقبرة الشونيزي  
كان صالحاً ذكره السمعاني في كتاب الذيل وكتاب  
الانساب . وقال لعل اياه كان يرقي ويكتب التعاويذ .  
قال وقد انشدني لنفسه قوله

اجعل همك واحداً وتخل عن كل الهموم

فعساك ان تحظى بما يغنيك عن كل العلوم

وقال ابن التعاويذي ما قلت من الشعر غير هذين  
البيتين . والتعاويذي نسبة الى كتابة التعاويذ وهي المحروز  
ثانياً ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب  
المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور . كان ابو مؤلى  
لابن المظفر واسمه نشكين فسماه ولد المذكور عبيد الله

وهو سبط ابي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر  
السراج الجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وانما  
نسب الى جده المذكور لانه كفله صغيراً ونشأ في حجره .  
وكان ابو الفتح المذكور شاعراً وقته لم يكن فيه مثله جمع  
شعره بين جزالة الالفاظ وندوبتها ورقة المعاني ودقتها .  
وهو في غاية الحسن والخلوة . ذكره العماد الكاتب فقال  
هو شاب فيه فضل وآداب ورياسة وكياسة و مروة وابوة  
وفتوة جمعني وياه صدق العقيدة في عقد الصداقة . وقد  
كملت به اسباب الظرف واللفظ واللباقة . انتهى . وكان  
كاتباً بديوان المقاطعات ببغداد وعي في اخر عمره سنة  
٥٧٩ هجرية وله في عاه اشعار كثيرة يرثي بها عيني ويذنب  
زمان شهابه وتصرفه . وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل  
الهي وعمل له خطبة ظريفة ورتبه اربعة فصول وكل ما  
جده بعد ذلك ساه الزيادات . فلها يوجد ديوانه في  
بعض النسخ خالها من الزيادات وفي بعضها مكمل بالزيادات .  
ولما عي كان باسمه راتب في الديوان فالتمس ان ينقل باسم  
اولاده فلما نقل كتب الى الامام الناصر لدين الله هذه  
الايات يسأله ان يحدد له راتباً مدة حياته وهي

خليفة الله انت بالدين وال  
انت لما سنة الائمة اه  
قد علم العدم في زمانك وال  
فالناس في الشرع والسياسة وال  
يا مملكا بر دع الحوادث وال  
ومن له انعم مكررة  
ارضي قد اجدت وليس لن  
ولي عيال لا در درهم  
اذا راوني ذا ثروة جلسوا  
وطالما قطعوا حبالني اه  
يمشون حولي شتى مكانهم  
فمنهم الطفل والمراهق وال  
لا قارح منهم او مل ان  
لم خلوق تقضي الى معدن

دنيا وامر الاسلام مطلع  
لام الهدى مقتدر ومتبع  
جور معالي الخلاق والبدع  
احسان والعدل كلهم شرع  
ايام عن ظلمها فترتدع  
لنا مصيف منها ومرتبغ  
اجذب بونا سواك متبغ  
قد اكلوا دهرهم وما شبعوا  
حوليو ومالوا الي واجتمعوا  
راضا اذا لم تكن معي قطع  
عقارب كلما سعوا لسعوا  
رضيع محبوا والكل واليفع  
بنالني خيرة ولا جذع  
تحمل في الاكل فوق ماتع

من كل رجب المعني اجوفه  
لا يحسن المضع فهو يترك في  
ولي حديث يلهو ويحجب من  
نقلت رسمي جهلاً الى ولي  
نظرت في نفعم وما اناني اج  
وقلت هذا بعدي يكون لكم  
واخلصوه مني فما تركوا  
فئس والله ما صنعت فاض  
فان اردتم امراً يزول و  
فاستأنفوا لي رسماً اعود على  
وان زعم اني اتيت بها  
حاشا لرسم الكرم ينسخ من  
فوقعوا لي بما سالت فقد  
ولا تظلموا معي فلست ولو  
وحلفوني ان لا تعود يدي  
فانتم عليه امير المؤمنين بالراتب . فكان يصلة بصلته من  
الخشكار الردي فكنت الى فخر الدين صاحب الخزن اياتا  
يشكو من ذلك اولها

مولاي فخر الدين انت الى الندي

عجل وغيرك محجج متباطي

ومنها قوله

حاشاك ترضى ان تكون جرايتي

كجراية البواب والنفاط

سوداء مثل الليل سعر قفيزها

ما بين طسوج الى قيراط

اخنت علي الحادثات وافرطت

في الرداة ايما افراط

قد كدرت جسبي المضي وغيرت

طبعي السليم وعفنت اخلاطي

فتول تديرني فقد انييت ما

اشكوه من مرضي الى بقراط

وله غير ذلك من الاشعار مما لا حاجة الى ذكره فان في

ما ذكر كفاية . وكانت ولادة ابن التعاويذي هذا في العاشر  
من رجب يوم الجمعة سنة ٥١٩ وتوفي في ثاني شوال سنة  
٥٨٢ وقيل ٥٨٤ ببغداد ودفن في باب ابنر

ابن التلميذ الطيب

Ibn-el-Telmid-el-Tabib

هو ابو الحسن هبة الله بن ابي الغنائم بن التلميذ  
الطبيب صاعد بن هبة الله بن ابراهيم بن علي المعروف  
بابن التلميذ النصراني الطبيب الملقب امين الدولة البغدادى .  
ذكره العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال هو سلطان  
الحكام وبالع في الثناء عليه وقال هو مقصد العالم في علم  
الطب ابقراط حصرو وجالينوس زمانه ختم به هذا العلم ولم  
يكن في الماضين من بلغ مثله في الطب غير طويلا وعاش  
نيلا جليلا وراية وهو شيخ بهي المنظر حسن الرداء ذنب  
الجنلي والجنبي لطيف الروح ظريف الشخص بعيد الم عالمي  
الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الراي شيخ النصارى  
وقسيسهم ورأسهم ورئيسهم وله في النظم كلمات رائقة وحلاوة  
جنية وخرارة بهية . ومن شعره ملفزا في الميزان

ما واحد مختلف الاسماء يعدل في الارض وفي السماء  
بحكم بالقسط بلا رياء اعني يري الارشاد كل راء  
اخرس لا من علة وداء يغني عن التصريح بالانماء  
يجيب ان ناداه ذوا امتراء بالرفع والحفض عن النداء  
ينصح ان علق بالهواء

فقوله مختلف الاسماء يعني ميزان الشمس وهو الاسطرلاب  
وسائر آلات الرصد وهو معنى قوله يحكم في الارض وفي  
السماء وميزان الكلام النخو وميزان الشعر العروض وميزان  
المعاني المنطق وغير ذلك . ثم ذكر بعد ذلك جملة من  
مقاطيع شعره ناتي بذكر بعضها ان شاء الله تعالى وكان  
متفتنا في العلوم ذا راى رصين وعقل متين طالت خدمته  
للخلفاء والملوك وكانت منادته احسن من التبر المسبوك  
والدري في السلوك . وكان اذا ترسل استطال وسطا واذا  
نظم وقع بين ارباب النظم وسطا واورد له مقاطيع في  
كتاب زينة الدهر فن ذلك قوله



يا من رماني عن قوس فرقته بسهم هجر على تلاقي  
ارض لمن غاب عنك غيبته فذاك ذنب عاقبه فيه  
وذكر له الخطيري

عائيت اذ لم يزر خيالك ولا نوم بشوقي اليك مساوب  
فزارني متعماً وطائفي كما يقال المنام مقلوب  
وما ذكره العماد في الخريدة فقال وانشدني ابو المعالي هبة  
الله بن الحسن بن محمد بن عبد المطلب فقال انشدني  
ابو الحسن بن التليذ لنفسه

كانت بلهية الشبيبة سكرة

فصحوت واستأنفت سيرة مجمل

وقعدت ارتقب الغناء كراكب

عرف الخلل فبات دون المتزل

وما ذكره ابن النخم ان محمد بن جكين مرض فقصد  
ليعالجه فعالجه فلما عوفي اعطاه دراهم فعمل فيه شعراً  
لما نيمته وبى مرض الى التداوي والبره يحتاج  
آسى وراسى فعدت اشكوه فهو امرء للهوم قراج  
فقلت اذ برى وابرائي هذا طيب طيو زراج  
وقصد مرة ان يعبر اليه دجلة ليدويه فكتب اليه شعراً  
ان امرء القيس الذي هام بذات المحمل  
كانت شفاه عبرة وعبرة تصلح لي

وكان ابن جكين المذكور قد عي في اخر عمره وجرت بينهما  
منافرة في امر واشتهى مصالحة فكتب اليه ابن جكين  
واذا شئت ان تصالح بشاً ربن برد فاطرح عليه اباه  
معنى قوله فاطرح عليه اباه ان يرسل له برء اي ثوباً  
يلبسه وهذا من باب التورية والارداف في اباه والاستخدام  
في برد فسير اليه ما طلب واسترضاه وانما كفى عن نفسه  
ببشار لانه كان اعنى نظيره وله معه وقائع كثيرة ولا ين  
التليذ ايضاً

جودة كالطبيب فيها يلوي سوء احوالنا بحسن الصنيع  
فهو كالوميا اذا انكسر العظم ومثل الثرياق الملسوع  
وقيل ما لابن الحجاج وله في ولد سعيد

حي سعيداً جوهر ثابت وحيه لي عرض زائل

يو جهاتي الست مشغولة وهو الى غيري بها مائل  
وكان بين ابن التليذ وبين اوجده الزمان ابي البركات  
هبة الله بن علي بن مكيان الحكيم المشهور صاحب كتاب  
المعتبر في الحكمة تناقر وتنافس كما جرت العادة بمثله بين  
اهل كل فضيلة وصنعة ولها في ذلك امور ومجالس مشهورة  
وكان ابن مكيان يهودياً ثم اسلم في اخر عمره واصابة الجذام  
فعايج نفسه بتسليط الاقاي على جسده بعد ان جوعها  
فبالغت في نهوه فبرى من الجذام وعي وقصته في ذلك  
مشهورة فعمل فيه ابن التليذ المذكور

لنا صديق يهودي حماقة اذا تكلم تبدو فيه من فيه  
يتيه والكلب اعلى منه منزله كانه بعد لم يخرج من التيه  
وكان ابن التليذ كثير التواضع واما اوجده الزمان فكان  
متكبراً فقال فيها البديع الاسطرلابي

ابو الحسن الطيب ومتنفو

ابو البركات في طرفي نقيض

فهذا بالتواضع في الثريا

وهذا بالتكبر في الخفيض

ولا بن التليذ في الطب تصانيف مليحة فمن ذلك كتاب  
اقرباذين وهو نافع في بابو ويو عمل اطباء القرن السابع  
للجرجي وله كتابان وحواش على كليهما ابن سينا وغير ذلك  
وكان شيعه في الطب ابا الحسن هبة الله بن سعيد صاحب  
التصانيف المشهورة وله كل شيء ملج من تصنيف في طب  
او ادب وكان حسن السميت كثير الوقار حتى قيل انه لم يسمع  
منه بدار الخلافه مدة ترداده اليها شيء من المجون سوى مرة  
واحدة بحضوره المفتي الخليفة وذلك انه كان له راتب بدار  
القوارير ببغداد فقطع ولم يعلم الخليفة بذلك فانفق انه كان  
عندك يوماً فلما عزم على القيام لم يقدر عليه الا بكلفة ومشفقة  
من الكبر فقال له المفتي كبرت يا حكيم فقال نعم يا مولانا  
وتكرت قواريري وهذا في اصطلاح اهل بغداد ان  
الانسان اذا كبر يقال تكسرت قواريره فلما قال الحكيم هذه  
اللفظة قال الخليفة هذا الحكيم لم اسمع منه هزلاً منذ خدمنا  
فاكشفوا قضيتة فكشفوها فوجدوا راتبة بدار القوارير قد

انقطع . فطالما الخليفة بذلك فتقدم بردها عليه . وتوفي ان الامام الناصر حصل له ضعف في بصره وسهو في بعض الاوقات لاحزان توالى على قلبه ولما عجز عن النظر في القصص استخضر امرأة من النساء تعرف بست نسيم وكان خطها قريباً من خطه وجعلها بين يديه تكتب الاجوبة في الرقاع وشاركها في ذلك الخادم تاج الدين رشيق ثم تزايد الامر بالناصر فصارت المرأة تكتب بما يراه . فتارة تصيب وتارة تخطي ويشاركها رشيق في ذلك واتفق ان الوزير مؤيد الدين التقي كتب مطالعة وعاد جوابها وفيه اختلال بين فانكر الوزير ذلك فوقفه ابن توما المذكور على ما عليه الخليفة من عدم البصر والسهو الطاري عليه في اكثر اوقاته وما تعتمد المرأة والخادم في الاجوبة . فتوقف الوزير عن العمل باكثر الامر وتحقق المرأة والخادم ذلك . وحديث ان الطبيب ابن توما هو الذي دل على ذلك فقرر الخادم مع رجلين من المجد ان يقتلاه ويقتلاه . فعلا وذلك سنة ٦٢٠ هجرية وأمسك قاتلاه وصلبا

ابن تومرت

اطلب محمد بن تومرت

آبنتيد

Abantides

اسم لذرية اباس ملك ارغور

آبنتيداس

Abantidas

ملك من ملوك المورة قديماً وصل الى الملك سنة ٢٦٧ قبل الميلاد بقتل رئيس الجمهورية كليناس والد ارانوس وقد امتاز بالظلم والعدوان حتى انه مات قتلاً

ابن تيمية

Ibn-Taimiiah

اولاً هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله الحمراني الملقب فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي . كان فاضلاً نفرد في بلاده بالعلم والدين قدم بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من جماعة وصنف في مذهب الامام احمد بن حنبل مختصراً

في صفر سنة ٦٠٥ ببغداد وقد ناهز المائة من عمره وكان قد جمع من سائر العلوم ما لم يجتمع في غيره . قيل احضرت اليه امرأة محمولة لا يعرف اهلها في الحيرة هي ام في المات وكان الزمان شتاء فامر بتجريدتها وصب عليها الماء المبرد صباً متتابعاً كثيراً ثم امر بنقلها الى مجلس دفيء قد بنى بالعود والند ودققت باصناف الفراء ساعة فغطت وتحركت وقعدت وخرجت ماشية مع اهلها الى منزلها . والى مرة بمرض يعرق دماغه في زمن الصيف فامرته باكل خبز شعير مع باذنجان مشوي ففعل ذلك ثلاثة ايام فبرئ . فسأله اصحابه عن العلة فقال ان دمه قد رقق ومسامه قد انفتحت . وهذا الغذاء من شأنه تغليظ الدم وتكثيف المسام

ابن التمر تاشي

اطلب محفوظ بن التمر تاشي

ابن تمام الصالح

اطلب الصالح النخاط

ابن توما النصراني

Ibn-Touma

هو صاعد بن هبة الله بن توما النصراني من اهل بغداد كان من الاطباء المتنازين وكان طبيب نجاح الفرائي وارثت به الحال الى ابن صاروزيرة وكاتبه . ثم دخل على الخليفة الناصر وكان يشاركه من يحضر من اطباؤه اوقات امراضه . وحظي عنده وسلم اليه عدة جهات يخدم بها . قتل سنة ٦٢٠ حضر اليه جماعة من الاجناد الذين كانت ارزاقهم تحت يده فخطبهم ببعض ما فيه مكروه فكمن له اثنان منهم وقتلاه بالسكاكين وامر الناصر بحمل ما في خزانته من الاموال الى الخزانة وتبقى الاملاك والقماش لوالده . وكان الذي حمل من خزانته ثمانمائة الف وثلاثة عشر الف دينار وبقي الاثاث والاملاك بما يقارب ثمة الف دينار . وكان من ذوي المروآت حسن الوساطة جميل الحضر قضيت على يده حاجات . وقال ابن الفنطلي

حسناً وله ديوان خطب مشهور وله تفسير القرآن ونظم حسن وكانت اليه الخطابة بجران . وكان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن القصص حلوا الكلام ملجئ الشائل له القبول التام عند الخاص والعام وكان حاذقاً في المناظرات صنف مختصرات في الفقه وخطباً سلك فيها مسلك ابن نهابة وكان بارعاً في تفسير القرآن . وكانت ولادته بمدينة حران في اواخر شعبان سنة ٥٤٢ هـ وتوفي بها في حادي عشر صفر سنة ٦٢١ وقيل غير ذلك

ثانياً احمد بن عبد المحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني نقي الدين الشيخ امام الامة ومفتي الامة وبهر العلوم سيد المناظرات فارس المعاني والالفاظ فريد العصر قريع الدهر شيخ الاسلام قدوة الانام علامة الزمان وترجمان القرآن علم الزهاد واوحد العباد قاصع المبتدعين واخر المجتهدين نزيل دمشق وصاحب التصانيف التي لم يسبق الى مثلها . قيل ان جده محمد بن الخضر حج وله امرأة حامل ومراً على درب نيباء فرأى هناك جارية طفلة قد خرجت من خباء فلما رجع الى حران وجد امرأته قد ولدت بنتاً فلما رآها قال يا تيمية فلقب بذلك . وقال ابن النجار ذكر لنا ان محمداً هذا كانت امه تسمى تيمية وكانت واعظته فنسب اليها وعرف بها . ولد ابن تيمية بجران يوم الاثنين في ١٠ وقيل ١٢ ربيع الاول سنة ٦٦١ وقدم مع والده واهله الى دمشق وهو صغير . كانوا قد خرجوا من بلاد حران مهاجرين لسبب جور التتر فساروا بالليل ومعهم الكتب على عجلة لعدم الدواب وكاد العدو يلحقهم ووقعت العجلة فابطلوا الى الله تعالى واستغاثوا به فنجوا وقدموا دمشق في اثناء سنة ٦٦٧ وسمع هناك من ازيد من ٢٠٠ شيخ ولازم السماع مدة سنين واشتغل بالعلوم وحفظ القرآن واقبل على الفقه وبرع في النحو واقبل على التفسير اقبالا كلياً حتى حاز فيه قصب السبق . كل ذلك وهو ابن بضع عشرة سنة ولم يزل على ذلك خلفاً صالحاً براً بوالديه نقيماً ورعاً ناسكاً صواماً قواماً ذا كراً لله في كل امر وعلى كل

حال رجاءاً الى الله تعالى في سائر الاحوال والتضاييق واقفاً عند حدود الله تعالى واوامره ونواهيه آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا تكاد نفسه تشبع من العلم ولا تروى من المطالعة ولا تمل من الاشتغال ولا تكل من البحث وكان يحضر المجالس والمحافل في صغره فيتكلم وينظر ويحتم الكبار وباقى بما يحير منه اعيان البلد في العلم وافتي وله نحو ١٧ سنة وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت ومات والده فكان من كبار الخطابة واعينهم ودرس بعده بوظائف وله ٢١ سنة فاشتهر امره وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير الكتاب العزيز ايام الجمع على كرسي من حفظه فكان يورد ما يقوله من دون توقف ولا تلثم . وجم سنة ٦٦١ ورجع وقد انتهت اليه الامامة في العلم والعمل وكان رحمه الله تعالى سيقاً مساوياً على المخالفين وشجياً في حلق اهل الاهواء والمبتدعين طنت بذكره الامصار وضئت بمثلوه الاعصار وقد وصفه بعضهم بقوله

ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلّت عن المحصر  
هو حجة الله قاهرة هو مفتي العجوبة الدهر  
هو آية في الخلق ظاهرة انوارها اربت على الفجر  
وله تصانيف ومؤلفات وقواعد وفتاوى واجوبة ورسائل وتعاليق كثيرة منها كتابة في الموافقة بين المعقول والمنقول في مجلدين وقيل ان اسم الكتاب ذوالعارض العقلي والفلي واثني في اربعة مجلدات كبار ومنها كتاب بيان تلبس الحميرية في تأسيس بدعهم الكلامية في ستة مجلدات وفي بعض النسخ اكثر وكتاب جواب الاعتراضات المصرية على الفتيا الحميرية في مجلدات . وكتاب منهاج السنة النبوية في بعض كلام الشيعة والفدرية . وكتاب في الرد على النصارى ساه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح . ومنها ايضا كتاب الاستقامة في مجلدين . وكتاب في محتو بصر في مجلدين . وكتاب الايمان في مجلد . وكتاب تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجادل في مجلد . وكتاب الرد على كسروان الرافضة في مجلدين . وكتاب في الرد على المنطقي . وكتاب في الوسيلة . وكتاب في الاستغاثة . وكتاب بيان

الدليل على بطلان التحليل . وكتاب الصارم المسؤول على  
شأن الرسول . وكتاب اقتفاء الصراط المستقيم في مخالفة  
اصحاب التحكيم . وكتاب التحرير في مسألة جفیر . وكتاب  
رفع الملام عن الائمة الاعلام . وكتاب السياسة الشرعية  
في اصلاح الراعي والرعية . وكتاب تفضيل صالحی الناس  
على سائر الاجناس . وكتاب النخبة العراقية في الاعمال  
الفعلية . وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وحزب  
الشيطان . وكتاب المسائل الاسكندرية على الملاحدة  
الاتحادية بالسبعينية الى غير ذلك ما لا يحمدل ذكره المقام .

فلما رأى اهل بلادهم ما كان له من الشهرة ورفعة الشأن  
دب في قلوبهم الحسد واكب اهل النظر منهم بما يتقد علوه  
من امور المعتقد . فحفظوا علوه في ذلك كلاماً قد اوسعوا  
المهمل ملائماً وفوقوا لتبديع سهاماً . وزعموا انه خالف  
طريقهم وفرق فريقهم فنازعهم ونازعوه . وقاطع بعضهم  
وقاطعوا . ثم نازعه طائفة اخرى ينتسبون من الفقهاء الى  
طريقه ويزعمون انهم على طريق ادق باطن منها واجلى  
حقيقة . فكشف تلك الطرائق وذكر لها مراغم موافق فاضت  
على الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت بنسوي الضعف  
عليه من مقاتليه فوصلوا الى الامراء امره واعمل كل منهم  
في كفه فكره . فرتبوا المحاضر . والبول الروبيضة للسعي بها  
بين الاكابر . وسعوا في نقله الى حضرة الملكة بالديار المصرية  
فنقل واودع السجن ساعة حضوره واعتقل وعقدوا لاراقه  
دمو عجاس وحشدوا لذلك قوماً من عمار الزوايا وسكان  
المدارس من عامل في المنازعة مختل بالمخادعة . ومن مجاهر  
بالتكفير مبارز بالمقاطعة . فرد الله كيد كل في نحره ونجاء  
والله غالب على امره . ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد  
فتنة ولم ينتقل طول عمره من محنة الى محنة الى ان  
فوض بعيد امره الى بعض القضاة فتتلمذ ما تقلد من  
اعتقاله سنة ٧٢٦ هجرية ولم يزل بحبس ذلك الى حين وفاته  
عن ٦٧ سنة . وكان يوماً مشهوداً فيه ضاقت بمنازته الطريق  
وانتهى بها المسلمون من كل فج عميق وذكر الذهبي ان الذين  
صلوا عليه اقل ما حُزروا بستين الفا . ولم يخلف بعده من

بمقارنة بالعلم والفضل انتهى . وكانت وفاته ليلة الاثنين  
لعشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨

ابن التوردة المقرئ

Ibn-el-Thordat-el-Mukri

هو علي بن ابراهيم بن علي بن معتوق بن حميد المجيد بن  
وفاء الواعظ الواسطي البغدادي المنشأ . قال انه ولد بكرة  
الاثنين ثاني عشر شعبان سنة ٦٩٧ . قدم دمشق مرات  
وعظ بها بالجامع الاموي . ثم حصل له خلط سوداوي  
فتغير حاله وكان يدعي في هذه الحالة انه كان له ببغداد نحو  
التي مجلد من الكتب . وان جماعة من التجار الذين قدموا  
دمشق اغتصبوها وقدموا بها دمشق وباعوها . وكان ذلك  
من مخيلة السوداء فصامت حاله واضرت به والتحق  
بعقلاء المجانين . وكان ينفذ كارة يحملها تحت ابطه لا يفارقها  
ليلاً ولا نهاراً بحيث انه كان اذا دخل الحمام والطهارة يكون  
جالساً وهي تحت ابطه . وكلما وجد خيطاً او حبلاً شدها به  
فلا تزال في ثوروز يادة وهو حاملها وكان يقول لو دفع لي  
ملك مصرفها ما بعثتها . ويقول هي اشبه الي من خاتمة  
الخبر والله لو خبرت بين دخول الجنة بلا كارتني ودخول  
النار وكارتني معي لا اخترت دخول النار على دخول الجنة .  
وكان ينظم شعراً جيداً في هذه الحالة . وكان اذا دفع اليه  
احد شيئاً من دراهم او غيرها لا يتبل منه ويقول من انت  
اظن عندك شيئاً من كني وانك تبرطلني على ذلك ولا  
يقبل لاحد شيئاً الا بعد المجهد . وكانت وفاته بمارستان  
ابن سويد في اوائل سنة ٧٥٠ . ولما توفي فتحت كارتة فما  
وجد فيها سوى جزين بخطه وكراريس وعظيات وشعر  
تغزل وغيره ما اشبه ذلك . ومن شعره قوله

سبحان من ابدى جمالك للورى

عجيباً بحار العقل في تصويره

وصنوك غاية وصفهم لكمهم

لم يدركوا مقدار عشر عشيره

لو كان بوسف في زمانك ففتنة

حسناً وكنت تكون فوق سريره

اعطى على عبد ملكك قيادة  
فالعبد لم يرحمه غير امير

وقوله

لي حبيب خيالة نصب عيني ايما كنت وجهه مرآتي  
يقبلي لطور سيناء قلبي فتراني اخر من صغاتي  
ليتني ما عدت من حبيب انراؤه من جميع الجهات  
واذا لاح او تجلي لعيني كدت افضي من شدة المحبرات  
هو ناري وجنتي وماني وحياتي في السراويل والخلوات  
لست مهاجيت انساها اصلاً لا ولا ساعة من الساعات  
وقوله من نوع المواليا

لك وجه يحكي فتات السكر المصري

وقد يشبه قضيب البان لي ببريه  
وردف ما رأيت مثلو قط في غمري  
باسو حظي على ابن الثمينة المقرري

وله غير ذلك ما لا فائدة بذكره

ابن ثعلب

Ibn-Tha'lab

هو الامير الشريف الكبير فخر الدين اسماعيل بن  
ثعلب الجعفري الزيني احد امراء مصر في ايام الملك  
العادل سيف الدين الايوبي وصاحب المدرسة الشريفة  
بجوار درب كركامة على راس حارة الجودرية من القاهرة  
ينسب اليه بستان ابن ثعلب ومنشأة ابن ثعلب بمصر  
اما البستان فكان عليه سور مبني وله باب جليل وحده  
القبلي الى المنشأة وانتقل من بعد الى ابنو حصن الدين  
ثعلب فاشتره منه الملك الصالح نجم الدين الايوبي بثلاثة  
الاف دينار مصرية سنة ٦٤٢ هجرية . وكان باب هذا  
البستان في الموضع الذي يقال له باب اللوق وكان ينتهي  
الى خليج الخور واخره من المشرق ينتهي الى الدكة بجوار  
المقوس . ثم انقسم بعد ذلك قطعاً وحكرت اكثر ارضه  
وبنى الناس فيها وبقيت منه قطعة عرفت ببستان الامير  
ارغون النائب بدمار مصر في ايام الملك الناصر ثم عرف  
بعد ذلك ببستان ابن غراب وهو على شاطئ الخليج الناصري .

وبقيت من بستان ابن ثعلب قطعة اخرى تعرف ببستان  
بنت الامير يبرس وهو وقف ومن جملة بستان ابن ثعلب  
ايضاً الموضع الذي عرف ببركة قرموط والموضع المعروف  
بم الخور . واما المنشأة فهي بالقرب من باب اللوق  
وحكرت في ايام الشريف فخر الدين بن ثعلب صاحب  
الترجمة فعرفت به . ثم عرفت بعده بمنشأة الجوانية وكانت  
عامرة بالاسواق والدور ثم خربت بعد سنة ٨٠٦ فصار  
اكثرها مزارب للبحر

ابن الثمينة

Ibn-el-Thakafi

هو احمد بن الثمينة كان جيد الذهن ذكياً ولكن اداؤه  
الامرائي الاستخفاف بالقرآن والشرع فضرب القاضي المالكي  
عقبة بن النضرين في ربيع الاول من سنة ٧٠١ وطيف  
براسه وقد تكلم . وله شعر غير مهذب

ابن الثمينة

Ibn-el-Thomnah

هو احمد رؤوس الاجناد بصقلية ولاة السفلة من  
الناس لما قتلوا الصمصام اخا الاكل المعروف باسد الدولة  
الكلبي ولف ابن الثمينة بالقادر بالله واستبد بمازروغلب على  
ابن الاكل بعد ذلك وقتله واستبد بالجزيرة الى ان اخذت من  
يدوه . ولما استبد بصقلية تزوج بميمونة بنت الجراس فنجل  
له منها شي لا فسقاها السم ثم تلافها واحضر الاطباء فاعشوها  
وافاقت فقدم واعذر . فظهرت له القبول واستاذنته في  
زيارة اخيها بقصر يانة واخبرت اخاها فحلف ان لا يردها  
ووقعت الفتنة وحضر ابن الثمينة فزعم ابن جراس فانتصر  
ابن الثمينة بالروم وجاء القمص وجابر ابن بنقر بن خيرة  
ومعه سبعة من اخوته وجمع من الافرنج ووعدهم بملك  
فدخل في بيعة مية وقصد قصر يانة وحكموا على مروان من  
المنارل . وخرج ابن جراس فزعم ورجع الى افريقية عمر  
ابن خلف بن مكى فقتل تونس وولي قضاءها . ولم يزل  
الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعامل . وخرج ابن الجراس  
باهله وماله صلحاً سنة ٤٦٤ للهجرة

ابن جابر الأنديلسي  
Ibn-Jāber-el-Andulusi

هو شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن الامام المحدث  
معين الدين جابر بن محمد بن قاسم بن احمد القيسي الوادي  
آثي شيخ متع نبيل رحال متقن . قال الخطيب بن  
مرزوق وعاشرته كثيرا سافرا وحضرًا وسمعت بقراءته وسمع  
بقراءتي وقرأت عليه الكثير وقدمت من فوائده وإنشدني  
الكثير . فاول ما قرأت عليه بالقاهرة وقرأت عليه بمدينة  
فاس وبظاهر قسنطينة وبمدينة بجاية وبظاهر المديونة وبمنازل  
من نلسان . وقرأت عليه احاديث عوالي من تخرج الدماطي  
وفيها الحديث المسلسل بالاولية وسلسلة عنه من غير  
رواية الدماطي بشرطه . ثم قرأت عليه اكثر كتاب الموطن  
رواية يحيى . والعجالة السفر فائمة عليه في غير القاهرة . وكانت  
ولادته بتونس ونوفي فيها سنة ٧٧٩ هجرية واخذ القراءات  
عن ابن الزيات وغيره . وكتب بخطه كثيرا وسمع بمصر على  
جماعة وكانت له معرفة بالحديث والنحو واللغة والشعر

## ابن الجاني

اطلب عبد اللطيف بن الجاني

## ابن الجارود

اطلب عبد الله بن الجارود

## ابن الجالطي

Ibn-el-Jālati

هو ابو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد الاموي  
القرطبي الجالطي (نسبة الى جالطة من قرى كنيانية قرطبة  
بالاندلس) سمع من ابي بكر محمد بن مكرم القرشي . وله  
رحلة سمع فيها من غير واحد . وله مع محمد بن ابي زيد  
تصه لا موضع لها هنا . وكان بصيرا بالفقه والادب وولي  
الصلوة والخطبة بجامع مدينة الزهراء . وقتلته البربر يوم  
دخلوا قرطبة سنة ٤٠٣ هجرية

## ابن جامع

Ibn-Jame'

هو اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن

المطلب بن ابي وداعة بن صيرة بن سعد بن سهم بن هصيص  
ابن كعب بن لؤي بن غالب . يكنى ابا القاسم وامه امرأة من  
بني سهم . قيل سألته الرشيد يوما عن نسبه وكان اسحاق بن  
ابراهيم الموصلي جالسا فقال له ابن جامع يا امير المؤمنين  
ان ابن اخي يعني اسحاق يخبرك عن نسبي . ثم قال لا سمح  
اخبره يا ابن اخي ( قال له ابن اخي مجازا ) فقال له  
الرشيد فبجك الله انجهل نسبك وتستخبر عنه رجلا غريبا  
من الانعام . وقيل كان ابن جامع احفظ خلق الله للقرآن  
واعلمهم بما يحتاج اليه . كان يخرج من منزله مع الفجر يوم الجمعة  
فيصلي الصبح ثم يصف قديمه حتى تطلع الشمس ولا يصلي  
الناس الجمعة حتى يختم القرآن ثم ينصرف الى منزله . وكان  
ابن جامع من اشهر المغنين في ايام من طبقة ابراهيم الموصلي  
خبيرا بالامتحان فطنيا بكل انواع الانعام . وقيل قدم ابن  
جامع من مكة على الرشيد وكان حسن السميت كثير الصلوة  
للسجود آثار في جبهته وكان يعم بعمامة سوداء على قلنسوة  
طويلة ويلبس لباس الفقهاء ويركب حمرا مريسيا في زي  
اهل الحجاز فينما هو واقف على باب يحيى بن خالد يلتبس  
الاذن عليه كمادة الناس اقبل ابو يوسف القاضي باصحابه  
اهل القلايس . فلما هم على الباب نظر الى رجل يقف الى  
جانبه ومجادثة فوقعت عينه على ابن جامع فرأى سمته وحلاوة  
هيمته فجاء فوقف الى جانبه ثم قال له قد توسمت فيك  
الحجازية والقرشية . قال اصبت قال فمن اي قرية انت  
قال من بني سهم . قال فاي الحرمين منزلك قال مكة . قال  
ومن لقيت من فقهاءك قال سأل عن شئت ففناخه الفقه  
والحديث فوجد عنده ما احب فاعجب به ونظر الناس اليها  
وقالوا هذا القاضي قد اقبل على المغني . وكان ابو يوسف  
لا يعلم انه ابن جامع . فقال اصحابه لو اخبرناه عنه . ثم قالوا  
لا لعله لا يعود الى مرافقتهم بعد اليوم فلم تغمه . ولما كان  
الاذن الثاني ليحيى الى الناس واتى ابو يوسف ونظر قرأ  
ابن جامع فذهب ووقف الى جانبه فحادثة طويلة لا كافي  
في المرة الاولى . فلما انصرف قال له بعض اصحابه ايها  
القاضي اتعرف هذا الذي حادثته قال نعم رجل من قریش

من اهل مكة بن الفهراء . قالوا هذا ابن جامع المغني . قال  
انا لله . قالوا ان الناس قد شهروك بموافقتك وانكروا ذلك  
من فعلك . فلما كان الاذن الثالث جاء ابو يوسف ونظر  
الى ابن جامع فتنكبه وعرف ابن جامع انه قد اندر به فجاء  
فوقف وسلم عليه فرد عليه ابو يوسف السلام بغير ذلك  
الوجه الذي كان يلقاه به . ثم انحرف عنه فدنا منه ابن جامع  
وعرف الناس القصة . وكان ابن جامع جهيلاً فرفع صوته  
ثم قال يا ابا يوسف مالك تخوف عني اي شيء انكرت قالوا  
لك اني ابن جامع المغني فكرهت موافقتي لك اسالك عن  
مسألة ثم اصنع ما شئت ومال الناس فاقبلوا نحوها يستمعون .  
فقال ابن جامع يا ابا يوسف لو ان اعرابياً جلفاً وقف بين  
يديك وانفدك بحفاه وظلته من لسانه وقال  
يا دارمية بالعلياء فالسندر

اقوت وطلال عليها سالف الامر

اكتت ترى بذلك باساً قال لا فقد روي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قول وزوي في الحديث . قال ابن جامع فان قلت  
انا هكذا . وان دفع يعني البيت حتى انتهى . فلماذا تركه  
ارأيتني زدت فيه او قصت منه . قال تافاك الله اخنا  
من ذلك . قال يا ابا يوسف انت صاحب فتيا فاني ما  
زدته على ان حسنة بالفاظي فحسن في السماع ووصل الى  
القلب . ثم نفي عنه ابن جامع . وكان ابن جامع يعد صبيحة  
الصوت قبل ان يصنع همود اللحن . وقال يوماً لبعض  
اصحابه لولا ان القمار وحب الكلاب قد شغلاني لما تركت  
المغنين يأكلون الخبز . فانه كان يحب الكلاب وكان عنده  
دفتر قد قيد فيه اسماء الكلاب فاهده رجل كلباً فقال  
ما اسمه فقال لا ادري فاني بالدفتر وجعل يدعو الكلب  
بالاسماء المدرجة فيه حتى اجابة الكلب فعرف اسمه . وقيل  
كان ابن جامع احسن ما يكون غناء اذا حزن صوته .  
فاحب الرشيد ان يسمع ذلك على تلك الحال فقال للفضل  
ابن الربيع ابعت خريطة فيها نبي ام ابن جامع وكان باراً  
بأمه . ففعل فوردت الخريطة الى امير المؤمنين وهو في  
مجلس لهم . فقال يا ابن جامع جاء في هذه الخريطة نبي

امك فجزع جزعاً شديداً ثم اندفع يعني بصوت حزين حتى  
ابكى كل من كان حاضراً . قيل وكان الفيلان من شدة ما ناثروا  
يضرهون برؤوسهم المحيطان والاساطين . ثم امر له الرشيد  
بعشرة الاف دينار واعلم ان الخبر حيلة عليه ليس له صحة .  
وقال ابن جامع ضمنني الدهر ضماً شديداً بمكة فانتقلت منها  
بعمالي الى المدينة فاصبحت يوماً وما املك الا ثلثة دراهم  
فهي في كي واذا انا بجارية حمراء على رقبتها جرة وفي نترنم  
بصوت شجي ونقول

شكونا الى احبابنا طول ليلنا

فقالوا لنا ما اتصر الليل عندنا

وذلك لان النوم يغشى عيونهم

سراعاً وما يغشى لنا النوم اعينا

اذا ما دنا الليل المضر لذي الهوى

جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا

فلو انهم كانوا يلاقون مثلاً

نلاقى لكانوا في المضاجع مثلاً

قال فاخذ الفناء بقلبي ولم يدري منه حرف فقلت يا جارية  
ما ادري اوجهك احسن ام غنائك فلو شئت اعدت .  
قالت حباً وكرامة فجلست ووضعت احدى رجليها على  
الاخرى وغنت ولكن ما دار لي منه حرف واحد . فقلت  
احسنت فلو شئت اددت مرة اخرى فغننت وكلمت  
وقالت ما اعجب امركم . فضربت يدي الى الدراهم الثلاثة  
ودفعتها اليها . فاخذتها كالكارهة وقالت انت الان تريد  
ان تاخذ مني صوتاً احسبك ستاخذ به الف دينار والف  
دينار والف دينار . ثم انبعثت تغني فاعلمت فكري في غنائها  
حتى دار لي الصوت وفهمته وانصرفت مسروراً الى منزلي  
اردده حتى خفت على لساني . ثم خرجت اريد بغداد فدخلتها  
فتزل لي المكاري على باب محول فبقيت لا ادري اين  
اتوجه فذهبت امشي مع الناس حتى اتيت الحجر فعبرت  
معه . ثم انتهيت الى شارع المدينة فرايت مسجداً بالقرب من  
دار الفضل بن الربيع مرتفعاً فقات مسجد قوم سراً قد خلته  
وحضرت صلاة المغرب واقمت بكائي حتى صليت العشاء



الاخرة على جوع وتعب . وانصرف اهل المسجد وبقي رجل  
يصلي خلفه جماعة ختم ينتظرون فراغه فصلّى ملياً ثم انصرف  
فرآني فقال احسبك غريباً . قلت نعم قال فمتى كنت في هذه  
المدينة قلت دخلتها آتياً وليس لي بها منزل ولا معرفة  
وليست صناعتني من الصنائع التي يُلجأ بها الى اهل الخير .  
قال وما صناعتك قلت الغناء . فوثب مبادراً ووكل بي  
بعض من معه فسألت الموكل بي عنه فقال هذا سلام  
الابرش قال واذا برسول قد جاء بطلي فانهي بي الى قصر  
من قصور الخلافة وجاوزني منصوراً الى منصوره ثم ادخلني  
مقصورة في اخر الدهليز ودعا بطعام فأثيت بمائدة عليها من  
طعام الملوك فاكلت حتى امتلأت ثم سمعت ركضاً في الدهليز  
وقائلاً يقول ابن الرجل قول هو هذا . قال ادعوا له بفسول  
وخلعة وطيب ففعل ذلك بي فحلبت على دابة الى دار  
الخليفة وعرفتها بالحرس والتكبير والنيان فجاوزت مقاصير  
عدة حتى صرت الى دار قوراء فيها اسرة قد اضيف بعضها  
الى بعض فامرني الرجل بالصعود فصعدت واذا رجل  
جالس عن يمينه تلك جوار في حجور من العبدان وفي حجر  
الرجل عود فرحب الرجل بي واذا يجالس قبالة كان فيها  
قوم قد قاموا عنها . فلم البث ان خرج خادم من وراء الستر  
فقال للرجل تغن . فانبست يعني بصوت لي . وهو  
لم تمشر ميلاً ولم تركب على قنبر  
ولم تر الشمس الا دونها الكلال  
تمشي الهوبنا كان الريح ترجعها  
مشي العافير في جياتها الوهل  
وكان غناؤه بدون اصابة واوتاره وداينة مختلفة . ثم  
عاد الخادم الى الجارية التي تلي الرجل فقال لها غني  
فغنت بصوت لي ايضاً ولكن كانت احسن حالاً من  
الرجل . وهو

يادار اخمت خلاء لا انيس بها

الا الظباء والا الناشط الفرد

اين الذين اذا ما زرعهم جذلوا

وطار عن قلبي الشواق والكد

ثم عاد الى الجارية التي تليها فغنت بقولها  
فوالله ما ادري ايقلبي الهوى  
اذا جد وشك الين ام انا غالبة  
فان استطع اطلب وان يغلب الهوى  
فمثل الذي لا قيت يغلب صاحبه  
ثم الى الثالثة فغنت . ثم عاد الى الرجل فغني صوتاً فذهب فيه  
وهو

امسى باماء هذا القلب معمودا

اذا اقول صحا يعتاده عيدا

كان احور من غزلان ذي بقر

اعارها شبه العيون والجمدا

ومشرقاً كشعاع الشمس بهجة

ومسبطراً على لباها سودا

ثم الى الجارية ثم الى الثانية فغنت

وددتك لما كان ودك خالصاً

واعرضت لما صرت تبها مقسماً

ولا يلبك المحوض الجديد بناؤه

اذا كثر الورد ان يهدما

ثم الى الثالثة فغنت

فلما توافقنا وسلمت أسفرت

وجوه زهاها الحسن ان نتقنا

تباهن بالعرفان لما عرفني

وقلن امرؤ باغ اكل واوضعا

ولما تواضعن الاحاديث قلن لي

اخفت علينا ان نغمر ونخدعا

وهكذا كان يدور الغناء بين الاربعة . واخيراً قلت للرجل

شد وتركذا وارفع الطبقة وحط دستان كذا ففعل وخرج

الخادم فقال لي تغن عافاك الله فتغنيت بصوت الرجل

الاول على غير ما غناه . فاذا جماعة من الخدم يحضرون

حتى استندوا الى الاسرة وقالوا ويحك لمن هذا الغناء قلت

لي . فانصرفوا عني بتلك السرعة وخرج الي الخادم وقال

كذبت هذا لابن جامع ودار الدور فلما انتهى الغناء الي

قلت للجارية خذي العود فقلت قصدي قصوت العود  
تلى غنائها للصوت الثاني فتغنيت به فخرجت اليّ الجماعة  
الاولى من الخدم وقالوا ويحك لمن هذا الغناء قلت لي  
فرجعوا وخرج الخادم فتغنيت بصوت لي وسقوني فزدت  
عليه وغنيت

عوجي دلي فسلمي جبري فيم الصدود وانتم سفر  
ما نلتني الا ثلاث مني حتى يفرق بيننا الدهر

فتزلزلت البار عليهم وخرج الخادم وقال ويحك لمن  
هذا الغناء قلت لي فرجع ثم خرج وقال كذبت هذا غناه  
ابن جامع . فقلت انا اساميل بن جامع فما شعرت الا وامير  
المومنين وجعفر بن يحيى قد اقبلا من وراء الستار الذي كان  
يخرج منه الخادم فقال لي الفضل بن الربيع هذا امير المومنين  
قد اقبل اليك فلما صعد السرير وثبت قائما فقال لي انت  
ابن جامع قلت نعم جعلني الله فداك يا امير المومنين .

قال ويحك متى كنت في هذه البلدة قلت آنفا قال اقم  
ويحك يا ابن جامع ومضى هو وجعفر فقعدا في بعض تلك  
المجالس وقال لي ابشر وابسط املك فدعوت له . ثم قال  
غني يا ابن جامع فخطر بقلبي صوت الجارية المحمدا فامرت  
الرجل باصلاح العود على ما اردت من الطبقة فوزن

العود حتى استقامت الاوتار واخذت الدسائين مواضعها  
وانبعثت اغني بصوت الجارية فنظر الرشيد الى جعفر وقال  
اسمعت كذا قط . فقال لا والله ما خرق مسامي قط مثله .  
فرفع الرشيد راسه الى خادم بالقرب منه فدعا بكيس فيوالف  
دينار هجاء ورمى به اليّ فصيرته تحت فخذي ودعوت لامير  
المومنين فقال يا ابن جامع ردّ على امير المومنين هذا  
الصوت . فرددته وتزيت فيه فقال له جعفر ياسيدي اما  
تري كيف يتزيت في الغناء . هذا خلاف ما سمعناه اولاً وان  
كان الامر في اللحن واحداً فرفع الرشيد راسه الى ذلك  
الخادم فقبضني بكيس كالاول فيوالف دينار ففعلت به كالاول .

فقال تعن يا اساميل ما حضرك فغنيت

فلو كان لي قلبان عشت بواحد

وخلفت قائماً في هواك يعذب

ولكننا احيا بقلمه مروع

فلا العيش يصفولي ولا الموت يقرب

تلمت اسباب الرضا خوف سخطها

وعلمها حيي لما كيف تنضب

ولي الف وجه قد عرفت مكانه

ولكن بلا قلمه الى ابن اذهب

ثم جعلت اتصد الصوت بعد الصوت واغني وما زلت  
افعل ذلك حتى عسعس الليل فقال اتعبناك يا اساميل  
هذه الليلة بالغناء فأعدت لي امير المومنين الصوت الاول  
يعني صوت الجارية فغنيت فدعا الخادم فاحضر كيساً  
كالاول . فذكرت حيث ذكر ما كانت الجارية قالت لي فتسبمت  
ولحظني فقال يا ابن الفاعلة لم تسبمت فجنوت على ركبتي  
وقلت يا امير المومنين الصدق منجاة فقال لي بانتهاز قل  
فقصصت عليه خبر الجارية فقال صدقت . فتركت عن  
السرير ولا ادري ابن اقصد فابتدرني قرأشان فصارا لي الى  
دار قد امر بها امير المومنين ففرشت واعدها فيها جميع ما  
يكون في مثلها من آله جلساء الملوك وندما هم من الخدم  
فدخلتها فقبيلاً واصبحت من جلة اهلها ومياسيرهم . وروي  
غير ذلك في هذا الخبر

وقيل سال ابن جامع الرشيد ان ياذن له بالممارسة  
بالديوك والكلاب ولا يتعد في التمدد فاذن له وكتب له  
بذلك كتاباً الى العثماني فلما وصل الكتاب قال كذبت  
امير المومنين لا يجمل ما حرم الله . وهذا كتاب مزور فوالله  
لئن عرفت عنك شيئاً من ذلك لأودبك نادياً فحذره  
ابن جامع ووقع بين العثماني وحامد الزبيدي وهو على  
البريد ما يقع مع العمال . فلما حج الرشيد قال حماد لابن  
جامع اعني عليه حتى اعزله قال فافعل . قال فابداً انت  
وقل انه ظالم فاجر واستشهدني فقال له ابن جامع هذا  
لا يقبل في العثماني وبينهم امير المومنين ككهنات ولكني احتال  
من جهة الطغ من هذه . فلما رأى الرشيد ابن جامع سالة  
ابتداء يا ابن جامع كيف اميركم العثماني قال خير امير واحد  
وافضله واقومه بحقي لولا ضعف في عقله قال وما ضعفه

قال قد افنى الكلاب قال ولماذا قال زعم ان كلباً دنأ من  
عثمان بن عفان يوم التي على الكناس فاكل وجهه فغضب  
على الكلاب فهو يقتلها . فقال الرشيد هذا ضعيف اعزأ  
فكان ابن جامع سبب قتله

وقيل ان ام جعفر بلغها ان الرشيد جالس وحده ليس  
معه احد من الندماء ولا المسامير فارسلت اليه تقول  
يا امير المؤمنين اني لم ارك منذ ثلاثة وهذا اليوم الرابع  
فارسل اليها يقول عندي ابن جامع فارسلت اليه انت  
تعلم اني لا اعمأ بشرب ولا مع ولا غيرها الا ان تشركني فيه .  
فما كان عليك ان اشركك في الذي انت فيه فارسل اليها  
اني سائر اليك السادة . ثم قام واخذ بيد ابن جامع وقال  
لحسين الخادم امض اليها فاعلمها اني قد جئت . واقبل  
الرشيد فلما نظر الي الخدم والوصائف قد استقبلوه علم انها  
قامت تستقبله فوجه اليها ان معي ابن جامع فعدلت الي  
بعض المقاصير وجاء الرشيد وصبر ابن جامع في بعض  
المواضع التي يسمع منه فيها ولا يكون حاضر معهم . وجاءت  
ام جعفر فدخلت على الرشيد وهوت لتكسب على يد فاجلسها  
الي جانبه فاعتنقها واعتنقته . ثم امر ابن جامع ان يغني فغني غناء  
مطرباً فقالت ام جعفر للرشيد ما احسن ما اشتهيت يا امير  
المؤمنين ثم قالت اسلم خادمها ادفع الي ابن جامع لكل بيت مائة  
الف درهم فقال الرشيد غلبتنا يا بنت الي الفضل وسبقتنا الي  
بر ضيفتنا وجلسنا . فلما خرج حمل اليها مكان كل درهم ديناراً  
هذا ولا ابن جامع اخبار اخرى لا موضع لاستيفائها هنا  
وله ذكر في ترجمة ابراهيم الموصل في تاريخ

ابن جانبولاد

اطلب حسين باشا الكردي وعلي بن جانبولاد

ابن جاندار

اطلب حسين بن جاندار

ابن الجبّاس

Ibn-el-Jabbas

هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد

ابن جوشن القرشي العقيلي الفقيه الشافعي المقرئ . كان  
فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً مفرقاً . كتب بخطه كثيراً وسمع  
الحديث . وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٦٣٢ ذكره  
المقرئ ولم يذكر تاريخ وفاته . ومسجد ابن الجبّاس بالقاهرة  
منسرب اليه وهو خارج باب زويلة من مصلى الاموات  
دون باب البانسية

ابن الجبّان

Ibn-el-Jabban

هو ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ايوب  
ابن المهر بن قعنب بن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك المري  
الشروطي ويعرف ايضاً بابن الاذري الامام المحافظ كان  
ثقة صنف كتباً كثيرة وكان يحفظ شيئاً من علم الحديث .  
وروى عن الي القاسم الحسن بن علي الجلي والي علي بن الي  
الزمام والمظفر بن حاجب بن اركن والي الحسن الدارقطني  
وخلق كثير . وروى عنه ابو الحسن ابن السمار وابو علي  
الاهوازي وعبد العزيز الكتاني وغيرهم . توفي في شوال  
سنة ٤٢٥

ابن جبرون

اطلب ابن سبرون

ابن جبير

Ibn-Jobair

اولاً سعيد بن جبراطلبة في السين

ثانياً ابو الحسين محمد بن احمد بن جبر الكتاني  
احد الراحين من الاندلس الي المشرق . ولد ببلنسية في  
١٠ ربيع الاول سنة ٥٤٠ واجتهد بتحصيل العلوم فبرع  
وكان ادبياً مشهوراً وشاعراً مجيداً . قيل لما دخل بغداد  
اقطع غصناً نصيراً من بساطتها فلقى في يد فانشد

لا تغرب عن وطني واذكر نصاريك النوى

اما ترى القصن اذا ما فارق الاصل ذوى

ثم رجع الي المغرب وكانت رحلته من غرناطة الي المشرق  
في ٨ شوال سنة ٥٧٨ ووصل الي الاسكندرية بعد ثلاثين  
يوماً . وحج ورحل الي الشام والعراق والحزيرة وغيرها .

وجرى بينه وبين علماء دمشق وغيرها مراسلات كثيرة جدًا  
من شعرونثلا موضع لها هنا . وكان ابن جبير قد اثنى  
كثيراً بالادب ثم تزهد واعرض عن الدنيا . وكان من  
اهل المروآت مونساً للغرباء عاشقاً لقضاء حوائج الناس .  
ثم عاد من رحلته الاولى الى الاندلس ووصل اليها سنة  
٥١١ هـ ثم سافر ايضاً الى المشرق وتوفي في الاسكندرية في  
٢٧ شعبان سنة ٦١٤ هـ . ومن شعره قوله

عجبت لله في دنياه تطلعه

في العيش والاجل المخبوم بقطعه

بسي ويصبح في عشواء يخبطها

اعى البصيرة والامال تخدعه

يغتر بالدهر مسروراً بحبته

وقد تيقن ان الدهر يصرعه

ويجمع المال حرصاً لا يفارقه

وقد درى انه للغير مجمعه

ترأى يشفق من تضيق درهمه

وليس يشفق من دين يضيعة

واسوأ الناس تدبيراً لعاقبه

من انفق العسر في ما ليس ينثعه

وقوله

صبرت على غدر الزمان وحفده

وشاب لي السم الزعاف بشده

وجربت اخوان الزمان فلم اجد

صديقاً جميل الغيب في حال بعده

وكم صاحب عاشرة والفتنة

فما دام لي يوماً على حسن عهده

وكم غرتني تحسب ظني به فلم

يضي لي على طول اقتداحي لزند

واغرب من عنقاء في الدهر مغرب

اخو ثقة يستبك صائفة وده

بنفسك صادم كل امر تريده

فليس مضاه السيف الا بجده

وعزتك جرد عند كل مهمه

فما نافع مكك الحسام بغمده

وشاهدت في الاسفار كل عجيبه

فلم أر من قد نال جيداً بجده

فكن ذا اقتصاد في امورك كلها

فاحسن احوال الفتي حسن قصده

وما يحرم الانسان رزقاً لعجزه

كما لا ينال الرزق يوماً بكده

حظوظ الفتي من شغفه وسعاده

جرت بقضاء لا سبيل لردو

وقوله

الناس مثل ظروف حشوها صبر

وفوق افواها شيء لا من العسل

تقر ذاتها حتى اذا كُشيت

له تين ما تحويه من دخل

وقوله

تغير اخوان هذا الزمان وكل صديق عراه الخلل

وكانوا قديماً على صحة فقد داخلهم حروف العلل

قضيت التعجب من امرهم فصرت اطالع باب البذل

وقوله

ايها المستطيل بالبغي اقصر

ربما طاطأ الزمان الرووسا

وتذكر قول الاله تعالى

ان قارون كان من قوم موسى

وقوله

من الله فاسأل كل امر تريده

فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا

ولا تواضع للولاة فانهم

من الكبر في حال توجهم سكر

واياك ان ترضى بتقيل راحه

فقد قيل عنها انها الهمة الصغرى

ابن جحدر الشبلي

اطلب ابو بكر بن جحدر

ابن الجحد

Ibn-el-Jadd

اولاً ابو القاسم ابن الجحد الوزير الفقيه الكاتب ذكره  
الفتح بن خاقان في كتابه فلائد العتيان قال راضع ندي  
المعالي المتواضع العالي آية الاعجاز في الصدور والاعجاز  
الذي جمع طبع العراق وصنعة الحجاز واقطع استعارته  
جانبي الحقيقة والحجاز فابداها شمساً واهداها لاجساد  
معانيه نفساً اذا كتب ملأ المارق جانا وارى البحر  
عيانا وله ادب لو تصور شخصاً لكان بالقلوب مخضاً  
ولو كان نوراً لكان له السماك نجداً والجمرة غوراً الى  
الاتسام بالوقار والحلم والافتنان في انواع العلم اقام  
زمناً معتكفاً على دواوينه كلفاً بالعلم وافانيه مشغلاً  
بالدراسة معتزلاً للرئاسة والملك يضم ضلوعه على علائمه  
ويرقب طلوعه في سماءه الى ان استدعاه امير المسلمين  
فاجاب بحكم الطاعة واناب واره الغناء المستعظم والمناجاة  
بكتب مهزم الكنائس باغراضها وتروق العيون باماضها  
ومن شعرو قوله من قصيدة

لئن راقى مرأى للسان ومسمع

فحسناؤك الغراء ابيه وامتع

عروس جلاها مطلع الفكر فانتلت

اليها النجوم الزاهرات تطلع

رفقت بها بكراً تضوع طيبها

وما طيبها الا الثناء المضوع

هامن طراز الحسن وثني مهلل

ومن صنعة الاحسان تاج مرصع

وله

سلام كانفاس الاحبة موهناً

سرت بشذاها العنبري صبا نجد

سلام كايماض الغزاة بالضي

الى الروضة الغناء غب الحيا العبد

على من تحرائني بمعجز شعره

فالعجز ادنى عفوه منتهى جهدي

غزائي من حوك اللسان بلاغة

مضاعفة التأليف محكمة السرد

دلاص من النظم البديع حصينة

ترد سنان النقد مثلم الحنتر

عليها من الاحسان والحسن رونق

كما ديس متن السيف من صدم الغد

وفيها على الطبع الكريم دلالة

كما افتتر ضوء السقط عن كرم الزند

ابا عامر لا زال ربك تامراً

بوفد الشاء المحر والسودد الرغد

لقد سمعتني في حومة القول خطاة

لفنت لها راسي حياء من الجحد

وكتب الى احد الشعراء مراجعاً

اما ونسيم الروض طالب يو فجر

وهب له من كل زاهرة نشر

تحامي له عن سره زهرة الربى

ولم تدري ان السر في طيو نشر

ففي كل سهير من احاديث طيبو

تمام لم يعلق بجاملها وزر

لقد فغمتني من ثنائك نفحة

ينافسي في طيب انفاسها العطر

تضوع منها العنبر الورد فانتلت

وقد اوهمتني ان منزها السحر

سرى الكبر في نفسي لها ولربما

تجاف عن مسرى ضرائبي الكبر

وشبت بها معنى من الراح مطرباً

فخيل لي ان ارنياحي بها سكر

ابا عامر انصف اخاك فانه

واياك في محض الهوى الماء والنحر

امثلك يبغي في سماء كوكبا

وفي جوك الشمس المنيرة والبدن  
ويلتبس الحصى في ثغيب الحصى  
ومن بجرك الفياض يستخرج الدر  
عجبت ان يهوى من الصفر تومة

وقد سال في ارجاء معدنه النبر  
ولة اقوال وكتابات في النثر مسجعة لا حاجة الى ذكرها هنا  
ولم يذكر في القلائد تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته  
ثانياً قاسم بن محمد بن المجد الفهري المري . قال فيه  
لسان الدين بن الخطيب . هو من ائمة اهل الزمام . خليف  
برعي الزمام . ذو حظ كما تنفع زهر الكمام . واخلاق اعذب  
من ماء الغمام . كان بليك حاسباً . ودرا في لجة الاغفال  
راسباً . صحيح العمل . يلبس الطروس من براعه احسن  
الحلل . وله شعر نفيس منه قوله يمدح السلطان

ارى اوجه الايام قد اشرفت بشرا  
فقل لي رعاك الله ما هنك البشري  
وما بال انفس الخزامى تعطرت  
فارجت الارجاء من نفحها عطرا  
ونفت الشمس المنيرة وجهها  
قصورا عن الوجه الذي انجل البدر  
وهي طويلة . وكانت وفاته بالطاعون سنة ٧٥٠ هجرية

ابن الجراح

Ibn-el-Jarrah

اولاً رجل من طي خرج سنة ٢٧٢ على الحجاج بين  
سيرا وفيد ونازلهم فصالحوه على ثلاثة الف درهم وشيء من  
التياب فاخذها وانصرف . وفي سنة ٢٩٧ هب على الحجاج  
ربيع سوداه بالعلية اظلمت لها الارض ولم ير الناس بعضهم  
بعضاً واصابهم عطش شديد فتمتعهم ابن الجراح هذا من  
المسير لياخذ منهم مالا . فضاى الوقت عليهم فرجعوا ولم  
يجئوا . وفي سنة ٤١٩ اوقع الدزيري بابن الجراح هذا وهزما .  
ذكر ذلك ابن الاثير ولم يذكر تاريخ وفاته

ثانياً محمد بن داود بن الجراح الكاتب كان عارفاً  
بايام الناس واخبارهم وديول الملوك وله في ذلك مصنفات .

كان مع ابن المعتز فلما انحل امر ابن المعتز وقتل اخفى  
ابن الجراح وقبل حبس . فدخل اليه اناس بشموع واخرجوه  
واضحوه للنخ فقال يا قوم ذبحا كالشاة . ابن المصادرات  
ابن اتم من الاموال . انا افدي نفسي بكذا وكذا فلم يستعملوا  
منه وذبحوه واخذوا راسه والقوه في البئر . وذلك سنة ٢٩٦ هجرية . وله شعر منه قوله

قد ذهب الناس فلاناس وصار بعد الطبع الياس  
وساس امر القوم ادناهم وصار تحت الذنب الراس  
وقوله

أعين اخي او صاحبي في مصاي  
اقوم له يوم الحفاظ واقعد

ومن يفرد الاقوام في ما ينوهم  
تبتة الليالي مرة وهو مفرد

واما تصانيفه فتمها كتاب الورقة . سماه بذلك لانه في اخبار  
الشعراء ولا يزيد في خبر الشاعر الواحد على ورقة . ولذلك  
سمى الصولي كتابة في اخبار الوزراء بالاوراق لانه اطال  
في اخبار كل واحد باوراق . وله كتاب الشعر والشعراء .  
وكتاب من سمي من الشعراء عمراً وغير ذلك

ثالثاً المفترج بن جراح وسيدكر في باب الميم  
رابعاً ابو عبيدة عامر بن الجراح وسيدكر في ابو عبيدة

ابن جرموز

اطلب عمرو بن جرموز

ابن جريج

Ibn-Joraij

هو ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز  
ابن جريج القرشي بالولاء الاموي البصري المكي مولى امية  
ابن خالد بن اسيد كان احد العلماء المشهورين . ويقال انه  
اول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معن  
ابن زائدة باليمن فحضر وقت الحج ولم يحضرني فية فخطر ببالي  
قول عمرو بن ابي ربيعة الخزرجي

بالله قولي له من غير معتبة

ماذا اردت بطول المكث في اليمن

ان كنت حاولت دنيا او نعمت بها

فما اخذت بترك الحج من ثمن

قال فدخلت على معن فاخبرته اني قد عزمت على الحج فقال لي ما يدعوك اليه ولم تكن تذكره فقلت له خبر البيتين فجهزني وانطلقت . وكانت ولادته سنة ٨٠ الهجرة وتوفي سنة ١٤٩ وقبل غير ذلك

ابن جرير  
Ibn-Jarir

هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير . كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والتحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات نفيسة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة المجتهدين . وله شعر حسن منه قوله

اذا عسيت لم يعلم شقيقي واستغني فيستغني صديقي  
حياتي حافظ لي ماء وجي ورفقي في مطالبي رفيقي  
ولواني سمحت ببذل وجي لكنت الى الغنى سهل الطريقي  
كانت ولادته سنة ٢٢٤ بآمل طبرستان وتوفي في ٢٦ شوال سنة ٢١٠ ببغداد

ابن الجزري  
Ibn-el-Jazari

اولا شاعر اسمه حسين بن الجزري وسيذكر في الحاء ثانيا فارس كان في ايام الرشيد مشهورا في الثغور وموصوفا بالجنة امره الرشيد ان يخرج لمبارزة رجل من الروم هائل المنظر كان قد عظم امره على الرشيد . وامر الرشيد ان يعطى فرسا وعرسا وسيفا ورمحا . فقال يا امير المؤمنين انا بفرسي اوثق ورمحي في يدي اشد ولكن قد قبلت السيف والتمس . ثم ليس السلاح واستدناه الرشيد واتبعه بالدماء وخرج معه عشرون من المتطوعة فلما انقض في الوادي قال لم الرومي وهو يعد ثم واحدا واحدا انما كان الشرط عشرون (لانه طلب لمبارزته وحنة عشرون رجلا) وقد ازددم رجلا ولكن لا باس فنادوه ليس يخرج لك منا الا رجلا واحدا

فلما فصل منهم ابن الجزري تأمله الرومي وقوم من الروم كانوا بالحصن يتأملون صاحبهم . ثم قال له الرومي انصدقني عما اسالك عنه . قال نعم . قال انت ابن الجزري . قال نعم . فقال اكفوه انت قال كفوه . فاخذا في المكافهة والمطاعة حتى طال الامر بينهما ولم يخدش احد منهما صاحبه ثم رميا برمحيهما واتضيا السيف وقد اشتدت الحرب بينهما وكنت فرساها فجعل ابن الجزري يضرب الرومي الضربة التي يظن انه قد بالغ فيها فيلثقها الرومي وكانت درقته من حديد فيسمع لها صوت منكرو يضربه الرومي فيغوص سيفه لان ترس ابن الجزري كان يائيا . وكان الرومي يخاف ان يغوص السيف فيعطب فلما يس كل واحد من صاحبه اعزم ابن الجزري فدخلت الرشيد واصحابه كآبة لم يصيهم مثلها . وانما كانت حيلة منه فاتبعه الرومي وعلا عليه فلما تمكن منه ابن الجزري رماه بوهق فاخنطفه من سرجه ثم عطف عليه فمات وصل الى الارض حتى قطع راسه فانهاالت الاموال على ابن الجزري وقود وخلع عليه . فلم يقبل شيئا من ذلك وسأل ان يعفى ويترك على ما هو عليه . ذكر ذلك المسعودي ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن جزلة  
Ibn-Jazlah

هو ابو علي يحيى بن عيسى بن جزلة الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتب على الحروف وجمع فيه اسماء الحشائش والعقاقير والادوية وغير ذلك شيئا كثيرا . وكان نصرانيا ثم اسلم وكان سبب اسلامه انه كان يقرأ على ابن علي بن الوليد المعتزلي ويلزمه فلم يزل يدعو الى الاسلام ويذكر له الدلائل الواضحة حتى اسلم . وكان له نظر في الادب وكتب الخط المجيد وصنف كثيرا من الكتب . فمن ذلك كتاب تقوم الابدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب الاشارة في تلخيص العبارة ورسالة في مدح الطب وموافقة للشرع وغير ذلك من التصانيف وهو من المشاهير في علم الطب وعلمه . وكان يطيب اهل محلاته ومعارفة بغير اجرة ويحمل اليهم الاشربة والادوية بغير عوض .



ويتفقد الفقهاء ويحسن اليهم ويوقف كتبه قبل وفاته وجعلها  
في مشهد ابي حنيفة . ومات في شعبان سنة ٤٩٣ واسلامه  
كان في ١١ جمادى الآخرة سنة ٤٦٦

ابن جزري  
Ibn-Jazi

اولا ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله  
ابن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزري الكلي من اهل  
غرناطة وفوي الاصاله والنباهة اصل سلفه من ولاة من حصن  
البراجلة (وفي نسخة من فتح الطيب من ولاة من حصن البراجلة)  
نزل بها اولم عند الفتح صحبة قريبهم ابي الخطار حسام بن  
ضرار الكلي وعند خلع دولة المرابطين كانت لخدمهم يحيى  
رئاسة وانفراد بالندير وكان على طريقة مثلى من العكوف  
على العلم والاقتصار على الاقتبات من حرا النسب والاشتغال  
بالنظر والتقييد والتدوين فتيها حافظا قائما على التدريس  
مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وقرآت وادب  
وحديث حفظه للتفسير مستوعبا للاقوال جماعة للكتب  
ملكي الخزانة حسن المجلس ممنع المحاضرة قريب الغور  
صحيح الباطن تقدم خطيبا بالمسجد الاعظم في بلد على حداته  
سنو فاتفق على فضله وجرى على سنن اصالته قرأ على الاستاذ  
ابي جعفر بن جعفر بن الزبير العربية والفقه والحديث  
والقرآن وعلى ابن الكاد ولازم الخطيب ابا عبد الله بن  
رشيد وطبقهم كالحضري وابن ابي الاحوص وابن برطال  
وابي عامر بن ربيع الاشعري والولي ابي عبد الله الطنجالي  
وابن الشاط . وله تأليف . منها وسيلة المسلم في مذهب صحيح  
مسلم . والانوار السنية في الكلمات السنية والدعوات والاذكار  
المخرجة من صحيح الاخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب  
المالكية . والثنية على مذهب الشافعية والحنبلية والحنفية .  
وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول . وكتاب النور  
المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارح في  
قراءة نافع وكتاب اصول القراء الستة غير نافع وكتاب  
الفوائد العامة في لحن العامة الى غير ذلك مما قيده في  
التفسير والقرآت وغير ذلك وله فهرس كبير اشهر

واشتمل على جملة كبيرة من علماء المشرق والمغرب . وله  
شعر منه قوله

لكل بني الدنيا مراد ومقصود

وان مرادي صحة وفراغ

لابلغ من علم الشريعة مبلغا

يكون به لي في الامتحان بلاغ

ففي مثل هذا فلينافس اولوالنهي

وحسبي من دار الغرور بلاغ

فما الفوز الا في نعيم مؤبد

به العيش رغد والشراب يساغ

كان مولد يوم الخميس تاسع ربيع الثاني سنة ٦٩٣ وفقد  
وهو يحرض الناس يوم الكائنة بطريف ضحوة يوم الاثنين  
تاسع جمادى الاولى سنة ٧٤١

ثانيا ابو بكر احمد بن جزري وهو ابن ابي القاسم المقدم  
ذكره يقال انه ألف الانوار السنية التي ذكرت بين مولفات  
والك . كان من اهل الفضل والتراة وحسن السمات والهمة  
واستقامة الطريقة غرب في الوفاق ومال الى الانقباض  
وله مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وادب وخط  
ورواية وشعر تسمو ببعضه الاجادة الى غاية بعيدة وقرأ على  
والله ولازمة واستظهر ببعض تأليفه وفقه وتادب به وقرأ  
على بعض معاصري ابيهم ارتسم في الكتابة السلطانية لاول  
دولة السلطان ابي الحجاج بن نصر وولي القضاء ببرجة  
وباندرش ثم بوادي آش وهو مشكور السيرة معروف التراة  
له تقييد في الفقه على كتاب والده المسى بالقوانين الفقهية  
ورجزري الفرائض واحسانه كثير . وتقدم قاضيا للجماعة بمحاضرة  
غرناطة ثامن شوال سنة ٧٦٠ ثم صرف عنها . ثم لما توفي  
الاستاذ الخطيب العالم الشهير ابو سعيد فرج بن اب وكان  
خطيب الجامع الاعظم بغرناطة ولي عوضا عنه استاذا  
وخطيبا سنة ٧٨٢ . فبقي في الخطابة ثلاثة اعوام ثم توفي نحو  
اواخر سنة ٧٨٥ ومن شعره قوله

أرى الناس يولون الغني كرامة

وان لم يكن اهلا لرفعة مقدار

ويلون عن وجوه القبر وجوهم  
وان كان اهلاً ان يلقى بكبار  
بنو الدهر جاءتهم احاديث جمة  
فما صحوا الا حديث ابن دينار  
ومن بديع نظمو تصديرة قصيدة امره القيس بن حجر الكندي  
بقوله

اقول لعزيم او لصالح اعالي  
الا عيم صباحا ايها الطفل البالي  
يتولون غيرة لتعلم برهة  
وهل يضمن من كان في العصر الخالي  
اما واعطي شيب ما فوق لحي  
سمو حباب الماء حالاً على حال  
انار به ليل الشهاب كانه  
مصايح رهبان نسي لثقال  
بهاني عن غيرة وقال منبها  
الست ترى السار والناس احوالي  
اغاط دهره وهو يعلم اني  
كبرت وان لا يحسن الله واثالي  
ومونس نار الشيب يتبع لهو  
بآسمة كتابها خط ثمال  
اشيقا وناتي فعل من كان عمره  
ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال  
وتشفك الدنيا وما ان شغفتها  
كما شغف المهوى الرجل الطالي  
الا انها الدنيا اذا ما اعتبرها  
ديار لسلي دافيات بذي خالد  
فان الذين استأثروا قبلنا بها  
لناموا فان من حديث ولا صار  
ذهلت بها غيا فكيف الخلاص من  
لعوب تنسجي اذا قمت سرايالي  
وقد علمت مني مواعد تونني  
بان الفنى بهذي وليس بنعال

ومذ وثقت نفسي بحب محمد  
هصرت بغصن ذي شاربج مبال  
واصبح شيطان الغواية خاشعا  
عليه قمام سيء الظن والبال  
الا ليت شعري هل تقول عزائي  
لتخلي كرمي كربة بعد اجفال  
فانزل دارا للرسول نزلها  
قليل موم لا يبيت باوجال  
فطوى لنفسه جاورت خير مرسل  
يئسب ادنى دارها نظر عالي  
ومن ذكره عند القبول تعطرت  
صبا وشال في منازل قفال  
جوار رسول الله محمد مؤثلا  
وقد يدرك الحمد المثل امثالي  
ومن ذا الذي يثني عنان السرى وقد  
كفاني ولم اطلب قليل من المال  
الم تر ان الظبية استشففت به  
تميل عليه هوة غير عبال  
وقال لها عودي فقالت له نعم  
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي  
فعدت اليه والهوى قائل لما  
وكان عداه الوحش مني على بالي  
رئي ليعبر قال ازمع مالكي  
ليقتلني والمه ليس بنعال  
وثود ذبح بالرسالة شاهدا  
طويل القرا والروق اخس ذبال  
وحن اليه الجذع حنة عاطس  
لغيت من الوسمي رائدة خالي  
واصلين من نخل قد التام له  
فما احسب من لين مس وتسبال  
وقبضة ترب منه ذلت له الظبا  
ومسنونه زرق كانياب اغوال

واضحى ابن حنبل بالعيب مفاثلاً  
وليس بذى ربح وليس بنبال  
وحسبك من سوط الطفيل اضاءة  
كمصباح زيت في قناديل ذبال  
وبنت به العجاء كل مطم  
له حجاب مشرفات على الفال  
وباخسف ارض تحت باغيه اذعلا  
على هيكل نهد الجزارة جوال  
وقد اخمدت نار لفارس طالما  
اصابت غصني جزلاً وكفت باجدال  
ابان سبيل الرشدا سبل الهدى  
يقلن لاهل الحلم ظلاً بتضلال  
لاحمد خير العالمين انتقيها  
وربضت فذلت صعبة ابي اذلال  
وان رجاءى ان الاقية خدا  
ولست بمقلي الخلال ولا قالي  
فادرك آمالي وماكل آمل  
بمدرك اطراف المخطوب ولا وال

ثالثاً ابو عبد الله بن جزري اخواني بكر المار ذكره  
وهو كاتب مجيد كانت وفاته يوم الثلاثاء التاسع والعشرين  
من شوال سنة ٧٥٧ بدار من البيضاء وهي فاس المجدبة  
ودفن يوم الاربعاء بعد صلوة العصر وراء الحائط  
الشرقي الذي بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء وكان  
مولده في شوال سنة ٧٢١ قال الامير ابنت الاحمر  
في ثمر الجمان ادركنه ورايته وهو من اهل بلدنا غرناطة  
وكان ابوه ابو القاسم محمد احد المفتين بها عالم الاندلس  
الطاهرة فتياه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابل  
بلاء حسناً وابو عبد الله ابنة هذا كتب بالاندلس في  
حضرة امير المسلمين ابى الحجاج يوسف وله فيه امداح عجيبة  
ولم ينزل كاتباً في الحضرة الاحمدية النصرية الى ان امتحنه امير  
المسلمين ابو الحجاج ويعني بهذا الامتحان انه ضربته بالسياط  
من غير ذنب اقترفه بل ظلمه ظلماً مبيتاً ثم قال فقوض

الرجال عن الاندلس واستقر بالعدوة فكاتب بالحضرة  
المرينية لاميير المسلمين ابى عنان الى ان توفي بها وكان قد  
طلع في سماء العلوم بدرًا مشرقاً وسارت براعته مغرباً  
ومشرقاً وما بشعره فوق الفرقدين كما ارنى بشعره على  
الشعري والبطين له باع مدينة في التاريخ واللغة والحساب  
والنحو والبيان والآداب بصير بالفروع والاصول والحديث  
عارف بالماضي من الشعر والحديث ان نظم انساك ابا  
ذويب برقتو ونصيباً بنصيب ونخوتو وان كتب ارنى على ابن  
مقلة بخطو وان انشأ رسالة انساك العماد بحسن مساقها  
وضبطو وهورب هذا الفنان وفارس هذا الميدان ومع  
تفننو في الشعر فهو في العلوم قد نبغ وما بلغ احد من شعراء  
حصره منه بعض مبلغ بل سلوا التقدم فيه اليه والقوا زمام  
الاعتراف بذلك في يده ودخلوا تحت راية الادب التي  
حمل اذ ظهر ساطع راعته ظهور الشمس في الحمل ومن  
شعره قوله وقد اطل السلطان ابو عنان فارس ملك المغرب  
من برج يشاهد الحرب بين الثور والاسد على ما جرت به  
عادة الملوك

لله يوم بدار الملك مر  
من العجائب ما لم يحجر في خلدي  
لاح الخليفة في برج العلا قرأ  
يشاهد الحرب بين الثور والاسد  
وقوله ايضاً  
ابا حسن ان شئت الدهر شملنا  
فليس لودني في الفواد شتات  
وان حلت عن عهد الاخاء فلم ينزل  
لقلي على حفظ الهود ثبات  
وهبني سرث مني اليك اساءة  
الم تنقدم قبلها حسنات  
وقوله وهو بحال مرض  
ان ياخذ السم من جسي ماخذه  
واصبح القوم من امري على خطري  
فان قلبي بحمد الله مرتبط

بالصبر والشكر والتسليم للقدر

فالمره في قبضة الاقدار مصرفه

للبرء والسقم او للنفع والضرر

واعلم القاضي ابو محمد عبد الله بن ابي القاسم بن

جزري اخو ابي عبد الله وابي بكر المقدم ذكرها وهو الامام

العالم العلامة المهر ريس العلوم اللسانية قال في الاحاطة

هذا الناضل قريع بيت بني و سلف شهير و ابق خير و اخوة

بليغة و خوة اديب حافظ قائم على فن العربية مشارك

في فنون لسانية ظرف في الادراك جيد النظم مطواع

الفرجة باطنة نبل و ظاهرة غلة قعد للاقراء ببلده غرناطة

معيذاً و مستغلاماً تقدم للتضام بمجتهات نبيه على زمن الحداثة

اخذ عن والده الاستاذ الشهير ابي القاسم اشياء كثيرة وعن

القاضي ابي البركات بن الحاج وقاضي الجماعة الشريف

السبتي و الاستاذ البياني و الاستاذ الاعرف ابي سعيد بن

لب و الشيخ المقرئ ابي عبيد الله بن يبيش و اجازة رئيس

الكتاب ابو الحسن بن الجباب وقاضي الجماعة ابو عبد الله

ابو بكر و ابو محمد بن سلمون و القاضي بن شيرين و الشيخ

ابو حيان و جماعة اخرون و شعره نيل الاغراض حسن

المقاصد اخذ عنه جماعة مشاهير و من شعره قوله

يا من اتاني بعدد بعد ما عاملته بالبر و اللطف

اني تأملت و قد سرتني بحملة من سورة الكهف

وله ايضا

لقد قطعت قلبي يا خليلي بهر طال منك على العليل

ولكن ما عجب منك هذا اذ التقطع من شأن الخليل

ذكره المقرئ في نفع الطبيب ولم يذكر تاريخ ولادته ولا

تاريخ وفاته

ابن الجصاص الجوهري

Ibn-el-Jassas-el-Jawhari

هو ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن الحسين

الجوهري كان من اعيان التجار ذوي الثروة الواسعة و لما

بويع لعبد الله بن المعتز و انحل امره و تفرق جمعة و طلبه

المقتدر اخذني عند ابن الجصاص هذا فوثق به خادم صغير

لا بن الجصاص فصادره المقتدر على ستة الاف الف

دينار قال ابن الجوزي اخذوا منه ما مقداره ستة عشر

الف الف دينار و ورقا و قماشا و خيلا و بقي له بعد

المصادرة شيء كثير الى الغاية من دور و قماش و اموال

و بضائع و ضياع قال ابو القاسم علي بن الحسن بن علي

التنوشي عن ابيو قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد

ابن جعلان قال حدثني ابو علي احمد بن الحسن بن عبد

الله بن الجصاص الجوهري قال قال لي ابي كان يده

يساري اتي كنت في دهليز ابي الجيش خمارويه بن احمد

ابن طولون و كنت و كيلة في ابتياع الجواهر و غيره مما يحتاجون

اليه و ما كنت افارق الدهليز الا خصاصي به فخرجت الي

قمرانة لم في بعض الايام و معاه عقد جواهر فيه مائة حبة لم

ار قبلة ولا بعده فخرولا احسن منه كل حبة تساوي مائة

الف دينار عندي و قالت يحتاج ان تخرط هذه حتى تصغر

فجعل في اذان اللعب و في قلائدهم فكنت اظير و اخذتها

و قد قلت السمع و الطاعة و خرجت في الحال مسرورا

و جمعت النجار و لم ازل اشترى كل ما قدرت عليه الى ان

جمعت مائة حبة اشكالا من النوع الذي طلبته و ارادته

و جئت عثما و قلت ان خرط هذه يحتاج الى انتظار و زمان

و قد خرطت اليوم ما قدرنا عليه و هو هذا و دفعت اليها

الجميع و قلت الباقي يخرط في ايام فنقعت بذلك و اعجبها

الحب فخرجت و ما زلت اياما في طلب الباقي حتى اجتمع

فحملته اليها و قامت علي المائة حبة بدون المائة الف درهم

واخذت منهم جواهر بمائتي الف الف دينار ثم لزمت

دهليزهم و اخذت لي غرفة كانت فيه فجعلتها مسكني و كان

يلحقني من هذه اكثر مما يحصى حتى كثرت النعمة و انتهيت

الى ما استفاض خبره و حكى ابن الجصاص قال كنت

يوم قبض علي المقتدر جالسا في داري و انا ضيق الصدر

و كانت عادي اذا حصل لي مثل ذلك ان اخرج جواهر

كانت عندي في درج معدة لمل هذه من يا قوت احمر

واصفرو ازرق كبير الحب و در فاخر ما قيمته خمسون

الف دينار و اضعه في صينية و لعب به حتى يزول قبضي

فاستدعيت بذلك الدرج فاتي بو بلا صينية ففرغته في حجرى وجلست في صحن داري في بستان في يوم بارد وطيب الشمس وهو مزهر بصنوف الشقائق والمنثور وانا لعب بذلك اذ دخل الناس بالزققات والمكرو فلما رايتهم دهشت ونفضت جميع ما كان في حجرى من الجواهر بين ذلك الزهر في البستان فلم يرمى واخذت وحملت وقيمت مدة في المصادرة والحبس وتقلب النصول على البستان وجف ما فيه ولم يفكر احد فيه فلما فرج الله عني وجئت الى داري ورايت المكان الذي كنت فيه ذكرت الجواهر فقلت ترى بقي منه شيء ثم قلت هيات وامسكت ثم قلت بنفسى ومعي غلام ينثر البستان بين يدي وانا افتش ما ينثره واخذ الواحدة بعد الواحدة الى ان وجدت الجميع ولم افقد منه شيئاً . قيل وكان ابن الجصاص ينسب الى الحمقى والبله فيما يحكى عنه انه قال في دعائه اللهم اغفر لي من ذنوبي ما تعلم وما لا تعلم . ودخل يوماً على ابن الفرات الوزير فقال يا سيدى عندنا في الخويصرة كلاب ولا يتركونا ننام من الصباح فقال الوزير احبسهم جزاء فقال ايها الوزير لا يظن ذلك كل كلب مثلي ومثلك . ونظر يوماً في المرأة فقال لرجل اخر انظر ذقني هل كبرت او صغرت فقال له ان المرأة بيدك قال صدقت ولكن المحاضريرى ما لا يرى الغائب . وروى وهو يكي ويتعجب فقيل له مالك قال اكلت اليوم مع الجوارى الخفيض بالصل فاذا في فلما قرأت في الصحف ويسألونك عن الخفيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الخفيض فقلت ما اعظم قدرة الله قد بين كل شيء حتى اكل اللبن مع الجوارى . ولما ماتت امرأة ابي اسحاق الزجاج واجتمع الناس عنده للعزاء اقبل ابن الجصاص وهو يضحك ويقول يا ابا اسحاق والله قد سررتي هذا فدهش ابو اسحاق والناس وقال بعضهم يا هذا كيف سررتي وغنا قال بلغنا انه هو الذي مات فلما صح عندي انها امرأتى سررتي ذلك فضحك الناس منه . وكان يوماً يكسر لوزاً فطفرت لوزة وابتعدت فقال لا اله الا الله كل الحيوان يهرب من الموت حتى اللوز . وقال يوماً في دعائه اللهم انك

تجد من تعذبه سواي وانا اجد من يرحمني سواك فاشترى . وقال يوماً اللهم امسحني واجعلني حورية وزوجني بعمر بن الخطاب فقالت له زوجته سل الله ان يزوجك بالنبي صلعم ان كان لا بد لك من ان تبقى حورية فقال ما احب ان اكون ضرة لعائشة رضي الله عنها . وانا يوماً غلامه بفرخ وقال انظر هذا الفرخ ما اشبهه بامو فقال امه ذكروا شي . وبني ابنة داراً وانقذها فادخل اباه ليراها وقال انظر يا ابتي هل فيها عيب فطاف بها ودخل المستراح فاستخسنته وقال بو عيب وهو ان بابة ضيق لا تدخل منه المائدة . وكتب الى وكيل له ان يحمل اليه مائة من قطناً فلما حملها اليه حملها فاستقل المحلوج وكتب اليه هذا لم يحى منه الا الربع فلا يزرع بعدها قطن الا بغير حب . ويكون محلوجاً . وقال يوماً لصديقو وحيايك الذي لا اله الا هو . وانشق له يوماً كيف فقال لغلामو بادروا حضراً لا من يصلح لتغدى بو قبل ان يتعشى بنا . وطلب يوماً من البستاني الذي له بصلاً يجمل فاحضر اليه بصلاً بلا خل . فقال لاي شيء ما تزرعه بخل . قيل والصبح انه كان يتظاهر بذلك ليرى الوزراء منه هذا التغفل فيامنوه على انفسهم اذا خلا بالخلفاء .

وتوفي بعد سنة ٢٢٠ هجرية تقريباً

ابن الجعابي  
Ibn-el-Ja'abi

هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم المحافظ البغدادي المعروف بابن الجعابي او الجعابي بالتخفيف وقيل الجعفاني وقيل الجعفاني . كان من المشيعين سمع منه ابو عبد الله البرائي وابو بكر محمد بن احمد المقرئ الفارسي وروى عن ابي الحسن علي بن الحاجب بن جنيد الشاشي وابي العباس احمد بن ابي الصلت بن المغلس الجعابي الشرقي وابي محمد الدينوري وابي القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي البغدادي وابي جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروشي الكاتب القواني وغيرهم . وكانت وفاته سنة ٢٥٥ للهجرة . وكان جيد المذاكرة وقال هو ان استاذي بهذا العلم ابو علي النيسابوري المحافظ

## ابن جعفر الكلبي

هو احد بني الحسين الكلبيين المستبدين بالدعوة  
الصيدية بصقلية ويعرف بالاكل الكلبي ايضا . اطلب اسد  
الدولة الكلبي

## ابن جعمان

راجع ابراهيم بن جمان الاول والثاني

## ابن الجفري

اطلب ابو بكر الجفري

## ابن جكيننا

Ibn-Jaqina

اولا الحسن بن احمد بن محمد بن جكيننا الشاعر  
البغدادي كان من ظرفاء الشعراء المخلفاء واكثر اشعاره  
مقطعات . ذكره العماد الكاتب وقال اجمع اهل بغداد  
على انه لم يرزق احد من الشعراء لطافة شعرو . توفي سنة  
٥٢٨ هجرية ومن شعرو

لافتضاحي في عوارض سبب والناس لقيام  
كيف يخفى ما آكأبد والذلي اهواء غمام  
وقوله

لما بدا خط العذا ريزين خديو بمشور  
فظننت ان سواره فوق اليباض كتاب عنق  
فاذا به من سوء حظ بي عهدت ككتبت برقي  
وقوله

ولا ثم لام في اكتحالي يوم استباحوا دم الحسين  
فقلت دعني احق عضو البس نيم السواد عني  
ثانيا محمد بن جكيننا الشاعر البغدادي له ذكر في  
ترجمة ابن التلميد . راجع ابن التلميد

## ابن جلا

Ibn-Jala

اولا كية سميم بن وثيل الرباحي لقوله  
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العامة تعرفوني  
وقد جرى ذلك مجرى مثل يضرب للشهور المتعارف

وستاتي ترجمة سميم في السين

ثانيا عالم من العلماء المشاهير ذكره صاحب تاريخ  
الخلفاء من جملة الذين ماتوا في ايام المقتدر بالله العباسي

## ابن جليل

Ibn-Juljul ( Djoldjol )

هو ابو داود سليمان بن ججل الطيب الاندلسي  
القرطبي نبغ في اواسط القرن الرابع للهجرة وترجم عدة  
مصنفات طبية منها كتاب الادوية البسيطة لديسقوريدس  
اليوناني بمساعدة بعض الاطباء فجمعت ترجمة في غاية الدقة  
والضبط ولا سيما في اسماء العقاقير فاكتمسب بذلك شهرة جليلة

## ابن الجلدة

اطلب نعان بن الجلدة

## ابن الجلاب

Ibn-el-Jallab

هو ابو القاسم بن الجلاب المالكي الفقيه صاحب التفريع  
في الفروع توفي سنة ٢٧٨ هجرية . ذكره الذهبي

## ابن الجلبس

Ibn-el-Jalis

رجل ظهر بمصر سنة ٢١٢ هجرية وخلع طاعة المأمون  
في القيسية والنجية بمشاركة آخر يقال له عبد السلام . ثم وثبا  
على حامل المعتصم وهو ابن عميرة بن الوليد الباذغيسي  
فقتلاه في ربيع الاول سنة ٢١٤ . فسار المعتصم الى مصر  
وقتلها . ذكر ذلك ابن الاثير

## ابن جماعة

Ibn-Jama'ah

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن  
جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة بدر  
الدين الكفائي الحموي الشافعي . ولد بجماعة سنة ٦٢٩ هجرية  
وسمع سنة ٦٥٠ من شيخ الشيوخ ابن عزون وغيره وسمع بدمشق  
من الوائلي بن ابي اليسر وابن عبد الله وطائفة . وحدث  
بالشاطبية عن ابن عبد الوارث صاحب الشاطبي . وحدث  
بالكبير وتفرّد في وقته . وكان قوي المشاركة في علم الحديث

والفقه والاصول والتفسير خطيباً تامّ الشكل ذا تعبد  
 واوراد وحجّ وله تصانيف ودرس وافتي واشتغل فولي  
 خطابة القدس ثم طلبه الوزير ابن السلعوس فولاً قضاء  
 مصر ورفع شانه ثم حضر الى الشام قاضياً وولي خطابة  
 الجامع الاموي مع القضاء ثم طلب لقضاء مصر بعد ابن  
 دقيق العيد وامتدت ايامه الى ان شاخ واضرّ وتقل سمعة  
 فعزل بقاضي القضاة جلال الدين القزويني سنة ٧٢٧  
 وكثرت امواله وباشراً آخر بلا معلوم على القضاء ولا  
 رجع السلطان من الكرك صرفه وولي جمال الدين الزرعي  
 فاستمّ نحو السنة ثم اعيد بدر الدين بن جمادة وولي  
 مناصب كباراً وكان يخطب من انشائه وصنف في علوم  
 الحديث وفي الاحكام وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب  
 توفي سنة ٧٢٢ هجرية وله شعر قليل مئة قوله  
 لم اطلب العلم للدنيا التي انتهت  
 من المناصب او للجاه والمال  
 لكن متابعة الاسلاف فيوكا  
 كانوا فقد ما قد كان من حالي

ابن الجماعيلي المقدسي

اطلب عبد الرحمن الجماعيلي الصامي

ابن الجمل

اطلب بركات بن الجمل

ابن الجمال

اطلب علي بن الجمال

ابن جميع

Ibn-Jami

جمع لنفسه فهم كتاباً مرتباً على حروف المعجم . ولد سنة  
 ٢٠٥ وتوفي بصيدا في رجب سنة ٤٠٢  
 ثانياً ابو المعالي مجلي بن جميع بن نجما القرشي الخزومي  
 الارسوفي الاصل المصري الدار والوفاء الفقيه الشافعي  
 كان من اعيان الفقهاء المشار اليهم في وقته . وصنف في  
 الفقه كتاب الذخائر وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب  
 شيئاً كثيراً وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره . وهو  
 من الكتب المعبرة المرغوب فيها . وتولى القضاء بمصر  
 سنة ٥٤٧ بتنويض من العادل ابي المحسن علي المعروف  
 بابن السلافة كان صاحب الامر في ذلك الزمان . ثم  
 صرف عن القضاء في اائل سنة ٥٤٩ وتوفي في ذي القعدة  
 سنة ٥٥٠ ودُفن بالقرافة الصغرى

ابن  
Ebingen

بلدة في مملكة ورتمبرغ تبعد ٢٦ ميلاً عن ستغرد ونحو  
 ١٠ اميال عن هلمجن الى الجهة الجنوبية الشرقية في طول  
 ٩ درجات و ٢ دقائق شرقاً . وعرض ٤٨ درجة و ١٣  
 دقيقة و ٤٠ ثانية شمالاً . وسكانها اربعة الاف نفس . وفيها  
 معامل للجوارب والجوخ والاصواف والبرانيط والصبغ

ابن الجنان الشاطبي

Ibn-el-Jānnan-el-Shatebi

هو الشيخ ابو الوليد فخر الدين محمد بن سعيد بن هشام  
 ابن الجنان الشاطبي الحنفي ولد سنة ٦١٥ بشاطبة وقدم الشام  
 وصحب صاحب كمال الدين بن العدم وولد قاضي القضاة  
 مجد الدين فاجندباة ونفلاء من مذهب مالك الى مذهب  
 ابي حنيفة . ودرس بالاقبالية وكان اديباً فاضلاً وشاعراً  
 محسناً وكان يخاطب الاكابر وفيه حسن عشرة ومزاح وكرم  
 اخلاق وسعة صدر ومقطعات في الغرام فائقة . قال الشيخ  
 صلاح الدين الصفدي اخبرني الشيخ فتح الدين بن سيد  
 الناس قال اخبرني والذي قال كما عند القاضي شمس  
 الدين بن خلكان وهو ينوب في الحكم بالقاهرة والشيخ فخر  
 الدين حاضر وهو الى جاني فانشد

اولاً ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد  
 الرحمن الغساني الحافظ الصيداوي . كان من الاعيان  
 والائمة الثقات رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق  
 والجزيرة وفارس . وسمع فاكثراً . وروى عنه ابنة الحسن  
 وابو سعيد الماليني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من  
 اقربائه ونام بن محمد وآخرون واخذ هو عن شيوخ كثيرين



عرف النسيم بعرفكم بتعرف  
واخوال الغرام بحكم بتشرف  
لطفت معانيه فصب مع الصبا  
فرقية بهويه لا يعرف  
واذا الرقيب درى به فلانة  
اخفى لديه من النسيم والطف  
ولانه يغدو النسيم ديارهم  
وله على تلك الرموز توف  
ومن شعره ايضا قوله في كانبه  
ولي كاتب اصبرت في القلب حبه

مخافة حساسه عليه وعذالي

له صنعة في خط لام تزارو

ولكن سها اذ نقط اللام بالخال

وقوله

انا من سكر هوام ثل  
لا ابالي هجروا ام وصلوا  
فبشعري وحديثي فهم  
زمزم الحادي وسار المل  
ان عشاق المحي تعرفني  
والحي يعرفني والطل  
رحلوا عن ربيع عني فلنا  
ادمي عن مقلتي ترحل  
ما لها قد فارقت اوطانها  
وهي ليست لحام نصل  
لا تظنوا اني اسلو فما  
مذهبي عن حكم يتقل

توفي سنة ٦٧٥ هجرية بدمشق ودفن بسفح قاسيون

ابن جني

Ibn-Jenni

هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصل النحوي المشهور  
كان اماما في علم العربية قرأ الادب على الشيخ ابي علي  
الفارسي ثم فارقة وقعد للاقراء بالموصل فاجتاز به شيعة  
المذكور فراه في حلقته والناس حوله يشتغلون عليه فقال  
له تزيت وانت حصم فترك حلقته وتبعه ولازمة حتى مهر  
ويقال انه كان اعور وفي ذلك يقول

صدورك عني ولا ذنب لي بدل على نية فاسد  
فقد وحياتك ما بكيت خشيت على عيني الواحد  
ولولا مخافة ان لا اراك لكان في تركها فائد  
وقيل الايات لابي منصور الديلمي والله اعلم قيل وكان  
ابن جني مملوكا ووصيا لسليمان بن محمد بن احمد الازدي  
الموصل والى هذا اشار بقوله من ايات

فان اصبح بلا نسب فعلي في الوري نسبي

على اني اول الى قروم سادة نجبر  
قباصرة اذا نطقوا ارم الدهر ذو الخطب  
اولاك دعا النبي لهم كفى شرقا دعاه نبي  
وله مصنفات مفيدة في النحو والصرف وغيرها من علوم  
الادب منها كتاب الخصائص وسر الصناعة والمصنف في  
شرح نصريف ابي عثمان المازني والتلقين في النحو والتعاقب  
والكافي في شرح القوافي للاخنس والمذكر والمونث والمقصود  
والمحدود والتمام في شرح شعر الهذليين والمنهج في اشتقاق اسماء  
شعر الحماسة ومختصر في العروض وآخر في القوافي والمسائل  
الخاطريات والتذكرة الاصبهانية ومختار تذكرة ابي علي  
الفارسي وعنديها والمقتضب في معتل العين والمع والتنبية  
والمذهب والتبصرة وغير ذلك وشرح ديوان المتنبي وسماه  
الصبر وكان قد قرأه عليه وكانت ولادة ابن جني قبل  
الثلاثين والثلاثمائة بالموصل وتوفي في اواخر صفر سنة ٣٩٢

ابن الجهم

Ibn-el-Jahm

هو ابو الحسن علي بن الجهم القرشي السامي الشاعر  
المشهور ينتهي نسبه الى لؤي بن غالب كان جيد الشعر  
عالما بفتونه له اختصاص بمجذر المتوكل وكان متدينا  
فاضلا وكان من ناقلة خراسان الى العراق ثم نفاه المتوكل  
الى خراسان لانه هجاه وكتب الى طاهر بن عبد الله بن  
طاهر بن الحسين انه اذا ورد عليه صلبه يوما فوصل الى  
شاذياخ نيسابور فحبسه طاهر ثم اخرجاه فصلبه مجددا بهارا  
كاملا فقال في ذلك من قصيدة

لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة الا اثنين مسبوqa ولا مجهولا  
نصبوا بمحمد الله مل قلوبهم شرقا ومل صدورهم تجيلا  
ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وبعد ذلك ورد على  
المستعين كتاب من صاحب البريد يحلب ان علي بن الجهم  
خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت عليه وعلى  
جماعة معه خيل من بني كلب فقاتلهم قتالا شديدا ولحقه  
الناس وهو جريح على آخر رمق وتوفي في وقت سنة ٤٢٩ ولما  
ترعت ثيابه بعد موته وجدت فيها رقعة كان قد كتب فيها

يارحمتا للغريب في البلدا نازح ماذا بنفسه صنعا  
فارق احبابه فيما اتفقوا بالعيش من بعده ولا انتفعا  
وكانت بينه وبين ابي تمام مودة أكيدة ومن شعره قوله  
بلالا ليس يعدله بلالا عداوة غير ذي حسب ودين  
يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتفع منك في عرض مصون  
وهذان البيتان قاهما في مروان بن ابي حنيفة لا هجاء مروان  
بايات اولها

لعمرك ما الهيم بن بدر بشاعر  
وهذا علي بعده يدعي الشعرا  
وقوله في مطلع قصيدة حينما حوس  
قالوا حبست فقلت ليس بضائري

حسبي واي مهني لا يغد  
وقوله في مطلع أخرى

عيون المي بين الرصافة والجسر  
جلن الهوى من حيث ادري ولا ادري  
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن  
سلوت ولكن زدن جمرًا على جمر  
سلمن واسلمن القلوب كانا  
نشق باطراف الرديئة السمير  
وقلن لنا نحن الالهة انما

نضيه لمن يسري بليل ولا تقري

قيل ان امرأة كانت ماشية بين الرصافة والجسر من بغداد  
فمر بها فتى فافتتن بها فقال رحم الله علي بن الهيم فقالت  
رحم الله ابا العلاء المعري ثم سارت . اراد الفتى بما قال بيت  
علي . عيون المي بين الرصافة والجسر الخ وراحت هي قول  
ابي العلاء

فيا دارها بالخيف ان مزارها

قريب ولكن دون ذلك احوال

وله غور ذلك مما يطول شرحه

ابن جمهور الوزير

اطلب ابو الحزم بن جمهور

ابن جهمير الوزير

اطلب فخر الدولة بن جهمير

ابن الجوالقي

اطلب ابو منصور الجوالقي

ابن الجوزي المورخ

اطلب ابو الفرج بن الجوزي

ابن الجوهري

اطلب ابو بكر بن الجوهري

ابن الجياب

Ibn-el-Jaiiab

هو ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن دلي بن  
سليمان بن الحسن الانصاري الغرناطي قال فيو لسان الدين  
ابن الخطيب . صدر صدور النجاة وعلم اعلام هذه الملة وشيخ  
الكتابة وبانيها وهاصر افنان الصنائع وجانيها اعتمده  
الرئاسة فناء بها على جبل ذراع واستعانت به السياسة  
فدارت افلاكها على قطب من شهاب براعه فتنبأ للعناية  
ظلاً ظليلاً ونعاقبت الدول فلم تر بهديلاً من ندب وكان على  
علوم متواضعا وصار لندي المعارف راضعا لا تمر مذاكرة في  
فن الا وله فيو التبريز ولا تعرض جواهر الكلام على  
محكات الافهام الا وكلامه الابرز حتى اصبح الدهر راويا  
لاحسانه وناطقا بلسانه وغرب ذكره وشرق شأنه واعرق  
وتجاوز البحر الاخضر والخلج الازرق الى نفس هذبت  
الاداب شائلا وجادت الرياضة خمائلها الخ . وكان له  
شعر لطيف ونثر بديع . ولم يذكر وفاته ولا مولده

ابن الجيان

Ibn-el-Jaiian

هو محمد بن محمد بن احمد الانصاري يكنى ابا عبد  
الله من اهل مرسية كان محدثا راوية ضابطا كاتباً لميغا  
شاعرا بارعا رائق الخط دينا فاضلا خيرا ذكيا استكبة  
بعض امراء الاندلس فكان يتبرم من ذلك ويقلق منه ثم  
تخلص منه وكان من اداجيب الزمان في افراط فصحه فكان

من يراه من الوراء يظن انه طفل ابن ثمانين سنين وكان متناسبا الخلقه لطيف الثائل وقورا . خرج من بلد حين تمكن العدو من قبضته سنة ٦٤٠ فاستقر باريولة الى ان دعاه الى سبته الرئيس ابوتلي بن خلاص فوفد عليه فاكرمه جدا ثم توجه الى افريقية فاستقر ببجاية وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته وكان زاهدا مداحا للنبي بارعا في الخطب والمواعظ ومن ذلك قوله في خطبة . ايها الناس رحمكم الله تعالى اصيغوا اساعكم لمواعظ الايام واعتبروا باحاديثها اعتبار اولي النهي والاحلام واحضروا لنهم موادها اوعى القلوب واصح الافهام وانظروا آثارها باعين المستيقظين ولا تنظروا باعين النوم ولا تخدعنكم هذه الدنيا الدنية بتماويل الاباطيل واضغاث الاحلام ولا تسهّنكم خدعها الموهمة وخيالها المثلثة ما خلا من مقالاتها في الانام فهي دار اتياب النوائب ومصاب المصائب وحدثت الحوادث والمالم الآلام وائر صنوها اكداروسلها حرم تدار وانها خوف وحذار ونظما تفرق وانتثار وانصالها انقطاع وانصرام ووجودها فناء وانعدام وبنائها تضعف واعدام ينادي كل يوم بناديه مناديه الحمام فلا قرار بهذه الغرارة ولا مقام ولا بقاء لساكبيها ولا دوام . فبنست الدار دارا . دار لا تدارى ولا تقبل معاصرها عثارا ولا تقبل لمعتذر اعتذارا ولا نقي من جورها حليفا ولا جارا وليس لها من عهد ولا زمام . كم فتكت بقوم غافلين عنها نيام كم نازلت بنوازلها من قباصد وخيام كم بدلت من سلامة بداه ومن صحة بسقام الخ . وهي طويلة لا موضع لاستيفائها . وكانت وفاة ابن الجمان ببجاية في سنة ٦٥٠ هجرية

### ابن الحاجب

Ibn-el-Hajeb

هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن بونس الفقيه المالكي الملقب جمال الدين كان ابو حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا . اشتغل ابن الحاجب بالقاهرة بالقرآن في صغره ثم تنقه على مذهب الامام مالك ثم اشتغل بالعربية والقراآت وبرع في علومها

وانقضا غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية واكسب الخلق على الاشتغال عليه وتبحر في الفنون وكان الغالب عليه علم العربية وصنف مختصرا في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو سماها الكافية واخرى مثلها في الصرف وسماها الشافية وشرح المتقدمين وصنف في اصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة . وخالف النحاة في مواضع وكان من احسن الناس ذهنا . ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه . ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة فتوفي بها في ٢٦ شوال سنة ٦٤٦ وكانت ولادته آخر سنة ٥٧٠ بأسنا وهي بليانة من اعمال القوصية بالصعيد الاعلى

### ابن الحاجب الاشبيلي

اطلب ابو العباس الاشبيلي

### ابن الحاجب البلفكي

Ibn-el-Hajj-el-Balfiki

هو الامام القاضي العلامة ابو البركات محمد بن محمد ابن ابراهيم بن محمد ابن الشيخ الولي ابي اسحاق . كان احد رجال الكمال علما ومجدا وسوددا فقيه الاندلس وشيخها له تاليف نفيسة وشعر لطيف منه قوله  
ما كل من شد على راسه عمامة يحظى بسمت الوفاة  
ما قيمة المرء باثوابه السر في السكان لا في الديار وقوله

اذا ما كتبت السر عن اوده

نوم ان الود غير حقيق

ولم اخف عنه السر من ضنه يو

ولكنني اخشى صديق صديقي

وكانت وفاته في شوال سنة ٧٧١

### ابن الحاجب النميري

Ibn-el-Hajj-el-Nomairi

هو ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الكاتب القاضي ويدي ايضا ابن الحاجب الغرناطي . نشأ على عفاف وطهاره وكان جيد الخط وصار كاتب الانشاء سنة ٧٣٤ فكان

كفوا العمل مع أدبه وحسن أخلاقه وبراعته في الفنون  
سافر إلى المشرق وحج ورجل إلى إفريقية وخدم بعض ملوكها  
وكتب بجملة ثم خدم سلطان المغرب أبا الحسن ثم ترك  
الخدمة وانعكف منقطعاً على العبادة والزهد ثم جبر على  
الخدمة عند أبي عتات وعند موت أبي عتات رجّل إلى  
الاندلس وولي القضاء وقد أخذ في رحلته عن كثير من  
والف تأليف مفيدة وأخذ عنه كثيرون واشتهر بالاسرع  
جماعة بعد قتال وخلص ماذن الله سنة ٧٦٨ وله نظم  
رائقة منه قوله ملفزاً في القلم

سألتك ما وإش يراد حديثه

وبهوى الغريب النازح الدار افصاحه

تراه مدى الأيام اصفر ناحلاً

كمثل طبل وهو قد لازم الراحة

وقوله

اثنا عشر فلم اظفر بنيلها واعوزا من هاهنا في الدهر مطلبة  
اخ مودته في الله صادقة ودرهم من حلال طاب مكسبة

وقوله

لعمرك ما ثغره باسم ولكنك حبيب لاصب

ولولم يكن ريقة مسكراً لما دار من حوله الشارب

وقوله

أتوني فعابوا من احب جمالة

وذاك على سمع الحب خفيف

فما فيه عيب غير ان جفونه

مراض وان انحصر منه ضعيف

وكانت ولادته بغرناطة سنة ٧١٢ هجرية

ابن حبيب الصوري

اطلب الصوري الشاعر

ابن حبان

Ibn-Hibban

هو ابو حامد محمد بن احمد بن حبان التميمي الحافظ  
الفقيه الشافعي العلامة صاحب الانواع والتقايم وغير  
ذلك من المصنفات في التاريخ والجرح والتعديل رجل الكثير

وسمع من اكثر من الذي شيخ أخذ علم الحديث عن ابي  
خرقة . قال ابو سعيد الادريسي كان على قضاء سمرقند زماناً  
وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالطب والتجويد  
وفنون العلم ألف المسند الصحيح والتاريخ وفقه  
الناس بسمرقند . قال ابن الصلاح في الطبقات سلك  
مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث ونكته .  
توفي في شوال سنة ٢٥٤

ابن حبيب الغزي

اطلب شرف الدين بن حبيب

ابن حبيقة

اطلب محمد بن حبيقة

ابن حجازي

اطلب عبد الله بن حجازي وموسى بن حجازي

ابن الحجاب

اطلب عبيد الله بن الحجاب

ابن الحجاج

Ibn-el-Hajjaj

هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر  
ابن محمد بن الحجاج الكاتب المشهور ذو الجون والخلاعة  
والستحف . قال الثعالبي في حق هو من سحرة الشعراء  
وعجائب العصر وفرد الزمان في فقه الذي شهريه ولم يسبق  
إلى طريقته ولم يلحق شأوه في نظره ولم يكافئ داره على ما  
يريد من المعاني التي تقع في طرزه مع سلاسة الفاظه وحسوبة  
معانيه وانتظامها في سلك الملاحة وإن كانت منحصية عن  
السخافة مشوبة بلغات الهدئين والمولدين واهل الشطارة  
لكنه على علاته يتفكه الفضالة بفار شعره ويتسلح الكبرياء  
ببنات فكره ويستحف الادباء ارواح نظره ويحمل  
المهندسين قسط رفته وقدغره ومنهم من يغلو في الميل إلى  
ما يضحك ويمتع من نوادره . ولقد مدح الملوك والامراء  
والروساء فلم يخل قصيدة فيهم عن سفائح هزله ونتائج فحشه .  
وهو عندهم مقبول الجملة خالي من الكلام موفور المحظ من

الأكرام والألغام مجاب الى مقترحه من الصلوات الجسم  
والاعمال المجدية التي ينقلب منها الى خير حال . وكان  
طول عمره يعيش في أكتافهم عيشة راضية ويستثمر نعمه طافية  
صافية . انتهى . وتولى حبة بغداد وأقام بها مدة ويقال  
انه عزل باني سعيد الاصطخري . وله في عزلهايات لاحاجة  
الى ذكرها . ويقال انه في الشعر بدرجة امره القيس وانه لم  
يكن بينها مثلاً . لان كل واحد منها مقترع طريقة . فان  
ديوان ابن الحجاج الذي يبلغ عشرة مجلدات أكثره هزل  
وسخافة والجذ فيه قليل فمن شعره في الجذ قوله  
يا صاحبي استيقظا من رقدة

تزري على عقل اللبيب الأكيس  
هذه الجرة والنجوم كأنها  
مهر تدفق في حديقة برجس  
واری الصبا قد غسلت بنسيمها  
فعلى م شرب الراح غير مغلس  
قوما استقباني قهوة رومية  
من عهد قيصردنهما لم يمسر  
صرفاً تضيف اذا تسلط حكمها

موت العقول الى حيو الانفس  
وحضر يومنا مع صديق له يكنى ابا الحسين في دار رجل  
بجبل فالتبس ابوالحسين المصاء بعد الفداء فقال ابن الحجاج  
باسيدي يا ابا الحسين . انت رفيع بنقطين .  
يا كلب الضرس لن يداوى . ضرسك الا بكلبتين .  
وبحك قل لي جنت حتى . تلتمس الخبز مرتين .  
في دار من خبز طيب . الف رقيب بألف عين .  
وحضر في دعوة رجل آخر فأخّر الطعام الى المساء فقال  
يا صاحب البيت الذي ضيفانة ماتوا جميعا  
أدعوتنا حتى نموت بدائنا عطشا وجوعا  
مالي ارى قللك الرغب . ف لديك مشرقا رفيعا  
كالهدر لا نرجو الى . وقت المساء له طلوعا  
وصار صاحب الدعوة يحجي ويذهب في داره فقال  
يا ذاهبا في داره جائيا لغير ما معني ولا فائدة

قد جن اضيا فك من جوعهم فاقرا عليهم سورة المائدة  
وكان بعض اصحاب الدواوين يطالبة بحساب ناحية قد  
كان وليها فكتب اليه  
ايا من وجهة قمر منير يضي لنا وراحته سباب  
اذا حضر الحساب اعدت ذكرتي وتنساني اذا حضر الشراب  
احبب بالثاني والثاني ووجهك انه نعم الجواب  
وكني في الحساب الى الله يساعني اذا وضع الحساب  
وكان الرئيس ابوالفضل والوزير ابوالفرج قد دخلا الديوان  
لعقوبة اصحاب الوزير المهلي عقب موت واما بان ثلوث  
ثياب الناس بالنفط ان قربوا من الباب وكان المهلي قد  
فعل ذلك فحضر ابن الحجاج فحجب وخاف من النفط  
فانصرف وقال

الصفع بالنفط في الحجاب مالم يكن قط في حساي  
ليس يقوم الوصول عندي مقام خطين من ثيابي  
يارب من كان سن هذا فردة ضعفا من العذاب  
وكان ابن شيرزاد قد صارح السبع فقتله ثم عاد لملوك فكتب  
اليه ابن الحجاج يقول  
يا من الى مجع انقطاعي ومن يو اخصبت رباعي  
قد زاد خوفا عليك جنا وعظم الامر في ارتباعي  
في كل يوم سبع جديد ينشر من ذكره استماعي  
تغدو اليه بلا احشام ولا انقباض ولا امتناع  
وليس قتل السباع مما يدرك بالخلل والمخادع  
ان صراع السباع عنده حاشاك ضرب من الصراع  
احل الى الكاس والندامى والاكل والشرب والسماح  
بل اجع لي السباع والطرح خصي في بركة السباع  
وقلده الوزير ناحية فخرج اليها يوم الخميس وتبعه كتاب  
انصرف يوم الاحد فكتب اليه

يا من اذا نظرا هلا ل الى محاسن مجذ  
واذا رآه الشمس كما دت ان تموت من المحذ  
يوم الخميس بعثني وصرفتني يوم الاحد  
فالناس قد غنوا علي وقد رجعت الى البلد  
ما قام عمرو في الولا ية ساعة حتى قعد

ومن شعري في بواب اعور حجة عن رئيس  
سمعت في من مات او من بقي بمقلب بوابه اعور  
واللوزة المرة يا سيد بي يفسد في الطعم بها السكر  
وقال يعاتب ابا الفضل احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن  
على قبوله دعوى من ادعى عنده انه هجاء وابو الفضل  
يوشيه بشيراز وابن الحجاج ببغداد

يا سامع الزور وبهتان ودافع الحق وبرهانه  
عجبت من رايت في الذي انكرني من بعد عرفانه  
فكيف تخشى دم من مدحه فيك برسه اول ديوانه  
ومن له في شعري مذهب ذكرك منه تؤر بستانه  
نضي ليلالي وابامه وسره فيك كاعلاوه  
ولست بالسكن في منزل ينو ولو يوما بسكانه  
ولا الذي يره في الحق من سلطان ذي عز سلطانوه  
قل للذي جهز في السعي في تجارة عادت بخسرانه  
يا ذا الذي لا بد من صفه الفاوم تعريك آذانه  
لا تغتر انك من فارس في معدن الملك واطوانه  
لو حدثت كسرى بذانسه صفعته في جوف ابوانه  
ومن شعري قوله

قد وقع الصلح على غاي فاقسموها كاره  
لا يدبر البقال الا اذا تصالح السنور والفاره

وكانت وفاته يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى  
الاخرة سنة ٣٩١ بالنيل (وهو بلدو عمر معروف بارض  
العراق مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة حضره الحجاج بن  
يوسف وسماه باسم نيل مصر) ثم حمل الى بغداد ودفن عند  
مشهد موسى بن جعفر الصادق واوصى بان يدفن عند رجليه  
وان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان  
من كبار الشيعة المخالين في حب اهل البيت قال ابو  
الفضل بن الخازن رايت ابا عبد الله بن الحجاج في المنام  
بعد موته فسألته عن حاله فانشدني

افسد حسن مذهبي في الشعر سواد المذهب  
وحملني الجمد على ظهر حصان اللعيب  
لم يرض مولاي على سبي لاصحاب النبي

وقال لي ويلك يا احق لم كم تشبه  
من سب قوم من رجا ولا هم لم يخسرو  
رمت الرضى جهلا بما اصلك نار الله  
ورثاه بعد موته الشريف الرضي الموسوي بقصيدة لا موضع  
لذكرها هنا

ابن الحجاج

اطلب حسن بن الحجاج

ابن حجة الحموي

اطلب نقي الدين بن حجة

ابن حجر العسقلاني

Ibn-Hajar-el-Askalani

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد  
امام الاية الشهاب ابو الفضل الكتاني العسقلاني المصري  
القاضي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض ابائه ولد في  
١٢ شعبان سنة ٧٧٣ بمصر المتينة ونشأ بها يتيما فحفظ  
القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطي شارح مختصر  
التبريزي وتفقه بالابن تيمية في المنهاج وغيره واكثر  
من ملازمته وبالبلقيني لازمة مدة وحضر دروسه وقرأ عليه  
الكثير من الروضة وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وعكف  
على الزين العراقي واشنع به وارتحل الى البلاد الشامية  
والبحرانية واكثر من المسموع واخذ عن الشيوخ واأذن له في  
الافتاء والتدريس وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه  
مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفا وشهد له اعيان شيوخه  
بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث  
وفنون الادب والفقه وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا  
ورزق فيها السعد والقبول خصوصا فتح الباري في شرح  
البخاري الذي لم يسبق لنظيره وقد بيع بثلاثمائة دينار  
وله النظم المبلغ الذي اقم الشعراء والنحضب البليغة توفي  
في اواخر ذي الحجة سنة ٨٥٣ ودفن تجاه تربة الديلم في  
الغرافة وقد جمع له تلميذه الامام الخاوي ترجمة حافلة في  
مجلد كبير سماه الجواهر والدرر

## ابن الحداد

Ibn-el-Haddad

اولاً ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكثافي  
الفقيه الشافعي المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب  
وهو صغير الحجم كبير الفائدة دقق في مسائله غاية التدقيق  
واعنى بشرح جماعة من الائمة الكبار وكان قد اخذ الفقه عن  
ابي اسحق المروزي فمهر وحقق وكان غواصاً على المعاني  
تولى القضاء والتدريس بمصر وكانت الملوك والرحابا تكرمه  
وتعظمه وتقصه في الفتاوى والمحاورات وكان يقال في زمو  
عجائب الدنيا ثلث غضب الجلال ونظافة الساد والرد على  
ابن الحداد . وكان متصرفاً في علوم كثيرة من علوم القرآن  
الكرم والفقه والحديث والشعر وايام العرب والنحو واللغة  
وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محبوباً عند الخاص  
والعام ونسبته الى احد اجداده الذي كان يعمل الحديد  
وبيعه . توفي سنة ٣٤٤ للهجرة عند منصرفه من الحج بمدينة حرب  
على باب مدينة مصر وقيل في موضع القاهرة وعمره ٧٩ سنة  
و٤ اشهر ويومان . وحضر جنازته ابو القاسم انوجور بن  
الاخشيدي وكافور الاخشيدي وجماعة من اهل البلد

ثانياً ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان القيسي  
الادلسي الشاعر كان مختصاً بالمعتمدين صادق وله ديوان  
شعر كبير وكتاب في العروض ومن شعره قوله  
م في ضميرك خيموا ام قوضوا

ومنى جفونك اقبلوا ام اعرضوا  
وهم رضاك من الزمان واهلوا  
سخطوا كازعت وشانك ام رضوا  
اهلهم وان استمر قلام  
ومن العجائب ان يحب المبيض

وقوله

وقد هوت بهوى نفسي مهي سباه  
فهددت مضر من تيمت سباه  
كان قلبي سليمان ومدهنه  
طرفي وقلبس ليلى والهوى النباه

وكانت وفاة ابن الحداد هذا سنة ٤٨٠ هجرية

## ابن حديج

اطلب معاوية بن حديج

## ابن حديد

اطلب سعد بن علي بن حديد

## ابن حذلم

اطلب عبد الله بن حذلم

## ابن الحرفوش

اطلب موسى بن الحرفوش

## ابن حرميل

هكذا بالحاء المهملة في ابن خلدون وفي ابن الاثير بالحاء

المججمة وسيدكر في ابن خرميل بالحاء

## ابن حريز

اطلب حسام الدين بن حريز

## ابن حريق

Ibn-Horaik

هو ابو الحسن علي بن محمد بن سلة بن حريق  
الخزومي البلسي الشاعر كان متبحراً في اللغة والادب حافظاً  
لاشعار العرب وايامها اعترف له بالسبق علماء وقتهم . قال  
ابن الاثير توفي سنة ٦٢٢ هجرية . ومن شعره قوله في ملج اعور  
لم يشنك الذي بعينك عسدي

انت اعلى من ان تعاب واسنى  
لطف الله رد سمين سها  
رافة بالعباد فازددت حسنا

وقال

يا صاحبي وما البخل بصاحي

هذي الخيام فاين تلك الادمع

اتمر بالعرصات لاتبكى بها

وهي المعاهد منهم والاربع

يا سعد ما هذا القيام وقدناً ولا



اتقيم من بعد القلوب الاصلع

ابن حزم

Ibn-Hazm

اولاً ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان ووجهه يزيد اول من اسلم من اجدادهم واصله من فارس ووجهه خلف اول من دخل الاندلس من آبائهم ومولده بقرطبة من ملاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنة ٢٨٤ هجرية في الجانب الشرقي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للاحكام من الكتاب والسنة بعد ان كان شافعي المذهب فانتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفناً في علوم جهة عاملاً بعلوم زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولا يبو من قبله في الوزارة وتدير الملك متواضعاً ذا فضائل جمّة وتآليف كثيرة وقد جمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً وسمع سماعاتاً جمّاً وألف في فقه الحديث كتاباً سماه الايصال لافهم الخصال الجامعة لجمال شرائع الاسلام في الواجب والحلال والحرام السنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام في غاية التخصيص وايراد الحجج وكتاب الفصل بين اهل الامواء والنحل وكتاب في الاجماع ومسائله على ابواب الفقه وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلّق بعضها ببعض وكتاب التقريب مجد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامة والامثلة الفقهية فانه سلك في بيانها وازالة سوء الظن عنها وتكذيب المخترقين به طريقة لم يسلكها احد قبلة قال ابن بشكوال كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووقوره حظوه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار اخبره ولك ابو رافع الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه من تآليفه نحو اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة.

وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي ما راينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما رايت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه.

ثم قال انشدني لنفسه

لئن أصبحت مرشحاً بحسبي فروحي عندكم ابداً متيم  
ولكن للعيان لطيف معني لئلا سأل المعايبة الكليم  
وله ايضاً في المعنى

يقول اخي شباك رحيل جسم وروحك ما له عنا رحيل  
فقلت له المعايين مطمئن لئلا طلب المعايبة الخليل  
ومن شعره قوله

وذي عدل في من سباني حسنة

يطيل ملامي في الهوى ويقول

اني حسن وجه لاه لم تر غيره

ولم تدرك كيف الجسم انت قتيل

فقلت له اسرفت في اللوم ظالماً

وعندني رد لواردت طويل

الم تر اني ظاهري واني

على ما بدا حتى يقوم دليل

وروى له الحافظ الحميدي ايضاً

اقبنا ساعة ثم ارتحلنا

وما يعني المشوق وقوف ساعة

كان الشمل لم يك ذا اجتماع

اذا ما شئت اليك اجتماع

وكانت بينه وبين ابي الوليد سليمان الباجي مناظرات وما جريات بطول شرحها وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه فنشرت عنه القلوب واستهدف لفقهائه وقتوا فتناً لا واعلى بغضوهم وادوا قوله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنه ومهوا عوامهم عن الدنوا اليه ولاخذ عنه فاقصته الملوك وشردته عن بلادهم حتى انتهى الى بادية لبلّة فتوفي بها اخرتها رايا احد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ٤٥٦ وقيل انه توفي في ممّت ليتم وهي قرينة

ثانياً ابو عمر احمد والد ابي محمد المقدم ذكره . كان وزير الدولة العاصرية وهو من اهل العلم والادب والخبر والبلاغة . قال ولله ابو محمد المذكور اشدني والذي الوزير في بعض وصاياه

اذا شئت ان تحيا غنياً فلا تكن

على حالة الا رضيت بدونها

وذكر الحميدي في كتاب جدوة المقتبس ان الوزير المذكور كان جالساً بين يدي مخدوم المصور ابي عامر محمد بن ابي عامر في بعض مجالس العامة فرفعت اليه ورقة استعطاف لأم رجل مسجون . وكان المصور قد اعتثله حقاً عليه لجرم استعظمته منه . فلما قراها اشتد غضبه وقال ذكرني والله به . واخذ القلم واراد ان يكتب يصائب فكتب يطلق ورعى الورقة الى وزيره المذكور . فاخذ الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب به فتعاضى التوقيع الى صاحب الشرطة . فقال له المصور ما هذا الذي تكتب قال باطلاق فلان الى صاحب الشرطة فحرد وقال من امرك بهذا فتاولة التوقيع فلما رآه قال وهمت والله لصلب من خطاً على التوقيع واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق . فاخذ الوزير الورقة واراد ان يكتب الى الوالي بالاطلاق فنظر اليه المصور وغضب اشد من الاول وقال من امرك بهذا فتاولة التوقيع فرأى خطه فحط عليه واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق . واخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة الى الوالي فرأه المصور فانكر أكثر من المرتين الاوليين فاراه خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال نعم يطلق على رغي . فمن اراد الله اطلافة لا اقدر انا على منعه . وكانت وفاة ابي عمر هذا في ذي القعدة سنة ٤٠٢

ثالثاً ابورافع الفضل بن ابي محمد المذكور اولاً . كان نبياً سرياً فاضلاً وكان في خدمة المعتمد بن عباد صاحب اشيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتمد قد غضب على عمه ابي طاب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل ابن عباد وهم بقتله لامر رابة منه فاستحضر وزراءه وقال لهم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتل عمه

عندما هم بالقيام عليه . فتقدم ابورافع المذكور وقال ما نعرف ايديك الله الا من عفا عن عمه بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم المأمون من بني العباس فقبله المعتمد بن عنيوش شكره . ثم احضره وبسطه واحسن اليه . وقتل ابورافع في وقعة الزلقة مع مخدوم المعتمد في يوم الجمعة منتصف رجب سنة ٤٧٩

رابعاً ابو الوليد محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن بسام احلى الناس شعراً لاسيما اذا غاب او حوتب وهو ابن عم الفقيه ابي محمد المار ذكره . توفي بعد الخمسة مائة للهجرة . ومن شعره قوله

اتجزع من دمعي وانت اسلته

ومن نار احشائي ومنك لمبها

وتزعم ان النفس غورك علقته

وانت ولا من عليك حبيبها

اذا طلعت شمس عليك سلوة

اثار الهوى بين الضلوع غروبها

وقوله

كم ليلتي ضمت عليه ساعدي

والمسك ياخذ منه ما يعطيه

والبدر من حسد يحمم حوله

ما ضرَّ مجدك لو شركتك فيه

وله ايضا

والشمس ترمق من محاجر ارمي

والظل يركض في النسيم الوالي

والراح تاخذ من معاطف اغني

اخذ الصبا من عطف خشن البان

لما نؤمل غير ذلك متلاً

والراح ينصر خطوه فيلاني

ثم اعتنقنا والوشاة بمعزل

وقد التقت في جفوة سنتان

والبدر يرمي بقلة حاسد

لو يستطيع لكان حيث يراني

وله غير ذلك من الاشعار مما لا حاجة الى ذكره

ابن حسن جان

اطلب ابو سعيد بن حسن جان وسعيد بن حسن جان

ابن حسوّل الهمداني

Ibn-Hasoul-el-Hamdani

هو محمد بن علي بن حسوّل الكاتب الهمداني كان صدرًا نبيلًا له النظم والنثر وسمع من صاحب بن عباد ومن ابن فارس صاحب المجلد وتوفي سنة ٤٥٠ هجرية ومن شعره قوله يداعب ابن الحنان وهو يخضب

سني كسنّ اديب العرا قر زين الطرافر

ست وستون عامًا ما بيننا من خلافر

ولكن شبيب باد وشيبة في غلاف

وله غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره

ابن حسنويه

اطلب ابن حيويه

ابن الحضرمي

اطلب عبد الله بن عامر الحضرمي

ابن الخطّاب الطبيب

اطلب نبي الدين بن الخطّاب

ابن الخطيئة

Ibn-el-Hotaiah

هو ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام ابن الخطيئة النخعي الفاسي كان من مشاهير الصلحاء واعيانهم وكان مع صلاحه فاضلاً اديباً راساً في القراءات السبع نسخ بخطه كثيراً من كتب الادب وغيرها وكان جيد الخط حسن القبط وانتقل من فاس الى الديار المصرية ولاهها فيه اعتقاد كبير لما راوا من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يقبل من احد شيئاً واتفق بصري جماعة شديدة فجاء اليه اجلة المصريين وسالوه قبول شيء فامتنع فاجمعوا رايهم على ان يخطب احدهم بئس فخطبها وتروجها وسأل ان تكون امهاعندها فاذن في

ذلك ابوها وكان قصدهم بذلك تخفيف العائلة عنه وبقي منفرداً ينسخ ويأكل من نسخته وكانت ولادته بفاس في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ وتوفي بمصر في اواخر المحرم سنة ٥٦٠ ودفن بالقرافة الصغرى وقبره يزار

ابن الحكم الطبيب

اطلب ابو بكر بن الحكم

ابن الحلاوي

Ibn-el-Halawi

هو ابو الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخطاب بن الهزبر الاديب الكبير شرف الدين الموصل الشاعر ولد سنة ٦٠٣ هجرية وقال الشعر المجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وكان من صلاح الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله القصائد الطنانة التي رواها الديماطي حنة وتوفي سنة ٦٥٦ ومن شعره قوله

حكة من النصن الرطيب وربقة

وما الخمر الا وجنتاه وربقة

هلال ولكن افق قلبي محلة

غزال ولكن سفع عيني عقيقة

واسمر يحكي الاسمر اللدن قد

غدا راشقا قلب الحب رشقة

على خدر جرم من الحسن مضرم

يسب ولكن في فوادي حريقة

اقر له من كل حسن جليقة

ووافقه من كل معنى دقيقة

بديع الثني راح قلبي اسيرة

على ان دمعي في الفرام طليقة

على سالفه للعدار جديد

وفي شفتيه للسلاف عقيقة

يهتد منه الطرف من ليس خصبة

ويسكر منه الرقيق من لا يدوقه

على مثله لمنحمن الصب هتكة

وفي حيو يجفو الصديق صديقه

ومنها

له ميسم ينشي المدام بريقه

ونجمل نوار الاقاعي سريقه

تلاويت من حر الغرام ببرده

فاضرم من حر المحريق رحيقه

اذا خفق البرق اللياني موقعا

تذكره قلبي فزاد خفوقه

حكى وجهه بدر السماء فلو بدا

مع البدر قال الناس هذا شقيقه

ومن شعره ايضا قوله

االتى من صدودك في حميم وتفر كك الصراط المستقيم

واسهرني لديك رقيم خدي فوا عجبنا اسهر بالرقيم

وانشد امامه رجل لغزا في شبابه فقال

وناطقه خرساء بادر شحوبها

تكفها عشر وعين تخبر

يلد الى الاماع رجع حديثها

اذا سد منها مخزن جاش مخبر

فاجابه ابن الحلاوي في الوقت

نمائي النوى والشيب عن وصل مثلها

وكم مثلها فارقتها وهي تصغر

وسئل يوما ان ينظم ابياتا تكتب على مشط للملك العزة

محمد صاحب حلب فقال

حلت من الملك العزيز براحة

غدا لثم اعندي اجل الفرائض

واصبحت مفتر الثنايا لاني

حلت بكف بحر ها غير غائض

وقبلت سامي كفو بعد خدر

فلم اخل في المحالين من لثم عارض

وكان السلطان بدر الدين لؤلؤ لا ينادمه ولا يحضره في

مجلسه وانما كان ينشد ايام المواسم والاعياد المدايح التي

كان يعملها فيه وفي بعض الايام رآه في الصحراء في روضة

معشبة وبين يديه برذون للمريض يرعى فجاء اليه ووقف  
عنده وقال مالي اري هذا البرذون ضعيفا فقام وقيل الارض  
وقال يا مولانا السلطان حاله مثل حالي وما تخلفت عنه  
شيء يدي في يدك في كل رزق رزقنا الله تعالى فقال  
السلطان هل علمت في برذونك هذا شيئا قال نعم واشد يديها  
اصبح برذوني المرقع يا للباس في حشر يكابدها  
راسه حمير التعبر حارة عليه يوما فظل ينشد لها  
قفا قليلا بها علي فلا اقل من نظرة ازودها  
فاجاب السلطان بديته وامر له بخمسين دينارا وخمسين  
مكوكا من الشعير وقال له هذه الدنانير لك وهذا الشعير  
لبرذونك ثم امره بملازمة مجلسه كسائر الندماء واقطعه  
اقطاعا ولم يزل يرقى عنده الى ان صار لا يصبر عنه وله

فيه مدائح لا موضع لها هنا

ابن حلزة

اطلب الحارث بن حلزة

ابن حمائل الزيني

اطلب احمد بن حمائل

ابن حمدان

اطلب بنو حمدان في ح م د

ابن حمدون

راجع ابن ابي حازم النيسابوري

ابن حمدويه الحمدوني

Ibn-Hamdawaih-el-Hamdouni

هو ابو علي اساميل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني  
وجده حمدويه صاحب الزندقة على عهد الرشيد قال  
المرزباني بصري ملج الشعر حسن التضمين اشهر بقوله في  
طليسان ابن حرب ابن اخي يزيد المهلب وشاة سعيد وكان

يقول انا ابن قولي

يا ابن حرب كسوتني طليسانا

مل من صحبة الزمان قصدي

طال ترداده الى الرفوحى  
لو بعثناه وحده لتهدى  
ويقال انه اول شعر قاله فيه . وقد نظم فيه خمسين  
مقطوعاً منها

كساني ابن حرب طيلسانا كانه  
فقى ناحل بال من الوجد كالشجر  
يقني لاراهيم لا لسته  
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني  
يريد ابراهيم بن المهدي . وهذا الشعر له وهو قوله  
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني  
هوى الدهر لي عنها وولى لها عني  
فان ابكر نفسي انك نفسا نفيسة  
وان احببها احببها على ضن  
ومن شعر الحمدوني في شاة سعيد

ما ارى ان ذهبت شاة سعيد  
حاصلاً في يدي غير الاهداب  
ليس الا عظامها لو تراها  
قلت هذي ازائف في جراب  
وقوله فيها ايضا

ايا سعيد لنا في شاتك العبد  
جاءت وما ان لها بول ولا نعر  
وكيف تبهر شاة عندكم مكثت  
طعامها الايضان الماء والقمز  
لو انها ابصرت في نومها علقاً  
غنت له ودموع العين تتحدرو  
يا مانعي لذة الدنيا باجمعها

اني ليقنعني من وجهك النظر  
ابن حمدي  
Ibn-Hamdi

كان رئيس اللصوص ببغداد عظم امره سنة ٣٢٢  
التي فيها غلت الاسعار وكثرت الامطار حتى خربت  
المازل ومات خلق كثير تحت الهدم ونقصت قيمة العقار

حتى صار ما كان يساوي ديناراً يباع باقل من درهم وما  
يسقط من الابنية لا يعاد . وتعطل كثير من المحامات  
والمساجد والاسواق لقلة الناس وتعطل كثير من ائامتين  
الاجر لقلة البناء فكثرت كبسات اللصوص تحت قيادة ابن  
حمدي هذا بالليل والنهار وتحارس الناس بالبوقات وعظم  
امر ابن حمدي فاعجز الناس وامنه ابن شيرزاد وخلع عليه  
وشرط معه ان يوصله كل شهر خمسة عشر الف دينار ما  
يسرقه هو واصحابه وكان يستوفيهما من ابن حمدي بالروزات  
فعظم شره حيث انه ثم ان ابا العباس الديلمي صاحب الشرطة  
ببغداد ظفر بابن حمدي فقتله في جمادى الآخرة سنة ٣٢٢

ابن حمديس  
Ibn-Hamdis

هو ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن  
حمديس الازدي الصقلي الشاعر المشهور . قال ابن بسام في  
حقه هو شاعر ما هيرطس اغراض المعاني البديعة ويعبر  
عنها بالالفاظ النفيسة التريفة ويتصرف في التشبيه المصيب  
ويغوص في بحر الكلم على دز المعنى الغريب . دخل  
الاندلس سنة ٤٧١ هجرية ومدح المعتمد بن عباد فاحسن اليه  
كثيراً . وله ديوان شعر اكثره جيد . وكانت وفاته سنة ٥٢٧  
هجريه مبوروقة وقيل بجمامة . وقد ظن انه بلغ الثمانين . ومن  
نظمه قوله يتشوق الى صفية وهي مكان منشاو  
ذكرت صفية والاسى يجدد للنفس تذكاريها  
فان كنت اخرجت من جنه فاني احدث اخبارها  
ولولا ملوحت ماء البكا حسبت دموعي انهارها  
وقوله يصف نهراً

ومطر د الاجزاء يصفل منه  
صباً اعلنت للعين ما في ضميره  
جرح باطراف الحصى كما جرى  
عليها شكا اوجاعه بخريره  
كان جباناً ربيع تحت حيايه  
فاقبل باقي نفسه في غديره  
كان الدجى خط المجرة بينا

وقد كللت حافاته ببذوره

شربنا على حافاته دون سكره

نقبل شكراً منه عيني مديره

وقوله

قم هائما من كف ذات الوشاح

فقد نعى الليل بشير الصباح

باكر الى اللذات واركب لها

سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الضحى

ريق الغواصي من تغور الافاح

ولما اعتقل ابن عباد باغات سمع ابن حمديس اياتا له

عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله

اتياس من يوم يناقض امسه

وشهب الدراري في البروج تدور

ولما رحلت بالندى في اكفكم

وقلقل رضوى منكم وثير

رفعت لساني بالقيامة قد دنت

فهذي الجبال الراسيات تسبر

وله وهو معني نادر

زادت على تحمل الجفون تحلا

ويسم نصل السهم وهو قتل

ابن الحمص

اطلب بدر الدين بن الحمص

ابن حمود

هو علي بن حمود الحسني من عقب ادريس ملك

فارس وبانيها تولى الامر بعد المستعين بالله سليمان بن

الحكم وكان يلقب بالناصر وبقي الملك بينه نحو عامين ثم

قتلته صفالته بالحمام سنة ٤٠٨ هجرية

ابن حموية

Ibn-Hammouiah

اولاً ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي

صاحب انفريري ذكره الذهبي في تاريخه وقال انه توفي

سنة ٣٨١ هجرية

ثانياً شيخ الشيوخ الامام الرحلة ابو محمد عبد الله بن

عمر بن علي بن محمد بن حموية السرخسي احد الراحين من

المشرق الى الاندلس والفضلاء المصنفين المورخين كان

عالي الهمة شريف النفس قبل الطبع لا يلتفت الى احد

رغبة في دنياه لا من اهلولا ولا من غيرهم ولد سنة ٥٧٣ هجرية

ثم حفظ القرآن ولقد تقدمت في الآداب والعلوم حتى برع

وتفنن ثم رحل في طلب العلم ومساهمة البلاد رحلته المشهورة

ولقي كثيرين من الادباء والاسلاطين وسمع المحدث عن ابي

محمد عبد الله بن سليمان ابن حوط الله الانصاري سنة ٥٩٧

وقرأ عليه شيئاً من تصانيف المغاربة وادرك الشيخ الولي

ابا العباس احمد بن جعفر الخزرجي السبتي وصنف كتباً

كثيرة مفيدة منها كتاب في اصول الاشياء ثمانية

مجلدات وكتاب السياسة الملوكية صنفها للملك الكامل

محمد وكتاب المسالك والممالك وكتاب عطف الذيل

في التاريخ وله امال وتواريخ وتقدم المنصور صاحب

المغرب على جماعة وسياق ذكر وصوله اليه بعد هذا توفي

نحو سنة ٦٥٣ بدمشق ودفن في مقابر الصوفية عند المنبع

واما رحلته فقد قال فيها ما يأتي ملخصاً

اني وان كنت خراساني الطينة لكني شامي المدينة وان

كانت العمومة من المشرق فان الحوالة من المغرب فحدث

باعت بدعوا الى الحركات والاسفار ومشاهدة الغرائب في

النواحي والاقطار وذلك في حال ريعان الشباب الذي

تعضده عزائم النفوس بنشاطها والبحارح بخفة حركاتها

وانبساطها فخرجت سنة ٥٩٣ هجرية لزيارة البيت المقدس

وتجديد العهد ببركاته واغننام الاجر في حلول بقاعه

ومزاراته ثم صرت منه الى الديار المصرية وهي آهلة بكل

ما تجعل به البلاد وزددي وينتهي وصف الواصف

لشؤونها ولا تنتهي ثم دخلت الغرب من الاسكندرية في

البحر ودخلت مدينة مراكش ايام السيد الامام امير المؤمنين

ابي يوسف يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن

علي فاتصلت بخدمة . والذي علمت من حاله انه كان يجيد حفظ القرآن ويحفظ متون الاحاديث ويتقنها ويتكلم في الفقه كلاماً بليغاً . وكان فقهائ الوقت يرجعون اليه في الفتاوى . وله فتاوى مجموعة حسبما ادّعى اليه اجتهاده . وكان الفقهاء ينسبونه الى مذهب الظاهر . وقد صنف كتاباً جمع فيه متون احاديث صحاح تتعلق بها العبادات معاً الترغيب . وبلغني ان قوماً من الغرباء قصدوه ومعهم حيوانات معلمة منها اسد وغراب . اما الاسد فيقصده من دون اهل المجلس ويرض بين يديه . وربما اوماً بالسجود ومدّ ذراعيه . واما الغراب فكان يقول النصر والتمكين لسيّدنا امير المؤمنين فاعطاهم وكساهم واحسن حياهم وانه قوم بفيل من بلاد السودان هدية فامرهم بصلة ولم يقبله منهم وقال نحن لا نريد ان نكون اصحاب الفيل . وقال لي يوماً كيف ترى هذه البلاد وابن هي من بلادك الشامية . فقلت باسدينا بلادكم حسنة انيقة جميلة مكملة لكن فيها عيب واحد . فقال ما هو فقلت انها تنسى الاوطان فتيسم وظهر لي العجابه بالجواب وامرني من القدر بزيادة رتبة واحسان . ومن الذين ذكرهم ابن حموية في رحلته السيد ابو الربيع سليمان بن عبد الله ابن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي وكان في تلك المدة بلي مدينة سجلماسة واعمالها . قال اجتمعت به حين قدم الى مراكش بعد وفاة المنصور يعقوب لمبايعه ولحق محمد . فرأيت شبيحاً بهي المنظر حسن الخبر فصيح العبارة باللغتين العربية والبربرية . ومن كلامه في جواب رسالة الى ملك السودان لغاتة ينكر عليه تعويق التجار قوله نحن نتجاور بالاحسان وان تخالفنا في الاديان وتنفق على السيرة المرضية . وتأنى على الرفق بالرعية . ومعلوم ان العدل من لوازم الملوك في حكم السياسة الفاضلة . والجور لا تعانیه الا النفوس الشريرة الجاهلة . وقد بلغنا احتباس مساكين التجار ومنعهم من التصرف فيما هم بصدد . وتزداد الجلالة الى بلد مفيد لسكانها . ومعين على التمكن من استيطانها . ولو شئنا لاحتبسنا من في جهاتنا من اهل تلك الناحية لكننا لا نستصوب فعلة ولا ينبغي لنا ان نتهي عن خلق وناتي

مثله . والسلام . ومات ابو الربيع هذا بعد السابعة . وذكر ايضاً السيد ابا الحسن علي بن عمر ابن امير المؤمنين عبد المؤمن وقال انه كان من اهل الادب والطرب ولي مجاية مدة ثم عزل عنها لاهماله واشغاله وانها كوفي ملاذ له وله نظم . وذكر السيد ابا محمد عبد الله صاحب فاس واورده اياتاً وذكر جملة من علماء الاندلس والمغرب لقيهم في هذه الرحلة . ومن شعره قوله

ياساهر المقلة لا عن كرمي غللت من هجبي وارصاني  
لوم يكن وجهك لي قبلة ما اصبح الحاجب عراقي

ابن الحمير

اطلب توبة بن الحمير الحناجي

ابن حمية

Ibn-Humayea

من قواد الثورات الاسبانول مات سنة ١٥٦٨ واسمته الصحيح فرديناندي فالور . وكان رئيس عرب غرناطة عندما اهاجوا ثورة على الملك فيليب الثاني الذي كان مبغضاً جداً منه . وخانه احد اتباعه وسلّمه الى اعدائه فقتلوه خنقاً . والظاهر انه لما قاد العرب الى الثورة ترجم لقبه الى لغتهم وهي دي فالوراي من عائلة فالور . وفالور معناها شجاعة واحمية

ابن حنزابه

Ibn-Hinzabab

هو ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد ابن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزابه الوزير المحدث البغدادي نزيل مصر ووزراءه المقتدر في السنة التي قتل فيها ونقل ابو الفضل وزارة كافور الاخشيدي بمصر . قال الخطيب كان يذكر انه سمع من ابي القاسم البغوي وكان يلمي الحديث بمصر وقصص الافاضل من الرجال وبسببه خرج الدارقطني الى هناك . وكان ابن حنزابه يريد ان يصنف مسنداً فاقام عنده مدة وحصل له بسببه مال كثير وروى عنه الدارقطني احاديث . قال السلفي كان ابن حنزابه من الثقات مع جلالته ووراسته . ولما مات كافور ووزر لابي الفوارس احمد بن



الاخشيذ فقبض على جماعة من ارباب الدولة وصادر يعقوب بن كس فهرب الى المغرب وورد على ابي عبيد وكان قد اخذ منه اربعة الاف دينار. ثم ان ابن حنابلة لم يقدر على رضى الاخشيذ فاخفى مرتين ونهبت داره. ثم قدم امير الرملة الحسن بن عبد الله بن طغج وغلب على الامور فصادر الوزير ابن حنابلة وذهبته فنزع الى الشام. ثم رجع بعد ذلك الى مصر. ومن روى عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد وكان الوزير في ايامه ينفق على اهل الحرمين من الاشراف وغيرهم واشترى دارا الى جانب المسجد من اقرب الدور الى القبر الشريف ليس بينها وبينه الا حائط واوصى ان يدفن فيها وقرر ذلك عند الاشراف فاجابوه. فلما مات حمل تابوته من مصر الى الحرمين وخرج الاشراف من مكة وحملوه وسعوا به وطافوا ووقفوا به بعرفة ثم ردوا به الى المدينة ودفنوه في الدار التي اشتراها وحضر جنازته القاضي الحسين بن علي بن النعمان وقائد القواد وسائر الاكابر وقال المسيبي لما غسل جعل في فيه ثلث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان ابتاعها بمال عظيم وكانت عند في درج مخنوم الاطراف بمسك واوصى ان تجعل في فيه اذا مات ففعل ذلك. وقال الشريف محمد بن اسعد الحراني المعروف بالنحوي كان الوزير يهوى النظر الى الحشرات من الافاعي والحيات والعقارب وام اربع واربعين وما شاكل ذلك وكان في داره التي تقابل دار السكاكبة قاعة لطيفة مرخمة فيها تلك الحيات ولها قيم وفراش وحار يستخذمونها برسم نقل تلك الحيات وحطها. وكان كل حار بصري يصيد ما يقدر عليه من الحيات وينباهون في ذوات العجيب من اجناسها وفي الكبار وفي الغريب منها وكان يثيبهم على ذلك اجل الثواب ويبذل لهم المجزىل حتى يجتهدوا في تحصيلها. وكان لوقت يجلس فيه على دكة مرتفعة ويدخل المستخدمون والحواة فيخرجون ما في تلك السل وبطرحونه على ذلك الرخام يجرشون بين الهوام وهو يستعجب من ذلك ويستحس. فلما كان ذات يوم انفذ خلف ابن المدبر الكاتب وكان من كتاب ايامه ودولته وهو عزيز عنه ويسكن جواره

يقول له في رقعة انه لما كان البارحة وعرض علينا الحيات والحشرات المجاري بها العادات انساب منها الحية البتراء وذات القرنين الكبرى والعقربان الكبير وابوصوة وما حصلناها الا بعد عناء طويل وبعد مشقة وجيلة بذلناها للحواة ونحن نأمر الشيخ وفقة الله تعالى بالتوقيع الى حاشيتو بصون ما وجد منها الى ان ينفذ الحواة بردها الى سالما. فلما وقف ابن المدبر عليها قلب الرقعة وكنت انا في امر سيدنا الوزير ادام الله تعالى نعمته وحرس مدته بما اشار اليه من امر الحشرات والذي اعتمد عليه في ذلك ان الطلاق يلزمي ثلاثة إن آت انا او احد من اولادي في الدار والسلام. وابن حنابلة هذا هو الذي مدحه المتنبى بقصيدته الرائية التي اولها

باد هواك صبرت ام لم تصبرا  
وبكاك ان لم يجر دمك او جرى

ومن جملتها

صفت السوار لاي كفر بشرت

بأمن الفرات واي عبد كبرا

غير انه لما لم يرضو صرخصا عنه ووضع بدل باين الفرات  
بابن العميد وابن الفرات علم يعرف به ابن حنابلة هذا.  
ولم ينشده اياها

ولد ابن حنابلة في ذي الحجة سنة ٢٠٨ وتوفي بمصر في  
١٢ صفر وقيل في ربيع الاول سنة ٢٩١ ودفن بالقرافة  
الصغرى. هكذا قال ابن خلكان وقد تقدم قول آخر في  
مكان دفنه والله اعلم. ولابن حنابلة شعر منه قوله  
من اخمل النفس احياها وروحها

ولم يبيت طاولا منها على فجير

ان الرياح اذا اشتدت عاصفها

فليس يرمي سوى العالي من النجى

وفي رواية فليس تقصف الا دالي الشجر. والحنابلة في  
اللغة المرأة القصيرة الغليظة وهو اسم جدت لابي

ابن الحنفية

اطلب محمد بن الحنفية

ابن الحنائي

اطلب حسن بن الحنائي

ابن حوشب

Ibn-Hawshab

ذكر النير وزابادي ثلثة من المحدثين يعرفون بهذا الاسم  
 وهم شهر بن حوشب والعوام بن حوشب وخائب بن  
 حوشب . وفي ياقوت ابن حوشب شاعر قال في بسطام لما  
 فر من قيس الشيباني يوم العظا إلى  
 فان بك في يوم الغيظ ملامة  
 فيوم العظا لي كان آخرى وألوما  
 وفر أبو الصهباء اذ حمس الوغى  
 والتي بآذان السلاح وسلما  
 وايقن ان الخيل إن تلتيس به  
 تتم عرسه أو ثلث البيت ما نتما  
 ولو انها عصورة لحسبتها  
 مسومة تدعو عيدا وأزما  
 ورسم بن الحسين بن حوشب المذكور في ترجمة ابن ديسان  
 فاطلة هناك

ابن حوقل

Ibn-Hawkal (Haukal)

تاجر موصل كان من السباح المشهورين من الاسلام  
 سافر من بغداد وطاف البلاد الاسلامية ووصفها كما شاهد  
 ووصف بلاد البر ووصفا جميلا وراى عدة من مدنها وغيرها  
 من الاماكن المشهورة وجال في بلاد الاندلس متقلدا في  
 كثير من مدنها المشهورة ووصفها باستيفاء ودخل صقلية  
 ايضا وجال في العراق وفارس وغيرها من كل البلاد التي  
 فيها للاسلام حكم وبقي في رحلته نحو ٢٨ سنة وكان ذلك  
 في القرن الرابع للهجرة (من سنة ٩٤٢ الى سنة ٩٧٠  
 للميلاد) فان طوافه في الاندلس كان سنة ٢٥٠ كما ذكر  
 ياقوت وألف في رحلته كتابا جميلا سماه المسالك والممالك  
 طبع منه عدة اجزاء في لايد وبون وترجمة اوزيلي في لندن  
 الى اللغة الانكليزية وسماه الجغرافية الشرقية لابن حوقل

وطبعت هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٠٠ للميلاد . غير  
 انه لما كان ابن حوقل غير معتمد عليه في معرفة فن  
 الجغرافية كان يكتب وصف ما لم يشاهده على السمع  
 وما يشاهده على سبيل الغرض والنظر المجرد من دون  
 اعتبار تحقيق المواقع والوصف الجغرافي الصحيح ولذلك لم  
 يكن يخلو من الاغلاط في التعداد وغيره مما يتعلق بهذا  
 العلم . وقال صاحب كشف الظنون انه لم يضبط الاسماء  
 فعمل غلطة من هذا القبيل . قال ملطربون في جغرافيتهم  
 ما ملخصه . وفي القرن العاشر (للمسيح) ظهر ابن حوقل  
 وهو صاحب كتاب الجغرافية المسمى المسالك وهو مترجم  
 من العربية الى الفارسية ومنها الى الانكليزية . وهو كتاب  
 مشحون بالغلط الفاحش وكتب مولفة بعبارة رفيقة وخطط  
 تخطيطات مشبعة مفيدة تتعلق ببلاد المسلمين وما عداها من  
 البلاد التي تكلم عليها بوجه اجمالي وما صنعه يعود على  
 افرخ عصره بالذم فقد قال ما معناه واما بلاد النصارى  
 والحبيشة فلا أتكلم عليها الا بسيرا لما ان تولي بالحكمة والعدل  
 والدين وانتظام الاحكام يا اي ان اثني عليهم بشي من ذلك  
 انتهى . وقد استشهد ياقوت بأقواله في اماكن كثيرة من مجم  
 البلدان وسياتي ما كان يقول في ذكر كل من الاماكن التي  
 استشهد به في الكلام عليها

ابن حيدر

Ibn-Haidar

بالدال المهملة او حيدر بالهمزة . هو ابو طاهر محمد بن  
 حيدر كان شاعرا مشهورا ذكره الصلاح الكتبي وقال انه  
 توفي سنة ٥١٧ هجرية وذكر من شعره قوله في الخمرة  
 مرحبا بالنبي بها قتل المم  
 وطاشت مكارم الاخلاق  
 هي في رقة الصباية والشو  
 قد وفي قسوة الجنا والفرار  
 لست ادري امن خدود الغواني  
 سبكوا ام من دم العشاق

وقوله

خطرت فكاد الورق يسبح فوقها

ان الحمام لغرم بالباب

من معشر نشروا على هام الربى

للطارقين ذواشب النيران

وذكره غير ذلك ما لا فائدة بابراده

ابن حيدرة العقيلي

Ibn-Haidarat-el-'Okaili

هو علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله

ابن محمد ينتمي الى عقيل بن ابي طالب قال الصلاح

الكتبي ذكره ابن سعيد في كتاب المغرب وساق له قطعة

كبيرة من شعره وله ارجوزة طويلة ناقض فيها ابن المعتز

في ارجوزته التي ذم فيها الصبح ومدح الغبوق ومن

شعره قوله

وقال ما الملك قلت الغنى

فقال لا بل راحة القلب

وصون ماء الوجه عن بذو

في نيل ما ينفد عن قرب

وقوله

تمها ورودة ذهية تبدو فحسبها عبقا ذابا

وقوله

ولما اقلعت سفن المطايا بريح الوجد في بحج السراب

جرى نظري وراءها الى ان تكسر بين امواج الهضاب

ومنها

وهاب زواهر الكاسات ملأى

الى المحافات بالذهب المذاب

فكبر الجوى بوقد نار برقي

اذا خمدت تدخن بالضباب

وقوله

يامن يداس بالخضاب مشبه

اب المدلس لا يزال مربيا

هب يا سمين الشيب عاد بنفسيما

آ يعود عرجون القوام تضيبا

وقوله

اذ هبت نفة خلو بعثاني وثرت در دموديه بخضائي

ظني جعلت كناسة قلبي فلم اعقل لصيد سواه قبل دالائي

فزا علي ومر يسحب ذيلة بين التكبر منه والاعجاب

فخلفت ابي ان ظفرت بخنجر لارصن مداة مجاب

وقوله

سوالف سوسن وخدود ورد

واعين نرجس وجباه ذنير

محاسن ليس ترضى عن ندم

اذا لم يقصر واجبها بشكر

وقوله

الذ مودات الرجال مذاقة

مودة من ان ضيق الدهر وسعا

فلا تليس الود الذي هو ساذج

اذا لم يكن بالكرمات مرصعا

وقوله

نحن المحاسن في الدنيا اذا سمرت

حتى اذا ابتسمت كنا ثايباها

حلي بو ما زها جيد الزمان له

قلائد هي ابي من سجاياها

لم يخلق الله شيئا قط اكثر من

حاجات تصادها الاعطايها

وله غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره

ابن حيوس

Ibn-Hayious

اولا ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن محمد

ابن المرتضي بن محمد بن الهيثم بن عدي بن عثمان بن

حيوس الغنوي الملقب بصفي وقيل بمصطفى الدولة الشاعر

المشهور كان يدعى بالامير لان اياه كان من امراء المغرب

وهو احد الشعراء الثاميين الحسينين ونحوهم الهيد بن وله

ديوان شعر كثير لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم

واخذ جوائزهم وكان منقطعاً الى بني مرداس بحلب

ولة فيهم القصائد الفائقة . وكان قد مدح محموداً احدم  
فاجازته الف دينار فلما مات وقام مقامه ولد نصر قصيدته  
ابن حيوس بقصيدة رائية يمدحه بها ويعزيه عن ابيه . اوها  
كفى الدين عزاً ما قضاء لك الدهر  
فمن كان ذا نذير فقد وجب النذر

ومثها

صبرنا على حكم الزمان الذي سطا  
على انه لولاك لم يكن الصبر  
غزانا ببؤس لا يائئها الا سي  
نقارب نفعي لا يقوم بها الشكر  
تباعثت عنكم حرقة لا زهاده  
وسرت اليكم حين مسني الضر  
فلاقيت ظل الامن ماعنه حاجر  
يصد وناب العز ما دونه ستر  
وطال مقامي في اسار جميلكم

فدامت معاليكم ودام لي الاسر  
وانجز لي رب السماوات وعنه الا  
كريم بان العسر يتبعه اليسر  
فجاد ابو نصر بالف اصبرمت  
واني عليه ان سيجلبها نصر  
لقد كنت ماموراً ترجي لثامها  
فكيف وطوعا امرك النهي والامر  
وما لي الى الاحاح والمحصر حاجة  
وقد عرف المبتاع وانفصل السعر  
واني بآمالي لديكم مخيم  
وكم في الوري ثاور وآماله سفر  
وعهدك ما ابني بقولي نصنعا

بايسر ما توليو يستعبد المحر

فلما فرغ من انشادها قال الامير نصر والله لو قال حوض  
قولوا سيجلبها نصر سيضعنها لضعفتمنا له واعطاء الف دينار  
في طبق فضة . وكان اجتمع على باب الامير نصر جماعة من  
الشعراء وامتدحوه وتاخرت صلته عنهم ونزل بعد ذلك

الامير نصر الى دار بولس النصراني وكانت له عادة بغشيان  
منزله وعقد مجلس الانس عنده فأتت الشعراء الذين  
تاخرت جوائزهم الى باب بولس فكتبوا ثلثة ابيات اتفقوا  
على نظمها وصبروا الورقة اليه وفيها الايات وهي  
على بابك المحروس منا عصابة

مقاليس فانظر في امور المقاليس

وقد قنعت منك الجمادة كلها

بعشر الذي اعطيتة لابن حيوس

وما بيننا هذا التفاوت كله

ولكن سعيد لا يقاس بخيوس

فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لم مائة دينار وقال والله  
لو قالوا بمثل الذي قاله ابن حيوس لاطعنهم مثله . وكان  
الامير نصر سخياً واسع العطاء فملك حلب بعد وفاة ابيه محمود  
سنة ٤٦٧ ولم تطل مدته حتى ثار عليه جمادة من جنده  
فقتلوه ثاني شوال سنة ٤٦٨

وكان ابن حيوس قد اثري وحصلت له نعمة جزيلة  
من بني مرداس فبنى داراً بمدينة وكتب على بابها من شعرو  
داره بنيناها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس  
قوم نفوا بؤسي ولم يتركلي علي اللايام من باس  
قل لبني الدنيا آلا هكذا فليفعل الناس مع الناس  
وقيل ان هذه الايات ( وفيها بعض اختلاف ) لابن  
ابي حصينة الحلبي المقدم ذكره انفا . قال ابن خلكان وهو  
الصحيح . ولا ابن حيوس قصة مع ابن الخياط تذكر في ترجمة  
ابن الخياط . ومن غرر قصائده القصيدة اللامية التي  
مدح بها ابا الفضائل سابق ابن محمود وهو اخو الامير  
نصر المذكور ومن مدحها قوله

طلالما قلت للسائل عنكم

واعتمادي هداية في الضلال

ان ترد دلم حالم عن يقين

فالتم في مكازم او نزال

تلق بيض الوجوه سود مثارا

نفع خضر الاكفاف حمر النصال

ومن قصائده السائرة قوله

هو ذاك ربع العامرية فاربع

واسأل مصيفاً عافياً عن مربع

واسنق للدم الخوالي بالحى

غراً السحاب واعذر عن ادعى

فلقد غدت امام دان هاجر

في قريه ووراء ناء مزع

لو تخبر الركبان عني حدثوا

عن مقله عبرى وقلب موجع

ردى لنا زمن الكتيب فانه

زمن متى يرجع وصالك يرجع

لو كنت حالة بادنى لوعتي

لرددت اقصى نيلك المسترجع

بل لو فعت من الغرام مظهر

عن مضمر بين الحشى والاضلع

اعتبرت اثر تعبد ووصلت غب

تجنس وبذلت بعد تمنع

ولو آني انصفت نفسي صنتها

هن ان اكون كطالب لم ينجع

ومنها

اني دعوت ندى الغرام فلم يجب

فلا شكرن ندى اجاب وما دعي

ومن العجائب والعجائب جمة

شكر بطي عن ندى متسرع

وقيل دخل ابن حيوس على ابي القاسم علي بن ابراهيم

العلوي مجلب وقال اروي عني هذا البيت وهو في شرف

الدولة مسلم بن قريش

انت الذي نفق الثناء بسوقه

وجرى الدى بعروقه قبل الدم

قال ابن خلكان وهو في ثاية المدح وله من قصيدة

ارى كل معوج المودة يصطنى

لديكم وبلقى حنفة من نقوما

فان كنتم لم تعدلوا اذ حكتم

فلا تعدلوا عن مذهب قد تقدما

ومنها

ومحبوبة عزت وحر نظيرها

وان اشبهت في الحسن والعفة الدمي

اعف فيها صبوة قط ما ارعوت

واسأل عنها معلما ما تكلم

سلي عنه تخبر عن بين دموعه

ولا تسألني عن قلبه ابن يما

فقد كان لي عوناً على الصبر برهة

وفارقي ايام فارقت الحى

ومنها

خليلي ان لم تسعداني على الاسى

فلا اتعافى ولا انا منكما

وحسنتا لي سلوة وتناسيا

ولم تذكرى كيف السيل اليها

سقى الله ايام الصبا كل ما طل

ملك اذا ما الفيت النجم انجا

وعشنا سرقناه برغم رقيبنا

وقد مل من طول السهاد فهو ما

ومن شعر مدح سابق بن محمود المار ذكره

يزداد ان قصر الحظي عن غرض

طولا ويضي اذا حد الحسام نيا

حل السماك وما حلت ثمائه

عن جيه وحيا العافين منذ حيا

حوى من الفضل مولودا بلا طلب

اضعاف ما اعجز الطالب مكتسبا

طلق الحيا اذا ما زرت مجلسه

حزت الغنى والعلا والباس والادبا

وبالجملة فمحاسنة كثيرة وكانت ولادته سنة ٣٩٤ هجرية

بدمشق وتوفي بجلب سنة ٤٧٣

ثانياً ابن حيوس الاشبلي ذكره ابن فضل الله فقال

لا يجف له ضرع خاطر ولا يجف له نوح سحاب ماطر .  
لومس بفرج الصلح لتجراو الجهم لا تنجر . وحسبك  
من مرمى غرضه البعيد ما ذكره له ابن سعيد . وأورد له  
في المرقص قوله في اشترا العين لا تفارقة الدمة

شربت فقلنا زورق في لجة . مالت بأحدى دفتيه الريح  
فكأننا أناسها ملاحه . قد خاف من غرقه فقل ينج

ابن حيويه

Ibn-Hayiwailh

هو ابو عمراو ابو عمرو محمد بن العباس بن حيويه  
الخزاز وقيل الخزاز المحدث البغدادي ولد سنة ٢٢٥  
ونشأ في طلب العلم واتقن الحديث وروى عن ابي القاسم  
البغوي البغدادي وابي بكر المكي السوري وابي حسن الكرخي  
وابي بكر الآجري وروى عنه ابو عبد الله الحسين بن احمد  
ابن جعفر الفقيه الثوري وغيره وتوفي سنة ٢٨٢ للهجرة . وفي  
ابن الاثير ذكر ابن حنويه وربما كان الاول اصح

ابن خاتمة

Ibn-Khatemah

اولا ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري المزني  
قال فيه لسان الدين بن الخطيب . ممن ثكلته البراعة  
وقد تله البراعة تادب باخيه ويهذب واره في النظم المذهب  
وكساء من التفهيم والتعليم الرداء المذهب فاقتنى واقتدى  
وراح في الحلة واغندى حتى نبل وشدا ولو امهله الدهر  
لبلغ المدى . واما خطه فقيده الابصار وطرفة من طرف  
الامصار واغبط يانع الشبية مخضرة الكتبية مات عام ٢٥٠  
انتهى . وذكر له في الاحاطة قوله

الرفع نعتكم لا خاتكم امل

والخفض شيمة مثلي والهوى دول

هل منكم لي عطف بعد بعدكم

اذ ليس لي منكم ياسادتي بدل

وقوله

امض البرق فتار الفلق ومضى النوم وحل الارق  
مذ تذكرت لا يامر خلت ضمنا فيها المحى والابرق

وعشبات نقضت باللول في محيا الدهر منها روتق  
اذ شباي والتصاي جمعا ورياض الانس غصن مورق  
شمت يوم الين شلي ليغا خلق الين بقلب يعشق  
او من يوم قضى لي فرقة شاب مني يوم حلت مفرق  
ثانيا ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة من اهل المرية .

قال فيه لسان الدين بن الخطيب . انه الصدر المتفرد  
المشارك القوي الادراك السديد النظر الثاقب الذهن  
الكثير الاجتهاد الموقر الادوات المعرف الطبع الجيد  
الفرجة الذي هو حسنة من حسنات الاندلس . انتهى . وله  
نظم لطيف منه قوله

هو الدهر لا يبغي على عائد بو

فمن شاء عيشا يصطبر لنوائبه

فمن لم يصب في نفسه فمصابه

بنوت امانيو وتقد حبايبه

وقوله

ملاك الامر نفوى الله فاجعل نقاه عده لصالح امرك  
وبادر فحو طاعنه بعزم فماتدري متى يقضى بمررك

وفي ابن خاتمة هذا يقول بعضهم  
انما الفضل مائة ختمت باين خاتمه

ابن خازم السلي

اطلب عبد الله بن خازم السلي

ابن الخازن

Ibn-el-Khazon

اولا ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن عبد  
الخالق الشاعر الديهوري الاصل البغدادي المولد والوفاء  
كان فاضلا نادرة في الخط كتب من المقامات نسقا كثيرة  
واعنى ولد يجمع شعره وهو شعر جيد حسن السبك  
جميل المقاصد منه قوله

من يستقم بحر ماء ومن يزغ

يخضع بالاسعاف والتمكيد

انظر الى الالف استقام ففاته

عجم وفاز به اعوجاج النون

المريخي وفتكا بهم فتكة ذريعة فلم ينج منهم الا القليل .  
 فبلغ الخبر خوارزم شاه فندم كل الندم على ارسال العسكر .  
 ثم لما عاد شهاب الدين من الهند والتقى بخوارزم شاه في  
 خوارزم وكان ما كان من هجوم الخطاء عليه وانكساره وبمهب  
 خزائنه اخرج اليه ابن خرميل خيما وجميع ما يحتاج اليه  
 فاخذته معه السلطان الى غزنة لانه قيل له عنه انه شديد  
 الخوف وانه قال اذا سار السلطان هربت الى خوارزم  
 شاه فاخذته معه وجعله امير حاجب . ثم ان ابن خرميل  
 اصطلح مع خوارزم شاه وصار من تبعته وولي هراة . ولما  
 ملك خوارزم شاه الطالقان سنة ٦٠٢ هجرية ارتحل ابن خرميل  
 من هراة في جمع من عسكر خوارزم شاه فنزل على اسفرار  
 وكان صاحبها قد توجه الى غياث الدين محمود بن غياث  
 الدين الغوري فحصرها واقسم الى من بها ان سلوها  
 ليؤمنهم وان امتنعوا اقام عليهم الى ان ياخذهم قهرا فلا يبقوا  
 على كبير ولا صغير . فحافوا وسلوها فآمنهم وارسل الى حرب  
 ابن محمد صاحب سجستان يدعوه الى طاعة خوارزم شاه  
 والخطبة له ببلاده فاجابة الى ذلك . ولما كان خوارزم شاه  
 مشغولا بحرب الخطاء سنة ٦٠٤ رأى ابن خرميل سوء معاملة  
 العسكر بهراة للرعية وتعدبهم على الاموال فقبض عليهم  
 وحبسهم . وبعث رسولا الى خوارزم شاه يعتذرو ويعرفه ما  
 صنعوا فعظم عليه ولم يمكث التحقيق على الامر لاشتغالوا  
 بالقتال فكتب اليه يستحسن فعله ويأمره بانفاذ المجدد  
 الذين قبض عليهم لحاجته اليهم وقال له اني امرت عز  
 الدين جلدك بن طغرل صاحب الحمام ان يكون عندك  
 لما اعلمه من عقله وحسن سيرته . ثم ارسل الى جلدك بامر  
 بالمسير الى هراة واسر اليه ان يجتال في القبض على ابن  
 خرميل ولو اول سادة يلقاه . فسار جلدك في التي فارس  
 فلما اقترب من هراة امر ابن خرميل الناس بالخروج لللاقاة  
 فقال له وزيره ويعرف بخواجه الصاحب وكان قد حكتكة  
 التجارب لا تخرج الى اللقاء ودعه يدخل اليك منفردا فانني  
 اخاف ان يغدر بك وان يكون خوارزم شاه امر بذلك .  
 فقال لا يجوز ان يقدم مثل هذا الامير ولا التفتية واخاف

ان خوارزم شاه يضطعن ذلك علي وما اخذه بخاسر دلي .  
 فخرج اليه ابن خرميل فلما ترجل للالتقاء كان جلدك قد  
 امر اصحابه بالقبض عليه فحالوا بين ابن خرميل واصحابه  
 وقبضوا عليه وانهمز اصحابه ودخلوا المدينة واخبروا الوزير  
 فامر باغلاق الابواب واستعد للحصار . فنزل جلدك على  
 البلد ونزل للوزير الامان وبهده بقتل ابن خرميل ان  
 لم يسلم البلد فنادى الوزير بشعار غياث الدين الغوري  
 وقال لا اسلم البلد اليك ولا الى الغادر ابن خرميل (لان  
 ابن خرميل كان من تبعه شهاب الدين الغوري واخيه كما  
 تقدم ثم صار من تبعه خوارزم شاه) فقدموا ابن خرميل  
 الى السور وخطب الوزير بالتسليم فلم يفعل فقتل ابن  
 خرميل من ساعته . وذلك سنة ٦٠٤ للهجرة

## ابن خروف

Ibn-Kharouf

اولا ضياء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن دلي بن  
 محمد الاديب القيسي القرطبي القنذاني الشاعر . قدم الى  
 مصر ثم سار الى حلب . شرح كتاب سيبويه وحملة الى  
 صاحب المغرب فاعطاه الف دينار . وله شرح جمل  
 الزجاجي وكتب في الفرائض ومدح الظاهر من الناصر  
 وشعره جيد منه قوله في صبي حبس  
 آقاضي المسلمين حكمت حكما

غدا وجه الزمان بهر عبوسا

حبست على الدرهم ذا جال

ولم تحبسه اذ سلب النفوسا

وقوله في النيل

ما اتعب النيل ما ابيه ثمانية

في ضفتيه من الاشجار ادواح

من جنة الخلد فياض على ترع

تمب فيها هبوب الريح ارواح

ليست زيادته ماء كما زعموا

وانما هي ارزاق وارماح

وقوله في رسالة الى بهاء الدين بن شداد مجلب يطلب



منة فروة خروف

بهاء الدين والدنيا ونور المجد والمحب

طلبت مخافة الانوار من جدواك جلد ابي

وفضلك عالم ابي خروف بارع الادب

حلبت الدهر اشطرو وفي حلب صفا حلب

وكانت وفاته بحلب من رديا في جب حطة سنة ٦٠٢

وقبل ٦٠٥ هجرية

ثانيا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي النحوي

الاندلسي الاشيلي كان فاضلا في علم العربية وله فيها

مصنفات تشهد بفضل وسعة علومه شرح كتاب سيبويه شرحا

جيذا وشرح كتاب الجمل للزجاجي وكان قد تخرج على

ابن طاهر النحوي الاندلسي المعروف بالمجذب وتوفي سنة

٦١٠ وقيل ٦٠٩ هجرية بانيبيلة وهو غير ابن خروف

الشاعر هذا وقد ذكر المقرئ شرح الكتابين المذكورين

لابن خروف الشاعر وابن خلكان جعلها النحوي هذا ولعله

الصواب

ابن خزيمة

Ibn-Khozaimah

هو ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن

صالح السليم النيسابوري الفقيه الشافعي الحافظ امام الامة

اخذ عن المزني والربيع وقال فيه الربيع استفدنا منه

اكثر ما استفاد منا وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمة

يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ الفارسي السورة وقال

ابن حبان ما رايت على وجه الارض من بحسن السنن

ويحفظ الفاظها الصحاح وزيادتها حتى كانتا بين يديه الا

محمد بن اسحاق بن خزيمة قال الحاكم ومصنفاته

تزيد على ١٤٠ كتابا سوى المسائل المصنفة اكثر من مائة

جزء وله فقه حديث بريدة في ثلاثة اجزاء وقال ابو

اسحاق في الطبقات كان يقال له امام الامة وجمع بين الفقه

والمحدث وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلدت

احدا منذ بلغت ست عشرة سنة ولد سنة ٢٢٢ وتوفي في

ذي القعدة سنة ٣١١ وقيل ٣١٢

ابن الخشاب

Ibn-el-Khashshab

اولا ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد المعروف

بابن الخشاب العالم المشهور في الادب والنحو والتفسير

والمحدث والنسب والفرائض والحساب وحفظ القرآن

بالقراآت الكثيرة وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد

الطولى وكان خطه في نهاية الحسن ذكره العماد الاصبهاني

في الخريدة وعدد فضائله ومحاسنه ثم قال وكان قليل الشعر

ومن شعره في الشبعة

صفراء من غير سنام بها كيف وكانت امها الشافية

عارية وبطنها مكسرة فاعجب لها تارية كاسية

وذكر له لغزا في كتابه وهو

وذئ اوجه لكثة غير بائع

بسر وذو الوجهين للسر مظهر

تناجيك بالاسرار اسرار وجهه

فتسمها بالعين ما دمت تنظر

وله شرح كتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني ومائة المرتجل

في شرح الجمل وترك ابوابا من وسط الكتاب لم يتكلم

عليها وشرح اللع لابن جني وهو غير كامل وكانت فيه

بداذة وقلة اكثراث بالماكل والملبس كانت ولادته سنة

٤٩٢ هجرية وقيل غير ذلك وتوفي عتبة الجمعة ثالث

رمضان سنة ٥٦٧ ببغداد بباب الارج بدرابي القاسم الفراء

ودفن بقبة احمد بباب حرب

ثانيا بدر الدين ابراهيم بن الخشاب قاضي الشافعية

بحلب كان له يد طولى في الاحكام وفن القضاء لكثة كان

متوسط الفقه ولي قضاء القضاة على حلب ووصل اليها في

شعبان سنة ٧٤٣ للهجرة فاحسن السيرة واحبة المحاص

والعام وكان غفيرا لا يقبل رشوة ولا يحايي بالوجوه عادلا

محبا للحق طلق الوجه واللسان ولما كانت سنة ٧٤٤ في

ربيع الاول بلغه تطلب الفرع بحلب فترك القضاء وسافر

الى مصر ذاهبا بنفسه عن مساواة الفرع واقام هناك فولي

عوضه قضاء القضاة نور الدين محمد بن الصائغ وصل

اليها في رمضان من السنة المذكورة

ابن خصيب

اطلب محمد بن خصيب

ابن الخطّاب

Ibn-el-Khattab

هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي  
مسند الاسكندرية ولد سنة ٤٢٤ للهجرة وتوفي سنة ٥٢٥  
ذكره الذهبي

ابن الخطيب

اطلب لسان الدين بن الخطيب وبهاء الدين بن

الخطيب

ابن خطيب جبرين

اطلب فخر الدين بن خطيب جبرين

ابن خطيب حماة

اطلب ابو علي الانصاري

ابن الخطيب الرازي

اطلب فخر الدين الرازي

ابن خفاجة

Ibn-Khafajah

هو ابو اسحاق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن  
خفاجة الاندلسي الشاعر ولد سنة ٤٥٠ بمجرية شمر من  
اعمال بلنسية بالاندلس وكان مقبلاً هناك لا يتعرض  
لاستراحة ملوك طوائفها مع عفافهم على اهل الادب وله  
ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان قال ذلك ابن بسام  
في الذخيرة ومنه قوله في عشية انس

وعشي انس اصبغتني نشوة

فيو نهدي مضجعي وتدمت

خلعت علي يد الراكه ظلها

والفصن يصني والحمام يحدث

والشمس تنجح للغروب مريضة

والرعد يرقي والنعامة تنفت

ومنه ايضا

ما للعدار كأن وجهك قبلة

قد خطأ فيه من الدجى محرابا

واري الشباب وكان ليس بخاشع

قد خر فيه راکعاً وابابا

ولقد علت يكون ثغرك بارقا

ان سوف يزجي للعدار سحابا

كانت وفاته بسقط راسه في شوال سنة ٥٢٦ للهجرة

ابن خلدون

Ibn-Khaldoun

هو ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن خلدون الاشيلي المغربي الحضرمي الامام العالم  
العلامة الفيلسوف المؤرخ الشهير اصله من اندليية  
من عمل الاندلس انتقلوا الى تونس في واسط انقرن السابع  
للهجرة عند الجلاء وغلبة ملك الجلائفة ابن ادفونس على  
اشيلية ونسبهم في حضرموت من عرب اليمن الى ول  
ابن حجر من اقبال العرب دخل خلدون بن عثمان جذم  
الاندلس ونزل بقرمونة ونشأ بيت بنيه بها ثم انتقل الى  
اشيلية ايام ثار الامير عبد الله المرواني على ابي عمدة وملك  
اشيلية من يد وذلك في اخر القرن الثالث للهجرة

ولما انتقلوا الى تونس ولد بها المؤرخ الشهير في غرة رمضان  
سنة ٧٣٢ وربي في حجر والده ثم قرأ القرآن على الاستاذ ابي  
عبد الله محمد بن تزال الانصاري بالقراآت السبع وختمه  
عدة ختمات ثم درس كتاب التسهيل لابن مالك ومختصر  
ابن الخطيب في الفقه وغيرها من الكتب فائقن العربية  
وحفظ كثيراً من الشعر ثم تطلع في الفنون والادب والتاريخ  
حتى صار من اعلم اهل عصره ولم يزل منذ نشأ مكباً على  
تحصيل العلم حرصاً على اقتناء النضائل الى ان كان الطاعون  
الجارف ببلده فهلك فيه اكثر شبوخه وابواه ولزم مجلس  
الشيخ ابي عبد الله الابلي وقرأ عليه ثلاث سنوات ثم استند

ابو محمد بن تافراكين المستبد على الدولة بوشنة بتونس  
الى كتابة العلامة عن السلطان ابي اسحق بعد عزل ابي عبد  
الله محمد بن علي بن عمر ثم خرج مع ابن تافراكين سنة  
٧٥٢ وقد كان عزم على الخروج من افريقية لما اصابه من  
الحزن والم من جرى الطاعون . ولما خرج من تونس نزل  
ببلاد هواره مع العسكر فثارت حرب نجما منها وتجهول الى  
سنة ونزل على صاحبها محمد بن عبدون ثم هيا له ابن  
عبدون المغرالى المغرب مع رجل من هناك فسا فرمعه الى  
قفصة الى ان اتى محمد بن مزني الى قفصة . ثم خرج الى  
الزاب فخرج معه ورافقه الى بسكرة ونزل على اخيه الى ان  
انقضى الشتاء ثم خرج من بسكرة وافدا على السلطان ابي  
عنان المريني بتلمسان فلقى ابن ابي عمرو بالخطباء وتلقاه  
بالكرامة وردة معه الى بجاية وشاهد الفتح وكان اذ ذلك  
شابا لم يطر شاربة ولما عاد السلطان ابو عنان الى فاس  
جمع اهل العلم بمجلسه وجرى ذكره عنده فكتب اليه  
الحاجب مستندة فقدم عليه سنة ٧٥٥ ونظفه في اهل مجلسه  
العلمي والزعماء الصلوات معه ثم استعمله في كتابة التوقيع  
بين يديه على كره منه اذ لم يكن يعهد مثله لسلطوه فعكف  
على القراءة والنظر ولقاء المشيخة من اهل المغرب ومن اهل  
الاندلس الوافدين وحصل منهم افادة جملة وكان منهم ابن  
عبد الله محمد بن الصغار المراكشي وابو عبد الله محمد المغربي  
الثلمساني وابو عبد الله محمد بن احمد الشريف العلوي  
وابو القاسم محمد بن يحيى البرجي وابو عبد الله محمد بن  
عبد الرزاق وهكذا تقدم عند السلطان ابي عنان نقدا  
اوقع عليه عين الحساد . فاجتذبت به السعادات عند السلطان  
وقويت حتى مال الى الاصغاء لها ثم اعلن السلطان آخر سنة  
٧٥٧ وكانت بين ابن خلدون وبين الامير محمد صاحب  
بجاية من الموحدين صداقة ومداخلة فتمني الى السلطان ان  
صاحب بجاية قاصد الفرار لاسترجاع بلد وان لابن خلدون  
مداخلة معه في ذلك فقبض عليها . ثم أطلق الامير محمد  
وبقي ابن خلدون معتقلا الى ان توفي السلطان . وكان ابن  
خلدون قد نظم له في حال مرضه قصيدة تبلغ مائتي بيت

استعمله فيها . اولها

على اي حال ليالي اعان  
واي صروف للزمان اغالب  
كفى حزنا اني على القرب نازح  
واني على دعوى شهودي ذائب  
واني على حكم الحوادث نازل  
تسلمني طورا وطورا تحارب  
فسر بها السلطان وكان حيث شئت بتلمسان وودعه انه متى حل  
بناس يطلقه . ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصوله اليها  
آخر سنة ٧٥٩ وبادر القائم بالدولة الوزير الحسن بن عمر  
الى اطلاق المعتقلين فاطلق ابن خلدون من جملتهم وخلع  
عليه الوزير واعاده الى كرامته وبقي يحسن معاملته الى ان  
انتقض عليه بنو مرين فاضطرب امره . ثم ان السلطان ابا  
سالم المريني اقبل من الاندلس يطلب ملكا واستعان بابن  
خلدون على امره لما كان بينه وبين شيوخ بني مرين من  
الحبة والالفة وكانوا منتفضين على السلطان فاجابوا ابن  
خلدون الى طلبه . فاتي الى السلطان ابي سالم في طائفة من  
وجوه اهل الدولة واظهر الوزير الحسن بن عمر دعوة ابي  
سالم ثم دخل ابو سالم الى فاس وابن خلدون في ركابه في  
شعبان سنة ٧٦٠ فاستعمله في كتابة سره والرسيل عنه  
والانشاء لمخاطباته فقام بوظيفته احسن قيام . ولم يكن احد  
في درجته بالانشاء وحيث اخذ في نظم اكثر اشعاره ومدح  
السلطان ابا سالم بقصائد غراء طويلة من احداها قوله  
أسرفن في هجري وفي تعديبي  
واطلن موقف عبرتي ونحبي  
واين يوم الين موقف ساعتي  
لعواد مشغوف النواكيس  
لله عهد الظاعين وقد غذا  
قلبي رهين صباية ووجيسر  
غربت ركائهم ودمعي سافح  
فشربت بعد هم بماء غروب  
الى ان قال في اتيان بجران من الاندلس واستيلائه على ملكه

سائل بني طامي العباب وقد سري  
 تزجيو ريج العزم ذات هوبيد  
 عهدي شهب اسنة وعزائم  
 يصدعن ليل المحادث المروبيد  
 حتى انجلى ظلال الظلام بسعي  
 وسطا الهدى بفرقة المغلوبيد  
 آبي الأولي شادوا الخلافة بالتقى  
 واستاثروا في تاجها المنصوبيد  
 جمعوا لحفظ الدين ابي مناقبيد  
 كرموا بها في مشهيد ومغيبيد  
 لله مجدك طارقا او تالدا  
 فلقد شهدنا منه كل عجبيد  
 كم رهبة او رغبة لك في العلا  
 نقناد بالترغيب والترهيبيد  
 لا زلت مسرورا باشرف دولتي  
 بيدوا الهدى من افقها المرغوبيد  
 وقولته من اخرى وقد اهدى اليه ملك السودان هدية من  
 جعلتها زرافة

قدحت يد الاشواق من زندي  
 وهنت بقلوب زفرة الوجدي  
 ونبتت سلواني على ثقة  
 بالقرب فاستبدلت بالبعد  
 ولرب وصل كنت آملة  
 فاعتضت عنة بموالم الصدر  
 لا عهد عند الصبر اطلبة

ان الغرام اضاع من عهدي  
 يلحى العنول فلا اعتفه  
 واقول ضل فابتغي رشدي  
 الى ان قال في وصف الزرافة  
 ورفية الاعطاف حالية  
 موشية بوشاح البردي  
 وحيثية الانساب ما انست

في موحش البيداء بالغرد  
 تسبو مجيد بالغ صعدا  
 شرف الصروح بغير ما جهد  
 طالت رؤوس الشامخات به  
 ولربما قصرت عن الوهد  
 قطعت اليك تناعنا وصلت  
 اسادها بالهد والوخد  
 تحدي على استصفائها ذلالا  
 وتبيت طوع القن والقدر  
 لسعودك اللاتي ضمن لها

طول الحيرة بعيشة الرغد  
 جاءتك في وفد الاحابش لا  
 يرجون غيرك مكرم الوفد  
 وافوك انشاء نعليهم  
 ايدي السرى بالغور والنجيد  
 يشنون بالحسنى التي سبقت  
 من غير انكار ولا جمد  
 ويرون حظك من وفادتهم  
 فخرآ على الاتراك والهند  
 يا مستعينا جل في شرف  
 عن رتبة المنصور والمهدي  
 جازاك ربك من خليقتك  
 خير الجزاء فقم من يمدي  
 وبقيت للدنيا وساكنها

في عزق ابدأ وفي سعد

ثم غلب الخطيب ابن مرزوق على هوى السلطان فانتخب  
 ابن خلدون وقصر الخطوم مع البقاء على كتابة السرى وانشاء  
 الخطابات والمراسيم ثم ولأه آخر الدولة خطة المظالم فوفى  
 حقها ولم يزل ابن مرزوق آخذا في سعابته به وبغيره من  
 رجال الدولة غيرة ومنافسة الى ان انتقض الامر على السلطان  
 بسببه وثار الوزير عمر بن عبد الله بنار الملك فصار الناس  
 اليه وينذوا السلطان ابا سالم ويبيعتة وكان في ذلك موة .

ثم ان الوزير عمر اقر ابن خلدون على ما كان عليه وزاد في جريته فانه كان بينهما مودة من ايام السلطان ابي عنان ثم ان ابن خلدون قصد الرحلة الى الاندلس فممنعة الوزير عمر فاستعان بصهره الوزير مسعود بن رحو بن ماسي ومدحه بقصيدة منها قوله

سقى الله دهرًا انت انسان عينو

ولا مس ريبًا في حماك محول

فعصرك ما بين الليالي مواسم

له غرر وضاحة وجبول

وجانبك المامول للوجود مشرع

بحجوم عليه عالم وجهول

عساك وان ضن الزمان منوئي

فرسم الاماني من سواك محيل

أجبرني فليس الدهر لي بمسلم

اذالم يكن لي في ذراك متيل

واوليتني الحسنى بما اما أمل

فمنلك بولي راجيًا وبيل

ووالله ما رمت الترحل عن قلى

ولا تنطمة للعيش فهو جزيل

ولا رغبة عن هذه الدار انها

لظل على هذا الامام ظليل

ولكن نأى بالشعب عنا حباب

شجاهن خطب والفراق طويل

يهم بين الوجد اني نازج

وان فوادي حيث من حلول

عزيز عليهم انذي قد لقينة

وان اغتراني في البلاد يطول

نوارت بانني البقاع كعاني

تخطفت او ذالت ركابي غول

فأعانة الوزير مسعود فاذن له بالانطلاق على شريطة

المدول عن تلسان قصر فاولاده وامهم الى اخوالهم اولاد

القائد محمد بن الحكيم بقسنطينة اول سنة ٧٦٤ وتوجه

الى الاندلس وسلطانها يومئذ من بني الاحمر ابو عبد الله الخلويع كان قد تعرف بوعد السلطان ابي سالم بقاس ومرة بسيرة وجها كبيرها ابو العباس احمد بن الشريف الحسيني فأنزله بيته واكرمه ثاية الاكرام ثم سار من عنده مارا بجبل الفتح (جبل طارق) ثم خرج منه الى غرناطة وكسب للسلطان ابن الاحمر ووزير ابن الخطيب بشاة فأناته من ابن الخطيب كتاب يتأهل به فيه من جملة هذه الايات

حللت طول الغيث في البلد المحل

على الطامر الميمون والرحم والسهل

يمينا بين نعنو الوجوه لوجهو

من الشيخ والطفل المعصب والكمهل

لقد نشأت عندي للقياك غبطة

تسني اغنياتي بالغبية والاهل

وودعي لا يحتاج فيه للعاهل

ونقري المعلوم ضرب من الجهل

ثم دخل البلد ثامن ربيع الاول سنة ٧٦٤ فاهتز السلطان

لقدومه وهما له منزلا في احد قصوره مع كل لوازمه وركب

خاصته للقاء فلما دخل عليه بالغ في اكرامه ولما خرج

شرعه ابن الخطيب الى منزله واخص به اختصاص الاخ

باخيه ثم سار سنة ٧٦٥ الى طاعية قشتالة لانمام عقد الصلح

بيته وبين ملوك العدو بهدية فاخرة من ثياب الحرير

والجواهر والمقربات بمراكب الذهب الثقيلة فلقية باشييلة

وعاملة بالكرامة الفائقة واتى عليه عند طيبة ابن زور

اليهودي المنجم وكان قد تعرف بوعد السلطان ابي عنان

فطلبة الطاعية للقيام عنده وان يرده عليه فرائد سلفه باشييلة

فامتنع واراد السفر فزوده وحمله على بغلة فارقه بمركب

ثقل ولجأه هيبين اهداه الى السلطان ابي عبد الله فاقطعة

قرية البيرة من اراضي السقي بمرج غرناطة ومدح السلطان

المذكور بقصائدهم انه شكاه لشوكة الى اهله وولده بقسنطينة

فارسل السلطان من جاءهم الى تلسان وارسل الى هناك

اسطولا ياتي بهم الى المربة فاستاذن ابن خلدون السلطان

بطلبهم فاذن له ثم بعد مدعى به الساعون من هيجان

نار الحسد بقلوبهم عند الوزير ابن الخطيب فتذكر منه .  
 وبعد برهة كتب اليه السلطان ابو عبد الله صاحب  
 بحاية بالحضور فاستاذن السلطان ابن الاحمر واخى  
 تان ابن الخطيب حفظاً للهودة فاسعته وجهزة المسير  
 وكتب له مرسوماً بالتشجيع من أملاء ابن الخطيب سنة ٧٦٦ .  
 فسار الى بحاية واحتفل به السلطان ابو عبد الله وتهيأت  
 عليه اهل البلد يقبلون يديه وكان يوماً مشهوداً . ثم ان  
 السلطان قلعة اعمال دولته فاستفرغ جهته في سياسة اموره  
 وتدير سلطانه وقدمه للخطابة بجامع القصبه . وكان بين ابى  
 عبد الله وابن عويالى العباس صاحب قسنطينة فتنة احدثها  
 المشاحة في حدود الاعمال من الرعايا والعمال غلب بها ابو  
 عبد الله وقالت نفقته فخرج ابن خلدون لتحصيل المال الى  
 قبائل البربر بالجبال المنتعنين من المغارم منذ سنين فدخل  
 بلادهم واستباح حمام واخذ رهنهم على الطاعة حتى استوفى  
 منهم الحباية . ثم ان ابا العباس قتل ابا عبد الله فاقبل اليه  
 ابن خلدون فآكرمه السلطان ابو العباس فامكنه ابن خلدون  
 من بلده . ثم كثرت السعاية قيوه عند السلطان فذهب ابن  
 خلدون بذلك فطلب الاذن بالانصراف فاذن له بعدما  
 ابى فخرج الى العرب ثم قدم الى بسكرة وكان بينه وبين  
 شيخها احمد بن يوسف بن مزني صداقة قديمة فآكرمه جداً .  
 ثم ان السلطان ابا حمو صاحب تلمسان كتب اليه في الحضور  
 بحاية والعلامة وقد بالغ في الرسالة بالثناء عليه والامحاح  
 بلزوم قدومه والتشكر من صداقته فارسل اليه اخاه مجي  
 ناقباً عنه لانه كان قد نزع عن غواية الرتب فاعرض عن  
 الخوض في احوال الملوك وجعل همه المطالعة والتدريس  
 وكتب له في ذلك الوقت ايضاً الوزير ابو عبد الله بن  
 الخطيب من غرناطة رسالة طويلة يتشوق بها اليه فاجابه  
 عنها برسالة طويلة ايضاً ثم ان ابا حمو قصد الرحيل الى  
 بلاد رباح في الصحراء فاستاذنه ابن خلدون بالمسير  
 الى الاندلس لعدم امكانه على التوجه معه فاذن له  
 واعطاه رسالة لابن الاحمر فاتي الى المرسى بهين غير انه  
 تعذر عليه ركوب البحر من هناك فبلغ سلطان المغرب

الاقصى عبد العزيز المريني ان ابن خلدون مقيم بهينين  
 وان معه وديعة الى سلطان الاندلس فانفذ من وقتو  
 يطلبه ويكشف الخبر فاجاب الخبر صحيحاً واتي به الى السلطان  
 فلقوه بتلمسان واستكثفه عن الامر فاعلمه بعدم صحة ما شاع  
 فعنته على مفارقة دارهم فاعذروا له وصادق معه من كان  
 هناك من الامراء والوزراء فآكرمه السلطان وساله عن  
 احوال بحاية فانه يقصد ان يملكها فهو ن عليه ابن خلدون  
 السبيل في ذلك فسر به وكان ابن خلدون قد اعتقل في  
 يومه فاطلق من غده . وتزل برباط الشيخ ابى مدين طلباً  
 للتخفي والمطالعة والتدريس ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه  
 ووجهه الى بلاد العرب والزواودة بالصحراء يدعوم الى  
 طاعته وبعث معه شيوخاً وكبار الدولة فسار ونجح بشروده  
 ثم عاد الى بسكرة حيث كان اهله وولده فورد اليه كتاب  
 من ابن الخطيب وزير الاندلس انه اقبل الى السلطان  
 عبد العزيز لاختلاف حصل بينه وبين سلطانه وعائنه على ما  
 بلغه من امره السابق بالاندلس فاجابه برسالة يتبرأ له فيها مما  
 اتهم به وانه ذو طوية سليمة لا تميل به الا هوام الى ما ليس  
 من داب اصحاب الصداقة والود الوثيق . وكان ذلك سنة  
 ٧٧٢ هـ وقد حالت بينه وبين السلطان موانع الزمت  
 البقاء بسكرة ثم بعد مدة كتب اليه السلطان بالخدمة فسير  
 الله له وقام من بسكرة باهله وولده سنة ٧٧٤ . فلما وصل  
 الى مليانة اتاه الخبر بوفاة السلطان وكان قد طرقة المرض  
 وكان صاحب مليانة علي بن حسون الهسائي من قواد  
 السلطان وموالي يتوق قصد الرحيل الى احباء العطف  
 فارحل معه ابن خلدون ونزلوا على اولاد يعقوب بن موسى .  
 ثم مضى ابن خلدون من هناك الى منازل اولاد عريف  
 امراء سويد ثم لحق به علي بن حسون بالعساكر وارتحلوا  
 من هناك الى المغرب على طريق الصحراء فاعترضهم بنو  
 يعمور مجسود ببلادهم فانتهبوا كل ما كان معهم ونجا منهم من  
 نجا على الخيول الى جبل دبدوا وارجلوا كثيراً من الفرسان  
 كان ابن خلدون من جملتهم . وبقي الى ان لحق باصحابه في  
 جبل دبدوا ثم سار الى فاس ووقف على الوزير ابى بكر بن

غازي القائم بدعوة بني مرين فأكرمه وصار من اجل رجال الدولة . ولما كانت سنة ٧٧٦ دخل السلطان ابو العباس دار الملك فاستاذنه ابن خلدون بالمسير الى الاندلس فصار وليه السلطان ابن الاحمر بالاكرام كالعادة وكان كاتبه عوض ابن الخطيب الفقيه ابو عبد الله بن زمرك فلقية على الطريق واوصاه باجازه اهله وولده الى غرناطة . فلما وصل وطلب ذلك ابوا عليه ان يجزئهم لامور خافوها من اقامة ابن خلدون عند ابن الاحمر وسعوا بوسائط بها اجازة ابن الاحمر الى عدوة تلمسان وكان الحال غير جيد بينه وبين السلطان ابى حمولة اجلب عليه العرب بالزباب لاسباب لا محل ليرادها فامر ببقائه مقيما بهين ثم صفا الحال بينهما واقام ابن خلدون بتلمسان ولحق به اهله وولده من فاس واقاموا معه وذلك في عيد الفطر سنة ٧٧٦ وشرع هناك بيت العلم بهذا السلطان ابى حموراي في الزواودة وحاجة الى استئلافهم فاستدعاه وكلفه بهذا الامر فاستنكر منه ذلك لقصد الخلو والانقطاع غير انه جاره ظاهرا وخرج حتى انتهى الى البطحاء وعدل ذات اليمين الى منبلس ولحقه باولاد عريف قبلة جبل كروم فلقوه بالاكرام والترحاب واقام بينهم اياما حتى بعثوا في طلب اهله وولده من تلمسان واحسنوا العذر الى السلطان بكونه غير قادر على اتمام ما امر به . ثم انزلوه باهله في قلعة بني سلامة من بلاد بني توجين فاقام بها اربع سنين متخليا عن الشواغل وهناك شرع في تاليف تاريخه الجليل فأكمل المقدمة على ذلك الاسلوب الحسن الذي اذاه اليه رواق افكاره فجماعت بدعة بين التاكيف ومخالفة بنسبها لبقية تاريخه . وكتب في اخر مدة سكو هناك اخبار العرب والبربر وزناتة ثم اشتاقت نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدواوين واراد التنقيح والتصحيح ثم طرقة مرض كاد يناف به فحدثه نفسه بالعود الى السلطان ابى العباس والرحلة الى تونس حيث قرر اباؤه مساكنهم آتاهم وقيورهم . فحاطب السلطان بذلك فاتاه الاذن بالتوجه اليه حالا فظعن مع عرب الاجص من بادية رياح سنة ٧٨٠ وسلكوا القفر الى الدوسن

من اطراف الزاب ثم صعد الى النبل مع حاشية يعقوب بن علي فرحل معهم الى ان نزلوا بضاحية قسنطينة وبها صاحبها الامير ابراهيم ابن السلطان ابى العباس فأكرمه واحتل به واذن له بالدخول الى قسنطينة وتكفل باهله اذا بقوا عنده ريثما يصل الى السلطان . فلما وصل اليه ترحب به وكان حازما على السفر الى بلاد المجر يد لاجتاد نارفتة هناك واوصى نائبة بتهيئة المنزل والعلوفة وبقية لوازم ابن خلدون . فذهب الى تونس في شعبان من تلك السنة وارسل في طلب اهله وولده واقام هناك مدة مديدة الى ان اتى السلطان من سفره منصورا فاستدعاه من مجلسه واختصه في اسراره فقص بطائفة من ذلك واخذوا في السعاية فيه فلم تجمع مساعدتهم وكان من اكبر حساده شيخ الفتيان محمد بن عرفة لامر كان بينهما سابقا وتزايد ذلك عندما اشتغل ابن خلدون بالتدريس واقبلت عليه الطلبة وضعف امر ابن عرفة فاتفق البطانة معه على السعاية . وكان السلطان مع كل ذلك معرضا عنهم وكلفه بالاكباب على اتمام تاليفه النيس لتسوقه الى معرفة الاخبار فأكمل منه اخبار البربر وزناتة وكتب من اخبار الدولتين العباسية والاموية وما قبل الاسلام ما تيسر له . فلما اكمل اول نسخة منه واراد رفعها الى خزنة السلطان وكان قد علم بما كان يسعى به الواشون نظم قصيدة طويلة جدا مدح بها السلطان ويذكر سيرته وفنوحاته ويستعذر عن ترك مدحه ويستعطفه بقبول تاليفه الكبير مطالعها

هل غير بابك الغريب مؤمل

او عن جنابك للاماني معدل

هي همة بعثت اليك على النوى

عزما كما شخذ الحسام الصيقل

وهي قصيدة طويلة لا محل لذكرها هنا ومن اراد الوقوف عليها فليطلبها في اخر تاريخ الناظم فانه قد ادرجها اكثرها وله في السلطان المذكور فصائد اخرى لا موضع لها هنا . ثم كثرت السعاية فيه بكل نوع وابن عرفة يزيد في اغرائهم الى ان اغروا السلطان بسفر ابن خلدون معه خوفا من



امر يسوءه في غيابه على زعمهم. ففعل السلطان بعد تردد. وغرق اهله وولده ايضا فكان ذلك في تلك الظروف  
 فسافر معه ابن خلدون على كرمه الى واسط افرقية بقصد غزوة هناك ثم ارجعه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان  
 سفرا اخر فطلب منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى الاسكندرية فاذن له فودع اصحابه وسافر في شعبان سنة  
 ٧٨٤ الى ان وصل بعد مسير اربعين يوما في البحر واقام بها شهرا يتهيا للتحقق بقدر عاينه فانتقل الى القاهرة واخذ يبيت  
 العلم فيها فانهم الت على الطلبة من كل فج فجلس للتدريس في الجامع الازهر ثم اتصل ببرقوق سلطان مصر فأكرمه واحسن  
 مثواه وطلب منه ابن خلدون الشفاعة الى سلطان تونس بتسيير اهله وولده اليه لانه كان قد صدم عن لحاقه فحاطبة  
 بذلك ثم ولاء مدرسة القسحة لموت مدرستها حيثئذ. ثم سخط السلطان على قاضي المالكية وولى ابن خلدون مكانه سنة  
 ٧٨٦ فقام بوظيفته احسن قيام وعلل في القضاء ولم يحاصر بالوجع وانصف المظلوم من الظالم وسوى بين الناس  
 كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وسد كل ابواب المفساد والقلقل واقام حدودا لاهل الفتيا لا يتجاوزونها ونظر في  
 معارف اصحاب الرتب واهلهم ووافق بين الجميع في ذلك ونزع ما كان هناك من الخانات والتزوير الى غير ذلك  
 من الاعمال الصالحة. فكان ذلك سببا لاثارة نيران الحسد في قلوبهم وشرعوا في السعاية فيه وتعييبه عند سفلة القوم واعمهم بالمظالم فلم يصغر السلطان اليهم ومع ذلك بقي محافظا على استقامته في الاعمال والصرامة في الحقوق واجتهدوا كثيرا بان يستميلوه الى مشربهم من مراعاة الكبار والمجري على سبيل ظروف الزمان فابى الا الحق ولم يجيبهم الى شيء مما طلبوه. فتكاثر الشعب بين الشعب بخصوصه واشاعوا عنه اراجيف كثيرة فجمعهم السلطان قضاء ومفتين للنظر في هذا الامر فوجد حقه اوضح من الشمس وظهر خدامه اجلي من الصبح فنارت نار العداوة بينه وبينهم وبين اهل الدولة من حزبهم وحقدوا عليه في صدورهم وكان في ذلك الوقت ان اهله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان يرسلوا اصاب السفينة ربح شديدة غرقتها فذهب كل ما فيها

وغرق اهله وولده ايضا فكان ذلك في تلك الظروف من اكبر المصائب. فاراد الخروج فلم يشعر عليه اصحابه خوف المكر من السلطان غير انه في اقرب وقت اجزل له السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وظيفته وانعكف على التدريس والتأليف مدة ثلث سنوات. ثم خرج من القاهرة سنة ٧٨٩ في رمضان قاصدا الحج فنقض فريضته ثم عاد الى مصر ودخلها سنة ٧٩٠ في جمادى ثاني السلطان على عادته من الانسباط اليه ولقيه الامراء والاصحاب بالاكرام والترحب وبقي في القاهرة متعكفا على التدريس والقراءة والتأليف الى ان ختم بما اراد كتابة المشهور بالتاريخ سنة ٧٩٧ وبقي مقيا في القاهرة يكتب الادباء ويكاتبونه وترد اليه من المغرب والاندلس الرسائل الودادية والمناخ العالية الى ان قضى نحبه فيها سنة ٨٠٦ وقيل ٨٠٨ للهجرة ولهذا الامام الفاضل التاريخ الشهير الجليل الكبير الحجم والفائدة الذي جمع فيه اخبارا لم يقدر عليها سواه مع زيادة التحقيق والضبط ويعتمد عليه في اجل كتب المورخين غير انه لا يخلو من تعقيد في عباراته وخلل في ضبط الاعلام وترك بياض في عدة صفحات منه واهمال ذكر المئات من السنين مع تقديم وتأخير فيها بحيث يقع بعض ارتباك عند القاري في محلات كثيرة فانه لم يمش فيه على تتبع السنين ولعل الخلل في الاسماء من جهل النساخ وترك البياض في الاصل من عدم تمكنه من التحقيق او من عدم تحقيق النساخ على بعض الفاظ غير ان كتابه بالجملة كتاب نفيس معتبر عند القوم واما مقدمته فهي بالحقيقة من اجل وانفع الكتب لما فيها من الفلسفة وجودة الراي. وسمى هذا الكتاب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر. وقسمته الى مقدمة وثلاثة كتب كبار

المقدمة في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والاماع بمقالات المورخين

الكتاب الاول. في العمران وذكر ما يعرض فيه من المعارض الذاتية من المالك والسلطان والكتب والمعاش

والصنائع والعلوم وما لذلك من العلل والاسباب . وهو والمغرب مشهور بمقدمة ابن خلدون

الكتاب الثاني . في اخبار العرب واجيالهم ودولهم منذ مبدا الخليقة الى هذا العهد ( اي عهد الذي هو من بعد سنة ٧٠٠ من الهجرة ) وفيه الاماع ببعض من عاصروهم من الامم المشاهير ودولهم مثل النبط والسريانيين والفرس وبني اسرائيل والقبط ويونان الروم والترك والافرنجة

الكتاب الثالث . في اخبار البربر ومن اليهم من زناهم وذكر اوليهم واجيالهم وما كان لهم بديار المغرب خاصة من الملك والدول وقد قسم كلاً من هذه الكتب الى اقسام كما يأتي

( الكتاب الاول ) الفصل الاول منه في العمران البشري على الجملة وفيه مقدمات الفصل الثاني . في العمران البدوي والامم الوحشية والقبائل وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الثالث . في الدولة العامة والملك والخلافة والمراتب السلطانية وما يعرض في ذلك كل من الاحوال

الفصل الرابع . في البلدان والامصار وسائر العمران وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الخامس . في المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل السادس . في العلوم واصنافها والتعليم وطرقه وسائر وجوهه وما يعرض في ذلك من الاحوال

( الكتاب الثاني ) . المقدمة الاولى . في ام العالم واختلاف اجيالهم والكلام على الجملة في انسابهم

المقدمة الثانية . في كيفية وضع الانساب لاهل الدول وغيرهم

( الكتاب الثالث ) الفصل الاول . في اخبار البربر والامة الثانية من اهل المغرب وذكر اوليهم واجيالهم ودولهم منذ بدء الخليقة ونقل الخلاف الواقع بين الناس في انسابهم

الفصل الثالث . في ذكر ما كان لهذا الجبل قديماً وحديثاً من الفضائل الانسانية والخصائص الشريفة الراقية بهم الى مراقي العز ومعارج السلطان والملك

الفصل الرابع . في ذكر اخبارهم على الجملة من قبل الفتح الاسلامي ومن بعده الى ولاية بني الاغاب وقال المؤلف في بعض مقدمة هذا الكتاب ما نصه

ولم اترك شيئاً في اولية الاجيال والدول وتعاصر الامم الاول واسباب التصرف والحول في القرون الخالية والملل وما يعرض في العمران من دولة وملة ومدينة وحلة وعزة وذلة وكثرة وقلة وعلم وصناعة وكسب وإضاعة واحوال متقلبة مشاعة وبدو وحضر وواقع ومنتظر الا واستوعبت جملة ما وضحت به راهبة وعللة فحاج هذا الكتاب قد ايما ضمنية من العلوم الغربية والمحكم المحجوبة القريبة وانا من بعدها

موقن بالتصور بين اهل العصور معترف بالجزع عن المضاعف في مثل هذا القضاء راغب من اهل اليد البيضاء والمعارف التسعة القضاء النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء

والتمجد لما يعمرون عليه بالاصلاح والاغضاء فالبيضاض بين اهل العلم مزجاة والاعتراف من اللوم منجاة والحسن من الاخوان مرتجاة . والله اسأل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه

الكرم وهو حسبي ونعم الوكيل . انتهى . ثم جعل هذا الكتاب مقدمة للسلطان ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن المريني . وقد سبق ان جعل اول نسخة منه مقدمة الى

السلطان ابي العباس من الموحدين وهي اخصر من هذه . واشهر نسخة منه الآن هي التي طبعت في مصر بطبعة بولاق

سنة ١٢٨٤ هجرية وهي في ٧ مجلدات تشتمل على ثلاثة الاف وخمسمائة وسبع وستين صفحة . وقد طبعة ايضاً موسيو

دوسلان مع ترجمة الى الفرنسية وملاحظات وقد ترجمت مقدمة ابن خلدون الى اللغة التركية بقلم

صاحب الدولة صبي باشا ابن صاحب الدولة سامي باشا الشهير فجماعت ترجمة نفيسة وافية بالمقصود وترجم من

التاريخ كل نسخة مختصرة الى الفرنسية وقد وجد سنة ١٨٤٠

له ميلاد نسختان خط من هذا التاريخ في الاستانة العلية  
وفسطينية لكنها غير كاملتين

ابن خلف

اطلب اسحاق بن خلف

ابن الخيل

Ibn-el-Khill

اولاً الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل الفقيه كان  
شاعراً ظريفاً رقيق القول مليح المعاني مدح وهجا وتنوع في  
قول الشعر وقال الدوييت . قال محب الدين بن النجار  
روى شعرة ابو بكر بن كامل الخفاف وابو القاسم علي وهو  
ابن الحسين بن هبة الله الدمشقي في مهم شيوخها وكلاهما  
الحسن . وسماه ابن السمعاني احمد . ولد سنة ٤٨٢ وتوفي  
فجأة سنة ٥٥٢ وقيل ٥٥٣ هجرية ومن شعرة قوله

روحاً روحى براح - ليس بالماء القراح -  
وادركاني بالاغاني - قبل ادراك الصباح -  
فهو يوم قد بدت فيه - وامارات الفلاح -  
يوم لهو وفنون - من مجون ومزاح -  
سبا والقيم قد اة - بل من كل النواحي -  
واستغاث الماء في دج - لة من جور الرياح -  
ودعا عدلكا في - في فسادى وصلاحي -  
فساد العقل ان اذ - صر في ذال اليوم صاحي -

وقوله

قلت لها لا تنقلي مدنتا - هواك قد هج بلبلنا -  
ما زال يرجو منك وصلاكي - ان قطع العجران اوصالنا -  
فابتسمت نيهما وقالت كم - قد قتلت عيناى امثالا -  
وقوله في واعظ

ومن الشفاة انهم ركنوا الى

نزغات ذاك الاحق التمام -

شيخ يهرج دينة بنفاقو

ونفاقه منهم على اقوام -

واذا راي الكرسي تاه بانفو

اي ان هذا موضعي ومقامي

ويذكر صدر ما انطوى الا على

غل يوارى بكف عظام -

ويقول ايش اقول من حصريو

لا لازدحام عبارة وكلام -

ومن الدوييت قوله

ساروا واقام في فوادي الكمد

لم يلق كما لقيت منهم احد

شوق وجوس و نار وجدر نقد

ما لي جلد ضعفت ما لي جلد

وقوله

هذا ولهي وكم كتبت الوها

صوتا لوداد من هوى النفس لها

يا آخر محتي ويا اولها

آيات غرامي فيك من اولها

ثانياً ابو الحسن محمد بن المبارك وكنيته ابو البقاء  
ابن محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي البغدادي  
تفقه وبرع في العلم وكان يجلس في مسجده الذي بالرحبة  
شرقي بغداد لا يخرج عنه الا بقدر الحاجة يتي ويدرس . وكان  
قد تفرد بالفتوى بالمسألة السريجية ببغداد وصنف كتاباً  
مفيداً وسمع الحديث ورؤي عنه . وقيل كان يكتب خطاً  
جيداً مستويماً فكان الناس يجتالون على اخذ خطوطي الفتاوى  
من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لا غير فكثرت طيو  
الفتاوى وضيفت عليه اوقاته فهم ذلك منهم فسار يكسر  
العلم ويكتب جواب الفتوى به فاقصروا عنه . وقيل ان  
صاحب الخط المجيد كان اخاه . وتوفي سنة ٥٥٢ ببغداد  
ونقل الى الكوفة ودفن بها

ابن خلكان

Ibn-Khallican (Khilcan)

هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن

ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الاربلي الشافعي احد الائمة

الفضلاء والسادة العلماء والصدور الروساء من بيت كبير من

ناحية اربل مدينة بالعراق على الشاطي الشرقي من نهر

دجلة . وهو اول من جند في ايام قضاء القضاء من بقية  
المذاهب فاستقلوا بالاحكام بعد ما كانوا يكونون من نوايه .  
وقد عزل بابن الصائغ ثم أعيد الى الحكم بعد سنين ثم أعيد  
ابن الصائغ . وولي التدريس في عدة مدارس لم تجتمع لغيره  
ولم يبق معه في اخر وقته سوى الاميلية ويعد ابنو كمال  
الدين موسى تدريس النجيبية . وكانت وفاته بالمدرسة النجيبية  
المذكورة يوم السبت آخر النهار السادس والعشرين من  
رجب سنة ٦٨١ عن ٧٣ سنة ودفن بسبخ قاسيون . وكان  
له نظم حسن رائق ومحاضرة في غاية الحسن . وله التاريخ  
المفيد الموسوم بوفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان وهو كتاب  
نفيس جمع فيه ترجمات كثيرين من الملوك والعلماء الشعراء  
وغيرهم من المشاهير رجالاً ونساء وقد طبع ببولاقي في  
مجلدين كبيرين يشتملان على ١٣٨٧ صفحة قطع ربع . وقد  
طبعة ايضاً موسيو دوسلان مع ترجمة الى الانكليزية . وهذا  
التاريخ مشهور بأيدي الناس فلا فائدة بزيادة الكلام عليه  
وله تأليف اخرى تذكر في ابوابها . وقد قرأ ابن خلكان على  
كثيرين واخذ اجازة من ام المولى النيسابورية كتبها سنة  
٦٠٨ كما ذكر ذلك في ترجمتها . وخرج من بلد اربل سنة  
٦٢٦ ودخل حلب في اواخر هذه السنة واقام فيها زمناً  
طويلاً . وكان في سنة ٦٣٢ مقياً بدمشق . وفي سنة ٦٣٧  
كان مقياً بمصر . وبالجملة فقد ذكر في اثناء الترجمات في  
كتابه اشياء كثيرة عن احواله وتقلاته وما اشبه ذلك  
يعرفها من تصفح كتابه المذكور . وقال صلاح الدين الكتيبي  
انه كان لابن خلكان ميل الى احد اولاد الملوك وله فيه  
اشعار رائقة . يقال انه اول يوم زاره بسطة الطرحة وقال  
له ما عندي اعز من هذه طأ عليها . ولما فشا امرها وعلم به  
اهله منعوه الركوب . فقال ابن خلكان

ياسادتي اني قنعت وحفكم

في حيكم منكم بايسر مطلب

ان لم تجودوا بالوصال تعظنا

ورائهم هجري وفرط نجبي

لا تمنعوا عيني الفريجة ان ترى

يوم الخميس جالكم في الموكب  
لو كنت تعلم يا حبيبي ما الذي  
القاه من كبد اذا لم تركب  
لرحمتي ورثت لي من حاله  
لولاك لم يك حملها من مذهبي  
ومن البلية والرزية انني  
اقضي وما تدري الذي قد حل لي  
قسماً بوجهك وهو بدر طالع  
وبليل طرتك التي كالغيبدر  
وبنامتي لك كالقضيبي ركبت من  
اخطارها في الحب اعظم مركب  
وبطبيب ميسك الشهي البارد اا  
عذب النير اللؤلؤي الاشنب  
لولم اكن في رتبة ارعى لها اا  
عهد القدم صيانة للنصب  
لمتكت سري في هواك ولذي  
خلع العذار ولوايح موني  
لكن خفيت بان نقول عواذلي  
قد جن هذا الشيخ في هذا الصبي  
فارحم فديتك حرقة قد فاربت  
كشف القناع بحى ذياك النبي  
لا تنفضن بجبك الصب الذي  
جرعته في الحب اكدر مشرب

وقال القاضي جمال الدين عبد القاهر التبريزي ان الذي  
كان بهواه ابن خلكان هو الملك المسعود بن المظفر  
صاحب حماة وكان قد تيمم حبة . قال القاضي التبريزي  
وكتبت انا عنده في العادلية فتحديثنا في بعض الليالي الى ان  
راج الناس من عنده فقال نعم انت ههنا والقي علي فروع وقام  
يدور حول البركة في بيت العادلية الى ان اصبح الصباح  
وهو يكرر هذين البيتين (وها لابن سكرة الشاعر)  
انا والله هالك آيس من سلامتي  
اوارى القامة التي قد اقامت قيامتي

ويقال ان ابن خلكان سأل بعض اصحابه عما يقوله اهل  
دمشق فيه فاستغفاه فاحم عليه فقال يقولون انك تكذب  
في نسبك وتاكل الحبيشة وتحب الصبيان . فقال اما  
النسب والكذب فيه فاذا كان لا بد منه كنت انتسب الى  
العباس او الى علي بن ابي طالب او الى واحد من الصحابة  
واما النسب الى قوم لم يبق لهم نية واصلم قوم مجوس فافيد  
فائدة . واما الحبيشة فالكمل ارتكاب محرم واذا كان لا بد  
فكنت اشرب الخمر لانه الذ . واما محبة الغلمان فالى غير  
اجيبك عن هذه المسألة . وذكره صاحب كمال الدين بن  
العدم ونسبه الى البرامكة ومن نظم ابن خلكان قوله  
احبابنا لولقيتم في اقامتكم

من الصباية ما لا قيمت في ظمعي  
لا صبح البحر من انفاكم يسا  
والبر من ادعي ينشق بالسفن  
وقوله في ملاح اربعة يلقب احدهم بالسيف  
ملاك بلدتنا بالحسن اربعة  
بحسنهم في جميع الخلق قد فتكوا  
تملكوا مع العشاق وافتحوا  
بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا

وقوله في نقض العهد

ايا غادرا خانت موافقي عهده  
لقد جررت في حكم الغرام على الصبر  
واقصيته من بعد انس وصحبة  
وما هكذا فعل الاحبة والصبر  
فلا ايام نفقت حمية

بقربك واللذات في المنزل الرحب  
واذ انت في عيني الذ من الكرى  
واشهى الى قلبي من البارد العذب  
فلهي على ذاك الزمان الذي غلت

طوب دموع العين دائمة السكب  
ومذ صرت ترضيني بقول حلق  
وتظهر لي سلما اشد من الحرب

ثبت عناني عن هلاك زهاده

وان كنت في اعلى المراتب من قلبي  
لاني رايت القلب عندك ضائعا

تعذبه كيف اشتهيت ملا ذنبي  
ولم تحفظ الود الذي هو بيننا

ولم تزع اسباب المودة والمحبة  
ولانت في قيد الهب اذا غدا

نقله الاشواق جنبا الى جسد  
ولا انت ممن يرعوي لمقالي

فاشفي قلبي بالشكبة والعنب  
ولا رمت منك القرب الا جنوني

وابعدتني حتى آيست من القرب  
فلم يبق لي والله فيك ارادة

كفاني الذي فاسيت فيك من العجب  
ولا لي في حبيك ما عشت رغبة

اي الله ان نسي فوادتي اوتصبي  
ومن ذا الذي يقوى على حمل بعض ما

تجرعه بالذل من خلقتك الصعب  
فلا ترج مني بعد ذا حسن صحبة

فحسي سلوا بعض ما قلته حسبي  
ولا تعبتني قد قطعت مطامي

وخفت حتى في الرسائل والكذب  
ولة في المعنى ولعلمها منها

ايا معرضا عني بغير جنابة  
اما نسخي من فرط تبهك والعجب

سلوتك فاصنع ما نشاء فانه  
محاكثرة التقيج حبك من قلبي

ولة هذان البيتان

يارب ان العبد يخفي عيبه  
فاستر مجملك ما بدا من عيبه

ولقد اناك وماله من شافع  
لذنوبه فاقبل شفاعه شبيه

ابن خَلُوف الاندلسي  
اطلب احمد بن ابي القاسم الاندلسي

ابن خَلِيفَة السعدي  
اطلب احمد السعدي

ابن خَلِيل الأَكَال  
اطلب الأَكَال الهلالي

ابن الخَمْشِي  
Ibn-el-Khamshi

هو محمد بن الخَمْشِي الاسكندري توفي في حدود  
الخمس مائة ذكره الصلاح الكندي وورد له من الشعر قوله في  
انسان بنعت بعين الملك  
الا ان ملكا انت تدعى بعينه

جدير بان يسمي ويصبح اهورا  
فان كنت عين الملك حقا كما ادعوا  
فان له العين التي دمعا جرى

ابن خَمِيس  
Ibn-Khamis

اولا ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين  
ابن القاسم بن خميس بن عامر الكلبي الموصل الجهمي الملقب  
تاج الاسلام مجد الدين الفقيه الشافعي . اخذ الفقه عن ابي  
حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وولي القضاء برحبة مالك  
ابن طوق ثم رجع الى الموصل وسكنها . وصنف كتباً كثيرة  
منها مناقب الابرار على اسلوب رسالة القشيري . ومنها  
مناسك الحج واخبار المنامات وتحريم الغيبة ومرج الموضع  
ومنهج التوحيد . توفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٢

ثانياً ابو عبد الله محمد بن خميس النلساني كان  
زاهداً اديباً حسن الهيئة وقورا شبيبة سليم الصدر قليل  
التصنع بعيداً عن الرياء عاملاً على السياحة والعزلة عارفاً  
بالمعارف القديمة شاعراً مجيداً حافظاً لاشعار العرب واخبارها  
درس بقرنطة . ثم مال الى التصوف وكان صنع اليدين  
قيل صنع قدحا من الشمع على ابداع ما يكون في شكله

ولطافة جوهره وانقان صنعته وكتب على دائرة شفته  
وما كتبه الأزهرة في حديقته

تبسم عني ضاحكات الكائن  
فقبلت من طورٍ لطورٍ فما انا

اقبل افواه الملوك الا عظم

وقدم ابن خميس المرية سنة ٧٠٦ فاکرم غاية الاكرام ومن  
لطيف شعره قوله

تراجع من دنياك ما انت تارك  
وتسألها العنبي وما هي فارك

تؤمل بعد الترك رجع ودادها  
وشر ودادها ما تؤد الثرائك

حلالك منها ما حلالك في الصبا  
فانت على حلوائه متهاك

تظاهر بالسلاوان عنها نجماً  
فقلبك في حزن وثغرك ضاحك

تقرمت عنها نخوة لازهادة  
وشعر تداري اسود الليل حالك

وهي طوبلة . وكان بعد مفارقتها تلسان كثيراً ما ينشوق  
اليها وينشد فيها القصائد الغراء . ومن ذلك قوله في مطلع  
قصيدة

تلسان لو ان الزمان بها ينحو  
مضى النفس لادار السلام ولا الكرخ

وداري بها الاولى التي حبل دونها  
مثار الاسى لو امكن الحق البعج

وتعهدي بها والعمر في عتوانه  
وماه شباني لا اجبن ولا مطح

وهي طوبلة فوق الثمانين بيتاً . وقوله في مطلع اخرى  
سكن الريح ان لم تسعد السفن انواء

فعند صباها من تلسان انباء  
وفي خفتان البرق منها اشارة

اليك بما تنى اليها وايها  
تمر الليالي ليلة بعد ليلة

وللادن اصفاء ولله من آكله  
وهي ايضا طويلة والمغبر ذلك مما لاجاجة الى ذكره . وكانت  
وفاته قتيلاً بفرناطة في اول شوال سنة ٢٠٨ وله من العمر  
ثلاث وستون سنة

ابن خيران

Ibn-Khairan

هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي  
كان من جملة الفقهاء المتورعين وافاضل الشيوخ . عرض  
عليه القضاء ببغداد في خلافة المعتذر فلم يفعل . فوكل  
الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بداره مترجماً فخطب في  
ذلك فقال انما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من  
وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل . وكانت وفاته في  
حجود سنة ٢١٠ وقيل ٢٢٠

ابن خير الدين الرملي

اطلب محي الدين بن خير الدين

ابن خيرون

اطلب ابو الفضل بن خيرون وابو منصور بن خيرون

ابن الخيمي الانصاري

اطلب محمد بن عبد المنعم الخيمي

ابن الخطاط

Ibn-el-Khaiat

اولاً ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن يحيى بن  
صدقة التقي الشاعر الدمشقي الكاتب كان من الشعراء  
المجيد بن طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم  
وامتدح بها ولما دخل حلب واجتمع بابن حيوس عرض  
عليه شعره فقال قد نعماني هذا الشاب الى نفسي قلنا نشأ ذو  
صناعة ومهر فيها الا كان دليلاً على موت الشيخ من ابناء  
جنسه . ودخل مرة الى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على  
شيء فكتب الى شيخه ابن حيوس يستغفنه شيئاً من بره  
بهذين البيتين

لم يبق عندي ما يباع بحبة

وكفاك علماً منظري عن مخبري

الابنية ماء وجه صنتها

عن ان تباع وابن ابن المشتري

فقال ابن حيوس لو قال وانت نعم المشتري لكان احسن .  
ولابن الخطاط ديوان شعر مشهور منه قصيدة البائية التي اولها

خذنا من صبا نجد اماناً لقلوب

فقد كاد رباها يطير بلب

واياك اذاك النسيم فانه

مقيس كان الوجد اسر خطبو

خليلي لو احببنا لعلمنا

محل الهوى من مغرم القلب صبو

تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى

يتوق ومن يعلق به الحب يصبو

غرام على ياس الهوى ورجائه

وشوق على بعد المزار وقرينه

ومن شعره ايضا

وبالجزع حيي كلما عن ذكرهم

امات الهوى من فوادا واحياه

تمنيهم بالرفيق ودارهم

بوادي الفضا يا بعد ما اتمناه

وهي طويلة . وكانت ولادته سنة ٤٥٠ بدمشق وتوفي بها في

١١ رمضان سنة ٥١٢

ثانياً عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس . وقيل ابن  
يونس بن سالم . قيل كان مولى لقريش وقيل لمذيل . كان  
شاعراً ظريفاً ماجناً خليعاً هجاء خبيثاً مخضرمًا من شعراء  
الدولة العباسية والاموية وكان منقطعاً الى آل الزبير بن  
العوام مداحاً لهم وقدم على المهدي مع عبد الله بن مصعب  
فاوصله اليه وتوصل له الى ان سمع شعره واحسن صلته .

قيل كان ابنة يونس عاقلاً فقال في ذلك

يونس قلبي عليك يلتف والعين عبرى دموعها تكف

تلحنني كسوة العفوق فلا برحت منها ما عشت تلحنف

امرت بالخنض للجناح وبالا رفق فامسى يعوقك الانف



وتلك والله من زبانية ان ساطوا في ذنابهم عنوا  
فاجابه ابنه يونس بقوله

اصبح شني بزي به الخرف ما ان له حرمة ولا نصف  
صفاتا في العتوق واحدة ما خلطنا في العتوق نخلف  
لحفنة سالما اباك فقد اصبحت مني كذاك تلحف

قيل ذلك لان ابن الخياط كان دائما يابيه ايضا فكان  
ابنه يفعل بوكا كان هو يفعل بابيه . قيل مر رجل بيونس  
وهو يخفق اياه فوبخه واخذ يعززي اياه فقال له ابن الخياط  
يا اخي لا تلمه انه ابني حقا والله لقد خنت ابي في هذا  
الموضع الذي تراه يخفني فيه فانصرف الرجل عنها وهي  
يضحك وقيل كان لابن الخياط صديق وكان يدعو ليشرط  
معه فاذا سكر خلع على ابن الخياط قبضة حتى اذا صحا في  
الغد بعث اليه فاخذ منه فقال ابن الخياط

كساني قبضا مرتين اذا انتشى

وبترة في اذا كان صاحبا

فلي فرحة في سكره بقبض

وروعاته في الصحوصت شواتيا

فيا ليت حظي من سروري وروحتي

يكون كفافا لا علي ولا ليا

وقال الزبير بن بكار ارسل الي ابن الخياط يقول ابي  
خليل منذ كذا وكذا ومتلي على طريقك اذا صدرت  
الي الثانية وانا احب ان اجدد بك عهدا قال فذهبت اليه  
فوجدته على فرش مضربة وحوله وسائد وهو سمي فكشف  
ابنه الثوب عن وجهه وقال له هذا ابو عبد الله فقال له

اجلسني فاجلس واسندني الى صدره فجعل يقول بنفسه  
منقطع باي انت وامي انا اموت منذ بضع عشرة ليلة ما دخل  
علي قرشي غيرك وغير الزبير بن هشام وابراهيم بن المنذر  
ومحمد بن عبد الله البكري وما احب احده قرشيا كحي ثم قال

والله لو عادت بني مصعب حليتي قلت لها يني  
او ولدي عن حبيهم قصروا حفظهم بالرغم والهم  
او نظرت عيني خلافا لم فقأها عمدا بسكين

قال ثم دخل اليه محمد بن عبد الله البكري بعدي في

اليوم الذي مات فيه قال محمد فقال لي يا ابا عبد الله انا  
اجود بنعمي منذ كذا وكذا ولا تخرج ما هكذا كانت نفس  
عبيد ولا لبيد ولا المحطية ما هي الا نفس كلب . قال فخرجت  
فاهدت حتى سمعت الناعية عليه

أبند

Aband

صنع معروف من نواحي جند يسابور من نواحي  
الاهواز . نقله ياقوت عن نصر

ابن داره

اطلب سالم بن داره البرهوي وابن سبعين

ابن دارست

اطلب ابو الفتح بن دارست

ابن الدانشمذد

اطلب كشتكون بن طيلو

ابن حانيال الموصل

اطلب شمس الدين بن دانيال

ابن الداية

اطلب شمس الدين بن الداية

ابن الدباغ

اطلب ابو المطرف ابن الدباغ

ابن الديبشي

Ibn-el-Dobaitbi

هو ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن ابي

طالب يحيى بن ابي المحسن علي بن الحجاج بن محمد بن

الحجاج النقيب الشافعي المؤرخ الواسطي اصله من كعبه قدم

جده علي من ديبثا وسكن واسط . سمع الحديث كثيرا وعلق

تعاليق مفيدة وله محفوظات حسنة كان يوردها ويستعملها

في محاوراته . وكان في الحديث واساء رجاله والتاريخ من

الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين . صنف تاريخا

لواسط وكتابا جملة ذيل على تاريخ ابي سعيد عبد الكريم

ابن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد للخطيب وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني وهو في ثلاثة مجلدات وما قصر فيه وله غير ذلك من المصنفات وله شعر حسن منه قوله

خبرت بني الايام طراً فلم اجد  
صديقاً صدوقاً مسعداً في النوائس

واصفيهم مني الوداد فقابلوا  
صفاء ودادي بالقذى والشوائس

وما اخترت منهم صاحباً وارثي  
فاحدثني في فعله والمواقس

وكانت ولادته في ٢٦ رجب سنة ٥٥٨ بواسط وتوفي في ٨ ربيع الآخر سنة ٦٣٧ ببغداد ودفن بالوردية والدبي نسبة الى ديبثا قرية بنواحي واسط

ابن الدجاجة

اطلب ابن مكي القرشي

ابن دحية المغربي

اطلب ابو الخطاب بن دحية

ابن الدخيمسي

اطلب كمال الدين بن الدخيمسي

ابن الدرا

اطلب محمد بن الدرا

ابن درّاج

Ibn-Darrāj

اولاً ابو عمر بن درّاج القسطلي. اطلب ابو عمر ثانياً ابو سعيد عثمان بن درّاج الطنبلي. ولي كنية كان في زمان المامون له شعر مليح وادب صالح واخبار طيبة. قيل قيل له يوماً اتعرف بستان فلان قال اي والله وانه للجنة المحاضرة في الدنيا فقيل له لماذا لا تدخل اليه فتاكل من ثماره تحت اشجاره وتسبح في انهاره. قال لان فيه كلباً لا ينفس الا بدماء عراقيب الرجال. وقيل كان ابن درّاج طنبلياً وكان يلتزم سعيد بن عبد الكريم الخطابي احد ولد زيد بن الخطاب فقال له سعيد يوماً ومجك اني

ابجل باديك وحملك واصونك واضن لك عبداً انت فيه من الطنبلي ولي وظيفة راتبه في كل يوم فالزمه وكن مدعواً اصلح لك ما تفعل. فقال رحمتك الله اين يذهب بك فاين لذة المجديد وطيب التنقل كل يوم من مكان الى مكان وابن نيلك ووظيفتك من احتفال العروس وابن لوتان من الوان الوليمة. قال فاما اذا ابيت فاذا ضاقت عليك المذايب فاني فتة لك. قال اما هذا فنعيم. فينا هو عده ذات يوم انت سعيداً مولاه فقالت جعالت فذاك زوجت ابني بان عم لها ومنزلي يرت قوم طنبليين لا آمنهم ان يهجموا عليّ فياكلوا ما صنعت ويني من دعوت فوجه معي بن يمنهم فارسل معها ابن درّاج وقال له كيف تصنع باهل العروس ان لم يدخلوك قال انوح على باهم فيتطهرون من ذلك فيدخلوني. وقال له رجل يوماً ما هذه الصفرة في لونك قال من الفترة يرت القصعين ومن خوفي في كل يوم من ان ينفذ الطعام قبل ان اشبع. وقيل صار ابن درّاج الى باب علي بن زيد ايام كان يكتب للعباس بن المامون فتمعه الحاجب وقال ليس هذا وقتك قد رايت القواد يحجبون فكيف يؤذن لك انت. قال ليست سبيلي كسيلم لانه يجب ان يراني ويكره ان يراهم فلم ياذن له فيها هو على ذلك اذ خرج علي بن زيد فقال ما منعك يا ابا سعيد ان تدخل فقال معني هذا البغيض فالتفت الى الحاجب وقال بلغ بك بغضك ان تمنع هذا. ثم قال يا ابا سعيد ما اهديت الي من النواذر. قال مررت بي جنازة ومعني ابني ومع الجنازة امرأة تبكي ونقول يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه ولا وطاء ولا ضيافة ولا غطاء ولا خبز ولا ماء. فقال لي ابني يا ابد الى بيتنا والله يذهبون بهذه الجنازة فقلت له وكيف ويلك. قال لان هذه صفة بيتنا. فضحك علي وقال قد امرت لك بثلاث مئة درهم. قال قدوفر الله عليك نصفها على ان اتغدى معك. قيل وكان ابن درّاج مع طفيلو اشبه الناس. فقال علي هي عليك موفرة وتتغدى معي. وقد نسبت القصة المذكورة اي قصة الجنازة الى ابي نواس عند

البعض . وقيل له يوماً ان فلاناً اشترى رؤوساً ودخل

بستاناً مع اصحاب له فمضى اليهم ابن دراج فوجدهم قد

لوحوا العظام فوقه ينظر اليها ثم بكى وبكى يقول الرياشي

آثار ربع قدما اعبي جواني صما

كان لسعدى تلمها فصار وحشاً رما

ومن قول ابن دراج في التطفيل

لذة التطفيل دومي واقمي لا تريمي

انت تسفين غايلي وتسليق هومي

وفي هذا القدر كفاية

### ابن دراز المكي

اطلب محمد بن دراز

### ابن درة الموصلي

Ibn-Dorrat-el-Mawseh

هو يوسف بن درة الشاعر المشهور المعروف بابن

الدرى الموصلي الاصل كان شاباً ذكياً ذكره ابو شجاع

محمد بن علي بن الدهان في تاريخه وقال انه مات سنة

٥٤٥ مع الحاج وذلك حين خرجت عليهم قبيلة تعرف

بزعب بطن مشهور من بني سليم فمات خلق كثير قتلاً

وجوعاً وعطشاً . وذكره العماد الكاتب في الخريدة وابو

المعالي سعد بن علي الخطيري في كتابه زينة الدهر ولم

نقف له على اشعار تسحق الذكر

### ابن درستويه او درستويه

Ibn-Douroustouiah

هو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن

المرزبان الفارسي النحوي . كان عالماً فاضلاً اخذ من

الادب عن ابن قتيبة والمبرد وغيرهما ببغداد واخذ عنه

جماعة من الافاضل وله تصانيف جيدة متينة منها كتاب

اخبار النحويين وكتاب الرد على انفراد في المعاني وكتاب

خير قس بن ساعدة وتفسير كتاب المجرمي والارشاد في

النحو وكتاب الهجاء وكتاب شرح الفصح وكتاب الهداية

وكتاب المقصور والمدود والرد على المفضل الضبي في

الرد على الخليل . وله عدة كتب شرع فيها ولم يكملها . وكانت

ولادته سنة ٢٥٨ وتوفي في صفر سنة ٣٤٧ ببغداد

### ابن درهم

اطلب الجعد بن درهم

### ابن دريد

Ibn-Doraid

هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي اللغوي

البصري امام عصره في اللغة والادب والشعر الفائق .

اورد اشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان

يذهب في الشعر كل مذهب . وشعره كثير جداً منه نصيدته

الشميرة المعروفة بمصورة ابن دريد التي مدح بها الشاه

ابن ميكال وولديه ويقال انه احاط فيها باكثر المنصور .

وقد تارضه بها جماعة من الدعراء واعنى بشرحها كثير

من العلماء وسياقي ذكرها في المصورة من باب الميم . ولا ين

دريد من التصانيف كتاب الجهمرة وهو من الكتب المعتمدة

في اللغة . وكتاب الاشتقاق وكتاب زوار العرب وكتاب

اللغات وكتاب غريب القرآن لم يكمله وغير ذلك كثير

وشعره في ذاب الرقة منه قوله

غراء لو جلت الحدود شعاعها

للشمس عند طلوعها لم تشرق

خصن على دعص ناود فوقه

قمر تألق تحت ليل مطبق

لو قيل للحسن احكم لم يعدها

او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكاننا من فرعها في مغرب

وكاننا من وجهها في مشرق

تبدو فيهم تنف للعيون ضياؤها

الويل حل بمقلة لم تطبق

نشأ وتعلم بالبصرة ثم انتقل منها وسكن عمان واقام بها اثني

عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمناً ثم خرج الى نواحي

فارس وصحب ابني ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس

وعمل لهما كتاب الجهمرة وقلناه ديوان فارس . وكانت تصدر

كتب فارس عن رايه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه . فاقاد

ابن دقيق العيد  
Ibn-Dakik-el-o'id

هو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن طيع النخعي  
الامام العلامة نقي الدين القشيري المنفلوطي (وقيل  
القوسي) المصري المالكي الشافعي احد الاعلام وقاضي  
القضاة ولد سنة ٦٢٥ بناحية ببيع وتوفي يوم الجمعة في  
١١ صفر سنة ٧٠٢ سمع ابن المقبر وابن رواح وابن  
الجميزي والسيوطي وسمع من ابن عبد الدائم والزين خالده  
وله التصانيف البديعة كالامام والامام وادوم الحديث  
وشرح عمدة الاحكام وشرح مقدمة المطر في اصول الفقه  
وجمع الاربعين في الرواية عن رب العالمين وشرح بعض  
مختصر ابن الحاجب قيل كان في صباه يلعب بالسطرنج  
مع زوج اخيه فأذن بالعشاء فقاما فصليا ثم قال له الشيخ  
نقي الدين اما تعود فقال صهره

ان عادت العقب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره  
فانف الشيخ نقي الدين من ذلك فلم يعد يلعب بالسطرنج  
الى ان مات واكتب على المطالعة والجميع فصار اماما متفتنا  
محدثا مجودا فقيها مدققا اصوليا ادبيا شاعرا نحويا ذكيا  
غواصا على المعاني مجتهدا وافر العقل كثير السكينة بخولا  
بالكلام تام الورع شديد التدبّر مدم السهر قل ان ترى  
العميون مثله وكان سمحا جوادا وكان قد قهره الوسواس في  
امر المياه والنجاسات وله في ذلك حكايات وقائع كثيرة  
وكان كثير التسري والتمتع وله عدة اولاد ذكور باسماء  
الصحاب العشرة تفقه بابيوبان شيخ عز الدين بن عبد السلام  
واشتهر اسمه في حيوة مشايخه وكان مالكا ثم صار شافعيّا  
ومن شعره قوله

تميت ان الشيب عاجل لتي  
وقرب مني في صباهي مزاره  
فأخذ من عصر الشباب نشاطه  
وأخذ من عصر المشيب وقاره

وقوله

اتعبت نفسك بين لذة كادح

معها اموالا عظيمة . وكان منيدا مييدا لا يسك درهمًا  
سحاه وكرما ومدحها بقصيدته المقصورة فوصله عشرة الاف  
درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ هجرية  
بعد عزل اخيه ميكال وانتقالها الى خراسان . ولما وصل الى  
بغداد عرف الامام المتندر خيرة ومكانة من العلم فامران  
يحرى عليه خمسون دينارًا في كل شهر . ولم تزل جارية  
عليه الى حين وفاته . وكان واسع الرواية لم ير أحفظ  
منه وكان يقرأ عليه دواوين العرب فيساق الى انمامها من  
حفظه . وقال ابن شاهين كنا ندخل عليه وسنعي ما يرى  
من العبدان المعلقة والشراب المصفى . وذكر ان سائلا سأله  
شيثا فلم يكن عنده غير دن من نبيذ فوهبه اياه فاشكر عليه  
احد خدامه وقال تنصدق بالنبيذ . فقال لم يكن عندي  
شيء سواه . وينسب اليه من هذه الامور شيئا كثير . وعرض  
له في راس التسعين من عمره فالحق سقى له الترياق فبرئ منه  
ورجع الى افضل احواله ثم عاوده الفالج بعد سنة لغذاء  
مضر تناول فكان يحرك يديه حركة ضعيفة وتطل من  
مخزموه الى قدميه . فكان اذا دخل عليه الداخل فصح وتالم  
لدخوله وان لم يصل اليه . وكان مع ذلك ثابت الذهن  
كامل العقل برذفيا يسأل عنه رداً صحيحا . ودائس بعد  
ذلك عامين . وكانت ولادته سنة ٢٢٣ . وتوفي في شعبان  
سنة ٢٢١ ببغداد وقيل بل عاش ٩٢ سنة لا غير . ودريد  
تصغير الادرد وهو الذي ليس في فيه سن

## ابن دعسين

اطلب عبد الملك بن دعسين

## ابن الدفتردار

اطلب محمد بن الدفتردار

## ابن الدقاق

Ibn-el-Dakkak

هو ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر النقيب الشافعي  
صاحب الاصول توفي سنة ٢٩٢ للهجرة

طلب الحية وبين حرص وويل  
واضعت نفسك لا خلافة ما جن  
حصلت فيه ولا وقار مجل  
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي ال  
اخرى ورحت عن الجميع بعزل

وقوله

افكر في حالي وقرب مني  
وسيري حبيبا في مصري الى انبر  
فينش لي فكري سحاب للاسي  
نعم هو ما دونها وابل القطر  
الى الله اشكو من وجودي فاني  
نعتت بومذكت في مبتدا العير  
نروح ونغدو والمبايا فجاتع  
تكره الموت خاتمة الامر

وقوله

لم يبق لي امل سواك فان يفت  
ودعت ايام الحيرة ودعا  
لا استلذ لغير وجهك منظرا  
وسوى حديثك لا اريد ساعا

وقوله في بعض الوزراء

مقبل مديرة بعيد قريب  
محس مذنب عنو حبيب  
عجب من عجائب البر والبر  
رونوع فرد وشكل غرب  
ولة غير ذلك ما لا يحسنه المقام

ابن الدلجي

اطاب ابو بكر بن الدلجي

ابن دمنة

Ibn-Dimnah

رجل تولى قتل ابي علي بن مروان الكندي صاحب  
ميا فارقين لما قصد الاستيلاء على آمد وكان ذلك باشارة  
عبد البر شيخ آمد واتفاق من الاهالي وكان ابن دمنة هذا  
ذا اقدام وجراة كمن له مع اصحابه فلما خرج من باب  
البلد وثب اليه وضربه بالسكاكين فاخبط الناس وما جوا

فرمى براسه اليهم فاسرع اصحاب ابي علي الى ميا فارقين  
واقبل اخ لابي علي اسمه محمد الدولة فتولى على آمد مكان  
اخيه واما الشيخ عبد البر فانه ملك آمد وزوج ابن دمنة  
ابنته فعزل له ابن دمنة دعوة وقتله اغنيا لا وملك آمد  
فعمر البلاد واصح امره مع محمد الدولة وهادي ملك الروم  
وصاحب مصر وغيرها من الملوك وبني لنفسه قصرا عدد  
السور واشهر ذكره وكان ذلك سنة ٢٨٠ الهجرة

ابن الدمينه

Ibn-el-Domainah

هو ابو السري عبد الله بن عبيد الله احد بني عامر  
ابن تيم الله والدمينه امه وهي سلوية وهو شاعر مشهور له  
غزل رقيق الالفاظ دقيق المعاني وكان الناس في الصدر  
الاول يستحلون شعره ويتغنون به قال اسحاق بن ابراهيم  
كان العباس بن الاحنف اذا سمع شيئا يستحسنه اطرفني  
به وانا افعل كذلك فجاءني يوما فوقف بين الناس  
وانشد لابن الدمينه

آيا صانجيد متى هجرت من نجد  
لقد زادني مسراك وجدا على وجد  
لئن هتفت ورقاه في روني الفحي  
على قنن غصن البسات من الرند  
بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن  
جزوعا وابديت الذي لم تكن تبدي  
وقد زعموا ان الحب اذا دنا  
يل وان الناي يشفي من الوجد  
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا  
على ان قرب الدار خير من البعد  
على ان قرب الدار ليس بنافع

اذا كان من بهواة ليس بندي وقد  
ثم ترم سادة نرثم النشوان وريح اخرى ثم قال انطخ  
العمود براسي من حسن هذا فقلت لا ارفق بنفسك  
وقيل كان ابن الدمينه يهوى امرأة من قوموه فارسلت  
اليه ان اهلي قد نهوني عن لقائك ومراسلتك فارسل اليها

يقول

أريت الأمريك بقطع حيلي  
مريهم في احبهم بذاك  
فان هم طاوعوك فطاوعهم  
وان عاصوك فاعصى من عصاك  
أما والرافعات بكل فج  
ومن صلى بتمام الاراك  
لقد اضرمت حبك في فوادي  
وما اضرمت حيا من سواك

وقيل هوي ايضا امرأة من قومو يقال لها اميمة فهاج  
بها مدة ثم نجى عليها وجعل ينقطع عنها . ثم زارها ذات  
يوم فتعانتا طويلا ثم قالت له

وانت الذي اخلفتني ما وعدتني  
واشتيت بي من كان فيك ياوم  
وابرزتني للناس ثم تركتني  
لهم غرضا أرمي وانت سليم  
فلوان قولاً يكلمكم الجسم قد بدا  
بجسدي من قول الوشاة كلوم

فاجابها هو بقوله

وانت التي كلفتني دمج السرى  
وجون القطا بالمجملتين جنوم  
وانت التي قطعت قلبي حرارة  
ومزقت جرح القلب فهو كليم  
وانت التي احفظت قومي فكلم  
بعيد الرضى داني الصدود كظيم

قيل ثم تزوجها بعد ذلك وقتل وهي عند . وكان السبب  
في قتله ان رجلا من سلول يقال له مزاحم بن عمرو كان  
يرمي بامراته وكان اسمها حماء وقيل حمادة فكان ياتيها  
وتحدث اليها حتى اشتهر ذلك فتمنع ابن البؤينة عن اتيانها  
واشتد عليها . فقال مزاحم ابياتا يذكر فيها علامات سيف  
جسم المرأة المذكورة . فلما بلغ ابن البؤينة ذلك اتى اليها  
وقال لها قد قال فيك هذا الرجل ما قال وقد بلغك .

قالت والله ما راى مني ذلك قط . قال فمن ابن له  
العلامات قالت وصفتهم له النساء . قال هيهات  
ان يكون ذلك كذلك ثم قال لها ان لم تمكيني منه  
لاقتلك . فعلمت انه سيفعل ذلك فبعثت الى مزاحم  
وواعده ليلة وقعد له ابن البؤينة وصاحب له فجاها  
للموعد فجعل يكلمها وهي مكلمها فلم تكلمه فقال لها يا حماء  
ما هذا الجناه الليلة . فكانت تقول له بصوت ضعيف  
ادخل فدخل فاهوى بيده ليرضعها عليها فوضعها دلي ابن  
البؤينة فوثب عليه هو وصاحبه . وقد جعل له حصي في  
ثوب فضرب به كبده حتى قتله واخرجه فطرده ميتا  
وخرج اهله فاحتملوه ولم يروا به اثر السلاح فعلموا ان  
ابن البؤينة قتله . ثم اتى امراته وطرح دلي وجهها فطيفة ثم  
قعد عليها حتى قتلتها . فلما ماتت بكنت بنت له منها فضرب  
بها الارض فقتلها ايضا . وقال ممثلا

لا تغدوا من كلب سوء جرقا

ثم خرج جناح اخو المقتول الى احمد بن اساعيل  
فاستعده على ابن البؤينة فبعث اليه فحسبه وقالت ام ابان  
والله مزاحم المقتول وهي من بني خثعم ابياتا تروي بها ابنتها  
وتحرض مصعبا وجناحا اخوي . ولما طال حبس ابن  
البؤينة ولم يجد طيو احمد بن اساعيل سبيلا ولا حجة خلافة .  
ثم اقبل حاجا بعد مدة فنزل بتيالة فعدا عليه مصعب اخو  
المقتول لما رآه . وكانت امه حرضته وقالت له اقتل ابن  
البؤينة فانه قتل اخاك وهجا قومك وذم اخلك وقد  
كنت اعترك قبل هذا لانك كنت صغيرا والآن قد  
كبرت . فلما اكثرت عليه خرج من عندها وبصر بابن  
البؤينة واقفا ينشد الناس فعدا الى جزاري فاخذ شفرته  
ودنا على ابن البؤينة فجرحه بها جراحين فقتل انه مات  
لوقت وقيل بل سلم من تلك الدفعة . ومرو به مصعب بعد  
ذلك وهو في سوق العبلاء ينشد الناس فعلا بسينو حتى  
قتله . وعدا وتبعه الناس حتى اقيم دارا واغلق بابها عليه  
فجاء رجل من قومو فصاح به يا مصعب ان لم تضع يدك  
في يد السلطان تقتلك العامة فاخرج . فلما عرفة قال له انا

في ذمتك حتى تسلمني الى يد السلطان فخذني السلطان في  
سجين نباله . ومكث ابن الدمينه جريحاً ليله ثم مات في  
الغد . وقال في تلك اليله يحرض قومه على الاخذ بناره  
ويؤججهم على التفاعد عنه

هتفت باكلب ودعوت قيساً  
فلا خذلاً دعوت ولا فتيلاً  
نأرت مزاحماً وسررت قيساً  
وكنيت لما همت به فعولاً  
فلا تشلل يدك ولا تزال  
تهدان الغنائم والجزيلا  
فلو كان ابن عبد الله حياً  
لصبح في منازلها سلواً  
ومن شعر ابن الدمينه الايات المشهورة  
اقضي بهاري بالحديث وبأني  
ويجمني وإلهم بالليل جامع  
بهاري بهار الناس حتى اذا بدا  
لي الليل شاقني اليك المضاجع  
لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الراحين الاصابع  
وهي من قصيدة طويلة يخطها الناس كثيراً بقصيدة لهنون ليلى  
لايتها توافقها في الوزن والقافية . ومن شعره ايضاً قوله  
قني قبل وشك البين يا ابنة مالك

ولا تحرمينا نظرع من جمالك  
نعاللتكي اشجى وما بك حلة  
تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

وقولك للعقاد كيف ترونة  
فقالوا قتيلاً قلت ايسر هالك  
لئن ساءني ان تلتني بمساءة

لقد سرتني اني خطرت ببالك  
لأنك . امساكي بكفي على الحشا  
ورقراق دمي رهبة من مطالك

فلو قلت طاً في النار اعلم انه

رضي لك او مدني لنا من وصالك  
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها  
هدى منك لي او ضللك  
ارى الناس يرجون الربيع وانما  
رجاءني الذي ارجوه خير نوالك  
أميم افي بني يدك جمعاني  
فافرغ ام صيرتني في شمالك  
ويروى ان اولها هكذا

قني يا اميم القلب نقض لبانة  
ونفكوا لهوى ثم افعلي ما بدالك  
سلي البانة الغناء بالاجرع الذي  
به الماء هل حبيت اطلال دارك  
وهل قمت في اطلالهن عفة

مقام اخي الباساء واخترت ذلك  
وهل كفكفت عيني بالدار عبة  
فرادى كظم اللؤلؤ المتسالك  
والله ينسب اليه بيتان المشهوران

ولي كبد مفروجة من يعني  
بها كبداً ليست بذات قروح  
اباها علي الناس لا يشترونها

ومن يشتريه ذا علة يصح  
وروي أبي الناس ربح الناس لا يشترونها

ابن الدهان  
Ibn-el-Dahhan

اولاً ابو محمد سعيد بن المبارك النحوي البغدادي  
كان بارعاً في النحو وله فيه التصانيف المفيدة منها شرح  
الايضاح والتكملة وهو مقدار ثلثة واربعين مجلداً ومنها  
الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب المع  
لابن جني شرحاً كبيراً يدخل في مجلدين ومائة الفرة وهو  
اجود شروح هذا الكتاب وكتاب العروض في مجلد  
وكتاب الدروس في النحوي في مجلد وكتاب الغنية في الضاد  
والظاء والعقود في المتصور والمدود . وكتاب الرسالة



السعيدية في المآخذ الكندية يشتمل على سرقات المتنبي وكتاب تذكرت ساء زهر الرياض في سبعة مجلدات وكتاب الغنية في الاضداد وكثير غير هذه . وكان يرجع على معاصريه من النخاة ببغداد كابن الجواليقي وابن الخشاب وابن الشجري . ثم ترك بغداد وانتقل الى الموصل قاصداً الوزير جمال الدين الاصبهاني المعروف بالبحرود فتلناه بالاقبال واحسن اليه واقام عنده مدة وكانت كتبه قد تخلفت ببغداد فاستولى الفرق تلك السنة على البلد فسير من يحضرها اليه ان كانت سالمة فوجد ما قد غرقت . وكان خلف داره مديفة فغرقت ايضا وفاض الماء منها الى داره فتلفت الكتب بهذا السبب . وكان قد افنى في تحصيلها عمره فلما حملت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان يطيبها بالبخور ويصلح منها ما يمكن فبخرها باللائن ولازم ذلك الى ان بخرها بأكثر من ثلاثين رطلاً لا ذناً فطلع ذلك الى راسه وعينيه فاحدث له العي . وقد اشتغل الناس بتصانيفه كثيراً وله شعر لطيف منه قوله

لا تجعل الهزل دأباً وهو منقصة

والجهد يعلو بين الوري القيم

ولا يفرتك من ملكة تسمه

ما تصعب الحب الا حين تبسم

وقوله

لا تحسبن ان بالسه ر مثلنا ستصير

فللدجاجة ريش ككها لا تطير

وكانت ولادته في ١٦ رجب سنة ٤٩٤ ببغداد بنهر طابقي وهي محلة بها . وتوفي في شوال سنة ٥٦٩ بالموصل ودفن بمقبرة باب الميدان

وكان لابن الدهان هذا ولد وهو ابو زكرياء يحيى ابن سعيد كان اديباً شاعراً ولد بالموصل في اوائل سنة ٥٦٩ نقدياً وتوفي بها سنة ٦١٦ ودفن عند ابيه بمقبرة المعافي بن عمران الموصل ومن شعره قوله

ان مدحت النحول نبت اقوا ما نياما فسابقوني اليه هو قد دلني على لذة العيش فاني ادل غيري عليه

ومن شعره على ما قيل

وعهدي بالصبا زمناً وقدني

حكى ألف ابن مقلة في الكتاب

فصرت الآن منجياً كافي

انتمش في التراب على شبابي

ان كان هو الفائل هذا فلا يكون قالة عن نفسه لانه مات غير مسمي دلي ما يظهر من تاريخ ولادته ووفاته

ثانياً ابو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب فخر الدين البغدادي الفرزي الحاسب الاديب البغدادي الاصل انتقل الى الموصل وصحب جمال الدين الاصبهاني الوزير بها ثم تحول الى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوانه فارقين فلم يشر له بها حال مع واليهما فدخل الى دمشق وأجرى له بها رزق ولم يكن كافياً وكان يزجي به الوقت . ثم ارتحل الى مصر سنة ٥٨٦ ثم عاد منها الى دمشق وجعلها دار اقامته وله اوضاع بالمجداول وغيرها من الفرائض وصنف غريب الحديث في سنة عشر مجلدات لطافاً ورزقياً حروفاً يستدل بها على امكان الكلمات المطلوبة منه . وكان قلته يبلغ من لسانه وجمع تاريخاً وغير ذلك وكان دالماً فاضلاً متفتناً وله شعر جيد وانا شيد حسان وكانت له اليد الطولى في النجوم وحل الازياج . توفي في صفر سنة ٥٩٠ وكان سبب موته انه حج من دمشق وداد على طريق العراق ولما وصل الى المحلة عثر جملة هناك فاصاب وجهه بعض خشب المحمل فمات لوقته . وكان شيخاً دميم الخلقه مسود الوجه مسترسل اللحية خفيفها

ثالثاً ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلية ويعرف بالحمصي ايضاً الفقيه النافعي المتعوت بالمذهب . كان فقيهاً فاضلاً اديباً شاعراً لطيف الشعر ملج السبك حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر به . وله ديوان صغير كله جيد . وهو من اهل الموصل . ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح ابن رزيك وزير مصر وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته

فكتب الى الشريف ضياء الدين ابي عبد الله زيد بن محمد بن عبيد الله الحسيني نقيب العلويين بالموصل هذه الايات

وذات شجر اسأل المين عبرها  
كانت تؤمل بالتفديد امساكي  
لجئت فلما راتني لا اصبح لها  
بكت فافرح قلبي حننها الباكي  
قالت وقد رأت الاجمال محجة  
والين قد جمع المشكو والشاكي  
من لي اذا غبت في ذا المل قلها  
الله وابن عبيد الله مولاك  
لا تجزي بانحباس النعمت عنك فقد

سألت نوء الثريا جود مغناك  
فتكفل الشريف المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج اليه من غيبته عنها . ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بن رزيك بالقصيدة الكافية التي اولها

اما كفاك تلاف في تلافيك  
ولست تنم الا فرط حبيكا  
وهي من نخب القصائد ومخلصها

وفيم تغضب ان قال الوشاة سلا  
وانت تعلم اني لست اسلوكا  
لانك وصلك ان كان الذي زعموا  
ولا شفي ظلمي جود ابن رزيكا

وهي طويلة يضيق دونها المقام . ثم نقلت به الاحوال وتولى التدريس بمدينة حمص واقام بها فلما ينسب اليها . قال العماد الكاتب في الخبر ما زلت وانا بالعراق الى لقائو الاشواق . فاني كنت اقف على قصائد المستحسنه ومناصب المحسنه . وقد سارت كافيته بين فضلاء الزمان كافة فشهدت بكفائته . وسجلت بان اهل العصر لم يبلغوا الى غايته . ثم قال بعد الثناء عليه فيو تمتة تسفر عن فصاحة تامة وعقده لسانه تيب عن فقه في القول . ثم قال بعد ذلك ولما وصل السلطان صلاح الدين الى حمص وخيم بظاهرها خرج اليها ابو الفرج المذكور فقدمته الى السلطان

وقلت له هذا الذي يقول في قصيدته الكافية التي في ابن رزيك

أأمدح الترك ابني الفضل عندهم  
والشعر ما زال عند الترك متروكا  
قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم امتدح السلطان بقصيدته العينية التي يقول فيها  
قل للبقيلة بالسلام تورعا  
كيف استجبت دمي ولم تنورعي  
وزعمت ان تصلي بعام قابل  
هيهات ان ابني الى ان ترجعي  
اربعة الحسن التي في وجهها  
دون الوجوه عناية لمبدع  
ما كان ضررك لو غزت بحاجب  
يوم التفرق او اشرت باصبع  
وتغني اني بحبك مغرم  
ثم اصنعي ما شئت لي ان تصنعي  
وقال العماد الكاتب ايضا انشدني هذين البيتين وزعم انه ابتكر معناها ولم يسبق اليه وهما  
تردي الكنائس كتبه فاذا انبرت  
لم تدري انذا اسطرا ام عسكرا  
لم يحسن الا تراب فوق سطورها  
الا لان الجيش يعقد حديثا

ومن شعره السامر  
يضحي بمجانني مجانبه العدا ويبيت وهو الى الصباح نديم  
ويبرئني بخشي الرقيب فليظن شم وغنح لحاظه تسليم  
وله في غلام لسبته نحلة في شفته  
باني من لسبته نحلة آلمت اكرم شيء واجل  
اثرت لسبتها في شفته ما براها الله الا للقبل  
حسبت ان ينيو بينها اذ رأت ريفته مثل العسل  
وله غير ذلك من محاسن الشعر . توفي بمدينة حمص في شعبان سنة ٥٨١ وقيل ٥٨٢ وقد قارب ستين سنة رابعا ابوبكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن ابي

الازهر سعيد الملقب الوجه المعروف بابن الدهان النحوي  
الضرب الواسطي . ولد ببلد ونشأ بها وحفظ القرآن هناك  
وقرأ القراءات واشتغل بالعلم . وسمع من ابي سعيد نصر  
ابن محمد بن سالم الاديب وابي الفرج العلاء بن علي  
المعروف بابن السوادى الشاعر وغيرها ثم قدم بغداد  
واستوطنها وكان يجلس بالمظفرية . وجالس ابا محمد بن  
الحشاش النحوي وصحب ابا البركات بن الانباري ولازمه  
واخذ عنه وسمع الحديث من ابي زرعة طاهر بن محمد بن  
طاهر المقدسي وتفق على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان  
حنبلية . ثم درس النحو بالمدرسة النظامية وشرط الواقف  
ان لا يتوَّض الا الى شافعي المذهب فانتقل الوجه الى  
مذهب الشافعي وتولاه . وله تصنيف في النحو وقرأ القرآن  
كثيراً وكان كثير الهدى وفيه شهرة ونسب في القول  
وكان كثير الدعاوى وله شعر يسير . وكانت ولادته بواسط  
سنة ٥٢٢ . وتوفي في ٢٦ شعبان سنة ٦١٢ ببغداد ودفن  
بالوردية . وله شعر منه

استنقح اقتضاءك بالوعود ان كنت سيد الكرماء  
فاله السماء قد ضمن الرزق طيباً ويتنقى بالدعاء

## ابن الدويطي

هكذا ذكره الكندي في ترجمته وذكره في التمهيد ان

الديلمي اطلب احمد بن الدويطي

## ابن دُوست

Ibn-Dowast

هو ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن بزر  
الحاكم بدوست لقب جده . كان احد الاعيان الايمة في العربية  
بخراسان سمع الدواوين وحصلها وصنف التصانيف المقيمة  
واقرا الناس الادب والنحو . وله رد على الزجاجي في ما استدركه  
على ابن السكيت في اصلاح المنطق . وكان زاهداً عارفاً  
ورعاً وعنه اخذ الواحدي اللغة . توفي سنة ٤٣١ هجرية  
وكان اطرب لا يسمع شيئاً . وكان يقرأ على الحاضرين  
محاضرة بنفسه وكان اوجه من قرأ اللغة على الجوهري صاحب  
الصاح ومن شعره قوله

وشادن نادمت في مجلسي قد عطمت فيه اباريقه  
طلبت ورداً فابي خدته ورميت راحاً فابي رقة  
وقوله

وشادن قلت له هل لك في المنادمة  
فقال كم من دأشني سفكت في المني دمة

وقوله

دليك بالمحفظ دون الجميع في كتب  
فان للكتب آفات تفرقها  
الماء يُغرقها والنار تحرقها  
والنار يخرقها واللص يسرقها

## ابن الدوقس

Ibn-el-Dawkas

رجل من اكابر الروم خرج مع ملك الروم الى حلب  
سنة ٤٢١ هجرية وكان منافراً له فخالته وفارقه في عذرة  
الاف مقاتل . وفي الى الملك ان ابن الدوقس يروم الفتك  
به وانه دس عليه فكر راجعاً وقبض على ابن الدوقس  
واضطرب الروم واتبعهم العرب واهل السواد الارمن  
ومحبوا افعال الملك اربعاً ثم حل وهلك اكثر عسكره عطفاً  
فكان ذلك سبباً لهزيمة ملك الروم

## ابن دَوَّاس

Ibn-Dawwas

احد قواد المحاكم بامر الله العلوي وهو الذي قتله غدرًا  
ثم قتل . وسبب ذلك ان الحاكم كان يبغض ابن دواس  
هذا واتفق انه اثم اخنوخ ست الملك بالخنا وبيدها بالقتل  
فطلبت من ابن دواس ان يقتله . وان بذلك خلاصه  
وخلصها من الموت لان الحاكم يبغضها ويتربص فرصة  
لقتلها ووعدته انها اذا قتله تجيزه وتريد في اقطاعه وتصير  
تدير المملكة يديه وعلمته كيف يتوصل الى قتلها كما سيذكر  
في ترجمة الحاكم . فقتله ابن دواس فاجتمع الجند على اخنوخ  
وشكوا اليها امره فقتلوه (لانه قتله منفرداً في جبل) فقالت لهم  
انه بعد خمسة ايام يأتي . ففرقوا وبعثت الاموال الى القواد  
على يد ابن دواس . فلما كان الميعاد البست ابا الحسن علي

ابن اخيهما الحاكم افخر الملابس وابن دواس بين يدي ينادي يا عبيد الدولة مولانا نقول لكم هذا مولاكم امير المؤمنين فسلوا عليه وقبل ابن دواس الارض بين يديه ولقب الظاهر لاعزاز دين الله فرتبت ست الملك الرواتب واحكمت الامور وجعلت الامريد ابن دواس وقالت له اننا نريد ان نرد جميع احوال المملكة اليك ونزيد في اقطاعك ونصرفك بالخلع . فاختر يوماً يكون فيه ذلك فقبل الارض ودعا لها وظهر الخبر بين الناس . ثم احضرت واحضرت القواد معه واغلقت ابواب القصور وارسلت اليه خادماً قالت له قل للقواد ان هذا قتل سيدكم واضربه بالسيف ففعل ذلك وقتل ابن دواس فلم يهتز لقتله احد فباشرت الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور وعاشت بعد الحاكم بامر الله اربع سنين . وكان ذلك سنة ٤١١ للهجرة

## ابن الدويك

اطلب عمر بن الدويك

## ابن ديسان

Ibn-Disan

رجل كان استقفاً بالرها وسمي ابن ديسان بهر على باب الرها يسمى ديسان بن علي كنية . وقال ياقوت ان بالرها قرية تسمى ديسان . وهو من الفاتلين بالاثنين وظهر في ايام مرقس اورليوس قيصر . وكان يسمى الشمس ابا الحيوه والقمر ابا الحيوه ويقول انه في اول كل شهر تخلع ابا الحيوه النور الذي هو لباسها وتدخل على ابي الحيوه فيهاشرها فتلد اولاداً يمشون العالم السنلي بالتمويل والزيادة . وفي مكان من كامل ابن الاثير ان ابن ديسان هذا او غيره هو الجند الاعلى للهدي عبيد الله الفاطمي العلوي على زعم البعض . قال ابن الاثير ما ملخصه . لما فساد بن الاسلام في الناس وقامت له اعداء ينتظرون استصاله بالقوة فلم يقدر واخذت اعداء تستعمل الحبل في ذلك فيموتون بالاحاديث الكاذبة ويوقعون الشكوك بين الناس في الدين الاسلامي وهم متظاهرون بولدى الجمهور . وكان اول من قام بذلك

ابو الخطاب محمد بن ابي زينب مولى بني اسد وابو شاكر ميمون بن ديسان صاحب كتاب الميزان في نصرة الزندقة . وكان يقول هو واصحابه ان لكل شيء من العبادات باطناً وان الله سبحانه وتعالى لم يوجب على اوليائه ومن عرف الاية والابواب صلوة ولا زكاة ولا غير ذلك ولا حرم عليهم شيئاً واباح لهم زواج الامهات والاخوات وانما هذه قيود للعامة ساقطة عن الخاصة فكانوا يستميلون العامة وتفرقت اصحابهم في البلاد واظهروا الزهد والعبادة لكي يغروا الناس بذلك وهم على خلافه . ثم قتل ابو الخطاب بن ابي زينب وجماعة من اصحابه بالكوفة وكان اصحابه قالوا له اننا نخاف الجند فقال لهم ان اسلمتهم لا تعمل فيكم . فلما ابتدأوا في ضرب اعناقهم قال له اصحابه الم نل ان سيوفهم لا تعمل فينا فقال اذا كان قد بدا لله فما حيلتي . وتفرقت هذه الطائفة في البلاد وتعلموا الشعبة والنازخيات والزرقي والنجوم والكيمياء فكانوا يحنلون على كل قوم بما يتفق لهم باظهار الزهد . ولما مات ميمون بن ديسان نفياً له ولد يقال له عبد الله القداح لقب بذلك لانه كان يعالج العيون ويقدها وكان ابوه قد علمه الحيل واطلعه على اسرار هذه الفعلة فحنق ونقد . وكان بنواحي الكرخ واصبيان رجل يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بدندان وقيل بديدان وقيل باين بدران كان يتولى تلك المواضع وله نياحة وكان ينفذ العرب ويجمع مساوهم فسار اليه القداح وعرفه من ذلك ما زاد به محلة و اشار عليه ان لا يظهر ما في نفسه وان يظهر التشيع والطعن على الصحابة فاستحسن ذلك قوله واعطاه مالا جزيلاً ينفقه على الدعاة الى هذا المذهب . وسيره الى كور الاهواز والبصرة والكوفة والطالقان وخراسان وسلمية من ارض حمص وفرقة في دعائه . ثم توفي القداح وصاحبه هذا فظهر للقداح ابن اسمه احمد وقام مقامه وصحبه انسان يقال له رسم بن الحسين بن حوشب بن داذان وقيل زادان التجار من اهل الكوفة فكانا يقصدان المشاهد . وكان باليمن رجل اسمه محمد بن الفضل كثير المال والعشيرة من اهل الجند يتشيع فجاء الى مشهد الحسين يزوره فراه

احمد ابن ديسان ورسم ابن حوشب يهكي كثيرا فلما خرج  
اجتمع به ابن ديسان وطع فيه بما راي من بكائه واتى اليه  
مذهبة فقبله وسير معه ابن حوشب الى اليمن وامره بلزوم  
العبادة والزهد ودعا الناس الى المهدي وانه خارج في هذا  
الزمان باليمن فساروا اليه قوما يقال لهم بموسى فحزبوا له  
وقوي امره واخبرهم ان هذا زمان ظهور المهدي واتصلت  
اخباره بالشعبة الذين بالعراق فساروا اليه فكثر جمعهم  
وعظم باسمه واشاروا على من جاورهم وسبوا وجبا الاموال  
وارسل الى من بالكوفة من ولد ابن ديسان هدايا عظيمة  
وهكذا فشا هذا الامر في الاقطار وانصل الى المغرب  
بواسطة ابي عبد الله الشيعي اذ كان قد تمهد هناك بواسطة  
رجلين ارسلهما ابن ديسان انتهى ثم ظهر المهدي من ولد  
ابن ديسان وقالوا ان اسمه سعيد بن احمد بن عبد الله  
القداح بن ميمون بن ديسان وقيل هو سعيد بن الحسين  
ابن احمد الخ من امرأة يهودية كان قد تزوجها الحسين  
هكذا زعم قوم والصحيح ما اجمع عليه المؤرخون كما سياتي  
في ترجمة المهدي ان شاء الله تعالى

## ابن الذروي

Ibn-el-Dorwi

هو القاضي الوجه علي بن يحيى كان شاعرا مجيدا وكانت  
وفاته بالديار المصرية ومن شعره قوله  
ألم وطرف النجم قد كاد يغض  
خيال اذا دب الكرى بتمرض  
سرى لي من اقصى الشام وبيننا  
فياف على الساري تطول وتعرض  
هدنة من الاشواق نار دخانها  
هموم عليه صبغة الليل تنغض  
وإذا للعشاق دمع تقطرت  
مراثنا في مائو فهي عرض  
له الله من طيف متى ذقت هجعة  
انتي به خيل الاماني تركض  
بواصلني عن هو الدهر هاجر

ويقبل لي عن هو الدهر معرض  
وما شاقني الا تأتني بارق  
ارقت له والجو بالصبح يمرض  
وللتيم مسك في ذرانا مطبق  
والطل كافور لدينا ممرض  
وقد اشرب الصبء من كف شادن  
حلاة على شرب المدام يمرض  
بروقك خد منة للثم احمر  
نصيبك نغمسة للرشف ايض  
فلحسن من هذا شقيق مذهب

وللطيب من ذا القحوان منفض  
ودخل يوما الى الحمام ومعه ابن وزير الشاعر فقال ابن  
وزير

لله يومى بحمام نعمت بها  
والماء ما بيننا من حوضها جار  
كانه فوق شذاف الرخام فحى  
ملا يسيل على اثواب قصار

فقال ابن الذروي

وشاعرا وقد الطبع الذكي له  
فكاد بمرقة من فرط اذكاه  
اقام يمل اياما قريجة  
وشبه الماء بعد الجهد بالماء

## ابن راجح

Ibn-Rajoh

هو محمد بن علي بن الحسن بن راجح التونسي يكنى  
ابا عبد الله كان عالما اديبا شاعرا متواضعا ودودا حسن  
الخلق مكرما عند الامراء والملوك قال فيه لسان الدين بن  
الخطيب في الاحاطة صاحب رواة وابية نظيف البزة فاره  
الركب مطفف مكيال الاطراء جموح في ايجاب الحقوق  
مترام الى اقصى آماذ التوكل يحيى اللسان بالثناء بثراره مرسل  
لعنائو في كل المحافل متواضع متودد فكه مطبوع حسن  
الخلق ذنب الفكاهة تخصوص حيث حل من الملوك

والامراء بالاثرة ومن دوتهم بالمداخلة والصحية ينظم الشعر  
ويحاضر بالايات ويقوم على تاريخ بلد وينابر على لقاء  
اهل المعرفة والاخذ عن اهل الرواية . قدم الاندلس سنة  
٧٥٠ هجرية مفتلاً من الوقعة بالسلطان ابي الحسن فأكرمه  
سلطانها وانزل عند مدحه لسان الدين بن الخطيب بقصيدة  
اجابة عنها باخرى اولها

امن مطلع الانواء لمح لا مح

تعداد لمثوود عن المحي نازح  
وهل بالمثي من مورد الوصل يرتوي

غليل عليل للتواصل جانح

فيافيض عين الدمع مالك والمحى

ورند المحى والشمع شمع الاشاح

مراع آرامي ومورد ناقتي

فسقيا لها سقيا لناقة صالح

سقى الله ذاك المحي ودقا فانه

حى لمحات العين عن لمح لا مح

ومنها

ويا دوحه الريحان هل لي عودة

لغفو عفار الانس بين الاباطح

وهل انت الاله حائية

نقص نواديبها بغادر ورائح

اقام بها الفخر الخطيب مثابرا

لترنيل آيات الندى والمناخ

وهي طويلة . وكانت وفاته في ٢ شعبان سنة ٧٦٥ وقد

ناهر السبعين ودفن بهاب البيرة

آبنراد

Apenrade

مدينة من دوقية الشمالسويك وهي قصبة قضاء باسها  
موقعها على مسافة ١١ كيلومترا من البحر على راس خليج

فهرد دابنراد في بحر البلطيك تبعد ٢٢ كيلومترا عن فلنسبرغ

ثملا ٥١٢٣ سكانها وهي محاطة بهضاب جميلة

المنظر . وهي ذات صناعة ويتعاطى سكانها في الاكثر عمل

ابن راشد الخوارجي

Ibn-Rāshid-el-Khāregi

رجل من الخوارج يقال له ابن راشد الحال (وفي  
ابن خلدون ابن رشد) ظهر سنة ٤٤٢ هجرية بعمان وملكها وذلك  
ان صاحبها الامير ابا المظفر بن ابي كالحار الديلمي كان مقبلا  
بها ومعه خادم له قد استولى على الامور وحكم على البلاد  
واساء السيرة في اهلها فاخذ اموالهم فنفروا منه وابقضوه  
فجمع ابن راشد قومه من الخوارج وقصد المدينة فخرج اليه  
الامير ابو المظفر في عساكره فالتقوا واقتتلوا فانهمزمت  
الخوارج وعادوا الى موضعهم واقام ابن راشد مدة يجمع  
ويجشد ثم سار ثانية وقاتله الديلم فاعانته اهل البلاد لسوء سيرة  
الديلم ففهم فانهمزمت الديلم فاعانته اهل البلاد فقبض على  
الامير ابي المظفر وسيره الى جباله ويجهن معه كثيرا من  
الديلم وقتل خادمة المذكور وكثيرين معه واخرّب دار  
الامارة وقال هذه احق دار بالخراب واظهر العدل واستط  
المكوس واقتصر على رفع عشر ما يرد اليهم وخطب لنفسه  
وتلقب بالراشد بالله وليس الصوف وبني موضعاً على شكل  
مسجد . وقد كان ابن راشد هذا تحرك ايضا في ايام ابي القاسم  
ابن مكرم فسير اليه ابن القاسم ومنعه وحصره وازال ملهمة .  
لكنه في هذه المرة نال مراده من المظفر مستحقا

ابن راضي

اطلب احمد العلواني

ابن راهبون الدستيمساني

Ibn-Rāhaboun-el-Dastomisani

هو ابو عمر سهل بن هارون بن راهبون الدستيمساني  
انتقل الى البصرة واتصل بخدمة الماسون وتولى خزنة  
الحكمة له وكان حكيما فصيحاً شاعراً فارسي الاصل شعوي  
المذهب شديد التعصب على العرب وله مصنفات كثيرة

تدل على بلاغته وحكمته . وكان عناية في البخل وله فيه  
حكايات . قال دعبل كنا عند يومنا فاطلنا القعود حتى كاد  
يموت جوعا ثم قال ويحك يا غلام غدا . فاق بتقصه فيها  
ديك مطوخ فناملة ثم قال ابن الرأس قال رميت به قال  
اني لأمقت من يرمي برجلي فكيف من يرمي براسي ولم أكره  
ما صنعت الا للطيرة والقال اما علمت ان الرأس  
رئيس الاعضاء ومنه يصدق الديك ولولا صوته ما أريد  
وفيو فرقة الذي يتبرك به وعينه افي يضرب بها المثل في  
الصفاء فيقال شراب كعين الديك ودماغه عجيب لوجع  
الكلية ولم ير عظما اهن تحت الاسنان من عظموه هل ظننت  
اني لا بأس على ان العيال يأكلونه وان كان قد بلغ من نبلك  
انك لا تأكله فعدنا من يأكله او ما علمت انه خير من  
طرف الجناح ومن راس العنق انظر لي ابن هو فقال  
ما ادري ابن هو ولا ابن رميت به فقال انا ادري ابن  
رميت به في بطنك فانتك الله وعمل كتابا في البخل ومدحه  
وبعته الى الحسن بن سهل يستخفه فوقع اليه الحسن بن  
سهل لقد مدحت ما ذم الله وحسنت ما فجع وما يقوم لفساد  
معناك صلاح لنظرك وقد جعلنا ثوابك قبول قولك فما  
نعطيك شيئا . ومن شعره قوله

نفاستني هبات قد كسفا بالي

وقد تركا قلبي محلة بليلي

ها ادريا دعني ولم تذرعبرتي

ريبة خدر ذات فرطو خلخال

ولا قهوة لم يبق منها على المدى

سوى ان تحاكي الثور في راس ذبال

ولكنني ابكي بعين مخينة

على حشر نيك لي عين امثالي

فراق خليل مثله يبعث الاسى

وخلة خل لا يقوم بها حالي

فيا اسفا حتى متى القلب موجه

بنقد خليل او تعذر افضالي

فما العز الا ان تجود بنائل

ولا الاخ الا من به الخلق العالي

ابن راهويه اوراهويه

Ibn-Rahwaih

هو ابو يعقوب اسحاق بن ابي الحسن ينتمي نسبة الى  
حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن قيم . جمع بين الحديث  
والفقه والورع وكان احدا اية الاسلام قيل كان يحفظ سبعين  
الف حديث ويذاكر بمائة الف حديث . ولم يسمع شيئا قط  
الا حنظلة . وكان لا ينسى شيئا مما يحفظه . رحل الى  
الحجاز والعراق وابن والشام وكانت ولادته سنة ٦١ وقيل  
٦٢ وقيل ٦٦ ومات في سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين  
ومائتين وقيل ٢٢٠ ومعنى رآه بالفارسية الطريق ورويه  
ومجد قيل لا يروى ذلك لانه ولد بطريق مكة

ابن الراوندي

Ibn-el-Rawandi

هو ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحاق من اهل مرو  
الروذ وراوند قرية من قرى قاسان بنواحي اصبهان .  
سكن بغداد وكان من متكلي المعتزلة ثم فارقه وصار لمخدا  
زنديقا . قال القاضي ابو علي التنوخي كان ابو الحسن  
ابن الراوندي يلازم اهل الاتحاد فاذا عوتب في ذلك  
قال انما اريد ان اعرف مذاهبهم . ثم انه كاشف وناظر  
ويقال ان اباؤه كان يهوديا فاسلم وكان بعض اليهود يقول  
لبعض المسلمين لينسبوا عليكم هذا كتابكم كما افسد اباؤهم  
التوراة علينا . ويقال ان ابن الراوندي قال لليهود قولوا  
ان موسى قال لا نبي بعدي . وذكر ابو العباس الطبري  
انه كان لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال حتى انه  
صنف لليهود كتاب البصيرة ردا على الاسلام باربعائة  
درهم اخذها من يهود سامرا . فلما قبض المال رام نقضها  
حتى اعطوه مائة درهم اخرى فامسك عن النقض . وحكى  
تتة البلخي في كتاب محاسن خراسان انه كان من المتكلمين .  
ولم يكن في زمانه احق منه بالكلام ولا اعرف بدقيقه  
وجليله . وكان في اول امره حسن السيرة حميد المذهب



كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت له .  
 وكان علمه اكثر من عقله فكان كما قال الشاعر  
 ومن يطيق مزكي عند صبوت ومن يقوم مستورا اذا خلعا  
 وقيل انه تاب عند موته ما كان منه واظهر الندم واعترف  
 بانه انما صار اليه حمية واثمة من جفاء اصحابه له وتنجيمهم  
 اياه من مجالسهم . واكثر كتبه الكفریات التي لاي عيسى  
 اليهودي الا هو ازي . وتوفي في منزله . وما ألفه من كتبه  
 هذه كتاب التاج يجمع فيه لقسّم العالم وكتاب الزمردة يجمع  
 فيه على الرسل ويبرهن على ابطال الرسالة وكتاب الفريد  
 في الطعن على النبي وكتاب اللؤلؤة في تنافي الحركات . وقد  
 نقض هو اكثرها وغيره . ومن شعره قوله

عن الزمان كثيرة لا تنفسي

وسرورة ياتيك كالا عياد

ملك الاكارم فاسترق رقابهم

وتراه رقاً في يد الاوغاد

ومنه

ليس عجيباً بان امراً لطيف الخصام دقيق الكلم  
 يموت وما حصلت نفسه سوء علمه انه ما عليم  
 ومنه هذه الايات المشهورة

سبحان من وضع الاشياء موضعها

وفرق العز والاذلال تفريقا

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه

وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الافكار حائرة

وصير العالم التحرير زنديقا

وقيل ان السلطان طلب ابن الراوندي وابا عيسى الوراق  
 فاما ابو عيسى فقبس حتى مات . واما ابن الراوندي فهرب  
 الى ابن لاوي اليهودي ووضع له كتاب الدامغ في الطعن  
 على النبي وعلى القرآن ثم لم يلبث الا اياماً يسيرة حتى مرض  
 ومات . وذكر ابو الوفاء بن عقيل ان بعض السلاطين  
 طلبه وانه هلك وله ست وثلاثون سنة . وذكر ابن خلكان  
 انه هلك في سنة خمس واربعين ومائتين برحبة مالك بن

طوق وقيل : بغداد وتقدر عمره اربعون سنة . ويقال انه  
 عاش اكثر من ثمانين سنة . وقيل انه هلك سنة ٢٥٠ .  
 وقال ابن النجار انه هلك سنة ٢٢٨ هجرية

ابن رائق

اطلب محمد بن رائق

ابن الربيع الخياط

اطلب الخياط بن الربيع

ابن رجب

Ibn-Rajab

هو ناصر الدين محمد بن رجب بن محمد بن كلفت  
 الامير الوزير نشأ بالقاهرة على طريقة مشكورة فلما استقر  
 ناصر الدين محمد بن الحسام الصندي شاد الدواوين  
 بعد انتقال الامير جمال الدين محمود بن علي من شد  
 الدواوين الى استادارية السلطان في يوم الثلاثاء ثالث  
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ اقام ابن رجب هذا استاداراً  
 عند الامير سودون باق وكانت اول مباشراته ثم ولي شد  
 الدواوين بعد الامير ناصر الدين محمد بن اقبغا آص في  
 سابع عشر ذي الحجة وعوض في شد الدواوين بشد دواوين  
 الخاص عوضاً عن خاله الامير ناصر الدين محمد بن  
 الحسام عند انتقاله الى الوزارة فلم يزل الى ان توجه الملك  
 الظاهر برقوق الى الشام واقام الامير محمود الاستادار  
 فقدم عليه ابن رجب بكتاب السلطان وهو مخنوم فاذا  
 فيه ان يقبض على ابن رجب ويلزمه بحمل مبلغ ١٦٠  
 الف درهم نقرة فقبض عليه في رابع شهر رمضان سنة ٧٢٢  
 واخذ منه مبلغ سبعين الف درهم نقرة . فلما كان يوم  
 الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ صرف السلطان  
 عن الوزارة صاحب موفق الدين ابا الفرج واستقر ابن  
 رجب في منصب الوزارة وخلع عليه فلم يغير زي الامراء  
 وياشر الوزارة على قالب ضخيم وناموس مهيب وصار اميراً  
 وزيراً مدبراً للملك وسلك سيرة خاله الوزير ناصر الدين  
 محمد بن الحسام في استخدام كل من باشر الوزارة . فاقام

الصاحب سعد الدين بن نصر الله بن اليقري ناظر الدولة  
والصاحب كرم الدين عبد الكريم بن انعام ناظر البيوت  
والصاحب علم الدين عبد الوهاب بن ابرق مستوفي الدولة  
والصاحب تاج الدين عبد الرحيم بن ابي شاكرفيقا له في  
استيفاء الدولة . وانعم عليه بامرة عشرين فارسا في سادس  
شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٢ فلم يزل على ذلك الى ان مات  
من مرض طويل في يوم الجمعة لاربع بقين من صفر سنة  
٧٩٨ وهو وزير من غير نكبة . فكانت جنازته من الجنائز  
المذكورة . ودار ابن رجب في القاهرة منسوبة اليه وهي من  
جملة اراضي البستان الذي يقال له الكافوري

ابن الرجيحي

اطلب محمد بن الرجيحي

ابن الرجيحي

اطلب جمال الدين بن الرجيحي وشرف الدين بن الرجيحي

ابن ردمير

Ibn-Radmire

بالدال المملة (وورد في ابن خلدون بالدال والذال وهو  
بالفرنسية رامير (Ramire) واسمها ألفونس (Alphonse)  
فاطلية في بايه) ملك من ملوك الافرنج كان شديد اليأس  
وكثيرا للجدد لحرب المسلمين في الاندلس وعظيم الصبر وكان  
يتنام على طارقو بدون وطاهوقيل له ملا تسريت من بنات  
أكابر المسلمين اللاتي سييت منهم . فقال الرجل الطارب  
ينبغي ان يعاشر الرجال لا النساء . كان لابن ردمير هذا  
وقعات مع المسلمين لانديسين منها وقعة مع ابن هود سنة  
٥٠٣ للهجرة ملك فيها سرقسطة بعد ان قتل ابن هود  
ووقعة سنة ٥١٤ فانه سار حتى انتهى الى كندة بالقرب من  
مرسية في شرق الاندلس فحصرها وضيق على اهلها وكان  
اميرها حيثن علي بن يوسف بقرطبة ومعه جيش كثير من  
المسلمين والاجناد المتطوعة فسيرهم الى ابن ردمير فاقتتلوا  
قتالا شديدا وهزم ابن ردمير هزيمة منكرة وكثر القتل في  
المسلمين . والوقعة التي اشتهر بها وعظم امر فيها سنة ٥٢٠

للهمزة فانه خرج بعساكره الكثيرة وجاس في بلاد المسلمين  
وخاضها حتى وصل الى قرب قرطبة واكثر النهب والسبي  
والقتل . فاجتمع المسلمون في جيش عظيم زائد المحدث في  
الكثرة وقصدوه فلم يكن له بهم طاقة فتحصن في حصن  
منيع له اسمه ارسينول وقيل ازنول فحصره وكبهم ايلادا  
فانهزم المسلمون وكثر القتل فيهم وعاد الى بلاده . وكانت  
آخر وقعة له معهم وقعة افراغة وهي الوقعة التي مات فيها  
وكانت سنة ٥٢٩ فانه حصر افراغة من شرق الاندلس  
وكان الامير تاشفين بن علي ابن يوسف بمدينة قرطبة اميرا  
على الاندلس لايو فجهز الزبير بن عمرو الله توني من قرطبة  
ومعه ألفا فارس وسير معه ميرة كثيرة الى افراغة وكان  
يحيى بن غانية الامير المشهور امير مرسية وبلنسية من شرق  
الاندلس واليه الامر بها لامير المسلمين علي بن يوسف  
فتجهز في خمسمائة فارس وكان عبد الله بن عياض صاحب  
مدينة لاردة فتجهز في مائتي فارس فاجتمعوا وحملوا الميرة  
وساروا حتى اشرفوا على مدينة افراغة وجعل الزبير الميرة  
امامة وابن غانية امام الميرة وابن عياض امام ابن غانية  
وكان شجاعا وكذلك جميع من معه . وكان ابن ردمير في اثني  
عشر الف فارس فاحترق جميع الواصلين من المسلمين فقال  
لاصحابه اخرجوا وخذوا هذه الهدية التي ارسلها اليكم  
المسلمون وادركه الحب واخذ قطعة كبيرة من جيشه فلما  
قربوا من المسلمين حمل عليهم ابن عياض وكسرم وقتل  
منهم خلق كثير فالتهم القتال وجاء ابن ردمير بنفسه وعساكره  
جميعا . فحمل ابن غانية وابن عياض في صدورهم واشند  
الامر وعظم القتال فكثر القتل في اصحاب ابن ردمير  
وخرج في الحال اهل افراغة جميعهم ذكرهم وانثام كبيرهم  
وصغيرهم الى خيام الافرنج فاشتغل الرجال بقتل من وجدوا  
في العسكر والنساء بالنهب وحملوا جميع ما وجدوه هناك  
الى المدينة من قوت وعدد وآلات وغير ذلك وبيضا  
الفريقان في القتال وصل الزبير في عسكره فانهزم ابن ردمير  
وعسكره ولم يسل منهم الا القليل ولحق هو بمدينة سرقسطة  
فلما راي ما قتل من اصحابه مات مفجورا بعد عشرين يوما

من الهجرة في سنة ٥٢٩ المذكورة

ابن رزك

اطلب طلائع بن رزك

ابن رزقويه

Ibn-Rezkawaih

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق البزاز كان فقيهاً شافعيًا روى عن ابي الحسين سلامة بن سليمان بن ايوب بن هرون السلي الباجدائي وابي بكر احمد بن سيدي ابن الحسن بن جبر الجداري البغدادي وابي بكر محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السوسي وابي احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان العقبي وابي القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الثوري وابي الفضل محمد بن عثمان بن احمد القوسكاني . وروى عنه ابن الخطاب القاري القرني وابو المشعر البسكاري ومحمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ العكبري الجوزجاني وغيرهم .

ولد سنة ٢٢٥ وتوفي سنة ٤١٢ الهجرة

ابن رزين

اطلب ابو مروان بن رزين

ابن الرسعني

اطلب شمس الدين الرسعني

ابن رشد

Ibn-Roshd (Averroès)

هو ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي اشهر فلاسفة العرب . ولد في قرطبة نحو سنة ١١٢٠ ميلادية (٥١٤ هجرية) . وكان ابوه متولياً فيها الفتوى اخذ عن اشهر الفلاسفة في عصره وتخرج في الفقه والطب والفلسفة . وكان بينه وبين ابن عربي الفيلسوف والعالمين الشهيرين ابن طفيل وابن زهر علائق وطيدة . وقرية المهدي يوسف لثقتوه في معارفه وحذقوه ورقاه اسمى المراتب . فخلقه بها في فتوى الاندلس . ثم تولي الفتيا في مراكش واقام فيها مدة وسكن اشبيلية وكان له نفس الرطابة والاعتدال في اوائل

عهد المصور بالله خاب المهدي يوسف . الا انه وشي به حسداً وعدواناً يحقد القرآن ومخالفته ففسد امره عند المصور فعزله عن رتبته ونفاه عنه سنين . ثم دعي الى مراكش لان السلطان رغب في مطالعة اقوال الفلاسفة والتخرج فيها فشغل بالعطايا والمكازم لكنه توفي بها بعد امير وجيز سنة ٥٩٥ هجرية (في الثاني عشر من شهر ك ١ ديسمبر سنة ١١٩٨) . وقد ذهب الى ان ارسطو هو اعظم الفلاسفة وترجم مولفاته وشرحها بضبط وتروى الى ان في تآليفه ما يوضح جلالة متابعتها لاقوال فلاسفة الاسكندرية المقررة في مولفات امونيوس وثيمستوس نظير كثير من فلاسفة العرب . وله شرح ارجوزة في الطب للشيخ الرئيس ابن سينا وصنف بمهافة من طرف الحكاه رداً على بمهافة الغزالي ذكر فيه ان ما ذكره الغزالي بمنزلة عن مرتبة اليقين والبرهان وقال في اخره لا شك ان هذا الرجل اخطأ على الشريعة كما اخطأ على الحكمة ولولا ضرورة طاب الحق مع اهله ما تكلمت في ذلك . انتهى . وكان الغزالي من مقاومي اقوال فلاسفة اليونان . وله ايضا رحلة تنسب اليه وكتاب فصل المقال في ما بين الشريعة والطبيعة من الاتصال وهو كتاب يبحث فيه عن العلم الالهي وتلخيص كتاب الكون والفساد وهو مقالتان لارسطو . ومن مولفاته ايضا الكليات المعروفة بكليات ابن رشد وهي في الطب . واصل مولفاته في العربية نادر الوجود او هو غير موجود الا ان اكثرها مترجم الى اللاتينية فمن ذلك شرح اقوال ارسطو مع الرد على الغزالي وقد رتب احد عشر مجلداً وطبع في البندقية سنة ١٥٦٠ ميلادية وترجمة كلياته طبعت في البندقية ايضا . وقد ترجم كثير من المؤلفات المذكورة الى اللغة العبرانية . وحصل لفلسفة ابن رشد اهمية في الكنيسة المسيحية منذ الجيل الثالث عشر مع ان مذهباً في وحدة المبدأ الفاعل في الكون أبطل ورفض مراراً متعددة وكان الذين ينظرون الى الاستقبال بواسطة الحركات الفلكية ينسبون اليه . وقد كتب اشياء تتعلق بالفلك اههما ما قرره عن كلف الشمس . وقد ضاد القديس توما اللاهوتي مبداء الفيلسفي . وسنة

١٢٤٠ ميلادية ابطلته مدرسة باريس العالية ثم المجمع  
اللاتراني سنة ١٥١٢. ومن الذين كتبوا عن فلسفة ابن  
رشد ربنات الفرنسي فانه ألف كتاباً سماه ابن رشد  
ومذهبه (Averroës et Averroïsme) قرر فيوسيرته  
ومولفاته وقال كان اعظم فلاسفة القرون المتوسطة الثابعين  
لارسطو والناهيين سبيل حرية الافكار واقواله خالية من  
الميل والانحراف. طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٨٥٢  
ميلادية

## ابن رشيد السبتي

اطلب ابو عبد الله السبتي

## ابن رشيق

Ibn-Rashik

هو القاضي علم الدين بن رشيق كان من اجلاء المدرسين  
بمصر نسبت اليه المدرسة ابن رشيق التي للملكية بالقاهرة الواقعة  
بخط حمام الريش من المدينة المذكورة كان الكامن من طوائف  
التكرور لما وصلوا الى مصر في سنة بضع واربعين وستائة  
فاصدىح الحج دفعوا للقاضي المذكور ما لا يفي بهذه المدرسة  
ودرس بها وصار لها في بلاد التكرور سمعة عظيمة وكانوا  
يبحثون اليها المال في غالب السنين

## ابن رشيق القيرواني

Ibn-Rashik-el-Kairawani

هو ابو علي الحسن بن رشيق احد الافاضل البلغاء  
وله التصانيف الجميلة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة  
الشعر ونقد وعيوبه وكتاب الاموزج والرسائل الفائقة  
والنظم المجيد قيل ولد بالمسيلة وتادب بها قليلاً ثم ارتحل الى  
القيروان سنة ٤٠٦ وقيل ولد بالمهدي سنة ٣٩٠ هجرية وابوه  
مملوك رومي من موالي الازدوتوفي سنة ٤٦٣ وكانت  
صنعة ابيه في بلك وهي المهدية الصياغة فعلمه ابيه صنعة  
وقرأ الادب بالمهدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزبد  
منه وملافاة اهل الادب فرحل الى افيروان واشتهر بها  
ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان همم العرب  
على القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل الى جزيرة

صقلية واقام بازرالى ان مات. ومن مصنفاته كتاب  
الشذوذ في اللغة يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها  
وقراءة الذهب وهو لطيف مفيد. وكانت بينه وبين ابن  
شرف القيرواني ماجريات بطول شرحها. ومن جيد  
شعره قوله

وقائلة ماذا الشحوب وذا الضنى

فقلت لها قول المشوق المتبم

هواك اتاني وهو ضيف اعزة

فأطعمته لحمي واستقنته دمي

وقوله

احب اخي وان اعرضت عنه

وقل على سامعه كلامي

ولي في وجهه نقطيب راض

كما قطبت في وجه المدام

ورب نقطيب من خير بغض

وبغض كامن تحت اللثام

وقوله

اسلمي حب سليمانكم الى هوى اسره النمل

قالت لنا جند ملاحاته لما بدا ما قالت النمل

قوموا ادخلوا مسكنكم قبل ان تحطيمكم اعينه النمل

وقوله يشكو كثرة البعوض

يارب لا اقوى على دفع الاذى

وبك استعنت على الضعف الموزي

ما لي بعنت الى الف بعوضة

وبعنت واحدة الى ثروذ

## ابن رضوان

Ibn-Ridwan

اولاً ابو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان التجاري  
صاحب العلامة العلمية والقلم الاعلى بالمغرب من اهل مالقة  
نشأ بها واخذ عن مشيخها وحقق في العربية والادب وتقن  
في العلوم ونظم ونثر وكان مجيداً في الترسيل ومحسناً في كتابة  
الوثائق وارتحل من بلك ونزل سبتة ولقي بها السلطان ابا

الحسن المريني ومدحه فاجازه واختص بالقاضي ابراهيم  
ابن يحيى وهو يوثق قاضي العساكر وخطيب السلطان  
وكان يستنبيه في القضاء والخطابة ثم نظمه في حمله الكتاب  
بياب السلطان واختص بخدمة عبد المهيمن رئيس الكتاب  
والاخذ عنه الى ان رحل السلطان الى افريقية وكانت  
واقعة القبروان وانحصر بالقصبة بتونس مع من انحصر بها  
من اتباعه مع اهل وحرمة وكان السلطان قد خاف ابن  
رضوان في بعض خدمته فجلل عند المحصار في ما عرض له  
من المكائبات وتولى كبر ذلك فقام فيه احسن قيام الى  
ان وصل السلطان من القبروان فرعى له حق خدمته تانياً  
وقرباً وكثرة استعمال الى ان رحل من تونس في الاسطول  
الى المغرب سنة ٧٥٠ واستخاف بتونس ابنه ابا الفضل  
وخاف ابن رضوان كاتبا له فاقام كذلك اياماً ثم غلبهم على  
تونس سلطان الموحد بن الفضل بن ابي يحيى ونجا ابن  
الفضل الى ابيه ولم يطق ابن رضوان الرحلة معه فاقام  
بتونس حولا ثم ركب البحر الى الاندلس واقام بالمدينة فداءه  
سلطان الاندلس ابو الحجاج الى ان يستكنبه فامتنع ثم وفد  
على السلطان ابي عنان بعد موت السلطان ابي الحسن فرعى  
له وسائل في خدمة ابيه واستكنبه واختص بشهود مجلسه  
مع طلبة العلم بحضرته وكان محمد ابن ابي عمرو حيث انه  
رئيس الدولة ونجي الخلوة وصاحب العلامة وحسبان بجاية  
والعساكر قد غلب على هوى السلطان فاخص به فاستخدم له  
ابن رضوان حتى علق منه بذمة ولا به وصحية وانتظام في السمر  
وغيبان المجالس الخاصة وهو مع ذلك يدينه من السلطان  
وينفق سوفه عنده ويستكنفي به في مواقف خدمته اذا غاب  
عنها لما هو ام. فحلا بعين السلطان ونفقت عنده فضائلة فلما  
سار ابن ابي عمرو بالعساكر الى بجاية سنة ٧٥٤ انفرد ابن  
رضوان بعلامة الكتاب عن السلطان ثم رجع ابن ابي عمرو  
بالسلطان فاقصاه الى بجاية وولاه عليها وعلى سائر اعمالها  
وعلى الموحد بن بقسنطينة وافرد ابن رضوان بالكتابة وجعل  
اليو العلامة كما كانت لابن ابي عمرو فاستقل بها موفر  
الاقطاع والاسهام والجاه. ثم سخطه اخر سنة ٧٥٧ وجعل

العلامة لمحمد بن ابي القاسم بن ابي مدين ثم لما استبد الوزير  
عمر بن عبد الله بعد موت السلطان ابي سالم سنة ٧٦٢ جعل  
العلامة لابن رضوان سائر ايامه وقتله عبد العزيز بن ابي  
الحسن واستبد به لكونه فلم يزل ابن رضوان على العلامة وكذلك  
بقي على حاله بعد موت عبد العزيز وتولي ابنه السعيد الى  
ان غلب على الدولة السلطان احمد فانه بقي على حاله الى  
ان مات باز مور في حركة السلطان احمد الى مراكش لحصار  
عبد الرحمن ابن السلطان ابي علي وكان ابن رضوان غفياً  
اديباً حسن الخط سريع النهم وهو الذي مدحه ابو القاسم  
الرحوي شاعر تونس بقصيدته النونية التي منها  
وهامت على عبد المهيمن تونس  
وقد ظفرت منه بوصل وقربان  
وماعلفت مني الضامر غير  
ولن هويت كلاً بحب ابن رضوان  
ولابن رضوان شعر لطيف منه قوله في بنخيل  
وبنخيل لما دعوه لسكني  
متزلاً بالجنان ضنّ بذلك  
قال لي مخزن بداري فيو  
كل ما لي فلست للدار تارك  
قلت وفقت للصواب فحاذر  
قول خل مرغبر في انتالك  
لا تعرج على الجنان بسكني  
ولتكن ساكناً بمخزن مالك  
وقوله في صيد السمك من غدير  
ابصرت في يوم الغدير عجائباً  
جاءت بآيات العجائب موص  
سمكاً لدى شبك فقل ليل بدت  
فيو الزواهر للنواظر نيرة  
فكان ذا زرد تضاعف نجي  
وكان تلك اسنة متكسرة  
ثانياً محمد بن رضوان السيد الشريف العلوي الحسيني  
الدمشقي الناصح كان يكتب خطاً متوسطاً وكان له نظم ونثر

٤٦٠ للبحر

رابعاً حسين باشا بن رضوان الغزي . اطلب حسين  
باشا الغزي

خامساً احمد بن رضوان . اطلب احمد بن رضوان

ابن رَضِيَّ الدِّين الصَّاعَانِي

Ibn-Radi-el-din-el-Sagani

هو ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر  
ابن العلامة رضي الدين القرشي العدوي الهجري المحدث  
الفقيه الحنفي اللغوي النحوي الصاغاني . قال الدماحي  
كان شيخاً صالحاً صموئلاً عن فضول الكلام صدوقاً في  
الحديث اماماً في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت  
دفنه بداره بالحرم الظاهري ثم نقل بعد خروجي من  
بغداد الى مكة ودفن بها . وكان قد اوصى بذلك واعده خمسين  
ديناراً لمن يحمله . توفي سنة ٣٥٠ هجرية وقال العلامة قاضي  
الفضالة تقي الدين السبكي حكى لي الشيخ شرف الدين الدماحي  
ان الصاغاني كان معه ولد وقد حكم فيه بموته في وقت  
وكان يتقرب ذلك الوقت فحضر ذلك اليوم وهو معافى  
قائم ليس به دلة فعمل لاصحابه وتلاميذه طعاماً شكرياً  
وفارقناه وعديت الشط فلقيني من اخبرني بموته فقلت له  
الساعة فارقت فقال والساعة شاع خبر وفاتو فجاء

ابن الرعاد

Ibn-el-Ra'ad

هو زين الدين محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد  
الرحمن . قال الشيخ اثير الدين كان خياطاً بالحلة من العربية  
وله مشاركة في العربية وادب لا بأس به وكان في غاية  
الصيانة والترفع عن اهل الدنيا والتردد اليهم واتقن من  
صناعة الخياطة كتباً نفيسة وابنى داراً حسنة بالحلة . وتوفي  
بالحلة . ومن شعره قوله في الشيخ بهاء الدين الخامس  
سلم على المولى البهاء وصف له  
شوقي اليه وانني ملوكة  
ابداً يحركني اليه تشوقي  
جسي به مشطورة متهوكة

ومعرفة في الاخبار ومشاركة في العلوم وكتب كثيراً وجمع  
وكان مغرماً بتصانيف ضياء الدين بن الاثير كالمثل السامر  
والوئي المرقوم فكتب منها كثيراً . ومن شعره قوله  
كرر على الظبي حديث الهوى  
دلّ ساءه بعد صحوي تميم  
ولا تخف ان له نفرة  
فطالما اوس ظبي الصريم  
ولا نقل ان له صحبة  
مع غيرنا دهرًا وتهدا مقيم  
فالله ربي النصف في حجره  
ومال عنه برسول السيم

وقوله

عقد الربيع على الشتاء ما تما  
لما تقوض للرجل خيامه  
لطم الشقيق خدوده فتضرجت  
حزناً وناح على التضبب حمامه  
والزهر منتفخ العيون الى خيبي  
ط المزن حيث تفننت اكامة  
وقوله في ملج يلعب بالمجدي  
رايت في جلقى اعجوبة  
ما ان راينا مثلاً في بلاد  
جدياً له من صدغ عقيب  
وفي مطاوي الجفن منه آسد

ثالثاً الطبيب المصري المشهور الذي مر ذكره في ترجمة  
ابن بطلان وهناك ذكرنا ما دار بينهما فليراجع . قيل كان  
ابن رضوان في اول امره منجماً يتعد على الطريق ويرتق  
ثم قرأ شيئاً من الطب والمنطق ولم يكن من المحققين ولا  
حسن المنظر ولا الهيبة ومع هذا تلمذ له جماعة من الطلبة  
بمصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتباً مختطفة . لمتنطة  
مستنبطة وكان تلاميذه ينقلون عنه من التعاليل الطبية  
والالفاظ المنطقية ما يضحك ان صدق النقلة . ولم يزل ابن  
رضوان بمصر مقصوداً للافاذة الى ان مات في حدود سنة

لكن شملت لبعده فكانني  
ألف وليس بممكن تحريكه

وقوله

رايت حبيبي في المنام معاني  
وذلك انه مجبور مرتبة عليا  
وقدرق لي من بعد هجر وقسوق  
وما ضر ابراهيم لو صدق الرويا

وقوله

نار قلبي لا تقري لمبا وامني اجنان عيني ان تناما  
فاذا نحن الثمين فارجي نار ابراهيم بردا وسلاما

وقوله

قالوا وقد شاهدوا نحولي الى م في ذا الترام تفتي  
فنبت او كنت فيه تفتي وانت لا تستفيق عشا  
فقلت لا تعجبوا لهذا ما كان لله فهو يفتي

ابن الرفعة

Ibn-el-Rifa'ah

هو الشيخ فخر الدين عبد المحسن بن الرفعة بن ابي الجهد  
العدوي نسب اليه جامع ابن الرفعة بمصر لانه انشأه  
وهو خارج القاهرة بحكر الزهري

ابن الرقاع

اطلب عدي بن الرقاع

ابن رمدة

اطلب ابو بكر بن رمدة

ابن رمان

Ibn-Rumman

هو ابو عبيد الله محمد بن قاسم القرشي النخعي القرطبي  
احد الراحين من الاندلس الى المشرق قرأ على ابي جعفر  
ابن الزبير و قدم القاهرة سنة ٧٢٢ هجرية ومات بالمدينة سنة  
٧٢٩ ومن شعره قوله

قديم خبروني كيف صحت

فريضة مالك من غير من

لزبد زوجة ولها ابن ام  
فاتت عنهما لا غير ذنب  
فحاز البعل ما تركته اربا  
وولي غيره صفر اليدين  
ولا رقي فديت على اخيها  
وليس بكافر يرمي بشي  
وليس معجلا اربا بقتل  
مخافة ان ينال شقاوتين

ابن الرهيبيل

اطلب الحسن بن محمد الانصاري

ابن رهيمة

Ibn-Rohaimah

شاعر عربي ليس له اخبار مهمة الا القليل اهبا انه كان  
يشيب بزيب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن  
هشام ويغني جونس بشعره فافتضحت بذلك فاستعدي طيو  
اخوها هشام بن عبد الملك فامر بضربه خمسمائة سوط  
وان يباح دمه ان عاد فذكرها وان يفعل ذلك بكل من  
غنى بشعره فيها فرب هو ويونس فلم يقدر عليها فلما ولي  
الوليد بن يزيد ظهرا وقال ابن رهيمة

لكن كنت اطردني ظالم

لقد كشف الله ما ارمي

ولونلت في ما تشبه

لقل اذا رضيت زيب

وما شئت فاصنعه في بعد ذا

فحي لزيب لا يذم

وله في زيب هذه اشعار كثيرة منها

اقصدت زيب قاي وسبت عني ولي  
تركنتي مستها ما استغيت الله ري  
ليس لي ذنب اليها فتجازيني بذني  
ولها عندي ذنوب في ثنائها وقرني

ومنها قوله

وجد الفواد مزينا وجدا شديدا متعبا



اصبحت من وجدتي بها ادعى سقيا مسها  
وجعلت زينب سرة واتيت امرا معجبا  
ومنها قوله  
انما زينب هي باي تلك وامي  
باي زينب لا اك في ولكي اسبي  
باي زينب من فا ض قضي عمدا بظلي  
باي من ليس لي في قلبه قيراط رحم  
وقوله

يا زينب الحسناء يا زينب  
يا احكم الناس اذا تمسب  
تفك نفسي حادثات الردى  
والام تقديك معا والاب  
هل لك في ودامه صادق  
لا يذق الود ولا يكذب  
لا يبتني في وده محرما  
هيات منك العمل الارب  
ومنها غير ذلك مما لا يلزم ذكره وكان يغني بأكثرها بونس  
وقلما غني غيره فيها

## ابن الرهين

Ibn-el-Rahin

رجل عديري مكي كان صاحب نوادر ذكره ابو عبيد  
الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه وقال  
بحكي عنه حكايات منها انه كان يوافي كل يوم اصل ثبير  
لقضاء حاجة له ويقول له فانتك الله فاذا فني من قومي  
من رجال ونساء وانت قائم على دينك فوالله لياتين عليك  
يوم ينسبك الله فيوعن وجه الارض فيذكرك قاعا صفصفا  
لا يرى فيك عوج ولا أمت قال وانما سي ابن الرهين لان  
قريبك رهنت جده النضر في النضر الرهين . ذكر  
ذلك ياقوت

## ابن رواحة الانصاري

اطلب زين الدين بن رواحة

ابن روح الله  
اطلب احمد الانصاري المجاري

## ابن رومي

اطلب موسى بن رومي

## ابن الرومي

Ibn-el-Roumi

هو ابو الحسن علي بن العباس بن جريج وقيل هو  
ابو جرجيس الشاعر المشهور صاحب المظم العجيب والتوليد  
الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكائبا  
ويبرزها في احسن قالب . وكان اذا اخذ المعنى لا يزال  
يستقصي فيه حتى لا يدع فيه فضلة ولا بقية . ومعانيه غريبة  
جيدة . حكى ابن درستويه وغيره ان لائما لامة فقال له لم  
لا تشبه كنشيبات ابن المعتز وانت اشعر منه . فقال له  
انفني شيئا من قوله الذي استعجزتني عن مثله . فانشده  
قوله في الهلال

انظر اليه كزورق من فضة

قد انقلبه حولة من عبر

فقال له زدني فانشده قوله في الاذريون وهو زهر اصفر  
في وسطه خجل اسود وليس بطيب الرائحة والفرس تعظمه  
بالنظر اليه وفرشو في المتل

كان آذريونها والشمس فيوكالية

مذاهن من ذهب فيها بقايا ذالية

فصاح واغوثاه تالله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ذاك انما  
يصف ماعون بيتولانه ابن خليفة واما اي شيء اصف .  
ولكن انظروا اذا اما وصفت ما اعرف ابن يقع قولي من  
الناس هل لاحد قط قول مثل قولي في قوس الغمام وانشده

وساق صبح للصبح دعوة

فقام وفي اجفائه سنة الغمض

بطوف بكاسات العقار كالنجم

فمن بين منقصر علينا ومنقصر

وقد بشرت ابدي الجنوب مطارقا

على الجود كذا والحواشي على الارض  
 يطرزها قوس السحاب باخضر  
 على احمر في اصفر اثم مبيض  
 كاذيال خود اقبلت في غلائل  
 مصبغة والبعض اقصر من بعض  
 وقولي في صانع الرقاق  
 ما آتس لا آتس خبازا مررت به  
 يدحو الرقاقة مثل اللحم بالبصر  
 ما بين رويتها في كفوكرة  
 وبين رويتها قوراء كالقمر  
 الا بقدر ما تنداح دائرة  
 في لجة الماء يلتقي فيه بالبحر  
 وقولي في قالي الزلاية  
 ومستقر على كرسيو نصب  
 روجي الفداء من منصب نصب  
 رايته سمرا يبغي زلاية  
 في رقة الفشر والتجوير كالنصب  
 كأنما زينة المقلبي حين بنا  
 كالكيماه التي قالوا ولم نصب  
 بلقي العجين لجيما من اناملو  
 فيستحيل شبايبك من الذهب  
 ومن معانيو البديعة قوله  
 واذا امره مدح امره لنواله  
 واطال فيه فقد اراد هجاء  
 لو لم يقدر فيه بعد المستقى  
 عند الورود لما اطلال رشاء  
 وقد كرر هذا المعنى في نظمو فقال في موضع آخر  
 اذا عز رفد المسترفد اطلال المدح له المادح  
 وقدما اذا استبعد المستقى اطلال الرشاء له الماتح  
 ومن شعرو قوله  
 طام من حشاك فلا محالة واقع  
 بك ما تحب من الامور ونكرة

واذا اناك من الامور مقدر  
 وهربت منه ففخوه نتوجه  
 ومن ههنا قوله  
 عضبت وظلمت من سفه وطيش  
 تهز هز لجة في قدر رقت  
 فما افتقرت لغضبتك الثريا  
 ولا اجتمعت لذاك بنات نعش  
 ومنه ايضا  
 ان كنت من جهل حفي غبر معتذر  
 وكنت عن رد مدحي غير منقلب  
 فاعطني ثمن العارس الذي كتبت  
 فيه القصيدة او كفارة الكذب  
 ومنه  
 ردوا علي صحائف سودها  
 فيكم بلا حق ولا استحقاق  
 وقوله يهجو ابراهيم بن المهدي  
 رددت الي شعري بدم مطلق  
 وقد دنت مليسة المجددا  
 وقلت امدح ومن شئت بعدي  
 ومن ذا يقبل المدح الردينا  
 ولا سيما وقد اعطيت فيه  
 محازيك اللواتي لن تبيدا  
 وهل للحي في اثواب ميت  
 لبوس بعدما امتلأت صدبا  
 ومن قوله في الخضاب وهو من معانيو المخترة  
 اذا رجم المرء الذهب واخلفت  
 شبيبته ظن السواد خضابا  
 وكيف يظن الشيخ ان خضابه  
 يظن سوادا او يحال شبايا  
 وبالنسبة نذكر هنا ابياتا لعبدان المعروف بالحوزي يعنذر  
 بها عن الخضاب وهي لطيفة وتذره فيها بديع وهي  
 في مثبي ثمانية لعناتي وهو ناع منغص لحياتي

ويعيب الخضاية قوم وفيه  
لا ومن يعلم السرائر مني  
انما رمت ان اغيب عني  
هوانع الي نفسي ومن ذا  
ومن شعر ابن الرومي قوله في بغداد وقد غاب عنها في  
بعض اسفار

باد صحبت يو الشبية والصبا

ولست ثوب اللهو وهو جديد

فاذا تمثل في الضمير رايته

وعليه اغصان الثياب تميد

ومحاسة كثيرة وديوان شعر رتبة الصولي على الحروف وكان  
كثير التطير جدا وفيه اخبار غريبة . وكان اصحابه يعشون  
يو فيرسلون اليه من تطير من اسمه فلا يخرج من بيتوا صلا  
ويمنع من التصرف سائر يومه . وارسل اليه بعض اصحابه  
يوما بغلام حسن الوجه اسمه حسن فطرق الباب عليه  
فقال من . قال حسن . فتناول يوه وخرج واذا على باب  
داره حانوت خياط قد صلب عليها درفتين كهية اللامر  
الف وراى تحتها نوى تمر فتطير وقال هذا يشير بان لا تمر  
ورجع ولم يذهب معه . وكان الاخفش علي بن سليمان قد  
تولع يوه فكان يفرع عليه الباب اذا اصبح . فاذا قال من  
القارع قال مرة بن حنظلة ونحو ذلك من الاسماء التي  
يتطير بذكرها فيحبس نفسه في بيت ولا يخرج يومه اجمع .

فكتب اليه ينهاه وينوذه بالهجماء

قولوا لحنونا اي حسن

ان حسامي متى ضربت مضى

وان تبلي اذا همت يوه

ارمي غدا نصلها بجبر غضا

لا تحسن الهجماء بخمده آل

رفع ولا خفض خافض خفضا

ومنها

عندي له السوط ان تلائم في آل

سير وعندي اللجام ان ركضا

وكان الوزير القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير  
المتنشد يخاف هجوه وفلتات لسانه قدس عليه ابن فراس  
فاطمة خشكناجة مسمومة . فلما اكلمها احسن بالسلم فقام .  
فقال له الوزير الى اين تذهب فقال له الى الموضع الذي  
بعثت بي اليه . فقال له سلم على والدي فقال ليس طريق  
على النار . وخرج من مجلسه واتى منزله واقام اياما ومات .  
وكان الطبيب يتردد اليه ويعالجه بالادوية النافعة للسلم  
فزعم انه غلط عليه في بعض العقاقير . قال فطوبى النحوي  
رايت ابن الرومي وهو يجود بنفسه فقلت ما حالك فانشد  
غلط الطبيب علي غلطة مورد

عجزت موارد عن الاصدار

والناس يلحون الطبيب وانما

غلط الطبيب اصابة الاقدار

وقال ابو عثمان الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي اعوده  
فوجدته يجود بنفسه فلما قمت من عنده قال

ابا عثمان انت عميد قومك وجودك للعشيرة دون لؤمك  
تروء من اخيك فلا اراه يراك ولا تراه بعد يومك  
وكانت ولادته ببغداد بعد طلوع فجر يوم الاربعاء لليائين  
خلنا من رجب سنة ٢٢١ . وتوفي يوم الاربعاء لليائين  
بغيتان من جمادى الاولى سنة ٢٨٣ وقيل ٢٨٤ وقيل ٢٧٠  
ودفن في مقبرة باب البستان

ابن الرومي

Ibn-el-Roumiiah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن ابي الخليل  
الاموي الاشيلي النبائي كان عارفا بالنبات . صنف كتابا  
كثيرا الزائدة في الحشائش ورتب فيه اسماءها على حروف  
المجيم . حكى بعضهم انه كان جالسا في دكانه باشبيلية يبيع  
الحشائش وينسخ فاجتاز به الامير ابو عبيد الله بن هود سلطان  
الاندلس وسلم عليه فرد عليه السلام واشتغل بنسخه ولم يرفع  
اليه راسه فبقي ابن هود واقفا منتظرا ان يرفع اليه راسه  
ساعة طويلة فلما لم يحفل يوه ساق فرسه ومضى . ورحل الى  
البلاد ودخل حلب وسمع الحديث بالاندلس ودمشق وغيرها

## ابن الزبير

عبد الله بن الزبير وعروة بن الزبير ومصعب بن الزبير والقاضي المذهب بن الزبير يذكرون في عبد الله وعروة ومصعب والقاضي المذهب

## ابن زرقون

اطلب ابو عبد الله بن زرقون الاشيلي

## ابن زرور

Ibn-Zarour

هو ابراهيم بن زرور الاسرائيلي كان طبيباً ومنجماً مقدماً مختصاً بابي عبد الله بن الاحمر المعروف بالخلوع ملك الاندلس . وهو اندي استدداً السلطان ابو عثمان المُرَيني ليعتطفه فتعرف عند بابن خندون ثم رجع من عنده الى طابغة فقتاله بعد ان مات رضوان بن القاسم بسولة بني الاحمر فاخذته صاحب قشتالة وجعله من اطباؤه . ولما قدم عليه ابن خلدون كما مر في ترجمته لقيه هناك فاثني عليه ابن زرور عند سلطانه . هكذا ذكر عنه ابن خلدون ولم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

## ابن الزقاق

Ibn-el-Zakkak

اولاً ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللخمي البلقيني الشاعر المشهور . اخذ عن ابن السيد واشهر ومدح الاكابر وجوّد النظم . توفي سنة ٥٢٨ هجرية وعمره دون الاربعين . ومن شعره قوله

وساقى بحث الكلب حتى كانما

تلاًلاً منها مثل ضوء جبينه

سفاني بها صرف الحبيباً عشية

وثني باخري من رحيق جنونه

هضم الحنثى ذو وجهه تندمية

تربك جي الوردي غير حينه

فاشرب من يمانه ما فوق خذره

والثم من خذيه ما في يمينه

وحج وروى عن كثيرين من رجال ونساء غنمهم التذكرة له وله مختصر كتاب الكامل لاحد بن عدي في رجال الحديث وله كتاب المعلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم وله في الحديث كتاب الحافل في تكملة الكامل لابن عدي المذكور وله فريسة حافلة افرد فيها رواية بالاندلس عن روايته بالمشرق . وكان متمصباً لابن حزم بعد ان تنقه بالمذهب المالكي على ابن زرقون . وكانت ولادته سنة ٥٦١ ووفاته باشبيلية في آخر ربيع الثاني سنة ٦٢٧

## ابن ريدان الهمني

اطلب عمارة ابن ريدان

## ابن الرئيس الدواحي

اطلب ابن الكلكس

## ابن رئيس الروساء

اطلب ابو الفرج بن رئيس الروساء

## ابن الزاغوني

اطلب ابو بكر بن الزاغوني

## ابن زاهر العاروري

اطلب حسن بن زاهر

## ابن الزبيرى او الزبيرة

Ibn-el-Zebrah

هو عبد الله بن الزبيرى بن قيس بن عدي ينتمي نسبه الى مضر بن نزار وهو احد شعراء قريش المعلومين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم كفار قريش في شعره . ثم اسلم فقبل النبي اسلامه وامنه يوم الفتح . وقد شهد غزوة احد قبل اسلامه وهو الذي يقول في تلك الغزوة يا غراب الين اسمعت قتل انا تنطق شيئاً قد فعل ان الخير وللشر مدى لكلا ذنبك وقت واجل كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل والعطيات خمس بينهم وسواء قبر مني وقيل وله بعض اخبار تذكر في غزوة احد

وقوله

ادبراما على الزهر المندى

فحكم الصبح في الظلام ماض

وكأس الراح ينظر عن حباب

ينوب لنا عن المحلق المراض

وما غربت نجوم الافق لكن

نقلن من السماء الى الرياض

وقال هذه الايات ووصى ان تكتب على قبره وهي آخر شعر قاله

أخواننا والموت قد حال دوننا

وللموت حكم نافذ في المحلات

سبقتكم للموت والهمر طية

واعلم ان الكل لا بد لاحي

بعيشكم او باضغاجي في الثرى

الم نك في صفو من العيش رائق

فمن مر في فليض في مترجما

ولا يك منسيا وفاء الا صادق

ثانيا ابو العباس احمد بن الزقاق ذكره ياقوت واورد

له قوله في بلسبة يذكر كثرة بساتينها

كان بلسية كاعب وملبسها السندس الاخضر

اذا جثها سترت وجهها باكامها فهي لا تظهر

وقوله فيها ايضا

بلسية جنة عالية ظلال الطيوف بها دانية

عيون الرحيق مع السلسيل وعن الحيق بها جارية

ابن زكي الدين

Ibn-Zaki-el-Din

هو ابو المعالي محي الدين محمد بن ابي الحسن علي بن

محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز ينتمي نسبة الى عثمان بن

عثمان كان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرها وله نظم

رقيق وخطب ورسائل نفيسة تولى القضاء بدمشق في ربيع

الاول سنة ٥٨٨ وكانت له عند السلطان صلاح الدين

المنزلة العالية ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب سنة

٥٧٩ انشده القاضي محي الدين المذكور قصيدة باثنية اجاد

فيها كل الاجادة ومنها بيت تداولته الناس كثيرا وهو

وفتوح القلعة الشهباء في صفر

مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قال فان القدس فتحت في اواخر رجب سنة ٥٨٢

ولما ملك السلطان المذكور حلب فووض الحكم والقضاء بها

الى القاضي محي الدين بن زكي الدين المذكور ولما فتح

القدس تطاول الى الخطابة كل واحد من العلماء الذين

كانوا حاضرين في خدمته وجهر كل واحد منهم خطبة بلغة

علماء في ان يكون هو الذي يعرّن الخطابة حيث ذفر فخرج

المرسوم الى القاضي محي الدين ان يخطب هو وحضر

السلطان واعيان دولته وذلك في اول جمعة صليت في

القدس بعد الفتح فرقي الى المنبر وتلا جملة آيات من القرآن

ثم قال خطبة طويلة فسر بها الجميع لما جاء به فيها من

البلغة والنصاحة وكانت ولادته سنة ٥٥٠ بدمشق وتوفي

في ٧ شعبان سنة ٥٩٨ بدمشق ايضا ودفن بسفح قاسيون

ثانيا مجير الدين يحيى ابن قاضي القضاء محي الدين من

ولد زكي الدين والد المقدم ذكره وله هولاكو التري قضاء

الشام سنة ٦٥٨ هجرية وخلع عليه خلعة مذهبة فعيب عليه

في ذلك ورحل الى الصعيد ثم توفي سنة ٦٦٨ عن ٢٢ سنة

ثالثا محي الدين يحيى من ولد زكي الدين ايضا كان

قاضي قضاء بغداد وتوفي سنة ٦٨٥ عن ٤٥ سنة

ابن زمرك

Ibn-Zomroc

هو الوزير الكاتب ابو عبد الله احد تلامذة لسان الدين

ابن الخطيب اصله من شرقي الاندلس وسكن سلفه روض

البيازين من غرناطة وبو ولد ونشأ وكان نجيبا لطيفا فطنا

حاضرا الجواب حديد الذكاء مهذبا جوادا عفيفا ثاقب

الذهن مولعا بالمطالعة بارعا بالعلوم مصاحبا للصوفية

متضلعا بالادب كاتبيا بليغا وخطيبا فصيحيا شاعرا مجيدا ومن

نظمه قوله في مطلع قصيدة

معاذ الهوى ان اصحب القلب سالبا

وان يشغل التوام بالعدل باليا  
 دعائي أعطر الحب فضل مقادتي  
 ويقضي عليّ الوجد ما كان قاضيا  
 ودون الذي رام العواذل صبوة  
 رمت فيّ في شعب الغرام المراميا  
 وقلب اذا ما البرق اومض موهنا  
 قدحت به زندا من الشوق واريا  
 خاليّ اني يوم طارقة النوى  
 شفت بهن لو شاء انعم باليا  
 وهي طويلة . وقوله في مطلع اخرى  
 لولا تآلى بارق التذكار  
 ما صاب واكف دمعي المدرار  
 لكنه ما تعرض خافقا  
 قدحت به الاشواق زندا اواريا  
 وعلى المشوق اذا تذكر معدا  
 ان يغري الاجفان باستعبار  
 ومنها  
 انا بني الآمال تخدعنا المني  
 فنقادح الآمال بالنسيار  
 تتجسم الاهوال في طلب العلا  
 وزرع سرب النوم بالافكار  
 لا يجز المجد الخطير سوى امره  
 يعطي العظام صهوة الاخطار  
 وهي طويلة تبلغ التسعين بيتا . ومن نظمو ايضا قوله  
 آلائه في الجود والجود شيمه  
 جبلت على اثارها يوم مولدي  
 ذريني فلو اني اخلد بالنفي  
 لكنت ضيئا بالذي ملكتي يدي  
 وقوله

لقد علم الله اني امره  
 فكم غمض الدهر اجفانه  
 وقلت اخاف الاله الرقيب  
 اجز رذيل العفاف القريب  
 وفازت قداحي بوصل الحبيب  
 فقلت اخاف الاله الرقيب  
 فكم غمض الدهر اجفانه  
 وقلت اخاف الاله الرقيب

هذا ملخص ترجمتي من كتاب الاحاطة للسان الدين  
 ابن الخطيب . فلما رآها ابن لسان الدين كتب على حاشيتها  
 ضد ما كتبه والدك بحق ابن زمرك . فانه كتب على قول  
 ابيو فيو ( عفيفا ) هكذا . هذا الوعد ابن زمرك من شياطين  
 الكتاب ابن حذار باليازين قتل اباه بيده وهو اخس  
 عباد الله تربية واحقرهم صورة واخلم شكلا استعمله ابي في  
 الكتابة السلطانية فجنينا منه في ايام تحولنا عن الاندلس كل  
 شر وهو كان السبب في قتل ابي الذي رباه وادبه واستخدمه  
 حسبا هو معروف . وكفانا الله تعالى شر من احسنا اليه  
 واساء اليه . وكتب على قول والدك ( كاتبيا بليغا ) هكذا .  
 على يد سيدي ابي عبد الله بن مرزوق ولا حول ولا قوة الا  
 بالله . وكتب على قوله ( معاذ الهوى ان اصحب القلب  
 ساليا ) هكذا . هذه النصيحة نظم له مولاي الوالد النسيب  
 منها كلة وهكذا جرت عادته في الامداح السلطانية . وكتب  
 على قوله ( لولا تآلى بارق التذكار الخ ) هكذا . هذا  
 الرجز الشيطان كثيرا ما ينظم في هذا الوزن ويبيع حمارة  
 هذه الرأى حتى لا يتركها جملة اذ الرجل ابن حمار مكار  
 حذار فالنفس تميل بالطبع . وكتب على قوله ( آلائه  
 في الجود الخ ) هكذا . كذبت بانجس من ابن الفخر لك  
 ولينتك لست والله من الجود في شيء . وكتب على قوله  
 ( لقد علم الله اني امره الخ ) هكذا . لا والله انت مشهور  
 بالنساذ يا فرد فمن اين لك العفاف وانت بالاندلس كذا  
 وكذا . وقد نسبة الى مالا يليق . وقيل ان قوله ان اباه كان  
 ينظم له بعض قصائد فذلك ليس بحقيق لانه نظم بعد  
 وفاة لسان الدين قصائد بديعة . واما كونه سعى في قتل  
 لسان الدين مع احسائه اليه فقد جوزي من جنس عمله  
 وقُتل برأى من اهله ومسمع . هذا وقد اورد له ابن الاحمر  
 ترجمة طويلة ملخصها ما ذكرناه في اول ترجمته هنا انه قتل في  
 بيت بين اهله وقتل معه ولدان له في الليل وهو يقرأ بالمصحف .

وذكر انه جمع اشعاره ورسائله في كتاب عنه واورد له  
 كثيرا من ذلك وقصائده طويلة جدا وبالمجمل فان  
 نظمه رائق نفيس وله موشحات بديعة جدا لم نذكر شيئا منها

خوف التطويل وفي ما ذكر كفاية . وكانت ولادته في ١٤  
شوال سنة ٧٢٢ . ووفاته بعد سنة ٧٥٥

ابن الزمليكاني

اطلب الكمال بن الزمليكاني

ابن زنباغ

اطلب ابو الحسن بن زنباغ

ابن زنبور

اطلب علم الدين بن زنبور

ابن زهر الاندلسي

اطلب ابومروان بن زهروابو بكر بن زهر

ابن الزهيري

اطلب ابوبكر بن الزهيري

ابن الزواوي

Ibn-el-Zowawi

هو شيخ الاسلام شمس الدين عبد السلام بن الزواوي  
المالكي كان مقرئ دمشق وكان ادباً صالحاً . توفي سنة ٦٨١  
هجريه عن اثنين وتسعين سنة

ابن زولاق

Ibn-Zoulak

هو ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن  
خالد بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولاق اللبني  
مولاه المصري . كان فاضلاً في التاريخ وله فيه مصنف  
جيد وله كتاب في خطط مصر استقصى فيه وكتاب اخبار  
قضاة مصر جعله ذيلاً على كتاب ابي عمر محمد بن يوسف  
ابن يعقوب الكندي الذي ألفه في اخبار قضاة مصر وانتهى  
فيه الى سنة ست واربعين ومائتين فكلما ابن زولاق  
المذكور . وكانت ولادته سنة ٣٠٦ وتوفي في ٢٥ ذي  
القعدة سنة ٣٨٧ . والليثي نسبة الى ليث بن كنانة وهي قبيلة  
كبيرة . قال ابن بونس المصري هوليثي بالولاء

ابن الزوبينة الرحي

اطلب جمال الدين بن الرحي

ابن زياد

اطلب عبيد الله بن زياد

ابن زيدون

Ibn-Zaidoun

اولاً ابو بكر عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون  
والد ابي الوليد الآتي ذكره ابن بشكوال في الصلاة  
واثنى عليه . ولد سنة ٣٥٤ هجرية وكان يخضب بالسواد  
وتوفي بالبيرة سنة ٤٠٥ وحمل الى قرطبة فدفن بها في نفس  
السنة المذكورة

ثانياً ابوبكر بن ابي الوليد احمد الآتي ذكره تولى  
وزارة المعتد بن عباد وقتل بقرطبة يوم اخذها يوسف  
ابن تاشفين من ابن عباد المذكور وذلك يوم الاربعاء ثاني  
صفر سنة ٤٨٤

ثالثاً ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن  
غالب بن زيدون الخزومي الاندلسي القرطبي الوزير  
الفقيه الشاعر المشهور صاحب الرسالة الشهيرة التي يأتي  
ذكرها . ولد بقرطبة سنة ٣٩٤ هجرية واشتغل بالادب وخص  
عن نكته ونقب عن دقائقه الى ان برع وبلغ من صناعة  
النظم والنثر المبلغ الطائل وانقطع الى ابي الحزم بن جهنم  
احد ملوك الطوائف بالاندلس وتمكن من دولته واشتهر  
ذكره وقدره واعتمد عليه في السفارة بينه وبين ملوك  
الاندلس فاعجب به القوم وتمنوا ميله اليهم لبراعته وحسن  
سيرته . وانفق ان ابن جهنم رقم عليه امره فحبسه فاستعانة  
ابن زيدون برسائل عجيبة وتصائد بديعة فلم ينجح فهرب  
وانصل بعباد بن محمد صاحب اشبيلية الملقب بالمعتضد  
فلقاه بالقبول والاکرام وولاه وزارته وفوض اليه امر  
ملكته وكان حسن التدبير تام الفاضل متحبياً الى الناس  
فصبح المنطق جداً . قال ابن بسم في الذخيرة عهدي بابن  
زيدون قائماً على جنازة بعض حرمه والناس يعزونه على



اختلاف طبقاتهم فما سمعته يجيب أحدا بما اجاب به غيره  
لسعة ميدانوه وحضور جنازه . ولم يزل عند المعتضد عباد  
وعند ابن المعتضد قائم الجاه واقر المحرمة الى ان توفي باشييلة  
سنة ٤٦٣ هجرية

وقد ذكره المؤرخون كابن بسام وابن حبان وغيرها  
واثنوا عليه كثيرا . وما قال فيو ابن بسام في الذخيرة . كان  
ابو الوليد ثاية مشور ومنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم اخذ  
من حر الايام حرا وفاق الانام طرا وصرف السلطان نغما  
وضرا ووسع البيان نظما ونثرا الى ادب ليس للبر تدفقة  
ولا للبرق نألفة وشعر ليس الشعر بيان ولا للنجوم الزهر  
اقتراؤه وحظ من النثر غريب المباني شعري الالفاظ والمعاني  
وكان من ابناء وجوه الفقهاء برطوبة وبرج ادبه وجاد شعره  
وعلا شانه وانطلق لسانه . انتهى . وكان ابن زيدون يسمى  
بجنري المغرب لحسن ديباجة لفظه ووضوح معانيه . واما  
نثره فانه اكثر فيو من استعمال امثال العرب وجل اشعار  
المتقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسائله اشبه بالمنظوم  
من المنشور . وعلى ذلك فقد دل بها على اطلاع مجيب  
واستحضار معجز كما سئري في رسالته الآتي ذكرها . ولا بن  
زيدون ديوان شعر نفيس منه قوله من قصيدة يخاطب  
بها ابن جهوز حين امتحنه

لا يهنا الفاسد المرناح ناظره

اني معني الاماني ضائع المخطر

هل الرياح بنغم الارض دافقة

ام الكسوف لغير الشمس والقمر

ان طال في السجن ايداعي فلا عجب

قد يودع الجفن حد الصام الذكر

وان يشبط ابا المحرم الرضا قدر

عن كشف ضيري فلا عيب على القدر

من لم ازل من تدانيه على ثقة

ولم ابت من تحنيو على حذر

وقوله من ايات في بني جهوز

بي جهوز احرقم بجنائكم

جناني فما بال المدائح تعبق  
تعدوني كالعنبر الورد انما  
تطيب لكم انفاسه حين يحرق  
وقوله يرثي المعتضد عبادا

يامن ثنا الامثال فيو مهذب

ضربت له في السودد الامثال

تصت حياتك حيث فضلك كامل

هلا استضاف الى الكمال كمال

حرما الحبا مثواك وامدت على

ضاحي ثراك من النعيم ظلال

فلين ازالك بعد طول صيانة

قدره فكل مصونة سنال

وقوله من ايات

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع

سرا اذا ذاعت الاسرار لم يدع

يا بائعا حفاة مني ولو بذلت

لي المحبة يحطبي منه لم ابع

يكفيك انك لو حملت قلبي ما

لا تستطيع قلوب الناس يستطع

نه احمل واستطل اصبر وعز آمن

وول اقبل وقل اسمع ومرا طبع

وقوله وهي قصيدة طنانة ارسلها الى ولادة وهو محبوب عنها

بنا وبتم فما ابتلت جوانحنا

شوقا اليكم ولا جفت ما قينا

يكاد حين تناجيكم ضامرنا

يقضي علينا الامى لولا ناسينا

حالت لفقدكم ايامنا فغلت

سودا وكانت بكم بضاً ليالينا

اذ جانب العيش طلق من تألفنا

ومورد اللهب صاف من تصافينا

واذ هصرنا غصون الاس دانية

قطوفها فحبيننا منه ما شينا

ليسقَ عهدكم عهد السرور فما  
 كنتم لارواحنا الآرياحينا  
 من مبلغ الملبسنا بانتراحكم  
 حزنا مع الدهر لا يبلى ويبلينا  
 ان الزمان الذي ما زال يضحكنا  
 انما بقر بكم قد عاد يبكينا  
 غيط العدى من تساقينا الهوى فدعوا  
 بان نقص فقال الدهر آمينا  
 فأنحل ما كان معقودا بانفسنا  
 وإنه ما كان موصولا بايدينا  
 وقد نكون وما يخشى تفرقنا  
 فالهجوم نحن وما يرجى تلاقينا  
 لم نفتقد بعدكم الا الوفاء لكم  
 رابا ولم تقلد غيره دينا  
 لا نحسبوا بعدكم عنا بغيرنا  
 وطالما غير البعد الهينا  
 والله ما طلبت اموالا بدلا  
 منكم ولا انصرفت عنكم امانينا  
 ولا استفدنا خيلا عنك يشغلنا  
 ولا اتخذنا بديلا منك يسلينا  
 ياساري البرق غاد القصر فأسق رب  
 من كان صرف الهوى والود يستقينا  
 ويا نسيم الصبا بلغ نحيبنا  
 من لو على البعد حيا كان يحينا  
 يا روضة طالما اجنت لواحظنا  
 وردا جلاء الصبا غضا ونسرينا  
 ويا حيوة ثلينا بهزيمها  
 منى ضروبا ولذات افانينا  
 ويا نعيما حضرنا من غضارتو  
 في وشي نعي سمينا ذيلة حيننا  
 لسنا نسيمك اجالا وتكرمة  
 وقدرك المعالي عن ذاك يغيننا

اذا انفردت وما شورك في صفه  
 فحسبنا الوصف ابضاحا وتبيننا  
 يا جنة الخلد ابدلنا بسلسلها  
 والكوثر العذب رقومنا وغساننا  
 كانتا لم نبت والوصل ثالثنا  
 والسعد قد غض من اجفان واشينا  
 سران في خاطر الظلماء بكنهنا  
 حتى يكاد لسان اصبح يفشيها  
 لا غرو في ان ذكرنا الحزن حين نمت  
 حنة النوى وتركنا الصبر ناسينا  
 انا قرأنا الاسى يوم النوى سورا  
 مكتوبة واخذنا الصبر تلقينا  
 اما هو لك فلم نعدل بمهل  
 شربا وان كان يروينا فيظلمنا  
 لم يخف افق جمال انت كوكبه  
 سالك حنة ولم نهجر قالينا  
 ولا اخيارا تحبيناك عن كشر  
 لكن عدتنا على كرم عوادينا  
 نأسى عليك اذا حثت مشعشة  
 فينا الشمول وغنا مندينا  
 لا آكوس الراح تبدي من شاكلنا  
 سيبا ارتياح ولا الاوتار تلهينا  
 دوي على العهد ما دنا محافظتنا  
 فالحر من دان انصافا كما دينا  
 فما ابتغينا خيلا منك يحسنا  
 ولا استفدنا حبيبا عنك يغيننا  
 ولوصبا نحونا من طو مطلقو  
 بدر الدجى لم يكن حاشاك بصينا  
 آولي وفاء وان لم تبذل صلته  
 فالذكر يقنعنا والطياف يكفينا  
 وفي الجواب قناع لو شفعت يو  
 بيض الايادي التي ما زلت تولينا

عليك مني سلام الله ما بقيت

صباة منك نخفيها فتخفيها

وله اشعار كثيرة لا موضع لاستيفائها . وكان ابن زيدون مشغوقاً بولادة بنت المستكفي بن المستظهر الاموي . كانت ولادة هذه بعد نكبة ابها قد بذلت حجابها وصارت تجالس الشعراء والكتّاب وتعاضدهم وتحاضروهم ويتعشقه الكبراء منهم . فانها كانت مغنية مجيدة وذات وجه جميل وخلق جليل وادب غرض ونوادر عجيبة ونظم جيد منه ما كتبت به الى ابن زيدون وهي راضية عنه

ترقب اذا جن الظلام زيارتي

فاني رايت الليل اكتم للدر

ولي منك ما لو كان بالهدى لم ينر

وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر

وما ينسب اليها

لحافظكم تجرحنا في الحشى

ولحفظنا يجرحكم في الحدود

جرح يجرح فاجعلوا ذا بدا

فما الذي اوجب جرح الصدود

وكان ابن زيدون كلفاً بها كثير الميل اليها وله فيها اشعار

كثيرة منها التونية المذكورة ومنها قوله يتغزل فيها

يا نارحاً وضمير القلب مثواه

انستك دنياك عبداً انت دنياه

اهلك عنه فكاهات تلذ بها

فليس يجري بهال منك ذكراه

علّ اللبالي تبقيني الى امل

الدهر يعلم والايام معناه

وله يعاتبها على اغفال تعبه ويصف حسن محضه بها

ومثله

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا

والافق طلق ووجه الارض قد راقا

وللنسيم اعتلال في اصائله

كنا رقب لي فاعنل اشفاقا

والروض عن مائه النضي مبسم

كما حلت عن اللبات اطواقا

يوم كايام لذات لنا انصرفت

بتنا لها حوت نام الدهر سراقا

نلهو يا سميل العين من زهر

جال الندى فيو حتى مال اعناقا

كان اعينه اذ تابت ارقى

بكيت لما لي فجال الدمع ورقا

ورد نأق في ضاحي منابه

فازداد منه الفحي في العين اشراقا

سرى بنافحه نيلوفر عقى

وسنان نيه منه الصبح احدا

كل بهج لنا ذكرى تدوقنا

اليك لم يعد عنها الصدر ان ضاقا

لو كان وقى المني في جمعنا بكم

لكان من اكرم الايام اخلاقا

لا سكن الله قلباً عن ذكركم

فلم يطربجنح الشوق خفاقا

لو شاء حلي نسيم الريح حين صفا

وافاكم بنقي اضناه مالاقي

يا علفي الاخضر الاسنى الحبيب الى

نفسى اذا ما اقتنى الاحباب اعلاقا

كان التجازي يحض الود مذ زمن

مدان انس جرينا فيو اطلاقا

فالآن احمد ما كنا لهدكم

سلوتم وبقينا نحن عناقا

وقال متشوقاً اليها ايام مقامه بيلنسية

غريسة بارض الشرق يشكر للصبا

تحملها منه السلام الى الغرب

وما ضرا نفاس الصبا في احكامها

سلام فتى يهد به جسم الى قلبه

ومن كان بهوى ولادة ايضاً الوزير ابو تامر بن عبدوس الملقب

بالفار وكانت هي كثيرة العيب يو وكان كثيراً ما يخذلها  
ويبغى التفرد بها . وفي ذلك يقول ابن زيدون  
وغرك من عهد ولأدق سراب نراى وبرق ومض  
في الماء يابى على قابض ويمنع زبدته من مخض  
واعمها ابن زيدون باين عبدوس فقال فيها  
عومونا بان قد صار يخلفنا

في من نحب وما في ذاك من عار  
زاد شهي اصبتا من اطايو

بعضاً وبعض صفحنا عنه للفار

وكان ابو عامر بن عبدوس قد ارسل اليها مرة امرأة  
تسميها اليوم تذكرها محاسنة ومناقبة وترغبها في التفرد يو  
فبلغ ابن زيدون ذلك فكتب عن لسانها رسالة الهدية  
في سب اني طامروا التهم عليكم وارسلها له من قبل ولادة  
فبلغت منه كل مبلغ واشتهر ذكرها في الافاق واسك ابن  
عبدوس عن التعرض لولادة الى ان انتقل ابن زيدون  
الى اشيلية وتوفي بها كما سبق القول . وهذه رسالته

اما بعد ايها المصاب بعقلو . المورط بجهلو . اليون  
سقطه . الفاحش غلطه . العاثر في ذبل اغتراره . الاعى عن  
شمس بهاره . الساقط سقوط الذباب على الشراب . المتهاافت  
عما هفت الفراش في الشهاب . فان العجب اكذب . ومعرفة  
المره نفسة اصوب . وانك راسلني مستهدياً من صلحي ما  
صرفت منه ايدي امثالك . متصدياً من خلتي لما قُرعت  
دونه انوف اشكالك . مرسلأ خليلك مرتاده . مستعلماً  
عقيقتك قواده . كاذباً نفسك انك ستنتزل عنها الي .  
وتخفاف بعدها علي

ولست بأول ذي هم . دعتة لما ليس بالنائل

ولا شك انها قللتك اذا لم تضن بك . وملتك اذا لم تعز  
عليك . قلنها ادبرت في السفارة لك . وما قصرت في  
النهاية عنك . زاعمة ان المروة لنظ انت معناه . والانسانية  
اسم انت جسمه وهولاه . حتى خيلت ان يوسف ( عليه  
السلام ) حاسنك ففضضت منه . وان امرأة العزيز راتك  
فسلت عنه . وان قارون اصاب بعض ما كثرت . والنطف

عثر على فضل ما ركزت . وكسرى حمل غاشيتك . وقبصر  
رعى ماشيتك . والاسكندر قتل دارا في طاعتك . وازدشير  
جاهد ملوك الطوائف بخروجهم عن جماعتك . والضحك  
استدعى مساملتك . وجذبة الابرش غنى مناديتك . وشبرين  
قد نافست بوران فيك . وبلقيس ذابت الزباء عليك .  
وان مالك بن نويرة انما اردف لك . وعروة بن جعفر  
انما رحل اليك . وكليب بن ربيعة انما حى المرعى بعزتك .  
وجساسا انما قتله بانفتك . ومهاهلاً انما طلب ثاره بهيتك .  
والسموأل انما وفي عن عهدك . والاحف انما احبني في  
بردتك . وحاتما انما جاد بوفرك . ولقي الاضياف ببشرك .  
وزيد بن مهلهل انما ركب بخذليك . والسليك ابن السلكة  
انما عدا على رجليك . وعامر بن مالك انما لا تلب الاسنة  
بيديك . وقيس بن زهير انما استعان بدهائك . واباس بن  
معاوية انما استضاء بمصباح ذكائك . وسبحان انما تكلم  
بلسانك . وعمر بن الاثم انما سحر ببيانك . وان الصلح بين  
بكر وتغلب تم برسالتك . والحالات بين عيس وذيان  
استدت الى كفالتك . وان احتيال هرم لعنته وعامر حتى  
رضيا كان ذاك عن اشارتك . وجوابه لعمرو قد سألته عن  
ايها كان يفترق عن ارادتك . وان الحجاج نقلد ولاية  
العراق بمجدة . وقتيبة فجع ما وراء النهر بسعدك . والمهاب  
او هن شوكة الازارقة بأيدك . وفرق ذات بينهم بكيدك . وان  
هرمس اعطى بلينوس ما اخذ منك . وافلاطون اورد على  
ارسطوطاليس ما نقل عنك . وبطليموس سوى الاسطرلاب  
بتديريك . وصور الكرة على نقد برك . وبقرط علم العلل  
والامراض باطف حسك . وجالينوس عرف طبائع  
الحشائش بدقة حدسك . وكلاهما قللك في العلاج . وسألك  
عن المزاج . واستوصنك تركيب الاعضاء . واستشارك في  
الداء والدواء . وانك نهجت لاني معسر طريق القضاء .  
واظهرت جابر بن حيان على سر الكيمياء . واعطيت النظام  
اصلاً ادرك به الحقائق . وجعلت للكندي رسماً استخرج به  
الدقائق . وان صناعة الالحان اختراعك . وتاليف الاوتار  
والانفار توليدك . وابتداعك . وان عبد الحميد بن يحيى

باري اقلامك . وسهل بن هرون مدون كلامك . وعمرو  
ابن بحر مستهلك . ومالك بن اسر مستفتيك . وملك الذي  
اقام البراهين . ووضع القوانين . وحد الماهية . وبين  
الكيفية والكيفية . وناظر في الجواهر والعرض . وميزا الصحة  
من المرض . وفك المعى . وفصل بين الاسم والمسمى .  
وصرف وقسم . وعكّل وقوم . وصنّف الاسماء والافعال .  
وبوّب الظرف والحال . وبني واعرب . ونفى ونعجب .  
ووصل وقطع . وثنى وجمع . واظهر واخمر . واستنهم  
واخبر . واهمل وقيد . وارسل واسند . وبجّح ونظر .  
وتصنّف الاديان . ورجح بين مذهبي ماني وغيلان . و اشار  
بذبح الجعد . وقتل بشار بن برد . وانك لو شئت خرفت  
العادات . وخالفت المهودات . فاحلت البحار عذبة .  
واعدت السلام رطبة . ونقلت غدا فصار امسا . وزدت في  
العاصر فكانت خمسا . وملك المقول في كل الصيد في  
جوف الفراو ( المقول فيه )

ليس على الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد  
والمعنى بقول ابي تمام  
فلو صورت نفسك لم تزدّها

على ما فيك من شرف الطباع  
والمراد بقول ابي الطيب

ذكر الايام لما فكان قصيدة كنت البديع الفرد من ايامها  
فكدمت في غير مكدم . واستسمنت ذا ورم . ونفخت في غير  
ضرم . ولم تجد لرجح مهزا . ولا لشفرة محزا . بل رضيت من  
الغنمة بالاياب . وتنبئت الرجوع بخفي حنين . لاني قلت .  
لقد هان من بالت عليه الثعالب . وانشدت  
على انها الايام قد صرن ككاهها

عجائب حتى ليس فيها عجائب

ونفخت وبسرت . وعبست فكفرت . وابدأت وأعدت .  
وابرقت وارعدت . وهممت ولم افعل وكدت وليتني .  
ولولا ان للجوار ذمة . وللضباقة حرمة . لكان الجواب في  
قذال الدمستق . والنعل حاضرة ان عادت العقرب .  
والعقوبة ممكنة ان اصر المذنب . وهبها لم تلا حظك بعين

كذيلة عن عيوبك ملؤها حبيبها حسن فيها من تود .  
وكانت انما حلتك بجلالك . ووسمتك بسماك . ولم تعرك  
شهادة . ولا تكلمت لك زيادة . بل صدقت سن بكرها  
فيا ذكرته عنك . ووضعت الهناء مواضع النقب بما نسيته  
اليك ولم تكن كاذبة فيا انتت يو عليك . فالعبيدي تسمع  
يو خير من ان تراه . هجين القذال . ارعن السبال . طويل  
العنق والعلاق . مفرط الحمقى والغباوة . جافي الطبع . سيئ  
الحجاة والسمع . بغض الهبة . تخيف الذهب والحجبة .  
ظاهر الوسواس . منتن الانفاس . كثيرا العايب . مشهور  
المثالب . كلامك تنمية . وحديثك غنمة . وبيانك فقهة .  
وشحكك فقهة . وسليك هرولة . وغناك مسألة . ودينك  
زندقة . وتلك مخزقة

مساو لو قسمن على الفواني لما أحمرن الا بالطلاق  
حتى ان باقلا موصوف بالبلاعة اذا قرن بك . وهبقة  
مستوجب لاسم العقل اذا اضيف اليك . وطويسا ماثور  
عنه من الطائر اذا قيس عليك . فوجودك عدم . والاغبياط  
بك ندم . والحجبة منك ظفر . والحجبة معك سقر . كيف رايت  
لو ملك لكرمي كفاء . وضعتك لشرفي وفاء . ولاني جهلت  
ان الاشياء انما تنجذب الى امثالها . والطير انما تقع على  
اشكالها . وهلا علمت ان الشرق والغرب لا يجتمعان .  
وشعرت ان المؤمن والكافر لا يتقاربان . وقلت الخبيث  
والطيب لا يستويان . وتمثلت

ايها المنكع الثريا سهيلا

عمرك الله كيف يلتقيان  
وذكرت اني على لا يباع من زاد . وطائر لا يصيد من  
اراد . وغرض لا يصيب الا من اجاد . ما احسبك الا كنت  
قد تميت للنهبة . وترشمت للترفقة . لولا ان جرح العجماء  
جبار . للقيت من الكواعب ما لاقى يسار فاهم الا ببعض  
ما به همت . ولا تعرض الا لايسر ما له تعرضت . ابن  
ادعائك رواية الاشعار . وتعاطيك حفظ السير والخبار .

اما ثاب اليك قول الشاعر

بنودارم اكفاؤهم آل مسمع . وتنكح في اكفائها المحبطات  
وهلا عشيت ولم تغتر . وما اشك انك تكون وافد البراجم .

او ترجع بصحيفة المجلس . او افعل بك ما فعلة عقيل بن  
علفة بالجهني اذ جاءه خاطباً \* \* \*  
\* \* \* ومتى كثر تلاقينا . واتصل ترائينا . فيدعوني  
اليك ما دعا ابنه الحسن الى عيدها من طول السواد .  
وقرب الوساد . وهل فقدت الاراقم \* \* \* او  
عضائي هام من مرق فاقول زوج من عود . خور من تعود  
ولعري لومعت هذا المبلغ لا رتفعت من هذه الحطة ولا  
رضيت بهذه الحطة . فالنار . ولا العار . والمذبة . ولا الدية .  
والحق تجوع ولا تاكل ثديها

\* \* \* \* \*

ما كنت لا تخطي المسك الى الرماد . ولا امتطي الثور بعد  
الجواد . فانما يتمم من لم يجد ماء ويرعى الهشيم من عدم  
الحميم . ويركب الصعب من لا ذلول له . ولعلك انما غرك  
من علت صبوتي اليه وشهدت مساعفتي له من اقمار العصر .  
وريجان البحر . الذين هم الكواكب علوهم . والرياض  
طيب شيم

من تلق منهم نقل لا قيت سيدهم

مثل النجوم التي يسري بها الساري

فحن قدح ليس منها . ما انت وهم . والي تقع منهم . وهل  
انت الا واو عمرو فيهم . وكالوشيطه في العظم بينهم . وان  
كنت انما بلغت قعر تابوتك . ونجافيت عن بعض قوتك .  
وعطرت اردانك . وجرت هياك . واخملت في  
مشيتك . وحذفت فضول لحيتك . واصلحت شاربك .  
ومطلعت حاجبك . ورققت خط ذارك . واستانفت عقد  
ازارك . رجاء الاكسان فيهم . وطعاً في الاعتداد منهم .  
فضننت عجزاً . واخطأت استك الحفرة . والله لو كساك  
محرق البردين . وحلتك مارية بالفرطين . وقلدك عمرو  
العصامة . وحملك الحرث على النعامه . ما شككت فيك .  
ولا سترت اباك . ولا كنت الا ذاك . وهبك ساميتهم في  
ذروة المجد والحسب . وجارينهم في غاية الظرف والادب .  
ألست ناوي الى بيت قعيدة لكاع . اذ كلهم عزب خالي

\* \* \* \* \*

\* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* وهل يجتمع لي فيك الا الحشف  
وسوء الكيلة \* \* \* \* \*  
تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل المحرص اعتناق الرجال  
ما كان اخلفك بان تقدر بذرك . وتربع بذلك على  
ظلمك . ولا تكن برائش الدالة على اهلها . وتز السوء  
المستثيرة لحنفها . فما اراك الا سقط بك العشاء دلي سرحان .  
وبك لا بظلي اغفر . اذ نرت ان اغتيت شياً . واسمعت لي  
ماديت حياً

ان العصا قومت الذي الحلم والثني تحقق وقد بني  
وان بادرت بالندامة . ورجعت على نفسك باللامه . كنت  
قد اشتريت العافية لك . بالعافية منك . وان قلت  
جمعة ولا نحن . ورب صلف تحت الراحة . وانفدت  
لا يؤمنك من مخدرة قول تغلظة وان جرحا  
فعدت لما نهيت عنه . وراجعت ما استعفيت منه . بعثت  
من يزجرك الى الخضراء دفعا . ويستحكك نحوها وكراوصفعا .  
فاذا صرت اليها عبت آكاروها بك . وتسلط نواظيرها  
عليك \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* ذلك بما قدمت يداك . لتذوق  
وبال امرك . وترى ميزان قدرك

فمن جعلت نفسه قدره راي غيره منه ما لا يرى  
انتهى . وقد شرح هذه الرسالة البديعة الامام العالم جمال  
الدين محمد بن محمد المعروف بابن فتيان المصري  
المشهور وسمى شرحها شرح العيون في شرح رسالة ابن  
زيدون وهو شرح مستوفى لطيف ذكر فيه بالتفصيل  
ترجمات كل من الاعلام المذكورة في الرسالة والمستشهد  
باقوالهم فوق شرح المواد العلمية وتفسير الالفاظ والامثال  
وايضاح المعاني فجاء هذا الشرح كتاباً مجنوناً على ٢٦٠ صفحة  
وقد طبع في المطبعة الميرية بمصر سنة ١٢٧٨ هـ

ابن الزيلعي

اطالب ابو بكر بن الزيلعي والمقبول الزيلعي

ابن زين

اطلب عبد الله بن زين

ابن الزيات

Ibn-el-Zaiiat

هو ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن ابان بن حمزة وزير المعتصم كان جده ابان رجلاً من اهل جبل من قرية كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت من مواضعه الى بغداد فسمت بمحمد المذكور همة وكان من اهل الادب الظاهر والفضل الباهر اديباً فاضلاً بليغاً عالماً بالنعو واللغة. ذكر ميمون بن هارون الكاتب ان ابا عثمان المازني لما قدم بغداد في ايام المعتصم كان اصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النحو فاذا اختلفوا فيما يقع فيه الشك يقول لهم ابو عثمان ابعثوا الى هذا الفتي الكاتب يعني ابن الزيات فاسالوه واعرفوا جوابه فيفعلون ويصدر جوابه بالصواب الذي يرتضيه ابو عثمان ويوقفهم عليه. وقد ذكره دعل بن علي الخزازي وذكره ابو عبد الله هارون بن منجم واورده من شعروته مقاطيع. وكان في اول امره من جملة الكتاب وكان احمد بن عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم فورد على المعتصم كتاب من بعض العمال فقراه الوزير عليه وكان في الكتاب ذكر الكلال فقال له المعتصم ما الكلال فقال لا اعلم وكان قليل المعرفة بالادب فقال المعتصم خليفة امي وزير حامي وكان المعتصم ضعيف الكتابة ثم قال ابصروا من بالباب من الكتاب فوجدوا محمد بن الزيات فادخلوه اليه فقال له ما الكلال فقال الكلال العشب على الاطلاق فان كان رطباً فهو الخلاء فاذا يبس فهو الحشيش وشرع في تقسيم انواع النبات فعلم المعتصم فضله فاستوزره وحكمة وبسط يده. وابن الزيات اشعار رقيقة فمن ذلك قوله

ساعات يا عباد الله مني  
فان الحب اخره المنايا  
وقالوا دع مراقبة الثريا  
فقلت وهل افاق القلب حتى  
وكنوا عن ملاحظة الملاح  
واولة بهيج بالمزاح  
ونم فالليل مسود الجناح  
افرق بين ليلى والصباح

وله ديوان رسائل جيد ومدحه كثير من الشعراء وكان قد هجا القاضي احمد بن ابي دؤاد الايادي بتسعين بيتاً فعمل فيه القاضي احمد المذكور بيتين وهما  
احسن من تسعين بيتاً سدي جمعك معناه في بيت  
ما احوج الملك الى مطرقة تفسل عنه وضر الزيت  
ولما مات المعتصم وقام بالامرولة الواثق هارون  
انشد ابن الزيات هذين البيتين

قد قلت اذ غيبوك وانصرفوا في غير قبر لخير مدفون  
لن يجبر الله امة فقدت مثلك الا يهمل هارون  
واقرة الواثق على ما كان عليه في ايام المعتصم بعد ان كان متخططاً عليه في ايام ابو وحلف بينما مغلظة انه بتكبة اذا صار الامرايو. فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يتعلق بامر البيعة فكتبوا فلم يرض بما كتبوه فكتب ابن الزيات نسخة رضية وامر بغير المكتوبات عليها فكفر عن يمينه وقال عن المال والفدية عن اليمين عوض وليس عن الملك وابن الزيات عوض. فلما مات وتولى المتوكل كان في نفسه منه شيء لا تكبر فمخط عليه بعد ولايته باربعين يوماً فقبض عليه واستصفى امواله. وكان سبب قبضه عليه انه لما مات الواثق بالله اخو المتوكل اشار محمد المذكور بتولية ولد الواثق واشار القاضي احمد بن ابي دؤاد بتولية المتوكل وقام في ذلك وقعد حتى عمه يده والبسة البردة وقبله بين عمه وكان المتوكل في ايام الواثق يدخل على الوزير المذكور فيجهمه ويغالب عليه الكلام وكان يتقرب بذلك الى قلب الواثق. فمقد المتوكل ذلك عليه فلما ولي الخلافة خشي ان تكبه عاجلاً ان يسير امواله فينفوته فاستوزره ليطمئن وجعل القاضي احمد يفر به ويجد لذلك عنده موقفاً. فلما قبض عليه ومات في الثور كما سيأتي ذكره لم يجد من جميع املاكه وضياعه وذخائره الا ما كانت قيمته مائة الف دينار فندم على ذلك ولم يجد عنه عوضاً. وقال للقاضي احمد اطعني في باطل وحملتني على شخص لم اجد عنه عوضاً. وكان ابن الزيات قد اتخذ في ايام وزارته ثوراً من حديد واطراف مساميره محدودة الى داخل وهي قائمة مثل رؤوس المسال



وكان يعذب فيه المصادرين وارباب الدواوين المطلوبين بالاموال . فكيفما اقلب واحد منهم او تحرك من حرارة العقوبة تدخل المسامير في جسمه فيجدون لذلك اشد الالم . ولم يسبقه احد الى هذه المعاقبة . وكان اذا قال له احد منهم ايها الوزير ارحمني فيقول له الرحمة خور في الطبيعة . فلما اعتقله المتوكل امر باذخاله في التنور وقيد بخمسة عشر رطلا من الحديد . فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال له الرحمة خور في الطبيعة كما كان يقول للناس فطلب دواء وبطاقة فأحضرتا اليه فكتب

هي السبل فمن يوم الى يوم . كأنه ما ترك العن في النوم لا تجزعن رويدا انها دول . دنيا تنقل من قوم الى قوم وسيرها الى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها الا في الغد فلما قرأها امر باخراجها فجامعوا اليه فوجدوه ميتا وذلك في سنة ٢٣٣ هجرية . وكانت مدة انامته في التنور اربعين يوما . وكان القبض عليه لثمان مضي من صفر من السنة المذكورة ولما مات وجد في التنور مكتوب بخطه قد خطه بالغم على جانب التنور يقول

من له عهد بنوم يرشد الصب اليه  
رحم الله رجيا دل عيني عليه  
سهرت عيني ونامت عين من هنت لدي

وقال احمد الاحول لما قبض على ابن الزيات تلطفنت الى ان وصلت اليه فرأيت في حديد ثقيل . فقلت له يعز علي ما اري فقال

سك ديار الحبي من غيرها وعفاها ومحا منظرها  
وهي الدنيا اذا ما اتبلت صبرت معروفها منكراها  
انما الدنيا كظل زائل نحمد الله الذي قدرها

ولما جعل في التنور قال له خادمة ياسيدي قد صرت الى ما صرت اليه وليس لك حامد . فقال وما نفع البرامكة صنعهم فقال ذكرك لهم هذه الساعة . فقال صدقت

ابن الساعاتي

Ibn-el-Sa'ati

هو ابو الحسن علي بن رستم بن هردوز الملقب بهاء

الدين الشاعر المشهور في الماخزين له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات النيل ومن شعره قوله

لله يوم في سبوط وليلة

صرف الزمان باختيارها لا يغلط

بما وعمر الليل في غلواءه

وله بنور البدر فرع اشط

والطل في سالك الفصون كلوا

رطب بصافحه السيم فيسقط

والطير يقرأ والغدير صحينة

وقوله

والريح يكتب والغمام ينقط

ولقد نزلت بروضه خزينة

رمت واطرنا بها والانفس

فظللت اعجب حيث يخلف صاحبي

والمسك من فحاتها يتنفس

ما الجوى الا عبر والدوح الا

جوهر والروض الاسندس

سفرت شقائقها فهم الانحوا

ن بلسمها فرنا اليه النرجس

فكان ذاخذ وذا ثغر بها

وله وذا ابداعون تحرس

ولد بدمشق وتوفي بالقاهرة سنة ٦٠٤ هجرية وعمره ٥١ سنة و ٦ اشهر و ١٢ يوما وقيل غير ذلك . ودفن بسبخ المقطم

ابن سالم

اطلب احمد الدمشقي الخلوئي وابوبكر بن سالم المكي

واحمد اليمني العيناتي

ابن الساجي

Ibn-el-Saieji

وقيل الساجي وفي ابن خلدون الساجي . رجل ولاء

السبل صاحب طرخون وبلاد الختل على بلاد و بعد وفاته

واوصاه ان لا يستطيل على اهل الختل لانه ليس بكنود لهم

وان لا يحارب العرب لانه لا طاقة له بعدوانهم. ولذلك لم  
يقصد حرهم عندما قدم اسد بن عبد الله القسري الى الختل  
واخذ قلاعها ونهبها وسي منها بل استجاش خاقان التركي  
غير انه لما علم بقدمه الى نصرته بادر الى تخدير اسد القسري  
فكان ذلك سببا لقتل خاقان كما سيأتي في ترجمته

## ابن سباع

Ibn-Saba'

اولا شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع النزارى كان  
خطيب دمشق ونحوها ومحدثها توفي سنة ٧٠٥ هجرية عن ٧٥  
ثانيا شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع الصائغ  
العروضي. اقام بالصائغ بدمشق زمانا يقرئ الناس العربية  
والعروض والادب وكان يلقب بقطب الدين ابن شيخ  
السلامية. وكان له نظم ونثر وشرح ملحة الاعراب للحريري  
وشرح مقصورة ابن دريد في مجلدين كبيرين. وديوان  
شعره مجلدان كبيران. واختصر صحاح المجوهري وجرده من  
المشاهد. وله قصيدة نائية على نسق نائية ابن الفارض تزيد  
على التي بيت. وله المقامة الشهامية عملها للقاضي شهاب  
الدين الخولي. توفي سنة ٧٢٢ هجرية. ومن شعره قوله حين  
كان يصير يتشوق الى دمشق

لي غور ربك دائما باجلئ

شوق اكاد به جوى انزق

وهول دمع من جوى يا ضالع

ذا مغرق عيني وهذا محرق

اشفاق منك منازل لم انسها

آلى وقلبي في ربودك موثق

طلل به خلقي تكون أولا

وبه عرفت فكل ما اتخلى

وقف عليه لدى التأسف والبكا

قلبي الاسير ودمع عيني المطلق

ادمشق لا بعدت ديارك عن فتي

ابدا اليك بكله يتشوق

انفتت في ناديك ايام الصبا

حيا وذاك اعز شيء ينفق  
ورحلت عنك ولي اليك تلثت

ولكل جمع صدقة وتفرق

فاعضت عن اني بظلك وحنة

منها وتي جلدي وشاب المرق

فلبست ثوب الشيب وهو مشهر

وخلعت ثوب المشرح وهو مفتق

واكم اسكنك علك فلما طامعا

بوعود قربك وهو شوقا يخفق

واكم احثت عنك من لاقينه

وجميع من سمع الحديث بصرق

والارض في عرض وطول دائما

لم يجوز مثلك غربها والمشرق

لله وادي البريين وظلة

لا الرقنان ورامة والابرق

وسقى ديار الصالحية وابل

يهي على تلك المنازل مغدق

والسهم لا افتدت ثغورا قاح

الا ودمع يحايي يتفرق

كم فيو من تصريف مشرف

يبديو قمر منبر مشرق

وبيت لهيالا تعداد الحيا

طلل عليه من النضارة رونق

هو منزل آثارة مشهورة

ولا هلو عهد علي وموثق

حياك با اطراف حديا واصلا

غيت مربع مستهل مشفق

ثم سرحة ذلك الربيع الذي

قلبي يهيم به وذاك الجواق

والوادي الشرقي لا برحت به

دمع نبع ووبها يتدفق

ففياضه ورياضة كعبونو

هذا يعوم به وهذا يفرق  
وأنكم قطعتم زماناً لم ازل  
اشتاقه ما دمت حياً أرزق  
في سكر زبدن الى جسرين كم  
حياً الحما حياً عليه رونق  
فالواديان كلاهما الغري وال  
شرقي نزهة من برفق يرمق  
أني اتجهت رايت دوحاً ماؤه  
متسلسل يعلو عليه جوسق  
والقصر والشرفات والشقاء وال  
سيدان عشقاً للذي لا يعشق  
فلكم حوت تلك المنازل صورة  
فيها الجمال مجمع ومفرق  
فخضب وموزر ومعمم  
ومزتر ومبرقع ومقرطق  
كم من غزال بالنفوس متوج  
وقضيب بان بالعيون منطلق  
والر تكذب والمجداول اسطر  
خطاً له نسخ الربيع محقق  
والطير بقراً والنسيم مردد  
والقصن برقص والغدير مصفق  
ومعاطف الاغصان اثنتا الصبا  
طرباً فذا دار وهذا مورق  
الى آخرها ولا حاجة لاستيفائها

أبنسبرغ

Abensberg

مدينة صغيرة في مقاطعة ريغن من بافاريا السفلى على  
مسافة ١٨ ميلاً من راتسبون الى الجهة الجنوبية الغربية  
وعدد سكانها نحو ١٦٠٠ نفس ويضن انها هي نفس المدينة التي  
كان يسميها الرومانيون اباسينوم وفيها مياه معدنية وآثار  
قلعة جميلة . وفي ٢٠ نيسان سنة ١٨٠٩ حارب  
نابوليون الاول بالقرب منها النمساويين وكانوا تحت قيادة

الارشيدوق شارل فكسرم واخذ منهم ١٢ مدفعاً وكان عدد  
الذين قتلوا في تلك المعركة من النمساويين والذين أسروا  
في اليوم التالي نحو ٢٠٠٠٠ رجل . وهذه النصب فتمت  
لنابوليون الطريق الى فينا وباباً للصرات التي لحقت  
ذلك . وفي المدينة المذكورة ولد ثرماير المورخ المشهور الذي  
يعرف ايضاً بأفنتينوس (Thurmaier Aventinus)

أبن سيبرون

Ibn-Sebroun ( Avicobroun)

عالم عربي كثير ما نقل عنه وليم أف اوفرن والبرت  
الكبير وغيرهما من علماء الافرنج الذين نبغوا في القرن الثالث  
عشر للميلاد وقالوا انه مولف كتاب عنوانه بنبوع المحبة .  
والظاهر من كتابات الافرنج عنه انه كان يعلم حكمة  
ارسطو . ومع ذلك قد اعتبره علماء القرون المتوسطة  
وقد قال وليم المذكور انه رأى في كتابه ما حمله على الظن  
بانه كان نصرانياً . واخذ علماء الافرنج في البحث عن احواله  
فوجدوا مؤخراً انه نفس ابن جبرول او جبرون الاسرائيلي  
الاسبانيولي وان اسمه سليمان وهو الذي اشتهر بتأليف  
قرينات دينية ومات في ملقاسنة ١٠٧٠ ميلادية وابن سيبرون  
تخريف عن ابن جبرول . وهكذا قد ظهر انه كان  
سابقاً في اسبانيا مكتبة لكل مشاهير علماء العرب وان  
الاسرائيليين كانوا يتعلمون فيها الحكمة ويعلمونها ويولفون  
الكتب قبل دخول العرب اليها . اما العرب فلم يعرفوا اسمه  
والظاهر انه لم يشتهر كثيراً ولم يكن ذا واجهة في زمانه . وقد اوقع  
الخوف في قلوب اللاهوتيين بواسطة التنكيت على اسفار  
موسى عليه السلام واغاظ الاسرائيليين الذين تبعوا ارسطو في  
قواعد الحكمة بتسليمه بامور دينية متعلقة بالخليقة وحرية  
المخاليق . ومع ذلك ذكر كتابات حكيان اسرائيليان في القرن  
الثالث عشر ومدحاها

أبن سبعين

Ibn-Sabe'in

هو ابو محمد عبد الحق بن ابراهيم العكي المرسي الاندلسي  
يلقب بقطب الدين . كان فقيهاً جليلاً حاذقاً فصيحاً بارعاً

في العلوم والآداب . درس في الاندلس وانتقل الى سبتة  
وانتقل التصوف على قواعد الفلاسفة وعكف برهة على  
مطالعة كتبهم وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله اتباع  
ومريدون يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد جلست  
مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاماً  
تعمل منرداته ولا تعقل مركبانه . قيل انه قال لقد تجرأ ابن آمنة  
( يعني النبي صلعم ) واسعا بقول لا نبي بعدي . قالوا فان كان  
ابن سبعين قال هذا فقد خرج به عن الاسلام مع ان هذا  
الكلام اخف واهون من قوله في رب العالمين انه حقيقة  
الموجودات . ثم رحل الى المشرق وحج مرات وشاع ذكره  
كثيراً وصنف كتباً منية . وقال الشيخ صفي الدين الهندي  
حججت سنة ٦٦٦ وبجئت مع ابن سبعين في الفلسفة فقال  
لي لا ينبغي لك المقام بمكة فقلت له فكيف نقيم انت قال  
انحصرت القسمة في قعودي بها فان الملك الظاهر يطالبني  
بسبب انتائي الى اشراف مكة . قال صفي الدين وكان ابن  
سبعين قد داوى صاحب مكة من مرض كان به فصار له  
عند مكانة . ويقال ان ابن سبعين نفي من المغرب بسبب  
قوله فنجرا بن آمنة الخ كما مر . وقيل انه كان يعرف السجاء  
والكيمياء وان اهل مكة كانوا يقولون انه اتفق فيها ثمانين  
الف دينار وانه كان لا ينام كل ليلة حتى يكرر عليه ثلاثون  
سوطاً من كلام غيره . وحكي انه لما خرج من وطنه كان ابن  
ثلاثين سنة وخرج معه جماعة من الطلبة والاتباع فيهم  
الشيوخ ولما ابدوا بعد عشرة ايام ادخلوه الى الحمام لينزل  
وعناء السفر ودخلوا في خدمته واحضروا له قتيماً فجعل القيم  
يحك ارجلهم ويسالمهم عن وطنهم فقالوا من مرسية قال من  
البلد الذي ظهر فيه هذا الزنديقي ابن سبعين فاوما اليهم ان  
لا يتكلموا وقال هو نعم . فاخذ القيم يسبه ويلعنه وابن سبعين  
يقول له استقص في ذلك والقيم يزيد في اللعن والشتم الى  
ان قاض احدثهم غيظاً وقال له ويحك هذا الذي تسبه قد  
جعلك الله تحت رجله وانت في خدمته اقل غلام فسكت  
خجلاً وقال استغفر الله . ويحكون عنه اشياء من الرياضة  
وكلامه محشو من كلام الفلاسفة وانه كتاب اسمه لا بد للعارف

منه وكتاب الاحاطة وكتاب صغير في الجوهر وله دقة  
رسائل بليغة فصيحة منها رسالة العهد وهي با هذا هل عمرك  
الا كلعج او عطاء نكده لا سمح واصالك لهو ولعب واسحراك  
سهر وعلل وكلها على هذا الاسلوب . وكان حسن الاخلاق  
صبوراً على الاذى وكان يكتب عن نفسه ابن ه يعني الدارة  
التي هي كالصفروهي في بعض طرق المغاربة في حسابهم سبعون  
وشهر لذلك بابن دارة . وقال فيه بعضهم بحال سيف ما  
خطأ ابن دارة اجمعاً وكان يترى الناس يتولى خدمة الفقراء  
وغيرهم من المحتاجين بنفسه . وجرت بينه وبين اعلام المشرق  
والمغرب خطوب كثيرة لا تتفاد الفقهاء عليه في بعض امور  
وشعره رائق منه قوله

كم ذا تموم بالشعيرين والعلم

والامراو ضح من نار على علم

وكم تعبر عن سلع وكاطلة

وعن زرود وجيران بذي سلم

ظلمت تسأل عن نجد وانت بها

وعن عمامة هذا فعل منهم

في المحي جي سوى ابلي فتسأله .

عنها سؤالك وهم جرد للعدم

وكانت ولادته سنة ٦١٤ ووفاته في ٢ شوال سنة ٦٦٩ .  
وقيل انه فصد يديه وترك الدم يجري حتى تصفى ومات  
بمكة في التاريخ المذكور وقيل في غيره

ابن سبكتكين

اطلب بنو سبكتكين في سبكتكين

ابن السبكي

اطلب تاج الدين بن السبكي

ابن سحنون

Ibn-Sohnoun

اولاً محمد الدين عبد الوهاب بن احمد بن سحنون  
الخطيب الحكيم البارح خطيب النيرب . روى عن خطيب  
مردا وله شعر وادب وفضائل . وكان من فضلاء الحنفية

درس بالدماغية وعاش خمسا وسبعين سنة وتوفي سنة  
٦٩٤ هجرية وكان طبيب مارستان الجبل . ومن شعره قوله

لا تجزعن فما طول الحيرة سوى

روح تردد في سجن من البدن  
ولا يهولنك امر الموت تكره

فانما موتنا عود الى الوطن

وقال وقد اهدى نرجسا

لما تحجبت عن عيني وارقتني

بعدي ولم تحط عيني منك بالنظر

ارسلت مشيها من نرجس عطري

كيا اراك باحداق من الزهر

ثانيا محمد بن سحنون ياتي في محمد

ابن سراج الحضرمي

اطلب احد باجمال الحضرمي

ابن سراقه الشاطبي

Ibn-Sorakat-el-Shatebi

هو ابو عبد الله محي الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن

الحسين بن سراقه الانصاري الاندلسي الشاطبي ولد في رجب

سنة ٥٧٢ بشاطبة وتوفي سنة ٦٦٢ بالقاهرة ودفن بسفح

المقطم . سمع الكثير وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب

ثم قدم الى الديار المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملية

بالقاهرة الى حين وفاته . وكان احد الائمة المشهورين بغزارة

النضل وكثرة العلم والجمالة واحد المشايخ المعروفين

بطريق القوم وله في ذلك اشارات لطيفة مع ما جبل عليه

من مكارم الاخلاق واطراج التكليف ورقة الطبع وابن

الجانب وله شعر منه

الى كم امتي النفس ما لا تناله

فيذهب عمري والاماني لا تقضى

وقد مر لي خمس وعشرون حجة

ولم ارض فيها عيشني فمى ارضي

واعلم اني والثلاثون مدتي

وخير مغاني الله اوسعها ركضا

فاذا عسى في هذه الخمس ارتجي

ووجدني الى اوبى من العشر قد افضى

ومن شعره ايضا

وصاحب كالزال يحو صفاوة الشك باليقين

لم يحصر الا الجليل مني كانه كاتب اليقين

وكان من ابناء الفضاة حفظ القرآن وتنقح على المذهب المالكي

ابن السرايا الحلي

اطلب صفي الدين الحلي

ابن السراج

Ibn-el-Sarrāj

اولا ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي . كان

احد الائمة المشاهير المجمع على فضله ونبيله وجمالة قدره في

النحو والادب . اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وغيره

واخذ عنه جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد السيرافي وعلي

ابن عيسى الرماني وغيرها . ونقل عنه الجوهري في كتاب

الصحاح في مواضع عديدة . وله التصانيف المشهورة في النحو

منها كتاب الاصول وهو من اجود الكتب المصنفة في

هذا الباب واليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه .

وكتاب جمل الاصول وكتاب الموجز صغير وكتاب

الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب احتجاج

القراء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء

والنار وكتاب الجمل وكتاب المواصلات . وكان ياتع في

الراء فيجعلها غينا فاملى يوما كلاما فيه لفظة بالراء فكتبوها

عنه بالغين فقال لا بالغاء بالغاء يريد بالراء وجعل

يكررها على هذه الصورة وفي بعض الجامع ابيات منسوبة

اليه قالها في جارية كان يهواها وهي

مبترت بين جمالها وفعالها

فاذا الملاحة بالخيابة لا تفي

حلفت لنا ان لا نخون عهدنا

فكاننا حلفت لنا ان لا نفي

والله لا كلننا ولو آتينا

كاليد او كالشمس او كالمكنني

واتفق رسول الامام المكتفي في تلك الايام من الرقة  
فاجتمع الناس لرؤيته . فلما رآه ابن السراج استخسه  
واشد لاصحابه الايات المذكورة . ثم ان ابا عبد الله محمد  
ابن اسماعيل بن زنجي الكاتب اشدها لابي العباس بن  
الفرات وقال في لابن المعتز واشدها ابو العباس للقاسم  
ابن عبيد الله الوزير فاجتمع الوزير بالمكتفي واشدها اياها  
وقال للمكتفي هي لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له  
بالف دينار فودعت اليه فقال ابن زنجي ما اعجب هذه  
القصة يعمل ابو بكر بن السراج اياتا تكون سببا لوصول  
الرزق الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وتوفي ابن  
السراج المذكور يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة  
سنة ٢١٦ . والسراج نسبة الى عمل السروج

ثانياً ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد بن  
السراج الحوي احد ائمة العربية المبرزين فيها وهو استاذ  
ابي محمد عبد الله بن مري المصري اللغوي النحوي وحدث  
عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطي وقرأ العربية  
بالاندلس على ابن ابي العافية وابن الاخضر وقدم مصر  
سنة ٥١٥ . واقام بها وقرأ الناس العربية . ثم انتقل الى اليمن  
وروى عنه ابو حفص عمر بن اسماعيل وابو الحسن علي  
والدا الرشيد العطار . وله تاليف منها كتاب تنبيه الالباب  
في فضل الاعراب وكتاب في العروض وكتاب مختصر  
العبد لابن رشيقي وتنبيه اغلاطه . قال السلفي كان من  
اهل النفل الوافر والصلاح الظاهر وكانت له حلقة في  
جامع مصر لافراء النحو . وكثيراً ما كان يحضر عنده مدة  
مقامي بالنسطاط . توفي بمصر سنة ٥٤٩ . وقيل سنة ٥٤٥  
وقيل ٥٥٠ في رمضان . والاول اثبت

ابن سريج

Ibn-Soraij

اولاً ابو العباس احمد بن سريج ويذكر في ابو العباس  
ابن سريج

ثانياً ابو يحيى عبيد الله بن سريج مولى لبني  
نوفل بن عبد مناف وقيل مولى لبني المحرث بن عبد

المطلب . وقيل لبني ليث ومنزلة مكة . وقيل غير ذلك .  
وقيل كان ابن سريج آدم احمر ظاهر الدم ساطعاً في عينيه  
قبيل . وبلغ خمسا وثمانين سنة وكان منقطعاً الى عبد الله  
ابن جعفر . وقيل كان مخنثاً احول اعشى يلتصق وجهه الباب  
وصلع فكان يلبس حمة وكان لا يغني الا مقنعة يسبل اقناع  
على وجهه . وكان احسن الناس غناء وكان يغني مرتجلاً غنى  
في زمان عثمان بن عفان ومات في خلافة هشام بن عبد  
الملك . وقيل ان قبره بمخلة قريظة من سنان ابن عامر . قيل  
وكان ابوه تركياً . وكان يضرب بالعود وكانت علة التي  
مات بها الجذام . وكان اول من ضرب بالعود على الغناء  
العربي بمكة وذلك انه رآه مع العجم الذين قدم بهم ابن  
الزبير لبناه الكعبة فاتعجب اهل مكة غناؤهم فقال ابن  
سريج اما اضرب بوعلى غنائي فاضرب به فكان احذق الناس .  
وكان ابن سريج بعد وفاة عبد الله بن جعفر قد انتقل الى  
الحكم بن المطلب الخزومي . واخذ الغناء عن ابن مسجع .  
واول ما اشتهر بالغناء يوم خنان ابن مولاه عبد الله بن  
عبد الرحمن بن ابي حسين . وقال بعضهم كان لحسن غناؤه  
كانه خلق من كل قلب فكان يغني لكل انسان ما يشتهي .  
وقيل هو اول من غنى الغناء المتقن بالحجاز بعد طويس .  
كان مولاه في خلافة عمر بن الخطاب . قيل وكان ان غنى  
ناثقاً ناح دلي يزيد بن عبد الملك . قيل ان سكينه بنت  
الحسين بعثت اليه بشعر امرته ان يصوغ فيه لحناً يناح به  
فصاغ فيه لحناً هو الان داخل في غناؤه وهو هذا  
يا أرض وبجلك اكرمي آمواني

فلقد ظفرت بصادقي وحماتي

فقدمة ذلك عند اهل الحرمين على جميع ناحة مكة والمدينة  
والطائف . وقيل بعثت اليه سكينه بغلام لها يقال له عبد  
الملك لكي يعلمه النياحة فعلمه مدة طويلة . ولما توفي عم سكينه كان  
ابن سريج عليلاً علة صعبة فلم يقدر على النياحة فباح مكانه عبد  
الملك المذكور . ولما تعافى ابن سريج سأل من ناح على عم سكينه  
فاخبر فقال وهل اجاد قالوا نعم وقدمة البعض عليك فحلف  
ابن سريج ان لا ينوح بعد ذلك اليوم ودل عن النوح الى الغناء

فلم يبع حتى ماتت حباة وكانت قد اخذت عنه واحسنت اليه  
فتاح عليها ثم ناح بعدها دلي يزيد بن حيد الملك ولم يبع بعد  
ذلك طول حياته . وروي له مع سكية خبر طويل ملخصه  
انه لما برهد في مكة وانقطع عن الغناء تاقت نرس سكية  
الى سادته فلم يكن لها حيلة فسالته اشعب خادمها في ذلك  
فاجابها بزاح فضربتة وخذشت وجهه وجسمه وامرته ان  
ياقي بو دلي اي وجهه كان . فضى اليه وعمل جهده في حبل لم  
يجد ابن سريج خلاصا له منها . فالتزم ان يضي معه الى سكية  
ويغني عندها فهكذا نالت غرضها من سادته واجزلت  
عطايها له ثم عاد الى ما كان عليه في مكة . وقيل ان عطاء  
ابن ابي رباح لقي يوما ابن سريج في ذي طوى وعليه ثياب  
مصبغة وفي يده جرداة قد ربط رجلها بخيط وهو يلاذ بها  
فقال له عطاء يا فتان الا تكف عما انت عليه فقال ابن  
سريج وما على الناس من تلوني ثيابي ولا مني بجرادتي . فقال  
له فتنهم اغارلك الخيفة فقال له ابن سريج مستحلنا اياه  
باعظم الاقسام ان يسمع منه بيتا يغنيو فان امره بعده  
بالامساك امسك فلا يعود غني ابدا فطع عطاء بذلك  
لعنه بنفذه امره بان لا يغني بعد وقال قل . فغني غناء عجيبا  
بهذهن البيتين وهما

ان الذين ذنوب بليلك فادروا

وشلا بعينك لا يزال معينا

غرض من عبرتهم وتلن لي

ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فاضطرب عطاء اضطرابا شديدا لما سمعه فخاف ان لا يكلم  
الناس بفيه يومه الا بما غناه ابن سريج فكان كل من سألته عن  
شيء يجيبه بهذا الصوت وهو يضرب احدى يديه على الاخرى  
حتى صلى المغرب ولم يعد يتعرض بعد ذلك لابن سريج  
في شيء

وقيل كان ابن سريج مضادا للغريض فلم يكن يغني  
صوتا الا حارضة الغريض فيه فغني فيه لحنا غيرة . وكانت  
بعض اطراف مكة دارا ياتيها في كل جمعة ويجمع اليها  
الناس فيوضع لكل واحد منها كرسي ثم يتناقض ان الغناء .

هذه الابيات

بللى وجاراته الليلى كانهما

نعاج الملا تحدي بهن الا باعز

امقطع يا عز ما كان بيننا

وشا جرني يا عز فبك الدواجر

اذا قبل هذا بيت عزة تادني

اليه الهوى واستجلفي البوادر

اصدوني مثل المجنون لكي يرى

رواة الحنا اني ليلتك هاجر

فلما انتهى اذا الناس قد نزل عليهم السبات وادركهم الغشي  
فكانوا كالاموات ثم اصغى اليه باذانهم وشخصت اليه اعينهم  
وطالت اليه اعناقهم ثم غنى الغريض . قيل فلم يتحركوا له  
ولا نطقوا فكانوا يستمعون له . ثم غنبا جميعا بلحن واحد ولقد  
خيل حينئذ ان الارض تميد وطرب عطاء لذلك . ثم  
تناوبا الغناء فغنى ابن سريج

خليلي حوجا نسال اليوم مثلا

ابي بالبراق العفران تتحول

ارادت فلم تسطع كلاما فاومات

الينا ولم تأمن رسولا فترسلا

بان بيت عسي ان يسترا الليل مجلسا

لنا او تنام العين عنا فتقبلا

وعطاء يسمع وهو على سريره حتى بلغت الشمس مقام فاطم  
في كوة من البيت فسالة الناس ايها احسن غناء فقال  
الريقى الصوت يعني ابن سريج . وقيل قدم مكة فتبان من  
بني امية فسمعوا معبدا ومالكا يغنيان فاعجبوا بها ثم سألوا



عن ابن سريج فوجدوه مريضاً فاتوا صديقاً لهم وسالوه ان انا محقر لنفسي عدم قضاء لوائي عبي حتى ساويهم بنفسي  
بسمهم غناء فخرج معهم حتى دخلوا عليه فقالوا نحن فتيان لما رايتهم عليهم من الاعظام لي ثم غنيتهم ايضا فطربوا وتغنوني  
من قريش اتيناك مسلمين عليك واحببنا ان نسمع منك . وتواضعوا الي حتى صرت في نفسي كثرلهم لما رايتهم عليه  
فقال انا مريض كما ترون . فقالوا ان الذي نكتفي به منك وصاروا في نفسهم كثرلتي . ثم غنيتهم ثالثة فطربوا ومثلوا  
يسير . وكان ابن سريج ادبياً طاهر المخلق دارقاً باقدار النفس بين يدي ورموا بجللهم كلها علي حتى غطوني بها فمثلت لي  
فقال يا جارية هاتي جلبابي وعودي فانتة بخامة فسد لها على نفسي انها نفس الخليفة وانهم لي خول . فارفعت طرفي اليهم  
وجهم وكان يفعل ذلك اذا غنى لقيج صورته ثم اخذ العود بعد ذلك تيمناً بذاتي ومقامي . وقيل سئل ابن سريج عن  
فغنائهم فلما اكتفوا التي عوده وقال معذرة . فقالوا نعم قد قول الناس فلان يصيب وفلان يخطئ وفلان يحسن وفلان  
قيل تذرك فاحسن الله اليك وشفاك . وانصرفوا يتعجبون بيه فقال المصيب الحسن من المغنين هو الذي يشبع  
ما سبوا فمروا بالمدينة فسمعوا ايضاً من معبد ومالك فلم يعرفوا لها كالاول . فقال اهل المدينة فحلف بالله لقد  
سمعتم ابن سريج قالوا نعم فسمعنا ما لم نسمع مثله قط ولقد انحصر عينا ما بعده . وكان غناء ابن سريج جامعاً لكل معنى  
فكان اذا اراد ابكي واذا اراد الضحك واذا اراد اطرب وهمج ولم يكن يصعب عليه شيء من ذلك . وقيل كان معبد  
اذا غنى واجاد قال انا اليوم سريجي وهكذا من كان يغني ويعبد كانوا يقولون انه سريجي . فكان ابن سريج مثلاً في  
حسن الغناء . وكانوا يقولون اذا حضر ابن سريج سكك المغنون . وقيل ان رجلاً من اشراف قريش من موالي ابن  
سريج حابه يوماً على الغناء وانكر عليه وقال له لو اقبلت على غيره من الآداب لكان ازين بمواليك وبك فقال جعلت  
فذلك امراتي طالق ان انت لم تدخل الدار فاراد ان ياتي فقال له القوم ان لم تفعل طلقت امراته بسبيك . فدخل  
ودخل القوم معه فلما توسطوا الدار قال ابن سريج امراتي طالق ان انت لم تسمع غنائي فانكر ذلك وغضب واراد  
الخروج فقال له القوم اطلق امراته وتحمل وزر ذلك قال فوزر الغناء اشد قالوا كلاً ما سوى الله بينهما . فاقام الشيخ مكانه ثم اندفع ابن سريج يغني . فلما سمعه قال هذا والله  
حسن ما بالحجاز مثله ولا في غيره . وروي ايضاً مثل هذه القصة فلا فائدة بالآعادة . وقال ابن سريج دعاني فنية من  
بني مروان فدخلت اليهم وانا في ثياب الحجاز الغلاظ الجافية وهم في القوي والوشي يرفلون كانهم الدنانير الهرقية فغنيتهم

ان سليمان بن عبد الملك لما حج سبى بين المغنين بدرة فجاء ابن سريج وقد أغلق الباب فلم ياذن له المحاجب فامسك حتى سكتوا وغنى من خارج فسمعه سليمان وامر بدفع البدرة اليه ثم قال ينبغي ان يكون هذا ابن سريج قالوا نعم قال ادخلوه فدخل فامر بزيادة الصوت فاداه فقال له انه البدرة انت ثم امر لبقية المغنين بدرة اخرى وقيل نظم عمر بن ابي ربيعة قصيدة اولها انظرت اليها بالمهصب من ربي

ولي نظر اولا التخرج عازم

فصنع فيه ابن سريج لحنا . فاجتمع معه عمر يوما لما حج يزيد بن عبد الملك على كتيب وقال له شدي صوتك الجدي فغناه واذا برجل راكب على فرس عتيق قد طلع عليها فلم ثم قال لابن سريج امكنك اعرك الله ان تعيد الصوت قال نعم على ان تنزل وتجلس معنا . قال انا اعجل من ذلك فان امنت اعدت وليس عليك من وقوفي شي فاعاد الصوت وغنى ألا يا غراب الين مالك كلما

نعبت بفقدان علي تحوم

أبالدين من عناء انت مخبري

ددمتك من طير فاست مدوم

فقال له يا الله انت ابن سريج (لم يعرفه بالنظر لان الوقت كان ليلا) قال نعم فقال حياك الله وهذا عمر بن ابي ربيعة قال نعم قال حياك الله يا ابا الخطاب فقال له قريتك ما يلذنا ويشغلنا عن كثير مما نريد . فقال ابن سريج وانت فحياك الله قد عرفنا فعرفنا نفسك قال لا يمكن ذلك فغضب ابن سريج وقال والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لما زاد . فقال انابريد فوثب عمر فاعطاه ونزل ابن سريج اليه فقبل ركابه فنزع يزيد حلته وخاتمه ودفعها اليه ومضى . فاتي ابن سريج الى عمر فاعطاه اياها وقال له ان هذين لك اشبه منها بي فاعطاه عمر ثلثمائة دينار

وقيل كتب الوليد بن عبد الملك الى عامل مكة ان يرسل اليه ابن سريج فاتي ومكث اياما من دون ان يدعوه الوليد ولا يلتمس اليه ثم انه ذكره فقال ويلكم ابن ابن سريج قالوا هو ذا عر قال دلي به فدعوه فنهيا وابسوا قبل

حتى دخل عليه وسلم . فامر بالجلوس فجلس فاستدماه حتى صار بقربه وقال ويحك يا عبد لقد بلغني عنك ما حامي على استحضارك من كثرة ادبك وجودة اخيارك مع ظرف لسانك وحلاوة مجلسك فقال جئت فداءك يا امير المؤمنين تسمع بالمعدي خير من ان تراه . قال الوليد اني لارجو ان لا تكون ذاك ثم قال هات ما عندك فاندفع يغني بزمير الاحوص . فلما انتهى قال الوليد احسنت يا عبدي واحسن الاحوص . تلي بالاحوص . ثم قال هات يا عبدي ايضا . فغنى بشعر عدي بن الرقاع فامر ايضا باحضارهم ثم لما انتهى ابن سريج من الغناء امر الوليد فغطوه بالخلع ووضعوا بين يديه كيسا من الدنانير واخر فيه دراهم ثم قال له يا مولاي بني نوفل لقد اوتيت امرأ جليلا فقال ابن سريج يا امير المؤمنين لقد اناك الله ملكا نظيما وشرقا عالما وحرأ بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك ولا يفعل ان شاء الله . فادام الله لك ما ولاك وحفظك في ما استرداك فانك اهل لما اعطاك ولا نزع منك اذ راك له موضعا . فقال له الوليد يا نوفل افانت خطيب ايضا قال ابن سريج عنك نطقت وبلسانك تكلمت وبعزك بينت . قيل فلما اتى الاحوص بن محمد الانصاري وعدي بن الرقاع العاملي اللذان كان قد استحضرها الوليد امر بانزالها جنب ابن سريج فقالا والله لقرب امير المؤمنين احب الينا من قريتك يا مولاي بني نوفل وان في ربيعة قال نعم قال حياك الله يا ابا الخطاب فقال له اوقلة شكر فقال ددي كانك يا ابن اللهاء تمن علينا فوالله ذلك فغضب ابن سريج وقال والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لما زاد . فقال انابريد فوثب عمر فاعطاه ونزل ابن سريج اليه فقبل ركابه فنزع يزيد حلته وخاتمه ودفعها اليه ومضى . فاتي ابن سريج الى عمر فاعطاه اياها وقال له ان هذين لك اشبه منها بي فاعطاه عمر ثلثمائة دينار

وقيل كتب الوليد بن عبد الملك الى عامل مكة ان يرسل اليه ابن سريج فاتي ومكث اياما من دون ان يدعوه الوليد ولا يلتمس اليه ثم انه ذكره فقال ويلكم ابن ابن سريج قالوا هو ذا عر قال دلي به فدعوه فنهيا وابسوا قبل

ابن سعود  
Ibn-So'oud

هو عبد الله بن سعود من قبيلة نجد من مشايخ العرب كان شهياً كريم النفس بعد ان تولى حكم قبيلته تغلب على قبيلتين من قبائل اليمن فانضم اليه ساير العرب التزأله الرحالة هناك فقبضوه ومالوا اليه وصاروا احزاباً فاذا بهم على البلاد . وبعد خمس عشرة سنة اتسعت ولايته ولم تكن بل كان غرضه اكثر من ذلك فاتحد مع محمد بن عبد الوهاب مبتدع مذهب الوهابية وتولى امر طائفة من الوهابية وصار حاكمهم وقائد سكرهم وهكذا كان له قسم من هؤلاء القوم ولحمد قسم . ثم اخذ يشغل بتعيم مقاصده من توسيع دائمة ولا يتوقف فحدث جيشاً واحسن تعليمهم وصار يجهدهم ويحيي قلوبهم ويرغبهم مبشراً ايام بالنصر غير انه مات قبل اتمام مرغوبه . قيل ان محمد علي باشا لما سمع انه كان يتعصب للحجاج بقطع الطرقات ونزع الناس غزاه وهزمه بعد حروب كثيرة وارسله الى الاستانة فامرت الدولة العلية بضرب عنقه غير انه خلفه ابنه عبد العزيز وكان نظيره ذا شجاعة وهمة وغيره فكان اذا اراد ادخال قبيلة في مذهب يرسل اليها العلم بذلك فان قبلت والا قطع دابرها الا انه لم يكن يتعرض للنساء ولا اطفال بالشر بل يسي جميع الاموال وكان يبعث للقبيلة التي تطبعه حاكماً يضبطها وباخذ منه عشر المواشي والاموال والانفار بالقرعة فجمع في وقت قليل ما لا جزيلاً وجيشاً فوق المائة وعشرين الف مقاتل فسلم له عرب البادية قبيلة بعد قبيلة فصار يحكم على جميع البادية التي بين البحر الاحمر وخليج العجم وحوالي بلاد حلب ودمشق وانتشرت فرقة الوهابية في تلك النواحي غمران شوكة انكسرت فيها بعد همة والي مصر كما فعل باي من قبله

ابن سعيد بن العاص  
Ibn-Sa'id-Ibn-el-A'as

هو عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس كان احد الاشراف الامويين ولي المدينة ليزيد بن معاوية وكان يسمى الاشدق . سبي بذلك لانه كان اقم مائلاً الى الذفن

امثل هذا عند امير المؤمنين وبعث الى ابن سريج بنحطى بوقراب قريش والعرب من عمامة الى الشام ترفعه ارض وتخفضة اخرى فيقال من هذا فيقال عبيد الله بن سريج مولى بني نوفل بعث امير المؤمنين اليه لسمع غناه . فقال الوليد وبحك يا عدي اولا تعرف الصوت . فماذا ابن سريج . قال لا والله ما سمعته قط ولا سمعت مثله حسناً واولا انه في مجلس امير المؤمنين اقلت طائفة من الجن يغنون . فقال الوليد اخرج عليهم يا ابن سريج فخرج فقال عدي حق لهذا ان يحكم وكثرها ثلاث مرات . ثم امر الوليد لها بمنل ما امر بولان بن سريج وارحل القوم

وقال اسحق ابن مقرة دخلت على ابن سريج في مرضه الذي مات به فقلت كيف اصبحت يا ابا يحيى قال كما قال الشاعر كافي من تذكر ما الاقي اذا ما اظلم الليل اليهم سقيم مل منه اقربن واسلمه المداوي والحكيم ثم مات . وقال ايضا لما احتضر ابن سريج نظر الى ابنته تكي فبكى وقال ان من اكبر هي انت اخشى ان تضيعي بعدي فقالت لا تخف فما غشيت شيئاً الا وانا اغنيه فقال هاتي فاذا دفعت تغني وهو مصغر اليها . فقال قد اصبحت ما في نفسي وهوت علي امرك . ثم دعا سعيد بن مسعود الهذلي فزوجه اياها فاخذ عنها اكثر غناء ابيها وانحله فهو ينسب اليه ولما مات ابن سريج اخبر يومه فقال الان اصبحت احسن الناس غناء . وكانت وفاة ابن سريج بالجزام كما قلنا في اول ترجمته بمكة في خلافة سليمان بن عبد الملك او في اخر خلافة الوليد ودفن في موضع بمكة يقال له دسم . وحزن عليه كثيرون من اصحاب المناصب وغيرهم ورثاه كثيرون من الشعراء بما يضيق بنا المقام دون ذكره

ابن سعد الدين

راجع ابراهيم بن سعد الدين وابراهيم القبيباتي واطلب

محمد بن سعد الدين

ابن سعدى

اطلب عبد الله بن سعدى

ولهذا سمي لطيم الشيطان . وقيل انما سمي الاشدق لاسادق في الكلام . وكان مروان بن الحكم قد ولّاه العهد بعد ابيه عبد الملك فقتله عبد الملك فقبل انها اول غدرة كانت في الاسلام . وقال ابن الزبير لما بلغه قتله ان ابا الذباب قتل لطيم الشيطان وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون . وقال يحيى بن الحكم اخو مروان يرثيه

اعيني جودي بالدموع على عمرو

عنية سدّنا الخلافة بالخمر

كان بني مروان اذ به ائونة

نفاث من الطبراجم على صفر

غدرتم بعرويا بني خبط باطل

ومثلكم بيني البيوت على غدر

فرحنا وراح الشامتون بنصو

كان على اكنافنا فلق الصخر

وكان عمرو قد رام الخلافة وغلب على دمشق وكانت قتلته في سنة سبعين من الهجرة . وقد روى له مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي

ابن سعيد المغربي

Ibn-Sa'id-el-Magrebi

هو ابو الحسن نور الدين علي بن موسى بن عبد الملك ابن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحصين العنسي المدلجي الغرناطي القلبي (نسبة الى قلعة بحصب) المصنف الاديب الرحلة الطرفة الاخباري العجيب الشأن في النحول في الاقطار ومداخله الاعيان المتمتع بالخزائن العلمية وتفيد الفوائد المشرقية والمغربية . كانت ولادته بغرناطة في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٦١٠ اخذ من اعلام اشيلية كابي علي الشلويت وابي الحسن الدباج وابن عصفور وغيرهم والف تأليف كثيرة منها المرقصات والمطربات (وقبل المرقص والمطرب) والمقتطف من ازهار الطرف والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد والموضوعان الغريبان المتعددا الاسفار وهما المغرب في

حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق وكتاب يسمى الرزمة يستعمل دلي وقرعير من رزم الكراريس لا يعلم ما فيه من الفوائد الادبية والاخبار الا الله تعالى . وتعامل في نظم الشعر في حد من الشيبية بهجبت فيه من مثله في ذكراته خرج مع ابيه الى اشيلية وفي صحبته سهل بن مالك فجعل سهل يباحثه عن نظمو الى ان اشعث في ضفة نهر والنسيم يردده والغصون تميل عليه

كانما النمر صفحة كتبت اسطرها وانسيم ينشئها لما ابانت عن حسن منظرها مالت عليها النصوص تقرؤها فطرب واتنى عليه . ثم ناب عن ابيه في اعمال الجزيرة ومازج الادباء ودون كثيرا من نظمو في كتاب سماه ملوك الشعر . ودخل القاهرة فصنع له ادباؤها صنعا في ظاهرها . ولقي بصرايدم التركي والبهاء زهرا وجمال الدين بن مطروح وغيرهم . ورحل الى حلب فدخل دلي صاحبها الناصر وانشد قصيدة اولها

جدي بما لقي الخيال من الكرى

لا بد للضيف الملم من القرى

وهي قصيدة طويلة . فقال كمال الدين هذا رجل عارف ورى بمقصود من اول كلمة . فاستجلبه السلطان وسأله عن بلاده ومقصود برحلته واخبره انه جمع كتابا في الحلي البلادية والعلو العبادية المختصة بالمشرق . واخبره انه ساء المشرق في حلي المشرق وجمع مثله فسأله المغرب في حلي المغرب فقال نعمينك بما عندنا من الخزائن ونوصلك الى ما ليس عندنا كخزائن الموصل وبغداد وتصف لنا فخدم على دأبهم وقال امر مولاي بذلك انعام وتانيس . وقال له السلطان بداعية اختر واحدة من ثلاث اما الضيافة التي ذكرتها اول شعرك واما جائزة القصيدة واما حق الاسم . فقال ياخوند الملوك ما لا يختنق بعشر لثم لانه مغربي آكل فكيف بثلاث . فطرب السلطان وقال هذا مغربي خريف ثم اتبعه من الدنانير والمخلع والنواقيع بالارزاق بما لا يوصف . ولقي بحضرتي جماعة من الادباء ثم تحول الى دمشق ودخل الموصل وبغداد ودخل مجلس السلطان المعظم بدمشق

وحضر مجلس خلوتيه وكان ارتحالته الى بغداد في عقب  
سنة ٦٤٨ الهجرة في رحلته الاولى اليها . ثم رحل الى البصرة  
ودخل ارجانت وجمع ثم عاد الى المغرب . وقد صنف في  
رحلته مجملات سماه بالفتح المسكية في الرحلة المكية . وكان  
نزوله لساحل مدينة اقلية من افريقية في احدى الجماديين  
سنة ٦٥٢ الهجرة . واتصل بخدمة الامير ابي عبد الله  
المستنصر فمال الدرجة الرفيعة من حظوته وجنائه في اخر  
عمره وقد اسن لجرأة خدمة ماله اسندها اليه . وقد كان  
ملازمة قبل جنوة اشغيا انتفال وعناية فكتب اليه بنظم  
من جملته لا ترعني بالجنا ثانية . فرق له وعاد الى حسن  
النظر فيه الى ان توفي تحت بر وعناية . توفي بتونس في  
حدود سنة ٦٨٥ هجرية . ومن شعر قوله وهو بقرمونة  
منشوقا الى غرناطة

أشقي اذا غنى الحمام المطرب

بكاس بها وسواس فكري يهب  
ومل ميلة حتى اعانق ايكه

والتم نغرا فيه للصب مشرب  
ولم ار مرجاتا ودرا خلافة

يطيف به ورد من الشهد اذنب

وهي قصيدة طويلة لا حاجة لاستيفائها . قال وخرجت مرة  
مع ابي اسحاق ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الى مرج النضه  
بمهر اشبيلية فتشاركنا في هذا الشعر

غيري يمل الى كلام اللاحي

ويهد راحته لغير الراح  
لا سيما والغصن يزهر زهره

ويمل عطف الشارب المراح  
وقد استطار القلب ساجع ايكه

من كل ما اشكوه ليس بصاح  
قد بان عنه جناحه عجيلا له

من جلع للعجز خلف جناح  
بين الرياض وقد خدا في مائمه

وتخاله قد ظل في افراح

الغصن يرح تحته والتمرفي  
قصف نرجيه يد الارواح  
وكلنا الاسام فوق جناحه  
اعلام خزي فوق سمر رماح  
لاغروان قامت عليه اسطر  
لها راته مدرعا لكفاح  
فاذا تنابع موجه لدفاعه  
مالت عليه فظل حلف صباح

قال انه علي لما اردت التوض من نغرا الاسكندرية الى  
القاهرة اول وصولي الى الاسكندرية راى ان يكتب لي  
وصية اجعلها اماما في القربة فبقي فيها اياما الى ان كتبها  
عنه وهي هذه

اودعك الرحمن في غربتك مرتقا رحماه في اوجتك

وما اخيارى كان طوع النوى لكنني اجرى على بغيتك

فلا تطل جبل النوى اني والله اشتاق الى طلعتك

من كان مفتونا بابنائس فاني امعت في خبرتك

فاختصر التوديع اخذا فما لي ناظر يقوى دلي فرقتك

واجعل وصاتي نصب عين ولا تبرح مدى الايام من فكرتك

خلاصة العمر التي حثكت في ساعة زفت الى فطنتك

فللتجارب امور اذا طالعها نخذ من غفلتك

فلا تم عن وعيها ساعة فانها عوت الى بظنك

وكل ما كابدته في النوى اياك ان يكسر من همتك

فليس يدري اصل ذي غربة وانا تعرف من شيمتك

وكل ما ينقص لعذر فلا تجعله في العربة من اربتك

ولا تجالس من فشا جهلة واقصد لمن يرغب في صنعتك

ولا تجادل ابدا حاسدا فانه ادعى الى هيبتك

وامش الهونا مظهر راحة وانغرضا الاعين عن هيبتك

افش التحيات الى اهله ونية الناس على ربتك

وانطق بحيث العبي مستقيم واصمت بحيث الخبير في سكتك

ولا تزل محققا طالبا من دهرك الفرصة في وثبتك

وكلما ابصرها امكت ثب وثقا بالله في مكتك

ولح على رزتك من بابي واتصلا ماعدت في بكرتك

وأسن من الودلدي حاسد ضدته وناقسه على خطتك  
 ووقر الجهد فمن قصده قصدك لا تنبئه في بقضتك  
 ووفد كلاً حقته ولكن تكسر عند الفخر من حدثك  
 ولا تكن تخفر ذا رتبة فانه انفع في غربتك  
 وحيثما خيبت فاقصد الى صحبة من ترجوه في نصرتك  
 وللزاي وثبة ما لها الا الذي تذخر من عدتك  
 ولا نقل أسلم لي وحدتي فقد نقاسي الذل في وحدتك  
 والتم الاحوال وزنا ولا ترجع الى ما قام في شهوتك  
 ولتجمل العقل محكا وخد كلاً بما يظهر في نقدتك  
 واعتبر الناس بالناظم واصحاب اخار غيب في صحبتك  
 بعد اختيار منك يقضي بما يحسن في الآخذ من خلطتك  
 كم من صديق مظهر نصيحة وفكره وقف على عثرتك  
 اياك ان تقره انه عون من الدهر على كريتك  
 واقنع اذا ما لم تجد مطعماً واحلح اذا انعشت من عثرتك  
 وانم نمواً اذبت قد زاره حب الندي واسم الى قدرتك  
 وان نما دهر فوطن له جأشك وانظره الى مدتك  
 فكل ذب امير له دولة فوفد ما وافاك في دولته  
 ولا تضيع زمناً ممكناً تذكاره يذكي لظى حسرتك  
 والشرهما اسطعت لا تأتو فانه حرز على مهجتك  
 يا بني الذي لا ناصح له مثلي ولا منصوح لي مثله قد قدمت  
 لك في هذا النظم ما ان اخطرت بخاطرك في كل اوان  
 رجوت لك حسن العاقبة ان شاء الله تعالى وان اخف  
 منه الحفظ واعلى الفكر واحق بالتقدم قول الأول  
 بزين الغريب اذا ما اغترب ثلاث فمن حسن الادب  
 وثانية حسن اخلاقه وثالثة اجناس الربيب  
 واصغ يا بني الى البيت الذي هو ثيمة الدهر وسلم الكرم  
 والصبر

ولو أن اوطان الديار ربت بكم لسكنتم الاخلاق والادابا  
 اذ حسن الخلق اكرم تزيل والادب ارحب منزل  
 ولكن كما قال بعضهم في ادب متغرب وكان كلما طراً  
 على ملك فكانه معه ولد واليه قصد غير مستريب بهدو  
 ولا منكر شيئاً من امره . واذا دعاك قلبك الى صحبة من اخذ  
 ووالي لا اوفي البرية قسطها على قدر ما يعطي وتقلي ميزان  
 وياك ان تعطي من نفسك الا بقدر . فلا تعامل الدون  
 بمعاملة الكفوء ولا الكفوء بمعاملة الا على . ولا تضيع عرك  
 في من يعاملك بالمطامع ويثيبك على مصلحة حاضرة عاجلة  
 بنائبة آجلة . واسمع قول الاول وبع آجلاً منك بالعاجل .

واقبل من زيارة الناس ما استطعت . ولا تجفهم بالجملة ولكن يكون ذلك بحيث لا يلحق منه ملل ولا جبر ولا جفاء . ولا نقل ايضاً أقعد في كسريتي ولا ارى احداً واستريح من الناس . فان ذلك كسل دافع الى الدلو المماته . واذا علم عدو لك او صديق منك ذلك عاملاًك بحسبه . فازدراك الصديق وجسر عليك العدو . واياك ان يغرك صاحب واحد عن ان تذخر غيره للزمان وتطيعه في عداوة سواء . ففي الممكن ان يتغير عليك فتطلب اعانة عليه او استغناء عنه فلا تجد ذخيرة قدمتها وكان هو في اوسع حال واعلى راي بما دبره يحيلوه في انقطاعك عن غيره . فلو اتفق لك ان تصحب من كل صناعة وكل رئاسة من يكون لك عده كان ذلك اولي واصوب . وسلي فاني خير طال والله ما صحبت الشخص اكثر عمري لا اعتمد على سواء ولا اعتد الا اباه مخدعاً بسرايه موثقاً في حبال خطايه الى ان لا يحصل لي منه غير العوض على البنان وقول لو كان ولو كان . ولا يحملك ايضاً هذا القول ان تظنه في كل احد وتعمل المكافاة . ولكن حسن الظن بمقدار ما واصبر بمقدار ما والظن لا تخفى عليه مخايل الاحوال وفي الوجوه دلالات وعلامات واصغر الى القائل

ليس ذا وجه من يضيف ولاية  
ري ولا يدفع الاذى عن حرم .

فمن يكن له وجه مثل هذا الوجه قول وجهك عنه . وتحرص جهدك على ان لا تصحب او تخدم الا رب حشمة ونعمة ومن نشأ في رفاهية ومروءة فانك تنام معه في مهاد العافية . والجباد على اعراقها تجري . واهل الاحساب والمروءات يتكون منافعهم متى كانت عليهم فيها وصية . وقد قيل في مجلس عبد الملك بن مروان شرب مصعب الخمر فقال عبد الملك وهو عنوة لمحارب له على الملك لو علم مصعب ان الماء يفسد مروءته ما شربه . والفضل ما شهدت به الاعاء يا بني . وقد علمت ان الدنيا دار مفارقة وتغير . وقد قيل اصحب من شئت فانك مفارقة . متى فارقت احداً فعلى حسنى في القول والفعل فانك لا تدري

هل انت راجع اليه فلذلك قال الاول «ولما مضى سلم يكبت على سلم» واياك والبيت السامر وكنت اذا حلت بدار قوم رحلت بخزينة وتركت عارا واحرص على ما جمع قول القائل «ثلاثة تبقي لك الود في صدر اخيك . ان تبتداه بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب الاسماء اليه» واحذر كل ما بينه لك القائل «كل ما نعرسه تجنيه الا ابن آدم فانك اذا غرسته يقلعك» . وقول الاخر «ابن آدم يتمسك حتى يتمسك» وقول الاخر ابن آدم ذئب مع الضعيف اسد مع القوة . واياك ان تثبت دلي صحبة احد قبل ان تطيل اخباره . فيحكى ان ابن المقفع خطب من الخليل صحبة فجاوبه ان الصحبة رقة ولا اضع رقي في يديك حتى اعرف كيف ملكتك . واسئل من عين من تعاشره وتنفذ في فلتات الالسن وصفحات الوجة . ولا يحملك الحياء على السكوت عما يضرك ان لا تبينه . فان الكلام سلاح السلم . وبالاثنين يعرف الم الجرح واجعل لكل امر اخذت فيه غاية تجعلها نهاية لك . واكد ما اوصيك به ان تطرح الافكار وتسلم للاقدار . واقبل من الدهر ما آتاك . من قرعينا بعينه نفعه اذ الافكار تجلب الهموم وتضاعف الغوم وملزمة القلوب عنان المصائب والمخطوب . يستريب به صاحب . ويشمت العدو والجانب . ولا تضر بالوساوس لانفسك لانك تنصربها الدهر عليك والله در القائل

اذا ما كنت للاحزان عوناً عليك مع الزمان فمن تلوم مع انه لا يرد عليك الفاتمة المحزن . ولا برعوي بطول عيبك الزمن . ولقد شاهدت بغرناطة شخصاً قد الفتة الهموم وعشقة الغوم ومن صغره الى كبره لا تراه اداً خلياً من فكره حتى لقب بصدر الهم . ومن اعجب ما رايت منه انه يتنكد في الشدة ولا يتعلل بان يكون بعدها فرج ويتنكد في الرخاء مخوفاً من ان لا يدوم وينشد . «توقع زوالاً اذا قيل تم» . وينشد . «وعند التناهي بقصر المتناول» . وله من الحكايات في هذا الشأن عجائب . ومثل هذا عمره مخسور . يرضى عما . ومتى رفعت الزمان الى قوم يذمون من العلم ما تحسنه



حسداً لك وقصداً لتصغير قدرك عندك وتزهيداً لك فيه  
فلا يحملك ذلك على ان تزهد في عملك وتركن الى العالم  
الذي مدحوه . فتكون مثل الغراب الذي اعجبته مشي  
الحجلة فرام ان يتعلمه فصعب عليه ثم اراد ان يرجع الى مشيه  
ففسده فبقي مخجل المشي كما قيل

حسد القطا واراد يمشي منيها

فاصابه ضرب من العقال

فاضل منيته واخطأ مشيها

فلذاك سوء ابا مرقال

ولا يفسد خاطرك من جعل بدم الزمان واهلك ويقول ما  
بني في الدنيا كرم ولا فاضل ولا مكان يرتاح فيه . فان

الذين تراهم على هذه الصفة أكثر ما يكونون ممن صحبة  
الحمران واستغنفت طلعة اللهبان وبرموا على الناس بالسؤال

ففتنوم وعجزوا عن طلب الامور من وجوها فاستراحوا  
الى الوقوع في الناس واقامة الاعذار لانفسهم بقطع اسبابهم

وتعذر امورهم . ولا تزل هذين البيتين من فكرك

لن اذا ما نلت عزاً فاخوال عز بلوت

فاذا نابك دهر فكم كنت تكون

والامثال تضرب لذي اللب الحكيم . وذو البصر عيشي على

الصراط المستقيم . والظن يقع بالقليل ويستدل باليسير .

والله سبحانه خلقتك عليك لارب سواه

ومن تأليف ابن سعيد كتاب عدة المستغفر وعقاة

المستوفز ذكر فيه رحلة الثانية من تونس الى المشرق سنة

٦٦٦ واورد فيه غرائب وندائع . وشعره كثير رائق وله

مقالات نثرية بديعة يصيب دونها المقام

ابن السفت

Ibn-el-Saft

قبل ان الناصر لدين الله العباسي كان قد منع الرمي

بالبنديق الا من يتجى اليه فاجابة الناس بالعراق وغيره الا

رجلاً يقال له ابن السفت من بغداد فانه هرب من العراق

ولحق بالشام فارسل اليه الناصر يرغبة في المال الجزيل

ليرمي عنه وينسب اليه فلم يفعل . فانكر على ابن السفت بعض

والافراد . جارياً في ميدان الجون والسيف مما اراد وكان

اصدقائه الامتناع عن اخذ المال فقال يكفيني فخراً انه ليس  
في الدنيا احد الا يرعي الخليفة الا انا . ذكر ذلك ابن الاثير  
في الكامل

ابن السقاء

Ibn-el-Sakka

اولاً ابو دلي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني

الواظ المشهور كان من حفاظ الحديث والمجوزين في طلبه

والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للشيخ والابواب

وصحبة الصالحين من ائمة الصوفية في اقطار الارض . سمع

بخراسان والعراق والجزيرة والشام ومصر واسط والكوفة

والبصرة وكتب بالري وقزوين وجرجان وطبرستان وتوفي

باسفراين في ذي القعدة سنة ٢٧٢

ثانياً رجل من المتفهمين من اهل بغداد كان مسلماً

فذهب الى بلاد الروم وتنصروا هناك نصرانياً . قيل

لما دخل يوسف بن ايوب الهمداني الواظ الى بغداد

ووعظ الناس تعرض له ابن السقاء واذاه في السؤال فقال

له يوسف بن ايوب اجلس فاني اجد من كلامك رائحة

الكفر ولعلك نموت على غير دين الاسلام . ذكر ذلك

ابن الاثير

ابن السقاء

اطلب ابو بكر بن السقاء واحد ومحمد وحسين

وحسن بن السقاء

ابن السقاء

اطلب ابو بكر بن غازي

ابن سكرة

Ibn-Soccarah

اولاً ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي

البغدادي الشاعر المشهور من ولد علي بن المهدي بن

ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي . كان شاعراً متسع الباع

في انواع الابداع فائقاً في قول الطريف والمخ على التحول

والافراد . جارياً في ميدان الجون والسيف مما اراد وكان

يقال ببغداد ان زمانا جاد بهل ابن سكرة وابن حجاج  
 لسخي جدا . وما شها الا بحرس الفرزدق في عصرها . ويقال  
 ان ديوان ابن سكرة يزيد على خمسين الف بيت . ومن  
 لطيف شعره قوله في غلام رآه وفي يده غصن فيه زهور  
 غصن بان بدا وفي اليد منه  
 غصن فيه لؤلؤ منظوم  
 فتحورت بين غصبت في ذا  
 قرط طالع وفي ذا نجوم  
 وكتب ابن سكرة الى ابن ابي العصب الحلبي البغدادي  
 الشاعر بقوله

يا صديقا افادنيو زمان  
 فيه ضن بالاصدقاء وشخ  
 بين شخصي وبين شخصك بعد  
 غير ان الخيال بالوصل سمح  
 انما اوجب التباعد منا  
 اني سكر وانك ملح

فاجابه بقوله

هل يقول الاخوان يوما لخل  
 شاب منه محض المودة قدح  
 بيننا سكر فلا تفسدنه

ام يقولون بيننا ويك ملح

ولا بن سكرة البيتان المشهوران في كافات الفتاه والبيتان من  
 مجزوء الخفيف المذكوران في ترجمة ابن خلكان وله ايضا  
 في هجو بعض الروساء

بعت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفة  
 فته وزد ما علي جار يقطع عني ولا وظيفة  
 ولا نقل ليس في عيب قد تفتد الحرة العفيفة  
 والشعر نار بلا دخان وللنوا في رقي لطيفة  
 كم من ثقل الخل سام هوت به احرف خفيفة  
 لو هي المسك وهو اهل لكل مدح لكان جيفة

وله

قالوا التي وستلوعنة قلت لهم

هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر  
 هل التي طرفه الساجي فاهجرة  
 ام هل ترحح عن اجفائه المحور  
 وله في غلام اعرج  
 قالوا بليت باعرج فاجبتهم  
 الميب يحدث في غصون البان  
 اني احب حديثه واريدته

للعين لا للجري في الميدان  
 ومحاسن شعره كثيرة يضيق دونها المقام . وكانت وفاته في  
 ١١ ربيع الآخر سنة ٢٨٥

ثانيا ابو علي الحسين وهو القاضي الشهيد ابو علي الصيرفي  
 (وقيل الصديقي) حسين بن محمد بن قبة بن حيون من  
 اهل سرقسطة سكن مرسية واخذ ببليسية والمربة ورحل الى  
 المشرق سنة ٤٨١ هجرية ورجع من دماوم سار الى البصرة وخرج  
 الى بغداد سنة ٤٨٢ فاقام بها خمس سنين ثم رحل منها  
 الى دمشق ثم الى مصر ثم الى الاسكندرية ثم الى الاندلس  
 وقصد مرسية واستوطنها واخذ عن علماء كل هذه الاماكن .  
 فلما استقر اجتمعت اليه الناس واخذوا عنه وكان طالما  
 بالمحدث وطرقوه وعللوا واساءة نقلته حسن الخط جيد الضبط  
 فاضلا دينيا متواضعا حلما وقورا استغني بمرسية ثم استغني  
 واقبل على التعليم . ولما كانت وقعة كندة كان ممن حضرها  
 فمات فيها سنة ٥١٤ هجرية وعمره ٦٠ سنة

ابن السكيت

Ibn-el-Sicquit

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق احد ائمة اللغة . قيل  
 سألته الفراء عن نسبه فقال خوزي اصلحك الله من دورق  
 (وهي بليدة من كور الالهوا من اعمال خوزستان) . ففي الفراء  
 اربعين يوما لا يظهر لاحد من اصحابه فمثل عن ذلك فقال  
 سبحان الله اسخني ان اري ابن السكيت لاني سألت عن  
 نسبه فصدقني وفيه بعض القبح . وقد ذكر ابن السكيت كثير  
 من المورخين واثنا عليه . وقال ابن عساكر حكي (ابن  
 السكيت) عن ابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني ومحمد بن

مها ومحمد بن صبح بن السماك الواظ وحكي عنه احمد بن  
فرح المقرئ ومحمد بن عجلان الاخباري وابو عكرمة الضبي  
وابو سعيد السكري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم .  
انتهى . وروى ابن السكيت عن الاصمعي وابي عبيدة والقراء  
وغيرهم وصنف كتباً كثيرة مفيدة جيدة صحيحة . منها كتاب  
اصلاح المنطق وهو كتاب جليل في اللغة سيذكر في  
بابه . وكتاب الالفاظ وكتاب معاني الشعر الكبير  
وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرفات الشعراء وكتاب  
فعل وافعل وكتاب المحشرات وكتاب الاصوات وكتاب  
الزبرج وكتاب الامثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب  
المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق  
وكتاب السرج واللجام وكتاب الوحوش وكتاب الابل  
وكتاب النواذر وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والنبات  
وكتاب القلب والابدال وغير ذلك . ولم يكن له نفاذ في  
النحو . وله شعر منه قوله

اذا اشتملت على الياس القلوب

وضاق لما يو الصدر الرحيب

واوطنت المسكاره واستقرت

وارست في امكنتها المخطوب

ولم تر لانكشاف الضر وجهاً

ولا اغنى بجهلته الارب

اناك على قنوط منك غوث

يمن به اللطيف المسجيب

وكل الحادثات اذا تاهت

فوصول بها فرج قريب

وقوله

ومن الناس من يجهك حباً

ظاهر الحب ليس بالتقصير

فاذا ما سالت عن فلس

أحق الحب باللطيف الخبير

وكان ابن السكيت يميل في رايه واعتقاده الى مذهب من  
يرى تقديم علي بن ابي طالب . وكان ينادم المتوكل ويؤدب

اولاده . قيل شاور احد اصحابه في منادمة المتوكل فتباه  
فجعل قوله على الحمد ونادمة فكان من امره معه ما سياتي  
في آخر ترجمته عن سبب موته . وقيل كان ابن السكيت  
يؤدب مع ابيه صبيان العامة في درب القنطرة ببغداد حتى  
احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو . قيل وعرف ابو  
بالسكيت لانه كان كثير السكوت طويلاً الصمت . وحكي  
عن ابيه انه طاف بالبيت وسال الله ان يعلم ابنه العلم فتعلم  
النحو واللغة وجعل يخلف الى قوم من اهل القنطرة  
فاجروا له كل دفعة عشرة دراهم وأكثر حتى اخلف الى  
اخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي في  
زال يخلف اليها والى اولادها دهرًا . فاحتاج ابن طاهر  
الى رجل يعلم اولاده وجعل ولده في حجر ابراهيم بن اسحاق  
المصعبي فرتب يعقوب بن السكيت لتعليمهم وجعل له  
رزقاً خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم . وقال ابو العباس  
ثعلب كان ابن السكيت يتصرف بانواع العلوم وكان ابوه  
رجلاً صالحاً وكان من اصحاب ابي الحسن الكسائي حسن  
المعرفة بالعربية . وكان سبب قعود يعقوب للناس وقصدهم  
اباه انه عمل شعر ابي النجم الجلي وجرده . فقلت ادفعه  
لي لانتخه . فقال يا ابا العباس خلعت بالطلاق انه لا يخرج  
من يدي ولكنه بين يديك فانتخه . احضر يوم الخميس . فلما  
وصلت اليه عرف بي فحضر بحضوري قوم ثم انتشر ذلك  
فحضر الناس . وقال ايضاً انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم  
باللغة من ابن السكيت . وكان ابن السكيت يقول انا اعلم  
من ابي بالنحو وابي اعلم مني بالشعر واللغة . وقيل كان ابن  
السكيت في مجلس ابي الحسن اللحياني وهو يولي نوادره .  
فقال ابو الحسن نقول العرب مثقل استعان بدقوه فقام  
اليه ابن السكيت وهو حديث فقال يا ابا الحسن انما هو  
مثقل استعان بدقوه يريدون الجمل اذا تمض بمحملة استعان  
بجنبيه . فقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كانت الجلسة الثانية  
املى فقال نقول العرب هو جاري مكاشري فقام اليه ابن  
السكيت فقال اعزك الله وما معنى مكاشري انما هو مكاشري  
كسر بيتي الى كسريته . فقطع اللحياني الاملاء فما املى بعد

ذلك شيئاً . وقال ابو عثمان المازني اجتمعت باين السكيت عند الوزير ابن الزيات فقال لي الوزير سألته فابطلت لانني لم ارد ان ازعجه لانه كان صديقي فالح علي ابن الزيات فاردت ان اهوّن عليه السؤل فقلت له ما وزن تكنتل من الفعل في قوله تعالى فارسل معنا اخانا تكنتل . فقال ابن السكيت نفعل . قلت ينبغي ان يكون ماضيه ككتل فقال ليس هذا وزنه بل هو نفعل . فقلت كم حرف نفعل قال خمسة قلت وتكنتل قال اربعة قلت ويوزن وهو رباعي على خماسي فانقطع ونجّل وسكت . فقال الوزير لابن السكيت فانما تاخذ كل شهر التي درهم على انك لا تحسن وزن تكنتل . قال فلما خرجنا قال لي يعقوب يا ابا عثمان هل تدري ما صنعت فقلت والله قد قاربك جهدي وما لي في هذا ذنب . وقيل دخل المعتز بن المتوكل الى ابن السكيت وهو يوديه فلما جلس عنده قال باي شيء يحب الامير ان نبدأ من العلم . فقال المعتز بالانصراف . قال يعقوب أفاقوم قال المعتز انا اخف نهوضاً منك . ثم قام مستعجلاً فعد وسقط . فالتفت الى ابن السكيت فحجلاً وقد احمر وجهه فانشد يعقوب

يصاب الثني من عثرة بلسانه

وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

فعثرة في القول تذهب راسه

وعثرة بالرجل تبرا على مهل

فلما كان الغد دخل يعقوب على المتوكل فاخبره بما جرى فامر له بخمسين ألف درهم وقال بلغني البيتان . وبعد برهة يسيرة حضر المعتز والمؤيد ولدا المتوكل . فقال المتوكل يا يعقوب ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبراً خادماً علي بن ابي طالب خير منك ومن ابنك . فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قناه ففعلوا فمات . مع انه نبه على عثرة اللسان قبل ذلك بيسير . وقيل بل اثني ابن السكيت على الحسن والحسين ولم يذكر ابنيهما فامر المتوكل الاتراك فدا سوا بطنة فحمل الى داره فمات بعد غد ذلك اليوم . وكان كلام المتوكل اولاً مزاحاً ثم صار

ابن سلامة  
اطلب محمد بن سلامة

ابن سلبطور  
Ibn-Salbatour

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الهاشمي من اهل المرية كان من اعيان بلخ ذا مال وخط حسن وادب وزيراً متجبداً ظريفاً درياً على ركوب البحر . ناب في القيادة البحرية عن خالو القائد ابي علي الرنداجي . ثم انحط في هواه انحطاطاً اضاع مروته واستهلك عقاره وهدبته والجهاء اخيراً الى الخاق بالعدوة . فمات بمراكش سنة ٧٥٥ هجرية وكان له شعر لطيف منه قوله

نامت جنونك يا سولي ولم آتم

ما ذاك الا لفرط الوجد والسقم

اشكوا الى الله ما لي من محبتكم

فهو العليم بما التي من الالم

ان كان سفك دمي اقصى مرادكم

فاغلت نظرة منكم بسفك دمي

وقوله

اثرك ام سمط من الدر ينظم

وريفك ام مسك يد الراح تخم

ووجهك ام يادر من الصبح نير

وفردك ام داج من الليل مظلم

اعل منك الوجد والليل ملتقى

وهل ينفع التعليل والمخطب مولم

واقنع من طيف الخيال بزورق

لو آت جنوبي بالمنام تنعم

وله قصيدة كتب بها الى لسان الدين بن الخطيب اولها

تالله ما اورى زناد الفلق

سوى برقي لاح لي بالابرق  
ابتنت بالمون فلولا نفحة  
نجدية منكم تلافيت رمقي  
لكت اقضي بتلطي زفره  
وحسرة بين الضلوع تلتي  
ولا حاجة لاستيفائها وله غيرها ايضاً

ابن سلطان

اطلب شرف الدولة بن سلطان ابن مقلد

ابن السلعموس

اطلب محمد بن السلعموس

ابن السلار

Ibn-el-Sallār

هو ابو الحسن علي بن السلار المنعوت بالملك العادل  
سيف الدين وقيل انه ابو منصور علي بن اسحاق عرف بابن  
السلار وزير الملك الظاهر العبيدي صاحب مصر وقيل  
انه كان كروياً زرارياً وكان تربية القصر بالقاهرة ونقلت  
به الاحوال في الولايات بالصعيد وغيره الى ان تولى  
الوزارة للظاهر المذكور في رجب سنة ٥٤٣ هـ وقيل ايضاً ان  
الظاهر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد  
ابن مصال في اول ولايته وكان ابن مصال من اكابر امراء  
الدولة ثم تقلب عليه العادل بن السلار وصدى ابن مصال  
الى الجيزة سنة ٥٤٤ هـ عندما سمع بوصول ابن السلار من  
ولاية الاسكندرية طالباً للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة  
وتولى تدبير الامور ونعت بالعادل امير الجيوش وحشد  
ابن مصال جماعة من المقاربة وغيرهم وجرد العادل المسافر  
للقائه فكسره بدلاص من الوجه القبلي واخذ راسه ودخل  
به القاهرة على ربح في ٢٣ ذي القعدة سنة ٥٤٤ هـ واستمر  
العادل الى ان قتل وكان ابن السلار شهيداً مقدماً مائلاً الى  
ارباب العقل والصلاح عمر بالقاهرة مساجد وله ببليس  
مسجد ينسب اليه وكان ظاهر السنن شافعي المذهب ولا  
وصل المحافظ ابو طاهر احمد السلفي الى ثغر الاسكندرية

واقام به ثم صار العادل المذكور والياً به احتفل به وزاد  
في اكرامه وعملة هناك مدرسة فوض تدريسها اليه وكان  
مع ذلك ذا سيرة جائرة وسطوة قاطعة يؤاخذ الناس  
بالصفاء والمخبرات وما يحكي عنه انه قبل وزارته بزمان  
وهو موثقل من آحاد الاجناد دخل يوماً على الموفق ابي  
الكرم بن معصوم النيسبي وكان مستوفي الديوان فشكا اليه  
حالة من غرامة لزمته بسبب تفریطه في شيء من لوازم  
الولاية بالغربية فلما اطال عليه الكلام قال له ابو الكرم  
وانه ان كلامك لا يدخل في اذني فحمد عليه ابن السلار فلما  
ترقى الى درجة الوزارة طلبه فخاف منه واستمر مدة فنادى  
عليه في البلد وهدر دم من يخفيه فاخرجه الذي خياه عنده  
فخرج في زي امراء بازار وخفي فعرف فأخذ الى العادل  
فامر باحضار لوح من خشب ومسامر طويل فالتى على جنبه  
وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المسامر في الاذن الاخرى  
فصار كلما صرخ يقول له دخل كلامي في اذنك بعد ام لا ولم  
يزل كذلك حتى نفذ المسامر من الاذن التي على اللوح ثم عطف  
المسامر على اللوح ويقال انه شققة بعد ذلك وكان قد وصل  
الى الديار المصرية من افرقية ابو الفضل عباس الصنهاجي وهو  
صبي ومعه امة فتزوجها العادل بن السلار المذكور واقامت  
عنده زماناً ورزق عباس ولداً سماه نصراً فكان هندجوت في دار  
العادل والعادل يحب عليه ويعزه ثم ان العادل جهز عباساً الى  
جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ فلما وصل  
الى بليس وهو مقدم الجيش الذي سار في صحبه تذكر  
طبيب الديار المصرية وحسنها وكونه بفارقها وبكابد النكال  
والشقاء بلقاء العدو فاشار عليه اسامة على ما قيل بقتل  
العادل فيستقل هو بالوزارة ويستريح من النكال وتقرر  
بينهما ان ولده نصراً يباشر ذلك اذا رقد العادل فانه معه  
في الدار ولا يتكر عليه ذلك وحاصل الامر ان نصراً قتل  
على فراشه سادس الحرم سنة ٥٤٨ هـ بالقاهرة بدار الوزارة

ابن سلوم الحكيم

اطلب صالح بن سلوم

ابن السليم  
Ibn-el-Salim

هو ابو بكر محمد بن اسحاق قاضي الجماعة بقرطبة . روى عن قاسم بن اصبغ وطبقته وهو واحد الراحلين من الاندلس . ولد سنة ٢٠٦ ورحل سنة ٢٢٢ وسمع بمكة من ابن الاعرابي وبصر من الزبير وابن النحاس وغيرها ورجع الى الاندلس واخذ بها عن المشاهير . ثم تهرده وانعكف على الدرس والتدريس . وحديثه وكان بارعا في الفقه حسن الخط بليغا متواضعا . توفي في جمادى الاولى سنة ٢٦٧

ابن سليمان الرفاعي  
Ibn-Solaiman-el-Refaci

هو احمد بن سليمان بن احمد بن سليمان بن ابراهيم ابن ابي المعالي بن العباس الرحي البطلاني الرفاعي شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية بمصر . كان صالحا له قبول عظيم من امراء الدولة وغيرهم ويتني اليه كثير من الفقهاء الاحمدية . روى الحديث عن سبط السلفي وحديثه وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة ٦٩١ برواقه المعروف به . وهذا الرواق هو بحارة الملالية خارج باب زويلة

ابن سليمان المغربي .

اطلب محمد بن سليمان

ابن سماعة

Ibn-Sam'ah

هو محمد بن سادة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع ابن بشر التميمي العراقي ابن عبد الله الامام الفقيه الحنفي احد الثقات حدث عن الليث بن سعد والي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي . قال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق فيه محمد بن سادة في الرواية لكانوا فيه على نهاية . وكان يصلي في كل يوم ليلة مائتي ركعة . قال احمد بن عطية سمعت محمد بن سادة يقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم مائتي ركعة وكان محمد بن سادة يصليها في كل يوم

القضاء للمأمون ببغداد . فلما ضعف بصره في ايام المعتصم استغنى . وعن علي بن احمد بن مصعب قال لما مات محمد ابن سادة قال يحيى بن معين اليوم مات رجلا من اهل الراي . وقال الصمري سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي امامنا واستاذنا يقول كان سبب كتب محمد بن سادة النوادر عن محمد انشأه في النوم ينقب الارفاستعبر ذلك فقبل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد الا تفوتك منه لفظه . فهذا حديثه فكتب عنه النوادر . وقال ابن سادة اتممت اربعين سنة لم تنفني التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتني صلاة واحدة في جماعة فتمت خمسا وعشرين ركعة اريد بذلك التضعيف فغلطني عيني فاناني آت رفقا قال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة . وله كتب مصنفة واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات . توفي سنة ٢٢٢ هجرية وله ١٠٢ سنين وكان مولده سنة ١٢٠ وقال القاضي في الغاية بلغ ١٠٥ من السنين وهو يركب الخيل ويفعل افعال الشبان

ابن سمرة

اطلب عبد الرحمن بن سمرة

ابن سمعون

Ibn-Sam'oun

هو ابو الحسين محمد بن احمد بن اسماعيل بن عتبس ابن اسماعيل الواعظ البغدادى كان وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة ادرك جملة من المشايخ وروى عنهم ومن كلامه سبحان من انطق باللحم وبصر باللحم وسمع بالعظم . اشارة الى اللسان والعين والاذن . ومن كلامه رايت المعاصي نذالة فتركها مروية فاستخالت ديانة . وله كل معنى لطيف . وكان لاهل العراق فيه اعتقاد كبير ولهم به غرام شديد واباه سني الحريري في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله . ومتواصفون واعظا يقصدونه ومجلون ابن سمعون دونه . وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٢٨٧ ببغداد ودفن بدار في شارع العنابيين

ونقل في رجب سنة ٤٢٦ ودفن بباب حرب وقيل ان  
أكفائه لم تكن بليت بعد

## ابن السماك

اطلب ابوذر الهروي وابو عمرو بن السماك وابو  
المحسن بن السماك

## ابن السماك العجلي

Ibn-el-Sammâc-el-'Ejli

هو ابو العباس محمد بن صبح مولى بني عجل القاضي  
الكوفي الزاهد المشهور كان عابداً حسن الكلام صاحب  
مواظ جمع كلامه وحفظ ولقي جماعة من الصدر الاول واخذ  
عنهم . قدم بغداد في زمن الرشيد فمكث بها مدة ثم رجع الى  
الكوفة فمات بها . ومن كلامه خف الله كانك لم تطلع وارح  
الله كانك لم نعصه . وكان هرون الرشيد قد حلف بانه من  
اهل الجنة فاستقى العلماء فلم يفتوا احد بانه من اهلها فقبل  
له عن ابن السماك المذكور فاستخضره وسأله فقال له هل  
قد رامير المؤمنين على معصية فتركها خوفاً من الله تعالى .  
فقال نعم كان لبعض الزامي جارية فبويتها وانا اذ ذاك  
شاب ثم اتني ظفرت بها مرة ففكرت بالنار وهو لها واشفت  
من ذلك فتركت الجارية تمضي لسانها مخافة من الله تعالى .  
فقال له ابشر يا امير المؤمنين فانك من اهل الجنة فقال  
له الرشيد ومن اين علمت فقال من قوله تعالى واما من  
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى  
فسر الرشيد بذلك . وقيل دخل على الرشيد يوماً فطلب  
الرشيد الماء ليشرب فقال له ابن السماك مبالاً يا امير  
المؤمنين لو منعت هذه الشرية بكم كنت تشربها قال بنصف  
ملكى قال اشرب فشرب فقال له لو منعت خروجها من  
بدنك بماذا كنت تشرب ذلك قال بجميع ملكى فقال ابن  
السماك ان ملكاً لا يساوي شربة ماء ولا خروج البول للجدير  
ان لا يتأقس فيه . فبكى الرشيد . ودخل ابن السماك على  
بعض الروساء يشفع اليه في رجل فقال له اتيتك في  
حاجة وان الطالب والمطلوب منه عزيزان ان قضيت  
الحاجة وذليلان ان لم تقضها فاختر لنفسك عز البذل على

ذل المنع واختر لي عز التجمع على ذل الرد . فقتل حاجته .  
ومن كلامه من جرعة الدنيا حلاوتها يملو اليها جرعة  
الآخرة حرارها يحجافها عنه . وله غير ذلك من المواظ  
والاخبار . توفي سنة ١٨٢ هجرية بالكوفة والسماك نسبة  
الى بيع السمك وصيدو

## ابن السماك الدمشقي

اطلب عبد الباقي بن السنان

## ابن السهناوي

اطلب احمد بن الازهر المحافظ

## ابن سبيط

اطلب احمد السهمي

## ابن السمين

اطلب بدر الدين بن السمين

## ابن سناء الدولة

اطلب نجم الدين بن سناء الدولة

## ابن سناء الملك

اطلب القاضي السعيد بن سناء الملك

## ابن سنان الخفاجي

اطلب الخفاجي الشاعر

## ابن سنبر القرمطي

Ibn-Sanbar-el-Karmati

رجل من القرامطة من خواص ابي سعيد القرمطي  
الجبتي والمطلعين على سره كان له عدو من القرامطة اسمه  
ابو حفص الشريف فعمد ابن سنبر الى رجل من اصبيهان  
وقال له اذا ملكتك امر القرامطة اريد منك ان تقتل  
عنوي ابا حفص . فاجابه الى ذلك وعاهد عليه فاطمعه  
على اسرار ابي سعيد وعلامات كان يذكرانها في صاحبهم  
الذي يدعون اليه . فحضر عند اولاد ابي سعيد وذكر لهم ذلك  
فقال ابو طاهر هذا هو الذي يدعوا اليه فاطمعه ودانوا له  
حتى كان يامر الرجل بقتل اخيه فيقتله وكان اذا كره رجلاً



يقول له انه مريض يعني انه قد شك في دينه ويامر بقتله .  
وبلغ اباطاهر ان الاصباني يريد قتله ليتفرد بالملك فقال  
لاخوته لقد اخطانا في هذا الرجل وساكشف حاله . فقال  
له ان منا مريضاً فانظر اليه ليبراً فحضروا واجتمعوا والدته  
وخطوها بازار فلما راها قال ان هذا المريض لا يبرأ فاقتلوه .  
انقالوا له كذمت هنت والدته . ثم قتلوه بعد ان قتل منهم خلق  
كثير من عظامهم وشجعانهم . وكان هذا سبب تمسكهم بهجر  
وترك قصد البلاد والافساد فيها . وكان ذلك سنة ٢٢٦ هجرية

ابن سنهستي  
Ibn-Senbesti

هو ابو عبد الله محمد بن خليفة بن حسين النهمري  
العراقي الشاعر اصله من هيت اقام بالحلة عند سيف الدولة  
صدقة بن مزيد وكان شاعره وشاعروا له ديس روى  
عنه السلفي . توفي سنة ٥١٥ هجرية ومن شعره قوله في  
مجلس سيف الدولة صدقة

فوالله ما انسى عهدة ودعوا  
ونحن عجال بين غادر وراجع  
وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن  
من النطق الا رجعتنا بالاصابع  
ورحنا وقد روى السلام قلوبنا  
ولم يجر منا في خروق المسامع  
ولم يعلم الواشون ما دار بيننا  
من السر لولا فجرة في المدامع

فطرب سيف الدولة طرباً شديداً وما ارتضاها مقدار  
المطاميري . فقال له سيف الدولة اولك يا مقيدبر ما تقول  
قال اقول انا خير آمنه قال ان خرجت من عهدة دعواك  
والا ضربت عنقك فقال وهو سكران منبج  
ولما تناجوا للفراق غدية  
رمي كل قلب مطمن برائع  
وقبنا فبدر حنة اثر انه  
نقوم بالانفاس عوج الاضالع

مواقف تدمي كل عبراء ثرة  
خروق الكرى اسانها غير هاجع  
امنا بها الواشين ان يلجوا بنا  
فلم تنهم الا وشاة المدامع  
فطرب سيف الدولة وامرته بالجلوس عند . وللسنستي  
غير ذلك من الشعر ما لا موضع له هنا

ابن السني  
Ibn-el-Sonni

هو ابو بكر الحافظ الدينوري حدث عن احمد بن  
شعيب النسائي وغيره وحدث عنه خلق كثير مات سنة  
٢٦٤ هجرية

ابن سنين

اطلب سرور بن سنين

ابن السنينيرة

Ibn-el-Sonainirah

هو جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن  
محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي الشاعر المشهور ولد  
سنة ٥٤٧ هجرية وتوفي سنة ٦٢٦ طاف البلاد وطلب حلب  
ومدح الملك الظاهر . وكان عسرا لخلق صعب المارسة  
كبير الدعاوي لا يعتقد في احد من اقاربه من الشعراء مثل  
الابله وابن الملعون وغيرها شيئا ويقول انا اصعب ذلي عليهم  
فضلاً ومزية وله قصيدة في مدح الملك الظاهر مطلعها  
دون الصرات بدت لنا صور الدمى  
لا ادم صبران الصرم ولا الحمى  
غيد هزون من القدود ذوابلاً  
لدا ورشن من النواظر اسهما

واخرها

وبكفو للآملين انا مل

منها العباب او السحاب اذا طما

ابن السهروردي

اطلب شهاب الدين السهروردي ونجم الدين السهروردي

ابن سهل  
Ibn-Sahl

هو ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشيلي كان ادبياً شاعراً ذكياً ماهراً كان يهودياً وقيل انه اسلم . وله قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وآله في حرف العين وكان يقرأ مع المسلمة من وخالطهم . وله ديوان معروف في التصانيد الغراء والمقاطع البديعة خصوصاً في النزل . لانه كان ممن ملك المحمل فلوهم فاذهلهم واكثر شعروا في دين يهودي كان يهوداً ثم تركه وهوى شاباً اسماً محمد . فقبل له في ذلك فقال

تركت هوى موسى لحسب محمد

ولولا هدى الرحمن ما كنت اهتدي

وما عن قلبي مني تركت واما

شريعة موسى خطأت بمحمد

ذكره صاحب فوات الوفيات . وقال ابن خلكان استدلل بعضهم على صحة اسلامه بقوله هذا . قيل اجتمع جماعة مع ابن سهل في مجلس انس فسأله لما آخذت منه الراح ما أخذها عن اسلامه هل هو في الظاهر والباطن ام لا فاجابهم بقوله للناس ما ظهر والله ما استتر . مات غرقاً مع ابن خلاص والي سنة سنة ٦٤٩ هجرية وسنة نحو الاربعين او فوقها . روي ان الهيثمي نظم قصيدة بمدح بها المتوكل على الله محمد ابن يوسف بن هود ملك الاندلس وكانت اعلامة سوداً لانه كان بايع الخليفة ببغداد . فوقف ابن سهل على قصيدة الهيثمي وهو يشدها لبعض اصحابه وكان ابراهيم اذ ذاك صغيراً فقال للهيثمي زد بين البيت الفلاني والبيت الفلاني اعلامة السود اعلامة لسوددو

كانهن بجند الملك خيلان

فقال له الهيثمي هذا البيت ترويه ام نظمته قال بل نظمت الساعة . فقال الهيثمي والله ان داش هذا ليكون اشعرا هل الاندلس . ومن شعرا ابن سهل قوله من قصيدة طويلة بمدح بها حضرة صاحب الرسالة

وركبه دعهم نحو طيبة نية

فما وجدت الا مطيعاً وسامعاً

يسابى وخذ العيس . ماء شؤنهم فيقفون بالسوق التي الملامعا

اذا اعطوا اورجوا الذكر خاتمهم

خصونا لدانا او حياماً سواجما

تضي من القوى خبايا صدورهم

وقد لبسوا الليل البهيم مدارعا

تكاد مناجاة النبي محمد

تمهم مسكناً على الشم ذاتها

تلاقى على ورد اليقين قلوبهم

خوافي تذكر القطا والمشارعا

تأوب عرفن الحق فهي قد اطوت

عليها جنوب ما عرفن المضاجعا

سقى دمعهم غرس الاسى في ثرى الجوى

فانبت ازهار النجوم الفواقعا

تساقوا لبان العز محضاً لعزهم

وحرّم تقريظي على المراضعا

وله ايضاً في الغزل

سل في الظلام اخاك البدر عن سهري

تدري النجوم كما تدري الورى خبري

ايبت اصبح بالشكوى واشرب من

دمعي وانشق رباً ذكرك العطر

حتى اخيل اني شارب مثل

بين الرياض وبين الكاس والوزير

بعض الحاسن يهوى بعضها عجباً

تاملوا كيف هام الفخ بالخور

ان نقصني فنفا رجاء من رشا

او نقصني فحقا جاء من قمر

وله ايضاً

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا

وخبروني بقلي آية ذمها

علت لما رضيت الحب منزلة

ان المنام على عيني قد خضب

فقلت واحربا ولاصمت اجدرني

قد يقضب الحب ان ناديت واحربا

اني لة عن دمي المسفوك معتذر

اقول حلفت في سفكو تعبنا

نفسى تلذ الاسى فيسوءنا لفة

هل تعلمون لنفسي في الجوى نسبا

قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما

اغواك قلت اطلوا في لخطو السببا

من صاعه الله من ماء الحيوة وقد

اجرته بقبته في نعره شبا

يا غائبا منلي مهي لفرقتو

والنظر ان حجت شمس الضحى اسكبا

كم ليلا نثها والجم يشهد لي

رهين شوقي اذا غابته غلبا

مرددا في الدحي لفتا ولو نطقت

نجومها رددت من حالي عجا

ماذا ترى في محبة ما ذكرت لة

الابكي اوشكا اوحن او طربا

يرى خيالك في الماء الزلال وما

ذاق الشراب فيروى وهو ما شربا

وله موشحات واشعار اخرى كابها لطيفة رائقة بديعة يضيق

المقام دون استيفائها

ابن سهلان

اطلب المحسن بن سهلان

ابن السوادي

Ibn-el-Sawadi

هو ابو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن علي بن احمد

ابن عبد الله الواسطي الكاتب الشاعر كان فاضلا ظريفا

خليعا مطبوعا من بيت كبير في بلد مشهور بالكتابة والنباهة

والتميز ومن شعره قوله

اشكو اليك ومن صدودك اشكي

واظن من شغفي بانك متصفي

واصد عنك مخافة من ان يرى

منك المصدود فيشتفي من يمتني

وكانت ولادته بولاسط سنة ٤٨٢ هجرية وتوفي بها سنة ٥٥٦

والسوادي نسبة الى سواد العراق قيل سبب تسميته بالسواد

ان العرب لما رأت خضرة الاشجار قالت ما هذا السواد فلزمت

هذا الاسم

ابن السوادي

اطلب عبد الله بن سبا

ابن سوري

Ibn-Souri

كان عظيم الغورية غزاه بين الدولة محمود بن

سبكتكين سنة ٤٠١ هجرية لانه كان هو وجماعته يقطعون

الطريق ويخيفون السيل في بلادهم المسوبة اليهم وهي

جبال وعرة ومضائق غلظة تجاور غزته وكانوا يجنسون بها

ويتمهمون بصعوبة مسلكها فلما كثر ذلك منهم اتى السلطان

محمود ان يكون مثل اولئك المفسدين جبرانه فجمع

العساكر وسار اليهم وعلى مقدمته الترتاش المحاجب صاحب

هراة وارسلان المجاذب صاحب طوس فداروا في من معهم

حتى انتهوا الى مضيق قد شعن بالمقاتلة فتناوشوا الحرب

وصبر الفريقان وسمع السلطان الحمال فجذب في السير اليهم

وملك عليهم مساكنهم ففرقوا وساروا الى ابن سوري عظيم

الغورية فانتهوا الى مدينته التي تدعى اهنكران وفي رواية

اهنكران فبرز من المدينة في عشرة الاف مقاتل فقاتلهم

عساكر السلطان الى ان اتصف النهار فراوا اشجع الناس

واقوام على القتال فامر السلطان ان يولهم الادبار على

سبيل الاستدراج ففعلوا فلما راسه الغورية ذلك ظنوه

هزيمة فاتبعوهم حتى اعدوا عن مدينتهم فحشد عطف

السلطان محمود عليهم بعساكره ووضعوا السيف فيهم

فايدوهم قتلا واسرا وكان في الاسرى كبيرهم وزعيمهم ابن

سوري ودخلوا المدينة وملكوها وغنموا ما فيها وفتحوا القلاع

والحصون فلما عين ابن سوري ما فعل جند السلطان

بهم شرب سما كان معه فمات

ابن سوار

اطلب مصطفى ابن سوار

ابن سويد

Ibn-Sowaid

هو الوجه ابن سويد التكريتي التاجر صاحب الاموال  
 مات سنة ٦٧٠ هجرية ذكره الذهبي ولم يزد

ابن السويدي

Ibn-el-Sowaidi

هو ابراهيم بن محمد بن طرخان الطبيب المعروف  
 بابن السويدي صاحب تذكرة الاطباء . ولد بدمشق سنة  
 ٦٠٠ هجرية وتوفي بها . ومن شعره

لو ان تغيير لون شبي يعيد ما فات من شباني  
 لما وفي لي بما تلاقي روجي من كلفة الخصاص

ابن سيجان

راجع ابن اربعة

ابن سيدة

Ibn-Sidah

هو المحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المزي كان  
 اماما في اللغة والمريته حافظا لما وقد جمع في ذلك جموعا  
 من ذلك كتاب الحكم في اللغة وهو كبير مشتمل على انواع  
 اللغة وله غيره فيها ايضا وكتاب الايق في شرح الحماسة  
 في ستة مجلدات وكتاب الخصاص في اللغة وهو كبير ايضا  
 وغير ذلك من التصانيف النافعة وكان ضريحا كابي الذي  
 كان قويا بعلم اللغة فاشتغل عليه هو في اول امره ثم على  
 غيره . وكان غاية في الحفظ قيل دخل الطلمنكي مرسية  
 فتشبهت بواهلها يسمعون عليه غريب المصنف فقال لم  
 انظروا لي من يقرأ لكم وامسك انا كتابي فانتهى بابن سيدة  
 فقراه عليه من اوله الى اخره . قال الطلمنكي فتعجب من  
 حفظه . وكان له الملم بالشعر وكانت وفاته بدانية في ربيع  
 الآخر سنة ٤٥٨ وعمره نحو ستين سنة . قيل انه كان يوم  
 الجمعة قبل صلاة الصبح صحيحا سويا الى وقت صلاة المغرب

فدخل المتوضا فأخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع كلامه  
 فبقي على تلك الحال الى العصر من يوم الاحد ثم توفي

ابن سيرين

Ibn-Sirino

هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابو عبد  
 لانس بن مالك واصله من جرجاريا كان يعمل قدور النحاس .  
 فجهاء الي عين التمر يعمل فيها فساه خالد بن الوليد وكانت  
 امه صنية . ولاة ابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج  
 النبي صلعم ودينون لها . روى ابن سيرين عن ابي هريرة  
 وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين  
 وانس بن مالك . وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء  
 وابوب الخثياني وغيرهم . وهو احد الفقهاء من اهل البصرة  
 المذكورين بالورع في وقتهم . وكان صاحب الحسن البصري ثم  
 مهاجرا في اخر الامر فلما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين  
 جنازته . وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الاصم يعني  
 ابن سيرين لانه كان في اذنه صمم . وكانت له اليد الطولى  
 في تعبير الرويا . وكانت ولادته لستين بقينا من خلافة  
 عثمان . وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة ١١٠ بالبصرة بعد  
 الحسن البصري بانه يوم . وكان بزازا وحس يد بين كان عليه  
 وولد له ثلاثون ولدا من امراء واحدى عشرة بنتا ولم يبق  
 منهم غير عبد الله . ولما مات كان عليه ثلاثون الف درهم دينارا  
 ففضاها ولده عبد الله . وكان الاصمعي يقول اذا حدث الاصم  
 بشيء يعني ابن سيرين فاشدد يدك . قال ابن عوف لما  
 مات انس بن مالك اوصى ان يصلي عليه ابن سيرين ويفسله .  
 قال وكان ابن سيرين محبوبا فانوا الامير وهو رجل من  
 بني اسد فاذا له فخرج ففسله وكفنه وصلى عليه في نصر  
 انس بالطف ثم رجع فدخل كما هو الى السجن ولم يذهب  
 الى اهله . وما يحكى عنه في تعبيره الرويا انه انا رجل فقال  
 رايت كائن حمامة نزلت على شرفات السور فانها صغر  
 فابتلعها . فقال ابن سيرين ان صدقت رويك ليتزوج  
 النجاج بنت الطيار فكان كذلك على ما قيل . وانه اخر فقال  
 رايت كاني آخذ العصافير فادق اجفنها واجعلها في حجر

فقال ابن سيرين ان علم كتاب الله انت قال نعم فقال انت في اولاد المسلمين . وانه رجل فقال رايت كان في يدي عصنورا وقد هميت بذبحه فقال لا يحق لك ان تاكلني . فقال له ابن سيرين انت رجل تتناول الصدقة ولست مستحقها . فقال له الرجل تقول لي ذلك فقال نعم ولو شئت قلت لك كم درهمي فقال كم هي قال ابن سيرين ستة دراهم فقال الرجل ما هي في كفي وانا تأمب لا اعود الى تناول الصدقة . فقيل له من اين اخذت ذلك فقال المصفر ينطق في الرويا بالحق وهو ستة اعضاء فيقولوا لا يحمل لك ان تاكلني علمت بذلك انه يتناول ما لا يحق . وراى رجل كان غرابا سقط على الكعبة فقص روياء على ابن سيرين فقال رجل فاسق يتزوج بامرأة شريفة فتزوج الحجاج بابنة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . وجاءه رجل فقال رايت في النوم كان حمامة التفت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورايت حمامة اخرى التفت لؤلؤة فخرجت منها اصغرها دخلت ورايت حمامة اخرى التفت لؤلؤة فخرجت منها كما دخلت سواء . فقال له ابن سيرين اما التي خرجت اعظم ما دخلت فذلك الحسن بن ابي الحسن البصري يسمع الحديث فيجود بنطقه ثم يصل فيؤمن مواظله واما التي خرجت اصغرها دخلت فذلك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه واما التي خرجت كما دخلت سواء فهو قتادة وهو احفظ الناس . وذكر ابن خلكان في ترجمة ابن سيرين ان رجلا اناه فقال له رايت كافي اخذت حمامة لجاري فكسرت جناحها فتغير وجه ابن سيرين وقال ثم ماذا . قال ثم جاء غراب اسود فسقط على ظهر بيتي فنقبه فقال له محمد بن سيرين ما اسرع ما اذهبك ربك انت رجل تخالف الى امراء جارك واسود بخالفك الى امراتك . وروي ان امرأة جاءته وهو يتقذى فقالت له رايت القمر دخل في الثريا ونادى منادى من خلفي اثني ابن سيرين فقضى عليه قال فتغير لونه وقام وهو اخذ على بطونه فقالت له اخذ ما بالك قال زعمت هذا في ميت بعد سبعة ايام فكان كذلك . ذكره الدميري في كتاب حيوه الحيوان . هذا

ابن سيف

اطلب حسن بن سيف ومحمد بن سيف ويوسف ابن سيف

ابن سينا

راجع ابراهيم بن سينا

ابن سيجور

Ibn-Simajour

اولا ابراهيم بن سيجور الدواني وفي ابن خلدون الدواني كان ابو سيجور اميرا عند احمد بن اسماعيل الساماني وتوارث الاميرية بعده اولاده آل سيجور فكانوا ولاية خراسان في ايام الدولة السامانية وسياقي ذكر سيجور في السين . واما ابراهيم ابنة فكان اول العائلة السيجورية بعد ابو تولى قيادة الجيوش الخراسانية وامر خراسان في ايام نصر بن احمد الساماني وحاصر محمد بن الياس بن اليسع سنة ٢٢٤ هجرية بقلعة في كرمان بعساكر الامير نصر فاني معز الدولة بن بويه الى كرمان استولي عليها بعساكره فخرج منها ابراهيم هاربا وتخلص منه محمد بن الياس . سنة ٢٢٨ استخلف ابراهيم ابو علي المحتاجي على جرجان بعد ان اصلى حالها وفي سنة ٢٣٠ امتنع ابن سيجور بنيسابور على ابي علي المحتاجي وخالفه فتددت الرسل بينهما واصطالحا . ثم عزل ابراهيم عن نيسابور غير انه سنة ٢٣٢ لما كانت دولة نوح ابن نصر الساماني شكاه اهل نيسابور الى الامير نوح وسيرة

ابي علي المحتاجي فيها فاستعمل عليها عوضه ابراهيم بن سمجور وفي سنة ٢٣٤ انتفض ابو علي المحتاجي على الامير نوح واستال اليه ابراهيم وهو اذ ذاك على نيسابور ثم اصطلحا وتوفي ابراهيم بعد ذلك بسنين قليلة وصار ابنه ابو الحسن محمد قائد الجيوش السامانية

ثانياً ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سمجور تولى قيادة جيوش خراسان لآل سامان بعد ابيوه هزل سنة ٢٧١ وتولى بعد حسام الدولة ابو العباس تاش وسبب ذلك ان الامير نوح بن منصور بن نوح بن نصر لما ملك خراسان وما وراء النهر وهو صبي استوزر ابا الحسين العتيقي فقام بوظائفه احسن قيام وكان ابو الحسن بن سمجور قد استوطن خراسان وطالت ايامه فيها فلا يطيع السلطان الا فيما يريد . فعزله ابو الحسين العتيقي عنها . فسار ابو الحسن الى سمجستان فاقام بها ثم ان ابا العباس سار الى بخارى وخلص منه خراسان فكانت ابن سمجور قائماً وهو رجل من اركان الدولة يطلب موافقته على الاستيلاء على خراسان فاجابه فائق واجتمعا بنيسابور واستوليا على تلك النواحي فبلغ الخبر الى ابي العباس تاش فتددت الرسل بينهم واصطلحا على ان تكون نيسابور وقيادة الجيوش لابي العباس وبلغ لفائق وهراة لابي علي ابن ابي الحسن بن سمجور وكان كذلك سنة ٢٧٢ استوزر الامير نوح عبد الله بن عزير وكان ضداً لابي الحسين العتيقي فعزل ابا العباس عن خراسان واعاد اليها ابا الحسن ابن سمجور فكتب ابو العباس الى فخر الدولة بن بويه يستمده فامده بعساكر ومال كثير . واتاهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق معاصداً لهم على ابن سمجور وكان ابو العباس حينئذ يهرو . فلما سمع ابن سمجور وفائق بوصول عسكر فخر الدولة الى نيسابور قصداهم بالعساكر فانحاز عسكر فخر الدولة وابن عبد الرزاق واقاموا ينتظرون ابا العباس ونزل ابن سمجور ومن معه بظاهر نيسابور ووصل ابو العباس ومن معه واجتمع بعسكر الدليم ونزل بالجانب الآخر وجرى بينهم حروب عدة ايام وتحصن ابن سمجور بالبلد وانفذ فخر الدولة الى ابي العباس عسكراً اخر اكثر من الذي فارس فلما

راى ابن سمجور قوة ابي العباس انحاز عن نيسابور فسار عنها ليلاً وتبعه عسكر ابي العباس فغلبوا كثيراً من اموالهم ودوابهم واستولى ابو العباس على نيسابور ثم تراجع الى ابن سمجور اصحابه وعادت قوته واثنته الامداد من بخارى وكتب شرف الدولة ابن بويه يستمده فامده بالفي فارس مراغمة لعمو فخر الدولة فلما كنف جمع ابن سمجور تصد ابا العباس فالتفوا واقتتلوا قتالاً شديداً الى اخر النهار . فانهزم ابو العباس واصحابه واسر منهم جماعة كثيرة واستبد ابن سمجور بخراسان ثم مات فجأة بين سنة ٢٧٧ و ٢٨٢ وولي بعده ابنه ابو علي

ثالثاً ابو علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سمجور تولى خراسان بعد وفاة ابيوه واستقر بهراة التي كانت من نصيبه كأمراً في ترجمة ابيوه وكتب الامير نوح بن منصور الساماني ان يعقد له الولاية كما كانت لابيوه فاجيب الى ذلك ظاهراً وحمات الخلع وهو يظن انها له . فان الامير نوحاً كان قد كتب لفائق بولاية خراسان وبعث اليه بالخلع والولاية . فلما بدا ذلك جمع ابن سمجور عسكره وحارب فائقاً بين هراة وبوشنج فانهزم فائق الى مرو الروذ وملك ابو علي مرو ووصله عهد الامير نوح بقيادة الجيوش وولاية نيسابور وهراة وسمجستان واقبة عماد الدولة . ثم رماه الامير نوح واستولى على سائر خراسان واستبد بها على السلطان حتى طلبه نوح في بعض اعمالها لنفقتهم فتمعه واقام مظاهرة لاطاعته وخشي خاتمة السلطان من طلبه نوح فكتب الى بقرخان وقيل بقرخان ملك الترك ببلاد كاشغر وشاغور يغريه ويستحمته لملك بخارى وما وراء النهر ويستقر هو في خراسان وذلك سنة ٢٨٢ . فاتي بقرخان وكتب نوح الى فائق وابن سمجور يستحمها فلم يجيباه ثم مات بقرخان واستبد نوح بخارى فندم ابن سمجور على ما فرط منه . ثم اجتمع مع فائق وانتقلا على منافرة الامير نوح فكتب نوح الى سبكتكين امير غزنة ونواحيها يستنصره فبلغ الخبر ابا علي وفائقاً فاستنجدا فخر الدولة ابن بويه مستعينين بوزيرهم صاحب بن عباد فبعث اليها المدد وذلك سنة ٢٨٤ فاقبل سبكتكين واجتمع مع

نوح علي ابي علي ابن سيجور وفائق فالتقوا بنواحي هراة  
فانهزم اصحاب ابن سيجور وفائق وفنك فيهم اصحاب  
سبكتكين واتبعهم الى نيسابور. فلحقا بجرجان واستولى نوح  
علي نيسابور واستعمل عليها محمود بن سبكتكين ثم افترق  
نوح وسبكتكين فطعم ابو علي ابن سيجور وفائق في خراسان  
فسارا الى نيسابور سنة ٢٨٥ وبرز محمود للقائهما بظاهر  
نيسابور وكان في عدد قليل. ولم يكتأف من فرصة ياتي بها  
المدد من ايو سبكتكين فانهزم محمود الى ايو واقام ابو علي  
بنيسابور. فجمع سبكتكين العساكر واتى الى ابن سيجور  
فانهزم ابن سيجور وفائق الى ابيورد فتبعها سبكتكين  
ففر الى آمل الشط وكتبها الى الامير نوح يستعطفانه فشرط  
علي ابي علي ان ينزل بالمجرانية وينارق فائقا ففعل  
ونزل قريبا من خوارزم فآكرمه ابو عبد الله خوارزم  
شاه وسكن اليه وبعث من ليلته من جاءه به واعتقله واعيان  
اصحابه. فبلغ الخبر مأمون بن محمد صاحب المجرانية  
فاستعظم الامر وسار بهساكرو الى خوارزم شاه وافتتح مدينته  
وخلص ابا علي ابن سيجور وعاد وقتل خوارزم شاه بين  
يدي ابن سيجور وكتب الى الامير نوح يشفع في ابي علي  
فشفعه. واستدعى ابا علي الى بخارى وامر العساكر بتلقيه. فلما  
دخل عليه امر بحبس فشفع فيه سبكتكين فهرب ولحق  
بفخر الدولة واقام عنده. هكذا قال ابن خلدون وقال ابن  
الاثير انه مات بحبس سنة ٢٨٧

رابعا ابو الحسن بن ابي علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن  
سيجور قال ابن الاثير انه هو الذي هرب الى فخر الدولة  
ابن بويه فاحسن اليه واكرمه فسار عنه سرا الى خراسان  
لهوى كان له بها وطن. ان امره يخفى بها فظهر حاله واخذ  
اسيرا وسجن عند والده

خامسا ابو القاسم بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سيجور وهو  
اخو ابي علي كان قد ادى الطاعة الى اخيه عندما استبد بعد  
ابو ابي الحسن ثم بعد ما جرى الذي ذكر لابي علي اقام في خدمة  
سبكتكين مدة يسيرة. ثم ظهر منه خلاف الطاعة وقصد  
نيسابور فلم يتم له ما اراد وقصد محمود بن سبكتكين

ابن سينا

Ibn-Sina (Avicenna)

هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري  
المشهور بالشيخ الرئيس. كان من اشهر الحكماء والاطباء العرب  
هو ابن قراط الطب وارسطو الحكمة عند العرب والافرنج  
وقد جمع في فسخ صدره كتابات ارسطو واوعى في خزنة



معارفه حكمة وقواعده وقد نقل الافرنج عنه اكثر ما عندهم من كتابات جالينوس وابقراط ونشروا اشهر تأليفه في اللغة العربية وترجموا اكثرها الى لغاتهم وكان هو الموعول عليه شرقا وغربا في قواعد الحكمة والطب وقد اعترف له الجميع بالفضل فافتخريه الشرق واخذ عنه ومدحه الغرب وانتفع بتصانيفه . كان ابيه من اهل بلخ وانتقل الى بخارى وكان من العمال الكفاة وتولى العمل بقرية من قرى بخارى يقال لها خرمين من امهات قراها وبها ولد الرئيس ابن سينا واخوه . واسم امه ستارة وهي من قرية بالقرب من خرمين يقال لها آفشنه . ثم انتقل ابيه وبنيته الى بخارى وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون . ولما بلغ عشرين من عمره كان قد اتقن علم القرآن والادب وحفظ اشياء من اصول الدين وحساب الهند والجبر والمقابلة . ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله النائي فانزله ابو الرئيس عنده فابتدأ الرئيس ابو علي يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق واقليل من الجسطي وفاقه كثيرا حتى اوضح له منها رموزا وافهمته اشكالات لم يكن النائي يدريها . وكان مع ذلك يختلف في الفقه الى اسماعيل الزاهد يقرأ ويبحث وينظر . ولما انصرف النائي من عنده اشتغل ابو علي بتحصيل العلوم الطبيعية والاهليات وغير ذلك ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المصنفة فيه وعالج من احتاج لا على طريق الاكتساب بل تادبا وممارسة وعلم الطب حتى فاق فيه الاوائل والاواخر في اقل مدة واصبح فيه عدم القرن . فكان فضلاء هذا الفن وكبراءه يختلفون اليه ويقرأون ويمارسون انواع العلاجات المقتبسة من التجارب . وكان عمره اذ ذاك نحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم يمت ليلة واحدة يكملها ولا اشتغل في النهار الا بالمطالعة وكان اذا اشكلت عليه مسألة توضحا وقصد المجد الجامع وصلى ودعا الله عز وجل ان يسهلها عليه ويشرح مقلتها له . وانتصل بالامير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان اذ ذاك لمرض اعتراه فعالجهم وبرى عن يده باذن الله . فادخله مكتبة له

لم يكن لها نظير فيها من كل فن من الكتب الموجودة بأيدي الناس وغيرها مما كان نادر الوجود فاخذ هناك يطالع ويستفيد اشياء لم يدركها سواه حتى حفظ كثيرا وطالع اكثر علومها . وانتفى ان المكتبة احترقت بعد مدة فلم ينل منها فائدة احد سواه فتفرد بما حصله منها من الفوائد والعلوم وقيل انه هو توصل الى احراقها لهذا المقصد ولكي ينسب لنفسه ما حصله منها . ولم يكمل ١٨ سنة من عمره حتى اكمل تحصيل العلوم بأسرها . وكان يتصرف هو وابوه بالاحوال ويتقلدان الاعمال للسلطان . وتوفي ابيه حين بلغ الرئيس ٢٢ سنة من عمره . ولما اضطربت امور الدولة السامانية خرج ابو علي الرئيس من بخارى الى كركانج قصبة خوارزم واختلف الى خوارزم شاه علي بن ما مون بن محمد . وكان ابو علي على زبي الفقهاء يلبس الطيلسان فقرروا له في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل الى نسا وايورد وطوس وغيرها من البلاد وكان يقصد الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير في اثناء هذه الحال فلما اخذ قابوس وحس في بعض القلاع حتى مات كما سماني في ترجمته في حرف الفاف ذهب ابو علي بن سينا الى دهستان ومرض بها مرضا صعبا وعاد الى جرجان وصنف بها الكتاب الاوسط ولهذا يقال له الاوسط الجرجاني . واتصل به الفقيه ابو عبيد الجرجاني . ثم انتقل الى الري واتصل بالدولة ثم الى قزوين ثم الى همدان ونقله الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش العسكر عليه واغاروا على داره ونهبوها وقبضوا عليه وسالوا شمس الدولة قتله فامتنع ثم أطلق فتواري ثم مرض شمس الدولة بالقولنج فاحضره لمعالجته واعنذر اليه واعاده وزيرا . ثم مات شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستوزره فتوجه الى اصبهان وبها علاه الدولة ابو جعفر بن كاكويه فاحسن اليه . وكان ابن سينا نادرة عصره في علمه وذكائه وله من التصانيف ما يقارب المائة بين مختصر ومطول . منها كتاب الشفاء في الحكمة وكتاب النجاة والاشارات والقانون ورسالة في فنون شتى ورسائل اخرى بدعوة منهارسالة حمي بن يقظان ورسالة سلامان وابسال ورسالة الطير وغير ذلك . وانتفع

الناس كثيراً بكتبه وهو أحد فلاسفة المسلمين وكان شعره  
نفساً في فنون كثيرة منها في الطب أرجوزة طويلة لا موضع  
لها هنا ومنها في غيره فمن ذلك قوله في النفس

هبطت اليك من الحبل الرفع

ورقاه ذات تعزير وتمنع

مجموعة عن كل مقلة عارف

وهي التي سمرت ولم تتبرقع

وصلت على كرمك وربها

كرهت فراقك وهي ذات تنجع

انفت وما الفت فلما واصلت

ألئت مجاورة الخراب البلقع

واظمتا نسيت عهداً بالحوى

ومنازلاً بفراقها لم تنفع

حتى اذا انصلت بهاء هبوطها

من ميم مركزها بذات الاجرع

علقت بها ثاء الثقل فاصبحت

بين المعالم والطلول الخضع

تبكي وقد نسيت عهداً بالحوى

بمدامع غمى ولما نفلع

حتى اذا قرب المسير الى المحى

ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع

وغدت تغرد فوق ذروة شاهق

والعلم يرفع كل من لم يرفع

وتعود عالمة بكل خفية

في العالمين فخرها لم يرفع

فهبوطها اذ ذاك ضربة لازب

لتكون سامعة لما لم تسمع

فلاني شيء اهبطت من شاهق

سام الى قعر الخضيب الاوضع

ان كان اهبطها الاله لحكمة

طوبت عن الفطن الليس الاروع

اذ عاقها الشرك الكفيف قصداً

قنص عن الاوج الفسح الرفع

فكانها برق تألق بالحوى

ثم انطوى فكانت لم يلع

وقد سمط هذه الايات المطران جرمانوس فرحات مطران

الطائفة المارونية بحلب سنة ١٧١٣ للميلاد فمن اراد

الوقوف على ذلك فليطلبه من ديوانه

وما ينسب الى ابن سينا هذان البيتان

اجعل غذاءك كل يوم مرة

واحذر طعاماً قبل هضم طعام

واحفظ منك ما استطعت فانه

ماء الحيوه يراقى في الارحام

وقيل لها لغيره

وما ينسب اليه وقيل لابن شيخ حطين هذه الأرجوزة

بدأت باسم الله في نظم حسن اذكر ما جرت في طول الزمن

ما هو بالطبع وبالحواص لكل عام ولكل خاص

في شوكه العزب نجم توائم نراه عن من براه يعلم

اذا ثراه امرآن اصطبها وانقفا وذا تحايا

لاسيا ان قيل ذا محب بعض لبعض كوكبان كوكب

وتوائم نجمان في سعد بلع رؤيته لكل ود قد جمع

ومثله ايضا لسعد الذابج رؤيته لكل ود صالح

نخبر من شئت به فيجب ثم يقول كوكبان كوكب

فينشأ الود باذن الله بينهما فلا تكن باللاهي

كف الخضيب فرقة الى الابد لكائن من كان من كل احد

ينظره الانسا اوجاهه يفرقوا الى قيام الساعة

نجم السها ما منه من سارق ومن سموم عقرب وطارق

ومن رأى عشمه نجم السها لم تدن منه عقرب يسها

وقيل لا يدنو اليه سارق في سفر ولا بسوء طارق

الطلع على الخراز دهن القمع مع وسخ الاسنان بعد المسح

فانه يذهب منها سعيها كالنار فيها ثم يورى نقيها

اكر ورويس كل ثولول يرى بعودتين قد حرق اخضرا

ومثله رؤوس قش الحليه تذهب بالثولول منه الرعيه

تخطبك الاظفار بعد الصبح بكرلك عرضاً مزيل القلع

وطبقك الاضرار في التناوب يمنع من هذا الذي التجارب  
اعني عروض القلع ان تقرحت كذلك ان تحفرت واصطلحت  
بغرغر العليل ذو الخناق يرق الضباب كالترياق  
لا سيما ان شابة كمنوت لذي الحلاط نفعه موروث  
ابلع من الصامون وزن درهم تخرج من القولنج غير المحكم  
واسمح على الاضرار والاسان لو كانها بطرف اللسان  
وقد حرمت الاكل من لحم الدرس شهر اولاً من هدماتيغي الحرس  
وذاك عند رؤية الهلال فتامن الاضرار من ادلال  
كذلك في كل هلال بجلي فانها مأمنة من البلاء  
لا تغسلن ثيابك الكتنا لا تصد فيها كذا حينئذ  
عد اجتماع النيران تلي وفي السرار فائحة اصلا  
اتخذ البرمة من زجاج من غير تلويث ولا علاج  
والدار جزل ان تنال او فحم ينضج فيها اللحم ثم النعم  
وكرر الطبخ بها ايما واشهر ان شئت او اعواما  
وذاك سهل ليس بالعسير من غير تقدير ولا تكثير  
وتتخذ كحلاً جديداً محرقاً منعماً مصولاً مروتاً  
ومثله من حجر الهنود ذي الخاصة الجاذبة الحديد  
مطبوخاً بالمسك طيب الاثمد واحل يوم من شئت فرد مرود  
ثم احل منه على مر المدي لانه لم يتخذ كحلاً سده  
واحل المحبوب بالحديد يهواك في الوقت بلا مزيد  
فيمر العيين منه فيرسي وجهك شمساً باهياً او قمر  
ولا يكاد يستطيع صبرا عك ولو حرقت منه الصدر  
نشادر الدخان بالحمام يضجبه الفخار من مسام  
فربحه يقتل الافاعي من الهوام والديب الساعي  
ووزن مثقال اذا ما شربا مع وزنه من الرحيق اتخبا  
بخلص المسموم من مائه من بعد بأس الامر من حياته  
هذا اذا دبر بالانقار بالحق والترويق في الاواني  
وكل ما جاد يسمي فاعتبر وفيه با هذا تنهم واخبر  
مرارة الحية سم قاتل وهي الدوغ بها تقابل  
اذا سقي المسموم منها حبه نجاة من السم بتلك الشرية  
وان سقي منها صحيح مانا من يومه وفارق الحياة  
وبالحيلة ففضائل مشهورة وكانت ولادته في صفر سنة ٢٧٠

وتوفي بهذان يوم الجمعة من رمضان سنة ٤٢٨ ودفن  
بها وذلك انه كان قوي المزاج تغلب عليه قوة المجمع  
حتى انه كنه ملازمته واضعفته ولم يكن يدري مزاجه  
وعرض له قولنج فحقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات  
ففرح بعض امعائه وظهر له سمج وانفق سفره مع ذلك  
الدولة فحصل له الصرع الذي يعقب القولنج فامر اتخاذ  
دافين من كرفس في جملة ما يحقن به فجعل الطبيب  
الذي يعالجه فيه خمسة دراهم منه فازداد السمج به من حدة  
الكرفس فطرح بعض علمائه في بعض ادوية كبراً من  
الافون وكان السبب ان علمائه خاسوه في شيء فخافوا  
خافية امره عند برئوه وكان مذ حصل له الالم يتحامل  
ويجلس مرة بعد اخرى ولا يجتني فكان يمرض اسبوعاً  
ويصلح اسبوعاً ثم قصد علاه الدولة هذان من اصبهان  
وصحبه ابن سينا فحصل له القولنج في الطريق ووصل الى  
هذان وقد ضعف جداً واشرفت قوته على السقوط فاهمل  
المدواة وقال الذي في بدني قد عجز المديبر عن تديرو فلا  
تفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء  
ورد المظالم على من عرفه واعنى ماله كذا وجعل يختم في  
كل ثلاثة ايام خمسة ثم مات في السنة التي ذكرناها وله ٥٨  
سنة وقيل انه مات في السجن وفي ذلك قبل هذان البيتان  
رايت ابن سينا يعادي الرجال  
وفي السجن مات اخس المات  
فلم ينفع ما ناسبه بالفناء  
ولم ينفع من موته بالتجافي

قال ابن الوردي في تاريخه المشهور ان الغزالي كثر ابن  
سينا في كتابه المقصد من الضلال وكفر الفارابي ايضاً قال  
قال في المقصد من الضلال ان مجموع ما غلط فيه من  
الاهليات يرجع الى عشرين اصلاً يجب تكفيرها في ثلثة منها  
وتبديعها في سبعة عشر اما المسائل الثلاث فقد خالفنا فيها  
كل الاسلاميين الاولى قال ان الاجساد لا تتعشرون  
الثاوب والمعاقب هي للارواح الثانية قولها ان الله يعلم  
الكليات دون الجزئيات الثالث قولها بقدم العالم واعتقاد

هذا كفر صريح نعوذ بالله منه . انتهى

ابن سيد

Ibn-Saiied

هو ابو العباس احمد بن سيد ويعرف باللص وهو من مشاهير شعراء الاندلس قيل لقب باللص لانه كان يسرق معاني الشعراء ( هكذا قال هو ) وله مع ابي جعفر ابن عمار اخبار منها انه اجتمع به يوما فاستنشد فاجعل ينشد ما استجفاه به ثم انشد قوله

وما افنى السؤال لك نوالا

ولكن جودكم افنى السوالا

فقال له ابو جعفر لا جعلك الله في حل من نفسك يكون في شعرك مثل هذا وتنشدني ما كان يجملني على ان اسأت معك الادب والله لو لم يكن لك غير هذا البيت لكنت به اشعر اهل الاندلس . وله معه غير ذلك وكما يتناشدان الاشعار اجازة . ومدحه ابن سيد كثيرا فكان يحسن اليه . وقيل أنهم يوما عند ابي جعفر بشيء فجفاه فكتب اليه بقصيدة منها

ولا غرو ان تغفوانت ابن من ثفا

نعوذ عفوا عن كبار الجرائم

لكم آل عمار بيوت رقيقة

تفيد من كسب الشا بدعائم

اذا نحن اذنبنا رجونا ثوابكم

ولم نفتن بالعمودون المكارم

وانك فرج من اصول كريمة

ولا تلد الازهار غير الكاظم

واني مظلوم لزوي سمعة

وقد جئت ارجو العفو في زي ظالم

فعفا عنه وقربة اليه ووصلة

ابن سيد الناس

اطلب ابو الحسن بن سيد الناس ومحمد ابن سيد

الناس وراجع ابن ابي بكر العمري

ابن الشاعر

Ibn-el-Sha'er

اسم الحجاج بن يوسف الثقفي وهو غير الحجاج المشهور ويلقب لقوة البغدادى . روى عنه مسلم وابو داود وتوفي سنة ٢٥٩ هجرية

ابن شاكر

Ibn-Shaker

امير من امراء العرب عرفت به قرية فاو بالصعيد شرقي النيل في البر . ذكره باقوت

ابن شاهنشاه الحموي

اطلب المصور بن المظفر الاثري

ابن شاهويه الفارسي

Ibn-Shahawaih-el-Faresi

هو ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه الفقيه الشافعي . اقام بنيسابور زمانا ثم اجاز الى بخارى ثم انصرف الى نيسابور ورجع الى بلاد فارس فولي بها القضاء ثم رجع الى نيسابور وحديث بها . وله في المذهب وجوه بعيدة تفرد بها . توفي بنيسابور سنة ٢٦٢ هجرية

ابن شاهين

Ibn-Shahin

اولا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد وقيل ابن عثمان ابن ايوب الواعظ كان ثقة مكثرا من الحديث روى عن خزيمة بن سليمان الطرابلسي الحافظ وابي عبد الله جعفر ابن محمد بن عبد بقية المعروف بالبرائي وغيرها . وحديث عن جماعة وسمع منه ابو العباس احمد بن عمر البرمكي وابو بكر محمد بن علي المجوزداني وابو بكر محمد بن يحيى التوكي الزيدي وابو الحسين الوزان القطيفي . والف تأليف مفيدة منها في الحديث اخبر كتابه فيو ابراهيم بن علي المعروف بان عبد الحق وله ايضا كتاب معجم الشيوخ وكتاب الافراد وكتاب السنة وكتاب كشف المالك وغير ذلك .

ولد في صفر سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٢٨٥

ثانيا عمران بن شاهين صاحب البطيعة . اطلب عمران

ابن شاهين

ابن الشاعر

Ibn-el-Shâcer

منزل من منازل حجاج صنعاء في بلاد عسيرة وهو  
المنزل الخامس والعشرون بعد مكة المكرمة

ابن الشبّاس

Ibn-el-Shabbâs

رجل ظهر في حدود سنة ٤٥٠ هـ في البصرة عند اهل  
صيرة فادعى انه الله واستخف عقولهم بترهات فانقادوا له  
وعبدوه . ذكره ياقوت

ابن شبّمة القاضي

اطلب عبد الله بن شبّمة

ابن الشبل

Ibn-el-Shibl

هو ابو علي محمد بن الحسن بن عبد الله الشاعر الحكيم  
البغدادي توفي في المحرم سنة ٤٧٢ ودفن بباب حرب .  
كان نديما ظريفا مطبوعا وله ديوان شعر جيد . ومن  
شعره قوله

لا نظهرن لعاذل او تاذر

حالك في السراء والضراء

فلرحمة المتوجعين حرارة

في القلب مثل شامة الاعداء

وقوله

بفني البخل يجمع المال مدته

وللحوادث والايام ما يدع

كدودة النر ما تبنو يهدمها

وغيرها بالذي تبنو يتفع

وقوله

غاية الحزن والسرور انقضاء ما لحق من بعد ميت بقاء  
ذا ليلد باريد مات حزنا وسلت عن شقيقها الخنساء  
مثل ما في التراب بيلي التي فاه حزن بيلي من بعده والبكاء  
غير ان الاموات مروا وبقوا غصصا لا تسيفها الاحياء

انما نحن بين ظفر وناب من خطوط اسودهن ضراء  
تتمنى وفي المني قصر العم رفغندوكا نُسُرُ نساء  
صحة المراء للسقام طريق وطريق الفناء هذا البقاء  
بالذي نفتدي نوت ونجيا اقل الداء للنفوس الدواء  
ما لقينا من غدر دنيا فلا كانت ولا كان اخذها والعطاء  
صلف تحت راعه وسراب كرع في مؤسس خرقاء  
راجع جودها عليها فيها يهب الصبح يسترد المساء  
ليت شعري حلما ثر بنا الاء ام ليس نعل الاشياء  
من فساد يكون في دالم الكون فما للنفوس منه انقاء  
وقليلا ما يحسب الهجة الجدم فني الشقا وفي العناء  
فنيج الله لقة لشقانا نالها الامهات والآباء  
نحن لولا الوجود لم نالم الفة فامجادنا علينا بلاد  
وله غير ذلك مما لا يحتمل المقام

ابن الشبلي

اطلب احمد بن الشبلي

ابن شبيب

Ibn-Shabib

اولا ابو عبد الله سعد الدين الحسين بن علي بن احمد  
ابن عبد الواحد بن بكر بن شبيب كان من الاعيان الفضلاء  
المشهورين بالادب وكمال الظرف اخص بالامام المستنجد  
ومنادته . دخل عليه يوما فقال له ابن شبيب فقال له  
عبدك يا امير المؤمنين فاتجبه ذلك منه . وذكره العماد  
الكاتب في الخريدة فقال ابن شبيب حلوا الشبيب . رقيق  
نسيم النسيم . ومن شعره في المستنجد قوله

انت الامام الذي يحكي بسيرته

من نائب بعد رسول الله او خلفا

اصبحت لب بني العباس كلهم

ان عدلت بحروف الجمل الخلفا

( المستنجد الثاني والثلاثون من العباسيين وجمل لب اثنان  
وثلاثون ) ولد ابن شبيب سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٠ للهجرة  
ودفن بمقبرة معروف الكرخي . ومن شعره قوله  
واغيد لم نسح لنا بوصاله

بد الدهر حتى دب في عاجر الفل  
تمنيت لما اخنط فقدان ناظري

ولم ار انسانا نمتي اليه قبل  
ليبقى على مر الزمان خياله

خيالي وفي عيني لمنظرو شكل

قيل وكان ابن شبيب مقداما في حل الالغاز لا يكاد يتوقف

عما يسأل عنه . فتفاوض ابو غالب بن الحصين وابو منصور

محمد بن سليمان بن قنطش في امر ابن شبيب هذا وما هو

عليه من حل الالغاز فقال ابو منصور تعال حتى نعمل لغزا

محالا ونسأله عنه . فنظم ابو منصور

وما شئ به في الرأس رجل

وموضع وجهه منه قناه

اذا غمضت عينك ابصرته

وان فتح عينك لاثراه

ونظم ايضا

وجار وهو تيار ضعيف العقل خوار

بلا لحم ولا ريش وهو في الرمز طيار

بطبع بارد جدا ولكن كلة نار

وان هذا الالغازين اليه فكتب على الاول هو طيف الخيال

وكتب على الثاني هو الزئبق فجاء اليه وقالاهب الالغاز الاول

هو طيف الخيال والبيت الثاني يساعدك عليه فكيف فعل في

البيت الاول فقال لان المنام يفسر بالعكس لان من بكى

يفسر له بالضحك ومن مات يفسر له بطول الحياة . وقوله

في الثاني هو طيار ان ارباب صنعة الكيمياء يرمزون

للزئبق بالطيار والفرار والابى وما اشبه ذلك لانه يناسب

صفته واما برده فظاهر ولا فراط برده ثقل جسمه وجرمه

وكلة نار لسرعة حركته وتشكله في اغترافه والشماء وعلى كل

حال ففي ذلك تسامح يجوز في مثل هذه الاشياء الباطلة

اذا نزلت على الحقائق . وقد ذكر ابن شرف القيرواني في

كتابه ابكار الافكار عن رجل يعرف بابي علي التونسي انه

عمل الغاز من هذه المادة التي لاحقيقة لها وانشد اياها فكان

يجيب عنها على الفور ويتزلم على حقائق . منها هذا الالغاز

ما طامرت في الارض منقاره وجسمه في الأفق الاعلى  
ما زال مشغولا به غيرة ولا يرى ان له شغلا  
فقال في الحال هو الشمس واخذ يفرح ذلك . وهكذا  
كان يذكر لكل لغز من هذه الالغاز مناسبات لاثقة به  
ويجعل لها حقائق

ثانيا رجل يعرف بابن شبيب الزيات كان من اتباع

ابن الشلفاني اطلب ابن الشلفاني

ابن الشجيري

اطلب ابو السعادات الشجيري

ابن الشخباء العسقلاني

Ibn-el-Shakhba-el-A'skalani

هو الشيخ المجيد ابو علي الحسن بن عبد الصمد صاحب

الخطب المشهورة والرسائل الهيرة كان من فرسان النثر وله

فيو اليد الطولى ومقدرة على ابتداء الكلام النفيس . وله

شعر لطيف منه قوله من قصيدة

ما زال يخنار الزمان ملوكة

حتى اصاب المصطفى المتخيرا

قل للآوى سادوا الورى ونقدموا

قدما هلموا شاهدوا المتاخرا

تجدوه اوسع في السياسة منكم

صدرا واحدا في العواقب مصدرا

ان كان راي شاوروه احتفا

او كانت باس نازلوه حنفا

قد صاموا بحسنات مل كنبا

وعلى مثال صيامو تد افطرا

ولقد تخوفك العدو بجهك

لو كان يقدر ان يرد مقدرا

ان انت لم تبعث اليه ضمرا

جردا بعثت اليه كيدا مضرا

يسري وما حملت رجال ايضا

فيو ولا ادرعت كاه اسبرا

خطروا اليك فخطروا بنوسهم

وامرت سيفك فيهم ان يخطروا  
عجبوا لملك أن تحول سطوة

وزلال خلقك كيف عاد مكدرا  
لا تعجبوا من رقة وقساوة

فالنار تندح في قضيب اخضرا

توفي مفتولا بجزاة الهند وهي محن بمدينة القاهرة المعزية  
وذلك سنة ٤٨٢ هجرية

ابن شداد قاضي حلب

اطلب بهاء الدين بن شداد

ابن شدم

راجع آدم العنبري واطلب حسن بن شدم

ابن شرف

Ibn-Sharaf

اولا ابو الفضل بن شرف الاندلسي . اطلب احوال الفضل  
ثانيا محمد بن شرف المصري . اطلب محمد بن شرف

المصري

ثالثا محمد بن سعيد بن احمد بن شرف القيرواني  
المجذامي احد فحول شعراء الاندلس والمغرب . كان اعور  
وله تصانيف منها ابيكار الافكار وهو كتاب حسن في الادب  
يشتمل على نظم ونثر من كلامه . توفي سنة ٤٦٠ هجرية . وكان  
بيته وبين ابن رشيق مهاجاة ومعاداة جرى الزمان بها  
كعادته بين المعاصرين . ولا بن رشيق فيه عدة رسائل

يهجو بها ويذكر اغلاظة وقبحات . منها رسالة ساجور الكلب  
ورسالة قطع الانفاس ورسالة فجع الطلب ورسالة رفع  
الاشكال ودفع الحال وكتاب فسخ الملح ونسخ الملح ومن شعر  
ابن شرف قوله من ايات

ولقد نعمت بليلة جمد الحيا

بالارض فيها والسماء تنوب

جمع العشائين المصلي وتروى

فيها الرقيب كانه مرقوب

والكاس كاسية القبيص كانتا

لونا وقدرنا معصم محضوب  
هي وردة في خدر ويكاسها

نحت الفنان عجمد مصبوب

مقي اليه ومن يديه الى يدي

فالشمس تطلع بيننا وتغيب

ومما اشتهر من شعره قوله

جاور عليا ولا تحفل بمجاذبه

اذا ادرعت فلا تسأل عن الاسر

فالماجد السيد المحر الكريم له

كالنعت والمغضب والتوكيد والبذر

سلكه واطلق يواظر البو نجد

مل المسامع والافواه والمقلد

وله ايضا

لاتسأل الناس والايام عن خبر

ها بينناك الاخبار تطفلا

ولا تعان على نقص الطباع اخا

فان بدر السما لم يعط تكميلا

وقال ايضا

احتر محاسن اوجه فقدت محاسن

سن انفس ولو انفسها افاد

سرج تلوح اذا نظرت فانبها

نور يضي وان مسست فنار

ومن شعره قوله

قالوا تصاهلت المحب  
مقلت من عدم السوايق  
خلت الدسوت من الرخا  
خ ففرزنت فيها البياض

سقى الله ارضا انتهت عودك الذي

زكت منه اخسان وطابت مغارس

تغنى عليها الطير وهي رطبة

وغنت عليها الناس والعود يابس

وقال في ملح اسمه عمر

يا عدل الناس اما كم تجور على



فؤاد مضناك بالبحران والين  
اظنهم سرقوك القاف من قمر  
فابدلوها بعين خيفة العين

ابن الشريشي

Ibn-el-Sharishi

هو كمال الدين احمد بن محمد الشريشي ذكره صاحب  
فوات الوفيات قال . كتب الى بدر الدين بن الدقاق  
ناظرا وواف حلب ما ياتي

مولاي بدر الدين صل مدنتا

صبره حبك مثل الخلال

لا تخش من عاري اذا زرتني

فما يعاب البدر عند الكمال

فارسل الشيخ صدر الدين بن وكيل بيت المال الى بدر  
الدين بن الدقاق ما ياتي

يا بدر لا تسبع لقول الكمال

فكل ما نقي زور محال

فالنفس يعرف البدر في نوء

وربما يخسف عند الكمال

فزار بدر الدين المذكور ابن الشريشي فلم يحفل به فكتب  
ابن كمال الدين اذ زرته اصلحه الله على كل حال  
وجدت حفي عنده ناقصا فصيح ان القص عند الكمال

ابن الشريطي

اطلب داود بن الشريطي

ابن شريك

اطلب قرّة بن شريك

ابن الشعال

اطلب حسين بن الشعال

ابن شق الليل

اطلب ابو عبد الله بن شق الليل

ابن شقير

Ibn-Shokair

اولاً ابو بكر بن شقير الحنفي . اطلب ابو بكر بن شقير  
ثانياً ابو المكارم الشيخ تاج الدين محمد بن عبد المنعم  
ابن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري النخعي المعري  
الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف ايضاً بابن شقير الاديب  
الشاعر . ولد سنة ٦٠٦ هـ وهو اخو المحدث الاديب نصر الله  
وكانت وفاته سنة ٦٦٩ هـ . ومن شعره قوله

ما ضرّ قاضي الهوى العذري حزن ولي

لو كان في حكمه ينفي علي ولي

وما عليه وقد صرنا رعيته

لوانه مغمدة ثنا ظبي المقلد

يا حاكم الحب لا تحكم سنك دمي

الا يفتوى فتور الاعين البجل

ويا غرم الاسى الخضم الالد هوى

رفقا علي نجسي في هواك لي

اخذت قلبي رهناً يوم كاظنه

على بقايا دعاوي للهوى قبلي

ورمت مني كفيلاً بالاسى عبثاً

وانت تعلم اني بالغرام ملي

وقد قضى حاكم التبرج مجتهداً

علي بالوجد حتى يتنفي اجلي

لذا قدفت شهود الدمع فيك عسى

ان الوصال يجرح الجفن يثبت لي

لا تسطون بعسال القوام على

ضعفي فما آفتي الا من الاسر

هددتني بالقلبي حسي الجفا وكفى

انا الغريق فما خوفي من البلر

ابن شكر الوزير

اطلب صفي الدين الدميري

ابن الشلي

اطلب احمد الشلي البني

ابن الشلمغاني

اولاً احمد بن عبد العزيز الشلمغاني ذكره ياقوت وقال  
مدحه المجتري بقوله

فاز من حارثه وخسرو وما هر

مز بالمجد والفخار التليد

واطال ابتناؤه الحسن القر

م وعبد العزيز بالتشيد

جده الشلمغان اكرم جده

شفع المجد بالفعال المجيد

قال وحدث شاعر يعرف بالمهداني قال قصدت ابن  
الشلمغاني وهو مقيم بمادرايا فانشدته قصيدة تأتت فيها  
وجودت مدحه فيها فلم يحفل بي فكنت اغاديه كل يوم  
احضر مجلسه فلم ار للشواب اثراً فحضرت يوماً وقد قام شاعر  
فانشد قصيدة الى ان بلغ منها الى قوله

فليت الارض كانت مادرايا

وكل الناس آل الشلمغاني

فعن لي في ذلك الوقت ان قمت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفنا

وكل الناس اولاد الزواني

فضحك واسرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا  
وامر لي بجائزة سنية فاخذها وانصرفت . انتهى . وقد كتبت  
تارة ابن الشلمغاني وتارة ابن الشلمغان

ثانياً ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني الكاتب المعروف  
بأبي العزاقرو قيل القراقر والاول ارجح وهو رجل من  
اهل شلمغان كان يدعي انه الله واحد مذهباً غالباً في  
التشيع والتنازع وغير ذلك مما يأتي في آخر ترجمته وظهر  
ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه  
الامامية الباب متداول وزارة حامد بن العباس ثم اتصل  
ابن الشلمغاني بالحسن بن ابي الحسن بن الفرات في وزارة

اييه الثالثة ثم انه طلب في وزارة المخافاني فاستتر وهرب  
الى الموصل فبقي سنين عند ناصر الدولة الحسن بن عبد  
الله بن حمدان في حبة ايو عبد الله بن حمدان ثم انحدر  
الى بغداد واستتر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه الربوبية  
وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله  
ابن سليمان بن وهب الذي وزر المعتذر بالله وابو جعفر  
وابو علي ابنا بسطام وابراهيم بن محمد بن ابي عون وابن  
شبيب الزيات واحمد بن محمد بن عبدوس كانوا يعتقدون  
ذلك فيه . وظهر ذلك عنهم وطلبوا سنة ٢٢٢ هجرية ايام  
وزارة ابن مقله للراضي بالله فلم يوجدوا . فلما كان في شوال  
من هذه السنة ظهر ابن الشلمغاني نقبض عليه الوزير ابن  
مقله وسجنه وكبس دارة فوجد فيها رقاعاً وكتباً ممن  
يدعي عليه انه على مذهبه يخاطبونه بما لا يخاطب به  
البشر بعضهم بعضاً . وفيها خط الحسين بن القاسم فعرضت  
الخطوط فعرفها الناس وعرضت على ابن الشلمغاني فاقرو  
انها خطوطهم وانكر مذهبه وظهر الاسلام وتبرأ مما يقال  
فيه واخذ ابن ابي عون وابن عبدوس معه واحضرا معه  
عند الخليفة وامرا بصنع فامتنعوا فلما اكرها مداب  
عبدوس يده وصفعه واما ابن ابي عون فانه لما مد يده ليصنعه  
ارتعدت فقبل لحية ابن الشلمغاني ورأسه . ثم قال  
الهي وسيدي ورازقي . فقال الراضي لابن الشلمغاني قد  
زعمت انك لا تدعي الالهية فما هذا فقال وما علي من قول  
ابن ابي عون والله يعلم انني ما قلت له انني الله قط . فقال  
ابن عبدوس انه لم يدع الالهية وانما ادعى انه الباب الى  
الامام المنتظر مكان ابن روح . وكنت اظن انه يقول ذلك  
نقبة ثم احضروا عدة مرات ومعهم الفقهاء والقضاة والكتاب  
والقواد وفي اخر الايام ائق الفقهاء باباحة دمه فطلب ابن  
الشلمغاني وابن ابي عون في ذي النعدة واحرقا بالنار . وكان  
من مذهبائه الله الالهة بحق الحق وانه الاول القديم الظاهر  
الباطن الرازق التام الموما اليه بكل معنى وكان يقول ان  
الله سبحانه وتعالى مجل في كل شيء على قدر ما يجمل وانه  
خلق الضد ليدل على المضد ومن ذلك انه حل في آدم

لما خلقه وفي ابليسوا ايضا وكلاهما ضد صاحبه اضادته اياه  
في معناه . وان الدليل على الحق افضل من الحق وان الضد  
اقرب الى الشيء من شبهه . وان الله عز وجل اذا حل في  
جسده ناسوتي ظهر من القدرة والمجزة ما يدل على انه هو  
وانه لما غاب آدم ظهر اللاهوت في خمسة ناسوتية كلها غاب  
منهم واحد ظهر مكانه آخرو في خمسة ابالساة اضداد لتلك  
الخمسة . ثم اجتمعت اللاهوتية في ادريس وابليس وتفرقت  
بعدها كما تفرقت بعد آدم واجتمعت في نوح وابليس  
وتفرقت عند غيبتها واجتمعت في هود وابليس وتفرقت  
بعدها واجتمعت في صالح وابليس عاقر الناقة وتفرقت  
بعدها واجتمعت في ابراهيم الخليل وابليس وفرود وتفرقت  
لما غابا واجتمعت في هارون وابليس فرعون (وفي رواية  
موسى وهارون) وتفرقت بعدها واجتمعت في سليمان وابليس  
وتفرقت بعدها واجتمعت في عيسى وابليس فلما غابا تفرقت  
في تلاميذ عيسى وابالسهم . ثم اجتمعت في طي بن ابي طالب  
وابليس ثم ان الله مظهر في كل شيء وكل معنى وانه في كل  
احد بالخاطر الذي يخطر بقلبه فيتنصور لهما يعيب عنه حتى  
كانه يشاهده . وان الله اسم المعنى (وفي رواية بمعنى) وان من  
احتاج الناس اليه فهو الله ولهذا المعنى يستوجب كل احد  
ان يسمى الها وان كل احد من اشياعه يقول انه رب بن هو  
في دون درجته . وان الرجل منهم يقول انا رب فلان  
وفلان رب فلان وفلان رب ربي حتى يقع الانتهاء الى  
ابن ابي المزاهر وهو ابن الشلفاني فيقول انا رب  
الارباب لا ربوية بعده . ولا يسمون الحسن والحسين الى  
الامام علي لان من اجتمعت له الربوية لا يكون له ولد  
ولا والد . وكانوا يسمون موسى ومحمدا الخائنين لانهم يدعون  
ان هارون ارسل موسى وعليهما ارسل محمدا فخاناها ويزعمون  
ان عليا اهل محمدا عده سفي اصحاب الكهف فاذا  
انقضت هذه العدة وهي ٢٥٠ سنة انتقلت الشريعة . ويقولون  
ان الملائكة كل من ملك نفسه وعرف الحق وان الجنة  
معرفتهم واتصال مذهبهم والنار الجهل بهم والعدول عن  
مذهبهم ويعتقدون ترك الصلوات والصيام وغيرها من العبادات

ولا يتناكون يعتقدون ويبيحون الفروج ويقولون ان محمدا  
بعث الى كبراء قريش وجبابرة العرب ونفوسهم اية فامرهم  
بالسجود وان الحكمة الان ان يمتحن الناس باباحة نساءهم .  
وانه يجوز للانسان استباحة عرض من شاء من ذوي رحم  
ورحم صديق وابنه بعد ان يكون على مذهبه . وانه لا بد  
للفاضل منهم ان يتزوج بالمفضول ليولج النور فيه ومن امتنع  
من ذلك قلب في الدور الذي ياتي بعد هذا العالم امرأة .  
اذ كان مذهبهم التناسخ . وكانوا يعتقدون اهلاك الطالبين  
والعباسيين . وهذه المقالة اشبه بمقالة النصيرية ولملها في  
فان النصيرية يعتقدون في ابن النرات ويحملونه راسا في  
مذهبهم . وكان الحسين بن القاسم بالرقعة فارسل الراضي بالله  
اليه فقتل آخر ذي القعدة وحمل راسه الى بغداد

ابن الشمشيقي

Ibn-el-Shamshakik

هكذا في ابن الاثير وابن الوردي وابي الفداء . قال  
ابن الاثير وهو الذي تسميه العامة ابن الشمشيقي (وفي  
ابن خلدون ابن الشمشيقي وتارة ابن الشمشيقي وتارة ابن  
الشمسي والارجمما اعتمدنا عليه) كان من اكابر دولة الروم  
صيرة الروم دمشق بعد ان قتلوا ملكهم سنة ٢٥٢ هجرية  
وهو الذي قتل الدمستقي تقفور سنة ٢٦٩ وسبب ذلك  
ان الملك ارمانوس لما توفي خلف ولدين صغيرين فملك  
بعد . وكان الدمستقي تقفور قد خرج الى بلاد الاسلام فلما  
عاد بلغه موت ارمانوس فاجتمع اليه الجند وقالوا له انه لا  
يصلح للنباة عن الملكين غيرك فانها صغيران فامتنع فالتحقوا  
عليه فاجابهم وختم الملكين وتزوج بوالدتهما ولبس التاج ثم  
انه جفا والدتهما فراسلت ابن الشمشيقي في قتل تقفور  
واقامته مقامه فاجابها الى ذلك وسار اليها سرا هو وعشرة  
رجال فاغتالوا الدمستقي فقتلوه واستولى ابن الشمشيقي  
على الامر وقبض على لاون اخي الدمستقي وعلى ورديس  
ابن لاون واعتقله في بعض القلاع وسار الى اعمال الشام فاوغل  
فيها ونال من المسلمين ما اراد وبلغ الى طرابلس فامتنع  
عليه اهلها فحصرهم وكان لوالد الملكين اخ خصي وهو

ابن شنبوذ

Ibn-Shanaboud

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت  
ابن شنبوذ المقرئ البغدادي كان من مشاهير الفراء واعيانه  
دينا سليم القلب لكن كان فيه حق وقيل كان كثير اللحن  
قليل العلم وتفرّد بقراءات من الشواذ كان يقرأ بها في الحراب  
فأنكرت عليه وبلغ ذلك الوزير ابا علي بن مقله الكاتب  
المشهور وقيل له انه بغير حروف من القرآن ويقرأ بخلاف  
ما أنزل فاستحضره سنة ٢٢٢ واعنفه في داره اياماً فلما كان  
بعض الايام استحضر الوزير جماعة من اهل القرآن واحضر  
ابن شنبوذ المذكور ونظر بحضرة الوزير فاغظ في الخطاب  
للويزر وبعض الجماعة ونسبهم الى قلة المعرفة وغيرهم بكونهم  
ما سافروا في طلب العلم كما سافر فامر الوزير ابن مقله  
بضربه فضرب فدعا على الوزير وهو يضرب بان يقطع اقه  
يداً ويشتت شمله فكان الامر كذلك ثم وقفوه على الحروف  
التي قيل انه يقرأ بها فانكر ما كان شيعياً وقال فيما سواه  
انه قرأه قومه فاستتابوه فتاب وقال انه قد رجع عما يقرأه  
وانه لا يقرأ الا بمصحف عثمان بن عفان وبالفراة المتعارفة  
التي يقرأ بها الناس فكتب عليه الوزير محضراً بما قاله وامر  
ان يكتب خطه في اخره فكتب ما يدل على نوبته وكتب  
اليهود المحاضرون شهادتهم في المحضر حسبما سمعوه من  
لفظوه فتكلم به بعض الحاضرين ان يرسله الوزير الى  
المدائن ليقيم اياماً ثم يأتي منزله في بغداد خفية لئلا تقتله  
العامّة ففعل وكانت وفاة ابن شنبوذ في صفر سنة ٢٢٨  
بغداد وقيل بحبس في دار السلطان

ابن شنكا

Ibn-Shanca

هو ابن اخي شملة صاحب خوزستان وهو الذي قتل  
خطلوبرس مقطع واسط وسبب ذلك ان ابن شنكا كان  
قد صاهر منكبرس مقطع البصرة فاتفق ان المستنجد بالله

قتل منكبرس سنة ٥٥٩ هجرية فنصد ابن شنكا البصرة  
ونهب قراها فارسل المستنجد من بغداد الى كشتكيك  
صاحب البصرة بمحاربة ابن شنكا فقال انا عامل لست  
بصاحب جيش قطع ابن شنكا وصعد الى واسط ونهب  
سوادها فجمع خطلوبرس جمعا وخرج الى قتالهم وكتب  
ابن شنكا الامراء الذين مع خطلوبرس فاستألفهم ثم قاتلهم  
فانهزم عسكر خطلوبرس وقتله ابن شنكا واخذ علفه فضبة  
فلما رآه اصحاب خطلوبرس ظنوه باقيا فجمعوا يعودون اليه  
فكان ابن شنكا ياخذهم واحداً واحداً فيقتل البعض ويأسر  
البعض وكان ذلك سنة ٥٦١ هجرية وفي سنة ٥٦٢ عاود ابن  
شنكا ففصد البصرة ونهب بلدها وخرّب من الجهة الشرقية وسار  
الى مطار الفرج اليه كشتكيك صاحب البصرة وواقعة فاجتمع  
بشرف الدين ابي جعفر ابن البلدي الناظر فيها ومعهما مقطعها  
ارغش واتصلت الاخبار بان ابن شنكا واصل الى واسط  
فخاف الناس منه خوفاً شديداً لكنه لم يصل اليها وفي سنة  
٥٦٤ للملك شملة صاحب خوزستان بلاد فارس من يد  
زنكي بن دكلان نهب ابن شنكا البلاد فتغيرت بها اهلها  
عليه خرابها لم تثبت بيد عمو شملة فان زنكي صاحبها  
استرجعها وحاد شملة الى خوزستان وسنة ٥٦٨ ارسل شملة  
ابن اخيه ابن شنكا الى نهاوند بعد موت ابلدكر صاحبها  
ليأخذها فلما بلغ الخبر اهلها تحصنوا فحصرهم وقتلهم وانحدوا  
في سبيله فلما علم انه لا طاقة له بهم رجع الى تستر وهي قرية  
من نهاوند وارسل اهل نهاوند الى البهلوان بن ابلدكر  
يطلبون منه نجدة فتأخرت عنهم فلما اطأوا خرج ابن  
شنكا من تستر في خمسمائة فارس وسار يوماً وليلة فقطع  
اربعين فرسخاً حتى وصل الى نهاوند وضرب البوق واظهر  
انه من اصحاب البهلوان لانه جاء من ناحيته ففتح اهل  
البلد له الابواب فدخله ولما توسط قبض على القاضي والروساء  
وصلهم ونهب البلد وقطع انف الوالي واطلقة وتوجه نحو  
ماسيزان فاصد العراق وفي سنة ٥٦٩ بنى ابن شنكا قلعة  
بالقرب من الماهكي ليتقوى بها على الاستيلاء على تلك  
الاعمال فسير اليه الخليفة العساكر من بغداد لمعه فالتقوا

فجعل بنفسه على المينة فزها . واقتل الناس قتلاً شديداً  
وأُسر ابن شنكا وقُطع راسه وحمل إلى بغداد . فعُلق بباب  
النولي وهدمت القلعة

ابن شهاب الخضرى

اطلب محمد بن شهاب

ابن شهاب الدين الخيى

اطلب محمد بن عبد المنعم الخيى

ابن شهاب الزهرى

Ibn-Shehab-el-Zohri

هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله  
ابن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة القرشي الزهرى  
احد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة رأى عشرة  
من الصحابة وروى عنه جماعة من الائمة وكان قد حفظ علم  
الفقهاء السبعة وكان مشهوراً عند الجميع في التقدم والعلم  
بالسنة . وكان اذا قعد في بيت وضع كتبه حوله واشتغل بها  
عن كل امر من امور الدنيا . قيل وكان يكره اكل التفاح  
الحامض ويقول انه يورث النسيان . وكان يشرب العسل  
ويقول انه يورث الذكاء . وفي تاريخ وفاته اقوال منها انه  
توفي في ١٧ رمضان سنة ١٢٤ و عمره ٧٢ وقيل ٧٢ سنة ودفن  
بضيق آدمى في موضع هو آخر عمل الحجاز واول عمل  
فلسطين ومنها غير ذلك

ابن شهيد

Ibn-Shohaid

اولاً احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى  
ابن شهيد ذو الوزارتين الاشجعي الاندلسي القرطبي من ولد  
الوضاح بن رزاح كان وزيراً وصاحباً للناصر عبد الرحمن  
استقل بالوزارة وتصرف فيها كيف شاء فنجح نجاحاً سامياً  
وتقدم على كل من قارنه في ذلك الوقت واشتهر كثيراً .  
فكانت امانة عبد الرحمن الناصر في امن وراحة وسمو  
وجلال وتقدم وكال في ايام ابن شهيد . وكان له عند الناصر  
اول منزلة بناها اكبر الوزراء عند اعظم الملوك . فانه كان

حاذقاً مدبراً عالي الهمة حراً الغيرة عظيم الشهامة كريماً مهيئاً  
ذا راي صائب وفكر ناقب ادبياً باهراً شاعراً مطبوعاً .  
من شعره قوله

تري البدر منها طالما فكنا

يجول وشاحها على لؤلؤه رطب

بعينة مهوى القرط مخطوفة الحش

ومفحة الخخال منعمة القلب

من اللام لم يرحل فوق رواح

ولا سرن يوماً في ركاب ولا ركب

ولا ابرز من المدام لنشوق

وشدوى كما تشدو القيان على الشرب

وقوله

حلفت من رعى فاصاب قلبي

وقلبي على جمر الصدود

لقد اودى تذكرى بقلبي

ولست اشدك ان النفس تودي

فقيده وهو موجود بقلبي

فول عجباً لموجود فقيده

وكان بينه وبين الوزير عبد الملك بن جمهور منافسة كثيرة  
وكان كل منهما يريد السوء لصاحبه مع انه كان مشاركاً له في  
التدبير والحكم . قيل كان ابن جمهور يلقب بالبحار فزاره  
ابن شهيد مرة فحجبه ابن جمهور فكتب اليه ابن الشهيد

اتيناك لا عن حاجة عرست لنا

اليك ولا قلبك اليك مشوق

ولكننا زرنا بفضل حلومنا

فكيف تلاقي برنا بعقوق

فاجابة ابن جمهور وكان جد ابن الشهيد يبطاراً بالنام

حجبناك لما زرنا غير تائق

بقلب عدو في ثياب صديق

وما كان يبطار الشام بموضع

يباشر فيد برنا بخليق

وكان ابن شهيد قد اهدى الى الناصر هدية لم يسمع بمثلا

وتداولتها الناس كثيراً ولحق بها المؤرخون في توارثهم وذكرها بعضهم بالتفصيل. وكان ذلك سنة ٢٢٧ في ٨ جمادى الاولى فآكرمه الناصر واستعظمه ورفع منزله في الوزارة واضعف له رزقه فيها فبلغ مبلغاً لم يبلغه احد من الوزراء بسبب تلك الهدية. وقد قيل ان هذه الهدية كانت خمسمائة الف مثقال من الذهب العين واربعائة رطل من التبر ومصارفة خمسة واربعين الف دينار من سبائك الفضة في مائتي بدره واثنى عشر رطلاً من اجود العود ومائة اوقية من المسك الذكي وخمسمائة اوقية من العنبر الاشهب الباقي على خلقتو بغير صناعة منها قطعة وزنها مائة اوقية ومن الكافور المرتفع النقي الذكي ثلثائة اوقية وثلاثين شقة من الحرير الختم المرقوم بالذهب باختلاف الوان وصنعة وعشرة افرية من عالي جلود الفلك الخراسانية وستة مطارف عراقية وثمانى واربعين ملحفة زهرية لكسوتو ومائة لرقاده وعشرة قناطير شد فيها مائة جلد سمور وستة من السراقات العراقية وثمانية واربعين من الملاحف البغدادية لزيينة الخيل من الحرير والذهب واربعة الاف رطل من الحرير المغزول والاف رطل من لون الحرير المتنق للاستغزال وثلاثين شقة من الفربون لسروج الهبات وثلاثين بساطاً من الصوف مختلفة الصناعات طول كل بساط منها عشرون ذراعاً ومائة قطعة مصليات من وجوه الفرش وخمسة عشر نوخاً من عمل الخرا المقلوع شطرها ومن السلاح والعدة ثمانمائة من التجافيف المزينة ايام البروز والمواكب والاف ترس سلطانية ومائة الف سهم وخمسة عشر فرساً من الخيل العربية المختارة لركاب السلطان ومائة فرس من التي تصلح للركوب في التصرف والغزوات وعشرين من بغال الركاب مسرجة ملجمة بمراكب خلافة مجالس سروجها خز جنصري عراقي واربعين وصيفاً وعشرين جارية وكلهم بالكسوة التامة والاكات وقرية تغل الافاً من امداد الزرع. ومن الصخر للبنيان ما انفق عليه في عام واحد ثمانين الف دينار. وعشرين الف عود من الخشب السامي المجودة قيمتها خمسون الف دينار وعشرة قناطير سكر غير مصحوق وقرى اخرى استحسنتها له باحوازها.

وكتب له مع هذه الهدية رسالة يرجو بها قبول الهدية ويعتذر اليه. ثم ان الناصر راى عند ابن شهيد غلاماً لم ير مثله كان قد اهدي اليه فقال له الناصر من اين لك هذا قال ابن شهيد من الله قال تحفوننا بالنجوم وتستاثرون بالقمرفهذه الغلام معتذراً ومعه هدية سنية وقال له يا بني لولا الضرورة ما سمحت بك تنمي وكتب الى الناصر

امولاي هذا البدر سار لافقم

ولأفق اولى بالبدور من الارض

فارضكم بالنس وهي نفيسة

ولم أر قبلي من بهجته برضي

فحسن ذلك عند الناصر وانحفه بال جزيل وتمكن عنده مكانة. ثم انه بعد ذلك اهديت الى ابن شهيد جارية من اجمل نساء الدنيا فخاف ان يراها الناصر فيطلبها فتكون كقصه الغلام فأتى بيديته اعظم من الاولى وبعثها اليه مع الجارية وكتب له

امولاي هذي الشمس والبدر اولاً

نقدم كجيا يلتقي القمران

قراى لعمري بالسعادة قد اتى

قدم منها في كوبر وجنان

فألها والله في الحسن ثالث

وما لك في ملك البرية ثار

فتضاعفت محبة الناصر له. ثم ان احد الوشاة رفع للملك انه بقي في نفس ابن شهيد من الغلام حزازة وانه لا يزال يذكره حين تحركه لشمول ويقرع السن على تعذر الوصول. فقال الناصر للواشي لا تحرك به لسانك ولا طار راسك. ثم ان الناصر عمل حيلة ليتحقق ذلك فكتب عن لسان الغلام رقعة منها قوله. يا مولاي تعلم انك كنت لي على انفرادي ولم ازل معك في نعيم واني وان كنت عند الخليفة مشارك في المتزلة محاذر ما يبدو من سطوة الملك فتجمل في استدعائي منه. ثم بعثها مع غلام صغير السن واوصاه ان يقول من عند الغلام ان الملك لم يكلمه قط ان سأل عن ذلك. فلما وقف ابو عامر ابن شهيد على تلك الرسالة واستخبر الخادم علم من

سواله ما كان في نفسه من الغلام وما تكلم به في مجالس  
المنام . فكتب على ظهر الرقعة بدون زيادة حرف هذه الابيات  
امن بعد احكام التجارب ينبغي  
لدي سقوط العير في غابة الاسد  
وما انا من بقلب الحب قلبه  
ولا جاهل ما يدعي اولو الحمد  
فان كنت روجي قد وهبتك طائفا  
وكيف برز الروح ان فارق الجسد  
فلما وقف الناصر على الجواب نجب من فطنته ولم يعد الى  
استماع وائس به . ودخل عليه بعد ذلك فقال له كيف  
خلصت من الشرك قال لان عقلي في الهوى غير مشترك .  
هذا ولا بن شهيد اخبار اخرى لا حاجة الى ذكرها  
ثانياً ابن حفيد المقدم ذكره وهو ابو عامر احمد بن  
ابي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين احمد  
المذكور . ذكره ابن بسام في الذخيرة وبالغ في الثناء عليه  
واورد له طرقاً وافراً من الرسائل والنظم والوقائع . وكان  
من اعلم اهل الاندلس متفتناً بارعاً . وكان بينه وبين ابن  
حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات . وله التصانيف الغريبة  
البديعة . منها كتاب كشف الدك وايضاح الشك . ومنها  
التوايع والزوايع . ومنها حانوت عطار وغير ذلك . وكان  
فيوم مع هذه الفضائل كرم مفرط . وله في ذلك حكايات  
ونوادير . وله شعر رائق منه قوله

وتسري سباع الطير ان كانت

اذا لقيت صيد الكماة سباع

تطير جياكاً فوقه وتردّها

ظباء الى الاوكار وهي شباع

وقوله

ان الكريم اذا نابته مخمصة

ابدى الى الناس رياءً وهو ظان

بمجي الضلوع على مثل اللظى حرقاً

والوجه غمر بهاء الوجه ريان

وقوله

كلفت بالحب حتى لو دنا اجلي  
لما وجدت لطم الموت من المـ  
كلا الندي والهوى قدما ولعت و  
ويلي من الحب او ويلي من الكرم  
وله غير ذلك كثير . وكانت ولادته سنة ٢٨٢ هجرية . وتوفي  
سلخ جمادى الاولى سنة ٤٢٦ هجرية بقرطبة ودفن في مقبرة ام سلمة

ابن شيبان الصاخي

اطلب بدر الدين بن شيبان

ابن الشيخ

اطلب فخر الدين بن الشيخ وكال الدين بن الشيخ  
ومعين الدين بن الشيخ في ابوابها من الفاء والكاف والميم

ابن شيبان

اطلب احمد باعلوي المكي واحد بن شيبان وسالم بن شيبان

ابن الشيبخي

Ibn-el-Shaikh

اطلب ناصر الدين بن الشيبخي . ومسيح ابن الشيبخي  
بمصر منسوب اليه وهو بخط الكافوري مما يلي باب القنطرة  
وجهة الخليج مجاور لدار منشئ المذكور وقرر فيه نفي الدين  
محمد بن حاتم فكان يمل في ميعاداً يمنع فيه الناس  
ليسمعوا وعظة

ابن شيرزاد

اطلب ابو جعفر بن شيرزاد

ابن شيركو

راجع ابراهيم بن شيركو

ابن شيرويه الديلي

Ibn-Shirawaih-el-Dailami

هو ابو منصور اسيد دوست بن محمد بن الحسن بن  
شيرويه الديلي . قال سبط ابن الجوزي كان يهجو الصحابة  
والناس ثم تاب وحسنت توبته . انتهى . لقي ابن الحجاج  
وابن نياته وغيرها . وتوفي سنة ٤٦٤ هجرية . وذكر له ابن  
الاثير في ترك الشيع قوله



واذا شئت عن اعتقادي قلت ما

كانت عليه مذاهب الابرار

واقول خير الناس بعد محمد

صديقه وانيسة في الغار

ومن شعري في المحي

وزائفة تزور بلاد رقيس

وما احدث بحب القرب منها

تبيت بباطن الاحشاء منه

وتمنعه لذيق العيش حتى

انت لزيارتي من غير وعيد

وقال في ابي الفتح الواعظ ولم يكن في زمانه احسن صورة

ولا احفب لفظاً منه

واعظ تيسني وعظه

ينهي عن الذنب والحاجة

وما راينا قبله واعظاً

لسانه يدعو الى جنة

ومن شعري ايضا

يا طالب التزويج انك بالذي

تبغيه مني جاهل معذور

هل ابصرت عينيك صاحب زوجة

الاحزينا ما لديه سرور

ابن شبرين

اطلب ابو بكر بن شبرين

ابن الشيعي

تعرف بهذا الاسم قرية في بلاد الروم عندها اول

بحيرة المحدث الآتي ذكرها في الباء

ابن شينا

Ibn-Shaina

هو الياس بن شينا احد مطارنة حوبا المشهورين كان

من كبار علماء النساطرة فحول شعرائهم الموصوفين بعذوبة

الالفاظ وجودة المعاني وله جملة مصنفات جيدة مفيدة منها

كتاب خرونيكون اي تاريخ سنوي وكتاب فصل الاحكام

الكاثيسية وغراما طبق سرياني وغير ذلك وله شعر كثير

رائق في اللغة السريانية مطبوع منه قصيدة في كتاب الكثر

التمين في شعر السريان المطبوع حديثاً في رومية . وكانت

وفاة ابن شينا المذكور سنة ١٠٥٦ للميلاد

ابن الصابوني

Ibn-el-Sabouni

اولاً بكر بن علي الصابوني . قال ابن رشيق في

الانموذج كان شيخاً معمرًا مطبوعاً صاحب نوادر وهجاء خبيثاً

واقدر الناس على بديهة . وكان في الشبهة والنياب حسن

الهميت والمخاطب . ومن شعري قوله

امرض بالوعظ القلوب الصالح

ما قاله الهاتف عند الصباح

ايظني من نومي في الدجى

شخص سمعت القول منه كفاح

يقول كم ترقد يا غافلاً

والدهران لم يقد بالموت راح

تركين للدنيا كائن لا براح

منها وتغفلوا هيما في مزاح

ما الدهر والايام في مرها

الاكبري خاطف ثم راح

ثانياً محمد بن احمد من اهل اشيلية قال ابن الابار

ذهبت الآداب بذهابها وختمت الاندلس شعراءها .

ذهب الى المشرق فتوفي بالاسكندرية وهو طالب مصر

سنة ٦٠٤ هجرية . ومن شعري قوله

لقد حجبت زج الحواجب سلوتي

ومن لفظ هذا سميت بالحواجب

وواوات اصداغ اقارب نسبة

لنوناها تدعى بوصف عقارب

وميم فم من تحت صادر لشارب

سلاقاً حواما ختم صادر لشارب

وقوله

رايت في خطه دذاراً خلعت في حيو دذاري  
قد كتب الحسن فيو سطرًا ويبلغ الليل في النهار  
وقوله

يسقي الرحيق الخنوم من ينو خنامة من عذاره مسك  
اسيل دمي من صدره درراً جسي لفرط الضنى بهاسلك  
ثالثا جمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن  
احمد الصابوني الشيخ الامام المحدث المورخ الاخباري  
الفيلسوف صاحب التصانيف . ولد سنة ٦٤٢ هجرية وتوفي  
سنة ٧٢٢ . ذكر انه من ولد معن بن زائدة الشيباني سري واقعة  
بغداد وقد صار للنصير الطوسي فاشتغل عليه بعلوم الاوائل  
وبالآداب والنظم والنثر ومهر في التاريخ وله اليد الطولى  
في توقيع التراجم وذهن سجال وقلم سريع وخط في غاية  
الجمال . قيل انه كان يكتب من ذلك الخط الجداري كرايس  
في اليوم ويكتب هونام على ظهره . وله بصير بالناطق وفنون  
الحكمة باشر خزانه الرصد بمراغة أكثر من عشرة اعوام ولحق  
بالتاريخ واطلع على كتب نفيسة . ثم تحول الى بغداد وصار خازن  
كتب المستنصرية فاكب على التاريخ وسود تصنيفا كبيرا  
وأخر دونه ومعه مجمع الآداب في مجلد الاساء على مجلد  
الانساب في خمسين مجلدا . وألف كتاب درر الاصداف في  
غرر الاوصاف مرتبا على وضع الوجود من المبدأ الى المعاد  
وهو عشرون مجلدا . وكتاب تلقيح الافهام في المراتب  
والخلاف مجدولا والتاريخ على المحوادث من آدم الى خراب  
بغداد والدرر الناصعة في شعر المائة السابعة . وله شعر كثير  
بالعربي والعجمي

ابن الصائغ

اطلب هلال الصائغ

ابن صاحب يحافور

اطلب ابو بكر بن صاحب يحافور

ابن صاحب الوضوء

Ibn-Saheb-el-wodou

هو محمد بن عبد الله ويكنى ابا عبد الله مولد بني امية

وهو من اهل المدينة . وكان ابوه على ميساة المدينة فسي  
صاحب الوضوء . وهو اي ابن صاحب الوضوء مغنى قليل  
الصنعة لم يذكر له اسحاق الا صوتين بالماخوري ولا ذكر له  
غير اسحاق سواها الا ما هو مرسوم في الكتاب المياطل  
المنسوب الى اسحاق . فان له فيه شيئا كثيرا الا اصل له .  
وفي كتاب حبش وهو رجل لا يحصل ما بقوله وما يرويه .  
وقيل غنى ابن صاحب الوضوء في شعر النابغة وشعر بعض  
اليهود صوتين فاجاد فيها واحسن غاية الاحسان فقل  
له الا تريد وتصنع شيئا فقال لا والله حتى ارى غيري قد  
صنع مثل ما صنعت يا زيد والافحسي هذا

ابن صبارم

Ibn-Sarem

هو محمد بن صارم شيخ بولاق انشا الجامع المعروف  
به وهو بخط بولاق خارج القاهرة بين بولاق وباب البحر

ابن صاري خوجه

اطلب مصطفى بن صاري خوجه

ابن صالح السنبل

Ibn-Saleh-el-Sonboli

هو احمد بن صالح السنبل . له في زهر اللوز  
للوز زهر حنة يصي الى زمن التصاني  
شكت النصوص من الدنيا فادارها يرض الثياب  
وله ايضا وقد وقع مطر كثير يوم عاشوراء  
يوم عاشوراء جادت بالحميا

سحب بمطل بالدمع الهبول

عجبا حتى السماوات بكت

رزمولاي الحسين بن النبول

ذكره صاحب الفوات ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الصائغ

Ibn-el-Sayeg

اولا ابو بكر بن الصائغ القبيعي المعروف بابن باجة .  
اطلب ابو بكر بن باجة

ثانيا محمد بن الصائغ . اطلية في محمد بن الصائغ

ثالثاً احمد بن الصائغ المصري . اطلب احمد شهاب الدين بن الصائغ

رابعاً بدر الدين بن ابي السر بن الصائغ وهو الذي حملت اليه الخلع القضاية سنة ٧٢٨ هجرية فامتنع فالتجوا عليه فبقي مصرّاً على الامتناع . فقدم على القضاء عوضاً علي الدين القوي . ذكر ذلك الذهبي

خامساً عز الدين محمد بن عبد القادر بن الصائغ الشافعي قاضي قضاء دمشق كان من خيار المحكام العادلين سالكاً في قضائهِ السبيل المستقيم غير قابل رشوة ولا محاب بالوجوه . توفي سنة ٦٨٢ هجرية عن ٥٥ سنة

سادساً ابو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايين محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكرم بن محمد ابن يحيى بن حيان القاضي ابن بشر بن حيان الاسدي

الموصللي الاصل المحلي المولد والمنشأ الملقب موقى الدين القوي . كان فاضلاً ماهراً في النحو والنصريف وحل من حلب في صدر عمره قاصداً بغداد ليدرك ابا البركات عبد

الرحمن بن محمد المعروف بابن الانباري المتقدم ذكره وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة . فلما وصل الى الموصل بلغه خبر وفاته فاقام بالموصل مدة مديدة وسمع الحديث بها ثم رجع الى حلب . ولما عزم على التصدر للاقراء سافر الى

دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي الامام المشهور سألته عن مواضع مشككة في العربية وعن اعراب ما ذكره ابو محمد الحريري في المقامة العاشرة

المعروفة بالرحبية . وهو قوله في اواخرها حتى اذا لآلأ الافق ذنب السرحان وأن انهلج الفجروحان . فاستبهم جواب هذا المكان على الكندي هل الافق وذنب السرحان

مرفوعان او منصوبان او الافق مرفوع وذنب السرحان منصوب او على العكس وقال له قد علمت قصدك وانك اردت اعلامي بمكانك من هذا العلم . وكتب له خطه بهذه

والثناء عليه ووصف تقدمه في الفن الادبي . قال ابن خلكان ولما وصلت الى حلب لاجل الاشتغال بالعلم الشريف وكان دخولي اليها يوم الثلاثاء مستهل ذي القعدة سنة ٦٢٦

هجرية وهي اذ ذاك ام البلاد مشحونة بالعلماء والمتفغنين وكان الشيخ ابن الصائغ شيخ المجاعة في الادب لم يكن فيهم

مثله فشرحت في القراءة عليه وكان يقرى بمجامعها في المتصورة الشمالية بعد العصر وبين الصلاتين بالمدرسة الرواحية وكان عنده جماعة قد تنبهوا وتميزوا به وهم ملازمون مجلسه

لا ينفارقونه في وقت الاقراء وابتدأت بكتاب اللع لابن جني فقرأت عليه معظمه مع ساعي لدروس المجاعة المحضرين وذلك في اواخر سنة ٦٢٧ هجرية وما اتممته الا على غيرة

لعذر اقضى ذلك وكان حسن الفهم لطيف الكلام طويل الروح على المبتدي والمنتهي . وكان خفيف الروح ظريف المثال كثير المحون مع سكتة ووقار . ولقد حضرت يوماً حلقة

وبعض الفقهاء يقرأ عليه اللع لابن جني فقرأ بيت ذي الرمة في باب النداء

ايا ظنية الوعساء بين جلال

وبين النقا أنت ام ام سالم

فقال له الشيخ ان هذا الشاعر لشدّة ولهو في الهبة وعظم وجد بهذه المعبوية ام سالم وكثرة مشابعتها للغزال كما جرت عادة الشعراء في تشبيه النساء الصباح الوجوه بالغزلان

ولما شبه عليه الحال فلم يدبر هل هي امراة ام ظنية فقال أنت ام ام ام سالم . واطال الشيخ ابن الصائغ القول في ذلك وبسطه باحسن عبارة بحيث يفهم البليد البعيد الذهن

وذلك الفقيه منعت مقبل على كلامه بكيتو حتى يتوهم من برأه على تلك الصورة انه قد تعقل جميع ما قاله الشيخ من شرحه . فلما فرغ الشيخ من قوله قال له الفقيه يا مولانا

ايش في هذه المرأة الحسنة يشبه الظنية فقال له الشيخ قول منبسط تشبها في ذنبها وقرونها فضحك الحاضرون وتخل الفقيه وما عدت رايته حضر مجلسه . وكان يوماً عنده القاضي

بهاء الدين المعروف بابن شداد قاضي حلب فجرى ذكر زرقاء اليمامة وانما كانت ترى الشيء من المسافة البعيدة حتى قيل تراه من مسيرة ثلاثة ايام فجعل الحاضرون يقولون ما

علموه من ذلك . فقال ابن الصائغ انا ارى الشيء من مسيرة شهرين فتعجب الكل من قوله وما اسكنهم ان يقولوا له شيئاً .

فقال له القاضي كيف هذا يا موفى فقال لاني ارى الهلال فقال له كان الاولى اوقات مسافة كذا وكذا سنة . فقال لو قلت هذا عرف المجاعة المحضرون غرضي وكان قصدي الابهام عليهم . ولغير ذلك من النوادر التي يطول ذكرها . وشرح ابن الصائغ هذا كتاب المفصل لابي القاسم الزمخشري شرحا مستوفيا وليس في جملة الشروح مثله . وشرح تصريف الملوكي لابن جني شرحا جيدا . وانتفع به خلق كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان الروساء الذين كانوا يجلب في ذلك الزمان كانوا تلامذته . وكانت ولادته لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٥٥٦ هـ . وتوفي بها في سحر الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٤٣ هـ . ودفن من يومه بترتو بالمقام المنسوب الى ابراهيم الخليل

ابن صباية

اطلب مقيس بن صباية

ابن الصباح

Ibn-el-Sabbah

اولا ابو جعفر محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاري التاجر مولى عبد العزيز . ذكر في الطريقة المحمدية في موضع واحد من حديث ابن ماجة في قوله عليه السلام كما لا يخفى من القناد الا الشوك كذلك لا يخفى من قريحهم الا ما قال ابن الصباح يعني الخطايا . توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٤٠ هـ بجرجاريا ذكره الذهبي في التذهيب . والجرجاري نسبة الى جرجاريا بلد بين واسط وبغداد

ثانيا ابرهة صاحب الفيل . راجع ابرهة بن الصباح

ابن الصباح

Ibn-el-Sabbagh

اولا ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر النقيع الشافعي كان فقيه العراقيين في وقته وكان يضاهي الشيخ ابا اسحاق الشيرازي ونقدم عليه في معرفة المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحا . ومن مصنفاته كتاب الشامل في الفقه وهو من اجود الكتب واصحها نقلا واثبتها ادلة وله كتاب تذكرة العالم والطريق

السالم والعدة في اصول الفقه . تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد اول ما فحمت . ثم عزل بالشيخ ابي اسحاق وكانت ولايته لها عشرين يوما . ولما توفي ابو اسحاق أعيد اليها . وكانت ولادته سنة ٤٠٠ هـ ببغداد وكف بصره في اخر عمره وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٧٢ هـ ببغداد ايضا

ثانيا ابو العلاء محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار العابد توفي سنة ٤٨٥ هـ ودفن في مقابر نشيط على ظهر الطريق التي تؤخذ منها الى طينور اباد . ذكره باقوت

ثالثا ابن الصباح البزاز . اطلب الحسن بن الصباح

ابن الصبان

اطلب عبد الله بن الصبان

ابن الصدر الشرواني

اطلب محمد الامين بن الصدر

ابن صدقة الوزير

اطلب جلال الدين بن صدقة

ابن صدر

هو ابو مطرف سليمان بن صدر الصحافي . اطلب سليمان ابن صدر

ابن صردر

Ibn-Surr-durr

هو ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل ويعرف بابن صردر الكاتب الشاعر احد نجباء شعراء عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره طلاقة رائقة وهجة فائقة . وله ديوان شعر صغير منه قوله

نُاسِلٌ عَنْ ثَمَامَاتٍ مَجْزُوعٍ      وبان الرمل يعلم ما عني  
فقد كشف الغطاء فما نبالي      اصرحنا بذكرِك ام كني  
ولو اني اماري يا سليمي      لقالوا ما اردت سوى ليبي  
الا لله طيف منك بسني      بكاسات الكرى زورا ومينا  
مطينة طوال الليل جفني      فكيف شكا اليك وجي و آينا  
فامسينا كائنات ما افترقنا      واصبحنا ككائنات ما اتقينا

وقوله في الشيب

لم ابلك ان رحل الشباب وانما انكي لان يتفارب الميعاد  
شعر الفتى اوراقة فاذا ذوى جنت على آثار الاعواد  
وله في جارية سوداء

علقتها سوداء مصقولة سواد نلبي صفة فيها  
ما انكسف البدر على غم ونوره الا ليكنيها  
لاجلها الازمان اوقاتها مورخات بلياليها  
وله تصيفة في مدح فخر الدولة بن جويراوها

لحاجة نلبي ما يفوق غرورها  
وحاجة نفس لس ينقى بسيرها  
وقفنا صنوقا في الديار كائنا  
صحائف ملقاة ونحن سطورها  
يقول خليلي والطباء سوانح

اهذا الذي هموى فقلت نظارها  
لئن شابهت اجيادها وعيونها  
لقد خالنت اعجازها وصدورها  
فيا عجباً منها بصيد انيسها

ويدنو على ذعر الينا نفورها  
وما ذاك الا ان غزلان عامر  
تيقن ان الزامرين صفورها  
الم يكنيها ما قد جنت شموسها

على القلب حتى ساعدتها بدورها  
نكصنا على الاعقاب خوف اناسها  
فيا بالها تدعو تزال ذكورها  
والله ما ادري غداة نظريها

آ تلك سهام ام كؤوس تدبرها  
فان كن من نبل فابن خفيفها  
وان كن من خمر فابن سرورها  
ايا صاحبي استاذنا لي خمارها

فقد اذنت لي بالوصول خدورها  
هبها نجافت عن خليل يروعها  
فهل انا الا كالحبال يزورها  
وقد قلنا لي ليس في الارض جنة

اما هذه فوق الركائب حورها  
فلا تحسبها قلبي طليقاً فانما  
ها الصدر يمن وهو في اسيرها  
يعز على الهمم الخوائض وردا  
اذا كان ما بين التفاه ذيرها  
اراك المحي قل لي باي وسيلة  
توسلت حتى تملك نفورها

ومنها في المدح

اذنت الى جسم الوزارة روحها  
وما كان يرجى بعثها ونفورها  
اقامت زماناً عد غيرك طامتاً  
وهذا زمان قروها وطهورها  
من المحي ان تحبها مستغفها  
ويترعها مردودة مستعبرها  
اذا ملك المحسن من ليس كغفوها

اشار عليها بالطلاق مفيرها  
وانشد ايضاً لما عاد الى الوزارة بعد العزل قصيدة اوها  
قد رجع المحي الى نصابه وانت من كل الوري اولي به  
ما كنت الا السيف سلطنة يد ثم اعادته الى قرايه  
هزته حتى ابصرته صارماً رونقه يغني عن ضاربه  
وهي طويلة لا محل لاستيفائها

ذكره ابن خلكان باسم صردر وابن الاثير بابن صدر  
وهذا ارجح لان ابن خلكان قال ايضاً ان اباة كان يدعى  
صردر فظهرت المناقضة فيكون ابن صردر وانما قيل له  
ابن صردر بعد ان كان اسمه ابن صردر لان اباة اجاد في  
شعره فغير نظام الملك اسمه الى ما ذكر وانما قيل لا يبر  
صردر لانه كان بجيلاً جداً وقد هجاه ابو جعفر البياضي  
الشاعر بقوله

لئن نبذ الناس قدماً اباك وسموه من شعور صردر  
فانك تنثر ما صردر حقوقاً له وتسميه شعرا  
وصردر اما ان تكون فعلاً مجهولاً ودر نائب فاعل واما  
ان تكون صردر بالفتح مصدر او در مضافاً اليه واما ان تكون

فعل امر بالضم او فعلاً ماضياً بالفتح فيكون در منصوباً  
وعلى هذا نصب البحر في شعرائه البياضي وعلى الاول  
وقف على در بدون الف . قال ابن خلكان في اللجج  
المذكور وامري ما اصفه هذا الهاجي فان شعرة نادر وانما  
العدو لا يبالي ما يقول . انتهى . وكانت وفاة ابن صر در  
سنة ٤٦٥ هجرية وعمره فوق ٦٥ سنة . وكان سبب موته انه  
تردى في حفرة حفرت للاسد في قرية بطريق خراسان

### ابن صصري Ibn-Sasra

هو قاضي القضاة ابو المصطفى نجم الدين الحافظ احمد  
ابن محمد ابن سالم دخل دار الانشاء ونظم ونثر وشارك  
في فنون وكان فصيحاً قادراً على الحفظ طويل الروح سالماً  
محسناً الى من اساء اليه بلغه ان الشيخ صدر الدين بن الوكيل  
نظم فيه بليغة هجوة بها فتحمل الى ان وقعت بينه بخطاطها  
وارسل يطلبه ووضع الورقة مفتوحة على مصلاة فلما دخل  
الشيخ صدر الدين رأى الورقة وعرفها وقاضي القضاة ابن  
صصري مشغول عنه فلما تحقق ان الشيخ صدر الدين رأى  
الورقة قال للنصي احضر للشيخ ما عندك فاحضر له بقية  
قماش وصرة فيها ستائة درهم وقال هذه جائزة تلك البليغة .  
قيل وكان يوماً قد توجه الى صلاة الصبح بالجامع فلما كان  
ببعض الطريق ضربته انسان بمطرقة رماء الى الارض وظن  
انه قد مات ولما افاق حضر الى بيته وكان يقول اعرفه  
ولا اذكره لاحد . وكان ينطوي على دين وتعبد وله اموال  
وخدم وهو من بيت حثمة . وقيل انه قال يوماً للشيخ  
صدر الدين المار ذكره فرق ما بيننا اني اشتغل على الشيع  
الكافوري وانتم على قتاديل المدارس . درس بالعدلية  
الصغرى والامينية ثم بالغزالية مع قضاء العسكر ومشيخة  
الشيوخ ثم ولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ الى ان مات واذن  
لجباة في الفتوى وقيل انه لم يقدر احد ان يدلس عليه في  
قضية ولا يشهد زوراً وكان متحرماً في احكامه بصراً  
بقضاياها وما سمع عنه انه ارتشى في حكومة . وتوفي بعلة  
اصابة في لسانه فجأة في نصف ربيع الاول سنة ٧٢٣

### ابن الصغير

اطلب عمر بن الصغير

### ابن صغير

Ibn-Saghir

هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد بن  
شرف الدين محمد بن صغير كان رئيس الاطباء بالديار  
المصرية . مات بحلب عند توجهه اليها في خدمة الملك الظاهر  
برقوق يوم الجمعة في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٩٦ هجرية ودفن  
بها ثم نقلت ابنته شلوه الى القاهرة ودفنت بها . ودار ابن  
صغير مصر منسوبة اليه لانه انشأها وكانت من جملة الميدان  
ثم صارت من خط سرباب المارستان المنصوري

### ابن الصنار

Ibn-el-Saffar

اولاً ابو عبد الله محمد بن الصنار القرطبي نفياً في  
العلوم والاداب وكان اماماً في الحساب مع انه كان اعمى  
متعبداً مشوهاً الخلقه ولكنه اذا نطق علم كل منصف منزلة  
وحفة وسافر في تلك الحالة الى بغداد وكان لا يكثر  
في انشاده وابراده حسناً كان اولاً وكان يقرى الاداب  
بمراكش وفاس وتونس وغيرها وله شعر رائق . منه قوله  
لا تحسب الناس سواء متى تشابهوا فالناس اطوار  
وانظر الى الاحجار في بعضها ماء وبعض خضرة نار  
وقوله

يا طالما في جنوبي وغائبا في ضلوعي  
بالفت في السخط ظلمنا وما رحمت خضوعي  
اذا نوبت انقطاعا فاحسب حساب الرجوع

وكانت وفاته سنة ٦٣٩ هجرية

ثانياً جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان  
المارديني ولد بماردن سنة ٥٧٥ هجرية ومات مقتولاً قتله  
الترتلما دخلوا ماردن سنة ٦٥٨ . خدم بكتابة الانشاء للملك  
المنصور ناصر الدين ارتق صاحب ماردن وتولى كتابة

اشراف ديس ثنائي عشرة سنة وكان شاعراً مجيداً وله فضل  
وادب . صنف كتاباً مجنوبي على اداب كثيرة وسماه كتاب

انس الملوك ومن شعره قوله

برق بدا ام ثرك المنعوت

ام لؤلؤ قد ضمه يا قوت

وظبي سيف جردت من لحظك

فذاك ام هاروت ام ماروت

ومنها

ما قام اقوم الجمال بوجهه

الا وفي ناسونو لاهوت

احسن فان الحسن وصف زائل

واصنع جميلاً فالجمال بفوت

وقوله في ملبج غرق في الماء

يا ايها الرشا الكحول ناظرة اني اعينك من نار يا حشائي

ان انماسك في التيار حتى ان الشمس تغرب في عين من الماء

وقوله

انا ماسلوت وبرق في خلبي اساور طارضة امامي سائل

يسعى بابرقيين ذا من تغرر بحبي وذا من مقلتيه قاتل

فتي تقوم قيامتي بوصالي ويضم شملينا معاد شام

واكون من اهل الخطايا خد ناري وصدائه علي سلاسل

ثالثاً شاعر ذكره صاحب الاغانى من جملة اصحاب

عمير بن الحباب حين اغار عمير على بني كلب يوم الغوير

واورد له في ذلك قوله

عظمت مصيبة تغلب ابنة وائل

حتى رأت كلب مصيبتها سوا

شمتوا وكان الله قد اخزاهم

وتريد كلب ان يكون لها اسم

وبكم بدأنا آل كلب قتلهم

ولعلنا يوماً نعود لكم عسى

اخت على كلب صدور رماحنا

ما بين اقبلة الغوير الى سوا

وعركن بهراء بن عمرو عركه

شفت الغليل ومستم منا اذى

ابن صفوان

اطلب احمد بن صفوان وجههم بن صفوان

ابن الصقلبية

Ibn-ol-Saklabiih

ملك من ملوك الروم ذكره ابن الاثير وقال انه

خرج سنة ٢٦٨ هجرية ونازل ملطية فاعانهم اهل مرعش

والحدث فانهزم ملك الروم وتوفي سنة ٢٧٠

ابن الصلاح

Ibn-ol-Salah

هو ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى

ابن ابي النصر النصري الكردي الشهير زوري الفرخاني

الملقب نقي الدين الفقيه الشافعي كان احد فضلاء عصره

في التفسير والحديث والفقه واسماء الرجال ومن يتعلق بعلم

الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة

وكانت فتاويه مسددة وهو احد شيوخ ابن خلكان صاحب

التاريخ انتقل الى الموصل واشتغل بها مدة وسافر الى خراسان

فاقام بها زمناً وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام

وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب واقام بها

مدة واشتغل الناس عليه وانتفعوا به ثم انتقل الى دمشق

وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية التي انشأها ابن رواحة

الحموي ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل ابن

ايوب دار الحديث بدمشق فوَّض تدريسيها اليه ثم تولى

تدريس مدرسة ست الشام زمرد خان بن بنت ايوب فكان

يقوم بوظائفه من غير اخلال بشيء منها وكان من العلم

والدين على جانب عظيم وصنف في علوم الحديث كتاباً

نافعاً وكذلك في مناسك الحج وجمع بعض اصحابه فتاويه

في مجلد ولم يزل امره جارياً على السداد والصلاح والاجتهاد

في الاشتغال والنفع الى ان توفي في ٢٤ ربيع الآخر سنة

٦٤٢ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر

وكانت ولادته سنة ٥٧٧ بشرخان



ابن صليحة

Ibn-Solaihal

هو ابو محمد عبيد الله بن منصور قاضي جبلة وكان والده رئيسها ايام كان الروم مالكيين لها تلى المسلمين يقضي بينهم فلما ضعف امر الروم وملكها المسلمون وصارت تحت حكم جلال الملك ابي الحسن تلي بن عمار صاحب طرابلس كان منصور على دأدو في الحكم فيها فلما توفي منصور قام ابنه ابو محمد مقامه واحب المجندية واختار المجند فظهرت شهادته فاراد ابن عمار ان يقبض عليه فاستشعر منه وعصى عليه واقام الخطبة العباسية فبذل ابن عمار لدقاق بن تنش مالا ليقصده ويحصره ففعل وحصره فلم يظفر منه بشيء واصيب صاحبه انا بك طفتكين بنشابة في ركبته وبقي اثرها وبقي ابو محمد بها مطاكا الى ان جاء الافرنج فحاصروها فاظهر ان السلطان بركيارق قد توجه الى الشام وشاع هذا فرحل الافرنج فلما تحققت اشتغال السلطان عنهم عاودوا حصاره فاظهر ان المصريين قد توجهوا لحرهم فرحلوا ثانية ثم عادوا فقرر مع النصاري الذين بها ان يرسلوا الافرنج ويؤادهم الى برج من ابراج البلد ليسلوه اليهم ويملكوا البلد فلما انتهت الرسالة جهزوا نحو ثلاثمائة رجل من اعيانهم وشجعائهم فتقدموا الى ذلك البرج فلم يزالوا يرقون في الحبال واحدا بعد واحد وكلما صار عند ابن صليحة وهو على السور رجل منهم قتله الى ان قتلهم اجمعين فلما اصبحوا رمى الرؤوس اليهم فرحلوا عنه وحصره من اخرى ونصبوا على البلد برج خشب وهدموا برجا من ابراجه واصبحوا وقد بناء ابو محمد ثم نقب في السور نفوذا وخرج من الباب وقتلهم فانهزم منهم وتبعوه فخرج اصحابه من تلك القنوب فأتى الافرنج من ظهورهم فولوا منهزمين وأسر مقدمهم المعروف بكند اصطبل فافتدى نفسه بمال جزيل ثم علم انهم لا يقعدون عن طلبه وليس له من يمنع عنه فارسل الى طفتكين انا بك يلتبس منه انفاذ من يشق به ليسلم اليه ثغر جبلة ويحميه ليصل هو الى دمشق بماله واهله فاجابه الى ما التمس وسير اليه ولدت تاج الملوك بوري فسلم اليه البلد

ورحل الى دمشق وسأله ان يسيره الى بغداد ففعل وسيره ومعه من يحميه الى ان وصل الى الانبار ولما صار بدمشق ارسل ابن عمار صاحب طرابلس الى الملك دقاق وقال سلم الي ابن صليحة عريانا وخذ ماله اجمع وانا اعطيك ثلاثمائة الف دينار فلم يفعل فلما وصل الى الانبار اقام بها اياما ثم سار الى بغداد وبها السلطان بركيارق فلما وصل احضره الوزير الاعز ابو الحسن عنه وقال له السلطان يحتاج والعساكر يطالبونه بما ليس عندك وتريد منك ثلاثين الف دينار وتكون له مئة عظيمة تسحق بها المكافاة والشكر قال السمع والطاعة ولم يطلب ان يحط شيئا وقال ان رحلي ومالي في الانبار بالدار التي نزلتها فارسل الوزير اليها جماعة فوجدوا فيها مالا كثيرا واعلاقا نفيسة فمن جملة ذلك الف ومائة قطعة مصاعقا عجيب الصنعة ومن الملابس والعمائم التي لا يوجد مثلها شيء كثير فاخذوها كلها

ابن صهادح

اطلب المعتصم بن صاهد

ابن الضهادي

اطلب موسى بن الصادي

ابن صهيب

اطلب ابو العلاء بن صهيب

ابن الصوفي العلوي

هكذا في ابن الاثير وفي ابن خلدون ابراهيم العلوي المعروف بالصوفي راجع ابراهيم العلوي الصوفي

ابن صول

Ibn-Sawl

هو عمر بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب يكنى ابا الفضل احد وزراء المأمون وهو ابن عم ابراهيم بن العباس الصولي الشاعر المقدم ذكره كان كاتباً بليغاً جزل العبارة وجيزها شديد المعاني والمقاصد قيل انه كان يوقع بين يدي جعفر البرمكي فرفع اليه غلامانة ورقة يستزيده في روايتهم فرمى بها اليه وقال اجب عنها

فكتب . قليل دائم خير من كثير منقطع . فضرب جعفر  
بيده على ظهر ابن صول وقال اي وزير في جلدك وله كل  
معنى بديع . ولما مات ابن صول رفعت الى المأمون رقعة  
انه خلف ثمانين الف الف درهم فوق في ظهرها هذا قليل  
لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولده في ما  
خاف واحسن لم النظر في ما ترك . وكانت وفاته سنة ٢١٧  
بوضع يقال له آذنة

ابن صيرم

Ibn-Sairam

هو الامير جلال الدين سويح بن صيرم احد امراء الملك  
الكامل استولى على خط البستان المعروف به في مصر بعد  
زوال الدولة الناطمية . وكان هذا المخط خارج باب الفتوح  
ما يلي الخليج وزقاق الكهل كان من جملة حارة البيارة  
فانشأه زمام القصر المختار الصقلي بستانا وبني فيه منظره  
عظيمة . ثم اختط بعد استيلاء ابن صيرم عليه وصار من  
اجل الاخطاط حارة تسكنه الامراء والاعيان من الجند .  
ثم صار آثلا الى الخراب

ابن الصيفي

اطلب حبص يبيص الشاعر واكرم بن صيفي

ابن الصيقل الحراي

اطلب عبد اللطيف بن الصيقل الحراي

ابن الضحاك

اطلب ثابت بن الضحاك

ابن ضليعة

Ibn-Dolai'ah

ذكر ياقوت في الكلام على جيلة ان ابن ضليعة هذا  
وهو القاضي ابو محمد عبد الله بن منصور بن الحسين  
التنوشي وثب على جيلة واستعان بالقاضي جلال الدين بن  
عمار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من الروم  
ونادى بشعار المسلمين فانتقل من كان بها من الروم الى  
طرابلس فاحسن اليهم ابن عمار وصار الى ابن ضليعة منها

ابن الضيف

Ibn-el-Daif

هو امين الملك اسماعيل بن امين الدولة المحسن بن  
علي بن الضيف قاضي الديار المصرية عرفت به رحبة ابن  
الضيف بحارة الديلم وهي من الرحاب القديمة . وفيها الدار  
المعروفة باولاد الامير طنبغا الطويل بجوار حكر الرصاصي  
وتعرف هذه الرحبة ايضا برحبة حمدان البزار وابن الخزومي

ابن طالوت

Ibn-Talout

رجل قرشي تار على القائم بن المهدي صاحب افرقية بعد  
وفاة ابي بكر كان من اشد الثوار عليه . وزعم انه ابن المهدي  
فصدقه الناس اولاً وقاموا معه وزحف الى طرابلس الغرب  
فقاتله اهلها . ثم تبين للبربر كذبة فقتلوه واتوا براسه الى  
القائم . وذلك سنة ٢٢٢ للهجرة

ابن طاهر

Ibn-Tahor

اولاً الامير ابو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر  
ابن الحسين الخزازي الخراساني كان جواداً ادبياً شاعراً  
مؤلفاً لاهل الفضل والادب والامرة والتقدم ولادة المتوكل  
على بغداد وعظم سلطانه في دولة المعتز الى ان مات  
بالخوانساري سنة ٢٥٣ هجرية ومن شعره قوله في حسن العشرة

او اصل من هويت على خلال

اخود بين ليأت المقال

واحفظ سره والغيب منه

وارعى عهد في كل حال

وفاء لا يحول به انتكاث

وود لا تخون اللبالي

واثره على عسر ويسر

وينفذ حكمه في سر مالي

واغفر نية الادلال منه

إذا ما لم يكن غير الدلال  
وما أنا بالمول ولا بجافد  
ولا الغدر المذم من فعالي

وقوله في الاترج

جسم لطيف قيصة ذهب ركب فيه بديع تركيب  
فيه لمن شمة وابصره لون محبة وريح محبوب

ثانياً الرئيس ابو عبد الرحمن محمد بن طاهر قال في  
انفلائد "ويؤيدى الديان وختم ولديو ثيت الاحسان وارسم  
وعنه افتقر الزمان وابسم واستقر الملك لديه استقرار  
الطرس في يديه واختال التاج بفرقه اختيال اليراع في  
مهرقه وتمنى الملك ان يستمد كما رجا القطران يمدّه

ان جد رايت الطور وقاراً وان هزل خلته يعاطيك  
عقاراً الا ان نكباته تنابت ولاه واعقب الانتهاب  
جلاه فخلع عن سلطانه وما سوغ له المقام في اوطانه  
وكانت له تنديدات تنفذ الجح وتندرك كالليل اذا جن  
يرسلها الى الغرض فنصميه وينكا بها الفرح فندميه عدت  
من هنائيه ومحت اكثر حسنايه ودعت الى رفضه وسعت  
في نقضه فبقى في قبضة ابن عار محبوساً ولقي من دهره  
المينم عبوساً واشتدت عليه الهن وبدت اليه تلك  
الاحن الى ان سعى له الوزير الاجل ابو بكر بن عبد العزيز  
وتسكن من ذلك الازيز فتسقى البطاقة وانفرجت  
اغلاقه وعندما خلص من ذلك الثقاف خلوص القناه  
من الثقاف فجمع الى الاستقرار بيلنسية حضرة الوزير

الاجل ابي بكر جنوح الطائر المتشغل الى الوكر فلقى  
السعد اليوتيا ونزل على الالملب شاتيا فوجد ما اراد  
واحمد المراد ودعا ابا بكر لما شاء فاجاب واره من بشره  
الافق المنجاب فاقام بين مبرات والطاف ووجهى لها  
احب وقطاف الى ان دار بيلنسية ما دار وعطل العدو  
ذلك القطب المدار فعلقته حباله الاسر واتبع هيضة  
بالكسر ولم يزل يكشف للعدو دفينه ويجدف والموج  
يعوق سفينة ويصرف الى ان هبت ريحة فجرى وتسنى  
تسريحه فادخل وسرى ووافى شاطبة خالياً الا من الوجد

عارياً الا من المجد وقد اشقى من الذل فاوى الى  
الظل واقام مشتملاً بالخبول مؤملاً غير المامول الى  
ان برئت بيلنسية من الاده فبادر الى استلامها واداد اليها  
عود الحلي الى العاطل وانجزلة قربها بعد وعد من  
مامل فحل بها حلول المائم في وصل الحبيب المسعد  
وانشد "ويجمننا شقى على غير مودر" ولزم مطالعة متوارياً  
واقام بها ثابتاً لا سارياً لم يطأ رقعة ارض ولا خرج لاداء  
سنة ولا فرض حتى ادرج في كنفه وأخرج الى مدقنه  
شهدت وفاته سنة ٥٠٧ هجرية وقد نيف على التسعين  
وجف ماء عمره المعين وله رسالات نثرية مجمعة يضيق  
دونها المنام

ثالثاً ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن  
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان سيداً نبيلاً عالي  
المنه شهماً وكان المامون كثيراً اعفاد عليه حسن الالتفات  
اليه لذاته ورعاية لحق والده وما اسلفه من الطاعة في  
خدمته ولاه أولاً على شرطة بغداد بعد ما قدم من الرقة  
التي استخلفه ابيه عليها آمراً اياه بحاربة نصر بن شيب  
سنة ٢٠٥ هجرية وفيها وقيل في سنة ٢٠٦ ولاه المامون من  
الرقة الى مصر وامره بحرب نصر بن شيب فكتب اليه  
ابوه طاهر كتاباً جمع فيه كل ما يحتاج اليه الامراء من  
الآداب والسياسة وغير ذلك وفظراً لما فيه من الادب  
احببنا ان نثبت كما رواه ابن الاثير وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فعليك بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته  
ومراقبته عز وجل ومزايله تخطو وحفظ وعيتك في الليل  
والنهار والزم ما البسك من العافية بالذكر لمعادك وما انت  
صائم اليه وموقوف عليه ومسئول عنه والعمل في ذلك  
كله بما يصمك الله عز وجل ويخيك يوم القيامة من  
عقابه وإيم عذابه فان الله سبحانه وتعالى قد احسن اليك  
واوجب عليك الرأفة بمن استرعاك امرهم من عبادي والزمك  
العدل عليهم والقيام بحقوق وحدودهم فيهم والذب عنهم والدفع  
عن حريمهم وبيوتهم والحسن لدمائهم والامن لسيلهم وادخال

الراحة عليهم ومواخذك بما فرض عليك وموفئك عليهم ومساثلك عنه ومثيبك عليه بما قدمت واخرت ففرغ لذلك فهمك وعقلك ونظرك ولا يشغلك عنه شغل وانه رأس امرك وملاك شانك وأول ما يوافقك الله عز وجل به لرشدك . وليكن أول ما تلزم نفسك وتنسب اليه افعالك المواظبة على ما افترض الله عز وجل عليك من الصلوات الخمس والجماعة عليها بالناس فتلك في موافقتها على سننها في اسباغ الوضوء لها وافتتاح ذكر الله عز وجل وترنل في قراءتك وتمكن في ركوعك وسجودك وتشهدك وليصدق في رايك ونيتك واحضض عليها جماعة من معك وتحت يدك واداب عليها فانها كما قال الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر . ثم اتبع ذلك بالاخذ لسنن رسول الله صلعم والمثابرة على خلافته واقتفاء آثار السلف الصالح من بعده . واذا ورد عليك امر فاستعن عليه باستخارة الله عز وجل ونقواه ولزوم ما انزل الله عز وجل في كتابه من امر ونهي وحلال وحرام وإتمام ما جاءت به الآثار عن رسول الله صلعم ثم قم فيه بما يحق الله عز وجل عليك ولا تغل من العدل في ما احببت او كرهت لقريب من الناس او بعيد . وأثير الفقه واهله والدين وتبعته وكتاب الله عز وجل والعاملين به فان افضل ما تزين به المرء الفقه في الدين والطلب له والبحث عليه والمعرفة بما يتقرب به الى الله عز وجل فانه الدليل على الخير كله والفاقد له والأمر به والنهي عن المعاصي الموبقات كلها مع توفيق الله عز وجل يزداد العبد معرفة بالله عز وجل واجلالاً له وذكرًا للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهير للناس من التوفيق لامرك والهبة لسلطانك والانس بكَ والثقة بعد لك . عليك بالاعتقاد في الامور كلها فليس شيء ابين نفعاً ولا اخص امناً ولا اجمع فضلاً منه والقصد داعية الى الرشدة والرشد دليل على التوفيق والتوفيق قائد الى السعادة وقوام الدين والسنن الهادية بالاعتقاد وآثرة في دنياك كلها ولا تقصر في طلب الآخرة والاجروا اعمال الصالحة والسنن المعروفة ومعالج الرشدة ولا غاية للاستكثار في البر

والسعي له اذ كانت يطلب به وجه الله تعالى ومردائه ومرافقة اوليائه في دار كرامته . واعلم ان القصد في شارب الدنيا يورث العز ويحصن من الذنوب وانه لمن تحوط لنفسك ومن يليك ولا تستلج امورك بافضل منه فاقب واهتد به تتم امورك وتزيد مقدرتك وتصلح خاصيتك وعامتك واحسن الظن بالله عز وجل تستقم لك رعيتهك واتمس الوسيلة اليه في الامور كلها تستدم به العتبة عليك ولا تهمن احداً من الناس فيما تولي من عملك قبل ان تكشف امره فان ايقاع النهم بالبداء والظنون السيئة بهم ما تم فاجعل من شانك حسن الظن باصحابك واحذر عك سوء الظن بهم وارفضه فيهم بفيك ذلك على اصطاعهم ورياضتهم . ولا يجدن عدواً الله الشيطان في امرك معراً فانه انما يكفي بالقليل من وهنتك ويدخل عليك من النهم في سوء الظن ما ينصك لذاته عيشك . واعلم انك تجد بحسن الظن قوة وراحة وتكفي به ما احببت كفايته من امورك وتدعو به الناس الى محبتك والاستقامة في الامور كلها لك ولا يمنعنك حسن الظن باصحابك والرافة برعيتك ان تستعمل المسألة والبحث عن امورك . وليكن المباشرة لامور الاولياء والحفاطة للرعية والنظر في ما يقيمها ويصلحها والنظر في حوائجهم وحمل مؤناتهم آثر عندك مما سوى ذلك فانه اقوم للدين واحيا للسنة . واخلص نيتك في جميع هذا وتفرد بتقويم نفسك تفرد من يعلم انه مسئول عما صنع ومجزئ بما احسن وماخوذ بما اساء فان الله عز وجل جعل الدين حرراً وحرراً ورفع من اتبعه وعززه فاسلك بمن تسوسه وترعاه نهج الدين وطريقة الهدى واتم حدود الله عز وجل في اصحاب الجرائم على قدر منازلهم وما استحقوه ولا تعطل ذلك ولا تنهاون به ولا توخر عقوبة اهل العقوبة فان في تفریطك في ذلك ما يفسد عليك حسن ظنك واعتمد على امرك في ذلك بالسنن المعروفة وجانب البدع والشبهات يسلم لك دينك ونعم لك مروءتك واذا عاهدت عهداً فبق به واذا وعدت خبراً فأنجزه واقبل المحسنة وادفع بها وانغض عن عيب كل ذي

عيب من رعيتهك واشدد لسانك عن قول الكذب والزور  
وانقض اهلك واقصر اهل النعمة فان اول فساد امورك  
في تاجلها وآجلها تقرب الكذب والجراة على الكذب لان  
الكذب راس المآثم والزور نعمة خاتمتها لان النعمة لا يسلم  
صاحبها وقائلها ولا يسلم له صاحب ولا يستقم نظيرها امر  
واحِب اهل الصلاح والصدق واعين الاشراف بالحق  
وواسر الضمياء وصل الرحم واتبع بذلك وجه الله تعالى  
واعزاز امره واتمس فيه ثوابه والدار الآخرة واجتنب سوء  
الاهواء والمجور واصرف عنها رايتك واظهر برايتك في  
ذلك رعيتهك وانعم بالعدل سياسهم وقم بالحق فيهم وبالمعرفة  
اخي تنتهي بك الى سبيل الهدى واملك نفسك عند الغضب  
ما اثر الوفاق والحلم واياك والحدة والطيرة والغرور في ما انت  
سبيله واباك ان تقول انا مسلط افعل ما اشاء فان  
ذاك سريع الى نقص الراي وقلة اليقين بالله عز وجل  
واخلص لله وحد لا شريك له النية فيه واليقين به واعلم ان  
المملك لله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء ويترعه من يشاء ولن  
تجد تغير النعمة وحلول النعمة الى احد اسرع منه الى حلة  
النعمة من اصحاب السلطان والمبسوط لهم في الدولة اذا كثروا  
نعم الله عز وجل واحسانه واستطالوا بما اناهم الله عز وجل  
من فضله ودع عنك شره نفسك ولتكن ذخايرك وكنوزك  
التي ت ذخروا كثير البر والتقوى والمعدلة واستصلاح اربعة  
وعمار بلادهم والتفقد لامورهم والحفظ لدعائهم والاغاثه  
للمهوفهم . واعلم ان الاموال اذا كثرت ووذخرت في الخزائن  
لا تنمو واذا كانت في صلاح الرعية واعطاء حقوقهم وكف  
مؤونة عنهم سميت وزكت ونمت وصححت بها العامة وتزينت  
بها الولاية وطالب بها الزمان واعتقد فيها العز والمنعة . فليكن  
كنز خزائنك تريق الاموال في عارة الاسلام واهله ووقر  
منة على اولياء امير المؤمنين قتلك حقوقهم وافر رعيتهك  
من ذلك حصصهم وتعمد ما يصلح امورهم ومعاشهم فانك  
اذا فعلت ذلك قوت النعمة عليك واستوجبت المزيد  
من الله عز وجل وكنت بذلك على جباية خراجك وجمع  
اموال رعيتهك وعملك اقتر وكان الجميع لما شملهم من

عدلك واحسانك اسس لطاعتك واطيب نفسا بكل  
ما اردت . واجهد نفسك فيما حددت لك في هذا الباب  
ولتعظم حسنك فيه وانما يبقى من المال ما اتفق في  
سبيل الله . واعرف للذاكرين شكرهم وآتيهم عليه . واياك  
ان تنسك الدنيا وغرورها هول الاخرة فتتهاون بما يحق  
عليك فان التهاون يورث التفريط والتفريط يورث البوار .  
وليكن عملك لله عز وجل وارح الثواب فيه فان الله  
سبحانه قد اسبغ عليك نعمته واسبغ لديك فضله . واعظم  
بالفكر وعليه فاعتمد بزدك الله خيرا واحسانا فان الله عز  
وجل يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المحسنين ولا تحقرن  
دينا ولا نمايلن حاسدا ولا ترحن فاجرا ولا تصلن كفو را  
ولا تدهن عدوا ولا تصدقن غامرا ولا تامنن غدارا ولا  
تولين فاسقا ولا تبتغين داديا ولا تحمدن مرائيا ولا تحقرن  
انسا ولا تردن سائلا فقورا ولا تحبن باطلا ولا تلاحظن  
مضحكا ولا تخلفن وعدا ولا ترهنن فجرا ولا تركبن سفها ولا  
تظهن غضبا ولا تاسين مدحا ولا تمشين مرعا ولا تخرطن  
في طلب الاخرة ولا تدفعن الايام عابا ولا تقضن عن  
ظالم رهبة منه او محابة ولا تطلبن ثواب الاخرة في الدنيا  
واكثر مشاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالحلم وخضعن اهل  
الجارب وذوي العقل والراي والحكمة ولا تدخلن في  
مشورتك اهل الذمة واليقل ولا تسمعن لهم قولا فان ضررهم  
اكثر من منفعتهم وليس شيء اسرع فسادا لما استقبلت فيه  
امر رعيتهك من الخ . واعلم انك اذا كنت حريصا كنت  
كثيرا لاخذ قليل العطية واذا كنت كذا لك لم يستقم لك  
امرك الا قليلا . فان رعيتهك انما تعقد على محبتك بالكف  
عن اموالهم وترك المجور عليهم وابتدئ من صفا لك من  
اولائك بالافضال عليهم وحسن العطية لهم واجتنب  
الخ . واعلم انه اول ماعصى الانسان ربه وان العاصي  
بمنزلة خزي وهو قول الله عز وجل ومن يوق شح نفسه  
فاولئك هم المفلحون . واجعل المسلم من كلامك من بيتك  
حظا نصيبا وايقن ان المجود من افضل اعمال العباد  
فاعده لنفسك خلقا وسهل طريق المجود بالحق وارض

به عملاً ومنهجاً . ونقد أمور الجند في ديارهم ومكانهم  
 وادبر عليهم ارزاقهم ووسع عليهم في معاشهم يذهب الله  
 عز وجل بذلك فاقتم فيقوي لك أمرهم وتزيد بقلوبهم  
 في طاعتك في أمرك خلوصاً وانشراحاً وحسب ذي السلطان  
 من السعادة ان يكون تلى جندك ورعيته رحمة في عدله  
 وحيطته وانصافه وعنايته وشفقته وبره وتوسيعه . فزائل  
 مكره احدي البليتين باستشعار فضلة الباب الاخر ولزوم  
 العمل به تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً وصلاحاً وفلاحاً .  
 واعلم ان القضاء من الله تعالى بالمكان الذي ليس بشيء  
 من الامور لان ميزان الله الذي يعدل عليه احوال الناس  
 في الارض وباقامة العدل في القضاء والعمل يصلح احوال  
 الرعية وتامن السبل ويتصف المظلوم ويأخذ الناس  
 حقوقهم وتحسن المعيشة ويؤدي حق الطاعة ويرزق الله  
 العافية والسلامة ويقوم الدين وتجري السنن والشرائع على  
 مجاريها . واشدد في امر الله عز وجل ونزع عن التطف .  
 وامض لا قامة المحدود واقلل العجلة وابعد عن الضجر والقلق  
 واقنع بالقسم واتنع بغيرتك واتبه في صمتك واسدد في  
 منطقتك وانصف الخصم وقف عند الشبهة وابلغ في الشجة  
 ولا ياخذك في احد من رعيته بحايهة ولا محاماة ولا لوم  
 لا تم وتثبت وتأن وراقب وانظر الحق على نفسك فتدبر  
 وتفكر واعتبر وتواضع لرئيتك وارؤف بجميع الرعية فتسلط  
 الحق على نفسك ولا تسرعن الى سفك دم فان الدماء من  
 الله عز وجل بمكان عظيم انتهكا لها بغير حقها وانظر هذا  
 الخراج الذي استقامت عليه الرعية وجعله الله للاسلام عزاً  
 ورفعة ولا هله توسعة ومنعة ولعدوهم كبتاً وغيظاً  
 ولا همل الكفر من معاديبهم ذلاً وصغراً فوزعه بين  
 اصحابك بالحق والعدل والتسوية والعموم فيه ولا ترفعن  
 منه شيئاً عن شريف لشرفه ولا عن غني لغناه ولا عن  
 كاتب ولا عن احد من خاصتك وحاشيتك ولا تاخذن  
 منه فوق الاحتمال له ولا تكلف امراً فيه شطط واحمل  
 الناس كلهم على مزا الحق فان ذلك اجمع لآقتهم والزم لرضاء  
 العامة واعلم انك جعلت بولايتك خازناً وحافظاً وراعياً

وانما سمي اهل عملك رعيته لانك راعيتهم وقمتهم تانذ  
 منهم ما اعطوك من عفوهم ومقدرتهم وتنذ في اقامة امرهم  
 وصلاحهم وتقوم اودهم ناستعمل عليهم ذوي الراي واشدد بر  
 والتجربة والخبرة بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف ووسع  
 عليهم في الرزق فان ذلك من الحقوق اللازمة لك فية  
 نقلدت ما سدد اليك ولا يندخلك عنه شاغل ولا يمسرك  
 عنه صارف فانك متى آثرته وقتت فيه بالواجب استدعيت  
 بزيادة النعمة من ربك وحسن الاحدوث في عملك  
 واحترزت به المحبة من رعيته واعنت تلى الصلاح وتدرت  
 الخيرات في بلدك وفشت العارة بناحتك وظهر الخصب  
 في كورك وكثر خراجك وتوفرت اموالك وقويت بذلك  
 على ارتباط جندك وارضاء العامة بافاضة العطاء فيهم من  
 نفسك وكنت محمود السياسة مرضي العدل في ذلك عند  
 عدوك وكنت في امورك حكيماً ذا عدل وآلة وقوة وسد  
 فنافس في ذلك ولا تقدم عليه شيئاً تحمد فيه مغبة امرك  
 ان شاء الله تعالى . واجعل في كل كورة من عملك اميناً  
 يخبرك اخبار عمالك ويكتب اليك بسيرتهم واعلم حق  
 كانك مع كل عامل في عمله معين لامورهم كلها . فان اردت  
 ان تامرهم بامر فانظر في عواقب ما اردت من ذلك فان  
 رايت السلامة فيه والعافية ورجوت فيه حسن الدافع  
 والصنع فامضيه والا فتوقف عنه وراجع اهل الامر والعلم  
 به ثم خذ فيه عدته فانه ربما نظر الرجل في امر من امور  
 قدره واتاه على ما يهوى فاغواه ذلك والعجبة فان لم ينظر  
 في عواقبه اهلكته ونقض عليه امره . فاستعمل المحرم في كل  
 ما اردت وباشره بعد عون الله عز وجل بالقوة واكثر  
 من استخارة ربك في جميع امورك وافرج من عمل يومك  
 ولا تؤخره لغدك واكثر مباشرة بنفسك فان لغد اموراً  
 وحوادث تلبيك عن تمل يومك الذي اخرت . واعلم ان  
 اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا اخرت عملة اجتمع عليك  
 امور يومين فيشغلك ذلك حتى تعرض عنه واذا امضيت  
 لكل يوم عملة ارحت نفسك وبدنك واحكمت امور  
 سلطانك . وانظر احرار الناس وذوي السن منهم من تستيقن

صفاً طوبى لهم وشهدت مودتهم لك ومظاهرتهم بالصالحين سخط الله عز وجل . واعرف ما تجمع عليك من الاموال والمخالطة على امرك فاستخلصهم واحسن اليهم . وتعاهد اهل البيوتات ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل مؤثرتهم واصح حالهم حتى لا يجدوا لخلتهم مساً وافرد نفسك بالنظر في امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر على رفع مظالمه اليك والمحق الذي لا علم له بطلب حقك فسل عنه اخفى مسأله ووكّل بامثاله اهل الصلاح من رعيته ووزعهم برفع حوائجهم وحالهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله به امرهم . وتعاهد ذوي البأساء واليائس وارااملهم واجعل لهم ارزاقاً من بيت المال اقتداءً بامير المؤمنين اعزّه الله في العطف عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشتهم ويرزقك به بركة وزيادة واجر للأضراب من بيت المال وقدم حكمة القرآن منهم والمحافظين لاكثرهم في الجرائد على غيرهم . واصب لمرضى المسلمين دوراً تؤويهم وقولاً يرفعون به واحياء يعاجلون اسقامهم واسعفهم بشيئهم ما لم يؤد ذلك الى سرف في بيت المال . واعلم ان الناس اذا أعطوا حقوقهم وافضل امانهم لم يرضهم ذلك ولم تطلب انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولايتهم طمعاً في نيل الزيادة وفضل الرقي منهم وربما تبهم المنصف لاكثر الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل فكره وذمته فيها ما يناله به من مؤنة ومنقبة وليس من يرغب في العدل ويعرف محاسن امور في العاجل وفضل ثواب الاجل كالذي يستقل بما يقربه الى الله تعالى ويبتسح رحمةً وأكبر الاذن للناس عليك وبرزلم وجهك وسكن لم حواسك واخفض لم جناحك واظهر لم بشرك ولين لم في المسألة والمنطق واعطاف عليهم بمجودك وفضلك . واذا اعطيت فاعط بمرحمة وطيب نفس والقاس للصنيعة والاجر من غير تكدير ولا امتنان . فان العطية على ذلك تجارة مربحة ان شاء الله تعالى . واعتبر بما ترى من امور الدنيا ومن مضى قبلك من اهل السلطان والرياسة في القرون الخالية والام البائنة ثم اعصم في احوالك كلها بامر الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة ثم ظفريه سنة ٢٠٩ هجرية فانه حصره بحصن كسوم وضيق دينه وكتابه واجتنب ما فارق ذلك وخالف ما دعا الى



ثم بعد ما فرغ من حرب ابن شبيب سار الى مصر لعصيان  
عبيد الله بن السري الذي تغلب على مصر فخرج اليه عبد الله  
وحاربة وافتتح مصر ثم الاسكندرية في حوادث يطول  
شرحها. وذلك سنة ٢١٠. واستقر واليا على مصر والشام  
والجزيرة. واتي الى بغداد وذلك سنة ٢١١. وذكر ابن  
خلكان في ترجمة عبد الله بن طاهر هذا ما يأتي لمختصا  
«وكان عبد الله بن طاهر واليا على الدينور فلما خرج بابك  
الخرمي على خراسان ووقع الخوارج باهل قرية المحرمات من  
اعمال نيسابور واكثر وافيهما النساد واتصل الخبر بالمأمون  
بعث الى عمدا لله وهو بالدينور يأمره بالخروج الى خراسان  
فخرج اليها في النصف من شهر ربيع الاول سنة ٢١٢  
وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة ٢١٥ وكان  
المطر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت مطرا  
كثيرا فقام اليو رجل سزاز من حانوته وانشده  
قد قحط الناس في زمانهم حتى اذا جئت جئت بالدرير  
غيثان في ساعة لنا قدما فمرحبا بالامير والمطر  
قاله السلامي في اخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخه  
ان طلحة بن طاهر اخا ابي العباس عبد الله لما مات في سنة  
٢١٢ وعبد الله يوم ذاك بالدينور ارسل المأمون اليه  
القاضي يحيى بن اكثم يعزبه في اخيه طلحة وبهتة بولاية  
خراسان وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا آخر فقال ان  
المأمون لما مات طاهر وكان ولده عبد الله بالرقعة على محاربة  
نصر بن شبيب ولاه عمل ابيو كلفة وجمع له مع ذلك الشام  
فوجه عبد الله اخاه طلحة الى خراسان. وذكر الطبري ايضا  
انه في سنة ٢١٢ ولي المأمون اخاه المعتصم الشام ومصر  
وابنة العباس بن المأمون الجزيرة والشعور والعوام واعطى  
كل واحد منهم ومن عبد الله بن طاهر خمسمائة الف دينار  
وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك. وكان  
عبد الله اديبا ظريفا جيدا الفناء نسب اليه صاحب الاغانى  
اصواتا كثيرة احسن فيها ونقلها اهل الصنعة عنه. وله شعر  
ملح ورسائل ظريفة فمن شعره قوله

نحن قوم نلين الحديق النجى على انا نلين الحديد

طوع ايدي الظباء نقنادنا العيون ونقناد بالظعان الاسودا  
ملك الصبد ثم ملكنا اليبس من المصونات اعينا وخدودا  
نتقي سخطنا الاسود ونخشي سخط الخنف حين يدي الصدودا  
فترانا يوم الكربة احرا را وفي السلم للفوا في عدا  
وقيل انها لاصرم بن حميد. ومن مشهور شعر عبد الله قوله  
اغفر زلي لتعز فضل الا شكر مني ولا بنونك اجري  
لا تكفني الى التوسل بالعد رلمي ان لا اتوم بعذر به  
ومن كلامه يوم الكس ونيل الذكر لا يجتمعان في موضع  
واحد. وتولى الشام مكة والديار المصرية مكة وفيه يقول  
بعض الشعراء وهو بصر

لقد قال قوم ان مصرا بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر  
وان بعد من مصر رجال نراهم بمحضرتنا معروفهم غير حاضرين  
عن الخبر موقى ماتوا في ارضهم على ملع ام زرت اهل القابر  
وكان دخول عبد الله الى مصر سنة ٢١١. وخرج منها  
في اخر هذه السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واستقر  
نواية بمصر وعزل عنها في سنة ٢١٢ ووليها اواسحاق بن  
الرشيد الملقب بالمعتصم. وذكر النضراني في تاريخه ان عبد الله  
ابن طاهر وليها بعد عبيد الله بن السري بن الحكم وخرج  
عبيد الله عنها في صفر سنة ٢١١. وخرج عبد الله بن طاهر  
عنها الى العراق لخمس بقين من رجب سنة ٢١٢ وقد  
استخلف بها الى ان وليها المعتصم كما تقدم. وذكر الوزير  
ابو القاسم بن المغربي في كتاب ادب الخواص ان ابي طاهر  
العبدلوي الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله  
ابن طاهر. وهذا النوع لم آره في شي من البلاد سوى الديار  
المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطبة او انه اول من  
زرده هناك. وعبد الله وقومه خزاعيون بالولاء فان  
جدهم رزيقا كان مولى ابي محمد طلحة بن عبيد الله بن  
خلف المعروف بطلحة الطلمحات الخزاعي وهو والي على  
بجستان. كانت وفاة ابن طاهر في شهر ربيع الاول سنة  
٢٢٨ بمرو وقيل سنة ٢٣٠ وهو الاصح. وقال الطبري مات  
بنيسابور يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت من شهر  
ربيع الاول. وعاش مثل ابيو ٤٨ سنة

رابعاً رجل كان مقدم الباطنية كان في أيام رضوان ابن تنش والد الب ارسلان السلجوقي وكان قومه يعيثون في حارب فحافهم الناس . فلما تولى الب ارسلان بعد وفاة ابيه تنش اخذ الناس ان يوقعوا بالباطنية فقبضوا على مقدمهم هذا وجماعته من اصحابه وقتلوه واقترب الياقون . وكان ذلك سنة ٥٠٩ هجرية . ذكر ذلك ابن خلدون

## ابن طباطبا

Ibn-Tabataba

اولاً ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويعرف بابن طباطبا العلوي ظهر سنة ١٩٩ هجرية لعشر خلون من جمادى الآخرة بالكوفة يدعوا الى الرضى من آل محمد صلعم والاعمال بالكتاب والسنة . وكان الفقيه بامره في الحرب ابو السرايا السري بن منصور وكان يذكر انه من ولد هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود الشيباني وكان سبب خروجه ان المأمون لما صرف طاهر بن الحسين عما كان اليه من الاعمال التي افتتحها ووجه الحسن بن سهل اليها تحدث الناس بالعراق ان الحسن بن سهل قد غلب على المأمون وانه ازالة قصرًا حجة فيه عن اهل بيته وقواده وانه يستبد بالامردونة فغضب لذلك بنوهاشم ووجه الناس واجتروا على الحسن بن سهل وهاجت الفتن في الامصار . فكان اول من ظهر ابن طباطبا بالكوفة وقيل كان سبب اجتماعه بابي السرايا السري ان ابا السرايا كان يكره المعبود ثم قوي حاله فجميع نفراً فقتل رجلاً من بني قيم بالجزيرة واخذ ما معه فطأب فاختفى وعبر الثرات الى المجانب الشامي فكان يقطع الطريق في تلك النواحي وبعد حوادث حجة سياقي ذكرها في ترجمته سار الى الرقة فلما وصلها لقيه ابن طباطبا فبايعه ابو السرايا وقال له انقدر انت في الماء واسيرانا على البر حتى نوافي الكوفة فدخلها وابتدا ابو السرايا بقصر العباس ابن موسى بن عيسى فاخذ ما فيه من الاموال والجواهر وكانت لا تحصى . وبايعهم اهل الكوفة وقيل كان سبب خروج ابي السرايا انه كان من رجال هرة فمطلة

بارزاقه فغضب رضى الى الكوفة . فبايع ابن طباطبا واخذ الكوفة واستولى له اهلها واتاه الناس من نواحي الكوفة والاعراب فبايعوه . وكان العامل عليها للحسن بن سهل سليمان بن المنصور فلامه الحسن ووجه زهير بن المسيب الضبي الى الكوفة في عشرة الاف فارس وراجل فخرج اليه ابن طباطبا وابو السرايا فواقعا في قرية شامي فزماه واستباحا عسكره وكانت الواقعة سلخ جمادى الآخرة فلما كان القدر مستهل رجب مات محمد بن ابراهيم بن طباطبا مسوماً سمه ابو السرايا . وكان سبب ذلك انه لما غنم في عسكر زهير منع عنه ابا السرايا وكان الناس له مطيعين . فعلم ابو السرايا انه لا حكم له معه فسمه قرات واخذ مكانه غلاماً امرد يقال له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فكان الحكم الى ابي السرايا

ثانياً ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي طالب بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب . وهو شاعر مقل وعالم محقق مولد باصبهان وبها مات سنة ٣٢٣ هجرية وله عقب كثير باصبهان فيهم علماء وادباء ومشاهير وكان مذكوراً بالفضل والذكاء وصفاه الفريجة وصحة الذهن وجودة المقاصد . وله من المصنفات كتاب عيار الشعر وكتاب تهذيب الطبع وكتاب العروض ولم يسبق الى مثله . ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتاً ليس فيها راء ولا كاف اوها

ياسيداً دانت له السادات وتنابت في فعله الحسنات يقول منها في وصفها

میزانها عند الخلیل معدل متفاعلن متفاعلن قعلاته لو اصل بن عطاء الباني له تليت توهم انها آيات ومن شعره قوله من قصيدة

يا من حكي الماء قرط رقتو وقلبه في قسوة الحجر يا ليت حظي كحظ ثوبك من جسمك يا واحداً من البشر لا تنجوا من بلي غلاته قد زر ازرارهُ على القمر وفي رواية قد زر كتانها على القمر ولعله أولى . وبالجمله شعره رقيق لطيف وقليله هذا يدل على كثيره

ثالثاً ابوالقاسم احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم  
طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن حسن بن حسن بن  
علي بن ابي طالب الشريف الحسيني المصري كان  
نقيب الطالبين بمصر ومن اكابر روسائها . وله شعر حسن  
في الزهد والفزل وغير ذلك منه قوله  
كان نجوم الليل سارت نهارها  
فوافيت عشاء وهي انضاء اسفار  
وقد خيمت كي يستريح ركاها  
فلا فلك جار ولا كوكب سار  
وقوله

خلي لي اني للثرى لحاسد واني على ريب الزمان لواجد  
ايقي جميعاً شملها وهي سبعة . وينقد من احبته وهو واحد  
وما ينسب اليه ايضاً وقيل لذي القرنين بن حمدان  
قالت لطيف خيال زارني ومضى  
بالله صفة فلا تنقص ولا تزد  
فقال ابصرته لو مات من ظلم  
وقلت قف عن ورود الماء لم يرد  
قالت صدقت وفاء الحب عادة  
يا برد ذاك الذي قالت على كبدي

توفي سنة ٢٤٥ وعمره ٦٤ سنة . وطباطبا لقب جدّه قيل  
له ذلك لانه كان يلغ فيجعل القاف طاء . قيل طلب يوماً  
ثيابة فقال له غلامه احي بدراسة فقال لا طباطبا يريد  
قباقبا فبقي عليه لقباً واشتهر به . وقد اختلف التاريخ بين ابن  
خلكان وابن الاثير واتفق بين ابن الاثير وابي الفداء فانها  
قالا ان وفاته كانت سنة ٤١٨ واتفق النسب والترجمة بين  
ابن خلكان وابي الفداء وخالفها ابن الاثير في النسب فانه  
قال ابو القاسم طباطبا وقال ابو القاسم بن طباطبا

رابعا ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن  
ابن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن  
الحسن بن علي بن ابي طالب الحجازي الاصل المصري  
الدار والوفاء كان طاهراً كريماً فاضلاً صاحب ربا عواضيا  
ونعمة ظاهرة وعيب وحاشية كثير التعم كان يدهلته رجل معروف مشهور

يكسر اللوز كل يوم من اول النهار الى اخره برسم الحلوى  
التي يتفدها لاهل مصر من الاستاذ كانور الاخندي الى  
من دونه ويطلق للرجل المذكور دينارين في كل شهر اجرة  
عمله فمن الناس من كان يرسل له الحلوى كل يوم ومنهم كل  
اسبوع ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافور في كل يومين  
جامين حلوى ورغيفاً في مندبل مخنوم فحسد بعض الاعيان  
وقال لكافور الحلوى حسن فلهذا الرغيف فانه لا يحسن  
ان يقابلك به فارسل اليه كافور «يجريني انذريف في الحلوى  
على العادق يعطيني من الرغيف» . فركب الشريف اليه ودلم  
انهم قد حسدوه على ذلك وقصدوا ابطالة فلما اجتمع وقال  
له ايديك الله اننا لا نتخذ الرغيف تطاولاً ولا تعظيماً وانما هي  
صينة حسنة نجمة يدها ونخبزها فرنسلة على سبيل التبرك  
فاذا كرهته قطعناه فقال كافور لا والله لا نقطعه ولا يكون  
قوتي سواء فعاد الى ما كان عليه من ارسال الحلوى  
والرغيف . ولما مات كافور وملك المعز ابو تميم معذبه  
المنصور العبيدي الديار المصرية على يد القائد جوهر وجاء  
المعز بعد ذلك من افريقية وكان يطعن في نسبه فلما قرب  
من البلد وخرج الناس للقائه اجتمع به جماعة من الاشراف  
فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب  
مولانا فقال له المعز ستعقد مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم  
نسبنا فلما استقر المعز بالنصر جمع الناس في مجلس دام وجلس  
لم وقال هل بقي من روسائكم احد فقالوا لم يبق معتبر  
فسل عند ذلك نصف سيفه وقال هذا نسبي ونذر عليهم  
ذهبا كثيراً وقال هذا حسبي فقالوا جميعاً سمعنا واضعنا .  
وكان الشريف ابن طباطبا حسن المعاملة في معاملته حسن  
الافضال عليهم ملاطفاً لم يركب اليهم والى سائر اصدقائه  
ويقتضي حقوقهم ويطليل المجلس معهم واغنى جماعة . وكانت  
ولادته سنة ٢٨٦ هجرية وتوفي في ٤ رجب سنة ٢٤٨ بعلة  
طالت من توتة عرضت له في حنكه فتعالج بضروب  
العلاجات فلم ينفع فيها شيء . وكانت طاعته لم يعهد مثلاً .  
وحضر جنازته خلق كثير ودفن بقرافة مصر الصغرى وقبره  
معروف مشهور

اما الحكاية التي قيل انها جرت لابن طباطبا مع المعز فمناقضة لتاريخ وفاته فان المعز دخل مصر على ما روى المؤرخون في شهر رمضان سنة ٢٦٢ وابن طباطبا توفي سنة ٢٤٨ فلا يتصور الجمع بينهما ولعل صاحب الواقعة مع المعز كان ولك او غيره

## ابن الطباخ

راجع ابراهيم بن الطباخ

## ابن طبرزد

Ibn-Tabarzd

هو ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن المعمر بن احمد ابن يحيى بن حسان المودب المحدث المشهور البغدادي الملقب موفى الدين من اهل الجانب الغربي ببغداد من ساكني محلة دار القز ولذا عرف بالدارقزي. كان اخوه الاكبر قد اسمعه الكثير من الحديث ثم استقل بافاده نفسه وعمر حتى حدث سنين وحفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها وكانت بخط اخيه ابي البقاء المذكور الا القليل وسافر في اخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بابل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد وحدث بها وتفرّد بالرواية عن جماعة وكان دالي الاسناد في سماع الحديث طاف البلاد وافاد اهلها وألقى الاصاغر بالاكابر وامتدت له المحبة فحلالة العصر وكان فيه صلاح وخير وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ٥١٦ وتوفي في ٩ رجب سنة ٦٠٧ ببغداد ودفن بباب حرب وطبرزد اسم بالفارسية لنوع من السكر وهو الابيض الصلب

## ابن الطبري

اطلب ابو حامد المروزي

## ابن الطيب

Ibn-el-Tabib

اولاً مذهب الدين عبد الرحمن بن علي بن حامد ابن اشيخ مذهب الدين الطيب الدخوار شيخ الاطباء ورئيسهم بدمشق. وقف داره بالصاغة العتيقة مدرسة للطب. ولد

سنة ٥٦٥ هجرية وتوفي سنة ٦٢٧ ودفن بقاسيون فوق المطور وكان اعرج. روى عنه القوصي شعراً وتخرج به كثير من الاطباء وصنف كتباً منها اختصار الحاوي ومقالة في الاستفراغ وتعاليق ومسائل في الطب وشكوك واجوبة ورد على شرح ابن ابي صادق لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف الاسرائيلي في ترتيب الاذنية اللطيفة والكثينة. ونسخ كتباً كثيرة بخطه أكثر من مائة مجلد في الطب واختصر الاغانى الكبير وقرأ العربية على تاج الدين الكندي وقرأ الطب على الرضي الرحي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره وخدم العادل ولازم ابن شكر وكانت جامكيتة جامكية الموفق عبد العزيز فانه نزل عليها بعد مائة دينار في الشهر. ومرض الكامل فحصل له من جهته اثنا عشر ألف دينار واربع عشرة بغلة باطواق ذهب وخلع اطلس وغير ذلك. وولاه السلطان رياسة الاطباء في ذلك الوقت بصر والشام وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ولازم السيف الأمدي وحصل معظم مصنفاته ونظر في الهيئة والنجوم ثم طلبه الاشرف فتوجه اليه فاقطعه ما يغله في السنة ألف وخمسة دنانير ثم عرض له ثقل في لسانه واسترطاب فجاءه الى دمشق لما ملكها الاشرف فولاه رياسة الطب بها وزاد ثقل لسانه حتى انه لم يكن كلامه يفهم. وكان الجماعة يقنونون به يدبو ويحيب هو. وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجهد في علاج نفسه. واستعمل المعاجين الحارة فغرضت له حتى قوية فاضعفت قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة وأسكت وسالت عينه. وانفق له في مبادي خدمته للعادل اشياء قريبة من خاطره واعط محلة عندك. منها انه اتفق له مرض شديد وعالجها الاطباء وهو معهم فقال يوماً لا بد من القصد فلم توافق الاطباء فقال والله لئن لم نخرج له دماً ليخرجن بغير اختياره فانفق انه رعى السلطان فبرئ من مرضه. ومنها انه كان يوماً مع جماعة من الاطباء على باب دار السلطان فخرج اليهم خادم ومعه قارورة (امرأة) فراوها ووصفوا لها علاجاً فانكر هو ذلك العلاج وقال ليس ذا داء وبوشك ان يكون هذا ماء حناء اخضبت بها

فأعترف الخادم لم بذلك . ومن شعري ما كتب به إلى  
الحكيم رشيد الدين أبي خليفة في مرضه مرضها  
حوشيت من مرض أعاد لاجله  
وبقيت ما بقيت لنا أغراض  
أنا نعدك جوهرًا في عصرنا  
وسواك أن عدوا فهم أعراض  
وقد هجاه ابن خروف بقوله  
إن الأعرج حاز الطبَّ أجمعه  
استغفرُ الله الأَ العلم والعملا  
وليس يجهل شيئًا من غوامضه  
الأَ الدلائل والأمراض والعلا  
في حيلة البره قلت عند حيل  
بعد اجتهد ويدري للردى حيل  
الروح يشكو للجنان العليل على  
طلائه فاذا ما طبه رحلا  
ثانيًا اسحاق بن خلف . وسيفكر في اسحاق بن خلف  
ثالثًا ابوبكر بن الطيب باطوي . وسيفكر في ابوبكر  
ابن الطيب باطوي  
رابعًا احمد بن محمد بن مروان السرخسي الطيب .  
اطلب احمد السرخسي الطيب

ابن الطثرية

اطلب يزيد ابن الطثرية

ابن الطحان

Ibn-el-Tahhàn

هو ابو الاصبع عبد العزيز بن علي الاشيلي المقرئ  
ولد بأشيلية سنة ٤٩٨ هجرية ورحل من الاندلس فدخل  
مصر والشام وحلب . وكان من القراء المجودين الموصوفين  
بالانقان . وله شعر حسن منه قوله

دع الدنيا لعاشقها      سيصبح من رشايقها  
وعاد النفس مصطرًا      ونكس عن خلايقها  
هلاك المروان يضي      مجدًا في علايقها

وذو النفوس بذلها      فيسلم من بوائقها  
ثم انتقل إلى فاس وحج ودخل العراق وأقرأ بواسط ودخل  
الشام واشتهر ذكره وعظم قدره وروى عنه كثيرون . وكان  
اعلم أهل عصره بالقرآن . وكانت وفاته بجلب بعد سنة  
٥٥٩ هجرية

ابن طراد الجبري

اطلب ابو الفرج الجبري

ابن الطراوة النحوي

اطلب سليمان بن الطراوة

ابن طرباي

اطلب احمد الحارثي الميموني

ابن طرخان

راجع ابن السويدي

ابن الطراح

اطلب قوام الدين بن الطراح

ابن طريف

اطلب محمد بن طريف

ابن طغان

Ibn-Tagàn

وقيل لمعان . رجل عمالي كان من صغار القواد بمغان  
وإدناهم مرتبة ولأه القرامطة على البلد لما ملكوها سنة ٣٥٥  
هجرية وكان تنصيبه باتفاقهم مع قاضي البلد . فلما استقر في  
الامنة خاف من فوقه من القواد فقبض على ثمانية منهم  
فقتل بعضهم وغرق البعض الآخر وقدم البلد ابنا اخت  
لرجله ممن غرقهم فأقاما مدة ثم اتها دخلا على ابن طغان  
يوما من أيام السلام فسلما عليه فلما نقوض المجلس تتلاء

ابن طغتكين

اطلب بنو طغتكين في طغتكين

## ابن طلائع

Ibn-Talaco

هو الامير نور الدولة ابو الحسن علي بن نجما بن راجح بن طلائع . عرف بهو درب ابن طلائع بمصر . وهو على بسره من سلك من سوق القرائين التي كانت تعرف بالخرقيين طالبا الى الجامع الازهر ويُسلك في هذه الدرب الى قيسارية السروج وباب سرحام الخراطين ودار الامير المذكور . عرف هذا الدرب اولاً بابن طلائع المذكور ثم عرف بدرب المجاولي الكبير ثم عرف بدرب العباد سبيلات ثم بدرب المذكور

## ابن الطلاية

اطلب ابو العباس الوراق

## ابن طوق

Ibn-Tawk

هو مالك بن طوق الذي عرفت بهو الرحمة والدالية فقيل رحمة ابن طوق ودالية ابن طوق ويقال رحمة مالك ايضاً وسماي ذكر مالك والرحمة والدالية في الميم والراء والدال

## ابن طولون

Ibn-Toulon (Thouloun)

اشهر من عرف بهذا الاسم من بني طولون احمد بن طولون وسباقي في احمد وبني طولون في طولون وكل من بني طولون في مكانه . وقد عرف بابن طولون بعض اماكن من مصر منها ميدان ابن طولون ومارستان ابن طولون وقناطر ابن طولون وبئر ابن طولون وجامع ابن طولون وقصر ابن طولون وغير ذلك ما انشاء احمد بن طولون ايام دولته . اما الجامع فيعرف موضعه بجبل يشكر ابتداء احمد ابن طولون في بنائه بعد بناء القضايع في سنة ٢٦٢ هجرية مما افاء الله تاليه من المال الذي وجد فوق الجبل في الموضع المعروف بتتور فرعون وقدر له ثلثائة عمود فقيل له ما تجدها او تنفذ الى الكنائس في الارياض والضيايع الخراب فتحمل ذلك فانكر ذلك ولم يختره وتعذب قلبه بالفكر في امره وبلغ الخبر بعض البنائين من النصارى كان

قد تولى له بناء العين فغضب عليه وضربه ورماه في المطبق فكتب اليه يقول انا ابني لك كما تحب وتختار بلا عهده الا عمودي القبلة . فاحضره وقد طال شعره حتى نزل على وجهه . فقال له ويحك ما تقول في بناء الجامع فقال انا اصوره للامير حتى يراه عياناً بلا عدا الا عمودي القبلة فامر بان تحضره الجلود فاحضرت وصورة له فاجتبه واستحسنه واطلقه وخلع عليه واطلق له للنفقة عليه مائة الف دينار وقال له اتفق وما احسنت اليه بعد ذلك اطلقناه لك فوضع البناء في موضع الذي هو فيه وهو جبل يشكر فكان ينشر منه ويعمل الجبر ويبنى الى ان فرغ من جميعه ويضئ وخلقه وعلق فيه القناديل بالسلاسل الحسان الطوال وفرش فيه المحصور حمل اليه صناديق المصاحف ونقل اليه القرائين الفقهاء وصلي فيه وتصدق احمد ابن طولون بصدقات عظيمة وعمل طعماً عظيماً للفقراء والمساكين واجاز البناء النصراني وامر له بعشرة الاف دينار واجرى عليه الرزق الواسع الى ان مات . وراح احمد بن طولون في يوم الجمعة الى الجامع فلما رقي الخطيب ابن يعقوب الخبي المنبر وخطب دعا للمعتمد ولولده ونسي ان يدعوا ل احمد بن طولون ونزل عن المنبر فاشار احمد الى نسيم الخادم ان اضربه خمسة سوط فذكر الخطيب سهوة وهو على مراقي المنبر فعاد وقال بعد الحمدلة والديباجة . ولقد عهدنا الى آدم من قبل فني ولم نجد له عزماً اللهم واصح الامير بابا الله اس احمد بن طولون مولى امير المؤمنين وزاد في الشكر والدعاء له بقدر الخطبة ثم نزل فنظر احمد الى نسيم ان اجعلها دنائير ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى على سلامته وهناء الناس بالسلامة . قال القاضي وذكر ان السبب في بنائه ان اهل مصر شكوا اليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جنده وسودائه فامر بانشاء الجامع بجبل يشكر بن جديلة من لحم فابتدىء ببنائه في سنة ٢٦٢ وقرغ منه سنة ٢٦٥ وقيل ان احمد بن طولون قال اريد ان ابني بناء ان احترقت مصر في وارت غرقت بقي فقيل له يبني بالمحير والرماد والاجر الاحمر المشوي بالنار الى

السب ولا يجعل فيه اساطين رخام فانه لا صبر لها على النار  
فبناه هذا البناء وعمل في مؤخره ميساة وخزانة شراب  
ففيها جميع الشرابات والادوية وعليها خدم وفيها طيب  
جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضرين للصلوة وعاق  
فيه سلاسل النحاس المفرغة والقنادل المحمكة وفرشة بالحصر  
العبدانية والسامانية وادفاً بجوار الجامع داراً وجعلها في  
الجهة القبلية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى  
المقصورة بجوار المحراب والمنبر وجعل في هذه الدار جميع  
ما يحتاج اليه من الفرش والستور والآلات فكان ينزل بها  
اذا راح الى صوة الجمعة فانه كانت تجاه القصر والمبدان  
فيجلس فيها ويجدد وضوءه ويغير ثيابه وكان يقال لها دار  
الامارة ولما كان الغلاء في مصر في زمان المستنصر وخربت  
القطائع ونوالت الايام على ذلك وتدمت الجامع وخرب  
أكثره وصار أخيراً ينزل فيه المغاربة بابا عرها ومتاعها  
وخربت دار الامارة حدث بين الملك الاشرف خليل  
ابن قلاوون وبين الامير بدر امور موحنة تزايدت وتاكدت  
الى ان جمع بدر من يثى بوقتل الاشرف بناحية تزوجة في  
سنة ٦٩٢ هجرية وكان من واقعة على قتله الامير حسام الدين  
لاجين المنصوري فلما قتل بدر في محاربة ممالك الاشرف  
له فر لاجين من المعركة واخفى بجوامع ابن طولون وصار  
يتردد بمفرده من غير احد معه في الجامع وهو حيث تخراب  
لاساكن فيه واعطى الله عهداً ان سلمه الله من هذه الهنة  
ومكة من الارض ان يحدد عمارة هذا الجامع ويجعل له ما  
يقوم به ثم اخرج منه خفية الى القرافة وتقلب به الاحوال  
الى ان استولى على دست الهنة كما سياتي ذكره في ترجمته  
ببابها وسار الى مصر وجلس على سرير الملك بقلعة الجبل  
وتلقب بالملك المنصور فتحلج الى الامير علم الدين سنجر  
الدوادي واقامة في نيابة دار العدل وجعل اليه شراء  
الاقواف على جامع ابن طولون وصرف اليه كل ما يحتاج  
اليه في العمارة واكد عليه في ان لا يتخرق فيه فاعلاً ولا صانعاً  
وان لا يقوم مستحقاً للصناع ولا يشترى لعمارتها شيئاً مما يحتاج  
اليه من سائر الاصناف الا بالقيمة النامة وان يكون ما يتفق ومـ تغلوا ستين الف دينار وكان يركب بنسوة في كل يوم

على ذلك من ماله واشهد عليه بوكالته تاباعاً له دولة  
من اراضي الجزيرة واشترى ايضا ساحة بجوار الجامع ما كان  
في القدم دماً ثم خرب وحكها وعمر الجامع وازال كل ما  
كان فيه من تخريب وبلاطة وبضعة وحكردار الامارة  
ورتب في الجامع دروساً لالتقاء الفقه على المذاهب الاربعة  
ودرساً يلقى فيه تفسير القرآن ودرساً للحديث ودرساً للخطب  
وقرر للخطيب معلوماً وجعل للجامع اماماً راتباً ومؤذناً  
وفراشين وقومة وعمل بجواره مكتبة لاقراء اتمام الملبس  
القرآن فبلغت النفقة على تارة الجامع ومن مستغلاته عشرين  
الف دينار وفي سنة ٧٦٧ هجرية جدد الامير بلغا العمري  
الخاصكي درساً بالجامع فيه سبعة مدرسين للحنفية وقرر آكل  
فقيه من الطلبة في الشهر اربعين درهماً واربعة فصح فانتقل  
جماعة من الشافعية الى مذهب الحنفية وفي سنة ٧٩٢  
جدد الرواق العمري الملاصق للامانة الحاج عبيد بن محمد  
ابن عبد الهادي المويدي البازدار مقدم الدولة وجرّد  
ميساة بجانب الميساة القديمة  
واما المارستان فوضعه في ارض العسكروهي الكمين  
والصحراء التي فيما بين جامع ابن طولون وكوم الجراح ونيا  
بين قنطرة السد التي على اطلج ظاهر مدينة مصر وبين  
السور الذي يفصل بين القرافة وبين مصر وقد دمر هذا  
المارستان ولم يبق له اثر بناء ابن طولون سنة ٥٩٢ هجرية  
وقبل سنة ٢٦١ ولما اكملت حبس عليه دار الديوان ودوره في  
الاساكفة والقيسارية وسفر الرقيق وشرط في المارستان ان  
لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وعمل له حمامين احدهما  
للرجال والآخر للنساء حبسهما على المارستان وشيروه وشرط  
اذا جي بالليل ان تنزع ثيابه ونفقتة وتحفظ عند امين  
المارستان ثم يلبس ثياباً ويفرش له ويقعد عليه وبراح  
بالادوية والاعذية والاطباء حتى يبرأ فاذا اكل فرجوا  
ورغيفاً أمر بالانصراف واعطى ماله وثيابه وفي سنة ٢٦٢  
كان ما حبسه على المارستان والعين والمسجد في الجبل  
الذي يقال له تنور فرعون وكان الذي انفق على المارستان  
ومـ تغلوا ستين الف دينار وكان يركب بنسوة في كل يوم



جمعة ويتفقد خزائن المارستان وما فيها والاطباء وينظر الى المرضى والمجانين ومن اشبههم. وفيها هومة هناك ناداه واحد منهم ما انا بمنون ايها الامير. عملت علي حينه وفي نفسي شهوة رمانة عريضة من اكبر ما يكون فامر بها فاخذها المنون ورماه بها فضحت على ثيابه وكادت تقضي نايه فلم يعد الى المارستان بعد ذلك

واما القناطر والبئر فالقناطر قائمة من بئر ابن طولون التي عند بركة الحبنة وتعرف ايضا ببئر غصنة الى اثناء القرافة الكبرى ومن هناك خفيت لتهدمها وهي من اعظم المباني. قيل وكان السبب في بنائها وحفر البئر ان احمد بن طولون ركب فمر بمجد الاقدام وحده وتقدم عسكره وقد كد العرش وكان في المسجد خياط فقال يا خياط اعنك ماء فقال نعم فاخرج له كوزا وقال اشرب ولا تمد يعني لا تشرب كثيرا فتبسم احمد بن طولون وشرب فمد فيه حتى شرب اكثر ثم ناوله اياه. وقال يا فتى سقينا وقلت لا تمد فقال نعم اعزك الله موضعنا ههنا منقطع وانما اخيط سبتي حتى اجمع ثمن راوية فقال له او الماء عندكم ههنا معوز فقال نعم. فمضى احمد بن طولون ولما رجع الى داره قال علي بالخياط الذي في مسجد الاقدام مجاؤا به فلما رآه احمد قال سير مع المهندسين حتى يخطوا عندك موضع سقاية ويحروا الماء وهذه الف دينار خذها. ثم ابتداء بالانفاق واجرى على الخياط في كل شهر عشرة دنانير وقال له بشرني ساعة يجري الماء فيها. فجدوا في العمل فلما جرى الماء اناه مبشرا فخلع عليه وحلة واشترى له دارا يسكنها واجرى عليه الرزق السنوي بكثرة. وكان قد اشير عليه بان يجري الماء من عين ابي خليل المعروفة بالنعش فقال هذه العين لا تعرف ابدا اباي خليل واني اريد ان استنبط بئرا فعدل عن العين الى الشرق فاستنبط بئره هذه وبني عليها القناطر واجرى الماء الى القسقية التي بقرب درب سالم

واما الميدان والقصر فموقع القصر تحت قبة الهواء وموضعه الميدان السلطاني تحت القلعة. والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحديد والحبال كانت بستانا

وبجوارها الميدان في الموضع الذي يعرف بالقبليات فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع المار ذكره وبجذاء الجامع دار الامارة في جهته الغربية ولها باب من حدار الجامع يخرج منه الى المتصورة المحيطة بصلى الامير الى جوار الحراب وهناك ايضا دار الحرم والقصر والميدان مسي واحد تقريبا فانه لما بنى القصر وسه وحسنه وجعل له ميدانا كبيرا يضرب فيه بالصواجنة فسمى القصر كلة الميدان وعمل الميران ابوابا لكل باب اسم وهي باب الميدان ومنه كان يدخل ويخرج معظم الجيش وباب الصواجنة وباب الخاصة ولا يدخل منه الا خاصة ابن طولون وباب الجبل لانه مما يلي الجبل المقطم وباب الحرم ولا يدخل منه الا خادم خصي او حرمة وباب الدرmon لانه كان مجلس عنه حاجب اسود عظيم الخلقه يتقلد جنبايات السودان الرجاة فقط يقال له الدرmon. وباب دعناج لانه كان مجلس عنه حاجب يقال له دعناج وباب الساج لانه عمل من خشب الساج وباب الصلوة لانه كان في الشارع الاعظم ومنه يتوصل الى جامع ابن طولون وعرف هذا الباب ايضا بباب السباع لانه كان عليه صورة سبعين من جيس. وكان الطريق الذي يخرج منه ابن طولون وهو الذي يعرج منه الى القصر طريقا واسعا فقطعة بجانب وعمل فيه ثلاثة ابواب كاكبر ما يكون من الابواب وكانت متصلة بعضها ببعض الآخر. وكان ابن طولون اذا ركب يخرج معه عسكر متكاثف على ترتيب حسن ثم يخرج ابن طولون من الباب الاوسط وحده. وكانت الابواب المذكورة تفتح كلها في يوم عيد او يوم عرض الجيش او يوم صدقة وما عدا هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معلومة وكانت للقصر مجلس يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم الصدقة لينظر من يدخل ومن يخرج. وكان الناس يدخلون من باب الصواجنة ويخرجون من باب السباع. وكان على باب السباع مجلس يشرف منه ابن طولون ليلة العيد على القطائع ليرى حركات الغلمان وتأهيمهم وتصرفهم في حوائجهم وكان يشرف منه ايضا على البحر وعلى باب مدينة القساط وما يلي ذلك فكان منتزعا حسنا

هذا ولا بن طولون آثار غير ما ذكرنا كالجامع  
الجديد والعين والسقاية بالمغافر وتنور فرعون فوق الجبل  
فاقتصرننا على ما ذكر خوف التطويل  
ثم ان خمارويه ابنه اقبل على القصر بعد وفاة ابيه وزاد  
فيه وجعل الميدان كله بستانا وزرع فيه انواع الرياحين  
واصناف الشجر ونقل اليه الودي اللطيف الذي ينال ثمره  
الفاثم ومنه ما يتناوله المجالس من اصناف خيارد النخل  
وحل الموكل صنف من الشجر المطعم العجيب وانواع  
الورد والزعفران وكسا اجسام النخل نخاسا مذهبا حسن  
الصنعة وجعل بين النخاس واجسام النخل مزاريب من  
رصاص واجرى فيها الماء المدهر فكانت عين الماء تخرج من  
تضاميف النخل فتتهدر الى فسافي معمولة وبفيض منها الماء  
الى عمار تسمى سائر البستان وغرس فيه من الرمان المزروع  
على نقوش معمولة وكتابات مكتوبة يتعاهدها البستاني  
بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النيلوفر  
الاحمر والازرق والاصفر والجنوبي العجيب وأهدي اليه من  
خراسان وغيرها كل اصل عجيب وطلعهوا له شجر الشمس  
باللوز واشباه ذلك من كل ما يستظرف ويستحسن وبني فيه  
برجا من خشب الساج المنقوش بالنقش الفاقد ليقوم مقام  
الاقفاص وزينه باصناف الاصباغ وبلط ارضه وجعل في  
تضاميفه اعمارا لطافا يجري في جداولها الماء مدبرا من  
السواقي التي تدور على الابار العذبة وتدفق منها الاشجار  
وغيرها وسرح في هذا البرج من اصناف القماري والدباسي  
والنونيات وكل طائر مستحسن حسن الصوت فكانت الطيور  
تشرب وتغتسل في تلك الجداول الجارية في البرج وجعل  
فيه اوكارا في قواديس لطيفة ممكة في جوف المحيطان  
تفرخ فيها الطيور وتعارض لها فيه عياداتا ممكة في جوانب  
نقف عليها اذا تطايرت وسرح في البستان انواع الطيور  
العجيبة كالطاووس ودجاج الحبش ونحو ذلك وعمل في  
داره مجلسا برواق وسماه بيت الذهب طلي حيطانة كلها  
بالذهب المجاور باللازورد المتقن الصنعة والنقش وجعل  
فيه على مقدار قامة ونصف من حيطانه صورا بارزة من

خشب معمول على صورته وصور حظاياها والمغنيات المخصات  
به وجعل على رؤوسهن اكاليل الذهب الابرز والكرادن  
المرصعة باصناف المجواهر وفي آذانهن الاجراس الثقال  
الوزن المحكمة الصنعة وهي مستمرة في المحيطان ولونت  
اجسامهن باصناف اشباه الثياب فكان هذا البيت من  
العجب المباني وجعل بين يدي هذا البيت فسقية مقدرة  
وملاها زنبقا وسبب ذلك انه شكا الى طبيب وكثرة السهر  
فاشار اليه بالتغيز فانف من ذلك وقال لا اقدر على  
وضع يد احد علي فقال له تأمر بعمل بركة من زنبق فعمل  
بركة يقال انها خمسون ذراعا طولاً في خمسين عرضاً  
وملاها زنبقا فانفق في ذلك اموالاً جزيلة وجعل في اركان  
البركة سكاكاً من النضة الخاصة وجعل في السكاك زناجر  
من حرير محكمة الصنعة في حلق من النضة وعمل فرشاً من  
آدم يحشى بالريح حتى ينتفخ فيحك حيث يشد ويلقى على تلك  
البركة وتشد زناجر الحرير التي في حلق النضة بسكاك النضة  
وينام على هذا الفراش فلا يزال الفراش يتحرك بحركة الزنبق  
ما دام عليه وكانت هذه البركة من اعظم ما سمع يوم من الهبم  
الملاوية فكان يرى لها في الليالي القمر منظر عجيب اذا  
تألف نور القمر بلعان الزنبق ولقد اقام الناس بعد خراب  
القصر مدة يحفرون لاختد الزنبق من شقوق البركة وما عرف  
ملك قط تقدم خمارويه في عمل مثل هذه البركة وبني ايضاً  
في القصر قبة تضاميف الهواء سماها الدكة وجعل لها  
استاراً نقي الحر والبرد وفرش ارضها بالفراش السرية وعمل  
لكل فصل فرشاً يليق به وكان كثيراً ما يجلس في هذه القبة  
ليشرف منها على جميع ما في داره من البساتين وغيرها  
ويرى الصحراء والليل والجبل وجميع المدينة وبني ميداناً  
آخر اكبر من ميدان ابيه وبني ايضاً في داره داراً للسباع  
عمل فيها بيوتاً بازاج كل بيت يسع سبعاً ولبونة وعلى تلك  
البيوت ابواب تنفتح من اطلالها بحركات ولكل بيت منها  
طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت  
وفي جانب كل بيت حوض من رخام يميزاب من نخاس  
يصب فيه الماء وبين هذه البيوت قاعة فسيحة متسعة فيها

رمل مفروش بها وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب  
فيه الماء من ميزاب كبير لكي يدخل السبع اليها عند  
ارادة اخراجه من بيتو لتنظف وغسل الحوض وغير ذلك .  
ولحمارويه اعمال اخرى ستذكر في ترجمته

## ابن الظهير الاربلي

اطلب مجد الدين الاربلي

ابن ظهيرة

اطلب علي بن ظهيرة

ابن عاد

اطلب شداد بن عاد

ابن عاشر الفاسي

اطلب عبد الواحد بن عاشر

## ابن عاصم

Ibn-'Aasem

اولاً ابو يحيى بن عاصم الوزير الاندلسي . اطلب ابن

يحيى بن عاصم

ثانياً محمد بن عاصم الشاعر المصري كان رفيق العبارة  
جيد السبك صحيح التشبيه . ذكره ياقوت واورد له قوله في  
دير طوبه

واشرب بطوبه من صهباء صافية

تزري بخمر قُرَى هيت وعانات

على رياض من التّوار زاهرة

تجري الجداول منها بين جنات

كأن نبت الشقيق العصري بها

كاسات خمر بدت في اثر كاسات

كأن ترجسها من حسنه حلق

في خفية يتناجي بالاشارات

كأنما النيل في مر السيم

مستلثم في دروع سابر بات

منازل سكنت مفتونا بها يفعا

وكن قدماً مواخيري وحناتي  
اذ لا ازال ملثماً بالصبوح على  
ضرب النواقيس حياً في الديارات  
وقوله في دير طور سيناء

يا راهب الدير ماذا الضو والنور

فقد اضاء بما في ديرك الطور

هل حلت الشمس فيودون ابرجها

ام غُيبت البدره وهو مستور

وقوله في دير القصير

ان دير القصير هاج اذ كاري

لَهَوِ اماننا المحسان القصار

وزمانا مضي حمداً سريعاً

وشباباً مثل الرداء المعابر

ولو أن الديار تشكو اشتياقاً

لشكت جنوتي وبعد مزارى

ولكادت تسير نحوى لما قد

كنت فيها سمرت من اشعاري

وكاني اذ زرته بعد هجر

لم يكن من منازل يود ياري

اذ صعودي على الجهاد اليو

وانحداري في المعتقات الجوّاري

بصقور الى السماء صوّار

وكلاسر على الوحوش ضوّار

متزلّ لست محصياً ما لقلبي

ولنفسى فيه من الاوطار

متزلّ من علوّ كماء

والمصابيح حوله كالدراري

وكان الرهبان في الشعر الاس

ود سودا الغربان في الاوكار

وقوله في دير مَرَحَتَا بصر

عرج مجيئة العرجا مطباتي

ومفحطوان والشم بالنوينات

وَأَلَمْتُ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامَ فَرُتَمَا

سعدت فيه بابامي وليلائي  
واقرا على دهر مزحة السلام فقدابدى تذكرك مني صباباتي  
وبركة الحبش اللاتي بهجتهاادركت ما شئت من لهوي ولذاتي  
كان اجبالها من حولها سحبنفشت بعد قطري عن ما وارت  
كان اذ ناب ما قد صيد فيو لنامن ربلس وراي بالشبيكات  
اسنة خضبت اطرافها بدماوراشخ زعوه من جراحت  
ابن عامر

Ibn-'Aamer

اطلب عبد الله بن عامر

ومرج ابن عامر سهل واسع واقع بين جبال الناصرة  
وصند وجبل الكرمل ويمتد بعضه الى جهة طبرية والاردن  
وقسم كبير منه الى جهات نابلس وفيه جبل غير متعلق  
بسلسلة جبال يدعى جبل الطور ويقال انه الجبل المعروف  
بحد النصارى بالتجلى وسذكر في بابي وكان اسم هذا المريج  
ازراعيلا او يزراعيلا وسياقي الكلام عليه في ازراعيلا  
بأكثر تفصيل

ابن العائد

Ibn-el-'Aaed

هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة  
القرطبي الانصاري الشيخ الصالح الزاهد قال من سبب  
تسمية الحمرة بالهجوم لانها بنت ثمانين يعني عدد حدها وهو  
ثمانون جلدة وكان نزول رباط صاحب الصفي بن  
شكر وابن العائد هو احد المرتحلين من الاندلس الى  
المشرق ومن شعور قوله

ذلنا فلانا على فعلو ولناه في شربو للهجوم  
فقال دعوني من اجالها انا انا واخي والهجوم

ابن عائشة

Ibn-'Aacshah

اولا محمد بن عائشة ويكنى ابا جعفر ولم يكن يعرف له  
اب فسيب الى امه وكان يلقب من عاداه او اراد سبه ابن  
عاهة الدار وكان يزعم ان اسم ابيه جعفر وعائشة امه  
مولاة لكثير بن الصلت الكندي وقيل لغيره وابن عائشة  
قيل هو مولى المطلب بن ابي وداعة السهمي وقيل لغيره  
وقال هو كانت امي ماشطة وكنت غلاما فكانت اذا  
دخلت الى موضع قالوا ارفعوا هذا ابن عائشة فغلبت  
على نسي وكان ابن عائشة مغنيا مجيدا قال اسحاق كان  
يفتن كل من سمعه وقيل كان ضاربا غير جيد الضرب  
وكان يضرب المثل في ابتداءه بالغناء فكان يقال لمن  
يبتدى بغناء او قراءة قرآن او غير ذلك فيجيد كانه ابتداءه  
ابن عائشة وكان غير جيد اليد فكان أكثر ما يغني  
مرتجلا وكان اطيب الناس صوتا وقيل كان ثائبا سبي  
المخلوق فان قال له انسان تغني قال ألملي يقال هذا وان  
قال له انسان عند ابتداءه بغناء احسنت قال له ألملي  
يقال هذا ثم يست . فكان قليلا ما يتنفع به وقيل سال  
العقيق مرة فدخل الماء عرسه سعيد بن العاص حتى ملأها  
فخرج الناس اليها وخرج ابن عائشة فجلس على قرن البئر  
فيما هم كذلك اذ طلع الحسن بن الحسن بن علي بن ابي  
طالب على بغلة وخلفه غلامان اسودان كانهما من الشياطين  
فقال لهما امضيا رويدا حتى نقفا باصل القرن الذي عليه  
ابن عائشة فخرجا حتى فعلا ذلك ثم ناداه الحسن كيف  
اصبحت يا ابن عائشة قال بخير فذاك ابي واخي قال انظر  
من الى جنبك فرأى العبددين فقال له الحسن انعرفها  
قال نعم قال فما حران لئن لم تغني مائة صوت  
لامرئها بطرحك في البئر وما حران لئن لم يفعلا لا قطعن  
ايديهما فاندفع ابن عائشة يغني حتى اتم المائة وكان آخر  
ما غنى جئت

قل المنازل بالظهران قد حانا  
ان تنطقي فتبينني القول نبينا

قالت ومن انت قل لي قلت ذو شغف

هبت له من دواعي الحب احزاناً

فيقال ان الناس لم يسمعوا من ابن عائشة اكثر مما سمعوا في ذلك اليوم. قال جرير فما ربي يوم احسن منه. ولقد سمع الناس شيئاً لم يسمعوا مثله. وما بلغني ان احداً تشاغل عن استماع غنائهم بشيء ولا انصرف احد لقضاء حاجة ولا لغير ذلك حتى فرغ. ولقد تبادر الناس من المدينة وما حولها حيث بلغهم الخبر لاستماع غنائهم. فيقال انه لم يجمع جمع في ذلك الموضع مثل ذلك المجمع. ولقد رفع الناس اصواتهم يقولون له لقد احسنت لقد احسنت. ثم انصرفوا حوله يزفونه الى المدينة. وقيل كان ابن عائشة واقفاً بالموسم متحيراً فمر به بعض اصحابه فقال له ما يقيمك هنا. فقال اي اعرف رجلاً لو تكلم بحسب الناس فلم يذهب احد ولم يجيء فقال له الرجل ومن ذاك. قال انا. ثم اندفع يغني فحسب الناس واضطربت الحامل ومدت الابل اعانها وكانت الفتنة تقع فأتى اليه هشام بن عبد الملك فقال له يا عبداً الله اردت ان تفتن الناس. فامسك. وكان نياهاً فقال له هشام ارفق بيهك فقال له ابن عائشة حق لمن كانت هذه قدرته على القلوب ان يكون نياهاً فضحك منه وخلق سبيله. وقيل كان الحسن بن الحسن مكرماً لابن عائشة محباً له وكان ابن عائشة منقطعاً اليه فساء له الحسن ان يخرج معه الى البغيفة فامتنع ابن عائشة من ذلك فاقسم عليه فاني قد عاهدته ان لا يهابني وقال نفيت من اي لئن لم تسر معي طائعاً لتسيرن كارهاً ونفيت من اي لئن لم ينفذوا امرى فيك لا قطعن ايديهم فلما رأى ابن عائشة ما ظهر من الحسن علم انه لابد من الذهاب. فقال له باي است وامي انا امض معك طائعاً لا كارهاً فامر الحسن باصلاح ما يحتاج اليه وركب وامر لابن عائشة ببغلة فركبها ومضيا حتى صارا الى البغيفة فقتل الشعب وجاءهم ما اعدوا فاكلوا ثم امر الحسن بامرهم وقال يا محمد غنني فغنني. فقال له الحسن احسنت والله يا ابن عائشة. فقال ابن عائشة والله لا اغيبك في يومي هذا شيئاً. فقال

الحسن فوالله لا يرحم البغيفة ثمة ايام فاغتم ابن عائشة ليعينوه وتدم وعلم انه لاحيلة له الا المقام. فلما كان اليوم الثاني قال له الحسن هات ما عندك فقد برت يمينك فغنني فقال له الحسن احسنت الصنعة يا محمد فسكت ابن عائشة. ثم امره فغنني فقال له احسنت. فقال لكذلك باي انت وامي لقد الجبنتي بحجر فاطيعي الكلام. فاقاموا باقي يومهم يتعذبون فلما كان اليوم الثالث قال الحسن هذا اخر ايامك فقال ابن عائشة مقسماً اني لا اغيبك الا صوتاً واحداً حتى تنصرف واني ان حللت لا ابري يمينك ولو في ذهاب روعي. فقال له الحسن فلك الامان على محبتك فغنني الصوت الذي وعد به ثم انصرف القوم فما رأى الحسن ابن عائشة بعدها. وقيل في الاغاني غنى ابن عائشة يوماً الوليد بن يزيد فطرب طرباً شديداً حتى كفر وألحد. ثم قال يا غلام اسقنا بالسما الرابعة ثم قال لابن عائشة يا اميري غنني وجعل يستخافه بالملوك وابن عائشة يغني حتى وصل الى نفسه وقال بجياقي أريد يا اميري فاعاد فقام الوليد اليه فأكب عليه وجعل يقبله ثم تزج ثيابه والثفاها عليه ونقي مجرداً الى ان انزع ثيابه ووهب له الف دينار وحمله على بغلة وقال له باي انت وامي اركبها وانصرف فقد تركتني على مثل المقل من حرارة غنائك فركبها وانصرف. ولعل هذه القصة لا تخلو من مبالغة وقيل بينما كان ابن عائشة خارجاً من عند الوليد وقد غناه فاطربه وامر له بثلاثين ألف درهم وكسوة اذ نظر اليه رجل من اهل وادي القرى كان يشتهي الغناء ويشرب البيرة فدنا من غلامه وقال من هذا الراكب قال ابن عائشة المغني فدنا منه وقال جعلت فداءك انت ابن عائشة ام المؤمنين قال لا انا موتى لقريش وعائشة امي وحسبك هذا فيها طبعك ان تكثر. قال وما هذا الذي اراه بين يديك من المال والكسوة. قال غنيت امير المؤمنين صوتاً فاطربته فكفروا وترك الصلوة وامرني بهذا. قال جعلت فداءك فهل تمن علي بان اسمعني ما اسمعته اياه. فقال له ويليك امثلي يكتم مثل هذا في الطريق. قال فما اصنع قال الحقني بالباب وحرك ابن عائشة بغلة شقراء كانت تحته لينقطع عنه فعدا

معه الرجل حتى وافيا الباب كفتري رهاث ودخل ابن عائشة فمكث طويلاً طبعاً في ان يضجر الرجل فيصرف فلم يفعل فلما اعياء قال لعلامه ادخله فلما دخل قال له ويلك من اين صبتك الله علي قال انا رجل من اهل وادي القرى اشتهي هذا الغناء فقال له هل لك في ما هو ارفع لك منه قال وما ذاك قال ما تادينا روعشة اثواب تنصرف بها الى اهلك فقال له جعلت فداك انت لي بنية ما في اذنك عليم الله خلقه من الورق فضلاً عن الذهب وان لي امرأة ما عليها يشهد الله قميص ولو اعطيني جميع ما امر لك بوامير المؤمنين على هذا الفقر الذي عرفتك به واضعفت لي ذلك لكان الصوت اعجب اليّ وكان ابن عائشة تائماً لا يغني الا الخليفة او لذي قدر جليل من اخوانه فتعجب ابن عائشة منه ورحمة ودعا بالدواة وكان يغني مرتجلاً فغناه الصوت فطرب طرباً شديداً وجعل يحرك راسه حتى ظن ان عنقه ستنفص ثم خرج من عنده ولم يرزاه شيئاً وبلغ الخبر الوليد بن يزيد فسأل ابن عائشة عنه فجعل يغيب عن الحديث ثم جد الوليد به فصدقه عنه فامر بطلب الرجل ووصلة صلة سنية وجعله في ندمائه ووكلة بالسقي فلم يزل معه حتى مات وقيل ان فتية من بني هاشم دعوا ابن عائشة وجعلوا له صدر المجلس فمحدثوا حتى حضر الطعام فاكلوا ثم شربوا وكان ابن عائشة اذا سئل ان يغني آبي ذلك وغضب فاذا تحدث اليوم الحديث ومضى فيه شعر قد غنى فيه ابتداءً هو فغناه فكان من فطن له يفعل ذلك به فقصده اليوم اذ ذاك ان يغنهم فلم يحسروا ان يسألوه فقص عليهم رجل منهم قصة ذكر فيها بيتاً قد غنى فيه فقال ابن عائشة افلا اغني لكم ذلك قالوا بلى فغناه فما سمع السامعون شيئاً احسن من ذلك الغناء وصاروا يتعجبون من الحديث الذي جرى والغناء وطيبوه ثم قالوا له يا ابا جعفر اتانا مستأذنوك فان اذننا لسا لنا انك وان كرهت تركناك فقال سلوا فقالوا نجح ان تغيبنا في مجلسنا هذا ما نشطت هذا الصوت فقط فقال نعم ونعمة عين وكرامة فما زالوا في غاية

السرور حتى انقض المجلس . واما وفاة ابن عائشة ففيها اقوال منها انه اقبل من عبد الوليد بن يزيد وقد اجازته واحسن اليه فحجاء بما لم يات به احد من عنده فلما قرب من المدينة نزل بذي خشب وهو قصر على اربعة فرائخ منها وكان واليها ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزومي ولأه هشام وهو خاله وكان في قصر هناك . فقيل له ان ابن عائشة قد اقبل من عند الوليد فلوسالته ان يقيم عندنا اليوم فيطربنا وينصرف في غد فعدنا به وساله المقام عنده فاجابه الى ذلك فلما اخذوا في شربهم اخرج الخزومي جواربه فنظر الى ابن عائشة وهو يغمر حارية منهم فقال لخادمه اذا خرج ابن عائشة يريد حاجته فارم به وكانوا يشربون فوق سطح ليس له افرز ولا شرفات وهو يشرف على بستان فلما قام بهول رمى به الخادم من فوق السطح فأت وقبره معروف هناك . وقيل غير ذلك مما لا فائدة بذكره . وكانت وفاته فيما قيل في ايام هشام بن عبد الملك وقيل الاصح انها كانت في ايام الوليد

ثانياً ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام كان من الذين سعلوا في البيعة لابراهيم بن المهدي ايام غيبة المأمون كما تقدم في ترجمة ابراهيم . ولما رجع المأمون وكان ما كان من امره مع ابراهيم بن المهدي طلب الذين سعلوا في بيعته ومن جعلهم محمد بن ابراهيم الافريقي ومالك بن شاهي وابن عائشة هذا وكان الذي اطلعه عليهم وعلى صبيهم عمران القطراني وكانوا قد اتفقوا ان يقطعوا الجسر اذا خرج المجدد . فتم عليهم عمران فآخذوا في صدر سنة ٢١٠ . فأخذ ابن عائشة وأقيم على باب المأمون ثلثة ايام في الشمس ثم ضربته بالسياط وحيسة وضرب مالك بن شاهي واصحابه فكتبوا للمأمون باسماء من دخل معهم في هذا الامر من سائر الناس فلم يتعرض لهم المأمون وقال لا آمن ان يكون هؤلاء قد قذفوا قوماً برأه . ثم انه قتل ابن عائشة وابن شاهي ورجلين من اصحابها . وان سبب قتلهم انه بلغ المأمون انهم يريدون ان يغيبوا السجين وكانوا قبل ذلك يوم قد سدوا باب السجن فلم يدعوا احدًا يدخل عليهم . فلما بلغ المأمون

خبرهم ركب الهم ينفسوا فاخذهم وقتلهم صبراً وصلب ابن عائشة وهو اول عباسي صلب في الاسلام ثم أنزل وكفن وصلي عليه ودفن في مقابر قریش

ثالثاً ابو عبد الله محمد بن عائشة الاديب الاندلسي ذكره ياقوت وأورد له قوله في جزيرة شقر شرقي الاندلس وكان كثيراً ما يقوم بها ويذكرها في اشعاره  
ألا خلواني والصبا والتوافيا

أرددها شجواً فاجهش باكياً  
أوتن شخصاً المروءة ناهداً

واندب رسماً للشبيبة باليا  
نولي الصبا الأتوالي فكفر

قدحت بها زنداً من الوجد واريا  
وقد بان حلو العيش الأتعة

يحدثني عنها الاماني خاليا  
فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة

فها انا استسقي غمامك صاديا  
وهيات حالت دون شقرو عهدها

ليالٍ ولامم نخال لبالسا  
فقل في كبير عادة عائد الصبا

فاصبح مهتاجاً وقد كن ساليا  
فيا راكباً مستجمل الخطو قاصداً

ألا عجب بشقير رائحة ومغاديا  
وقفت حيث سال النهر ينساب ارقما

وهب نسيم الأتيك ينفث راقيا  
وقل لأثيلاتك هناك واجرع

سقيتر اثيلاتك وحييت واديا  
ابن عبادة

اطلب سعد بن عبادة

ابن عبادة

Ibn-'Abbād

وقد ذكره يونس الكاتب في من اخذ عمة العناء متقن الصنعة كثيرها . وكان ابوه من كتاب الديوان بمكة فلذلك قيل ابن عباد الكاتب . قال ابن عباد بينا انا امشي باعلى مكة في الشعب اذا انا بالك على حمار له ومعه فتيان من اهل المدينة فظننت انهم قالوا هذا ابن عباد فقال اليّ فملت اليه فقال لي انت ابن عباد قلت نعم . قال ميل معي ههنا ففعلت فادخلني شعب ابن عامر ثم ادخلني دهليز ابن عامر وقال غيتني فقلت اغيتك هكذا وانت مالك وقد كان يبلغني انه يئلب اهل مكة ويتعصب عليهم . فقال بالله الا غيتني صوتاً من صنعتك . فاندفعت اغني على احشام فلما فرغت نظار اليّ وقال والله قد احسنت ولكن حلقك كانه حلق زانية . فقلت اما اذ افلت منك بهذا فقد افلت . واخبار ابن عباد فيما رايا قليلا وتوفي ببغداد في الدولة انه اسية ودفن بباب حرب وقيل هو في من قدم من مغني الحجاز على المهدي

ثانياً المعتمد على الله ابو القاسم محمد بن المعتض بالله اي عمرو عباد بن الظافر المؤيد بالله اي القاسم محمد قاضي اشبيلية ابن اي الوليد اسماعيل بن قریش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطاء بن نعيم اللخمي من ولد النعمان بن المنذر اللخمي ملك الحميرة كان صاحب قرطبة واشبيلية وما والاها من الاندلس . ذكره صاحب كتاب الملح قال هو اندى ملوك الاندلس راحة . وارجهم ساحة . واعظمهم ثامداً . وارفعهم عادداً . ولذلك كانت حضرته ملقى الرجال وموسم الشعراء . وقبله الآمال . ومألف الفضلاء . حتى انه لم يجتمع بباب احد من ملوك عصره من اعيان الشعراء وافاضل الادباء ما كان يجتمع ببابه . وتشمل عليه حاشيتنا جنايه . وقال ابن بسام في الذخيرة كان لابن عباد شعر . كما انشق الكلام عن الزهر . لو صار مثله ممن جعل الشعر صناعة . واتخذت بفاع . لكان رائفاً معجباً . ونادراً مستغرباً . فمن ذلك قوله

اولاً محمد بن عباد مولى بني مخزوم وقيل بني جهم اكثرث هجرتك غير انك ربما عطفتك احياناً عليّ امور  
يكنى ابا جعفر مكي من كبراء المغنين من الطبقة الثانية منهم فكانوا زمن التهاجر بيننا ليل وساعات الوصال بدور



وقال في وداع حظابه وقد رافقهن من اول الليل الى الصبح  
سائرتهن والليل اغفل ثوبه حتى تبدى للنواظر معلما  
قوفت ثم مودعا وتسلت مني يد الاصبح تلك الانبعا  
وقال في المعنى نفسو  
ولما وقفنا للوداع غدية وقد خفت في ساحة القصر رايات  
نكنا دما حتى كان عيوننا يجري الدموع المحمر منها جراحات  
ومن شعرو ايضا

اولا عيون من الوائين ترمقني

وما احادته من قول حراس

لنرتكم لا اكافكم بجنوتكم

مديا على الوجه اوسعيا على الراس

وكتب الى ندمائه من قصر بقرطبة وقد اصطحبوا بالزهره  
بدعوم الى الاغباق عنه

حسد القصر فيكم الزهره ولعمري وعمركم ما اساء

قد طلعت بها تموسا بهارا فاطلعوا عندنا بدورا مساء

وكان ابن عباد اكبر ملوك الطوائف واكثرهم بلادا وكان

يؤدي الفريضة للاذفونش (الفونس) قره كند ملك الافرنج

بالاندلس فلما ملك طليطلة لم يقبل ضريبة ابن عباد طمعاني

اخذ بلاده وارسل اليه يتهده ويقول له تنزل عن الحصون

التي يدك ويكون لك السهل فغضب المعتمد الرسول

وقتل من كان معه فبلغ الخبر الاذفونش وهو متوجه

لحصار قرطبة فرجع الى طليطلة لاختد آلات الحصار فلما

سمع مشايخ الاسلام وفتاؤها بذلك اجتمعوا وقالوا هذه مدن

الاسلام قد تغلب عليها الافرنج وملوكا مشتغلون بمقاتلة

بعضهم بعضا وان استمرت الحال ملك الافرنج جميع البلاد

وجاءوا الى القاضي عبد الله محمد بن ادهم فواضوه في هذا

الشان وتشاوروا في ما يفعلونه فاجتمع رأيهم على ان يكتبوا

الى ابي يعقوب يوسف بن تاشفين صاحب مراكش

يستجدونه فاجتمع القاضي بالمعتمد واخبره بما جرى فوافقه

وانفذ الى يوسف بن تاشفين كتاب يستجدونه فيه فلباهم

وخرج من بلاده بعساكر جرارة وتسامع المسلمون بذلك

فنفروا من كل البلاد طلبا للقتال وبلغ الاذفونش الخبر

وهو طليطلة فخرج في اربعين الف فارس غير ما انضم  
اليه وكتب الى الامير يوسف كتابا يتهده واطال الكتاب  
فكتب يوسف الجواب في ظهره الذي يكون ستره  
ورده اليه فلما وقف عليه ارباع لذلك وقال هذا رجل  
دارم ثم سار الجيوشان والتقى في مكان يقال له الزلاقة من  
بلد بطليوس وتصادفوا وتصارع المسلمون وهرب الاذفونش  
بعد انهزام عساكره ولم يسلم معه سوى نفر يسير وذلك يوم

الجمعة في العشر الاول من شهر رمضان سنة ٤٧٩ كذا

قال بعضهم والصحيح ان هذه الواقعة كانت في منتصف

رجب من السنة المذكورة على ما رواه ابن خلكان وكان

تورخ من هذا العام في بلاد الاندلس كلها فيقال تام الزلاقة

وهذه الواقعة من اشهر الوقائع وثبت المعتمد في ذلك

اليوم ثباتا عظيما واصابه حنة جراحات في وجهه وبذنه

وشهد له بالشجاعة ورجع هو والامير يوسف كل منهما الى

بلاده ثم ان الامير يوسف عاد الى الاندلس في العام

الثاني وخرج اليه المعتمد وحاصر بعض حصون الافرنج فلم

يقدر عليه فرحل عنه وعبر على غرناطة فخرج اليه صاحبها

عبد الله بن بلكين ثم دخل البلد ليخرج اليه التقداد فقدر

يو يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصره

فوجد فيه من الاموال والذخائر ما لا يحصى ولا يحصى

ثم رجع الى مراكش وقد اعجبه حسن بلاد الاندلس

ومعجتها وما بها من المباني والبساتين والمطاعم وسائر اصناف

الاموال التي لا توجد في مراكش فانها بلاد بربر واجلاف

العربان وجعل خواص الامير يوسف يعظمون عنده

بلاد الاندلس ويحسنون له اخذها ويفرون قلبه على

المعتمد باشيء قلوها عنه فتغير عليه وقصده فلما انتهى

الى سبتة جهز اليه العساكر وقدم عليها سير بن ابي بكر الاندلسي

فوصل الى اشبيلية وبها المعتمد فحاصره اشد محاصرة وظهر

من مصابة المعتمد وشدة بأسه وتراميه على الموت بنفسه

ما لم يسع بمثلوه والناس بالبلد قد استولى عليهم الفرع

وخامرهم الجزع يقطعون سبلها سياحة ويخوضون

نهرها سياحة ويترامون من شرفات الاسوار فلما كانت

يوم الاحد لعشرين من رجب سنة ٤٨٤ هـ هجم عسكر  
الامير يوسف على البلد وشواقبها الغارات ولم يتركوا لاحد  
شيئا . وخرج الناس من منازلهم يسترون عوراتهم بايديهم  
وقمض على المعتمد واهله وكان قد قُتل له ولدان قبل ذلك  
احدهما المأمون وكان ينوب عن والده في قرطبة فحصره بها  
الى ان اخذوه وقتلوه والثاني الراضي كان ايضا نائباً عنه في  
رنة وهي من الحصون المنيعه فنازلوها واخذوها وقتلوا  
الراضي ولايها المعتمد فيها مرات عديدة ولما أخذ المعتمد  
قيده من ساعته وجعل مع اهله في سفينة ثم انهم حملوا الى  
الامير يوسف بمراكش فامر بالرسال المعتمد الى مدينة  
اغاث واعقله بها ولم يخرج منها الى المات . ودخل عليه يوماً  
بناته السجن وكان يوم عيد وكن يغزلن للناس بالاجرة في  
اغاث حتى ان احدها غزلت لبيت صاحب الشرطة الذي  
كان في خدمة ابيها وهو في سلطانه فراهن في اطار رنة  
وحالة سيئة فصد عن قلبه واشد

فيما مضى كنت بالاعباد مسرورا

فساك العيد في اغاث ماسورا

تري بناتك في الاطمار جائمة

يفزلن للناس لا يملكن قطيرا

برزن فحوك للتسليم خاشعة

ابصارهن حسيرات مكاسيرا

يطأن في الطين والاقدام خافية

كأنها لم تطلأ مسكنا وكافورا

لاجد الآويشكو المجدب ظاهرة

وليس الآمع الانفاس ممطورا

قد كان دهرك ان نامره ممثلا

فردك الدهر متبها ومأمورا

من بات بعدك في ملك يسري

فانما بات بالاحلام مغرورا

وتألم المعتمد يوما من قيده وضيقه وثقله فاشد

تبدلت من ظل عز البودر بذل الحديد وثقل القيود

وكان حديدي سنانا ذليقا وعضبار فيقاء قبل الحديد

وقد صار ذاك وذا ادما بعض بساقية عض الاسود  
ودخل عليه وهو في تلك الحال ولت ابو هاشم والقيود تد  
عضت بساقيه عض الاسود . والتوت عليه الثواء الاسود  
السود . وهو لا يطيق اعمال قدم . ولا يريق دمعا الا ممتزجا  
بدم . بعدما عهد نفسه فوق منبر وسرير . وفي وسط جنة  
وحري . تخفق عليه الالوية . وتشرق منه الاندية . فلما رآه  
بكي وقال

قيدي اما تعلمني مسلما ايت ان تشفق او ترجما

دمي شراب لك واللم قد اكنته لا عشم الاعظما

بيصري فيك ابو هاشم فيثني والقلب قد هثما

ارحم طفيلآ طائفآ ليه لمبجش ان ياتيك مسترحما

وارحم اخيات له مثله جرحهن السم والعلقا

منهم من بفهم شيئا فقد خفنا عليه للبكاء المعى

والغير لا يفهم شيئا فما يفتح الآ الرضاع الفا

وكان قد اجتمع عليه جماعة من الشعراء والحوا عليه في

السؤال وهو على تلك الحال فاشد

سألو اليسر من الاسير وانه

بسواهم لا حق منهم فاعجب

لولا الحياه وعزة الخمية

طي الحشا لحكام في المطلب

واشعار المعتمد واشعار الناس فيه كثيرة تذكر في ترجماتهم .

وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ٤٣١ هـ بمدينة باجة

من بلاد الاندلس وملك بعد وفاة ابيه المعتض بالله عباد

وتوفي في السجن باغاث لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال

وقيل في ذي الحجة سنة ٤٨٨ . ومن النادر الغريب انه

نودي في جنازته بالصلوة على الغريب بعد عظم سلطانه

وجلاله شانوا واجتمع عند قبره جماعة من الشعراء الذين

كانوا يفصلونه بالمديح ويمزجل لهم المنايح فرثوه بنصائد

مطولات وانشدوها عند قبره وبكوا عليه فمن ذلك قول

ابن اللبابة من قصيدة طويلة

تبكي الماء بدمع رائح غادر

على البهاليل من اولاد عباد

ومن جملتها

يا ضيفُ اقربيت المكرمات فخذ

في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد

وقول ابن حمديس من ابيات

ولما رحلت بالندى في أكفكم

وقلقل. رضوى منكم وثير

رفعت لساني بالقيامة قد دنت

فهذي الجبال الراسيات تدير

وقول ابي بكر عبد الصمد شاعره المخلص به من تصيد

طويلة اجاد فيها كل الاجادة

ملك الملوك اسامع فاناديه

ام قد تدنك عن الساع عوادي

لما نقلت عن القصور ولم تكن

فيها كما قد كنت في الاعياد

اقبلت في هذا الثرى لك خاضعا

وجعلت قبرك موضع الانشاد

ولما فرغ من انشادها عند قبره قبل الثرى ومرغ جسمه

وعفر خده فابكى عليه كل من حضر

ثالثا: صاحب بن عباد وهو ابو القاسم اسماعيل بن

ابي الحسن عياد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس

الطالقاني (نسبة الى طالقان من اعمال قزوین) كانت

ولادته سنة ٢٢٦ هجرية وهو اول من سمي بالصاحب بن

الوزراء لانه صاحب مؤيد الدولة من الصبا فسماه الصاحب

فقلب عليه ثم سمي بأكمل من ولي الوزارة بعده وقيل سمي به

لانه كان يصحب الوزير ابن الحميد فقيل له صاحب ابن

الحميد ثم خفف فقيل الصاحب. كان نادرة الدهر وعجوبة

العصر في فضائله ومكارمه وكرموا اخذ الادب عن ابي

الحسين احمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المجل في

اللفظ واخذ عن ابي الفضل بن الحميد وغيرها. قال صاحب

النيمة ليست تمحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علو

محلوفي العلم والادب وجلالة شأني في الجود والكرم وتفردهم

بغايات المحاسن وجمعوا اشئنا المتأخر الى ان قال ولكني

اقول هو صدر المشرق وتاريخ المجد وشمع الزمان وينبوع

الفضل والاحسان وكانت حضرة محط رجال الادباء

والشعراء وموسم فصائلهم ومنزع آمالهم وامواله. مصروفة

اليهم وصنائعه مقصورة عليهم ولما كانت نادرة عطاردي في

البلاغة واسطة فقد الدهر في الساحة جلب اليهم من الآفاق

واقاصي البلاد كل خطاب جزل وقول فصل. وماتت

حضرة مشرعا لروائع الكلام. وبدائع الافهام ومجسدة

مجمعا لصوب العقول وذوب العلوم ولما راها الخواطر ودرر

الفرائح فباع في البلاغة ما يعد في البحر ويدخل في باب

الاعجاز. وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناحي النرق

والغرب واحتف به من نجوم الارض وافراد العصر واباء

الفضل ومرسان الشعر من يري تددم على شعراء الرشيد

ولا تقصرون عنهم في الاخذ برقاب القوافي وملك رقي

المعاني. فانه لم يجتمع بهاب ملك ولا خليفة ما اجتمع بهاب

الرشيد من فحول الشعراء كابي نواس وابي العتاهية وغيرها.

وذكر ابو بكر الخوارزمي صاحب بن عباد قال نفا من

الوزارة في حجرها ودمت ودرج من وكرها ورضع افوايق

درها ووربها عن آباءه وفيه يقول ابو سعيد الرستي

ورث الوزارة كاهرا عن كبار

موصولة الاسناد بالاسناد

يروى عن العباس عباد وزا

رثة واسماعيل عن عباد

وكان صاحب اولاً وزير مؤيد الدولة ابي منصور بويه

ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي تولى وزارته بعد ابي الفتح

علي بن ابي الفضل بن الحميد فلما توفي مؤيد الدولة في

شعبان سنة ٢٧٢ هجرية استولى على مملكته اخوه فخر

الدولة ابو الحسن علي فاستعفى الصاحب من الوزارة فقال

له فخر الدولة لك في هذه الدولة من ارث الوزارة ما لنا فيها

من ارث الامارة فسيل كل منا ان يحفظ بحقه فافقره على

وزارته وكان مبعلا عنده وعظما نافذ الامر. حدثتون بن

الحسين الميماني قال كنت يوما في خزانه الخلع للصاحب

ابن عباد فرأيت في دستور كاتبها وكان صديقي مبلغ عظيم

الخز التي صرفت في تلك الشئبة للعلويين والفقهاء  
والشعراء خاصة غير الخدم والحاشية ثمانمائة وعشرين . قال  
وكان بحجة الخز ويأمر بالاستكثار منه في داره . فنظر ابو  
القاسم الزعفراني يوماً الى جميع من فيها من الخدم والحاشية  
عليهم الخزوز الفاخرة الملونة فاعتزل ناحية واخذ يكتب  
شيثاً فنظر اليه صاحب وقال عليّ يو فاستعمل الزعفراني  
ربها يتم مكتوبة فامر صاحب باخذ الدرج من يد مقام  
وقال ايّد الله مولانا صاحب  
اسمعة من قاله تزدد به عجباً فحسن الورد في اغصانه  
نقال هاتر يا ابا القاسم فانشده ابياتا منها  
ايامن عطاياء مهدي الغني الى راحتي من نأى اودنا  
كسوت المتقين والزائرين كسى لم تخل مثلها ممكا  
وحاشية الدار بمشوق في ضروب من الخز الا انا  
فقال له صاحب قرأت في اخبار معن بن زائدة ان رجلاً  
قال له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغلة وحمار  
وجارية . ثم قال له لو علمت مركوباً غيرها لحملتك عليه  
وقد امرنا لك من الخز بحجة ودرّاة وقبص وسراويل  
وعامة ومندبل ومطرف ورداء وجورب ولوعلنا لباساً  
اخر نخذ من الخز لاعطيناكه . وانشده ابو محمد الخازن  
يوماً ابياتا فسرّ بها صاحب وامر له بخلعة من ملابس  
وفرس من مركبو وصلة وافرة . وحكى ابو الحسن محمد بن  
الحسن الهوي قال سمعت صاحب يقول انفذ اليّ ابو  
العباس تاشي الحاجب رقعة في السر بخط محمود بن نوح بن  
منصور ملك خراسان وما وراء النهر يريدني فيها على الانحياز  
الي حضرتو ليلتي الي مقاليد ملكو ويعتمدني لوزارتو قال  
وكان فيما اعتذرت يو اليو من تركي امثال امر ذكر طول  
ذيلي بكثرة حاشيتي وحاجتي لنقل كتبي خاصة الى اربعمائة  
جمل فما الظن بما يليق بها من تجهيل مثلي وحدث ابو الفضل  
الهمذاني المعروف ببديع الزمان قال لما ادخلني ابي الى صاحب  
ووصلت الي مجلسه واصلت الخدمة بتبديل الارض فقال  
لي يا بني اقم كم تجمد كانك همد . وكان صاحب في  
الصغر اذا اراد المضي الى المسجد ليقرأ تعطيو والدته ديناراً

ودرهماً كل يوم ونقول له تصدق بهذا على اول فقير تلقاه .  
فجعل هذا دأبه في شبابه الى ان كبر . وماتت والدته وهو  
على هذا يقول للفراش في كل ليلة اطرح تحت المطر دياراً  
ودرهماً لثلاثين الوصية فبني على هذا منه . ثم ان الفراش  
نسي ليلة من الليالي ان يطرح له الدرهم والدينار فانتبه  
وصلّى وقلب المطر ليأخذ الدينار والدرهم فآراها فتطير من  
ذلك وظن انه قرب اجله فقال للفراش شيلوا كل ما  
هنا من الفرش واخرجوه واعطوه لاول فقير تلقوه حتى  
يكون كفارة لناخير هذا الخير . فلقوا فقيراً اعى هاشمياً على  
يد امرأة وهو يكي . فقالوا له نقبل هذا فقال ما هو فقالوا  
مطر دياراً وديناراً فاحي عليه فاعطى صاحب بامر  
فاحضره وسقاه شرباً بعد ما رش عليه الماء . فلما افاق سأله  
قال اسألوا هذه المرأة ان لم تصدقوني فقال له اشرح فقال  
ان رجلاً شريف ولي ابنة من هذه المرأة خطبها رجل فزوجناه  
بها ولي سستان آخذ القدر الذي يفضل من قوتنا اشترى يو  
قطعة صفراء وصفرية او ما اشبه ذلك فلما كان البارحة  
قالت انها اشتهت لها مطر دياراً وديناراً . فقلت  
لها من اين لي ذلك وجرى بيني وبينها خصومة الى ان  
سألتها ان تاخذ بيدي وتخرجني حتى امضي على وجهي . فلما  
قال لي هؤلاء هذا الكلام حق لي ان يغش عليّ . فقال  
الصاحب لا يكون الديار مع ما يليق يو عليّ بالاماطيين  
فجئ بهم فاشترى منهم الجهاز الذي يليق بذلك المطر  
واحضر زوج الصبية ودفع اليه بضاعة سنية . حكى ان  
الصاحب استدعى في بعض الايام شرباً فاحضره وقدحاً  
فلما اراد ان يشربه قال له بعض خواص لا تشربه فانه  
مسموم . وكان الغلام الذي ناوله واقفاً فقال للهدر ما  
الشاهد على صحة قولك قال تجربة في الذي ناولك اياه  
قال لا استجيز ذلك ولا استحله . قال فحربة في دجاجة  
قال التمثيل بمحسب لا يجوز ورد القدح وامر بقلبو وقال  
لغلام انصرف عني ولا تدخل داري وامر باقرار جاري  
وجرائته عليه . وقال لا يدفع اليقين بالشك والعقوبة بقطع  
الرزق نذاله وكان صاحب قد ولي عبد الجبار الاستر باذي

قاضي القضاء ههذان والجمال فاستقبله يوماً ولم يترجل له  
وقال ايها صاحب اريد ان اترجل للخدمة ولكن العلم  
ياي ذلك . وكان يكتب في عنوان كتابه الى صاحب  
داعيه عبد الجبار بن احمد . ثم كتب وليه عبد الجبار بن احمد  
ثم كتب عبد الجبار بن احمد . فقال صاحب بطن ان  
القاضي يا ول امره الى ان يكتب الجبار . وقال صاحب  
يوماً ما افظعني الا شاب بغدادي ورد علينا الى اصبهان  
فقصدني فاذنت له وكان عليه مرقعة وفي رجله نعل طاق  
ف نظرت الى حاجي فقال له وهو يصعد اليّ اطلع نعلك  
فقال ولم لعلني احتاج اليها بعد ساعة فغلبني الضحك وقلت  
اتراه يريد ان يصنعني بها . وحدث صاحب عن نفسه قال  
ما استاذنت قط على فخر الدولة وهو في مجلس الانس الا  
انتقل الى مجلس المحبة فاذن لي فيه . وما اذكر ان تبتذل  
بين يدي يومار حفي الامرة واحدة . فظهرت الكراهة لانساطو  
وقلت بنا من الحمد ما لا نفرغ معه الى الهزل . وبهضت  
كالغاضب فما زال يعتذر اليّ مراسلة حتى عادت مجلسه .  
ولم يعد بعدها الى ما يجري مجرى المزاح والهزل . وقد مدح  
كثيرون من الشعراء صاحب بن عباد بفرر المدايح وكان  
حسن الاجوبة رفع الضرابون من دار الضرب اليه رقعة  
في مظلة مترجمة « بالضرايين فوق قع تحتها في حديد بارد » .  
ولما كان ببغداد قصد القاضي ابا السائب عتبة بن عبيد الله  
لقضاء حق فتناقل في القيام له وتحفز تحفزاً اراه به ضعف  
حركته وقصوره بهضته . فاخذ صاحب بضبعه واقامه وقال  
يعين القاضي على قضاء حقوق اصحابه . ففجّل القاضي واعتذر  
اليه . وكتب اليه انسان رقعة اثار فيها على رسائله وسرق  
فيها جملة من الفاظ فوقع فيها « هذه بضاعتنا قذرت الينا »  
ووقع في رقعة استحسنها « آتسحر هذا ام اتم لا تبصرون » .  
وحبس بعض عماله في مكان ضيق بجواره ثم صعد السطح  
يوماً فاطلع عليه فرآه فناداه المحبوس باعلى صوته فاطلع  
فرآه في سواء الحميم فقال صاحب اخساً وفيه ولا تكله من .  
ونوادر كثيرة بضيق دونهما المقام . وفيما ذكر كفاية . قيل  
وكان صاحب منوماً لكنه يتنعم في خطايه ويستعمل

وحشي الكلام حتى في انبساطه . وكان يعيب اليه ويتره ولا  
ينصف من بناظره . وقيل كان منقوه الصورة شيعياً كال  
بويه معتزلياً . وكان يقول شاركت الطبراني في اسناده .  
ويقال انه نال من البخاري . ومن ما اُتوا انه كان ينفذ الى  
بغداد في السنة خمسة الاف دينار تترقى على الفقهاء والادباء .  
وكان يبعث من يميل الى الفلسفة . ومرض في الاهواز  
بالاسهال فكان اذا قام عن الطست ترك الى جانبه عشرة  
دنانير حتى لا يتبرم به الخدم . فكانوا يودون دوام علقه . ولما  
عوفي تصدق بخمسة الف دينار . وصنف في اللغة  
كتاباً سماه المحيط وهو في سبعة مجلدات رتبة على حروف  
الحجم كثر فيه الالفاظ وقلل السواهد فاشتمل من اللغة على  
جزء متوفر . وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الاعياد  
وفضائل النوروز وكتاب الامامة ذكر فيه فضائل الامام  
علي بن ابي طالب . واثبت امامة من مقدمة . وكتاب الوزراء  
وكتاب الكشف عن مساوي شعر المتنبي . وكتاب اسماء  
الله تعالى وصماته . وله رسائل بديعة لا يحل لا يرادها ونظم  
جيد اثبت في ديوانه . واهدى سنة ٢٧٨ هجرية الى فخر  
الدولة ابن بويه ديناراً وزنة الف مثقال وكان على احد  
جانبيه مكتوباً

واحرى يحكي الشمس شكلاً وصورة

فاوصافه مشتقة من صفاته

فان قبل دينار فقد صدق اسمه

وان قبل الف كان بعض سماته

بديع ولم يطبع على الدهر مثله

ولا ضربت اضرابه لسرايه

فقد ابرزته دولة فلكية

اقام بها الاقبال صدر قياته

وصار الى شاهنشاة انتسابه

على انه مستصغر لعفاته

بخير ان يبقى سني كوزنه

لستبشر الدنيا بطول حياته

تأتى فيه عين وابن عبده

وغير اباديه وكافي كفائته  
 وكان على الجانب الاخر سورة الاخلاص ولقب الخليفة  
 الطائع لله ولقب فخر الدولة واسم جرجان لانه ضرب بها  
 وقوله دولة فلكية فان لقب فخر الدولة كان فلك الامه  
 وقوله وكافي كفائته فان المصاحب كان لقبه كافي الكفاة  
 وشعره كثير لا حاجة الى استيفائه . وكانت ولادته لاربع  
 عشرة ليلة بقرن من ذي القعدة سنة ٢٢٦ باصطخر وقبل  
 بالاطالقان . وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر  
 سنة ٢٨٥ بالرقي ثم نقل الى اصبهان ودفن في قبة بمحلة  
 تعرف بباب دريه . ولم يسعد احد بعد وفاته كما كان في  
 حياته غير المصاحب فانه لما توفي اغلقت له مدينة الري  
 واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته  
 وحضر مخدمه فخر الدولة وسائر الامراء والقواد وقد غيروا  
 لباسهم . فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس باجمعهم صيحة  
 واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة املم الجنازة مع  
 الناس وقعد للعزاء اماما . ورثاه الناس بمرثية كثيرة . قال  
 ابو القاسم بن ابي العلاء الاصبهاني الشاعر رايت في المنام  
 قائلاً يقول لي لم ترث المصاحب مع فضلك وشعره فقلت  
 المجتني كثرة محاسنه فلم ادري بما ابدأ منها وقد خفت ان  
 اقصر وقد ظنني الاستيفاء فقال اجزما اقول فقلت  
 قل فقال

ثوى المجد والكافي معاً في حفيرة

( فقلت ) لباس كل منها باخيه

فقال

ها اصطفا حين ثم تعانقا

( فقلت ) ضجيعين في لحنه بباب دريه

فقال

اذا ارتحل الثاؤون في مستقرهم

( فقلت ) اقاما الى يوم القيامة فيه

رابعا ابو عبد الله محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي  
 بكر بن عباس كان فيها خطيبا بليغا خاشعا اماما عالما  
 مصنفًا واعظًا حسن السمعت كثير الصمت والوقار بشوشا

احسن الخلق والخلق عالي الهمة متواضعا وضع القدر عفيفا  
 نعا ببلد رنق وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم طلب  
 العلوم حتى رأس فيها ثم اخذ في طريق الصوفية وتكلم في  
 علوم الاحوال وما اشبهها وألف في ذلك تأليف نفيسة  
 ودرس عدة كتب ورحل الى اماكن كثيرة واخذ من علمها  
 في كل فن وكتب على ظهر احد تصانيفه

لا يبلغ المرء في اوطانه شرفا

حتى يكمل تراب الارض بالقدم

وكان يحب الطيب والنجور الكثير ويحلى خدمته بنفسه ولم  
 يتزوج ولم يملك أمة ولباسة في داره مرقع فاذا خرج  
 كان يستتر بثوب اخضر او ابيض . واخذ عنه كثيرون منهم  
 لسان الدين بن الخطيب . وتصدق على يد اقدم بعشرة  
 الاف دينار . وكان اماما وخطيبا بجامع القرويين بفاس  
 نحو ١٥ سنة . وكانت ولادته ببلد رنق سنة ٧٢٢ وتوفي  
 بفاس في ٤ رجب سنة ٧٩٢ . وحضر جنازته امير المسلمين  
 السلطان ابو العباس واهل فاس الجديدة والعتيقة . وهبت  
 العامة بكسر نعضه نرگا يو . وكانت جنازته حافلة جدا ورثاه  
 الناس بقصائد كثيرة

ابن عباس

Ibn-'Abbas

هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن  
 هاشم الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ابن عم رسول الله  
 ( صلم ) كني بابنه العباس على اسم ابيه وهو من اكبر اولاده  
 وامه لبانة بنت الحارث الملالية وكان يقال لابن عباس  
 حبر الامة والبحر لكثرة علمه ودعاه النبي ( صلم ) بالحكمة  
 وحنكته بريقه حين ولد وهم بالشعب . وقال ابن مسعود نعم  
 ترجمان القرآن ابن عباس . وعاش ابن عباس بعد ابن مسعود  
 نحو ٢٥ سنة تشد اليه الرجال ويقصد من جميع الاقطار  
 ومشهور في الصحبة تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس  
 واعنيادته به وتقديمه مع حدائه سنة وعاش بعد ابن عباس  
 نحو ٤٧ سنة بقصد ويستغنى ويعتمد وهو احد العبادلة  
 الاربعة ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن

العاص . وما يحكى عن فطنة ابن عباس ان ملك الروم كتب الى معاوية يسأله عن افضل الكلام ما هو وعن الثاني والثالث والرابع والخامس وعن اكرم خلق الله وعن اكرم الاماء على الله وعن اربعة من المخلوق فيهم الروح لم يرتكصوا في رحم وعن قبر مثنى بصاحبه وعن الهجرة والقوس وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة في الزمان . فلما قرأ معاوية الكتاب قال اخزاه الله وما علي بما هنا فقيل له اكتب الى ابن عباس فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن عباس ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا يقبل عمل الا بها . والتي تليها سبحان الله وبمحمد صلوة الحق والتي تليها الحمد لله كلمة الشكر والتي تليها الله اكبر والخامس لا حول ولا قوة الا بالله . واما اكرم المخلوق على الله عز وجل فآدم (ع) خلفه الله بيده وعلقه الاسماء كلها . واما اكرم اماؤه عليه في مريم التي احصت فتخ فيها الروح . واما الاربعة الذين لم يرتكصوا في الرحم فآدم وحواء ونافقة صالح والكيش الذي يذو اسماعيل (او الصواب اسحاق) وقيل عصا موسى (ع) حين القاهما فصارت نعباتاً . واما القبر الذي مثنى بصاحبه فهو حوت يونس (يونان) واما الهجرة فباب السماء واما القوس فانه امان لاهل الارض من العرق بعد قوم نوح . واما المكان الذي طلعت فيه الشمس مرة فهو البحر الاحمر حين شق الله لبيئ اسرائيل . قيل فلما وصل الكتاب الى ملك الروم قال لا علم لمعاوية بهذا وما اصابه الا رجل من بيت النبوة . وقيل كتب رجل الى ابن عباس يسأله عن شيء ليس له لحم ولا دم تكلم وعن شيء ليس له لحم ولا دم سعى وعن شيء ليس له لحم ولا دم تنفس وعن اثنين ليس لهما لحم ولا دم خوطبا واجاباه وعن رسول بعثه الله ليس من الانس ولا الجن ولا الملائكة وعن نفس ماتت ثم عاشت بها نفس غيرها وعن موسى كم ارضعت امة قبل ان تلقى في البحر وفي اي بحر الفتنة وفي اي يوم ومكان طول آدم ومكان عاش ومن كان وصية وعن طير لا يبيض وهو يحض . فقال الاول النار قالت هل من مزيد والثاني عصا موسى والثالث الصبح والرابع السماء والارض قالنا اتينا طاعتين والخامس الغراب الذي بعثه الله الى ابن

آدم والسادس البقرة التي ذكرت في القرآن وارضعت موسى امة قبل ان تلقى في البحر ثلثة اشهر والفتنة في بحر القلزم يوم الجمعة وكان طول آدم ستين ذراعاً وعاش ٩٤٠ سنة وكان وصية شيث والطير الذي يجيئ الموطاط الذي نفع فيه عيسى (ع) فكان طائراً باذن الله انتهى . ولد ابن عباس قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ١٢ سنة وتوفي بالطائف سنة ٦٨ فصرى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه خمسا وضرب على قبره قسطاطاً وقال اليوم مات رباني هذه الامة . وعن ميمون بن مهران . قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلى عليه جاء طائر فوقع على اكفائه فدخل فيها فالتهمس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرأ يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . وقال سعيد بن جبيرة لطائر شبيه بالغرثيق (وهو طير ماء ابيض طويل العنق) وقال ان ابن عباس كان قد كف بصره في اخر عمره .

ابن العباس الربيعي

اطلب عبد الله بن العباس

ابن العباس اللهي

اطلب الفضل بن العباس

ابن العباس المغني

راجع ابراهيم بن العباس الصولي

ابن عبود

Ibn-'Abboud

هو الشيخ نجم الدين ابو علي الحسين بن محمد بن اسماعيل بن عبود القرشي الصوفي كان عظيم القدر نافذاً بين ارباب الدولة نهما وامراً . توفي سنة ٧٢٢ هجرية وهو صاحب الزاوية المعروفة بزاوية ابن عبود بمصر خلف الجبل قرب الدينوري من القرافة . واليه ايضاً ينسب حمام ابن عبود بين اصطبل البحيرة ورأس حارة زويلة وهو حمام قدم



ابن عبد الله بن عبد القدوس  
اطاب صالح بن عبد القدوس

ابن عبد الله النعمري  
اطلب ابن عبد البر

ابن عبدان  
اطاب الخانجاري الحافظ

ابن عبد البر

Ibn-'Abd-el-Birr

اولاً ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد  
البر بن تاصم النعمري القرطبي امام عصره في الحديث والادب  
وما يتعلق بها طلب الفقه وتفقته ولزم ابا عمرا محمد بن عبد  
الملك بن هاشم الثقفي الاشيلي وكتب بين يديه ولزم ابا  
الوليد بن الفرعي الحافظ واخذ عنه كثيراً من علم الادب  
والحديث ودأب في طلب العلم وافقته في برع برادة فاق  
فيها من تقدمه من رجال الاندلس . وسافر من قرطبة الى  
شرق الاندلس وتولى قضاء اشبونة وشنترة وصنف  
ملكها المظفر بن الافطس كتاب هجرة المجالس وانس المجالس  
في ثلاثة اسفار جمع فيه اشياء مستحسنة تصلح للمحاضرة . ومن  
تأليفه ايضا كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والآسانيد  
وكتاب الاستدراك لمذاهب الاعصار فيما تضمنه الموطأ من  
معاني الراي والآثار وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير  
وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحملوه  
وله كتاب صغير في قبائل العرب وانسابهم وكتاب  
الاستيعاب في اسماء الصحابة وغير ذلك . وروى بقرطبة عن  
ابي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن سفيان  
وابي سعيد نصر وابي محمد بن عبد المومن وابي عمرو الباجي  
وابي عمرو الطنكي وغيرهم . وكتب اليه من المشرق ابو القاسم  
السفطي المكي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي  
وابو محمد النحاس المصري وغيرهم . قال ابو الوليد الباجي  
لم يكن بالاندلس مثل ابن عبد البر في الحديث وقال ايضا  
انه احفظ اهل المغرب . وكانت ولادته في ٢٥ ربيع الآخر

سنة ٢٦٨ وتوفي في ٣٠ ربيع الآخر سنة ٤٦٢ بشاطبة  
ثانياً ابو محمد عبد الله بن يوسف المقدم ذكره ويلقب بذي  
الوزارين كان كاتباً واديباً من اشهر اهل الاندلس معرفة  
وعقلاً وادباً واجل الروساء فيها الا انه خاض المدهر فلقى  
اياماً عسرة عند المعتضد بالله وكاد ياؤل به الامر الى الهلاك  
فخلصه ابوه بوساطة كثيرة وله شعرونثر في احسن ما يكون  
من الرقة والبلاغة . فمن نثر قوله في رسالة الى بعض اخوانه  
من صحب الدهر وقع في احكامه . وتصرف بين اقسامه . من  
صحته وسقم وغنى وعدم . وبعاد واقتراب . وانفراح واقتراب .  
وانفق لي ما قد علمت من الانزعاج والاضطراب . والتغريب  
والاباب . ولا والله ما جرى من حركاتي شيء على مرادي  
واعقادي وانما هيأها الاقدار والانار الى آخرها . ومن  
شعره قوله

مات من كئنا نراه ابداً سالم العقل سليم الجسد  
بحر سقم ماج في احضائه فرعى في جلد بالزبد  
كان مثل السيف الا انه حسد الدهر عليه فصدي

وقوله

لا تكثرت تأملاً واحبس عليك حنان طرفك  
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حننك

قبل وكانت وفاته سنة ٤٨٠ هجرية

ثالثاً ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري  
المعروف بالكنشكيني نسبة الى قرية كنشكينا من قنباية  
قرطبة كان من الثقات في الرواية الجودين في التناوي وله  
حظوة عند الخليفة المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس  
دخل المشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النحاس  
عند عبد الله بن يحيى العيشي . ذكره ياقوت

رابعاً محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الاعلى  
ابن سالم بن غيلان بن ابي مرزوق النخعي المعروف  
بالكنشكيني من اهل قرطبة رحل الى المشرق وسمع بمكة  
وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كثيراً ثم رحل ثانية  
فمخج وسمع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام سنة ١٤١  
هجرية ذكره ياقوت ايضا ولعل الاثنين واحد

ابن عبد الحكيم

اطلب ابو عبد الله بن عبد الحكيم وعبد الله بن عبد الحكيم

ابن عبد الحكيم

Ibn-'Abd-el-Hakim

ذكر ابن خلدون ان هذا الرجل هو كبير بطانة السلطان ابي  
بجيج بن ابي زكرياء الخنصي وانه تولى الحجابة بعد محمد بن سيد  
الناس مع ابن عبد العزيز الا في ذكره وذكره تارة ابن عبد  
الحكم وتارة ابن عبد الحكيم وتارة ابن الحكيم وهو الارحج  
كما يأتي من نصه . قال «وهو محمد بن علي بن محمد بن  
حمزة بن ابراهيم بن احمد اللخمي ونسبه في بني العزفي  
الروساء بسبته وجده احمد هو ابو العباس المذكور بالعلم  
والدين والراي ابن القاسم المستقل برياسة سبته من بعد  
الموحدين وكان من خبر اوليته فيما حدثني ابو محمد بن بجيج  
ابن ابي طالب العزفي آخر روساء العزفيين بسبته والمنقضي  
امرهم بها بانقضاء رياسته . وحدثني ايضا بها حسين ابن عمو  
عبد الرحمن بن ابي طالب وحدثني بها ايضا الثقة من  
ابراهيم ابن عمها ابي حاتم قالوا جميعا ان ابا القاسم العزفي  
كان له اخ يسمى ابراهيم وكان مسرقا على نفسه واصاب  
دما في سبته وحلف اخوه ابو القاسم ليقناده من ففر ولحق  
بديار المشرق هذا اخر خبرهم وان محمدا هذا من بني وبقية  
الخبر بن اهل هذا البيت من سرائهم ان ابراهيم انجب  
محمدا وانجب محمد حمزة ثم انجب حمزة عليا فكلف بالقراءة  
واستظهر علم الطب في ايامه السلطان ابي بكر بالغور الغورية  
واصاب السلطان وجع في بعض ازماته واعياه دواؤه فجمع  
له الاطباء وكان فيهم علي هذا فحسد على المرض واحسن  
المدواة فوقع من السلطان احسن المواقع واستخلصه لنفسه  
وخلطة بخاصته واهل خلوته وصار له من الدولة مكان  
لا يجاريو احد فيه وكان يدعى في الدولة بالحكيم وبو عرف  
ابنه من بعده واصبر الى احد بيوت قسنطينة فزوجوه  
وخلط اهله بحرم السلطان وولده محمد ابنة بقصره وورثه  
مع الاميراني بكر ابنته ونشأ في حجر الدولة وكفالتها على  
احسن الوجوه من تربيتها ولما بلغ الحد وصرف اليه رئيس

الدولة يعقوب بن عمروجه اقباله واخصاصه فكان له منه  
مكان اكسبه ترشيحا للرئاسة فيما بعد من بين خواص الساعان  
وخلصائه ولما نهض السلطان الى افريقية قلده قيادة بعض  
العساكر . ثم عقد له بعد موت ابن عمر على عمل باجة حين  
رقي ابن سيد الناس عنها الى بجاية . وكان عمل باجة من اعظم  
الولاية في الدولة فاضطلع به ثم لما أمر السلطان بطائفة في  
نكة ابن سيد الناس دفعه لذلك فولي القبض عليه وكلمه  
في عصبة من البطانة في بعض الحجر من رياض رئاسة الغاية .  
واستدعى ابن سيد الناس الى السلطان ومريم كانهم فلما انتهى اليهم  
توثبوا بوشدة كنفقا وتلوه الى عصبه بالبرج المعد لعقاب  
امثاله بالنصبة وتولى ابن الحكيم من امتحان وذا يوم اذكرناه  
الى ان هلك . وعقد له السلطان مكانة على الحرب والتدبير  
من خططه وفوض اليه فيما وراء الحضرة وجعل تنفيذ  
الاموال والكتب على الاوامر لابن عبد العزيز فكان عدله  
في حمل الدولة الا ان ابن عبد الحكيم كان اشرف فيه لما  
كان اليه من التدبير في الحرب والرياسة على الكتابة لرياسة  
السيف على القلم فاضطلع برياسته واحسن الفناء والولاية  
\* \* \* \* \*

الى ان ولي شيخ الموحدين ابو محمد بن تافراكين بعد ابن  
عبد العزيز . ففاوضه السلطان في نكة ابن الحكيم يعني سابي  
من ابن عبد العزيز لمنافسة كانت بينهما . وكان ابن الحكيم  
غائبا من الحضرة في تسويج القاصية وقد نازل جبل اوراس  
فاقتحمه واقتضى مغارمه وتوغل في ارض الزاب واستوفي  
جبايته من عاملو يوسف بن منصور وتقدم الى ريفته ونازل  
تغرت واقتحمها وامتلأت ايدي العساكر من مكاسمهم وخيلهم  
واتصل به خبر موت ابن عبد العزيز وولاية ابي محمد بن  
تافراكين الحجابة . ففكر ذلك لما كان يظن ان السلطان  
لا يعدل بها عنه وكان يرشح له كاتبة ابا القاسم وازار . ويرى ان  
ابن عبد العزيز قبله لم يتميز بها اينار اعليه فبدا له لما يحسنه  
فطن الظنون وجمع اصحابه واغذ السير الى الحضرة وقد أمر  
السلطان ابا محمد بن تافراكين في نكته واعاد البطانة للقبض  
عليه وقدم على الحضرة منتصف ربيع من سنة ٧٤٤ وجلس له

السلطان جلوساً فخماً فعرض عليه هديته من المقربات والرقيق  
والانعام حتى اذا انتفض المجلس وشيع السلطان وزراؤه وانتهى  
الى بابيه اشار الى البطانة فلحقوا به ونقلوه الى محبس وبسط عليه  
العذاب لاستخراج الاموال فاخرجها من مكان احتجازها  
وحصل منها في مودع السلطان اربعمائة الف من الذهب  
العين او مثالها او ما يقاربها قيمة من الجواهر وغير ذلك من  
التحف الى ان استصفي ولما افنك عظمة ونفذ ماله خنق  
بمحبسه في رجب من سنة ٥٠٠ وذهب مثلاً في الايام وعذب  
ولم يترك مع امواله الى المشرق وطوح بهم الاغتراب الى ان هلك  
منهم من هلك

## ابن عبد الدائم

Ibn-Abd-el-Daem

اولا زين الدين احمد بن عبد الدائم المقدسي الفندي  
المحملي الناصح كتب بخطه الملح البديع ما لا يوصف لنفسه  
وبالاجرة حتى كان يكتب في اليوم اذا تفرغ تسعة كراريس  
ولازم النسخ خمسين سنة وخطه بلا نقط ولا ضبط وكتب  
التي مجلد . وكان تام الفامة حسن الاخلاق والشكل ولي  
خطابة كفر بطنا وانشا خطباً كثيرة وحدث ستين سنة وكف  
بصرة في اخر عمره . وكانت وفاته سنة ٦٦٨ . ومن شعره قوله  
ان يذهب الله من عيني نورها فان قلبي بصير ما يو ضرر  
وقوله

عجزت عن حمل قرطاس وعن قلم  
من بعد التي بالقرطاس والقلم

ما العلم فخر امره الا لعامله  
ان لم يكن عمل فالعلم كالعدم  
ثانياً شاعر يقال له ابن عبد الدائم الشارمساحي كان شعرة  
لطيفاً . ذكر له صاحب فوات الوفيات بضعة ابيات منها قوله  
لا تعجبوا للجانبي التي رشقت  
عكا بنار وهدتها بالحجار  
بل العجبوا للسان النار قاتلة  
هذي منازل اهل النار في النار  
ولم يذكر له تاريخ وفاة

## ابن عبد الرؤوف

اطلب محمد بن عبد الرؤوف

ابن عبد ربو

Ibn-Abd-Rabbah

هو الفقيه العالم ابو عمر احمد بن عبد ربو صاحب كتاب  
العقد اشهر بالاندلس واتصلت شهرته الى المشرق . كان  
اديباً محققاً راوية مولفاً ورعاً دينياً عفيفاً شاعراً مجيداً . من  
شعره قوله

الجسم في بلد والروح في بلد  
يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد  
ان تبك عيناك لي يا من كانت بو

من رحمة فها سهاك في كيدي  
وقوله

ودعني بفرق واعتناق  
وبدت لي فاشرق انصحب منها  
بين تلك الجيوب والاطواق  
بين عينيك مصرع العشاق  
ان يوم الفراق افطع يوم  
ليتني مت قبل يوم الفراق  
وقوله بعد توبته

كلائي لما لي حاذلي كفاني  
طوبت زمانى برهة وطواني  
يا ليت ويا ليت اليا ليت مكرها

وصرفان للايام معتوران  
وما لي لا ابي لسبعين حجة

وعشر انت من بعدها ستان  
فلا تسألاني عن تباريح علي

ودونكا مني الذي تربياني  
واني بحول الله راج لنضلي

ولي من ضمان الله خير ضمان  
ولست ابالي من تباريح علي

اذا كان حقل باقيا ولساني  
وقوله

ياراقد العين يقفوحين يقتدر

ماذا الذي بعد شيب الرأس تنتظر  
تأين بقلبك ان العين غافلة

عن الحقيقة واعلم انها سفر  
سوداء تفر من غيظ اذا سمرت

للظالمين فلا تبقي ولا تدر  
لو لم يكن لك غير الموت موعظة

لكان فيه عن المذات مزدجر  
انت المغول له ما قات مبتدئا

هلا ابتكرت ليين انت مبتكر  
ابن عبد الرحيم

اطلب ابو غانم النصري

ابن عبد الرزاق

اطلب محمد بن عبد الرزاق

ابن عبد ريل

Ibn-'Abd-Ril

رجل من ثوار الاندلس ثار ايام الشيخ ابن الاحمر  
ابن الدليل وغيره وسياقي ذكر ذلك في ترجمة موسى بن رحن

ابن عبد الصمد الرقاشي

اطلب الفضل بن عبد الصمد

ابن عبد الظاهر

Ibn-'Abd-el-Dhahor

هو القاضي فخر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر  
ابن نشوان بن عبد الظاهر الجذامي السعدي الروحي من  
ولد روح بن زبناج الجذامي ولد بالقاهرة في ربيع الآخر  
سنة ٦٣٨ وسمع من ابن الجبيري وغيره وحديث وكتب  
في الانشاء وساد في دولة المنصور قلاوون بعقله ووراه وحمه  
ونقدم على والده القاضي محيي الدين وهو ماهر في الانشاء  
والكتابة بحيث كان من جملة من يصرفهم بامرهم ونهيهم وكان  
الملك المنصور يعتمد عليه ويثق به ولما ولي القاضي فخر الدين  
ابن لقمان الوزارة قال له الملك المنصور من يلي عوضك  
كتاب السرف فقال القاضي فخر الدين بن عبد الظاهر فولاه

كتابة السرف عوضا عن ابن لقمان وتمكن من السلطان  
وحظي عند حتى ان الوزير فخر الدين بن لقمان ناول السلطان  
كتابا فاحضر ابن عبد الظاهر لقراءته على تاديه فلما اخذ  
الكتاب من السلطان امر الوزير ان يتاخر حتى يقرأه فتاخر  
الوزير ثم ان ابن لقمان صرف عن الوزارة واعيد الى ديوان  
الانشاء فتادب معه فلما ولي وزارة الملك الاشرف خليل  
ابن قلاوون شمس الدين بن السبعوس قال لفتح الدين اشرف  
علي كل يوم ما تكتبه فقال لا سبيل لك الى ذلك ولا  
يطلع على اسرار السلطان الا هو فارت اخترم والاعينوا  
عوضي فلما بلغ السلطان ذلك قال صدق ولم يزل على حاله  
الى ان مات واجي سبي بدمشق في النصف من شهر رمضان  
سنة ٧٩١ فوجد في تركته قصيدة رثاء قد عملها في رقيقه  
تاج الدين احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير لما مرض  
وطال مرضه فانفق ان عوفي ابن الاثير ولم يتاخر ابن عبد  
الظاهر بعد عافيته سوى ليال يسيرة ومرض ومات فثراه  
ابن الاثير بعد موته وولي وظيفة كتابة السرف عوضا عنه ولم  
يكن ابن عبد الظاهر محبدا في صناديد الانشاء الا انه دبر  
الديوان وباشره احسن مباشرة ومن شعره قوله

ان شئت تنظرني وتنظر حالي

فانظر اذا هب السيم قبولا

فثراه مثلي رقة ولطافة

ولاجل قلبك لا اقول عللا

فهو الرسول اليك مني ليتني

كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

وجامع ابن عبد الظاهر منسوب اليه لانه انشاء واول ما  
اقيمت به الخطبة في يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر  
سنة ٦٨٣ وكان يوما مشهودا لكثرة من حضر من  
الاعيان موضوعة بالقرافة الصغرى قبلي قبر البيت بن سعد  
وكان موضوعة يعرف بالحنديق ولم يزل هذا الجامع تامرا الى  
ان حدث الحن سنة ٨٠٦ واختلفت القرافة لخراب ما حوله  
فبقي منه اثار قائمة واما درب ابن عبد الظاهر فمسوبة الى والده  
محيي الدين وهي بجوار فندق الذهب بخط الزراكشة العتيق

وفي صفه . وفي من حقوق دار العلم التي استجبت في خلافة الامراء ووزراء المأمون البطائحي . فلما زالت الدولة اختط مسكن وسكن هناك والده يحيى الدين فعرف المكان به

ابن عبد العال

اطلب تاج العارفين بن عبد العال

ابن عبد العزيز

Idn-'Abd-el-'Aziz

اولاً ابو القاسم احمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الغساني اصل سلفه من الاندلس انتقلوا الى مراكش واستخدموا بها الموحدين واستقر ابو اسماعيل بتونس ونشأ ابو القاسم بها . واستكنه الحاجب ابن الدباغ ولما دخل السلطان ابو البقاء خالد المهنسي الى تونس ونكب ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن عمر وخرج من تونس الى قسنطينة . واستقر ظافر الكبير هناك فاستخدمه الى ان غرب الى الاندلس واستعمله ابن عمر على الاشغال بقسنطينة سنة ٢١٢ هجرية . فقام بها وتعلق بخدمة ابن القالون واستعمله على اشغال تونس . ثم كانت سعائته في ابن القالون مع المزوار بن عبد العزيز الى ان فر ابن القالون سنة ٢٢١ . وولي الحجابة المزوار بن عبد العزيز وكان ابو القاسم بن عبد العزيز هذا رديفة لضعف ادواته . ولما هلك ابن عبد العزيز المزوار بقي ابو القاسم بن عبد العزيز يقيم الرسم الى ان قدم ابن سيد الناس من بجاية ونقل الحجابة كما قدمناه فنصب بمكان ابن عبد العزيز هذا واشخصه عن الحضرة وولاه اعمال الحامة ثم استقدم منها عندما ظهر عبد الواحد الحماني بجهات قابس فلقى بالسلطان في حركته الى تميز دكت واقام في جملة السلطان الى ان نكب ابن سيد الناس وولي الحجابة بالحضرة الى ان توفي سنة ٧٤٤ ثانياً ابو حفص عمر بن عبد العزيز . اطلبه في ابو حفص ثالثاً القاضي الرئيس بدر الدين حسن بن عبد العزيز ابن عبد الكرم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله بن سيدهم النجعي السيرواني . نسبت اليه دار ابن عبد العزيز بالقاهرة . وهذه الدار بجارة برجوان على يمنة من سلك

من باب الحارة طالبا حمام الرومي من جملة دار المظفر . كانت طاحوتاً ثم خربت فابتدأ عمارها فخر الدين ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لامراته وابنة عمه خديجة فماتت في رجب سنة ٧٦٢ . وقد تزوجت من بعده بالقاضي الرئيس ابن عبد العزيز فانتقلت اليه ومات سنة ٧٧٤ وورثه من بعده كرم الدين ابن اخيه وهو عبد الكرم بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الكرم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله ابن سيدهم ومات آخر ربيع الاول سنة ٨٠٧ عن سبعين سنة وكان قد ولي نظر الجيوش بدار مصر للظاهر برقوق فباعها لقريبه شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة طويلة الى ان باعها سنة ٧٩٥ بالغب دينار ذهباً لخوند فاعلمه ابنة الامير منجك فوقفتها على عنقائها فبقيت بيدهم وعرفت ببيت ابن عبد العزيز المذكور لطول سكناه بها . وكان خيراً تارفاً يلي كتابة ديوان الجيش وعدة مخابرات . ومات في ١٢ صفر سنة ٧٩٨

ابن عبد كلال

اطلب وضاح اليمن الحميري

ابن عبد

اطلب المحكم بن عبد

ابن عبد الملك

Ibn-'Abd-el-Malec

اولاً محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المراكشي الانصاري الاومي . قال فيه لسان الدين بن الخطيب ما ملخصه كان شديد الانقباض لمحجوب المحاسن تنبوا العيون عنه جهامة ووحشة ظاهرة وغرابة شكل وفي طي ذلك ادب غص ونفس حرة وحديث متمتع وابوه كريمة احد الصابرين على الجهد المتسكين باسباب المحنة الراضي بالخصاصة وابوه قاضي القضاة نسج وحده الامام العالم التاريخي المتبحر في الآداب . نقلت به ايدي الليالي بعد وفاته لتبعة سلطت على نسيه فاستقر بمائة مقدوراً عليه لا يهتدي لمكان فضله الا من عثر عليه ومن شعره قوله

من لم يصن في امل وجهه عنك فصن وجهك عن ردمه وقوله  
واعرفه الفضل وعرفه حيث احل النفس من قصده  
توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٣

ثانياً محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات  
راجع ابن الزيات

ثالثاً احمد بن عبد الملك العزازي التاجر بقيسارية  
جرس الشاعر المشهور كان كميّاً ظريفاً حلواً للمحادثة لطيف  
العشرة واما شعره فغاية في الرقة وله باع طويل في فنونه  
وفي كلها له الالفاظ العذبة الرقيقة والمعاني اللطيفة الدقيقة  
التي تميل اليها النفس وتشتاقها القلوب وقد نظم من الالغاز  
والموشحات والمقطعات والقصائد بانواعها شيئاً كثيراً اثبتنا  
له منها ما يأتي فمن ذلك قوله ملفزاً في الشباب

وما صفراء شاحبة ولكن يزيتها النضارة والشباب  
مكتبة وليس لها بنان منقبة وليس لها نقاب  
تصبح بها اذا قبلت فاما احاديثها تلذ وتستطاب  
ويجملو المدح والتشبيب فيها وما هي لامعاد ولا الرباب

وقوله

زمان شباني كنت خير زمان فلا زلت مشكوراً بكل لسان  
قله كم جررت ذيل بطائي واطلقت للذات فيك عتائي  
وقد كنت سباقاً الى غاية الصبا حبيبا اذا داعي الجون دعائي  
اقبل نغرا لك اسايض واسخا والتم خد الراح احمر قائي  
الا خلياتي والتصاني فأنني ارى في التصاني غير ما تريان  
ساملاً من طيب العذار مغارقي واخضب من صرف الكؤوس بناني

وقوله

ارامة للآرام كنت مرانما فالك للعشاق صرت مصارعا  
فاين غصون كن فيك موائسا وابن بدور كن فيك طوالعا  
وقدنا لتوديع المحمول عشية نبث صبايات ونذري مدامعا  
وعدنا وما بل الوداع غلبنا ولا بردت منا الدموع الاضالعا  
سالتكما ما ضر حادي ركابهم لواحتبس الاطمان او كرا رجعا  
وماذا على المستودعين قلوبنا بجلي زرود لورددن الودائعا  
تعرض لي يوم الكتيب كأننا تعرض لي سرب من الرمل رائعا  
وما كنت ادري ان بين سنورهم شمس الضحى حتى رفعن البراقعا

ادرك بقية نفس فات اكزرها  
اصبحت بالهجر تطويها وتنشرها

يا من اذا نظرت عيني محاسنة  
الومها في هواه ثم اعذرها  
حسي علاقة حب قد برت جسدي

حتى م اكنتها والدمع يظهرها  
ومهجة يفحاماها تجلدها

اذا هجرت وبغناها تذكرها  
يا للرجال اما في الحب من حكم

ينهي العيون اذا جارت ويزجرها  
ويا ولاء الهوى قوموا بنصر فتي

حقوقه بينات وهي تنكرها  
لا تطالبين من الاعطاف عاطفة

فان اعد لها في الحب اجورها  
وقوله

يا رايشي القلب مني اصبت فاكفف سهامك

ويا كثير التجني منعت عني سلامك

وخنت ذمة صبري ما خان قط ذمامك

فاردد علي منامي فلا عدت منامك

فمن رأى سؤالي بك علي ولا منك

فلو اردت حياتي لما هزرت قوامك

ومن احلك قلبي ارفع قليلاً لنامك

وابسم لعلي احيا اذا رايت ابتسامك

يا خدة ما احبلي للعاشقين التنامك

بكيت دالاً وميتاً لها تاملت لامك

وتروي هذه الايات باختلاف قليل ومن موشحاته اللطيفة قوله

ما سكنت الاعين النواتر من غمد اجفانها الصفاح  
الا اسالت دما المهاجر من غير حرب ولا كفاح

دور

بالله ما حرك السواكن غير الظباء المجاذير

لما استالت فكل طاعن من القدود النواصر

وفوت اسم الكناين عن كل جفن وناظر  
عرب اذا صحن بالعامر بين سرايا من الملاح  
طلت علينا من المهاجر طلائع تحمل السلاح

دور

أحبيب ما تطلع الجيوب منها وما تهدي الكلل  
من اقر ما لها مغيب واغصن زاعا الميل  
هيهات ان تعدل القلوب عنها ولو جارت المقل  
لا توشحن بالغداير سفرن عن اوجه صباح  
فانهم زل الليل وهو عاير بذيلو واخفى الصباح

دور

واهير ناعم الشائل همزه نسمة الشال  
فينثني كالقضب مائل كما انثى شارب ومال  
له عذار كالند سائل لله كم من دم اسال  
شقت على بينو المرائر من داخل الانفس الصباح  
تكل في وصفوا الخواطر ونخرس الالسن النصح

دور

ظلي الى الانس لا قيل الشمس والبدر من حلاه  
والحسن قالوا ولم يقولوا مبداه منه ومنمهاه  
وطرفة الداعس الكحل هيهات من صنعوا النجاه  
اذل بالسكر كل ساحر فهو له خافض الجناح  
يجول في باطن الضامر كما يجول القضا المتاح

دور

اما ترى الصبح قد تطلع مذ غمضت اعين النفسى  
والبدر نحو الغروب اسرع كهارب ناله قرى  
والبرق بين السحاب يلعب كصارم حين يتمشى  
وتحسب الانجم الزواهر اسنة الفت الرماح  
فانهزم النهر وهو سائر فرد عنه يد الرياح

وقوله

وقفت مذ سارت الحامل واقتربت ساعة الفراق  
اكفكف اندمع بالانامل والدمع يابى الا اندفاق

دور

هل للعزا بعدهم سيل ام هل لطيف الكرى مزار

هيهات والصبر مستحيل والقلب لا يملك القرار  
ان اوحشت منهم الطلول فطالما آتسل الديار  
ساروا وقد زمت الحامل بهم واظعانهم تساق  
واقلقوا اضلعا نواحل نرق مع ادمع تراق

دور

قف بالوى تندب الربوعا على فراق الحباير  
واسلخ باطلاها الدموعا ان كنت خلى وصاحب  
ملاعب تبت الولوعا سقاها من ملاعب  
ما بال اقمراها اطفال وقد بها نورها الهاق  
وما لباثها ذوابل ولوعا وردة تساق

دور

بكيت من لوعتي ووجدتي حق في كز ادعي  
وكان يوم الفراق ودي تبكي عيون الحيا معي  
ان لم افي بعدهم بهدي فكنت في الحب مدعي  
فان جفا النوم وهو اصل فكل شمل له افتراق  
او غاض دمي وكان سائل فالليل يعتاده احتراق

دور

من لفتي ساهر الاماني قد ذل في طاعة الهوى  
ينفكو الى الله ما يلاقي من التباريح والجوى  
قد بلغت روحه التراقي مذ بعدت شقة النوى  
صب لثقل الغرام حامل وحل ذباك لا يطاق  
راح لكاس الفراق نامل وطعها مرة المذاق

وله موشع دويقي

اقسمت عليك بالاسيل القاني ان تنظر في حال الكتيب القاني  
او تنصر عن اطالة الهجران يامن سلب المنام من اجفاني  
ما البق هذا الحسن بالاحسان

والله لقد ضاعفت عندي الكنا مذ جرت من الهجر الطويل الامنا  
ادرك رمقي وهب فوادي جللا يامن اخذ الروح وبقى الجسدا  
ما اصنع بعد الروح بالجنان

بالله اذا قضيت وجدا وغرام فابسط عذري يوم عتب وسلام  
قد كنت خليا من تذار وقوام لا اعطي لصيرة قيادا وزمام  
حتى طقت في اعين الغزلان



من لي بسقيم الجفن واهي الخصر  
يرنو بعينون كحلت بالبحر  
كم اوضح في عذاره من عذير  
مامال بو الدلال ميل السكر  
الا سمجت معاطف الغزلان

في مرشفيه مورد للقبل  
يحوى بفتور لحظو والكل  
كم قلت لمن اكثر في عذلي  
ما دام سواد طرفو لم يحل  
لا يطمع بافتول في سلواني

بدري محبا غصن ذاك القدر  
يسبك مجلنا رو في الخدر  
ذومهم يعذب وخيروردي  
مذ عانت العين نظام العفدي  
منة نثرت قلائد العقيان

سالم لحظات طرفو الرشاقي  
واستكفيسها ما مالها من راق  
او خذلك موثقاً من الاحداقي  
واستغبر عن مصارع العشاق  
تنبك عن مقاتل الفرسان

## ابن عبد الهادي

اطلب احمد الصنوري . وحيد الجليل بن عبد الهادي .  
وعبد القادر بن عبد الهادي . وثمس الدين بن عبد الهادي

## ابن عبد الوارث

اطلب هبة الله بن عبد الوارث

## ابن عبدوس

اطلب ابو عامر بن عبدوس

## ابن عبدون

Ibn-'Abdoun

اولاً ابو محمد عبد المجيد بن عبدون القمري وزير بني  
الافطس روى عن ابي عاصم بن ابوب واي مروان بن  
سراج والاعلم الشتمري . توفي سنة ٥٢٠ وكان اديباً شاعراً  
كاتباً مترسلاً عالماً بالخبر والاثر ومعاني الحديث اخذ الناس  
حبه ولقبه صنف في الانتصار لابي عبيد علي بن قتيبة . قال  
في قلائد العقيان «متي للاعيان . ومنتى البيان . المطاول  
لحيان . والمعارض لصعصة بن صوحان . الذي اطلع الكلام  
زاهراً . ونزع فيه مترجماً باهراً . نخبة العلاء . وبقية اهل الاملاء .  
الشاعر الرتبة . العالي الهضبة . فاق الافراد . والافئاد . ومشي في  
طرق الامداد . الوخذ والافئاد . ورافقت برقة ما يحويه العراق

ونفذ . له الادب الرائي البهي . والمذهب العاطر الارج .  
فار بمقاد الانتقاد . وامسك عنان الافتنان . ومن شعره  
قصيدة الرائية التي رثى بها ملوك بني الافطس وذكر فيها  
من ابادت المحدثان من ملوك كل زمان ونظراً لما بها من  
الفائدة لكونها مختصرة تاريخ جميل احببنا ذكرها بنائها وهي  
الدهر ينجع بعد العيث بالانير

فما البكاء على الاشباح والصور  
انهاك انهاك لا آكوك معذرة

عن نومتي بين ناب الليث والغامر  
فلا يفرئك من دنياك نومتها

فما صناعة عينها سوء السهر  
تسر بالشيء لكن كي تغر بو

كالام نار الى الجاني من الزهر  
والدهر حرب وان اهدى مسالة

فالبيض والسمر مثل البيض والسمر  
ما لليالي اقال الله عثرتا

من الليالي وغالتها يد الغير  
كم دولة وليت بالنصر خدمتها

لم تبي منها وسل ذكراك من خبر  
هوت بدارا وفلت غرب قاتلو

وكان عضباً على الاملاك ذا انير  
واسترجعت من بني ساسان ما وهبت

ولم تدع لبني هونان من انير  
وانهت اخنها طمعا وعاد على

عادر وجهرهم منها نافض المدر  
وما اقات ذوي الهيات من هن

ولا اجارت ذوي الغايات من مضير  
ومزقت سباً في كل قاصبة

فما التقي رايح منها ببتكر  
وانفذت في كليب حكما ورمت

مهلاً بين سمع الارض والبصر  
ودوخت آل ذيبان وجبرتها

لحمًا وعضت بني بدر على النهر  
وما اعادت على الضليل صيده  
ولا ثنت اسدا عن ربها حجر  
والخفت بهدي بالعراق على  
بد ابنو احمر العينين والشعر  
وبلغت بزدجرد الصبن واختزلت  
عنه سوى الفرس جمع الترك والخزير  
ولم يكنف مواضي رسم وفنا  
دي حاجب عنه سعدى في انبها العير  
ومزقت جعفرًا بالبيض واخملت  
من غلوه حمزة الظلام للجدير  
واشرفت بحبيب فوق قارعة  
والصقت طلحة الفياض بالعنبر  
وخضبت شيب عثمان دما وخطت  
الى الزبير ولم تستحي من عمير  
ولا رعت لابي اليفظان صحبه  
ولم تزوده الا الضج في الغمر  
واجزرت سيف اشفاها ابا حسن  
وامكنت من حسين راخي شمر  
ولينها اذ فدت عمرا بخارجة  
فدت عليا من شامت من البشر  
وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن  
انت بمعضلة الالباب والفكر  
فبعضنا قائل ما اغتاله احد  
وبعضنا ساكت لم يات من حصر  
وأردت ابن زياد بالحسين ولم  
يؤنسع له قد طاف او ظفر  
وعمت بالردى قودى ابي انس  
ولم يرد الردى همة قنا وفر  
وانزلت مصعبا من رأس شاهقة  
كانت به مهجة المختار في وزر  
ولم تراقب مكان ابن الزبير ولا

رعت عيادته بالبيت والحجر  
ولم تدع لابي الذبان قائمة  
ليس اللطيم لها عمرو بمصر  
واظفرت بالوليد بن يزيد ولم  
تبق الخلافة بين الكاس والوتر  
ولم تعد قصب السفاح ناية  
عن راس مروان واشباعوا الفجر  
واسبلت دمنة الروح الامين على  
دم بلج لآل المصطفى هدر  
واخفرت في الامين العهد وانتدبت  
لجعفر في ابنه والاعبد القدير  
واشرفت جعفرًا والفضل ببصرة  
والتيغ بجي بريق الصارم الذكر  
ولا وفدت يهود المستعير ولا  
بما تاكل للمعتز من مرير  
ولو ثقت في هراكل معتمد  
واشرفت بقذاها كل مقتدر  
ورفعت كل ما مون ومومن  
واسلت كل مصور ومتصر  
بني المظفر والايام ما برحت  
مراحلا والورى منها على سفير  
بحقا ليومكم يوما ولا حملت  
بثلث ليلة في سالف العصر  
من للاسرة او من للاعنة او  
من للاسنة يهديها الى الثغر  
من للبراعة او من للبراعة او  
من للساحة او للنفع والضرر  
او دفع كارتة او قبح آزر  
او ردع حادثة تعي على القدير  
ويج السامح ويوج الياس لوسلا  
واحسرة الدين والدنيا على عمر  
سقت ثرى الفضل والعباس هامة

تُعزى اليهم ساحتاً لا الى المظهر  
ومرّ من كل شيء فيه اطيبة

حتى التمتع بالآصال والبكر  
ابن الجلال الذي عمت مهاتة

قلوبنا وعبوب الانجم الزهر  
ابن الابه الذي ارسوا قواعده

على ددائمه من عزه ومن ظنير  
ابن الوفاء الذي اصغوا شرائعه

فلم يرد احد منهم على كدير  
على الفضائل الا الصبر بعدم

سلام مرتفسر للاجر متظير  
برجوعى وله في اخنها طمع

والدهر ذو عفسر شتى وذو غير  
وذكر له صاحب الفلاند رسالة نثرية بديعة تدل على

اطلاع كثير وباع طويل لما اتى فيها من ذكر بعض المشاهير  
وبالكنايات والاستعارات البليغة واورد له ايضاً اشعاراً  
رائقة منها قوله

احلاني وفي قرب الصدور ظبي تمضي على قم الدهور  
وقد ضمت جوارحنا قلوباً ابغ غير القبور او القصور  
اذا الكرماء بانث تحت ضمير فافضل الكبير على الصغير  
فقبل ابى الدنية فيس عسى ولم يصغر الى قول العشير  
وقوله

وما انس بين النهر والقصور وقفة

نشدت بهما ضل من شارد الحسرة  
رमित بعيني رمية جهمت بها

فلم انتهي الا ومجروحها قلبي

ثانياً ابو العباس محمد بن عبد الله الرعيني الحنفي  
المعروف بابن عبدون الاديب صاحب التصانيف والشعر  
الرائق ومن تأليفه كتاب الاحتجاج بقول ابى حنيفة وهو  
تسعون جزءاً وكتاب اعتلال ابى حنيفة . وكانت وفاته  
سنة ٢٩٩ هجرية وقد نسب اليه صاحب كشف الظنون  
مرثية بني الافطس والحال انها لعبد الحميد بن عبدون الوزير

كما رايت . وذكر ياقوت محمد بن عبدون وقال انه من  
الذين بنوا مدينة وهران وكان من اصحاب القرتي سنة ٢٩٠  
وذكر له من الشعر قوله في حمص الاندلس

هل تذكر العهد الذي لم انسّه ومودتي تخدمه صبا  
وميتنا في ارض حمص والحجي قد حل سقد حماه بالسبا  
ودموع طل الليل بخلف اعيننا منو البنا من عبون ابنا  
وقد نسب هذه الايات صاحب فلاند العتيان لعبد الحميد  
الوزير المتقدم ذكره

ابن عبدويه

Ibn-'Abdawaih

هو محمد بن عبدويه او عبدويه النقي كان تلميذ  
الشيخ ابي اسحق النيرازي وسكن بجزيرة كمران وبها توفي  
وقبره بها يستقى به وله تصانيف منها كتاب الارشاد في  
الفقه . ذكره ياقوت ولم يذكر وفاته

ابن العبري

Ibn-el-I'brī (Bar Hōbreus)

هو جمال الدين ابو الفرج مار غريغوريوس بن تاج  
الدين هرون بن توما الملقب المتطبيب ويعرفه الافرنج بابي  
الفرج (Aboulfarage) قيل كان ابوه طبيباً مرتداً من  
اليهودية الى النصرانية ولهذا لقب بابن العبري . ولد ابن  
الفرج بقرية ملطية من آسيا الصغرى ثم رحل مع ابيه هرون  
الى انطاكية فاقام بها وكان من ائمة علماء اليعقوبية وواحد  
شعرائهم الفحول المشهورين . قرأ أولاً الطب على ابيه ثم اخذ  
في درس اللغات السريانية والعربية واليونانية ثم اشتغل  
بالعلوم اللاهوتية والرياضية والفلسفة على بعض مشايخ  
اليعقوبية في انطاكية وبرع في كل ذلك حتى قيل انه لم  
يكن له نظير من اهل حصرو . ثم زهد في الدنيا واحب  
مجانبة اهلها فانقطع ببعض الادوية بنواحي انطاكية متجرباً  
للدروس والتصنيف والعبادة ثم صار اسقف غوبا ثم حلب  
ثم لما اشتهرت فضائله وعلومه الكثيرة السامية جعله اهل ملطو  
مفرياً اوجائلياً وهو دون البطريرك في الرتبة . ولا ينف  
العبري تأليف كثيرة مفيدة في علوم شتى باللغتين السريانية

والعربية . فالسريانية منها كتاب الاحداق وكتاب مناجاة  
الحكمة وكتاب منارة الاقداس وكتاب الاشعة وكتاب حكمة  
الحكم وكتاب الاشراف وديوان شعر متوسط ومن الكتب  
العربية كتاب زينة الاسرار وكتاب دفع الهم وكتاب القافي  
وغير ذلك . واما اشهر مولداته فالتاريخ الكبير ان احدها  
باللغة السريانية والآخر في العربية وكلاهما ينتهي الى سنة  
١٢٨٤ للميلاد . والعربي منها يسمى تاريخ الدول وهما يتدنان  
من اول الخليفة وتضمنان اخبار الدول الاسرائيلية  
والكلدانية والفارسية واليونانية والرومانية والاسلامية  
والمنغولية . وقد اضاف بعض المؤرخين الى التاريخ السرياني  
من السنة التي انتهى فيها الى سنة ١٢٩٧ ميلادية . وهذه  
الزيادة تضمن تفصيل حروب المنغول والفرس في آسيا  
الصفري وسوريا وما بين النهرين . وقد طبع التاريخ العربي  
مترجما الى اللاتيني في اكسفورد سنة ١٦٦٣ ميلادية . وقد  
عثرنا منه على نسخة خط عربية محضة . وطبع التاريخ السرياني  
في لبيك سنة ١٧٨٩ للميلاد غير انه قد وقع في هذه  
الطبعة اغلاط لا تحصى . وكانت ولادة ابن العبري سنة  
١٢٢٦ للميلاد وتوفي في مراغة من اذربيجان سنة ١٢٨٦  
وقيل ١٢٨٥ . واما شعره فهو في غاية الرقة والنفاسة وقد  
اشتهرت منه قصيدة الغراء الطويلة التي يتغزل فيها بالحكمة  
الالهية من الوزن المعروف عندهم بالمدرج وهو يقابل  
بحزوه المتدارك عند العرب مطلعها قوله

فِي سَمَدٍ دَحْصَا : لَهَا مَكْمَلٌ وَنَحْوُهُ  
دَحْصَا أَمْدُهُ  
وَالْمَقْدَحُ دَحْصَا : أَوْجُهُ حَمَلَتُهُ  
دَحْصَا سَدُهُ

وهذه كتابتها باحرف عربية

فَكَفَّ بِي بَعْلِي : طَلَبْتُ دَمَكُمُ : لَسِمْتُ زِيُو  
بِي قَوْلُهُ : زَرْغُنْ عَيْنِي : وَافِي حِزْوُهُ  
وهذه ترجمة ذلك نثرا لقيني في العالم فتاة يهرا الشمس  
جمالها حسن مجيها ولامعة عيناها وهي منظرها  
وهذه ترجمته مع ترجمة معنى بعض ابيات من اولها شعرا

بنت تجاور عالما سناها فنور الشمس ينجل من ضياها  
فتاة راق منظرها ورقت سهام ارسلتها مقلناها  
بتول كاعب ام عجوز صفات ليس يجمعها سواها  
وكم قد اطمعت بالوصل قوما ولكن لم يبل احد جناها  
فقد مزجت بعفتها ابتداء كمرارة تخيل من يراها  
وتبسم للغريب وكم قريب له زجرا يقطب حاجباها  
دنت ونأت وودت ثم صدت دلال منه برهب في خباها  
لعوب بالعقول متى تناجي ومتر مع حالوها هواها  
تهاب بها السكية حين ترنو مخيف زجرها صعب جناها  
بها النور النجلى والليل ادجي واما النيران فناظرها  
وقد غدت العناصر والدراري ناس بها وتلع في ساهها  
ومنها البرق والصعقات كانت فوا عجا لما صنعت يداها  
برمان اليهود لي افتنان وتفتح الحدود بها تراهي  
ومسك الخال في وجنات ورد كعبد في رياض قد حماها  
شغفت بحسنتها فضيت وجدا بها من يوم اظهر لي بهاها  
طويت على الطوى صديان اري سقيا نهم ليل ما تناهي  
والزيت النوى اذ خاب منها رجائي فمن يسر لي لقاه  
وكل لكثرة التطواف عزي وقلبي في وجيب لا يضافي  
سكنت لاجلها في كل شعب فما بقيت بلاد لم اطأها  
ولولا ان بي داء عياد لما عرفت التطوف في رضاها  
تعاى الناس عني في بلاهي ولم يجدوا لحاظر انبهاها  
برهرة السراب اغتر كل وهل تنس تنال بدا منهاها  
الى ان جست ارضا بين نور وظلماء ولا يهوى هواها  
ولكن الجواهر من حصاها وان التبر يحمّل من ثراها  
على ان الغنى فيها قليل فجمجمة بلا لمجن رحاها  
طليها السنة الاسوار قامت بزج ليس يدرك منهاها  
وقد بنيت بترتيب عجيب تدور وليس تنقل مع علاها  
الى آخرها وهي قصيدة طويلة لا حاجة لاستيفائها وما تقدم  
كاف كمثل لاقوال فلاسفة السريان الشعرية . وهذا  
الغزل اشبه بغزل ابن الفارض عند قوم وبشيد الانشاد  
عند آخرين

ابن عيسى الصحابي

اطلب عمرو بن عيسى

ابن عبيد الخزرجي

اطلب الخزرجي بن عبيد

ابن عتبة

Ibn-'Otbah

هو احد المرتحلين من الاندلس الى المشرق كان قد  
فارق اشيلية حين تولاه ابن هود واضطربت بفتنته  
الاندلس نارا . ولما قدم مصر هارباً من تلك الاحوال تغيرت  
عليه البلاد وتبدلت به الاحوال . لما سئل عن حاله قال  
اصبحت في مصر مستغماً . ارقص في دولة الفروفر  
واضيعة العمر في اخير مع النصارى او اليهود  
بالجد رزق الانام فيهم لا بدوا ندر ولا جدود  
لا تبصر الدهر من براعي معني تصير ولا قصود  
اوذ من لوهم رجوعاً للغرب في دولة ابن هود

ابن عتاب

اطلب عبد الرحمن بن عتاب

ابن عتيق

اطلب محمد بن عتيق

ابن العجاج

اطلب روبة بن العجاج

ابن عجرة

اطلب كعب بن عجرة

ابن عجلان

اطلب محمد بن عجلان . وعبد الله بن العجلان

ابن العجمي

Ibn-el-'Ajami

اولاً بيت بدمشق يعرف كل منهم بابن العجمي وسياقي  
ذكر كل واحد منهم في اسمه

ثانياً ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن مارويه

او قاذويه الزاز الصليقي (سبته الى الصليقي موضع كان في  
بطيحة واسط المعروف بابن العجمي . قدم بغداد واقام بها  
وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة العدل وابا الحسين  
احمد بن محمد بن البفور وغيرهما . وروى عنه ابو العباس  
احمد بن سالم البرجوني وغيره . ولد سنة ٤٢١ هجرية  
وجد بخطه بالصليقي . وتوفي بواسط ثاني عشر صفر سنة  
٥١١ ودفن بترية الصلي

ثالثاً الامام شمس الدين محمد بن - ذن - الهندي  
الحنفي كان مدرساً بالاقبالية وحديث بالمدينة ودرس ايضاً  
بالمدرسة الشريفة النونية . وحديث بدمشق وكان داخل  
وجمع منسكاً على المذاهب وتوفي سنة ٧٢٤ هجرية

رابعاً ابو طالب شرف الدين عبد الرحمن ابن القاضي  
عبد الله بن العجمي سمع الثمالي على والده وحديث واقام  
بمكة في صباه اربع سنين وكان شيعياً محترماً من اعيان  
العدول وعصره سلامة صدر . توفي بحلب سنة ٧٢٤ هجرية

ابن عجيف

اطلب احمد العجمي

ابن عجيل

اطلب احمد بن عجيل وموسى بن عجيل

ابن عدلان

اطلب ابو الحسن الموصلي الربيعي

ابن العديم

Ibn-el-'Adim

اولاً كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي  
جرارة صاحب العلامة رئيس الشام العقيلي الحلي ولد  
سنة ٥٨٦ هجرية وتوفي سنة ٦٦٦ وسمع من ابيهم ومن عمو ابي  
غانم محمد وابن طبرزد والافتخار والكدي والخرستاني  
وسمع جماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق  
وكان محدثاً فاضلاً حافظاً مؤرخاً صادقاً فقيهاً مفتياً منسياً  
بليغاً كاتباً محموداً درس وافق وصنف وترسل عن الملوك .  
وكان رأساً في الخط المنسوب لاسيما الشيخ والخواشي اطلب

قد كان نجم الدين شمساً اشرقت  
بجاءه للثاني بها والقاصي  
عدمت ضياء ابن العديم فانشدت  
مات المطيع فيها هلاك العاصي

ابن عدي

Ibn-'Adi

اولاً ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن  
محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف ايضاً بابن  
القطان وقيل ابن القطان . احد الائمة المحدثين الكثيرين  
من الحديث والجامعين له والرحالين فيه . رحل الى دمشق  
ومصر وله رحلتان الاولى سنة ٢٩٧ هجرية والثانية سنة ٣٠٥  
سمع الحديث بدمشق من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن  
عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن رُحيم واحمد بن عمار بن  
حوصاً وغيرهم . وسمع بمحضر هبل بن محمد واحمد بن ابي  
الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وبصرى ابا يعقوب اسحاق  
النجيني وبصيدا ابا محمد المعاني بن ابي كريمة وبصور احمد  
ابن بشير بن حبيب الصوري وبالكوفة ابا العباس ابن  
عقبة ومحمد بن المحصيت بن حفص وبالبصرة ابا خليفة  
البحمي وبالعسكر عبدان الاهوازي وببغداد ابا القاسم  
البغوي و ابا محمد بن ساعد وببعلبك ابا جعفر احمد بن  
هاشم وغيرهم . وروى عن ابي اسحاق بن بشار الآملي وابي  
عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني وابي عقيل اس بن  
السلام الخولاني الانطروحي وابي بكر احمد بن هرون  
البرديجي واحمد بن عامر الرعي البرقيدي وكثيرين غيرهم .  
وروى عنه ابو العباس بن عقبة وهو من شيوخه وحمزة بن  
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وغيرهم . وكان مصنفاً  
حافظاً ثقة على لحن كان فيه . وقال حمزة كتب ابن عدي  
الحديث بخراسان سنة ٢٩٠ عن احمد بن حفص السعدي  
وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء  
المحدثين كتاباً في مقدار ستين جزءاً ساه الكامل وسئل  
الدارقطني ان يصنف في ضعفاء المحدثين فقال لسائله  
ليس عندكم كتاب ان عدي قال بلى قال فيه كفاية لا

الحافظ شرف الدين الديلمي في وصفه وقال ولي قضاء  
حلب خمسة من آباءه متتالية . له الخط البديع والحظ  
الرفيع والتصانيف الرائقة . منها تاريخ حلب ادركته المنيّة  
قبل اكمال تبييضه . روى عنه الدراوردي وغيره ودُفن بسفح  
القطم في القاهرة . انتهى . وقال له ياتوت لم تسميتم بيبي  
العديم فقال سألت جماعة من اهلي عن ذلك فلم يعرفوه  
وقال هو اسم مُحدث ولم يكن في آبائي القدماء من يعرف  
به ولا احسب الا جد جدي القاصي ابا الفضل هبة الله  
ابن احمد بن يحيى بن زهير بن جرادة مع ثروة واسعة  
ونعمة شاملة وكان يكثر في شعري من ذكر العديم وشكوى  
الزمان فسمي بذلك فان لم يكن هذا سببه فما ادري غيره .  
ولكل الدين من المصنفات كتاب الدراري في ذكر  
الدراري صنّفه للملك الظاهر ثاري وقدمه له يوم ولد  
ولله الملك العزيز . وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني  
جرادة . وكتاب في الخط وعلومه وادابه ووصف ضروبه  
واقلامه . وكتاب رفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري .  
وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد وكان  
اذا سافر يركب في محفة تشبه بين بغلن ويجلس فيها  
ويكتب . وفد الى مصر رسولاً والى بغداد وكان اذا قدم الى  
مصر يلزمه ابو الحسين الجزار فقال بعض اهل العصر  
يا ابن العديم عدمت كل فضيلة

وغدت تحمل راية الادبار

ما ان رايت ولا سمعت بها

تيساً يلدُ بصحة الجزار

ومن شعر ابن العديم قوله

فوا عجباً من ريق وهو طاهرٌ حلالٌ وقد اضحى علي محرماً  
هو الخمر لكن ابن الخمر طعمه ولذته مع اني لم اذقها  
وله غير ذلك

ثانياً ابو القاسم نجم الدين قاضي القضاة عمر بن كمال الدين  
المقدم ذكره كان له فنون واداب وخط وشعر ومروءة  
غزيرة وعصية لم يحفظ عليه انه شتم احداً متولاً يتولا خائب  
ناصداً . توفي سنة ٧٣٤ هجرية وفيه يقول ابن الوردي

يزاد عليه . وكان ابن حدي جمع احاديث مالك بن انس  
والاوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد  
وجماحة من المتقدمين وصنف على كتاب المزني كتاباً سماه  
الانصار ولم يكن في زمانه مثله . واما كتابه الكامل في المخرج  
والتعديل فلم يسبق الى مثله ولم يلحق في شكله . ولد في ذي  
القعدة سنة ٢٧٧ ونوفي في غرة جمادى الآخرة سنة ٢٦٥  
وصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودُفن بجانب مسجد كوزين  
ثانياً ابو نعيم عبد الملك محمد بن حدي المجرجاني

الاسترأبادي الفقيه الامام سمع يزيد بن محمد بن عبد  
الصمد وبكار بن قتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب  
كان احداً ايمه المسلمين والمخفاط بشرائع الدين مع صدق  
وتورع وضبط وتينظ سافر كثيراً وكتب بالعراق والحجاز  
ومصر وورد بغداد قديماً وحدث بها . فروى عنه من اهله  
يحيى بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ « كان  
ابو نعيم المجرجاني اوحداً ما رايت بخراسان بعد ابي بكر بن  
خزيمة وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن  
المسانيد » وقال الخليلي القزويني . كان لابي نعيم تصانيف  
في الفقه وكتاب الضعفاء ( اي ضعفاء الحديث واسمه ايضاً  
المخرج والتعديل ككتاب تلميذه ابن حدي المذكور قبلاً ) في  
عشرة اجزاء . وقال حمزة السهمي في تاريخ جرجان « عبد  
الملك بن محمد بن حدي بن زيد الاسترأبادي سكن  
جرجان وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه  
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ولد  
سنة ٢٤٢ هجرية ونوفي باسترأباد في ذي الحجة سنة ٢٢٢ »  
ثالثاً ابو محمد تاج العارفين شمس الدين الحسن بن  
عدي بن ابي البركات بن صخر بن مسافر شيخ الاكراد . كان  
من رجال العالم رايًا ودهاء وله فضل وادب وشعر وتصانيف  
في النصوص وله اتباع ومريدون يبالغون فيه وبلغ من  
تعظيم العدوية له انه قدم عليه واعط فوعظة حتى رقق قلبه  
وبكى وغشي عليه فوثب الاكراد على الواعظ فذبحوه ثم  
افاق الشيخ حسن فراه يتشخط في دمه فقال ما هذا فقالوا  
وايش هذا من الكلاب حتى يبكي سيدنا الشيخ فسكت

حفظاً لدستور ولحرمته وخاف منه بدر الدين الزواي صاحب  
الموصل فقبض عليه وحسبه ثم خنقه بوتر نعلته . اوصل  
خوقاً من الاكراد لانهم كانوا يستوثقون الغارة على بلادهم  
فخشي ان يامرهم بادق اشارة فيخربون بلاد الموصل . وفي  
الاکراد طوائف الى الانصر الاخيرة يعتقدون ان الشيخ  
لا بد ان يرجع . وقد تجمعت عدهم زكوات ونذور ولا  
يعتقدون انه قتل . وكان تله سنة ٦٤٤ هجرية وله من العمر  
٥٢ سنة . ومن شعره قوله

سطا وله في مذهب الحب ان بسطو  
ملج له في كل جارد قسط  
ومن فوق صحن الخد للنقط ذابة  
تدل على ما ينعل النكل والنقط  
رابعاً حجر بن حدي يذكر في حجر  
خامساً عمرو بن حدي وهو ابن اخت جذيمة الابرش  
ويذكر في عمرو

## ابن عراق الخليلي

اطلب ابو بكر بن عراق

ابن عرب

Ibn-'Arab

هو القاضي ابو الحسن علاء الدين علي بن عبد  
الوهاب بن عثمان بن علي بن محمد كان محاسب القاهرة في  
ايام الامير بلبغا وكيل بيت المال . ولي الحسبة في آخر  
صفر سنة ٧٦٥ وولي وكالة بيت المال ايضاً . ودرب  
ابن عرب منسوب اليه وهو في خط سويقة صاحب .  
كان يعرف بدرب بني اسامة الكتاب اهل الانشاء في  
الدولة الفاطمية ثم عرف بدرب بني الزبير الاكابر الروساء  
في الدولة نفسها . ثم سكنت ابن عرب هذا فعرف به

## ابن العربي

Ibn-el-'Arabi

اولاً ابو بكر ابن العربي . اطلب ابو بكر ابن العربي  
ثانياً القاضي ابو بكر يحيى الدين محمد بن علي بن محمد ابن  
احمد ابن عبد الله الطائي الحائي الاندلسي صاحب التصانيف



في التصوف وغيره . قيل كان محبي الدين بالمغرب يعرف  
 بابن العربي بالالاب واللام واصطلح اهل المشرق على  
 حذف ال منه للفرق بينه وبين ابي بكر المقدم ذكره .  
 ولد بمرسية ورحل الى المشرق . وكان من البارعين في  
 التصوف وله راحة في غيره من العلوم . وكان شاعراً اديباً  
 متفتناً رفيع المنزلة ذكره الشيخ صفى الدين بن ابي المنصور .  
 قال هو الشيخ الامام المحقق راس اجلاء العارفين والمفكرين  
 صاحب الاشارات الملكوتية . وانفحات القدسية .  
 والانساف الروحانية . والفتح الموثق . والكشف المشرق .  
 والبصائر المخارقة . والسرائر الصادقة . والمعارف الباهرة .  
 والحقائق الزاهرة . والحل الارفع من مراتب القرب في  
 منازل الانس والمورد العذب في مناهل الوصل والطول  
 الاعلى من معارج الدنق والقدم الراشح في التمكين من  
 احوال النهاية . والباع الطويل في التصريف في احكام  
 الولاية . وهو احد ارکان هذه الطريق . انتهى . وقد اجمع  
 المحققون على جلالة في سائر العلوم كما تشهد بذلك كتبه  
 وما انكر من انكر عليه الالفة كلامه ولا غير فانكروا على من  
 يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة خوفاً من  
 حصول شبهة في معتقده . وسمع ابن العربي بمرسية من ابن  
 بشكوال وسمع ببغداد ومكة ودمشق وسكن الروم ركب  
 له يوماً صاحب الروم . فقال هذا تذكرة الاسود . فمثل  
 عن ذلك فقال خدمت بمكة بعض الصالحاء فقال يوماً  
 الله يذل لك اعز خلفه . وقيل ان صاحب الروم امر له  
 بدار تساوي مائة الف درهم . فلما كان يوماً قال له بعض  
 السوال شيء لله . فقال مالي غير هذه الدار خذها لك .  
 قال ابن مسدي في جملة ترجمته كان ظاهري المذهب في  
 العبادات . باطني النظر في الاعتقادات . ثم حج ولم يرجع  
 الى بلده . وروى عن السلفي بالاجازة وبرع في علم التصوف  
 وله فيه مصنفات كثيرة . ولقي جماعة من العلماء والمتعبدين .  
 قال الذهبي وله توسيع في الكلام وذكره وقوة خاطر  
 وحافظة وتدقيق في التصوف وتأليف جملة في العرفان  
 ولولا شطحة في الكلام لم يكن به بأس . ولعل ذلك وقع

منه حال سكره وغيبته . وقال الشيخ قطب الدين اليونيني  
 في ذيله على المرأة وكان يقول ابن العربي انا اعرف اسم  
 الله الاعظم واعرف الكيمياء ( وفي رواية السيمياء ) بطريق  
 المنازلة لا بطريق الكسب . وكانت ولادته يوم الاثنين  
 سابع عشر رمضان سنة ٥٦٠ . وتوفي بدمشق في ٢٨ من  
 ربيع الاخر سنة ٦٢٨ في دار القاضي محبي الدين بن  
 الزكي وحمل الى قاسيون فدفن بترية بني الزكي . قال  
 المقري قرأ القرآن على ابي بكر بن خاف باشيلية وبالسبع  
 بكتاب الكافي وحديثه به عن ابن المؤلف ابي الحسن شريح  
 ابن محمد بن شريح الرضيني عن ابيه . وقرأ ايضاً السبع  
 بكتاب المذكور على ابي القاسم الشراط القرطبي وحديثه عن  
 ابن المؤلف وسمع على ابي بكر محمد بن ابي حمزة كتاب  
 التيسير للداني عن ابيه عن المؤلف . وسمع على ابن زرقون  
 وابي محمد عبد الحق الاشيلي وغير واحد من اهل المشرق  
 والمغرب . وكان انتقاله من مرسية لاشيلية سنة ٥٦٨ فاقام  
 بها الى سنة ٥٩٨ . ثم ارتحل الى المشرق واجازة جماعة منهم  
 المحافظ السلفي وابي عساكر وابوالفرج بن الجوزي ودخل  
 مصر واقام بالحجاز مدة ودخل بغداد الموصل وبلاد  
 الروم . قال ابن شوكين عنه انه كان يقول ينبغي  
 للعبد ان يستعمل همة في الحضور في مناماته بحيث يكون  
 حاكماً على خياله يصرفه بعقله نوماً كما كان يحكم عليه يقظة  
 فاذا حصل للعبد هذا الحضور وصار خلقاً له وجد ثمره  
 ذلك في البرزخ واتنعه به جداً فليهم العبد بتفصيل هذا  
 القدر . فانه عظيم الفائدة باذن الله تعالى . وقال ابن  
 الشيطان ليقنع من الانسان بان ينقله من طاعة الى طاعة  
 ليفسخ عزمه بذلك . قيل لما صنف ابن العربي الفتوحات  
 المكية كان يكتب كل يوم ثلاثة كراريس . وحصلت له  
 بدمشق دنيا كثيرة فما اذخر منها شيئاً . وقيل ان صاحب  
 حمص رتب له كل يوم مائة درهم وابي الزكي كل يوم  
 ثلاثين درهماً . فكان يتصدق بالجميع . واشتغل الناس  
 بمصنفاته ولها ببلاد ابن الروم صيت عظيم . قال ابن  
 العربي انه بلغني في مكة عن امرأة من اهل بغداد انها تكلمت

في بامور عظيمة . فقلت هذه قد جعلها الله تعالى سببا لخير  
 وصل اليه فلا كفتها . وعلت في نفسي ان اجعل جميع ما  
 اعتمدت في رجب لها وعنها . ففعلت ذلك فلما كان الموسم  
 استدلى علي رجل غريب فساله الجماعة عن قصص فقال  
 رايت بالينبع في الليلة التي بث فيها كان آفا من الابل  
 او قارها المسك والعنبر والجوهر فجمعت من كثرتهم ثم سالت  
 لمن هو فقيل هو محمد بن عربي يهدو الى فلانة . وسمي تلك  
 المرأة . قال وهذا بعض ما تستحق . قال ابن العربي فلما  
 سمعت الرؤيا واسم المرأة ولم يكن احد من خلق الله تعالى  
 علم مني ذلك علمت انه تعريف من جانب الحق وفهمت  
 من قوله ان هذا بعض ما تستحق انه مكتوب عليها .  
 فنصت المرأة وقلت اصدقيني وذكرتي لها ما كان من  
 ذلك فقالت كمت قاعدة قبالة البيت وانت تطوف فشركك  
 الجماعة الذين كمت فهم فقلت في نفسي اللهم اني اشهدك اني  
 قد وهبت له ثواب ما اعمله في يوم الاثنين وفي الخميس  
 وكنت اصومها وانصديق فيها . قال فعلمت ان الذي  
 وصل مني اليها بعض ما تستحق فانها سبقت بالجميل  
 والفضل للتقدم . ذكر ان ابن العربي اجتمع مع الشهاب  
 السهروردي فاطرق كل واحد منهما ساعة ثم افترقا من غير  
 كلام . فقيل للشيخ ابن عربي ما نقول في السهروردي فقال  
 مملوء سنة من قرنه الى قدمه . وقيل للسهروردي ما نقول  
 في الشيخ يحيى الدين فقال بجر الحقائق . ومن تأليف  
 ابن العربي الفتوحات المكية عشرون مجلدا والتدويرات  
 الالهية والتزلات الموصلية وفصوص الحكم وتاج الرسائل  
 ومنهاج الوسائل وكتاب العظمة وكتاب السبعة وهو كتاب  
 البيان والمحروف الثلاثة التي انعطفت واخرها على اولها  
 والتجليات ومفاتيح الغيب وكتاب الحق ومراتب علوم  
 الوهب والاعلام باشارات اهل الالهام والعبادة والخلة  
 والمدخل الى معرفة الاسماء وكنه ما لا يد منه والنفاء وحلية  
 الابدال والشروط في ما يلزم اهل طريق الله تعالى من  
 الشروط واسرار الخلة وعقيدة اهل السنة والمنع في ايضاح  
 السهل المتع واشارات القولين وكتاب الهوى والاحدية

في الاتحاد العشي والجلالة والازل والقسم وتنقاء مغرب وختم  
 الاولياء وشمس المغرب والشواهد ومناجحة النفس واليقين  
 وتاج التراجم والقطب والامامين ورسالة الانتصار والحجب  
 والانفاس العلوية في المكاتبة وترجمان الاشواق والنخاطر  
 والاعلاق في شرح ترجمان الاشواق ومواقع النجوم ومطالع  
 اهله الاسرار والمواظظ المحسنة والمبشرات وخطبة ترتيب  
 العالم والجلال والجمال ومشكاة الانوار فيما روي عن الله  
 عز وجل من الاخبار وشرح الالفاظ التي اصطلحت عليها  
 الصوفية ومحاضرات الابرار ومسامرات الاخيار خمسة  
 مجلدات وغير ذلك . وكتب اجازة الى الملك المعظم قال  
 في اخرها واجزته ايضا ان يروي عني مصنفاتي ومن حملها  
 كذا وكذا حتى تدنيها واربعائة مصنف . منها التفسير  
 الكبير الذي بلغ به الى سورة الكهف والمصنفات المقدم  
 ذكرها . ومن شعره قوله  
 اذا حل ذكركم خاطري فرشت خدودي مكان التراب  
 واقعدني الدل في بابكم فعود الاسارى لضرب الرقاب  
 وقوله

نفسى الفداء ليضخر خرد عرب .

لعين في عند لم الركن والمحرر

ما استدلى اذا ما بهت خلفهم

الابرهمهم من طيب الانر

غازلت من غزلي فبين واحدة

حساء ليس لها اخت من البشر

ان اسفرت عن محياها ارتكسنى

مثل الغزالة اشراقا بلا غبر

للشمس غرما لليل طربها

شمس وليل معا من احسن الصور

وقوله في كتاب ترجمان الاشواق

سلام على سلى ومن حل بالحي

وحل للملح رقة ان يسأما

وماذا عليها ان ترد نحية

علينا ولكن لا احتكام على الدى

سرواً وظلام الليل ارضى سدوله

فقلت لهساً صباً غريباً متباً

فابنت ثناياها واومض بارق

فلم ادر من شق الحاحس منها

وقالت اما يكتفيو الي بقلبو

يشاهدني من كل وقت أما أما

وما نسبة اليو غير واحد قوله

قلبي قطبي وقال لي اجفاني سري خضري وعينه عرفاني

روحي هرون وكلمي موسى نفسي فرعون والهوى هاماني

ذكر بعضهم ان هذين البيتين يكتبان لمن يو القول في كفو

ولحسها فانه يبرأ باذن الله تعالى . ذكره المقري

وقوله

اذا رأت اهل بيتي الكيس مثلنا تسمت ودنت مني فمارحني

وان رأتني خلياً من دراهاو تجهمت وانفست عني فجاجني

وله ايضاً

بين التذلل والتذلل نقطة فيها يتيه العالم الفخري

هي نقطة الاكوان ان جاوزها كست الحكيم وملك الاكبر

ومن شعره قوله

أيا حامراً ما بين علم وشهوة

ليتصلا ما بين ضدين من وصل

ومن لم يكن يستشقى الرجح لم يكن

يرى الفضل للسك الفتيق على الزلزل

وله غير ذلك من الاشعار وفي ما ذكر كفاية

ثالثاً الشيخ ابراهيم بن العربي والي اليمامة لبني مرود

ابام بني امية . وهو المراد بقول ابن السلامي

اذا ما اتحت ما بين الحج و برثم .

وايت ل ابراهيم الحج و برثم

وقيل لما قبض على ابراهيم بن العربي وحمل الى المدينة

ماسوراً ومربسلع قال

لعمرك اني يوم سلع للانتم

لنفي ولكن لا يرد التلوم

أأ مكنت من نفسي عدوي خلة

ألفاً على ما فات لو كنت اعلم

لو ان صدور الامر بيدني للفني

كأعقابو لم تليفو بئسهم

لعمرك قد كانت فجاج عريضة

وليل سخامي الجناحين مظلم

اذ الارض لم تجهل علي فزوجها

واذ لي من دار المذلة مرغم

ولما توفي ابراهيم دفن بالعقير باليمامة وهو نخل ابني ذهل

ابن الدول بن حنيفة . ذكر كل ذلك ياقوت ولم يذكر

تاريخ وفاته

ابن عرام

Ibn-A'rram

هو الامير صلاح الدين خليل بن عرام كان من

الفضلاء تولى نيابة الاسكندرية وكتب تاريخاً وشارك في

علوم كثيرة وقتل بتهمة انه قاتل الامير بركة . وذلك انه لما

قتل الامير المذكور ثارت مالهكة على الامير الكبير برقوق

حقاً لقتله فانكر الامير برقوق قتله وبعث الامير بولس

النوروزي دوا داره لكشف ذلك فنبش عن قبر بركة فاذا

في جسده عدة ضربات احداهن في راسه فاتهم ابن عرام

بقتله من غير ادلة في ذلك . فاحضروا سجن بخزانة شائل

داخل باب زويلة من القاهرة ثم حصروا وخرج يوم الخميس

خامس عشر رجب سنة ٧٨٢ وامر به فستر عريانه بعدما

ضرب عند باب القلة بالمقارع ستاً وثمانين ضربة بحضرة

الامير قطلودمر الخازندار والامير مامور حاجب الحجاب

فلما انزل من القلعة وهو مستمر على الجمل اسد

لك قلبي قتلته فدمي لم تحلة

لك من قلبي المكا ن فليم لا تحلة

قال ان كنت ما لكنا فلي الامر كله

فلما وصل الى سوق الخيل تحت القلعة وثبت عليه مالهك

الامير بركة وشرعوا بضربته بالسيف حتى تقطع قطعاً

وحز رأسه وعلق على باب زويلة وتلاعبت ايديهم في

جسده فاخذ بعضهم اذنه واخر رجله واشترى اخر قطعة

من لحمه ولا كفا ثم جمع ما وجد منه ودفن بدير سبو المسبوبة  
اليه . وقال في ذلك شهاب الدين احمد بن العطار  
بذت اجزاء عظام خليل منقطة من الضرب الثقيل  
وابذت اجزاء الشعر المراتي محروقة بتقطيع الخليل  
واما المدرسة المذكورة فهي بجوار جامع الامير حسين بمحور  
جوهري النوبي من يرمي الخليج الغربي خارج القاهرة انشأها  
ابن عرام هذا فمهرقت به

## ابن عرس

حيوان كالقارة اشترى اصله اسك من اكلة اللحوم من  
القسم الثاني منها من النصيلة الثالثة . كنبه ابو الحكم وابو  
الوثاب . ويسمى بالفارسية  
راسو وجمعة بنات عرس  
كبنات آوى في ابن آوى  
كما طلعت في بابو . قال  
الفرزوقي هو حيوان



شكل ٢٢

دقيق يعادي الفار يدخل جمح ويخرج منه ويعادي القساح  
والحية . قال عبد اللطيف البغدادي واظنه الحيوان المسمى  
بالدلق وهو كثير في منازل اهل مصر . قال الجاحظ  
ابن عرس نوع من الفار وانشد قول الشماقي

نزل الفارات بيتي رقة من بعد رقة  
وابن عرس راس بيت صائد في راس طبقة  
صبغة ابصرت منها في سواد العين زرقه  
مثل هذا في ابن عرس اغشى تعلوه بلقة

فوصفه بكونه اغشى ابلق وانه من الفار . وهو انواع ثلاثة  
عشر ستاتي في اماكنها . وقال في كفاية الحفاظ ان ابن عرس  
هو السرعوب ويقال انه الفرس وهو غلط والذي قبله قريب منه  
والصواب ما قاله الجاحظ من انه نوع من الفار . وقال  
الشيخ قطب الدين السنباطي بنات عرس هي هذه التي في  
بيوت مصر . وفي ما قاله قصور فان بنات عرس انواع .  
قبل يجرم اكلة لانه كالقار والمشهور حله . وقد ذكر في سفر  
اللاويين (ص ١١ عد ٢٩) بين الحيوانات الغير الطاهرة  
فيحرم اكله عند الاسرائيليين . وسما في الكلام على عند الكلام

على الدلق في بابي من الدلق

## ابن عروس الشبراري

اطلب محمد بن عروس

## ابن العريف

Ibn-el-'Arif

هو ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله  
الصنهاجي الاندلسي المروي كان من كبار الصالحين والاولياء  
المتورعين وله المناقب المشهورة . وله كتاب المجالس وغيره  
من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم  
ايضا . وكانت عنده مشاركة في اشياء من العلوم وعناية  
بالقراءات وجمع الروايات وكان العبادة واهل الزهد يالونه  
ويحمدون صحته . وسعي به الى صاحب مراكش علي بن  
يوسف بن تاشفين فاحضره اليها فمات بها سنة ٥٢٦ .  
واحتفل الناس بمنازله وقيل ظهرت له كرامات فندم  
صاحب مراكش على استدعائه اليها

## ابن العزاري

راجع ابن عبد الملك العزاري

## ابن عزرا

Ibn-'Azra (Aben-Esra-Ezra)

هو ابراهيم بن مابر الحاخام العالم الاسرائيلي الاسباني يولي  
الشهر الذي شرح التوراة فاستند عليه اليهود على تفسيره  
وامتاز في صناعة الطب واللغة والعلوم الرياضية فكان  
طبيباً شاعراً لغوياً نحوياً فلكياً والف عدة تاليف مفيدة .  
منها ما ترجمته الكائنات الحية اثبت فيه وجود الله تعالى  
براهين مستندة على عجائب تكوين الموجودات الحية في  
العالم . ومنها غير ذلك . وقد تجمعت ابن عزرا هذا على ان زعم  
ان عجيبة البحر الاحمر لم تكن بالحقيقة عجيبة وانما قطعة موسى  
وقومته من المكان الذي رقى فيه الماء بالبحر من طرف الخليج  
وهذا الرأي الذي تبعه فيه قولن قد رفض مراراً عديدة .  
وهو ايضاً من الذين ساعدوا في الاعمال التي اثبتت كون  
فيحرم اكله عند الاسرائيليين . وسما في الكلام على عند الكلام

من المطالعة ولا يكمل من الرجل في طلب العلم فقد رحل الى  
انكترا وفرنسا وإيطاليا وبلاد اليونان وعدة أماكن من  
آسيا كقلاطين وغيرها وكانت ولادته في توليد (طليطلة)  
سنة ١١١٩ للميلاد وتوفي في رودس سنة ١١٩٤  
ثانياً فوهة بركان في ربع الجنوب الغربي من القمر سطح  
قعرها منخفض عن مساواة سطح القمر ١٤٥٠ قدم وعدده  
على خارطة القمر ٣١ وربما كان ابن عزرا المذكور هو الذي  
اكتشف ذلك فنسب اليونانية كان فلكياً كما قدمنا

## ابن عز التضا

Ibn-'Izz-el-Kodah

هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد المعروف  
بابن عز التضا. هكذا ذكره صاحب فوات الوفيات  
وأورد له قوله

ما انت في ود الصديق تفرط

برض بلا سهر عليه وتسخط

يا من تلون في الوداد اما ترى

ورق الفصون اذا تلون يسقط

وقوله يصف شموعاً

وزهر شموع ان مدد بناتها

لنحو سطور الليل نابت عن البدر

وفيهن كافورية خلط انما

عمود صباح فوقه كوكب الفجر

وصفراء تحكي شاحباً راسه

فادمها فجري على ضيعة العمر

وخضراء يبدو وقدما فوق خدها

كبرجسة تزهو على الفصن النضر

فلا غرو ان تحكي الازهار حسنها

اليس جناها النحل قدما من الزهر

وقوله

وملثم بالشعر من فوق خده

غدا قائلاً شبهة لي بجياني

فقلت سترت الليل بالصبح قال لا

ولكن سترت النور بالظلمات

## ابن عز يز

اطلب عبد الله بن عزير

## ابن عساكر

Ibn-'Asaker

أولاً أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله  
ابن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب ثقة الدين (كما في  
ابن خلكان وفي أبي الفدا نور الدين) المحافظ المورخ العريق.  
كان محدث الشام في وقتهم من أعوان الفقهاء الشافعية غالب  
عليه الحديث فاشتهر به وبالع في طلبه إلى أن جمع منه ما  
لم يتفق لغيره. رحل إلى بلاد كثيرة وسبع من نحو ألف  
وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة. وكان رفيق المحافظ أبي سعد بن  
السمعاني في الرحلة. تفقه بدمشق وبغداد. وكان ديناً خيراً  
يختم في كل جمعة. وأما في رمضان ففي كل يوم معرضاً عن  
المناصب بعد عرضها عليه كثير الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر قليل الالتفات إلى الأمراء وأبناء الدنيا. وفي رحلته  
مع بغداد سنة ٥٢٠ هجرية من أصحاب البرمكي والنخعي  
والجوهرية ثم رجع إلى دمشق ثم رحل إلى خراسان ودخل  
نيسابور وهراة وأصبهان والجمال وصف الصانيف  
المفيدة وخرج الخارج. وكان حسن الكلام على الأحاديث  
محظوظاً في الجمع والتأليف. وأشهر تأليفه التاريخ الكبير  
النفيس المعروف بتاريخ دمشق وهو ثمانية أجزاء في ثمانين  
مجلداً إلى فيه بالعجائب وسياقي ذكره في حرف التاء.  
وكتاب الموافقات اثنان وسبعون جزءاً وكتاب الاطراف  
للسنن الاربع ثمانية وأربعون جزءاً ومجم شيوخه اثناعشر  
جزءاً ومناقب الشباب خمسة عشر جزءاً وغير ذلك من  
المؤلفات النفيسة التي قل من يأتي بها في عمر كامل. وابن  
عساكر هذا شعر لطيف أيضاً منه قوله في علم الحديث

الا ان الحديث اجل علم واشرف الاحاديث العوالي  
وانفع كل نوع منه عندي واحسن النوائد والامالي  
وانك لن ترى للعلم شيئاً بحقيقة كافواه الرجال  
فكن يا صاح ذا حرص عليه وخذه عن الرجال بلا ملال

ولا تأخذ من صحف فترجى من الصحف بالداء الضال  
وما ينسب اليه

ابانفس ويحك جاء الشيب فما ذا التصابي وما ذا الغزل  
تولى شباي كان لم يكن وجاء مشي كان لم يزل  
كاني بنفسي على غريم وخطب المنون بما قد نزل  
فيا ليت شعري من اكون وما قدر الله لي بالآزل  
وكانت ولادته في اول المحرم سنة ٤٩٩ وتوفي في ١١ رجب  
سنة ٥٧١ بدمشق ودفن عند والده واهله بمقابر باب الصغير  
وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة  
عليه السلطان صلاح الدين الايوبي

ثانيا ولده ابو محمد بهاء الدين القاسم كان ايضا حافظا  
كاهن ولكن لم يشهر مثله ولد في جمادى الاولى سنة ٥٢٧  
وتوفي بدمشق في صفر سنة ٦٠٠

ثالثا اخو الحافظ المقدم ذكره وهو صاغن الدين هبة  
الله بن الحسن بن هبة الله كان محدثا فاضلا فقيها قدم  
بغداد سنة ٥٢٠ وقرأ على اسعد الميمني وابن برهان وعاد  
الى دمشق ودرس بالمقصورة الغربية في جامع دمشق واقضى  
وحدث وكان مولده في رجب سنة ٤٨٨ وتوفي بدمشق  
في شعبان سنة ٥٦٢ ودفن بمقبرة باب الصغير

رابعا اخوه ابو الحسين سمع من ابي القاسم بن ابي  
محمد الازدي القتياني ومن ابي المضاء البعلبكي المعروف  
بالشيخ الدين واجاز لاهيه ابي القاسم الحافظ ولد سنة ٤٢٥  
وتوفي في شعبان سنة ٥٠٦ كذا في ياقوت وعلله وهم  
فلو فرض انه اجاز له آخر عمره يكون عمر الحافظ بين ٦  
و ١٢ سنوات وربما كان مولده سنة ٤٢٥ وفاته سنة ٥١٦  
خامسا حميد ابي القاسم الحافظ وهو ابو الحسن علي  
ابن القاسم الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ كان قد قصد  
خراسان وسمع بها الحديث فاكثر وعاد الى بغداد وكان  
قد وقع على الففل الذي هو فيه في الطريق لصوص فجرح  
في من جرح ووصل الى بغداد على تلك الحال وبقي بها  
حتى توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦

سادسا ابن اخي ابي القاسم الحافظ وهو ابو منصور

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
ابن الحسن الدمشقي الملقب فخر الدين الفقيه الشافعي كان  
امام وقتو سفي علو ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين ابي  
المعالي مسعود النيسابوري وصحبه زمانا وانتفع به وتزوج  
ابنته ثم استقل بنفسه تولى تدريس الجاروخية ثم تدريس  
التقوية وكان يقيم بالقدس اشبرا وبدمشق اشبرا وولي  
تدريس النصاحية بالقدس وكان عنه بالتقوية فضلاء  
الشام حتى كانت تسمى نظامية الشام وهو اول من درس  
بالعندراوية وكان يتويع من المروفي رواق المحابلة لئلا  
يأثروا بالوقعة فيولان عوامهم كانوا ينفذون بني عساكر  
لانهم شافعية اشاعه وعرض عليه ولايات ومناصب فتركا  
وصنف في الفقه والحديث مصنفات جيدة واشتغل عليه  
خلق كثير ونخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مسددا  
في الفتاوى وكانت ولادته سنة ٥٥٠ وتوفي في ١٠ رجب  
سنة ٦٢٠ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ظاهر دمشق

سابعا ابو اليمن امين الدين عبد الصمد بن عبد  
الوهاب بن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن  
عساكر الامام المحدث الزاهد الدمشقي الشافعي نزيل الحرم  
سمع من جده ومن الشيخ الموفق ومن ابي القاسم  
ابن صصري وابن الزبيدي وابن غسان والقاضي ابي نصر  
ابن الشيرازي واجاز له المويد الطوسي ابوروح الهروي  
وطائفة وحدث بالحرمين باشياء وكان عالما فاضلا جليلا  
المشاركة في العلوم وله نظم وكان صاحب عبارة يني عليه  
كل من يعرفه وكان شيخ الحجاز في وقتو وله تأليف في  
الحديث قال الشيخ علاه الدين علي بن ابراهيم بن داود  
المطار لما دعت الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد محبي  
الدين النووي بنوي حين اردت السفر الى الحجاز حملي  
رسالة في السلام عنه للامام جارا الله ابي اليمن عبد الصمد  
ابن عساكر فلما بلغت سلامة رد عليه السلام وسألني ابن  
نكتة فقلت ببلده نوى فانشدني بديها

اخمين علي نوى اشتاقكم

شوقا يجدد لي الصباة والجوى

واربسد قريكم لاني مرشح

ياسادتي قرب المقيم على نوى

وكانت ولادة ابن عساكر هذا سنة ٦١٤ ووفاته سنة ٦٨٧ هجرية

ثامنا شرف الدين احمد بن هبة الله ابن عساكر مسند دمشق توفي سنة ٦٩٩ هجرية . ذكره الذهبي

تاسعا مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر الطبيب وقف اما كن وله ساعات واجازات وتفرّد باشياء . قرأ عليه البرزالي نحو ثمانمائة جزء وحدث عن جماعة . توفي في شعبان سنة ٧٢٢ عن ٩٤ سنة ودفن بترتو . ذكره الذهبي

عاشرا ابوالحسن علي بن عساكر بن مرحب البطائحي المقرئ النحوي كان قد سمع الحديث الكثير ورواه وقرأ عليه القرآن ابو علي الدرزي بني وكان في النحو اماما توفي سنة ٥٧١ . ذكره ابن الاثير . هذا وربما كان كل من تقدم من بني عساكر من البيت المشهور بدمشق الا الاخير اذ نسبته وتاريخ وفاته لا ياذنان ان يكون منهم . ولم نقف له على ذكر في غير ابن الاثير . واما ابوالقاسم المحافظ الذي توفي في نفس هذه السنة اي سنة ٥٧١ فلم يذكره ابن الاثير بل ذكر هذا عوضا عنه

ابن العسال

Ibn-el-'Assal

هو صاحب القوانين القبطي . اشتهر في القرن الثاني عشر الميلاد

ابن عصفور

Ibn-'Osfour

هو ابوالحسن علي بن موسى بن محمد بن علي العلامة الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية بالاندلس اخذ عن الاستاذ ابوالحسن بن الربيع ثم عن الاستاذ ابوالشلوين ونصدي للاشتغال مدة ولازم الشلوين عشرين سنة الى ان ختم عليه كتاب سيبويه . وكان اصبر الناس على المطالعة لا يمل ذلك واقرا باشبيلية وشريش ومالقة ولورقة ومرسية .

قال ان الاثير لم يكن عنده ما يوخذه عنه سوى العربية ولا تأهل لغير ذلك . قال وكان يخدم الامير عبد الله محمد ابن ابى بكر الهنتاتي . ولد سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٦٩ بتونس . كان الشيخ نقي الدين بن تيمية يدعي انه لم يزل يرحم بالنارنج في مجلس الشراب الى ان مات . ومن تصانيفه كتاب المتع وكتاب المفتاح وكتاب الهلال وكتاب الارهار وكتاب افارة الدياتي وكتاب مختصر الفقه وكتاب مختصر المحاسب وكتاب السالف والعدار وكتاب شرح الحمل وكتاب المقرب في النحو . يقال ان حدوده كلها مأخوذة من الجزولية وكتاب البديع شرح الجزولية وشرح المتنبي وسرقات الشعراء وشرح الاشعار الستة وشرح المقرب وشرح الحماسة وهذه الشروحات لم يكملها وله غير ذلك . ومن شعره قوله

لما تدنست بالثقلوط في كبري

وصرت مغرى برشف الراح واللعس

رايت ان خضاب الشيب استر لي

ان الياض قليل الحمل للندس

ابن العطار

Ibn-el-'Attar

اولا ابوالقاسم بن العطار ذكره صاحب فلائد العقيان قال احد ادباء اشبيلية ونحاتها : العامرين لارجاء المعارف وساحابها . لولا مواصلة راحته . وتعطيل بكره وروحانه . ومولانا للفرج . ومغالاة في عرف الانس والارج . لا يعرج الا على ضفة نهر . ولا يلح الا بقطعة زهر . ولا يحفل بلام . ولا يتقل الا في طاعة غلام . ناهيك من رجل مخلوع العنان في ميدان الصباة . مغرم بالمحاسن غرام يزيد بحبابة . لا تراه الا في ذمة انهماك . ولا تلقاه الا في لمة انتماك . رافعا لرايات الهوى . قارعا لثنيات الجوى . لا يقفر فواده من كاف . ولا يبيت الارمن تلف . اكثر خلق الله علاقة . واحضرهم لمشهد خلاقة . مع جزالة تحرك السكون . ونضحك الطير في الوكون . وقد اثبت له ما يرتجلة في اوقات انس وساعاته . وينفك به اثناء زفراته ولوطاته . فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيو



النهر على عادة انكشافه . وارتضاءه لغور اللذات وارتشافه  
ركبنا على اسم الله بهراً كأنه

حجاب على عطفه وشي حباب  
والاحسان حال فيه فرندة  
له من مديد الظل اي قراب

وله في ذلك اليوم

عبرنا سماء النهر والجو مشرق  
وليس لنا الا الحباب نجوم  
وقد البسته الا بك برد ظلالها  
وللشمس في تلك البرود رقوم

وله فيه ايضاً

هبت الريح بالعشي محاكّت زرداً للغير ناهيك جنة  
وانجلي البدر بعد هذه فصاغت كفة للقتال منه اسنة  
وله متشكياً من وجده وغرامه متبكيًا لظباطه وآرامه على  
عادته في بوحه . ويحيته في عويله ونوحه

لا بد للدمع بعد المجري ان يقنا

وهية سال فوادي عنده اسفا  
وفي غزال اذا صلدت غزته

جنيت من وجنتيه روضة انفا  
كاليدرك مكشلاً كالظلي ملتفتاً

كالروض مبهتاً كالغصن منعطفاً  
ما همت فيه ولا هام الا نام به

حتى غدا الدهر مشغوقاً به كلنا  
ايترضي الفضل ان اطوى على حرق

وفي مرشفه اللعس الشفاء شفا  
ما صالح الروض كف المزن برمّة

الا ارتنا به من خطو صحفا  
وله في مثله

الا يا نسيم الريح بلغ تحيي

فما لي الى التي سواك رسول  
وقل لعليل الطرف عني بانني

صحيح التصاني والفؤاد عليل

ايشر ما بيني وبينك في الهوى  
وسرك في طي انضلوع قتيل

وله

الحب تسبح في امواجه المهبج  
لو مد كفاً الى الفرقى به الفرع

بهر الهوى غرقت فيوسوا حلة  
فهل سمعت بحجر كلة الحج

بين الهوى والردى في لحظة نسبه  
هذي القلوب وهذي الاعين الدعج

دين الهوى شرعه عقل بلا كتب  
كما مسائله ليست لها حجج

لا العدل يدخل في سمع المشوق ولا  
شخص السلوة على باب الهوى يلج

كان عبي وقد سالت مداً معها  
بحر يفيض ومن آماها خلج

وله يتغزل

رقت محاسنه وراق نعيمها  
فكلنا ماء الحيوة اديها

رشاً اذا اهدى السلام بقلبي  
ولي بلب سليمها تسليمها

سكري ولكن من منامة لحظة  
فاغضض جفونك فالمنون نديها

وله في الوزيراني خنص الهوزي وقد مات بهر طليبر رعد  
افتتاحها قصيدة طويلة منها

وفي كنو من مائع الهند جدول  
عليه لارواح العداة نخوم

بحيث الصدى بين الجوانح يلتظي  
ونار الوغى بين الاسنة تصرم

وما من قليب غير قلب مدحج  
ولا شطن الا الوشج المتوهم

ووجه النفي من ساطع النقع كاسف  
بيوم له زرق الاسنة انجم

ولما راوا آلًا مقرًا لسيفه  
سوى هامهم لاذوا باجراً منهم  
فكان من النهر المعين معينهم  
ومن ثم السد المحسام المثلّم  
فهلّا ثنى عنه الردى في زلاله  
رداء برقراق الفواق معلم  
فيا تجبا للبحر غادة نطفة  
وللاسد الضرغام ارداء ارقم  
وله غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره

ثانياً ابو عبد الله بن العطار القرطبي كان ادبياً شاعراً  
طيب النادرة كثير المطالعة طاف البلاد كثيراً حتى  
مكث اخيراً في تونس. ومن شعرو قوله ملفزاً في السكين  
احاجيك ما شئت اذا ما سرقته  
وفيو نصاب ليس يلزمك القطع  
على ان فيه القطع والمحد ثابت  
ولا حد فيه هكذا حكم الشرع  
اراد بقوله فيه القطع والمحد انه قاطع حاد وبالقطع المحد  
في العجزين اللفظيين الشرعيتين

ابن عطاش  
Ibn-'Attash

هو احمد بن عبد الملك بن عطاش. قال ابن الاثير  
في الكامل في سنة خمسمائة هجرية ملك السلطان محمد بن  
ملكشاه القلعة التي كان الباطنية ملوكها بالقرب من اصبهان  
واسماها شاه دزو قتل صاحبها احمد بن عبد الملك بن عطاش  
وولده وكانت هذه القلعة قد بناها ملكشاه واستولى عليها  
بعده احمد بن عبد الملك بن عطاش. وسبب ذلك انه  
اتصل بدردار كان لها فلما مات استولى احمد عليها وكان  
الباطنية باصبهان قد البسوه تاجاً وجمعوا له اموالاً وانما  
فعلوا ذلك به لتقديم ابيه عبد الملك في مذهبهم. فانه كان  
ادبياً بليغاً حسن الخط سريع البديهة عفيفاً وابتيلى بحسب هذا  
المذهب. وكان ابنة احمد هذا جاهلاً لا يعرف شيئاً وقيل  
لابن الصباح صاحب قلعة الموت لما ذا تعظم ابن عطاش

مع جهله. قال لكان ابيه لانه كان استاذي. وصار لابن  
عطاش عدد كثير وبأس شديد واستفحل امره بالقلعة فكان  
يرسل اصحابه لقطع الطريق واخذ الاموال وقتل من  
قدروا على قتلوه. فقتلوا خلقاً كثيراً لا يمكن احصاؤهم وجعلوا  
له على القرى السلطانية واملاك الناس ضرائب يأخذونها  
ليكفروا عنها الاذى فتعذر بذلك انتفاع السلطان بقراءه  
والناس باملاكهم وتمشى لهم الامر بالخلاف الواقع بين  
السلطانيين بركيارق ومحمد. فلما صفت السلطنة لمحمد ولم  
يبقى له منازع لم يكن عنده امراً من قصد الباطنية وحرهم  
والانصاف للرعية من جورهم وعسفهم. فرأى البداية بقلعة  
اصبهان التي بايديهم. لان الاذى بها اكثر وهي متسلطة على  
سرير ملكه فخرج بنفسه فحاصره في سادس شعبان. وبعد  
ان طاوله بالمحاصر اذعنوا الى تسليم القلعة (كما ساقى في  
الكلام عليهم في حرف الباء) على ان يعطوا عوضاً عنها  
قلعة خالنجان وهي على سبعة فراسخ من اصبهان وقالوا انا  
نخاف على دماننا واموالنا من العامة فلا بد من مكان نخشى  
به منهم. فأشير على السلطان اجابهم الى ما طلبوا فسلّموا  
ان يوخرهم الى النوروز ليرحلوا الى خالنجان ويسلموا قلعتهم  
واشترطوا عليهم غير امور فاجابهم اليها. ثم حدث ما بعث  
السلطان على تخريب قلعة خالنجان ووجد المحصار عليهم  
فطلبوا ان ينزل بعضهم ويرسل السلطان معهم من يحجمهم  
الى ان يصلوا الى قلعة الناظر بارجان وهي لم وينزل بعضهم  
ويرسل معهم من يوصلهم الى ابن الصباح بقلعة الموت فأجيبوا  
الى ذلك فقتل منهم الى الناظر والى طيس وساروا وتسلم  
السلطان القلعة وخرّبها ثم ان الذين ساروا الى قلعة الناظر  
وطيس وصل منهم من اخبر ابن عطاش بوصولهم فلم يسلم  
السن الذي بقي يبدو ورأى السلطان منه الغدر والموذعن  
الذي قرره قامر بالزحف اليه فحرف الناس دامة ثاني  
ذي القعدة وكان قد قلّ عنه من يمنع ويقا تل فظهر منهم  
صبر عظيم وشجاعة زائدة. وكان قد استأمن الى السلطان  
انسان من اعيانهم فقال لهم اني ادلكم على عورة لم فاتق بهم  
الى جانب لذلك السن لا يرّام فقال لهم اصعدوا من

ابن عطاش فانه أخذ اسيراً فترك اسبوعاً ثم انه امر به فذبحه  
 في جميع البلد وسلخ جلده فثجله حتى مات وحشي جلده  
 ثبثاً وقتل ولده وحمل راسها الى بغداد والقت زوجته  
 نفسها من راس القلعة فهلكت . وكان معها جواهر نفيسة لم  
 هاهنا فقيل انهم قد ضبطوا هذا المكان وشحنوه بالرجال .  
 فقال ان الذي ترون اسحلة وكراغندات قد جعلوها كهنة  
 الرجال لقتلهم عندهم . وكان جميع من بقي ثمانين رجلاً فزحف  
 الناس من هناك فصعدوا منه وملكوا الموضع وقتل أكثر  
 الباطنية واختلف جماعة منهم مع من دخل فخرجوا معهم . واما  
 يوجد مثلها فهلكت ايضاً وضاعت . وكانت مدة البلوى باين  
 عطاش ١٢ سنة

## ابن عطير

Ibn-'Otair

رجل من بني تميم تنسب اليه قلعة ( او قرية ) السن  
 بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن ابن عطير . وابن عطير  
 هذا هو الذي بسببه تسلمت الروم مدينة الرها وسبب  
 ذلك انه كانت الرها لعطير والد فهو من بني تميم فاستولى  
 نصير او نصر الدولة بن مروان صاحب ديار بكر  
 على حران وجهز من قتل عطيراً فارسل صالح بن مرداس  
 يشفع الى نصر بن مروان في ان يرد الرها الى ابن  
 عطير وابن شبل لكل واحد منها قسم فقبل شفاعة  
 وسلمها اليها وذلك سنة ٤١٦ هجرية . وكان لنصر الدولة في  
 الرها برجان احدهما اكبر من الآخر فتسلم ابن عطير الكبير  
 وابن شبل الصغير وبقيت المدينة معها الى سنة ٤٢٢ . ففيها  
 راسل ابن عطير ارمانوس ملك الروم وباعه حصته من  
 المدينة بعشرين ألف دينار وعة قرى من جملتها قرية سن  
 ابن عطير المذكورة فأتى الروم وتسلموا البرج ودخلوا المدينة  
 فملكوها وهرب اصحاب ابن شبل وقتل الروم المسلمين  
 وخربوا المساجد . ولما بلغ نصر الدولة الخبر سير جيشاً الى  
 الرها فحاصروها وفتحوها عنوة واعنصم من بها من الروم  
 بالبرجين واحشي النصارى بالبيهة التي لهم وهي من اكبر  
 البيع واحسبها عمارة . فحصرهم المسلمون بها واخرجوهم وقتلوا

## ابن عطيف

اطلب حسن بن عطيف

## ابن عطية

Ibn-'Atiah

اولاً الفقيه الامام المحافظ ابو بكر بن عطية احد الراحين  
 من الاندلس الى الشرق . اتي العلماء والمنابع واستند وكان  
 من حفظة الحديث فروى بوقيد وكان يتسم كواهل المعارف  
 وغواربها . وبقيد شوارد المعاني وغرائبها . كان في اواخر  
 القرن الخامس للهجرة ولم تقف له على تاريخ ولادة ولا تاريخ  
 وفاة ومن شعره قوله

كن بذئب صائداً مستأنساً

واذا ابصرت انساناً ففر

انما الانسان بحر ما له

ساحل فاحذره اياك الفرار

واجعل الناس كشخص واحد

ثم كن من ذلك الشخص حذر

وله في الزهد

جنوت انساناً شئت الف واصلهم

وما في الجماعة الضرورة من اس

بلوت فلم احمد واصبحت آيساً

ولا شيء اشقى للنفس من الهاس

فلا تعدلوني في انقباضي فاني

رأيت جميع الشر من خلطة الناس

وله ايضاً في النزل

كيف السلو ولي حبيب هاجر

قاسي القواد يسومني تعذيباً

لما رأى ان الخيال مواصي

جعل السهاد على الجفون رقيباً

ثانياً المحافظ القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطية صاحب التفسير الشهير وهو ابن ابي بكر بن عطية المذكور قال في الاحاطة ما ملخصه الشيخ الامام المفسر عبد الحق ابن غالب بن عطية المحاربي فقيه عالم بالتفسير والاحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والادب حسن التقييد له نظم ونثري في قضاء المرية في محرم سنة ٥٢٩. وكان غاية في الذكاء والدهاء والتمهم بالعلم سري الهبة في اقتناء الكتب توخى الحق وعدل في الحكم واعز الخطة. روى عن ابيه مايروي علي الغساني والصدفي وطبقتهما. والف كتابه الوجيز في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار بحسن نيت كل مطار وضمنه مروياته واساءه شيوخه فحرروا جاد. كانت ولادته سنة ٤٨١ هجرية وتوفي في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٤٦ هجرية. قصد ميورقة بتولى قضاءها فصد عن دخولها وصرف منها الى لورقة اعتداء عليه وله كثير من النظم والنثر فمن نظمه قوله من قصيدته

وليلة جئت فيها الجزع مرتدياً

بالسيف اسحب اذها لا من الظلم

والنجم حيران في بحر الدج غرق

والبرق في طيلسان الليل كالعلم

كانا الليل زنجي بكاهلو

جرح فينعب احياناً له بدم

ومنه ايضاً يندب عهد شبايو

سقيماً لعهد شباب ظلت امرح في

رباعاو وليالي العيش اسحر

ايام روض الصبا لم تدور اغصنه

ورونق العمر غصن والهوى جار

والنفس تركض في تضفير شرعها

طرقاً له في رهان اللهو احضار

عهد كرم لبنا منه اردية

كانت عيوننا ومحت في آثار

مضى وابقى بقلبي منه نار اسى

كوني سلاماً ويرداً فيه يانار

أبعدان نبت نفسي واصبح في

ليل الشباب لصبح العيب اسفار

وقار عيني الليالي فانتفت كسراً

عن ضيغم ماله ناب واظفار

الاسلاح خلال اغلصت فلها

في منهل المجد ايراد واصدار

اهبوا الى خفض عيش روحه خضل

او يثني لي عن العلياء انصار

اذا فعلت كفي من شبا قلم

آثاره في رياض العلم ازهار

ثالثاً ابو محمد بن عطية بن يحيى بن عبد الله بن طحمة

ابن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربي احد

تلامذة لسان الدين بن الخطيب. وفيه يقول في الاحاطة

صاحبنا الفقيه الخطيب كاتب الاسماء بالباب السلطاني

ابو محمد سجع وحده في اصاله البيت وغناف النشأة مقصود

المنزل نبيه الصهر معم مخول في الاصاله بارع الخط جيد

الفرجة سيال المداد نديط البنان جلد على العمل خطيب

ناظم نائر. قرأ غرناطة وولي الخطابة بالمسجد الاعظم والقضاء

ستين بيلد في حداته السن ثم انتقل الى غرناطة فحاجات

يو الكتابة السلطانية داحضة بالحق اوتته الى هضبة امانة

مستظهرة ببطل كفاية فاستقل رئيساً في غرض اعانتي وانتشالي

من هوة الكلفة على جال الضعف والمأم المرض. ثم كسفت

الخبرة منه عند الحادثة على الدولة وازتاجها من الاندلس

عن سونق لانوارى وخورة لا يرتاب في اشنوعتها ولا يقارى

فجحان من علم النفس فجوهرها ونقولاها. اذ لصق بالداهي

الفاسق فكان آلة انتقام وجارحة صيد. واحبولة كيد.

فسفك الدماء وهتك الاستار ومزق الاسباب وبدل

الارض غير الارض وهو زفة في اذنه زقوم الصيحة وبسحلة

لقب الهداية. ويبلغ في شوارزه الى الغاية. عنوان عقل

الفتى اخباره بحري في سبيل دعوته طوالاً. اخرق يسي

السمع فيسيه الاجابة بدويًا فحاجهوريا ذاهلاً عن عواقب

الدنيا والآخره طرفاً في سوء العهد وقلة الوفاء مردوداً في

الحقارة منسحقاً من آية السعادة تشهد عليه بالجهل يده .  
ويقيم عليه الشجع شرهه وتبوءه هنوات الندم جهالته . ثم اسلم  
المحروم مصططعاً احوج ما كان اليه وتبرأ منه ولحقته بعده  
مطالبة مالية اتى لاجلها اضغاثاً فبات بحال خزي واحقار  
تبعات . وانه شعر منه قوله من اول قصيدة طويلة

الا ايها الليل البطيء الكواكب

متى ينجلي صبح بلبل المآرب

وحتى متى ارعى النجوم مراقباً

فمن طالع منها دلى انرثارب

احدث نفسي ان ارى الركب سائراً

وذنبى يقصيفى باقصى المغارب

وكانت ولادته بوادي آش اخردام ٧٠٩ للهجرة وولي  
الخطابة والامامة بها عام ٧٢٨ ثم ولي القضاء بها وباعمالها  
عام ٧٤٣ ثم انتقل للحضرة اخرجب عام ٧٥٦ . قال اسان  
الدين وليس لهذا الرجل اتحال لغور الشعر والكتابة

واباعه عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي الهوازني  
استعمله مروان بن عبد الملك على اربعة الاف فارس  
وامره ان يحد المسير ويقا تل الخوارج وكان رئيسهم ابو حمزة  
الخارجي قد توجه بهم الى الشام فار ظفر ابن عطية بهم يسير

حتى يبلغ اليمن ويقا تل عبد الله بن يحيى الملقب بطالب  
الحق . فسار ابن عطية فاتقى ابا حمزة بوادي القرى . فقال  
ابو حمزة لاصحابه لا تقا تلوم حتى نخبرهم فصاحوا بهم ما

نقولون في القرآن والعمل به . فقال ابن عطية نضعة في  
جوف الجحوليتي . فقال فما نقولون في مال النبي قال ابن  
عطية فاكلة . فلا سمعوا كلامه فالتوه حتى اسوا وصاحوا

وبحك يا ابن عطية ان الله قد جعل الليل سكناً فاسكن . فابى  
وقا تلهم حتى قتلهم وانزعم من اصحاب ابي حمزة من لم يقتل  
واتى المدينة فلقمهم وقتلهم وسار ابن عطية الى المدينة فاقام

شهرآ . وفي من قتل مع ابي حمزة عبد العزيز الفارسي المدني  
المعروف بيشكست . وبعد ان اقام ابن عطية بالمدينة مدة  
شهر سار نحو اليمن واستخلف على المدينة الوليد بن عرفة

ابن محمد بن عطية واستخلف على مكة رجلاً من اهل

الشام وتصد اليهن . وبلغ عبد الله بن يحيى طالب الحق مسيره  
وهو بصنعاء فاقبل اليه بن معه فالتقى هو وابن عطية  
فاقتتلوا فقتل ابن يحيى وحيل راسه الى مروان بالشام ومضى  
ابن عطية الى صنعاء واقام بها . فكتب اليه مروان يامره ان  
يسرع اليه ليدبر ليخ بالناس . فسار في انفي شفي رجلاً بعد  
مروان دلى الحج ومعه اربعون الفا . وسار وخلف عسكره  
وخيله بصنعاء ونزل الجحرف . فاما ابنه ابا جهانة البراديان في  
جمع كثير وقالوا له ولا صحايه اتم لصوص . فاخرج ابن عطية  
عهن على الحج وقال هذا عهد امير المؤمنين بالحج واما ابن عطية .  
فقالوا هذا باطل فانتم لصوص فقاتلهم ابن عطية قتلاً شديداً  
حتى قتل . وكان ذلك كله سنة ١٢٠ هجرية

خامساً حسان بن عطية . وسيد كوفي حسان بن عطية

ابن عظيمية

Ibn-'Adhimah

اولاً علي بن عظيمية . وسيد كوفي علي بن عظيمية  
ثانياً ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الطنيل  
الاشيلي . اخذ القراءات عن كثيرين ورجل حاجاً فروى  
بكرة ثم بالاسكندرية وبالمدينة وولي الصلوة ببلدو وتقدم في  
الاقراء واشتهر وله تأليف مفيدة في ذلك . وكانت وفاته  
في حدود سنة ٥٤٠

ابن العفريس

اطلب احمد الزوزني

ابن العفيف التلمساني

Ibn-el-'Afif-el-Telemsani

هو شمس الدين محمد بن سليمان بن علي الشيخ عفيف  
الدين الهلواني . قال القاضي شهاب الدين بن فضل الله في  
حقه . نسيم سرى ونعيم مجرى . وطيف لابل اخف موقعا منه  
في الكرى . لم يات الا بما خفت على القلوب . وبرى من  
العيوب . رقى شعرة فكاد ان يشرب . ودق فلا غرو للتعصب  
ان ترقص والحمام ان يطرب . ولزم طريقة دخل فيها بلا  
استئذان . وولج القلوب ولم يفرع باب الاذان . وكان لاهل  
عصره ومن جاء على آثارهم افتتان بشعره وخاصة اهل

دمشق . فانه بين غنائم حياضهم ربا . وفي كائهم رياضهم حبا .  
حتى تدفق نهرة . وابتاع زهرة . وقد ادركت جماعة من  
خلائق لا يرون عليه تنضيل شاعر . ولا يرون له شعرا الا  
وهم يعظمونه كالشاعر . لا ينظرون له بيتا الا كالبيت . ولا  
يقدمون عليه سابقا حتى لو قلت . ولا امر القيس لما ماليت .  
ومررت له ولم بالحصى اوقات لم يبق من زمانها الا تذكرة .  
ولا من احسانها الا تشكوة . واكثر شعره لابل كلة رشيق  
الالفاظ . سهل على الحفاظ . لا يخلو من الالفاظ العامية  
وما تخلو به المذاهب الكلامية . فلها دخل بكل خاطر . وولع  
بكل ذاكر . وعاجلة اجله فاختم . واحرم احبائه لثة الحقيق  
وحرم . وله اشعار كثيرة منها قوله

مثل الغزال نظرة ولتة من ذاراه مقبلا ولا افتن  
اعذب خلق الله نفرا وفيها ان لم يكن احق بالحسن فمن  
في نفه وخده وشكله الماهي الخضر والشكل الحسن

وقوله

ما ين هجرك والنوى قد ذبت فيك من الجوى  
وحيرة وجهك لا سلا عنك الحب ولا نوى  
يا فاتني بمعاطفر سمحت لها تضب اللوى  
يا من حكى بقوامي قد انضب اذا النوى  
ما انت عندي والتضيب اللدن في حاله . وى  
هذاك حركة الهوى وانت حركت الهوى

وقوله

بحق هذي الاعين الساحرة وحسن هذي الوجنة الزاهرة  
خف في الهوى اني يا قاتلي فاليوم دنيا وغدا آخرة  
قلبي مصر لك ما باله قد ذاب من اخلاقك القاهرة  
كانت ولادته بالقاهرة في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٦١  
وفاته في شرح الشباب سنة ٦٨٨ بدمشق . وراثه والده  
الشيخ عفيف الدين التلمساني بايات وذكر اخاه . منها قوله  
ما لي بفقد المحمدين يد مضى اخي ثم بعده الولد  
بانار قلبي وابن قلبي او يا كبدي لو يكون لي كبدي  
ابن البنان التي اذا كتبت وعابن الناس خطها سمحت  
ابن الثنايا التي اذا ابتسمت او نطقت لاح لؤلؤ نضد

ابن عقبة

اطلب الوليد بن عقبة وموسى بن عقبة

ابن عقدة

Ibn-'Okdah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي  
المحافظ الكبير كان يقول « احفظ مائة الف حديث  
باسانيدها واذكر بثلاثمائة الف حديث » وكان يميل الى  
ابن كريب المحافظ الكوفي وبقدمة على جميع مشايخ الكوفة  
في الحفظ والكثرة . روى ابن عقدة عن ابي بكر الزبالي  
وتوفي سنة ٢٢٢ هجرية تين تيف وثمانين سنة

ابن العقاد

اطلب ابو الفضل بن العقاد

ابن عقيل

Ibn-'Akil

اولا محمد بن عقيل الحضرمي . اطلب محمد بن عقيل  
ثانيا عمار بن عقيل وسيذكر في عمار  
ثالثا ابو محمد بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن  
المصري الهاشمي العقيلي قاضي القضاة بالديار المصرية العالم  
العلامة النحوي المشهور . ولد في المحرم سنة ٦٩٧ ولازم ابا  
حيان الى ان قال فيه ما تحت اديم السماء اني من ابن عقيل .  
توفي سنة ٧٦٩ هجرية ودفن قرب ضريح الامام الشافعي .  
وهو صاحب شرح النية ابن مالك المشهور وهو محسوب  
من احسن الشروح واسهلها وفيه يقول بعضهم  
لألفية المحبر ابن مالك بهجة  
على غيرها فاقت بالف دليل

عليها شروح ليس يحصى عديدها

واحسنها المتسوب لابن عقيل

وعلى هذا الشرح حاشية للامام الجعفي اسمها فتح الجليل  
على شرح ابن عقيل . واخرى للامام السيوطي سماها السيف  
الصقيل على شرح ابن عقيل . ولابن عقيل ايضا من  
المؤلفات كتاب الاوهام الواقعة للنووي وابن الرفعة

وغيرها جملة مبسوطاً في مجلدات ولم يتم. وشرح على تسهيل ونرس بالجزائر ونيق - حصارها حتى متهمة المجيد وسأل  
ابن مالك ساه المساعد . وكتاب التفسير وكتاب جامع ابن علان التزول على ان ينترب لنفسه نقبل السلطان  
اشترائه وملك السلطان ابو حمو الجزائر واتفقها في اعماله

وارتجل ابن علان في جملة مسامح ولحقوا بالسلطان بمكة من  
شاب فانكفأ الى لسان وان علان في ركابه فاسكنه هناك  
ووفي له بشرطه الى ان مات . وكان ذلك في اوائل القرن  
الثامن للهجرة

ابن علاء الدين

اطاب عمر بن علاء الدين

ابن علان

Ibn-'Elan

اولاً احمد (شهاب الدين) ابن علان يذكر في احمد بن علان  
ثانياً محمد علي بن علان الصديقي اطاب محمد علي

الصديقي

ابن العلقمي

اطاب مصطفى بن العلقمي

ابن علفند

اطاب عقيل بن علفند

ابن العلقمي

Ibn-el-'Alkami

هو الوزير ابو طالب مؤيد الدين محمد بن محمد بن علي  
العلقمي البغدادي الرافضي . كان وزير المستعصم العباسي .  
ولي الوزارة ١٤ سنة فظهر الرقص وكان وزيراً متافياً  
خيراً بتدبير الملك . ولم يزل ناصحاً لاصحابه واستأذنه الى  
سنة ٦٥٦ هجرية . ففيها افتتحت السنة والبيعة ببغداد  
كعادتهم . فامر ابو بكر ابن الحليفة وركن الدين الدوادار  
المسكر فتهبوا الكرخ وكان اهله روافض واستباحوا  
الاعراف . فعظم ذلك على ابن العلقمي وضعف جانبه  
وقويت شوكة الدوادار . فكانت التمرسرا والمعلم في  
بغداد وسئل لم امر اخذها . وكان يضع بذلك في اقامة  
خليفة علوي . قبل ومن الحبل التي استعمالها في مكتبة  
التنرانة اخذ رجلاً وحاق رأسه حلقاً بليفاً وكتب عليه  
بالايرما اراد ونقض الكحل على الكتابة فصارت كالوشم  
وانزل الرجل عنده الى ان طلع شعرة وغطت الكتابة  
فجهزه وقال له اذا وصلت مرهم بحلق رأسك ودعم يقرأوا  
الكتابة . وكان آخر ما كتبه على رأسه « اقطعوا الورقة »  
لما قرأ التنر الكتابة ضربوا عنق الرجل . وكتب ايضا ابن  
العلقمي الى وزير اربل رسالة يطالعه فيها على ذلك منها

ثالثاً رجل من مشيخة الجزائر بالغرب كان مختصاً بابن  
اكارير ومتصفاً في ايامه ونواهيهم . صدر الامارت وحصل  
له بذلك الرياسة على اهل الجزائر سائر ايامه . فلما مات  
ابن اكارير حدثت ابن علان نفسه بالاستبداد والانتقام  
بمدينته فبعث جن اهل الشوكة من نظائره ليلة وفاة اميره  
وضرب اعناقهم واصبح منادياً بالاستبداد واتخذ الآلة  
واستركب واستلحق من الغرباء والعالية عرب متبعة واستكثر  
من الرجال والرماة ونازلته عساكر بجاية مراراً فامتنع عنهم  
وغلب مليكش على حمالة الكثير من بلاد متبعة ونازلته ابن  
يحيى بن يعقوب ابن عبد الحق بعساكر بني مرين عند  
استيلائهم على البلاد الشرقية وتوغلهم في القاصية فاخذ بمخافتها  
وضيق عليها ومر بابن علان القاضي ابو العباس الغاري  
رسول الاميراني البقاء خاند بن ابي زكرياء الخنفي الى  
يوسف بن يعقوب فاودعه الطاعة للسلطان والضراعة اليه  
في الاقامة فابلق ذلك منه وشفع له فاوعز الى ابي يحيى بمسانده  
ثم نازله الامير ابو البقاء خالد بعد ذلك فامتنع عليه واقام  
على ذلك اربع عشرة سنة وعيون الخطوب تحدده والايام  
تستجمع لحرب . فلما غلب السلطان ابو حمو موسى بن عثمان  
الزباني على بلاد توجين واستعمل يوسف بن حيون الهواري  
على وانشرس ومولاه مسامحاً على بلاد مقرارة رجع الى  
تلمسان ثم تمض سنة ٧١٢ الى بلاد شلب فنزل بها وقدم  
مولاه مسامحاً في العساكر فدوخ متبعة من سائر نواحيها

٦١٣



«انه قد نهب الكرخ المكرم . وقد دبر البساط الديوي  
العظم . وقد نهبت العترة العلوية . واستوسرت العصاة  
الهاشمية . وقد حسن التمثيل بقول القائل  
امور تضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب  
وقد عزموا على نهب الحلة والنيل بل سالت لهم انفسهم  
امراً فصر جيل

ارى تحت الرماد وميض نار وبوشك ان يكون لها ضرام  
فان لم يعانها غلاد قوم يكون وقودها جنم وهام  
فقلت من التعجب ليت شعري أأبناظ أمية ام نيام  
ومنها

وزير رضي من حكمه وانتقامه بطن رفاع حشوها النظم والنثر  
كما تسمع الورقاء وهي حمامة وابس لها نهى يطاع ولا امر  
فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها اذلة وهم  
صاعرون

ووديعه من سر آل محمد اودعتها ان كنت من أمناها  
فاذا رايت الكوكبين تقارنا في الجدي عند صباحها ومساءها  
فهنالك يؤخذ ثار آل محمد وطلائها بالترك من اعدائها  
وكن لما اقول بالمرصاد وتأول اول النجب واحرص . . .  
وكان عسكر بغداد مائة الف فارس . فحسن ابن العلقمي  
وامثاله للمستعصم تطعمهم ليحمل الى التتر متحصل اقطاعهم .  
فسار عسكر بغداد دون عشرين الفا . فارمل ابن العلقمي  
الى التتراخاء يستدعهم فقصداً بغداد في جمل عظيم .  
قال ابن الوردي «اراد ابن العلقمي نصرة الشيعة فنصر  
عليهم . وحاول الدفع عنهم فدفع اليهم . وسعى ولكن في  
فسادهم . وعاضد ولكن على سي حرهم واولادهم . وجاء  
بجيوش سلبت عنه النعمة . وتكبت الامام والامة . وسفكت  
دماء الشيعة والسنة . وغللت عليه العار واللعنة

واتى الخائن الخبيث بغل . طبق الارض بغيرهم تطبيقاً  
هكذا ينصر الجاهل اخاه ومن البر ما يكون غفواً  
وكان مقدم عسكر بغداد الدوادار ركن الدين . واقتتلوا على  
مرحلتين من بغداد قتلاً شديداً . فانهزم عسكر الخليفة ودخل  
هولاكو بغداد من الجانب الشرقي والمقدم تاجوم بجانب

الغربي وخرج ابن العلقمي الى هولاكو فوثق منه لنفسه .  
وعاد الى الخليفة المستعصم وقال ان هولاكو يتيك في  
الخلافة كما فعل بسلطان الروم ويريد ان يزوج ابنته  
بابنك ابي بكر . وحسن له الخروج الى هولاكو فخرج اليه  
المستعصم في جماعة من اكابر دولته فأتوا في خيمة .

واستدعى ابن العلقمي الفقهاء والامثال فاجتمع هناك جميع  
سادات بغداد والمدرسين ومن جملتهم ركن الدين الدوادار  
والمستنصري احد الشجعان واستاذ دار الخلافة العلامة محيي  
الدين بن الجوزي واولاده . وهناك صار يخرج الى التتر  
طائفة بعد طائفة موها لم ابن العلقمي ايمهم بحضور عقد  
ابن الخليفة على بنت هولاكو . فلما تكاملوا قتالهم التتر عن  
اخرهم . ثم مدوا الجسر فدخل تاجو ووضعوا السيف في  
بغداد وهجموا على دار الخلافة وقتلوا كل من كان فيها من  
الاشراف . ولم يسلم الا من كان صغيراً فاخذ اسيراً . ودام

القتل والنهب ببغداد اربعين يوماً وقتلوا ايضاً الخليفة  
المستعصم وابنه ابا بكر . قبل ودخل على ابن العلقمي وهو  
جالس في الديوان رجل من حامة التتر راكما فرصة فسار  
الى ان وقف بفرو على بساط الوزير وخاطبته بما اراد  
وبالفرس على البساط واصاب الرشاش ثياب الوزير  
وهو صابر لهذا الهوان يظهر قوة النفس وانه بلغ مراده .  
وقال له اهل بغداد يا مولانا انت فعلت هذا جميعه  
حمية وحميت الشيعة . وهكذا انعكست الحال مع ابن  
العلقمي بعد ان كان مؤملاً من التتر النجاح . وحض يد  
ندماً وصار يركب كديفاً . فنادته عجوز يا ابن العلقمي  
هكذا كنت تركب في ايام المستعصم . ووبخه هولاكو فمات  
غماً في اواخر سنة ٦٥٦ وقيل في اوائل سنة ٦٥٧ هجرية  
وهكذا كان على يد ابن العلقمي انقراض الدولة العباسية  
وقيام دولة التتر ببغداد

ابن دلكان  
Ibn-'Elcān

هو الامير شجاع الدين عثمان بن دلكان الكردي زوج  
ابنة الامير يازكوج الاسدي وصهر الامير الكبير فخر الدين

عثمان بن قزل . هكذا قال المقرئ . واليه تنسب رحبة ابن  
خلكان بمصر وتعرف ايضا بابن الامير ابي عبد الله سيف  
الدين . وكان خيرا استشهد على غرة بيد الافرنج في غرة ربيع  
الاول سنة ٦٢٧ وكانت داره ودار ابيه بهذه الرحبة وهي  
بالجودرية في الدرب المجاور للمدرسة الشريفة . ثم عرفت  
بعد ذلك بالامير علم الدين سنجر الصبر في الصالح .  
وكذلك حمام ابن خلكان عرف بالامير تنجاء الدين لانه  
انشأ بحارة الجودرية . ثم انتقل الى الامير علم الدين سنجر .  
ذكر المقرئ

## ابن العلاف

Ibn-el-'Allaf

هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن بشار بن زياد  
الضريه النهراني الشاعر المصهور . كان من الشعراء الجيدين  
وكان ينادم الامام المعتضد بالله . وقيل انه بات ليلة في  
دار المعتضد مع جماعة من ندمائه فانهم خادموه ليلا فقال  
امير المؤمنين يقول ارقت الليلة بعد انصرفكم فقلت  
ولما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد  
وقد ارجع علي تمامه فمن اجازته بها يوافق غرضي امرت له  
بجائزة . فلما سمع الندماء ذلك ارجع عليهم وكلهم شاعروا  
فاضل فابتدر ابن العلاف فقال  
فقلت لعيني طودي النوم واجبي لعل خيالاتي قاسيعود  
فرجع الخادم . ثم عاد فقال له امير المؤمنين يقول قد  
احسنت وقد امرتك بالجائزة . وكان لابن العلاف هرة يانس  
يو وكان يدخل ابراج الحمام التي لجيرانه وياكل فراخها .  
وكثر ذلك منه فامسكه اربابها فذبحوه فرائه بقصبة  
مشهورة . قال ابن خلكان «هي من احسن النعرو عددها  
خمسة وستون بيتا» فاقصرتنا منها على ما ياتي ذكره  
يا هرة فارقتنا ولم تعد وكنت عندي بمنزل الولد  
فكيف تنفك عن هورك وقد كمت لنا عدة من العدد  
تطرد عنا الاذي وتحرسنا في الغيب من حيوة من جرد  
وتخرج الفار من مكانها . ما بين مفتوحها الى السدر  
يلفك في البيت منهم مدد وانت تلقاهم بلا مدد

لا عدد كان منك مفلتا  
لانهم بالصيف عندها جرح  
وكان يجري ولا سداد لم  
حتى اعتقدت الاذي لجيرتنا  
وحمت حول الردي بظلمهم  
وكان ثلبي عليك مرتعدا  
تدخل برج الحمام مثندا  
وتطرح الريش في الطريق لم  
اطعمك التي لحها فرأى  
حتى اذا داوموك واجتهدوا  
كادوك دهرًا فما وقعت وكم  
فحين اخفرت وانهمكت وكا  
صادوك غيظًا عليك وانتقموا  
ثم شغلوا بالمحيد انفسهم  
فلهم تزل للحمام مرتعدا  
لم يرحموا صوتك الضعيف كما  
اذقك الموت ربهن كما  
كان حبلًا حوس بجودتو  
كان عيني تراك مضطربا  
وقد طلبت الخلاص منه فلم  
لجذبت بالنفس والجفيل بها  
فما سمعنا مثل موتك اذ  
عشت حريصًا يقوده طمع  
يا من لذيت الفراخ اوقعه  
آلم تخف ونبة الزمان كما  
عاقبة الظلم لا نام وان  
اردت ان تاكل الفراخ ولا  
هذا بعيد من التياس وما  
لا بارك الله في الطعام اذا  
كم دخلت لقمة حشا شرو  
ما كان اغناك عن تسورك الا  
ومنها

منهم ولا واحد من العدد  
ولا نهاب الشتاء في الجهد  
امرك في بيتنا نلى سدد  
ولم تكن للاذى معتقد  
ومن يحم حول حوضه يرد  
وانت تنساب غير مرتعد  
وتبلغ العرخ غير متدبر  
وتبلغ اللحم بلغ مزدرد  
قتلك اربابها من الرشيد  
وساعد الصر كيد مجهد  
افلت من كيدهم ولم تكدر  
شفت واسرفت غير مقصد  
منك وزادوا ومن يصيد يصيد  
منك ولم يرحلوا على احد  
حتى سقيت الحمام بالرصد  
لم تثر منها لصوتها الفرد  
اذقت افراخه يدًا بيد  
جيدك للفتى كان من مسد  
فيه وفي فيك رنوة الزيد  
تقدر على حركاته ولم تجدد  
انت ومن لم يجدها يجدد  
مت ولا مثل عينك الذكر  
ومت ذا قاتل بلا قود  
وبحك هلاك قنعت بالعدد  
وتبت في البرج وبة الاسد  
تأخرت منك من المدد  
ياكلك الدهر اكل مضطهد  
اعزه في الدنو والبعده  
كان هلاك النفوس في العدد  
فاخرجت روحه من الجسد  
برج ولو كانت جنة الخلد  
ومنها

ابن عليان

اطلب علي بن عليان

ابن عليّة

Ibn-'Olaiiah

اولاً جعفر بن عليّة الحارثي . يذكر في جعفر بن عليّة  
ثانياً اسماعيل بن عليّة العالم الاديب سمع منه ابن  
عبد الرحمن الاذري ووحيد الله احمد بن ابراهيم الدورقي .  
قيل ان عبد الله بن المبارك كان ينجو ويقول لولا خمسة  
ما اتجرت الدنيا ان وفصل وابن السكّك وابن عليّة . اي  
ليصلهم . فقدم سنة بغداد فقيل له تولى ابن عليّة القضاء فلم  
يأتوا ابن المبارك ولم يصله فأتى اليه ابن عليّة فلم يرفع راسه  
اليه ثم كتب اليه يقول

يا جادل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين  
احللت للدنيا ولداعها بحيلة تذهب بالدين  
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للجائنين  
ابن روابانك في سردها لترك ابواب السلاطين  
ان قلت اكرهت فنا باطل زل حمار العلم في الطين  
فلما وقف اسماعيل بن عليّة على هذه الايات ذهب الى  
الرشيد ولم يزل به الى ان استغفاه من القضاء فاعفاه .

وكانت وفاة ابن عليّة سنة ١٩٢ هجرية . ذكر ذلك ابن  
الاثير وذكر ايضاً في سنة ٢٣٦ انه توفي بها اسماعيل بن عليّة  
فاما ان يكون غيره واما ان يكون السهوي السنة المذكورة  
لان الاصح على ما يظهر من تاريخ المحوادث انه توفي سنة  
١٩٢ وهي سنة وفاة الرشيد . وما يؤيد ذلك ان وفاة ابن  
المبارك كانت سنة ١٨١ كما سيأتي في ترجمته في حرف العين

ابن عمر

Ibn-'Omar

اولاً ابو عبد الرحمن يعقوب بن عمر المغربي كان  
حاجباً في الدولة الحفصية في ايام ابي البقاء خالد بن ابي  
زكرياء قائماً بامر دولته وتديرها وكان هو الواسطة  
لمبايعه ابي بكر اخي ابي البقاء خالد وكان سبب ذلك ان  
السلطان ابا البقاء لما نهض الى تونس عقد على بحاية لعبد

قد كنت في نعمتي وفي دعة من الدنيز الميهن الصمد  
تأكل من فاريتنا رثداً وابن بالساكرين الرغيد  
وكت بددت شلم زمتا فاجتمعوا بعد ذلك البدر  
فلم يبقوا لنا على سبد في جوف ايامها ولا ليد  
وفرغوا قعرها وما تركوا ما علقته يد علوي وتد  
وفتوا الخبز في السلال وك فتنت للعيال من كبد  
ومزقوا من ثيابنا جدداً فكلنا في المصائب الجدد  
وقيل انني بهذه القصيدة عبد الله بن ابي تروم يتظاهرها  
خشية من الامام المعتز الذي قتل حيد الله فنسبها الى المعتز  
وعرض به في ابيات منها لانه كان بينه وبين ابن المعتز  
وداد متين . وقيل بل هويت جارية لعلي بن عيسى غلاماً  
لاي بكر بن العلاف المذكور ففطن بها علي بن عيسى  
فقتلها جميعاً فقال ابو بكر مولاه هذه القصيدة برئيه وكفى  
عنه بالمر وقيل رثي بها الحسن بن ابي الحسن بن الفرات .  
وقول غير ذلك في هذه القصيدة وغيرها مما سببه الى المعتز .  
وكانت وفاته سنة ٢١٨ هجرية . وقيل سنة ٢١٩ وعمه  
مائة سنة

ابن العالم القدسي

اطلب محمد بن العلم

ابن علوان

اطلب علي بن علوان

ابن علوي

Ibn-'Alawi

رجل دمشقي كان غنياً جداً . اوصى لما اقترب اجله  
بثلاثين الف درهم تفرق صدقة وبمائتين وخمسين الفاً  
تشتري بها املاك وتوقف على البر . فلما توفي اجتمع خا  
من الخرافيش وانصفاء لتفريق الثلاثين الفاً ونهبوا خبزا  
من قدام الخبازين . فقطع ارشون شاه نائب دمشق ايدي  
كثيرين منهم وسمر بعضهم فخرج منهم خلق من دمشق  
وتفرقوا في بلاد الشمال . وكانت وفاة ابن علوي سنة ٧٤٨  
هجرية . هكذا ذكره ابن الوردي في تاريخه ولم يزد

الرحمن بن يعقوب بن مخلوف مضافاً الى رياسته في قومه كما كانوا يستخلفون اياه عليها عند سفرهم كما سياتي في ترجمته . فلما بطش ابوالبقاء بتونس خاف اهل دولته غرضه فاعمل المحاجب ابن عمر وصاحبه منصور بن فضل دامل الزاب المحيلة في التخلص من اياته وتمت حينئذ بواسطه امير مغراوة راشد بن محمد لمغاضبة السلطان ابا البقاء وبعد مفاوضة في شان مجايه اذ خاف عليها ابوالبقاء من راشد بن محمد امير مغراوة طلب ابن عمر من السلطان العقد لاختيه ابي بكر على قسنطينة فعقد له وولي علياً ابن عمه المجابة بتونس نائباً عنه وصرف منصور بن فضل الى عمله بالزاب وقام ابن عمر بخدمة السلطان ابي بكر يتصرف في حجابته ثم داخله في الانتفاض على اخيه وبنت مخابل ذلك عليهم فارتاب لم السلطان ابوالبقاء فعقد لظافر مولاه المعروف بالكبير على عسكر وسيره الى قسنطينة فبادر ابن عمر الى المجاهدة ودعا اليه السلطان ابا بكر فاجابه واخذ له ابن عمر البيعة على الناس فتمت سنة ٧١١ هجرية وتلقب بالموكل وعسكر بقسنطينة . واما ابن مخلوف فاغناط من ذلك وحقد على ابن عمر وجاهر بالخلاف ودعا للسلطان ابي البقاء وسنتوفي خبره في ترجمته . فاتي السلطان ابو بكر الى مجاية وحاربة ابن مخلوف لكونه شرط عليه عزل ابن عمر فاتي السلطان وبعد انكسار تقوى السلطان وعلم ان ابا يحيى بن الليثاني دعا لنفسه بطرابلس لما وجد الاضطراب بافريقية فاطاعه الناس فسبر اليه السلطان ابو بكر حاجبه ابن عمر ليكرها بن مخلوف فلحق به ابن عمر واستخذه للملك تونس وهو من عليه الامر . وكان السلطان قد شيع انه تنكر لابن عمر وعمل اعمالاً تصدق الناس بها ما شاع وان ابن عمر ذهب الى ابن الليثاني واستجاشه على تونس فكان بذلك غرور ابن مخلوف وقتله واستيلاء السلطان ابي بكر على مجاية . واما ابن عمر فلما وصل الى ابن الليثاني بهدية كانت معه وهون عليه امر تونس اتى الى تونس واستولى عليها ثم اقام عنده ابن عمر مدة بالاكرام ثم قدم الى سلطانته ابي بكر بمجاية فاستبد في حجابته وكان يرى ان زمامه بيده وامره

متوقف على انفاذه وصار يغريه ببطائنه فيقتلهم ويغرمهم . وربما كان السلطان ياف من استبدادهم عليه ودخله بعض اهل قسنطينة سنة ٧١٢ م اهمهم من حصارها واتصلت حالة معه تلى ذلك النجوم الاسعداد الى ان بلغ السلطان الدولة وارهف حدة وسطا بمحمد بن فضل فقتله في خلوة مع قريه من غير موافقة المحاجب . وياكر ابن عمر مقعد بباب دار السلطان فوجد شاة ماتي في الطريق مدرجاً في ثيابه واخبر ان السلطان سطا به فدخله الريب من استبداد السلطان وارهاف حدة وخشي موادره وتوقع سعاية البطانة واهل الخلوة فخيّل في صدره سنة واستبدادهم بالثغردونه . فاغرام بطلاب افرقية من يد ابن الليثاني وجهزم بما يصلح من الآلة والفساطيط والعساكر والتخادع وارتمل السلطان الى قسنطينة سنة ٧١٥ ثم تقدم غازياً الى بلد هواره واجعل عنها ظافراً بهم وكان قائدها من مواليهم . فاستولى على مجاية هواره فوغل الى قسنطينة سنة ٧١٦ واستبد ابن عمر بمجاية ودفعه العدو من زناته عنها واستخلف على حجابة السلطان محمد بن قالدون . ثم ان السلطان غزا تونس سنة ٧١٧ ولما رجع عنها بعث قائده ابا عبد الله محمد ابن سيد الناس يهتي قصوره بمجاية فردّه ابن عمر وتنكر له وطالبة السلطان بالمدد فبادر به فاقطعه جانب الرضا وعقد له على مجاية وقسنطينة فاستبد ابن عمر بالثغور وما اليه من الاعمال مقتصرّاً على ذكر السلطان في الخطبة واسمه في السكة . واقام تلى ذلك الى ان ملك السلطان تونس واستولى على جهاتها وبعث اليه باين عمه تلي بن محمد بن عمر فعقد له او عبد الرحمن بن عمر تلى قسنطينة . ثم مرض ابن عمر فعهد بالامر لابن عمه تلي وتوفي في شوال سنة ٧١٩

ثانياً حمزة بن عمر وسيذكر في حمزة

ثالثاً محمد بن عمر التميمي وسيذكر في محمد

رابعاً عبد العزيز بن عمر البرقيدي الموالي ربح المورخون انه هو الذي بنى المدينة المعروفة بجزيرة ابن عمر وسمي في ذكرها في حرف الجيم

ابن عمران

اطلب عقيل بن عمران

ابن عمرو

Ibn-'Amrous

هو ابو عبد الله محمد بن عمرو بن القرطبي سمع علي ابن مفرج وغيره من شيوخ قرطبة وقدم مصر فاخذ بها عن ابن المهندس وغيره وحج ودخل العراق وسمع من ابي بكر الابهري والدارقطني وحجامة وعاد الى الاندلس واشتهر بالعلم والمال وولي الاحباس بقرطبة . حدث عنه ابن عمر بن عبد البر وغيره . توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٠٠ هجرية

ابن عمار

Ibn-'Ammar

اطلب ابو طالب بن عمار واسماعيل بن عمار وجلال الملك بن عمار وذو الوزيرين بن عمار . وفخر الملك بن عمار . ومنصور بن عمار .  
واما خط قصر ابن عمار بمصر فنسب الى ابي محمد الحسن بن عمار الكلبي الكناشي من امراء صفية وسيذكر في الحسن بن عمار . وهذا الخط من جملة حارة كتامة وقد صار دربا يعرف بالقماحين وفيه حمام كراي ودار خوندشقرا يسلك اليه من خط مدرسة الوزير كرم الدين بن غنام ويسلك منه الى درب المنصوري

ابن العميد

Ibn-el-'Amid

اولا الشيخ عبد الله بن علي الباهر صاحب التاريخ المعروف باسمه ذكره صاحب كشف الظنون . وقال توفيق سنة ٦٧٢ هجرية

ثانيا ابو الفضل محمد بن ابي عبد الله الحسين بن محمد الكاتب . لقب ابو به بالعميد على عادة اهل خراسان في اجرائه مجرى التعظيم . كان من الفضلاء الادباء في الرتبة الكبرى من الكتابة تقلد ديوان الرسائل لملك نوح بن نصر الساماني وكان يحضر ديوان الرسائل في

محنة لسوء اثر القريس في قدمه حتى مات . واما ابو الفضل فانه كان عين المشرق ولسان بلاد الجبل وعاد ملك آل بويه وصدر وزرائهم كان مخلصا موزارة ركن الدولة ابي علي الحسن والد عضد الدولة ابن بويه تولى وزارته بعد موت الوزير ابي علي بن القمي وذلك سنة ٣٢٨ هجرية .

قال في حق ابو منصور الثعالبي كان اوجده العصر في الكتابة وكان يدعى الجاحظ الآخر والاستاذ والرئيس ويضرب بالمثل في البلاغة وحسن الترتيل وجزالة الالفاظ وسلاستها مع براعة المعاني ونفاستها . وما احسن ما قاله له صاحب وقد سأل عن بغداد عند منصرفه عنها «بغداد في البلاد . كالاستاذ في العباد» وكان يقال بُدِئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وقد اجرى ذكرها معا مثلاً ابو محمد الخازن في تصبئة مدح بها صاحب بن عباد حيث وصف بلاغة فقال من جعلتها

وتارك اولاً عبد الحميد بها . وابن العميد اخيراً في ابي جابر ولم يبرث ابن العميد الكتابة عن ابيه بل كان كما قال ذو الرمة في وصف صائغ حاذق . التي اياه بذلك الكسب يكتسب . وقال ابن الاثير في حقه «كان ابو الفضل بن العميد من محاسن الدنيا قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي اتى فيها بكل فن يدعي . وكان عالماً في عدة فنون منها الادب فانه كان من العلماء فيه . ومنها حفظ اشعار العرب فانه حفظ منها ما لم يحفظ غيره مثله . ومنها علوم الاوائل فانه كان ماهراً فيها مع سلامة الاعتقاد الى غير ذلك من الفضائل مع حسن خلق ولين

عشرة مع اصحابه وجلسائه وشجاعة تامة ومعرفة بامور الحرب والمحاضرات وبوتخريج عضد الدولة ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء» ولم ينزل ابو الفضل بزداد فضلاً وبراعة على الابام والليالي حتى بلغ ما بلغ واستقر في الذروة من وزارة ركن الدولة ورياسة الجبل وخدمة الكبراء واتجته الشعراء وورد عليه ابو الطيب المتنبي عند صدوره من حضرة كافور الاختيدي فمدحه بقصائد مشهورة منها القصيدة التي كان مدح بها ابن الفرات ثم حولها اليه . وقد ذكر

مطلبها في ترجمة ابن حنابلة وهو ابن الفرات فاعطاه دارها  
ابن العميد ثلاثة الاف دينار. ومن امدحه ايضا ابن نباتة  
السعدي فجرى بينهما مناوذة تذكر في ترجمة ابن نباتة.  
ومدحه ايضا ابن عباد وكان من اتباعه بتصادم كثيرة  
ايضا استفرغ فيها جهده. ولا يحمل النبي من ذلك هنا.  
ومن ثمره التجاري تجرى الاسال تولة. متى خلصت للدمر  
حالة من اضوار آذى. وصفا فيه شرب من اعتراض  
قدى. خير القول ما اخناك جذة. وأطاك هزلة. الرب  
لا تبلغ الا بتدرج وتدرج. ولا تدر لنا الا بتجشم كافة وتصعب.  
المره اشبه شيء بزمان. وصفة كل زمان منتسخة من سجايا  
سلطانوه. المره يبذل ماله في اصلاح اعدائه. فكيف يذهب  
العاقل من حفظ اوليائه. هل السيد الامن بهابة اذا حضر  
وتفتابه اذا ادير. اجتنب سلطان الهوى وشيطان الميل.  
المرح والهزل بابان اذا فتحا لم يلقا الا بعد العسر. وفحلان  
اذا القا لم يتجا غير الشر. وله نثر كثير غير ذلك لا موضع  
لذكره هنا. ومن جيد شعره في الحكم قوله

آخر الرجال من الابداء والاقارب لا تقارب  
ان الاقارب كالعقارب رب بل اضرم من العقارب  
وكان متفلسقا متها برأي الاوائل وعالميا بالنجوم. ويقال انه  
كان مع فنونه لا يدري الشرع. فاذا تكلم احد بحضرتي في  
امر الدين شق عليه وخس ثم قطع على المتكلم فيه. وكان  
قد ألف كتابا سماه الخلق والخلق ولم يبيضة. ولم يكن  
الكتاب بذاك. ولكن جمع الروساء خيصة وصنات  
الاغنياء نذ. قيل وكان يعتاده القول بشاره والنقرس اخرى  
فسلطه هذا الى هذا. وسأل سائل ايمما اصعب عليك واشق  
فقال اذا عارضني النقرس فكاني بين فكلي سبع يضعف  
واذا اعتراني القولج وددت لو استبدلت النقرس عنه. وقيل  
انه رأى آكارا في بستان يأكل خبز ابيصل ولبن وقد امعن  
منه. فقال وددت لو كنت كهذا الاكار آكل ما اشتيتي.  
توفي سنة ٢٦٠ هجرية عن أكثر من ستين سنة. وكانت  
مدة وزارته اربعاً وعشرين سنة. هذا وقد ألف ابو حيان  
التوحيد كتابا في تعيب ابن العميد والصاحب ابن عباد

وسيد ذكر في ترجمته ا. - بيان  
ناثا ولده ذو الكتابين ابو الفتح علي بن ابي الفضل  
محمد بن الحسين. قام مقام ابيه في وظيفته وكان تجربا ذكيا  
احييا سخيا رفيع الهمة كامل المروءة. تأتى ابوه في نادية  
وتهدى ويوجالس ببادبا عسيرة راضاة وقته. ومنه من  
الرسائل منقدم القدم في الذم اخذ من محاسن الادب بأوفر  
الحظ. وبما تام مقام ابيه قبل الاستكمال وعلى يد  
من الاكتمال وجمع نديير السيف والثلل اركان الدولة. ابن  
بويه لقب بذي الكفايتين. ودلا شانه وارفع قدره ومناقب  
ذكره وجرى امره احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة  
وانضت حاته الى ما سيذكر قريبا. ومن طرف  
اخباره ان اباه كان قد قبض جماعة من ثقاة في السر  
يُشرفون على ولده الاستاذ ابي الفتح في منزله ومكتبه  
ويشاهدون احواله ويعتدون انفسه واعالة ويتهون اليه  
جميع ما ياتو وبذرة ويقوله ويقعده. فرجع اليه بعضهم ان  
ابا الفتح اشتغل ليلة بما يشغل به الاحداث المترقبون من  
خقد مجلس انس وانخاذ الندماء وتعاملي ما يجمع شمل  
الهو في خفية شديدة واحتياط تام وانه في تلك الحال كتب  
رقعة الى بعض اصدقائه في استهداء الشراب فحمل اليهم  
ما يصلح لهم من المشروب والنقل والشموم. فدرس ابوه الى  
ذلك الانسان من اتاه بالرقعة فاذا فيها بخطو. بسم الله  
الرحمن الرحيم. قد اغتمت الليلة اطال الله بفاك ياسيدي  
ومولاي رقعة من عين الدهر وانتزعت فرصة من فرص  
العمر وانتظمت مع اصحابي في سبط الثريا فان لم تحفظ  
عليك النظام باهداء المدام عدنا كعبات نعيش والسلام.  
فاستطير الاستاذ فرحا وعجبا بهذه الرقعة البديعة وقال  
ان ظهر لي امر براعه ووثقت بجره في طريقي ونيابته  
منائي ووقع له بالني دينار. وبجكي انه سر يوماً وطلب  
الندماء وهيا مجلسا عظيما بالاث الذهب والفضة والمغاني  
والفواكه وشرب بقية يومه وعام ليلته ثم عمل شعرا وغنوا  
به وهو

دعوت العنا ودعوت المني فلما اجابا دعوت الفتح

اذا بلغ المرء آماله فليس له بعدها مقترح  
ثم طرب بالشعر وشرب الى ان سكر وقال غطوا المجلس  
لاصطبح عليه غدا . وقال لندمائه باكروني ثم نام . فقتله  
مؤيد الدولة في البحر وقبض عليه واخذ ما يملكه ثم قتله .  
وكانت من خبر ذلك انه لما توفي ركن الدولة وقام بعده  
ولده مؤيد الدولة مقامه خليفة لاختيه حضر الدولة اقبل  
من اصبهان الى الري ومعه الصاحب ابو القاسم بن عباد  
فخلع على ابي الفتح هذا خلع الوزارة والتي اليوم قاليد الملكة  
والصاحب على حاله في الكتابة لمؤيد الدولة والاختصاص  
بوشدة المخطوط لديه . فذكره ابو الفتح مكانه واساء به الظان  
فبعث المجند على ان يقبضوا عليه ويؤمروا بما لم ينالوا منه فامر  
مؤيد الدولة بمعاودة اصبهان واسر في نفسه الموجدة على  
ابي الفتح . وانضاف الى ذلك تغير عضد الدولة واحتفاده  
عليه اشياء كثيرة في ايام ابيه وبعدها . منها ما يئس عز الدولة  
بمخار ومنا ميل القواد اليه بل غلوم في مولاتوه ومحبتوه  
ومنها برفعه عن التواضع له في مكاتباته . واجمع رأي  
الاخوين على اعتقاله واخذ امواله . ولما قبض عليه بترت  
منه كلمات ايضا نقلت الى عضد الدولة فزادت في استيحاؤه  
منه وانقض من حضرته من طالبة بالاموال وعذبه بانواع  
العذاب . ويقال انه سمل احدي عينييه وقطع انفه وجز  
لحيته . وفي تلك الحال يقول وقد آيس من نفسه واستاذن  
في صلوة ركعتين ودعا بقرطاس ودواة وكتب

بئس من صورتي المنظر لكنه ما غير الخبر  
ولست ذا حزن على فائت كدن على من بات يستعبر  
ورلة القلب لما مسني مستحبر عني ولا يجبر  
قال ابو جعفر الكاتب كان ابو الفتح قبل النكبة التي انت  
على نفسك قد ليج بانشاد اليتيم الاتيين اكثر اوقاتهم ولست  
ادري آها له ام لغيره وما

سكن الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وغلوا لنا  
وتزلنا كما قد نزلوا ونخلينا لنقوم بعدنا  
ولما يقن هلاكة وانه لا ينجو منهم ببذل المال مد يدك الى  
جيب جيت كانت عليه فتتقنه عن رقعة فيها مكتوب ما لا

تأف . وفيه يقول بعض الشعراء المتعصين له  
ال احميد وآل يرك مالكم  
قل المعين لكم وقل الناصر  
كان الزمان يحكمكم فهذا له  
ان الزمان هو الهب الفادر  
ورثاء كثير من الشعراء بغير القوائد

ابن عميرة الخزومي

اطلب ابو المطرف الخزومي

ابن عنان

Ibn-'Anān

هو نور الدين علي بن عنان التاجر المصري تاجر  
الخاص الشريف السلطاني في ايام الملك الاشرف شعبان  
ابن حسين بن محمد بن قلاوون . كان ذا ثروة ونعمة كبيرة  
ومال جزيل فلما زالت دولة الاشرف اجمع وداخله وم  
اظهر فاقته . وتذكراته دفن مبلغا كبيرا من الف منقال  
ذهبا في داره المعروفة به ولم يعلم به احد الا زوجته ام  
اولاد . فاتفق انه مرض وخرس ومرضت زوجته ايضا  
فمات هو يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ٧٨٩ وماتت  
زوجه ايضا . فاسف اولاده على فقد مالهم وحضروا مواضع  
من الدار فلم يظفروا بشيء البتة . ودار ابن عنان بمصر  
منسوبة اليه وهي بخط الجامع الازهر انشأها وبقيت بيد  
اولاده بعد موته وهي من وقفه . ثم باعوها سنة ٨١٧ كما  
بيع غيرها من الاوقاف

ابن العنز اليمني

اطلب محمد بن العنز اليمني

ابن العنصري

اطلب الحسن بن العنصري



ابن عتاب

اطلب خريث بن عتاب

ابن عنين

Ibn-'Onain

هو ابو الحسن محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عنين الانصاري الزرعي الملقب شرف الدين الكوفي الاصل الدمشقي المولد الشاعر المشهور كان خاتمة الشعراء لم يات بعد مثله ولا كان في اوائل حصره من يقاس به ولم يكن شعرة مع جودته مقصوراً على اسلوب واحد بل تفتن فيه . وكان ظريفاً خفيف الروح صاحب مجون لطيف وكان غزير المادة من الادب مطلعاً على معظم اشعار العرب وكان مولعاً بالهجاء وتلب اعراض الناس وله في ذلك قصيدة تبلغ خمسمائة بيت جمع فيها كثير من رساء دمشق ومعاها مقراض الاعراض . وكان السلطان صلاح الدين قد نفاه الى اليمن بسبب وقوعه في الناس فلما خرج منها قال

فعلّام ابدتم اخا ثقة لم يقترب ذنباً ولا سرقا  
انقلا المؤذن من بلادكم ان كان يفتي كل من صدقا  
ومدح باليمن صاحبها طفتكين بن ايوب وحصل له منه  
اموال جزيلة عمل بها متجراً وقدم به الى مصر وصاحبها  
العزير عثمان بن السلطان صلاح الدين . فلما اخذت من  
ابن عنين زكوة ما معه على عادة التجار قال في العزير

ما كل من يتسنى بالعزير لها

اهل وما كل برق سمجة غدقه

بين العزيزين بون في فعالها

هذاك يعطي وهذا ياخذ الصدقة

وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيرة واذريجان وخراسان وغزنة وخوارزم وما وراء النهر ثم دخل الهند وعاد الى دمشق ثم سافر الى الهند ولما مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كان غائبا في السفرة التي نفي فيها فسار متوجهاً الى دمشق وكتب الى الملك العادل قصيدته الرائية يستأذنه في الدخول

اليها ويصف دمشق ويذكر ما قاساه في الغربة واولها  
ماذا على طيف الاحبة لوسرى وتلهم لوساحوني في الكرى  
ووصف في اوائلها دمشق وبساتينها وانهارها ومنزهاها  
ولما فرغ من وصف دمشق قال متبراً الى النبي منها  
فارقها لا عن رضى وهجرها لا عن قلى ورحلت لا متغيرا  
اسعى لرزق في البلاد مشتت ومن العجائب ان يكون مقفرا  
واصون وجه مدانحي متفعلاً واكف ذيل عطاشي متسئرا  
ومنها ينكو الغربة وما قاساه

اشكو اليك نوى نمدى عمرها

حتى حسبت اليوم منها اشهرها

لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى

يعفو ولا جفني يصافحه الكرى

اضحي عن الاحوى المربع محولاً

وابيت عن ورد القبر منفرا

ومن العجائب ان يقل بظلكم

كل الورى وثبت وحدي بالعرى

فلما وقف عليها الملك العادل اذن له في الدخول الى دمشق فلما دخلها قال

هجوت الاكابر في جاني ورعت الوضع بسب الرفيع  
وأخرجت منها ولكنني رجعت على رغم اف المجمع  
وكان له في عمل الانغاز وحلها اليد الطولى ولم يكن له  
غرض في جمع شعره فلذلك لم يدونه فكان يوجد مقاطيع  
في ايدي الناس ومحاسن شعره كثيرة . وله من التاليف  
تاريخ العزيزي ومختصر المجهرة في اللغة . وكان وافر الحرمة  
عند الملوك وتولى الوزارة بدمشق في آخر دولة الملك  
المعظم ومدة ولاية الملك الناصر وانفصل منها لما ملكها  
الملك الاشرف واقام في بيته ولم يباشر بعدها خدمة .  
وكانت ولادته بدمشق في ٩ شعبان سنة ٥٤٩ وتوفي في  
٢٠ ربيع الاول سنة ٦٢٠ وقيل ٦٢٤ بدمشق ايضاً ودفن  
من القدر بمسجد الذي انشأه بارض المزة

ابن عوض

اطلب احمد العيتاني

## ابن عوف

اطلب الطويل بن عوف . وحاجز بن عوف . وعبد الرحمن بن عوف

## ابن عون

اطلب عبد الله بن عون

## ابن العواد

Ibn-el-'Awwad

هو ابو عبد الله بن عبد الولي العواد من شيوخ لسان الدين بن الخطيب . قال لسان الدين في الاحاطة «قرأت القرآن على المكتب نسج وحط في تحمل المنزل حتى حلق تقوى وصلاحاً وخصوصية وانقانا ونعمة وعناية وحفظاً ونجراً في هذا الفن واضطلاحاً بغرائب واستيعاباً للسقطات الاستاذ الصالح ابي عبد الله بن عبد الولي العواد تكتبياً ثم حفظاً ثم تجويداً على مرام ابي عمرو» هكذا ذكر في فتح الطيب للعلامة المقرئ

## ابن العوام

اطلب الزبير بن العوام

## ابن عويمر المتخيل

اطلب مالك بن عويمر

## ابن عياض

اطلب الفضيل بن عياض

## ابن العيذروس

بيت بدمشق يعرف كل منهم بهذا الاسم منهم ابو بكر واحمد وحسين ومحمد وغيرهم ويذكرون في اماكنهم

## ابن عيذون

Ibn-'Aidoun

هو ابو علي اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هرون ابن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللقوي جده سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي . كان ابو علي احفظ اهل زمانه للغة والشعر ونحو البصريين . اخذ الادب عن ابي بكر

ابن دريد الازدي وابي بكر بن الانباري ونفطويه وابن درستويه وغيرهم واخذ عنه ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي صاحب مختصر العين . ولا يبي علي التاكيف الجيدة منها كتاب الامالي وكتاب البارح في اللغة بناءً على حروف المعجم وهو يشتمل على خمسة الاف ورقة وكتاب المقصور والمدود وكتاب في الابل وتاجها وكتاب في حلي الانسان والخيول وشبائها وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقاتل القرسان وكتاب شرح فيه القصائد المعلقة وغير ذلك .

وطاف البلاد وسافر الى بغداد سنة ٣٠٣ هجرية واقام بالموصل لسماع الحديث من ابي يعلى الموصلية ودخل بغداد سنة ٣٠٥ واقام بها الى سنة ٣٢٨ وكتب بها الحديث . ثم خرج من بغداد قاصداً الاندلس في ايام الناصر عبد الرحمن فامر الناصر ابنة الحكم ان يجي مع ابي علي الى قرطبة ويتلقاه في وفده من وجوه رعيته يتخيم من بياض اهل الكورة تكريماً له ففعل وسار معه نحو قرطبة في موكب نبيل فكانوا يذكرون الادب في طريقهم ويتناشدون الاشعار فكان من جملة ما انشد ابو علي في اثناء قصة حكاها هذا البيت لعبد ابن الطيب ثبّت قننا الى جرد سؤمنا اعرافنا لا يدينا مناديل فقال ابو علي اعرافنا لا يدينا مناديل فانكر ذلك ابن رفاعه الالبيري وجرى في ذلك منافرة وكتب بذلك الى الحكم فقال الحكم الاخبار يرفعه او يخفضه فدعوا المناقضة . وكان دخول ابي علي قرطبة في شعبان سنة ٣٣٠ فاستوطنها والتب فيها وبث علومه ومدحه الرمادي يوسف بن هرون الشاعر الاندلسي بقصيدة لا موضع لها هنا . وطرز ابو علي كتاب الامالي باسم الحكم بن الناصر ولم يزل بقرطبة الى ان توفي سنة ٣٥٦ هجرية . وصلى عليه ابو عبد الله الجبيري ودفن بمقبرة متعة ظاهر قرطبة . وكان مولد بديار بكر سنة ٢٨٨ وقيل ٢٨٠ . واتما قيل له القالي لانه سافر الى بغداد مع اهل قالي قلا من اعمال ديار بكر فسيب اليها

## ابن عيشون

Ibn-'Aishoun

هو الاديب الحاج ابو طاهر بن عيشون ذكره صاحب

الفلاذ قال رجل حل المشيدات والبلاقع. وحكى النسرين  
الطائر والواقع. واستدرخني البؤس والتعيم. وقعد مقعد  
البائس والزعم. فأونة في ساط. وأخرى بين درامك وإناط.  
ويوما في ناووس. وأخرى في مجلس مأنوس. رحل إلى المسرق  
فلم يجد رحلة. ولم يعلني بأمل نخلة. فارتد على عقبه.  
ورد من حبال الفوت إلى متظاره ومرنقيه. ومع هذا فله  
تحقق بالادب. وتدفق طبع إذا مدح أو نسب. وأخبرني  
أنه دخل مصر وهو سائر في ظلام البؤس. عار من كل لبوس.  
قد خلا من القديسة. ونحلي عنه الأنعزيرة وتنكيسة. فنزل  
باحد شوارعها لا يفترش إلا نكته. ولا يتوعد إلا عضده.  
ومات بلبلة ابن عندل. عيب عليه صرصر لا يفتح منها عتير.  
ولا صندل. فلما كان من البحر دخل عليه ابن الطوفان  
فاشفي لحاله. وفرط بحاله. وأعله أن الأفضل استدعاء.  
ولوارتاد جوده بقطعة يغنيها له لاخصب مرعاه. فصنع  
له في حينه

قل للفلوك وإن كانت لم هم  
تأوي إليها الأمان غير متغير  
إذا وصلت بشاهنشاه لي سببا  
فلن أبالي من منم ناضت يدي  
من واجه الشمس لم يعدل بها قرأ  
يعشو إلى ضوء لو كان ذا رندر  
فلما كان في الغد وأفاه فدفع له خمسين مثقالا مصرية  
وكسوة وأعله أنه غناه. وجود الأظهار للفظو ومعناه. بوكرة  
حتى أثبتة في سمع وقرره. فسأله عن قائله فاعله بقلته.  
وكلمة في رفع خلقه. فأمره بذلك. ومن شعره قوله  
قصدت على أن الزيارة سنة  
بوكدها فرض من الود واجب  
فالنيت بابا سهل الله فتحه  
ولكن عليه من عبوسك حاجب  
مرضت ومرضت الكلام تشافلا  
إلي أن خلعت أنك عائب  
فلا تكلف للعبوس مشقة

سارضيك. البهران إذا أنت غائب  
فما الأرض تنه. رولا أنت أهلها  
ولا الرزق أن ارضمت متني حاجب  
وكتب إلي يستعيني  
كبه. ولو وقيت برل حقه  
لما اتصرت كفي على رقم قره المرو  
ونابت عن الخط الخطا وتبادرت  
فطورا على عيني وطورا على راسي  
سل الكلس عني هل أدبرت فلم اصنع  
مدبجك الحمايا يسوغ بها كاسي  
وهل نافح الآس الدمامي فلم آدع  
ثناءك اذكي من منافحت الآسر  
وله اشعار غير هذه لا حاجة إلى ذكرها

ابن عين ملك

اطلب محمد بن عين ملك

ابن عياش

Ibn-A'iash

أولاً أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش  
الكناني المرمي أحد المرحلين من الأندلس إلى المشرق سنة  
٥٧٩ وفتح سنة ٥٨٠ وأقام بالحجاز والشام مدة وأخذ عن  
العلماء وأخذ عنه كثيرون وزاد على آيات الحريري التي  
أولها: إذا ما حوت جني نخلة. الخ. قوله  
ولا تأسن على خارج إذا ما لحت سني الداخل  
ولا تكثرا الصمت في معشر وإن زدت عيا على باقل  
ثم رجع إلى الأندلس سنة ٥٩٧ وكف صرع سنة ٦٢٨  
أوغوها. وتوفي على اثر ذلك وكانت ولادته سنة ٥٥٢ هجرية

ثانياً أبو بكر بن عياش ويذكر في أبو بكر

ابن عينة

Ibn-'Oiainal

أولاً المحكم بن عينة. ويذكر في المحكم  
ثانياً أبو محمد سفيان بن عينة بن أبي عمران ميمون  
الكوني ثم الكي الهلالي مولا مولى محمد بن مزاحم أخي

اذا كانك كان بنوعينة عنده جزأين حلت منهم خمسة محمد  
 وراهم وسفيان وادم وعمران واشهرهم واجلهم سفيان سكن  
 مكة وبها توفي وهو من تابعي التابعين سمع كثيرين من  
 العلماء وروى عنه كبارون واتفقوا على امامته وجلالته وعظم  
 مرتبته . وعن ابن وهب قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى  
 من ابن عيينة . قال ابو يوسف الغسولي دخلت على ابن  
 عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال انهما طعامي منذ  
 اربعين سنة . وقال القطان ما رأيت احسن حديثا من ابن  
 عيينة . وقال السانعي ما رأيت احدا فيو من آله العلم ما في  
 سفيان وما رأيت احدا اكفا على الفتيا منه وما رأيت احدا  
 احسن لتفسير الحديث منه . وقال احمد بن عبد الله كان  
 ابن عيينة حسن الحديث وكان . يُعد من حكماء اصحاب  
 الحديث وكان حديثه نحو ٧٠٠ حديث . ولم يكن له كتب .  
 وعن سعيد ان ابن نصر قال قال سفيان بن عيينة قرأت  
 القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن سبع  
 سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي يا بني قد  
 انقطعت عنك شرائع الصبا فاخنلط بالخبر تكن من اهل  
 واعلم انه لن يسعد بالعلم الا من اطاعهم فاطعهم تسعد  
 واخدمهم تقبس من علمهم . فجعلت اميل الى وصية ابي ولا  
 اتدل عنها . وعن الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لي  
 سفيان بالمزلة في اخر حجة حجتها قد وافيت هذا الموضع  
 سبعين مرة اقول في كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا  
 الموضع وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما اسأله فرجع  
 فتوفي في السنة الداخلة . ومناقبة كثيرة مشهورة . وكان يقول  
 في تفسير الحديث من غشنا فليس منا . ومن حمل علينا السلاح  
 فليس منا . وكان يقول من تنفع به فما عليك ان تعرفه .  
 وكتب الى اخيه اما آن لك يا اخي ان تستوحش من  
 الناس ولقد ادركنا الناس وهم اذا بلغ اقدم اربعين سنة  
 جن عن معارفهم وصار كانه مختلط العقل من شدة تاهبه  
 للموت . وكان اذا اعطاه الناس شيئا يقول اعطوا لفلان  
 فانه احوج مني . وكان يقول من صبر على البلاء ورضي  
 بالقضاء فقد كل . ويقول بحسب امره من الشر ان يرى

من نفسه فماد لا يصلحه . ويقول . خصلتان يعسر علاجهما .  
 ترك الطمع في ما بايدي الناس . واخلاص العمل لله . ويقول  
 اذا كان نهاري نهار سفيه ويلي ليل جاهل فاذا اصبح بالعلم  
 الذي كتبت . ويقول . من يزيد في خلقه نقص من رزقه .  
 ويقول . لا اله الا الله بمنزلة الماء من الدنيا . ويقول من  
 فسر حديث من غشنا فليس منا . ويقول الزهد في الدنيا  
 هو الصبر وارثاق الموت . قال حرملة اخرج لي سفيان بن  
 عيينة رغوف شعير من كبه وقال لي دغ ما يقوله الناس فانه  
 طعامي منذ ستين سنة . وكان يقول ليس من حب الدنيا  
 طلبك ما لا بد منه . ويقول ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد .  
 ويقول وصي الخضر موسى ان لا يعبر احدا مذنب . ويقول  
 ان للانبيا سرّا وللعلماء سرّا والملوك سرّا فلو ان الانبياء  
 اظهروا سرهم للعامة لفسدت النبوة ولو ان العلماء اظهروا  
 سرهم للعامة لفسدت عليهم ولو ان الملوك اظهروا سرهم للعامة  
 لفسد ملكهم . ويقول العلم ان لم ينفعك ضرك . ويقول ما  
 عليك اضر من علم لا تعمل به . ويحول شرار من مضى دام  
 اول خير من خياركم اليوم . ويقول ان الزمان الذي يحتاج  
 الناس فيه الى مثلنا لزمان سوء . ولد سنة ١٠٧ وتوفي يوم  
 السبت غرة رجب سنة ١٩٨ . كان مولده بالكوفة ووفاته  
 بمكة ودفن بالبجون

ابن غازي

Ibn-Gāzi

اولا ابو بكر بن غازي . يذكر في ابو بكر بن غازي  
 ثانيا نجم الدين بن غازي دلال الماليك صر نسب  
 اليه جامع ابن غازي لانه انشاء . وهو خارج باب المعر  
 من القاهرة بطريق بولاق اقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة  
 ثاني عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ هجرية وبقي لا تقام فيه  
 الخطبة الا نهار الجمعة ويقال في بقية الايام لقلة السكان حولة  
 ثالثا مدينة في بلاد برقة تعرف ببينغازي . اطلب بنغازي

ابن غانم

Ibn-Ganim

اولا علاه الدين علي بن محمد بن سلمان بن حائل

الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر صدر الشام بقية الاعيان  
توفي بتهوك سنة ٧٢٧ وكانت ولادته سنة ٦٨٠ هجرية  
كان حسنة من حسنات الزمان . وبقية ما ترك الاعيان .  
ذا مروءة فانت الواصف . وجود الخجل الغمام الواكف .  
تأذى من الدولة مرات ومارجع عما له في الخبر والعصبة  
من كرامات . قال الشيخ صدر الدين بن الوكيل ما اعرف  
احدا في الشام الا وعلاء الدين بن غانم في عتق منه قلادة  
قلدها بصنيعه او جاهه او ماله . وكان الشيخ كمال الدين بن  
الزملكاني يكرهه ويقول ما ادري ما اعمل بهذا علاء الدين  
ابن غانم اتي من اردت ان اذكره عنده بسوء يقول ما في  
الدنيا مثل علاء الدين بن غانم . وكانت كرامته له بسبب  
وهو انه شغل منصب القضاء بدمشق فكتب جمال الدين  
الافرم نائب السلطنة مطالعة يذكر فيها من يصلح للقضاء .  
فعين الشيخ صدر الدين بن الوكيل وابن الزملكاني وابن  
الفرشسي وغيرهم وكتب في الجملة نعم الدين بن صصري .  
وكان بين ابن صصري وابن غانم تودد عظيم وادلال وعشرة  
عظيمة . وكان عند الافرم حجرة عربية ليس لها نظير وكان  
يجيها وكان سلاسل الجاشنكير كل منها قد طلبها وهو يدفع  
عنها ولا تسح نفسه فراقها . فاخذ ابن غانم علامة الافرم  
وكتب عليها كتابا بخطه يقول لسلاسل احب ان تجعل ولاية  
قضاء القضاء لابن صصري وعلي شكرانه لك بالحجرة التي طلبها .  
وسير المطالعة فلم يشعر الا وتقليد ابن صصري قد كتب .  
ولم يكن ذلك في ظن احد فتغيظ ابن الزملكاني وابن الوكيل  
لذلك وعز عليها وباشرا ابن صصري القضاء ثم بعد ذلك  
طلبت الفرس وقيل له قد اجبنا سوالك الى ما اردت وسير  
لنا ما ذكرت من الفرس . فقال انا لم اعلم بذلك ولا لي غرض .  
فسيروا اليه المطالعة فوجئت بخط ابن غانم فرسم اليه في  
العنراوية ليقطع في بكرة البهاريمة وشاع ذلك . فلما ان  
كان سحر ذلك اليوم طلبه الافرم وقال له من اول الليل  
الى آخره كلما اردت النوم ياتيني شخص وفيه ريح  
او حربة ويقول لا تعرض لابن غانم سوء ولا اقبلك  
بهذه الحربة . وقال له ما حملك على ذلك قال حي لابن

صصري ولا عدت الى مثلها فعفا عنه وخلق عليه . واكد دأه  
لذلك واستقل ابن صصري بالقضاء وعظمت منزلة ابن  
غانم عند ابن صصري مع تغنيها قبل ذلك . وكان زائد  
الادلال عليه وتضاعف ادلاله . وكان ابن صصري اذا  
عزل لا يولي واذا ذاكر في امر لا يرجع عنه . واتفق ابن  
قاضي نوى كان له اعداء تكلموا بنسبه وجرحوه بالباطل  
وتحاملوا عليه عند قاضي القضاء ابن صصري فاستغضره  
وعزاه واتهمه في المجلس وخرج من بين يديه منكسرا محادرا .  
وكان ابن غانم يقرأ بين المغرب والعشاء في السبع بالخط  
الشامي عند باب النظام من قفيل لذلك الرجل ما لك الا  
علاء الدين بن غانم فله ادلال عظيم لدى القاضي . واعلموا انه  
بين العشاء يقرأ في السبع . فاتفق ابن ذلك الرجل  
جاء الى ابن غانم ولم يكن يعرفه فسأله عنه وقال لي اليه  
حاجة فدلتني عليه فقال قل لي حاجتك فان كان يمكن  
قضاؤها تحدثت لك مع ابن غانم فهو ما يخالفني ان شاء  
الله تعالى . فقال له يا مولانا انا رجل كبير فقير الحال  
ولي عائلة وما معي درهم ولا ما اتعشى به . وبكى . وقال انا  
قاضي من قضاء البر وكان بعض من يحسدني وشيبي عند  
وقيل اليه بانني ارتشي وحيلة علي فاستحضرني وعزاني . والله  
مالي درهم واحد ولا دابة احضر عليها اهلي . واقصدت ان  
اجلس بين اليهود فما مكنتي فقيل لي ان علاء الدين بن  
غانم واسطة خير وله عليه ادلال عظيم ودلوني دلي هذا  
المكان . وبكى . فقال له اقعد هنا لا كنف لك خبر ابن غانم  
وارجو من الله اصلاح امرك فاجلسه وانطلق من وقتيه .  
فدخل على ابن صصري وكلمه بادلاله بحيث قال له انت  
قاضي القلب وانت وانت فقال له ما الخبر فقال هذا القاضي  
الغلامي اي شيء ذنبه حتى عزلته فقال من صفه كذا وكذا  
وقيل عنه كذا وكذا فقال والله كذب عليه وانا والله ما  
اعرفه ودل علي وحلف انه ما ارتني قط ولا له ما يتعشى  
به ورق قلبي له والله العظيم لا خرجت من عندك حتى  
توليته وظيفة وتكلمت عليه . فقال هذا ما يمكن ومالي  
عادة اذا عزلت احدا ان اعود اليه . فقال ما اخرج حتى توليته

وان لم تسمع مني لانتدت اكلتك ابدا فلم يزل حتى ولاة من ساءه وكتب تقيدين واشهد عليه بذلك . فقال وتعطيه عامتك وفرجيتك خلعة عليه فلم يمكنه مخالفتة . ثم قال وتكتب له على الصدقات خمسمائة درهم ففعل ذلك جميعه . واتي ابن غانم الى منزله فاخذ ثوبا ودلقا له ووضع الجميع في ثقبه واتي اليه وهو ينتظره فحيث رآه قال له ايثر قال لك ابن غانم فاخرج التوقيع وكان في ذهنه ان يسعى له في المجلس بين اليهود فلما قرأ التوقيع كاد يموت فرحا ثم اعطاه العامة والفرجية وخمسمائة درهم . وقال هذا من قاضي القضاة . وهذا الدلق والغلالة مني فاكسب على يديه ليقبلها فلم يمكنه . وقال اما ما علمت معك هذا الا الله تعالى فابتهل بالدعاء له . وله من هذا واشباهه ما لا يكاد يضبط . وكان وقورا مليح الهيئة منور الشبهة ملازم الجماعة . مطرح الكتاب . حدث عن ابن عبد الدائم والزين خالد وابن السبكي وجماعة . وكان بيته مأوى كل غريب وبابه مقصدا لكل ملهوف . وله نظم ونثر . ومدحه شعراء عصره . وكان آخر من بقي من رؤساء دمشق . كتب الى العلامة شهاب الدين محمود

لقد غمت عنا والذي غاب محسود

وانت على ما اخترت من ذاك محسود

حالتنا محلا بعد بعدك محلا

يو كل شيء ما خلا السر مفقود

يو الباب مفتوح الى كل شقوة

ولكن يو باب السعادة مسدود

وقال عيني شهاب الدين محمود وقال بلغني ان جماعة كتاب الانشاء يذمونني وانت حاضر ما ترد غيبي فكنت اليه

ومن قال ان القوم ذموك كاذب

وما منك الا الفضل بوجد والجود

وما احد الا لنضلك حامد

وهل غيب بين الناس او ذم محمود

ومن شعروا ايضا قوله

وكم سرحة لي بالربا زم الصبا  
اشاهد معنى حسنها متمليا  
ويسكرني عرف الشدا من نسيها  
فاقصي هوى من طيبه حذف اغيا  
واسأل فيها ميسم الروض قبله  
فيمر من اكرامه لي آيدا  
فلله روض زرته متزها  
فابدي لعيني حسن مرأى لاريا  
هذا القصن فيه راقصا ونسيه  
يكر على من زاره متعديا  
ترحلت الاشجار والماء خرا اذ  
نسيم الصبا اضحي به متميا  
تغني لديه الورق والمغن راقص  
فيعرق وجه الارض من كثرة الحميا  
ثانيا شهاب الدين احمد اخو المقدم ذكره . يذكر في

احمد بن حمائل الزبيدي

ثالثا جمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان ابن حمائل وهو ابن الشيخ علاه الدين المذكور اولا كان كاتبنا ناظما نائرا فاضلا متسلا وكان شاعرا حسن الشكل مليح الوجه جيد الكتابة في الدرج مع قوة واصلة وتسرع في الانشاء يكتب من راس يده وله غوص في نثره ونظمه . ولد في شوال سنة ٧١١ وتوفي في آخر شوال سنة ٧٤٤ . مرض في مدة عمره مرضا حادا مرة ونجاه الله تعالى ثم حصلت له سعة قرحت منها قصبة الرقعة بقي مفروحا من ذلك يصح وقتا ويعتل آخر الى ان قضى نحبه . ورثاه الشيخ صلاح الدين الصفدي بقصيدة لا موضع لها هنا . وله اشعار لا يجملها المقام . قيل اجتمع ابن غانم يوما هو وجمال الدين بن نياته في غياض السفرجل فقال جمال الدين بن نياته قد اشبه الحمام منزل لهونا فالما يسخن والازاهر تخلق فلذاك جسي مشدوم مصحف عرق على عرق ومثلي يعرق فقال ابن غانم

ما اشبه الحمام منزل لهونا الا لعني راق فيه المطلق

فالدوح مثل قباة الزهر كما جارات فيه وماؤه يتدفق بعد ما جعله من جملة اوصيائه . فباطن الامير يشبك رابعاً ابوبكر بن غنم القدسي كان صاحب مكارم ونظام الخازن دار على ازالة الامير الكبير انتشار الفاعم بدولة الناصر ذكره ابن الوردي وقال توفي سنة ٧٢٥ هـ . والملة من افرج بن برقوق وعمل لذلك اميالا حتى كانت الحرب بيت انقدم ذكرهم

ابن غانية

اطلب بنو غانية في ذابة

ابن غراب

Ibn-Gorab

هو القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق ابن غراب الاسكندراني ناظر الخاص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكاتب السر واحد امراء الالوف الاكابر . اسلم جدّه غراب وياشر بالاسكندرية حتى ولي نظر الثغرون ثم ابنة عبد الرزاق هناك فولّي ايضاً نظر الاسكندرية . وولد له ماجد و ابراهيم فلما تحكّم الامير جمال الدين محمود بن علي في الاموال ايام الملك الظاهر برقوق اخنصّ بابراهيم وحمله الى القاهرة وهو صبي واعنى به واستكنبه في خاص امواله حتى عرفها . فتتكرّم محمود عليه لامر بدا منه في ما لو ومّ به فبادر الى الامير علاء الدين علي بن الطيللاوي وبراى عليه وهو يومئذ قد نافس محموداً فاوصله بالسلطان وامكّه من سماع كلامه . فلما اذنه بذكر اموال محمود ووغر صدره عليه حتى نكبه واستصفي امواله وولّي ابن غراب نظر الديوان المفرد في حادي عشر صفر سنة ٧٢٨ وعمره عشرون سنة او نحوها . وهي اول وظيفة وليها . فاخصّ بابن الطيللاوي ولازمة وملاً عونه بكثرة المال فحدث له في وظيفة نظر الخاص عوضاً عن سعد الدين ابي الفرج بن تاج الدين موسى فولّها في تاسع عشر ذي القعدة . وخصّ بمكان ابن الطيللاوي فعمل عليه عند السلطان حتى غيّر عليه وولاه امره قبض عليه في داره وعلى سائر اسبابه في شعبان سنة ٨٠٠ . ثم اُضيف اليه نظر الجيوش عوضاً عن شرف الدين محمد الدمايني في تاسع ذي القعدة سنة ٨٠٠ فعفّ عن تناول الرسوم واظهر من الفخر والحشمة والمكارم امراً كبيراً وقد رآه موت السلطان في شوال سنة ٨٠١

بعد ما جعله من جملة اوصيائه . فباطن الامير يشبك و الامير يشبك في ربيع الاول سنة ٨٠٢ . فانهزم الامير وعدة من الامراء الى الشام ونعم الامير يشبك فاستدعى عند ذلك ابن غراب اخاه فخر الدين ماجداً من الاسكندرية وهو ولي نظرها الى قلعة الجبل ونفّذت اليه وزارة الملك الناصر فرج بن برقوق فقاما بدار الامور الدائمة الى ان ولى الامير بلغا الدالي الاستادارية فذلك معه تادئة من المنافسة وسعى به عند الامير يشبك حتى قبض عليه . وثقله وظيفة الاستادارية عوضاً عن الدالي في رابع عشر رجب سنة ٨٠٢ . مضافاً الى نظر الخاص ونظر الجيوش . فلم يغير زبي الكتاب وصار له ديوان كدواوين الامراء ودقّت الطبول على بايو وخاطبه الناس وكاتبوه بالامير وسار في ذلك سيرة ملوكية من كثرة العطاء وزيادة الاسطة والاتساع في الامور والازدياد من الماليك والخيول والاستكثار من الخول والحوشي حتى لم يكن احد يضايقه في شيء من احواله الى ان تنازع الاميران حكم ووجودون طار مع الامير يشبك . فكان هو المتولي كبر تلك المحروب . ثم انه خرج من القاهرة مغاضباً لامراء الدولة وصار الى ناحية تروجة يريد جمع العربان ومحاربة الدولة فلم يتم له ذلك . وتاد فدخل القاهرة على حرب غلبة فتزل عند جمال الدين يوسف الاستادار فقام باصلاح امره مع الامراء حتى حصل له الغرض فظهر واستولى على ما كان عليه الى ان تنكرت رجال الدولة على الملك الناصر فرج . فقام مع الامير يشبك بحرب السلطان الى ان انهزم الامير يشبك باصحابه الى الشام فخرج معه سنة ٨٠٦ وامدّه ومن معه بالاموال العظيمة حتى صاروا عند الامير شيخ نائب الشام واستنصر العساكر لقتال الملك الناصر وحرضهم على المسير الى حريه وخرج من دمشق مع العساكر يريد القاهرة . وكان من وقعة المعركة ما يذكر في الكلام على الملك الناصر . فاخفى



الامير يشيك وطائفة من الامراء بالقاهرة . ولحق ابن غراب بالامير اينال باي بن قجماس وهو يومئذ اكبر الامراء الناصرية . وملا عينه بالمال فتوسط له مع الملك الناصر حتى امنه واصبح في داره وجميع الناس على ما به . ثم تقلد وظيفة نظار الحيوش واخص بالسلطان وما زال به حتى استرضاه على الامير بشيك ومن معه من الامراء وظهروا من الاستتار وصاروا بناة المجل . فخلع عليهم السلطان وامرهم وصاروا الى دورهم . فنقل على ابن غراب مكان فتح الدين فتح الله كاتب السر فسعى به حتى قضى عليه وولي مكانه كتابة السر ليمكن من اغراضه . فلما استقر في كتابة السر اخذ في نقض دولة الناصر الى ان تم له مراده وصارت الدولة كلها على الناصر . فخلاه وحوّل له وحسن له الثرار فانقاد له وتراعى عليه . فاعذله رجلان احدهما من ماليكو ومعهما فرسان ووقفاهما وراء القلعة وخرج الناصر وقت الثالثة ومعه مملوك من ماليكو يقال له ييغوت وركبا الفرسين وسارا الى ناحية طرا . ثم عادا مع قاصدي ابن غراب في مركب من المراكب النيلية ليلا الى دار ابن غراب ونزلا عنده . وقد خفي ذلك على جميع اهل الدولة . وقام ابن غراب بتولية عهد العزيز بن برقوق واجلسه على تخت الملك عشاء ولقيه بالملك المنصور ودير الدولة كما احب مدة سبعين يوما الى ان احسن من الامراء بتغير . فاخرج الناصر ليلا وجمع عليه عدة من الامراء والماليك وركب معه بالامة الحرب الى القلعة . فلم يلبث اصحاب المنصور وهزموا ودخل الناصر الى القلعة واستولى على المملكة ثانية . فالتقى مقاليد الدولة الى ابن غراب وقوض اليه ما وراء سريره ونظمه في خاصته وجعله من اكابر الامراء وناط به جميع الامور . فاصبح مولى نعمة لكل من السلطان والامراء بن عليهم بانه ابني لهم مهيم واعاد اليهم سائر ما كانوا قد سلبوه من ملكهم . وامدهم بالمال وقت حاجتهم وفاقهم اليه . ويفتخر ويتكبر بانه اقام دولة وازال دولة ثم ازال ما اقام واقام ما ازال من غير حاجة وضرورة المجاعة الى شيء من ذلك . وانه لو شاء اخذ الملك لنفسه وترك كتابة السر لغلماوى احد كتبايه فخر الدين بن المروق ترفعا

عنها واحفارا بها وليس هيئة الامراء وهي الككونة والقباء وشدة السيف في وسطه وتحول من داره التي على بركة النيل الى دار بعض الامراء بجدة البقر فغاضبه القضاة . وكان عند الانتهاء الانحطاط ونزل به مرض الموت فنال في مرضه من السعادة ما لم يسمع بمثله لاحد من ابناء جنسه . وصار الامير يشيك ومن دونه من الامراء يترددون اليه واكثرهم اذا دخل عليه وقف قائما على قدميه حتى ينصرف الى ان مات يوم الخميس تاسع شهر رمضان سنة ٨٠٨ ولم يبلغ ثلاثين سنة وكانت جنازته احد الامور العجيبة بهر لكثرة من شهدها من الامراء والاعيان وسائر ارباب الوظائف بحيث استاجر الناس السفائف والحوانيت لمشاهدتها . ونزل السلطان للصلوة عليه وصعد الى القلعة فدفن خارج باب المحروق وكان من احسن الناس شكلا واحلاما منظرأواكرهم يدافع تدئين وتعطف عن القاذورات وبسط يد بالصدقات الا انه كان غدارا لا يتوانى عن طلب تدويه ولا يرضى من نكبتو بدون اتلاف النفس . فكم نال طعنا كبريا وتل عرشا وراح جبالا شامخة واقطع دولا من اصولها الراسخة . وهو احد من قام بتغريب اقليم مصر فانه ما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهما من الفلوس بعدما كان بفخو خمسة وعشرين درهما فنسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت امواله وقلت اسعار المبيعات وساءت احوال الناس الى ان زالت الهبة وانطوى بساط الرقة وكاد الاقليم يدمر . لكنه قام بمواراة آلاف من الناس الذين هلكوا في زمان الهبة سنة ٨٠٦ و٨٠٧ هجرية وتكفنيهم

## ابن غرغلي

هكذا في ابن خلدون . وفي ابن الاثير ابن غرغلي بالزاي وقيل ابن زغلي . وعلى كل فيطلب في اسمه منصور بن غرغلي

ابن الغريزة  
Ibn-el-Garirah

هو كثير بن الغريزة (وفي ياقوت الغريزة وهو تصحيف) النيسبي احد بني نمشل والغريزة امة وهو مخضرم ادرك

الجاهلية والاسلام وقال الشعر فيها . قيل بعث عمر بن الخطاب (رضه) الاقرع بن حابس واخاه على جيش الى الطائفان والجوزجان وتلك البلاد فأصيب من اصحابه قوم بالطائفان وشهد ابن الغريبة تلك الوقعة فقال يرثهم سقى مزنا الحباب اذا استهلكت

مصاريع فتية بالجوزجان  
الى القصرين من رستاق خرط  
ابادهم هناك الاقران  
وما لي ان اكون جرعت الا

حينئذ القلب للبرق الياني  
ومجهور برويتنا برجي ال  
لقاء ولن اراه ولن يراني  
ورب اخ اصاب الموت قبلي  
بكيت ولو نعت له بكائي

دعاني دعوة والخيل تردي  
فما ادري آبائي ام كنياني  
فكان احابي اياه اني

عظفت عليه خوار العنان  
وهذان المينان ما غنى فيه يحيى المكي . وبعدها  
واي فتى دعوت وقد تولت  
بين الخيل ذات العنقوان  
واي فتى اذا ما مت تدعو

بطرف عنك غاشية السنان  
فان اهلك فلم اك ذا صروف  
من الاقران في الحرب العوان  
ولم ادلج لا طرق عرس جاري

ولم اجعل على قومي لساني  
ولكي اذا ما هاجوني  
منيع الجار مرتفع اليان  
ويكرهني اذا استبسلت قربي

واقضي واحدا ما قد قضاني  
فلا تستبعدا بومي فاني

ساوشك مرة ان تنقداب  
وبدركني الذي لا بد منه

وان اشدت من خوف الجان  
وتكفي نوايح معلوت  
تركن بدار معترك الرمان  
حبائس بالهراق مشتهات

سواجي الطرف كاقرا الشجان  
آعادتي من لوم داي  
وللرشد الموت فاهداي  
آعادتي صوتكا فرسب

ونفكنا بعد الخير واي  
فردا الموت تني ان اتاي  
ولا وايكما لا تفعلان  
انتهى ما رايته من خبر مفيد

ابن الغريب  
Ibn-el-Garik

هو ابو الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله الهاتمي مسند بغداد كان يسمى راهب بني العباس لانه كان زاهدا عابدا ورعا وهو آخر من حدث عن الدارقطني وابن شاهين وغيرهما سمع منه ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عمر الولا شجردي وغيره وتوفي ببغداد سنة ٤٦٥ هجرية وعمره خمس وتسعون سنة

ابن الغزال

راجع ابراهيم الصالح . واطلب محمد بن الغزال

ابن غصن الاشيلي  
Ibn-Gosn-el-Ishbili

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاشيلي من ولد شداد بن اوس الانصاري الجزيري . نسبة الى الجزيرة الخضراء . الامام المقرئ الزاهد قيل كان من الاولياء فقها بارعا متقنا لمذاهب الائمة الاربعة والصحاب والتابعين لا يقبل من احد شيئا . اقرأ القرآن بمكة سنة وبالمدينة وببيت المقدس . وله مصنفات في القراءات منها مختصر الكافي وكتاب في

معجزات النبي (صلى الله عليه وسلم) . كانت ولادته سنة ٦٣١ هـ في  
وتوفي في بيت المقدس في آخر سنة ٧٢٣ هـ

## ابن الغصين الغزي

اطلب عبد القادر بن الغصين . ومحمد بن الغصين

## ابن غطّاس

Ibn-Gattās

كان هذا الرجل رأس الاسماعيلية قتله محمد بن ملكشاه  
السلجوقي هكذا ذكره الذهبي والصواب انه ابن  
عطّاش كما ذكره ابن الاثير وابن الوردي وغيرها . وقد مرّ  
في ابن عطّاش

## ابن غفرون الكلبي

Ibn-Gafroun-el-Calbi

هو عمر بن علي بن غفرون الكلبي من اهل منقرب .  
كان عالماً صاحب تعريض ودهاء من ملاري الدولة  
النصرية فكسب منهم ثروة جزيلة فعظم ماله وجاهه . ثم  
تغيرت الدولة فتغيرت ايامه الاوّل وانقلبت احواله السعيدة  
الى تعبسة فصار يفتغل بالبحرث ليقنات . ومات في هذا  
الحال . وله شعر متوسط . وكانت وفاته في ذي الحجة سنة  
٧٤٤

## ابن الغوطي الشيباني

راجع ابن الصابوني (جمال الدين)

## ابن فانتك

اطلب ختم بن فانتك

## ابن فارس

اطلب احمد بن فارس

## ابن الفارض

Ibn-el-Fāred

هو ابو القاسم ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرتد بن  
علي المحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة المعروف  
بابن الفارض . وسبب تسمية ابيه الفارض هو انه قلم من  
حماة الى مصر فظننها وكان يثبت الفروض للنساء على

الرجال بن ابدي الحكم قلّيب بالفارض . ولد ابن الفارض  
بمصر في ذي القعدة سنة ٥٥٦ وقيل سنة ٥٦٠ وقيل ٥٧٦ .  
قال وله كتاب ابي (رضه) معتدل القامة وجهه جميل  
حسن مشرب بمحبة ظاهرة واذا استمع وتواجد وغلب عليه  
الحال يزداد وجهه جمالا ونورا ويخار العرق من كل  
جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض . ولم ار في العرب  
ولا في العجم مثل حسن شكله وكان دليو نور وخفّر وجلالة  
وهيبة . ومن فهم معاني كلامه دلّته معرفته على مقامه . وكان  
اذا مشى في المدينة يزدحم الناس يلتصقون منه البركة والدعاء  
ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن احدا من ذلك بل يصاحبه .  
وكانت ثيابه حسنة ورائحة طيبة . وكان اذا حضر في مجلس  
يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبة ووقار . واذا خاطبوا  
فكانهم يخاطبون ملكا عظيما . وكان ينفق على من يريد  
عليه نفقة متسعة ويعطي من يدر عطاء جزيل . ولم يكن  
يتسبّب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئا .  
وبعث اليه السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردها  
اليه وسأله ان يجهز له ضريحاً عند قبر امو (اي ام الملك  
المذكور) بنربة الامام الشافعي (رضه) فلم يتم له بذلك .  
ثم استاذنه ان يبني له مزاراً مختصاً به فلم ياذن له بذلك  
ايضاً . وكان السبب في هدية السلطان الى ابن الفارض  
هو ان السلطان كان يحب اهل العلم ويحاضرهم في مجلس  
مختص به وكان يميل الى فن الادب فتذكروا يوماً في  
اصعب القوا في فقال السلطان من اصعبها الياء الساكنة فمن  
كان منكم يحفظ شيئاً منها فليذكره . فتذكروا في ذلك فلم  
يتجاوز احد منهم عشرة ابيات . فقال السلطان انا احفظ  
منها خمسين بيتاً قصيدة واحدة وذكرها . فاستحسن الجماعة  
ذلك منه . فقال القاضي شرف الدين كاتب سرّه انا احفظ  
منها مائة وخمسين بيتاً قصيدة واحدة . فقال السلطان يا شرف  
الدين جمعت في خزائني اكثر دواوين الشعراء في الجاهلية  
والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي  
ذكرته لكم . فانشدني هذه الابيات التي ذكرت فانشد قصيدة  
ابن الفارض الياثية التي مطلعها

سائق الاطعمان بطوي المبدئي

منعماً عرج على حشيان طي

فقال السلطان يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسبح  
بئلهما . وهذا نفس محب فقال هذه من نظم شرف الدين عمر  
ابن الفارض . فقال وفي اي مكان مقامة . فقال كان مجاوراً  
بالبحار وفي هذا الزمان حضر الى القاهرة وهو مقبم بقاعة  
الخطابة في الجامع الازهر . فقال السلطان يا شرف الدين  
خذ منا الف دينار وتوجه اليه وقل له عنا ان ولدك محمد  
يسلم عليك ويسألك ان تقبل هذه منه برسم الفقراء المولدين  
عليك . فاذاقها فاسأله المحصور اين لناخذ حظنا من  
بركتك . فقال مولانا السلطان يعني من ذلك فان ابن  
الفارض لا ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقدر بعد ذلك ان  
ادخل عليه حياء منه . فقال لا بد من ذلك . فاخذ كاتب  
السر الذهب وقصد مكان الشيخ فوجده واقفاً على الباب  
يتنظره فابتدأ بالكلام وقال يا شرف الدين مالك  
ولذكري في مجلس السلطان رد الذهب اليه ولا ترجع تخني  
الى سنة . فرجع وقال للسلطان وددت ان افارق الدنيا  
ولا افارق رؤية الشيخ عمر سنة . فقال السلطان مثل هذا  
الشيخ يكون في زباني ولا ازوره لآبد لي من زيارته وروحه . فنزل  
السلطان في الليل الى المدينة مستخفياً هو وفخر الدين عثمان  
الكامل وجماعة من الامراء الخواص عنده ويات في قاعة المهندار  
التي قبالة الجامع ودخل الى الجامع بعد العشاء فلما احس  
بهم الشيخ خرج من الباب الاخر الذي بظاهر الجامع وسافر  
الى نهر الاسكندرية واقام بالمسار اياماً . ثم رجع الى الجامع  
الازهر وبلغ السلطان حضوره وانه متوكل المزاج فارسل  
الى السلطان مع فخر الدين الكامل يستأذنه ان يجهز له  
ضريحاً فلم يأذن له السلطان بذلك كما مر . وبعد ايام  
نصل من ذلك التوكل وعافاه الله تعالى . والقصيدة الياثية  
المشار اليها هي اشهر من ان تذكر

قال ولله سمعت ابي يقول « كنت في اول تجريدي  
استأذن والدي واطلع الى وادي المستضعفين بالجبل الثاني  
من المقطم آوي فيه واقم في هذه السباحة ليلاً ونهاراً ثم

اعود الى والدي لاجل بره ومراعاة قلبي . وكان والدي  
يومئذ خليفة الحكم العزيز بالقاهرة ومصر المحروستين . وكان  
من اكابر اهل العلم والعمل فيجد سروراً رجوعي اليه ويلزمي  
بالجلوس معه في مجالس الحكم ومدارس العلم . ثم اثنى الى  
التجريد فاستأذنه واعود الى الدراسة وما برحت انعمل  
ذلك مرة بعد مرة الى ان سل والدي ان يكون قاضي  
القضاء فامتنع ونزل عن الحكم واعزل الناس وانقطع الى  
الله تعالى بقاعة الخطابة في الجامع الازهر الى ان توفي . فعاودت  
التجريد والسيادة وسلوك طريق الحقيقة فلم يفتح لي شيء  
فحضرت يوماً من السباحة الى القاهرة ودخلت المدرسة  
السيوفية فوجدت رجلاً شقيقاً بقالاً تلي باب المدرسة يوفياً  
وضواً خارجاً عن الترتيب . غسل يديه ثم غسل رجليه ثم  
مسح براسه ثم غسل وجهه . فقلت له يا شيخ انت في هذا السن  
على باب المدرسة بين فقهاء المسلمين وتنوضاً وضواً خارجاً  
عن الترتيب الشرعي . فنظر اليّ وقال يا عمر انت ما يفتح  
عليك في مصر . وانما يفتح عليك بالبحار في مكة شرفها الله  
فاقصدها . فقد آن لك وقت الفتح فعملت ان الرجل من  
اولياء الله تعالى . وانه يتسبر بالمعينة واذنار الجمل بلا  
ترتيب الوضوء فجلست بين يديه . فقلت له ياسيدي وابن  
انا وابن مكة ولا اجد ركباً ولا رفقة في غير اشهر الحج فنظر  
اليّ وأشار بيده وقال هذه مكة امامك فنظرت معه فرايت  
مكة شرفها الله فتركتها وطلبته فلم تبرح امامي الى ان دخلتها  
في ذلك الوقت . وجاءني الفتح حين دخلتها فترادف ولم  
ينقطع » والى هذا الفتح اشار في قصيدته الدانية بقوله

ياسيدي روح بكمة روجي

شادياً ان رغبت في اسمادي

كان فيها انسي ومعراج قدسي

ومقامي المقام والفتح باذر

قال « ثم شرعت في السباحة في اودية مكة وجبالها وكنت  
استأنس فيها بالوحوش ليلاً ونهاراً » والى هذا اشار في  
القصيدة الثانية اللطيفة بقوله

وجنبي حبيك وصل معاشري

وحببني ما عشت قطع عذبرتي  
وأبعدني عن أرني بعد أربع

شبابي وعقلي وإرتياجي وصحتي  
فلي بعد أو طاني سكون إلى الغلا

وبالوحش انسي اذ من الاسر وحشتي

قال «وافقت بواحد كان بينه وبين مكة عشرة ايام للراكب  
المجد وكنت آتي منه كل يوم وليلة واصلي في الحرم الشريف  
الصلوات الخمس ومعني سبع عظيم الحلقة يصحبني في ذهابي  
وابائي وببرك لي كما ببرك المجمل ويقول ياسيدي اركب فما  
ركبته قط . وتحدث بعض جماعة من كبار المشايخ الجاهل في  
الحرم في تجهيز مركوب يكون عندي في البرية فظهر لهم السبع  
عند باب الحرم ورأيت وسعوا قوله ياسيدي اركب فاستغفروا  
الله وكشفوا رؤوسهم واعذروا الي . ثم بعد خمس عشرة  
سنة سمعت الشيخ البقال ينادي بي يا عمر تعال الى القاهرة  
احضروا فاتي بوصلتي . فانيته مسرعا فوجدته قد احضر  
فسلمت عليه وسلمت علي . وناولني دنانير ذهب وقال جهزني  
بهذه وافعل كذا وكذا واعط حزمة نعشي الى القرافة كل واحد  
منهم دينارا واطرحني على الارض في هذه البقعة . وأشار بيده  
اليها . فلم تبحر امامي انظر اليها وهي بالقرافة تحت المجمل  
المعروف بالعارض . قال . وانتظر قدوم رجل يهبط عليك  
من الجبل فصلت انت وهو علي . وانتظرا ما يفعل الله في

امري . وتوفي . فجهزت كما اشار وطرحته في البقعة كما امرني بهبط  
الي رجل من الجبل كما يهبط الطائر المسرع لم آره . يعني على  
رجليه فعرفته بشخصه كنت اراه يصنع قناه في الاسواق .  
فقال يا عمر تقدم وصل بنا على الشيخ فتقدمت وصليت  
اماما ورايت طيور ايضا وخضرا صنفوا بين السماء والارض  
تصلي معنا . ورأيت طائرا منهم اخضر عظيم الحلقة قد  
هبط عند رجليه وابتلعه وارتفع اليها وطارت جميعا بانتطرب  
ورفع الاصوات والرجل العظيم بالتسبح الى ان ثابت عنا .  
فسالت الرجل الذي هبط من الجبل عن ذلك فقال يا عمر  
اما سمعت ان ارواح الشهداء في اجواف طيور يبيض بيت منها في مجلد ين  
نسرح في الجنة حيث شاعت هم شهداء السيوف واما شهداء اوقات لا يزال دهقا وبصر شاخصا لا يسمع من يكلمه ولا

الجنة فاجسادهم وارواحهم في اجواف طيور خضر وهذا  
الرجل منهم يا عمر وانا كنت منهم وانا حصلت مني غفوة  
افطردت عنهم فانا اليوم اصنع قناني في الاسواق ندما  
وتاديبا على تلك الغفوة . قال ثم ارتفع الرجل الى الجبل  
كالمطائر الى ان ذاب عني . ( وقال ولد الشيخ عمر ) قال لي  
والدي « يا محمد انما ذكرت لك هذا لارغبك في سلوك طريقنا  
فلا تذكر لاحد في حياتي » فلم اذكر لاحد حتى توفي .  
وقال ولدك رايت ابي نائما مستلقيا على ظهره وهو يقول  
صدقت يا رسول الله صدقت رافعا صوته ومثبرا باصبعيه  
واستيقظ من نومه وهو يقول كذلك ويشير باصبعيه كما كان  
يفعل وهو نائم . فاخبرته بما رايت وسمعت منه . وسأله عن  
سبب ذلك فقال يا ولدي رايت رسول الله ( صلي ) في  
المنام وقال لي يا عمر لمن تنسب فقلت يا رسول الله انتسب  
الى بني سعد قبيلة حليمة السعدية مرفعتك . فقال لا بل  
انت مني ونسبك متصل بي . فقلت يا رسول الله اني احفظ  
نسي عن ابي وجدي الى بني سعد . فقال لا . ومد يده  
صوته . بل انت مني ونسبك متصل بي فقلت صدقت  
يا رسول الله مكررا لذلك مشيرا باصبعي كما رايت وسمعت .  
والى هذا اشار الشيخ عمر في تصديده اليانية حيث قال

نسب اقرب في شرع الهوى

يئنا من نسب من أبوي

ولابن الفارض الديوان الشهير المعروف باسمه الذي استوقف  
الافكار والتمالعات بسمو معانيه وحسن منواله . قال ولدك  
سمعت ابي يقول « رايت رسول الله ( صلي ) في المنام وقال لي  
يا عمر ما سميت تصيدتك الثانية فقلت يا رسول الله سميتها  
لوائح الجبان وروائح الجبان . فقال لا بل سميتها نظم الملوك  
فسميتها بذلك . » وقال ولدك ايضا حضر في مجلس ابي رجل  
وسماه فانسيت اسمه وكان من اكابر علماء اهل زمانه واستاذنه  
في شرح النصيحة نظم السلوك . فقال له في كم مجلدا تشرحها .  
فقال في مجلدين . فتيسم ابي وقال لو شئت لشرحت كل  
بيت منها في مجلدين . وقال ايضا كان ابي في غالب  
اوقات لا يزال دهقا وبصر شاخصا لا يسمع من يكلمه ولا

براه فتارة يكون واقفاً وتارة يكون قاعداً وتارة يكون مضطجعا على جنبه وتارة يكون مستلقيا على ظهره مغطيا ككاملت ويترط عليه عشرة ايام متواصلة واقل من ذلك واكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك فهو كما قيل

تري المحبين صرعى في ديارهم

كفتية الكذب لا يدرون كم اشول

والله لو حلف العشاق انهم

صرعى من الحب او موتى لما حثول

قال ثم يستنشق وينبعث من هذه القيبة ويكون اول كلامه انه يلي من النصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه . فجماعت قصيدة غراء وفريدة زهراء لم ينسج على منوالها ولا سمع خاطر بمنالها وتكاد تخرج عن طوق وسع البشر الفاظا ومعاني . وهي فوق سقاية بيت مذكورة كلها في ديوانه . وقال جماعة يوثق بهم من محبوه وباطنيوه انه لم ينظمها على حد نظم الشعراء اشعارهم بل كانت تحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه نحو الاسبوع والعشرة الايام . فاذا افاق امل ما فتح الله عليه منها من ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ بيتا ثم يدع حتى يعاود ذلك الحال . ومن تاملها حتى التامل علم ان لها نبأ عظيم

وقال سمعت ابي (رضه) يقول حصلت مني «فتوة» فوجدت مؤاخذه شديدة في باطني بسببها وانحصرت باطنا وظاهرا حتى كادت روحي تخرج من جسدي فخرجت هائلا كالمارب من امر عظيم فعلة وهو مطالب به فطلعت على الجبل المقطم وقصدت مواطن سياحتي وانا ابكي واستغيث واستغفر فلم ينلج ما بي . وقصدت مدينة مصر ودخلت جامع عمرو ابن العاص ووقفت في صحن الجامع خائفا مذعورا وجددت البكاء والنضرع والاستغفار فلم ينفرج ما بي فغلب علي حال مزيج لم اجد مثله قبل ذلك فصرخت وقلت من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط قال فسمعت قائلا بين السماء والارض اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول

عبد الهادي الذي طابو جبريل هبط  
وكان ابن الفارض (رضه) ماشيا في السوق بالقاهرة فمر على جماعة من المحراس يضرعون بالناقوس ويغنون بهذين البيتين وما

مولاي سهرنا ننبغي منك وصال

مولاي فلم نسمع فندما نبال

مولاي فلم يطرق فلا شك بان

ما نحن اذا عندك مولاي نبال

فلما سمع الشيخ عرصرخ صرخة عظيمة ورقص رقصا كثيرا في وسط السوق ورقص جماعة كثيرة من المارة في الطريق حتى وقع الازدحام وحصلت صجة مطربة ورجة معجبة وتواجد الناس الى ان سقط اكثرهم الى الارض والمحراس يكررون ذلك وخلق الشيخ كل ما كان عليه من الثياب ورمى بها اليهم وخلق الماس معه ثيابهم وحمل بين الناس الى الجامع الازهر وهو عريان مكشوف الرأس وفي وسطه لباسه واقام في هذه السكرة اياما مائتي على ظهوره مسجيا كالميت . فلما قام جاء المحراس اليه ومعهم ثيابة فوضعوها بين يديه فلم ياخذها وبذل الناس لهم فيها ثيابا كثيرا فبينهم من باع ومنهم من امتنع من بيع نصيبه وخلاؤه عنده تبركا به . وحكي ايضا ان الشيخ عمر كان ماشيا في الشارع الاعظم بالقرب من مسجد ابن عثمان واذا بثلثة تنوح وتندب على ميتة في طيبة والنساء يجاوبنها وهي تقول

ميتي متي من حقا اي والله حقا حقا

فلا سمعها الشيخ صرخ صرخة عظيمة وخبر مغنيا عليه .

فلما اغاق صار يقول ويردد مرارا

نفس متي من حقا اي والله حقا حقا

وكانت وفاته في قاعة الخطابة بالجامع الازهر وذلك في الثاني من جمادى الاولى سنة ٦٣٢ ودفن من القدر بالقرافة بسفح المقطم بالعارض وضريحه بها معروف . قال فيه ابو الحسين الجزار

لم يبق صيب مزنة الا وقد

وجبت عليه زيارة ابن الفارض

لا غرو ان يُسقى ثراه وقبره  
باق يوم العرض تحت العارض

وقال سبط الشيخ

جز بالقرافة تحت ذيل العارض  
وقل السلام عليك يا ابن الفارض  
ابرزت في نظم السلوك عجائبها  
وكشفت عن سر مصون شامض  
وشرت من بحر المحبة والولا

فروبت من بحر محط فائض  
وقال جامع ديوانه رايته بعد موته في المنام ووجهه كالقمر  
وعلم نور يتلأأ وعليه ثياب قدرة فسألته عن ذلك فقال  
هذا نور العلم وهذه ثياب الحكم . واما ديوانه فهو اشهر من  
مار على علم وقد شرحه كثيرون من العلماء واشهر شروحه  
شرح الشيخ حسن البوريني الذي لخصنا عنه وعن عبد  
الغني النابلسي الترجمة المارة ذكرها

ابن الفارقي

راجع ابن اسد الفارقي

ابن الفخار

Ibn-el-Fakhkhar

اولاً ابو عبد الله محمد بن علي الفخار البصري الاستاذ  
المحقق العلامة الكبير النحوي كان شيخ النجاة بالاندلس واخذ  
عنه خلق كثيرون كالشاطبي ابي اسحاق صاحب شرح الالفية  
والوزير ابن زمرك وغيرها . قال ابن الخطيب في الاحاطة  
ولازمت قراءة العربية والفقه والتفسير على الشيخ الاستاذ  
الخطيب ابي عبد الله بن الفخار البصري الامام المجمع على  
امامته في فن العربية المنتوج عليه من الله تعالى فيها حفظاً  
واطلاقاً واضطلاحاً ونقلًا وتوجيهًا بما لا مطمع فيه لسواه .  
انتهى وله عدة فوائد مخوبة لا يحل لذكرها هنا . وكانت وفاته  
في ١٢ رجب سنة ٧٥٤ . وذكر الشاطبي انه حادثة سنة  
٧٥٦ فظهر ان في احدى الروايتين سهواً

ثانياً ابو عبد الله محمد بن عمر بن الفخار القرطبي كان  
يحفظ المدونة والنوادر لابن ابي زيد وكان مجاب الدعوة

ورعا عارفاً بذهب الائمة . توفي سنة ٤١٩ هجرية . قاله الذهبي  
ثالثاً ابو عبد الله بن الفخار المالقي ذكره الفتح في القلائد  
قال . صاحب لسن . وراكب هواه من قبيح وحسن . لا يصد  
اذا صمم . ولا يرد عما يمم . حي الانف لا يضام . قوي  
الشكيمة لا يرام . وقف للطالبة والاسة قد اشرفت وثت .  
والاطواد قد تضعفت . حتى أقعد عدوه . وصنا رواجه  
وغدوه . وقد اثبت له ما يستطاب . ويسري في النفس كما  
يسري في البلع الارطاب . فمن ذلك قوله  
أستنكرت شبب المفارق في الصبا

وهل ينكر النور المنفتح في خضن  
اظن طلاب المجد شيب مفرق

وان كنت في احدى وعشرين من سن  
وكتب الى ابي عبد الله بن ابي زيني عند ولايته بمجلماسة  
قصيدة أهدت منها هذه الايات  
بن حل في سرخ فؤادك هاغم

ومهمات منك اليوم من حل في سرخ  
وتكلف بالداعي هلم الى النوى

طامعاً بان تدن من ابن ابي زيني  
وكنا يو نبغ قضاء لباثة

ولوانه يبغى لقضى الذي نبغى  
سلام عليه طيب النفس بعده

عقارب هم لا تبق من اللدغ  
وشوقاً الى اصبح القلب عنه

ولم تنو خود معتربة الصدغ  
وله ايضاً من قصيدة لامية

أقل عنابك ان الكرم  
وخل اجتنابك ان الزمان  
وواصل اخاك بعلاية  
وقل كالذي قاله شاعر  
اذا ما خليل اساً مرة  
ذكرت المقدم من فعلو  
بجازي على حبه بالثلا  
يبر ينكبرو ما حلا  
فقد يلبس الثوب بعد البلى  
نيل وحقك ان تنبلا  
وقد كان فيما مضى مجبلا  
فلم يفسد الآخر الاو ولا

ولم يذكر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته



قصاحه وبلاغة. وتندى عبارته انسجاماً وصياغة. وينظر الى غيب المعاني من ستر رقيق. ويغوص في لجة البيان فيظفر بكبار اللؤلؤ من البحر العميق. قد استوت بديهة وإرتجالة. وتأخر عن فروسيته من هذا الفن رجالة. يكتب من راس قلمه بديهاً. ما يعجز تروبي القاضي الفاضل ان يدانية تشبيهاً. وينظم من المقطوع والقصبة جواهر. يتجمل الروض الذي يأكو الحيا مزهراً من نهر صرف الزمان أمراً ونهياً. ودبر المالك تنفيذاً ورأياً ووصل الارزاق بقوله ورويت تواقعه وهي سجلات لحكمه وحكمه لا ارى ان اسم الكاتب يصدق على غيره ولا يطلق على سواه. شعر.

لا يعمل القول المكرر رمنه والراي المردد  
ظن يضيب به القبول ب اذا توخى او تعمّد  
مثل الحسام اذا تانا في والشهاب اذا توقد  
كالسيف يقطع وهو لمول ويرهب حرن يغمّد  
ولا اعتقد ان بينه وبين القاضي الفاضل من جاء مثله على انه قد جاء مثل تاج الدين ابن الاثير ومحيي الدين بن عبد الظاهر وشهاب الدين محمود وكال الدين بن العطار وغيرهم. هذا مع ما فيه من لطف اخلاق وسعة صدر وبشر محيياً رزقه الله اربعة اشياء لم أرها اجتمعت في غيره. وهي المحافظة فما طالع شيئاً الا كان مستحضراً لاكثره. والذاكرة فانه اذا اراد ذكر شيء من زمن متقدم كان ذلك حاضراً كأنه امر به بالامس. والذكاء الذي يتسلط به على ما اراد. وحسن الترجمة في النظم والنثر. اما فكرة قلعة في ذوق كان اوج الفاضل لها حضيضاً ولا ارى احداً يلحقه فيه جودة وسرعة. واما نظمة قلعة لا يلحقه فيه الا افراد. وازاف الله تعالى له الى ذلك كله حسن الذوق الذي هو العدة في كل فن. وهو احد الادباء الكلمة الذين رايتهم واعني بالكلمة الذين يقومون بالادب خطاً وعلماً في النظم والنثر ومعرفة تراجم اهل عصرهم ومن تقدمهم على اختلاف طبقاتهم ومخطوط الافاضل واشياخ الكتابة. ثم انه شارك من رأيت من الكلمة في اشياء وافرد عنهم في اشياء بلغ فيها الغاية لانه جود في الانشاء والنثر فهو في اية والنظم وسائر

قنونه والنثر والبارع عن الملوك. ولم أر من يعرف تواريخ الملوك المغول من لدن جنكخان وهلم جرا معرفة. وكذلك ملوك الهند والامراك. وامام معرفة الملك والمسالمة وخطوط الاقاليم والبلدان وخواصها فانه فيها امام وقدر وكذلك معرفة الاسطرلاب وحل النجوم وصور النواكب. وقد اذن له العلامة شمس الدين الاسفهانى في اذنه على مذهب الفاعني فهو حشنة اكل النعمة الذين راسهم. وتند استطراد الكلام يوماً في ذكر النفساء فسرد ذكر النفساء الاربعة الذين تاصروهم شاماً ومصرراً والقاهم واسمهم وعلامته كل قاضي منهم حتى اني كدت انهي العجب من راسه. ولد بدمشق ثالث شوال سنة ٧٠٠. اقر انغريية اولاً على الشيخ كمال الدين بن قاضي شبيهة وتنفقه على قاضي انقضاء شهاب الدين ابن المجد عبد الله ولى الشيخ برهان الدين الفزاري وقرأ الاحكام الصغرى على الشيخ نقي الدين بن تيمية والعروض على الشيخ شمس الدين بن الصائغ وعلاء الدين الوداعي وقرأ عليه جملة من دواوين العرب والاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهانى واخذ اللغة عن الشيخ انير الدين. وصنف فواضل السمر في فضائل آل عمر اربعة مجلدات وكتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار في عشرين مجلداً كبيراً وهو كتاب حافل ما اعلم ان لاحد مثله والدعوة المستجابة وصياغة المشتاق في المدائح النبوية مجلد وسفرة السفرة ودمعة الباكى ويقتطع الساهر ونظمه الروض. ونظم كثيراً من القصائد والاراجيز والمقطعات والدوييت والموشح والبليغ واشفاً كثيراً من النقايد والمناشير والتواقيع ومكائيات الملوك وغير ذلك. انتهى. وقد اورد له الشيخ صلاح الدين صاحب هذا الكلام ابياتاً بينها وبين كلامه عنه في النظم فرق بعيد فضر بنا صفحا عن ذكرها. توفي سنة ٧٤٩ هجرية رابعاً علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله العمري استقل بوظيفة كتابة السر قبل موت ابيه يحيى الدين وخلع عليه يوم الاثنين في ٤ رمضان سنة ٧٣٨ وله من العمر ٢٤ سنة. فخرج وفي خدمته الحاجب والدوا دار ونقدم امر السلطان للموقعين بامتنال ما يامرهم به عن السلطان.

فشيء ذلك على اخيه شهاب الدين وحسده وقيل انه  
سنة فكان يعزبه دم منه الى ان مات . ثم انه كتب قصة  
يسأل فيها السفر الى الشام وشكا كثرة الكلفة وكان قبل  
ذلك جرى ذكره في مجلس السلطان فذمه وعبدده . فعندما  
قرئت عليه قصته تحرك ما كان ساكنا من غضبه ورسم بايقاع  
الحوطة عليه . فحمل من داره الى قاعة الصاحب من قلعة  
الجبيل في ١٤ شعبان سنة ٧٣٩ وخرج اليه الامير طاجار  
الدوادار وامر به فعزبه من ثيابه ليضرب بالمقارع فرفق به  
ولم يضربه واستكتبه خلة بمحمل عشرة الاف فاحيط بداره  
واخرج سائرا ما وجد له وبيع عليه وارسل مملوكة الى بلاد  
الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين الف درهم حتى  
حمل من ذلك كله مائة واربعين الف درهم عنها سبعة  
الاف دينار . فسكن امرة وخف الطلاب عنه واقام الى ١٣  
ربيع الآخر سنة ٧٤٠ مدة ٧ اشهر و١٨ يوما ففرج الله عنه  
بامر عجيب وهو انه لما كان يباشر عن ابيه وقع شخص من  
الكتائب بشيء زور فرسم السلطان بقطع يده فلم يزل شهاب  
الدين يتلطف في امره حتى عفا السلطان عنه من قطع  
يده وامر به فمجن طول هذه السنين الى ان قدرا الله سبحانه  
انه رفع قصته يسأل فيها العفو عنه . فلم اقرئت على السلطان  
لم يعرفه فسأل عن خبره وشأه فقيل له لا يعرف خبر هذا  
الا شهاب الدين بن فضل الله فبعث اليه بقاعة الصاحب  
يستغفره عنه فطالعه بقصته وما كان منه . فالان الله له قلب  
السلطان ورسم بالافراج عن الرجل وعن شهاب الدين  
وعن مملوكه ففرج الله عن الثلاثة . ونزل شهاب الدين الى  
داره واقام الى ان قبض السلطان على الامير تنكر نائب  
الشام فاستدعى شهاب الدين الى حضرته وحلفه وولاه كتابة  
السرى بدمشق عوضا عن شرف الدين خالد بن عماد الدين  
اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن نصر  
الخزرجي المعروف بابن انقيس راقي فباشرها حتى مات بدمشق  
وافرد اخوه علاء الدين بكتابة السرى الى ان مات ليلة  
الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٦٩ بمنزله  
من القاهرة عن سبع وخمسين سنة وترك ستة بنين واربع بنات

خامسا بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله  
ولاه الملك الاشرف شعبان بن حسين كتابة السرى وابوه في  
مرض موته يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة ٧٦٩  
وله من العمر ١٩ سنة . وجعل اخاه عز الدين حمزة نائبا  
عنه فباشر الى شوال سنة ٧٨٤ . فصرف باوجد الدين عبد  
الواحد بن اسماعيل بن يس ولزم داره . فلم يره احد البتة  
الى ان مات اوجد الدين فنزل اليه الامير بونس الدوادار  
واستدعاه فركب ثياب جلوسه من غير خف ولا فرجة  
ولا شاش وصعد الى القلعة . فخلع عليه في اليوم الرابع من  
ذي الحجة سنة ٧٨٦ . فلما ثار الامير بليغا الناصري على  
الملك الظاهر وخلعه من الملك واقام الملك الصالح حاجي  
ابن الاشرف شعبان بن حسين ولقبه بالملك المنصور ثم  
خرج الملك الظاهر برقوق من مجلسه بالكرك وسار الى  
محرابة الامير قمر بيا منطاش ومعه المنصور حاجي خرج  
ابن فضل الله . فلما انهزم منطاش على شجيب واستولى  
برقوق على المنصور والخليفة والقضاة والخزائن وكان ابن  
فضل الله واخوه عز الدين في من فرمع منطاش الى دمدق  
فاقام بها واستولى برقوق على تحت الملك بقلعة الجبل ولّى  
علاء الدين دلي بن عيسى الكركي كتابة السرى . واخذ ابن  
فضل الله في الخروج من دمشق وسير الى السلطان  
مطالعة فيهما من شعره

يقبل الارض عبد بعد خدمتك  
قد مسه ضرر مما مثله ضرر  
حصر وحس وترسيم اقام به  
وفرقة الامل والاولاد والفكر  
لكنه والورى مستبشرون بكم  
يرجو بكم فرجا باقي ويتنظر  
والشغل يقضى لان الناس قد تدموا  
اذ تاملوا الجور من منطاش يتنشر  
جورا كما فرطوا في حكم وراي  
ظلم عظيم ما به الاكباد تنظر  
والله ان جاءهم من بابكم احد

قاموا لكم معه بالروح واتصروا  
الله ينصركم طول المدى ابداً

بامن زمانهم من دهرنا غرر  
قدم الى القاهرة ومعه اخوه عز الدين حمزة وجمال الدين  
محمود القيصري ناظر الجيش وتاج الدين عبد الرحيم ابن  
ابي شاكروشمس الدين محمد بن صاحب فيا زال في داره  
الى ان سافر الملك الظاهر الى بلاد الشام سنة ٧٩٢ هجرية  
فتقدم امره اليه بالمسير مع العسكر فصار بطالاً وقدّر الله  
تعالى ضعف علاء الدين الكركي فولاه كتابه السرّ وصرف  
الكركي في شوال . وكانت هذه ولاية ثالثة فباشروممكن هذه  
المرة من سلطانهم كما رأوا ان سافر السلطان الى البلاد  
الشامية في سنة ٧٩٦ . مات بدمشق يوم الثلاثاء لعشرين  
من شوال من السنة نفسها ودفن بترتهم بسفح قاسيون  
ومات اخوه حمزة بدمشق ايضاً في اوائل المحرم سنة ٧٩٧  
ودفن بها . وانقطع بموتها هذا البيت . ومن شعر بدر الدين  
محمد بن فضل الله ما كتبه عنواناً لكتاب الملك الظاهر  
برفوق جواباً عن كتاب تيمورلنك الوارد الى مصر في سنة  
٧٩٦ وعنوانه

سلام واهداء السلام من البعده  
دليل على حفظ المودة والعهده  
فاتفتح بدر الدين العنوان بقوله  
طويل حيوه المرحه كاليوم في العند  
فخبرته ان لا يزيد على العند  
فلا بد من نقص لكل زياده  
لان شديد البطش يقتضيه للبعده  
وكتب فهو من شعرو ايضاً جواباً عن كثرة تهديد تيمورلنك  
وافتحاره

السيف والرمح والشباب قد علت  
منا الحروب فسكن منها تليكا  
اذا التقينا تجد هذا مشاهد  
في الحرب فائت فامر الله اتيك  
بخدمه المحرمين الله شرفنا

فضلاً وملكنا الامصار تليكا  
وبالجهد وحلو النصر عزونا  
خذ التواريخ واقراها فندكما  
والانياه لنا الركن الشدبد وكم  
بجانبهم من خدو راح مفكوكا  
ومن يكن رة الفناج ناصر  
فمن يخاف وهذا اتقول بكنيكنا

وقال

اذا المرء لم يعرف قبح خطيئه  
ولا الذنب منه مع عظيم بيته  
فذلك عين الجهل منه مع الخطا  
وسوف يرى عقابه عند مبيته  
وليس يجازي المرء الا بنعل  
وما يرجع الصياد الا بنوئه  
ودار ابن فضل الله فيما بين حارة زويلة والبندقابين بهصر  
منسوبة اليهم

ابن فضلان

اطلب احمد بن فضلان

ابن الفقيه

Ibn-el-Fakih

اولاً الوزير ابو الحسن بن الفقيه . اطلب شهاب  
الاسلام الوزير

ثانياً احمد بن محمد بن احمد بن الفقيه الهبذاني .  
اطلب احمد بن الفقيه الهبذاني

ثالثاً ابو منصور عبد الواحد بن ابراهيم بن الحسن  
ابن نصر الله بن عبد الواحد . ولد بالموصل سنة ٥٦١ وتوفي  
سنة ٦٣٦ . سمع من ابي الفضل بن الطوسي حضوراً وكتب  
الخط الجيد وقال الشعر وروى عنه محب الدين بن النجار  
ومن شعرو قوله

ما هب من ارض العراق نسيم  
الا دتاني للغرام غريم  
فالى م وبك تلوم خلا في الهوى

قصر فافراط الملامة لوم  
أثى بجل العذل من سمعي وفي  
قاي لتكرار الكلام كلوم

الى ان تال

ومن العجائب ان فلي ينسكي  
شوقا اليك وانت فيه مقيم

ابن فقيه قصة  
اطلب عبد الباقي بن فقيه قصة

ابن فلاح  
اطلب جعفر بن فلاح

ابن الفلك

Ibn-el-Falac

هو مفسر الدين بن الفلك اسما جامعاً بسوية الجبيرة  
من الحسينية خارج القاهرة فنسب اليه

ابن فنكاهي

Ibn-Fanca'i

هو الامام يوحنا المعروف بابن فنكاهي النسطوري  
الشاعر المهور . كان عالماً فاضلاً وشاعراً مقلداً حسن  
التصرف في ايراد المعاني على اساليب انفراد بها . وله  
التصانيف المحسنة في عذيب البنين والرد على المتدعين  
وفي عيون الرب السبع والتادييات السبعة وغير ذلك من  
رسائل ومسانل ادبية لا حاجة الى ذكرها . ومن محاسن  
شعره قصيدته التي يشكو بها نفسه على سبيل الاتضاع . وهي  
سريانية العبارة وزمانه غير معلوم

ابن فهد

Ibn-Fahd

هو شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد العلامة  
البارع البليغ الكاتب الحافظ ابن الشيخ الحلبي الدمشقي  
المحبلي . كان مولد بدمشق سنة ٦٤٤ ووفاته سنة ٧٥٥  
(لعلها ٧٠٥) كتب المنسوب ونسخ الكثير ونقحه على ابن  
النجار وغيره وتادب على ابن مالك ولازم الشيخ مجد

الدين بن الظهير الارلي وسلك طريقتة في النظم وأرثي  
عليه وحذا حذوه في الكتابة ونقله الوزير شمس الدين بن  
السلعوس الى مصر وقدم بلاغته وبديع كتابته وانشائه  
وسكونه وتواضعه واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي  
شرف الدين بن فضل الله فجزا الى دمشق صاحب  
ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي وصلى  
عليه الامير سيف الدين تنكر ودفن في تربته بسبخ  
قاسيون . وله من التصانيف مقامه العذاق وكتاب منازل  
الاحباب وحسن التوسل واسنى المناخ في اسنى المدايح وكان  
من ائمة الفنون المشور والمنظوم ومن شعره قوله

رقى العذول لما اتى بكم ورثي

لما رأى صدكم عن صيكم عينا  
نكتم حبل ودي بعد قوتو

وطالما قلتم لا كان من نكنا  
ابن الوفاء الذي كما نظن وما

هذا الجفاء الذي من بعده حدثنا  
فأورثته مصدور بهجركم

ومن ينق هجر من يشتاقه نفثا  
رجوت يوم نواه لو تلبث لي

لأشتكي بعض ما اتى فما لبثا  
وكم شكوت اندي القاه منه فما

أوى لذلي ولا ألوى ولا أكثرنا  
وكم حلفت بانني لا اعاتبه

ولست اول صبر في الهوى حتثا  
ويح المحب متى صدت حبايبه

يوماً قضى واذا ما واصلوا نعثا  
قضى فناحت عليه الورق من حزن

فجعبها يرب اثناء النشيد رثا  
وقوله وقد كتب بها الى قح الدين بن عبد الظاهر

هل الدير الا ما حواه لنا مها  
او الصبح الا ما جللاه ابتسامها

او النار الا ما بدا فوق خدتها

سناه وفي قلب الحب ضرامها  
 اقامت بقلبي اذ اقام بجبها  
 مدارتها قلبي وداري خيامها  
 مهاة نقا لو استطاع اقتناصها  
 وكعبة حسن لو يطاق استلامها  
 اذ اما نضت عنها اللثام واسفرت  
 نقشع عن سمس النهار غامها  
 نهاية حظي ان اقبل تزبها  
 وايسر حظي للثام الثامها  
 يريك محيا الشمس في ليل شعرها  
 على قيد ربح قدما وقوامها  
 وترهو على البدر المنير فاعها  
 مدى الدهر لا يخشى السرا غامها  
 تغني على اردافها ورق حليها  
 اذا ناح في هيف الفصون حمامها  
 تردد بين الخمر والتمر لحظها  
 وحازها والدر ايضا كلامها  
 كلانا نشاوى غير ان جنونها  
 مدام المعنى والدلال مدامها  
 وليلة زارت والثريا كانها  
 نظاما وحسنا عقدما واجسامها  
 وحيث فاحيت ما امانت صدودها  
 وردت فرد الروح في سلامها  
 وقالت بعيني ذا السقام الذي ارى  
 فقلت وهل بلواي الا سقامها  
 فابدت ثناياها فقلت خيملة  
 بدا نورها وانثى عنها كيامها  
 وابعدت لا بل سبط دتر تصونه  
 باصداف ياقوت لاما ختامها  
 وقالت وما للعين عهد بطيقها  
 ولا النوم مذ صدت وعز مرامها  
 لقد اتعبت عيني جنونك في الدجى

فقلت سلمي جفنيك ان منامها  
 وما علمت ان الرقاد وقد جفت  
 كمثل حباتي في يديها رمامها  
 وكم ليلة سامرت فيها نجومها  
 كافي راع خل سنة سوامها  
 كان الثريا والهلل ودارة  
 حوته وقد زان الثريا النامها  
 حباب طما من حول رفرف فضة  
 بكف فتاة طاف بالراح جامها  
 كان نجوما في المبرة خردا  
 سواقي رماها في خدير زحامها  
 كان رياضتا قد تسلسل ماؤها  
 فسقت اقاحيها وشاق خزامها  
 كان سنى الجوزاء اكليل جوهري  
 اخامت لآليو فراق انظامها  
 كان لدى السرير في الجوى غلطة  
 رماه رمى ذا دون هذا سهامها  
 كان سهيلا والنجوم وراءه  
 صفوف صلوق قام فيها امامها  
 كان الدجى هيماء حربه نجومه  
 استتها والبرق فيها احسامها  
 كان النجوم الهاديات فوارس  
 تساقط ما بين الاسنة هامها  
 كان سنى المريح شعلة قابله  
 تلوح على بعده ويخفى ضرامها  
 كان السهى صب سها نحو النور  
 براعي الليالي جفنه لا ينامها  
 كان خفوق البرق قلب متيم  
 راي بلدة الاحباب اقوى مقامها  
 كان ثريا اقوى في انيساطها  
 بين كريم لا يخاف انضمامها  
 كان بفتح الدين في جوده اقتدت

فروسي الرواي والاكمل انجاءها

ومن هنا ياخذ في المدح ولا حاجة الى ذكر ما فيها

ابن فوزتش

Ibn-Foritsh

هو ابو القاسم اسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن السرقسطي واخوه القاضي محمد بن يحيى وكانا زاهدين لما رحلوا معها فيها من ابي ذر الهروي بمكة وعادا الى بلدهما وولي محمد منها القضاء وقد لقيها القاضي المحافظ ابو علي ابن سكرة ولم يسمع منها ورويان عن ابي عمر الطلنكي وابي الحزم بن درم وتوفي ابو القاسم في نحو الخمسمائة للهجرة

ابن فورك

Ibn-Fourac

هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك المتكلم الاصولي الاديب الفخوي الواظظ الاصبهاني . اتام بالعراق مدة يدرس العلم ثم توجه الى الري فسعت به المبتدعة فراسلة اهل نيسابور واتمسوا منه التوجه اليهم فمضى فبنوا له بنيسابور مدرسة ودارا فبرع هناك بالتصنيف وبلغت مصنفاة في اصول الفقه والدين ومعاني القرآن مائة مصنف تقريبا فلما اشتهر ذكره دعي الى مدينة غزنة وجرت له بها مناظرات كثيرة ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق فمات ونقل الى نيسابور ودفن بالحيرة وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هجرية

ابن فوزجة

Ibn-Fouzajjah

هو محمد بن حمد بن فوزجة البر وجردى . قال الثعالبي في النبتة من شعره قوله كان الابلك توسعنا نارا من الورق المكسروا اصحاب نميد كانوا علت براح وما شربت سوى الماء الفراح كان غصونها شربت نساوى نصفك كلها راحا براح وقال في النستق الملوخ

اعجب اليه بنستق اعدته

عوننا على العادية المحرطوم

مثل الزبرجد في حرير اخضر

في حق عاج في غلاف اديم

ومن شعره ايضا قوله

اما نرون الى الاصداغ كيف جرى

لها نسيم فوافت خده قدرا

كانما مد زنجي اناسلة

يريد قبضا على جري فاقدر

قال ياقوت كانت وفاة ابن فوزجة بتهانود في ذي الحجة سنة ٤٠٨ . وله التقي على ابن جني والفتح على ابي الفتح والكتابات برذ فيها على ابي الفتح بن جني في شعره المتهني

ابن فولاذ

Ibn-Foulad

رجل عثمت شوكنة وعلا شاة سنة ٤٠٧ هجرية فوجد

كان في اول امره وصيحا خامل الذكر ثم اخذ بتقسيم وتخرج في السياسة الى ان نجم في دولة بني بويه وعلا صيته وارتفع قدره واجتمع اليه الرجال . فلما كانت سنة ٤٠٧ هجرية طلب من مجد الدولة والدته ان يقطعاه فزوين لتكون له ولبن معه من الرجال فلم يفعلوا واعتذرا اليه . فقصد اطراف ولاية الري واظهر العصيان وجعل يفسد ويغير ويقطع السيل وملك ما يليه من القرى فجزا عنه . فاستعانوا باصبهذ المقيم بفرم فانها في رجال الجبل وجرى بينهم وبين ابن فولاذ عدة حروب وجرح ابن فولاذ وولي مهزما حتى بلغ الدامغان فاقام حتى عاد اصحابه اليه ورجع اصبهذ الى بلاده . وكتب ابن فولاذ الى منوچهر بن قابوس يطلب ان ينفذ له عسكريا لملك البلاد ويقم له الخطبة فيها ويحمل اليه المال . فانفذ له اثني رجل فسار بهم حتى نزل بظاهر الري واتاد الاشارة ومنع الميرة عنها . فضافت الاقوات بها فاضطر مجد الدولة والدته الى مداراة واعطاه ما ياتمه فاستقر على ان يسلمها اليه مدينة اصبهان . فسار اليها وعاد عسكريا منوچهر اليه وزال الفساد وعاد الى طاعة مجد الدولة . ذكره ابن الاثير في الكامل

ابن فواز

اطلس محمد بن فواز

ابن فيرة

Ibn-Firroh

٥٢٨ هجرية

ابن القاسم

Ibn-el-Kasim

هو الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة العتقي بالولاء النقيب المالكي . كان زاهداً دانياً فاته بالامام مالك وصحبه عشرين سنة واتفق به اصحاب مالك بعد موته . وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من اجل كتبهم ولد سنة ١٢٢ وقيل ١٢٣ هجرية وقيل سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٩١ بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر اشهب النقيب

ابن القاص الطبري

Ibn-el-Kass-el-Tabari

هو ابو العباس احمد بن ابي احمد النقيب الشافعي كان امام وقتي في طبرستان . اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج وصنف كتباً كثيرة . وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة . وكان يعظ الناس فانهم في بعض اسفارهم الى طرسوس وقيل انه تولى بها القضاء فعقد له مجلس وعظ وادركته رقعة وخسبة وروعة من ذكر الله تعالى فخره فمضى عليه ومات سنة ٢٢٥ وقيل ٢٢٦ . وقد صنف في ادب القاصي على مذهب الشافعي وله دلائل القيلة وهي مختصر اكثرها تاريخ وحكايات عن احوال الارض وللخص في الفروع وهو مختصر ذكر في كل باب مسائل منصوبة ومخرجة ثم اموراً ذهبت اليها الحنفية على خلاف قاعدتهم وهو اجمع كتاب في فقه للاصول والفروع على صغر حجمه وخفة محمله وله شروح كثيرة . ولا بن القاص ايضاً فتاوى تنسب اليه وكتاب المواقيت ومفتاح في فروع الشافعية وقد اعنى به الشافعية فشرحه كثيرون من ائمتهم وصنف كتاباً في التوسط بين المذنب والشافعي في ما اعترضه المذنب على الشافعي في مجلد يرجح الاعتراض تارة ويدفعه اخرى . وقيل لايه القاص لانه كان يقص الاخبار والآثار

ابن قاضي بعابك

اطلب بدر الدين بن قاضي بعابك

هكذا ضبطه الفيروز ابادي وابن خلكان بالفاء المكسورة والياء الساكنة في الراء المشددة المضمومة بعدها هاء . وقال الفيروز ابادي معناه المجدبة بالمغربية . وقال ابن خلكان هو بلغة اللاتينيين من اطاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد . وهو الصواب كما يعرف ذلك من له المام باللغة المذكورة . ويعرف بهذا الاسم اولاً ابن سكرة السرقسطي وقد مر . ثانياً او القاسم الشاطبي صاحب الساطبية . وسيذكر في الشاطبي

ابن فيروز

هكذا في ابن خلكان والشعراني وابن فيروزان في الفيروز ابادي وابن خلكان ايضاً . هو ابو محفوظ معروف الكرخي الصالح وسيذكر في معروف الكرخي

أبْنَيْل

Abainville

قرية فرنسوية من ولاية الموزنلى شاطبي نهر أوزن في ناحية غندركور . عدد سكانها ٥٢٠ نفساً . وفيها معامل كبيرة للحديد

ابن قارن

اطلب مازيار بن قارن

ابن قاروت

Ibn-Karout

هكذا في ابن خلدون . وفي ابن الاثير ابن قاروت بتقديم الواو وقيل قاروت بالفاء . هو اخو زوجة السلطان عز الدين مسعود بن قسيم الدولة آقسنقر البرستي كان هو وابن وزير السلطان بقويان شوكة العيارين المتسدين في المملكة وكانا باخذان نصيباً مما يسلبه العيارون . فامر السلطان مسعود ايلدكر نائب شكنكية بغداد بكبسها وصلحها . فاما ابن الوزير فخر بن قاروت نصّب ورأته العيارون فخافوا وكفوا عن الناس شرهم . وكان ذلك سنة



ابن القاطر

اطلب درويش بن القاطر

ابن القاف

اطلب عبد الحكي بن القاف وفيض الله من القاف

ابن القالون

Ibn-el-Kaloun

هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن القالون ولادة السلطان  
ابوبكر الحنصلي على حجة عجاية لما عهد عليها لابو الامير  
ابي زكريا، فاستبد بها واكتشف له السلطان المجد وامره  
بالمقام بها الى امة من العدو الملح على حصارها، فارتحلوا من  
تونس اول سنة ٧٢٠ هجرية في احتفال من العسكري واصحاب  
والايتية واتي السلطان ختمة الحجة خلوا ممن يوم بها ابقاء  
على ابن القالون وبقي للتصرف في الامور من رجالات  
السلطان ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكردي الملقب  
بالمزوار، وكان مقدما على بطانة السلطان وستاتي ترجمته  
في المزوار بن عبد العزيز، وعلى الاشغال الكاتب ابو القاسم  
ابن عبد العزيز، فلما حصل ابن القالون بجماعة متفردا بنفسه  
بث الناس فيه السعيات ونصبوا له الفوائل، وكان المتولي  
كبر ذلك المزوار بن عبد العزيز بمداخلة ابي القاسم بن عبد  
العزيز الكاتب، وعظمت السعاية فيه عند السلطان حتى  
داخلته فيه الظنة، فعقد لمحمد بن سيد الناس من ولد ابي  
الحسن بن سيد الناس على حجة عجاية مكان ابن القالون  
فارتحل ابن القالون ومرا بقسنطينة في طريقه الى تونس،  
فحدثته نفسه بالامتناع، وداخل مشيختها في ذلك فاهوا  
عليه فاشتجهم الى الحضرة نكالا بهم وفي الخبر بذلك الى  
السلطان، فأسرها لابن القالون، وظهر في تلك الايام  
ابن ابي عمران متوليا على طرابلس من جهة ابي يحيى ابن  
الحيايني، وكان لابن القالون صديق اسمه من بن مطاع  
الفراري وزير حمزة بن عبد فداخلة في اقامة الدعوة لابن  
ابي عمران، فلما سار السلطان من تونس ركب ابن القالون  
في الغد ونادى بها بدعوة ابن ابي عمران ودخل ابن ابي

عمران ذلك اليوم الى تونس واستولى عليها، فجهز السلطان  
جوشة وهزم ابن ابي عمران وحمزة بن عمر بن تونس، وذلك  
سنة ٧٢٣، ثم ان حمزة بن عمر وابن القالون واصحابهما  
استياشوا السلطان اما ناشفين، قولاهم امر تونس وعقد عليها  
لابراهيم بن الشهيد، وولي حجابته ابن القالون فدخلوها في رجب  
سنة ٧٢٥، فاتي السلطان ابوبكر الى تونس وتغلب عليها  
نفر منها ابن الشهيد وابن القالون في نفس السنة، ثم ان ابن  
القالون لحق بالزواودة بعد ان كان قد عزم على الرحيل الى  
الاندلس فتعسر عليه، ونزل عند الزواودة على رئيسهم علي  
ابن احمد وكان قد حدثه نفسه بالرجوع الى ختمة الحجة  
عوض ابن سيد الناس، فاجاره رئيس الزواودة وتوازله بطولفة  
من بلاد الزاب وخالطه السلطان في شارب واقضى له الامان  
حتى أسعف ووقد على تونس مع موسى بن احمد اخي علي  
وفي نفسه طمع في ختمة الحجة، فواصله السلطان الى نفسه  
فاعتذر اليه فوعده السلطان وعقد له على قنصة فسار اليها  
وصحب مولاي السلطان من العلوجين بشهرو فارح، واوعز  
ابن سيد الناس الى مشيخة قنصة ان يتقبضوا على حامية ابن  
القالون ليمكن الموالي منه، فلما نزل ساحة البلد قُتل في  
سككها وتسامع الناس بقتله، فرز ابن القالون من فسطاطه  
فتقدم اليه الموالي الذين جاءوا معه وتناولوه طعنا بالخناجر  
الى ان مات، وكان ذلك نحو سنة ٧٢٨ هجرية

ابن قانع

Ibn-Kano'

هو الحافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق  
ابن قانع البغدادي مولى بني امية وصاحب معجم الشيوخ  
الذي اصحاه وهامه ابوبكر الاوريلي كان حافظا عالما جليلا،  
روى عن ابي جعفر الرزائي النسوي وابي القاسم البغوي  
وغيرهما وسمع منه ابو القاسم الشلبي وغيره من الاعلام، ولد  
سنة ٢٩٥ وتوفي ببغداد سنة ٣٥١ هجرية عن ٥٦ سنة، وقال  
الذهبي عن ٨٦ سنة فاختلف تاريخ الولادة الذي ذكره  
ابن الاثير

## ابن القاهر الخبيري

Ibn-el-Kāher-el-Khaibari

عالم خبيري لحبي دمشقي لكن نسبته الى خبيرة اشهر  
روى عنه ابو القاسم الطبراني . وتوفي بعد سنة ٥٥٦ هجرية

## ابن قايماز الذهبي

Ibn-Kaimaz-el-Dahabi

هو ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز  
الذهبي المنع الامام العلامة المعروف ايضا بالمحافظ الذهبي  
كان لا يجارى ولا يبارى . اتقن الحديث ورجاله . ونظر حلة  
واحواله . وعرف تراجم الناس . وازال الابهام في تواريخهم  
والالباس . جمع الكثير . ونفع الجمل الغدير . واكثر من التصنيف  
ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التاليف . وقف الشيخ  
كمال الدين بن الزملكاني على تاريخه الكبير المسمى بتاريخ  
الاسلام جزوا بعد جزء الى ان انهاء مطالعة وقال هذا  
كتاب جليل وهو عسرون مجلداً ومن تصانيفه كتاب تاريخ  
النبله في عشرين مجلداً والدول الاسلاميه وطبقات القراء  
وطبقات الحفاظ مجلدان ونها الرجال مجلد وتذهيب التهذيب  
مجلد واختصار تهذيب الكمال ثلثة مجلدات واختصار كتاب  
الاطراف مجلدان والكشاف اختصار التهذيب مجلد  
واختصار سنن البيهقي خمسة مجلدات وميزان الاعتدال  
ثلثة مجلدات والمفتبه في الاسماء والانساب مجلد . وتفتح  
احاديث التعليق لابن الجوزي والمستحلى اختصار المحلى والمقتنى  
في الكنى والمقتنى في الضعفاء العبري خبر من خبر مجلدان  
واختصار المستدرک للحاكم مجلدان واختصار تاريخ ابن  
عساكر عشرة مجلدات واختصار تاريخ الخطيب مجلدان  
واختصار تاريخ نيسابور مجلد والكيا في جزاءان وتحريم الادبار  
جزءان واخبار السد واحاديث مختصر ابن الحاجب وتوقيف  
اهل التوفيق على مناقب الصديق مجلد ونعم السمر في  
سيرة عمر مجلد والبيان في مناقب عثمان مجلد وفتح الطالب  
في اخبار علي بن ابي طالب مجلد ومجمع اشياخه وهم الف  
وثلاثة شيخ واختصار كتاب الجهاد لابن عساكر مجلد وما  
بعد الموت مجلد واختصار كتاب القدر للبيهقي ثلاثة اجزاء

وهالة البدر في عدد اهل بدر واختصار تقوم البلدان  
لصاحب حماة ونقض الجبهة في اخبار شعبة وفض نهارك  
في اخبار ابن المبارك واخبار ابي مسلم الخراساني . وله في  
تراجم الاعيان لكل واحد منهم مصنف قائم الذات مثل  
الائمة الاربعة ومن يجري مجراهم لكنه ادخل الكل في تاريخ  
العلماء والنبله . وكان مولده في ربيع الاول سنة ٦١٢ وتوفي  
سنة ٧٤٨ ومن شعره قوله

اذا قرأ الحديث دلي شخص  
فما جازى باحسان لاني اريد حبانة ويريد قتلي

## ابن القباي

اطلب دلي بن القباي

## ابن قبيصة

اطلب قطن بن قبيصة . ويايس بن قبيصة

## ابن قتلش

Ibn-Katalmesh

هو ابو منصور محمد بن سليمان بن قتلش السمرقندي  
ولد سنة ٥٤٢ وبرز في الادب وولي حجابة الباب الخليفة  
وتوفي سنة ٦٢٠ هجرية ودفن في الدونيزية . ومن شعره قوله  
لي في هواك وان عدتني ارب  
ينفي الساو ولو قطعت آرا  
لا اطلب الروح من كرب الغرام ولو  
صبت علي ماء الحب اوصابا  
ولست ابغي ثواب الصبر عنك ولو  
البتني من سقام الجسم اتوايا  
وشقوتي بك لا ارضى النعيم بها  
وساعة منك تسوي النار احقابا

وقوله

نقول حيلتي لا رأني

وقد ازمنت عن وطني غدوا

اقم واطلب مرامك من صديق

فقلت لها يصير اذا غدوا

وقوله

الصواب والتدبر ورفع السياسة . قال وهذه عيون الاخبار  
نظمتها لمخفل الناذب تبصرة ولاهل العلم تذكرة والمسائس  
مؤدباؤله لملك مستراحا وصنفتها على الابواب وقرنت الكلمة  
باختها وهي لقاج عقول العلماء وتناخج افكار الحكماء والتحخير  
من كلام البلغاء وفطن الشعراء وسير الملوك وآثار السلف

ياقوم ما لي مرض واحد لكن لي عدة امراض  
ولست ادري بعد ذاك لو اسأخظ مولاي ام راض  
وكان مغري بالثار والذرد لا يكاد يفارقها الا اذا لم يجد من  
يساعده على ذلك

ابن قتيبة

Ibn-Kotaibah (Cotaiba)

وله ايضا كتاب في علم غريب الحديث والقرآن . وكتاب  
الاشربة . وكتاب الانواء . وكتاب الخيل . وكتاب الميسر  
والقداح . وكتاب مشكلات القرآن اولة المحدث لله الذي  
نعم لنا سبيل الرشاد . وكتاب المعارف في التاريخ يشتمل  
على اخبار العرب والبي ( صلعم ) والمختلفاء وغيرهم وهو

هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل  
المروزي النحوي اللغوي كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحديث  
بها وروى عنه واقرا مكتبته ببغداد الى حين وفاته واقام  
بالدينور مدة فاضيا فندب اليها . كانت ولادته في بغداد

اشهرت ابيه

ابن قدامة

Ibn-Kodamah

اولا موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد  
ان احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن شيخ الاسلام المجاهلي  
الدمشقي الصالح الحنبلي المقدسي صاحب التصانيف ولد  
بجماعيل في شعبان سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠ . وهاجر  
في من هاجر مع ابيه واخيه وحفظ القرآن واشتغل في صغره  
وارتحل الى بغداد صحبة ابن خاتو المحافظ عبد الغني وسمع  
بالبلاط من المشايخ وكان اماما حجة مصنفنا متفتنا محمرا  
متبحرا في العلوم كبير القدر . ومن تصانيفه البرهان وهو  
جزآن . ومسألة العلوجزآن . والاعتقاد جزء . ودم النأويل  
جزء . والتمحيين في الله تعالى جزآن . وفضل عاشوراء جزء .  
وفضائل العشر . ودم الوسواس . ومشجنة جزء ضخم .  
وصنف المغني في الفقه في عشرة مجلدات . والكافي اربعة  
مجلدات . والمقنع مجلد . والعمدة مجلد لطيف . والقوانين  
مجلد صغير . والرقعة والبكاء مجلد صغير مختصر . والهداية  
مجلد . والتبيين في نسب القرشيين مجلد . والاستنصار في  
نصب الانصار مجلد . وقنعة الاديب في الغريب مجلد .  
والروضة في اصول الفقه مجلد مختصر . والعلل للجلال مجلد  
مختصر . وكان اماما في علم الخلاف والفرائض والاصول  
والفقه والنحو والحساب والنجوم السائرة والمنازل واشتغل

سنة ٢١٢ وتوفي فيها في منتصف رجب سنة ٢٧٦ على الاصح  
وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعده ثم اغي عليه  
وقيل اكل هريسة فاصابته حرارة ثم صاح صيحة  
شديدة ثم اغي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعته ثم هدأ  
فما زال يشهد الى وقت السحر ثم مات . وكان عالما عاملا  
وله تصانيف مفيدة كثيرة وهي اختلاف الحديث . وآداب  
القراءة . وآداب الكتاب . قيل هو خطبة بلا كتاب لطول  
خطبته مع انه قد حوى من كل شيء . اولة اما بعد حمد الله  
بجميع محامد الخ . وله شروح اجملها شرح اي محمد ابن  
السيد البطليموسي . واصلاح غلط الي عينية . وتأويل مختلف  
الحديث ويسى ايضا كتاب المناقضة . والفقيه . ونجوم  
اللسان . وجامع النحو وهو كبير وصغير . والجوابات الحاضرة  
وكتاب في دلائل النبوة . وكتاب في خلق الانسان اي في  
اسماء اعضائه وصفاته . وديوان الكتاب . وطبقات الشعراء .  
وعيون الاخبار وهو مجلد كبير مشتمل على ابواب كثيرة  
تجميع في عشرة كتب . الاول كتاب السلطان . الثاني الحرب  
الثالث السوداء . الرابع الطبائع والاخلاق . الخامس العلم .  
السادس الزهد . السابع الاخوان . الثامن المحتاج . التاسع  
الطعام . العاشر النساء . اولة الحمد لله الذي يميز بلاؤه الخ  
ذكر انه صنف في الادب والمحاضرات دالا على معالي الامور  
مرشدا لكرم الاخلاق زاجرا عن الدناءة والتبع باعتا على

الناس عليه مدة بالخرقي والهداية . واشتغلوا عا و بصانيفه  
ثانياً ابو محمد شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
احمد بن محمد بن قدامة شيخ الاسلام بقية الاتام المقدسي  
الحمايلي الصالح الحنبلي الخطيب الحاكم . ولد سنة ٥٩٧  
هجرية بالدير المبارك بسفح قاسيون . وتوفي سنة ٦٨٢ .  
سمع حضوراً من ست الكتبة بنت الطراج ومن ابيه وعمه  
وعليه تفقه وعرض عليه المنع وشرحه في عشرة مجلدات .  
وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وكثيرين غيرهم .  
وروى عنه كثيرون واليه انتهت رئاسة المذهب في عصره .  
وكان عديم النظير علماً وعملاً وزهداً . وتوفي انشاء اكثر من  
اثنى عشر شهراً ولم يأخذ عليه رزقاً ثم تركه . ولما مات رثاه  
جماعة من مشاهير العلماء

ثالثاً شمس الدين محمد بن احمد بن قدامة الحنبلي  
المقدسي العالم الفخوي المحدث المورخ الفقيه صاحب التأليف  
الجيدة . منها تلخيص احاديث الاحكام لابن دقيق العيد  
وتاريخ الخوارج وشرح تسهيل ابن مالك وكتاب محمد في  
الحديث اختصره من الامام . توفي سنة ٧٤٤ هجرية

## ابن قرأيا

Ibn-Karaia

رافضي ذكره الذهبي قال قال ابن الجوزي وعظمت  
سنة ٥٧٤ هجرية بجامع المنصور فخر المجلس بأمة النفس .  
وكان المستضيء بالله يحضر من وراء السترة له محبة في  
الحنابلة والسنة وتكاية في الرافضة . فأخذ ابن قرأيا المنشد  
في الاسواق شعر الرافضة فوجدوا عند سب الصحابة .  
فقطعت يده ولسانه وذهب به الى المارستان فرجمته العامة  
وهرب وهم يضربونه فمات . ثم تبعت الرافضة واهينوا  
واحرقت كتبهم

## ابن القرية

Ibn-el-Kirriah

هو ابوسليمان ايوب بن زيد بن قيس بن زرارته ينتمي  
نسبة الى الخزرج الى ربيعة بن زرار الهلالي . والقرية جدته  
واسمها جماعة . وقيل هي أمه واسمها جماعة بالخاء وهي بنت

جشم بن ربيعة بن عوف بن الخزرج . كان اعرابياً أمياً وهو  
معدود من جملة خطايا العرب المشهورين بالفساحة  
والبلادة . وكانت قد اصابته السنة فقدم عين التمر وطيها  
تأمل للحجاج بن يوسف وكان العامل يغدي كل يوم ويعشي  
فوقف ابن القرية ببابه فرأى الناس يدخلون . فقال ابن  
يدخل هؤلاء فقالوا الى طلع الامير فدخل فتعدي وقال  
أكل يوم يصنع الامير ما اري ثقيل نعم فكان يأتي كل يوم العداء  
والعشاء الى ان ورد كتاب من الحجاج . الى العامل وهو  
عربي غريب لا يدري ما هو فاخر له ذلك دليمة فجاء ابن  
القرية فلم ير العامل يغدي . فقال ما بال الامير اليوم لا  
ياكل ولا يطعم فقالوا اغتم لكتاب ورد عليه من الحجاج  
عربي غريب لا يدري ما هو . قال ايقرني الامير الكتاب واما  
افسره ان شاء الله تعالى وكان لساناً بليغاً . فذكر ذلك للعامل  
فدعا به فلما قرئ عليه الكتاب عرف الكلام وفسره للوالي  
حتى عرفه جميع ما فيه . فقال له أفقدت علي جوابه قال  
لست اقرأ ولا أكتب ولكن اقعده عند كاتب يكتب ما امليه  
ففعل فكتب جواب الكتاب فلما قرئ الكتاب تلى  
الحجاج راي كلاماً عربياً غريباً فعلم انه ليس من كلام كتاب  
الخارج فدعا برسائل حامل عين التمر فنظر فيها فاذا هي  
ليست بكتاب ابن القرية فكتب الحجاج الى العامل ليرسل  
اليه ابن القرية فمضى اليه فسأله الحجاج ما اسبك قال  
ايوب قال اسم نبي واظنك امياً تحاول البلاغة ولا يصعب  
عليك المقال وامر له بتزل ومنزل فلم يزل يزداد به  
عجباً حتى اوفده على عبد الملك بن مروان . فلما خلع عبد  
الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي الطاعة  
بمجستان بعثه الحجاج اليه رسلاً . فلما دخل عليه قال له  
اتنومن خطيباً وتخلعن عبد الملك ولستين الحجاج او  
لاضرين عنك قال ايها الامير انما انا رسول . قال هو  
ما اقول لك . فقام وخطب كما امره واقام عند ابن الاشعث  
فلما انهزم ابن الاشعث كتب الحجاج الى عماله بالري  
واصحابان وما يلهمها بامرهم ان لا يترجم احد من قبل ابن  
الاشعث الا بعثوا به اسيراً اليه وأخذ ابن القرية في من

أخذ . فلما أدخل على الحجاج قال أخبرني عما سألك عنه .  
قال سألني عما شئت . قال أخبرني عن أهل العراق . قال أعلم  
الناس بحق وباطل . قال فاهل الحجاز . قال أسرع الناس  
إلى فتنة وأعجزهم فيها . قال فاهل الشام . قال أطوع الناس  
لخلفائهم . قال فاهل مصر . قال عبيد من غلب . قال فاهل  
البحرين . قال بطل استعربوا . قال فاهل عان . قال عرب  
استنبطوا . قال فاهل البوصل . قال أشجع الفرسان وأقلها  
للاقران . قال فاهل اليمن . قال أهل سمع وطاعة ولزوم  
للجماعة . قال فاهل الديلمة . قال أهل جناء واختلاف أهواء .  
قال فاهل فارس . قال أهل بأس شديد وشر عنيد وريف  
كبير وقرى يسير . قال أخبرني عن العرب . قال سألني . قال  
كيف قریش . قال أعظمها أحلاماً وأكرمها مقاماً . قال  
فبنو عامر بن صعصعة . قال أطولها رماحاً وأكرمها صباحاً  
( وقيل وأنعها صباحاً ) . قال فبنو سليم . قال أعظمها بمجالس  
بأكرمها محابس ( وقيل أكرمها مفارس ) . قال فتخيف . قال  
أكرمها جلوداً وأكثرها قوداً . قال فبنو زيد . قال  
الزهد للرايات وأدركها للثارات . قال فتضاة . قال أعظمها  
أخطاراً وأكرمها نجاراً وأبعدها آثاراً . قال فالانصار . قال  
أثبتها مقاماً وأحسنها اسلاماً وأكرمها إياماً . قال فتميم . قال  
أظهرها جلداً وأثراها عدداً . قال فبكر بن وائل . قال  
أثبتها صنوفاً وأحدها سبوقاً . قال فعبدة التيس . قال أسبقها  
إلى الغابات وأصبرها تحت الرايات ( وقيل وأصبرها تحت  
الرايات ) . قال فبنو اسد . قال أهل عدد وجلد وحسب  
ونك . قال فظلم . قال ملوك وفيهم نوك . قال فجدام . قال  
يوقدون الحرب ويسعرونها وبلقونها ثم يمرونها . قال فبنو  
الحمرث . قال رعانة القدم وحماة الحرم . قال فبنو علك . قال  
ليوث جاهدة في قلوب فاستة . قال فتغلب . قال يصدقون  
ضرباً ويسعرون حرباً . قال ففسان . قال أكرم العرب  
حسباً وأثبتها نسباً . قال فأي العرب في الجاهلية كانت تمنع  
من أن تضام قال قریش كانوا أهل رهوة لا يستطيع  
ارتقاؤها وهضبة لا يرام انتقاؤها في بلدة حتى الله ذمارها  
ومنع جارها . قال فأخبرني عن مآثر العرب في الجاهلية .

قال كانت العرب تقول حبيب أرباب الملك وكنت لباب  
الملوك ومذبح أهل الطعام وهذان أحلاس الخيل والأزد  
آساد الناس . قال فأخبرني عن الأرضين . قال سألني .  
قال كيف الهند . قال بحرها درّ وجبها ياقوت وشجرها  
عود وورقها عطر وأهلها طعام كقطع الحمام . قال فخراسان  
قال ماؤها جامد وعذوها جاد . قال فعبان قال حرها  
شديد وصيدها عند . قال فالبحرين ( ويقال البحرين )  
قال كناسة بين المصريين . قال فالين . قال أصل العرب  
وأهل البيوت والمحسب . قال فمكة . قال رجالها علماء جنة  
( وقيل حفاة ) ونساؤها كساء هراء . قال فالمدينة . قال  
ربح العلم فيها وظهر منها . قال فالبصرة . قال شتاؤها جلد  
وحرّها شديد وماؤها ملح وحرّيتها صلح . قال فالكوفة . قال  
ارتفعت عن حرّ البحر وسنلت عن برد الشام ( وقيل عن  
برد الجبال ) فطاب ليلها وكثر خيرها . قال فواسط . قال  
جنة . بين حماة وكنة . قال وما حماة وكتنها قال البصرة  
والكوفة تحسدانها وما ضرّها ودجلة والزاب بنجار يات  
بأفاضة الخير عليها . قال فالشام . قال عروس . بين نسوة  
جلوس . قال ثكلتك أمك يا ابن القريّة لولا ابتادك لأهل  
العراق وقد كنت ابتلاك عنهم أن نتبعهم فتأخذ من نفاقهم  
ثم دتا بالسيف وأوماً إلى السيف أن أمسك . فقال ابن  
القريّة ثلث كلمات أصح الله ألاميركا بن ركب وقوف يكن  
مثلاً بعدي . قال هات . قال لكل جواد كبة ولكل صارم  
نبوة ولكل حليم هفوة . قال الحجاج ليس هذا وقت المزاح .  
ثم قال يا غلام أوجب جرحه فضرِب عنقه . وقيل أنه قال  
له قبل أن امر بقتله العرب نزع من لكل شيء آفة . قال  
صدقت العرب أصح الله الأمير . قال فما آفة الحلم . قال  
الغضب . قال فما آفة العقل قال العجب . قال فما آفة  
العلم قال النسيان . قال فما آفة العطاء قال المن . قال  
فما آفة الكرام قال مجاورة اللئام ( وقيل معاشره اللئام ) .  
قال فما آفة الشجاعة قال البغي . قال فما آفة العبادة  
قال الفنور . قال فما آفة الذهن قال حديث النفس .  
قال فما آفة الحديث قال الكذب . قال فما آفة المال قال سق

التدبير. قال فآفة الكامل من الرجال قال العدم (وفيل قال الفقر). قال فآفة الحجاج من يوسف قال اصلح الله الامير لا آفة لمن كرم حسبه وطاب نسبه وذكا فرعه. قال قد امتلأت شفاقا وظهرت نفاقا. اضربوا عنقه. فلما رآه قتيلا نسّم. قيل وسأله بعض العلماء عن حدّ الدهاء قال هو تجرّع القصة وتوقع الفرصة. ومن كلامه في صفة العي التلخّخ من غير داء والشاؤب من غرورية والاكباب في الارض من غير علة. وهذا هو الذي يذكره النحاة في امثالهم فيقولون ابن القرية زمان الحجاج. وقال الاصماني ثلثة لا وجود لهم في الحقيقة وهم مجنون ليلي وابن القرية وابن ابي عقب الذي تنسب اليه الملاحم. وذلك لان امرهم واخبارهم عجيبة كما رايت هنا. وكان قتله سنة ٨٤ للهجرة

ابن قريع

اطلب الاضبط بن قريع

ابن قريعة

Ibn-Korai'ah

هو القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن البغدادي كان قاضي السندية وغيرها من اعمال بغداد ولأه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي وكان عجيبيًا في سرته البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه في افصح لفظ والمخ صحيح وكان مختصًا بحضرة الوزير ابي محمد المهامبي منقطعًا اليه وله مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور. وكان رؤساء ذلك العصر وفضلاً بهادعونه ويكتبون اليه المسائل الغربية المشحكة فيكتب الجواب من غير توقف مطابقاً لما سألوه. وكان الوزير المذكور يغري به جماعة يضعون له من الاسئلة الهزلية على معانٍ شتى من النوادر الطنزية ابي السخريه ليجيب عنها بتلك الاجوبة. ولما قدم صاحب ابن عباد الى بغداد حضر مجلس الوزير المهامبي وكان فيه القاضي ابو بكر المذكور فروى من ظرفه وسرته اجوبته مع لطافتها ما عظم منه تعجبه. وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٢٦٧ ببغداد وعمره ٦٥ سنة

ابن قزمان

Ibn-Kozmàn

هو ابو بكر بن قزمان الوزير الكاتب. قال في الفلاند مبرز في البيان. ومهرز انحصل عند تسابق الاعيان. اشتمل عليه المتوكل اشتمالاً ارقاه الى مجالس. وكساه ملابس. فاقتطع اسمي الرتب وتبوأها. ونال اسمي المحفوظ وما غلاها. فان دهر كثر عليه بخطوبه. وسفر له عن قطوبه. فكفر عيشه بعد ما ضنا. وفلّص برده الذي كان ضنا.

ابن قرقة

Ibn-Korkah

هو ابو سعيد بن قرقة كان يتولى الاستعمالات بدار الديباج وخزائن السلاح بصرة. وكان ماهراً في علم الطب والهندسة ونحو ذلك من علوم الاوائل. قتله الخليفة الحافظ لدين الله من اجل انه دبر السم لابنه حسن بن الحافظ عند ما تشاور الجند وطلبوا من الخليفة قتل ابنه حسن. فلما سكنت الدهاء قبض عليه الخليفة واعتقله بخرانة البندود وقتله في سنة ٥٢٦ هجرية. ودار ابن قرقة وحمام ابن قرقة من ابنة مصر القديمة منسوبتان اليه

ابن قرنق

اطلب حسين افندي بن قرنق

ابن قريش

كبة الاصمعي وهو عبد الملك بن قريش بن اصمعي

اطلب الاصمعي

ابن قريش

Ibn-Koraish

هو القاضي صفي الدين ابو المجد عبد الرحمن بن علي

وتجزع آخر عمر من كؤوس الازل اشعها ذوقاً . ولبس من  
ملابس الهوان اشوها طوقاً . في قصة اساء بها ابن حمدين  
وما اجل . وجاء بها شوها لا تنامل . واخلاقه هي التي  
ذلت من غربه . وكانت سبباً لطول كربه . فانها كانت  
تخدم في جوانحه احندام القبط . وتكاد تتميز من الغيظ .  
وكان ظاهر الصواب متى نيس . طاهر الاثواب من كل  
دس . معجزاً ببيان . موجزاً في كل احياء . وله شعر  
منه قولة

ركبوا السيول من الخبول وركبوا

فوق العوالي السمر ورق نطاف

وتجلبى الغدران من ماذيهم

مرتجة الا على الاكتاف

ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

ابن القس

Ibn-el-Kass

هو مسعود البغدادي المعروف بابن القس . كان طبيباً  
مشهوراً حاذقاً نبيلاً خدم الخليفة المستعصم واخص به  
وطيب حرمة واولاده وخواصه وارتنعت منزله لديه .  
ولما جرى ببغداد ما جرى انقطع عن الناس وانزمت منزله  
الى ان مات . وخلف ولده ابا نصر وكان ابونصر فاضلاً  
عاقلاً ذا فنون خبيراً باصول الهندسة فاكماً مشكلاً  
وكان ضئيلاً مسقاماً لا يقطع استعمال ماء الشعير صيفاً  
وشتاء . وكان غداؤه دوائياً نزرراً الى ان مات كهلاً

ابن القسيس

Ibn-el-Kissis

هو الحكيم عيسى البغدادي المعروف بابن القسيس .  
كان طبيباً فاضلاً يقرأ عليه وبوخذه . وكان حاد المزاج  
يسرع اليه الغضب . قال ابن العربي جرى لي معه مقاضة  
في امر تقدم السرطن الليل على النهار مستديت بنص  
الثورة وهو قوله تعالى وصار مساء وصار صباح يوماً واحداً  
قلت هذه الحجة عليهم لا لم لانها تنبئ عن تقدم نهار اخره  
مساء وتأخير ليل آخره صباح ليمت بمجموعها يوم واحد

لان الحاصل من المساء الى الصباح انما هو ليلة واحدة وهي  
نصف يوم لا يوم تام . فلم ينصني في هذا ولا اجاب عنه  
بشيء اكثر من قوله هذا مذهب اهل مالك فكيف يدعك  
تكذيبهم . قلت انا تابع فيه لليونانيين واقيم قدر السريانيين  
وهوان شهورهم قمرية والقمر انما يرى استهلاله مساء لا صباحاً  
فجعلوا مبادئ تواريخهم اوائل الليل . ومثلهم العبرانيون  
والعرب لان الليل مقدم على النهار في نفس الامر . ومما  
يستدل به على علو هذه الحكيم عيسى بن القسيس انه نسخ  
كتاب القانون بخطه في شبوة ثم خرجت النسخة عنه بحكم  
شرعي وحصلت لخزانة المدرسة المستنصرية . فلما اسن طلب  
النسخة وقابلها وصححها واعادها الى مكانها نسبة باخضوع  
الى فضول ومحبة الى ثبوت بنو خاند . فقال كلا الفريقين  
مخطئ وانما فعلت ذلك الا لزرى نبي بعد موتي . وتعد  
طويلاً ومات شيخاً كبيراً

ابن قسي

Ibn-Kossi

قال ابو القاسم ابن القسي وقيل ابن القسي فقط كان  
شيخ الصوفية بالاندلس وكان من اهل الادب والفضل  
متضلعا في اللغة فلا يقصد كلمة الا لحكمة براها وله من  
المؤلفات كتاب خلع النعلين في التصوف وهو كتاب جليل  
شرح الشيخ محيي الدين بن العربي . وابن قسي هذا هو احد  
الثوار بالاندلس ثار داعياً بالحق وسمى اصحابه بالمرابطين  
قيل دعوة المهدي فاستنسب له الامر قليلاً لشغل لثبوت بما  
دهم من امر الموحدين ولم تكن هناك عصائب ولا قبائل  
يدفعون عنه شأنه فلم يلبث حين استولى الموحدون على  
المغرب ان اذعن لهم ودخل في دعوتهم وتابعهم من معقله  
بمحصر اركش وامكنهم من ثغره . وكان اول داعية لهم بالاندلس  
وكانت ثورته تسمى ثورة المرابطين وستذكر في بابها من الميم

ابن القصاب

Ibn-el-kassab

هو ابو عبد الله . مريد الدين محمد بن علي المعروف  
بابن القصاب كان نائباً في الوزارة في دولة الخليفة الناصر



لدين الله ارسله سنة ٥٩٠ هجرية في خياع وعسكر نجدة الى خوارزم شاه السلجوقي فقتل تلي فرسخ من همدان فارسل اليه خوارزم شاه يطلبه اليه فقال ابن القصاب ينبغي ان تحضر انت وتلبس الخلع من خيبي . وترددت الرسل بينهما في ذلك . وقيل لخوارزم شاه انها حيلة حتى يقبض عليك فسار اليه خوارزم شاه بقصد ان ياخذ فادفع ابن القصاب بين يديه الى بعض الجبال وامنع هناك . فرجع خوارزم شاه الى همدان . ثم في نفس هذه السنة خلع الخليفة الناصر على ابن القصاب خلع الوزارة وحكم في الولاية وبرز في رمضان وسار الى بلاد خوزستان وولي الاعمال بها وصار له فيها اصحاب واصدقاء ومعارف . وعرف البلاد ومن ابي وجه يمكن الدخول اليها بالاستيلاء عليها . فلما ولي ببغداد نهاية الوزارة اشار على الخليفة بان يرسله في عسكر اليها لملكها وكان عزيمة انه اذا ملك البلاد واستقر فيها اقام مظهراً للطاعة مستقلاً بالحكم فيها ليامن على نفسه . فاتفق ان صاحبها ابن شلة توفي واخذت اولاده بعده فراسل بعضهم مؤيد الدين يستنجد لما بينهم من الصفة القديمة فقوي الطمع في البلاد فجهزت المسكر وسيّرت معه الى خوزستان فوصلها سنة ٥٩١ هجرية وجرى بينه وبين اصحاب البلاد مراسلات ومحاربة عجزوا عنها وملك مدينته تستر في المحرم وملك غيرها من البلاد وملك القلاع منها قلعة انناظر وقلعة كاكرد وقلعة الاعوج وغيرها من الحصون والقلاع وانفذ بني شلة اصحاب بلاد خوزستان الى بغداد فوصلوا في ربيع الاول ثم سار الى ميسان في اعمال خوزستان فوصل اليه قتلغ ايناخ بن البهلوان صاحب البلاد وكان قد تغلب خوارزم شاه عليها ومعه جماعة من الامراء فأكرمه وزير الخليفة واحسن اليه . وكان سبب مجيئه انه جرى بينه وبين عسكر خوارزم شاه ومقدمهم مياحق مصاف عند زنجان واقتتلوا فانهزم قتلغ ايناخ وعسكره وتصد عسكر الخليفة ملتجئاً الى مؤيد الدين الوزير فاعطاه الوزير الخيل والخيام وغير ذلك مما يحتاج اليه وخلص عليه وعلى من معه من الامراء ورحلوا الى كرمانشاه ورحل منها الى همدان وكان بها ولد

خوارزم شاه ومياحق والعسكر الذي معها فلما قاربهم عسكر الخليفة فارقه الخوارزميون ونجحوا الى الري واستولى الوزير على همدان في شوال سنة ٥٩١ ثم رحل هو وقاتلغ ايناخ خلفهم فاستولوا على كل بلد جازوا به منها خرقان ومزدشان وساقوا وساروا الى الري ففارقها الخوارزميون الى جوار الري (وفي رواية خوارزمي) ففسد الوزير خائف عسكر افقارها الخوارزميون الى الدامغان واهلها وجرجان فعاد عسكر الخليفة الى الري فاقاموا بها فاتفق قتلغ ايناخ ومن معه من الامراء على الخلاف على الوزير وعسكر الخليفة لانهم رأوا البلاد قد خلت من عسكر خوارزم شاه فضعوا قلوبهم فدخلوا الري فحصرها وزير الخليفة ففارقها قتلغ ايناخ وملكها الوزير وتبها العسكر فامر الوزير بالبدء بالكف عن النهب وسار قتلغ ايناخ ومن معه من الامراء الى مدينة آوة وبها شحنة الوزير فنهزم من دخولها فساروا منها ورحل الوزير في اثرهم نحو همدان فبلغه وهو في الطريق ان قتلغ ايناخ قد اجتمع معه عسكر وقصد مدينة كرج وقد نزل على دربند هناك فطاهم الوزير . فلما قاربهم التفتوا واقتتلوا قتلاً شديداً فانهزم قتلغ ايناخ ونجا بنفسه ورحل الوزير من موضع المصاف الى همدان فقتل بظاهرها فاقام نحو ثلاثة اشهر فوصله رسول خوارزم شاه تكثرت وكان قد قصد منكر اخذ البلاد من عسكره وبطلب اعدادها وتقرير قواعدها واصحح . فلم يجب الوزير الى ذلك . فسار خوارزم شاه مجدداً الى همدان وكان الوزير مؤيد الدين ابن القصاب قد توفي في اوائل شعبان فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان سنة ٥٩٢ فقتل بينهم كبير من العسكرين وانهزم عسكر الخليفة وغنم الخوارزميون منهم شيئاً كثيراً وملك خوارزم شاه همدان ونش الوزير من قبره وقطع راسه وسيره الى خوارزم واظهروا انه قتل في المعركة

ابن القصاب

Ibn-el-Kassār

اولاً سليمان بن تلي كان مغنياً بارثا قيل كان

مع ابيه تصاراً وتعلم الغناء فبرع فيه ومما احسن فيه قولاً

ارقت لبرق لاح في فحمة الدجا

فاذكرني الاحباب والمنزل الرحيا

وقوله

تعالى نجدد عهد الصبا ونصنع للحب عما مضى  
قالت قمرية البكمرة دكت لرجل من الكتاب يعرف بالبلوري  
وكان شيقا وكانت ستي التي رثني مولاة له وكانت مغنية  
شبيهة الصوت حسنة انشاء . وكانت تعشق ابن القصير  
وكانت علامة مصبره اليها ان يجناز في دجلة وهو يغني فان  
تدبرت على لقائه او صلته اليها ولا مضى . فاجناز بنا في ليلة  
مقمرة وهو يغني خفيف رمل

انا في يدي يديها وهي في يدي يدي

ان هذا لقضاء فيو جورا يا اخبة

ويغني في آخر ردة ولي ولي يا ابيه . وكانت ستي واقفة  
بين يدي مولاهما فما ملكت نفسها ان صاححت احسنت  
واته بارجل فتفضل وأعيد ففعل وشرب رطلا وانصرف  
وعلم انه لا يقدر على الوصول اليها وكان مولاهما يعرف  
الخبر فتغافل عنها لموضعها من قلبه وما سمعت قط احسن  
من غنائها . واخباره قليلة غير مهمة

ثانيا ابو الحسن علي بن ابي الحسين عبد الرحيم  
ابن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم السلي الرقي الاصل  
البيгдаدي المولد والدار الملقب مهذب الدين اللغوي . كان  
من الادباء المشاهير برع في فن الادب وحصل منه  
اشياء غريبة واقرأ الناس زمانا ورحل الى مصر واجتمع بالعلماء  
وكتب بخطه الكثير من كتب الادب وشعر العرب . ويقع في  
خطه الغلط مع كثرة ضبطه واحترازه . وقيل انه لم يكن  
ذكيا ولم يكن في النحو كما هو كان اللغة . وكانت طريقتة في  
الخط حسنة والناس يتنافسون به . وكان حريصا على النوائد  
يكتبها على كتفه . وكانت ولادته سنة ٥٠٨ هـ وتوفي ثالث  
الهرم سنة ٥٧٠ هـ ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي

ابن القصير

اطلب محمد بن النصير

ابن القصيرة

Ibn-el-Kasirah

هو ذو الوزارتين ابو بكر بن القصيرة الكاتب كان من  
المعاصرين للفتح بن خاقان صاحب القلائد وقد ذكره  
فقال غرة في جبين الملك . ودرة لا تصلح الا لذلك السلك .  
باهت به الايام . ونامت في يمينه الاقلام . واشتملت عليه  
الدول اشغال الكرام على النور . وانسربت اليه الاماني  
اسراب الماء الى القور . وانت الدولة اليوسفية ففازت به  
قداحها . واورى زنت اقتداحها . فقال فيو ما شاء . وقال  
من عثاره الانشاء . بعد خطوب اصارته طريتا . وقطعت  
منقور يدا . وما زال يرتفع اخلافها . وينتجع اكافها . ويسيم  
سبانو غفلها . ويتم فرضها ونفلها . حتى طواه صريحه . وركبت  
ريجة . فسقط بسقوط نجم البيان . واضمحى دائر الاثر خفي  
العيان . وله عدة رسائل نثرية لاحاجة الى اثباتها هنا

ابن قضيب البان

Ibn-Kadib-el-Ban

اولا عبد القادر . ويذكر في عبد القادر بن قضيب البان  
ثانيا محمد . ويذكر في محمد بن قضيب البان  
ثالثا السيد عبد الله بن السيد محمد البخاري المعروف  
بابن قضيب البان وهو صاحب القصيدة الدالية المشهورة في  
مدح النبي صلعم . شرحها الشيخ عثمان العرياني الكليسي نزيل  
المدينة المنورة . وكانت وفاته سنة ١٠٠٦ هـ . واما  
القصيدة فنقتصر على بعض ابيات منها اطولها فاولها قوله  
اهلا بنشر من مهب زرود

احيا فواد العاشي النجود

وروي شذا خبر العقيق ففجرت

منه عيون الدمع فوق خدودي

ونما فتم لنا باسرار الهوى

من حيث منزلة الظباء القيدر

تلك المعاهد جادها صوب الحيا

وسرى النسيم بظلمها المودود

فيها . يواعث مني ومنيتي

وبوردها ظلمي وطيب ورودي  
 ان تنأ عن عبي بدور ساءها  
 فانا المقيم تلى ريس عيودي  
 كيف السوء ولي فواد موثق  
 في الحب لا يصفي الى التفتيد  
 ونأوي لولا دموي لم يك  
 ينجو الوري من جره الموتور  
 دالا تعود فواد متيم  
 لم يلحف غير الاسى يرود  
 كلاً ولا تحل الرقاد جفونه  
 آيلد من آلف الهوى هجود  
 ما احذب التعذيب في طرق الهوى  
 ما لم تُسب اسقامه بصدور  
 نفسي الفداء لذي قوام ناصر  
 جعل الحذار وسيلة التهديد  
 يلهو فيذكر موعدي متنصلاً  
 ومن الوفاء تذكر الموجد  
 لبست غداً الدجى وثقات  
 لبانة من زهرها يعقود  
 رخص نجم النور منهم الحشى  
 لنن كحوط البانة الاملود  
 عهدي به والليل منضم العرى  
 متوسداً وفق الهوى يزود  
 والقلب يظلم من مرأشف لغو  
 ظلاً السكارى لابنة العنقود  
 بعث الشباب على ورود رضايه  
 فاقى الفراق وحال دون ورودي  
 وجعلت زادي بعد جرع الاسى  
 واطلت فيو تمائي ونجودي  
 وغشوت في شجن يقلل اضلي  
 ان الشجون غلاقة المعود  
 ليت الذي منع التلاني يننا

واقض دلي بوحشة البعيد  
 بلوي فوسغة بتقريب الخفى  
 وبذلك من اسر الشراق قودي  
 ومنها في المدح  
 قد كان يدعى بانبي ولم يكن  
 خلق وادم ايس بانوجود  
 شهدت ببعتو الوحوش فاقبلت  
 تترى فمن شك ومن مصنود  
 فالظلي وافي مونقا يشكو الردى  
 والعود اهدى انة المجنود  
 قد صين باللكوت ذيل ظلاله  
 كيلا يجرى تلى بساط صعيد  
 وغدا باعباء الرسالة ناهضاً  
 والارض مله صفائين وحفود

وآخرها

صلّى عليك الله ما جاد الحيا  
 بهجمله يروي الصخور مزبد  
 وعلى عذيرتك الذبن بهم  
 طهرت من دنس العنوق برودي  
 فودادم ديني وطاعة امرم  
 نعم العياد اذا الم هودي  
 وكذلك الصحب الكرام مسلماً  
 ما فاح نشر من مهب زودي  
 وقد خمس هذه القصيدة الشيخ امين المجندي المحبص  
 الشاعر المشهور فقال  
 شكر النسيم من العذيب ورودي  
 ما بين روض عبا وورودي  
 ناديت غب تمزقي برودي  
 اهلاً بنشر من مهب زودي  
 احيا فواد العاشق المنجود  
 حيا الصبا تلك الربى فتعطرت  
 واراح روحاً بالتواصل بشرت

## ابن القطّاع

أدى الرسالة مثلاً قد سطر  
وروى شذا خبر العقيق فجرت  
منه عيون الدمع فوق خنود  
كم مستهام بات من ألم النوى  
يشكو وفي أحشائه نار الجوى  
لا سيما إن فاح عرف شذا اللوى  
ونما فم لنا بأسرار الهوى  
من حيث منزلة الفلباء الغدير  
إلى آخرها ومن أرادها فليطالعها في ديوانه

ابن قطب  
Ibn-Kutb

هو علم الدين محمد بن قطب الدين أحمد بن منضل  
ويعرف بابن قطب وقد ذكرت سرته في الكلام على ابن  
نضل الله فراجع هناك

ابن قطبة

مكنّا في الفيروز آبادي وفي الأغاني ابن قطنة اطلب  
جواس بن قطنة

ابن قطر  
Ibn-Kataz

هو ناصر الدين بن بلغاق ابن الأمير سيف الدين  
قطر المنصوري مات بعد سنة ٦٩٨ هجرية. ودرّب ابن  
قطر مجوار مستوقد حمام الصاحب ورباط الصاحب من  
خط سويقة الصاحب منسوب إليه. ذكره المقرئ

ابن القطّاع  
Ibn-el-Katta'

هو أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي المولد  
المصري الدار والوفاء اللغوي. كان أحد أئمة الأدب خصوصاً  
اللغة وله تصانيف مفيدة منها كتاب الأفعال وكتاب ابنية  
الاسماء وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن  
وكتاب الدرّة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة.  
وكتاب لمح الملح جمع فيه جماعة من شعراء الأندلس. ولما  
تملك الأفرنج صقلية رحل منها ووصل إلى مصر فأكرمها أهلها

## ابن القطّان

كثيراً. وكان يسب إلى الساهل في الرواية ونظم الشعر.  
وله نظم لطيف كثير منه قوله في ألغ  
وشادن في لسانه عقد  
حلت عقودي وأوهنت جلدي  
دابرة جوهلاً بها فقلت لم  
أما سمعتم بالثفت في العقد  
وقوله

فلا تندنّ العمر في طلب الصبا  
ولا تشقنّ يوماً بهمدى ولا نعم-  
ولا تندنّ اطلال مه باللوى  
ولا تسخن ماء الشئون على رسم-  
فان قصارى المرء ادراك حاجة  
وتبقى مذمات الأحاديث والاثم-  
كانت ولادته في ١٠ صفر سنة ٤٢٣ وتوفي بصرى في صفر  
أيضاً سنة ٥١٠

ابن القطّان  
Ibn-el-Kattan

أولاً أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي  
الفقيه الشافعي كان من كبار أئمة الأصحاب أخذ النعمان بن سريج  
وغيره ودرس ببغداد وأخذ عنه العلماء وله مصنفات كثيرة  
وكانت الرحلة إليه بالعراق مع أبي القاسم الداركي فلما توفي  
الداركي استقل بالرياسة. وكانت وفاته سنة ٢٥٩  
ثانياً أبو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان عبد  
العزیز بن محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن الفضل  
ابن يعقوب بن يوسف بن سالم المعروف بابن القطان  
الشاعر المشهور البغدادي. سمع الحديث من جماعة من  
المشايخ وسمع عليه. وكان غاية في الخلاعة والمجون كثير المزاح  
والمداعبات مغرّ بالولوع بالمتجرفين والهجاء لهم وله في  
ذلك نوادر ووقائع وحكايات طريفة. قال العماد الكاتب  
«كان مجبّحاً على ظرفه ولطفه وله ديوان شعر أكثره جيد  
وعبث فيه جماعة من الأعيان وثابهم ولم يسلم منه أحد لا  
الخليفة ولا غيره» وسمع الحديث من كثيرين وله كتاب في

العروض متوسط وله مع حبص بيص الشاعر ماجريات .  
منها ان الحبص بيص خرج ليلة من دار الوزير شرف الدين  
ابي الحسن علي بن طراد الزبني فتنج عليه جروكلب وكان متقلدا  
سيفا فوكزه بعقب السيف فمات . فبلغ ذلك ابن الفضل  
فنظم ابياتا وعلقها في عنق كلبه لها اجر ورثب معها من  
يطردها واولادها الى باب دار الوزير كما استغيثه . فأخذت  
الورقة من عنقها وعرضت على الوزير فاذا فيها

يا اهل بغداد ان الحبص بيص اتى

بنعالة اكسبته الخزي في البلد

هو الجبان الذي ابدى تشاجعه

على جرري ضعيف البطش والجلد

وليس في يدك مال يديو يد

ولم يكن بيواء عنه في القود

فانشدت جمعة من بعد ما احسبت

دم الا يلقى عند الواحد الصمد

اقول للنفس نأساء وتعزبة

احدى يدي اصابني ولم تزد

كلاهما خلفت من فقد صاحبه

هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

واجتمع ليلة ابن القطن والحبص بيص عند الوزير المذكور

على الساط فاخذ ابن القطن قطعة مشوية وقدمها الى

الحبص بيص . فقال الحبص بيص للوزير يا مولاي هذا

الرجل يؤذي . قال كيف قال لانه يدير الى قول الشاعر

نيم بطرق اللوم اهدى من القطا

وان سلكت سبل المكارم ضللت

وكان الحبص بيص نيميا والبيت المذكور للطرماح بن

حكيم الشاعر

ودخل ابن الفضل يوما على الوزير الزبني

وعنه الحبص بيص فقال قد علمت بيتين ولا يمكن ان

يعمل لهما ثالث لانني قد استوفيت المعنى فيها . فقال

له الوزير هاتهما فانشد

زار الخيال فخيلا مثل مرسله

فما شفايت منه القم والقيل

ما زارني قط الا كي يوافقني

على الرقاد فينفيه ويرتحل

فالتفت الوزير الى الحبص بيص وقال له ما تقول في دعواه

فقال ان اعادها سمع الوزير لها نالقا فقال له الوزير اعادها

فاعادها فوقف الحبص بيص لحظة ثم انسد

وما دري ان نومي حيلة نصبت

لطيفو حين اعيا اليقظة الحيل

فاستحسن الوزير ذلك ودخل ابن الفضل يوما على الوزير

ابن هيرة وعنده نائب الاشراف وكان ينسب الى الجبل

وكان في شهر رمضان والمحرم شديد فقال له الوزير راين كنت

فقال في مطبخ سيدي النقيب فقال له ويحك ماذا علمت

في شهر رمضان في المطبخ فقال وحيوة مولانا كسرت المحرم فيو

فتبسم الوزير وضحك المحاضرون وتخل النقيب . وقصد دار

بعض الاكابر في بعض الايام فلم يؤذن له بالدخول فعز

عليه فاخرجوا من الدار طعاما وطعموه كلاب الصيد

وهو ببصرة فقال مولانا يعمل بقول الناس لعن الله شجرة

لا تظلل اهلها . وقعد يوما مع زوجته يأكل طعاما فقال

لها اكشفي راسك ففعلت وقرأ قل هو الله احد فقالت له

ما اخبر فقال ان المرأة اذا كشفت رأسها لم تحضر الملائكة

واذا قرأ قل هو الله احدها ربت الشياطين وانا اكوه الرحمة

على المائة . واخباره كثيرة . وكانت ولادته سنة ٤٧٧ وتوفي

في ٢٨ رمضان سنة ٥٥٨ ودفن بمقبرة معروف الكرخي

ابن قطلغ

اطلب حسين بن قطلغ

ابن قطنه

اطلب جواس بن قطنه

ابن قعود

اطلب ابو بكر بن قعود

ابن القفطي

اطلب القفطي الوزير

## ابن القفال

Ibn-el-Kaffal

هو القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي البغدادي  
كان من شيوخ اصحاب الشافعي . ولي القضاء بباب الازج  
وكانت وافته سنة ٤٧٧ هجرية

## ابن قلافس

Ibn-Kalāki

هو ابو النوح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي  
ابن عبد القوي بن قلافس اللخمي الازهري الاسكندري  
الملقب بالقاضي الاعز الشاعر المشهور . كان شاعرا مجيدا  
وافاضلا نبلا صاحب الشيخ المحافظ ابا طاهر احمد بن محمد  
السلفي وانتفع بصحة . وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه .  
وكان المحافظ المذكور كثيرا ما يثني عليه ويتقاضاه بمدحهم .  
وقصد ابن قلافس بعض القضاء بقصيدة موسومة احسن  
فيها كل الاحسان واولها

ما ضر ذلك الرم ان لا يرسم لو كان يرني لسليم سليم  
وما على من وصلة جنة ألا أرى من صدق في جميع  
أعبد ما همت به روضة اعل جسي لاكون النسيم  
رقيم خدر نام عن ساهر ما اجدر النوم باهل الرقيم  
وكيف لا يصرم ظلي وقد سمعت في النسبة ظلي الصرم  
الى آخرها وكان كثيرا من المحركات والاشعار وفي ذلك يقول  
والناس كذولكن لا يقترب لي الا مرافقة الملاح والمحادي  
وفي آخر وقتو دخل بلاد اليمن وامتدح فيها ابا الفرج  
باسر بن ابي الندى الوزير فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه  
وقد ائري من جهته . فركب البحر فانكسر المركب وغرق  
جميع ما كان معه بمجزيرة الناموس بالقرب من دهلك  
وذلك يوم الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٥٦٣ فعاد اليه  
وهو عريان . فلما دخل عليه انشد قصيدته التي اولها  
صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا  
فعدنا الى مغناك والعود احمد  
وهي من القصائد المختارة . ثم انشد بعد ذلك قصيدة يصف  
فيها غرفة واولها

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا  
والله يكسب ما جرى طيبا ويخبت ما استقرا  
وينقلة الدرر النقيمة بدلت بالبحر خجرا  
يا راويا عن ياسر خبرا ولم يعرفه خبرا  
اقرا بقرع وجهه صحف المني ان كنت تقرا  
والتم بنات يمينه وقل السلام عليك مجرا  
ونخلت في تذييله بالبحر فاللهم غفرا  
او اس نلت هذا شئى جئا ونلت بذاك فقرا  
وعهدت هذا لم يزل مدا وذاك يعود جزرا  
وهي قصيدة اوليلة احسن فيها كل الاحسان . وله في جارية  
سوداء وهو معنى غريب

رب سوداء وهي يضاء معنى  
نافس المسك عندها الكافور  
مثل حب العيون بحسبه النا  
س سودا وانما هو نور

وله ايضا

عرضت لمعرض الصباح الابلح  
حوراء في طرف الظلام الادعج  
فتمزقت شيم الدجى عن غرني  
شسين في افق وكلة هودج  
وراء استار المحمول لوا حظ  
ثازلن معتدل الوشج الاعوج  
من كل مبسم السان اذا جرى  
دمع النجيع من الكمي الاهوج  
ولقد صحبت الليل قلص برده  
لعياب بحر صباحه التموج  
وكان متتر النجوم لآلى  
نظمت على مرج من الفيروزج  
وسهرت ارقب من سهل خافقا  
متفردا وكانه قلب الشجي  
واستعبرت نقل السحاب فاصحكت  
منها تغور منوف ومدبح

ومحاسن ابن قلاص كثيرة . وكانت ولادته بشعر الاسكندرية  
يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة ٥٢٢ وتوفي ثالث  
شوال سنة ٥٦٧ بعذاب . ودخل صقلية في شعبان سنة  
٥٦٣ وكان وصوله الى البين سنة ٥٦٥ . وكان بصقلية  
بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن الحبحر فأنصل به  
واحسن اليه وصنف له كتابا سماه الزهر الباسم في اوصاف  
ابي القاسم واجاد فيه . ولما فارق صقلية راجعا الى الديار  
المصرية وكان في زمن الشتاء ردت الريح الى صقلية فكتب  
الى ابي القاسم المذكور قوله

منع الشتاء من الوصول لمر مع الرسول الى ديار  
فاعادني وعلى اخيا ري جاء من غير اخياري  
ولرعا وقع انما روكان من غرض المكاري  
وقلاص جمع قلاص وهو شجر يוכל اصله مطبوخا

ابن قليبة

Ibn-Kolaitah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي اليمني الكاتب  
صاحب كتاب الرشد اللبيب الى معاشره الحبيب رتبة على  
اربعة عشر فصلا . توفي سنة ٢٢١ هجرية

ابن قليمة

اطلب قطب الدين الفارسي

ابن القليوبي

Ibn-el-Kalyoubi

اولاد علي بن محمد بن احمد بن حبيب القليوبي الكاتب . قال  
ابن سعيد المغربي وصفه ابن الزبير في كتاب الجنان بالاجادة  
في التشبيهات وفلا في ذلك الى ان قال ان انصف لم يفضل  
عليه ابن المعتز . وذكر انه ادرك العزيز العبيدي ومدح  
فواده وكتابه . وتوفي في اوائل دولة الظاهر العبيدي ومن  
شعره قوله

وصافية بات الغلام يديرها

على الشرب في جنح من الليل ادعج

كان حباب الماء في وجنتها

فرائد دري في عقيق مدوح

ولا ضوء الا من هلال كانما

تفرق منه النسيم عن نصف دملج

وقد حال دون المشتري من شعاع

وميض كتيل الزئبق المترجرج

كان الثريا في اواخر ليلا

نخبة ورد فوق زهر بنعج

ثانيا كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني  
صاحب شرح التنبيه على فروع النافعية لابي اسحاق  
الديرازي . وله ايضا كتاب نفع الوصول في علم الاصول .  
توفي سنة ٦٨٩ هجرية

ابن قتيبة

Ibn-oKmm

هو ابو عبد الله المحسن بن علي بن محمد بن صوية  
ولد بن زيد وكتب رسالته المشهورة عنه الى ابي حمير سبأ بن  
ابي السعود احمد بن المظفر بن علي الصليبي البجلي بعد  
انصاله عنه رواها المحافظ ابو طاهر السلفي عنه سنة ٥٦٣  
وهي طويلة لافائدة بذكرها لان معانيها مبتذلة . وفي آخرها  
قصيدة اولها

فبك برحت بالعدول اباء وحسبت اللوام والقصايا  
فانثني العادلون اخيب مني يوم ازعمم الرحيل رخاء  
من يجيري من فامر المحظ آلي جمع النار خدة والماء  
فيه لليل والنهار صفات فلها سر القلوب وساء

الى ان قال

واذا ما كتبت ماي من الوجع د اذاعتني مقلناي بكاء  
كعطايا سبأ بن احمد يخنيها فترداد شعرة وغنا  
انرجي بهك المدح الجوع د وان لم نندحه جاد ابتداء  
الحمي يكاد يتبيك عما كان في الغيب فطنة وذكاء  
واخرها

وسياتيك في العباد وفي القر ب مدح يخمل الشعراء  
فيشكر رحلت عنك والقا ك به ان قضى الاله لقاء  
ليس يبق في اندر غير ثناء فاكتسب ما استطعت هذا الثناء



ابن القمامح

Ibn-el-Kammah

كان شيخ الشافعية بمصر . توفي سنة ٧٤١ هجرية عن  
تسعين سنة . ذكره الذهبي

ابن قنبر

Ibn-Kanbar

هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني مازن بن عمرو بن  
نسيم بصري شاعر ظريف من شعراء الدولة الهاشمية وكان  
يهاجي مسلم بن الوليد الانصاري مدة ثم غلبه مسلم . قيل لما  
يهاجى مسلم وابن قنبر امسك عنه مسلم بعد ان بسط عليه  
لسانه فجاء مسلما ابن عم له فقال ايها الرجل انك عند  
الناس فوق هذا الرجل في عود الشعر وقد بعثت عليه  
لسانك ثم امسكت عنه فاما ان فارعه واما ان سألته فقال  
له مسلم ان لنا شجاقا له مسجد ينجده فيؤولة دعوات يدعوها  
ونحن نسأله ان يجعل بعض دعواته في كفاتنا اياه . فاطرق  
الرجل ساعة ثم قال

طلب ابن قنبر والكتيم مغلب

لما اتيت هجاء بدعاء

ما زال يقذف بالهجاء ولذعه

حتى اتقوه بدعوة الآباء

فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر ليبلغ مني هذا فامسك  
عني لسانك وتعرف خبره بعد . قيل فبعث الرجل عليه من  
لسان مسلم ما اسكنه . وقيل اجتمع مسلم وقنبر في مسجد  
الرصافة يوم جمعة وكل واحد منها باراه صاحبه وكانا  
يتهاجيان فهذا مسلم وانشد قصيدته  
اذا النار في اجارها مستكنة

فان كنت ممن يقدح النار فاقدح

فقال ابن قنبر بعد

قد كنت مهوي وما قوسي بموتج

فكيف ظنك بي والقوس في الوتر

فوثب اليه مسلم وتماسكا حتى حجز الناس بينهما فنفرا فقال  
رجل لمسلم وكان يتعصب له ويحك اعجزت عن الرجل

حق واثبتة . قال وانا واياء كما قال الشاعر . هتيتا مريتا  
انت بالفحش ابصر . وكان ابن قنبر مستعلما عليه مدة ثم

غلبه مسلم بعد ذلك . فمن هجاء ابن قنبر له قوله

ومن عجب الاشياء ان لمسلم

الي نزاعا في الهجاء وما يدري

ووالله ما قيسست علي جدوده

لدى مغر في الناس قوسا ولا شعري

وقوله

كيف الهجوك يا كيم بشعري

انت عندي فاعلم هجاء هجاء

يادعي الانصار بل عبدها الذ

ل تعرضت لي لدرك الشقاء

وقال ابن سلام انشدني ابن قنبر لنفسه

ويلي على من اطار النوم وامتنعا

وزاد قلبي على اوجاعه وجعا

ظلي اخر ترى في وجهه سرجا

يفضي العيون اذا ما نوره سطعا

كانما الشمس في انوارها بزغت

حسنا او البدر في اردائه طلعا

فقد نسبت الكرى من طول ما عطلت

منه الجنون وطارت مهجتي قطعا

ثم قال لقيت جوار من جوار سليمان بن علي في الطريق

الذي بين المربد وقصر اوس فقلن لي انت الذي نقول

ويلي على من اطار النوم وامتنعا . فقلت نعم فقلن امع هذا

الوجه السمع نقول هذا ثم جعان مجذبتني ويلهونني حتى

اخرجتني من ثيابي فرجعت عاريا الى منزلي فاقبنا لباسي

الحسن . قيل ولما مرض ابن قنبر اتوه بخصيب الطيب

فقال فيه

ولقد قلت لاهلي اذ اتوني بخصيب

ليس والله خصيب للذي بي بطيب

انما يعرف دائي من يو مثل الذي بي

وكان خصيب طالما يمرض فنظر الى مائه فقال زعم جالينوس

ان صاحب هذه العلة اذا صار ماؤه هكذا لم يعيش فليل  
له ان جالينوس ربما اخطأ فقال ما كنت الى خطاؤه واحوج  
منى اليه في هذا الوقت . ومات ابن قنبر في عتبه ومن جيد  
شعره قوا:

وحق الذي بالقلب منك فانه  
عظيم لقد حصنت سرّك في صدري  
ولكن افشاء دمي فرما  
الى المرء ما يخشاه من حيث لا يدري  
ف . لي ذنوب الدمع اني اضنه  
بما منه يبدو انما ينبغي ضربي  
ولو ينبغي نفي لخلي ضاعري  
ترد على اسرار مكنونها سرّي

وقوله

صروني ثم لا كلمني ابدا  
ان كنت خنتك في حال من الحال  
ولا اجترمت الذي منه خيانتكم  
ولا جرت خطرة منه على بالي

وقوله

ان كنت لا تهرب ذمتي لما  
فاخش سكوني فطنا منصتا  
مقالة السوء الى اهلها  
ومن دنا الناس الى ذمّه  
تعرف من صفّي عن الجاهل  
فيك لخصين خنا القائل  
اسهل من مخدّر سائل  
ذوّه بالحق وبالباطل  
منه غير ذلك ما لا موضع له هنا

ابن قنصة

اداب ابو بكر بن قنصة

ابن القوسي

اطلب ابن وهيب القوسي

ابن القوطية

Ibn-el-Koutiah

هو ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى  
ابن مزاحم الاندلسي الاشيلي الاصل القرطبي المولد والدار

كان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك  
حافظا للحدیث والذقة والحبر والمواد وأروى الناس  
الاشعار وادرسهم للآثار وكان بارعا في اخبار الاندلس  
وامرائها واحوال فقهاء وشعرائها وكانت كفة اللغة اكثر  
ما نقرأ عليه وتأخذ تنولم يكن ضائعا لروايت في الحديث  
بالقوة ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان ما يسمع تلو  
من ذلك انما يحمل على المسنى لا على الشفا وقد حال شعره  
فسمع الناس عنه طبقة بعد طبقة وروى عنه السيوخ والكنول  
وكان قد لقي مشايخ عصره بالاندلس واخذ منهم واكثر من  
النقل من فوائدهم وصنف الكتب المنية في اللغة منها  
كتاب نصارى الافعال وهو الذي فتح هذا الباب فجاء  
من بعده ابن القضاع السابق ذكره وله كتاب المتصور  
والملود جمع فيه ما لا يحصى والعجز من يأتي بعده وفاق من  
نقدمه . وكان ابو علي القالي المتقدم ذكره في ابن عيرون بالغ  
في تعظيمه حتى قال له الحكم بن الناصر من انبل من رايته ببلدنا  
في اللغة فقال محمد بن القوطية وكان مع ذلك من العباد  
النسك وكان جيد الشعر صحيح الالفاظ واضح المعاني حسن  
المطالع والمقاطع الا انه ترك ذلك ورفضه . وكانت وفاته  
في ربيع الاول سنة ٢٦٧ بمدينة قرطبة ودفن بمقبرة قريش

ابن القوق

Ibn-el-Kouk

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني الباجي ثم الاشيلي  
سمع بقرطبة من جماعة ورحل الى المشرق سنة ٢٦٦ هجرية  
فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وغيره وبصر من محمد  
ابن عبد الحكم ومن اخيه سعد . وكان فقيها في الرأي حافظا  
للعقائد للشروط . قال ابن الفرضي كان رجلا صالحا متاورعا  
ثقة وكان خالد بن سعيد قد رحل اليه وسمع منه وكان  
يقول اذا حدث عنه كان من معادن الصدق . توفي سنة ٣٠٨

ابن قوقل

Ibn-Kawkal

اسمه النعمان وهو رجل مسلم قتله امان بن سعيد قبل

ان ارتد الى الاسلام

ابن قولاقسز

اطلب احمد بن قولاقسز ومحمد بن قولاقسز

ابن القواس

Ibn-el-Kawwās

هو ناصر الدين عمر بن القواس مسند دمشق . توفي

سنة ٦٩٨ هـ عن ٩٢ سنة

ابن قيس

Ibn-Kais

اولاً الاشعث الصحابي وسيذكر في الاشعث بن قيس

ثانياً عبيد الله بن قيس الرقيات وسيذكر في عبيد الله

ثالثاً ابو عبد الرحمن ثابت بن قيس وسيذكر في ثابت

رابعاً طخفة الفخاري بن قيس وسيذكر في طخفة

خامساً عاتمة بن قيس وسيذكر في عاتمة

سادساً ماهان بن قيس وسيذكر في ماهان

سابعاً حيوة بن قيس وسيذكر في حيوة

ابن القيسراني

Ibn-el-Kaisarāni

اولاً ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد

المقدس المحافظ كان احداً الرحالين في طلب العلم والحديث

سمع بالحجاز والشام ومصر والنفور والجزيرة والعراق والجمال

وفارس وخوزستان وخراسان واستوطن همدان وكان من

المشهورين بالمحفظ والمعرفة بعلوم الحديث وله في ذلك

تصانيف ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته

منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابي

داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واطراف الفرائب

تصنيف الدارقطني وكتاب الانساب في جزء لطيف وهو

الذي ذيله المحافظ ابو موسى الوجهاني وغير ذلك من

الكتب . وكانت له معرفة بعلم التصوف وصنف فيه وله

شعر حسن وكانت ولادته في ٦ شوال سنة ٤٤٨ هـ ببيت

المقدس ودخل بغداد سنة ٤٦٧ هـ ورجع الى بيت المقدس

فأحرم من ثم الى مكة وتوفي عند قدميه من الحج آخر

حجائه في اواخر ربيع الاول سنة ٥٠٧ هـ ببغداد ودفن

بالمقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك

ثانياً وله ابوزرعة طاهر كان من المشهورين بعلوم

الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة بالعلم لكن كان

والله قد اسمع في صباه من جماعة وقدم به بغداد وسكن

هوبعد وفاة ابيه همدان وكان يقدم بغداد للحج فحدث بها

أكثر سماعته . ولد بالري سنة ٤٨١ هـ وتوفي بهمدان سنة ٥٦٦ هـ

ثالثاً ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن داغر

ابن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن

المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي الخالدي الملقب

شرف الدين المعروف بابن القيسراني الشاعر . له بوزر كان

من الشعراء المجيدين والادباء المتفنين قرأ الادب على

نوفيق بن محمد وابي عبد الله بن الخياط الشاعر وكان

فاضلاً في الادب وعلم الهيئة وكان هو وابن المنبر شاعري

الشام في ذلك المعصوجرت بينهما وقائع وما جربات وملح

ونوادرو له ديوان شعر جمعه بخطه وفيه اشياء حسنة رائقة

فمن ذلك قوله في مدح خطيب

شرح المنبر صدراً لتلقيك رحباً

اترى ضم خطيباً منك ام ضم خطيباً

وله في الغزل

بالسح من لبنان لي قمر منازل القلوب

حملت تحبته الشا ل فردها عني الجنوب

فرد الصفات غريبها والحنن في الدنيا غريب

لم انس ليلة قال لي لا راى جسدي يلبس

بالله قل لي يافتي ما تشكي قلت الطيب

ومن معانيه البديعة قوله من جملة نصيدة رائقة

هذا الذي سلب العشاق نومهم

اما ترى عينه ملأني من الوسن

وحضر مرة في سماع وكان المغني حسن الغناء فلما

طربت المجاعة وتواجدوا قال

والله لو انصف العشاق انفسهم

قدوك منها بما عزوا وما حانوا

ما انت حين تغني في مجالسهم

الانسيم الصبا والقوم اغصان

وكانت ولادته سنة ٤٧٨ هـ وتوفي في ٢١ شعبان سنة

٥٤٨ هـ بمدينة دمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس

ابن قتيبي

Ibn-Kiki

هو اغناطيوس وقيل مرقس اليعقوبي المعروف بابن

قتيبي الشاعر المشهور كان رئيس اساقفة اليعاقبة ومقدمهم

ذكره السمعاني في المكتبة الشرقية واورد طرفاً من اخباره

فمن ذلك انه اتمم بالزناهم لما لم يقدر على تبرئة نفسه من

هذه التهمة وكثرت فيه اقاويل الناس خرج خفية من

بلادوا الى بغداد فاسلم هنالك . ولم يلبث ان داد الى قومه

ودينوه . وله في ماجرى له من هذه الحوادث قصيدة سرية

العبارة . كانت وفاته في بعض شهور سنة ١٠٣٠ وقيل

سنة ١٠٤٠ للميلاد

ابن السكاتب

اطلب ابو السعود بن الكاتب

ابن كاتب قطلوبك

اطلب محمدين بن كاتب قطلوبك

ابن الكازروني

اطلب ابو السعود الكازروني

ابن كاسوچه

راجع ابراهيم بن كاسوچه واطلب عمر بن كاسوچه

ابن كاكويه

اطلب علاء الدولة بن كاكويه

ابن كاوان

جزيرة ابن كاوان هكذا وردت في ابن خلدون

وفي ياقوت جزيرة كاوان ويقال جزيرة بني كاوان وستاتي

في جزيرة كاوان من حرف الجيم

ابن كباس

Ibn-Cabbàs

قاص في الديار المصرية بنى المسجد الذي كان مجاوراً

للقناطر الاطفيحية على يد ارم من ام طريق الجامع فنسب اليه

ابن الكتامي

اطلب ابو بكر بن الكتامي

أينكتون

Abington

مدينة من مقاطعة بليموث من ولاية ماسنوسنيس من

الولايات المتحدة الامركانية عدد سكانها نحو سبعة الاف

نفس . وقد اشتهرت بمعاملها واهمها معامل الاحذية . ففي

سنة ١٨٥٥ صنع فيها مليون وثمانمائة وسبعة عشر الفا

وستمائة واربعة وعشرون حذاء من انواع مختلفة ثمنها نحو

١٦ مليون فرنك . ويشغل في تلك المعامل ٢٤١٧ ذكراً

وال٦٩١ انثى

ابن كثير

Ibn-Cathir

هو ابو معبد عبد الله احد القراء السبعة . توفي بمكة سنة

١٢٠ هـ وقيل في السنة التي بعدها . قال ابن خلكان

« ولم اقف على شيء من احواله لا ذكره » ثم وجدت صاحب

كتاب الاقناع في القراءات ذكره فقال ابن كثير المكي

الداري . والدار بطن من لحم . وقيل اما نسب الى دارين

لانه كان عطاراً وهو موضع الطيب . وهذا هو الصحيح .

قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الكعبي وهو من ابناء

فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليمن حين طرد

الحبشة عنها . وكان يختص بالحناء وكان قاضي الجهاد بمكة

وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخاً كبيراً ابض

الراس واللحية طويلاً جسيماً اسمر اشمل العينين بغير شيبة

بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بمكة سنة ٤٥

هـ واهتلف في سنة وفاته . وربما كان التاريخ الذي

ذكرناه هو الصحيح

ابن كج  
Ibn-Cajj

هو القاضي يوسف بن احمد بن يوسف بن كج الكبي الدينوري . كان احد ائمة الشافعية . صحب ابا الحسين القطان وحضر مجلس ابي القاسم عبد العزيز الداركي . وجمع بين رئاسة العلم والدنيا . وارتحل الناس اليه من الآفاق للاشتغال عليه بالله بنور رغبة في علمه وجودة نظره . وله وجه في مذهب الشافعي . صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . قال ابو سعيد السمعاني لما انصرف ابو علي الحسين ابن شعيب السخبي من عند الشيخ ابي حامد الاسفرايني اجنازه فرأى تلمذة وفضلة . فقال له يا استاذ . الاسم لابي حامد العالم لك . فقال ذلك رفعتة بقدا دوحطني الدينور . وتولى القضاء ببلد . وكانت له نعمة كثيرة . قتله العيارون بالدينور في ليلة ٢٧ رمضان سنة ٥٤٥ هـ

ابن كدام

اطلب مسعر بن كدام

أبنكدون  
Abingdon

اولاً مونتاغو برتي ابينكدون ( Montagu-Bertie Abingdon ) وهو من الامراء الانكليز ولد سنة ١٨٠٨ من عائلة تقرر شرفها بالوراثه سنة ١٥٧٢ واسمه بارون نورز ( Norreys ) وبلغ درجة الدكتورية في المعارف القانونية والنظامية وخاض اياه في عضوية مجلس الامراء وانضم في الاراء الى حزب اللورد درني ثانياً بلغ انكليزية من اعمال بركشير واقعة على ممر التيمس تبعد عن لندن ٨٥ كيلومتراً الى الجهة الشمالية الغربية . عدد سكانها ٥٣٠٠ . وفيها سوق رائجة لتجارة المحبوب ودبر قدم لرهبان البندكتيين ونحو ١٨٠٠ عامل من عملة الاخوام الفضة والاكياس والقلوع ثالثاً جزيرة في ارخيل كلوباغوس طولها من ١٠ الى ١٢ كيلومتراً وفيها جبل ارتفاعه الفا قدم ذو فوهات نارية كثيرة قد قذفت مرات رماداً ومواد بركانية الى

البحر . فكانت منها رؤوس كثيرة بارزة

ابن كرابا  
Ibn-Caraba

هو الطبيب ابو سالم النصراني اليعقوبي المالطي . خدم السلطان علاء الدين كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده . وكان قابل العلم والطب الا انه كان اهلاً لجلسو لنصاحة ليجي في اللسان الرومي ومعرفة بايام الناس وسير السلاطين . وسنة ٦٣٢ لما سار علاء الدين من مطية الى خربت برت ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسر في ركابه . وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة . ولما مات السلطان على الفرات ولم يأتو الحكيم امرا النخبة الذي على الزوارق ان لا يمكن ابا سالم من العبور في الحوم الثاني اذا جاء بعد الزوال والا يعارضة اذا جاء قبلة . فلما كان الغد تاخر حبيته الى العصر فاخبره النخبة برسوم السلطان فاحس بتغير فعاد الى منزله وشرب سماً ومات

ابن كراع العكي

اطلب سويد بن كراع

ابن كرايب  
Ibn-Coraib

هو محمد بن العلاء بن كرايب الهمداني الكوفي احد حفاظ الكوفة المشهورين سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وخلقاً غيره . وروى عنه كثيرون . وكان ابن عفة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهرا بن كرايب بالكوفة ثلثائة الف حديث . وكان ثقة مجتهداً عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٢ وروى ان تدفن كتبه فدُفنت

ابن كريم الدين

اطلب يوسف بن كريم الدين

ابن كسبائي

راجع ابراهيم ابن كسبائي

ابن كسرى المالقي

اطلب ابوتلي المالقي

## ابن كعب

اطلب أبي بن كعب . ومحمد بن كعب . وثابت قطنة

ابن الكلبي  
Ibn-el-Kalbi

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمد بن النساب  
ابن بشر بن عمرو الكلبي النسابة الكوفي . كان من اعلم الناس  
بعلم الانساب . وله كتاب المجهرة في النسب وهو من محاسن  
الكتب في هذا الفن . وكان من الحفاظ المشاهير . ذكر  
الخطيب في تاريخ بغداد عنه انه دخل بغداد وحثت بها  
واثة قال حفظت ما لم يحفظه احد ونسبت ما لم ينسب احد .  
كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن . فدخلت بيتا وحلفت  
ان لا اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظته في ثلاثة ايام .  
ونظرت يوما في المرأة فقبضت على الحنجر لآخذ ما دون  
القبضة فاخذت ما فوق القبضة . وله من التصانيف شيء  
كثير . فمن ذلك كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة  
وكتاب حلف الفضول وكتاب حلف تميم وكتاب  
المنافرات . وكتاب بيوتات قريش . وكتاب فضائل قيس  
عيلان . وكتاب الموريات . وكتاب بيوتات ربيعة .  
وكتاب الكنى . وكتاب شرف قصي . وولده في الجاهلية  
والاسلام . وكتاب القاب قريش . وكتاب القاب اليمن .  
وكتاب المثالب . وكتاب النواقل . وكتاب ادعاء معاوية  
زيادا . وكتاب اخبار زياد بن ابيه . وكتاب صنائع  
قريش . وكتاب المشاجرات . وكتاب المعانيات . وكتاب  
ملوك الطوائف . وكتاب ملوك كنة . وكتاب افتراق ولد  
نزار . وكتاب تفريق الازد . وكتاب طسم وجديس .  
وتصانيف تزيد على ١٥٠ تصنيفا . واحسنها وانفعها كتابة  
المعروف بالمجهرة في معرفة الانساب . ولم يصنف في باب  
مثله وكتابة الذي سماه المنزل في النسب ايضا وهو اكبر  
من المجهرة . وكتاب الموجز في النسب . وكتاب الفريد  
صنفه المامون في الانساب . وكتاب الملوك صنفه الجعفر  
ابن يحيى البرمكي في النسب ايضا . وكان واسع الرواية لايام  
الناس واخبارهم . توفي سنة ٢٠٤ هجرية وقيل سنة ٢٠٦

## والاول اصح

## ابن كلثوم

اطلب عمرو بن كلثوم

ابن الكلّاس  
Ibn-el-Callàs

هو علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري ويعرف  
ايضا بابن الرئوس . كان جنديا بدمشق . وكان ادبيا  
فاضلا ناضجا نائرا له تعاليق ومجاميع يدل حسن اخباره  
فيها على فضله . توفي بحدّين قريبة من قرى صند سنة ٢٠٣  
ومن شعر قوله

خليلي ما احلى الهوى وامره

واعلمني بالحو منه وبامر

بما بيننا من حرمه هل رايتما

ارق من الشكوى واقسى من الهجر

## ابن كلّيس

Ibn-Killis

هو ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن هارون  
ابن داود بن كلّيس وزير العزيز نزار بن المعز العبيدي .  
كان اولاً يهودياً يزعم انه من ولد هارون بن عمران اخي  
موسى بن عمران . وقيل انه كان يزعم انه من ولد السؤل  
ابن عادباء اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق  
وهو المشهور بالوفاء . ولد ببغداد ونشأ بها عند باب القز  
وتعلم الكتابة والحساب وسافر به ابوه من بغداد الى الشام  
وافته الى مصر سنة ٢٢١ هجرية فانقطع الى بعض خواص  
الاستاذ كافور الاخنيدي فعمله كافور على عمارة داره . ثم  
صار ملازماً لباب داره . فرأى كافور من نجابته وشهامته  
وصيانته وتزاهته وحسن ادراكه ما اعجبه . فاستحسنه  
 واجلسه في ديوانه الخاص . وكان يقف بين يديه ويخدم  
ويستوفي الاعمال والحسابات ويدخل بين يديه في كل  
شيء . ثم لم تزل احواله تزايد مع كافور حتى صار الحجاب  
والاشراف يقومون له ويكرمونه . ولم تتطلع نفسه الى  
اكتساب مال . وارسل له كافور شبتاً فردّه عليه واخذ منه

انقوت خاصة . وتقدم كافر الى سائر السواوين ان لا يمضي  
 دينار ولا درهم الا بنوقه فوقه في كل شيء . وكان يهر  
 ويصل من اليسر الذي باخذ . هذا كله وهو على دينه .  
 ثم ائ على ما قيل اسلم يوم الاثنين لثمان عشرة ليلة خلون  
 من شعبان سنة ٣٥٦ ولزم الصلوة ودراسة القرآن ورتب  
 لنفسه رجلا من اهل العلم شيخا عارفا بالقرآن والفقو حافظا  
 لكتاب الدين في فكان بيت تنده ويصلي ويقرأ عليه .  
 ولم تزل حاله تزيد وتني مع كافر الى ان توفي كافر .  
 وكان ابو الفضل جعفر بن الفرات وزير كافر بحسبه  
 ويعاديه . فلما مات كافر قبض ابن الفرات على جميع  
 الكتاب من اصحاب السواوين وقبض على يعقوب بن كلث  
 في جانيهم . فلم يزل يتوصل ويدخل الاموال حتى افرج عنه .  
 فلما خرج من اشد شتال اتقى من اخيه وغرمه ما لا  
 يحمل به وسار مستخفيا طالبا بلدا مغربا . فاتي القائد  
 جوهر بن عبد الله الرومي مولى المعز العبيدي في الطريق  
 وهو متوجه بالعساكر والخزائن الى الديار المصرية لملكها  
 فرجع في النصبة . وقيل انه استمر على تصده وانتهى الى  
 افرقية وتعلق بخدمة المعز العبيدي ثم رجع الى الديار  
 المصرية ولم يزل يترقى الى ان ولي الوزارة للعزير نزار بن  
 المعز وعظمت منزلته عنده واقبلت عليه الدنيا واثال  
 الناس عليه ولازموا بابه . ومهد قواعد الدولة وساس امرها  
 احسن سياسة ولم يبق لاحد معه كلام . وكان في ايام المعز  
 يتصرف في الخدم الديوانية . ثم انتقل الى العزيز من بعد  
 وتولى وزارة العزيز يوم الجمعة في ١٨ رمضان سنة ٣٦٨ .  
 وقال ابن زولاق في تاريخه بعد ذكر تاريخ وفاة المعز ما  
 مثاله ومن وزير المعز الوزير يعقوب بن كلث وهو اول  
 من وزير للدولة الفاطمية في الديار المصرية . وكان من جملة  
 كتاب كافر فلما وصل المعز احسن في خدمته وبالغ في  
 طاعته الى ان استوزره . انتهى . وقال غيره كان يعقوب  
 يحب اهل العلم ويجمع عنده العلماء ورتب لنفسه مجلسا في  
 كل ليلة جمعة يقرأ فيه مصنفاه على الناس وتحضره القضاة  
 والنقهاء والقراء والفقهاء وجميع ارباب الضائل واعيان

العدول وغيرهم من وجوه الدولة واصحاب الحديث . فاذا  
 فرغ من مجلسه قام الشعراء بشدونه المذبح . وكان في داره  
 قوم يكتبون القرآن واخرون يكتبون كتب الحديث والفقهاء  
 والادب حتى الطب ويعارضون ويشكون المصاحف  
 وبنو ملونها . وكان من جملة جلسائه الحسن بن عبد الرحيم  
 المعروف بالزلازلي مصنف كتاب الامجاع . ورتب في  
 داره القراء والائمة يصوتون في مسجد اتخذ فيها . واثام  
 في داره مطابخ لنفسه ولجلسائه ومطابخ لغلمائه وحاشيتو  
 واتباعه . وكان ينصب كل يوم خولما لخاصته من اهل  
 العلم والكتاب وخواص اتياده ومن يستدعيه وينصب  
 موافق ديدنه ياكل عليها الخجالب وبقية الكتاب والمحاشية .  
 وكان يجلس كل يوم عقب صلوة الصبح ويدخل عليه الناس  
 للسلام وتعرض عليه رفاه الناس في الخواص والظلمات .  
 وقرر عند تغدومو العزيز جماعة جعلهم قوادا يركبون  
 بالواكب والعبيد ولا يتخاطب واحد منهم الا بالقائد . وكان  
 من جملة هؤلاء القواد القائد ابو الفتح فضل بن صالح الذي  
 تنسب اليه منية القائد فضل (وهي بليدة بالاعمال الجوزية  
 من الديار المصرية) ثم ان الوزير المذكور شرع في تحصين  
 داره ودور غلمائه بالدروع والحرس والسلاح والعدد .  
 وعمرت ناحيته بالاسواق واصناف ما يباع من الامتعة ومن  
 المطعوم والمشروب والملبوس . ويقال ان داره كانت  
 بالقاهرة في موضع مدرسة الوزير صفى الدين ابي محمد  
 عبد الله بن علي المعروف بابن شكر المختصة بالطائفة المالكية  
 وان الحارة المعروفة بالوزيرية التي بالقاهرة داخل باب  
 سعادة منسوبة الى اصحابه لانهم كانوا يسكنونها . وكان  
 الوزير ابو الفضل بن الفرات المتقدم ذكره يغدو اليه ويروح  
 ويعرض عليه محاسبات القوم الذين يريد محاسبتهم ويعول  
 عليه فيها ويجلس معه في مجلسه . ورا حبيسه لئلا ياكل  
 معه بعد ان جرى عليه ما سبق ذكره . وكانت هيئة عظيمة  
 وجودة وافرأ وأكثر الشعراء من مدحه . وصنف الوزير  
 المذكور كتابا في الفقه ما سمعه من المعز ووالده العزيز  
 وعقد في شهر رمضان سنة ٣٦٩ مجلسا حضره العام والخاص



وقرأ فيه الكتاب بنفسه على الناس . وحضر هذا المجلس  
الوزير ابو الفضل بن الفرات المذكور وجلس في الجامع  
العتيق بمصر جماعة يفتون الناس من هذا الكتاب . وقالت  
جماعة من المصريين ان الوزير المذكور كانت له طيور  
فاتحة اهلية مخفارة تسبق كل طائر يسابقها . وكان لخدمته  
العزیز طيور ايضا سابقة فاخرة . فسابقة العزيز يوما  
ببعض الطيور فسبق طائر الوزير فعز ذلك على  
العزیز ووجد اعداؤه الى الطعن فيه سبيلا فقالوا للعزیز  
انه قد اختار من كل صنف اجوده واعلاه ولم يبق منه  
الا ادناه حتى الحما . وصدوا بذلك الاغراء بحسدا منهم  
لعله يتغير عليه . فانصل ذلك بالوزير فكتب الى العزیز  
قل لامير المؤمنين الذي له العلى والنسب الثاقب  
طائرک السابق لكنه جاء وفي خدمته الحاجب  
فاتجبه ذلك منه وسري عنه ما كان وجده علوه . هكذا  
ذكره القاضي الرشيد بن الزبير . وقال غيره في الكلام على  
ابن كلث انه كان كاتباً يهودياً صائناً لنفسه محافظاً على دينه  
جميل المعاملة مع التجار في ما يتولاه . واتصل بخدمة كافور  
الاخشيدي فحمد خدمته ورد اليه زمام ديوانه بمصر والشام  
فصبطه له على حسب ارادته . وكان سبب حظوته عنده  
ان يهودياً قال له ان في دار ابن البلدي بالرملة عشرين  
الف دينار مدفونة في موضع وقد توفي . فكتب يعقوب  
الى كافور رقة يقول ان في دار ابن البلدي بالرملة عشرين  
الف دينار مدفونة في موضع اعرفه وانا اخرج احملا فاجابه  
الى ذلك وانفذ معه البغال لحميلها . وورد الخبر بموت  
بكير بن هارون الناجر فعمل اليه النظر في تركته واتفق  
موت يهودي بالفرما ومعه احمال كتان فاخذها وفتحها  
فوجد فيها عشرين الف دينار فكتب الى كافور بذلك  
فتبرك به وكتب اليه بجميلها . فباع الكتان وحمل الجميع  
وسار الى الرملة فحضر الدار التي لابن البلدي واخرج المال  
وهو ثلاثون الف دينار فكتب الى كافور عرفت الاستاذ  
انها عشرون الف دينار فوجدتها ثلاثين الف دينار . فازداد  
محله من قلبه وتصورة بالثقة . ونظر في تركة ابن هارون

واستقصى وحمل منها مالا كثيرا . فارسل اليه كافور صلة  
كثيرة فاخذ منها الف درهم ورد الباقي وقال هذه كتابتي .  
فزاد امره عنده حتى انه كان يساوره في اكثر اموره . وقال  
عبد الله العلوي رأيت يعقوب قائما يسار كافورا فلما مضى  
قال لي اي وزير بين جنبيه . وسار الى المغرب وخدم المعز  
وتولى امور العزيز في مستهل شهر رمضان سنة ٦٨٠ ولقبه  
بالوزار قوامران لا يخاطبه احد الا بها ولا يكاتب الا ذلك .  
ثم اعتقله في سنة ٦٧٣ في القصر فاقام معتقلا شهورا . ثم  
اطلعه في سنة ٦٧٤ ورثه الى ما كان عليه ووُجدت رقة  
في دار الوزير المذكور سنة ٦٨٠ وهي السنة التي توفي فيها  
وقد كتب عليها هذان البتان  
احتر وامن حوادث الازمان وتوقوا طوارق المحدثان  
قد امتن من الزمان ونعم وبخوف ممكن من امان  
فلما قرأها الوزير قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
واجتهد ان يعرف كاتبها فلم يقدر على ذلك . ولما اعتل  
عنه الوفاة آخر السنة المذكورة ركب اليه العزيز عائدا وقال  
له وددت انك تباع فابتاعك بملكي او تفدى فاغديك  
بولدي . فهل من حاجة توصي بها يا يعقوب . فبكي وقبل  
يده . وقال اما فيما مضى فانت ارعى بحفي من ان استرحك  
ايما وارأف على من اخلته من ان اوصيك به . ولكي انصح  
لك فيما يتعلق بدولتك . سالم الروم ما سالموك . واقنع من  
الحمدانية بالدعوة والسكة ولا تبق على منرج بن دثيل بن  
جراح ان عرضت لك فيه فرصة . ومات ناصر العزيزان  
يُدفن بداروهي المعروفة بدار الوزارة بالقاهرة داخل  
باب النصر في قبة كان بناها . وصلى عليه والمحمد يده في  
قبره وانصرف حزينا لتفده . وامر بخلق الدواوين اياما  
بعده . وكان اقطاعه من العزيز في كل سنة مائة الف  
دينار ووجد له من العبيد والمال اربعة الاف غلام  
ووجد له جوهر باربعائة الف دينار ويز من كل صنف  
بخمسمائة دينار . وكان عليه للتجار ستة عشر الف دينار .  
فقضاها عنه العزيز من بيت المال وقُرعت على قبره .  
وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال كانت

يهودياً من اهل بغداد حينئذاً مكره وله جبل ودها وفوقه  
فطنة وذكاء وكان في قديم امره خرج الى الشام فنزل  
الرملة وصار بها وكبلاً فكسر اموال التجار وهرب الى مصر  
فتاجر كافر الا شهيدى فرأى منه فطنة وسياسة ومعرفة  
بامر الضياع . فقال لو كان مسلماً لصلح ان يكون وزيراً  
فقطع في الوزارة فاسلم يوم الجمعة في جامع مصر . فلما عرف  
الوزير ابو الفضل جعفر بن القرات امره وقصده هرب الى  
المغرب واتصل بيهود كانوا مع الملقب بالمعز وخرج معه  
الى مصر . فلما مات المعز وقام بولك الملقب بالعز بن استوزر  
ابن كنس في سنة ٢٦٥ فلم يزل مدبر امره الى ان توفي في  
ذي الحجة سنة ٢٨٠ . وقال غيره ابتداء المرض بالوزير  
المذكور يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة  
٢٨٠ واخذته سكتة ثم تزايد به المرض واشتد ثم اطلق  
لسانه ثم توفي صباح الاثنين لخمس خلون من ذي الحجة  
من السنة المذكورة وكفن في خمسين يوماً واجتمع الناس  
كلهم من القصر الى داره وخرج العزيز وعليه حزن ظاهر  
وركب بغلة بغير مظلة وكانت عادته انه لا يركب الا بها  
وصلى عليه وبكى وحضر مواريثه وقال انه كفن وحط بها  
مبلغه عشرة الاف دينار . واختلف المؤرخون في صحة اسلامه  
فقيل انه مات على دينه الاول وانه كان يتظاهر بالاسلام  
ومنهم من قال غير ذلك

ابن كليب

اطاب ابو الفرج الحراني

ابن السكهاد

اطاب احمد بن الكناد

ابن كنانة

Ibn-Kenāsa

هو ابو يحيى محمد بن كنانة . كان شاعراً من شعراء  
الدولة العباسية . كوفي المولد والمنشأ أخذ عنه شيء من  
الحديث . وكان ابراهيم بن ادم الزاهد خاله . وكان امره  
صالحاً لا يتصدى للمدح ولا هجاء عالماً بايام الناس والادب .

وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنابير . وكان اهل  
الادب وفخروا المروءة بقصدها والذاكرة والمساجلة في الشعر .  
وفي ابراهيم بن ادم يقول ابن كنانة  
رايتك ما يغنيك ما دونك الغنى  
وقد كان يغني دون ذلك ابن ادها  
وكان يرى الدنيا صغبراً عظيماً  
وكان لحق الله فيها معظماً  
واكثر ما تلقاه في القوم صامتاً  
فان قال بدّ القائلين واحكاماً  
ومن اخبار ابن كنانة انه كان في طريق الكوفة واذا جوبيرة  
تلعب بالكعاب كانت انضيب بان . فقال لها انت لو وضعت  
لقالوا ضاعت جارية . ولو قالوا ضاعت ظبية كانوا اصدق .  
فقالا لا تبلي عليك يا تبيخ وانك تتكلم بهذا الكلام . ومرة يوماً  
في طريق بغداد فنظر الى مصلوب على جذع . وكانت  
عنه امرأة يبغضها وقد ثقل عليه مكانها فقال  
ايا جذع مصلوب انى دون صليبه  
ثلاثون حولاً كاملاً هل تبادل  
فما انت بالحمل الذي قد حملته  
باضجر منى بالذي انا حامل  
ورآه رجل يوماً يحمل بين يديه بطن شاه فقال الرجل هاتوا  
احملة عنك فقال لا . ثم قال  
لا ينقص الكمل من كماله ما جر من نفع الى عياله  
واملى ابن كنانة مئة فلامنة اصحابه على قصوده عن السلطان  
واتبعوا الاشراف بادب وعلو وشعره فقال  
توتني ان تصب عرضي حصاة  
لها بين اطباب اللثام نصيب  
يقولون لو غمضت لازددت رفعة  
فقلت لهم انى اذا لحريص  
اتكلم وجي لا ابا لايبكم  
مطامع عنها الكرام محوص  
معيشي دوين القوت والعرض واغتر  
وبطنك عن جدوى اللثام خييص

سألف المنايا لم اخالط دنية

ولم تسري في الخزيات قلوب

وقال اسحق الموصلي استسني ابن كناسة لنفسه

في انقباض وحنينة فاذا

صادفت اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سجيتهما

وقلت ما قلت غير محشم

قال فقلت له وددت انه قص من عمري ستان واذا كنت

سبقتك الى هذين اليتيم واصاب ابن كناسة رمدمة فاتي

امراة من بني اودنكة فكلتة ثم قالت له اضطلع حتى يدور

الدواء في عيك فاضطلع وتبل يقول الشاعر

اغشيري رب المون ولم أزر

طبيب بني اودن على النأي زينا

قال فضحكت ثم قالت لي اتدري في من قيل هذا البيت

قلت لا قالت قيل في وانا زينب التي حناها وانا

طبيب اودن اتدري من الشاعر قلت لا قالت علك ابو

سماك الاسدي وروى ابن كناسة حديثا كثيرا وروى

عنه الثقات من المحدثين فمن روى عنهم سليمان بن مهران

الاعشى واسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة بن الزبير

ومسعر بن كدامو عبد العزيز بن ابي دؤاد وعمر بن ذر الهبلي

وجعفر بن برقان وسفيان الثوري وغيرهم وشعر ابن كناسة

جيد فنه قوله لا يبو قدراة مع احداث لم ير من معاشرته لم

ينيبك عن عيب الفتى ترك الصلوة او الخدين

فاذا عاوت بالصلوة فماله في الناس دين

وفرن ذوا الحديث المر بما يزن في القرن

ان العفيف اذا تكف المريب هو الظنين

وقوله في منقته ظاهر بخلاف باطنه

يامن روى ادبا فلم يعمل به

ويكف عن دفع الهوى بادب

حتى يكون بما تعلم عاملا

من صالح فيكون غير معيب

ولقما تغف اصابة قائل

افعاله افعال غير مصيب

وقوله برثي جاريتة دنابر

الحمد لله لا شريك له ياليت ما كان منك لم يكن

ان يمكن القول قل فيك فا الفحني غر شدة الحزن

وكانت وفاة ابن كناسة سنة ٢٠٧ هجرية

ابن كان الخالوق

اطلب عسى بن كان

ابن كنداج

اطلب اسحق بن كنداج

أبنكور

Abancourt

اولا شارل كرافيه جوزف دابنكور (Charles Xavier

Joseph d'Abancourt) هو وزير الملك لويس

السادس عشر الفرنسي وولد في دواي في ٤ تموز

(جوليه) سنة ١٧٥٨ ومات سنة ١٧٩٢ وكان في بداية

الثورة الفرنسية قائدا في جيش فرسان فرنسا ورتي الى

منصب وزارة الحرب الفرنسية لانه قام بخدمة مهمة في

اثناء المحادثات التي جرت في ٢٠ حزيران (جون) سنة

١٧٩٢ وفي اثناء اجراءات ١٠ آب (اغسطس) أنهم

بانه علوا الحرية وسجن وسيبقى مع كثيرين الى المجلس في

اورليان بقصد ترجيعه الى باريس ففهم عليه وعلى ارفاقه قوم

من رعا ع الناس في فرنسا ليا وقتلوه تبالا ذريعا

ثانيا شارل فريرو دابنكور (Charles Frero

d'Abancourt) من مشاهير المهندسين الفرنسيين

ولد في باريس في اواسط القرن الثامن عشر ومات في

موننج عاصمة بافاريا سنة ١٨٠١ واقام زمانا طويلا في

الملك المحروسة الشاهانية في خدمة الحكومة الفرنسية

وفي بداية الثورة الفرنسية رجع الى فرنسا حاملا رسوما

ونخططات كثيرة مهمة جدا وانتخب عضوا للمجلس نواب

فرنسا ثم صار رئيس المخططين في جيش الطرقة ولا

بزال الناس يعتبرون كل الاعبار رسوما من رسوما

ثالثا ولين دابنكور (Willemain d'Abancourt) من العلماء الفرنسيين ولد في باريس سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٨٠٣ الميلاد وقد ألف روايات منها ماريا او الولد المنكود المحظ وقصصا ادبية. وألف روايات تخریصية ونظم اشعارا أكثرها من طبقة متوسطة

## ابن الكوراني

اطلب ابو بكر بن الكوراني

أبنكي

Abancay

او أنبساطي مدينة في يبرو واقعة على نهر ابيكي وهي قصبة ولاية باسمها بها معادن فضة مهمة وقد مر ذكرها في أبانكي صحفة ١٧٨

## ابن الكيزاني

Ibn-el-Kizani

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت بن ابراهيم ابن فرج الكفاني المقرئ الاديب الشافعي الحنفي المصري المعروف بابن الكيزاني الشاعر المشهور كان زاهدا ورعا وبصر طائفة تنسب اليه وتعتقد مقالة وله ديوان شعر أكثره في الزهد. منه

واذا لاقى بالحب غرام فكذا الوصل بالحبيب يلقى وفي شعره اشياء حسنة. توفي في ربيع الاول سنة ٥٦٢ بمصر ودفن بالقرب من قبة الامام الشافعي بالقرافة الصغرى. ثم نقل الى سطح المقطم بقرب الخوض المعروف بام مودود وقبره مشهور هناك يزار

## ابن كيسان

Ibn-Caisan

اولا ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان البغدادي الامام العالم العلامة الاديب البارع المتفنن احد ائمة النحويين. اخذ النحوي عن ثعلب والمبرد وغيرهما. وقرأ عليه ابو الحسن الرهفي وغيره من الاعلام. وكان عالما بنحو البصريين والكوفيين مطلقا على الخلافات الواقعة بينهم خبيرا بأرائهم فيه. ألف في ما اختلفوا فيه كتابا براسه وله

غيره من التصانيف المفيدة في النحو وغيره منها كتاب تلقيب القوافي وكتاب علل النحوي وكتاب غريب الحديث وكتاب مصابيح الكتاب وكتاب معاني القرآن وكتاب المهذب. توفي سنة ٢٩٩ هجرية على الصحيح ثانيا ابو عبد الرحمن طائوس بن كيسان الشامي وسياقي في طائوس بن كيسان

## ابن كيغلغ

اطلب احمد بن كيغلغ وراجع ابراهيم بن كيغلغ

## ابن كيوان

اطلب خليل باشا ابن كيوان. وراجع ابراهيم بن كيوان

## ابن الكيال

اطلب بركات بن الكيال. ومحمد بن الكيال

## ابن لال

Ibn-Lal

هو ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن محمد بن الفرج الزوخراري انتقل الى همدان فاقام بها. روى عن ابو علي ابن احمد وعبد الرحيم بن حمدان الجلاب وخلف كثير يطول تعدادهم. وروى عنه ابو بكر الشيرازي الحافظ وامو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الليسابوري وكثير سواها وكان اوحده زمانه ثقة صدوقا شافعيًا مفتي همدان. وله معرفة بعلوم الحديث وله مصنفات في علومه. قال شيرويه رابت له كتاب السنن ومجم الصحابة وما رايت شيئا احسن منها. وله ايضا كتاب مختصر عنوانه ما لا يسع المكلف جهلة من العبادات. ولد سنة ٢٠٨ هجرية ومات يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٨. ودفن في مقابر نديط. وقبره يزار

## ابن لب

Ibn-Lobb

اولا ابو احمد جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن ابن بونس بن ميمون البصري سكن شاطبة. واصلة من انشيان عملها. ويكنى ابا الفضل ايضا. حج وسمع ابا طاهر

ابن عوف والحافظ السلفي وابا عبد الله بن المحضري، وابا  
الثناء الحراني وغيرهم. وكان من اهل العناية بالرواية مع  
الصلاح والعدالة حسن الخط جيد الضبط سماءه التجيبي  
في معجم مشيخته وهو في عدد اصحابه لا شراكمها في السماع  
بالاسكندرية. وتركه هنالك ثم قدم تلسان من شاطبة في  
اصحى سنة ٥٨٦ هجرية واخذ عنه الحافظ ابو الريح بن سالم  
وقال انه توفي بعد سنة ٥٩٠

ثانياً ابو سعيد فرج بن قاسم بن احمد بن لمب التغلي  
الفرناطي العلامة. كان من اهل الخير والذكاء والديانة  
وحسن الخلق رأس بنفسه وبرز بزية ادراكه وحفظه وله  
الفتاوي المشهورة. واقرأ بالمدرسة المصرية وكان معظماً  
عند الخاصة والعامة وولي الخطابة بالجامع وله تصانيف  
مفيدة وشعر لطيف منه قوله

خلوا للهوى من قلبي اليوم ما ابقي  
فما زال قلبي كثة للهوى رقاً  
دعوا القلب يصلي في لظى الوجد ناره  
فنار الهوى الكبرى وقلبي هو الاشقى  
سلوا اليوم اهل الوجد ماذا لقوا به  
فكل الذي ياتون بعض الذي اتى  
فان كان عبد يسأل العتي سيداً  
فلا ابقي من مالكي في الهوى عتفا  
بدعوى الهوى يدعوا ناس وكلهم  
اذا سئلوا طرق الهوى جهلوا الطرقا  
فطرق الهوى شتى ولكن اهله  
يجوزون في يوم السباق بها السبا  
وكم جمعت طرق الهوى بين اهله  
وكم اظهرت عند السوي بينهم فرقا  
بسيا الهوى تسمو عارف اهله  
فحيث ترى سيا الهوى فاعرف الصدا  
فمن زفره ترجى بحائب عبره  
اذا زفره ترقا فلا عبرة ترقا  
اذا سكتوا عن وجدهم اعربت به

بواطن احواله وما عرفت نطقا

وكانت ولادته سنة ٧٠١ وتوفي في ١٧ ذي الحجة سنة ٧٨٢  
ثالثاً محمد بن عبد الله بن محمد بن لمب الامي المربني  
نشأ في بلد مجتهداً في تحصيل العلوم والفنون حتى نبغ واشتهر  
وسافر بجراً وبراً ودرس بمصر بالصاحبة. كان سهل الاخلاق  
لذيذ العشرة وديعاً فيهما ذكياً عارفاً بالالحن لكن ليس  
ذا صوت حسن. فاحتاج الى الآلات الموسيقية. ثم رحل  
الى غرناطة وطلب العلم ثم رحل الى بلاد المشرق ومكث  
بالقاهرة لموافقة هوائها لعله كانت به. فافرق بها وحدث.  
وكان احد اصحاب الشيخ ابي الحسن بن الصباغ. توفي قريباً  
من سنة ٦٤٠ هجرية واشتهر بابي عبد الله النحوي وله شعر  
حسن منه قوله في مطلع قصيدة

بعد المزار ولوته الاشواق  
حكما يفيض مدامع الآفاق  
وخفوق نجدي النسيم اذا سرى  
اذكي هبيب فوادتي الخفايق  
آمعه لي ان التواصل في غدر  
من ذا الذي لغدر فديتك باق  
ان اللبالي سبق ان اقبلت  
واذا نوات لم تنل بلحاظ  
وهي طويلة. ومن كلامه اشتغالك بوقت لم يأت تضييع  
للوقت الذي انت فيه

ابن اللباد

Ibn-el-Labbād

هو موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد  
ابن علي بن سعد البغدادي الشافعي النحوي اللغوي المتكلم  
العلامة الطيب الفيلسوف. وقد لقبه تاج الدين الكندي  
بالمجدي الخن لرقه وجهه وتجدد ويسو. ولد ببغداد في  
احد الربيعين سنة ٥٥٥ وتوفي بها سنة ٦٢٩. وروى  
عنه جماعة. وحدث بمصر والقدس ودمشق وحران و بغداد.  
وكان احد الاذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلم  
الاولائل الا ان دعاوية كانت اكثر من علومه وكان دميم

المخلقة بجيلاً قليل لحم الوجه وكان يتنقل في البلاد . ومن كلامه اللهم أعيننا من جموح الطبيعة وشموس النفس وسلس لنا مقاد التوفيق وخذ بنا في سواء الطريق يا هادي العبي يا مرشد الضالّل يا محيي القلوب الميتة يا لايمان خذ بأيدينا من مهواة الملكة ونجّنا من ردة الطبيعة وطهرنا من درن الدنيا الدينية بالاخلاص لك والتقوى انك مالك الدنيا والآخرة . الى غير ذلك من الابتهالات . ومن تصانيفه غريب الحديث والمجرد منه . والواضحة في اعراب الفاتحة . وكتاب الالف واللام . وشرح بانث سعاد . وذيل الفصح . وخمس مسائل نحوية . وشرح مقدمة ابن باشاذ . وشرح الخطب النباهة . وشرح سبعين حديثاً . وشرح اربعين حديثاً طيبة . والرد على فخر الدين الرازي . وتفسير سورة الاخلاص . وشرح نقد الشعر لقدامة . وقوانين البلاغة . والانصاف بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على المقامات . ومسألة انت طالق في شهر قبل ما بعد رمضان . وكتاب قبة العجّالان في الهوى . واختصار العمدة لابن رشيقي . ومقدمة حساب . واختصار كتاب النبات . واختصار كتاب الحيوان . واختصار كتباً كثيرة في الطب . وكتاب اخبار مصر الكبير . والافادة في اخبار مصر . وتاريخ يتضمن سيرته . ومقالة في الرد على اليهود والنصارى . ومقالة في النفس . ومقالة في العطش . ومقالة في السقنقور . ومقالة في العلم الالهي . وكتاب الجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهي زهاء عشرة مجلدات . وشرح الراحمون برحمتهم الرحمن . واختصار الصناعيين للعسكري . واختصار مادة البقاء للشمسي . وكتاب بلغة الحكيم . ومقالة في الماء . ومقالة في الحركات المعتاصة . ومقالة في العادات . والكلفة في الرواية . ومقالة في حقيقة الدواء والغذاء . ومقالة في التأدي بصناعة الطب . ومقالة في الراوند . ومقالة في الحنطة . ومقالة في البحران . ومقالة ردّ فيها على ابن رضوان في اخلاق جالينوس وارسطو . وكتاب تعقيب حواشي ابن جميع على القانون . ومقالة في الحواس . ومقالة في الكلفة والكلام وكتاب الشيعة . وكتاب تحفة الامل . وكتاب المحكمة الكلامية . وكتاب الدرياق وحواشي على كتاب

البرهان للفارابي . وحل شيء من شكوك الرازي على كتب جالينوس . ومقالة في ميزان الادوية والادواء من جهة الكليات . ومقالة في تعقب اوزان الادوية . ومقالة اخرى في المعنى . ومقالة في النفس والصوت والكلام . ومقالة في تدبير الحرب . وجواب مسألة شل عنها في ذبح الحيوان وقتله وهل ذلك سائق في الطمع وفي القتل كما هو سائق في الشرع . ومقالة في المدينة الفاضلة . ومقالة في العلوم الناصرة . ورسالة في الممكن . ومقالة في الجنس والنوع . والنصول الاربعة المنطقية . وتهذيب كلام افلاطون . ومقالة في كيفية استعمال المنطق . ومقالة في القياس . وكتاب في القياس يدخل في اربعة مجلدات . والسامع الطبيعى مجلدان . وشرح الاشكال البرهانية . ومقالة في تعريف الشكل الرابع . ومقالة في تعريف ما يعتقد ابن سينا . ومقالة في القياسات المختلطات . ومقالة في تعريف المقاييس الشرطية . ومقالة في ابطال الكيمياء عند الحكماء . وكتاب القولنج . ومقالة في البرسام . ومقالة في الرد على ابن الهيثم . ومقالة في اللغات وكيفية تولدها . ومقالة في القدر . واقام ابن اللبّاد مدة بصرفه في توفي الملك العزيز توجه الى القدس سنة ٦٠٤ هجرية وكان يا تيو خلق كثير يشتغلون علومه في اصناف من العلوم . ثم سافر الى حلب وقصد بلاد الروم واقام بها سنين كثيرة في خدمة الملك علاء الدين داود بن بهرام وكان له منه الجامعة الواقعة والصلات المتواترة . وصنف باسمه عدة مصنفات . ثم توجه الى ملطية وعاد الى حلب

## ابن اللبّان

Ibn-el-Labbân

أولاً أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصمغاني الفقيه شافعي من اصحاب ابي حامد الاسفرايني . روى الحديث عن ابن المقرئ والحلص وغيرها توفي سنة ٤٤٦ وله كتاب الروضة . وذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر كتاب الروضة قال عبد الله بن محمد بن احمد المصري فخالف ابن الاثير في النسب واتقفا في تاريخ الوفاة ثانياً الشيخ محمد بن اللبّان الشافعي وهو الذي جعل

الجامع المنسوب اليه لا قامته فعرف به . وهذا الجامع بحسب  
 الشعبية المعروف بحسب الافرنج . عمه الامير عبد الله بن ابيك  
 الافرنج سنة ٦٩٢ هجرية . قال ابن المتوج كان سبب عمارته  
 انه لما كثرت المخلات في خطه هذا الجامع قصد الافرنج ان  
 يجعل خطبة في المسجد المعروف بمسجد الجلالة الذي ببركة  
 الشفاق ظاهر سوراته سلطان المستبد وان يزيد فيه ويعمره  
 كما يخبر . فبعضه الفقيه مومن الدين الحارث بن مسكون  
 ورده عن غرضه . فحسن له صاحب تاج الدين محمد بن  
 صاحب فخر الدين بن محمد بن صاحب بهاء الدين  
 علي بن عمار هذا الجامع في البقعة لقرب مئته . فعمره في  
 شعبان سنة ٦٩٢ لكة هدم بسببه عدة مساجد  
 ثالثا شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد  
 المؤمن الاسعدي المصري الشافعي الامام العالم العلامة  
 الفقيه المحدث كان متضلعا في الفنون وخصوصا في علوم  
 الدين وآيات القرآن ومعانيه . وهو صاحب التصانيف  
 الجيدة النافعة . وهو ايضا الذي سرد كتاب الام الذي الله  
 الامام محمد بن ادريس الشافعي وروية وروية على المسائل .  
 ومن تاليفه الشهيرة كتاب ازالة الشبهات عن الآيات  
 والاحاديث المشبهة بكتاب تربية الامة ( كما ذكر في كشف  
 الظنون وعلته ترتيب الام المذكور ) وكتاب رد المتشابه  
 الى الحكم وكتاب متشابه القرآن وغير ذلك . وكانت وفاته  
 سنة ٧٤٩ هجرية

## ابن اللبانة

Ibn-el-Labbānah

اولا ابو بكر محمد بن عيسى بن محمد اللحي الاندلسي  
 الشاعر صاحب كتاب مناقب الفتن ونظم السلوك في وعظ  
 الملوك . وسقط السرور لقط الزهر في شعر بني عباد . ومن  
 بديع شعره قوله يتغزل  
 تولى السرب خيفة من يلهي  
 على شرف الخيلة كان حتى  
 فر على مهبة الريح يعدو  
 تعلق آخر الملهاء مضيا  
 وافلت من حائل قاصيو  
 توجس نبأة من خائلي  
 باسرع من مداع عاشقو  
 تأمل منه خيبة امليو

وصادف عنده مرعى مربعا فاصبح يشرئب ويرتعو  
 توجه حيث لا تقف خطاه بمنسوب الى آل الوجيو  
 بباع الاديم يكاد يغشى بخفته لواحظ مبسرو  
 دخل مبورقة في عهد ناصر الدولة وتوفي بها سنة  
 ٥٠٧ هجرية

ثانيا ابو الحسن بن اللبانة كان شاعرا سحيا ومن  
 جيد شعره قوله يستنجد احد الامراء  
 قل للامير ابن الامير الذي  
 ابدى يوفي المكرمات وفي الندى  
 والجني بالزرق وهي بفتح  
 ورد الجراح مضعقا ومضنا  
 جاءتك آمال العفا ظوئنا  
 فاجعل لها من ماء جودك موردا  
 وانثر على المداح سيبك انهم  
 نثر المدائح لولع وزرجدا  
 فالناس ان ظلموا فانت هو انجي  
 والناس ان ظلموا فانت هو الهدي  
 وله غير ذلك مما لا يحل الذكر . ذكره صاحب نفع الطيب  
 ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة

## ابن لبيد الصحابي

اطلب ابو نعيم الصحابي

## ابن اللحام

راجع ابن بطال

## ابن اللحياني

اطلب ابو يحيى بن اللحياني

## ابن لسان الحمرة

اطلب ورقاه بن الاشعر

## ابن لطف الله

اطلب عيسى بن لطف الله



## ابن لنكك

Ibn-Lancae

قال ابو القاسم النخعي جلس ابن لنكك في جامع  
البصرة فجلس اليه قومه من العامة فاعترضوا كلامه بما غاظه  
فاخذ بحجرة بعض المحاضرين وكتب

وعصرت لما توسطتهم ضاقت علي الارض كالحاتم  
صانهم من بعد افهامهم لم يخرجني بعد الى العالم  
بضحك ابليس سرورا بهم لانهم عاروا علي آدم  
كانت بينهم جالس من سوء ما شاهدت في ماتم  
فاعترضه وله وقال يا ابت ايانك متناقضة ولكن اسمع  
ما عملت

لا تصلح الدنيا ولا تستوي الا بكم يا بقر العالم  
من قال للحمرث خلعت فلم يكذب عليكم لا ولم ياتم  
ما انتم عاروا علي آدم لانكم غير بف آدم  
هكذا ذكره صاحب فوات الوفيات وذكر ياقوت محمد  
ابن محمد بن لنكك البصري واورده قوله في دار بطيخ  
انت ابن كل البرايا لكن انتصروا

علي اسم حمزة وصفا غير تشمخ  
كدار بطيخ تحوي كل فاكهة  
وما اسمها الدهر الا دار بطيخ

وقوله في وصف البصرة

نحن في البصرة في لو ن من العيش عجيف  
نحن ما هبت شال بين جنات وريف  
واذا هبت جنوب فكأنا في كيف

## ابن لهيعة

Ibn-Labi'ah

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة  
المصري العافقي كان مكثرا من الحديث والاخبار  
والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفا ومن  
سمع منه في اول امره اقرب حالا من سمع منه في آخره  
وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت فليل له في  
ذلك فقال ما ذنبني انما يجيئونني بكتاب يقرأونه علي

ويقومون ولو سألوني لا خبرتهم انه ليس من حديثي وكان  
ابو جعفر المنصور قد ولّاه القضاء في مصر في مستهل سنة  
١٥٥ هجرية وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة  
وصرف عن القضاء في ربيع الاول سنة ١٦٤ وهو اول  
قاض حضر لنظر اهللال في رمضان واستمر القضاء عليه الى  
تلك السنة قبل وكان سبب توليته ان ابن خديج كان  
بالعراق فدخل على المنصور فقال يا ابن خديج اتد توني  
ببلدك رجل اصيب به العامة فقال ابن خديج يا امير  
المؤمنين ذاك اذا ابن خزيمه (وهو الذي خلفه ابن لهيعة)  
قال نعم فمن ترى ان تولي القضاء بعد فقال ابن خديج  
ابن معدن اليحصي يا امير المؤمنين قال ذاك رجل اصم  
لا يصلح للقضاء قال فابن طيبة علي ضعف فيو فامر المنصور  
بتوليته واجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وكانت وفاته  
ابن طيبة بصريوم الاحد متصف ربيع الاول سنة ١٧٤  
وقبل سنة ١٧٠ عن ٨١ سنة

## ابن لؤلؤة

Ibn-Lo, lo, ah

هو ابو عبد الله محمد بن علي بن يوسف السكوني  
الاندلسي كان خطيباً بمحضر قاراش وكان صاحب فضل  
وادب عالماً ادبياً وشاعراً مجيداً باركاً في التصرف بالقوافي  
توفي بالطاعون سنة ٢٥٠ هجرية ومن شعره قوله

أمن بعد ما لاح المشيب بفرقي

اميل لزود بالغرور بصاغ

وارتاح للذات والمشيبي منذر

بما ليس عنه للامام مراغ

ومن لم يمت قبل المات فانه

براع بول بعد ويراع

فبارب وقفني الى ما يكون لي

يو للذي ارجوك منه بلاغ

## ابن الليث الصغار

اطلب يعقوب الصغار

ابن ليون  
Ibn-Lion

هكذا في ابن الاثير وابن الوردي . وفي ابن خلدون قلع بن ليون . وقد ذكر في ابن الوردي مرة ابن الاون . وفي ابي الفداء مرة ابن لاوون . كان ابن ليون هذا ملك الارمن في آخر القرن السادس ولول المسابع للهجرة . وكان صاحب الدروب المجاورة لحلب . وكان نور الدين محمود قد استخدمه واقطع له في الشام وكان يعسكر معه . وكان جريئاً على صاحب القسطنطينية . وملك وادقة والمصيصة وطرطوس من يد الروم . وكانت بينهما من اجل ذلك حروب . ولما توفي نور الدين وانقضت دولته اقام ابن ليون في بلاده . وكان التركان يحناجون الى رعي مواشهم في ارضه وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة والدخول اليها صعب لانها مضائق وجبال وعرة . فاستمال ابن ليون التركان وبذل لهم الاموال وامرهم ان يرعوا مواشهم في ارضه . فلما دخلوها واطمأنوا غدر بهم وسمى حرهم واخذ اموالهم واسر رجالهم بعد ان قتل منهم خلقاً . فبلغ خبره صلاح الدين الايوبي فقصده بلاده بعد فراغه من امر قلع ارسلان ونزل على النهر الاسود وبث الغارات على بلاده . وكان لابن ليون حصن على راس جبل فيه شيء كثير من الذخائر فحاف عليه ان يوخذ فخرية واحرقه فسمع صلاح الدين بذلك فاسرع السير اليه وادركه قبل ان ينزل ما فيه من الذخائر والاقوات فغنها فارسل ابن ليون ببذل اطلاق من عنده من الاسرى والسبي واعادة اموالهم على ان يعودوا عن بلاده . فاجابه صلاح الدين الى ذلك واستقر الحال وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦ هجرية على قول ابن الاثير وابن الوردي وابي الفداء وغيرهم . واما ابن خلدون فقال سنة ٥٧٥ . ولما كانت سنة ٦٠٢ للهجرة نالت غارات ابن ليون على ولاية حلب فذهب واحرق وسمى فجمع الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب عساكره واستنجد غيره من الملوك وسار الى ابن ليون . وكان ابن ليون قد نزل في طرف بلاده مايلي حلب فليس

اليه طريق لان جميع بلاده لا طريق اليها الا من جبال وعرة ومضائق صعبة فلا يقدر غيره على الدخول اليها ولا سيما من ناحية حلب فان الطريق منها متعسر جداً . فقتل الملك الظاهر على خمسة فرائخ من حلب وجعل على مقدمته جماعة من عسكره مع اميرك برمن ممالك ابيو يعرف بيمون القصري ( نسبة الى قصر الخلفاء العلويين ) مصر لان اياه منهم ) فانفذ الظاهر ديرة وسلاحاً الى حصن له مجاور لبلاد ابن ليون اسمه دريساك وانفذ الى ميمون ليرسل طائفة من العسكر الذي عنده الى طريق هذه الذخيرة ليسموا معها الى دريساك ففعل ذلك وسير جماعة كبيرة من عسكره وبقي في قلعة فبلغ الخبر ابن ليون فجد فوافاه وهو مقل من العسكر فقاتله واشتد القتال فارسل ميمون الى الظاهر يعرفه وكان بعيداً عنه فطالت الحرب بين الفريقين وحى ميمون لنفسه واتقاه على قلعة من عسكره وكثرة الارمن . ثم انهزم ميمون ونال ابن ليون من العسكر فقتل واسر وظفر باقتال العدو فغنها عسكره وساروا بها فلقمهم الذين كانوا قد ساروا مع الذخائر الى دريساك فوضع الارمن السيف فهم فانهزموا وعاد الارمن الى بلادهم بها غنماً واعتصموا بجهالهم وحصونهم . وسياتي الكلام عنه ايضا في ليون

ابن ماء السماء  
Ibn-Mac-el-Samae

هو عبادة بن عبد الله شاعر الاندلس ورأس الشعراء في الدولة المامية . توفي سنة ٤٢٢ و قبل سنة ٤١٩ هجرية . قال ابن بسام في الذخيرة كان في ذلك العصر شيخ الصناعة واحكم الجماعة سلك الى الفهر مسلكتاً سهلاً . فقالت غرائبة مرحباً واهلاً . وكانت صنعة التوشيح التي نفع اهل الاندلس طريقتهما . ووضعوا حقيقتها . غير مرقومة البرود . ولا منظومة العقود . فاقام عبادة هذا عادها . وقوم ميلها وسنادها . فكانت لم تسمع بالاندلس الا منه . ولا اخذت الا عنه . واشهرها اشتهاً رآه على ذاتي . وذهب بكثير من حسنها . واول من صنع اوزان هذه الموشحات محمد

ابن محمود المقبري الضرير، وقيل ان ابن عبد ربه صاحب  
العقد اول من سمى الى هذا النوع من الموشحات، ثم نشأ  
يوسف بن هارون الرمادي، ثم نشأ عبادة هذا فحدث  
التفسير، وذلك انه اعتمد على مواضع الوقف في المراكز  
ومن شعرو قوله

لا تشكون اذا عثر من الى صديقك سوء حالك  
فيريك انواعا من الازلال لم تخطر ببالك  
اياك ان تدري يدك ما يدور على تمالك  
واصبر على توب الزمان وان رمت بك في الممالك  
والذي اغنى راحة نحي اضرع وسله صلاح حالك  
وكانت وفاته بجالفة، ضاعت له مائة مثقال ذهب فاختم  
لذلك ومات

## ابن ماجة

Ibn-Majah

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي بالولاء  
الفرزوني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث،  
كان اماما في الحديث عارفا بجميع ما يتعلق به، ارحل  
الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر  
والري لكتب الحديث، وله تفسير القرآن وتاريخ مليح،  
وكتابه في الحديث احد اصحاح السنن، وتاريخ قزوين  
وكتاب السنن المسوب اليه، وكانت ولادته سنة ٢٠٩  
وتوفي في رمضان سنة ٢٧٢

## ابن الماحوز

اطلب بنو الماحوز في ماحوز

## ابن ماسي

اطلب مسعود بن ماسي

## ابن مأكولا

Ibn-Macoula

اولا الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة  
الله العجلي ينتهي نسبة الى ابي دلف القاسم، سمع الحديث  
الكثير وصنف المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق

وخراسان والشام وغير ذلك، وكان احدا الفضلاء المشهورين  
تتبع الالفاظ المشبهة في اسماء الاعلام وجمع منها شيئا  
كثيرا، وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد قد  
اخذ كتاب ابي الحسن الدارقطني المسمى المختار والمؤلف  
وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه مشتهر  
النسبة وجمع بينها وزاد عليها وجعله كتابا مستقلا سماه  
المؤنف تكملة المختار، فجاء الامير ابو نصر المذكور وزاد  
على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له وجعله  
ايضا كتابا مستقلا وسماه الاكمال، وهو في غاية الافادة في  
رفع الالتباس والاضطراب والتقييد وطول اعتماد المحدثين  
وارباب هذا الشأن، فانه لم يوضع مثله ولقد احسن فيه  
غاية الاحسان، وله شعر لطيف مة قوله

قوض خيامك عن ارض تمان بها  
وجانب الدل ان الدل يجذب

وارحل اذا كان في الاوطان منقصة

فالمنزل الرطب في اوطان حطاب

كانت ولادته في عكبراء في ٥ شعبان سنة ٤٢١ وقتله  
غلمانه بمرجان سنة نيف وسبعين واربعائة وقيل غير ذلك  
ثانيا ابو علي الحسن بن علي بن جعفر، كان وزيرا  
لجلال الدولة ابن بويه وحدث في ولايته رسوما جامرة  
وسننا سيئة منها جباية سوق الدقيق ومقالي الباذنجان  
وسميريات المزارع ودلالة ما يباع من الامتعة واجرة  
الحمالين الذين يرفعون الامور الى السفن وبما يعطيه  
الذبايحون لليهود، فجرى في ذلك مناوشة بين العامة  
والجند، فنزل من الوزارة سنة ٤١٩ هجرية، ثم أعيد اليها  
وتوفي سنة ٤٢١، وكان سبب وفاته ان جلال الدولة اتى  
البطائح والبصرة ليملكها فملك البطائح وسار الى البصرة في  
المامو اكثر من السفن والرجال، وكان بالبصرة ابو منصور  
بخيار بن علي ثائبا لابي كايغار فجهز جيشا في اربعمائة سفينة  
وجعل عليهم ابا عبد الله الشرائي الذي كان صاحب البطيحة  
وسيرة فالتقى هو والوزير ابو دلي هذا، فعند اللقاء والقاتل  
هبت ريح شال كانت على البصريين ومعونة للوزير فانهزم

البصريون وعادوا الى البصرة فعزم بخنيار على الهرب الى  
 عبادان فتمنع من سلم عنده من عسكره . فاقام متجلاً وأشار  
 جماعة على الوزير ابي علي ان يجعل الانحدار ويغنم الفرصة  
 قبل ان يسود بخنيار بجمع آخر . فلما قاربهم وهو في الف  
 وثلاثمائة من السفن سبر بخنيار ما عنده من السفن وهي نحو  
 ثلاثين قطعة وفيها المقاتلة وكان قد سبر عسكرًا آخر في  
 البر وكان له في فم نهر ابي الخصيب نحو خمسة قطع فيها  
 مائة ولجميع عسكره من المال والاثاث والاهل . فلما  
 تقدمت سفنه صاح من فيها واجابه من في السفن ابي فيها  
 اهلوم واموالهم وورد عليهم العسكر الذي في البر فقال  
 الوزير لمن اتار عليه بمعالجة بخنيار . اما زعمتم انه في خفة  
 من العسكر وان معالجته اولى وارى الدنيا مملوءة عساكر .  
 فهموتوا عليه الامر فغضب وامر باعادة السفن الى الفاطمي  
 الى الغد ثم يعود الى القتال . فلما اعاد سفنه ظن اصحابه  
 انه قد انهزم فصاحوا الهزيمة فكانت هي وقيل بل لما اعاد  
 سفنه لحتم من في سفن بخنيار وصاحوا الهزيمة الهزيمة  
 واجابهم من في البر من عسكر بخنيار ومن في سفنهم التي فيها  
 اموالهم . فانهم ابو علي حقًا وتبعه اصحاب بخنيار واهل  
 السواد ونزل بخنيار في الماء واستصرخ الناس وسار في  
 آثارهم ياسرو وقتل وهم يفرقون . فلم يسلم من السفن كلها  
 اكثر من خمسين قطعة . وسار الوزير ابو علي منهزمًا فأخذ  
 اسيرًا واحضر عند بخنيار فأكرمه وعظمه وجلس بين يديه .  
 وقال له ما تشتهي ان افعل بك . قال ترسلني الى الملك  
 ابي كالحار فارس الى فاطمة . فانفق ان غلامًا له وجارية  
 اجتماعا على فساد فعلهما وعرفا انه قد ظلم حالهما ففلا  
 بعد نحو شهر من اسره

ابن مالك

Ibn-Malec

اولاً ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن  
 مالك الامام العلامة الاوحد الطائي الجبائي المالكي حين  
 كان بالمغرب الشافعي حيث انتقل الى المشرق النحوي  
 المشهور نزيل دمشق . نشأ راغباً في طلب العلوم ساهبا بالخلاصة واولها

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك  
وسماني الكلام عليها في ألفية ابن شاء الله تعالى .  
وروى عنه ولده بدر الدين محمد ومحب الدين بن جعوان  
وشمس الدين بن أبي الفتح وابن المطار والشيخ ابن  
الحسين اليونيني وابو عبد الله الصيرفي وقاضي القضاة  
بدر الدين بن جماعة وشهاب الدين محمود وشهاب الدين  
ابن غانم وناصر الدين بن شافع وغيرهم . ومن تلاميذه  
بهاء الدين بن التماس والشيخ النوري والعلم الفارقي  
والشس البجلي وغيرهم كثيرون . وكان كثيرا المطالعة  
سريع المراجعة لا يكتب شيئا من محفوظه حتى يراجعها  
في محله ولا يرى الا وهو يتلو او يصلي او يصف او يقرئ .  
قيل توجه يوما مع اصحابه للفرجة بدمشق فلما بلغوا الى  
الموضع الذي ارادوه غفلوا عنه برهة فطلبوه فلم يجدوه ثم  
فحصوا عنه فوجدوه منكبا على اوراق . وقيل حفظ يوم موته  
عنه ابيات وله شعر غير التاليف قليل لكن لطيف . وكانت  
ولادته سنة ٦٠٠ او بعدها ببيان الحرير مدينة من مدن  
الاندلس . وتوفي بدمشق سنة ٦٧٢ هجرية قدم اليها من  
القاهرة وقد فن بسخ قاسيون

ثانيا . كعب بن مالك الصحابي . اطلب كعب بن مالك  
ثالثا . انس بن مالك . اطلب انس بن مالك  
رابعا . عوف بن مالك الاشجعي . اطلب عوف بن مالك

ابن ماما

Ibn-Mama

قال ياقوت في معجم البلدان لا اعرفه في غير كتاب  
العمري وقال مدينة صغيرة ولم يزد

ابن مامة

اطلب كعب بن مامة

ابن مانوس

Ibn-Ma,nous

هو وهب بن مانوس من اتباع التابعين . قاله  
الفيروزي بادي

ابن مَاهَك

Ibn-Māhac

هو يوسف بن مامك محدث . ذكره الفيروزي بادي  
ولم يزد

ابن المبارك

Ibn-el-Mobārāc

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح  
المروزي مولى بني حنظلة الامام المجمع على امامته وجلالته  
وهو من تابعي التابعين سمع جملة من العلماء وروى عنه  
كثيرون . وكان ابوه تركيا مملوكا لرجل من هذيان واما  
خوارزمية . وعن الحسن بن عيسى قال اجتمع جماعة من  
اصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك  
من ابواب الخبر . فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو  
واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام  
الليل والعبادة والسدة في رايه وقلة الكلام في ما لا يعنيه وقلة  
الخلاف على اصحابه وكان اكثر ما يتمثل بهذين البيتين  
واذا صاحبت فاصحب صاحبنا ذا حياء وعفاف وكرم  
قائلا للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم  
ومن شعره قوله

قد يفتح المرء حانوتا تجرو

وقد فتمت لك الحانوت بالدين

بين الاساطين حانوت بلا غنى

تبتاع بالدين اموال المساكين

صبرت دينك شاهينا نصيد به

وليس يفلح اصحاب الشواهي

وقال ابو العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث  
والفقه والعريه وایام الناس والشجاعة والسخا والتجارة والهمة  
عند الفریق . وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك  
لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا . وعن عبيد بن  
القاسم قال لما قدم هارون الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له  
من قصر فرات الغيرة قد ارتفعت والنعال قد قطعت  
وانخل الناس فقالت ما هذا فقالوا عالم من خراسان

## ابن المجاور

Ibn-el-Mojāwer

هو يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ابو الفتح نجم الدين الفارسي الشيرازي وزير الملك العزيز عثمان الايوبي . كان والدًا صوفيًا من اهل فارس ثم من شيراز . قدم دمشق واقام في دويرة الصوفية بها وكان من الزهد والدين بمكان . اقام بمكة وبها توفي في رجب سنة ٥٨٦ . وكان اخوة ابو عبد الله قد سمع الحديث وحديثه وقدم الى القاهرة وتوفي بدمشق اول رمضان سنة ٦٢٥ . ودرب ابن المجاور على مسطرة من دخل في اول حارة الديلم كان فيه دار للوزير المذكور فعرف به

## ابن المجد

Ibn-el-Majd

اولا الشيخ المتزهده محمد بن عبد الله بن المجد المرشدي المصري . كان اماما زاهدا ورعا مجردا صاحب احوال عجيبه وطعام يتجاوز الوصف . ويقال انه كان مخدوما وقيل انه اتفق في ثلث ليالٍ ما يساوي خمسة وعشرين الفا . توفي بمصر سنة ٧٢٧ هجرية

ثانيا القاضي شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله قاضي قضاة الشافعية بدمشق كان مترددا بين الخير والشر وكان صاحب مروءة وادب وعلم غزير توفي في رجب سنة ٧٢٨ . صدمت بغلته بو حائطا فمات بعد ايام وخلق الناس موضع الصدمة بالخلوق . قيل ان السلطان عزله بمصر يوم موته بدمشق وعزل القاضي جلال الدين محمد الفزوي عن قضاء الشافعية بمصر ونقله الى القضاء بالشام موضع ابن المجد ورسم بصادرة ابن المجد فلما وجدوه قد مات صادروا اهله

## ابن مجد الدين

Ibn-Majd-el-din

هو ابو البركات عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن تلي الامام شيخ الاسلام مجد الدين الحراني جد تقي الدين بن تيمية المشهور . ولد في حدر دسنة ٩٠ هجرية

يقال له ابن المبارك فقالت هذا الملك لا هارون الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب . وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتبًا كثيرة من ابواب العلم وصنفه وقال الذعري الشعر وانحس على الجهاد وسمع علمًا كثيرًا . ومن كلامه ما بني في زماننا احد اعرف انه ياخذ الصيغة بانسراح قلب . ومن شرط العالم ان لا يخطر محبة الدنيا على باله . وقيل له من سئلة الناس قال الذين يعيشون بدينهم . وكان يقول من علامة من عرف نفسه ان يكون اذل من الكلب . ويقول رب عمل كبير تصغره التنية وتعمل صغير تعظمه التنية . ويقول اربع كلمات انتخب من اربعة الاف حديث لا تفتن بامرأته ولا تغترن بهال ولا تحمل معدتك ما لا تطيق وتعلم من العلم ما ينفعك فقط . وقيل له ما التواضع قال التكر على الاغنياء . ومن كلامه ايضا على العاقل ان لا يستخف بثلاثة العلماء والسلطان والاخوان فان من استخف بالعلماء ذهبت آخرته ومن استخف بالسلطان ذهبت دنياه ومن استخف بالاخوان ذهبت مروءته . وقال تعلمنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا . وبلغه عن اسماعيل بن علي انه قد ولي الصدقات فكسب اليوايماء مر ذكرها في ترجمة ابن علي . توفي بهيت منصور قامن الفز سنة ١٨١ وقيل ١٨٢ هجرية وهو ابن ٦٣ سنة . قال البخاري توفي في شهر رمضان من السنة المذكورة

## ابن مجاهد

Ibn-Mojāhed

هو ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد الامام المقرئ المشهور . كان اماما في معرفة القراءات . حدث عن ابي بكر محمد بن فرج البغدادي الخزازي وابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وروى عن ابي جعفر محمد بن احمد بن حميد المقرئ القامي . وقرأ عليه القرآن ابو علي زاهر بن احمد السرخسي الفقيه . وروى عنه ابو بكر احمد بن نصر بن منصور الخزوعي الشداعي . وتوفي سنة ٢٢٤ هجرية في خلافة الرازي بالله العباسي

وتوفي سنة ٦٥٢ فقه في صغيره على عمه الخطيب فخر الدين  
ورحل الى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة في صحبة ابن عمه  
السيف وسمع بها ومجران. وروى عنه الديلمي وولده عبد  
الحليم وجماعة. وكان اماما حجة بارتا في الفقه والحديث وله  
يد طولى في التفسير ومعرفة تامة في الاصول والاطلاع  
على مذاهب الناس. وله ذكاة مفرط ولم يكن في زمانه مثله.  
وله التصانيف النافعة كالاحكام وشرح الهداية وصنف  
ارجوزة في القراءات وكتابا في اصول الفقه. قال الشيخ شمس  
الدين الذهبي قال الشيخ نقي الدين كان الشيخ جمال الدين بن  
مالك يقول أئین الشيخ محمد الدين الفقه كما أئین للداود المحمدي.  
وشيعة في الفرائض والعربية ابو البقاء وشيعة في القراءات  
عبد الواحد. وشيعة في الفقه ابو بكر بن عتمة. توفي يوم عيد  
القطر بمجران. وحكى البرهان المراغي انه اجتمع به فلورث نكتة  
عليه فقال محمد الدين الجواب عنهما من مائة وجه الاول كذا  
والثاني كذا وسردها الى اخرها. ثم قال البرهان قد رضىنا  
منك الاعادة فحضع له. انتهى

### ابن مجير Ibn-Mojir

هو ابو بكر مجير بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن  
مجير النهري. كان في وقتو شاعر المغرب. ويشهد له بقوة  
عارضته وسلامة طبعه قصائد التي صارت مثالا. وبعدت  
على قريها مثالا. وشعره كثير يشتمل على اكثر من تسعة  
الاف واربعمائة بيت. واتصل بالامير ابي عبد الله بن سعد  
ابن مردنيس وله فيه امداح. وانشد يوسف بن عبد المؤمن  
يهنأ به.

ان خير الفتوح ما جاء عنوا

مثل ما بخطيب الخطيب ارجالا

وكان ابو العباس الجراوي حاضرا فقطع عليه لحسده  
وقال يا سيدنا اهدم بيت وضاح وهو قوله

خير شراب ما كان عنوا كانه الخطبة ارجالا

فبدر المنصور وهو حيث شد وزير ابيه وسنة قريب العشرين  
وقال ان كان اهدمة فقد استغفرت لنقله اياه من معني خسيس

من قصيدة في مدحه

له حلبة الخيل العناق حكايتها

نفاوى بهادت تطلب العزف والنصفا

عرانس اغتبتها المحجول عن المحلى

فلم تبغ خنخالاً ولا التمس وقنا

فمن يفتى كالطرس تحسب انه

وان جرود في ملاءتو التنا

والما اعطى الليل نصف اهايو

وغار عليه الصبح فاحسب النصفا

وورد تقضى جلدك شقى الدجى

فاذ حازه دلى له الليل والعرفا

واشقر مع الراح صرقا اديه

واصفر لم يمح بها جلده صرفا

واشهب ففى الاديم مدني

عليه خطوط غر فمته حرفا

كما خطط الراعي بهرق كاسب

فجر عليه ذبلة وهو ما جفا

عجب على الاعداء مما عاى صفت

ستنسف ارض المشركين بها نسفا

ترى كل طرف كالغزال فتمتري

اظليما ترى تحت الهجاجة ام طرفا

وقد كان في اليباء يالف سره

فربته مهرا وهي تحسبه خدفا

تناوله لفظ الجواد لانه

على ما اردت الجري اعطاكه ضعفا

ومن روى عنه ابو علي الشلوبين وطبقته. وتوفي بمراكش



سنة ٥٨٨ هجرية وعمره ٥٢ سنة . قيل كانت لابي بكر بن مجير وفادة على المنصور في كل سنة . فصادف في احدى وفاداته فراغة من احداث المتصورة التي كان احداثها يجامعو المتصل بقصره في حضرة مراكش . وكانت قد وضعت على حركات هندسية ترفع بها لخروجه وتخفض لدخوله . وكان جميع من بباب المنصور يوشف من الشعراء والادباء قد نظمو اشعاراً انشدوها اياها في ذلك ولم يكن فيهم من تصدى لوصف الحال حتى قام ابن مجير فاشد قصيدته التي اولها

اعلني التي عصا السيار في بلدة ليست بدار قرار  
الى ان يقول  
طورا تكون بن حوته محيطة  
وتكون حينئذ عنهم محبوة  
وكانها علمت مقادير الوري  
فاذا احسست بالامام يزورها  
يبدو فتبدو ثم تخفى بعده  
فكانها سور من الاسوار  
فكانها سر من الاسرار  
فتصرفت لهم على مقدار  
في قوموا قامت الى الزقار  
كنتكون الهالات للاقمار

ابن محاسن

اطلب تاج الدين بن محاسن

ابن محرز

Ibn-Mohrez

اولا المغني مسلم بن محرز ويكنى ابا الخطاب مولى لابي عبد الدار من قصي وقال ابن الكلبي اسمه سلم قال ويقال اسمه عبد الله . وكان ابوه من سدة الكعبة اصله من الفرس وكان اصفر اجنى طويلاً . وقيل كان يسكن المدينة مرة ومكة مرة . فاذا اتى المدينة اقام بها ثلاثة اشهر يتعلم الضرب من عزة اليلاء ثم يرجع الى مكة فيقيم بها ثلثة اشهر . ثم ينسحب الى فارس فيتعلم الخان الفرس وغناءهم . ثم صار الى الشام فتعلم الخان الروم واخذ غناءهم . فاسقط من ذلك ما لا يستحسن من نعم الفريقين . واخذ محاسنها فمزج بعضها ببعض وانف منها الاغاني التي صنعها في اشعار العرب . فاتي بها لم يسع مثله . وكان يقال له صنّاج العرب . وقيل هو اول من غنى الرمل وما غنى قبله . وكان قليل الملابس للناس .

فاخل ذلك ذكره . فابذ كرمته الا شاة . واخذت اكثر غنائو جارية كانت لصديق له من اهل مكة كانت تألفه فاخذ الناس عنها ما روت . فله . واول ما اخذ الغناء عن ابن محرز . ومات بالجذام . فلم يعاشر الخلفاء ولا خالمة الناس لاجل ذلك . قال اسحاق فقلت ليونس من احسن الناس غناء قال ابن محرز . قلت وكيف قلت ذلك . قال ان شئت فسرت وان شئت اجملت . قلت اجميل . قال كانه خلق من كل قلب فيغني كل انسان ما ينتميه . وهذه الحكاية بعينها قد حكيت في ابن سريج . قيل مر ابن محرز بهدينت كمانه فقال له ان يجلس لها ولصواحب لها فنل وقال اغنيكن صوتاً امرني الحرث بن خالد بن العاص بن هاشم ان اغنية عائشة بنت طلحة بن عبيد الله في شعره قاله فيها وهو يوشف امر مكة . قلن نعم . فغناهن

فوددت اذ شعلوا وشطت دارهم  
وعذبتهم عنا عواد تشغل  
انا نطاع وان تنقل ارضنا  
او ان ارضهم اليها تنقل  
لنرد من كتب اليك رسائلي  
لجوابها ويعود ذاك الدخال

وقيل ان ابن محرز لما شخص يريد العراق لقيه حنين فقال له غني صوتاً من غنائك فغناه

وحسن الزرجد في نظمو على واضح الليث زان العقودا  
يفصل ياقوته دره وكالجبر ابصرت فيه الفريدا  
فقال له حنيف كم متك نفسك من العراق . قال الف دينار . قال فهذه خمسمائة فخذها وانصرف واحلف ان لا تعود . ولامة اصحابه على هذا العمل فقال لم لو دخل ابن محرز العراق لما كان لي معه خبز آكلة ولستطت الى آخر الدهر

ثانياً ابو بكر محمد الزهري البلسي احد المرتحلين من الاندلس . ولد ببلسية سنة ٥٢٩ هجرية وقدم مصر وكان طالباً بارعاً فصيحاً فقيهاً ادبياً لغوياً شاعراً دينياً اخذ عنه الناس ببلسية وبمصرية واشيلية ومالقة وغرناطة وغيرها واشتهر في

الافطار . توفي بيجاية سنة ٦٥٥ هجرية

ابن محم

Ibn-Mohcan

كان رئيس الرحبة ولها من قبل المحاكم بدمشق فاستبد بها . وبعث الى صالح بن مرداس يستعين به على امره فاقام عنده مدة . ثم قعد ما بينهما وقاتله صالح ثم اصطليها وزوجه ابن محم . ابنه ودخل البلد . ثم انتقل ابن محم الى عانة باهائه . واما بعد ان اطاعوه واخذ رهنهم ثم نقضوا واخذوا ماله . وسار اليهم ابن محم مع صالح فوضع عليه صالح من قتله . وسار الى الرحبة فملكها واستولى على اموال ابن محم . واقام دعوة العلويين بمصر وكان ذلك سنة ٢٩٩ هجرية

ابن محم

Ibn-Mohlim

هو عوف بن محم الخزاعي احد اديباء العلماء الرواة النباه الدماء الظرفاء الشعراء النصفاء . كان صاحب اخبار ونوادير ومعرفة بامام الناس اخصة طاهر بن الحسين لما دتمو ومسامرتهم فلم يكن يسافرا ولا هو معه فيكون زميلة وعديله . قال محمد بن داود ان سبب اتصاله به انه نادى على الجسرا بام الفتنة بهله الايات الانية وطاهر منحدر في حراقة له بدجلة واشده اباهاوي

عجبت لحراقة ابن المحم بن كيف تعوم ولا تفرق وبجران من نحتها واحد وآخر من فوقها مطابق واعجب من ذاك عيادتها وقد مسها كيف لا تورق فضمة طاهر اليه وبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه . وكلما استاذنه بالانصراف الى اهله ووطنه لم ياذن له . فلما مات طاهر ظن انه قد تخلص وانه يلحق باهله فقرية عبد الله بن طاهر وانزله منزله من ابيه وافضل عليه حتى كثر ماله وحسنت حاله وتلطف مجاهدو ان ياذن له بالموء فاتفق ان يخرج عبد الله بن طاهر الى خراسان فجعل عوقا عدله فلما شارف الري سمع صوت عند ليسه يغرر باحسن تغريد فاعجب ذلك عبد الله والتفت الى عوف وقال يا ابن محم هل سمعت باشجي من هذا . فقال لا قاتل الله اباكبير درهم فقال عوف

حيث يقول

الا يا حمام الايك الايك حاضر

وغصنك مياد فقيم تنوح

أفنى لا تفتح من غير شيء فاني

بكيت زمانا والفواد صبيح

ولوعا ففطأت غربة دار زينب

فها انا ابكي والفواد قريح

ثم قال عوف احسن ابو كبير انه كان في الهذليين مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم الا مفلح وما كان فيهم مثل ابي كبير . واخذ عوف بصفه فقال له عبد الله اقسمت عليك الا دارضت قوله . فقال عوف قد كبر سفي وفني ذهني وانكرت كل ما اعرفه . فقال له عبد الله بركة طاهر الا فعلت فقال عوف

اني كل عام غربة ونزوح

اما للتوى من ونية فترج

لقد طلع الين المثلث ركائي

فهل لي ادين الين وهو طليح

وارمقي يا ربي نوح حمامة

ففت وذو اليك الغريب بنوح

على انها ناحت ولم تدر دمة

ونحت واسراب الدموع سنوح

وناحت وفرخاها بحيث تراها

ومن دون افراخي ميامة فح

الا يا حمام الايك الايك حاضر

وغصنك مياد فقيم تنوح

عسى جود عبد الله ان يعكس التوى

فيلقي تصا التطواف وهي طليح

فان الغنى يدني الفقى من صدقو

وعندم التنى بالمحسرين ضروح

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال اني ضنين بفارقك شحيح على الفاتت من محاضرتك ولكن لا اعلمت معي خنا ولا حافرا الا رجعا الى اهلك وامرلة بثلاثين الف درهم فقال عوف

يا ابن الذي دان له المشرقان وأكثر الامن به المغربان  
ان القاتين وبليتها قد احوجتني الى ترجمان  
وبدلتني بالسطاط انما وكنت كالصعدة تحت السنان  
الى ان قال

فقرتاني باي انما

من وطني قبل اصفرار البنان

وقبل مساعي الى نسوة

اوطانها حراب والرتان

سقى قصور الشادباخ الحما

من بعد عهدي وقصور المبان

فكم وكم من دعوة لي بها

ان تخطاها صروف الزمان

وكرر راجعا الى اهل فلم يصل اليهم ومات في حدود سنة

٢٢٠ هجرية

ابن محمد المصري

اطلب عبد الله بن محمد المصري

ابن مخلد

Ibn-Makhlad

اولا مسلحة بن مخلد الانصاري . اطلب مسلحة بن مخلد

ثانيا ابو عبد الله محمد بن مخلد ( او مخلد ) العطار

الدوري (نسبة الى دور بغداد لموضع هناك) . كان اماما عالميا

راويا محدثا صاحب الجزء المعروف به كان نابغا في القرن

الرابع للهجرة . روى عن العباس بن يزيد بن ابي حبيب

البراني المعروف بعباسويه وعن غيره . ومع من ابو محمد عبد

العزیز بن احمد بن محمد بن سليمان التميمي الدمشقي الكنافي

وابو زرعة احمد بن الحسين بن علي الرازي الحافظ وغيرهما

ابن مخلوف

Ibn-Makhlouf

هو عبد الرحمن بن يعقوب بن مخلوف الصنهاجي كان

ابوه ابو عبد الرحمن كبير صنهاجة من جند السلطان ابي

البقاء خالد بن ابي زكرياء الخنصي وابوه ابي زكريا وكان

متوطنا بنواحي بجاية . وكان له مكان في الدولة وغشاه في

حروبهم ودفاع حدودهم . ولما نزلت عساكر بني مرين على  
بجاية مع ابي يحيى بن يعقوب بن عبد الحق سنة ٧٠٢ كان  
له في حروبهم مقامات مذكورة وآثار معروفة . وكان الامر  
ابو زكرياء وابنه يستخلفانه بجاية ازمان سفرهما تنها . وكان  
يلقب بالزوار . ولما هلك خلفه في سيله تلك ابنة عبد الرحمن  
واستخلفه السلطان ابو البقاء خالد على بجاية عندما تمض  
الى تونس سنة ٧٠٤ وانزله بها . وكان طموحا لجوجا مدلا  
بباسوقدمو ومكانه من الدولة . فلما دنا السلطان ابو بكر  
لنفسه وخلق طاعة اخيه واخذ له ابو عبد الرحمن بن عمر  
البيعة على الناس وخاطبوه باخذ البيعة له على من يلوه ببجاية  
واعمالها آتي منها وتمسك بدعوة صاحبه ونسب على ابنت  
عمر ما تحصل له من ذلك من المحظ فجاهر بخلافهم وجمع  
واحتشد وتقبض على صاحب الاشغال عبد الواحد بن  
القاضي ابي العباس الغاري وعلى صاحب الديوان محمد  
ابن يحيى بن القالون وجمع الناس واعلن بالدعوة للسلطان  
ابي البقاء خالد . وارحل السلطان ابو بكر من معسكره  
بقضاة قسنطينة واغذ السير الى بجاية ونزل معانلا عليها  
وامهل الناس دامة وشرط ابن مخلوف على السلطان عزل  
ابن عمر ورددت الرسل بينهما في ذلك . وكان الوزير ابي  
زكرياء بن ابي الاعلام من الساعين في هذا الاصلاح بما كان  
له من الصهر على ابن مخلوف وحين رجع اليه بامتناع السلطان  
عن شرطه ومنعة من الرجوع اليه وحسبته زحف اهل المعسكر  
بالسلطان وخافوا عن لقاء صنهاجة ومن معهم من مغرارة  
اهل الشوكة والعصبة والعدد والقوة واجعل السلطان من  
معسكره فاتهب واحداث اليه وسلب من كان من المعسكر  
واخلط الناس ودخل السلطان الى قسنطينة في فل من  
عسكره وبعض ابن مخلوف عسكرا في اتباعه فوصلوا الى ميلة  
فدخلوها عنوة . ثم وصلوا الى قسنطينة فقاتلوا اياما ثم  
رجعوا الى بجاية واقام السلطان واضطرب امره ثم كان من امره  
مع ابن الحيا في ما ذكر في ترجمة ابن عمر (راجع محبة ٦٦٦) .  
فبلغ ذلك ابن مخلوف واستيقن اضطراب حال السلطان خالد  
بتونس فطعم في حجابة السلطان ابي بكر بن ابي البقاء وتوثق

منه لنفسه بالعهد بدخلة عثمان بن سل بن عثمان بن سباع  
ابن يحيى من رجالات الزواودة والولي يعقوب الملاذي  
من نواحي قسنطينة وأخذ السير من بجاية ولقي السلطان  
ببرجيو من بلاد سدونكش فلفاه مبرة ورحبا . ثم استدعاه  
من جوف الليل على رواقه الى شرب مع مواليه فعاقرهم  
الحمر الى ان ابل واستغضبوا ببعض النزعات فغضب  
وافزع فتناولوه طعنا بالخناجر الى ان قتلوه وجروا شلوه  
فطرحوه بين النساطيط . وتقبض على سائر قومه وحاشيتو  
وفر كانه عبد الله بن هلال فلقى بالمغرب وارتحل السلطان  
مغدا الى بجاية فدخاها وظفريها . وكان ذلك سنة ٧١٢ للهجرة

## ابن المدبر

Ibn-el-Modabber

اولا ابراهيم بن المدبر وقد مر ذكره

ثانيا اخوه احمد كان على خراج مصر لما استولى  
عليها احمد بن طولون سنة ٢٥٤ هجرية وكان من دهاة  
الداس وحذاق الكتاب . فاهدى الى احمد بن طولون  
هدايا قيمتها عشرة الاف دينار بعد ما خرج الى لقائو هو  
وشقيق الخادم غلام قيصة ام المعتز وهو يتقلد البريد فرأى  
ابن طولون بين يدي ابن المدبر مائة غلام من الغور قد  
انقضيهم وصبرهم عدة وجمالا . وكان لهم خلق حسن وطول  
اجسام وباس شديد وعالمهم اقنية ومناطق ثقال عراض  
وبايدهم مقارع غلاظ على طرف كل مفرقة مقعة من فضة  
وكانوا يفتنون بين يديه في حافتي مجلس . فاذا  
ركب ركبا بين يديه فيصير له بهم هبة عظيمة في صدور  
الناس . فلما بعث ابن المدبر يهديه الى ابن طولون ردها  
عليه . فقال ابن المدبر ان هذه هبة عظيمة . من كانت هذه  
هبة لا يوم من على طرف من الاطراف . فخافة وكره مقامة  
بمصر معه وسار الى شقيق الخادم صاحب البريد وانتقا على  
مكاتبته الخليفة بازاله ابن طولون . فلم يكن غير ايام حتى  
بعث ابن طولون الى ابن المدبر يقول له قد كنت اعزك  
الله اهديت لنا هدية وقع الغنى عنها ولم يجزان بغنم مالك  
كثره الله فرددهما توفيرا عليك . ونحب ان نجعل العوض

مها الفلحان الذين رايتهم بين يديك فاننا اليهم احوج  
منك . فقال ابن المدبر لما بلغت الرسالة هذه اخرى اعظم  
ما تقدم قد ظهرت من هذا الرجل اذ كان يرذ الاعراض  
والاموال ويستهدي الرجال ويثابر عليهم . ولم يجد بدا  
من ان بعثهم اليه فتحولت هبة ابن المدبر الى ابن طولون  
ونقصت مهابة ابن المدبر بفارقة الفلحان مجلسه . فكتب  
ابن المدبر فيه الى الحضرة يغري به ويحرض على عزله .  
فبلغ ذلك ابن طولون فكتبه في نفسه ولم يبدو وانقضى موت  
المعتز في رجب سنة ٢٥٥ وقبام المهندي بالله محمد بن  
الوائى وقتل باكبك ( وقيل باكبك ) وهو من ابناء رفواد  
الابرار ( ورد جميع ما كان بيده الى ماجور التركي حي  
ابن طولون . فكتب اليه تسلم من نفسك لنفسك . وزاده  
الاعمال الخارجة عن قصبة مصر وكتب الى اسحق بن دينار  
وهو يتقلد الاسكندرية ان يسلم لاهد بن طولون فعظمت  
لذلك منزلة وكثر لائق ابن المدبر وغمة ودعة ضرورة  
الخوف من ابن طولون الى ملاطفتو والتقرب من خاطره .  
وكتب فيه ابن المدبر وشقيق الخادم الخليفة . وكانت لابن  
طولون اعين واصحاب اخبار بطالعونة بكل ما يحدث  
فلما بلغه ذلك تلطف اصحاب الاخبار له ببغداد عند  
الوزير حتى سيرا الى ابن طولون بكتب ابن المدبر  
وكتب شقيق من غير ان يعلم بذلك فاذا فيها ان احمد  
ابن طولون عزم على التغلب على مصر والعصيان فيها فكتب  
خبر الكتب وما زال يشقير حتى مات . وكتب الى الحضرة  
يسأل صرف ابن المدبر عن الخراج وتقليد هلال فأجيب  
الى ذلك وقبض على ابن المدبر وحسبه وكانت له معه امور  
آلت الى خروج ابن المدبر عن مصر

## ابن مدى

Ibn-Mada

اسموا في قول الشاعر . وابن مدى روضاته تأنس

## ابن المدبر

Ibn-el-Madini

اولا محمد بن حزم بن بكر التتوخي من اهل طليطلة

## ابن مرج الكحل

Ibn-Marj-ol-Cohl

هو محمد بن ادريس بن علي من اهل جزيرة شفر  
بكى ابا عبد الله كان شاعراً منلقاً غزلاً بارتاً حسن  
الكتابة ادبياً وكانت بينه وبين طائفة من ادباء  
مخاطبات ظهرت فيها اجادته وكان مبتذل اللباس على هيئة  
اهل البداوة وقال انه كان امياً ومن شعره قوله من قصبة  
تذيري من الآمال خابت قصودها

ونالت جزيل المحظ منها الا خابت

وقالوا ذكرنا بالغنى فاجنبهم

خمولاً وما ذكرنا مع الجبل ما كثر

يهون علينا ان يبيد اناسنا

وتبني علينا المكرمات الا ثابث

وما ضرراً اصلاً طليها عدم الغنى

اذا لم يفرغ من الدهر حادث

وقوله

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الغل الذي يمشي معك

انت لا تدركه متبعاً واذا وليت عنه تهلك

وكانت وفاته ببلده في ٢ ربيع الاول سنة ٦٢٤

## ابن المرحل

Ibn-el-Morahhal

اولاً الشيخ صدر الدين محمد بن عمر بن مكي بن  
عبد الصمد الامام العالم العلامة الشافعي ذو الفنون البارع  
المعروف في الشام بابن الوكيل المصري الاصل العثماني  
الشافعي احد الاعلام وفريد انجاء الزمان في الذكاء  
والحافضة والمذاكرة ولد في شوال سنة ٦٦٥ بمباط  
وتوفي بالقاهرة سنة ٧١٦ وراثه جماعة من شعراء مصر  
والشام وحصل الناس عليه قال الشيخ نقي الدين بن  
نيمية لما بلغته خبر وفاته « احسن الله عزاء المسلمين فيك  
يا صدر الدين » نشأ بدمشق وتفق به والده وبالشيوخ شرف  
الدين المقدسي واخذ الاصول عن صفي الدين الهندي  
وسمع من القاسم الارلي والمسلم بن علان وجماعة وكان له

سكن قرطبة وكان احد الوافدين من الاندلس الى المشرق  
ذكره الثوري في نفع الطيب قال سمع من احمد بن خالد  
وغیره وصحب محمد بن مرة الجلي قديماً واختص بهما فتوى  
في طريق الحج ولازمة بعد انصرفه وكان من اهل الورع  
والانقباض

ثانياً ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر الحافظ  
كان اماماً ثقة من العلماء البارعين قال الجعاري ما  
استصغرت نفسي قدام احد سواه وقال فيه شيخه عبد  
الرحمن بن مهدي اعلم الناس مات في ذي القعدة سنة  
٢٢٤ وقيل ٢٢٥ هجرة وله ثلاث وسبعون سنة وكان  
والد ضعيفاً في الحديث

## ابن المدلق

Ibn-el-Modallak

رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن  
عنده قوت ليلة ولا ابر ولا اجادة فضرِب به المثل في  
الافلاس فقيل افلس من ابن المدلق

## ابن مرانة

Ibn-Merana

رجل من اهل سبتة كان من اعلم الناس بالحساب  
والفرائض والهندسة والفقه وله تلامذة وتأليف ومن  
تلامذته ابن الفرسي القرشي الحاسب يقولون انه من اهل  
بلده وكان المعتمد بن عباد يقول اشبهت ان يكون عندي  
من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء  
الكاتب وابن مرانة القرشي ولعل ابن مرانة هذا صاحب  
احدى ملاحم المغرب التي اخص بها دولة لثونة قال ابن  
خلدون « فمن هذه الملاحم بالمغرب قصيدة ابن مرانة من بحر  
الطويل على روي الراء وهي متداولة بين الناس وتحسب  
العامة انها من الحدثن العام فيطلقون الكثير منها على  
الحاضر والمستقبل والذي سمعناه من شيوخنا انها مخصوصة  
بدولة لثونة لان الرجل كان قبيل دولتهم وذكر فيها استيلاءهم  
على سبتة من يد موالي بني حمود وكم لهم لعدو الاندلس »

عنه نحو ثلاث قيل انه حفظ المنصل في مائة يوم ويوم  
والقنات الحريرية في خمسين يوما وديوان النبي على ما  
قيل في اسبوع واحد وكان من اذكياه زمانه فصيحاً مناظراً  
لم يكن احد من الشافعية يقوم بمناظرة الشيخ نفي الدين بن  
تيمية غيره وتخرج به الاصحاب والطلبة وكان بارعاً في  
العتابات واما الفقه واعول الفقه فكانا قد بقيا له طبائعا  
لا تكلفهما . فنفى ودرس وبعد صيته وولي مشيخة دار الحديث  
الاشرفية سبع سنين وحرث له امور وفتايات وكان مع  
اشغاله يتنزه ويعاشر وياحم الافرنج نائبا دمشق ثم توجه  
الى مصر وقام بها الى ان عاد السلطان من الكرك سنة ٦٠٩  
فجاء بعدما خلاص من واقعة الجاشنكير فانه نسب اليه منها  
اشياء وعزم صاحب فخر الدين بن الخليلي على القبض  
عليه فتركها الى خاطر السلطان . فلما احسن بذلك فر الى  
السلطان على طريق البدرية ودخل على السلطان وهي  
بالرملة فعفا عنه وجاء الى دمشق وتوجه الى حلب واقرا  
بها ودرس واقبل عليه الخليليون اقبالا زائدا وعاشرهم  
وكان محفوظا لم يقع بينه وبين احد من الكبار الا وعاد من  
احب الناس اليه . وكان حسن الشكل تام الخلق حسن البز  
حلو المجالسة طيب المفاكهة وعنده كرم منوط كل ما يحصل  
له ينفقة بنفس متسعة ملوكة . وكان يتردد الى الصلحاء  
ويلتمس دعاءهم ويطلب بركتهم . قيل انه وقف له فقير  
وكانت ليلة عيد وقال له (شيء لله) فالتفت الى غلامه وقال  
ما معك فقال مائتا درهم قال ادفعها الى هذا الفقير فقال  
له ياسيدي الليلة العيد وما معناني لا نفقة غدا قال امض  
الى القاضي كريم الدين وقل له الشيخ يهنيك بالعيد . فلما  
راى كريم الدين غلام الشيخ قال الشيخ يعوز نفقة في هذا  
العيد ودفع له التي درهم وثلاثة للغلام فلما حضر الى الشيخ  
قال صدق رسول الله صلعم الحسنة بعشرة مائاتك بالفين .  
وكان له مكارم كثيرة ولطائف زائدة وحسن عشرة . واما اوائل  
عشرته فما كان لها نظير لكنه ربما حصل عند مل في آخر  
الحال حتى قال فيه بعضهم  
وداد ابن الوكيل له شبيهه بلباد بن جلق في المسالك

فاولة حلي ثم طبيب . وآخره زجاج مع لكالك  
وشعره جيد جدا وكان ينظم في اكثر فتنونه مثل الموشح  
والرجل والدويبة والخمس والبلقي . ومن تصانيفه ما  
جمعه في سفينة وسماه الاشياء والنفائس . يقال انه شي غريب  
وعمل مجلدا في السوال الذي حضر من عند استدمر نائب  
طرابلس في الفرق بين الملك والنبي والشهيد والولي والعالم .  
وكان عارفا بالطب علما لا علاجا . فاتفق ان شكا اليه  
الافرنج سوء هضم فركب له سفوقا واحضره فلما استعمله  
افرنج في الاسهال جدا فامسكه ما يكره ليقطعه . واحضروا  
امين الدين الحكيم لمعالجة الافرنج فعالجته باستفراغ تلك  
المواد التي اندفعت واعطاه امراق الفراجيج ثم اعطاه  
المسكات حتى صلح حاله . فسأل الافرنج عن الشيخ صدر  
الدين فاخبره المالك ما فعلوا به فانكر ذلك عليهم . ثم  
احضروه فقال له يا صدر الدين جئت تروحي غلطا .  
وقال له سليمان الحكيم يا صدر الدين اشتغل بفقهك ودع  
عنك الطب . فغلط الفتي يستدرك ولكن غلط الطبيب لا  
يستدرك . فقال الافرنج صدق لك لا تخاطر . ثم قال لما ليكو  
مثل صدر الدين ما بينهم والذي جرى عليه منكم اصعب  
ما جرى علي وما اراد الا الخير ثم سهر له جملة دراهم  
وناش . ولما انكر البكري استعارة البسط والقناديل من  
الجامع العربي بمصر لبعض كتائس انقط في بعض مهماتهم  
ونسبت هذه القصة الى كريم الدين طلع البكري الى حضرة  
السلطان وكلمته في ذلك واغظ له في القول وكان يجوز  
ذلك على السلطان لو لم يل بعض القضاة الحاضرين على  
البكري . وقال كالمسهرى ما قصر الشيخ . فحبتوا غلظ  
السلطان له وامر بقطع لسانه فاتي الخبر الى الشيخ صدر  
الدين وهو في زاوية المسعودي فطلع الى القلعة على حمار  
فاره اكثرته للسرعة فرأى البكري وقد اخذ لمضي فيه ما امر  
فلم يملك دموعه واستعمل الشرطة ثم صعد الى الديوان  
والسلطان جالس وتقدم الى السلطان من غير استئذان  
وهو باك فقال له السلطان خير يا صدر الدين فزاد بكاءه  
ونحيبه ولم يقدر على اجابة السلطان . فلم يزل السلطان

يرفقي به ويقول له خير ما بك الى ان قدر على الكلام فقال  
له هذا البكري من العلماء الصالحاء وما انكرا في موضع  
الانكار ولكم لم يحسن التلطف . فقال له السلطان اي والله  
انا اعرف انه خطبة وانفخ الكلام ولم يزل الشيخ صدر  
الدين يرفقي بالسلطان وبلاطفه حتى قال خذ وانصرف .  
هذا كله يجري والقضاء حضور وامراء الدولة ملء الايوان  
وما فيهم من اغاثه . وكان اذا مرغ ما هو فيه مع اصحابه  
وتشبهت قام وتوضأ وصلى ومرغ وجهه على التراب وبكى  
حتى بل ذقنه بالدموع ويستغفر الله تعالى ويسأله التوبة .  
ومن شعره قوله في الخمر

ليذهبوا في ملاهي اية ذهبوا  
في الخمر لا فضة تنبي ولا ذهب  
لا تأسفن على مال تمزقه  
ايدي سفاة الطلا والخرد العرب  
فما كسوا راحتي من راحها حلالا  
الا وعروا فوادي الهم واستلبوا  
راح بها راحتي في راحتي حصلت  
فتم عجبني بها وارداد لي العجب  
اذ ينزع الدر من حلو مذاقته  
والنهر مسبك في الكاس منسكب  
وليست الكهيا في غيرها وجنت  
وكل ما قيل في ابوابها كذب  
فيرا ط خير على القنطار من حزن  
يعود في الحال افراحا وينقلب  
عناصر اربع في الكس قد جمعت  
وفوقها الفلك السيار والشهب  
ماء ونار هواء ارضها قدح  
وظرفها فلك والانجم الحبيب  
ما الكاس حندي باطراف الانامل بل  
بالخمس قبض لا يحلوها الهرب  
شجيت بالماء منها الراس موضحة  
فحين اعتدتها بالخمس لا عجب

وما تركت بها الخمس التي وجبت  
وان راوا تركها من بعض ما يجب  
وان انقلب وجهها حين تبسم لي  
فعند بسط الموالي يحسن الادب  
تاطينها من بنات الترك طاوية  
الحاظها للأسود الغاب قد غلبوا  
هيفاء جارية للراح ساقية

من فوق ساقية تجري وتسرب  
من وجهها وتثنيها وقامتها  
تخشي الالهة والفضبان والفضب  
يا قلب اردافها مها مررت بها  
قِف لي عليها وقل لي هذه الكتب  
وان مررت بفقر فوق قامتها  
بالله قل لي كيف البان والعذب  
ترك وجهها ما في زجاجتها  
لكن مذاقته للريق تنسب  
تحكي الثنايا الذي ابدته من حبيب  
لقد حكيت ولكن فانك السب

ولا يخفى ما فيها من النظر . ولا غير ذلك كثير

ثانيا علي بن المرحل . وسيدكر في علي

ثالثا العالم العلامة زين الدين محمد ابن اخي الشيخ صدر  
الدين المذكور . كان من اكابر الفقهاء المتفنين والاعيان  
المدرسين المتاهلين للقضاء بدمشق . تولى تدريس السامية  
البرانية مكانة القاضي جمال الدين يوسف بن جملة . وتوفي  
الشيخ زين الدين في رءضان سنة ٧٢٨ وقال فيوا بن الورد  
ادينه تندب ام سمنة ام غلة الوافرام علما  
فاق على الاقران في جده فمن رآه خاله عنه  
رابعا احمد بن المرحل النحوي . وسيدكر في احمد

ابن المرحم

Ibn-el-Morakhkhim

هكذا في ابن الاثير وفي ابن خلدون ابن مزحيم  
كان قاضيا في ايام المستنجد بالله العباسي وكان خالما في



حكموا جائراً على الناس يقبل الرشوة وكان يسلب بذلك  
اموال كثيرين من الامة . فقبض عليه المستنجد واستصفى  
امواله واعادها الى اصحابها . هكذا قال ابن الاثير .  
وقال ابن خلدون وابو الفداء ان المستنجد بالله ابن  
المستنجد قبض على ابن المرحم بعد موت ابيه ومبايعته .  
وذلك سنة ٥٦٦ هجرية

## ابن مرداس

اطلب عبيدة بن مرداس . والعباس بن مرداس

## ابن مركنديش

Ibn-Mardanish

هو محمد بن احمد بن سعيد بن مردنيس وقيل مردنيس .  
ملك شرق الاندلس وهي مرسية وبلنسية وغيرها وكان منزلة  
بمرسية . كانت بينه وبين عبد المؤمن الموحدى وابنه يوسف  
وقائع منها ما جرى عن يد ابراهيم بن هاشم كما تقدم في ترجمته  
سنة ٥٥٧ هجرية وهي التي استولى فيها على غرناطة ومنها  
الحرب التي جرت بينه وبين ابي يوسف سنة ٥٦٥ . وذلك  
ان ابن مردنيس اتفق هو والفرنج وامتنع على عبد المؤمن  
واندو بعده فاستغل امره لاسيا بعد وفاة عبد المؤمن  
فلما كانت هذه السنة جهز اليه يوسف بن عبد المؤمن  
جيشاً فجاسوا بلاده وغربوها واخذوا مدينتين من بلادهم  
واخافوا عساكره وجنوده واقاموا ببلادهم مدة ينتقلون  
فيها ويجبون اموالها . ولما مات ابن مردنيس سنة ٥٦٧ هجرية  
اوصى اولاده ان يقصدوا بعد موته الامير ابا يعقوب يوسف  
ابن عبد المؤمن وكان قد اجتاز الى الاندلس في مائة الف  
مقال قبل موت ابن مردنيس . فحين رآهم يوسف فرح بهم  
وسره قدومهم عليه وتسلم بلادهم وتزوج اختهم واكرمهم  
وعظم امرهم ووصلهم بالاموال الجزيلة واقاموا معه .  
وسبأ في ذكر من اشهر من ولد ابن مردنيس في الكلام  
عن بلنسية

## ابن مردويه

Ibn-Merdawaih

العالم الاديب المشهور . روى عن عبيد الله بن العطار  
المجرباذقاني وعن ابي مسلم عبد الرحمن الدشتي وغيرها .  
وحدث عن ابي الحسن القرياني وروى عنه ابو الفتح  
الحنايازي وابو منصور محمد بن زكرياء وسمع منه ابو  
عبد الله الجوباري وابو بكر البواني وابو بكر البضاوي  
وله من المصنفات تاريخ اصبهان وكتاب في التفسير وهما  
شهران . توفي سنة ٤١٠ هجرية

## ابن المرزبان

راجع ابراهيم بن المرزبان

## ابن مرزوق

Ibn-Marzouk

هو الشيخ ابو عمرو عثمان بن مرزوق القرشي . قال  
الشعراني كان من اكابر مشايخ مصر المشهورين . وصنوبر  
العارفين . واعيان العلماء المحققين . صاحب الكرامات الفاخرة .  
والاحوال الظاهرة . والانفاس الصادقة . وهو احد العلماء  
المصنفين والفضلاء المعتبرين . اتفق على مذهب الامام  
احمد ( رحمه ) ودرس وناظر واملى وخرق الله له العوائد  
وقلب له الاعيان وانتهت اليه تربية المريدين الصادقين  
بصر واعمالها وانعند اجماع المشايخ عليه بالتعظيم والتعجيل  
والاحترام وحكموه في ما اختلفوا فيه ورجعوا الى قوله .  
ومن كلامه الطريق الى معرفة الله وصفاته الفكر والاعتبار  
يحكمو وآياتو . ولا سبيل للالباب الى معرفة كنه ذاته .  
وكان يقول لو تناهات الحكم الالهية في حد القول وانحصرت  
القدرة الربانية في درك العلوم لكان ذلك نقصيراً في  
الحكمة ونقصاً في القدرة ولكن احتجبت اسرار الازل عن  
العقول كما استترت سبحات الجلال عن الابصار . فقد رحع  
معنى الوصف في الوصف وعي الفكر عن الدرك ودار  
الملك في الملك وانتهى الخلق الى مثله واشتد الطلب الى  
شكوه وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً . وكان  
يقول جميع مخلوقات من الذرة الى العرش طرق متصلة  
الى معرفته وجميع بالغة على ازيلته والكون جميعه السن ناطقة  
هو بكر بن احمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني المؤرخ

قدر بصائرهم . وكان يقول اذا هبت ريح السعادة وتألت  
برق العناية على رياض القلوب وامطرت ودق الحقائق

ابن مرزويه

اطلب مهباز الديلي

ابن مرعي

اطلب احمد بن مرعي . ويوسف بن مرعي

ابن مرهف

اطلب الخياط بن الربيع

ابن مروان

هو ابو العباس الفضل بن مروان وزير المعتمد . اطلب

الفضل بن مروان

ابن مريم

Ibn-Mariam

هو محمد بن محمد الشريف المالبي صاحب كتاب

الستان في ذكر الاولياء والعلاء بتلسان . ثمة سنة ١٠١١  
الهجرة وهو يتضمن ١٧٨ ترجمة من تراجم اعيان تلسان  
الذين اشتهروا بعلومهم وورعهم . واهالي تلسان يعتبرونه  
جدا اذ ان مناقب مشاهيرهم ومعجزات اوليائهم مفررة فيه

ابن المزروع

Ibn-el-Mozarro'

هو ابو بكر يموت بن المزروع بن يموت بن عيسى المزروع

ابن موسى بن سنان بن حكيم ينتهي الى معد بن عدنان  
العبدني البصري . قدم يموت بن المزروع بغداد في سنة ٢٠١  
هجريه وهو شيخ كبير وحدث بها عن نبي عثمان الانازي وابي  
حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وغيرهم . وروى عنه ابن  
بكر الخرايطي وابو الميمون بن راشد وغيرها . وكان ادبيا  
اخباريا وله ملح ونوادر وكان لا يعود مريضا خوفا من ان  
يتطير باسمه . وكان يقول بليت بالاسم الذي سماني به ابني .  
فاني اذا علت مريضا فاستأذنت عليه فقبل من هذا قلت  
انا ابن المزروع واسقطت يموت اسمي . ومدحه منصور النقيه  
الضرير الشاعر بقوله

قدر بصائرهم . وكان يقول اذا هبت ريح السعادة وتألت  
برق العناية على رياض القلوب وامطرت ودق الحقائق  
من خلال سحائب الغيوب ظهرت فيها ازهار قرب المحبوب  
واينعت بهجة انوار نيل المطلوب فوجدت ريح القرب في  
لذة المشاهدة واستجلاء المحصور بالسمع وآتت نار الهبة  
حين اضرها ضوه المحبة مع الشغوص عن الانس الى المقام  
الى نور الازل بصولة الهيمان وقامت باقدام الفناء في خلوة  
الوصل على بساط المسامرة بمناجاة تنبئ الكون بصفاء  
انصال يعرف بها باب الخير في دايات العيان وتطوى  
حوادث المحدث في بقاء عزك الازل . فهناك رنحت ارواحهم  
في غيب الغيب وغاصت اسرارهم في سر السرفعة فهم مولاهم  
ما عرفهم واراد منهم من مقتضى الآيات ما لم يرد من غيرهم  
وخاضوا بحار العلم اللدني بالثم العيني لطلب الزيادات  
فانكشف بهم من مذخور الخزائن تحت كل ذرة من ذرات  
الوجود علم مكنون وسر مخزون وسبب يتصل بحضرة  
القدس يدخلون على سيدهم عز وجل فاراهم من عجائب ما  
عنده ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
بشر . وكان (رضه) يقول من لم يصبر على صحبة مولاة ابتلاء  
الله بصحبة العبيد ومن انقطعت آماله الا من مولاة فهو  
العبد حقيقة . وكان يقول من تحقق بالرضا استلذ بالبلاء .  
وكان يقول حلية العارف الخشية والهبة . وكان يقول اباكم  
ومحاكاة اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق وتمكن  
الاقدام فانها تقطع بكم عن السير . وكان يقول دليل تخليطك  
صحبك المخلطين ودليل بطلانك ركونك للباطلين ودليل  
وحشتك اسك بالمستوحشين . وكان يقول من غلب  
حالة عليه لا يحضر مجلسنا في السماع . وحكي ان اصحابه قالوا  
له يوما لم لا نحدثنا بشيء من الحقائق فقال لهم كم اصحابي  
اليوم قالوا ٦٠٠ رجل . فقال استخلصوا منهم مائة ثم  
استخلصوا من المائة عشرين ثم استخلصوا من العشرين  
اربعة . فكان الاربعة ابن التسلطاني وابا الطاهر وابن  
الصابوني وابا عبد الله القرطبي . فقال الشيخ (رضه) لو  
تكلمت بكلمة من الحقائق على رؤوس الاشهاد لكان اول

أنت يحيى والذي يك رة أن نحيا يموت  
أنت صئو النفس بل أنت لروح النفس قوت  
أنت الحكمة بيت لا خلت منك البيوت  
وكان له ولد يدعى أبا نضلة مهمل بن يموت بن المزرع  
وكان شاعراً مجيداً وفيه يقول أبو مخاطب له  
مهمل قد حطبت شطوره دهرى

وكأخفى بها الزمن العنوت  
وحاربت الرجال بكل ربع  
فأذعن لي الخثالة والرتوت  
فاوجع ما أجنّ عليه قلبي  
صكرت غنة زمر غنوت  
كفى حزناً بضيفة ذي قدم

وابناء العبيد لها التفوت  
وقد اسهرت عيني بعد غمض  
فخافت أن تضيق إذا فبت  
وفي لطف الميهن لي عزاء  
بمهلك أن فبت وإن فبت

فجئت في الأرض وابغ بها علوماً  
ولا تقطعك جائحة ثبوت  
وإن بخل العليم عليك يوماً  
فذلّ له وديدنك السكوت  
وتلب بالعلم كان أبي جواداً  
يقال ومن أبوك قتل يموت  
يقرّ لك الأباعد والأداني

يعلم ليس يحسن البيوت

وكان يموت قدم مصر مراراً إلى آخر قدومه إليها في سنة ٣٠٣  
وخرج في سنة ٣٠٤ قال أبو سعيد الصدفي في تاريخه  
مات يموت بن المزرع سنة ٣٠٤ هجرية بدمشق وقال غيره  
أنه مات سنة ٣٠٣ بطورية الشام

وأما ولد مهمل فان الخطيب ذكره في تاريخ بغداد  
وقال هو شاعر مليح الشعر في الغزل وغيره سكن بغداد  
وسمع منه وكتب عنه شعره أو بعضه إبراهيم بن محمد

المعروف بتوزون ثم قال الخطيب أخبرنا النخعي قال  
قال لنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن العباس الاخباري  
حصرت في سنة ٣٢٦ مجلس تحفة القولة جارية أبي عبد الله  
ابن عمر البارز إلى جاني عن يسري أبو نضلة مهمل بن  
يموت بن المزرع وعن يحيى أبو القاسم بن أبي الحسن  
البغدادي فغنت تحفة من وراء الستارة بهذه الأبيات

في شغل عن التفاضل عه  
بهواه وإن تشاغل عني  
ظنّ في جفوة فأعرض عني  
وبدا منه ما تخوف مني  
سرّه أن أكون فيه حزناً

فسروري إذا تضاعف حزني  
فقال لي أبو نضلة هذا الشعر لي فسمعه أبو القاسم وكان  
يخبر عن أبي نضلة فقال قلّ له أن كان هذا الشعر له  
يزيد فيه بيتاً فقلت له ذلك على وجه جميل فقال  
هو في الحسن فتنة قد اصارت

فتنتي في هواه من كل فن  
ومن المنسوب إلى مهمل أيضاً

جئت محاسنة عن كل تشبه  
وجلّ عن واصف في الناس يحكرو  
الترجس الغض والورد الجني له  
والأنحوان النضير الفصن في فيه  
انظر إلى حسن واستغن عن صني

سبحان خالفو سبحان باربو  
دعا بالمحاطو قلبي إلى عطفي  
فجاءه مسرعاً طوعاً بديو  
مثل الفرائشة تأتي إذ ترى لها

إلى السراج فتلقى نفسها فيه  
وذكره الخطيب أيضاً شاعراً غزيراً هذا الحاجة إلى ذكره

ابن مزي

بيت كانوا عمال الزاب وسكة بالمغرب وسيدكرون  
في بنو مزي من الميم

ابن المزور الدمشقي

اطلب عبد الرحمن بن المزور

ابن مزيد الشيباني

اطلب يزيد بن مزيد

ابن مساعد

Ibn-Mosa'ed

هو يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني ثم المخارقي شيخ الفقهاء اليونسية وهم منسوبون اليه ومعروفون به . كان رجلاً صالحاً ولم يكن له شيخ بل كان مجتوباً وم يسمون من لا شيخ له بالمجنوب يريدون بذلك انه جذب الى طريق الخيول والصالح ويذكرون له كرامات وقصائل كثيرة . كانت وفاته سنة ٦١٩ هجرية في قرية وهي القنية من اعمال دارا وقد ناهز ٩٠ سنة من العمر . وقبره بالقنية مشهور بزار

ابن المستوفي

Ibn-el-Mostawfi

هو ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك ابن موهوب بن غنية بن غالب اللخمي الملقب شرف الدين المعروف بابن المستوفي الارمني . كان رئيساً جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفضلاء الا وبادر الى زيارته وحمل اليه ما يليق بحاله . ويقرب الى قلبه بكل طريق وخصوصاً ارباب الادب . فقد كانت سوقهم لديه نافقة وكان جم الفضائل طارفاً بعدة فنون منها الحديث وعلومه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماماً فيه وكان ماهراً في فنون الادب من الفقه واللغة والعروض والنحو وعلم البيان واشعار العرب واخبارها واماها ووقائعه وامثالها . وكان بارعاً في علم الديوان وحسابه وضبط قوانينه على الاوضاع المتبعة عندهم . وجمع لاربيل تاريخاً في اربعة مجلدات . وله كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام في عشرة مجلدات وله غير ذلك من الكتب المفيدة . وله ديوان شعر جيد وما يغني به من شعره قوله

باليلة حتى الصباح سهر بها قابلت فيها بدرها ياخي  
سمع الزمان بها فكانت ليلة عذب العتاب بها لمجنديه  
وكان قد خرج من مسجد بجوار ولبلاً ليحيى الى داره فونب  
عليه شخص وضربه بسكين قاصداً فواده فالتقى الضربة  
بعضه فخرج جرحاً بليغاً فاحضر في الحال المزمين وخاصنها  
ومرّخها وقطعها باللفائف . فكتب الى الملك المعظم مظفر  
الدين صاحب اربل بهذه الايات

يا ايها الملك الذي سطواته من فعلها يتعجب المربح  
اياك جودك محكم تتربها لا ماسخ فيها ولا مندوخ  
اشكو اليك وما بليت بمنها شعاء ذكر حذم تاريخ  
هي ليلة فيها ولدت وشاهدي فيما ادعيت القبط والتمريخ  
وتولى ديوان الاستيناء في ايام مظفر المذكور وهذه الوظيفة  
هي تلو الوزارة . ثم تولى الوزارة بعد ذلك سنة ٦٢٩ وشكرت  
سيرته فيها ولم يزل عليها الى ان مات مظفر الدين واخذ  
المستنصر اربل في منتصف شوال من السنة المذكورة  
فيطلب شرف الدين ابن المستوفي وقعد في بيته والناس  
يلازمون خدمته وبقي كذلك الى ان اخذ الترمدين اربل  
في شوال سنة ٦٣٤ . فكان شرف الدين من جملة من  
اعتصم بالقلعة في تلك الواقعة وسلم منهم . ولما انتزع الترم  
عن القلعة انتقل الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة وله  
راتب يصل اليه . وكان عنده من الكتب النفيسة شيء كثير  
ولم يزل على ذلك حتى توفي بالموصل في ٥ المحرم سنة ٦٣٧  
ودفن بالمقبرة السابلة خارج باب الجصاصة . وكانت  
ولادته في نصف شوال سنة ٥٦٤ بقاعة اربل

ابن مسجع

Ibn-Misjah

هو ابو عثمان سعيد بن مسجع مولى بني جهم مكّي اسود  
مغنى متقدم من فحول المغنين واكابرهم واول من صنع  
الغناء منهم ونقل غناء الفرس الى غناء العرب . ثم رحل الى  
الشام واخذ الحان الروم والبريطية والاسطوخوسية  
وانقلب الى فارس فاخذ بها غناء كثيراً وتعلم النضرب . ثم  
قدم الى الحجاز وقد اخذ محاسن تلك النغم والتي منها ما

استنجد من النبرات والنغم التي هي موجودة في نغم غناء  
الفرس والروم وخارجة عن غناء العرب . وغنى على هذا  
المذهب فكان اول من اثبت ذلك ولحنه وتبعه الناس  
بعد ذلك . وقيل هو الذي علم ابن سريج والغريص .  
وقيل كان فطناً كميّاً ذكياً وكان اصفر حسن اللون وكان  
مولاه مجيباً . وكان يقول في صغره ليكون لهذا الغلام  
شان وما منعني من عنقوا الا حسن فراستي فيه ولئن عدت  
لا تعرفن ذلك وان مت فهو حر . وسمعة يوماً يغني فدعا  
به وقال له يا بني اريد ما سمعته منك فاعاده فاذا هو  
احسن ما ابتداء به . فقال ان هذا من بعض ما كنت اقول .  
ثم قال له اني لك هذا قال سمعت هذه الامام تنفق  
بالفارسية تنفقها وقلتها في هذا الشعر . قال له انت حر  
لوجه الله فلزم مولاه وكثر اديبه واتسع في غناؤه ومهر  
بمكة واعجبوا به لظفره وحسن ما سمعوه منه فدفع اليه مولاه  
عبيد بن سريج وقال له يا بني حلة واجتهد فيه فعلة ففاق  
عليه . وقيل في الى عبد الملك بن مروان بمكة ان رجلاً اسود  
يقال له سعيد بن مسج اخذ فتية قريش وانفقوا عليه  
اموالهم . فكاتب الى عامله ان اقبض ما للتوسيرة ففعل فتوجه  
ابن مسج الى الشام فصحب رجل له جوار مغنيات في طريقه  
فقال له ابن تريد فاخبره خبره . وقال له اريد الشام . قال  
له فتكون معي قال نعم . فصحبته حتى دخل دمشق فدخلوا  
مسجدها فسألا من اخصى الناس بامير المؤمنين فقالوا  
هؤلاء النفر من قريش وبنو عمو . فوقف ابن مسج عليهم  
وسلم . ثم قال يا فتية هل فيكم من يضيف رجلاً غريباً من  
اهل الحجاز فنظر بعضهم الى بعض وكان عليهم موعد ان  
يذهبوا الى قبة يقال لها برق الافق فتناقلوا به الا فتى  
منهم تذر فقال انا اضيفك وقال لاصحابه انطلقوا انتم  
وانا اذهب مع ضيفي . قالوا لا بل تجيء انت وضيفك  
فذهبوا جميعاً الى بيت القبة فلما اتوا بالغداء قال لهم  
سعيد اني رجل اسود ولعل فيكم من يقدرني فاما اجلس  
في كل ناحية وقام فاستحبوا منه وبعثوا اليه بما اكل فلما  
صاروا الى الشراب قال لهم مثل ذلك فبعثوا اليه بشيء

ثم اخرجوا جاريين فجلستا على سرير قد وضع لهما ثم غننا  
الى العشاء ثم دخلنا وخرجت جارية حسنة الوجه والهيئة  
والجاريان الاوليان معها فجلست على السرير وجلسنا  
اسفل منها عن يمين السرير وشالوا . قال ابن مسج فتمثلت  
هذا البيت

فقلت آشمس ام مصابيح يبعه

بدت لك ظلم العجب ام انت حالم

فغضبت الجار وتوالت يضرب هذا الاسود بي الامثال .  
فنظروا الي نظراً منكراً ولم يزالوا يسكنونها . ثم غنت صوتاً  
فقلت لما لقد احسنت فغضب مولاه وقال امثل هذا  
الاسود بقدم على جاريي . فقال لي الرجل الذي انزلني  
عنده ثم فاصرف الى منزلي فقد ثقلت على القوم . فذهبت  
اقوم فتدم القوم وقالوا لي بل اقم واحسن ادبك فاقمت  
وغنت الجارية فقلت لقد اخطأت واسأت . ثم  
اندفعت فغنت الصوت فوثبت الجارية فقالت لمولاه  
هذا هو ابو عثمان سعيد بن مسج فقلت اني انا هو .  
اني لا اقيم عنكم . فوثب القرشيون فقال واحد يكون عندي  
وقال آخر بل عندي وآخر بل عندي فان كل واحد منهم  
تمنى ان يكون عنده . فقلت لا اقيم الا عند سيدكم  
يعني الرجل الذي اضافة في اول الامر . ثم سأله عما اقدمه  
فاخبرهم الخبر . فقال له صاحبة اني اسمر الليلة مع امير  
المؤمنين فهل تحسن ان تحددوا . قال لا . ولكني استعمل حذاء .  
قال فان منزلي بهذا منزل امير المؤمنين فان وافقت منه  
طيب نفس ارسلت اليك . ثم مضى الى عبد الملك فلما  
راه طيب النفس ارسل الى ابن مسج فاخرج راسه من  
وراء شرف القصر وجعل يحدو . فقال عبد الملك للقرشي  
من هذا . قال رجل حجازي قدم علي . قال احضروه فلما  
حضر قال له هل تغني غناء الركبان قال نعم فامر فغنى .  
قال وهل تغني الغناء المنقن . قال نعم . فامر فغنى فاهتر  
عبد الملك طرباً . ثم قال اقم ان لك في القوم لاسماً كثيراً  
من انت وملك . قال له انا المظلوم المقبوض ماله المسير  
عن وطني سعيد بن مسج . قبض مالي عامل الحجاز ونفاني .

فتبسم عبد الملك ثم قال له قد وضع نذر فتيان قريش في ان يفتقوا عليك اموالهم . ثم امنه ووصله وكتب الى عامله برده ماله عليه وان لا يعرض له بسوء

## ابن مسجف الكشائي

اطلب بدر الدين بن مسجف

## ابن مسدي

اطلب جمال الدين بن مسدي

## ابن مسعود

اولاً عبد الله بن مسعود وسيذكر في عبد الله بن مسعود ثانياً ابو بكر بن مسعود المغربي . وسيذكر في ابو بكر

ابن مسعود

ثالثاً امير كبير من امراء السلطان خوارزم شاه أسر مع خوارزم شاه في واقعة جرت بينه وبين الخطاء من الاوراق سنة ٦٠٤ للهجرة فلما اجتمعا في الاسر على رواق قصد ابن مسعود ان يغيل بميلة يخلص بها سلطانه من الاسر فقال لخوارزم شاه يجب ان تدع السلطنة في هذه الايام وتصبح خادماً لعلني احثال في خلاصك . فسرع بخدمة ابن مسعود ويقدم له الطعام ويخلعه ثيابه وخفته ويعظمه . فقال الرجل الذي اسرها لابن مسعود ارى هذا الرجل يعظمك فمن انت . فقال انا ابن مسعود وهذا غلامي . فقام اليه واكرمه . وقال لولا ان القوم عرفوا بمكانك عندي لاطلقتك ثم تركه اياماً فقال له ان مسعود اني اخاف ان يرجع المهزومون فلا يراني اهلي معهم فيضنون اني قتلت فيعملون العزاء واما تم وتصيق صدورهم لذلك ثم يقتسمون مالي فاهلك واحب ان تقرر علي شيئاً من المال حتى احمله اليك . فقرر عليه مالا . فقال له اريد ان تأمر رجلاً عاقلاً يذهب بكتابي الى اهلي ويخبرهم بعافيتي ويحضر معي من يحضر المال . ثم قال ان اصحابكم لا يعرفون اهلي ولكن هذا غلامي اثنى به ويصدق اهلي . فاذن له الخطائي بافادته . فسيره وارسل معه الخطائي فرساً وتدة من الفرسان بجموته . فساروا حتى قاربوا خوارزم . وداد

الفرسان عن خوارزم شاه . ووصلت خوارزم شاه الى خوارزم فاستبشروا الناس وضررت البنايا وروزخوا البلد . واما ابن مسعود فانه اقام عند الخطائي مدينته فقال له الخطائي يوماً ان خوارزم شاه قد علم فاذن عندك من خبره . فقال له اما تعرفه . قال لا . قال هو اسيرك الذي كان عندك . فقال لم لا تعرفني حتى كنت اخذته واسير بن يديه الى مملكته . قال خفتكم دله . فقال الخطائي سير بنا اليه فساروا اليه فاكرمه واحسن اليه . وبالغ في ذلك

## ابن مسليمة القعني

اطلب القعني

## ابن المسيحي

Ibn-el-Masih

هو ابو الخير الارشدياكون بن الهبة بن التومل الحضيري النسطوري المعروف بابن المسيحي الطيب والتاجر المشهور . كان واحد يصور في صنارة الطب والدعوة مصنف جليل في الطب يسمى الاقتصاب شرح فيه مسائل كتاب الكليات من القانون للشيخ الرئيس ابن سينا . ثم اختصره وسمى ذلك المختصر انتخاب الاقتصاب . والذي وجد من شعره قصيدتان بالسرانية وهما من محاسن القصائد وكانت وفاته سنة ١٢٦٠ للميلاد

## ابن المسيب

Ibn-el-Mosaiiab

اولاً ابو محمد سعيد بن المسيب الدابي الفقيه . وسباني في سعيد بن المسيب

ثانياً محمد بن المسيب الارغباني المحافظ الكبير العالم التهركان برجل كثيراً . في طلب العلم ويقصد اربابه ومحاسنه . قال ما اعلم منبراً من منابر المسلمين بقي علي لم ادخله يعني في طلب العلم . توفي ببساور سنة ٢١٥ هجرية عن ٩٢ سنة

## ابن المشطوب

Ibn-el-Mashtoub

هو ابو العباس احمد ابن الامير سيف الدين ابي الحسن

علي بن احمد بن ابي العجاء بن عبد الله بن ابي الخليل بن  
مرزبان الهكاري المعروف بابن المشطوب. القبط عماد الدين  
(والله ملوب لقب والده قيل له ذلك لنسبة كانت بوجهه).  
كان اميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك معدوداً بينهم  
مثل واحد منهم. وكان شاعري الهمة غزير الجود واسع الكرم  
شجاعاً اتي النفس بمائة الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج  
عليهم لاجابة الى ذكرها. وكان من امراء الدولة الصلاحية.  
فان والده لما توفي وكانت مالبس اقطاعاً له ارسد منها  
الاساطن صلاح الدين الفلكي صاحب بيت المقدس وانقطع  
ولده عماد الدين المذكور باقيها. وجدته ابو العجاء كان  
صاحب العمادية وعدة قلاع من بلاد الهكارية. ولم يزل قائم  
الحج والحرمة الى ان صدر منه في سنة دمياط ما ساء في في  
ترجمة الملك الكامل. فانهصل عن الديار المصرية واكت  
حاله الى ان حوصر في ربيع الآخر بتل يعفور (وفي رواية  
تل أعفر). فراسله الامير بدر الدين لؤلؤ اتاك صاحب  
الموصل ولم يزل يخذله ويثقله الى ان اذعن للاقياد  
وحلف له على ذلك. فانتقل الى الموصل واقام بها قليلاً  
ثم قبض عليه في سنة ٦١٧ وأرسله الى الملك الاشرف  
مظفر الدين ابن الملك العادل. واما قبض عليه فثراً الى  
عليه فان خروجه في هذه الدفعة كان عليه. فاعتقله الملك  
الاشرف في قامة حران وضيق عليه نصيباً شديداً من  
الحديد الثقيل في رجله والخشب في يديه. فكذب بعض  
من كان متعلقاً بخدمة في ذلك الوقت، الى الملك الاشرف  
دوبيت في معناه وهو

يا من بدوام سعد دار فلانك

ما انت من الملوك ل انت ملك

ملوكك ابن المشطوب في انجن ملك

أطلقه فان الامر لله ولك

فلم يات ذلك بطائل بل مكث ابن المشطوب على تلك  
الحال الى ان توفي في الاعتقال في ربيع الآخر سنة ٦١٩.  
وبنت له ابنة قبة على باب مدينة رأس عين ونقلته من  
حران اليها ودفنت بها. ولما كان في السجن كتب اليه بعض

الادباء دوبيت وهو

يا احمد ما زلت عماداً للدين

يا اشجع من امسك رجلاً بيدي

لا تأمن اذا حصلت في سجنهم

ها يوسف قد اقام في السجن سنين

وكانت ولادة الامير عماد الدين في سنة ٥٧٥ نقديراً

ابن المشعب

Ibn-el-Mosha'ab

هو رجل من اهل الطائف مولى لقيف. وقيل انه من  
انفسهم. انتقل الى مكة فسكن بها. كان مغنياً بارعاً في زمن  
ابن سريج والاعرج وجماعة الغناء الذي ينسب الى اهل مكة  
له وقد تفرق غناؤه فنسب بعضه الى ابن سريج وبعضه  
الى الهذليين وبعضه الى ابن محرز

ابن مشعنا

راجع ابراهيم العبدني

ابن مصرف

اطلب طلحة بن مصرف

ابن مصال

Ibn-Massāl

رجل استوزره الظاهر بن المحافظ العبدني سنة ٥٤٤  
فبقي اربعين يوماً يدبر الامور. فقصه العادل ابن السلار  
من ثغر الاسكندرية ونارعه في الوزارة. وكان ابن مصال  
قد خرج من القاهرة في طلب بعض المفسدين من السودان  
فخاله العادل بالقاهرة وصار وزيراً. وسير عباس ابن ابي  
الفتوح بن مجي بن نعيم بن المعز ابن باديس الصنهاجي في  
عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفروا وقتله

ابن مصلى

اطلب محمد بن مصلى

ابن المصنف

Ibn-el-Mosannef

لقب غاب على الشيخ بدر الدين محمود ابن محمد



ابن مالك . له شرح نفيس مطول على الفية والده خطأه  
فيه في اماكن كثيرة . وسياقي ذكر بدر الدين في باب الباء

ابن مطران

اطلب اسعد بن مطران

ابن مطروح :

Ibn-Matrouh

هو ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين  
ابن علي بن حمزة بن ابراهيم بن الحسين بن  
مطروح الملقب بحال الدين . من اهل صعيد مصر .  
نشأ هناك وقام بقوص مدة . وتنقلت به الاحوال في  
الخدم والولايات . ثم اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح  
ابي الفتح ايوب الملقب بنجم الدين ابن السلطان الملك  
الكاظم ابن السلطان الملك العادل بن ايوب . وكان  
اذ ذاك نائباً عن ابي الملك الكاظم بالديار المصرية .  
ولما اتسعت مملكة الكاظم بالبلاد المصرية بل بالبلاد  
الشرقية ( فصار له آمد وحصن كيفا وحران والرها والرقه  
ورأس عين وسروج وما انضم الى ذلك ) سبر اليها ولده  
الملك الصالح المذكور نائباً عنه وذلك سنة ٦٢٩ فكان ابن  
مطروح المذكور في خدمته ولم يزل يتنقل في تلك البلاد  
الى ان وصل الملك الصالح الى مصر ما لگا لها وكان دخوله  
القاهرة يوم الاحد في ٢٧ من ذي القعدة سنة ٦٢٧ . ثم  
وصل ابن مطروح بعد ذلك الى الديار المصرية في اوائل  
سنة ٦٢٩ فرتبه السلطان ناظرًا في الخزنة . ولم يزل يقرب  
منه ويحظى عده الى ان ملك الملك الصالح دمشق في  
الدفعة الثانية . وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ٦٤٢ .  
ثم ان السلطان رتب بعد ذلك نوابًا في دمشق فكان ابن  
مطروح في صورة وزير لها ومضى اليها وحسنت حاله  
وارتفعت منزلته . ثم ان الملك الصالح توجه الى دمشق  
فوصلها في شعبان سنة ٦٤٦ وجيز عسكرًا الى حمص  
لاستنقاذها من ايدي نواب الملك الناصر ابي المظفر يوسف  
الملقب صلاح الدين . نانه كان قد انتزعتها من صاحبها  
الملك الاشرف مظفر الدين ابي الفتح عتوة . وكان متعجباً

الى الملك الصالح فخرج من مصر لاسترداد حمص له .  
فغزل ابن مطروح عن ولايته بدمشق وسيره مع العسكر  
الموجه الى حمص . واقام الملك الصالح بدمشق الى ان  
ينكشف له ما يكون من امر حمص . فبلغه ان الفرغ قد  
اجتمعوا بجزيرة قبرص على عزم قصد الديار المصرية فسير  
الى عسكره المحاصرين بحمص وامرهم ان يتركوا ذلك المقصد  
ويعودوا لحفظ الديار المصرية . فعاد بالعسكر وان  
مطروح في الخدمة والملك الصالح متغير عليه متكرراً  
لامور نهها عليه . فطرق الفرغ البلاد في اوائل سنة ٦٤٧  
وملكوا دمياط يوم الاحد في ٢٢ صفر من السنة نفسها وخيم  
الملك الصالح بعسكره على المنصورة وابن مطروح واظلم  
على الخدمة مع الاعراض عنه . ولما مات الملك الصالح ليلة  
الصف من شعبان سنة ٦٤٧ بالمنصورة وصل ابن مطروح  
الى مصر واقام بها في داره الى ان مات . هذه جملة حاله  
على الاجمال . وكانت ادوانه جميلة وخلاصة حميدة جمع بين  
الفضل والبروة والاخلاق المرضية . وله ديوان شعر فمن ذلك  
قولني في اول نصيدة طويته

هي رامة فخذوا بين الوادي

وذروا السيوف نقر في الاغاد

وحذار من لحظات اعين عيبتها

فلنكم صرعن بها من الآساد

من كان سكم والقا بنواده

فهنالك ما انا واثق بنوادي

يا صاحبي ولي بجرداء الحصى

قلبي اسير ماله من فادر

سلبته مني يوم بانوا مقله

مكحولة اجفاتها بسواد

ومنه قوله

يا من لبست عليه اثواب الضنى

صفرًا موشعة بجمهر الادمع

ادرك بقية مهجة لو لم تذب

اسفا عليك فنيتهما عن اضلعي

كانت ولادته يوم الاثنين ثامن رجب سنة ٥٩٢ باسيوط  
وتوفي ليلة الاربعاء مستهل شعبان سنة ٦٤٩ بمصر. ودفن  
بسخ الجبل المقطم وقد اوصى ان يكتب عند راسه دوييت  
نظمة في مرضه وهي

اصبحت بقعر حفرة مرثيا

لا املك من دنياي الا كتنا

يا من وسعت عبادة رحمة

من بعض عبادك المبهين انا

ابن مطعم

اطلب جدير بن مطعم

ابن المطهر

اطلب جمال الدين بن المطهر

ابن مطير

Ibn-Motair

اولا بيت بدمشق منهم احمد وعلي ومحمد وسيدكرون  
ثانيا الحسين بن مطير الاسدي الفاعر من فحول  
الشعراء ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه غير  
اشعار اوردها له . منها قوله يرثي معن بن زائدة المشهور  
أليما على معن فقولاً لقبره

سقتك القوادي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معن انت اول حفرة

من الارض خطت للسادة مضجعا

ويا قبر معن كيف وارىت جوده

وقد كان منه البر والجر مترعا

بلى قد وسعت الجود والجود ميت

ولو كان حيا ضقت حتى تصدا

فتى عيش في معروفه بعد موته

كما كان بعد السيل مجرا مرثي

اني ذكر معن ان نموت فعالة

وان كان قد لاقى حماما ومصرعا

ولما مضى معن مضى الجود وانقضى

واصبح عزيز المكارم اجدا

ثالثا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير  
النجفي الطبراني . كان حافظ عصره . رحل في طلب الحديث  
من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة  
الفراتية . واقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسمع الكثير  
وعدد شيوخه الف شيخ . وله مصنفات منها المعاجم الثلاثة  
الكبير والاصغر والصغير وهي اشهر كتبهم . وروى عنه خاني  
كثير . كانت ولادته سنة ٢٦٠ هجرية بطبرية الشام . وسكن  
اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي  
القعدة سنة ٣٦٠ وجمعه تقديرا مائة سنة . وقبل ان توفي في  
شوال ودفن الى جانب حمة الدوسي

ابن معاذ النجفي

اطلب سهل بن معاذ

ابن معان

من منازل حجاج صنعاء في بلاد عسير . وهو المنزل  
الثالث والعشرون من منازل طريق مكة المكرمة

ابن معاوية

اطلب يمان بن معاوية . وعبد الله بن معاوية .

واباس بن معاوية

ابن المعتز

Ibn-el-Mo'tazz

هو ابو العباس عبد الله بن محمد وقيل الزبير المعتز  
بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي الامير الاديب  
صاحب النظم البديع والثر الفائق . اخذ الادب والعربية  
عن المبرد ونعلب . ومودبه احمد بن سعيد الدمشقي .  
مولده في شعبان سنة ٢٤٩ . وهو اول من صنف في صنعة  
الشعر . ووضع كتاب البديع وهو اشعر بني هاشم على الاطلاق  
واشعر الناس في الاوصاف والتشبيهات وكان يقول اذا  
قلت كان ولم آت بعدها بالتشبيه فض الله في . قال  
جعفر بن قدامة كتبت عند عبد الله بن المعتز ومعنا النعماني  
فحضرت الصلوة فقام النعماني فصلى صلوة خفيفة جدا ثم عاد

بعد انقضاء صلاته وسجدة طويلة جداً حتى استغفله جميع

من حضر بسببها وعبد الله ينظر اليه متعجباً ثم قال

صلاتك بين الملا نقرة كما اخلس الجرعة الواغ

وتجد من بعدها سجدة كما ختم المزدق الفارغ

وقال كنت اشرب مع عبد الله بن المعتز في يوم من ايام

الربيع بالعباسية والدنيا كالبجعة المزخرفة فقال عبد الله

حبذا آذار شهراً فيه للور انتشار

ينقص الليل اذا ح ل ويهد التهار

وعلى الارض اصفران واخضران واحمران

فكان الروض وشي بالغت فيه النجار

نقشة اس ونس ن وورد وبهار

وكتب ابن المعتز الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد

استخلف مونس ابنه محمد بن عبيد الله على شرطة بغداد

فرحت بما اضعاقة دون قدركم

وقلت عسى قد هبت من نومو الدهر

فترجع فينا دولة طاهرة

كما بدأت والامر من بعد الامر

عسى الله ان الله ليس بغافل

ولا بد من يسر اذا ما انتهى العسر

فكتب اليو عبيد الله قصيدة منها

وفمن لكم ان نالنا من جفوة

فما على لاولها الصبر والعذر

فان رجعت من نعمة الله دولة

الينا فمنا عندها الحمد والشكر

ثم جاء بعقب هذا شاكراً لله بنو ولم يعد اليو مدة طويلة

فكتب اليو ابن المعتز يقول

قد جثتنا مرة ولم تنك

ولم نزر بعدها ولم نعد

لست ترى واجدا بنا عوضاً

فاطلب وجرب واستقص واجهد

ناولني حبل وصلو بيد

وهجره جاذب له بيد

فلم يكن يرت ذا وذا امد

الا كما بين ليلته ونسبه

ولم يزل في طيب عيش ودعة من عوادي الزمان الى ان

قامت الدولة ووثبوا على المعتذر وخلعوه واتوا ابن المعتز

فقال بشرطان لا يقتل بسبي مسلم ولتبوء المرتضى بالله وقيل

المصنف وقيل الغالب وقيل الراعي. فحدث المعافي من زكريا.

المجيري قال لما خلع المعتذر وبويع ابن المعتز دخلوا على شيخنا

محمد بن جرير فقال ما الخبر فقيل له بويع ابن المعتز

قال فمن رشح للوزارة فقيل محمد بن داود. قال فمن ذكر

للفضاء قيل الحسن بن المنى فاطرق ثم قال هذا الامر لا

يتم. قيل وكيف قال كل واحد ممن سيم من تقدم في عهده

علي الرتبة والدنيا مولية والزمان مديروما ارس هذا الا

لاضحلال وما ارى لمدته طولاً. وبعت ابن المعتز الى

المعتذر بامرة بالتحول الى دار محمد بن طاهر لكي يتقل

هو الى دار الخلافة فاجاب ولم يكن بقي معه غير موسى

الخادم ومونس الخازن وغريب خالة وجماعة من الخدم

فباكر المحسين بن حمدان دار الخلافة فقاتلها فاجتمع الخدم

فدفعوه عنها بعد ان حمل ما قدر عليه من المال وسار

الى الموصل. ثم قال الذين عند المعتذر يا قوم نسلم هذا

الامر ولا نجرب انفسنا في دفع ما نزل بنا فترلوا في الزوارق

والسوا جماعة منهم السلاح وقصدوا الحرم وبويع عبد الله

ابن المعتز فلما وآم من حوله اوقع الله في قلوبهم الرعب

فانصرفوا منهمزمين بلا حرب. وخرج ابن المعتز فركب فرساً

ومعه وزيره محمد بن داود وحاجبه بن وقد شهره بنوه

بنادي معاشر العامة ادعوا لخلعتكم. و اشاروا الى الجيش

لينبهم الى سامراً لينبتوا امرهم فلم يتبعهم احد. فنزل ابن

المعتز عن دابته ودخل دار ابن الجصاص الجوهري واخفى

الوزير ابن داود والقاضي الحسن بن المنى وتجهت دورهم

ووقع النهب والقتل في بغداد. وقبض المعتذر على الامر

والقضاة الذين خلعوه وسلمهم الى مونس الخازن فقتلهم.

واستقام الامر للمعتذر واستوزر ابن الفرات ثم بعث جماعة

فكسوا دار ابن الجصاص واخذوا ابن المعتز واب

المجصاص فصور ان المجصاص وحسب ابن المعتز ثم اخرج  
فيما بعد ميتا . وراثته علي بن محمد بن بسام بقوله  
له ذلك من ملكه بضعة

ناهيك في العقل والاداب والحسب  
ما فيه لولا ولا ليت تنقصه

وانما ادركته حرفة الادب

وقيل ان ابن المعتز قبل موته خرج يتنزه ومعه ندماءه  
وقصد باب الحديد وستان الناعورة وكان ذلك اخر ايامه  
فاخذ خرفة وكتب على الجص

سقباً لظل زماني وعيشي المودود

ولي كليله وصل قدام يوم صدود

ثم ضرب الدهر ضرباته وبعد قتله وجد خطه هذا خفياً  
وتحته مكتوب

افد لظل زماني وعيشي المنكود

فارقت اهلي والي وصاحبي وودودي

ومن هويت جناني مطاوعاً لحسودي

يا رب موتاً والا فراحه من صدود

ويقال انه لما سلم الى مونس الخادم ليهلكه انشد

يا نفس صبراً لعل الخير عقباك

خاتك من بعد طول الامن دنياك

مرت بنا سحراً طيرت فقلت لها

طوباك يا ليتني اياك طوباك

ان كان قصدك شوقاً بالسلام على

شاطي الفرات ابلي ان كان مثواك

من موثق بالمانيا لا فكاك له

يبكي الدماء على الفد له باكي

الى ان قال

اظنه آخر الايام من عمري

واوشك اليوم ان يبكي له انياكي

ومن نثره الجاري مجرى الحِكْمِ الامثال من تجاوز الكفاف

لم يقنو الاكثر . ربما اورد الطبع ولم يصدر . من ارتحل  
لحرص اخناه الطالب . المحظ ياتي من لا ياتيه . اشقى

الناس اقربهم من السلطان كما ان اقرب الاشياء الى النار  
اسرعها الى الاحتراق . من شارك السلطان في عز الدنيا  
شاركة في ذل الآخرة . يكفيك للحسد غيبة بسرورك . واما  
شعره فمنه

واني لمعذورت على طول حبها

لان لها وجهاً بدل على عطري

اذا ما بدت والبدر ليله نحو

رايت لها فضلاً ميّناً على البدر

ويتمتر من تحت الثياب كأنها

قضب من الريحان في الورق الخضر

ابي الله الا ان اموت صباية

بساحرة العينين طيبة النثر

ومنه قوله

من لي بقلبي صبيغ من صخرة

في جسدي من لؤلؤ رطب

جرحت خدي بالمحظي فما

برحت حتى اقتص من قلبي

ومنه قوله في القلم

قلم ما اراه ام فلك يحري بما شاء قاسم ويسير

راكع ساجد يقبل قرطاً ساكناً قبل البساط شكور

ومحاسنة كثيرة . وكان قتله في ربيع الآخر سنة ٢٩٦

ابن المعتز

اطلب منصور بن المعتز

ابن معتوق

اولاً علي بن معتوق المقرئ المعروف بابن التردة .

راجع ابن التردة

ثانياً شهاب الدين الموسوي صاحب الديوان المشهور

وسيدكر في شهاب الدين الموسوي

ابن المعتز

Ibn-el-Ma'dani

هو يوحنا بن المعتز احد بطاركة العاقبة وعلمهم

وشعرائهم المشهورين . كان في اول امره اسقفا على ماردن  
ثم جعل مغريانا ثم بطركا وهو معدود في حملة بطاركهم  
الموصوفين بحسن الراي والتديرولة اثنتا عشرة عظة بالعربية  
ونافور قداس وغير ذلك . وله شعر جيد مشهور في السريانية .  
كانت وفاته في بعض شهور سنة ١٢٦٢ لليلاد

ابن معدي كرب  
Ibn-Ma'di-Carob

اولا عمرو بن معدي كرب الفارس . وسيدكر في عمرو  
ابن معدي كرب

ثانيا المقدام بن معدي كرب الصحابي . وهو ابو كريمة  
الكندي وفد على رسول الله ( صلم ) في وفد كندة عداده  
في اهل الشام . سكن حصا وروى له عن رسول الله ( صلم )  
٤٩ حديثا . وروى عنه خالد بن معدان وشرح بن حديد  
وراشد بن سعد وكثيرون غيرهم . توفي بالشام سنة ٨٧ هجرية  
وله ٩١ سنة

ابن معصوم

اطلب محمد بن معصوم

ابن معضاد

راجع ابراهيم الجعبري الزاهد

ابن معطي

Ibn-Mo'ti

هو ابو الحسين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور  
الزواوي الملقب زين الدين النحوي الحنفي . كان احد آئمة  
عصره في النحو واللغة . سكن دمشق زمانا طويلا وانتقل  
عليه خلق كثير واتبعوا به وصنف تصانيف مفيدة . منها  
منظومة الالفية والنصول . ثم ان الملك الكامل رغبة في الانتقال  
الى مصر فاسافر اليها وتصدر بالجامع العتيق بمصر لاقرأ  
الادب وقرر له على ذلك جاري ولم يزل الى ان توفي في سلخ  
ذي القعدة سنة ٦٢٨ بالقاهرة عن ٦٤ سنة ودفن من  
الغد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي . وكانت  
ولادته سنة ٥٦٤ . ونسبته الى زوا وقبيلة كبيرة بظاهر حجة

من اعمال افريقية ذات بطون والفخاذ . قيل لما حج وعابن  
الكعبة انشد

ولما تبدي لي من النجف جانب

ومقلة لي من وراء نقابها

بعثت رسول الدمع بيني وبينها

لناذن في قري ونقيل بايها

لما اذنت الا بالماض برقها

ولا سحت الا بلم ترابها

اول الفيتو

يقول راجي ريو الفنور يحيى بن معطى بن عبد النور  
وسياي الكلام عليها في الفيتو . وهي المرادة بقول ابن مالك  
في فاتحة الفيتو

ونتضي رضى بغير مخطو فائقة الفيتو ابن معطى

وهو سبق حائز تفضيلا مستوجب ثناءه الجليل

ابن المعلم

Ibn-el-Mo'allom

اولا ابو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي ابن  
المعلم ويلقب بالشيخ المفيد . كان ذا جلاله عظيمة في دولة  
بني بويه وكان عضد الدولة ينزل اليه . عاش ٧٦ سنة .  
وله مصنفات كثيرة . وكان خاشعا متعبدا شيعة ٨٠ الفامن  
الرافضة . وسنة ٣٩٨ وقعت الفتنة ببغداد في رجب وكان  
اولما ان بعض الهاشميين من باب البصرة اتى ابن المعلم  
في مسجد بالكرخ فاذاه ونال منه . فثار به اصحاب  
ابن المعلم واستنفر بعضهم بعضا وقصدوا ابا حامد  
الاسفرايني وابن الاكفائي فسيبوا وطلبوا القهواء ابو قحوة  
هم فهربوا . وانتقل ابو حامد الاسفرايني الى دار القطن  
وعظمت الفتنة . ثم ان السلطان اخذ جماعة وسجنهم فسكوا .  
وعاد ابو حامد الى مسجد واخرج ابن المعلم من بغداد  
فشنع فيه علي بن مزيد فاعيد . ثم توفي ابن المعلم المذكور  
سنة ٤١٣ هجرية

ثانيا ابو الحسن بن المعلم . كان قد غلب على هوى بهاء  
الدولة ابن بويه وتحكم في دولته وصدر كثير من عظام الامور

بأشارته فمهاجبة أبي الحسن محمد بن عمر العلوي . وكان قد  
عظم شأنه مع مشرف الدولة وكثرت أملاكه فلما ولي بهاء الدولة  
سعى به عندنا وأطعته في ماله فقبض عليه واستصفى سائر  
أمواله . ثم حملة على نكة وزير أبي منصور بن صالح سنة  
٢٨٠ هجرية . واستوزر أبا نصر سابور بن أردشير قبل مسيره  
إلى خوزستان . ثم حملة على خلع الطائع واستصفى أمواله  
وحمل ذخائر الخلافة إلى داره . ثم حملة على نكة وزير  
أبي نصر سابور واستوزر أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف .  
وبعد مرجعه من خوزستان قبض على أبي خواشاده  
وأبي عبد الله بن ظاه سنة ٨١ لانهما لم يوصلا إلى المعلم  
هداياهما . فحمل بهاء الدولة على نكتهما . ولما استطال على  
الناس وكثرا الفجر منه شغب المجند على بهاء الدولة وطالبوه  
باسلامه اليهم وراجهم فلم يقبلوا . فقبض عليه وتلى سائر  
أصحاؤه ليسرضهم بذلك . فلم يرضوا إلا به . فأسلمه اليهم .  
فسقوا السم مرتين فلم يمل فيه شيئا فخنقوه ودفنوه . وكان  
ذلك سنة ٢٨٢ هجرية

ثالثا أبو الحسن رشيد الدين اسمعيل بن عثمان الدمشقي  
شيخ الحنفية بدمشق كان من العلماء البارعين والفقهاء النابغين .  
وكان يعرض عن الدنيا والسياسة . عرض عليه القضاء بدمشق  
فامتنع . توفي سنة ٧١٤ هجرية عن ٩١ سنة

رابعا أبو القاسم محمد بن علي بن فارس بن علي  
ابن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بأبن المعلم  
الواسطي الهروي الملقب نجم الدين الشاعر المشهور . كان شاعرا  
رفيعي الشعر لطيف حاشية الطبع بكاد شعره يذوب من  
رقته وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره ونبه بالشعر  
قدره . وحسن به حاله وأمره . وطال في نظم القريض عمره .  
وساعد على قوله زمانه ودهره . وأكثر القول في الغزل  
والمدح وفنون المقاصد . وكان سهل اللفاظ صحيح المعاني  
يغلب على شعره وصف الشوق والحسب وذكر الصباية والفرام .  
فعلق بالقلوب ولطف مكانة عند أكثر الناس ومالوا إليه  
وحفظوه وتداولوا بينهم . فشعره يشبه النوح ولا يسمعه من  
عدا أدنى هوى إلا افتتن وهاج غرامه . وله قصيدة طويلة أولها

ردوا علي شواردا الاظعان  
ما الدار ان لم تن من اوطان  
وألكم بذاك الجذع من متنع  
هزأت معاطفه بنصن البان  
أبدى تلوثه بأول موته  
فمن الوفي لما بوعد ثاب  
فتمى اللقاء ودوة من قومو  
إناء معركة وأسد طعان  
نقلوا الرياح وما اظن أكثم  
خانت لغور ذوابل المزان  
ونقلدوا بيض السيوف فأتري  
في المحي غير مهتد وسنان  
ولئن صددت فن مراقبة الهدى  
ما الصدع عن ملل ولا سلوان  
ياساكي نعت ابن زمانا  
بعلويلع ياساكي نعتان

وله من أخرى  
كم قلت أياك العتيق فانه  
ضريت جاذرة بصيدراً سوده  
وأردت صيد بها الحجاز فلم يسا  
تلك القضاء فرحت بعض صبوده

وله من أخرى  
أجيرانا ان الدموع التي جرت  
وخاصا على أيدي الهوى لغوالي  
أقيموا على الوادي ولو عمر ساعة  
كلوت أزار او كمل حقال  
فكم ثم لي من وقفة لو شربتها  
بنسي لم اغرب فكيف بمالي

وله في أثناء قصيدة  
يوهي قوى جلدي من لا أبوح به  
ويستعج دمي من لا اسميو  
تسا فاني لساني ما بعانية

ضعفًا لي في فؤادي ما تقاسيه  
وحكي عن ابن المعلم المذكور أنه قال «كنت ببغداد  
فاجتزت يومًا بالموضع الذي يجلس فيه أبو الفرج بن  
المجوزي الوعظ فرأيت الخلق مزدحمين فسألت بعضهم  
عن سبب الزحام فقال هذا ابن المجوزي الواعظ جالس  
ولم أكن علمت بجلوسه فزاحمت وأقدمت حتى شاهدته وسمعت  
كلامه وهو يعظ حتى قال مستهزئًا تلي بعض أثارته ولقد  
أحسن ابن المعلم حيث يقول  
يزداد في سمعي تكرار ذكركم

طبيبًا ويحسن في برني نكره

فهيئت من اتفاق حضوري واستشهادي بهذا البيت من  
شعري ولم يعلم بحضوري لا هو ولا غيره وهذا البيت من  
جملة قصيدة مشهورة في وقعة الجبل تلي البصرة ولا حاجة  
إلى الإطالة بذكر فرائد مع شهرة دوايه وكثرة وجوده  
بأيدي الناس وكانت ولادته في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٠١  
وتوفي في ٤ رجب سنة ٥٩٢ بالهزرت قرية من أعمال نهر  
جعفر وكانت وطنه ومسكنه إلى أن توفي بها

ابن معن

أطلب فخر الدين بن معن

ابن معن المحدث

أطلب يحيى بن معن

ابن المغربي

أطلب محمد بن المغربي وصويل بن المغربي

والوزير المغربي

ابن مغش

Ibn-Moghesh

هو تاج الدين موسى كاتب السعدي وناظر الخاص  
في أيام الظاهر برقوق كان ماجنًا متمكنًا برعى بالسوء  
وأما ديانته فأنه قبطي وعنه أخذ سعد الدين إبراهيم بن  
غراب وظيفة ناظر الخاص وعاقبه بين يديه ثم صار يتردد  
بعد ذلك إلى مجلسه وهناك في واقعة تموز ملك بدمشق

في شعبان سنة ٨٠٣ بعد ما احترق بالنار لما احترقت  
دمشق وأكل الكلاب بشفة والده بسبب درب ابن مغش  
تجاه المدرسة المصاحبية وكان له به دار مليحة

ابن المغلس

Ibn-el-Mogalles

هو أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النوبختي الأديلي  
البلنسي كان من أهل العالم بالغة بالعربية رحل من  
الاندلس وسكن مصر ودخل بغداد واستناب وأما دالة  
شعر نفس منه قوله

مريض الجنون ملاذلة ولكن تأني به مريض

أعان السهاد على مقاتي فيفر الدروع في غمض

وما زار شوقًا ولكن إلى يعرض لي أي مريض

وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٢٩ بمصر

ابن مفرج

Ibn-Mofarrej

هو أبو بكر الحسن بن محمد بن رجب بن حماد بن  
الحسين المماصري المعروف بالثشي روى عن خلف بن  
قاسم بن سهل الحافظ وآخرين وقد روى عن أبي عبد الله أحمد  
ابن محمد بن عفيف الثغرطي في تاريخه وزاد فيه وتم وهو  
من أعلام علماء الاندلس ومن يعول تلي قولوه ويستحسن  
كلامه لبلاغة وبراعة وإنما قول له انقضي لسكناء غربي  
قرطبة بالقرب من عين قيش ذكره ابن بشكوال وجمع  
كتابًا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في  
أخبار الخلفاء والقضاة والنهبا ولد سنة ٣٤٣ ومات بعد  
سنة ٤٣٠ هجرية

ابن مفرغ

Ibn-Mofarreg

هو أبو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن  
ذي العشية بن الحرث بن دلال بن توف بن عمرو بن زيد  
ابن مرة بن مرند بن مسروق بن يزيد بن يحيى بن الحبيري  
قيل لأب جدّه مفرغًا لأنه راعه على سقا لبن أن يذره  
كله فشربه حتى فرغ فلقب مفرغًا وقيل هو من حمير



وقيل هو الذي دون شعر تبع وقصته . وقيل لما ولي سعيد ابن  
عثمان بن عفان خراسان استصحب ابن مفرغ واجتهد به ان  
يصحبه فأتى وصحب عباد ابن زياد . فإوصاه سعيد بان يحذر  
من مكروهه ويأبى وانه اذا اراد رجوع اليه اذا لم تطب له صحبة  
عباد . وكان عباد يريد ان يخرج الى حرب فقال عبيد الله اخوه  
لابن مفرغ انك سألت اخي ان تصحبه فشق علي ذلك .  
فقال ابن مفرغ ولم ذاك . قال لان الساعرة معه من الناس  
ما ينعى عنهم من بعض لانه يظن فيجعل الظن يقيناً ولا  
يغفر في موضع العذر . فان عباداً يقدم على ارض حرب  
فونهغل محروبه وخراج عنك فلا تعذره انت وتكسبها  
شراً وعاراً . فقال انه لست كما ظن الامير فاني كما تريد .  
قال عبيد الله نعم لي ان تكتب الي في ما تريد ان صار  
وجوب لذلك نال نعم . قال امض اذا على الطائر ايمون .  
والا فقدم عباد خراسان واشتغل محروبه استبناه ان مفرغ  
ولم يكتب الي عبيد الله يشكو كما ضمن ولكنه هباء . وكان  
عباد عظيم الخبة كانهما جوالى . فبينما ابن مفرغ معه دخلت  
الريح في لحيتو فنفشتها فضحك ابن مفرغ وقال لرجل من  
الحكم كان الى جنبي

ألا ليت اللحي كانت حديثاً فتعلمها خيول المسلمين  
فسعى به اللحي الى عباد فغضب من ذلك غضباً  
شديداً وقال لا تجعل لي حقوبته هذه الساعة مع الصبية  
لي . وما أخرها الا لاشي نفسي منه لانه كان يقوم فيشتم لي  
في عدة مواطن . فبلغ ذلك ابن مفرغ فقال اني لاجد ربح  
الموت من عباد . ثم دخل عليه فقال له ايها الامير اني كنت  
مع سعيد بن عثمان وقد بلغك رايه في وجهي امره علي واني  
اخترتك عليه فلم احل منك بطائل واريد ان تاذن لي في  
الرجوع فلا حاجة لي في صحبتك . فقال له اما اختيارك  
اباي فاني اخترتك كما اخترتني واستصحبك حين سالتني .  
وقد اعلمتني عن بلوغ محبي فيك وطلبت الان لترجع الى  
قومك فتتضمنني فيهم وانت على الاذن قادر بعد ان اقضي  
حقك . وبلغ عباداً انه بسبه ففسد عليه الى قوم كان لهم عليه  
دين فقدموه اليه فامر بحبسوا وضربوه فبعث اليه بعد ذلك

ان يبيعه الاراضة وهي قينة لابن مفرغ وبرداً وهو  
غلامه . فاجابه ابن مفرغ اببيع المره نفسه او ولده فاضر  
به عباد حتى اخذها منه . وروي في خبرها غير ذلك .  
وقال ابن مفرغ فيها

شربت برداً واو ملكت صفقتة

لما نطلمت في بيع له رشدا

لولا الدعي ولولا ما تعرض لي

من المحادث ما فارقت ايدا

يا برد ما مسنا رداً اضربنا

من قبل هذه ولا بعنا له ولدا

اما الراك فكانت من محاربا

عيساً لذيذاً وكانت جنة رغدا

كانت لنا جنة كما يعيش بها

نغني بها ان خديبا لازل والنكدا

يا ليتني قبل ما ناب الزمان به

اهلي لقيت على عدواني الاسدا

قد خائنا زمن لم نخش عثرته

من يا من اليوم ام من ذا يعيش غدا

لا متني النفس في برده فقات لها

لا تملك لي اثر برده هكذا كندا

كم من نعيم اصبنا من لذاذتو

قلنا له اذ تولي لينة خلدا

ولما طال حبس ابن مفرغ وعلم انه ان اقام على هباء

عباد وهو في الحبس زاد نفسه شراً . فكان يقول للناس اذا

سالوه عن حبسو ما سببه . رجل ادبه اميره ليقيم من

اوجه اويكب من غره . وهذا لعمرى خير من جر الامير

ذيلة على مداهة صاحبه . فلا بلغ قوله عباداً رقى له

واخرجه من السجن فهرب حتى اتى البصرة . ثم خرج منها

الى الشام وجعل يتنقل في مدنها هارباً ويهجو زياداً وولده .

ولا موضع لا هاجبه هنا . قيل وما زال يتنقل في قرى الشام

ويهجو بني زياد واشعاره ترد البصر فتنتشر وتبلغهم . فكتب

عبيد الله بن زياد الى يزيد يشكو ابن مفرغ وبعث اليه بكل

ما قاله في بني زياد وطلب اليو ان اتصف منه . فامر يزيد بطليو فجعل ينتقل من بلد الى آخر حتى اتى البصرة ونزل على الاحنف بن قيس فالتجأ اليو واستجار به . فقال له الاحنف اني لا اجير على ابن عمية فاحزل . وانما يجير الرجل على عشيرته لا على سلطانوه . فان شئت اجرتك من بني سعد وشعرائهم فلا يربك منهم ريب . فأتى خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد فاستجار به فأتى ابن بجيرة . فأتى عمر ابن عبيد الله بن معمر فوعده . وأتى طلحة الطلحات فوعده . وأتى المنذر بن الجارود العبدي فاجاره . وكانت بجيرة بنت المنذر زوجة لعبيد الله بن زياد . وكان المنذر من أكرم الناس عليو . فاعتز بذلك وأدل موضعه منه . فطلب عبيد الله ابن مفرغ وقد بلغه انه قدم البصرة . فقيل له قد اجاره المنذر بن الجارود فبعث عبيد الله الى المنذر فاتاه . فلما دخل دليو بعث عبيد الله بالشرط فكسوا بيته واتوه بابن مفرغ . فلم يشعر المنذر الا بابن مفرغ قد اقيم على راسه فقام المنذر الى عبيد الله فكله فيه . فقال عبيد الله يا منذر ليمرحن اباك وليمرحنك ولقد هجاني وهجا ابي . ثم تجرؤ علي . والله لا يكون ذلك ابدا ولا اغفرها له . فغضب المنذر فقال له عبيد الله لعلك تدل بكريمتك عندي ان شئت والله لا يذنها بتطليق البتة . فخرج المنذر من عنده واقبل عبيد الله على ابن مفرغ فقال له بشما صحبت وعبادا . فقال بشما صحبتي يو عباد اخترته على سعيد وانفقت على صحبتي بكل ما اغدته وكل ما املكه . ثم عاملني بكل قبيح وتناولني بكل مكروه من حبس وغرم وشتم وحرب فكنت كمن شام رقا خلبا في سحاب جهام فاراق ماءه ملعا فيوفات عطشا . وما هربت من اخيك الا لما خفت من ان يجري في الى ما يندم عليو وقد صرت الان في يدك فشا لك فاصنع بي ما احببت . فامر بحبسو وكتب الى يزيد بن معاوية يسأله ان ياذن له في قتله فكتب اليو اياك وقتله . ولكن طاقبة بما ينكلك ويشد سلطانك ولا تبلغ نفسك . فان له عشيرة في جندي وبطاتي لا ترضى بقتله مني ولا تنفع الا بالقتل منك فاحذر ذلك . واعلم انه المجد منهم ومني وانك

دريتم في غسو ولك في دون تلها مندوحة تشفي من القبط . فورد الكتاب على عبيد الله بن زياد فامر بابن مفرغ فسقي نبيذا حلوا قد خلط معه الشراب فاسهل بطائه وطيفت به وهو في تلك الحال وشرب بهرة وخنزيرة فكان الصبيان يهزأون به في اسواق البصرة والنجارية السبال حتى اضعفه . فسقط فعرف ابن زياد ذلك فامر ان يغسل فلما غسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي

راسخ منك في الغظام البوالي

فرد عبيد الله الى المحبس وجعل يذمه . فقال يصف داء وما فعله يو ابن زياد

دار سلى بالخبث ذي الادلال

كيف نوم الاسير في الاغلال

ابن مني السلام من بعد ناي

فارجعي لي تحبي وسوالي

الى ان يقول مخاطبا ابن زياد

ايها الملك المرهب بالقة

ل بلغت النكال كل الكال

فاخش نارا تشوي الوجوه ووما

يقذف الناس بالدواهي الثقال

قد تعديت في انقصاص وادرك

مت دخولا اعسر اقتال

وكسرت السن الصحيحة مني

لا تدلل فنكر اذلال

وقرنت مع الخنازير مرا

ويحي مغاوة وتدي

وكلاها ينهشني من ورائي

عجب الناس ما هن وماي

واطلم مع العتوبة سمنا

فكم السجين او متى ارسالي

يغسل الماء ما صنعت وقولي

راسخ منك في الغظام البوالي

لوقبلت الفداء اورمت مالي

قلت خذ فداء نفسي مالي

وهي طويلة لا فائدة بذكرها كلها . وانصل هجاء زياداً  
 وولته وهو في الحبس فرده عبيد الله الى اخيه عباد بسجستان  
 ووكل بوجاهة وجهه معهم . وكان لما هرب من عباد  
 بنجوة ويكتب كل ما هجاء به على حيطان الخانات .  
 وامر عبيد الله الموكلين باخذه بان يحموه هو ما كنية على  
 الحيطان باخافيره . وامرهم ان لا يتركوه يصلي الا الى  
 المدرق فكنوا اذا دخلوا بعض الخانات التي تزلها فراوا  
 شيئاً مما كنية من الهجاء الزموا ان يحموه باخافيره . فكان  
 يفعل ذلك حتى ذهبت اخافيره فكان يحمو بعضهم اصابعه  
 ودموه حتى سلوه الى عباد فحبسه وضيق عليه . فلما طال  
 مقامه في السجن استأجر رسولاً الى دمشق وقال له اذا  
 كان يوم الجمعة قف على درج جامع دمشق ثم اقرأ هذين  
 البيتين بارفع ما يملكك من صوتك وكتب له في رقعة  
 بيتين يتضمنان شكوى حاله . ففعل الرسول ما امر به .  
 فجميع البانية وغضبو ودخلوا على معاوية فسألوه فيه  
 فدافعهم عنه . فقاموا غضاباً وعرف ذلك معاوية في وجوههم  
 فردم ووهبه لهم ووجه رجلاً من بني اسد اسمه خنخام الى  
 عباد وكتب له عهداً وامر ان يدخل الحبس ويطلق ابن  
 مفرغ قبل ان يعلم عباد بذلك فبقتاله . ففعل الرسول  
 ذلك . فلما خرج من الحبس قربت اليه بغلة من بغال  
 البريد فركبها وقال

عَدَسْ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ اِمَارَةٌ

نَجُوتٌ وَهَذَا تَحْمِيلٌ طَلِيقٌ

فان الذي نجي من الكرب بعدما

تلاحم في درب عليك مضيق

اناك بخنخام فانجاك فالحني

بارضك لا تحبس عليك طريق

امري لقد انجاك من هوة الردى

امامٌ وحيلٌ للانام وثيق

شاكركما اوليت من حسن نعمه

ومثلي بشكر المتعبين حقيق

وسار حتى دخل على معاوية . فبكى وقال ركب مني ما لم  
 يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا خلع يده  
 من طاعة ولا جرم . فقال معاوية الست انقائل  
 آلا آبلغ معاوية بن حرب مغلطة من الرجل اليان  
 وهي آيات كذب بها عن لسان ابن مفرغ عباد بن زياد  
 الى اخيه عبيد الله يقرأها على معاوية . فقال ابن مفرغ لا  
 والذي عظم حنك يا امير المؤمنين ما قلته . ولقد بلغني ان  
 عبد الرحمن بن الحكم قاله ونسبه اليه . فقال اولست  
 القائل كذا وكذا واخذ يسرد له آياتا في هجاء بني زياد . ثم  
 قال له اذهب فقد عنوت عنك فاسكن في اي ارض  
 شئت . فاختر الموصلي فترها . ثم ارتاح الى البصرة فقدمها .  
 فدخل على عبيد الله بن زياد واعتذر اليه وسأله الصبح  
 والامان فأمته واقام بها مدة . ثم دخل عليه بعد ان آمنه وقال  
 اصح الله الاميراني قد ظننت ان نفسك لا تطيب لي بخير  
 ابداً ولي اعداء لا آمن سعيهم علي بالباطل وقد رايت ان  
 اتباعد . فقال له الى اين شئت . فقال له كرمان فكتب الى  
 شريكه ابن الاثور وهو عليها بجائز وقطيفة وكسوة . فخص  
 ابن مفرغ اليها واقام هناك حتى هرب عبيد الله من البصرة  
 فعاد اليها . وفي هذه الحادثة روايات نكتني بها ذكرتها .  
 ولما عاد الى البصرة رجع الى هجاء بني زياد وهجاء عبيد الله  
 واخاه عباداً بقصائد كثيرة يضيق دونها المقام  
 قيل ولما اتى من عند معاوية ونزل بالموصل على اخواله  
 زوجوه امرأة منهم . فلما كان اليوم الذي يكون البناء في  
 ليلته خرج يتصيد ومعه غلامه برد واذا هو برجل بيع  
 عطراً . فسأله ابن مفرغ من اين انت . قال من الاهواز .  
 وكان ابن مفرغ يهوى ناهية بنت الاعنق دهقان من  
 الاهواز . فسأل العطار عنها فقال ما تحب جنوبها من  
 اليكاء تلي حبيبها ابن مفرغ . فاستطار فواده شوقاً عند  
 ذلك وقال لغلامه اما تسمع . قال بلى قال والله لاسيرن  
 اليها من الان . فقال برد اكرمك القوم وزوجك كرهتهم  
 ثم تصنع هذا ثم وتقدم على ابن زياد بعد خلاصك منه

من غير امر ولا عهد منه . ابق ايها الرجل دلي نفسك  
واقم بموضعك وابن باهلك وانظر في امرك . فان  
جد عزمت فعملت ما تخاره . قال دع ذا عنك فلا بد من  
الرحيل اليها . ومضى من غير ان يعلم اهله وتدم البصرة  
ودخل على عبيد الله بن زياد كما سبق القول . وكان يتردد  
على اناهيد ولما وجهه عبيد الله الى كرم ان اعطاه عاملها  
الذي ذكرناه آنفا ثلاثين الف درهم فاتي الاهاز واعطاها  
لاناheid . وقيل ان عبيد الله بن ابي سرة كتب الى ابن  
مفرغ ان يوافيه الى سبستان . ففعل واقام عنده سبعة ايام  
فاعطاه عبيد الله مائة الف درهم ومائة وصيفة ومائة نجبية  
وجوه علاوة على ذلك لسفره ووعده بكل خير . فسار  
حتى اقيامهم زوزل بقرية اجبر . فلقينه بنت ايجروسا لثة  
لمن هذا المال . فقال لابنة اعني دهقانة الاهاز . واذا  
رسول اناهيد بالفاقة فاعطاه كتابا منها فيه . انك لو  
كنت على العهد الاول اجمعت الي ولكن شغلك المال  
الذي نلت من عبيد الله عني . فاعطى رسولها ما لا على ان  
يقول فيه خيرا . ثم قدم اليها وقدم اليها كل ما كان معه  
تقريبا . واقام بالاهواز ودعا ندما . كانوا له من فتيان  
العرب فلم يبق ظريف ولا مقن الا اناه . واستأجده جماعة  
قصده من اهل الكوفة والبصرة والشام فاعطاهم . ولم  
يفارق اناهيد ومعه شيء من المال . وكان يمدح عبيد الله  
ابن ابي بكرة كلما سألوه عنه باشعار لا موضع لها هنا .  
وقيل كانت له عم يعنفه على عشق اناهيد ويعتبه  
بها فقال له ابن مفرغ يوما يا عمه ان لي ديننا بالاهواز  
ارجوك ان تمضي معي تعينني بحمايك دلي استيفانك والحق  
عليه فمضى معه . فكتب الى اناهيد ان تنهأ وتترين باحسن  
زيتها وتخرج مع جواربها للقائه . فلما نزلا منزلهما خرجت  
اليهم وجلست معهم . فلما رآها عمه قال له فبحك الله أهلا  
اذ فعلت ما فعلت كنت دلتك مثل هذه . قال الجدة هذا  
منك قال نعم . قال وانها هذه بعينها . فقال يا خبيث  
انما اشخصني لهذا . وانصرف عنه الى البصرة واقام ابن مفرغ  
معه . ولم يزل يتردد بذلك حتى مات في الطاعون في ايام

مصعب ابن الزبير سنة ٦٩ هجرية

ابن مفلح

اطلب عبد الرحمن بن مفلح وشمس الدين بن مفلح  
واحمد الدمتقي الحنبلي

ابن مقبل العجلاني

اطلب نيم بن أبي

ابن المقبول

اطلب ابو بكر بن المقبول وعبد الهادي بن المقبول

ابن المقدم

اطلب شمس الدين بن المقدم

ابن المقدسي

اطلب شرف الدين بن المقدسي

ابن مقرض

Ibn-Mekrad

حوان قيل هو النمس . وقيل دوية مثل الهركون  
في البيوت فاذا غضبت قرضت الثياب . وقيل هو بية  
يقال لها بالفارسية دآة ثم غرّب فقيل دآق وهو قتال  
الحمام . جمعة بنات مقرض كبنات عرس . اطلب الدآق  
في باب

ابن مقروم

اطلب ربيعة بن مقروم

ابن المقشّر

Ibn-el-Mokashsher

هو ابو الفتح منصور بن المقشّر المصري المصري .  
كان من الاطباء المشهورين ببصر . وكان له منزلة سامية  
عند اصحاب القصر ولا سيما في ايام العزيز . واعل منصور  
هذا في ايام العزيز في سنة ٢٨٥ . وتأخر عن الركوب . فلما  
تمائل منصور بن مقشّر كتب اليه العزيز بخط « بسم الله  
الرحمن الرحيم . طيبنا سلمة الله . سلام الله عليك واتم  
الهمة عليه وصلت اليك البشارة بما وهبه الله من نافية

الطبيب ومرضه . والله العظيم لقد عدل عندنا ما رزقناه نحن من الصدقة في جسدنا اقل لك الله العثرة واداك الى افضل ما عودك من صحة الجسم وطيب النفس وخفض العيش بجوله وقوته» وخدم منصور هذا بعد العزيز المحاكم ابنه ايضا وانفق ان عرض لرجل المحاكم عقد مزمن ولم يبرأ فكان ابن مقشّر وغيره من اطباء الخاص المشركين له تولون لاجله فلا يؤثّر ذلك الاثرا في العقد . فاحضره جراحا يهوديا كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية المحبول . فلما رأى العقد طرح عليه دواء يابساً فسقته وشفاه في ثلاثة ايام فاطلق له المحاكم الف دينار وخلع عليه ولقبه بالخبير الذي وقع وجعله من اطباء الخاص

ابن المتصووس

Ibn-el-Maksous

قال ابن الوردي في حوادث سنة ٢٤٧ هجرية « صدرت بحلب واقعة غريبة وهي ان بتاكبرا من اولاد عمرو التيزيني كرهت زوجها ابن المتصووس فلننت كلمة الكفر لينفسح نكاحها قبل الدخول فقال لها وهي لا تعلم معناها . فاحضرها البديري بدار العدل بحلب وامر فقطعت اذانها وشعرها وعلق ذلك في دهنها وشق اثنائها وطيف بها على دابة بحلب وبتيزين وهي من اجمل البنات واحياهن فسق ذلك على الناس وعمل النساء عليها عزاء في كل ناحية بحلب حتى نساء اليهود وانكرت القلوب قبح ذلك وما افلح البديري بعدها»

ابن المقفع

اطلب حيد الله بن المقفع

ابن مقله

Ibn-Moklah

اولاً ابو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقله الكاتب المشهور . وهو اول من نقل الكتابة من القلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة ويضرب به المثل في حسن الخط . فيقال خط كخط ابن مقله . كان اول امره يتولى بعض اعمال فارس ويحجي خراجها وتقلت احواله الى ان استوزره الامام

المقتدر بالله وخلع عليه في ١٦ ربيع الآخر سنة ٢١٦ وقبض عليه في ١٦ جمادى الاولى سنة ٢١٨ ثم نفاه الى بلاد فارس بعد ان صادرة . ثم استوزره الامام القاهر بالله فارسل اليه الى بلاد فارس رسولا يحجي به ورتب له نائباً عنه فوصل ابن مقله من فارس وخلع عليه ولم يزل وزيره حتى اتمته بمعاذته تلي بن بليق تلي التتلك به وبلغ ابن مقله الخبر فاسترحى ولي الراضي بالله فاستوزره ايضا في ٩ جمادى الاولى سنة ٢٢٢ . وكان المظفر بن ياقوت مستخوذاً على امور الراضي وكان بينه وبين ابي علي الوزير وحشة . فقرر ابن ياقوت المذكور مع الفيلان البحرية انه اذا جاء الوزير ابو علي قبضوا عليه وان الخليفة لا يجالهم بذلك . وربما سره هذا الامر . فلما حصل الوزير في دهليز دار الخلافة وثب الفيلان عليه ومعهم ابن ياقوت المذكور فقبضوا عليه وارسلوا الى الراضي يعرفونه صورة الحال . وعدوا له ذنوباً واسباباً تقتضي ذلك فردّ جوابهم وهو يستصوب رايهم فيما فعلوه وكان ذلك في ١٦ جمادى الاولى سنة ٢٢٤ وانفق رايهم على تنفيض الوزارة الى عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح . فقلده الراضي الوزارة وسلم اليه ابا علي بن مقله فضربه بالمتارح وجرى عليه من المكارة بالتعليق وغيره من العقوبة شيئاً كثيراً . واخذ خطه بالف الف دينار . ثم خلاص وجلس بطالاً في داره ثم ان ابا بكر محمد بن رائق استولى على الخلافة وخرج عن طاعتها فاستأله الراضي وجعله امير الامراء وقبض اليه تدير الملكة فقوي امره وعظم شأنه وتصرف على حسب اختياره واحاط على املاك ابن مقله وضياعه واملاك ولده . فحضر اليه ابن مقله والى كاتبه وتذلل لها في معنى الافراج عن املاكه فلم يحصل الا على الموعود . فاخذ في السعي بابين رائق المذكور من كل جهة وكتب الى الراضي يشير عليه بمساكو والقبض عليه وضمن له انه اذا فعل ذلك وقلده الوزارة استخرج له ثلاثمائة الف الف دينار . وكانت مكاتبة علي يد علي بن هارون النخعي فاطمة الراضي بالاجابة الى ما سأل وترددت الرسائل بينها في ذلك . فلما استوثق ابن مقله من الراضي انحدر

بكمه . وكان بينه وبين عبد المجيد محبة قوية جداً . قيل  
مرض عبد المجيد مرضاً شديداً بالبصرة وكان ابن ماذر  
بالزومة ويخدمه ويتولى امره بنفسه فأُتي له يوماً بواء حار  
ليشربة واشتد به الأمر فجعل يقول آه بصوت ضعيف  
فغمس ابن ماذر يده في الماء وجعل يتأوه على عبد المجيد  
ويده تخرق حتى كادت تسقط فجذبها بعض الحاضرين  
من الماء وقال له أجبنيون انت اي شيء هذا أبتفع به  
ذاك . فقال اساعده على بوائه . ثم عوفي عبد المجيد مدة  
طويلة ثم تردى من سطح فوات . فجنزع تلميذ ابن ماذر جزءاً  
شديداً حتى كاد يضل اهله واخوانه في البكاء والعويل .  
وظهر منه من الجزع ما عجب الناس منه ورثاه بعد ذلك  
بقصيدته المشهورة التي اولها

كل حي لا في الحجام قودي ما لحى مؤمل من خلود  
لا عجب المنون شيئاً ولا ته في على والد ولا مولود  
ومنها

كنت لي حصمة وكنت مائة بك تحيا ارضي ويخضر عودي  
ومنها

ان عبد المجيد يوم تولى هدركا ما كان بالمهود  
هد عبد المجيد ركني وقد كنت بركن انوه منه شديد

ومنها

لا تمين ما تمنا كنجوم الليل زهراً يلطم حمر الحدود  
موجعات يبكين للكبد الحمرى عليه وللنواد العبيد

ومنها

ما درى نعشة ولا حاملوة ما على النعش من عفاف وجود  
وارانا كالزروع يحصدنا الدهر فما بين قائم وحصيد

ومنها

يحكم الله ما يشاء فيمضي ليس حكم الاله بالمردود  
وهي طويلة مرواها اهل البصرة ونج بها على عبد المجيد

وكان الناس يعجبون بها ويستحسنونها

وما رثاه به قوله

يا عين حق لك البكا والحادث الرزم الجليل  
فانكي على عبد المجيد دوا عولي كل العويل

لا يبعد الله العنى اذا نياض ذا الباع الطويل  
تجل الحجام به قود عما وآذن بالرحيل  
لهني على الشعر المعنى رملك واتخذ الاسيل  
كسفت لفقذك تمسا واليدر آذن بالاقول  
قيل كان عبد المجيد من احسن الناس وجهاً وادناً ولما ساء  
واكلهم في كل حال وكان على غاية المحبة لاسمه ماذر والمساندة  
له والشغف به ولهذا استحق منه ما استحق ما ذكرناه .  
وقال ابن ماذر «سجّ الرشيد بعد ايقامه بالبرامكة وسجّ  
معه الفضل بن الربيع فهيات فيه قولاً اجدت تسمية قد خلعت  
اليه في يوم الثروية واذا هو يسأل عني ويطلبني فبدرني  
الفضل بن الربيع قبل ان اتكلم فقال يا امير المؤمنين هذا  
شاعر البرامكة ومادحهم . وقد كان البسر ظهر لي في وجهه  
لما دخلت فتنكر وعيس في وجهي فقال الفضل مرة يا امير  
المؤمنين ان يشدك قوله فيهم . اتانا بنو الاملاك من آل  
برمك . فقال لي انشد فأبيت فتوتدني واكرهني فاسدته

اتانا بنو الاملاك من آل برمك

فيا طيب اخباري ويا حسن منظمي

اذا وردوا بطحاء مكة اشرفت

ببجي وبالفصل بن بجي وجعفي

فتظلم بعدادو ويجلونا الدجي

بكمه ما تحبوا ثلثة اقمر

فما صلت الا لجود اكثهم

وارجلهم الا لاعداد منبر

اذا راض بجي الامر ذات صعبة

وحسبك من راع له ومدبر

تري الناس اجلا لا له وكانهم

غرائيق ما تحت باز مصرصر

ثم اتبع ذلك بان قلت كانوا اولياءك يا امير المؤمنين  
ايام مدحتهم وفي طاعتك لم يلحقهم سخطك ولم تحلل بهم  
نقمتك ولم اكن في ذلك مبدعاً ولا خلا احد من نظرائي  
من مدحهم . وكانوا قوماً قد اظلمت فيهم واغاني رفد  
فاتيت بما اولوا . فقال يا غلام العلم وجهه فلطمت حتى

سدرت وأظلم ما كان بيني وبين أهل المجلس ثم قال اسمعوه  
على وجهه ثم قال والله لأحرمتك ولا تركت أحدا يعطيك  
شيئا في هذا العام . فصحبت حتى أخرجت وأبصرقت وأنا  
أسوأ الناس حالا في نفسي وحالي وما جرى علي ولم يكن  
عندي يومئذ ما يقيم قوت عيالي لعيدهم فإذا بشاب قد  
وقف علي ثم قال أعزيت والله يأكبرنا بما جرى عليك  
ودفع الي صرة وقال تبلغ باني هذه . فظننتها دراهم فإذا هي  
مائة دينار . وقبل ثلاثة . فقلت له من انت جملني الله  
فداءك قال اما اخوك ابونواس فاستعن بهذه الدنانير  
وانتري فقبلها وقلت وذاك الله يا اخي واحسن جزاءك  
ولان ما ذر اخبار كثيرة لا حاجة اليها . واكثر شعرو بحون  
وهو فعد لنا عن ذكر ما لا ينحس منه وفي ما ذكر كفاية

## ابن المناوي

اسلم زين العابدين بن المناوي

## ابن منبة

اطلب وهب بن منبة

## ابن المنجم

Ibn-ul-Monajjem

اولا ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور  
المعروف بابن المنجم واسمه اهان بن حبيب بن وريد بن  
كاد بن مهاسد بن ادحيس بن مروح داد بن اساد بن  
مهرحيس بن يزدجرد . كان في اول امر ندم الموفق ابي احمد  
طلحة بن المتوكل على الله والموفق المذكور هو والد المعتضد  
بالله ولم يل الموفق الخلافة بل كان نائبا عن اخيه المعتد على  
الله . ثم ان يحيى المذكور نادى الخلفاء بعد الموفق واخصص  
بمناداة المكتني بالله بن المعتضد وعلت رتبة عنده وتقدم  
على خواص وجلسائهم وكان متكلمة معتزلي الاعتقاد وله في  
ذلك كتب كثيرة . وكان له مجلس بمحضرة جماعة من  
المتكلمين بمحضرة المكتني . وصنف كتبا كثيرة منها كتاب  
الباهر في اخبار شعراء مصرعي الدولتين ولم يمت . وله كثير  
غير ذلك واخباره ومحاسنه كثيرة ايضا . وكانت ولادته

سنة ٢٤١ وتوفي في ١٢ ربيع اول سنة ٢٠٠

ثانيا عبد الرحمن بن مروان بن سالم بن المبارك ابن  
محمد التنوخي المعري المعروف بابن المنجم الواعظ قدم بغداد  
وعليه مسخ على هيئة الوعظ السباح فصار له ناموس عظيم  
وعقد مجلس الوعظ بدار السلطان وحضر السلطان محلة  
وصار له الجاه التام . وانفذه الخليفة رسولا الى الموصل  
واشهر ذكره وفي خبره وكان مشهرا بترويج الابكار  
واكثر من ذلك حتى قيل فيه الاشعار . وصار له جوار  
يعين له . وقد خرج من بغداد هارباً من ايدي الغرماء  
ودخل الشام . فاقام بدمشق الى ان توفي سنة ٥٥٧ وقد  
جاوز السبعين . وكان يهبط بدمشق ونفق سوقه بها . وكان  
يعطى في الاعرية فاتاه يوماً ولد صغير ليتوب على يده  
فحمله دلي كتمه فقال

هذا صغير ما لي كيرة فهل كير ركب الكبار  
فضم اهل المجلس باليكاء وكان يظهر لكل طائفة انه منها  
حرصا على التحصيل . وعمل عزاه امير المؤمنين المتقي  
لامر الله في الجامع الاموي بدمشق . فقام في التعزية ورثاه  
بايات فخلع عليه صدر المجلس ثوبة . ومن شعرو قوله  
حيب لست انظر بعيني وفي قلبي له حب شديد  
اريد وصاله ويريد هجري فانك ما اريد لها يريد

## ابن مندة

Ibn-Mandalah

ملك من ملوك العرب . قاله الفهرورزبادي

## ابن مندة

Ibn-Mandah

اولا ابو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني  
المحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخ اصبهان . كان احد  
المحافظ الثقات وهم اهل بيت كبير خرج منه جماعة من  
العلماء ياتي ذكرهم هنا . ولم يكونوا عديين وإنما هم المحافظ  
ابي عبد الله المذكور واسمها برة بنت محمد كانت من بني  
عبد يابل فنسب الى اخواله . وتوفي المحافظ المذكور  
سنة ٢٠١



ابن المنذر  
Ibn-el-Monder

هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري كان  
فقيهاً دائماً صنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصف مثلاً  
منها كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه  
على مذاهب الائمة وكانت وفاته بكة سنة ٢٠٩

ابن منشاور

اطلب جمال الدين بن منظور

ابن منعه

اطلب كل الدين بن منعه

ابن المنتار

اطلب احمد وعبد اللطيف وعيسى ومحمد بن المنتار

ابن منقذ  
Ibn-Monked

اولاً ابو الحسن علي بن منقذ بن نصر بن منقذ النقيب  
سيد الملك صاحب قلعة شيرز كان شجاعاً مقدماً قوياً  
النفس كريماً وهو اول من ملك قلعة شيرز من بني منقذ  
لانه كان نازلاً بجوار القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بني  
منقذ وكانت القلعة بيد الروم فحدثته نفسه باخذها فنازلها  
وتسلمها بالامان في رجب سنة ٤١٤ ولم تنزل في يد ويد  
اولادهم الى ان سقطت زلزلة سنة ٥٥٢ فهدمتها وقتلت  
كل من كان فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الهدم وكان  
سيد الملك المذكور مقصوداً وخرج من بينو جماعة نجباء  
امراء فضلاء ومدح جماعة من الشعراء وله شعر رقيق  
وكان موصوفاً بقوة النطنة وبقل عنه حكاية عجيبة وهي انه  
كان يتردد الى حلب قبل تملكه شيرز وصاحب حلب  
حيث تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس فخرى امره  
خاف منه سيد الملك هذا على نفسه فخرج من حلب الى  
طرابلس الشام وصاحبها يومئذ جلال الملك بن عمار  
فاقام عنده فتقدم محمود بن صالح الى كاتيه ابي نصر محمد  
ابن الحسين بن علي بن النحاس المحلي ان يكتب الى سيد

ثانياً ابو عبيد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى  
ابن مندة العبدي صاحب التصانيف سمع من ائمة  
وسبغاته شيخ وعمر طويلاً فقارب التسعين وكانت وفاته سنة  
٢٩٥ هجرية

ثالثاً ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن  
محمد بن يحيى بن مندة كان كبير الدار جليل القدر حسن  
الحفظ واسع الرواية له اصحاب واتباع وهو اكبر الاخوة  
والاجازة كانت عدة قوية وله تصانيف كثيرة وردود جمّة  
على اهل البدع توفي سنة ٤٧٠ هجرية

رابعاً ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن  
محمد بن يحيى بن مندة كان مسند اصحيان وحافظاً  
فاضلاً توفي بها في جمادى الآخرة سنة ٤٧٥

خامساً ابو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب ابن الامام ابي  
عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة  
كان من الحفاظ المشهورين واحد اصحاب الحديث  
المبرزين جليل القدر واسع الرواية ثقة حافظاً كثير  
التصانيف حسن السيرة بعيد التكلف اوجد اهل بيته في  
حصرو خرج الخارج لنفسه ولجماعة من الشيوخ الائمة يهابين  
وسمع كثيرين وروى عنه خافي كثير قال ابو بكر الكفتواني  
بيت ابن مندة بدى يحيى ونتم يحيى يريد في معرفة الحديث  
والعلم والنضل وكان كثيراً ما يشد

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى

ولمشتري دنياه بالدين العجب

والعجب من هذين من باع دينه

بدنيا سواء فهو من ذنب أخيب

وكانت ولادته غداة يوم الثلاثاء ١٩ شوال سنة ٤٢٤ وتوفي  
يوم عيد الفخر سنة ٥١٢ باصبيان وبها كان مولده وقيل  
توفي سنة ٥١١ والاول اصح ولم يخالف في بيت مندة مثله  
سادساً ابو الوفاء محمود بن ابراهيم ابن مندة مسند  
اصبيان ايضاً قتل بها في خلق عظيم عند دخول التتر اليها  
باليف سنة ٦٢٢ هجرية واما يحيى جد العائلة فلم تقف  
له على ترجمة

الملك كتاباً يشوقه ويستعطفه ويستدعيه اليه . ففهم الكتاب انه يقصده شراً وكان صديقاً لسديد الملك فكتب الكتاب كما امر الى ان وصل الى قوله ان شاء الله تعالى وشدد اللون وفتحها . فلما وصل الكتاب الى سديد الملك عرضة على ابن عمار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكتاب واستعظمو ما فيه من رغبة محمود فيه واشاروا لقرءه . فقال سديد الملك اني ارى في الكتاب ما لا ترون ثم اجابة عن الكتاب بما اقتضاه الحال وكتب في جملة الكتاب انا الخادم المقر بالانعام وكسر الهمة من اما وشدد اللون فلما وصل الكتاب الى محمود ووقف عليه الكاتب سر بما فيه وقال لاصدقائه قد علمت ان الذي كتبه لا يخفى على سديد الملك وقد اجاب اطرب نفسي . وكان الكتاب قد قصد ذكر الآية ان الملا يأثمرون بك ليقتلوك فاجاب سديد الملك بالآية انا لن ندخلها ابداً ما دام فيها . فكانت هذه معدودة من تفتلوه وفهموه . وكانت وفاته سنة ٤٧٥ . وقيل توفي تحت هدم القلعة بالزلزلة سنة ٥٢ هجرية ثانياً الامير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طفتكين ابن نجم الدين ابوب بن شادي على مملكة اليمن وسيد كوفي سيف الدولة بن منقذ . واليه ينسب حكر بن منقذ الذي خارج باب القنطرة بعدوق خليج الذكر . وكان بستانياً يعرف ببستان الشريف المجلس ويعرف ايضاً بالبطليحي ثم عرف بابن منقذ وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي الخزرجي المعروف بابن الصيرفي . فوقفه على جهات تأويل اخيراً الى الفقراء والمساكين ثم ازيلت ابناء هذا البستان وحكمت ارضه وبنيت الدور والمساكن عليها وهو الآن خراب

ابن المنقذوا

اطلب محمد بن المنقول

ابن المنكب

Ibn-el-Moncader

هو محمد بن المنكدر احد الاخبار والثقات الورعين

والزقاد الصالحين كان معرضاً عن الدنيا مقبلاً الى الله تعالى سائراً حسب السنة والكتاب وكان يقول كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت على آثار السلف . وكان يحج بالاطفال ويقول نعرضهم دلي الله لعله ينظر اليهم . وكان يقول ان الفقيه يدخل بين الله وبين عبادي فلينظر كيف يدخل . وكان يقول اني استحي من الله عز وجل ان اعتمد ان رحمة فيجوز عن احد من المسلمين ولو فعل ما فعل . توفي بالمدينة سنة ١٢٠ هجرية

ابن المنلا

راجع ابراهيم المحصني . واطلب احمد المحصني .  
ومحمد بن المنلا

ابن منير

Ibn-Monir

اولاً ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي الملقب بهنوب الدين عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر لطيف وكان ابوه ينشد الاشعار ويغني في اسواق طرابلس . ونشأ ابو الحسين وحفظ القرآن وتعلم اللغة والاداب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها . وكان رافضياً كثيراً للجماء خبيث اللسان . ولما كثرت منه ذلك بجنة بوري بن انا بك طفتكين صاحب دمشق مدة وعزم دلي قطع لسانه ثم شجعوا فيه ففناه . وكان ينفو بين ابن التيسرافي السابق ذكره مكائبات ومهاجاة وكانا مقيمين بجلب . ومن شعرو قوله من قصيدة

واذا الكرم رأى الخمول تزيلا

في منزل فالحزم ان يرحلا

كاليدر لما آن تضاعل جد في

طلب الكمال فحازة متفلا

سفاً لحلمك ان رضيت بشرب

رتقي ورزق الله قد ملا الملا

ساهمت عيسك مرعيتك قاعاً

أفلا فليت بهن ناصية الفلا

فارق رُق كالسيف سُل قيان في

متني ما اخفى الثراب وأخفلا  
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة  
ما الموت إلا ان تعيش مذلاً  
للفقر لا للفقر ميتها انما  
مغناك ما اشتاك ان تنوَّلاً  
لا ترض من دنياك ما ادناك من  
دنس وكن طيناً جلاً ثم انجلي  
وصل الهجير بهجر قومك كلما  
امطرهم شهداً جنوا لك حظلاً  
من غادر خبث مغارس ودم  
فاذا محضت له الوفاء تأولا  
لله علي بالزمان واهله  
ذنب الفضيلة عديم ان تكبلا  
طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم  
ان قات قال وان سكت نقولا  
اما من اذا ما الدهر لم يخفوه  
سامنة همة السامك الاعزلا  
واع خطاطب الخطب وهو تهجم  
راع اكل العيس من عدم الكلا  
زعم كمنيلج الصباح وراءه  
عزم كحد السيف صادف مقتلا

ومنه قوله

أنكرت مقلته سفك دمي وعلى وجئت فاعترقت  
لا تخالوا خاله في خدر قطرة من دم جفني نطقت  
ذاك من نار فوادي جذوة فيه ساخت وانطقت ثم طقت  
وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ بحلب ودفن  
في جبل جوشن بقرب المشهد الذي هناك وقد كتب على  
قبره قبل وفاته  
من زار قبري فليكن موقناً ان الذي القاه يلقاه  
فيرحم الله امرأ زارني وقال لي يرحمك الله  
وقيل رآه بعضهم في المنام فقال انه كيف انت فقال قد  
جری علي امر عظيم قال وما هو قال عوقبت على

قصائدي التي قلتها في مثالب الناس انقد طال لساني  
ونحن حتى صار مد البصر وكل قصيدة من تلك القصائد  
قد صارت كلاً معلقاً في لساني وكانت ولادته بطرابلس  
سنة ٤٧٣

ثانياً القاضي ناصر الدين احمد بن محمد بن هـ صور  
الاسكندراني ولد سنة ٦٢٠ وكان عالماً فاضلاً مفتياً له  
اليه الطويل في الادب وفنونه وله مصنفات مفيدة وتفسير  
نفس ولي قضاء الاسكندرية وخطابه امرتين وكان الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام يقول ديار مصر تفتخر برجاين  
في طرفيها ابن المنير بالاسكندرية وابن دقيق العيد بقوص  
ولابن المنير شعر قليل ودبوان خصب وتفسير حديث  
الاسراء في مجلد على طريقة المتكلمين وكانت وفاته مستهل  
ربيع الاول سنة ٦٨٢ بالفقر

ابن المهاجر

Ibn-el-Mohàger

هو الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله المعروف  
بابن المهاجر الحنفي كان ثانياً بحجة عن قاضيه جمال الدين  
عبد الله بن العديم فاضلاً تاماً في النحو والعروض وله  
نظم حسن وقصائد في مدح النبي صلعم توفي في رجب  
سنة ٧٢٩

ابن مهدي

Ibn-Mahdi

هو عبد الرحمن بن مهدي الزاهد الصالح الربيع احد  
الاخيار المشهورين كان يحتم القرآن كل ليلة ويتعبد بنصف  
القرآن وكان اخوانه اذا جلسوا عنده كانوا على رؤوسهم الخضر  
وفضحك واحد منهم في حلقته يوماً فقال يطلب احدكم العلم  
وهو يضحك لا يجلس هذا معي شهرين فمنعة حضوره شهرين  
ثم استغفر فقال له انما ينبغي طلب العلم والعبد يبكي لانه  
يريد به اقامة الحجة على نفسه وقل ان يريد به العمل وقام  
ليلة الى الصباح ثم رمى بنفسه على الفراش فنام عن صلاة  
الصبح فمعه نفسه ان فراش شهرين وكان يقول لا اغبط اليوم  
الا مومناً في قبره ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ١٩٨ هجرية

## ابن مهران

اطلب سليمان بن مهران . وميمون بن مهران

## ابن المهلا

اطلب حسن وعبد الله وعلي بن المهلا

## ابن المهنّا

Ibn-el-Mohanna

هو الطبيب العالم شارح ارجوزة ابن سينا وشرحه عليها  
من ابداع الشروح . وهو احد تلامذة لسان الدين بن الخطيب  
وقد نقل في شرحه هذا كثيرا عن لسان الدين واعتمد عليه  
في امور الغالب وهو من الكتب المشهورة

## ابن المودب

Ibn-el-Moaddeh

هو عبد الله بن ابراهيم بن مثنى الطوسي المعروف  
بابن المودب اصله من المهدية . كان شاعرا مذكورا مشهورا  
قليل الشعر منقطا في حب الفلوات مجاهرا بذلك بعيد  
الغور ذا حيلة ومكيدة مغرّى بالسياحة والكهياء والاحجار  
معسرا مقترا . خرج مرة يريد صفية فاسره الروم واقام  
عندهم مدة الى ان هادن ثقة الدولة ملك الروم فبعث اليه  
بالاسرى وكان ابن المودب من جللتهم فمدح ثقة الدولة ورأى  
صلته فلم يصلة بما ارضاه فحكم فيه . فبلغ ذلك ثقة الدولة  
فطلبه فاخفى وطالت المدة فخرج وهو سكران بعض الليالي  
ليشتري نقلا فما شعر الا وقد قيد وحمل الى بين يدي ثقة  
الدولة فقال له ما الذي بلغني عنك قال الحال يا سيدنا  
قال من الذي يقول « والحمر مسغن باولاد الزنا » قال  
الذي يقول « وعداء الشعراء بشس المقتنى » فتغمر سادة ثم  
امر له بمائة ربايعي وامر باخراجوه من المدينة كراهية ان تقوم  
عليه نفسه فيعاقبه فخرج ثم مدح ثقة الدولة بقصيدة منها

ابيت اراعي النجم في دار غريبة

وفي القلب مني نار حزن تضرّم

ارسى كل نجم في الماء محلة

ونجى اراه في نجوم النجم

ساحل نفسي في لظى الحرب حيلة

تبلغها من خطبها كل معظم

فان سلمت عاشت بعزّ وان تمت

الى حيث التفت رحلها ام قسم

وكانت وفاته سنة ٤١٤

## ابن المودن

اطلب احمد المحبوبي الشافعي

## ابن موصلايا

Ibn-Mosalàia

هو ابو سعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصلايا  
الكاتب البغدادى منفي دار الخلافة الملقب امين الدولة .  
كان نصرانيا اسلم على يد المقتدي بالله في الرسائل الرائقة  
والاشعار الجميلة وكل منها مدون . وكان كثيرا للفضل وخدم  
بديوان الانشاء للامام اقام سنة ٤٣٢ . وتوفي بعد ان  
كف بصره في ٩ جمادى الاولى سنة ٤٩٧

## ابن الموصلي

اطلب محمد بن الموصلي

## ابن الموفق

Ibn-el-Mowaffak

هو ابو الحسن علي بن الموفق . ذكره القزويني في تراجم  
الاولياء قال كان يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا  
من نارك فعذبني . وان كنت تعلم اني اعبدك حبا في جنتك  
فاحرمنيها . وان كنت تعلم اني اعبدك حبا مني لك وشوقا الى  
وجهك فاصنع ما شئت . وله قصص . توفي سنة ٢٦٥ هجرية

## ابن المولى

Ibn-el-Mawla

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى  
الانصار ثم من بني عمرو بن عوف . شاعر متقدم مجيد من  
مخضرمي الدولتين ومناجي اهلها قدم على المهدي وامتدحه  
بعده قصائد فوصله بصلات سنية وكان ظريفا عفيفا نظيف  
الثياب حسن الهيئة . وكان مسكنا بقباء . وما مدح به

المهدي قوله

سلا دار ليلي هل تبين فتدطق  
وأني ترد القول بيد سملق  
وأ ترد القول دار كاهبا  
لطول بلاها والنقام مرق

ومها

وقال خلبي والبكا لي عالب  
اقاض عليك ذا الاسى والتسوق  
وانسان عيني في دوائر لجة  
من الدمع يبدو تارة ثم يفرق  
وقد كان توقاني اكفكف عبرة  
تكاد اذا ردت لما الناس ترق

الى ان يقول

الى القائم المهدي اعلمت ناقتي  
نكل فلاة آلهما يفرق  
اذا غال منها الركب صحراء برحت  
هم بعدها في السير صحراء درق

وهي طويلة اقتصرنا على ما ذكر منها . فاستحسنها المهدي  
ووصلة . وقيل وقد ابن المولى على يزيد بن حاتم ومدحه  
بتصديده التي يقول فيها

يا واحد العرب الذي اضحى وليس له نظير  
لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير

فدعا بجاربه وقال له كم في بيت مالي فقال له من الورق  
والعين عشرون الف دينار . فقال ادفعها اليه ثم قال  
يا اخي المذرة الى الله واليك . والله لو ان في ملكي اكثر  
لما احتجبتها عنك . وقيل كان ابن المولى مدحا للجعفر بن  
سليمان وقثم بن العباس الهاشميين ويزيد بن حاتم بن قبيصة  
ابن المهلب واستفرغ مدحه في يزيد وقال فيه قصيدته  
التي فيها

يا واحد العرب الذي دانت له  
قططان قاطبة وساد نزارا  
اني لارجوا لثينك سالما

ان لا اتالح بعدك الا ارا  
رشت الندى واقد تكسر ريشه

فعلا الندى فوق البلاد وارا

ثم قصده بها الى مصر واسند اياها فاستأه حتى رحي ومرض  
ابن المولى عدة مرضا شديدا وطال حتى شفي فلما افاق  
من علته وبهض دخل اليه يزيد بن حاتم متعرقا خبيرة فقال  
لوددت والله يا ابا عبد الله ان لاتعالج بعدي الاسفار حقا  
ثم اضعف حلتة . وقال ابن المولى كنت امدح يزيد بن  
حاتم من غير ان اعرفه ولا الفاء فلما ولته الامور بصراخذ  
على طريق المدينة فلقيت فاسدته وقد خرج من مسجد  
الرسول الى ان صار الى مسجد النخبة فاعطاني رزمة ثياب  
وعشرة الاف دينار فاشترت بها مائة ثوب ثعلب الف دينار  
اقوم في ادناها واصبح بفتي ولا يسمعي وهو في اقصاها .  
وقيل ان الحسن بن زيد دعا بابن المولى فاعطاه وقال  
أنتبب بحرم المسلمين وتشد ذلك في مسجد الرسول وفي  
الاسواق والمخالف ظاهرا . فحلف له بالطلاق انه ما تعرض  
لحرم قط ولا شئب بامرأة مسلم ولا معاودة قط . قال فمن  
ليلي هذه التي تذكرها في شعرك . فقال له امراتي والاتي ان  
كانت الا قوسي هذه سميتها ليلي لاذكرها في شعري لان  
الشعر لا يحسن الا بالتدبيب . ففحك الحسن ثم قال له اذا  
كانت القصة هكذا فقل ما تشئت . وقيل قدم ابن المولى  
على المهدي وقد مدحه بتصديده التي يقول فيها

وما قارع الاعداء مثل محمد  
اذا الحرب ابنت عن حجول الكواكب  
فتي ماجد الاعراق من آل هاشم  
تصبح منها في الذرى والدوائب  
انتم من الرهط الذين كانهم  
لدى حنوس الظلماء زهر الكواكب  
اذا ذكرت يوما مناقب هاشم  
فانكم منها بخير انصام  
ومن عيب في اخلاقه ونصايه  
فما في بني العباس عيب لعائب

وان امير المؤمنين ورهطه  
لاهل المعالي من لؤي بن غالب  
اولئك اوتاد البلاد ووارثو ال  
نبي بامر الحق غير التكاذب

فوصلة المهدي بصلة سنية وقدم المدينة فانفق وبني داره  
وليس ثيابا فاخرة ولم يزل كذلك مدة حياته بعد ما حباه  
ثم دخل على الحسن بن زيد وكانت له عليه وظيفة في كل  
سنة . فدخل عليه وابنه قصيدة مدحه فيها . اولها  
هاج شوقي تفرق الجيران واعتزني طوارق الاحزان  
وتذكرت ماضى من زماني حين صار الزمان شر زمان  
ومنها

ولو ان امرأ ينال خلودا يجعل ومنصبه ومكان  
او يبيت ذراه تلصق بالجو م قرانا في غير برج قران  
او يعبد الحية او ساح او يحلم او في علا جهلان  
او ينضل لنا له حسن الحو ر بنضل الرسول ذي البرهان  
فصلة واصح رهط ابي القا سم رهط اليقين والايان  
وهي طويلة . فلما انشده اياها دعا به خاليا وقال له يا كعم  
اما ان جئت انجاز فتقول لي هذا واما اذا مضيت الى  
العراق فتقول

وان امير المؤمنين ورهطه  
لاهل المعالي من لؤي بن غالب  
اولئك اوتاد البلاد ووارثو ال  
نبي بامر الحق غير التكاذب

فقال له انتصني يا ابن الرسول ام لا . فقال نعم . فقال له  
اقبل وان امير المؤمنين ورهطه . السم رهطه فقال دع هذا  
الم تقدر ان تفق شعرك ومدحك الا تهجين اهلي والطعن  
عليهم والاغراء بهم حيث تقول  
وما تقبل الا المودة منهم

وان غادروا فيهم جزيل الما هب  
وانهم نالو لهم بدماهم

شفاء نفوس من قتيل وهارب  
فوج ابن المولى وطرق ثم قال يا ابن الرسول ان الشاعر

يقول ويتقرب مجهده . ثم قام فخرج من عنده منكسرا فامر  
الحسن وكيلة ان يحمل اليه وظيفته ويزيد فيها ففعل . فقال  
ابن المولى والله لا اقبلها وهو علي ساخط فعاد الرسول الى  
الحسن فاخبره فقال له قل له قد رضيت فاقبلها فدخل  
على الحسن فابشده قوله فيه

سألت فاعطاني واعطى ولم أسأل

وجاد كما جادت غواد رواعد

فاقسم لا افك اسد مدحة

اذا جمعتني في الحجج المشاهد

اذا قلت يوما في ثماهي قصيدة

ثبتت باخرى حيث تجزى القصائد

وقيل قدم عبد الملك بن مروان المدينة وكان ابن المولى  
بكثير مدحه وكان يسال عنه من غير ان يكوبا الثقب . فلما  
قدم عبد الملك المدينة قدم ابن المولى لما بلغه من مسالة  
عبد الملك عنه وكان عبد الملك قد رحل عنه فاتبه  
فادركه في اضم بذي خضب . فالتفت عبد الملك اليه وسأله  
عن حاله فعرّفه بنفسه فقال مرحبا بمن نالنا شكره ولم ينله  
منافعة ثم قال له اخبرني عن ليلى انني نقول فيها  
وابكي فلا ليلى بك من صباه .

التي ولا ليلى لذي الود تبذل

والله لئن كانت حرة لازوجتك اياها وان كانت آمة  
لا جاعتها لك بما بلغت . فقال كلاً يا امير المؤمنين والله  
ما كنت لا ذكر حرمة حر انداولا امته والله ما ليلى الا قوسي  
هذه سميتها ليلى لاشبه بها فقال لعبد الملك ذلك اظرف  
لك فاقام عنده يوما وليلته يشده ويسامره ثم امر له بال  
وكسوة وانصرف الى المدينة . ومن شعرا بن المولى يذكر  
المدينة ويتشوق اليها وهو في العراق قوله

ذهب الرجال فلا احس رجالا

وارى الاقامة بالعراق ضلالا

وطربت اذ ذكر المدينة ذاكرة

يوم الخميس وهاج لي بلبالا

فظلمت انظر في السماء كاني

ابني بناحية السماء هلالا  
طربا الى اهل الحجاز وتارة

ابكي بدمع مسيل اسبالا  
فيقال قد اضحى بحدت نفسه

والعين تذر في الرداء سجلا  
ان الغريب اذا تذكر او شكت

منه المدامع ان تنفض عللا  
ولة قصائد اخرى لا فائدة بذكرها وفي ما ذكر كفافة

ابن المواز

Ibn-el-Mawwaz

هو محمد بن ابراهيم بن المواز الاسكندراني الفقيه كان  
شيخ المالكية اخذ عن اصبع بن الفرغ وغيره . ونوفي سنة  
٢٨١ هجرية

ابن المؤيد

Ibn-el-Mo'ayyad

هو شرف الدين ابو بكر الواظ المحنسب كان  
نائب الوكالة باللاذقية واعظا محسبا مات شتقا سنة ٧٤٠  
هجريه وسبب ذلك انهم خافوا بطرابلس من طول لسانه  
واتصاله باعيان المصريين وقامت عليه بيعة بالفاظ  
نقتضي انحلال العقيدة فحملوا عبد العزيز المالكي قاضي  
القدموس على الحكم بقتله . وشارك في واقعة القاضي جلال  
الدين عبد الحق المالكي قاضي اللاذقية فتعصب القاضيان  
بحريته وقاسيا شدائد

ابن الميسر

Ibn-el-Maiser

هو ابو عبد الله محمد بن القاضي ابي الفرغ هبة الله  
ابن الميسر . كان قاضي القضاء بصرو وهو الذي حمى القياس  
التي كانت في القضاة ببصر . وكان يحمل قدامة المنارة  
الرومية النحاس ذات السواعد التي عليها الشمع ليالي  
الوقودات . وكان فيوكرم . سمع بان المادرائي عمل في ايامه  
الكهك الصغير المحشو بالسكر المسمى افطن له . فامر هو  
بعمل لب الفستق الملبس بالسكر الابيض الفايد المطيب

بالمسك وعمل منه في اول الحال شيتا عوض لبوس ذهب  
في صحن واحد . فمضى فيه جملة وخطف قدامة تخاطفة  
الحاضرون . ولم يعد لعميل الفستق الملبس وهو اول من  
اخرجه من مصر . وكانت وفاته سنة ٥٢٦ . واليه سبب  
جوسق ابن ميسر وقيسارية ابن ميسر في مصر . وكلاهما قد  
عنت اثارها

ابن ميسرة

اطلب يزيد بن مسرة

ابن ميمون

اطلب مسلم بن ميمون . وسديف بن ميمون

ابن ميمى

اطلب عبد القادر بن ميمى

ابن مياح

Ibn-Maiiah

هو ابن عم البدوية التي هام بها الامر باحكام الله  
العبيدي . قال المقرئ وقد اكثر الناس من حديث البدوية  
وابن مياح وما يتعلق بذلك من ذكر الامر حتى صارت  
رواياتهم في هذا الشأن كحديث البطل والف ليلة وليلة  
وما اشبه ذلك . والاختصار منه ان يقال ان الامر قد كان  
لي بعض الجوارى العربيات وصارت لعموم في البوادي .  
فبلغه ان بالصبعد جارية من اكمل العرب واظرفهم شاعرة  
جميلة فيقال انه تزينا بزي بذاة الاعراب وكان يجول في  
الاحياء الى ان انتهى الى حبيها وبات هنالك وتحمل حتى  
عابنها فاملك صبره ورجع الى مقر ملكه وارسل الى اهلها  
بخطبها وتزوجها . فلما وصلت اليه صعب عليها مفارقة ما  
اعتادت واحبت ان تسرح طرفها في القضاء ولا تنقبض  
نفسها تحت حيطان المدينة . فبنى لها البناء المشهور في  
جزيرة القسوط المعروف بالهودج . وكان غريب الشكل  
على شط النيل . وبقيت متعلقة بالخاطر بابن عم لها ربيت  
معه يعرف بابن مياح فكتبت اليه من قصر الامر

يا ابن مياح اليك الشكى مالك من بعدكم قد ملكا



كنت في حبي طليقا آمرا نائلا ما شئت منكم مدركا  
فانا الان بقصر موصل لا ارس الا خيئا ممسكا  
كم نفينا كاهن النقا حيث لا نخشى طينا دركا  
فاجابها بقوله

بنت عي والي غديها

بالهوس حتى علا واحبكا

بجت بالشكوى وعندي ضعفا

لو غدا يمنع منا المشتكى

مالك الامر الدو يشتكى

مالك وهو الذي قد هلكا

قال والناس في طلب ابن مياح واخفائه اخبار تطول  
وكان من عرب ملي في عصر الامر طراد بن مهمل فقال  
وقد بلغت هذه الايات

الا بلغوا الامر المصطفى مقال طراد ونعم المقال  
قطعت الالفين عن الفقه بها سمر الحى حول الرجال  
كذا كان آباؤك الاكرمون سألت فقل لي جواب السؤال  
فقال الخليفة الامر لما بلغت الايات جواب سواله قطع  
لساؤه على فضوله فطلب في احياء العرب فلم يوجد فقل  
ما اخسر صفقة طراد باع عدة ايات بثلاثة ايات هكذا  
في المقرئ

ابن ميادة

Ibn-Maiyadah

هو الرماح بن ابرد بن ثوبان بن سراقه بن حرمله  
ينتهي نسبة الى غطفان الى مضر ويكنى ابا شريحيل وقيل  
شراحيل وكان يزعم ان امة فارسية وذكر ذلك في  
شعره فقال

انا ان ابي سلى وجدي ظالم

وامي حصان اخلصتها الاعاجم

اليس غلام بين كسرى وظالم

ياكرم من نيطت عليه الدائم

وهو شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولتين جعل في  
الطبقة السابعة وقبل كان عريضا للشرط بالماهاجاة الشعراء

ومسابة الناس وقيل كان اشعر غطفان في الجاهلية والاسلام  
وكان خيرا لقومه من النابغة لم يمدح غير قريش وقيس  
وقيل كان شعره كثير السقط وكان في ايام هشام بن  
عبد الملك وبقي الى زمن المنصور ومدح بني امية وبني  
هاشم ومدح من بني امية الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن  
سليمان ومدح من بني هاشم المنصور وجعفر بن سليمان  
قيل كان يهوى ام محمد بنت حسان المربية احلى نساء بني  
جليلة ويذكرها في شعره فحلف ابوها ليغريتها الى رجل  
من غير عديته فزوجها الى رجل من الشام فقال لئراقها

الا ليت شعري هل الى ام محمد

سيل فاما الصبر عنها فلا صبرا

اذا نزلت بصرى تراخى مزارها

واغلق بوابان من دونها قصرا

فهل تاتي الریح تدرج موهنا

رباك تعروني بها جرعا عفرا

وهي قصيدة طويلة اولها

خليتي من افناء عذرة بلغا

رسائل منا لا تزيد كما وقرا

ألمّا على تياء نسأل يهودها

فان لدى تياء من ركبها خبرا

وبالغمر قد جازت وجار مطيها

عليه فسل عن ذاك تبيان فالغمر

ويا ليت شعري هل يحلن اهلها

واملك روضات بطن اللوى خضرا

ومنها

ألا لا تعد لي لوعة مثل لوحتي

عليك بادى والهوى يرجع الذكرا

عشبة الوي بالرداء تلى المحشى

كان ردائي مشعل دونها جبرا

قيل وخرج الى الشام من شوقه اليها فتلقاء زوجها فقال

مالك لا تغسل ثيابك هذه ارسل بها الى الدار تغسل

فارسل بها ثم انه وقف ينتظر خروج الجارية بالثياب

فقلت ام مجدر لجاريتم اذا جاء فاعلمني فلما جاء اعلمتها  
فرائه وقالت ويحك يارماح قد كنت احب ان لك عقلا  
اما ترى امرا قد حبل درنة وطابت انفسا عنه فانصرف  
الى عشرينك فاني استعني لك من هذا المقام فانصرف  
وهو يقول

عسى ان حجبتنا ان نرى ام مجدر

ويجمعنا من نخترين طريق  
وتصطك اعضاء المعلى ويندا

حديث مسردون كل رفيق

وقيل وجده بعض اصحابه يكي فساله فقال ام مجدر قد  
طردتني واكت يميننا لا تكلفي فان شغعت لي عدها فلك  
الفضل فمضى فلم يقبل شفاعته . وقال ابن ميادة اني لاعلم  
اقصر يوم مررتي من الدهر قيل له واي يوم قال يوم رجعت  
فيه ام مجدر باكر فجلست بفناء بيتها فدعت لي بعض من  
بن فأتيت به وهي تحدثن فوضعتني على يدي وكهنت ان  
اقطع حديثها ان شربت فما زال القدح على راحتي وانا  
انظر اليها حتى فانتني صلوة الظهر وما شربت . وقيل كنت  
بين ان ميادة والحكم الحضري مهاجاة ذكرها لها اسبابا منها  
انها كانتا يحدثن الى ام مجدر ففضلت ابن ميادة على  
الحكم ففضب وهما وهما ابن ميادة فتهاجيا طويلا . ولما  
في ذلك اشعار كثيرة لا فائدة بذكرها . وكذلك وقعت  
مهاجاة بينة وبين شقران احد موالي خرشة وذلك لان  
شقران كان يعيب ابن ميادة عند الوليد بن يزيد حسدا على  
مكانه منه . وهما جي ايضا سنات ابن جابر احد بني خميس  
وهما نساء بني خميس هجاء قبيحا . فخرج يوما يطلب ابلا له  
حتى وصل الى ماء لبني خميس يقال له جبار فدخل الى  
بيت فيه عجوز فاضافتة وقد عرفتة فخرجت ابنة لها يقال  
لها زينب من وراء ستير وقالت له نظري يا ابن ميادة هل  
نحن كما قلت فينا من الهجاء . فقال لا والله يا سيدتي واعتذر  
اليها وكانت زينب جميلة جدا فعلقها ابن ميادة وانصرف  
فكان يشيب بها ومن ذلك قوله

نظرنا فهاجنا على الشوق والهموى

لزينب نازة اوقدت بجبار  
كان سناها لاح لي من خصاصو  
على غير قصيد والمطبي سولاري  
خبيثة بالرماتين محبا  
تد مجندر بيننا وجواري

ومنها

يفل سحيق المسك يقطر حولها

اذا الماشطات احتفمة بداري

وما روضة خضراء يضربها الندى

بها قنة من جوة وعراي

باطيب من ربح القرنفل ساطعا

بما التف من درع لها وخماري

وما ظبية ساقط لها الريح نمة

على غفلة فاستسمعت لحواري

باحسن منها يوم قامت فاتلعت

على شرك من روق وفتار

فليلتك يا حسناء يا ابنة مالك

يبيع لنا ملك المودة شاري

ولا ابن ميادة اخبار غير ما ذكر فعدلنا عنها لعدم اهميتها .  
ومات ابن ميادة في صدر من خلافة المنصور وقد كانت  
مدحة ثم لم يعد اليه ولا مدحة لما بلغه من قلة رغبته في  
مناخ الشعراء وقلة ثوابه لم

ابن الناشف

اطلب محمد بن الناشف

ابن الناطور

Ibn-el-Natour

صاحب ايليا وصاحب هرقل كان منجما سقفت على  
نصارى الشام ويروى بالظاء . قاله الفيروزبادي

ابن ناقيبا

Ibn-Nakia

هو ابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن  
الحسين بن داود بن ناقيبا الشاعر اللغوي المتربل . كان

من اهل الحرم الظاهري وهي محلة ببغداد . وكان مارعا وله مصنفات حسنة مفيدة . منها مجموع سماء ملح الملاحمة . ومنها كتاب الجوان في تشبيهات القرآن . وله مقامات ادبية مشهورة . واخصر الاغانى في مجلد واحد . وشرح كتاب الفصح . وله ديوان شعر كبير وديوان رسائل . وذكره العاد الاصهاني في كتاب الحريدة واثني عليه وذكر طرقا من احواله واورده لشعرا . وكان ينسب الى التمثيل ومذهب الاوائل وصنف في ذلك مقالة . وكان كثير المجون . حكى الذي تولى غسله بعد موته انه وجد يد اليسرى مضومة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض فتمهل حتى قراها فاذا فيها مكتوبا

نزلات بجاري لا يخيب ضيفه

ارحتي نجاتي من عذاب جهنم

واني على خوف من الله واثق

باسماؤه فآله اكرم منهم

كانت ولادته في منتصف ذي القعدة سنة ٤١٠ وتوفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة ٤٨٥ . ودفن بباب الشام ببغداد

ابن نباتة

Ibn-Nobāṭah

اولا بن نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة الملقب بالسعدي ينتهي نسبة الى زيد مناة بن تميم . كان شاعرا مجيدا جمع بين حسن السبك وجودة المعنى طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والروسامولة في سيف الدولة بن حمدان غرر القصائد ونخب المدائح وله ديوان كبير كانت ولادته سنة ٣٢٧ وتوفي في ٣ شوال سنة ٤٠٥ ببغداد ودفن بمقبرة الخيزران من الجانب الشرقي

ثانيا الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة المحدث الفارقي صاحب الخطيب المشهورة الملقب بالخطيب المصري كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلا وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة فريجه وهو من اهل ميفارقين وكان خطيب حلب وبها اجتمع بابي الطيب

المتني في خدمة سيف الدولة بن حمدان وقيل انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد بحض الناس عليه ويحتمل على نصرة سيف الدولة وكان رجلا صالحا . كانت ولادته سنة ٣٣٥ هجرية وتوفي سنة ٣٧٤ بميفارقين ودفن بها

ثانيا القاضي جمال الدين ابو بكر بن محمد بن محمد ابن محمد بن الحسن بن نباتة المصري الفارقي كان شاعرا مجيدا توفي بالقاهرة سنة ٧٦٨ هجرية . ومن شعره قوله

يا غائبين نعلنا لغيبهم

بطيب لم ولا والله لم بطيب

ذكرت والكاس في كفي ليا ليكم

فالكاس في راحة والقلب في تعب

وقوله

وبدر في حنين جاء بسطو بسيف الخط والقد الرديف  
فأني لشكر القتلى وبدر اتانا وهو بخاطر في حنين

ابن التبيه

اطلب كمال الدين بن التبيه

ابن تيمان

Ibn-Natīmān

هو شرف الدولة سليمان بن تيمان بن ابي الجيش بن عبد الجبار ابو الفرج الهمداني ثم الاربلي . كان ادبيا شاعرا محسنا في سائر القول له شعرونادر وزوائد ومزاح خلوص . كان ابوه صائغا وكذلك هو . توفي سنة ٦٨٦ هجرية وله سبعون سنة او اكثر . وقيل انه وقع يوما عن بقله فانكسرت رجله فمضى ما بين خشبتين فسمع بعض الناس يقول ما يضرب الله بعصوين . فقال بلى لابن تيمان . وروي راكبا على حماره فسا لوه عن ذلك . فقال نزلت عن البقلة واصبحت اقوم على الحجة . وفيه يقول الشهاب اللعفرى

سمعت لابن تيمان وبقله

عجبة خلطها ادى فصائد

قالوا رمته وداست بالنعال على

قفاه قلت لم ذا من عوائك

لأنما فعلت في حق والدها

ما كان ينعله في حق والدك

ومن شعراين نتيان قوله

اشربت ففرك هذا اليوم نخليل

طاف المهيم فقد وافاك أبول

امابري الشمس وسط الكأس طالعة

منيرة ويطاق البدر محلول

والارض قد كسيت بالغيث حلتها

وناظر الروض بالازهار مكحول

وقوله

اتاني كتاب منك لما فضضه

تروى من الاحسان صادر من الجنا

فخيل لي ما انت انت لكثرة الا

تواضع والاحسان او ما أنا أنا

وقوله

خليلي كم اشكو الى غير راحم

وأجعل عرسي عرصة للوامم

واسحب ذيل الدل بين بيوتكم

وأقرع في نادبكم سن نادم

هبوني ما استوجبت حقاً عنكم

اما يعتربك هزة للكارم

ابن النجار

Ibn-el-Najjar

اولاً ابراهيم بن سليمان بن فخر بن خليفة جمال الدين

ابن النجار الدمشقي المجهود ولد بدمشق سنة ٥٩٠ هجرية وتوفي

سنة ٦٥١ هـ حدث وكتب في الاجازات وكتب عليه ابنه

البلدولة نظم وأدب . سافر الى حلب وبغداد وكتب

للامجد صاحب بعلبك . وسافر الى الاسكندرية وتولى

نقابة الاشراف بها . وسمع بدمشق من الناج الكندي وغيره .

ومن شعره قوله في اسود شائب

يارب اسود شائب ابصرته وكان عينيه لظي وقاد

فحسبته فحماً بدت في بعضه نار وياقوت عليه رماذ

وقوله في آخر

لقد نبتت في صحن خدك لحية

تأتى فيها صانع الاس والجني

وما كنت صمناجاً الى حسن نبتها

ولكنها زادتك حسناً الى حسن

وله ايضا

ابن المراتب في الدنيا ورفعها

من الذي حازتها ليس عديم

لا شك ان لنا قدراً رأو وما

لثلم عدنا قدر ولا لم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث نشنا وهم ناعم

وليس شيء سوى الاهال يقطعنا

عنهم لانهم وجدانهم عدم

لنا المرجان من علم ومن علم

وفهم المتعبان الجهل والحلم

ثانياً المحافظ الكبير محب الدين محمد بن محمود

ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي صاحب

التاريخ . ولد في ذي القعدة سنة ٥٧٨ . سمع من ابن كليب

وابن الجوزي واصحاب ابن الحصين وجماعة . وله الرحلة

الواسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ورم

وهراة ونيسابور وسمع الكثير وحصل الاصول والمسائيد

وصنف التاريخ الذي ذيل بتاريخ الخطيب واستدرك

فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلداً دل على تبحره في هذا

الفن وسعة حفظه . وكان اماماً ثقة حجة مقرناً بمجود احسن

الحاضرة كساً متواضعاً اشتملت منيخه على ثلاثة الاف

شيخ ورجل سبعاً وعشرين سنة . ويقال انه حضر مع تاج

الدين الكندي في مجلس المعظم عيسى والاشرف موسى لانه

ذكره واثني عليه . فقال له الاشرف احضره فساله السلطان

عن وفاة الشافعي متى كانت فيمت وهذا من التمييز لئلا

هذا المحافظ الكبير المتقار مسجنان من له الكمال . وله كتاب

التميز المبين في المسند الكبير . ذكر فيه كل صحابي وماله من

المحدث . وله كتاب كنز الامام في معرفة السنن الاحكام .  
والخلف والمؤلف ذيل ابو علي ابن مأكولا . والمتفق  
والمتفق . ونسبة المحدثين الى الابهاء والبلدان . وكتاب  
عواليه . وكتاب معجمه . وجنة الناظرين في معرفة التابعين  
والكمال في معرفة الرجال . والعقد الفائق في عيون اخبار  
الدنيا ومحاسن تواريخ الخلائق . والدرة الثمينة في اخبار  
المدينة ونزهة الوري في اخبار ام القرى . وروضة الاولياء  
في مسجد ايلياء . والازهار في انواع الاشعار . وسلوة الوحيد  
وغرر الفوائد ستة مجلدات . ومناقب الشافعي . والزهر  
في محاسن شعراء اهل العصر . وكتاب نحافيه نحو نشتوان  
الحاضرة ما التقطه من افواه الرجال . ونزهة الطرف في  
اخبار اهل الظرف . واخبار المشتاق الى اخبار العشاق .  
والشافعي في الطب . ووقف كتبه بالنظامية . قال باقوت  
في معجم الادباء انشدني لنفسه

وقائل قال يوم العيد لي ورأي

تمللي ودموع العين تهمر  
مالي اراك حزينا باكيا اسفا

كان قلبك فيه النار تستعر

فقلت ابي بعيد الدار عن وطن

وملق الكف والاحباب قد هجروا

ونظر الى غلام تركي حسن الصورة فرمد باقي يومه فقال

وقائل قال قد نظرت الى وجه ملج فاعنادك الرمد

فقلت ان الشمس الميرة قد بعث بها الناظر الذي يقيد

ابن نجيد

اطلب اسماعيل بن نجيد

ابن النحاس

Ibn-el-Nahhās

اولا بهاء الدين بن النحاس النحوي . يذكر في بهاء

الدين بن النحاس

ثانيا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن ابراهيم

ابن محمد بن يحيى بن كامل البصري التميمي . قدم دمشق

ومعه ابناه محمد وطلحة وسمع الكثير من ابي بكر الخطيب

وكتب تصانيفه ومن عبد العزيز الكنتاني وابي الحسن بن  
ابي الحديد وغيرهم . ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة  
كثيرة . وروى عنه الفقيه المقدسي وابو محمد بن الاكفائي  
وغيرها . وكان مولده في ذي القعدة سنة ٤٠٤ هجرية وتوفي  
بقيس سنة ٤٦١ وقيل ٤٦٢

ثالثا يحيى الدين محمد بن يعقوب صاحب العالم  
العلامة شيخ الحنفية الاسدي الحلبي . توفي بالمرزة سنة ٦٤٥  
هجرية عن احدى وثمانين سنة

رابعا امين الدين محمد بن ابي بكر بن هبة الله بن  
النحاس الحلبي العالم الاديب المحدث . روى عن صفية  
وشعيب والنضراني والشافعي . توفي بدمشق سنة ٧٢٠  
هجرية عن ثمان وتسعين سنة

خامسا ابو عبد عيسى بن محمد بن اسحاق ويقال ابن محمد  
ابن عيسى الرملي روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازي ويحيى  
ابن معين وغيرهم . وشغل عنه يحيى فوثقه . وكان ابن  
النحاس من الصلحاء الاخيار . قيل توفي سنة ٢٥٦ هجرية  
في بيت مأمون من قرى الرملة وحمل الى الرملة فدفن بها  
لثانية ايام مضت من المحرم

سادسا فجع الله بن النحاس ويذكر في فجع الله

ابن النحوي

Ibn-el-Nahwi

هو محمد بن العباس المعروف بابن النحوي . كان

فقيها اديبا عالما . توفي سنة ٣٤٣ هجرية

ابن النخالة

اطلب حسين بن النخالة

ابن نزار

Ibn-Nazār

هو ابو الفضل يحيى بن نزار بن سعيد المنجي . ذكره

المحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني في كتاب الذيل

على تاريخ الخطيب المختص ببغداد فقال له شعر مطبوع

غير متكلف وكتب لي ابياتا من شعره وسمعت منه وسألته

عن ولادته فقال ولدت في المحرم من سنة ٤٨٦ هجريا وورد

له مقاطيع اشده اياها من ذلك قوله

وابيض غصن زاد خط داره

لعاشق في هوى والابل

تجوج بجوار الحسن في وجناته

فتنذف منها عبرا في السواحل

وتجري بخديو الشيبه ماءها

فتنت ريمانا جنوب الجداول

وقوله

لو صد عني دلالا او معانبة

لكنت ارجو تلافيه واعندر

لكن ملالا فلا ارجو تعطنه

جبر الزجاج عسرحين ينكسر

وله غير هذا نظم ملج ومعان لطيفة . وقال ابو الفرج صدقة

ابن الحسين بن المحمد في تاريخه المرتب على السنين ما

مثاله سنة ٥٥٤ في ليلة الجمعة سادس ذي الحجة مات يحيى

ابن نزار المنجي ببغداد ودفن بالوردية . قيل انه وجد في

اذنه نقلا فاستدعى اناسا من الطرقية فامتنع اذنه فخرج

شيء من مخوف كان سبب موته

ابن نسي

هكذا ذكره ابن خلدون وقال تارة انه ابو عبد الله

محمد بن نسي واخرى انه عبد الله بن نسي وتارة ابو محمد

ابن نسي . واما ابن الاثير وابوالفداء فتقالا انه ابو محمد عبد

الله بن بني . وهو ابن اخت مذهب الدولة احد بني شاهين

اصحاب البطيحة . وسيدكر في عبد الله بن بني الشاهيني

ابن نصر

Ibn-Nasr

اولا الخضر بن نصر . وسيدكر في الخضر بن نصر

ثانيا داود بن نصر . وسيدكر في داود بن نصر

ثالثا ابو علي الحسن بن علي بن نصر بن عقيل او عقيل

العبيدي الواسطي البغدادي المنعوت بالهمام . مدح طائفة

بالشام والعراق واقام بدمشق وكان شيعيا . روى عنه

القوصي . وانصل بخدمة الامجد صاحب بعلبك . توفي سنة

٥٩٦ هجرية ذكره العاد الكاتب في الخريدة . ومن شعره قوله

ابن من ينشد قاتبا صاع يوم الين مني

تاة لما راح يقنو اثر الغذي الانن

سكن اليد فعلي فيها لارجم فاني

ان هذا في الضحى حز ن وذا في روض حسن

نح معي شوقا الى البا نه يا ورق ونني

كلنا قد علم الحب بنا عاشق غصن

رابعا ابن قدامة ابن نصر . راجع ابن قدامة

ابن نصر الله الواعظ

اطلب ابو الحسن الواعظ

ابن نصوح

اطلب عمر بن نصوح

ابن النصير الطائي

هو ابو سليمان داود بن النصير الطائي . وسيدكر في داود

ابن النصير

ابن النطروني

Ibn-el-Natrouni

هو ابو الفضل عبد المنعم بن عبد العزيز بن ابي كمر

ابن عبد المومن القرشي المديري الاسكندري . قدم بغداد

واقام بها ومدح الناصر الامام بعدة قصائد . وكان فقيها . اكثرا

اديبا حسن السميت والسيرة . رتب شيئا برابط العميد

بالمجانب القرني . ثم ائذ رسولا من الديوان الى يحيى بن

حافية الميوقري فاقام هناك مدة طويلة وولد عبد العزيز

بنوبة . ثم عاد وقد حصل له مال طائل ورثب نادر

اليارستان العسدي . وتوفي سنة ٦٠٣ هجرية . ومن شعره قوله

بانت تصد عن النوى وتقول كم تغرب

ان الحيق مع القنا عة للمقام الاطيب

فاجبتها يا من غيري بقولك خلب

ان الكرم مفارقة اوطانة اذ يجذب

والدر حين يشبه تقصانه يتغيب

لا يرتقي درج العلى من لا يجد ويتعب

وقوله

يا ساحر الطرف ليلى ما له سحر  
وقد أضرب بجفني بعدك السهر  
يكفبك مني اشارات بعين ضني  
لم يبق مني يو عين ولا اثر

ابن الطلاح

Ibn-el-Nattah

هو بكر بن الطلاح الحنفي قيل هو عجلي \* . كان شاعراً  
حسن الشعر كبر التصرف فيه . وكان صلوكاً يقطع  
الطريق ثم انتصر عن ذلك وكان كبراً ما يصفه  
بالجماعة والاقدام وهو القائل  
هيتا لاخلواني ببغداد عيديم

وعندي محلوان قراع الكنائس

واشدما ابا دلف فقال انك لتصف نفسك بالجماعة  
وما رايت عندك لذلك انرا . فقال ايها الامير وما ترى  
عند رجل حاسر اعزل . فقال اعطوه سباً ورحماً ودرعاً  
وفرساً . فاعطوه ذلك اجمع فاخذوه وركب الفرس وخرج  
على وجهه . فلقيه مال لابي دلف يحمل اليه من بعض  
ضياحه فاخذوه وجرح جماعة من غلانه فهربوا وسار بالمال  
فلم ينزل الا على عشرين فرسخاً . فلما اتصل خبره بابي دلف  
قال نحن جئنا دلي انفسنا وكنا اغنياء عن اهاجنه . وكتب  
اليه بالامان وسوغة المال . وامره بالقدوم عليه . فرجع  
ولم يزل معه يدحه حتى مات . وكان قد لحق ابو دلف  
انساناً تد ارف آخر خلفه فطعنهما بالرمح فحدث الناس  
في ذلك . فما عاد دخل عليه بكر بن الطلاح فانشده

فالوا وينظم فارسين بطعنه

يوم اللقاء ولا يراه جليلا  
لا تعجب لو كان مد قناتو

ميلاً اذا نظم الفوارس ميلا

فامر له ابو دلف بعشرة الاف درهم . وله فيه

له راحة لو ان معشار جودها

على البر كان البر آندى من البحر

ابا دلف موركت في كل بلية  
كما موركت في شهرها ليلة القدر  
وله فيه ايضاً

اذا كان الشتاء فانت شمس

وان كان الصيف فانت ظل

وما تدري اذا اعطيت مالا

ايكثر في سماعك ام يقل

فاعطاه عشرة الاف درهم . وقيل قصد ابن الطلاح مالك  
ابن طوق ومدحه فاثابه فلم يرضه فخرج من عنده وكتب  
له رقعة ومث بها اليه وفيها من ابيات في ملام نفسه ومدحه  
اسأت اغنياري فقل الثواب

لي الذنب جهلاً ولم يذنب

فلما قرأها وجه جماعة من اصحابه وقال الويل لكم ان فاتكم  
فلحقوه وردوه فلما رآه قام اليه وتلقاه وقال يا اخي عجلت  
علينا وما كنا نتصرف في ذلك وانما بعثت اليك نفقة وعولنا  
على ما يتلوهما واعتذر اليه ثم اعطاه حتى ارضاه فقال ابن  
الطلاح رحمه

فتي جاد بالاموال من كل جانب

واوهبها في عوده وبداتو

فلو خذلت امواله جود كفو

لقاسم من يرجو شطر حياته

ولو لم يجز في العمر قسمة باذل

وجاز له الاعطاء من حسناو

لجاد بها من غير كفر بهو

وشاركهم في صومو وصلاتو

وله هذان البيتان المشهوران

كرم اذا ما جئت طالب نضو

حيالك يا تحوى عليه انا مله

ولو لم يكن في كفو غير نفسه

لجاد بها فليتني الله سائله

قال يزيد بن مزيد وجه الي الرشيد في وقت يرتاب فيه  
البري فلما مثلت بين يديه قال يا يزيد من الذي يقول



ومن يفتقر منا يعيش بحسامه

ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

قلت له والذي شرفك وأكرمك بالخلافة ما اعرفه . قل

ومن الذي يقول

فان بك جدّ القوم فربن ما نلك

فجدي ليمم قرم بكر بن وائل

قلت لا والذي أكرمك وشرفك يا امير المؤمنين ما اعرفه .

قال والذي أكرمني وشرفني انك لتعرفه . أنظن يا يرم

اذ أوطأتك بساحلي وشرفك بصنيعتي اني احملك على

هذا أو تظن اني لا اراحي امورك وانقصاها وتحسب انه

يخفى علي شيء منها والله ان عيوني لعليك في خلواتك

ومشاهدك . هذا جانب من اجلاف ربيعة عا طوره

والحق قريبا بريعة فأتني يو . فانصرفت أسأل عن قاتل

الشعر فقول لي هو بكر بن النطاح . وكان من اصحابي فدعوته

واعلمه ما كان من الرشيد وأمرت له بالني درهم واستقطت

اسمه من الديوان وامرته ان لا يظهر ما دام الرشيد حيا .

فا ظهر حتى مات الرشيد . فلما مات ظهر فالحقت اسمه وزدت

في انزاله ونزل ابن النطاح في منزل بض الخنفين . وكان

الحنفي جارية فهو بها وقال فيها

أكذب طرفي عنك والطرف صادق

وأسمع أذني منك ما ليس تسمع

ولم اسكن الارض اني نسكنها

لكي لا يقولوا صابر ليس يجرع

فلا كبدني تبلى ولا لك رحمة

ولا عنك انصار ولا فيك معص

لقت امورا فيك لم الت مثلها

واعظم منها فيك ما اتوقع

فلا تسألني في هوائك زيادة

فايسره يجرى وادناه يفتع

وكان ابن النطاح بجيلا قد دخل عليه عباد بن المزق يوما فقدم

اليه خرا بابسا قليلا بلا آدم ورفعة من بين يديه قبل ان

يشبع فقال عباد هجوه

من يشتري مني ابا وائل بكر بن نطاح بفسين

كأنا الآكل من خبزك ياكلة من شعبة العين

وكان بكر بن النطاح بهوى جارية من جوارى القيان

وبهواه يقال لها درة واسمها عان وهو يذكرها في شعره كثيرا

وكان يجتمع معها في منزل رجل من الحمد من اصحاب ابي

دلف فسعى به الى مولها واعلمه انه قد افسدها وادناها

تلى ان يهرب معه الى الجبل فتمعه من لقاءها وحبها عنها .

فقال في ذلك

بعدت حتى فتغيرت لي وليس عندي لك تغير

فجدي ما رث من وصلنا وكل ذنب لك مغفور

وعندك يا سيدي غرني مسكرومن يعيش مغرور

يجزني علي بنفسي اذا قال ذلوني انت هجور

باليك من زين هذا لها جارت لنا في المقادير

باساق الخمر أسفها صاحبي فأنف وبحك مقدور

أأشرب الخمر على هجرها اني اذا بالهجر مسرور

وما يغني يو من هجر ابن النطاح في هذه التجارية قوله

هل يهتلى احد بمنل ياتي

ام ليس لي في العالمين ضريب

قالت عنان وقد رأنتي شاحبا

يا بكر مالك قد تلاك شحوب

فاجبتها يا اختر لم يات الذي

لاقت الا المتلى ايوب

قد كنت اسمع بالهوى فاظفه

شيتا يلد لاهل ويطيب

حتى ابتليت بملو وبمر

فالحلومنة للقلوب مديب

والمر يعجز منطقي عن وصو

للمر وصف باعنان عجيب

فأنا النقي بملو وبمر

وانا المعنى الهائم المكروب

يادر حالك الجبال قالة

في وجه انسان سواك نصيب

كل الوجوه تشابهت وظهرتها  
حسناً فوجهك في الوجوه غريب  
والشمس بغرب في المحابض ضياء  
عنا وبشرق وجهك المحبوب

ابن النفيس  
Ibn-el-Nafis

هو علي بن ابي المحرم الدمشقي الصالح شيخ الاطباء له  
نصايف حيث توفي بصر سنة ٦٨٧ هجرية وله ثمانون سنة

ابن تقطة

Ibn-Noktah

هو ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع  
ابن ابي نصر بن عبد الله الحنبلي الملقب بمعين الدين البغدادي  
المحدث كان من طلبة الحديث المشهورين يؤمنون  
من سماعه وكتابه الراحلين في تحصيله دخل خراسان  
وبلاد الجبل والجزيرة والعام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم  
وكتب الكثير وعاش النافعة وذيل على الاكمال  
كتاب الامير ابي نصر بن ماکولا المتقدم ذكره فحاج في  
مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الانساب وغير ذلك  
كانت وفاته في ٢٢ صفر سنة ٦٢٦ ببغداد وهو في سن  
الكلوه

ابن نقادة

Ibn-Nakkadah

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر له الاغزا  
في يوسف وهو  
يا سائل ما اسم الذي احبته اني بسر هواه غير مصرح  
لكن اذا فكرت فيه وجدته معكوس سابع لفظة في سبع  
يريد لفظة فسوى من «سبع باسم ربك الاعلى الذي  
خلق فسوى»

ابن النفور

Ibn-el-Nakour

اولا ابو النرج بن النفور العدل البغدادي كان  
محدثا راو يسمع الكثير من الحديث وهو من بيت الحديث

وتوفي ببغداد سنة ٥٨٤ هجرية

ثانياً ابو الحسين احمد بن محمد بن محمد بن احمد  
ابن عبد الله بن النفور البزاز كان ايضاً مكثراً من الحديث  
ثقة في الرواية توفي سنة ٤٧٠ هجرية

ابن النقيب  
Ibn-el-Nakib

اولاً بيت منه احمد وحسين وعبد الرحمن ومحمد  
ويذكرون في اماكنهم

ثانياً ناصر الدين الحسن بن شاور بن طرخان بن  
الحسن الكتاني المعروف بالنفيسي قال الشيخ اثير الدين  
ابو حيان جالسته بالقاهرة مراراً وكتبته عنه وكان نظماً  
حسناً توفي سنة ٦٨٧ روى عنه الديلمي والشيخ فخر الدين  
وغيرهما وله كتاب سماه منازل الاحباب ومنازه الالباب  
في مجلدين وله ديوان مقاطيع في مجلدين ايضاً وشعره  
جيد ذنب منسجم فيه التورية الرائقة المتكئة وهو احد  
فرسان تلك الحيلة الذين كانوا من شعراء مصر في ذلك  
العصر ومقاطيعه في غاية الجودة ومن شعره قوله  
يا من ادار سرفته مشمولاً وحبابها الثفر التي الاشيب  
تفاج خدك بالعدا ممسكاً لكته يدم القلوب مخضب  
وقوله موجهاً

يا مالكي ولدك ذلي شافعي

بالي سألت فما اجبت سؤالي

فوخدك النعان ان لم يني

وشكيتي من طرفك الغزال ري

وقوله مغايراً

لانا سفن على الشباب وفقد

فعلى المشيب وفقد يتأسف

هذاك بخلفه سواء اذا انقضى

ومضى وهذا ان مضى لا يخلف

ومثل ذلك قوله

عجبت للشيب كنت اكرهه فاصبح القلب وهو داشقة

وكت لا اشتبه اراه فقد اصحبت لا اشتبه اغارقة

وقوله

يا قفل باب الرزق يا ذا الذي

ما زال عند الفتح قفلاً حزيناً

أفرطت في العسر ولا بد أن

تنفس أو تندق أو تنكسر

وله غير ذلك مما لا يحتمل المقام

ثالثاً أبو عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان بن

الحسن بن الحسين العلامة الزاهد البجلي الأصل المقدسي

الحنفي أحد الأئمة . ولد سنة ٦١١ ودخل القاهرة ودرس

بالعاشورية . ثم تركها وأقام بالمجامع الأهرمينة . وكان صالحاً

زاهداً متواضعاً عظيم النكاح . وكان الأتباع يزدردون

اليوم وبسألوه الدعاء . وصرف همه إلى النفسير وصنف

تفسيراً حافلاً جمع فيه خمسين مصنفاً . وذكر فيه أسباب

التزول والقراءات والأعراب واللغات والحفائض وعلم

الباطن . قيل إنه في خمسين مجلداً توفي سنة ٦٢٨

ابن نهد

اطلب خزيمة بن نهد

ابن نوبخت

Ibn-Noubakht

هو أبو الحسن دلي بن أحمد بن نوبخت الشاعر . كان

قليل المحظ من الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف القدرة

توفي مصر في شعبان سنة ٤١٦ وهو على حاله من الضرورة

وشدة الفاقة . وصنفه ولي الدولة أبو محمد أحمد بن علي

المعروف بابن خيران الكاتب . وله ديوان شعر صغير الحجم

ومن شعره البيتان المشهوران وهما

سعى إليك بي الواشي فلم ترني

أهلاً لتكذيب ما ألقى من الخبر

ولو سعى بك عندي في الذكرى

طيف الخيال لبعث النوم بالسهير

ابن نوفل

أولاً ورقة بن نوفل . اطلب ورقة بن نوفل

ثانياً . ندي بن نوفل . اطلب ندي بن نوفل

ابن نورة التميمي

اطلب . لك بن نورة

ابن هارون

Ibn-Haroun

أولاً سهل بن هارون . اطلب سهل بن هارون

ثانياً . يزيد بن هارون . اطلب يزيد بن هارون .

ثالثاً أبو الحسن علي بن أبي عبد الله هارون بن علي بن

يحيى بن أبي منصور النجم الشاعر المشهور . دونت عن طريق

في ظرفاء الأدباء . وندما . الحنا . والنور . وله مع الشاعر

ابن عباد مجالس . وله اشعار مادرة وبادرة قصيرة . وله

تصانيف مفيدة منها كتاب في الفرق بين إبراهيم بن المهدي

واسحق الموصلي في الغناء . وكانت ولادته لتسع خلون من

صفر سنة ٢٧٦ وقيل ٢٧٧ وتوفي في أواسط جمادى الآخرة

سنة ٣٥٢ . وكان يخض إلى أن توفي ربما يتغنى به من

شعره قوله

يخي وبينك في الهوى أسباب

والى الهبة ترجع الأسباب

يخي وبين الدهر فيك عتاب

سيطول ان لم يهجم الاعتاب

يا غائباً بكتاك ووصال

هل يرتجى من غيبتك الباب

لولا التعال بالرجا لتقطعت

نفس عليك شعارها الاوصاب

ابن هاشم الجرائي

اطلب ماجد ابن هاشم

ابن هاني

Ibn-Hane,

أولاً أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هاني الأزدي

الاندلسي الشاعر المشهور . كان أبوه هاني من قرية من

قرى المدينة بإفريقية فانتقل إلى الاندلس فولد له محمد

المذكور بمدينة اشيلية. وشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من  
الادب. فكان ادبياً غزواً صالحاً على الغرب متفتناً في كل الفنون  
راوياً ل اخبار العرب واشعارهم وكان شعره ما تفاخرت به  
الاندلس ابلاغاً ودقة معانيه مع جودة اساليبه وحسن  
تركيبه حتى سمي مغربي الغرب لانه كان معاصراً للمتنبى. وله  
ديوان شعر مرتب على حروف المعجم. واتصل بصاحب  
اشيلية وحظي عنده وكان كبير الانهاك في الملذات منها  
بذهب الفلاسفة. ولما اشتهر به ذلك تم عليه اهل اشيلية  
وساءت المقالة في حق الملك بسبب وانهم يذهبوا ايضا فاشار  
عليه الملك بالغيبة عن البلد مدة لينسى فيها خبره. فانفصل  
عنها على غير رضى وعمره حينئذ ٢٧ سنة. وله في شعره  
اخبار طويلة لاحاجة لاستيفائها. فوصل الى الزاب واتصل  
بجعفر بن الادلسية فزار عنده بالكرامة والعطايا. فمدحه كثيراً  
بقصائد غراء. فبني خبره الى المعز ابي تميم والى مصر فطلبه  
فلما انتهى اليه بالغ بالانعام عليه ثم توجه المعز الى الديار  
المصرية فشيعة ابن هاني ورجع الى المغرب لاخذ عياله  
والاثنان يوفيهما وتبعه فلما وصل الى برقة اضافة شخص  
من اهلها فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال انهم  
عربوا عليه فقتلوه وقيل خرج من تلك الدار وهو سكران  
فنام في الطريق فاصبح ميتاً ولم يعرف سبب موته وقيل انه  
وجد في سانية على سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله. وذلك  
في ٢٢ رجب سنة ٣٦٢ وعمره ٣٦ سنة وقيل ٤٢ فبلغ  
المعز وفاته فتأسف عليه كثيراً وقال هذا الرجل كان رجوا  
ان تفاخر به شعراء المشرق فلم يقدّر لنا ذلك. وله في المعز  
المذكور غرر المدايح ونخب الشعر. وكان له في النظم تشبيهات  
بديعة فمن ذلك قوله

كان السالكين للذين تراها

على لبدتيو ضامنان الى حنفا

فذا راح يهوى اليه سنانة

وذا اعزل قد عض اغلك لحنفا

كان سهلاً في مطالع أفقه

فما رقى اليه لم يجد بعده الفا

كان بني عشر ونعشاً مطافل  
بوجرة قد أضلن في مهمه خشما  
كان سهاها تاشق بين عود  
فاوثة يبدو واوثة يخفي  
كان قدامي النسر والنسر واقع  
قصص فلم تسم الخوا في له ضعفا  
كان اخاه حين حوّم طائر  
الى دون نصف البدر فاخطف الصفا  
كان ظلام الليل اذ مال ميلة  
صريع مذام بات يشرها صرفا  
كان عود الصبح خاقان معشر  
من الترك نادى بالجاشي فاستخفي  
كان لواء الشمس غرة جعفر  
راى القرن فازدادت طلاقته ضعفا  
ومن لطيف شعره قوله

فتكأت طرفك ام سيوف آييك

وكووس خمرك ام مراشف فيك

اجلاد مرهقة وفلك مجامر

لا انت راحة ولا اهلوك

يا بنت ذي السيف الطويل نجادة

اكذا يجوز الحكم في ناديك

هيناك ام مغنا لمر موعدا على

وادي الكرى القاك ام واديك

وقوله من قصيدة مدح بها صاحب الزاب المذكور

أحب بهاتيك القباب قبابا

لا بالحمادة ولا الركاب ربابا

فيها قلوب العاشقين تخالها

عنبا بايدي البيض امر عتابا

والله لولا ان يعنفي الهوى

ويقول بعض العاذلين تصابي

لكسرت دملجها بضيق عاقها

ورشفت من فيها البرود رضا

بتم فلولا ان اغير لمي  
عينا والفاكم علي غضابا  
لخطوات شيبا في مفارق لمي  
ومحوت محو النفس عنه شبا  
وخضبت مبيض الحداد عليكم  
لوانني اجد الياس غضابا  
واذا اردت علي المشيب وفادة  
فاحثت مطبك دوما الاحقابا  
فلتاخلن من الزمان حامة  
ولتبعن الى الزمان غرابا

ومنها في المدح

قد طيب الاقطار طيب ثنائ  
من اجل ذا نجد الثغور عذابا  
لم تدني ارض اليك وانما  
جنت السماء ففتحت اجابا  
ورابت حولي وقد كل قبيلة  
حتى توهمت العراق الزابا

وديوانه كبير . ولولا ما فيه من الغلو في المدح والافراط  
المضي الى الكفر كما قيل لكان من احسن الدواوين . وليس في  
المغاربة من هو في طبعه لا من المتقدم منهم ولا من  
المتأخرين . وفيه يقول بعضهم  
ان تكن نائرا فكن كاويس . او تكن شاعرا فكن كابن هاني  
ثانيا ابو عبد الله محمد بن هاني عا لثني السبتي اصله من  
اشيلية كان عالما بارتا بالعربية وفنونها ودرس فافاد كثيرا  
والف فيها اشياء مفيدة وحطت عليه الايام فتغرب في طلب  
معايشه . وله شعر رائق ونثر بليغ . ومن مولفاته شرح  
التسهيل لابن مالك وكتاب في لحن العامة وغيرها . وكانت  
وفاته شهيدا في او اخر ذي القعدة سنة ٧٢٣ . ورثاه بعض  
الشعراء بما لا فائدة بذكره هنا ومن شعره قوله  
ما للنوى مدت لغمر ضرورة

ولقبها عهدي بها مقصورة  
ان الخليل وان دعه ضرورة

لم يرض ذلك فكيف دون ضرورة  
وقوله

لا لمي عاذلي حين مره  
وجه من اهوى فلو لمي مسخيل  
لورأي وجه حبيبي عاذلي  
لتفارقنا على وجه جميل  
ابن هبار القرشي  
له ذكر في الكلام على القتال الكلافي الآتي في باب النفا

ابن الهبارية  
Ibn-El-Habbariah

هو الشريف ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح ينتمي  
نسبه الى عبد الله بن العباس وهو يعرف بابن الهبارية  
ويلقب بنظام الدين البغدادي . كان شاعرا مبرعا  
حسن المقاصد لكنه كان خيث اللسان كثيرا الهجاء وانوع  
في الناس لا يكاد يسلم من لسانه احد وكان ملازما لخدمة  
نظام الملك ابي علي الحسن بن علي بن اسحق وزير السلطان  
آلب ارسلان وولد له ملك شاه وله دلو الانعام اثنام والادار  
المستمر . وكان بين نظام الملك وتاج الملك ابي الفناهم بن  
دارست شحنة ومنافسة كما جرت العادة يثلو بين الروساء  
فقال ابو الفناهم لابن الهبارية ان هجوت نظام الملك فلك  
عندي كذا واجزل له الوعد . فقال كيف اهجو شخصا لا اري  
في يقي شيئا الا من نعتوه . فقال لا بد من هذا فعلم  
هذه الايات

لاغروا ان ملك ابن اسحاق وساعده القدر  
وصفت له الدنيا وخص او الفناهم بالكر  
فالدهر كالدولاب لو س يدور الا بالقر  
فبلغت الايات نظام الملك فأغضى عنه ولم يقابله على ذلك  
بل زاد في انضاله عليه فكانت هذه معدودة من مكارم اخلاقه  
وسعة حلمه . ومن معاني ابن الهبارية قوله في الرد على من  
يقول ان السفر يؤيلع الوطر

قالوا آفمت وما رزقت وانما

بالسير يكتب الليب ويرزق

فاجبتهم ما كل سيرة ناعما  
 الحظ ينفع لا الرحيل المقلق  
 كم سفره نعت واخرى منها  
 فترت ويكتسب المحرص ويخفق  
 كالهدر يكتسب الكمال سيره  
 وبه ذا حرم السعادة يحق  
 وله على سبيل الخلاعة والمجون  
 يقول ابو سعيد اذ رأني  
 عنيقا منذ عام ما شربت  
 على يد امي شيخ نبت قل لي  
 فقلت على يد الافلاس نبت  
 وله في المعنى ايضا  
 رايت في النوم عربي وهي مسكة  
 اذني وفي كفها شيء من الادم  
 معوج الشكل مسود به نقط  
 لكن اسفله في هيئة القدم  
 حتى تبهت محمر القذال ولو  
 طال المنام على الشيخ الاديب عي  
 ومحاسن شعره كثيرة. وله كتاب تناخ الفطنة في نظم كليله  
 ودمنه. وديوان شعره كبير يدخل في اربعة مجلدات ومن  
 غرائب نظمه كتاب الصادح والباغم نظمة على اسلوب  
 كليله ودمنه وهو اراجيز وعدديوتيه النابت نظمه في  
 عشرين. ولقد اجاد فيه كل الاجادة وسير الكتاب على  
 يد ولده الى الاميراني الحسن صدقة بن منصور بن ديس  
 الاسدي صاحب الحلة. وختمه بهذه الابيات وهي  
 هذا كتاب حسن تحار فيه الفطن  
 انفتت فيه مده عشر سنين عده  
 منذ سمعت باسمكا وضعت برسمكا  
 بيوت الفان جميعها معان  
 لو ظل كل شاعر وناظم وناثر  
 كهم نوح النادر في نظم بيت واحد  
 من مثله لما قدر ماكل من قال شعر

أفئدة مع ولدي بل مهجتي وكدي  
 وانت عند ظني اهل لكل من  
 وقد طوى اليكا نوكلًا عليكا  
 مدقة شديده وشقة بعيده  
 وتوفي ابن الهبارية المذكور سنة ٥٠٤

ابن هبيرة

Ibn-Hobairah

اولاً وزير المقتني ابو المظفر عون الدين يحيى بن هبيرة بن  
 محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسين بن احمد بن الحسن  
 ابن جهم بن عمرو بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان. هو من  
 قرية من بلاد العراق تعرف بقرية بني اوقروهي دور عرمانيا  
 وتعرف الان بدور الوزير نسبة اليه. وكان والده من اجنادها  
 ودخل بغداد في صباه واشتغل بالعلم وجالس الفقهاء  
 والادباء وسمع الحديث وحصل من كل فن طرقاً وقرأ  
 النحو واطلع على ايام العرب واحوال الناس ولازم الكتابة  
 وحفظ الفاظ البلغاء وتعلم صناعة الانشاء ولول ولايته  
 الاشراف بالامارة القرية ثم نقل الى الاشراف على  
 الاقامات الخزنية ثم قلد الاشراف بالخزن ولم يطل في ذلك  
 مكثه حتى قلد كتابة ديوان الزمام. ثم ترقى الى الوزارة.  
 وقبل في سبب توليته اقوال منها انه سنة ٥٤٣ وصل الى  
 بغداد الامير البينش المسعودي صاحب اللطف وهو وقع  
 بالعراق ويذكر السلطاني وتصداها في جموع كثيره وصدور منهم  
 فتن عظيمة فشرع الوزير قوام الدين بن صدقة في تدير  
 الحال فاخفى مساعاه فحيث انه استأذن عون الدين الخليفة  
 في امره فاذن له في ذلك فخاطب هؤلاء الخارجين على  
 الخليفة واحسن التدير في ذلك حتى كف شرهم ثم قوي  
 عليهم حتى نهبت العامة اموالهم وجرت المقادير بهذه الاحوال  
 لرفع ابن هبيرة ووضع الوزير ابن صدقة فجهزوا بالثأر شريف  
 على عادة الوزراء فلبسه ثم استدعي فقبل الارض ودعا  
 بدعاء اتعجب الخليفة ثم انشد قول ابراهيم بن العباس  
 المصولي

سا شكر عمراً ما تراخت منيتي

ايادي لم تمت وان هي جلت

راى خلتي من حيث يخفى مكانها

فكانت برأى منه حتى تجلت

اصل الشطر الاخير فكانت تذى عينيه فغيره ناديا . وبين  
البيتين بيت آخر وهو

فتى غير محبوب الغنى عن صديقه

ولا مظهر الشكوى اذا العمل زلت

ثم ان عون الدين خرج فقدم له حصان ادم سائل الغرة  
محمل ودلوه من الحلي ما جرت بوعادتهم مع الوزراء وخرج  
بين يديه ارباب المناصب واعيان الدولة وامراء الحضرة  
وجميع خدام الخلافة وسائر حجاب الديوان والطبول  
تضرب امامة والمسند وراه محمول على عادتهم في ذلك  
حتى دخل الديوان وتزل على طرفه وجلس في  
الدست وقام لقراءة عهد الشيخ سيد الدولة ابو عبد الله  
محمد بن عبد الكريم الانباري فلما فرغ من قراءته قرأ القراء  
وانشد الشعراء وتولى الوزارة في ١٢ ربيع الآخر سنة ٥٤٤  
وكان لقبه جلال الدين فلما ولي الوزارة لقبه عون الدين .

وكان عالما فاضلا ذا رأي صائب وسيرة صالحة وظهر منه  
في ايام ولايته ما يشهد له بكفايته وحسن مناصبه فشكره  
ذلك ولحظ بعين الرعاية وتوفرت له اسباب السعادة . وكان  
مكرما لاهل العلم يحضر مجلسه الفسلاء على اختلاف فنونهم  
ويقرأ عنده الحديث ويجري من البحث والفوائد ما يكثر  
ذكره . وصنف كتابا من ذلك كتاب الافصاح عن شرح  
معاني الصحاح وكتاب المختصر وكتاب اصلاح  
المنطق لابن السكيت وكتاب العبادات في الفقه وارجوزة  
في المقصور والمنسود وارجوزة في علم الخط وغير ذلك .  
ثم توفي الامام المقتني لامر الله في ١٢ ربيع اول سنة ٥٥٥ . وبويع  
ولده المستنجد بالله ابو المظفر يوسف فدخل عليه وبايعه  
واقربه على وزارته واكرمه وكان خائفا منه ان يعزله فلم يعزله  
ولم يتعرض له . ولم يزل مستمرا في وزارته الى حين وفاته .  
وسبب موته كان ان بلغه ثار بزازجه وقد خرج مع المستنجد  
للصيد فسقي مسهلا فقصر عن استفرغوه فدخل الى بغداد

راكبا مخملا الى المقصورة لصلوة الجمعة فصلى بها وناذ  
الى داره . فلما كانت وقت صلاة الصبح داوده البالغ فوقع  
مغشيا عليه ثم تناول مشروباً فاستنرخ به ثم استندى بهاء  
فتوضأ للصلوة وصلى قاعة فوجد قابضا فحركه فاذا هو  
ميت . فطاول به الامام المستنجد فامر بدفنه . وكان مولده  
سنة ٤٦٠ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٥ ودفن بقبرة جامع  
المنصور ببغداد وله اخبار لا يسعنا استيفؤها

ثانيا ابو الوليد شرف الدين ظفر بن يحيى بن محمد  
ابن هيرة وهو ابن الوزير ابي الظفر عون الدين انقدم .  
ناب عن والد في الوزارة . وكان شاعرا فريحا اديبا فاضلا  
ينظم الشعر اتمن بالحبس ايام والد سنين بقمته كرم ثم  
خلص . ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة . ثم انه عزم على  
الخروج من بغداد مخفيا فقبض عليه وحبسه وما زال الى  
سنة ٦٥٢ هجرية فاخرج من الحبس ميتا ودفن عند ابيه  
ثالثا عمر بن هيرة وسيد ذكر في عمر بن هيرة  
رابعا يزيد بن عمر بن هيرة وسامي في يزيد بن  
هيرة

ابن هداية

اطلب مراد بن هداية

ابن هرمة

Ibn-Harmah

هو ابراهيم بن تلي بن سلمة بن هرمة بن هذيل . وقيل  
في نسبه غير ذلك . كان ابن هرمة مشهورا بالنبيذ  
مدمنا له . قيل مدح يوما ابا جعفر فوصلة بعشرة الاف  
درهم فقال لا تقع مني هذه . قال جعفر ويحك انها كبرية  
قال ان اردت ان يهتني فأج لي بالشراب فاني مغرم به .  
فقال ويحك هذا من جنود الله . قال احمل لي يا امير  
المومنين . قال نعم فكتب الى والي المدينة من اناك ما بن  
هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة ثمانين فجعل  
المجول اذا مرّ بابن هرمة سكران قال من يشتري الثمانين  
بالمائة . وكان ابن هرمة شاعرا متفننا في الشعر نظمه قصيدة  
ليس فيها حرف صحيح منها ( حاسبا الناء المربوطة هاء )



أرسم سودة محل دارس الطائر  
معطل ردة الاحوال كالخلل  
لما رأى أهلها سدوا مطالعها  
رام الصدود وعاد الود كالخلل  
وعاد ودك داء لا دواء له  
ولو دعاك طوال الدهر للرحيل  
ما وصل سودة الا وصل صارمة  
احلها الدهر دارا مآكل الوعل  
وعاد امواها سدا وطار لها  
سهم دعا أهلها للصرم والعلل  
صدوا وصد وساء المرء صدم  
وحام للورد ردها حومة العلل

قول وقف عروة بن اذينة على منزل ابن هرمة فصاح يا ابا  
اسحق فاجابته ابنته من هذا فقال انظري فخرجت اليه فقال  
اعلمي يا اسحق فقلت خرج آنفا فقال هل من قرى فاني  
مقيم الزاد . قالت لا والله ما صادفت حاضرا فقال فابن  
قول ابيك

لا امنع العود بالانصال ولا ابتاع الا قرية الاجل  
قالت بذلك والله افناها . فلما رأى ابن هرمة بعد ذلك  
واخبره بما قالت ابنته ضمها اليه وقال يا بني انتدوا بي انت  
والله ابني حقا الدار والمزدة لك . وقال مرقع كنت مع  
ابن هرمة في سفينة ابي اذينة فجاء راع له بقطيعة من غنم  
يشاوره في ما يبيع منها وكان قد امره ببيع بعضها . فقلت  
يا ابا اسحق ابن غرب عنك قولك

لا اغني مدني الحية لها الا لدرك الثرى ولا ابلي  
وقولك فيها ايضا

لا امنع العود بالانصال ولا ابتاع الا قرية الاجل  
فقال لي مالك اخذك الله من اخذ منها شيئا فهو له  
فانتبهنا له حتى وقف الراعي وماعة منها شيء . هذا مع  
ان ابن هرمة كان من البخلاء  
وقيل ان القصيدة التي منها هذا البيت اي (لا امنع  
العود الخ) هي اول شعر قاله

قيل قدم ابن هرمة على السري بن عبد الله وكان  
يتشوق اليه . وكان صحبة راوية ابن ربيع . وكان ابن هرمة  
قصيرا دميما أريص وابن ربيع طويلا جسيما نقي الثياب .  
فسلم على السري وقال اصلحك الله اني قلت شعرا امدحك  
فيه فقال انشد . فقال ان راويتي ينشد فجلس فانشد ابن  
ربيع قصيدة ابن هرمة التي اولها

عوجا على ربيع ليلى ام محمود  
كيا نسائله من دون عبود  
هن ام محمود اذ شط المزار بها  
لعل ذلك يشفي داء معبود  
فخرجنا بعد تغوير وقد وقفت  
شمس النهار ولاذ الظل بالعبود

ومنها يمدح السري  
ذاك السري الذي لولا تدفقه  
بالعرف مات حبيب المجد والعبود  
من يعتنك ابن ديد الله مجديا  
لسبب عرفك بعد خير معبود  
يا ابن الاساة الشفاة المسنعات بهم  
والمطعمين ذرى الكوم المقاصد  
والسابقين الى الخيرات قومهم  
سبق الجباد الى غاياتهم القود

واشد قصائد اخرى في مدح . فلما فرغ ابن ربيع قال  
السري لابن هرمة مرحبا بك يا ابا اسحق ما حاجتك . قال  
جئتك حيدا مملوكا . قال بل حرا كريما وابن عم فما ذاك .  
قال ما تركت لي مالا الا رهنة ولا صديقا الا كفتة . فقال  
له السري وما ذيك قال سبعائة دينار قال قد نضاهما  
الله جل وعز علك فاقام عنده ابا آفلا اشتاق الى بلدي واهلوه  
قال قصيدة اولها

أأجامة في نخل ابن هذاج  
هاجت صباة عاني اقلب هذاج  
ام الخبر ان الغيث قد وضعت  
منه العشار غاما غير اخذاج

شفت شوائفها بالقرش من مالها

الى الاعتراف من حزين فأوحاج-

وهي طوالة يذكر فيها توبة الى وطنه ويودع السري قاصر  
له سبعائة دينار في قضا دونه ومائة دينار يقهر بها ومائة  
دينار يهد بها الى ابيه ومائة دينار اذا قدم على ابيه وقبل  
جاء رجلاً تمر من صدقة عمر فاما ابن هرمة فقال اعطني  
من هذا التمر قال يا ابا ابي لولا اني اخاف ان يعزل  
منه شيئاً لأعطيته لك . قال فاذا سلم اليه اتمل منه شيئاً  
أعطني تخافة الرجل فاعتاد فامية بعد ذلك فقال  
له ابن هرمة ما في الدنيا احود من ينسرح بجمي من صدقة  
عمر فاشجله . وقيل ارسل ابن هرمة الى عبد العزيز بن  
المطلب بكتاب يشكو فيه حاله فيبحث اليه بخمسة عشر  
درهماً فمكث شهراً ثم بحث يطلب منه شيئاً فقال أنا والله  
لا نقوى على ما كان يقوى عليه الحكم بن المطلب . وكان  
عبد العزيز قد خطب الى امرائه من ولد عمر فردته فخطب  
الى امرائه من بني دامر بن لؤي نزوحه . فلما اجاب ابن

هرمة الجواب المذكور ولم يعطه ثانية قال فيه

خطبت الى كعبه فرشوك صادراً

فحوات من كعبه الى جذم طامر

وفي دامر عز قدّم وانما

اجارك فيهم هزل اهل المقابر

وقيل جلس ابن هرمة مع قومه على شراب فذكر الحكم بن  
المطلب فاطلب في مدحه فقالوا له انك تكسر من مدح  
رجل لو طرقتك السمانة في شاقه يقال لها غراء نسائه اياها  
لردك عنها . فقال أهوينعل هذا قالوا اي والله وكأنا  
عرفوا ان الحكم معجب بها وكانت في دارهم ومن ساء فخاب .  
فخرج ابن هرمة وفي راسه ما فيه قدق باب الحكم فخرج اليه  
غلامه فقال له أعلم يا امرؤ اني مكاني . وكان قد امر ان لا  
يجيب ابن هرمة عنه . فخرج اليه متنحفاً فقال له افي مثل  
هذه الساعة يا ابا اسحاق فقال نعم جعلت فداك واد لاخ  
لي مولود فلم تدر عليه امة فطابوا له شاة حلوبة فلم يندوها  
فذكرت شاة عندك يقال لها غراء فداي اي ان اطلبها

منك . فقال آمي في هذه الساعة ثم تصرف بمائة واحدة  
والله لا تبق في الدار شاة الا اصرفت بها . سفون مئة  
ما غلام فساقرن فخرج بين الى انقوم فقائماً وبجلك ابو شبة  
صنعت فقص عليهم النصبة قبل وكان فيهم مائة مئة عشرة  
دينار واكثر . وقيل مر يوماً بجربا به هوشد المسكر حتى  
دخل منزله فوافوه في انهم ورا . فقال له انا في دونه  
مثل هذا السكر مئة دهر انا . منه مولي

اسأل الله سكرة قبل موتي . وسامح الصبيان يا سكنر  
فنفصوا نياهم وخرجوا وقالوا له بر بلح هذا ادا . وكبر  
ابن هرمة قد انس في حياته هذا البيت

ما اذن الزمان ما ام حرو . بارثا ان فليكت من كبر  
قيل وهكذا كان فانه لما مات لم يجد له جبارة الا رعة  
خرجوا وحدهم بها ودفن بالبيعة . وكانت ولادته سنة تسعين  
الهجرة واستد ابا جعفر المصور سنة ٤٠٠ اقصيدة الفهر لمذكر  
فيها سنة بقوله

ان القواني قد ادرجت مقبلة

بامر هذب الخبسين مراادر

بول وداش بعد ما مذلول

ابن هزارة مرد

Ibn-Hizaramord

هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن سيد الله بن عمر  
ابن احمد بن المجمع بن هزارة مرد السري في الحلب كان  
مسد العراق في وقتهم سمع منه احمد بن علي النضر برامري  
واو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي  
الاندلسي الشاطبي . وروى عنه ابو منصور بن حماد بن  
منصور النضر الكوناني . وسع ابا التمام بن حبان واما  
خص الكنياني واما طاهر اخلص واما الحسين بن عبي  
مبي وغيرهم . وهو آخر من حدث بكتاب علي بن الجعد  
وكان قد انقطع مر بغداد فوجد عدة ابو القاسم الثبرازي  
وقراء عليه . ثم كتب الى بغداد فرحل اليه حمود منهم  
وقراءه ايضا . واستخضره ايضا الكبراء من أهل بغداد لهذا  
المقصد . وتوفي سنة ٤٦٩ هجرية

## ابن هزبال

Ibn-Hazbal

هكذا في ان خاندون . واما في ابن الاثير فهو ابن هزبال  
ان هزبال . وعلى كل . ينكر في الكلام عن غزوة مؤيم نغري  
اب الداء

## ابن هشام

Ibn-Hishām

هو محمد بن عبد الملك بن محمد بن ابي المحبري  
ابن قريش . مشهور بميل العلم . تقدم في علم النسب  
والعموم . وهو من مصر واسكنه من البصرة وله كتاب اسباب  
حمير وبلوكيا وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير من  
انعرس . وهو الذي جمع سيرة الرسول من المغازي  
والاخبار . وهو الذي سمى هذا العلم . او شرحها السهلي وتعرف  
سيرة ابن هشام وكانت وفاته بمصر سنة ٢١٢ هجرية وقيل  
غير ذلك . المعافري سببه الى المعافري بن يعفر قبيل كبير

## ابن هطال

Ibn-Hatāl

هو علي بن هطال المنوجاني كان صاحب جيش ابي  
القاسم بن مكرم . فلما توفي ابو القاسم وقام بالامر بعده ابنه  
ابو الجيش اقر ان هطال على قاعدته واكرمه وبالغ في  
احترامه . فكان اذا جاء الوقام له فانكر هذه الحال عليه  
اخوه المذهب فظعن في ابن هطال وبلغه ذلك . فاضرب  
له سوء الاستاذن ابا الجيش في ان يحضر اخاه المذهب لدعوة  
علماء فاذن له في ذلك . فلما حضر المذهب عنده خدمة  
وبالغ في خدمته . فلما اكل وشرب واتشاور على السكر فيه  
قال له ابن هطال ان اخاك ابا الجيش في وضعف وعجز  
عن الامر والراي . ناسخه منك وتصبر انت الامير وخدمته  
قال الى هذا الحديث . فاخذ ابن هطال خطا بما يفوتض  
اليه وبما يعطيه من الال . ل اذا عمل معه هذا الامر فلما كان  
الند حضر ابن هطال عند ابي الجيش وقال له ان اخاك كان  
قد افسد كثيرا من اصحابك عليك وتحدثت معي واستلني  
فلم امانته فلما كان يذمتني وموقع في . وهذا خط

بما استقر هذه الالة . فلما رأى خط اخيه امره بالقبض  
عليه ففعل ذلك واعتقله . ثم وضع عليه من خقه . والنبي  
جثته الى منخفض من الارض واطهراته سقطت فمات . ثم توفي  
ابو الجرحى بعد ذلك يسير واراد ابن هطال ان ياخذ  
اخاه ابا محمد فيوليه عمان ثم قتلته فلم يخرج اليه والدته  
وقالت له انت تتولى الامور وهذا صغير لا يصلح لها ففعل  
اذك واماء السيرة وصادر التجار واخذ الاموال وبلغ  
ما كان منه مع بني مكرم الى الملك ابي كالحجار والعاقل  
ابي منصور بن مائة فاعتنوا الامر واستكراه وشد العادل  
في الامور كاتب نائباً كان لابي القاسم بن مكرم بجمال تار  
يقال له المرتضى وامره بقصد ابن هطال وجهاز العساكر من  
البصرة لتسير الى مسادة المرتضى فجمع المرتضى الخلق  
وتسارعت اليه وخرجوا عن طاعة ابن هطال وضعف امره  
واستولى المرتضى على اكثر البلاد . ثم وضعوا على قتل  
ابن هطال خادماً كان لابي القاسم وقد اتفق بابين هطال  
وساعده على ذلك فراش كان له فقتله . وكان ذلك سنة  
٤٣١ هجرية

## ابن هلال الحمصي

اطلب محمد بن هلال

ابن همشك

راجع ابراهيم بن همشك

## ابن هشام

Ibn-Hammām

اولا كل الدين محمد ابن الشيخ هام الدين عبد الواحد  
القبه المحتفي الاصولي المشهور بابن الهمام . اخذ عن قاري  
الهداية واشتغل على تلماء عصبه الى ان برع وصار محبوباً  
لاهل زازة بشاركتهم في علوم كثيرة بلا مدافعة . وشرح الهداية  
شرحاً سماه نفع التقدير للماجز القبر . ومولده سنة ٧٨٨  
وقيل ٧٨٩ هجرية . وكان علامة في الفقه والاصول والحج  
والصرف . والعاني والبيان والوسعي وغيرها . وكان له  
نصيب وافكر لازباب الاحوال من الكشف والكرامات

وكان تجرد اولاً بالكيفية فقال له اهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلمك . وكان ياتيهِ الوارد كما ياتي المصوفية لكثرة بقلع علة سرعة لاجل محالطته للناس . وكان يخفف صلاته كما هو شان الابدال . فقد قلوا ان صلوة الابدال خفيفة . وله تصانيف كثيرة . مات يوم الجمعة سابع شهر رمضان سنة ١٦١

ثانياً ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني . اطلب عبد الرزاق بن همام

ابن هندو  
Ibn-Hannou

هو ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو الكاتب الاديب الشاعر . له رسائل مدونة وكان احد كتاب الانشاء في ديوان عضد الدولة وكان متفلسفاً . قرأ كتب الاوائل على علي بن الحسن العامري بنيسابور ثم على ابي الخيزم النخعي وكان يلبس الدراعة على رسم الكتاب . وكان يؤخر من السوداء وكان قليل القدرة على شرب النبيذ فانفق انه كان يوماً عند ابي الفتح بن احمد كاتب قابوس فتشادوا الاشعار وحضر الغداء فاكلوا وانتقلوا الى مجلس السراب فلم يعلق ابن هندو المساعدة على ذلك فكتب في ورقة ودفعها اليه قد كفاني من المدام شيم صالحتني النبي وثاب الغريم هي جهد العنول سي راحاً مثلاً قيل للديع سليم ان تكن جنة الميعم فيها من أذى السكر والخمار جيم فلما قرأها ضحك واعفاه من الشراب . وكانت وفاة ابن هندو بمرجان سنة ٢٣٠ هجرية . ومن شعره قوله في الخمر ايضاً ارى الخمر نارا والنوس جواهرها

فان شربت ابدت طباع الجواهر  
فلا تنضح النفس يوماً بشرها  
اذا لم تنق منها مجسن السراير

وقوله

لا يملك من مجيء ناعث فان للبعد تدريجاً وتريبا  
ان الفتاة التي شأدت رفعتها نمو وتنبث انبونا فانبوا  
وقوله

قالوا اشتغل عنهم يوماً بغيرهم  
وخادع النفس ان النفس تنخدع  
قد صيغ قلبي على مقدار حبيهم  
فالحسب سواء فيه منسج

وله من المصنفات كتاب مفتاح الطب والبقاة المتونة في المدخل الى علم الفلك وكتاب الهمم الروحانية من الحكمة اليونانية وديوان شعرو غير ذلك

ابن هنس

اطلب سعد الدين بن هس

ابن هينوم

Ibn-Hinnom

قيل هو رجل نزل في الوادي العربي انضمت الواقع الى الجنوب والغرب من اورشليم فنسب اليه فقيل وادي ابن هنوم . وقد ورد ذكر هذا الوادي مراراً في الكتاب المقدس بهذا الاسم . وورد ايضاً باسم وادي بني هنوم ووادي هنوم . وقد اشتهر بالذئب من الناس التي كانت تقدم فيه قديماً لمولوك معبود العمويين . وهو في العبرانية جي هيم اي وادي هنوم . ولا يبعد ان يكون لفظ جهنم مأخوذاً منه . وسياتي ان شاء الله تعالى استنباه الكلام على ذلك في هنوم من باب الهاء

ابن هوازن  
Ibn-Hawāzin

هو عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القنبري من اهل نيسابور . كان من ائمة الدين واعلام المسلمين . قرأ الاصول على والده وتفسير القرآن والوعظ ورزق في ذلك حظاً وافراً . ولازم امام الحرمين ودرس عليه المذهب والمخلاف وبرع في ذلك . وجاوز اقرانه وقرأ الادب ونظم ونثر وقد جلس الوعظ ببغداد وظهر له القبول العظيم . واظهر مذهب الاشعري . وقامت سوق الفتنة بينه وبين الخبالة . وثار العوام الى المقاتلة . وكتب الوزير نظام الملك بان يامر بالرجوع الى وطنه . فاحضره واكرمه والزما بلزوم وطنه . فاقام يدرس ويحفظ الناس ويروى

الحديث الى ان توفي سنة ٥١٤

ابن هاربر

Ibn-Hawbar

رجل كن على مقدمة تلعب يوم الحماك فقل . اطلب

ابن هود

Ibn-Houd

مردنیش وخرج عنه الى ابنة وذلك سنة ٦٢٦ . وكان بنو  
مردنیش هؤلاء اهل عصابة واولي بأس وقوة فتوقع ابو زيد  
اختلال امره ونعت اليه ولاطفه في الرجوع فامتنع . فخرج  
ابو زيد من بلنسية ولحق بطاغية برشلونة ودخل في دين  
الصرانية . وباع اهل شاطبة ابن هود ثم تابعت اهل

جزيرة شقر حلم عليها ولائهم بنو عزيز بن يوسف عم زيان  
ابن مردنیش . ثم بايعت اهل جيان واهل قرطبة وتسمى

بامير المسلمين . وبايعت اهل اشبيلية عند رحيل المأمون  
عنها الى مراكش وولى عليهم اخاه . ونازع زيان بن  
مردنیش وكانت بينهما ملاقاتة انهزم فيها زيان سنة ٦٢٩ .

واختلف السادة الذين كانوا امراء بلنسية وذلك عند  
وفاته المستنصر سنة ٦٢٠ هجرية . وباع الموحدون مراكش عمه  
المخلوع عبد الواحد ابن امير المؤمنين يوسف . ثم العادل

ابن اخيه المنصور . رسيته ودخل في طاعة صاحب جيان ابي  
محمد عبد الله بن ابي حفص بن عبد المؤمن وخالفها في  
ذلك اخوه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص .

وتنازعت التتة واستظهر كل على امره بالطاغية ونزلوا له  
عن كثير من الثغور وقلعت من ذلك ضما اهل الاندلس  
فتصدّر ابن هود هذا للثورة وهو من اعقاب بني هود من

ملوك الطوائف وكان يومئذ لها . وربما امتحنه الموحدون  
لذلك مرات فخرج في نفر من الاجناد سنة ٦٢٥ وجهز  
اليه والي مرسية يوشيد السيد ابو العباس بن ابي عمران

موسى بن امير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن عسكريا  
فهزمهم وزحف الى مرسية فدخلها واعتقل السيد وخطب  
المستنصر صاحب بغداد لذلك العهد من بني العباس .

وزحف اليه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص بن  
عبد المؤمن من شاطبة وكان ياتيه بها فهزمه ابن هود  
ورجع الى شاطبة واستجاش بالأمون وهو يوشيد باشبيلية

بعد اخيه العادل فخرج في العساكر واثمة ابن هود فانهزم  
وانبعت الى مرسية فحاصره مدة وامتنعت عليه فاقطع تنه  
ورجع الى اشبيلية . ثم انتفض على السيد ابي زيد ببلنسية

زيان بن ابي الحملات مدافع بن حجاج بن سعد عن  
المرزوق في يوم مشهود وباع له ابن الاحمر . وعندما غدر

احمد بن سليمان المستعين بن محمد بن هود . تار بالصخورات  
من عمل مرسية جيلي رقوط عند فذل دولة الموحدين  
واختلف السادة الذين كانوا امراء بلنسية وذلك عند  
وفاته المستنصر سنة ٦٢٠ هجرية . وباع الموحدون مراكش عمه  
المخلوع عبد الواحد ابن امير المؤمنين يوسف . ثم العادل  
ابن اخيه المنصور . رسيته ودخل في طاعة صاحب جيان ابي  
محمد عبد الله بن ابي حفص بن عبد المؤمن وخالفها في  
ذلك اخوه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص .

وتنازعت التتة واستظهر كل على امره بالطاغية ونزلوا له  
عن كثير من الثغور وقلعت من ذلك ضما اهل الاندلس  
فتصدّر ابن هود هذا للثورة وهو من اعقاب بني هود من  
ملوك الطوائف وكان يومئذ لها . وربما امتحنه الموحدون  
لذلك مرات فخرج في نفر من الاجناد سنة ٦٢٥ وجهز  
اليه والي مرسية يوشيد السيد ابو العباس بن ابي عمران

موسى بن امير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن عسكريا  
فهزمهم وزحف الى مرسية فدخلها واعتقل السيد وخطب  
المستنصر صاحب بغداد لذلك العهد من بني العباس .

وزحف اليه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص بن  
عبد المؤمن من شاطبة وكان ياتيه بها فهزمه ابن هود  
ورجع الى شاطبة واستجاش بالأمون وهو يوشيد باشبيلية

بعد اخيه العادل فخرج في العساكر واثمة ابن هود فانهزم  
وانبعت الى مرسية فحاصره مدة وامتنعت عليه فاقطع تنه  
ورجع الى اشبيلية . ثم انتفض على السيد ابي زيد ببلنسية

زيان بن ابي الحملات مدافع بن حجاج بن سعد عن  
المرزوق في يوم مشهود وباع له ابن الاحمر . وعندما غدر

احمد بن سليمان المستعين بن محمد بن هود . تار بالصخورات  
من عمل مرسية جيلي رقوط عند فذل دولة الموحدين  
واختلف السادة الذين كانوا امراء بلنسية وذلك عند  
وفاته المستنصر سنة ٦٢٠ هجرية . وباع الموحدون مراكش عمه  
المخلوع عبد الواحد ابن امير المؤمنين يوسف . ثم العادل  
ابن اخيه المنصور . رسيته ودخل في طاعة صاحب جيان ابي  
محمد عبد الله بن ابي حفص بن عبد المؤمن وخالفها في  
ذلك اخوه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص .

وتنازعت التتة واستظهر كل على امره بالطاغية ونزلوا له  
عن كثير من الثغور وقلعت من ذلك ضما اهل الاندلس  
فتصدّر ابن هود هذا للثورة وهو من اعقاب بني هود من  
ملوك الطوائف وكان يومئذ لها . وربما امتحنه الموحدون  
لذلك مرات فخرج في نفر من الاجناد سنة ٦٢٥ وجهز  
اليه والي مرسية يوشيد السيد ابو العباس بن ابي عمران

موسى بن امير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن عسكريا  
فهزمهم وزحف الى مرسية فدخلها واعتقل السيد وخطب  
المستنصر صاحب بغداد لذلك العهد من بني العباس .

وزحف اليه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حفص بن  
عبد المؤمن من شاطبة وكان ياتيه بها فهزمه ابن هود  
ورجع الى شاطبة واستجاش بالأمون وهو يوشيد باشبيلية

ابن الاحمر الباجي فر من انبيلية شعيب بن محمد الى البلد فانضم اليه وتسمى المعتصم. فحاصره ابن هود واخذها من يده. ثم خرج العدو من كل جهة ونازلوا ثغور المسلمين واحاطوا بها وانتهت محلاتهم على الثغور الى سبع محلات. ثم حاصر الصاغية مدينة قرطبة. وغلب عليها سنة ٦٢٢ وباع اهل انبيلية للرشد من بني عبد المؤمن. ثم زحف ابن الاحمر الى غرناطة وملكها. وبيع للرشد سنة ٦٢٧ وكان عبد الله ابو محمد بن محمد الله بن محمد بن عبد الملك الاموي الرمي وزير ابن هود وكان يدعى ذا الوزيرين ولاؤه المرية من تمام فلم يزل بها. وقدم عليه المتوكل سنة ٦٢٥ فملك بالبحر اموه من مرسية. ويقال انه قتل. ثم استبد من بعده المؤيد واستنزل عنها ابن الاحمر سنة ٦٤٢. ولما هلك المتوكل ولي من بعده مرسية ابنة ابو بكر محمد بن هود اليه وتلقب بالوائقي وثار عليه عزيز بن عبد الملك بن خطاب سنة ٦٢٦ لاشهر من ولايته. فاعتقله وكان يلقب ضياء الدولة. ثم تغلب زبان بن مردنيس على مرسية وقتل ابن خطاب لاشهر من ولايته واطلق الواثق ابن هود من ولايته. ثم ثار عليه بمدينة مرسية محمد بن هود عم المتوكل سنة ٦٢٨ واخرج منها زبان بن مردنيس وتلقب بها الدولة وتوفي سنة ٦٥٧. وولي ابنة الامير ابو جعفر ثم ثار عليه سنة ٦٦٢ ابو بكر الواثق الذي كان ابن الخطاب خلعة وهو المتوكل امير المسلمين وبقي فيها اميرا الى ان ضاقت الفتن والبرشلوني. فبعث اليه عبد الله بن علي بن اشقيلولة وتسلم مرسية منه وخطب بها لابن الاحمر فواقع به البصري في طريقه ورجع الواثق الى مرسية ثلثة نمل يزل بها الى ان ملكها العدو من يده سنة ٦٦٨. وعونه منها حصنا من عملها يسمى يس الى ان توفي

والحكمة وزهديات الازمنة وخلاط هذا بانه. ورجع وادخل اليه وقدم الشام. قال الشيخ اثير الله بن رابا بنه وجالسته وكان يظهر منه الحضور مع من يكلمه ثم لا يظهر الغيبة منه. وكان يلبس ثوبا من اذياب عالم بعد اربع اشهر بهذه البلاد وحققان يذكر انه به. شيئا من علوم الاوائل. وله شعر منه قوله  
خضمت الدجاجة شي لاج لي تفس  
وان بان الحكي من ذلك انشعب  
فقلت للقوم هذا الربع ريعهم  
وقلت للبع لا تخلص من الحديس  
وقلت للعين غشي عن محاسنه  
وقلت للنفاق هذا موضع الخسر  
وكان ذا هبة ووقار وسكون متفتنا بالعلوم. كانت ولادته بمرسية سنة ٦٢٢ هجرية وتوفي سنة ٦٩٧ ودفن بسبخ قاسيون

### ابن هيدور Ibn-Haidour

رجل كان جازرا في مطلع الامر عبد الرحمن ابن السلطان ابي الحسن المريني. وكان شبيها له في الصورة فانفق ان السلطان ابا الحسن قبض على ابنه عبد الرحمن واودعه السجن قبل سنة ٧٤٢ هجرية. فتفرق حرمة وحشة واندعروا في المجنات. فلحق ابن هيدور هذا ببني دامر من زغبة. وكانوا لذلك العهد مغررين عن العاتة خوارج على الدولة لما كان السلطان وابوه اخنصا عريف بن يحيى امير سويدا. قتالهم منذ نزح اليهم عن ابي تاشين. فركبوا سن الخلف ولبسوا جلدة النفاق واتخذوا مالتار ورفاسهم لذلك العهد اصغير بن عامر واخوته. وعقد السلطان على حريم لوتر ماراين وليه عريف وكان سيد البدو يومئذ فخرج لهم وشمر اطلهم وابعدوا امامة في اذياب ووقع بهم مرارا ولحق بهم هذا الجازر واتسببتهم الى الان. ان ابن الحسن وانه ابو عبد الرحمن ابنه النازع عنه نذبه لم واية ه واجلبوا به على نواحي المرية وبرز اليهم فبدها بتامد من

دافع الدولة فغضبوا جمعة وانهزم امامهم ثم جمع لهم وترمار  
وفروا عن تلك النواحي وافترق جمعهم ونزلوا لذلك الجازر  
عنده فلحق به اثنان من زواجة ونزل على سيدتهم شسي  
فتأملت بامره وحمل بنوها من بني عبد الحميد قومهم على  
طاعته وشاع في الناس خبره فمن مصدق ومن مكذب  
حقق بين امرو ووثقه الى كنده في اتسابه فبذلوا عهده ولحق  
الزبارة امرأ رباح ونزل الى سيدهم يعقوب بن علي  
وانسب له في مال ذلك فاجاره ان صدق نسبة واوعز  
السلطان الى السلطان ابي يحيى صاحب افرنجية في شانه  
فبعثه الى يعقوب واشخصه الى السلطان مع ذويه فلحق به  
بكتابه من سيرة زائجة السلطان وقطعة من خلاف وانحسم  
داؤه وبقي بالهرب تحت جراية من الدولة الى ان توفي  
سنة ٢٨٩ هـ بمصر

### ابن واصل Ibn-Wäsel

اول ابو العباس بن واصل كان ابتداء حاله انه كان يتوب  
عن الناس من زرك الحاجب في الجبهة وارفع معه ثم اشفى منه  
ففرقه وسار الى شيراز وانصل بخدمة فولاذ وتقدم عنده فل  
ثم نزل على فولاذ عاد ابو العباس الى الاهواز بحال سيده فخدم  
فيهم اصعد الى بغداد فضاقي الامر عليه فخرج منها وخدم ابا  
محمد ابن مكرم ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالبعجة  
ثم نزل معه عسكر او سيرة الى حرب لشكره ان حين استولى على  
البصرة وشرى الى البصرة واخذ ما بها لابي محمد بن مكرم من  
سفن ومال واتى اسافل دجلة فقلب عليها وخلع طاعة  
مذهب الدولة فارسل اليه مذهب الدولة مائة سيرة  
فيها مائة انة ففرق بعضهم واخذ ابو العباس ما بقي منها وعمل  
الى الائمة فهزم باسعد بن ماكرز وهو يحب لشكرستان  
فانهزم ايضا لشكرستان من بين يديه واستولى ابن واصل  
على البصرة ونزل دار الامارة آمن الديلم والجناد وقصد  
لشكرستان مذهب الدولة فاعاده الى قتال ابي العباس  
في جيش فلقية ابو العباس وقاتله فانهزم لشكرستان وقتل  
كثير من رجاله واستولى ابو العباس على ثقله وامواله

وصعد الى البطحاء وارسل الى مذهب الدولة يقول له مد  
دزمت جندك ودخلت بلدك فخذ انفسك فسار مذهب  
الدولة الى بشامني وصار عند ابي شجاع فارس ابن مردان  
وابنه سدة فغدر به واخذ امواله فاضطر الى الهرب  
وسار الى واسط فوصلها على اقبح صورة فخرج اليها اهله فلقوه  
واصعدت زوجته ابنة الملك بهاء الدولة الى بغداد  
واصعد مذهب الدولة اليها فلم يتمكن من الوصول اليها  
واما ابن واصل فانه استولى على اموال مذهب الدولة  
وبلادهم وكانت عظيمة وكل بدار زوجته ابنة بهاء الدولة  
من بصرى ثم جمع كل ما فيها وارسله الى ابيها واضطرب  
عليه اهل البطائح واخذوا فسير سبعائة وقيل اربعمائة  
فارس الى الجازرة لاصلاحها فقاتلهم اهلهما فظفروا بالعسكر  
وقتلوا منهم كثيرا وانهز الامر على ابي العباس بن واصل  
فعاد الى البصرة خوفا من ان ينتشر الامر عليه بها وترك  
البطائح شاغرة ليس فيها احد يحفظها ولما سمع بهاء الدولة  
بحال ابي العباس وتوهمه وخاف على البلاد فسار من فارس الى  
الاهواز لثلاثي امرو واحضر عنده عميد الجيوش من بغداد  
وجهم مائة عسكرا كنيقا وسيرهم الى ابي العباس فأتى الى  
واسط وعمل ما يحتاج اليه من سفن وغيرها وسار الى  
البطائح وفرق جنده في البلاد لقريرتها وسمع ابو  
العباس بمسيره اليه فصعد اليه من البصرة وارسل يقول  
لها ما احوجك ان تتكلف الاغدار وقد اتيك فخذ انفسك  
ووصل الى عميد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق  
العسكر عنه فلقية في من معه بالصليق فانهزم عميد الجيوش  
ووقع من معه بعضهم على بعض ولقي عميد الجيوش شدة  
الى ان وصل الى واسط وذهب ثقله وخيامه وخزائنه  
فاخبره خازنه انه قد دشن في الخيمة ثلاثين الف دينار  
وخمسين الف درهم فانفذ احضرها فقوي بها وجمع العساكر  
سنة ٣٩٠ هـ عازما على الدود الى البطائح وكان ابو العباس قد  
ترك بها نائباً له فلم يتمكن من المقام بها ففارتها الى صاحبها  
فارسل عميد الجيوش اليها نائباً من اهل البطائح فصف  
الناس واخذ الاموال ولم يلتفت الى عميد الجيوش فارسل



ابن الاحمر الباجي فر من اشبيلية شبيب بن محمد الى البلد فانضم اليه ونسي المعتصم فحاصره ابن هود واخذها من يده ثم خرج العدو من كل جهة ونازلوا ثغور المسلمين واحاطوا بها وانتهت محلاتهم على الثغور الى سبع محلات ثم حاصر الطاغية مدينة قرطبة وغلب عليها سنة ٦٣٢ وباع اهل اشبيلية للرشد من بني عبد المؤمن ثم زحف ابن الاحمر الى غرناطة وملكها وبيع للرشد سنة ٦٣٧ وكان عبد الله ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الاوي الرمي وزير ابن هود وكان يدعو ذا الوزارتين ولاه المرية من حملو فلم يزل بها وقدم عليه المتوكل سنة ٦٣٥ فهلك بالحمى اودى مرسية ويقال انه قتله ثم استبد من بعده المؤيد واستنزل عنها ابن الاحمر سنة ٦٤٣ ولما هلك المتوكل ولي من بعده مرسية ابنة ابو بكر محمد بهدر اليه وتلقب بالوائقي وثار عليه عزيز بن عبد الملك بن خطاب سنة ٦٣٦ لاشهر من ولايته فاعتقله وكان يلقب ضياء الدولة ثم تغلب زيان بن مردنيش على مرسية وقتل ابن خطاب لاشهر من ولايته واطلق الوائقي ابن هود من ولايته ثم ثار عليه بمدينة مرسية محمد بن هود عم المتوكل سنة ٦٣٨ واخرج منها زيان بن مردنيش وتلقب بهاء الدولة وتوفي سنة ٦٥٧ وولي ابنة الامير ابو جعفر ثم ثار عليه سنة ٦٦٢ ابو بكر الوائقي الذي كان ابن الخطاب خلعة وهو المتوكل امير المسلمين وبقي فيها اميرا الى ان ضامة النفس والبرشلوني فبعث اليه عبد الله بن علي بن اشقيلولة وتسلم مرسية منه وخطب بها لابن الاحمر فواقع به البصري في طريقه ورجع الوائقي الى مرسية ثالثة فلم يزل بها الى ان ملكها العدو من يده سنة ٦٦٨ وعونه منها حصنا من عملها يسمى يس الى ان توفي

والحكمة وزهديات الصوفية وخالط هذا بهذه وجمع ودخل اليمن وتادم الشام قال الشيخ اثر الدين رايه بككة وجالسته وكان يظهر منه الحضور مع من يكلمه ثم لا يظهر الغيبة منه وكان يلبس نوتا من الثياب مما لم يهد لبس مثله بهذه البلاد وكان يذكر انه يعرف شيئا من علوم الاول والاول شعرة منه قوله خضت الدجاجة حتى لاح لي تمس وان بان الحو من ذلك القبي فقلت للقوم هذا الربيع ربهم وقلت للسمع لا تغلوا من الحدي وقلت للعين غضي عن محاسن وقلت للنطق هذا موضع الخرس وكان ذا هبة ووقار وسكون متفتنا بالعلوم كانت ولادته مرسية سنة ٦٣٢ هجرية وتوفي سنة ٦٩٧ ودفن بسلح قاسيون

### ابن هيدور Ibn-Haidour

رجل كان جازرا في مطبخ الامير عبد الرحمن ابن السلطان ابي الحسن المبرقي وكان شبيها له في الصورة فانفق ان السلطان ابا الحسن قبض على ابو عبد الرحمن واودعه السجن قبل سنة ٧٤٢ هجرية فتفرق حرمة وحشمة وانذعروا في الجهات فلحق ابن هيدور هذا ببني دامر من زغبة وكانوا لذلك العهد مشغوفين عن الطاعة خوارج على الدولة لما كان السلطان وابوه اخنصا عريف بن يحيى امير سوبدا وقتلهم منذ نزح اليهم عن ابي تاشفين فركبوا سنان الخلف ولبسوا جلدة النفاق واتخذوا بالتفار ورتاسهم لذلك العهد اصغير بن عامر واخوته وعقد السلطان على حريمهم لوتير ماراين وليه عريف وكان سيد البدو يومئذ فجمع لهم وشمر لطلبهم وابعدوا امامة في الاندلس ووقع بهم مرارا ولحق بهم هذا الجازر وانتسب بتدبيرهم الى السادة ان ابي الحسن وانه ابو عبد الرحمن ابنه النازع عنه نذبه لهم وابعده واجلبوا به على نواحي المرية وبرز اليهم فائدها بجاهد من

تانيا الزاهد الكبير ابو علي الحسن بن ضد الدولة ابي الحسن اخي المتوكل على الله ملك الاندلس ابن يوسف ابن هود الجذامي المبري احد الكبار في التصوف على طريقة الوحدة وكان ابوه نائب السلطنة مرسية حصل له زهد وطوه اغ عن الدنيا وغفلة عن نفسه واشتغل بالطلب

حسانع الدولة فنضوا جمعة وانهم امامهم ثم جمع لهم وترمار  
وفروا عن تلك النواحي وافترق جمعهم ونزلوا لذلك الجازر  
عنده فلحق ببني رنان من زولوة ونزل على سيدتهم شمس  
فقامت بامرهم وحمل بنوها من بني عبد الصمد قومهم على  
طاعتهم وشاع في الناس خبره فمن مصدق ومن مكذب  
حتى تبين امره ووقفوا على كذبهم في اتسابه فبنوا عهده ولحق  
بالزواودة امراء رياح ونزل على سيدهم يعقوب بن علي  
وانسب له في مثل ذلك فاجاره ان صدق نسبة واوعز  
السلطان الى السلطان اني يحيى صاحب افرقية في شانه  
فبعثت الي يعقوب وانخصه الى السلطان مع ذوبه فلحق به  
بمكانه من سبتة فامتنحه السلطان وقطعه من خلاف وانضم  
داؤه وبقي بالمغرب تحت جارية من الدولة الى ان توفي  
سنة ٧٨٩ هجرية

### ابن واصل Ibn-Wasol

اولا ابو العباس بن واصل كان ابتداء محالو انه كان بنوب  
عن طاهر بن زرك الحاجب في الجبهة وارفع معه ثم اشفق منه  
ففرقه وسار الى شيراز واتصل بخدمة فولاذ وتقدم عنده فلما  
قبض على فولاذ عاد ابو العباس الى الاهواز بحال سيده فخدم  
فيها ثم اصعد الى بغداد فضايق الامر عليه فخرج منها وخدم ابا  
محمد ابن مكرم ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالبطيحة  
فجرد معه عسكرا وسيره الى حرب لشكرستان حين استولى على  
البصرة ومضى الى سمرقند واخذ ما بها لاني محمد بن مكرم من  
سفن ومال واتى اسافل دجلة فغلب عليها وخلع طاعة  
مذهب الدولة فارسل اليه مذهب الدولة مائة سميرة  
فيها مقاتلة ففرق بعضها واخذ ابو العباس ما بقي منها وعمل  
الى الابله فهزم ابا سعد بن ماكولا وهو يصحب لشكرستان  
فانهم ايضا لشكرستان من بين يديه واستولى ابن واصل  
على البصرة ونزل دار الامارة من الديلم والاجناد وقصد  
لشكرستان مذهب الدولة فاعاده الى قتال اني العباس  
في جيش فلقية ابو العباس وقاتله فانهزم لشكرستان وقتل  
كثير من رجاله واستولى ابو العباس على ثقله وامواله

وصعد الى البطيحة وارسل الى مذهب الدولة يقول له مد  
هزمت جندك ودخات بلدك فخذ لنفسك فسار مذهب  
الدولة الى بشامي وصار عند ابي شجاع فارس ابن مردان  
وابنه ربيعة فقدر ابو واخذا امواله فاضطر الى الهرب  
وسار الى واسط فوصلها على اقبح صورة فخرج اليها اهله فلقوه  
واصعدت زوجته ابنة الملك بهاء الدولة الى بغداد  
واصعد مذهب الدولة اليها فلم يتمكن من الوصول اليها  
واما ابن واصل فانه استولى على اموال مذهب الدولة  
وبلادهم وكانت عظيمة واكل يدار زوجته ابنة بهاء الدولة  
من بحرهما ثم جمع كل ما فيها وارسله الى ابيها واضطرب  
عليه اهل البطائح واختلفوا فسير سبعائة وقيل اربعمائة  
فارس الى الجازرة لاصلاحها فقاتلهم اهلهما فظفروا بالعسكر  
وقتل منهم كثيرا وانشر الامر على ابي العباس بن واصل  
فعاد الى البصرة خوفا من ان يتشر الامر عليه بها وترك  
البطائح شاخرة ليس فيها احد يحفظها ولا سمع بهاء الدولة  
بحال ابي العباس وتوثر خوفا على البلاد فسار من فارس الى  
الاهواز لتلافي امره واحضر عنده عميد الجيوش من بغداد  
وجهاز معه عسكرا كنيفا وسيروهم الى ابي العباس فاتي الى  
واسط وعمل ما يحتاج اليه من سفن وغيرها وسار الى  
البطائح وفرق جنده في البلاد لقرير قواعدها وسمع ابو  
العباس بمسيره اليه فصعد اليه من البصرة وارسل يقول  
له ما احوجك ان تتكلف الانحدار وقد اتيتك فخذ لنفسك  
ووصل الى عميد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق  
العسكرة فلقية في من معه بالصليق فانهزم عميد الجيوش  
وتبع من معه بعضهم على بعض ولقي عميد الجيوش شدة  
الى ان وصل الى واسط وذهب ثقله وخيامه وخزائمه  
فاخبره خازنه انه قد دفن في الخيمة ثلاثين الف دينار  
وخمسين الف درهم فانفذ احضرها فقوي بها وجعل المساكر  
سنة ٤١٥ عازما على المود الى البطائح وكان ابو العباس قد  
ترك بها نائباً له فلم يتمكن من المقام بها ففارتها الى صاحبها  
فارسل عميد الجيوش اليها نائباً من اهل البطائح فعسف  
الناس واخذ الاموال ولم يلتفت الى عميد الجيوش فارسل

الى بغداد واحضر مذهب الدولة وسير معه العساكر في السفن الى البطيحة فلما وصلها لقيه اهل البلاد وسروا بقدمه وسلموا اليه جميع الولايات واستقر عليه بهاء الدولة كل سنة خمسين الف دينار. ولم يعتزض اليه ابن واصل فاشتغل عنه بالتهيؤ الى خوزستان وحفر نهرا الى جانب النهر المضدي بين البصرة والاهواز وكثر ماؤه. وكانت قد اجتمع عنده جمع كثير من الديلم وابواب الاجناد ولما كثر ماله وذخائره قوي طمعه في الملك. فسار هو وعسكره الى الاهواز في ذي القعدة فجهز الرو بهاء الدولة جيشا في الماء فالتقوا بنهر السدرة. فاقبلوا وخالفهم ابو العباس وسار الى الاهواز وتبعه من كان قد لقيه من العسكر فالتقوا بظاهر الاهواز وانضاف الى عسكر بهاء الدولة العساكر التي بالاهواز. فاستظهر ابو العباس بن واصل عليهم ورحل بهاء الدولة الى قنطرة اربق حازما على المسير الى فارس. ودخل ابو العباس الى دار الملكة واخذ ما فيها من الامتعة والاثاث المتخاف عن بهاء الدولة. الا انه لم يمكث انقام لان بهاء الدولة كان قد جهز عسكرا ليسير في البحر الى البصرة. فخاف ابو العباس من ذلك وراسل بهاء الدولة فصالحه وزاد في اقطاعه وحلف كل واحد منها لصاحبه وصاد الى البصرة وحل معه كما اخذه من دار بهاء الدولة ودور الاكابر والقواد والتجار. ثم تجدد ما اوجب عوده الى الاهواز فعاد اليها في جيش سنة ٣٩٧ وبهاء الدولة مقيم بها فلما قاربها رحل بهاء الدولة عنها لقله عساكره وتفرقهم بفارس وبعضهم بالعراق وقطع قنطرة اربق وبقي النهر يحجز بين الفريقين فاستولى ابو العباس على الاهواز واتاه مدد من بدر بن حسنويه ثلاثة الاف فارس فقوي بهم. وعزم بهاء الدولة على العود الى فارس فممنعة اصحابه فاصح ابو العباس القنطرة وجري بين العسكرين قتال شديد دام الى السحر. ثم عبر ابو العباس على القنطرة بعد ان اصطحبها والتقى العسكران واشتد القتال فانهم ابو العباس وقتل من اصحابه كثير وعاد الى البصرة مهزوما متصفا رمضان سنة ٣٩٦. فلما عاد منهزما جهز بهاء الدولة اليه العساكر مع وزيره ابي غالب

فسار اليه وتزل عليه محاصرا له وجري بين العسكرين القتال وضاق الامر على الوزير وقتل المال عدة واستمد بهاء الدولة فلم يلبث. ثم ان ابا العباس جمع سنة وعساكره وصعد الى عسكر الوزير وهجم عليهم فانهم الوزير وكاد يتم على الهزيمة فاستوقفة بهض الديلم وثبته وحملوا على ابي العباس فانهم هو واصحابه واخذ الوزير سنة فاستأمن من اليه كثير من اصحابه ومضى ابو العباس منهزما وركب مع حسان بن ثمال المحفاجي هاربا الى الكوفة ودخل الوزير البصرة وكتب الى بهاء الدولة بالفتح. ثم ان ابا العباس سار من الكوفة وقطع دجلة ومضى عازما على اللحاق ببدر ابن حسنويه فبلغ خاتمين وبها جعفر بن النعمان في دلمة بدر فأنزله واكرمه وأشار عليه بالمسير في وقت وحذره الطلب فاعتل بالنصب وطلب الاستراحة فنام. وبلغ خبره الى ابي الفتح بن عمار وهو في طاعة بهاء الدولة وكان قريبا منهم فسار اليهم بخاتمين وهو بها محصره واخذته وسار به الى بغداد. فسبته عميد الجيوش الى بهاء الدولة فلقه في الطريق فاصد من بهاء الدولة يامر بقتله فقتل وحمل رأسه الى بهاء الدولة وطيف به بخوزستان وفارس وكان ذلك بواسطه عاشر صفر سنة ٣٩٧

ثانيا محمد بن واصل بن ابراهيم النسي من اهل فارس. ظهر سنة ٢٥٦ هجرية ببلد فارس طمعا في الاستبداد وكان على فارس حيث نزل رجل يقال له الحرث بن سبعا فانفق ابن واصل مع رجل من اكراد فارس يقال له احمد ابن الليث وثارا بالحرث فحارباه وقتلاه واستولى ابن واصل على فارس واظهر دعوى المعتمد العباسي. قال ابن خلكان «واقام محمد بن واصل بفارس يتولى الحرب والمخراج ويكتب الخليفة ويحمل بعض ما يجي من الاموال فكان مقدار ما يحمل في السنة خمسة الاف الف درهم وكان مقبلا عليها غلبة عليها ولو امكن الخليفة صرفه عنها ببعض اوليائه لما اقره» فلما كانت سنة ٢٥٧ سار يعقوب ابن الليث الصفار الى فارس لياخذها من ابن واصل. فانكر المعتمد عليه ذلك وكتب اليه الموفق بولاية بلخ

وطخارستان وغيرها فرجع عنه . ثم ان المعتمد اضاف فارس الى موسى بن بغا الشراي مع ما اضاف اليه من البلاد فوجه موسى عبد الرحمن بن مفلح واليا عليها فلما علم ابن واصل ذلك زحف الى موسى بن بغا من فارس فالتقيا بramerز وذلك سنة ٢٦١ . فاقبلا هناك فانهزم عبد الرحمن واخذ اسيرا وقتل طاشمير واصطلم عسكرها وغنم ما فيه من الاموال والعدة وغير ذلك . وارسل الخليفة الى ابن واصل في اطلاق عبد الرحمن فلم يفعل وقتله واظهر ان مات . وسار ابن واصل من رامهرمز من بعد هذه الواقعة مظهرًا انه يريد واسط لحرب موسى بن بغا فانتهى الى الاهواز وفيها ابراهيم بن سينا في جمع كثير . فلما رأى موسى شدة الامر بهذه الماحبة وكثرة المتغلبيين عليها وانه يحجز عنهم سأل ان يعفى فاجيب الى ذلك . ولما بلغ يعقوب بن الصفار وهو ببجستان ما كان من خبرها تجدد جمعة في ملك بلاد فارس واخذ الاموال والخزائن والسلاح التي عندها ابن واصل من ابن مفلح . فسار مجدًا وبلغ ابن واصل خبر قريب منه وانه نزل البيضاء من ارض فارس وهو بالاهواز فعاد عنها لا يلوي على شيء وارسل اخاله ابا بلال مرداسًا الى الصفار . فوصل اليه وخمن له طاعة ابن واصل فارسل يعقوب الصفار الى ابن واصل كتبًا ورسلاً في المعنى فحبسهم ابن واصل وسار يطلب الصفار والرسل معه يريد ان يخفي خبره وان يصل الى الصفار بقتة فينال منه غرضه ويوقع به فسار في يوم شديد الحر في ارض صعبة المشلك وهو يظن ان خبره قد خفي عن الصفار . فلما كان الظهر تعبت دوابهم فتزلوا ليستريحوا فأت من اصحاب ابن واصل من الرجال كثيرًا جوعًا وعطشًا وبلغ خبرهم الصفار فجمع اصحابه واعلمهم الخبر وسار وقال لابي بلال ان ابن واصل قد غدر بنا ومضى الصفار الى ابن واصل . فلما اقارهم وعلموا به اتخذوا وضعفت نفوسهم عن مقاومتهم ومقاتلتهم يتقدموا خطوة . فلما صار بين الفريقين رمية سهم انهزم اصحاب ابن واصل من غير قتال وتبعهم عسكر الصفار واخذوا منهم جميع ما غنموه من ابن مفلح واستولى على بلاد

فارس ورتب بها اصحابه واصحح احوالها ومضى ابن واصل متهمًا فاخذ امواله من قلعه وكانت اربعين الف الف درهم ووقع يعقوب باهل زم لانهم اذنبوا ابن واصل ثم ظفريه اصحاب يعقوب فاسروه سنة ٢٦٢ هجرية

أبنوبيا

Abnoba

جبل في جرمانيا في السواب الحالية . وقد قال قوم ان هناك ينبوع نهر الدانوب او الطونة . وكانت مركزًا لعبادة ديانا ابوبيا

ابن الوثاب

Ibn-el-Watthab

هو ابو عبد الله بن حنظل . كان يقرب بالنسب من الطائع لله . فلما خلع الطائع هرب ابن الوثاب وصار عند مذهب الدولة . فارسل القادر بالله في امره فاخرجه فسار الى المدائن واتى خبره الى القادر فاخذه وحبسه فهرب سنة ٢٨٨ هجرية ومضى الى كيلان وادعى انه هو الطائع لله وذكر من امور الخلافة ما كان يعرفه . وزوجه محمد بن العباس مقدم كيلان وشدة منه واقام له الدعوة واطاعة اهل نواح آخر وادوا اليه العشرة على عادتهم وورد من هؤلاء القوم جماعة يحمون فاحضروا القادر وكشف لهم حاله وكتب الي ابيهم كتبًا في المعنى . فلم يقدح ذلك فيه . وكان اهل كيلان يرجعون الى القاضي ابي القاسم بن كح . فكتب من بغداد في المعنى فكشف لهم الامر فاخرجوا ابا عبد الله عنهم . قاله ابن الاثير في الكامل . وذكر ايضا انه في سنة ٤٢٦ هجرية جمع ابن وثاب النعميري واسمه شبيب صاحب حران وسروج والرقعة جمعًا كثيرًا من العرب وغرهم واستنجد من بالرها من الروم فسار معه منهم جيش كثيف وقصد بلد نصر الدولة بن مروان ونهب وخرب فجمع ابن مروان جموعه وعساكره واستمد قرواشا وغيره واتته المجنود من كل ناحية فلما رأى ابن وثاب ذلك وانه لا ينجم له غرض عاد عن بلادهم . وفي سنة ٤٢٧ اجتمع ابن وثاب وابن عطيير ( وفي رواية وابن عطية ) وتصارفوا وحملوا

وامدها نصر الدولة بن مروان بعسكر كثير فصاروا جميعهم الى السويداء وفتحوها (اطلب السويداء) سنة ٤٢٩ صالحو ابن وثاب هذا الروم الذين بالرها لمجزع عنهم وسلم المهر ربح الرها (لانه ملك مضع السويداء) سنة ٤٣٠ اقام ابن وثاب الخطبة بحران للفاطم بالله العباسي وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي وكان سبب ذلك ان نصر الدولة بن مروان كان قد بلغه عن الدزبري نائب العلويين بالشام انه يتهدهد ويريد قصد بلاد فراسل فرواشا صاحب الموصل وطلب منه عسكرا وارسل ابن وثاب يدعو الى الموافقة وبجدة من المغاربة فاجابة الى ذلك وقطع الخطبة العلوية واقام الخطبة العباسية فارسل اليه الدزبري يتهدهد ثم اعاد الخطبة العلوية بحران في نفس السنة وتوفي ابن وثاب سنة ٤٣١ والظاهر انه غير المذكور قبله

## ابن الوحشي

Ibn-el-Wahshi

هو ابو محمد عبد الله بن يحيى القيسي الاقلبي المعروف بابن الوحشي . آخذ بطليلة من المقامي المقرئ القراءة وسمع بها الحديث . وله كتاب حسن في شرح الشهاب واخصر كتاب مشكل القرآن لابن قورك وغير ذلك وتولى احكام بلد في اخر عمره . وتوفي سنة ٥٠٢ هجرية

## ابن الوحيد

Ibn-el-Wahid

هو شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف الكاتب صاحب الخط الفائق والنظم والنثر . كان تام الشكل حسن البنية موصوفا بالحجامة متكلماً بعدة اللسان يضرب المثل بحسن كتابته . سافر الى العراق واجتمع بباقوت الجود وكان قد اتصل بخدمة يبرس الجاشنكير وكتب له اجزاء ختمه في سبعة اجزاء بليقة ذهب بقلم الثلث في قطع البغدادي دخل فيها جملة من الذهب اعطاها له الجاشنكير الف وستمائة دينار وانف واربعائة دينار دخل الختم ستائة دينار واخذ الباقي فقبل له في ذلك فقال متى يعود آخر

مثل هذا يكتب مثل هذه الختم وزملها صندل المذهب . وهي وقف في جامع المحاكم وكتب سبعة اقلام طبقة وخدم بدوان الانشاء بالقاهرة . كان ناصر الدين شافع قد وقف على شيء من نظره فأنشئ عليه وشكره . فلما بلغ ابن الوحيد ذلك قال انا الذي نظرت لاعي الى ادبي . وكان ناصر الدين شافع قد عني فلما بلغه قوله كتب اليه

نعم نظرت ولكن لم أجد نظراً

يامن ذدا واحداً في قلة الادب

عبرتني بعني أصبحت تذكره

والعيب في الراس دون العيب في الذنب

وكان الواقع بينه وبين يحيى الدين بن البغدادي . وعمل له ذلك المنثور الذي اقطعه فيه فاعم الهرمل وابن عروة وابن عروق وما اشبه هذه الاماكن . وكانت وفاة ابن الوحيد سنة ٧١١ ومن شعره قوله في تنضيل الحفش

وخضراء لا الحبراء تفعل فعلها

لها وثبات في الحشى وثبات

توحج ناراً في الحشى وهي جنة

وتيدي ميرا الطعام وهي نبات

أبنود

Abnoud

قرية من قرى الصعيدون قنط ذات بساتين ونخل ومعاصر للسكر . ذكرها باقوت في معجمه

## ابن ودعان

Ibn-Wad'an

هو القاضي ابو نصر محمد بن علي بن عبيد الله ابن ودعان كان حاكم الموصل توفي سنة ٥٩٤ هجرية . وله كتاب في الحديث يعرف بربعين الودعاني . جمع فيه اربعين خطبة

## ابن الوردی

Ibn-el-Wardi

هو القاضي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردی الشافعي المقرئ

أحد فضلاء العصر وفقهاؤه وأدباءه وشعراؤه . تفنن في العلوم  
وأجاد في المنثور والمنظوم ومن شعره قوله وقد كتب بها  
إلى القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين فاضي حلب وقد  
عزله وعزل أخاه

جنبتي وأخي تكاليف النضا

وشفتنا في الدهر من خطرين

ياحيء عالم دهرنا أحبتنا

فلك التحكم في دم الأخوين

وله من المصنفات المهجة الوردية في نظم الحاوي . وفوائد  
فقهية منظومة وخريدة العجائب في الجغرافية . وشرح الفية  
ابن مالك . وضوء الدرة على الفية ابن معطي . وقصيدة الباب  
في علم الأعراب وشرحها . وإختصار ملحة الأعراب نظماً  
ومذكراً للعرب نظماً وشرحها . والمسائل المذهبة في المسائل  
الملقبة . وإبكار الأفكار وثمة تاريخ صاحب حماه وهو التاريخ  
المشهور وأرجوزة في تعبير المنامات وأرجوزة في خواص  
الاحجار ومنطق الطير نظماً . قول توفي بالطاعون سنة  
٧٤٩ وقيل ٧٥٠ وكانت ولادته كما قال في تاريخه سنة  
٦٩١ هـ النعمان . ولابن الوردي هذا مريته ابن البارزي  
وهو شرف الدين أبو القاسم وليست لابي القدام كما ذكر هناك .  
وأما لامية ابن الوردي فستذكر في باب اللام

ابن ورصند

Ibn-Warsand

ذكرة ياقوت في الكلام عن أغاث ناحية في بلاد البربر  
من أرض المغرب قرب مراكش . فقال بلد لا أجمع لأصناف  
الخيرات ولا أكثر ناحية ولا أوفر حظاً ولا أخصباً منها .  
وأهلها فرقتان يقال لأحدهما الموسوية من أصحاب ابن  
ورصند والغالب عليهم جفاء الطبع وعدم الرقة . والفرقة  
الأخرى مالكية حثوية وبينها القتال الدائم وكل فرقة  
نصلي في الجامع منفردة بعد صلوة الأخرى

ابن ورقاء

Ibn-Warkàe

ثانياً جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني كان من بيت  
أمة وتقدم له دأب . ولد بسامرا سنة ٢٩٢ وتوفي في رمضان  
سنة ٣٥٢ . وكان المقتدر بجبريد مجرى بني حمدان . وتولد  
عنه ولايات وكان شاعراً كاتباً جيد البديهة والروية . وكان  
يأخذ القلم ويكتب ما أراد من ثمر ونظم كأنه عن حفظه .  
وكان ينفذ وينسب الدولة مكانيات شعراً ونثراً . ومن شعره

هزرتك لا أني طلتك ناسياً

لحني ولا أني أردت النقاضيا

ولكن رايت السيف من بعد سلو

إلى الهز محناً وان كان ماضيا .

وقوله

قالوا نعت لقد اسرفت من جزع

فالموت كاس عميم مر مشرب

فقلت أن غرامي والفقد معا

يانا فما أمان مشغول بمطلبه

قالوا فعينك أحبها فقد رمدت

من فيض ردمع ملكت القطر مسكبو

فقلت مالي فيها بعد أرب

هل يحفظ المرثيثا دون ماريو

ما كنت أذخرها إلا لرونيو

وللبكاء عليه أن فجمعت به

أبنوس

يسمى بالفرنسوية إبن ( Ébène ) وبالانكليزية  
إبوني ( Ebony ) وفي اصطلاح النباتيين ديوسيروس  
إبنوم ( Diospyrus ebenum ) وهو أشجار وشجيرات  
من الفصيلة الأبنوسية تكثر بين خطي الجدي والسرطان  
وفي أمريكا الشمالية وسواحل البحر المتوسط . يعلونح  
أولاً أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن

فالكتاب منه اي اب قشره تخين بضرب الى اليض والقلب  
اسود جميل شديد الصلابة . واوراقه ذنبية جلدية بيضة مسفرة  
الزاوية لا زئبرها . وازهاره ابطة لا حامل لها يجتمع منها معاً  
من ١٢ الى ٥ ازهرق ثماره بيضة مستطيلة . وذكر دوسقورس  
ان هذا الخشب كان يستعمل في زمنه في امراض الاديان  
ويقال ان مطبوخة جيد للاوجاع الروماتيزمية مثل  
خشب الانبياء . وقال مبره وفي ايامنا هذه لا يستعمل في  
الطب ويؤكل ثمره وان طعمه كطعم كثرى انكثرا . وقد  
اطلب اطباء العرب في خواصه ونقلوا عبارات المتقدمين  
وقالوا ان خشبه اسود صلب اذا كسر لا يتشقق فليس فيه  
طبقات . واذا ذيق بلذع اللسان ويقبضه واذا جعل على  
جرح وكان حديثا التهب لما فيه من الدم . فان كان عتيقا  
انبعث منه بخار طيب الرائحة مقبول واذا حكت طرية او  
بابسه خرج حكة ياقوتيا وبذلك يتميز عن الاخشاب التي  
يغش بها . وقالوا ان منابت الخبشة والهند وان الحبشي  
اجود واقلوى واصلب وخال من البياض . واما الهندي  
ففيه عروق بيض وعروق ياقوتية . وقال جالينوس انه من  
الاشياء التي اذا نقت في الماء انحل ما فيها وصارت  
عصارته تحوي على قوة مستغنة لطيفة تجلو ولذلك وثق  
بعض الناس بانه يجلو ما قدام المحدثه مما يجلبها عن النظر  
كالبياض الرقيق ويحفظ صحة البصر ويقع في الادوية  
المامعة من قروح العين العتيقة وبثورها وتقاطعاها .  
ووافقه ديسقوريدس في ذلك . وان قوته صالحة للمبلانات  
المزمنة من العين . وقد تؤخذ برادته ونشارته وتنع في  
شراب مخذ من ماء العنب وماء البحر يوما وليلة ثم تسحق  
سحقا ناعما وتؤخذ شياقات للعين . ومنهم من يستعملها اولاً ثم  
ينخلها ثم يجمعها شياقات . ومنهم من يبدل الخمر بالماء ويخمد  
يو فينفع ناعما بيتا . وقد يحرق بان تجعل نشارة في قدر من  
طين حتى تصير فحماً ثم تغسل كما يغسل الرصاص المحرق  
فينفع حيث انه الرمد الياس وحكة العين . وقالوا ان نشارة  
تقطع الدم الجاري من الجراحات الطرية وتلحمها بقبضها  
وجمعها وتنع من التلظ حول العين وتقطع الدمة وتثبت

شعر الاجفان كغلا يحكوكه . وقالوا انه يجلل المخازير اذا  
طبخ بالخمر ويجلل الفحة في الاحشاء وينفع حرق النار  
ذروراً بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد او بياض اليض  
فيسكن ويتنع من التلظ . واذا انعم سحقه وذردلى القروح  
الخبيثة جففها وادملها . ومن انواعه الابنوس المر وهو  
شجر بالصين استنبت في بربون وسي باسم سفرجل الصين  
وثماره كالبرنقان . في اللون والفاظ وهي شديدة الخشونة  
وطعمه يقرب من طعم السفرجل . ولا تؤكل ثماره الا اذا  
كانت ناضجة جداً . ومن انواعه ما ساء لابنوس ديوسقورس  
لوطوس ينبت بالبلاد الشرقية بالنسبة الى اوربا والان  
كانه يمت بنفسه في ايطاليا وبروقسا وغيرها . وثمره  
كالكرز لكنه لا يؤكل وخشبه معرق ولذلك ساء ترنور  
جايا كانا . ماخوذ من اسم خشب الانبياء ورباسي جاياك  
بادواي خشب الانبياء المنسوب الى مدينة بادوا بايطاليا .  
ومن انواعه ما ساء لابنوس ديوسقورس فيرجيانا وهو  
شجر في امركا الشمالية في حجم البرقوق يؤكل ناضجاً  
وينصل عنه غلافه الرقيق الخارج ونواه ويعمل الباقي  
اقراصاً تجفف في الفرن او في الشمس وتستعمل في  
الدوستارية كدواء قابض . ويستعمل خشبه لعمل المركبات .  
وتوجد انواع اخرى من الابنوس لاجابة الى ذكرها . اما  
خشب الابنوس الحقيقي فهو من احسن الخشب واقلمها  
للصناعة . ولهذا قد اتخذ لامل أدوات الزينة والآلات  
الموسيقية وغيرها . وهو معدود من اشر الخشب وأكثرها  
ثباتاً . وكان معروفاً عند اقدم الشعوب وكانوا ياتون به  
من الحبشة . واما الان فأكثره يجلب من ايل دو فرانس في  
فرنسا وبربون وشواطئ موزمبيق . ولا وجود له في هذه  
البلاد ويوجد منه بعض اشجار في بستان الروضة بصر  
عمرها نحو ٤٠ سنة وارتفاعها نحو ٣٠ متراً  
واما الابنوس الكاذب فهو من النصيلة البقية ويسمى  
باللسان النبائي سيتيزوس لا بورنوم (Cytisus labur-  
num) واسمته انه من اسم جزيرة سيتيزوس حيث ينبت  
كثير من انواعه ويحتوي على شجيرات مثانة الورق



المجهز لما يسمى لوتوس وهو ثمرة كان القدماء يمدحونه جداً  
ويفتخرون به

ابن الوضاح  
Ibn-el-Waddah

هو ابو عبد الله محمد بن الوضاح بن ربيع الاندلسي  
كن من العلماء المشهورين محدثاً في قرطبة حافظاً فتيماً  
فانما قاتلاً لله بصيراً لعل الحديث روى عنه كثيرون  
توفي سنة ٢٨٤ هجرية

ابن وعلة الخالدي  
اطلب الخالدي الشاعر والمحدث بن وعلة  
ابن وفاء  
اطلب يوسف بن وفاء

ابن وكيح  
Ibn-Waki

هو ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن  
خالد بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي التنيسي الشاعر  
المشهور اصله من بغداد ومولده بتونس كان فائقاً علي  
اقرانه وله قصائد غرام جامعة بين دنوبة الالفاظ ودقة  
المعاني وله ديوان شعر جيد وله كتاب في سرقات  
المنني سماه المنصف وكان في لسانه عجمة ويقال له  
العاطس ومن شعره قوله  
سلا عن حبك القلب المشوق فما يصبو اليك ولا يتوق  
جفاؤك كان عنك لنا عزاء وقد يسلى عن الولد العقوق  
وقوله

لقد قنعت همي بالخمول وصدت عن الرتب العالية  
وما جهلت طعم طيب الملا ولكنها نوى العافية  
وقوله

ابصره داذلي عليه ولم يكن قبل ذا راء  
فقال لي لو هويت هذا ما لامك الناس في هواه  
قل لي الى من عدلت عنه فليس اهل الهوى سواه  
فضل من حيث ليس يدري بأمر بالحب من منتهاه

وازهارها صفراء تثبت بنفسها في الجبال العالية واستنبتت  
في البساتين لجبال ازهارها وهي تعلو من مترين الى خمسة  
امتار ومحيط جذوعها من نصف متر الى متر وفروعها  
تعلوها قشرة تضرب الى الخضرة واوراقها مركبة ثلاثية بيضية  
مستطيلة ملساء من اعلى وزهرية من اسفل وازهارها  
صفراء فراشية عنقودية مدلاة وثمارها مستطيلة بقلية وهي  
تثبت بسهولة في جميع الاراضي فلذلك يمكن ان يزرع منها  
اشجار تقطع كل ٨ او ١٠ اسنين واوراقها تقتذي بها بعض  
الحشرات التي تيجر كالغشم وغرمه واذا اكلها الانسان  
اصابة التقي والاسهال وخشيتها صلب جداً وهو اسمر يضرب  
الى السواد في ما شاخ من اشجارها ويسهل صفلة وتغذ منه  
ادوات مختلفة كالابنوس الحقيقي

أبنوسية  
Ebenaccæ

فصيلة منسوبة الى الابنوس وهي اشجار او انجم غير لبنية  
وخشبيها شديد الصلابة وكثيراً ما يكون مسود اللون  
واوراقها متعاقبة تكون غالباً في غاية الكمال وربما كانت  
جلدية لامعة والازهار تارة تكون وحيمة وتارة منضمة في  
ابط الاوراق والكاس مشقوق من ٢ الى ٦ شقوق مستقلة  
عن المبيض والتويج ذو ٢ شقوق وربما انتهى الى ٦ والمبيض  
ذو ٢ مخازن او أكثر والتمر عني الشكل والبزور كبيرة  
عظيمة وكانت هذه الفصيلة سابقاً تتناول كل اجناس  
الفصائل المسماة الان استيراسية وسابوتية والاسنية وقد  
اتفق المتأخرون من علماء النبات على فصل هذه الاجناس  
عن الفصيلة الابنوسية وان كان بينهما وبين بعضها مشابهة  
عظيمة فالنصيلة الاستيراسية اي المعبية استخراج ريشار  
مؤخراً اجناسها من الفصيلة الابنوسية وهي تتميز عنها  
بالابندام الاحاطي بالمبيض وببيضها الذي يحوي كل  
مسكن من مساكنه على ٤ بزرات لا على اثنتين فتسمى هذه  
الفصيلة الابنوسية ديوسبيرمية وهي مأخوذة من اسم جنس  
ديوسبيروس ومعناه الحب الساوي او الحب الالهي بناء  
على ظن ان احد انواعه وهو ديوسبيروس لوتوس هو

وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٢٩٢ بمدينة تنيس  
ودفن بالمقبرة الكبرى في قرية بنيت له بها . ووكيع لقبه بـ  
ابوبكر بن خلف

## ابن الوكيل

Ibn-el-Wakil

هو صدر الدين بن الوكيل . ويقال ايضا ابن وكيل  
بيت المال . وهو نلس ابن المرحل وقد مر . وله ذكر في  
ترجمة ابن صصري فلتراجع

## ابن ولاد

Ibn-Wallad

هو ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي .  
كان فقيها على مذهب الحنفي . توفي سنة ٢٩٢ وله  
الاتصار لسبويه على المبرد . وكتاب المقصور والمندود  
وهو مرتب على حروف المعجم شرحه ابن خالويه ورد عليه  
ابو نعيم علي بن حمزة البصري

## ابن الوليد

اولا خالد بن الوليد . اطلب خالد بن الوليد

ثانيا عمار بن الوليد . اطلب عمار بن الوليد

ثالثا الملك المنفل ابو البركات بن الوليد الحميري .

اطلب المنفل بن الوليد

## ابن الولي

Ibn-el-Wali

هو زين الدين عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن  
البارزي المعروف بابن الولي . كان وكيل بيت المال بحماة  
وبني بها جامعا . وكانت له مكانة ومروءة وامتزاة عند  
صاحب حماة . توفي في رمضان سنة ٧٢٣ بالمدينة المذكورة

## ابن وهب

Ibn-Wahbān

اولا ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء  
الفتية المالكي المصري مولى رجحانة مولاة ابي عبد الرحمن  
يزيد بن انيس الفهري . كان احدا امة عصره وصاحب الامام  
مالك بن انس عشرين سنة . وصنف الموطأ الكبير والموطأ

الصغير . وقال مالك في حق عبد الله بن وهب امام .  
وقال ابو جعفر بن الجزار رحل ابن وهب الى الامام مالك  
في سنة ١٤٨ هجرية ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك .

وسمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم ببضع عشرة  
سنة . وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل « الى  
عبد الله بن وهب المفتي » . ولم يكن يفعل هذا مع غيره .  
وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ١٢٥ وقيل ١٢٤ بمصر .  
وتوفي بها يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة ١٩٧ .  
وله مصنفات في الفقه وكان محدثا . كتب اليه الخليفة في  
قضاء مصر . فحباً نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسديمن سعد  
وهو يتوضأ في صحن داره . فقال له لا تخرج الى الناس  
فتنضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرفع اليه رأسه وقال  
الى هنا انتهى عقلك . اما علمت ان العلماء يحشرون مع  
الانبياء وان القضاة يحشرون مع السلاطين . وكان عالما  
صالحا خائفا لله تعالى . قيل سبب موته انه قرئ عليه كتاب  
الاموال عن جامعوه . فاخذ شيئا كالفشي فحمل الى داره  
فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه

ثانيا الحسن بن وهب . اطلب الحسن بن وهب

ثالثا ابو ايوب سليمان بن وهب . وسذكر في سليمان

ابن وهب

## ابن وهبان

Ibn-Wahbān

قال المسعودي في مروج الذهب هو رجل من  
قريش من ولد هبار بن الاسود . كان في ايام  
صاحب الزنج بالبصرة فلما كان من امرو ما كان يخرج  
الى مدينة سيراك وكان من ارباب البصرة وارباب  
النعم بها وخوي الاحوال المحسنة . ثم ركب منها في  
بعض مراكب بلاد الهند ولم يزل من مركب الى مركب  
ومن بلد الى بلد يخترق مالك الهند الى ان انتهى الى بلاد  
الصين الى مدينة خانقو . ثم دعت همة الى ان سار الى ديار  
ملك الصين . وكان الملك يومئذ بمدينة حمدان وهي من  
كبار مدنها ومن عظيم امصارهم . فاقام بباب الملك مدة

ضويلة برفع الرقاع ويذكر أنه من أهل بيت نبوة العرب .  
 فأمر بعد هذه المدة الطويلة بالنزال في بعض المساكن وإزاحة  
 العلة بها يحتاج اليه من جميع أمور . وكتب ملك الصين إلى  
 الملك المنيم يخاطبها مرة بالبحث عنه ومساءلة التجار عما يدعيه  
 الرجل من قرابة نبي العرب صلعم . فكتب صاحب خانقو  
 بصحة نسبه فأنشأ الملك في الوصول اليه وصلة بال واسع  
 وأعادته إلى العراق . وكان شيخاً فها . فأخبر أنه لما وصل اليه  
 ورأى ما هو عليه من عبادة النيران والسجود للشمس والقمر  
 من دون الله عز وجل . فقال له لقد غلبت العرب على  
 أجل الملك وانفسها وأوسعها ريعاً وأكثرها أموالاً وأغفلها  
 رجالاً وإهداها صوتاً . فقال له الملك فما منزلة سامر الملوك  
 عنكم فقال مالي بهم علم . فقال للترجمان قل له أنا نعد  
 الملوك خمسة فأوسعهم ملكاً الذي يملك العراق لأنه في  
 وسط الدنيا والملوك محدقة بوجده اسمه عندنا ملكاً . وبعده  
 ملكنا هذا ونجده عندنا ملك الناس لأنه لا أحد من الملوك  
 أسوس منا ولا اضبط للملك من ضبطنا للملك ولا رعية من  
 الرعايا أطوع للملك من رعيتنا . ففحن ملوك الناس . ومن بعده  
 ملك السباع وهو ملك الترك الذي يلينا وهم سباع الانس .  
 ومن بعده ملك النيلة وهو ملك الهند ونجده عندنا ملك  
 الحكة أيضاً لأن أهلها منهم . ومن بعده ملك الروم وهو  
 عندنا ملك الرجال لأنه ليس في الأرض أتم خلقاً من  
 رجاله ولا أحسن وجوهاً منهم فهو لاء أعيان الملوك  
 والمباقون دونهم . ثم قال للترجمان قل له أنعرف صاحبك  
 إن رأيتني يعني النبي صلعم . قال القرشي كيف لي برويتي وهو  
 عند الله عز وجل . فقال لم ارد هذا وإنما اردت صورته  
 فقلت آجل . فأمر بسفط ناخرج فوضع بين يديه فتناول  
 منه درجاً وقال للترجمان ارو صاحبة قال قرأت في الدرج  
 صور الانبياء . فحركت شفتي بالصلوة عليهم ولم يكن عندهم أن  
 نعرفهم . فقال للترجمان سلة عن تحريكك لفتني فسالني  
 فقلت أصلي على الانبياء . فقال ومن اين عرفتهم فقلت بما  
 صدر من أمورهم هذا نوح عليه السلام في السفينة بن معه  
 لما أمر الله عز وجل الماء فعم الماء الأرض كلها بمن فيها وسلة

ومن معه فقال أما نوح فصدقت في تسميته وأما غرق  
 الأرض كلها فلا نعرفه وإنما أخذ الطوفان قطعة من الأرض ولم  
 يصل إلى أرضاً فان كان خبركم صحيحاً فمن هذه القطعة  
 ونحن معاشر أهل الصين والهند والسند وغيرها من  
 الطوائف والأمة لا نعرف ما ذكرتم ولا نقل اليها أسلافنا  
 ما وصفتكم وما ذكرتم من ركوب الماء الأرض كلها فمن  
 الكواكب العظام التي تنزع النفوس إلى حفظه وتداوله الأم  
 ناقله له . قال القرشي فبست الرد عليه وإقامة الحجج لعلني بدفعه  
 ذلك ثم قلت وهذا موسى صلعم وبنو إسرائيل فقال نعم  
 على قلة البلد الذي كان به وفساد قومه طويو ثم قلت هذا  
 عيسى بن مريم عم على حمارة والحواريون معه فقال لقد كان  
 قليل مدته وإنما كان آمنه يزيد على ثلاثين شهراً شيئاً يسيراً .  
 ويذكر ابن وهبان أنه رأى فوق كل صورة كتابة طويلة  
 قد زيد فيها ذكر اسمهم ومواضع بلدانهم ومقادير أعمارهم  
 وأسباب نبوتهم وسيرهم . قال ثم رأيت صورة نبينا محمد  
 صلعم على جبل وصحابة محدقون به وفي أرجلهم نعال عربية من  
 جلود الأبل وفي أواسطهم الحبال قد علقوا فيها المساويك .  
 فبكيت . فقال للترجمان سلة عن بكائي فقلت هذا نبينا  
 وسيدنا وابن عمنا محمد بن عبد الله صلعم فقال صدقت لقد  
 ملك قومه أجل المالك إلا أنه لم يعاين من الملك شيئاً  
 وإنما عينه من بعده ومن تولى الأمر على أمته من خلفائه . قال  
 ورأيت صور انبياء كثيرين منهم من قد أشار بيده جامعاً  
 بين سبابتيه وإبهاميه كالحلقة كأنه يصف أن الخليفة في مقدار  
 الحلقة ومنهم من قد أشار سبابتيه نحو السماء كالمرهب للخليفة  
 بما فوق وغير ذلك . ثم سألتني عن الخلفاء وزعمهم وكثير من  
 الشرائع فأجبته على قدر ما أعلم منها . ثم قال كم عمر الدنيا  
 عندهم فقلت قد تنوزع في ذلك فبعض يقول ستة آلاف  
 وبعض يقول دونهما وبعض يقول أكثر منها . فقال ذلك  
 عن نبيكم فقلت نعم فضلك ضحكاً كثيراً ووزيراً أيضاً وهو  
 واقف على أنكار ذلك وقال ما حسبت نبيكم قال هذا  
 فذلت فقلت بلى هو قال ذلك فرايت الانكار في وجهه  
 ثم قال للترجمان قل له ميز كلامك فان الملوك لا تكلم

الا عن تحصيل اما ما زعمت انكم تختلفون في ذلك فانكم  
انما اختلفتم في قول نبيكم وما قالت الانبياء لا يجب ان  
يختلف فيه بل هو مسلم فاحذر هذا وشبهة ان تحكيه. وذكر  
اشياء كثيرة ذهبت عني لطول المدة ثم قال لي لما عدلت  
عن ملكك وهو اقرب اليك دارا ومنسبا. قلت بما حدث  
على البصرة ووقوعي الى سيراك ونزعت بي ههنا الى ملكك  
ايها الملك لما بلغني من استقامة ملكك وحسن سيرتك  
وكثرة جنودك فاحببت الوقوع الى هذه المملكة ومشاهدتها.  
وانا راجع عنها الى بلادتي وملك ابن عبي ومخبر بما شاهدت  
من جلالة هذا الملك وسعة هذه البلاد وشيخ ايها الملك  
المحمود وساقول بكل قول حسن واثني بكل جميل. فسر  
ذلك وامرني بجائزة سنية وخلع شريفة وامر بمجملتي على  
البريد الى مدينة خانقو وكتب الى ملكها باكرامي وقدموني  
علي من في ناحيتي من الامم واقامة التزل الى وقت غروحي  
عنه فكنت في اخصب عيش وانعمو الى ان خرجت من  
بلاد الصين

ابن وهبون

Ibn-Wahboun

هو ابو محمد عبد الجليل بن وهبون المرسي الملقب  
بالدمغة المرسي. كان من الشعراء الجيدين والادباء المشهورين  
مقدماء عند الاكابر والملوك رفيع الشأن مكرما حيث حل  
وله رحلات اشتهر بها عند الخاص والعام. واجتاز مرة بالمرية  
وقد ملكها المعتصم بن صادق. فامتزله ان صادق وعرض له  
بهرمة وافرة فلم يقبل وارتحل عن بلده وكان ذلك اليوم  
عيدا فقال

دنا العبد لوتدنويو كعبة المني

وركن المعالي من ذواية يعرب

فيا آسني للشعر ترحي جارة

ويا بعد ما بين النقا والمصّب

وقد ذكر ابن وهبون هذا ابن بسام والفخ بن خافان واثنيا  
عليه كثيرا فما قال ابن بسام «شمس الزمان وبدره» وسر  
الاحسان وجهه. ومنشودع البيان ومستقره. احد من افرغ

في وقتنا فنون التمال. في قالب السحر المحلال. وقيد شوارد  
الالباب. بأرق من لمح العتاب. واروق من غفلات الشباب  
ولاحاجة الى ذكر ما قاله الفخ في القلائد. وانما ملخص بعض  
ما ذكرته. انه كان بينه وبين ابن عمار صعبة أكيدة ومودة  
وطيدة فاخص به وكان من اعيان دولته المقدمين عنده  
وكان بكرمه ويقدمه ويرفع مقامه. وقال ايضا انه كان  
كلثما بالغلان ولم يكن له سبيل الى الانفراد من يهوى.  
واشتهر بذلك كثيرا حتى سقط مقامه عند كثيرين من  
معارفه واورد له من جملة اشعاره ابياتا كثيرة لمحتبه للغلان  
فمن ذلك قوله في غلام كان قد علقه باثيلية والترم جديته  
ان يفارقه

ان سرتُ عنك ففي يديك قهادي

او بنت عنك فما بين فوادي

صبرت فكري في بعادك موني

وجعلت لحظك من بعادك زادي

ودلي ان اذري دموعي ان انا

ابصرت شهبك في سبيل بعادي

كم في طريقي من تضرب يانعر

ابكي دليو ومن صباح باد

تلقاك في طي النسيم تحوي

ويصوب في دم الغمام ودادي

وقوله في غلام كان يشاربه فنام وعرق وبنت حبب العرق  
على شاربوه

وشادن قد كساه الروض حلّة

يستوقف العين بين النصر والكتف

ممنو الحسن لم يعدم مقبله

في خدو رونقا من ذلك الشنب

تدعو الى حيو لمياه كلها

زهرجد التبت بجلو لؤلؤ الحب

وقوله في آخر علقه في اشيلية وكان التي يفر منه الى ان  
نبت عارضة

يانوم تاود جنونا طالما سهرت

فان باعك وجدي رق لي ورئي  
عائنته وهلال الافق مطلع

فعاد من حسد حيران مكثرنا  
وكان للحسن سر قيو مكتم

وشى به ناظري من طول ما جئنا  
لام يدل على بلبال مبصر

ما زال بيعك وجدي كلما انبهنا  
من آل مدح لي شخص كلنت به

لم ينقض العهد من ودي ولا نكثنا  
ومن جئد شعرو قوله

بيني وبين الليالي همة جال

لوناها البدر لا استخذى لها زحل  
شراب كل بياب عندها شنب

وهول كل ظلام عندها كحل  
من ابن انجس لا في ساعدي قصر

عن المعالي ولا في منولي خطل  
ذني الى الدهر فلتكرو سحرة

ذنب الحسام اذا ما اجمم البطل  
ومنها

جيش فوارسة بيض كانصلو

وخيلة كالفنا عسالة ذبل  
اشباه ما اعتقلو من ذوابهم

فالحرب جاهلة من منهم الاسل  
يشي على الارض منهم كل ذي مرج

كانما التيه في اعطافو كسل  
وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره . قيل ومن عجيب ما

اتفق لابن وهبون انه تصاحب هو وابو اسحاق بن خفاجة  
في طريق مخوف فمرا بعلمين عليها راسات كانتا بسر  
متناجيان فقال ابن خفاجة

الارب رأس لا تراور بينه وبين اخيه والمزار قريب  
اناف به صلد الصفا فهو منبر وقام على اعلاه فهو خطيب

فقال ابن وهبون

يقول حذار الا غرار قطالما  
قيل فما اتم كلامه حتى لاح فنام ساطع كان السيوف فيه  
برق لامع فما انجلي الا وابن وهبون قتيل وابن خفاجة  
سليب . ويظهر من تاريخ وفاة ابن خفاجة ان ابن وهبون  
توفي قبل سنة ٥٣٣ للهجرة

ابن وهسودان

اطلب علي بن وهسودان

ابن وهيب

Ibn-Wahib

هو زكي الدين عبد الرحمن بن وهيب بن عبد الله  
القوسي . كان فاضلاً في نظم ونثر متقناً للكتابة . توفي بحماة  
مخضوقاً بعد سنة ٦٤٠ بعد وزارته للمظفر صاحب حماة  
وصحبته لدهراً طويلاً . وكان المظفر قد وعد انه متى ملك  
حماة اعطاه الف دينار فلما ملكها انشد شعراً

مولاي هذا الملك قد نلت به رغم مخلوق من الخالق  
والدهر منقاد لها شئت فذا وان الموعد الصادق  
فاقام معه مدة ولزمت اسفارا انفق فيها المال الذي اعطاه  
ولم يحصل به زيادة عليه فقال له

ذاك الذي اعطوك لي جملة قد استردو قليلاً قليلاً  
فليت لم يعطوا ولم ياخذوا وحسي الله ونعم الوكيل  
فبلغ ذلك المظفر فاخرجه من داره كان قد انزله بها فقال  
اتخرجني من كسر بيت مهتم

ولي فيك من حسن الشاء بيوت  
فان عشت لم اعدم مكاناً يكتفي

وانت ستدري ذكر من سموت  
فحبسة المظفر فقال ما ذني فقال وحسي الله ونعم الوكيل

وامر بخنقه فلما احس بذلك قال  
اعطيني الالف تعظيماً وتكرمة

يا ليت شعري ام اعطيني ديني  
أبني

Obna

موضع بالشام من جهة البلقاء . وقيل قرية بموتة ولعل

الصواب الاول وهو الموضع الذي امر النبي صلعم اسامة  
ابن زيد ان يشق الغارة عليه ففعل ذلك وسبي وغنم وعاد  
منصوراً . وابن من معالم غطفان

ابن ياقوت

اطلب محمد بن ياقوت

ابن اليافعي

اطلب احمد بن اليافعي

ابن بجي

اطلب هبة الله بن بجي التميمي

أبني

Abner

اسم عبراني معناه ابو النور . وهو اسم ابن نير شقيق  
قيس والد شاول . فهو ابن عم شاول ملك اسرائيل وقائد  
كل جيوشه . وهو الذي دخل بدادود (عم) بعد ان قتل  
جليات الجبار الفلسطيني على شاول ورافقه عندما سار  
طالباً قتل داود في حمية . وهذا آخر اخباره في ايام شاول .  
وبعد موت شارل صار سندعائلي وحافظ الملك في يدها .  
والظاهرة بعد معركة جلبوع التي انكسر الاسرائيليون  
فيها عظيم انكسار وقتل فيها شاول اقيم داود ملكاً على  
سبط يهوذا في حبرون عاصمة ذلك السبط القديمة خبران  
باقي البلاد كانت في يد الفلسطينيين وحكموها خمس  
سنوات بدون ان يقاومهم احد . وفي اثناء السنين المذكورة  
كان الاسرائيليون يرجعون بلادهم شيئاً فشيئاً الى ان  
اقام النبي ايشبوشث بن شاول الضعيف العزم والمنكود  
الحظ ملكاً على اسرائيل وذلك في محام في عبر الاردن  
خوقاً من الفلسطينيين واعترفت اسباط اسرائيل به خلا  
يهودا . وتنظيم الحوادث على هذا النسق لازم لجعل مطابقة  
بين ما ورد في الاصحاح الثاني من سفر صموئيل الثاني العدد  
العاشر وهو ان ايشبوشث ملك على اسرائيل ستين وبين  
العدد الحادي عشر من ذلك السفر والاصحاح حيث يقال  
ان داود ملك في حبرون على بيت يهوذا سبع سنين وستة

اشهر . وثبت ذلك في العدد ٥ و ٦ و ٧ من ذلك الاصحاح  
بذكر ارسال داود رسلاً الى اهل يافيش جلعاد ليشكرهم  
على دفن شاول واولادهم . وهذا يدل على انه لم يدع احد  
اولاد شاول بالملك في ذلك الحين وان داود عليه السلام  
كان معلقاً امله باعتراف كل اسرائيل به وتحريضه اياهم  
على ان يكونوا اصحاب ماس في العدد السابع بقوله . والآن  
فلتسند ايديكم وكواذي باس لانه قد مات سيدكم شاول  
واباي مع بيت يهوذا ملكاً عليهم انتهى انما هو بالنظر الى  
الحرب التي كانت جارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين  
الذين كانوا سبباً مانع فوزه بالحصول على الاعتراف العام  
بالملكية وبعد ذلك مدة قصيرة انتشبت الحرب بين داود  
وابن شاول المتناظرين . وجرت بينها معركة شديدة جداً  
في جبعون . وكان قائد جيش اسرائيل ابني وقائد جيش  
يهودا يواب بن صروية شقيق داود . فدارت الدائرة على  
جيش اسرائيل المنحرب لايشبوشث بن شاول . فاركب  
ابني القائد الى الفرار فتبعه عساكر اخوة يواب  
وكان خفيف الرجلين كظلي البر . فلما راه ابني ساعياً وراءه  
جذره بان لا يتبعه فلم يجب فعاد اليه وقال له مل من  
ورائي . لماذا اضربك الى الارض . فكيف ارفع وجهي  
لدى يواب اخوك . فاني ان يمل فضربة ابني بزع الرح  
في بطنه فخرج الرح من خلفه فسقط هناك ومات في مكانه .  
(راجع سفر صموئيل الثاني العدد ١٧ وما بعده من الاصحاح  
الثاني) . وبعد تلك المعركة دامت نيران الحرب مشتعلة  
بينها وكان اكثر الفوز لداود . وفي اثنائها تزوج ابني برصة  
بنت آية من سراري شاول . فلامه ايشبوشث على ذلك .  
وربما كان سبب لومه خوفاً من ان يكون ذلك توطئة  
لطمع في ملك شاول كما طمع في سريته . وهكذا فعل  
ابشالوم وغيره من الشرقيين الذين جعلوا التزوج بنساء  
الملك دلالة على استبداد الحال لهم . فاغناط ابني من لوم  
ايشبوشث ووبخه مبيناً صداقته وحمية ونفعه له . ولم يكتب  
بذلك ولكنه خابر داود بالانضمام اليه واتاه الى حبرون  
فاحتفل به وعين معه واقام لهم وليمة لان داود كان يعلم

أبين  
Apennines

سلسلة جبال في ايطاليا . بعد ان تنفصل عن جبال  
البا عند جبل قسینو تمتد في كل ايطاليا . طولها أكثر من  
٨٠٠ ميل مقابلة لخط الساحل على بعد يختلف بين ٦  
و ١٥ ميلاً . وقد ذهب كثيرون من الجغرافيين الى ان جبال  
سردينيا وصقلية وهي سيسيليا قسم منها لان تركيب طبقاتها  
بدل على انها كانت في زمان قديم متصلة بها . وهي أكثر انخفاضاً  
من جبال الالبيا . فان معدل ارتفاعها لا يتجاوز ٤٢٠٠ قدم  
واعلى قممها جبل كورنو في نابولي وارتفاعه ٩٥٤٢ قدماً  
والقمم التي ارتفاعها ٦٥٠٠ قدم قليلة . ولا يبقى الثلج في قممها  
دائماً . فالسلسلة المسماة بالسوب ابين اي الابين التي مع  
سلاسل الجبال الواطية المتصلة بها تنقسم الى ستة اقسام  
وتعرف بمراكزها الجغرافية . وهي الابين الشمالية والمتوسطة  
والسوب توسكانية والسوب رومانية والجنوبية والسوب  
فسوفية . وطولها كلها من جبل قسینو الى مضائق مسينا .  
٨٤ ميلاً

وجبال الابين الشمالية تمتد من جبل قسینو منفردة  
الى ثلثة فروع . فالاول يمتد الى الجنوب ثم الى الشمال  
الشرقي الى بوكنا مسافة ٧٢ ميلاً وهي اعلى قمم وارتفاعها  
٦٦٦٠ قدماً . والفرع الثاني يمتد شرقاً وجنوباً شرقياً من  
البوكنا فاصلاً دوقتي بارما ومودينا عن ولاية ماسا  
وكارارا ولوكا وطوله ١٠٨ اميال . وقمة غير مرتفعة كثيراً  
واعلاها السوب توريو والغونيو والبحورام . والفرع الثالث  
هو جبال مجتمعة ممتدة الى الجهة الجنوبية الشرقية بجنوب  
من الجبل المذكور اخيراً . تنصل توالي البلاد التي كانت  
ملكها الكنيسة الكاثوليكية عن توسكانيا . طولها ٦٨ ميلاً وينبوعها  
نهر التيرور وسافيوها في جبل كورنارو من قمم هذه الجبال  
اما جبال الابين المتوسطة فتبتدئ من جبل كورنارو  
وهي تمتد الى جبل فليينو مسافة ١٢٨ ميلاً . وأكثر اتجاهها  
الى الجهة الجنوبية الشرقية بجنوب . وارتفاع قممها اسكولي  
وطولها ٧٢٢٨ قدماً . وفي احد معايرها قرية اسمها

اقتداره في الحرب وفي حمل اسباط اسرائيل المقاومة له  
على الانضمام اليه . وبعد ان تقابلا اخذ في ان يحول في  
اسرائيل محرضاً الناس على ان يبايعوه الملك . وبعد ذهابه  
حضر يواب الى داود وقال له ان ابير يمهله ليتجسس  
احواله . ولما خرج من حضرة داود بعث برسل وردوا ابير  
فلما رجع الى خبرون مال به يواب الى وسط الباب ليكله  
سراً وضربه في بطنه فمات . ولا ريب في ان الذي حمله على  
ذلك خوفاً من تقدم ابير بجذوه في بلاط داود فيكون  
مقرباً له به فقتله حسداً وادعى بانه قتله بدم اخيه عسايل  
مع لن ابير قتله مدافعاً عن نفسه بعد ان اصبه وحذره .  
فلما سمع داود عليه السلام يقتلوا اغناظ وحزن جداً . غير  
ان القتال كان قادراً ولا سبيل الى قصاصه ولا سيما في  
تلك الظروف فاكتفى داود باظهار حزنه والاحتفال  
بدفنه . فزق ثيابه ولبس المسوح هو وكل الشعب ومشي  
وراء النعش وبكى عليه ورثاة قائلاً هل يموت احق يموت  
ابير . يداك لم تكونا مربوطتين ورجلاك لم توضع في  
سلاسل نحاس . كالسقوط امام بني الامم سقطت . وصام  
الى الغروب . وكان ابير محبوباً عند اسرائيل حتى انهم  
تبعوه في المحروب فرضوا بفعل داود واستحسنوه وتاكدوا  
انه لم يكن له يد في قتله

ابن يسار

اطلب سليمان بن يسار

ابن يعقوب المالكي

اطلب تاج الدين بن يعقوب

ابن اليقظان الجرجاني

راجع ابن عدي

ابن اليمان

اطلب حذيفة بن اليان

ابن ملول

اطلب بنو ملول في ملول



كاستلوتشمو ترتفع ٤٦٦٦ قدماً عن سطح البحر  
وجبال السوب توسكانية اي التوسكانية التقنية جبال  
مجموعة وإطية منفصلة عن غيرها في أكثر بلاد توسكانية  
وفيها المناخ التي تسقي تلك البلاد وما يحاورها وأهم فرعها  
على شكل نصف دائرة محيط بالمقاطعة المسماة مارمًا سيانًا  
وفيها آجام تنسد الهواء بين فلورنسا ورومية وجبال  
الابنين السوب رومانية هي كالسوب توسكانية وإطية مجموعة  
تمتد في الجهة الجنوبية من البلاد التي كانت مملكة الكنيسة  
وتنصل ببنال كثيرة مهمة كنلال كانتارو وكوريليو وأكوتو  
وكاربونارو ونشيدرواس وكامباتري ثم تمتد إلى الجهة الغربية  
الجنوبية بغرب في كامبانيا دي روما ولها فرع آخر ينتهي  
ببنال رومية السبعة

أما جبال الابنين الجنوبية فشكلها كشوكة أكل ذات  
طرفين غير متساويين. فقبضتها كجبال الابنين الجنوبية  
المتنة من جبل فلينو إلى جهة انشيراتزا في الباريليكانا.  
واحد الطرفين وهو فرع منها يمتد في الترابدي باري والترا  
دورتنتو وينتهي في رأس لوكا. أما الفرع الثاني وهو الأصغر  
فيمتد في الكالابرياس إلى مضيق مسينا. وفيه قم كثيرة  
مخروطية الشكل غير أنها ليست بمرتفعة كثيرًا. وأهمها جبل  
فوركوني وجبل سان انجلو وجبل تديلوني وجبل كاليفيلو  
أما جبال الابنين السوب فسوفية فهي جبال كثيرة  
متناسفة منخفضة ممتدة امتدادًا يكاد يكون مقابلًا  
للسلسلة الجنوبية وتحد اتحادًا حضيضيًا بجبل سومنا وجبل  
فسوفينوس. أما مرتفع جبل غارثابوس المشرف على البحر  
فيمتد في الذكر وطوله ٦٠ ميلًا. ويعرف عند طلبة الجغرافية  
بمخس المخداه الطويل الساق المعروف بالجزمة لان  
شكل رسمه في رسم الأرض يشابه ذلك وينتهي بجبل  
ارتفاعه ٥٢٠٠ قدم

وتركيب طبقات تلك الجبال في جهتها الشمالية بالقرب  
من جبال الالبيا وفي طرفها الجنوبي هو من الصخر الساقى  
وباقيةا بركانية عتيقة أو من صخور الدور الثاني ويكثر فيها  
حجر الكلس والبلاط المشهور منها فمن كازار البلاط الأبيض.

ومن بوكنا الأخضر الذي يشبه لونه لون البحر. ومن برانو  
الأصفر وغيره. ولا توجد آثار حيوانية في أكثر الصخور  
الكلسية. وأكثر جبال السوب ابينية ركبت في الدور الثالث  
وفيها آثار حيوانات كثيرة. وفي مقاطعة جبال البارو أكثرها في  
بلاد نابولي آثار التهيجات النارية وفي السهول والأجام  
كبرت كثير. وبعض الأهم في الجهة النارية تنذف وحلاً  
وبعضها ادروجيتا مكربنا. وفي أكثرها شجر من السندبان  
والكسنا وغيرها من اشجار الغابات الكبيرة المتنوعة وهي تدنو في  
الاماكن التي لا يزيد ارتفاعها عن ثلاثة آلاف قدم وكثيراً ما  
تكون مأوى للصوف. وما هو أعلى من ذلك أكثره صخور  
جرداء يغطيها الثلج من تشرين الأول (أوكتوبر) إلى أيار  
(مايس) وليست بذات منظر حسن وليس لها من العظمة  
ما لجبال الالبيا. والجبال الجنوبية والإطية أجل من  
المرتفعة والشالية. ففيها شجر الزيتون والغار والبرنقان والليمون  
الحلو واللؤلؤ وغيرها

وقد سميت باسم هذه الجبال سلسلة جبال في الربع  
الثاني الغربي من القمر طولها نحو ٤٦٠ ميلًا جانبها  
الجنوبي الغربي يرتفع ارتفاعاً تدريجياً وجانبها الشمالي  
الشرقي بهبط دفعة واحدة فيلتي خلاط طولها ٨٢ ميلًا وعدد  
هذه السلسلة على خارطة القمر (٨٥) وأعلى رؤوسها  
رأس هيوجنس عدده على الخارطة (٩٠) وارتفاعه عن  
سطح القمر ١٢٠٠٠ قدم وفيه عدة رؤوس منها رأس هادي  
عدده (٨٧) وارتفاعه ١٥٠٠ قدم ورأس برادي عدده  
(٨٩) وارتفاعه ٣٠٠٠ قدم ورأس ولف عدده (٩٢)  
وارتفاعه ١١٠٠٠ قدم يرى نحو الربع الأول

آبنية

Abniah

جمع بناء وسياقي. واسم كتاب في الغولاني بكر محمد  
ابن الحسن الزبيدي الأشيلي النحوي المتوفى سنة ٣٧٩ هجرية.  
وابنية الاسماء والأفعال والمصادر كتاب للشيخ في القاسم علي بن  
جعفر بن القطاع السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ هجرية.  
جمعة من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد

وذكر في أول من سبويه أول من جمع هذا المجمع . وقرغ من  
تاليفه في رجب سنة ٥١٢

## أبنية وطرقات

### Routes et Constructions

ان للابنية والطرقات نظاماً مخصوصاً في دستور  
الدولة وإذ كان من الامور التي هم العوم معرفتها رأينا ان  
ندرج في الدائرة ترجمته الى العربية عن النسخة التركية  
المطوعة في دار السعادة في المطبعة العامة في ١٥ صفر  
سنة ١٢٩٠ وهي الابنية

( صورة المخطط الهابوني )

فليعمل بموجب

### نظام منامة الطرق والابنية

#### توسيع الازقة

المادة الاولى . ان البيوت وسائر الابنية والمحيطان  
التي تُنشأ حديثاً بجانب الازقة يجب ان تكون على حساب  
الاذرع الاتي ذكرها لكي لا تحصل مضايقة في المرور . والذراع  
المعتبر في هذا المقام يكون مساوياً لثلاثة ارباع المتر  
الفرنسوي . ولا يكون اتساع الطرق العامة من الصنف  
الاول اقل من ١٥ ذراعاً مقبسة عن وجه سطح الارض  
الخارجي من جانبي الابنية ومن الصنف الثاني ١٢ ذراعاً  
ومن الصنف الثالث ١٠ اذرع ومن الصنف الرابع ٨  
اذرع . واما الازقة الضيقة غير النافذة والخاصة بعدة من  
البيوت فيكون اتساعها ٦ اذرع فقط . ويكتب ما يلزم  
لكل زقاق من الاذرع بحسب نظامه على لوح بوضع على  
راس ذلك الرقاق . ثم المشاكل التي تقع من جهة ما لم  
يتعين قبلاً من جانب ادارة الابنية من تقسيم مقدار اتساع  
الازقة على الاصناف تحملها وتحكم بها في دار السعادة نظارة  
التجارة واما في الخارج فالولاية والمتصرفون والقائماتمية .  
ويمنع منعاً قطعياً انشاء ابنية في صحون المجموعات الشريفة  
والمواني ( الاساكل ) وسائر الساحات والمحلات المتروكة  
للمنافع العامة

المادة الثانية . لا يجوز انشاء ابنية مجددة فوق شيء من  
الطرق السلطانية والازقة في غير المواقع الاتي بيانها ولا  
هدم ما كان موجوداً منها على تلك الحالة وتجديد بنائها  
اصلاحاً بعمل شعري . دلي انه يجوز ان يرم ترسيماً بسيطاً  
على هيئة الاصلية . ويمكن انشاء جسورة يكون ارتفاعها عن  
الارض ٦ اذرع وعرضها ولوها ٤ اذرع لاجل العبور  
بسهولة في الكروم والجنان وسائر المقتنيات الواقعة خلف  
الساحلخانات ( البيوت المبنية على شاطئ بوغاز البوسفور في  
الاستانة ) التي داخل البوغاز بعيداً عن اسكودار ولورطة كوي .  
واما الساحلخانات التي توجد بها ابنية فوق الازقة في المحلات  
المذكورة يعني داخل البوغاز عند تاريخ هذا النظام ونشره  
فتعطى الرخصة لاصحاب تلك الابنية بهدمها واعادة بنائها  
وذلك بشرط ان تكون على صورة يحفظ بها من الحريق ما  
يحاورها من الجانبين وذلك اما بانشاء حيطان حجر او بترك  
عرصة خالية في جهة بيوت الجيران مقدار ٣ ذراعاً وان  
لا تتجاوز حدود العرض الذي كان لها سابقاً . واذا كانت متصلة  
على عدة اقسام يجب ان يترك مقدار ١٠ اذرع بين كل  
قسم واخره . اذرع ايضاً على الجانبين اعتباراً من  
حدود الساحلخانات المتصلة بها

المادة الثالثة . الاراضي اللازمة للتوسيع المذكور في

المادة الاولى يجب ان تؤخذ مناصفة من كل جهة من  
الطريق وبعد ان يؤخذ النصف اللازم تركة نظاماً للازقة  
التي ينشأ البناء في جهة واحدة منها من تلك الجهة عتماً  
يؤخذ النصف الآخر ايضاً عند انشاء او تجديد ابنية في  
الجهة المقابلة لها . والاراضي التي تؤخذ لاجل توسيع الطرق  
تتخذ عتماً اصحابها مجاناً . والابنية التي تنشأ بعد ترك ما يلزم  
من الارض نظاماً يجب ان يوضع لها لوح توسيعي في مكان  
يرى به من وجه الارض ليعلم منه بانها دخلت في هذا  
النظام . ووجود هذا اللوح دليل بؤ من اصحاب تلك الابنية  
بانهم ليسوا ب مجبورين بعد ذلك بتأخير ابنتهم لاجل توسيع  
الطريق تطبيقاً للنظام .

المادة الرابعة . الازقة التي تكون سعتها مطابقة للنظام

المذكور أعلاه أو أوسع منه ايضاً تبقى على هيئتها الأصلية ولا يجوز لاحد ان يتجاوز حدود الزقاق بآية وسيلة اولاي داع كان

## استقامة الارض

المادة الثامنة . اذا اقتضى الحال فتح زقاق جديد في محلات

خالية او ذات ابنية والمباشرة باستقامة الارض الموجودة فعلى الادارة عمل خرائطها ويجب ان تعلن الكيفية لكل من اصحاب الاملاك الذين لهم تعلق بالطرق المذكورة على حدته حتى اذا كان لهم بعد مطالعة خرائطها ما يقال فيها بيسوء في مدة ١٥ يوماً من تاريخ الاعلان . ثم يقدم لجانب نظارة التجارة الجليلة الافادات اللازمة مع الخرائط اللازمة ومن بعد تقرير الحكومة تلك الخرائط تقريراً قطعياً توضع الوثائق على المنوال المقرر للاراضي التي تشترى تطبيقاً لاحكام المادة السابعة . وقيمة الاراضي التي يعينها الخمينون تدفع الى اصحاب الاراضي قبل الابتداء بالتصرف فيها

المادة التاسعة . اذا اراد شخص او شركة اقامة محلة جديدة بانشاء ابنية في ارض او بساتين ليس فيها انربناء يجب في اول الامر عمل خريطتها وتقديمها الى نظارة التجارة وبعد ان تتخبر النظارة مع الموقع والمقام وتحقق مناسبة ذلك وعدمها ومحدوراتها ومنفعة وتعين شرائط ما يلزم اجراءه للمنافع العمومية تقدم تلك الخريطة معجوبة بتقرير منها الى الباب العالي . ويكون امر قبول تلك الخريطة وانشاء المحلات منوطاً بصور ارادة مخصوصة شاهاية . وعندما يراد انشاء ابنية في ارض قراح ( لفظه قراح هنا في الاصل التركي خام وربما كان المراد بها اراضي مهملة ) كهن عموماً سواء كانت من الاراضي الاميرية او الاراضي الموقوفة يجب ان يُعبرن لها اجور مقطوع ارض لكي يكون ما ينشأ فيها من الابنية ملكاً لاصحابها

المادة العاشرة . اذا اريد انشاء جامع شريف او ثرية او مكتب او حوض ماء وما اشبه ذلك من الابنية الخيرية والاميرية الجديدة يجب ان يكون ما ينشأ مطابقاً لنظام توسيع زقاقه . واذا وجد في محل محترق جامع او مدرسة وغير ذلك من المباني وكان ما امامه متسعاً فسيحاً تصير تسويته تطبيقاً لنظامه

المادة الخامسة . ان احكام المادة الثالثة والمادة الرابعة تجري على الارض التي لم تعمل بعد خريطة استقامتها وعندما نقرر قطعياً خريطة احدي الطرق على الاستقامة بالوجه الذي ذكر في المادة الثامنة يعلق لوح في راس تلك الطريق قبلن بوكيفية ذلك ثم يكون ما ينشأ او يحدد على طول تلك الطريق بموجب تلك الخريطة . والذين يجبرون عند اجراء هذه الخريطة على ترك ارض زائفة عن المقدار الذي يلزم تركه لاجل توسيع الطريق وفقاً للمادة الثالثة طلباً للاستقامة تضمن لهم الحكومة تلك الزيادة وبالعكس الذين تبقى بايديهم اراض من ذلك المقدار او زيادة عنه اكتسبوها فأنهم يؤدون الى الحكومة قيمة تلك الاراضي . وبوضع لوح استقامة للابنية التي تنشأ طبق خريطة الاستقامة المذكورة ليكون وجوده دليلاً لعدم لزوم تاخير تلك الابنية فيما بعد

المادة السادسة . اراضي الساحات والاراضي التي تكون في ملتقى ثلاثة او اربعة طرق والدروب (في الاصل التركي ريخنر ومعناه مازك او طرق من الارض بارجل المارة) والطريق التي يمكن انشاء الابنية في جهة واحدة منها فقط لا تجري عليها احكام المواد السابقة . وتنشأ الابنية على هذا الوجه بئنة الاستقامة بموجب الخرائط في المحلات التي عملت خرائطها على الصورة المذكورة . واما المحلات التي لم تعمل خرائطها بعد فعند كل استدعاء يعمل المأمورون المقامون لذلك خريطة مؤقتة وبموجب تلك الخريطة يكون انشاء الابنية

المادة السابعة . قيمة الاراضي التي تؤخذ والتي تترك على الوجه المذكور في المادة الخامسة يعينها مجلس حكم مؤلف من خمسين احدها تعينه الحكومة والاخر يعينه صاحب الملك . فاذا لم يتفق الخمينان المعينان على الوجه المشروع يضاف اليهما مخمّن ثالث تعينه نظارة التجارة اذا كان ذلك

المادة الثامنة . اذا اقتضى الحال فتح زقاق جديد في محلات خالية او ذات ابنية والمباشرة باستقامة الارض الموجودة فعلى الادارة عمل خرائطها ويجب ان تعلن الكيفية لكل من اصحاب الاملاك الذين لهم تعلق بالطرق المذكورة على حدته حتى اذا كان لهم بعد مطالعة خرائطها ما يقال فيها بيسوء في مدة ١٥ يوماً من تاريخ الاعلان . ثم يقدم لجانب نظارة التجارة الجليلة الافادات اللازمة مع الخرائط اللازمة ومن بعد تقرير الحكومة تلك الخرائط تقريراً قطعياً توضع الوثائق على المنوال المقرر للاراضي التي تشترى تطبيقاً لاحكام المادة السابعة . وقيمة الاراضي التي يعينها الخمينون تدفع الى اصحاب الاراضي قبل الابتداء بالتصرف فيها

المادة الحادية عشرة: لا يجوز إنشاء شيء تحت الازقة يعني تحت الارض الا على الوجه الآتي بيانه في المادة الثالثة والثلاثين. وحق تصرف صاحب الارض يكون ساقطاً بالكلية في مائكة منها لاجل فتح طريق جديدة او لتوسيع زقاق واستقامته. فلا يحق لصاحب الارض ان يحفر حفرة او غير ذلك في ارض كهنه. والمواد والافاض التي توجد في تلك الاراضي من حجارة ولبن وحيطان يجب على صاحبها ان يرفعها منها عندما تنبه عليه الحكومة عند الاقتضاء بان يرفعها الحالات المحترقة

المادة الثانية عشرة: المخارج والمخارات التي يجرى بها طرقات اذا احترقت يجب ان تنظم تلك الطرق وتنسوى على الوجه المنقضي لها مجرد التوسيع والاستقامة والتطهير. وبناء على ذلك ترسم خريطة عمومية للشمل المذكور على هذا الوجه وهو اولا ان يرسم في الخريطة ما كان قبل الحريق من الطرق القديمة والعرضات ومساحة سطوحها. ثانيا ما يلزم فتحه جديداً من الازقة مع مساحة سطوح العرضات الجديدة التي تعود الى اصحاب الارض. والعرضات التي تقسم في رسم هذه الخريطة ينبغي ان تكون مربعة الشكل او مستطيلة على قدر الامكان. واسطحها ووجه الازقة تكون بقياس ونسبة سطوح العرضات القديمة ووجوها. ويخصص لكل واحد من ذلك بقدر منافع ومخسرات عرضة القدية. وصورة تنسب تلك الخريطة واجرائها يكونان مطابقين للقرارات الثلاث الاولى من المادة الثامنة المتعلقة بالازقة الجديدة. وقيمة الحالات التي تخسر او تكسب من الاراضي التي تترك لتوسيع الطريق في تسوية مثل هذه الحالات يصير تعيينها في المواضع التي فيها دائمة بلدية توفيقاً لاحكام المادة الخامسة. واما ما يخسر من الاراضي بسبب ما يحترق من الحالات التي ليس فيها بعد دائمة بلدية فيعود على اصحاب العرضات. والاراضي التي تخسر على هذه الصورة تقسم بنسبة ما لكل من العرصة التي في تصرفه المادة الثالثة عشرة. ما تلزم تسوية من الابنية التي بقيت على هيئتها الحالية في احدى الجزائر (هي بالتركية اطة

ويعبر بها عن الجزر الموجودة في الاستانة) المحترقة او ما احترق البعض من محلاتها وكان تعميرة غير ممنوع حسب حكم المادة السادسة والثلاثين يكون خارجاً عن حكم المادة الثانية عشرة ويتبع احكام المواد الخامسة والسادسة والسابعة في ما يتعلق بالازقة التي تقررت استقامتها فقط

المادة الرابعة عشرة: اذا كانت احدى العرضات التي كان يوجد بها بيت قبلاً غير كافية لإنشاء البيت من جرى فتح الطرق الجديدة او اجراء قاعدة توسيع الطرق واستقامتها بحيث يكون البيت صغيراً او بغير هندام تكون اصحاب العرضات المتصلة بمجورة عند ما تباشر بإنشاء بيوتها جديداً ان تعطي مقداراً من الارض لصاحب تلك العرصة الصغيرة بالثلث واذا لم يرض صاحب تلك العرصة ان يخالطها على هذه الصورة يلزم اصحاب العرضات المتصلة بها ان يشتروا تلك العرصة الناقصة. واذا استنكف الفريقان ايضاً نقدر فيئات العرصة الناقصة والعرضات المتصلة بها وفقاً للمادة السابعة وبوخششتها جميعها من جانب الحكومة ثم تباع بعد ذلك ما يخرج من الابنية ويبرز فوق الازقة

المادة الخامسة عشرة: لا يعمل بعد الآن خرجات او بوارز (هي في التركية جينيه وجيندي) فوق الازقة الا ما قد عين في هذه النظامنة. وخرجات كل طبقة تحسب اعتباراً من خط استقامة تلك الطبقة وخط استقامة الطبقة التي فوق الارض يعين بحسب الصورة المشروحة في المادة الاولى والمادة الثالثة من النظامنة. واما خطوط استقامة الطبقات العليا اذا كانت كفوكة (شهندين في الاصل التركي) او كان عليها مائس (في التركي بالقون وهو مأخوذ من الافرنجية) مغطاة يمكن الخروج بها بنسبة خط استقامة الطبقة السفلى. وهذه المخرجات يجب ان تكون بحيث لا تتجاوز الحدود الآتية

اصبع	ذراع
٠١٨	٠٠١ في الساحات والدروب
٠١٢	٠٠١ في الطرق التي اتساعها ١٢ ذراعاً او أكثر
٠٠٦	٠٠١ في الطرق التي اتساعها ١٠ اذرع

<p>المظلات (التندات) التي توضع امام الدكاكين والخازن بشرط ان لا يكون ارتفاعها اقل من ٤ اذرع عن الارض وارتفاع اعوادها ودعائمها المستندة على المحيطان اقل من ٢ اذرع عن الارض وانحاء تلك الاعواد والدعائم يكون ٤٥ درجة</p>	<p>٠٠١ ٠٠٠ في الطرق التي اتساعها ٨ اذرع ٠٠٢ ٠٠٠ في الطرق التي اتساعها ٦ اذرع والازقة الغير النافذة</p>
<p>٠٠٣ ٠٠٠ المصابيح التي تعلق بشرط ان لا يكون ارتفاعها عن الارض اقل من ٥ اذرع</p>	<p>المادة السادسة عشرة. المخرجات والمآشي (البالقونات) المكشوفة والمغطاة يكون انشاؤها جائزا على اي رسم كان في البيوت من جهة ممر الزقاق بشرط ان لا يتجاوز حدودها القياس المذكور في المادة السابقة. وتلك المخرجات والمآشي ينبغي ان لا يكون ارتفاعها اقل من خمسة اذرع عن الارض. ويكون بناؤها بعوارض او ما اشبه من المواد بشرط ان تكون المسافة ثلثة اذرع على الاقل بين الارض والحل المركوزة في تلك العوارض من الحائط. وطول ممشي وخرجة كل طبقة لا يتجاوز ثلثي طول وجه تلك الطبقة. ويلزم ان يترك فسيحة لا تكون اقل من اربعة اذرع تفصل بين مآشي ومخرجات البيوت المتصلة بعضها ببعض. واذا حدثت منازعات او دعاوى في هذا الامر يميل كل واحد من اصحاب البيوت المذكورة ممشي او خرجة لاتبعد اقل من ذراعين عن حدود بيت جاره</p>
<p>المادة الثامنة عشرة. كل نوع من الانشاءات يسهل محلاً في الطريق او يوجب خرجة مثل سلم او درج او طاقة مخزن ممنوع بالكلية</p>	<p>المادة السابعة عشرة. المخرجات التي تكون حسب خطوط الاستقامة لا يجوز ان تتجاوز القياسات الآتي ذكرها اصبع ذراع</p>
<p>٠٠١ ٠٠٢ ذيل بالخط الهامبوني على المادة ١٩ الماضية الياليات (هي الساحفانات المار ذكرها ومعنى يالي ساحل) التي ليس مقابلها طريق عام ينبغي ان لا تتجاوز عند تعبيرها وانشائها محاذة الساحفانات الموجودة على جانبيها ولكن المخدع (اوطه وهي ما يسميه العرب بالارضة اختاً عن ذلك) الذي يكون في وسط البناء يمكن الخروج به الى قدام ذراعاً واحداً و١٨ اصبعاً تطبيقاً للحكم التجاري على اكبر الطرق العامة ويكون الخروج جائزاً عندما يصير الاعلام من مجلس الابنية مصادقاً عليه من الباب العالي بان المجران الذين على المجانين راضون بذلك وبانه ليس منه ضرر على غيرهم ولا مخذور نظراً للموقع ايضاً</p>	<p>٠٠٣ ٠٠١ عنيات الابواب ٠٠٤ ٠٠٢ الموائد المدورة والمسطة والكراسي ٠٠٥ ٠٠٤ براوير الطاقات والاباجور والاعلاق ٠٠٦ ٠٠٠ ميازيب الماء المطروصناديقها واجهات (ومخرجهم) الزجاج التي توضع امام الدكاكين والتضبات والاطواق الحديدية التي توضع لشبابيك الطيقان الارضية والدكاكين والتعليق التي تعلق على وجه الدكاكين للزينة</p>
<p>٠٠١ ٠٠٠ ارتفاع الابنية</p>	<p>٠٠١ ٠٠٠ الرغراف حال كون اغلاق الدكاكين والميازيب داخله وحال كون ارتفاعه عن الارض ليس باقل من ٤ اذرع</p>

للآبنية الحجرية و ١٤ ذراعاً للآبنية الخشبية حساباً من صف التليد في جهة الواجهة الى محل التسكير (في التركيبة يوز طرفنك زميندرن اوست طبانه قدر) ٠ وارتفاع الاسطحة ومناشر الغسيل (تحتة دوش) والمصايف (مهايه لر) عن الارض لا يتجاوز في الزيادة ٦ اذرع كما تقدم بيانه

المادة الحادية والعشرون . ارتفاع الآبنية التي تكون على عرصة مرتفعة ينبغي ان يوخذه حد اوسط بين ارتفاع اعلى جهة منه وارتفاع ادنى جهة ايضاً ويجرى حسابه عليه . وعلى كل حال ينبغي ان لا يتجاوز ارتفاع اعلى جهة منه ٢٦ ذراعاً اذا كان من الحجر و ٢٠ ذراعاً اذا كان من الخشب

المادة الثانية والعشرون . ارتفاع الدكاكين المبنية بالحجر ذات المخادع وغيرها التي ليست فوقها طبقة ثانية لا يتجاوز ٨ اذرع من مدامك التليد الى محل التسكير . واما الآبنية الخشبية فلا يكون فوقها مخادع وارتفاعها لا يتجاوز ٥ اذرع

المادة الثالثة والعشرون . احكام المواد السابقة المتعلقة بالمخرجات وارتفاع الآبنية لا تجري على الآبنية العمومية اي الآبنية المخورية والاميرية

## تدابير تتعلق بالحريق

المادة الرابعة والعشرون . ينبغي انشاء المداخل (بالتركية باجه ومعناه مدخنة او نافذة او طاقة صغيرة) على صورة تسلمها من الحريق وبحيث يمكن اصلاحها وتطهيرها بسهولة والمواقف ينبغي ان تبني على عقود حجر او مواد لا تحترق وينبغي ان تعمل المداخل من اسفلها الى اعلاها بالحجر واللبن والمونة الصلدة وان تكون ادنى من الاسطحة بذراعين على الاقل . واما المداخل المتصلة بمحلات خشبية (في الاصل التركي اخشاب بوله لر) او التي تكون على بعد ذراعين من آبنية خشبية فينبغي عملها بحيث تكون مرتفعة ذراعين عن تلك المحلات . ولا تعطى رخصة بانشاء مداخل بانابيب اصلاً . ولا يجوز وضع اخشاب او الواح او مواد اخرى خشبية حول المداخل الا على بعد ٦ اصابع اعتباراً من وجهها الخارجي . والدواخين وجاقات القهوات يجب ان يبلط امام مواضع ايقاد النار منها على مقدار ٨ اصابع

على الاقل بمواد غير قابلة للاشتعال . وانايب الدواخين وسائر الانابيب المعدنية التي يمر منها الدخان يجب ان يبعد عن جميع اطرافها على مسافة ٦ اصابع كل شيء يكون من جنس الخشب . وينبغي ان يكون محيط الثقب الذي تمر منه مثل هذه الانابيب داخل الاخشاب اكبر من قطرها باثني عشرة اصبعاً . ويغطي الثقب المذكور بالواح من حديد . واما الانابيب المعدنية التي تمر في الاخشاب المفروشة فينبغي ان تمر في انابيب معدنية او قساطل ويترك بينها وبين الانابيب الاصلية فراغ بقدر اصبعين ولا يجوز عمل مطابخ ثابتة في طبقات آبنية الاخشاب العليا

المادة الخامسة والعشرون . ينبغي ان تبني المخانات بالحجر ولا يستعمل في بنائها شيء من الخشب اصلاً الا ما كان لفرش الارض والخزانات . ولا يعمل خارج مخادعها او في ساحاتها بناء من الاخشاب . ثم انه وان كان يجوز انشاء دكاكين حجر في وسط ساحاتها باكثرية اراه متصرفي مخادعها فلا بد من ابقاء فاصل لا يكون عرضه اقل من ٨ اذرع بين اطراف حيطان الخان الداخلية من جوانبها الاربعة والدكاكين

المادة السادسة والعشرون . ان الافران والحمامات والمعامل وما كان داخلها من الدكاكين ما يشتغل فيه ليلاً او تستعمل فيه النار يجب ان تكون حيطانها جميعاً من الحجر وابوابها واغلاقها ودرونها مصفحة بالحديد . والمسالك ومعامل الحدادين ودكاكينهم يجب ان تكون جميعها من الحجر وابوابها ودرونها من الحديد . واسطحة الدكاكين عموماً ينبغي ان تكون مصفحة بشيء معدني او مبلطة بالقرميد والمونة الصلدة

المادة السابعة والعشرون . المخازن التي يوضع فيها الورق والحرق وسائر الامتعة والاشياء القابلة للاحتراق بسهولة تكون جميعها من الحجر وابوابها واغلاقها من الحديد . واما المخازن التي يوضع فيها غير ذلك كالمائعات من الزيت والقطران وانواع المسكرات فينبغي ان تكون ارضها او طا من سطح ارض الزقاق بذراع واحد على الاقل . والمخازن التي



يوضع بها المحطب والفحم والاختشاب للتجارة أو لوقود الحمامات والأفران ينبغي أن تكون محاطة بمحيطان من الحجر ويكون أعلاها مستوفاً. وإذا أريد إنشاء شيء من هذه المخازن في جوار البيوت ينبغي أن تؤخذ به رخصة خصوصية من جانب الحكومة

المادة الثامنة والعشرون. أنه وإن كان جائزاً عمل مناشير الغسل والمصايف في أعلى الأبنية إلا أن مثل هذه الأشياء ينبغي أن تفرش أرضها بالمواد التي تثبت أمام النار كالحجارة واللبن وصفائح الحديد والمونة الصلبة ولا يجوز تغطية أسطح البيوت بالواح أو شبهها مما يقبل الاشتعال

المادة التاسعة والعشرون. يمكن الحكومة عند اللزوم أو عند استدعاء يقيم من طرف مجالس الدوائر البلدية مع توضيح الأسباب أن تمنع إنشاء الأبنية الخشبية في الأزقة التي تقرر خطوط استقامتها على وجه قطعي أو أن تعطي رخصة بإنشائها وذلك على شروط معلومة مواد شتى

المادة الثلاثون. الرفاريف التي تكون فوق الطريق ينبغي أن يوضع لها قساطل من التلك أو معدن آخر وينزل ماؤها إلى الأرض في تلك القساطل

المادة الحادية والثلاثون. إذا أوجبت الضرورة وضع ما يلزم لإنشاء الأبنية من الاختشاب والمون وباقي الأشياء في الطريق تعين الحكومة اتساع المثل اللازم لوضعها مؤقتاً. وعلى كل حال لا بد من إبقاء محل خالٍ لا يكون أقل من ٥ أذرع لكي لا يحصل مانع للمارين

المادة الثانية والثلاثون. إذا لم يكن داخل البناء فسيحة خالية أو جنيئة أو فراغ آخر ولم يكن في الزقاق دواية (قناة وهي في الأصل التركي أنا لغتي) وأوجب الحال التساهل بحفر دواية تحت الطريق ينبغي أن تعمل جوانبها من الحجارة ويعقد فوقها بالحجر أيضاً. وعند ما تنفتح دوايات عمومية في أزقة كهذه ينبغي أن تسد الدوايات الموجودة وتعطى المصاريف اللازمة لسدها من طرف أصحابها

المادة الثالثة والثلاثون. إنشاء وإصلاح أنابيب الماء

والغاز التي تمر في الأزقة وبحاربي الماء والدوايات وأمثال ذلك ينبغي أن تعمل بنظارة الحكومة وما يلزم لذلك من المصاريف يقوم أصحابها بدفعه

المادة الرابعة والثلاثون. المحيطان أو الأبنية التي تكون قد اشرفت على السقوط أو ما كان منها قد حُكِمَ بهدمه لعدم استحكام بنائها فعلى إدارة الأبنية والإدارة البلدية التنبه بهدمه وقاية للأهالي من الخطر. وإذا وقع التنبه بهدم الأبنية التي تكون على هذه الصفة على صاحبها مرتين في مدة ١٥ يوماً ولم يهدمها في تلك المدة يهدمها حيثئذ الحكومة وتؤخذ المصاريف اللازمة لذلك من صاحبها

الواح الأزقة ونورها  
المادة الخامسة والثلاثون. المصاريف التي تلزم لوضع وتجديد وإصلاح الألواح التي توضع في محلات مناسبة على زوايا الأزقة والمساحات لبيان اسمها وشهرتها والواح نمر البيوت التي على الأزقة والواح توسيع الأزقة واستقامتها تؤخذ من أصحابها. والواح النمر التي تلف ينبغي تجديدها حالاً واخذ مصاريفها أيضاً من أصحابها. ويجرى القمص والتفتيش مرتين في السنة لأجل وضع نمر الأبنية الجديدة. وأما الواج التوسيع والاستقامة فتوضع عند تجديد الأبنية أو عندما يحصل الاستدعاء مع إيضاح الأسباب من طرف أصحاب البيوت التي ليست بمجبورة على التأخير

الاصلاحات الممنوعة  
المادة السادسة والثلاثون. ما كان من الإنشاءات والاصلاحات التي ذكرها لا يعطى به رخصة أصلاً لكون عملها ممنوعاً بالكلية

أولاً. ما كان في جميع الأزقة وكل الأبنية. كإصلاح الكشوك التي ارتفاعها أقل من ٥ أذرع عن الأرض بدعائم وجسورة معدنية أو خشبية أو حجرية وإصلاح رفاريف وإغلاق الدكاكين التي يكون ارتفاعها أقل من ٤ أذرع عن الأرض

ثانياً. ما كان في جميع الأزقة من الأبنية التي يلزمها تأخير فقط. كإصلاح أية طبقة كانت من الطبقات بصورة الشعاري



واصلاح ما كان لجهة الازقة من وجوه الابنية التي فوق الارض والمحيطان التي يكون فوقها طبقات بالجسورة والدعائم المعدنية او الخشبية واللبن والحجارة المنخوتة والجيسين وما يماثل ذلك من الاشياء واصلاح حيطان التصويت بالرباطات ( بالتركية حطل ) واللبن وكل انواع الحجارة او بالجيسين وما اشبهه من المواد

ثالثاً ما كان في الازقة التي تقررت خطوط استقامتها من جميع الانشاءات واصلاح ما يشغل الارض او يكون معائير في الطريق من السلام والدرج والمخازن والشايبك وابعداً ما كان من الازقة التي تقررت خطوط استقامتها من الابنية المحتاجة الى التاخير فقط . واية قطعة وجدت خارجة عن الحدود الموعنة لاستقامة خط الكشوكه وان كانت قطعة من جهة وجه اية طبقة كانت يمنع اصلاحها بالدعائم والجسورة المعدنية والخشبية واللبن والحجارة المنخوتة والجيسين وما مائل ذلك من المواد

خامساً ما كان في الازقة المنوع بها بناء الابنية الخشبية من جميع الابنية الخشبية وتجديد تغليف جهة اية بناء كان بالكلية

الاعمال اللازمة لوجه الابنية بحسب النظام المادة السابعة والثلاثون . العمليات التي بموجبها يجبر اصحاب الاملاك والبنائون ان يسلكوا بحسب المادة الثالثة والمادة الخامسة في امر الانشاءات والاصلاحات لتوسيع الطرق واستقامتها هي الانية

اولاً . انشاء وتجديد ما نبني واجهاته على دروب داخل البوغاز الذي هو من قبيل جميع الساحات والازقة الكبيرة والصغيرة والطرق العامة بدون استثناء من البيوت والمحيطان والطبقات الارضية والطبقات الاخرى واحدى التخرجات لسائر الابنية او اصلاحها بصورة شعاري واصلاح ما كان مبنياً على كل طبقة من احد المحيطان واصلاح الطبقة السفلى بجسورة من الخشب او الحديد او باللبن والحجارة المنخوتة والجيسين او ما اشبهه من المواد واصلاح حيطان التصويت بالرباطات واللبن وكل انواع الحجر او بالجيسين

وما اشبهه من المواد  
ثانياً . اصلاح قطعة من اية طبقة كانت من طبقات الابنية الواقعة في زقاق تقررت استقامة بوجه قطعي بجسورة ودعائم معدنية او خشبية او باللبن والحجارة المنخوتة والجيسين وما اشبه ذلك  
المادة الثامنة والثلاثون . تجديد احد المحيطان او الطبقة السفلى بحسب اصول الاستقامة يلزم عنه تجديد الطبقات العليا ايضاً بشرط ان لا يكون ارتفاع هذه الطبقات عن ارض الطريق اقل من ٥ اذرع او يكون موجباً لاصلاحات ممنوعة بمقتضى المادة السادسة والثلاثين  
المادة التاسعة والثلاثون . ما كان من الدكاكين والمحيطان الحجرية مجبوراً بالتاخير يمنع عن ان يبني عليه طبقة ثانية . ولكن تجوز اضافة طبقات على احد البيوت الموجودة بدون تاخر الطبقة السفلى وان ينفأ عليه طبقات عليا جديدة بشرط ان يفرض لذلك تاخر الطبقة السفلى يعني ان تحسب كائنها عملت حسب الخط المقرر نظاماً ثم تنشا الطبقات العليا الجديدة حسب ذلك . وهذا ذلك ينبغي ان لا تكون هذه الاعمال الانشائية والتجديدية موجبة لاصلاحات ممنوعة بمقتضى المادة السادسة والثلاثين للمحيطان ولا للطبقات السفلى  
الاعمال التي لا تحوج جهة وجه الابنية الى موافقة النظام  
المادة الاربعون . الاعمال التي ليست بمنوعة بموجب المادة السادسة والثلاثين او ليست بدخلة في المادة السابعة والثلاثين يمكن اجراؤها بدون اضطراب الى العمل بحسب المادة الثالثة والخامسة  
تذكرة الرخصة  
المادة الحادية والاربعون . لا يجوز لاحد اصلاً سواء كان من اصحاب الاملاك او البنائين ان يباشر بنوع من الانشاءات او اصلاحات ما لم يؤخذ الرسم والمصاريف المعينة نظاماً . ثم ان سندات المقبوض التي تعطى بمثل هذه الرسم تكون بمنزلة تذاكر الرخصة . وبعد ان يؤخذ السند على هذه الصورة يمكن ان يجرى كل نوع من العمليات

بدون التزام باجراء شيء آخر الا ما ذكر في المادة الثانية والاربعين وموافقة احكام هذه النظامنة من جهة الفن فقط

تذكرة سطح وجه الابنية من ناحية الطريق

المادة الثانية والاربعون . البنائون الذين يجرّون الاعمال المذكورة في المادة الثامنة والثلاثين او اصحاب الابنية اذا لم يكن لها بناء مخصوص وكان ما يريدون انشاءه في الساحات وعلى الدروب او في الازقة التي ليس لها الواح توسيعية يلزمهم ان ياخذوا ايضا تذكرة سطح عدا تذكرة الرخصة اللازمة بموجب المادة الحادية والاربعين لكي يبنوا سطح وجه البناء بحسب الصورة التي تبين فيها . ولكن اذا كانت الاشياء التي يراد انشاؤها في ازقة قُررت الواحها التوسيعية لا يلتزم البناء ولا اصحاب البناء ان ياخذوا تذكرة سطح بل عليهم ان يجرّوا النظام والقاعدة المعمية في المادة الثالثة ويرسموا هم انفسهم سطح ابنتهم تحت مسئوليتهم الذاتية ومتى حصل اشتباه او وقعت مازعة بينهم وبين جيرانهم في امراء اجراء المادة الثالثة يكونون مجبورين حيثما يطلب تذكرة السطح المذكورة

الحركات التي تقع مغايرة للنظام

المادة الثالثة والاربعون . اذا وقع اقل حركة من البنائين او من اصحاب الابنية التي ليس لها بناء مخصوص مغايرة لشرط هذه النظامنة الانشائية والاصلاحية يؤخذ منهم بمالك بياض مجبدي جزاء نقدياً ويكونون مجبورين بتعديل الحل الذي انشأوه وتسويته بحسب هذه النظامنة ويعطون مدة شهر لهذا التعديل والتسوية فاذا لم يجرّوا الحركة بقتضى النظام في المدة المذكورة يؤخذ منهم حيثما ايضا . بمالك جزاء نقدياً ثم تجرى عليهم المعاملة الجبرية لكي يجرّوا الحركة تطبيقاً للنظام

المادة الرابعة والاربعون . من وضع من تلقاء نفسه لبنائو لوح التوسيع والاستقامة يؤخذ منه خمسة ذهبات مجبدي جزاء نقدياً

المادة الخامسة والاربعون . ما يقع من الحركات

المغايرة لهذه النظامنة من بعد نشرها واعلانها فعلى مفتشي الابنية والمهندسين ومأموري الابنية والطرق العامة ان يخبروا الحكومة بذلك مهما كان الزمان الذي مرّ بين وقوعه واظهارها

المادة السادسة والاربعون . الحركات التي تقع خلافاً للنظام اذا كانت في دار السعادة تدخل لجنة الابنية بهيئة ديوان محكمة وهناك تكون رويتها والمحكم عليها . واما في المحلات او المدن والقصبات التي يوجد بها دائرة بلدية فتكون رويتها والمحكم عليها في ديوان مولف من ثلثة انفار من اعضاء الدائرة البلدية او المجلس المحلي وهذه الاعضاء تعينها في دار السعادة نظارة التجارة الجميلة وفي الخارج الولاية والمتصرفون والقيماقية . والذين يتهمون بحركة كهذه مخالفة للنظام يخبرون عن اليوم الذي تجرى فيه محاكمتهم قبل حلول . وحكم هذه الدواوين وقرارها يكون قطعياً ويجرى حالاً ولا يؤخذ شيء من المخرج على ذلك ( قد وقع تغيير في هذه المادة )

مصاريف المقدرين

المادة السابعة والاربعون . مصاريف المقدرين الذين يتصّبون من الطرفين لاجل كشف بعض المواد المذكورة في هذه النظامنة تصير تسويتها مناصفة بين الحكومة واصحاب الاملاك واذا وقع اختلاف بين المقدرين والحكومة او صاحب الملك من جهة ما يعود لهم من الدراهم فيؤخذ من نصير روية القضية وفصلها في الدواوين المذكورة في المادة السادسة والاربعين

الخاتمة

المادة الثامنة والاربعون . هذه النظامنة تكون مرعية الاجراء في استانبول ولحقاقها ( البلاد الثلاثة ) والمدائن والقصبات الكبيرة . وعندما يقع الاستدعاء من طرف الدائرة البلدية ومجالس الالوية بمواد اخرى وتعديلات لبعض المحلات او بعض البلاد مع بيان اسبابها يكون جائزاً ضمها الى هذه النظامنة واجراؤها الا ان تلك الزيادات والتعديلات لا تكون مرعية الاجراء ما لم تقبلها الدولة

ونصادق عليها

المادة التاسعة والاربعون . تلتقى نظاماها الآبنية القديمة باعتبار أن تاريخ اعلان هذه النظاماها

ذبل ضم الى نظاماها الآبنية

ارتفاع البناء الذي ينشأ داخل الدائرة السادسة من الان فصاعداً من مدمالك التليد الى محل التسكير يكون اكل نوع من الحجر ٢٤ ذراعاً ومن الخشب ١٦ ذراعاً غير ان هذا التسامح يختص بالدائرة المرقومة فقط . واما الآبنية التي تعمل في باقي المحلات فلا يتجاوز ارتفاعها ما هو محدد في المادة العشرين

في ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠

### نظاماها خرج الآبنية ورسوماتها

المادة الاولى . البنائون واصحاب الآبنيه التي ليس لها بناؤون مخصوصون يلتزمون بايقاء المخرج والرسوم الآتي بيانها قبل الشروع في الانشاءات . وسند المقبوض الذي يعطى لهم في ذلك يقوم مقام تذكرة رخصة لانشاء البناء على الوجه المشروح في المادة الثانية والاربعين من نظاماها الطرق والآبنية

انواع ما يؤخذ من المخرج والرسوم

اولاً الرسوم التي تؤخذ عن الآبنية التي تنشأ جديداً في اي محل كان وعملاً بمحدد من الآبنية العتيقة . ثانياً الرسوم التي تؤخذ عن الترميمات التي على شكل الشعاري . ثالثاً الرسوم التي تؤخذ عن الترميمات المعتادة عدا ترميمات الشعاري . رابعاً الرسم الذي يؤخذ لاجل وجه البناء عدا رسم الانشاءات والترميمات على الوجه المبين في المادة السابعة والثلاثين من نظاماها الطرق والآبنية . خامساً خرج لوح التوسيع ولوح الاستقامة وهذا المخرج يؤخذ عند اعطاء اللوح للبنائين واصحاب الاملاك . سادساً خرج قيدية المخرجة والرسوم المبنية اعلاه وقيدية الرسم الذي يؤخذ على وجه البناء بحسب المادة الثانية والاربعين

من نظاماها الطرق والآبنية . فمن بعد اخذ هذا المخرج والرسومات لا يدفع البنائون واصحاب الاملاك شيئاً غيرها للماموري الآبنية

رسم الآبنية الجديدة

المادة الثانية . ان ما يؤخذ من الرسومات على بناء محدث جديداً او على تكميل احد الآبنية او تجديد طبقة منه ينبغي ان يكون تحديداً على الوجه الآتي . وهو اولاً اذا كان البناء الذي يراد اسفاؤه مؤلفاً من بيت ومشتبلات ينبغي ان يجمع مقدار اسطحه طبقات ما كان داخل الطبقة السفلى من عدد الطبقات والكشوكه وما كان خارج الطبقة المذكورة من باقي المتفرعات على المحام يعني المطبخ والاستبل ومحل الامتعة ( بالتركية جام شويلى ) والمخزن ونظائر ذلك من الآبنية بحساب التريع وما يبلغ ذلك من الاذرع يؤخذ عن كل اربعين ذراعاً منه ٢٠ غرشاً اذا كانت اراضي البيت ومنفرداته لا تبلغ ١٠ ذراع . فاذا كانت الارض المذكورة أكثر من ١٠ ذراع يؤخذ عن المجموع المخرجا اعلاه عن كل ٤٠ ذراعاً زائدة ٤ غرشاً رسماً . واذا كان مجموع الاذرع لا يزيد عن ٤٠ ذراعاً يؤخذ عنه خرج ٤ غرشاً ولكن اذا وجد في المجموع المذكور فرق بعض اعداد وكان الباقي من الكسور دون ٢٠ ذراعاً يكون معفى وما زاد على ذلك يؤخذ عنه رسم ٤ ذراعاً تامة . واما المحامات التي تنشأ في البيوت فيؤخذ عما كان منها حجراً ١٠ غروش عن كل ذراع مربع . واما المحلات المعبر عنها في البيوت بتحتاني البيت والصهاريج وحياض الماهو الابار والمخازن الحجرية فهي معفاة من الرسم . واصحاب الاملاك والبنائون لا يعطون رسماً عن المخرجات والكشوكه التي تعمل فوق الطرق العامة على طول ذراع من اكل طبقة منها . فاذا تجاوزت المقدار المذكور يعطون حيثل ٢٠ غرشاً عن كل ذراع من الزيادة في كل طبقة دلي حدتها . وذلك بان يجمع مقدار ما يعمل منها في احدى الطبقات وتحسب على موجب مثلاً كشكاف طول كل واحد منها ٢٤ اذرع يكون مجموع ذلك ٦ اذرع يعني منها ذراعان ويؤخذ عن كل ذراع من الاربعة

الاذرع الباقية ٢٠ غرشا

ثانياً. يؤخذ من الدكاكين ٤٠ غرشا عن كل ٢٠ ذراعاً مربعاً باعتبار سطح أرضها . ويؤخذ ايضاً رسم ٢٠ ذراعاً تامة عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً

ثالثاً. القسم الخارج من الحمامات العمومية ( بالتركية حمامات الاسواق ) يعني محلات اللبس والموقد ومخادع الصالة والاسطبلات ( بالتركية آخور ) وما اشبه ذلك من الابنية التي تنشأ فيؤخذ عنها المخرج الذي يؤخذ عن البيوت التي تنشأ على أرض تزيد على ١٠٠ ذراعاً تريباً ١٠٠ ما ينشأ داخل الحمامات من المخادع فيؤخذ رسمه ٢٠٠ غرش عن كل ٤٠ ذراعاً مربعاً منه ٢٠٠ غرش ايضاً عن الكسورات التي لم تبلغ ٤٠ ذراعاً

رابعاً ما ينشأ من المخانات يجمع تريب جميع طبقاته ويؤخذ رسم ١٠٠ غرش عن كل ٤٠ ذراعاً من مجموع المحاصل خامساً. يؤخذ رسم ١٠ غروش عن طول كل ٢٠ ذراعاً من حيطان تساوين العرصات المعمورة والمخالية ورسم ٢٠ ذراعاً ايضاً عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً . واما التساوين التي لا يزيد ارتفاعها عن ذراعين وحواجر الماء وسياجات البساتين فلا يؤخذ عنها الرسم المذكور

سادساً لا يؤخذ رسم عن الابنية الخيرية والاميرية مثل الجوامع والمكاتب والقفل والمستشفيات رسوم ترميم الشعاري

المادة الثالثة. اذا اريد اصلاح شيء من الابنية جميعه او احدى طبقاته يجعلو شعاري ينبغي ان يؤخذ نصف ما كان يؤخذ من الرسم عند انشاء ذلك البناء او تلك الطبقة منه رسم الترميمات الاعيادية

المادة الرابعة. المخرج الذي ينبغي ان يؤخذ عن الترميمات الاعيادية والمجزئة ما عدا ترميمات الشعاري هو الآتي بيانه . وسند مقبوض هذا المخرج لا يجري حكمة لذلك البناء الا عن سنة واحدة

اولاً يؤخذ رسم الترميم عن البيوت التي أرضها مائة

ذراع مربع ١٠ غروش وعن التي أرضها تزيد عن مائة ذراع مربع وليس لها مشتملات خارجة ٢٠ غرشا وعن البيوت التي تزيد أرضها عن مائة ذراع ايضاً ولكن لها مطبخ واسطبل وما شاكل ذلك من المشتملات ٤٠ غرشا

ثانياً يؤخذ رسم عن ترميم الدكاكين ٢٠ غرشا واذا وجد تحت احد البيوت دكان او عدة دكاكين فان تذكره ترميم ذلك البيت لا تعني تلك الدكاكين بل يؤخذ لترميم كل واحد منها تذكرة

ثالثاً الحمامات العمومية يؤخذ عن ترميم محل الملابس منها ٢٠ غرشا وعن ترميم كل محل فيه له تبراد من اسطبل او مخادع للصالة والامتنعة والموقد وما اشبه ذلك من باقي مشتملاته ٢٠ غرشا واما نفس الحمام فيؤخذ عند ترميمه رسم ١٠ غروش عن كل ١٠ اذرع منه

رابعاً يؤخذ ٢٠ غرشا عن ترميم كل مخدع او مخزن يوجد داخل الخان وكذلك اذا عمر الخان جميعه يؤخذ رسم ٢٠ غرشا عن كل مخدع يوجد فيه

خامساً يؤخذ رسم ١٠ غروش عن ترميم حيطان التساوين للبساتين او العرصات المخالية واما ترميمات حيطان العرصة ذات الابنية فيمكن اجراؤها بموجب تذكرة الترميم المأخوذة لترميم الابنية المذكورة

سادساً لا يؤخذ رسم ايضاً عن ترميم الابنية الخيرية والاميرية مثل الجوامع والمكاتب والقفل والمستشفيات رسومات وجه الابنية

المادة الخامسة. البناؤون واصحاب الابنية التي ليس لها بناء مخصوص اذا كان ما يجرونه مطابقاً لما هو مسطر في المادة السابعة والثلاثين من نظامنا الطرق والابنية يلزمهم ان يعطوا عدا رسم الانشاء والترميم رسم وجه البناء ايضاً . وهذا الرسم يؤخذ بحسب طول وجه كل طبقة البناء التي تنشأ على الطرق العامة . وطريقة ذلك انه اذا كانت الطبقة الارضية للبناء المذكور ليس تحتها ما يسمى بتحناني البيوت ( او التي ) فتح هي ووجه الطبقات كل منها على حدتها ثم تجمع وما يبلغ مجموعها يؤخذ الرسم المحرر بذيلها عن طول كل هـ

اذرع منه

غروش

١٠٥ عن البيوت التي ارضها مقدار تريع ١٠٠ اذراع

٢٠ عن البيوت التي ارضها اكثر من تريع ١٠٠ اذراع

٤٠ عن الدكاكين

٥٠ عن الحمامات والخانات

٥٥ عن حيطان النصارى

ولا يؤخذ شيء من الكسورات التي لا تبلغ ٥ اذرع ٥ والآبنة الخيرية والاميرية في معفاة من الرسم المذكور  
خرج الواح التوسيع والاستقامة

المادة السادسة - عندما ياخذ البنائون او اصحاب الآبنة التي ليس لها بناء مخصوص الواح التوسيع والاستقامة التي توضع على البيوت كما سبق بيانه في المادة الثالثة والمادة الخامسة من نظامامة الطرق والآبنة يعطون خرجا عن كل واحدة منها ٥ اغرشا

بيان القيدية

المادة السابعة - البنائون او اصحاب الآبنة التي ليس لها بناء مخصوص يعطون عدا الرسومات والمخرجة الميمنة في المواد السابقة القيدية المحررة ادناه

بارة

١٢ عن قيدية التذكرة التي تعطى للآبنة التي تنشا حديثا  
} في كل غرش١٠ عن قيدية التذكرة التي تعطى لوجه البناء في كل غرش  
٤٠ عن كل تذكرة تعطى للتريم٤٠ عن كل تذكرة تعطى لوجه الآبنة المحررة في المادة  
} الثانية والاربعين من نظامامة الطرق والآبنة

٤٠ عن كل لوح توسيع واستقامة

صورة اعطاء الرسومات

المادة الثامنة - البنائون او اصحاب البيوت التي ليس لها بناء مخصوص الذين يعطون الرسم يلزمهم ان يقدموا استدعاء مضى ومختوما الى ادارة الآبنة يتضمن بيان موقع البناء الذي يريدون انشاءه ومن اي نوع هو ومقدار سطح

كل طبقة تعمل فيه وطول وجهها وخرجاتها وكشوكها ويلزم ان يكون مآل الاستدعاء المذكور مطابقا لحقيقة الحال  
ولا فاذا كان غير مطابق يكون مقدمه تحت المسئولية  
الحركات التي تقع خلافا للنظام

المادة التاسعة - اذا كان البنائون او اصحاب الآبنة التي ليس لها بناء مخصوص يبتدئون باجراء عمل بدون ان يعطوا اولاً خرجهم ورسوماته المحررة في النظامامة المذكورة خلافا للمادة الاولى من هذه النظامامة يحصل منهم ما كانوا يجبورين باعطائه من الرسم والمخرج ثم يؤخذ منهم ايضا عدا ذلك ضعفا ما اعطوه جزاء قدريا

المادة العاشرة - البنائون او اصحاب الآبنة التي ليس لها بناء مخصوص اذا قدموا استدعاء لادارة الآبنة توفيقا لحكم المادة السابعة وابانوا في استدعائهم طبقات البناء ومقدار سطحها وطولها انقص ما في في الواقع وتحقق ذلك اخيرا فبعد ان يستكمل منهم المخرج والرسومات التي تطلب عن مقدار البناء حسب الصفحة يؤخذ منهم ايضا خمسة اضعاف مقدار التفاوت جزاء قدريا

المادة الحادية عشرة - الحركات التي تقع مغايرة لهذه النظامامة بحري تحقيقها واظهارها على الوجه المين في المادة الخامسة والاربعين والسادسة والاربعين من نظامامة الطرق والآبنة

صورة اجراء هذه النظامامة في الخارج

المادة الثانية عشرة - هذه النظامامة تكون مرعبة الاجراء في سائر المدن والقصبات الكبيرة كما هي في دار السعادة والبلاد الثلاثة ايضا غير انه ينزل في الخارج من رسم الانشاء ورسم وجه البناء واحد في الخمسة عن المقدار الذي يؤخذ في دار السعادة

لائحة نظامانة تعين ما موري الآبنة

وبيان مامورياتهم

تنبيه

( بناء على احالة ماموري الآبنة الى البلديات والقائم

مجلس الأبنية قد وقع تغيير في حكم هذه اللائحة)

## الفصل الأول

بيان مديري الأبنية

البند الأول. تذاكر الرخصة تُعطى من طرف مدير الأبنية لجميع الأبنية في دار السعادة والبلاد الثلاثة وفي الأماكن التي ليس فيها دوائر بلدية توفيقاً لأحكام النظامنة المقررة ويعين المدير الموما اليو المأمورين للمواد التي يُطلب كشفها من طرف نظارة الاوقاف الهايونية المجلية ويعين مقدار اجرتهم الخصوصية ومصاريفهم الكشفية وهو ينظم اللوائح للتوزيعات والتقسيمات الجديدة للعرصات المحترقة ويقدمها الى نظارة التجارة ويجري التحقيقات والتدقيقات اللازمة للمستدعات المتعلقة بانشاء الدكاكين والمعامل التي توجب الضرر وعدم الراحة لجوارها وعندما تُعطى الرخصة بهايين للنظارة ما يلزم وضعة من الشروط وهو ينظم ايضاً معاشات وشهريات مأموري الأبنية ودفاتر ما يقع من الاجور والمصاريف والمحاصلات ويقدم ذلك الى النظارة ويترأس على مجلس الأبنية

البند الثاني. يكون لمدير الأبنية معاون بمعيته وروساء مأموري مصالح الأبنية المعتبرة اربعة اقسام يكونون بمعيته ايضاً. ثم ان احد اقسام الاربع المصالح المذكورة تسوية الطرقات. ثانيها مساحة العرصات المحترقة. ثالثها كشف ومعاينة الدكاكين والمعامل ذات المخدورات. رابعها حسابات الايرادات والمصاريف

البند الثالث. الكشف على الاعمال العمومية النافعة التي تجري في مواقع مختلفة من الممالك المحروسة مؤقتاً الى ان تشكل وتنظم ادارة جسورة وطرق عمومية يكون التدقيق طليو من طرف المدير الموما اليو كما كان سابقاً. ثم اذ كان الكشف والتحقيق على هذه الاعمال العمومية بمنظرة معاون المدير الموما اليو للمعاون الموما اليو استخدام مأموري الكشف في هذا الباب الا انه لا يسوغ له ان يعطي امراً للمأمورين الموما اليو رأساً بل يحصل لهم الاوامر من طرف المدير الموما اليو. وبعد اجراء التدقيقات على ما يقع من

الكشف على الاعمال المذكورة من طرف معاون الموما اليو بحال ذلك الى مجالس المعابر

## الفصل الثاني

مجلس الأبنية

البند الرابع. وظائف مجلس الأبنية تنقسم الى قسمين. اولها اخطاء الراي من طرف المدير الموما اليو في جميع الامور التي تحال اليوما يتعلق بالأبنية. والثاني استماع ما يقع من المنازعات من جهة المقاولات والتعهدات بين اصحاب الاملاك والبنائين وبين البنائين والفعلة. وما يقع من التشيكات فحرياً الى نظارة التجارة عند تجديد تقسيم العرصات المحترقة ويحكم في دعاوي القبايات المعاصرة لنظامنة الطرق والأبنية ولنظامنة المخرج والرسومات ويعطي بذلك اعلاناً قطعياً

البند الخامس. يؤلف مجلس الأبنية من مدير الأبنية الذي هو رئيس المجلس المذكور ومعاون الأبنية وروساء الاربع المأموريات المار ذكرها. ثم ان المأمور الاول لاوطة الكشف يناظر ايضاً على امور المجلس المذكور التحريرية ويستخدم مأموري الكشف الذين بمعيته بحسب الاقتضاء والازم

البند السادس. يعين يوم الحائكة في اوقافه وساعاته ويعقد المجلس لرؤية باقي المواد عند طلب مدير الأبنية ايضاً

البند السابع. قبل ان يحكم المجلس المذكور في احدي المواد ويعطي بها اعلاناً ينبغي ان يستحضر الطرفين ويطلع على السندات والكوترانات وما تلزم رؤيته من باقي الاوراق ويجري الكشف والتحقيقات اللازمة بواسطة مأمورين يعينهم لذلك من البنائين والهندسين الموجودين في مأمورية الكشف

البند الثامن. اذ كان يلزم المجلس ان يحكم بحسب اكثرية الاراء في جميع الدعاوي يلزم عند تساوي الاراء في احدي المواد ان تكون الارجحية للجهة التي يكون رئيس المجلس منها وان يكون موجوداً في المجلس ٢ اعضاء على

الاقبل ليكون هذا الاعلام مرجعاً ومعتبراً  
البند التاسع . لاصحاب المصالح صلاحية ان تنقل  
وتستأنف الدعاوي حسب الاعلامات التي تعطى من  
مجلس الابنية في القضايا ماعدا دعاوي القبايات المذكورة  
في البند الرابع . ومن بعد تقدم استدعائهم في هذا الباب  
مصحوباً بالاعلامات المذكورة الى ناظر التجارة في مدة  
شهر اعتباراً من تاريخ تلك الاعلامات يرسلها الناظر الموما  
اليه الى ديوان الاستئناف المامور برؤية مثل هذه المواد  
وفصلها على وجه قطعي في نظارة التجارة

### الفصل الثالث

#### مأمورية تسوية الطرق

البند العاشر . مأمورية تسوية الطرق هي عبارة عن  
رؤية الرخصة والاذن اللذين يعطيان لإنشاء او ترميم كل  
نوع من الابنية في دار السعادة وفقاً لنظامات الابنية  
واعطاء ما يلزم من لوح التوسيع اولوح الاستقامة للطريق  
البند الحادي عشر . مامورو تسوية الطرق هم عبارة  
عن المامور الاول المذكور في البند الثاني وعن الخلفاء الذين  
هم رؤساء ماموري الدوائر وعن رفقاء الملازمين وعن  
المسود ومامور الدفتر (دفترجي) ورفيقو الميثاق وطه من  
الحياوشية والمباشرين

البند الثاني عشر . مامورو تسوية الطرق ينقسمون  
على قلم يكون في محل التجارة واقلام محلة تنفع في الدوائر  
التي تنقسم عليها دار السعادة . اما القلم المذكور فيكون مؤلفاً  
من كتبة ومباشرين بقدر اللزوم تحت ادارة رئيس ماموري  
تسوية الطرق راساً وكل واحد من اقلام الدوائر المذكورة  
يكون عبارة عن خليفة وكاتب وجاوش

### الفصل الرابع

#### مأمورية المساحة

البند الثالث عشر . مأمورية المساحة عبارة عن اخذ رسم  
الازقة القديمة في العرصات المحترقة وخرائط العرصات والازقة  
التي يراد فتحها خلافاً لتلك وترتيب رسم الخرائط التي

يتبين منها تقسيم العرصات الجديدة والنظر في امراجرائها ايضاً  
البند الرابع عشر . مأمورية المساحة هي عبارة عن  
مامور اول ويعتوقلم وعدة فرق من الخلفاء والملازمين  
البند الخامس عشر . القلم المذكور انفاً يؤلف من عدة  
خلفاء وملازمين يشتغلون بمعاينة الخرائط والتدقيق في  
الحاسبة وينبغي ان يوجد فيه ايضاً جماعة من الكتاب  
وماموري الدفاتر (دفترجبلر) والميضيين وما يلزم من  
الحياوشية والمباشرين لاجل قيد وتحرير الاوراق المختلفة وتسوية  
سائر الامور التحريرية المتعلقة بمأمورية المساحة

البند السادس عشر . كل فرقة من الفرق المذكورة  
في البند ٤ تؤلف من رئيس واحد من الخلفاء واثنين من  
الملازمين وجاوش واحد وعلمهم هو تنظيم خرائط العرصات  
المحترقة وما يقتضي لاجرائها

### الفصل الخامس

#### مأمورية الكشف

البند السابع عشر . مامورو الكشف ينبغي ان يكونوا  
في خدمة الكتابة في ايام المحاكمة في مجلس الابنية ويكشفوا  
على المواد التي يامر بها مجلس الابنية او يقتضيها الحال  
بحسب ما يقع من الاشعارات من طرف نظارة الاوقاف  
الهياونية او من طرف مواقع ونظارات اخرى ويحققوا على  
الاستدعاءات المتعلقة بإنشاء الدكاكين والمعامل التي ربما  
يكون منها ثقل على الجيران او تحدث عنها مخدورات من  
جهة الصحة وينظروا في ما يلزم لذلك

البند الثامن عشر . مأمورية الكشف تؤلف من  
مامور اول وثلثين ائدها يكون مؤلفاً من رئيس (سر) خليفة  
واحد وما يلزم من المسودين وماموري الدفاتر والميضيين  
وعدة من المباشرين والحياوشية . والثاني وهو قلم الكشف  
يؤلف من عدة من الخلفاء والملازمين ويكون ايضاً في هذا  
القلم على المذكورين عدة من البنائين او الهمارية بصفة ماموري  
كشف رسميين ليسوا بجمعية ادارة الابنية يعمل بهم المامور  
الاول كل سنة دفترًا ويعينون بعد ان يقبل ذلك الدفتر  
ويصادق عليه مجلس الابنية



## الفصل السادس

## مأمورية المحاسبة

البند التاسع عشر. مأمورية محاسبة الابنية هي عبارة عن تنظيم دفاتر ما يؤخذ ويحصل من الخروجة والرسومات والجزء النقدي على حركات مغايرة للنظام وما يقع من المصاريف ومقبوضات ومدفوعات الفروع المختلفة المعينة لإدارة الابنية والخدمة أيضاً بقبض الإيرادات والمصاريف وجميع سندات المقبوض التي تُعطى من طرف مأمورية المحاسبة هنا ينبغي ان تقطع من دفاتر ذات قوائمات يقيدها مقدار ما يؤخذ من الخروجة والرسومات بحروفه وعبارته

البند العشرون. مأمورية المحاسبة تؤلف من مأمور أول ومحاسب وما يلزم من المحاسبين والكتاب ومأموري الدفاتر والمبشرين والمباشرين

## الفصل السابع

## مأمورية التفتيش والتجسس

البند الحادي والعشرون. كل واحد من مأموري الابنية يلزمه ان يقوم بالتدقيقات الثامنة في مأموريات جميع المأمورين الذين تحت ادارته وان يحقق على جميع ما يحرره او يملونه من النظامات الموضوعة تماماً

البند الثاني والعشرون. يقام مأمور واحد او عدة مأمورين للتفتيش ليكونوا تحت امر نظارة التجارة رأساً وينجسوا اعمال ادارة الابنية بانواعها ويقرروا للنظارة المشار اليها عن كيفية قيام تلك الادارة بإتمام حتى مأمورياتها وان يحققوا ويدققوا في جميع التشكيكات والافادات التي تقدم الى النظارة المشار اليها مما يتعلق بامر عدم مراعاة النظامات الموضوعة سواء كان ذلك من طرف اصحاب الاملاك او من طرف بعض مأموري ادارة الابنية ويكونون معدودين من اعضاء ديوان الاستئناف

## الخاتمة

البند الثالث والعشرون. لائحة المواد النظامية اللازمة

المتعلقة بتفردات مأموريات مأموري الابنية تنظم بموجب التجارب التي تقع بعد وضع هذه النظام تماماً في موقع الاجراء وتقدمها نظارة التجارة الى الباب العالي

البند الرابع والعشرون. مجلس المعابر يكون ديوان استئناف موقتاً للدعوى الابنية الى ان يقام في المستقبل ديوان استئناف غيره

## نظامنامه رسوم الكشفية

المادة الاولى. الابنية الاميرية او الوقفية التي يكشف عليها بمعرفة ادارة الابنية بحال انشاؤها جديداً او ترميمها الى متعدد تعطى له بصورة المباشرة فليزوم الحال هذه ان يسلم المتعهد المذكور الى وزنة الابنية خرج القعد (الكنتراتو) مع ١٥ غرشاً في كل ألف غرش من مجموع دفاتر الكشف نظير مصاريف كشفية ثم لا يؤخذ بعد ذلك من المتعهد المذكور رسم ولا خرج آخر عما يقع من الكشف على البناء ثانية

المادة الثانية. يعطى من وزنة الابنية للبنائين الذين يرسلون من طرف ادارة الابنية لكشف او معاينة الابنية الاميرية او الوقفية مقدار اليومية التي يعينها لهم مجلس الابنية بحسب اقتدارها وحسب الموسم وكذلك البنائون الذين يرسلون للكشف على باقي الابنية يعطون ايضاً يومية يكون تعيينها بحسب هذه القاعة

المادة الثالثة. اذا كان لا يؤخذ خرج كشف عن الابنية الاميرية والموقوفة اذا كان لا بحال امر انشائها او ترميمها الى احد البنائين بوجه المقاطعة بل تنشأ او ترمم بوجه الامانة او كان يصرف النظر عن انشائها او ترميمها يلزم ان تعطى وزنة الابنية في اول الامر اليومية التي تكون قد اعطيت للبنائين الذين توجهوا فقط ثم تاخذها بعد ذلك من امين البناء المأمور او تطلبها عند ترك البناء من الموقع الذي يكون أميراً بالكشف عليه متى كان امين البناء غير موجود وتاخذها منه

المادة الرابعة. يؤخذ عن كشف مال الابقام ٢٥ غرشاً عما كان من الف غرش الى ٢٠ الفاً وخمسون بارة في الف ايضاً عما زاد عن العشرين الفاً بحسب نظامه القديم

عنا رسوم الكشفية المار ذكرها مصاريف النقلة وغيرها بحسب قاعدتها لمن يرسل من الخلفاء والمهندسين لاجل كشف ومعاينة اورسم خريطة اي نوع كان مما لا يتعلق بالميري او الاوقاف ولا يعطى لمن يرسل من المأمورين غير ذلك ولا بارة الفرد نظير اكرامية او تحت اسم آخر  
في ١٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٠

ابن يونس  
Ibn-Younes

اولاً احمد بن يونس ولعلي بن يونس ومحمد بن يونس  
ومحمد بن يونس والربيع بن يونس وتاج الدين فاطمها  
في مواضعها

ابن يونس وعاد الدين بن يونس وابوسعدي الصدي  
ثانياً ابو الحسن علي بن ابي سعيد عبد الرحمن بن  
احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدي المصري الخيم  
المشهور صاحب الزيج الحاكمي المعروف بزيج ابن يونس  
وهو زيج كبير في اربعة مجلدات وليس في الازياج على  
كثيرها اطول منه فانه بسط فيه القول والعمل . وقيل  
ان الذي امر به عمله ابتداء له العزيز ابو الحاكم صاحب  
مصر . كان ابن يونس مختصاً بعلم النجوم متصرفاً في  
سائر العلوم بارعاً في الشعر وخلف ولداً مختلفاً ( وفي  
بعض النسخ مختلفاً ) باع كتبه وجميع تصانيفه بالارطال  
في الصابونيين وكان قد افنى عمره في الرصد والتبهر  
للمواليد وعمل فيها ما لا نظير له وكان يقف للكواكب .  
قيل طلع يوماً الى جبل المقطم ووقف للزهرة . فترع ثوبه  
وعامته ولبس ثوباً نسائياً احمر ومقنعة حمراء نقع بها  
واخرج عوداً فضرب به والخمر بين يديه فكان عجباً من  
العجب . وقيل كان أباه مغفلاً يعتم على طرطور طويل  
ويجعل رذاه فوق العامة وكان طويلاً واذا ركب ضحك  
منه الناس لشهوته وسوء حاله وراثته ثياباً وكانت له مع  
هذه الهيئة اصابة غريبة في النجاسة لا يشاركها فيها غيره . وكان  
احد الشهود وكان متفتناً في علوم كثيرة ضارباً بالعود على  
جهة التأديب . وكانت وفاته في ٣ شوال سنة ٣٩٩ هـ فجأة

المادة الخامسة . يوخذ ١٠ غروش في كل الف غرش  
من مجموع كشف مفردات يكون بين بعض الناس والبنائين  
المادة السادسة . يوخذ لكل واحد من البنائين والمهندسين  
الذين يرسلون للكشف على منازعات تقع بين عباد الله  
٥٠ غرشاً عن كل يوم وليل مباشر الابنية ايضاً ٢٥ غرشاً ويسلم  
ذلك الى الوزنة . ثم انه وان كان ينبغي ان تؤخذ هذه الاجرة  
سلفاً اولاً فالولاً من صاحب الدعوى الا انه في كل مرة  
يلزم التوجه لحضور الحاكم ينبغي ان يوخذ نصفها وكما ان ما  
يرسم من الخرائط التي تعمل يعطى مجانياً كذلك عندما يظهر  
فقر محال صاحب الدعوى ينبغي ان يوخذ منه مقدار نصف  
الاجرة المذكورة فقط

المادة السابعة . يوخذ لمن يرسل من المهندسين  
والجوقة دارية عند وقوع المنازعات لتحديد اراضي معطلة  
واخذ خرائطها ورسمها ثلث بارات عن كل ذراع وتسلم  
الى الوزنة

المادة الثامنة يوخذ ٤ بارات عن كل ذراع ارض  
عطل عما يلزم اخذ ورسمها من الخرائط لوضعها على  
شكل محلة

المادة التاسعة . اجرة من يلزم ارساله من المباشرين  
في نزاع يقع لاجل توقيف البناء او جلب واحضار احد  
وان كان ينبغي اخذها من يظهر بطل دعواه الا انه ينبغي  
ان تؤخذ اجرة المباشرة ٢٥ غرشاً من يدعي ويخبر اولاً  
فالولاً . ثم عندما يتبين انه مخفي في دعواه تكون له صلاحية  
ان يطلب تحصيل ذلك من المبطل ورده اليه

المادة العاشرة . من يرسل من الخلفاء وغيرهم للكشف  
على اي نوع كان من الابنية الاميرية والوقفية فاذا كانت  
ذلك داخل السور لا يعطى له شيء تحت اسم مصاريف  
ولكن اذا كان بعيداً يعني اذا توجه الى خارج السور او  
داخل البوغاز او اسكدار وغيرها من الحالات البعيدة ينبغي  
حيث ان تحسب اجرة الحيوان او القارب او مركب النار  
حسب قاعدتها باعتبار الحالات التي يتوجه اليها وتعطى له  
المادة الحادية عشرة . يلزم صاحب المصلحة ان يعطى

أيه

Héb6

في ميثولوجيا اليونان معبودة الفتوة وابنة المشتري وجونون وذهب المص الى انها ابنة جونون فقط فانها حملت بها عند اكملها خسا على مائدة ابثون . كان الرومان يسمونها جوفنتا وكانت ذات جمال فائق فلذلك عيها المشتري لسكب السلسيل اوقات المآدب لرفاقها من المعبودات فلما كانت ذات يوم تقدم السلسيل عثرت رجلها فسقطت فاستعاض عنها جويتير بغانيميد وقيل انها استخارت ترك عليها هذا واخذت تساعد امها في شد الاحصه الى مركبتها وتفضل اخاها المريح وتلبسه ثيابه . قيل تزوجها مرقل بعد ان تأله وولد له منها ولدان وهذا رمز الى اجتماع الفتوة والفتوة . ومن الممكن ان تكون هذه المعبودة هي ذات غانيميد الفرجية . وليس لها من التاثير الا القليل

أيه

Epée

اولا رتبة اسوجية قررت سنة ١٥٢٢ بامر غوستاف الاول وثبتة فردريك الاول سنة ١٧٨٤ . تعطى للصادقين في خدمة الملك والدين اللوثيري . وعلامتها صليب من صلبان القديس اندراوس مركب من سيوف متقاطعة وفي وسطها كوكبة و٢ اكاليل . وهو يعلق بمنسوج حريري اصفر لامع ثانيا رتبة كافليرية اسمها الفنس الخامس ملك البرتغال سنة ١٤٤٩

ثالثا شارل ميشال دوليه وسياي ذكره في شارل ميشال دوليه . اطلب له

إيهاج العين

Ibhaj-el-'Ain

إيهاج العين بحكم الشروط بين المايين كتاب مختصر للشيخ الشهاب احمد بن محمد بن عبد السلام الشافعي الذي ولد سنة ١٤٧ هجرية . واوله الحمد لله الذي شرح لعباده الاحكام الخ

إيهام

اولا اغلظ اصابع اليمين والرجلين واولها الى الجهة

الانسية من الجسد ويقال له بالانكليزية ثم (Thumb) وبالفارسية بوس (Pouco) . وهو يكاد يكون في اليمين بطول المخصر ويمتاز عن سائر الاصابع بكونه ذا سلاميين حال كون سائر الاصابع ذات ٣ سلاميات . وحركته مخالفة لحركاتها وهو اهم الاصابع فائدة في اعمال اليد وفقد يضرب باعمالها الصناعة التي تقتضي الدقة والاتقان كما ان لايهام الرجل اهمية كبيرة في السهر وانتظام الحركة . ولايهام اليد عضلات خاصة تحركها الى جهات مختلفة منها الباسطة لمسطي الايهام والباسطة الاولى والثانية للايهام والمبعدة والمقاومة والمقبضة القصيرة والمقبضة . واما العضلات المختصة بايهام الرجل فهي المقبضة الطويلة والمقبضة القصيرة والمبعدة والمقبضة . وفي اسماء هذه العضلات دلالة على وظائفها

تغني عن زيادة الشرح

ثانيا نوع من البديع . وهو ان يؤتى بكلام متشبه بمجنمل معينين لا يعلم ايها المقصود . وسمى السكاكي ومن تابعه هذا النوع بالتوجيه . ومنه ما يحكى ان بعض الشعراء هذا المحسن بن سهل باتصال استوب بالمامون مع من هنا فاجاب الناس كلهم وحرمة . فكتب اليه ان انت تماديت في حرمانني قلت فيك شعرا لاتعلم مدحك فيو ام هجوتك . فاستخضره وسأله عن قوله فاعترف وقال لا اعطيك او تفعل . فقال بارك الله المحسن . ولهوران في المختن يا امام الهدى ظفر ت ولكن بينت من

فلم يعلم ما اراد بقوله بينت من في الرفعة او الضعة فاستحسن منه المحسن ذلك وتاخذ اسمعت هذا المعنى ام ابتكرته . فقال ثالثة من شعر شاعر مطبوع كثير العبث بهذا النوع اتفق انه فصل قباء عند خياط امور اسم عمرو (وقيل زيد) فقال له الخياط تلى طريق العبث به سأتيك به لاتدري آقبا هوام دواج . فقال له الشاعر ان فعلت ذلك لاعلم فيك شعرا لا يعلم احد ممن يسمعه ادعوت لك ام عليك . ففعل الخياط فقال الشاعر

خاط لي عمرو قباء ليت عينيو سواه

ويروى هكذا

قد خاط لي عمرو قبا باليت عيني سوا  
ومنة قول بعض الشعراء

تفرقت غنمي يوما فقلت لها

يا رب سلط عليها الذئب والضبع

فلا يلم منه أطلب ان يجنعا معا فلا بضراها ام ياتيها  
كل منهما وحده فزوذيها . وغير ذلك من الابيات مما لا  
يحمل المقام ذكره

أبهر

Abhar

أولاً اسم جبل بالحجاز . قال القتال الكلبي

فأنا بنو أمّين اخين حلتا بيوتها في نجوم فوق أبهر

ثانياً مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهذان من

نواحي الجبل والعجم يسمونها أهر وقال بعض العجم أبهر

مركب من آب وهو الماء وهروهي الرحي . وأما فتحها فانه

لما ولي المغيرة بن شعبه الكوفة وجريه بن عبد الله البجلي

هذان والبراء بن عازب الري سنة ٢٤ هجرية في أيام عثمان بن

عفان وضم اليه جيوشاً فغزا أبهر فسار البراء ومعه حفظة

ابن زيد الخيل حتى نزل على أبهر فاقام على حصنها وهو

حصن منيع كان قد بناه سابور ذو الاكتاف . ويقال انه بنى

حصن أبهر على عيون سدها مجلود البقر والصوف واتخذ

عليها رسة ثم بنى الحصن عليها . ولما نزل البراء عليها قاتله

اهل الحصن اياماً ثم طلبوا الامان فامنهم على ما امن حذيفة

ابن اليان اهل بها وند ثم سار البراء الى قزوين ففتحها .

وكانت أبهر من الولايات التي عقد عليها المعتمد العباسي لابن

المكثفي سنة ٢٨١ هجرية . واستولى عليها اسفار بن شيرويه

الدبلي سنة ٢١٥ وابو علي بن محتاج سنة ٢٢٩ . وبس

أبهر وزنجان ١٥ فرسخاً وبينها وبين قزوين ١٢ فرسخاً .

وينسب اليها كثير من العلماء والعقهاء المالكية

ثالثاً لمدينة من نواحي اصبهان ينسب اليها كثيرون

ايضاً من المشاهير

رابعاً شريان يعرف بالاورطي . اطلب الاورطي

## Juniperas Sabina

بفتحين والعامية نقول أبهر نضتين هو شجر كبير

من الصبلة المغروطة وتسمى بالصنوبرية . وذهب جماعة من

الاطباء الى انه المرعرو والصحيح انه من جنس . وهو النوع

الثاني من ذلك الجنس والمرعرو المعتاد هو الاول منه .

والمتعمل منه في الطب الاوراق والقم الزهرية وهي تشبه

اوراق السرو . وهو يزرع من ١٢ قدماً الى ١٥ واوراقه

صغيرة جداً حرسية متقاربة موضوعة على الفروع على هيئة

قشور السمك متقابلة تشبه اوراق السرو والازهار ثنائية

المسكن . الذكور منها هرمية محمولة على ذنبات تصير في الغار

حصية الشكل لحية لونها ازرق مسود وهي لا تخوي الا

على نواة او نواتين وتشبه ثمار المرعرو المعتاد . وهو ينبت في الحلات

الجافة الحجرية من الاقاليم الجنوبية في فرسا وغيرها وما يسمى

اهل العرقوب من امان ما ينبت في الجبل المجاور لهم بالابهل هو

غير الابهل المذكور هنا . هو شبهها يسمى ارز لبنان كما تعلم في

بايو وطعم اوراق الابهل حريف مر ورثتها شديدة جداً تقرب

من رائحة عطر السرو وهي من المبهات العامة تخوي على كثير من

الرائح والزيوت اي الدهن الطياري . وهي حريفة جداً يمكن

ان تحدث التهاباً في الجلد واذا استعملت من الباطن بمقدار

رامد تحدث تسمماً والتهاباً عظيماً في المعدة واذا استعملت بمقدار

طبي كانت منبهة قوية لها تاثير مخصوص في الرحم . ولذا

تستعمل مدرّة للطبع . وينبغي التنبه الزائد في تعاطيها ولا

ينبغي استعمالها للنساء الحوامل لانها تحدث الاجهاض

( اي تميم الجنين وتسقطه ) وتؤخذ على هيئة منقوع وتقس

الاقوية الواحدة منها الى ثنائي اوراق تستعمل كل واحدة

منها في اليوم منقوعاً ويكرر حتى ينزل الحيض . وقد يضاف

الى كل منقوع درهم من السن . وقد يستعمل من مسحوقها

في ما ذكر من قحطين الى ست فحات واذا استعمل اكثر

من هذا المقدار فرما نشأت عنه عوارض ردية كالتهاب

الامعاء والتهاب الرحم وغير ذلك . وقال ابن سينا اذا اذلي

ثمر الابهل في دهن الخل في مغرفة حديد حتى يسود وقطر

في الاذن نفع من الصم جداً

أبو

Abou

اولاً كلمة تضاف الى الاعلام وغيرها كابو استحاق  
وابو شخبر وغيرها كما مرّ بك في الكلام على الاب في باب  
فراجه هناك

ثانياً قرية في البلاد المصرية في الصعيد وهي ثيبة القديمة  
وستذكر في بابها من الثاء

ثالثاً (Abo) مدينة روسية في فنلندا وهي قسبة  
ولاية ابوجورنبرغ مبنية على جاني نهر اوراجوكي بالقرب  
من المكان الذي يصب منه في جون بوننيا. تبعد عن  
نطرسبرج ٢٦٠ ميلاً الى الغرب الشمالي. وكان عدد سكانها  
سنة ١٨٧٠ نحو ٢١,٨٣٠ نسماً. اسسها اهل اسوج سنة  
١١٥٧ ميلادية وبقيت قسبة لفنلندا الى سنة ١٨١٩.  
وفي القرن الثالث عشر اقيمت فيها اسقفية. وسنة ١٨٢٧  
دمرت النار قسماً كبيراً منها وكان من جملة ما احترق  
ابنية المدرسة الكلية والمكتبة. وكانت تشمل على ٤٠,٠٠٠  
مجلد. فنقلت المدرسة الكلية الى هلسنغفورس التي جعلت  
قسبة البلاد. على ان ابولم تزل للان مركزاً تجارياً مهماً.  
وسنة ١٧٤٣ في السابع عشر من شهر آب (اوغسطس)  
عقد فيها معاهدة بين اسوج وروسيا انتهت الخلاف الذي  
اوقعته فرنسا بين الملكيين منذ سنة ١٧٤١ لمنع روسيا من  
المشاركة في الحرب النساوية التي اثيرت بسبب الارث.  
وفي اثناء النزاع المذكور تمكنت روسيا من الاستيلاء على  
فنلندا وساعدها على ذلك سوء تدبير القواد الاسويجيين.  
ثم ان الامبراطورة اليزابت (اليزابيث) عرضت على اسوج  
ارجاع معظم الولاية بشرط ان ينتخب البرنس ادلف  
فردريك من هولستين اوقين وريثاً للملك. فاجابت اسوج  
الى ذلك في ٤ تموز سنة ١٧٤٣ وعقدت معاهدة الصلح وتركت  
اسوج لروسيا كيمتفرد وفريدركهم وفيه تسترند ونيسلوت  
رابعاً (Abou) جبل مشهور في راجيوناته من الهند  
علوه خمسة الاف قدم عن سطح البحر وفيه هياكل ومقامات

اولياء الهند ومزارات وقلع ومدافن كثيرة. ترد اليه الزوّار  
من سائر اقطار الهند

خامساً ارخيل ابو وهو واقع في ساحل الجنوب  
الغربي من فنلندا تجاه مدينة ابو. وهو مولف من جزر  
صغيرة وعقبات خطرة المعابر والمساكن على السفن وهي  
تابع حكومة ابوجورنبرغ

سادساً ادمون فرنسوا فالنتين ابو (Edmond  
Francois Valentin About) من العلماء الفرنسيين

ولد في ديبوز من المورت في ١٤ شباط (فبراير) سنة  
١٨٢٨. امتاز في دروسه والف روايات كثيرة وكتب  
تاريخية مشهورة ونال رتبة و من دسنة ١٨٦٢ تعاطى الكتابات  
السياسية والعلمية في الجرائد

أبو

Apua

او ابواني مدينة في سكانا عند ملتقى نهر الفرد  
(Verde) والمغرا (Magra) تبعد ٤٠ كيلومتراً عن  
فلورنسا الى الجهة الشمالية الغربية. عدد سكانها ٤ الاف  
نفس. وهي كرسي اسقفية. وفيها قلعة وقصر جميل واسمها  
الان بونتريمولي (Pontremoli)

أبواه

Abwae

قرية من اعمال الفزح من المدينة بينها وبين الحجة  
مايلي المدينة ٢٣ ميلاً. وقيل الابواه جبل على يمين آرة  
وبين الطريق للصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد  
ينسب الى هذا الجبل. قال السكري الابواه جبل شامخ  
ليس عليه شيء من النبات غير الخرم والبشام وهو نخزاعة  
وضمة. وبالا بواه (القرية) قبر آمنة وقد مرّ ذلك في  
آمنة. وقيل بسبب تسميتها بالا بواه لتبوء السبول بها وقيل  
غير ذلك. اما غرة الابواه التي غزاها النبي صلعم في السنة  
الاولى من الهجرة فقال فيها ابن خلدون ولما كان شهر  
صفر بعد مقدم النبي صلعم المدينة خرج في مائتين من  
اصحابه يريد قريشاً وبني ضمة واستعمل على المدينة سعد

ان عبادة فيبلغ ودان والابواء ولم يلقهم واعترضه مخفى بن عمرو سيد بني ضمرة بن عبد مناة بن كنانة وسأله موادة قومو فمعد له ورجع الى المدينة ولم ياتي حربا وهي اول غزوة غزاهما بنفسو . ويسى بالابواء وبودان المكانان اللذان انتهى اليهما وهما متقاربان نحو ستة اميال وكان صاحب اللواء فيها حمزة بن عبد المطلب

آبواب  
Abwab

بلاد في شمالي ارض الفرس متصلة في الشرق الى بحر طبرستان وعلو من هذه البلاد مدينة باب الابواب وستذكر في بابها من الباء . وتتصل الابواب في الغرب من ناحية جنوبها ببلاد ارمينية وبينها في الشرق وبين بلاد اذربيجان الجنوبية بلاد الزاب . قال في تحفة المعجب واما الابواب فهي شعاب في جبل القديس ووجدت اسم هذا الجبل في كتب التواريخ جبل النخ . وما اعلم الصواب مع من وفي الشعاب المذكورة حصون كثيرة منها باب صول وباب اللان وباب السامران وباب اللاذقة وباب سمعي وباب صاحب السرير وباب قيلان شاه وباب كاروتان وباب طرساسياه وباب ايران شاه وباب لبنان شاه وقد تضاف لفظة الابواب فتكون علما لعدة اماكن وغيرها منها

اولا ابواب الادب وهو كتاب في اللغة عربي ثانيا ابواب الالبانية وتذكر في البانية ثالثا ابواب الحديد وهو اسم لضايق اهلها مضيق جبال بلقان المسماة بالتركية دمرقبو . فاطلبيها في دمرقبو ومضيق هو بين بحر الخزر وآخر سدود قوه قاف محصن بسور عظيم يمتد من البحر الى قم الجبال . اطلب در بند . ومضيق في بلاد الجزائر يدعى بيبانا . اطلب بيبانا رابعا ابواب الخزر او الابواب الخزرية وتذكر في الخزر

خامسا ابواب السعادة في اسباب الشهادت وهي رسالة للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي

المتوفي سنة ٩١١ للهجرة

سادسا ابواب السعادة في مسائل الصلوة وهو كتاب فارسي للشيخ عثمان بن محمد الغزنوي سابعا ابواب قوه قاف وستذكر في قوه قاف أبو إبراهيم الأسترابادي  
Abou-Ibrahim-el-Astarabadi

وقيل الاسترابادي والاسترابادي والاول اصح كان من اعيان الباطنية ورؤوسهم انفذ ابو الحسن الدهستاني وزير بركيارق الى بغداد لاختاد اموال مؤيد الملك وزير السلطان محمد بن ملكشاه وكان قد قتل في المصاف الذي جرى بين السلطان بركيارق واخيه محمد المذكور سنة ٤٩٤ هجرية فقتل ببغداد بدار مؤيد الملك وسلم اليه محمد الشراي وهو ابن خالة مؤيد الملك فأخذت منه الاموال والمجوهر بعد مكروه اصابه وعذاب ناله واخذته ذخاير من مواضع اخر ببلاد العجم منها قطعة بكتش وزنها ٤١ مثقالا وفي هذه الاثناء كان مقتل الباطنية على ما سذكر في اخبارهم . فكتب بركيارق الى بغداد بالقبض على ابي ابراهيم الاسترابادي فاخذ وحبس فلما ارادوا قتله قال هبوا انتم قتلتموني اتقدرون على قتل من بالقلاع وللمدن فقتل ولم يصل عليه احد والتي خارج السور . وكان له ولد كبير قتل بالعسكر . وكان ذلك سنة ٤٩٤ للهجرة

أبو إبراهيم الاغلي  
اطلب احمد بن محمد الاغلي

أبو إبراهيم الحنفي  
Abou-Ibrahim-el-Hafsi

هو ابو ابراهيم اسحاق بن عبد الواحد الحنفي ولاه اخوه عبد الله بلاد المجريد لما عادت افريقية الى ولاية الحنفية سنة ٦٢٣ هجرية وكان له شقيقان غير عبد الله هذا وهما ابو زكرياء يحيى ومحمد اللخمياني وتولى ابو زكرياء افريقية بعد مقتل اخيه عبد الله . ولما توفي سنة ٦٤٧ خلفه ابنه ابو عبد الله محمد بن ابي زكرياء فسمى عمه ابراهيم في خلعه فخلعه وبايع لاخيه محمدا للخياني على كرمه من ذلك .

فانه كان صالحا زاهدا منقطعا مجمع ابو عبد الله محمد  
المخلوع اصحابه في يوم خامس وشد على نيو فقهرها وقتلها  
واستقر في ملكه

### أبو إبراهيم الساماني

Abou-Ibrahim-el-Samani

هو اسماعيل بن نوح الساماني من دولة بني سامان  
حبسه ايلك خان لما ظفر باخيه عبد الملك ولودته البن  
في ارزكند وحبس معه اخويه ابا المحدث مصورا المخلوع  
وابا يعقوب واعامة ابا زكرياء وابا سليمان وابا صالح الفاري  
وخبرهم من بني سامان الا ان ابا ابراهيم هرب من حبسه في  
زي امرأة كانت تنماه خدمته فاخفى بيجارا ثم لحق بخوارزم  
وتلقب المنتصر واجتمع اليه بقايا القواد والاجناد وبعث  
قابوس عسكريا مع ابنه منوچهر ودارا ووصل اسماعيل  
الى نيسابور في شوال سنة ٢٩١ وجي امواله وبعث اليه  
محمود بن سبكتكين مع الترتناش الحاجب الكبير صاحب  
هراة فلقيهم فانهزم المنتصر الى ابيورد وقصد جرجان فتمعه  
قابوس منها فقصده سرخس وجي امواله وسكنها في ربيع  
سنة ٢٩٢ فارسل اليها محمود العسكري منصور والقواد  
فانهزم ابو ابراهيم واسرا بالقاسم بن سيجور في جماعة من  
اعيان العسكرية فبعث بهم منصور الى خزنه وسار ابو ابراهيم  
حاترا فوافي احياء الغز بنواحي بخارا فتمصبوا عليه وسار  
بهم الى ايلك خان في شوال سنة ٢٩٣ فلقية بنواحي سمرقند  
وانهزم ايلك واستولى الغز على سواده وامواله واسرى من  
قواده ورجعوا الى احيائهم وتفاوضوا في اطلاق الاسرى  
من اصحاب ايلك خان وشعر بهم ابو ابراهيم فسار عنهم  
خائفا وعبر النهر الى آمل الشط وبعث الى مرو ونسا وخوارزم  
فلم يقبلوه وعادوا العبور الى بخارا وقاتله والبا فانهزم الى  
ديوسفة وجمع بها ثم عاد فانهزم من عساكر بخارا وقاتله والبا  
وجاءه جماعة من قتيان سمرقند قصاروا في حمله وبعث  
اليه اهله باموال وسلاح ودواب وسار اليه ايلك خان  
بعد ان استوعب في المحمدولقية بنواحي سمرقند في شعبان  
سنة ٢٩٤ وظاهر الغز اساهل فكانت الدبر على ايلك

خان وعاد الى بلاد الترك فاحتشد ورجع الى اسماعيل  
وهو ابو ابراهيم وقد افترقت عنه احياء الغز الى اوطاهم  
وخف جماعة فقاتلهم بنواحي مروسة فزموه وقتك الترك  
في اصحابه وعبر اسماعيل النهر الى الجوزجان فتمبها وسار  
الى مرو وركب المفازة الى قطرة راشول ثم الى سظام  
وعساكر محمود في ابتداء مع ارسال الحاجب صاحب  
طوس وارسل اليه قابوس عسكريا من الاكراد الشاهجانية  
فازعجه عن سظام فرجع الى ما وراء النهر وادرك اصحابه  
الكل والملك ففارقة الكثير منهم واخبروا اصحاب ايلك  
خان واعلمهم بكماله فكمسة المجد فطاردهم ساعة ثم دخل  
في حية من احياء العرب بالفلاة من طاعة محمود بن  
سبكتكين وقد تقدم اليهم محمود في طلبه فانزله عندهم حتى  
اذاجن الليل وثبوا عليه وقتلوه وذلك سنة ٢٩٥ هجرية  
واقترض امر بني سامان وانفت آثار دولتهم

### أبو إبراهيم الفارابي

Abou-Ibrahim-el-Farabi

هو اسحاق بن ابراهيم الناري وقيل الباري نسبة الى  
باراب او فاراب اسم لماحية وراء نهر جيحون وهو خال  
المجوهري صاحب كتاب الصحاح في اللغة توفي سنة ٢٥٠  
هجريه وله ديوان الادب في اللغة الله لانسز بن  
خوارزم شاه وصدر اسمه في خطبه وهو كتاب معتبر وهو  
على خمسة اقسام اولها في الاسماء ثانيا في الافعال ثالثا  
في الحروف رابعا في تصرف الاسماء خامسا في تصرف  
الافعال قال القفطي انه الله بدينة زيد وانه مات قبل  
ان يروى عنه وله ايضا شرح على ادب الكاتب لابي محمد  
عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة التميمي

### أبو إبراهيم المزني

Abou-Ibrahim-el-Mozani

هو اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق  
المزني صاحب الامام الشافعي من اهل مصر كان زاهدا  
عالما مجتهدا مجابجا غواصا على المعاني الدقيقة وهو امام  
الشافعيين واعرفهم بطرقه وفتاويه وما ينقله عنه صنف كتبها



كثيرة في مذهب الإمام الشافعي . منها المجمع الكبير .  
والمجامع الصغير . ومختصر المختصر . والمنثور . والمسائل  
المعتبرة والترغيب في العلم . وكتابه الوثائق وغير ذلك .  
قال الشافعي الترمذي ناصر مذهبي وكان إذا فرغ من مسألة  
وأودعها مختصرة قام إلى الخراب وصلى ركعتين شكر الله  
تعالى . وقال أبو العباس أحمد بن سريج «يخرج مختصر  
الترمذي من الدنيا ذراعا» \* \* \* وهو أصل الكتب المصنفة في  
مذهب الشافعي . وعلى مثال الترمذي ولكن لا يفسر وأشرحوا  
ولما ولي القاضي بكار بن قتيبة القضاء بمصر وجاءها من  
بغداد موكان حنفي المذهب توقع الاجتماع بالترمذي من قلم  
يتفق له فاجتمعوا يومًا في صلاة جنازة . فقال القاضي بكار  
لأحد أصحابه سل الترمذي شيئًا حتى اسمع كلامه . فقال له  
ذلك الشخص يا أبا إبراهيم قد جاء في الأحاديث تحريم  
النبيذ وجاء تحليله أيضًا فلم قدمتم التحريم على التحليل .  
فقال الترمذي لم يذهب أحد من العلماء إلى أن النبيذ كان  
حرامًا في الجاهلية ثم حله ووقع الاتفاق على أنه كان حلالًا  
فهذا يعرض صحة الأحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه .  
وكان في غاية الورع وبلغ من احتياطه أنه كان يشرب في  
جميع فصول السنة من كوز نحاس . فقيل له في ذلك فقال  
بلغني أنهم يستعملون السرحين في الكيزان . والدار لا تطهرها  
وقيل أنه كان إذا فاته الصلوة في جماعة صلى منفردًا  
خمسًا وعشرين صلوة والحاصل أنه كان من الزهد على  
طريقة صعبة شديدة . وكان محابب الدعوة ولم يكن أحد من  
أصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الأشياء بالتقدم  
عليه . وهو الذي تولى غسل الإمام الشافعي . وذكره ابن  
يونس في تاريخه وسماه وجعل مكان اسم جدّه إسماعيل مسلمًا  
ثم قال صاحب الشافعي . وقال كانت له عبادة وفضل  
ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق من أهل الفقه وكان  
أحد الزهاد في الدنيا ومناقبة كثيرة . وتوفي لستين بقين من  
شهر رمضان سنة ٢٦٦ بمصر . ودفن بالقرب من قرية  
الإمام الشافعي بالقرافة الصغرى بسفح المقطم . وذكر ابن  
زولاق في تاريخه الصغير أنه عاش ٨٩ سنة . والترمذي نسبة

إلى مزينة بست كلب وهي قبيلة مشهورة

أبو أبرة

مسكوك نسائي يساوي ٢٥ غرشًا

أبو أحمد بن عدي

راجع ابن عدي

أبو أحمد بن لب

راجع ابن لب

أبو أحمد بن المتوكل

اطلب الموفى بن المتوكل

أبو أحمد بن المكتفي

Abou-Ahmad-Ibn-el-Moctafi

هو ابن المكتفي بالله أخي القاهر بالله العباسي . قال ابن  
الأثير في الكامل أنه في أول شعبان سنة ٣٢١ قضى القاهر بالله  
على بليق وابن علي ومونس الخادم وسبب ذلك أنه لما ذكر  
الوزير أبو علي بن مقله لمونس وبليق وابنهما هو عليه القاهر  
من التدبير في استئصالهم ( وستأتي تفاصيل ذلك في ترجمة  
بليق ومونس ) خافوه وحملهم الخوف على الجدي في خلعه .  
واتفق رأيهم على استخلاف أبي أحمد بن المكتفي وعقدوا له  
الامر سرًا وحلف له بليق وابنه علي والوزير أبو علي بن  
مقله والحسن بن هارون وباصم . ثم كشفوا الأمر لمونس  
الخادم . فقال لم لست أشك في شر القاهر وخبيثه ولقد كنت  
كارها للخلاف فواشرت بأبن المقنن فخالفتهم وقد بالغتم إلا أن  
في الاستهانة به وما صبر على الهوان إلا من حيث طويته  
ليدبر عليكم فلا تعجلوا على امر حتى تونسوه وينبسط إليكم  
ثم فتشوا لتعرفوا من وإطاعة من التواد ومن الساجدة  
والحجربة ثم عملوا على ذلك فقال علي بن بليق والحسن  
ابن هارون ما يحتاج إلى هذا التطويل فإن الحجبة لنا والدار  
في أيدينا وما يحتاج أن نستعين في القبض عليه بأحد لأنه  
بمنزلة طائر في قفص . وحلم القاهر بما كان من أمرهم فاحتال  
عليهم وأوقع بهم وجده في طلب أبي أحمد بن المكتفي فظفر  
به فبني عليه حائطًا وهو حي فمات وظفر بعلي بن بليق

فقتله . وكان ذلك سنة ٢٢١ هجرية

أبو أحمد بن المنعم

راجع ابن المنعم

أبو أحمد الجلودي

Abou-Ahmad-el-Jaloudi

هو محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي محدث نيسابور  
راوي مسلم . توفي سنة ٢٦٨ هجرية . قاله الذهبي في تاريخه

أبو أحمد الخزاعي

أطلب جعفر بن عبد الله الخزاعي

أبو أحمد الشهرزوري

Abou-Ahmad-el-Shahrazouri

هو القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري كان  
حاكما بمدينة اربل مدة ومدينة سنجار اخرى . وكان من اولاده  
وحدثه علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العالية وتقدموا عند  
الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت اسواقهم خصوصا حفيد  
القاضي كمال الدين محمد . وقدم القاسم بغداد غير مرقد ذكره  
المحافظ ابو سعد السمعاني في كتاب الذيل . ثم ذكره في كتاب  
الاساب في موضعين احدهما في نسبة الاربلي وقال كان  
منها يعني اربل جماعة من العلماء منهم ابو أحمد القاسم  
المذكور وقال انه شيباني والثاني في نسبة الشهرزوري  
ذكره وذكر ولد قاضي الخافقين واثني عليه وذكره ابو  
البركات بن المستوفي في تاريخ اربل واورده شعرا فمن  
ذلك قوله

هتني دونها السها الزباني قد علت جهدا فما تناني  
فاما متعب معني الى اب تنفاني الايام او تنفاني  
قال ابن خلكان ورايت في كتاب الذيل للسمعاني هذين  
البيتين منسوبين الى ولده ابي بكر محمد المعروف بقاضي  
الخافقين . وكانت وفاة القاسم سنة ٤٨٩ هجرية بالموصل  
ودفن بالثربة المعروفة بوالا المجاورة لمجد جده ابي  
الحسن بن فرغان

أبو أحمد الطاهري  
Abou-Ahmad-el-Tāheri

هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن  
مصعب بن رزق بن ماهان الخزاعي كان اميرا ولي الشرطة  
ببغداد خلافة عن اخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد  
موت اخيه وكان سيدا واليو انتهت رقاسة اهله وهو آخر  
من مات منهم رئيسا . وكان له محل من الادب والتصرف  
في فنونه ورواية الشعر ونظمه والعلم باللغة وايام الناس  
وعلم الاوائل من الفلاسفة في الموسيقى والهندسة وغير  
ذلك . وله صنعة في الغناء حسنة متقنة عجيبة توصل الى ما  
عجز عنه الاوائل من جمع النغم كلها في صوت واحد تنبئة  
هو واتى به على فضله فيها وطلبها . وكان لابن طاهر  
جارية مغنية اسمها شاجي . فكان المعتضد اذا استحسن شعرا  
بعث به اليها فتغني فيه وكانت صنعتها تسمى غناء اللار .  
وكانت شاجي من احسن المغنيات في عصرها وماتت في  
حيوة عبيد الله مولاهما وكان عليا فقال برئتها  
بيننا بقاء لو بليت بنفدها

وفي بعض عرق الحيرة او الكسر

لا وشكت قتل النفس قبل فراقها

ولكنها ماتت وقد ذهبت نفسي

ولابن طاهر من الكتب المصنفة كتب الاشارة في اخبار  
الشعراء . وكتاب رسالة في السياسة الملوكية . وكتاب مراسلات  
لعبد الله بن المعتز . وكتاب الابرار في الفصاحة وغير ذلك .  
وحدث عن الزبير بن بكار وغيره . وكان مترسلا شاعرا  
لطيفا حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية ومن شعره  
ما ذكره ابن رشي في كتاب العمدة في باب الاستطراد  
فقال ومن الاستطراد نوع يسمى الادماج ونحو ذلك قول  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لعبيد الله بن سليمان بن  
وهب حين وزر للمعتضد

آبي دهرنا اسعافنا في نفوسنا

واسعفنا في من نحب ونكرم

فقلت له نعاك فيهم اتمها

ودع امرأ أن الممّ المقدّم

ومن شعرو قوله

التجروني لتعرفيكم بها

لحقي دعوة صبرٍ أن تجيبوها

أهدى اليكم على نأي تحبته

حيوا بأحسن منها أو فردوها

زمو المطايا غداة الين واحملوها

وخلفوني على الاطلال أبكيها

شبعتم فاستراوا لي فقلت لم

اني بُعثت مع الاجمال احدها

قالوا فما نفسٌ يعلوكذا صعدا

وما لعينك لا ترقا ما قبها

قلت التنفس من ادمان سيرتكم

ودمع عيني جاري من قدّي فيها

حتى اذا التجدوا والليل معتكر

رفعت في جنح صوتي انا ديها

يا من يوانا هيان وعجبك

هل لي الى الوصل من عيني ارجيها

وقوله

ان الامير هو الذي يفهم اميرا بعد عزله

ان زال سلطان الولا يلم بزل سلطان فضله

وقوله

افض الحوائج ما استطعت وكن لم اخيك فارح

فلخير ايام الفتى يوم قضى فيه الحوائج

وكان ابو احمد قد مرض فعاده الوزير . فلما انصرف عنه

كتب اليه ما عرف احدا جزى العلة خيرا غيري فالي

جزيتها الخيرو شكرت نعمتها علي اذ كانت مؤدية الى روثك

فانا كالا عرابي الذي جزى يوم البين خيرا فقال

جزى الله يوم البين خيرا فانه

ارانا على علانوا ام ثابت

ارانا ريبات الخدور ولم تكن

نراهن الا بانبعث البواعث

(البواعث في البيت الثاني مع ثابت في البيت قبله من عيوب القافية)

وله ديوان شعرو كانت ولادته سنة ٢٢٢ هجرية وكانت

وفاته ليلة السبت لا تنفي عشق ليلة خلون من شوال سنة

٢٠٠ ببغداد ودفن بمقابر قریش

أبو أحمد العسكري

Abou-Ahmad-el-'Ascari

هو الحسن بن عبد الله بن سعيد أحد الأئمة في الآداب

والحنظ وهو صاحب اخبار وواد وله رواية متسعة

وتصانيف مفيدة وكان صاحب بن عباد يود الاجماع يو

ولا يجد اليه سبيلا فقال لخدومو مويد الدولة بن مويه ان

عسكرمكم قد اخلت احوالها واحاج الى كشفها بنفسي

فاذن له في ذلك فلما اتاه توقع ان يزوره ابو احمد المذكور

فلم يزره فكتب اليه اياتا يطلب بها ريارته فاجابه عنها

بهذا البيت

اهم بامر الحزم لو استطعت وقد حيل بين العرو والنزوان

فلما وقف صاحب عليو قال والله لو علمت انه يقع له

مثل هذا البيت لما كتبت اليه والبيت لصخر اخي الخنساء .

ومن تأليفه كتاب الخلف والمؤلف وكتاب علم المنطق

وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك .

وكانت ولادته في ١٦ شوال سنة ٢٩٢ وتوفي في ٧ ذي

الحجة سنة ٣٨٢

أبو أحمد الموسوي

Abou-Ahmad-el-Mousawi

هو الطاهر ذو المناقب ابو احمد الحسين بن موسى بن

محمد بن موسى ينتهي نسبة الى الحسين بن علي بن ابي

طالب . كان نقيما عالما في فنون كثيرة وكان مقدما عند

الملوك صاحب كلمة نافذة ووجاهة تامة وعلى يد تم الصلح

بين ابي ثعلب الحمداني وعز الدين بخنيار سنة ٢٦٢

وذلك ان ابا ثعلب ارسل الى بخنيار في طلب الصلح .

وكانت زوجته ابنة بخنيار قد اخذها ابوها منه .

فارسل بخنيار الشريف ابا احمد هذا في ذي الحجة الى ابي

ثعلب بالموصل فنقض الامروءاد في الحرم سنة ٢٦٣ وارجع  
بختيار ابنة الى زوجها ابي ثعلب. وذكر ابن الاثير انه قلد  
نقابة العلويين والمظالم وامارة الحج سنة ٢٨٠ وقلده بهاء  
الدولة بن بويه نقابة العلويين بالعراق وقضاء القضاة والحج  
والمظالم سنة ٢٩٤ وكتب بذلك جهة ولقب الطاهر ذا  
المنقب وامتنع الخليفة من تقليد قضاء القضاة وامضى ما  
سواه وهو والد الشريف الرضي الشريف المرتضى. كانت  
ولادته سنة ٣٠٤ هجرية وتوفي سنة ٤٠٠ بعد ان اضر  
ووقف بعض املاكه على البر وصلى عليه ابنة الاكبر  
الشريف المرتضى ودفن بداره ثم نقل الى مشهد الحسين  
أبو أحمد النيسابوري

وروي ابو حامد وهو الارجم وعلى كل سيد ذكر في  
الحاكم النيسابوري

## أبو أخزم الطائي

Abou-Akhzam-el-Tà,i

هو جد حاتم الطائي المشهور اوجد جدته وهو الصحيح  
لان حاتم هو ابن عبد الله بن سعد بن اخزم بن هرومة  
الطائي وهرومة هو ابو اخزم المذكور. كان ابنة اخزم يضره  
ثم مات في حيرة ابيه وترك بنين فوثبوا يوما على جدهم  
فادموه فقال

ان بني ضررجوني بالدم من ابي آساد الرجال يكلمهم  
ومن يكن ديرة له ينكهم شينفة اعرفها من اخزم  
اي ان ضرهم له خصلة يعرفها من ابيهم اخزم قبلهم. وقد  
تمثل بهذه الايات عفيل بن علفة حين تمض عليه بنوه  
فنسب بعضهم المثل اليه وهو وهم. وقد ورد في بعض  
الروايات بدل ضررجوني بالبيت الاول زملوني

## أبو الأخوص

Abou-'l-Akhwas

هو عبيد الله بن حميد الباهلي. ولاء المهدي على الابله ايام  
ثورة الزنج فلما وصلوا اليها مع زعيمهم علي بن محمد بن احمد  
ابن عيسى الخوا عليها بالفارات ودخلوها عنوة آخر رجب  
سنة ٢٥٤ وقتلوا ابا الاخوص وخلقا من اهله واستباحوها

واحرقوها. ذكره ابن خلدون

## أبو أذينة

Abou-Edris-el-Khawlani

فقيه استقضاء معاوية بن ابي سفيان بعد وفاة فضالة  
ابن عبيد ثم استقضاء عبد الملك بن مروان سنة ٧٤ هجرية  
وتوفي سنة ٨٠

## أبو أذينة

Abou-Odainah

هو ابن عم الاسود ملك الحيرة قتل آل غسان اخا له.  
فلما انتصر عليهم الاسود واسرعة من ملوكهم ثم اراد ان  
يعفو عنهم قال ابو أذينة في ذلك تصيدته المدهورة يغري  
الاسود بقتلهم واوها

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا

ولا يسوغه المقدار ما وهبا

واخزم الناس من ان فرصة عرضت

لم يجعل السبب الموصول مقتضيا

وانصف الناس في كل المواطن من

سقى المعادين بالكأس الذي شربا

وليس بظالم من راح يضرهم

بجد سيفه يوم قبلهم ضربا

والعنوا لا عن الاكفاء مكرمة

من قال غير الذي قد قلته كذبا

قتلت عمرا وتستقي يزيد لقد

رايت رأيا يحرق الويل والحرثا

لا تظعن ذنب الافي وترسها

ان كنت شهما فأتبع راسها الدنيا

هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا

واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبا

ان تعف عنهم يقول الناس كلهم

لم يعف حلما ولكن عفو رهبا

هم أهله غسان ومجدهم

حال فان حاولوا ملكا فلا عجا

وعرضوا بقاء واصفين لنا  
خيلاً وإربلاً تروق العجم والعربا  
الجليون دماً منا ونخلهم  
رسلاً لقد شرفونا في الوري حلبا  
على م تقبل منهم فدية وم  
لا فضة قبلوا منا ولا ذهباً

أبو أوز

Abwáz

من جبال أبي بكر بن كلاب من اطراف تملك

أبو أس

Epoisses

بنة في ساحل الذهب في افريقية تبعد ١١ كيلو متراً  
عن سيمور غرباً فيها ١٢٠٠ نفس وهي مشهورة بعمل الجبن  
الجيد وكان اللرونجيين مسكن بها وجعلت اميرة في سنة  
١٦١٢ للميلاد

أبو اسامة بن الحباب

اطلب والبة بن الحباب

أبو اسامة الازدي

اطلب جنادة اللغوي

أبو إسحاق بن أبي زكرياء الحنفي

Abou-Is, hāk-Ibn-Abi-Zacariia-el-Hafsi

هو المولى ابراهيم بن المولى أبي زكرياء يحيى اللواتي ابن  
المولى عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي حفص عمر الهنتاتي  
أحد سلاطين تونس الحنفيين كان لما تولى اخوه ابو عبد  
الله محمد المخلوع الملقب بالمستنصر قد خافه وهرب واقام  
بنلمسان الى ان توفي ابو عبد الله المخلوع سنة ٦٧٥ هجرية  
فملك ابنه يحيى ولقب بالواتي وكان ضعيف الراي فتحرك  
عليه عه ابو اسحق هذا وغلب عليه فخلع الواتي نفسه فاستقر  
ابو اسحق في المملكة وبويع له في غرق ربيع الآخر وقيل في ذي  
الحجة سنة ٦٧٨ وخطب لنفسه بالامير المجاهد وترك زي  
الحنفيين واقام على زي زناته وعكف على الشرب وفرق

المملكة على اولاده . وكان ملكاً شجاعاً وفيه غلظ فدانته له  
افريقية وكان شيخ دولته محمد بن هلال . وعقد علي  
حجابه لابي القاسم ابن الشيخ الكاتب ودلي خطه الاشغال  
لاين ابي بكر بن الحسن بن خلدون . وعقد للفضل بن علي  
ابن مري علي الزاب رعيماً لخدمة اغترابه معه الى الاندلس .  
وعقد لابنه عبد الواحد علي بلاد قسطنطية . وذبح اولاد اللواتي  
وم الفضل والطبيب الطاهر سنة ٦٧٩ . كان له من الاولاد  
خمس وهم ابو فارس عبد العزيز وهو اكبرهم وابو محمد عبد  
الواحد وابو زكرياء يحيى وخالد وعمر وكان المستنصر قد  
حبسهم عند فرارهم في ايامو فنفشوا في كفالته وهو يجري  
عليهم الرزق الى ان تولى ابوم . فاطلى لهم زمام الملك كما  
ذكر واشتملوا على العز واصطنعوا اهل السواقي من الرجال  
وابو فارس هو الذي تولى يد ايو كما سيأتي في ترجمته .  
وكان يعقد لهم علي العساكر ويرسلهم الى الجهاد . وفي سنة  
٦٨١ وقيل ٦٨٠ عقد لابنه عبد الواحد علي عسكره وانفذ  
الى وطن هواره لاقضاء مغارهم وجباية ضرائهم وفرائضهم  
وبعث معه عبد الوهاب بن قائد الكلاسي مباشراً لذلك  
واسطة بينه وبين الناس . فانتهى الى القبروان وفي ذلك  
الوقت ظهر امر الدعي ابن ابي عارة المار ذكره فاعبر عبد  
الواحد اباه بشانوه فعقد ابو اسحق علي حرب لابنه ابي زكرياء  
ثم خرج بنفسه في شوال سنة ٦٨١ بجيش عظيم واخرج من  
الدروع والسيوف ما حمل علي تسعين بغلاً ونزل بالحمدية  
وكان من الامر ما ذكر في ترجمة ابن ابي عارة . ولما انتصر  
عسكر السلطان عه كما ذكر هناك ركب في خاصيته وبعض  
جنوده ذاهباً الى بجاية ومرة بتونس فوقف عبد الله ثم احتمل  
اهله وولته وسار في كلب البرد فكان يعاني من قلة الاقوات  
وتعاور المطر والثلج شدة وكان يصانع الثبائل في طريقه  
سلكاً له ثم مرة بقسطنطينة فمنعه داملها عبد الله بن توفيان  
الهرجي من دخولها وقرب اليه بعض الثمر من الاقوات  
وارتحل الى بجاية فدخلها في ذي القعدة طريداً عن ملكه  
غافلاً عن كرسي سلطانه فمارضة ابنة ابو فارس ومنعه من  
الدخول الى قصره وطلب منه ان يخلع نفسه فقتل بروض

الرفيع وخلع نفسه وولي الامر ابنة ابا فارس وشهد عليه  
الموحدون ومشيخة بجاية وأنزل في قصر الكواكب . ولما كان  
من امري فارس وابن ابي عارة ما كان خرج ابواسحق  
من بجاية هارباً مع ابنه ابي زكرياء الى تلمسان فقدم اهل  
بجاية عليهم محمد ابن السيد قائماً فيهم بطاعة الدعي ابن ابي  
عمارة فخرج في اثناء السلطان ابي اسحق فادركه في جبل بني  
غبرين من زواوة فتقبض عليه واعتقله بجاية فامرسل الدعي  
محمد بن عيسى بن داود فقتله كما ذكرنا في ترجمة ابن ابي  
عمارة في آخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ فكانت مدته في السلطنة  
ثلاثة اعوام وستة اشهر وستة وعشرين يوماً . واما ولد ابي  
زكرياء فلجأ الى بلاد المغرب وانقطعت الدولة الحنسية الى  
ان ظهر ابو حفص الذي كان قد فر من واقعة ابن ابي عارة  
مع ابي فارس

أبو إسحاق بن أبي يحيى الحنفي

Abou-Is, hâk-Ibn-Abi-Yahia-el-Hafsi

هو ابراهيم بن المولى ابي يحيى بن ابي بكر بن عبد الرحمن  
ابن ابي يحيى زكرياء بن محمد المستنصر بن ابي زكرياء يحيى  
ابن عبد الواحد بن ابي بكر بن ابي حفص عمر . جلس مجلس  
الخلافة بعد اخيه ابي العباس الفضل بواسطة ابي محمد  
ابن تافراكين الوزير وذلك انه لما حوّل الفضل عهد ابن  
تافراكين الى ابي اسحق في منزله سنة ٧٥١ هجرية وهو  
يومئذ غلام مناهز وبذل لأموه من العهد والمواثيق ما  
ارضاها وجاء به الى القصر واقعه على كرسي الخلافة وبايع  
له الناس خاصة وعامة فاعتقدت بيعته ودخل بنوكعب فاتوه  
طاعتهم وسبق اليه اخوه الفضل ليلتذ فاعتقل وخط من  
جوف الليل بحبس حتى فاظ ولاذ حاجبه ابو القاسم بن  
عنوب بالاختفاء في غيابات البلد وعثر عليه لليال فاعتقل  
واستغن وهلك في السجن . وقام بتدبير الدولة ابو محمد بن  
تافراكين وعلت همة الى ان سلم عليه بسلام الملوک واستخلص  
قواعد البلد من ايدي العرب وهي بلاد قرطاجنة والقيروان  
وسوسة وباجة وتبرستي والاريس وجعلها بايدي خدامه  
واستبد بالهائي الداخلة والخارجة وشرع في بناء السور الذي

يحيط بارماض تونس وحبس عليه نصف خراج الارض  
ونصف كراء المعاصر التي بداخله لاصلاح ما يخل منه .  
وفي سنة ٧٥٥ اخذ السلطان ابو عثمان المربني بجاية من ايدي  
الموحدين . وفي سنة ٧٥٦ اخذت النصارى طرابلس وحملوا  
ما فيها وسكنوها خمسة اشهر . وفي سنة ٧٥٨ اخذ السلطان  
ابو عثمان قسنطينة وفي آخر شعبان وصل اسطول ابي عثمان  
الى تونس فطاردهم ابن تافراكين وهزمهم ثم وصل الخبر  
بان حملة ابي عثمان واصلة ففر ابن تافراكين الى المهديّة  
فدخل اهل الاسطول وملكوا تونس وكُتبت البيعة لابي  
عثمان وهو بقسنطينة وخطب له بافريقية ما حدا المهديّة  
وسوسة وتوزر وبقي الامر على هذا شهرين . ولما اراد ابي  
عثمان التوجه لتونس خالف عليه جيشه فرجع الى المغرب  
فقامت نفقة في عسكره الذي بتونس فلجأوا الى اجفانهم وتركوا  
ما كان معهم ورجع ابن تافراكين من المهديّة وجددت البيعة  
لابي اسحق فدخل الحضرة في ذي القعدة سنة ٧٥٨ . وفي سنة  
٧٦٠ اخذت النصارى الحمامات . وفي شوال سنة ٧٦١  
توجه السلطان ابواسحاق وفك بجاية من ايدي المربنيين .  
وفي سنة ٧٦٦ قرى صداق المولى ابي اسحاق على ابنة ابن  
تافراكين بخط ابن مرزوق قرأه الشيخ ابن عرفة . وعدد  
الصداق اثنا عشر الف دينار وثلاثون خادماً . وتوفي ابن  
تافراكين عقب ذلك . وفي رجب سنة ٧٦٧ جدد الكتابة  
التي باللازورد في قبة جامع الزيتونة . وفي سنة ٧٧٠ توفي  
المولى ابواسحق في الثاني عشر لرجب فجأة فكانت مدته ثمانية  
عشر عاماً واحداً عشر شهراً وخمسة عشر يوماً . ونُصّب ولده  
من بعده وهو صبي لم يناهز الحلم

أبو إسحاق ابن اشقيلولة

Abou-Is, hâk-Ibn-Ashkiloulah

هو ابن ابي الحسن بن اشقيلولة كان هو واخوه ابن  
محمد وابوها ابو الحسن من اتباع الشيخ ابن الاحمر سلطان  
الاندلس . عقد له ابن الاحمر على قمارش وادي آش لما  
عقد لابي ولاخيه على اماكن اخرى . وقال ابن خلدون  
ان ابا اسحق كان صهرا ابن الاحمر وقال في مكان آخر ان

صهره هو أخوه أبو محمد . توفي أبو إسحاق سنة ٧٨٢ هجرية .  
وسماني باقي خبر بني أشقيلولة بأكثر إيضاح في أشقيلولة

أبو إسحاق بن حمزة الأصميهاني  
اطلب أبو إسحاق الأصميهاني  
أبو إسحاق بن خفاجة الأندلسي  
راجع ابن خفاجة

أبو إسحاق بن عبد الكريم  
اطلب عبد الوهاب بن عبد الكريم

أبو إسحاق بن عسكر

Abou-Is, hâk-Ibn-'Ascar

هو إبراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت أحد التجار  
المتولين المشهورين وهو من صرصر قرية في طريق الحاج  
من بغداد . كان نقياً فاضلاً كريماً محمود السيرة حسن  
الاخلاق وكان فيه عصبية ومروءة نامة . وقد مدحه الشعراء  
كثيراً وفيه قال الكمال القاسم الواسطي

أقول لمرئاه نقيم لحمة  
على اليد ما بين السرى والتجبر  
تيمم بها أرض العراق فاعها  
مراد الحما والمخصب وأنزل بصرص  
تجد مستقراً للعفاة وقرع  
لعينك فاحكم في الندى وتخير  
وان دهمت أم الدهيم وعسكرت  
عليك اللبالي فاعتمد آل عسكر  
اناساً يرون الموت عاراً لبوس

اذا لم يكن بين القنا والسنور  
ومن كان إبراهيم فرعاً لاصلا  
حتى ثمر الاختيار من خير مخير

أبو إسحاق بن عطية المقرئ

راجع ابن عطية

أبو إسحاق بن قرقول

Abou-Is, hâk-Ibn-Korkoul

هو إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن  
باديس بن القائد الحمزي صاحب كتاب مطالع الانوار  
الذي وضعه على مثال مشارق الانوار للقاضي عياض .  
كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس .  
كانت ولادته بالمرية من الاندلس في صفر سنة ٥٠٥  
وتوفي بمدينة فاس في ٦ شوال سنة ٥٦٩ وكان قد صلى الجمعة  
في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها  
بسرعة ثم تشهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجداً فوقع ميتاً

أبو اسحاق بن مياس القشيري

اطلب أبو إسحاق القشيري

أبو إسحاق الأبرزاري

Abou-Is, hâk-el-Abzari

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبرزاري  
الوزاق . طلب الحديث عن كثيرين قسيع بنيسابور ونفاً  
ورحل الى العراق فسمع بهاء عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
وكتب بالجزيرة عن أبي عروبة الحراني وبالقاسم عن مكحول  
البيروني وعامر بن خزيمة المرسي وأبي الحسن بن جوصا  
وسمع بخراسان حسن بن سفيان ومسعود بن قطن وجعفر  
ابن أحمد الحافظ وببغداد أبا القاسم البغوي ومحمد بن  
محمد الباقندي وغيرهم وروى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو  
عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله بن مندة وأبو منصور عبد  
القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وعُمر  
حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة ٣٦٤ عن  
ست أو سبع وتسعين سنة

أبو إسحاق الأجدابي

راجع ابن الأجدابي

أبو إسحاق الأسفرايحي

Abou-Is, hâk-el-Esfaraïeni

هو الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن



مهران الأسفرائني الملقب بركن الدين الفقيه الشافعي المتكلم  
الاصولي اخذ عنه الكلام الاصول عامة شيوخ نيسابور واقرا له  
بالعلم اهل العراق وخراسان . وله تصانيف جليلة منها كتابه  
الكبير الذي سماه جامع المحلى في اصول الدين في خمسة  
مجلدات وغير ذلك من المصنفات . واخذ عنه القاضي ابو  
الطيب الطبري اصول الفقه باسفرابن وبنيت له المدرسة  
المشهوره بنيسابور وكان يقول انتهي ان اموت نيسابور  
حتى يصلي علي كل اهلها . فكان كذلك . وكانت وفاته بها  
يوم عاشوراء سنة ٤١٨ هجرية تم نقلوه الى اسفرابن ودفن  
في مشهده

أبو إسحاق الاشبيلي  
Abou-Is, hak-el-Eshbili

هو ابراهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي كان شيخ القرام في  
عصره . توفي بالاسكندرية سنة ٦٥٤ هجرية . ذكره الذهبي

أبو إسحاق الاصبهاني  
Abou-Is, hak-el-Asbahani

هو ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ العالم المذنب  
الاديب . قال ابن مندة ما رايت احفظ منه . روى عن ابي  
عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق القطان البغدلي الاصبهاني  
ومحمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفني  
الاصبهاني وابي بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدي  
اللباني الاصبهاني وكتب عن ابي علي الحسين بن علي بن  
زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ . توفي سنة  
٣٥٣ هجرية

أبو إسحاق الألبيري  
Abou-Is, hak-el-Albiri

هو ابراهيم بن خالد من اهل البيرة سمع من يحيى بن  
يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من سمعون وهو احد  
السبعة الذين سمعوا بالبيرة في وقت واحد من رواية سمعون

أبو إسحاق الأندوشي  
Abou-Is, hak-el-Andoushari

هو ابراهيم بن محمد بن سليمان الجعفي كتب عنه

السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل  
الادب والنحو اقام بمكة مدة مدني وقدم عليها بالاسكندرية  
سنة ٥٤٨ هجرية ومدني وسافر في ركب الى الشام متوجها  
الى العراق . وذكر لي انه قرأ النحو مجيآن على ابي الركب  
النوي وعلى غيره . وكان ظاهر الصلاح

أبو إسحاق البرلسي  
Abou-Is, hak-el-Barallosi

هو ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود الرشيد  
الاسدي حدث عن ابي اليان الحكم بن نافع وعد الله بن  
محمد بن اسماء الصبيعي البصري . روى عنه ابو جعفر احمد  
ابن محمد ابن سلامة الطحاوي . وكان حافظا ثقة مات  
بمصر سنة ٢٧٢ هجرية . وكان سكن البرلس ومولده بصور  
من بلاد السواحل وابوه من اهل الكوفة

أبو إسحاق البرمكي  
Abou-Is, hak-el-Barmaki

هو ابراهيم بن عمرو بن احمد البرمكي البغدادي كان  
صدوقا اديبا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة  
للتنوي يجامع المصور . روى عنه القاسمي ابو بكر محمد بن  
عبد الباقي قاضي البهارستان وابو بكر الخطيب وغيرهما .  
ومات في سنة ٤٤١ وقيل سنة ٤٤٥ ومولده سنة ٣٦١ هجرية

أبو إسحاق البوزنجردي  
Abou-Is, hak-el-Bouzanjerdi

هو ابراهيم بن هلال بن عمرو بن سماوش الهاشمي وقيل  
ابن زاذان بدل سماوش . سمع علي بن الحسن بن شقيق  
وغیره . وروى عنه احمد بن محمد بن العباس السوسقاني  
وغیره . وتوفي سنة ٢٨٦ هجرية

أبو إسحاق التسولي  
Abou-Is, hak-el-Tasawwoli

هو ابو سالم ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر  
التسولي . ويعرف ايضا بابن ابي يحيى من اهل تازي . كان  
فقيها على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقراء له اولة  
عليها تقييدان تيلان قيدها ايام قراءته اياها على شيخه ابي

الحسن الصغير، وتلقه على أبي الحسن هذا، وروى عن أبي  
زكرياء بن يس قرأ عليه أكثر كتاب الموطأ وعن أبي عبد  
الله بن رشيد قرأ عليه الموطأ وشفاء عياض وعن أبي الحسن  
ابن عبد الجليل الدواني قرأ عليه الأحكام الصغرى وعن  
أبي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد وغير  
هؤلاء من المشايخ. كان شيخاً مهاباً مدرساً كريماً فاضلاً  
وكان من الفصاحة وحسن تادية الالفاظ على جاسع عظيم.  
خدم الملوك واتم من السلطان فصار يستعمل في الرسائل  
فر في ذلك قسم من عمره ضياعاً. ثم اشتغل بالعلم والف  
مولفاته مفيدة. أصابه في آخر عمره فالحج فالتزم منزلة بفاس.  
وتوفي بعد سنة ٧٤٨ هجرية وعلى قول في سنة ٧٤٩

أبو إسحاق الثعلبي

Abou-Is, hâk-el-Tha'labi

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي البسابوري  
المفسر المشهور كان واحد زمانه في علم التفسير وصنف  
التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب  
العرائس في قصص الأنبياء وله غير ذلك. والثعلبي أو  
الثعالي لقب له لا نسب. وكان صحيح الثقل كثير الحديث  
والشيوخ. وكانت وفاته سنة ٤٢٧ هجرية وقيل غير ذلك

أبو إسحاق الجوزجاني

أطلب أبو إسحاق السلفي وأبو إسحاق السعدي

أبو إسحاق الحبال

Abou-Is, hâk-el-Habbâl

هو الحافظ إبراهيم بن سعيد الحبال كان محدث مصر  
عاش ٩١ سنة وتوفي سنة ٤٨٢ هجرية وأكبر شيوخه أحمد  
ابن مرقال صاحب الحاملي

أبو إسحاق الحراني

راجع إبراهيم بن هرون

أبو إسحاق الحصري

Abou-Is, hâk-el-Hosri

هو إبراهيم بن علي بن عيم القيراني الشاعر المشهور

له ديوان شعر وكتاب زهر الآداب وثمر الآليات جمع فيه  
كل غريبة في ثلثة أجزاء وكتاب المصون في سر الهوى  
المكون في مجلد واحد فيه ملح وآداب وكان شبان القمروان  
يجمعون عنده ويأخذون عنه ورأس عندهم وشرف لديهم  
وسارت تأليفه وإشالت عليه الصلوات. وكانت وفاته سنة  
٤٥٢ وقيل ٤١٢ هجرية وهو الصحيح. ومن شعره قوله  
اني احبك حباً ليس يلقه

فهم ولا ينتهي وصني الى صفته  
اقصى نهاية علي فيه معرفتي  
بالعجز مني عن ادراك معرفته  
وقوله

أورد قلبي الردى لام طار بدا  
أسود كالكفر في ابيض مثل الهدى

والحصري نسبة الى بيع الحضر

أبو إسحاق الحضرمي

Abou-Is, hâk-el-Hadrami

هو إبراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي الشرفي كان فقيهاً  
مقدماً في الأيام العامرية اديباً خطيباً ممدوحاً صاحب شرطة  
الموارث والصلوة والخطبة بجامع قرطبة. روى عن أبي عمر  
أحمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان معتنياً بالعلم مكرماً  
لأهله. له رواية ودراية. مات في شعبان سنة ٣٩٦

أبو إسحاق الحنفي

راجع أبو إسحاق بن أبي زكرياء وأبو إسحاق بن أبي يحيى

أبو إسحاق الخالدا باذي

أطلب أبو إسحاق المروزي

أبو إسحاق الخداباذي

Abou-Is, hâk-el-Khodâbâdi

هو إبراهيم بن حمزة بن بنكي بن محمد بن علي كان اماماً  
فاضلاً صالحاً عالماً عاملاً نوله. خرج الى مكة وعاد الى  
المدينة وتوفي بها سنة ٥٠١ هجرية

أبو إسحاق الزجاج

Abou-Is, hak-el-Zajaj

هو ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل النحوي . كان من اهل العلم والادب والدين المتين وصنف كتاباً في معاني القرآن وله كتاب الامالي . وكتاب الاشتقاق . وكتاب العروض . وكتاب الفواقي . وكتاب مختصر في النحو . وكتاب فعلت وافعلت . وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . وكتاب شرح ايات سيويه . وكتاب النوادر وغير ذلك من الكتب . أخذ الادب عن المبرد وتعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب واخص بحبة الوزير عبيد الله بن سليمان ابن وهب وعلم ولد القاسم الادب . ولما استوزر القاسم بن عبيد الله افاد بطريقه مالا جزيلاً . وكانت وفاته ببغداد في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٢١١ وقيل غير ذلك . وقد اناف على ثمانين سنة . واليه ينسب ابو القاسم عبد الرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحول انه كان تلميذه

أبو إسحاق الزيلوشي

Abou-Is, hak-el-Zailoushi

هو ابراهيم بن محمد بن احمد القيسي المعلم الفقيه اصله من زيلوش قرية من قرى الرملة كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن واللغة وسمع الحديث من ابي المعالي وابي طاهر الحنائي وابي محمد بن الاكفاني وغيرهم من المشايخ وقرأ القرآن على ابن الوحشي . سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض مسموعاته وكان ثقة مستورا توفي في المحادي عشر من رجب سنة ٥٥٢ بدمشق

أبو إسحاق الساحلي

Abou-Is, hak-el-Saheli

ويعرف بالطويحي . احد المرتحلين من الاندلس كان عالماً مشهوراً صالحاً شاعراً مجيداً من اهل غرناطة من بيت صلاح وثروة وامانة وكان ابوه امين العطارين بغرناطة . ارتحل ابو اسحاق من الاندلس ففتح ثم سار الى بلاد السودان فاستوطنها وتال جاماً عظيماً من سلطاتها وتوفي بها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

أبو إسحاق الساماني

Abou-Is, hak-el-Samani

هو ابراهيم بن احمد بن اسماعيل عم الامير نوح الساماني . كان اخوة السعيد نصر بن احمد لما تولى بعد ابيه احمد سنة ٢٠١ هجرية قد حبيسه مع اخويه ابني زكرياء بجي والي صالح منصور في قهندز بخارى واكل بهم من يخطهم . فلما كانت سنة ٢١٧ هجرية وقيل ٢١٨ تخلصوا من السجن وخرجوا على اخيهم نصر بخراسان . وكان سبب ذلك ان رجلاً يعرف بابي بكر الخباز الا صبهاني كان يقول اذا جرى ذكر السعيد نصر بن احمد ان له مني يوماً طويلاً البلاء والعناء فكان الناس يضحكون منه فخرج السعيد الى نيسابور واستخلف بخارى ابا العباس الكويج وكانت وظيفة اخوته تحمل الهم من عند هذا ابني بكر الخباز وهم في السجن فسعى لهم ابو بكر مع جماعة من اهل العسكر ليخرجهم فاجابوه الى ذلك واعلمهم ما سعى لهم فيه . فلما سار السعيد عن بخارى تواعد هولاء للاجتماع بباب القهندز يوم جمعة . وكان الرسم ان لا يفتح باب القهندز ايام الجمع الا بعد العصر فلما كان الخميس دخل ابو بكر الخباز الى القهندز قبل الجمعة التي اتعدوا الاجتماع فيها يوم فيات فيه . فلما كان الغد وهو الجمعة جاء الخباز الى باب القهندز واظهر للبواب زهداً ودينياً واعطاه خمسة دنانير ليفتح له الباب لثلاث نفوس الصلوة ففتح له الباب فصاح ابو بكر الخباز بمن وافقه على اخراجهم وكانوا على الباب فاجابوه وقبضوا على البواب ودخلوا واخرجوا بجي ومنصوراً وابراهيم بن احمد بن اسماعيل من الحبس مع جميع من فيه من الديلم والعلويين والعيارين فاجتمعوا واجتمع الهم من كان واقفهم من العسكر ورأسهم شرويت الجبلي وغيره من الثوادر . ثم اتهم عظمت شوكتهم ونهبوا خزائن السعيد نصر بن احمد ودوره وقصوره واخصص بجي بن احمد ابا بكر الخباز وقدمه وقوده وكان السعيد اذ ذاك بنيسابور وكان ابو بكر محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان بمرجان . فلما خرج بجي وبلغ خبره السعيد عاد من نيسابور الى بخارى وبلغ الخبر الى محمد بن المظفر

فراسل ما كان بن كالي وصاهبه وولاه نيسابور وامره  
بمنها من يقصدها فصار ما كان اليها وكان السعيد قد سار  
من نيسابور الى بخارى . وكان يحيى وكل بالهرايا بكر الخباز  
فاخذ السعيد اسيرا وعبر النهر الى بخارى فبالغ في تعذيب  
الخباز ثم القاه في النور الذي كان يحترق فيه فاحترق . وسار  
يحيى من بخارى الى سمرقند ثم خرج منها واجتاز بنواحي  
الصغانيان وبها ابو علي بن ابي بكر محمد بن المظفر وسار  
يحيى الى ترمذ فعبر النهر الى بلخ وبها قراتكين فوافقه قراتكين  
وخرجا الى مرو . ولما ورد محمد بن المظفر بنيسابور كانه  
يحيى واسفالة فظهر له محمد المبل اليه ووعده المسير نحوه  
ثم سار من نيسابور واستخاف بها ما كان بن كالي واظهر انه  
يريد مرو . ثم عدل عن الطريق نحو بوشنج وهراة مسرعا  
في سيرة واستولى عليها . وسار محمد عن هراة نحو الصغانيان  
على طريق غرستان فبلغ خبره يحيى فسار الى طريقه  
عسكرا فلقيهم محمد فهزمهم . وسار عن غرستان واستمد ابنة  
ابا علي من الصغانيان فامد بجيش وسار محمد بن المظفر  
الى بلخ وبها منصور بن قراتكين فالتقيا واقتتلا قتالا شديدا  
فانهزم منصور الى الجوزجان وسار محمد الى الصغانيان فاجتمع  
بولك وكتب الى السعيد يخبره فسرته ذلك وولاه بلخ  
ولخارستان واستقدمه فولاهما محمد ابنة ابا علي احمد وانفذ  
اليها ولحق محمد بالسعيد فاجتمع به بلخ رستاق وهو في  
اثر يحيى وهو بهراة وكان يحيى قد سار الى نيسابور وبها  
ما كان بن كالي فتمعه عنها ونزلوا عليها فلم يظفروا بها وكان  
مع يحيى محمد بن الياس فاستأمن الى ما كان واستأمن  
منصور و ابراهيم اخو يحيى الى السعيد نصر . فلما قارب السعيد  
هراة وبها يحيى وقراتكين سارا عن هراة الى بلخ فاحتال  
قراتكين ليصرف السعيد عن نفسه فانفذ يحيى من بلخ الى  
بخارى واقام هو بلخ فعطف السعيد الى بخارى فلما عبر النهر  
هرب يحيى من بخارى الى سمرقند ثم عاد من سمرقند ثانيا فلم  
يعاونه قراتكين فصار الى نيسابور وبها محمد بن الياس قد  
قوي امره وسار عنها ما كان الى جرجان ووافقه محمد بن  
الياس وخطب له واقاموا بنيسابور وكان السعيد في اثر

يحيى لا يمكنه من الاستقرار . فلما بلغهم خبر يحيى السعيد الى  
نيسابور تفرقوا فخرج ابن الياس الى كرمان واقام بها وخرج  
قراتكين ومعه يحيى الى بست والرخج فاقاما بها ووصل نصر  
ابن احمد نيسابور في سنة ٢٢٠ فانفذ الى قراتكين وولاه  
بلخ وبذل الامان ليحيى فجاه اليه وزالت الفتنة وانقطع الشر  
وكان قد دام هذه المدة كلها واقام السعيد بنيسابور الى ان  
حضر عنه يحيى فآكرمه واحسن اليه ثم مضى بها لسيده هو  
واخوه ابو صالح منصور فلما راى اخوها ابراهيم ذلك  
هرب من عند السعيد الى بغداد ثم منها الى الموصل . ثم ان  
ابا علي بن محتاج كتب الى ابي اسحاق من الموصل ان ياتي  
فيملكه البلاد عوض عمه الامير نوح لامور جرت بينها فاتي  
أبو اسحاق ثم استوحش منه ابو علي وانقبض عنه فجمع الامير  
نوح العساكر واتي الى بخارى لمحاربة عمه ابي اسحاق فلما التقى  
الصغانيان عاد جماعة من قواد ابي اسحاق الى الامير نوح  
وانهزم الياقون فاخذ اسيرا وسلمه نوح هو وجماعة من اهل  
بيت سنة ٢٢٤ هجرية

أبو إسحاق السانجاني

Abou-Is, hak-el-Sanjani

هو ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خدش بن خديج الجوزجاني  
السانجاني (نسبة الى سانجن من قرى نيسف) الامام المشهور  
رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر وروى  
عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الزمن وهشام بن عمار وغيرهم  
وروى عنه ابنة سعيد وجماعة كثيرة . وتوفي سنة ٢٩٥ عن  
٨٥ سنة . وهو نفس ابراهيم بن النسفي المذكور في ابراهيم  
باختصار

أبو اسحاق السبيعي

اطلب السبيعي

أبو إسحاق السروي

Abou-Is, hak-el-Sarwi

هو ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل  
ابن زيد الفقيه المظفري الشافعي ثقة ببلد على ابي محمد بن  
ابي يحيى وبغداد على ابي حامد الاسفريابي وصار مفتي بلد

وولي التدريس والقضاء وسمع أبا طاهر المخلص وأبا نصر  
الاسماعيلي ومات سنة ٤٥٨ هجرية عن مائة سنة

أبو إسحاق السعدي

Abou-Is, hak el-Sa'di

هو إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (نسبة إلى  
جوزجان من كور بلخ) ذكره أبو القاسم في تاريخ دمشق  
فقال سكن دمشق وحدث بها عن يزيد بن هارون وأبي  
عاصم النبيل وحسين بن علي الجمعي وحجاج بن محمد الأعور  
وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم.  
وروى عنه إبراهيم بن دحيم وعمرو بن دحيم وأبو زرعة  
الدمشقي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو جعفر  
الطبري وغيرهم. وقال الدارقطني أقام الجوزجاني بمكة مدة  
وبالصرع مدة وبالمدة مدة وكان من الحفاظ المصنفين  
المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب.  
وتوفي مسهلاً ذي القعدة سنة ٢٥٦

أبو إسحاق السلامي

أطلب أبو إسحاق قاضي السلامية

أبو إسحاق السلوي

Abou-Is, hak el-Salwi

هو إبراهيم بن حكم الأستاذ العالم الفاضل وردت لسان  
بعد العشرين ثم لم يزل بها إلى أن قتل في ٢٨ رمضان  
سنة ٧٢٧

أبو إسحاق السنهوري

Abou Is, hak el Sanhouiri

هو إبراهيم بن خلف بن منصور الفسافي الدمشقي منسوب إلى  
سنهور من بلاد مصر قدم أشبيلية سنة ٦٠٢ أخذ عن كثيرين  
وأخذ عنه كثيرون. وقدم تونس سنة ٦٠٢ ثم أنصرف منها  
إلى الأندلس وقدم بعد ذلك مرآكش مفتاحاً من الأسر. ثم  
رجع إلى المشرق وكان قد امتحن بمصر فضرب بامر ملكها  
الكامل محمد بن المادل بالسياط وحبل على جمل وطيف  
بهاهنة لئلا يسب معادته أبا الخطاب بن الجميل. ثم  
أخرج من مصر

أبو إسحاق السوادني  
Abou-Is, hak-el-Sawadi

هو إبراهيم بن لقمان بن رياح بن فكة السوادني نسبة  
إلى سوادينة من قرى نخشب روى عن محمد بن عقيل  
البلخي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن دلي بن طرخان الباهلي  
وغيرهما. روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز  
وكان ثقة غير أنه كان يعتقد مذهب التجارية من المعتزلة  
ومات سنة ٢٧٤ هجرية

أبو إسحاق السوريني

Abou-Is, hak-el-Sourini

ويقال السوراني والسورياني. هو إبراهيم بن نصر بن  
منصور الفقيه. له رحلة إلى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال  
وبجى بن صالح الوحاظي وعطاء بن سالم الحلبي الخفاف  
وسفيان بن عيينة وأبا مسلم بكر بن عباس ووكيع بن الجراح  
وأبا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب الأسدي وعبد  
الوهاب الثقفني وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الله بن  
المبارك وجرب بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن  
الوليد البغدادي ومروان القزافي والوليد بن القاسم وعمر  
ابن محمد العبقرى وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد  
الرحمن بن مغراء وأبا الجعفري وهب بن وهب. روى عنه  
أيوب بن الحسن الراشد وأحمد بن يوسف السلمي وعلي  
ابن الحسن الرزنجردى ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وأبو  
زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن إشرس السلمي ومحمد  
ابن عمر الجعفي ومهدي بن الحارث. قال عبد الرحمن بن  
إبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقدمان إبراهيم بن نصر  
السوريني المطوعي النيسابوري في حفظ المسند. وقال عبد  
الرحمن بن يوسف بن خراش سمعت أبا زرعة يثني على  
إبراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق أعرافه رأيته  
بالبصرة وأثنى عليه خيراً. فقال أبو محمد نظرت في عمل  
فلم أر فيه منكراً وهو قليل الخطأ وقال أبو عبد الله الحاكم  
قرأت بخط أبي عمرو المستملي حدثني محمد بن ماهان بن عبد  
الله أخبرني محمد بن الحكم أنه رأى إبراهيم بن نصر السوريني

في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في قتال بابك  
فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٢١٠ هجرية

أبو إسحاق الشرفي

راجع ابو اسحاق الحضرمي

أبو إسحاق الشطبي

Abou-Is, hak-el-Shatti

هو ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم البصري الشطبي  
سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن حميد البزار  
وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدي وغيرها . روى عنه  
يوسف بن حمزة السهمي ومات سنة ٢٩١ هجرية

أبو إسحاق الشيرازي

Abou-Is, hak-el-Shirazi

هو الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي  
الفيروزي ابادي الملقب جمال الدين سكن بغداد وتفقه على  
جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري  
كثيرا وانتفع به وباب عنه في مجلسه ورتبه معيدا في حلقته  
وصار امام وقتو ببغداد . ولما بنى نظام الملك مدرسة ببغداد  
سأله ان يتولاها فلم يفعل فولاه غيره مدة يسيرة ثم تولاه  
هو ولم يزل بها الى ان مات . وله تصانيف مفيدة منها المذهب  
في المذهب . والتنبية في الفقه واللع وشرحها في اصول الفقه  
والنكت في الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص في الجدل  
 وغير ذلك . وله شعر حسن منه قوله

سألت الناس عن خل وفي

فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بذيل حية

فان الحر في الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتمسك بالدين وكانت ولادته  
بفيروز اباد سنة ٢٩٢ وتوفي ببغداد سنة ٤٧٦

أبو إسحاق الصابي

Abou-Is, hak-el-Sabe, i

هو ابراهيم بن هلال بن هارون الحراني . قال في  
حقه ابو منصور الثعالبي هو واحد العراق في البلاغة ومن

يوشق الخناصر في الكتابة وتنتق الشهادات له بلوغ الغاية  
من البراعة في الصاعقة . وكان قد بلغ التسعين في خدمة الخلفاء  
وخلافة الوزراء وتقلد الاعمال الجليلة مع ديوان الرسائل  
وحلب الدهر اشطرت . وذاق حلوه ومره . ولايس خيرة  
ومارس شدة . ورئيس ورأس وتخدم وتخدم ومدحه شعراء  
العراق في جملة الروساء وشاع ذكره في الآفاق ودون له  
من الاكلام الهبي النقي العلوي ما تنارت درره وتكاثر  
غره . وفيه يقول بعض اهل العصر  
اصبحت مشتاقا حليف صباه

برسائل الصابي ابي اسحاق .

صوب البلاغة والمخلاق والشمي

ذوب البراعة سلوك العتاق

طورا كمارق النسيم ونارة

يحكي لنا الاطواق في الاعناق

لا يبلغ البلاء شأ وميز

كتبت بدائعه على الاحقاد

ويقول ايضا

يا بؤس من بني بدمع ساحم

يهي على حجب القواد الواحد

لولا نعلك بكأس مدامة

ورسائل الصابي وشعر كتابه

ويحكي ان الخلفاء والملوك والوزراء راودوه كثيرا دلى  
الاسلام واداروه بكل حيلة وتنية جميلة فلم يسلم . وكان  
يعاشر المسلمين احسن عشرة ويخدم الاكابر اوقع خدمة  
ويساعد على صيام شهر رمضان ويحفظ القرآن حفظا  
يدور على طرف لسانه وسن قلبه . وكان في ايام شبابه واقتبأ  
احسن حالا وارضى بالآمنة في ايام استكائه . وفي زمن  
اكتباله اورى زندا واسعد جدا منه حين مس الكبر واخذ  
منه الهرم وفي ذلك يقول من قصيدة كتب بها الى صاحب  
يشكو بنة وحزنه . ويستطرح بحابة ومزته بعد ان كان

بخطبة بالكاف ولا يرفعه عن رتبة الاكاف

عجبا لحظي اذ اراه . صاحبي

عصر الشباب وفي المذهب مغاضي  
أمن الغواني كان حتى خاني  
شيخاً وكان لدى الشيبية صاحبي  
امع التضعع ملني فجنبا  
ومع التزعزع كان غير مجاني  
يا ليت صبوته الي تأخرت  
حتى تكون ذخيرة لعواني

وكان المهلي لا يرى الدنيا الا به وحين على براعه وثقده  
قدمو ويصطنع لنفسه ويستعير في اوقات انسه فللمات  
المهلي وابو اسحق يلي ديوان الرسائل والخلافة على ديوان  
الوزارة اعتقل في جملة عمال المهلي واصحابه فقال في ذلك  
الاعتقال قصيدة منها

يا ايها الروساء دعوة خادم  
أوفت رسالة على التعدي  
أيجوز في حكم المروءة عدم  
حسي وطول مهدي ووعدي  
انسيم كتباً شجنت فصولها  
بفصول دتر عنكم منضود  
ورسائلاً نفذت الى اطرافكم  
عبد الحميد بن غير حميد  
يهتر سامعن من طربد كما  
هز الدم سماع صوت العود

ولما خلى عنه وأعيد الى عمله لم يزل يطير ويقع ويخطف  
ويرتفع الى ان دفع في ايام عضد الدولة بن بويه الى النكة  
العلوي . وكان عضد الدولة يجه ويمل اليه وكان اقوى  
سبب لتغييره عليه فصل له من كتاب انشاء عن الخليفة في  
شان اختيار الملقب عز الدولة وهو ابن معز الدولة بن بويه  
بالدلي وهو وقد جدد له امير المؤمنين هذه المساعي السوابق  
والعالي السوامي التي يلزم كل دان وقاص وعام وخاص  
ان يعرف له حق ما اكرم به منها ويتحزج عن رتبة المائلة  
فيها فان عضد الدولة انكر هذه اللقطة اشد انكار ولم يشك  
في التعريض به واسرها في نفسه الى ان ملك بغداد وسائر

العراق وامر ابا اسحق ان يؤلف كتاباً في اخبار الدولة  
الديلية يقتل على ذكر قديمه وحديثه وشرح سيره وفتوحه  
وحروبه . فامتل امره وافتتح كتابه المترجم بالتاجي واشتغل  
به في منزله واخذ يتأني في تصنيفه وترصده وينفق من  
روحه على تزيينه وتصفه فرفع الى عضد الدولة ان صديقه  
للصائغ دخل اليه فراه في شغل شاغل من التعليق  
والسويد والتبديل والتبويض . فساله بما يعمل من ذلك  
فقال ابا طيل انقها واكاذيب النقا . فانضاف تأثير هذه  
الكلمة في قلب عضد الدولة الى ما كان في نفسه من ابي  
اسحاق وتحرك من ضغنه الساكن وثار من محطو الكامن  
فامر ان يلقي تحت ارجل الفيلة فاكب جماعة من ارباب  
الدولة على الارض يقبلونها بين يديه ويشغون اليه في  
امره ويتلفون في استجابه الى ان امر باستخائه ومع القبض  
عليه وعلى اسماء واستصناه امواله . ففي ذلك الاعتقال  
بضع سدين الى ان تخلص في آخر ايام عضد الدولة سنة  
٢٧١ وقد رزحت حاله وبنتك ستره . وكان الصائغ ابن  
عبد يجه اشد المحب ويتصب له ويتبعه على بعد الدار  
بالمخ . والصائغ يخدم حضرته بالمدح وكان الصائغ يتبعه  
انحيازاً اليه وقدمه عليه ويضمن له الرثائب على ذلك اما  
تسوقاً او تشرفاً . وكان هو يحمل ثقل الخلة وسوء امر العطلة  
ولا يتواضع للاتصال بجملة الصائغ بعد كون من نظرائه  
وتحليو بالرياسة في ايامه وكان الصائغ كثيراً ما يقول  
كتاب الدنيا وبلغاه العصر اربعة الاستاذ ابن العميد  
وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وابو اسحق الصائغ ولو  
شئت لذكرت الرابع يعني نفسه فاما الترجيح بين الصائغ  
والصائغ فقد خاض فيه الخائفون والطلب المخلصون .  
وكان الصائغ يكتب كما يريد والصائغ يكتب كما يؤمر  
اي كما يراد وبين الحالين بون بعيد وكيف جرى الامر فما  
ها ولقد وقف فلك البلاغة بعدها

وكان الصائغ بارئاً في النثر والنظم . فاما اثره فلا موضع  
لذكره هنا . واما شعره فمئة  
جرت الدموع دماً وكاسي في يدي



شوقاً الى من لج في هجراني  
فتحالف الفعلان شارب قهوة  
يبكي دماً وتشابه اليونان  
فكان ما في الجفن من كاسي جرى  
وكان ما في الكاس من اجفاني

ومنه

مرضت من الهوى حتى اذا ما  
بدا ما في لآخواب الحضور  
تكفني ذور الاشفاق منهم  
ولا ذل بالدعاء وبالندور  
وقالوا للطبيب أشرفانا  
نعذك اللهم من الامور  
فقال شفاء الرمان مما  
نضمنه حشاء من السعير  
فقلت لم اصاب بغير عمد  
ولكن ذاك رمان الصدور

ومنه

ما اسى لا انس ليلة الاحمر  
والبدر ضيفي وامره يدي  
قبلت منه فما مجاجته  
تجمع بين المدام والشهد  
كان مجرى سواكو برّد  
وريقه ذوب ذلك البرد  
وقال في غلام له اسود اسمه رشد وقبل بين  
قد قال رشدي وهو اسود للذي  
بياضه يعلو علو الخائن  
ما فخر خدك بالبياض وهل ترى  
ان قد افدت يو مزيد محاسن  
لو ان مني فيه خالاً زائنه  
ولو ان منه في خالاً شاني

ومن لطيف شعره قوله

دفترني مؤنسي وفكري سميري

ويدي خادي وحلي ضجيري  
ولساي سيني وبطشي قريضي  
ودواني عيني ودرجي ربيعي  
وكتب الى بعض الروساء وكان يو مرض  
فلو استطعت اخذت طه جسو  
فقرنتها مني بعله حالي  
وجعلت صحتي آني لم نصف لي  
صفاً له مع صحة الاقبال  
فتكون عدي العلنان كلاهما  
والصحتان له غير زوال  
وقال بهجور رجلاً

ايها النابج الذي يتصدى  
ببيع بقوله للجواني  
لا تؤمل اني اقول لك آخساً  
لست اسخوها لكل الكلام

وقال ابو القاسم بن برهان دخلت على ابي اسحق الصائغ  
وكان قد لحقه رجوع المفاسل والمجلس عند حافل واراد  
ان يريهم انه قادر على الكتابة . ففتح الدواة ليكتب فتناولوا  
بالنظر الى كتابته . فوضع القلم وقال بديها  
وجع المفاصل وهو اى سرما لقيت من الاذى  
جعل الذي استحسنته والناس من حظي كذا  
والعمر مثل الكاس ير سب في اواخره القذى  
ولما مات ابو اسحق رثاه الشريف الرضي الموسوي بقوله  
أعلنت من حبلوا على الاعواد

ارأيت كيف خبا ضياء النادي  
جبل هوى لوخر في البحر اخدي  
من وقع متابع الازباد  
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى

ان الثرى يعلو على الاطواد  
وهي طويلة . وقال وقد ليم على رثاه اني رثيت علة . وكان  
عمره ٨٤ سنة وقيل ٧١ . وكانت وفاته سنة ٣٨٤ وقيل  
غير ذلك

أبو إسحاق الطرابلسي

راجع ابن الأجداني

أبو إسحاق العجلي

راجع إبراهيم بن آدم

أبو إسحاق العراقي

Abou-Is, hak-el-'Iraki

هو أبو إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري الخطيب بجامع مصر. كان فقيهاً فاضلاً شرح كتاب المهذب لابي اسحاق الشيرازي في عشرة اجزاء شرحاً جيداً. ولم يكن من العراق وإنما سافر الى بغداد واشتغل بها مدة فنسب اليها وكان هناك يعرف بالمصري. فلما رجع الى مصر عُرف بالعراقي وكانت ولادته بمصر سنة ٥١٠ وتوفي بها في ٢١ جمادى الاولى سنة ٥٩٦ ودفن ببلد القلعة

أبو إسحاق العزري

Abou-Is, hak el-'Azri

هو إبراهيم بن الحسين الفقيه الحنفي العزري. سمع ابا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره. روى عنه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة ٢٤٧ هجرة. والعزري نسبة الى عزرة محلة بنيسابور

أبو إسحاق الغافقي

Abou-Is, hak-el-Gafeki

هو إبراهيم بن احمد الغافقي من علماء سبته توفي سنة ٧١٦ هجرة وله خمس وسبعون سنة

أبو إسحاق الفخاري

راجع إبراهيم الفخاري

أبو إسحاق الفيروزبادي

راجع أبو إسحاق الشيرازي

أبو إسحاق قاضي السلامة

Abou-Is, hak-Kadi-el-Salamiah

هو إبراهيم بن نصر بن عسكر قاضي السلامة الفقيه الشافعي الموصل. تفقه بالموصل ورحل الى بغداد وسمع بها من

جماعة ثم عاد الى بلده وتولى قضاء السلامة احدى قري الموصل وروى باربل عن ابي البركات بن الانباري النحوي. وكان فقيهاً فاضلاً اصله من العراق من السندية وطالت مدته بالسلامة وغلب عليه النظم ومثله قوله

جود الكرم اذا ما كان عن عنة

وقد تاخر لم يسل من الكدر

ان السحاب لا تجدي بوارقها

تفعاً اذا هي لم تطر على الاثر

وما طل الوعد مذموم وان سحت

يداه من بعد طول المثل بالهدو

بادوحة الجود لا عيب على رجله

يهزها وهو محتاج الى الثمر

وكانت وفاته ثالث ربيع الآخر سنة ٦١٠ بالسلامة

أبو إسحاق القباهي

Abou-Is, hak-el-Koba, i

هو إبراهيم بن علي بن الحسين القباهي الصوفي شيخ الصوفية بالفرج يرجع الى سترطاه وسميت حسن وطريقة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل الصمت لازم لما يعنيه ولد باوراء النهرو خرج صغيراً وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها. وحدث بها عنه كثير وكان ساعده صحيحاً واقام بصور نحو اربعين سنة وشغل عن مولده فقال سنة ٣٩٤ او ٣٩٥ وتوفي عاشر جمادى الاخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقي بالشام شيخ هذه الطائفة بجري مجراء

أبو إسحاق القراريطي

اطلب القراريطي

أبو إسحاق القرشي

Abon-Is, hak-el-Korashi

اولاً إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن الأذركون القرشي الدمشقي مولد خالد بن الوليد وكان الاذركون قسيساً اسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق. روى عن ابي جعفر محمد بن سليمان بن بنت مطر

الديصري وأبي زردة الدمشقي وسليمان بن أيوب بن حذلم  
وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه أحمد وتمام بن محمد الرازي  
وأبو عبد الله ابن منته وعبد الوهاب الكلبي وتوفي لأحدى  
وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٩ وقد  
توفي عن الثمانين ودفن بباب توما وكان ثقة  
ثانياً شرف الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي  
ابن عبد العزيز بن علي بن قريش الخزرجي المصري  
الكتاب أحد الكتاب المجيدين خطأ وإنشاء خدم في دولة  
الملك العادل أبي بكر بن أيوب وفي دولة ابنو الملك الكامل  
محمد بن أيوب الأنصاري وسمع الحديث بمكة ومصر وحديث  
كانت ولادته بالقاهرة في ١ ذي القعدة سنة ٥٧٢ هـ وقرأ  
القرآن وحفظ كثيراً من كتاب المذهب في الفقه على مذهب  
الامام الشافعي وبرع في الأدب وكتب بخطه ما يزيد على  
اربعمائة مجلد ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٦٤٣

أبو إسحاق القرميسيني

راجع إبراهيم بن شيبان القرميسيني

أبو إسحاق الكشيري

Abou-Is, hak-el-Koshairi

هو إبراهيم بن أبي رافع مياس بن مهري من كامل  
ابن الصيقل ينتهي نسبة إلى عامر بن صعصعة سمي أبا  
بكر الخطيب وأبا القاسم الحنائي وأبا عبد الله ابن  
سليمان وأبا الحسن بن أبي الحديد عبد العزيز الكتاني  
بدمشق وسمع ببغداد جماعة وسمع منه أبو محمد بن  
صابر وغيره. ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأل عن  
مولد فقال ولد في جمادى الآخرة سنة ٤٣٦ بالموسى  
من أرض الفسطاط ومات في ٢ شعبان سنة ٥٠١ بدمشق

أبو إسحاق الأنصاري

Abou-Is, hak-el-Kasra-Koda'i

هو إبراهيم بن محاسن بن حسان المقرئ الشاعر قدم  
بغداد وقرأ القرآن واجتهد بالشعر وكان حريصاً جشعاً  
جماعاً مناعاً حصل بذلك الخرص مبلغاً من المال ومات  
في شهر سنة ٥٢٥ هـ قال عبد السلام بن يوسف بن

محمد الدمشقي الواقظ واشتدني لنفسه

غرامي في محبتكم غرامي

كما لفراقكم ندحى ندحى

صباحاً هبت فاصبني اليكم

صبايات يشمن من النسيم

الأهل مبلغ سلى بسلى

وذني سلم سلاماً من سلم

وهل من كاشف غماً بغم

عراني بعد سكان القميم

رسوم افترت من آل ليلي

وعنتها الرواسم بالرسم

حمامات المحى هيبن شوقي

وقد حبت مفارقة المحميم

حرام ان يزور النوم عيني

وقد حرمت حرم الحرم

حيت الصبر حين وجد وجدتي

بكم والعجب وجدان العدم

وعاصيت اللوام في هواكم

لان اللوم من خلق اللثيم

أقدم نحوكم قدم اشتياقي

ليقدم غائب الهدى القدم

أبو إسحاق الفصاري

راجع إبراهيم بن داود الفصاري

أبو إسحاق الكاشيري

Abou-Is, hak-el-Kati'i

هو إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى

عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجاني وأبي بكر

الخطيب وغيره. ذكره أبو سعد السمعاني في شيوخه توفي

سنة ٥٢٧ أو ٥٢٨ هـ

أبو إسحاق الفونكي

Abou-Is, hak-el-Kouunki

هو إبراهيم بن خيرة الفونكي (نسبة إلى قونكة مدينة بالاندلس)

روى بلدته عن قاضيه أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه صحيح البخاري وسكن قرطبة فآخذ بها عن أبي علي العسائي كثيرًا وعن أبي عبد الله محمد بن كرج وغيرها وكان حافظًا للحديث . ومات في شوال سنة ٥١٧ . قاله ابن بشكوال

أبو إسحاق الكازروني

Abou-Is, hak-el-Cazarouni

قال ابن بطوطة في رحلته ثم توجهت إلى كازرون لزيارة قبر الشيخ أبي إسحاق الكازروني . وهذا الشيخ معظم عند أهل الهد والصين ومن طاعة ركاب بحر الصين إذا اختلفت عليهم الرجة أو خافوا لصوم البحر نذر ولا يأتون إسحاق نذرًا فإذا وصلوا بالسلامة يأتهم أناس من خدام زاوية الشيخ يقبضون ذلك منهم ولقد نذر مرة ملك الهد للشيخ أبي إسحاق عشرة آلاف دينار فبلغ خبرها خدام زاوية الشيخ فجاء اليه أحدهم وقبضها منه

أبو إسحاق الكلبي

راجع إبراهيم الغزي

أبو إسحاق المجنوني

Abou-Is, hak-el-Majnakouni

هو إبراهيم بن محمد الأنصاري الضرير المجنوني سكن قرطبة وأصله من طليطلة أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرئ وسمع الحديث على أبي بكر جهازي عن عبد الرحمن المحمدي وكان يقرأ القرآن ويجود . توفي في عقيب شعبان سنة ٥١٦ . قاله ابن بشكوال

أبو إسحاق المدني

اطلب مزيد المدني

أبو إسحاق المروزي

Abou-Is, hak-Marwazi

هو إبراهيم بن أحمد وقيل ابن محمد بن إسحاق المروزي الحمال دأب في الفقه الشافعي إمام تصوف في الفتوى والتدريس أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرع فيه وانتهت إليه

أبو إسحاق المصمودي

Abou-Is, hak-el-Masmoudi

أولاً إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الأشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أمين وقاسم بن أصبغ وغيرها وكان ضابطاً لما كتب عنه . توفي سنة ٢٦٠ هجرية

ثانياً براق بن محمد المصمودي . اطلب براق المصمودي

أبو إسحاق المعتصم

اطلب المعتصم العباسي

أبو إسحاق النديم

راجع إبراهيم الموصل

أبو إسحاق النسفي

راجع أبو إسحاق السنجي

أبو إسحاق التميمي

راجع ابن الحاج التميمي

أبو إسحاق النوقدي

Abou Is, hak-el-Nawkadi

هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن العنان النوقدي البهزي النقي روى عن أبي بكر بن مندار الأسنري أباذي وأبي جعفر حميد بن إبراهيم النوقدي روى عنه أبو العباس المستغفري وغيره . ومات سنة ٤٢٥ هجرية

أبو إسحاق البساسوري

راجع إبراهيم بن هادي البساسوري وذكره هناك خطأ ابن

هاني بن اسحاق الطنجي وهو من اصحاب احمد بن حنبل

أبو اسحاق الطنجي

Abou-Is, hak-el-Hojaimi

هو ابراهيم بن علي الجهمي الهيمي المحدث . توفي بالبرصة سنة ٢٥١ هجرية عن مائة سنة . قاله الذهبي

أبو اسحاق الهروي

راجع ابراهيم الهروي

أبو اسحاق الهسجاني

Abou-Is, hak-el-Hesajani

هو ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني الرازي رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير وروى عن محمود بن خالد واحمد بن ابي الحواري والعباس بن الوليد الحلال والمسيب بن واضح وطفان بن ابي شيبه وعبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى بن حماد ومهام بن عمار وابي طاهر بن سرج . روى عنه ابو عمر بن مطروا بن بكر الاساعيلي وغيره . كان ثقة مأمونا . توفي سنة ٢٠١ هجرية

أبو اسحاق الهمداني

أطلب سيرة الهمداني

أبو اسحاق البوذي

Abou-Is, hak-el-Youdi

هو ابراهيم بن ابي القاسم احمد بن حفص بن عمر بن مكرم البوذي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن نونس بن خيو البجلي . سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخعي . توفي سنة ٤٤٧ هـ

أبو الأسد الحماني

Abou-l-Asad-el-Himmani

قيل اسمه نباته بن عبد الله الحماني وانه من بني شيبان . شاعر مطبوع متوسط الشعر من شعراء الدولة العباسية من اهل الدينور وكان طيبا ملج التوادد مزاحا خبيثا الهجاء وكان صديقا لعلوية المقي الاصر بنادمو وبواصل عشرته

ويصفه علوية للاكابر ويعرضه للمنافع وله صنعة في كثير من شعرو . وكان ابو الاسد يهجو احمد بن ابي دواد قيل كان السبب في ذلك انه مدحه فلم يشبهه ووعده بالتواب ومطله فكتب اليه بايات منها

ليتك اذ فتني بواحدة تقنعني منك آخر الامر تخلف انت لا تدري ابدا فان فيها بردا على كبدي ومنها

لو كنت حرا كما زعمت وقد كدرتني بالمطال لم اعد صبرت لما اسأت في فاذا علت الى مثلها فعد وعد الى ان قال

فصرت من سوء ما رميت بو اكفى انا الكلب لا ابا الاسد قيل وكان ابو الاسد منقطعاً الى ابي دلف مرة فلما قدم عليه في من جيلة العكوك غلب عليه وسقطت منزلة ابي الاسد عند فاقطع الى الفوض بن صالح وزير المهدي بعينه عزله عن الوزارة ولزمه منزلة في ايام الرشيد . وفيه يقول انيت الفوض مشتكيا زماني

فاعذاني عليه جود فيضد وفاضيت كفة بالليل مئة . كما كف ابن عيسى ذات فيضد وفيه يقول ايضا

ولائمة لامتك با فيض في الندى فقلت لها لن يقدح اللوم في الجود ارادت لتنبئ الفوض عن عادة الندى ومن ذا الذي يفتي السحاب عن الغلي

مواقع جود الفوض في كل بلد ومواقع ماء المزني في البلد القفر كان وفود الفوض لما تحملوا الى الفوض لا قوا صد ليلة القدر

ولما توفي ابراهيم الموصلي قيل لابي الاسد لا ترثه وقد كان صديقك فرثاه بقول

تولى الموصلي فقد تولت نفاشات الزاهر والقيان واي فلاحه بقيت فتبقى حيرة الموصلي على الزمان

سبكيه المزاهر والملاهي ويسعد من عانقة الدنان - (يرفع أشد) نظمتا تسأله وتستقيم منه أي زمان المحرّاشد وتكيه الفوية اذ تولّى ولا تكيه تالمة القرآن - فقال لهاشهرنا ناجر فقال لهاشهرنا ابت انما اخبرتك ولم اسالك فقبل له ويحك فضيحة فقال فضيحة عدد من لا يعقل اما من يعقل فلا . وبأي شيء كنت اذكره وارثه آالفه ام بالزهدام بالقراءة وهل يرى الا بهذا وشبهه . وفي هذا القدر كفاية من اخباره

أبو الاسعد بن أيوب الخلوّني

Abou'l-Is'ad-el-Khalwati

هو ابن أيوب الخلوّني الدمشقي نزّيل قسطنطينية واحد المدرسين بها كان من أكابر العلماء المحققين في سائر الفنون حتى كان في علم الايدان غاية لا تُدرَك . ولد بدمشق في سنة ١٠٥٢ هجرية وقرأ العلوم واجتهد في تحصيل المعارف والفتون مدة اعوام وحصل الاجازة ثم ارتحل الى الروم الى الاستانة العلية واستقام بها الى ان مات وسلك طريق الموالى بها فلزم من شيخ الاسلام المولى علي واعطي مدرسة رابعة سراي الفلطة ودرس بها وهو اول مدرس درس بها . ففي صفر سنة ١١٠٠ اعطي مدرسة اهم مكان المولى رجب احد المدرسين . وفي سنة ١١٠٤ في ربيع الآخر اعطي مدرسة خاص اوطه باشي وفي سنة ١١٠٦ في ذي القعدة اعطي مدرسة اولاي خسر وكفنا مكان المولى بسوى حسن . وفي ٢٠ من الشهر المذكور كانت وفاته وبسبب اشتغاله بالطب صار في مارستان ابي الفتح السلطان محمد خان في قسطنطينية رئيس الاطباء . وقد اخذ عنه العلوم في تلك الديار خلق كثير من الموالى والوعاظ

أبو الأسود الدؤلي

Abou'l-Aswad el-do,eli

هو ظالم بن عمر بن سفيان ينتمي نسبة الى كنانة الى مضرب بن نزار . كان من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثهم وقد روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فاكثر وروى عن ابن عباس وغيره . ادرك اول الاسلام وشهد بدراً . وهو كان الاصل في بناء النحو وعقد اصوله قيل دخل الى ابنته بالبصرة فقالت له يا ابت ما اشدّ الحرّ

ذهب لغة العرب لما خالطت الهجيم وتوشك ان تطاول عليها الزمان ان تفصل فقال له وما ذلك فاجبه خبر ابنته فامرته فاشتري صحفاً بدرهم واملأها طبعاً ان الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى . وهذا القول اول كتاب سيبويه . ثم رسم اصول النحو كلها فقلها النحويون وفرعوها . وقيل امر زياد ابا الاسود ان يقط المصاحف فنقطها ورسم من النحور سوماً . وقيل لابي الاسود من هات لك هذا العلم اي النحو فقال اخذت حدوده عن علي بن ابي طالب . وروي ان ابا الاسود جاء الى زياد بالبصرة فقال له اصلىح الله الاميراني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأذن لي ان اضع لهم علماً يقيمون به كلامهم قال لا . ثم جاء زياداً رجل فقال مات اباانا وخلف بنون فقال زياد لما سمع ذلك ردوا الي ابا الاسود فردّ اليه فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع لهم النحو . وال ابة ابو حرب ان اول باب وضعه ابي من النحو التعجب . قال المجاحظ ابو الاسود معدود في طبقات من الناس وهو في كلها مقدم ماثور عنه الفضل في جميعها كان معدوداً في التابعين والفقهاء والشعراء والمحدثين والاشراف والفرسان والامراء والدةاهة والنحويين والمحاضري الجواب والشيعة والابلاء والصلح الاشراف والبحر الاشراف . قيل وكان ابو الاسود كاتباً لابن عباس على البصرة . وهو الذي يقول

واذا طلبت من الخواص حاجة

قادع الاله واحسن الاعمال

فليعطيك ما اراد بقدره

فهو اللطيف لما اراد فعلا

ان العباد وشانهم وامورهم

يبد الاله بقلب الاحوال

قدح العباد ولا تكن بطالهم

لهمما تضعض للعباد سولا

وقيل كان ابو الاسود قهقرياً وكان مع ذلك يركب  
الى المسجد والسوق ويؤثر اصدقاؤه فقال له رجل يا ابا  
الاسود اراك تكثراً الركوب وقد ضعفنت عن الحركة وكبرت  
ولو لزمت مظالك لكاف اودع لك فقال ابو الاسود  
صدقت ولكن الركوب يشد اعضاءي واسمع من اخبار  
الناس ما لم اسمعه في بيتي استنشق الريح والقي اخواني ولو  
جلست في بيتي لا غم في اهلي وانس في الصبي واجتمعت علي  
الخدام وكلني من اهلي من بهاب كلامي لانهم اباي وجالوسهم  
عند يدي حتى اهل العزات يقول علي فلا يقول لها احذ هشي  
وقيل خرج ابو الاسود الى الصيد مع جماعة من اصحابه فجاءه  
اعرابي فقال له السلام عليك قال كلمة مقولة قال ادخل  
قال ورائك اوسع لك قال ان الرضا قد احرق رجلي  
قال بل طيبها او انت المجل يفتي عليك قال هل عندك  
شيء تطعمني قال ناكل ونطعم الصيال فان فضل شيء  
فانت احق يومئذ الكلب قال ما رايت قط الا مملك قال  
لي قدر رايتك ولكنك انسيبت وقيل كان الرجل يدعي ابن  
الحمامة وكان ابو الاسود ياكل وطعامه فقال الرجل لانا  
ابن ابي الحمامة فقال ابو الاسود كن اس ابي الطاووسة  
واصرف قال اسألك بالله الا اطعمني ما ناكل فالتى  
اليه ثلاث رطبات فوقعت احداهن في التراب فاخذها  
الاعرابي وجعل يمسحها بثوبه فقال له ابو الاسود دعها  
فان الذي تمسحها منه انطاب من الذي تمسحها به فقال انما  
كرهت ان ادعها للشيطان قال ولا لجبريل وميكائيل  
تدعها فانصرف عنه وقيل اراد ابو الاسود الخروج الى  
فارس فقالت له امته له يا ابت قد كبرت وهذا صميم الشتاء  
فانتظر حتى ينصرم فاني اخشى عليك فقال  
اذا كنت معنياً بامر تريد

فما له ضاء والاكل من مثل

توكل وحمل امرك الله ان ما

تراد يو آتيك فاقنع بذئ الضل

ولا تحسبن السير اقرب للردى

من الخفض في دار المقامة والليل

ولا تحسبي يا ابتي عز مذهب

نظمت ان الظن يكذب ذا الغفل

واي ملاقي ما قضى الله فاصبري

ولا تبحلي العلم الحق كالبحر

وانك لا تدوين ما اماخاف

اعدي باقي في رجلي او قل

وكم قد رايت حادراً متحفظاً

اصيب والفنة الميتة في الاهر

وقيل كان ابو الاسود يجلس الى فتاة امرأة بالبصرة

فيتحدث اليها وكانت جميلة فقالت له يا ابا الاسود هل  
لك في ان تزوجك ثاني صاع الكف حسنة التدبير  
قاعة بالمسور قال نعم فجمعت اهلها فتزوجته فوجد  
عندها خلاف ما قدره واسرعت في ماله وميتت بعدها الى  
حياتها وانت سرة ففدا على من كان حضر تزويجه اباها  
فسأله ان يجتمعوا عنده فلما اتوا قال

أريت امرأة اكلت لم آبله اتاني فقال اخذني خليلاً  
ثم راكبتني فلم استند من لحيته فبلا  
والتي حزن جريته كدوب الحديث سروقاً بخيلاً  
فذكرته ثم حابته حنانياً رفيقاً ونولاً جميلاً  
فانفيتها غور مستعبر ولا ذاكر الله الا قليلاً  
الست حريقاً بتوديعه واتباع ذلك صرماً طويلاً  
فقالوا بلى والله يا ابا الاسود قال تلك صاحبكم وقد  
طلقتكم لكم وانا احب ان استر ما انكرت من امرها فانصرمت  
معه وقيل كان ابو الاسود ابن جرسار معاوية يوماً بشي  
فاصغى اليه ممسكاً بكمه على انفه فغنى ابو الاسود عنه عن  
انفو وقال والله لا تسود حتى تصير على مسارة المشايخ الجبر  
وقيل كان معاوية بن صعصعة يلقي ابا الاسود كثيراً فيجاذبه  
ويظهر له المودة وكانت تبلغه عنه قوارص فيذكرها له  
فيجدها ثم يعاود ذلك فقال فيه ابو الاسود  
ولي صاحب قد رايت اوزاً لمئة

كذلك ما الخصان بر وقاجر



الى ان يقول ناصحاً له

اذا است حاولت البراءة فاجنب

عوائب قول تعتربه المعاذر

فكم شاعر ارداه أن قال فائل

له في اعتراض اقول انك شاعر

ومن جيد شعراي الاسود قوله

اذا المرء لم يجبهك الا نكرما

بدا لك من اخلاقه ما بغالب

فللناي غور من مقام دلي الاذي

ولا خبر في ما يستقل المعائب

وقوله بوصي ابنه

لانزلين رسل الله مشهورة

لا تستطيع اذا مضت ادراكها

اكرم صديق ايك حيث لقينه

واحسب انكرامة من بدا فحباها

لا تهدين نعمة حذبتها

وتحفظن من الذي انباها

وقوله لابنوه وكان لا يطلب التجارة ولا ينتجع ارضا بطلب

الرزق وقد قال له ان كان لي رزق فسياتي

وما طلب المعيشة بالتمني

ولكن آلي دلوك في الدلاء

تجرك بملها يوما ويوما

تجرك بجافه وقليل ماء

وقوله لابنوه ايضا وكان له صاحب ينقل عليه بكثرة الزبارة

احب اذا احببت حبا مقاربا

فانك لا تدري متى انت نازع

وامض اذا ابتغيت بغضا مقاربا

فانك لا تدري متى انت راجع

وكن معدنا للحلم واصفح عن الخنا

فانك راه ما عملت وسامع

وقوله في رجل خافه في سر استودعه اياه

امت امرؤا في السر لم يك حازما

ولكنه في الصبح غير مرير

اذاع به في الناس سعي كانه

بعلاء ناري اوقدت بثقوب

وكنتم متى لم ترع سرك تلبس

قوارعة من غفلى ومهيب

فاكل ذي نصح بؤتيك نصحه

ولا كل مؤتم نصحه بليب

ولكن اذا ما استجمعا عند واحد

فحق له من طاعة بصير

ولاي الاسود اخبار واشعار غير ما ذكر لاحاجة الى ذكرها

وكانت وفاة ابي الاسود فيما ذكره البدائي بالطاعون

البحار سنة ٦٩ للهجرة وله ٨٥ سنة

أبو الأسود الدؤلي

Abou l-Aswad-el-Fihri

هو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدؤلي بجمعة

الرحمن الاموي في سجن بقرطبة من حزن هرب ابوه وتل

احوه عبد الرحمن دلي ما سيذكر في ترجمة ابيه يوسف

فتعاشى في الحبس واربى بياكي العمان ولا يطرف عينه لشبه

وبقي دهر اطول حتى صح عند الامير عبد الرحمن الاموي

ذلك وكان في اقصى السجن سرداب يقضي الى المهر الا عظم

يخرج منه المجهنون فيقضون حوائجهم من غسل وغرغرة وكان

الموكون يملون ابا الاسود لعماء فاذا رجع من النهر يقول

من بدل الاعى على موضعه وكان موثقا بجاذبه دلي شاطيء

النهر ولا يكر عليه فواحدة ان ياتيه بغل بحملة عليها

فخرج يوما ومولاه ينتظره فعبر النهر سباحة وركب الخيل

ولحق بطليطلة فاجتمع له خلق كثير فرجع بهم الى قتال عبد

الرحمن الاموي فالتقى دلي الوادي الاحمر بقتلوة واشتد

القتال ثم انهزم ابو الاسود وتل من اصحابه اربعة الاف

سوى من تردى في النهر واتبعه الاموي ليقتل من لحق حتى

جاوز قلعة الرياح وكان ذلك سنة ٦٨ للهجرة ثم جمع جيشه

وعاد الى قتال الاموي في سنة ٦٩ فلما احس بتقدمة الاموي

انهزم اصحابه وهو معهم فاخذت عياله وتل اكثر رجاله وبقي

لى سنة ١٧٠ وتوفي بقرية من أعمال طليطلة وقام بعده  
أخوه قاسم وجمع جمعا فغزاه الامير فجاه اليه بغير امان فقتله

أبو الأشعث العبيدي

اطلب المذري الجارود

أبو اص

Abwas

موضع ورد في قول امية بن ابي عائذ الهذلي

لمن الدبار سلمي فالاحراس

فالسودتين فجميع الاواص

قال السكري ويروى الانواص بالنون

أبو الاصبع بن الطبان

راجع ابن الطبان

أبو الاصبع الاموي

اطلب عبد العزيز بن عبد الملك الاموي

أبو الاصبع المعافري

اطلب عبد الزيز بن خان المعافري

أبو الاعز بن صدقة

ويروى ابو الاغر. اطلب ديبس بن صدقة

أبو الاغلب بن عبد الله

Abou'l-Aglab-Ibn-'Abd-Allah

هو ابراهيم بن عبد الله سيرة زيادة الله بن الاغلب

من افريقية اميرا على صقلية سنة ٢١٩ للهجرة فخرج اليها

فوصل اليها منتصف رمضان فبعث اسطولا فلقوا جمعا

للاوروم في اسطول فغنم المسلمون ما فيه فضرب ابو الاغلب

رقاب كل من فيه وبعث اسطولا اخر الى قوصرة فظفر

بحرارة فيها رجال من الروم ورجل متصر من اهل افريقية

فاتي بهم فضرب رقابهم. وسارت سرية اخرى الى جبل

البار والحصون التي في تلك اللاحية فاحرقوا الزرع وغنموا

في اكثر من القتل. ثم سار ابو الاغلب سنة ٢٢١ سرية الى

جبل البار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق بلجنس العلماء

الاثني زواجا وسالين. وفي السنة نفسها جهز اسطولا فسار الى

فغزو الجرائر فغنموا غنائم عظيمة وقتلوا مدنا ومعاقل وعادوا

سالمين. وسير في السنة المذكورة ايضا سرية الى نسطار

فغنموا وسبوا ولقيهم العدو فكانت حرب استظهر فيها

الروم وسير سرية الى مدينة قصر يانة فخرج اليهم العدو

فاقتتلوا فانهزم المسلمون واصيب منهم جماعة وما زال ابن

الاغلب يتولى صقلية الى ان قدمها سنة ٢٢٢ كثير من

الروم في البحر وكان ابو الاغلب ورجاله قد حصروا

جفة نود وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل المسلمون

حتما وجرى بينهم وبين الروم الواصلان حروب كثيرة ثم

وصل الخبر بموت زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب امير

افريقية فوهم المسلمون ثم تعجبوا وضطوا انفسهم الا ان

ولاية ابي الاغلب صقلية انتهت في هذه السنة

أبو اقرق

Abou (Abu) Akrak

مدينة واقعة على نهر اسطوخوس في بلاد الحميرة الى

الجوب الشرقي من مدينة قنيس

أبو امامة بن زرار

اطلب اسعد بن زرار

أبو امامة الاعجمي

اطلب زياد الاعجم

أبو إمامة الباهلي

Abou-Emamat-el-Baheli

هو صدي من علان اصحابي لم يختلفوا في ذلك

في نسبه الى باهلة وجملة بعضهم من بني سهل من باهلة

وخالفه غيره في ذلك ولم يختلفوا الى باهلي (ابن وايلة بن

رياح بن الحارث بن معين بن مالك بن اعصر بن سعد بن

قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويقال

للهار والحصون التي في تلك اللاحية فاحرقوا الزرع وغنموا

في اكثر من القتل. ثم سار ابو الاغلب سنة ٢٢١ سرية الى

جبل البار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق بلجنس العلماء

الاثني زواجا وسالين. وفي السنة نفسها جهز اسطولا فسار الى

أبو أمنا

Abou-Amna

هو أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد

المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السفاح والمصور الحليتين

كان سيدا شريفا بليغا وهو أصغر أولاد أبيه وكان أحمل

قربتي على وجه الأرض وأكثرهم صلوة لذلك كان يدعى

العباد وكان له خمسمائة أصل زيتون يصلي في كل يوم إلى

كل أصل ركعتين وكان يدعى ذا الفئات وقيل مل هو

غوره وروى عن أبي طالب أعتق عبد الله بن

العباس في وقت صلوة الظهر فقال لأصحابه ما نأكل

العباس لم يحضر الظهر فقالوا ولد له مولود فلما دلى على

قال امضوا بنا إلى فناء فهاه فقال شكرت الواهب وبورك

لك في الموهوب ما سميت فقال له أو يجوز لي أن أسميه حتى

تسميه أنت فامر به فأخرج إليه فاخذته فحككه وددا له ثم

ردّه إليه وقال خذ إليك أبا الأملأ قد سميت عليه وكنيته

أبا الحسن فلما قام معاوية خليفة قال لاس عباس ليس لكم

اسم وكنيته وقد كنيتك أبا محمد فحرت عليه هكذا قاله المبرد

وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء أنه لما قدم

على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا

صبر لي على اسمك وكنيتك قال أما الاسم فلا وأما الكنية

فأكتفي بأبي محمد فغير كنيته وقيل ولد أبو الأملأ سفي

اليلة التي قُتل بها علي بن أبي طالب وقول أنه ضُرب

بالسياط مرتين ضربة الوليد بن عبد الملك أولاً بسبب

زواجه لأمته بنت عبد الله بن جعفر من أبي طالب وكانت

تسمى المجلد الأول ويليه المجلد الثاني والمحمد لله أولاً وآخراً

أنه قد وقع بعض غلط في هذا المجلد سهواً أو من المطبعة وأذا كان أكثرها لا ينبغي عن العطن لم نزلوا ما لأن

نبيه عليها وإذا وجد بعض غلط مهم فلا بد من تأخير إصلاحها إلى أن ندول أيدي النجوم إكتتاب ويكون لنا

وقت لراجعتهما ووسائل لزيادة التحقيق عليها وسندرجها في محلها إن شاء الله تعالى وسيكون المجلد الثاني أكثر انقاسا

من هذا من كل وجه فإن السرعة التي طبعنا هذا بها لم تكن إكتتاب غيره في هذه البلاد

٩٣

عند عبد الملك فعض فتأخّر ثم رمى بها إليها وكان ابن

فدعت يسكن فقال ما تصنعين بها فقالت أميط عنها

الاذى فطلتها فتزوجها علي المذكور فضره الوليد وقال

له أنما تزوج بأهبات الخلفاء لتضع منهم فقال علي إنما أردت

الخروج من هذا البلد وأنا ابن عمها فتزوجتها لا يكون لها

محرماً رقيب في سبب خلافها غير ذلك وكان أبو الأملأ

أقرع لا تفارق راسه فلتسنة فبعث عبد الملك جاريته وهو

جالس مع لأمته فكشفت راسه على غفلة فقالت لأمته هاشمي

أقرع حسب التي من أموي بالخمر وأما ضربة أمانة نابة فقبل

لأنه قال أنت ولدك فضره ويحمل على بعور وجهه إلى

ذو ففعل بذلك نادوا أمانة هذا علي الكذاب وقيل

غير ذلك وقيل لما كان يأتي مكة حاجاً أو معتبراً كانت

قرش تعطّل تجالسها في المسجد الحرام وتجر مواضع حلقها

ونلزم مجلسه أجلاً لأنه قد قدوا وان قام قاموا وإن

مشى مشوا ولم يزلوا كذلك حتى يخرج من الحرم وكان

آدم جسيماً له لحية طويلة تظلم القدم حداً لا يوجد له نيل

ولا خف حتى يستعمله وكان طويلاً جداً إذا طاف فكأنما

الناس حوله مشاة وهو راكب وكان يثضب بالسواد وإنه

محمد والد السفاح والمصور يثضب بالحبرة فيظن من لا

يعرفها أن محمداً علي وأن علياً محمد وكانت ولادته في ١٧

رمضان سنة ٤٠ وقيل غير ذلك وتوفي سنة ١١٧ بالشراة وهو

ابن نحو ثمانين سنة وفي بعض نواحي الشراة القريّة المعروفة

بالحميمة وهي لاني الأملأ وأولاده في أيام بني أمية وقيل

أن الوليد بن عبد الملك أخرج أبا الأملأ من دمشق

وأزله الحميمة سنة ٩٥ ولم يزل ولده بها إلى أن زالت دولة

بني أمية وولد له بها ثيف وعشرون ولداً ذكراً وسباني

ذكر الشراة والحميمة في بابها إن شاء الله تعالى

تم المجلد الأول ويليه المجلد الثاني والمحمد لله أولاً وآخراً

أنه قد وقع بعض غلط في هذا المجلد سهواً أو من المطبعة وأذا كان أكثرها لا ينبغي عن العطن لم نزلوا ما لأن

نبيه عليها وإذا وجد بعض غلط مهم فلا بد من تأخير إصلاحها إلى أن ندول أيدي النجوم إكتتاب ويكون لنا

وقت لراجعتهما ووسائل لزيادة التحقيق عليها وسندرجها في محلها إن شاء الله تعالى وسيكون المجلد الثاني أكثر انقاسا

من هذا من كل وجه فإن السرعة التي طبعنا هذا بها لم تكن إكتتاب غيره في هذه البلاد



# TABLE DES MATIÈRES

Abbah	111	Abercromby, James	111	Abou Amga	111
Abba-Ibn-el-Samegan	111	George Ralph	111	1 Amiaq Ibn el-	111
Abbak	111	John	111	'Abbas	111
Abbah	111	Robert	111	1-Asad-el Hunmani	111
Abbal, Basile Joseph	111	Ralph, Sir	111	1 Aswad-el-Douli	111
Abbaou	111	Aberdalgie	111	Fihri	111
Abbatis villa	111	Aberdeen	111	Emamat el-Baheli	111
Abbattucci, Antoine Do-	111	earls of	111	Ibrahim-el Astara-	111
minique	111	Old	111	badi	111
Séverin	111	New	111	Farabi	111
Charles	111	Aberdeenshire	111	Hafsi	111
Jacques	111	Aberdvine	111	Mozani	111
Abbaye	111	Abergavenny	111	Samani	111
Abbeokuta	111	Abergavenny, William J	111	Abou-Is'ad el-Khalwati	111
Abbeville	111	Nevil J	111	Is'hak el Abzari	111
Abbo, Cernus	111	Abernothy	111	Albiri	111
Floriacensis	111	Abersam	111	Andoushari	111
Abbon	111	Aberystwith	111	Asbahani	111
Abbot, George	111	Abex	111	Barallosi	111
Robert	111	Abezmou	111	Barmaki	111
Maurice	111	Abfay	111	Bouzanjerdi	111
Peter	111	Abgaletch	111	Esfarazeni	111
Abbotsford	111	Abgan	111	Kashili	111
Abbots-Langley	111	Abgar	111	Kashili	111
Abbott, George	111	Abgath	111	Hojajini	111
Samuel	111	Abgillus, Jean	111	Ibn-Abi Yahia-	111
Abbt, Thomas	111	Abhar	111	el Hafsi	111
Abcan	111	Abhath	111	Abi Zacari-	111
Abcar	111	Abikh, Guillaume Hermann	111	ia el Hafsi	111
Abcor	111	Abild gaard	111	Ascar	111
Abda	111	Abilene	111	Ashkiloulah	111
Abda	111	Abingdon	111	Korkoul	111
Abda'at-Ibn-Ma'di-Careh	111	Abington	111	Abou Is'hak-Kadi el-Sala-	111
Abdagh	111	Abisbal, Enrique O'donnel	111	miiah	111
Abdah	111	Abjad	111	el Kasra koda'i	111
Abdal	111	Abjagah	111	el Kati'i	111
Abdar	111	Abjar	111	el-Kazarouni	111
Abdaridah	111	Abkhaz	111	el Koras i.	111
Abdère	111	Abkoulqui	111	el Koshairi	111
Abdie	111	Abia	111	el Kounki	111
Abdoa	111	Abiah	111	el-Marwazi	111
Abdolonyme	111	-el-Bagdadi	111	el-Masmoudi	111
Abdon	111	Abiaikit	111	el-Nawadi	111
A'Beckett, Gilbert Abbott	111	Ablak	111	el-Tasawwoli	111
A'Beckett, William, Sir	111	Abblancourt, Nicolas	111	el Tha'labi	111
Abège	111	Perrot d'	111	el Youdi	111
Abegg, Bruno Erhard	111	Able, Thomas	111	Abou Odalnah	111
Jules Frédéric	111	Ablecimoff, Alexander	111	About	111
Henry	111	Ablish	111	Abra	111
Abella, Jonas	111	Ablon	111	Abrahanel	111
Abel	111	Abna	111	Abacadabra	111
Karl Von	111	Abner	111	Abiad	111
Nicolas Henry	111	Abniah	111	Abiadat	111
Abéland, Pierre	111	Abnoba	111	Abiad-Ibn-Korrah	111
Abelbin	111	Abnoud	111	Abiad	111
Abelin, John Philipe	111	Abolostan	111	Abiak	111
Abella	111	Abolostine	111	Abak	111
Abellinum	111	Abou	111	Abraham	111
Abellinum, Marsicum	111	1-Aglab Ibn 'Abd-	111	Dubois	111
Abelly	111	Allah	111	Abrahams, N. Christian	111
Abensberg	111	-Ahmad-el-Asari	111	Abrahat-el-Ashram	111
Aber	111	Ibn-el-Moctafi	111	-Ibn-el-Rayesh	111
Aberbrotwick	111	el Jaloudi	111	-Ibn-el-Sabbah	111
Aberconwy	111	el Mousawi	111	Abrahanel	111
Abercorn, James Hamilton	111	el Shahrzouriv	111	Abrahis	111
Abercromby, Alexander Lord	111	el Taheri	111	Abraj	111
		1 Ak'was	111	Abrajan	111
		Akhzam el Ta,i	111	Abraham	111
				Abra an	111

# TABLE DES MATIÈRES

Abrakut . . . . .	r.v	Adam-el-Anhari . . . . .	00	Ak-Shehar . . . . .	11
Abraka-Zinl . . . . .	r.v	Adam-el-Bakalani . . . . .	00	- Sou, (2 villes) . . . . .	11
Abram . . . . .	r.v	Adam-Ben-Abd-el-Aziz . . . . .	02	- Sou, (3 rivières) . . . . .	11
Abraman . . . . .	r.v	Adam de Jérôme . . . . .	02	- Bazari . . . . .	11
Abrantes . . . . .	r.v	Adam de la Halle . . . . .	00	- Sunkur . . . . .	11
Abras . . . . .	r.v	Adamites . . . . .	07	- Tagh . . . . .	11
Abrash . . . . .	r.v	Adam-el-Roumi . . . . .	00	- Ma'dani . . . . .	11
Abra-Shahr . . . . .	r.v	Adam-el-Shalji . . . . .	00	- Tam . . . . .	11
Abrahiyah . . . . .	r.v	Adasa . . . . .	20	- Taah . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Adulis . . . . .	07	- Tchah, (ville) . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aedes . . . . .	107	- (rivière) . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aetes . . . . .	107	- Wiram . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aelst, Everard . . . . .	127	- Yafah . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aérogaphie . . . . .	107	- Yazi . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aerschot . . . . .	107	- Yourac . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agee . . . . .	111	Ala-Coli . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agen . . . . .	111	- Dagb . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agba . . . . .	111	Alais . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agia-Sofia . . . . .	2	Ala-Shehar . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agides . . . . .	2	Ale . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agila . . . . .	27	Alisma plantago . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Agilofinges . . . . .	27	Allobroges . . . . .	22
Abrahi . . . . .	r.v	Agilulphs . . . . .	27	Amenah . . . . .	27
Abrahi . . . . .	r.v	Agio . . . . .	27	Ami . . . . .	27
Abrahi . . . . .	r.v	Agis . . . . .	2	Amid . . . . .	20
Abrahi . . . . .	r.v	Agur . . . . .	111	Amol . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ahib, fils d'Amri . . . . .	27	Amon . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ahab, fils de Kolaiah . . . . .	27	Amour . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ahaz . . . . .	27	Ami . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ams . . . . .	107	Annibal . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aidin . . . . .	107	Annubis . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aiguille . . . . .	111	Antiquites . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aikin, John . . . . .	111	Aous . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aire, (rivière) . . . . .	107	Aout . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- (ville) . . . . .	107	Apaches . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- (rivière) . . . . .	107	Apat, Michael . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- (roi) . . . . .	107	Apalaches . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aisselle . . . . .	111	Apamed . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ak . . . . .	111	Apel, Johann . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	AK - Abad . . . . .	111	Apelles . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Baba . . . . .	111	Apellican . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Bahe-Liman . . . . .	111	Appennins . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Beik . . . . .	111	Apenrade . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Bekar Soy . . . . .	111	Aper . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Barhan . . . . .	111	Aper, Arius . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Oabri . . . . .	111	Apeatymie . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Ooi . . . . .	111	Apollinopolis Magna . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Ooul . . . . .	111	- Parwa . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Oere . . . . .	111	Apollo Belvedere . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Ouar . . . . .	111	Apollodorus . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Hissar, (ville) . . . . .	111	Apollon . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Ch-l-dec . . . . .	111	Apollonie . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- villetorte . . . . .	111	Apollonius Pergaens . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Kiwa . . . . .	111	- Rhodius . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kaba . . . . .	111	- Tyanaeus . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kabou . . . . .	111	Apollos . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kaisi . . . . .	111	Aporti, Verrante . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kal'ah . . . . .	111	Apostolici . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kerman . . . . .	111	Appala, Chicola . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kharabah . . . . .	111	Appalachee . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- kounli . . . . .	111	Appalachian mountains . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Liman . . . . .	111	Appanouse . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Megareh . . . . .	111	Appel, Christian Baron Von . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- Meshed . . . . .	111	Appendini Francesco Maria . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Akouah . . . . .	111	Appenrode . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Aksai, (rivière) . . . . .	111	Appenzel . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	- (village) . . . . .	111	Appert, Benjamin N. Marie . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Akseui . . . . .	111	- François . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v	Ak-Serai . . . . .	111	Apphia . . . . .	11
Abrahi . . . . .	r.v		111	Appiani, Andréa . . . . .	11

# TABLE DES MATIÈRES

Appiano . . . . .	12	A n'h Bizari . . . . .	170	Epanomeria . . . . .	147
Appienne . . . . .	12	Coul Aidin . . . . .	170	Epaphias . . . . .	147
Appienus . . . . .	12	Coul Prouse . . . . .	170	Epaphrodite . . . . .	147
Appleby . . . . .	17	Ayna -Rouz . . . . .	170	Epaphroditus . . . . .	147
Appleton . . . . .	147	-Tchac . . . . .	170	Epaphus . . . . .	147
Daniel . . . . .	147	-Tchay . . . . .	170	Epée . . . . .	147
Jesse . . . . .	147	A'r . . . . .	107	Eperies . . . . .	147
Appling . . . . .	10	Ayzer . . . . .	172	Epernay . . . . .	147
Appodi . . . . .	147	A'ri . . . . .	172	Eperon . . . . .	147
Appomattox . . . . .	147	A'wajak . . . . .	170	Eperon d'or . . . . .	147
Appony . . . . .	147	A'walak . . . . .	177	Epictetus . . . . .	147
Appourre . . . . .	147	Aze, Louis Valère Adolphe . . . . .	77	Epoisses . . . . .	147
Appui-Forum . . . . .	17	Azel . . . . .	108	Epemesmil, Daval . . . . .	147
Apraxine, Fœder Mitveit- vitch . . . . .	147	Azio . . . . .	71	Epsom . . . . .	147
Après de Mannoville . . . . .	147	Azot . . . . .	71	Epte . . . . .	147
Après . . . . .	147	Bonsolo . . . . .	171	Esarhaddon . . . . .	147
Apr . . . . .	147	Brahilov . . . . .	171	Geranium . . . . .	147
Apsheron . . . . .	147	Br que . . . . .	147	Hebbe . . . . .	147
A'ley . . . . .	147	Chacal . . . . .	147	Hebbel, Frédéric . . . . .	147
Apseris . . . . .	147	Chocroës II. Parwiz . . . . .	147	Hebe . . . . .	147
A'it . . . . .	17	(Abiswiz-Ibn Hourmouz) . . . . .	147	Hebel, Jean Pierre . . . . .	147
Ap'ta Julia . . . . .	17	Con-oude . . . . .	147	Hebert, Andre Maria . . . . .	147
Anua . . . . .	147	Cotyledon . . . . .	147	Edmond . . . . .	147
Aquila . . . . .	147	Deserteur (esclave) . . . . .	147	Jacques René . . . . .	147
Arth . . . . .	147	Devil (Diable) . . . . .	147	Hébrard, Claudius . . . . .	147
Areopace . . . . .	147	Devil Fish (Diable de mer) . . . . .	147	Hebrides . . . . .	147
Arius . . . . .	147	Devil's Bridge Pont du diable) . . . . .	147	Hebrus, Hebre . . . . .	147
Aromitum promontorium . . . . .	147	Wull (mur de Diable) . . . . .	147	Heptanomida . . . . .	147
Arum . . . . .	147	Ehad . . . . .	147	Heptarchie . . . . .	147
Arum . . . . .	147	Ehadiah . . . . .	147	Hippau, Celestin . . . . .	147
As . . . . .	147	Ehahit . . . . .	147	Hipparchia . . . . .	147
As . . . . .	147	Ebahiah . . . . .	147	Hipparchus, Hipparpus . . . . .	147
Asp . . . . .	147	Ebal . . . . .	147	Hippas . . . . .	147
Asr . . . . .	147	Eba d . . . . .	147	Hippo . . . . .	147
Asr . . . . .	147	Ebbe . . . . .	147	Hippon . . . . .	147
A h . (comité) . . . . .	147	Ehbon . . . . .	147	Hippocrene . . . . .	147
ville) . . . . .	147	Ebel Godefroy . . . . .	147	Hippocrate . . . . .	147
(famille) . . . . .	147	Ebeling Christoph Daniel . . . . .	147	Hippodamie . . . . .	147
A-ha-Kil . . . . .	147	Ebelmen Joseph . . . . .	147	Hippodrome . . . . .	147
A h r . . . . .	147	Ebenacae . . . . .	147	Lippogriffe . . . . .	147
Asie . . . . .	147	Eberhard . . . . .	147	Hippolyte . . . . .	147
Mineure . . . . .	147	Im bart . . . . .	147	Hippolytus . . . . .	147
Asiones . . . . .	147	Johann Augustus . . . . .	147	Hippomene . . . . .	147
Asincritus . . . . .	147	Ebers Emile . . . . .	147	Hippomax . . . . .	147
Ater . . . . .	147	Eber-berg . . . . .	147	Hipponium . . . . .	147
At ole . . . . .	147	Ebersdorf . . . . .	147	Ibanah . . . . .	147
A h s . . . . .	147	Kaisers . . . . .	147	Ibahj el 'Ain . . . . .	147
Attala . . . . .	147	Ebert Charles Egon . . . . .	147	Ibl . . . . .	147
Ava, (Capitale) . . . . .	147	Ebert Frederick Adolphe . . . . .	147	Iblil . . . . .	147
(2 villes) . . . . .	147	Eberwein, Charles . . . . .	147	Ibn . . . . .	147
Avebury . . . . .	147	Ebgige . . . . .	147	Ibn el 'Aed . . . . .	147
Avedik . . . . .	147	Ehingen . . . . .	147	Aa'lam . . . . .	147
Aven . . . . .	147	Ehlanah . . . . .	147	Aa'ma . . . . .	147
Aves . . . . .	147	Eble, Charles . . . . .	147	Aamed . . . . .	147
Avil . . . . .	147	J. B. . . . .	147	A'rabi . . . . .	147
Ayat . . . . .	147	Ebn . . . . .	147	Ibn 'Amer . . . . .	147
-el-Monrad . . . . .	147	Ebene (Ebony) . . . . .	147	A'em . . . . .	147
A'bar . . . . .	147	Ebrard, Jean Henri Auguste . . . . .	147	A'had . . . . .	147
A'ber . . . . .	147	Ebriz . . . . .	147	el Abhar . . . . .	147
A'coy . . . . .	147	Ebro, Ehre, Abich . . . . .	147	'Abbas . . . . .	147
A dingee . . . . .	147	Ebrodonum . . . . .	147	'Abboud . . . . .	147
Aylonnat . . . . .	147	Ebroicum . . . . .	147	'Abdawai . . . . .	147
Aydous . . . . .	147	Ebroin . . . . .	147	'Abd el -Aziz . . . . .	147
Ayel . . . . .	147	Ecchelensis, Ibrahim . . . . .	147	Burr . . . . .	147
Aygi . . . . .	147	Ehud . . . . .	147	Daem . . . . .	147
Ayn-Sop'ia . . . . .	147	Eleph . . . . .	147	Dihahar . . . . .	147
Aylesbury . . . . .	147	Epacridaceae . . . . .	147	I akim . . . . .	147
Aylesford . . . . .	147	Epacride . . . . .	147	Malec . . . . .	147
A n'h Abad . . . . .	147	Epaminondas . . . . .	147	'Abdoun . . . . .	147



# TABLE DES MATIÈRES

Ibn 'Abd-Rabbeh . . .	٥٨٧	Ibn-el-Agbas . . .	.	Ibn Bokhathah . . .	٢١٥
Ril . . .	٥٨٨	'Aidoun . . .	٦٢١	Bolaik . . .	٤٠٧
Abi 'Ablah . . .	٢٦٢	'Aiash . . .	٦٢٢	Bosakah . . .	٢٦٨
'1-'Affah . . .	٢٦١	'Aishoun . . .	٦٢١	el-Buhairi . . .	٢٦٥
'Amer . . .	٢٦٢	el 'Ajami . . .	٥٦٦	Bujair el Bajali . . .	٢٦١
'Awz . . .	٢٦٥	el Ajdabi . . .	٢٧٢	Cabbas . . .	٦٦٠
'1-'Ajayez . . .	٢٦٢	'Akil . . .	٦١١	Caisan . . .	٦٦٧
'Amarah . . .	٢٦٤	'Alawi . . .	٦١٥	Caji . . .	٦٦١
'Asroun ('Osroun) . . .	٢٦٢	el-'Alkami . . .	٦١٢	el Calbi . . .	٦٦٢
Bakr-el-Ya'mori . . .	٢٤٧	el 'Allaf . . .	٦١٤	el Callas . . .	.
Cudiah . . .	٢٦٦	el-'Amid . . .	٦١٧	Caraba . . .	٦٦١
Dabbous . . .	٢٥٢	'Ammar . . .	.	Cathir . . .	٦٦٠
'1-Dam . . .	.	'Amrous . . .	.	Coraib . . .	٦٦١
Darwan . . .	٢٥٥	'Anan . . .	٦١٢	el Dahhan . . .	٤٧٦
Dib . . .	.	el-Anbâri . . .	٢٨٦	el-Daif . . .	٥٥٨
Diera . . .	.	Ibna 'Oar . . .	٢٨٦	Dakik el 'id . . .	٤٧٦
Dinar . . .	.	'Obaid-Allah . . .	٢٨٢	el Dakkak . . .	.
'1-Domainah . . .	٢٥٢	Ibn-'Arab . . .	٥٦٨	Darrâj . . .	٤٧٤
'1-Donia . . .	.	el 'Arabi . . .	.	el Dawkas . . .	٤٨٢
Douad . . .	٢٥٢	el Arcashi . . .	٢٧٦	Dawwas . . .	.
'1-Esba' . . .	٢٤٥	el-'Arif . . .	٦٠٢	Dimnah . . .	٤١٧
Fanân . . .	٢٦٦	el Armanazi . . .	٢٧٦	Disân . . .	٤٨٢
'1-'Fadid . . .	٢٤٨	'Arram . . .	٦٠١	el Dobnithi . . .	٤١٢
Hajalah . . .	.	el-Arsonfi . . .	٢٧٢	Dolafah . . .	٥٥٨
'1-'Famsa . . .	٢٥٠	Artah . . .	.	Domainah . . .	٤٧٧
Famzah . . .	.	Ibnas . . .	٢٧٧	Doraid . . .	٤١٥
'1 Has,has . . .	٢٢٦	Ibn Asad . . .	.	Dorostouiah . . .	٤٧٥
Hashem . . .	٢٦٦	'Asaker . . .	٦٠٢	Dorut-el-Mawsoli . . .	.
Hasinah . . .	٢٤٦	el 'Assal . . .	٦٠٥	el-Dorwi . . .	٤٨٤
Hassan . . .	.	Ibnata Tamâr . . .	٤١٢	Dowast . . .	٤٨٢
Hatem . . .	٢٤٨	Ibn el-Athir . . .	٢٧٠	Edris . . .	٢٧٢
'1 Hawafer . . .	٢٥٠	'Atiiah . . .	٦٠٨	el Ekhwat el-'Attar . . .	.
Hay . . .	٢٥١	el-'Attar . . .	٦٠٥	'Elan . . .	٦١٢
Hazem-el-Bajali . . .	٢٤٨	'Attash . . .	٦٠٧	'Elcan . . .	٦١٢
'1-Hokaik . . .	٢٥٠	el-'Awwad . . .	٦٢١	el-Erdakhl . . .	٢٧٢
Horairah . . .	٢٦٦	'Azra (Aben Esra, Ezra) . . .	٦٠٢	el Etnabah . . .	٢٨٢
'1 Hosain . . .	٢٤٦	el-Baba . . .	٢٨٦	Fadl-Allah . . .	٦٢٤
'1 Khair . . .	٢٥١	Babac . . .	٢٩٠	Fahd . . .	٦٢٦
'1 Khorjain . . .	.	Babel . . .	٢٩١	el-Bakhkhar . . .	٦٢٢
Lalla . . .	٢٦٧	<del>  Bab-el-Zahed . . .</del>	<del>٢٩١</del>	el Fakih . . .	٦٢٨
'1-Louf . . .	.	Bacran . . .	٤٠٦	el Falac . . .	٦٢٦
Ma'kel . . .	٢٦٨	Bafakih . . .	٢٩٢	Fanca, i . . .	.
'1 Mansour . . .	.	el-Bagandi . . .	.	el Faradi . . .	٦٢٤
Osamah . . .	٢٤٥	el-Bagdadi el Gili . . .	٤٠١	el-Fared . . .	٦٢٦
'Oyalnah . . .	٢٦٥	Baid . . .	٤١١	Firroh . . .	٦٤٢
'1 Rabi' . . .	٢٥٥	el Baitar . . .	.	el-Fors . . .	٦٢٤
Randalah . . .	.	el-Bajoriki . . .	٢٩٢	Foritsh . . .	٦٤١
Rawh . . .	٢٥٦	el Bakari . . .	٤٠١	Foulad . . .	.
'1-Rejal . . .	٢٥٥	Bakhemah . . .	٢٩٢	Fourac . . .	.
'1 Saj . . .	٢٥٨	Baki . . .	٤٠٢	Fouzajjah . . .	.
'1 Sakr . . .	٢٦٠	Bakiiah . . .	٤٠٥	Gafroun-el Calbi . . .	٦٢٦
Shaibah . . .	.	Banah . . .	٢٩٤	Ganim . . .	٦٢٢
'1-Shawareb . . .	٢٥٦	el-Banna . . .	٤٠٨	el-Garik . . .	٦٢٨
'1 Shawe . . .	.	Barbatir . . .	٢٩٥	el Garirah . . .	٦٢٧
Sofian . . .	.	el-Barezi . . .	٢٩٢	Gattas . . .	٦٢٦
'1-Ta,eb . . .	٢٤٧	Barhan . . .	٢٩٦	Gazi . . .	٦٢٢
'1-Thiab . . .	.	Barrajan . . .	٢٩٥	Gorab . . .	٦٢٦
Torab . . .	.	el Barzali . . .	٢٩٥	Gosn el Ishbili . . .	٦٢٨
Yahya-'1-Rashedi . . .	٢٦٦	Bashcowal . . .	٢٩٧	el-Habbariah . . .	٢٢٦
'1 Yusr . . .	.	Bassam . . .	.	el Haddad . . .	٤٤٢
'1-Zawa,ed . . .	٢٥٧	el Bata,ehi . . .	٢٩٨	'1 idar . . .	٤٥١
Zor'ah . . .	.	Batlan . . .	٢٩٩	Haidarat-el-'Okaili . . .	٤٥٢
Ibn-Adfounah . . .	٢٧٢	Battal . . .	.	Haidour . . .	٧٢٤
'Adhimah . . .	٦١٠	Batutah . . .	.	Hajar el 'Ascalani . . .	٤٤١
'Adi . . .	٥٦٧	el Bawwab . . .	٤١٠	el-Hajeb . . .	٤٢٨
el 'Adim . . .	٥٦٦	el Bayie . . .	٤١١	el 'ajj . . .	٤٢٨
Adin . . .	٢٧٢	el Binni . . .	٤٠٨	el Hajjaj . . .	٤٢٦
'A,eshah . . .	٥٧٤	Bint el A'azz . . .	٤٠٧	el Halawi . . .	٤٢٥
el 'Aff el Telemsani . . .	٦١٠	el Bizri . . .	٢٩٧	Hamdawaih . . .	٤٤٦
el Aftas . . .	٢٨٧	el-Bo'aith . . .	٤٠٠	Hamdi . . .	٤٤٦

# TABLE DES MATIÈRES

Ibn-Hamdis.	171	Ibn-Kane'	757	Ibn Mahdi.	711
Hammam.	171	Karaya	757	Maiadah	710
Hammouiah	228	Karout	757	Maiiah	712
Handou.	172	el Kasim	701	el Maiser.	717
Hane.	172	el Kasirah.	729	Majah.	717
Harmah.	172	el Kass.	701	el Majd	717
Haroun	172	el Kassab	701	Majd-el-Din	711
Hasoul-el-Hamdani	220	el Kassar	701	Makhlad	711
Hatal	171	el Kass-el-Tabari.	725	Makhlouf	711
Hawazin	172	Katamesh	722	el Maksous.	711
Hawbar.	172	Kataz	702	Malec	712
Hawkal (Haucal).	201	el Katta'	701	Malkan	710
Hawshab	200	el Kattan	701	Malloul	710
Haliwah.	200	Kawkal.	701	Mama	710
Haliou.	202	el Lawwas.	709	Mandah	710
Hazbal	171	Kenasah	710	Mandalah.	710
Hazm	222	Khafajah.	210	Ma,nous	710
Hibban.	222	el Khaliat	212	Mardanish.	710
Hinnom	172	Khairan.	212	Mariam	711
Hinzabah	222	Khilawaih.	207	Marj el Cohi	711
Hisham?	171	Khaldoun	212	Marzouk	710
Mizaramord	172	Khallican (Khilcan)	212	el Mahtoub	711
Hobairah	172	Khannis	211	el Masihi	711
Homaiia	222	el Khamshi	201	Massal	711
Horaik.	222	Kharouf	201	Matrouh	711
el-Hotni,ah	220	el Kharrat.	201	el Mawla	711
Houd	172	el Kharraz	201	el Mawwaz.	712
el-Ibri (Bar Hébreus)	202	el Khashshab.	201	Mekrad	712
Is hah	172	Khatemah	200	Meranah	711
el Isna,i	172	el Khattab.	210	Micnasah	710
Isra,il	172	el Khazen	200	Misjah	711
'Izz-el-Kodah.	712	el Kheraki.	201	el Mo,addeb	711
el Ja'abi	222	el Khill	212	el Mo,aiiad.	712
el Jabban	222	Khirmil	201	el Mo'alleh.	712
el Jabbas	222	Khordadbeh	201	el Mobarac.	710
Juber-el-Andalousi	222	Khozaimah	201	el Modabber	711
el Jadd.	222	Kiki	711	el Modallak.	711
el Jahm	222	Killis	711	Mofarreg	711
el Jaiiab	222	el Kirriiah	711	Mofarreg.	711
el Jaiian.	222	el Kissis	711	el Mogalies	711
Jala	222	el Kizani	711	Mogheshsh	711
el Jalati	222	Kodamah	710	el Mohajer.	711
el Jalis.	222	Kolaitah	707	el Mohanna	711
el Jallab	222	Komm	711	Mohcan	711
Jama'ah.	222	Korai'ah	711	Mohlim.	711
Jame'	222	Koraish	711	Mohrez	711
Jami'	222	Korkah	711	Mojahed	711
el Jannan el Shatebi	222	Koss	711	el Mojawer	711
Jaquina	222	Kotaibah (Cotaiba)	710	Mojr	711
Jarir	222	Kotb	702	el Mokashsher	711
el Jarrah	222	el Kouk	701	Moklah	711
el assas el Ja hari	222	el Koutiiah	701	Monader	711
el Jazari	222	Kozman	711	el Monajjem	711
Jazi	222	el-Labbad	711	el Monader	711
Jazlah	222	el Labban	711	el Monder.	711
Jinni	222	el Labbanah	711	Monir	711
Jobair	222	Lahi'ah	711	Monked	711
Joraij	222	Lal	711	el Morahhal	711
Juljul (Djoldjol)	222	Lancac.	711	el Morakhhim	711
Kadib-el-Ban	701	Lion.	711	Moss'ed	711
el Kaffal	700	Lobb.	711	el Mosaiiab	711
el Kabir-el-Khaibari	712	Lo,lo,ah	711	el Mosannef	711
Kaimaz-el-Dahabi	701	Macki	711	el Mosha'ab	711
Kais.	701	Macoula	711	el Mostawfi	711
el Kaisarani	700	Mada	711	Motair	711
Kalakis	700	el Ma'dani.	711	el-Mo'tazz	711
el Kaloun	702	Ma'di-Careb	711	Mo'ti	711
el Kalyoubi	702	el Madini	711	Mousalaya.	711
Kimbir	702	Ma,-el-Sama,	711	el-Mowaffak	711
el Kammah	702	Mahac	710	Mozarre'	711

# TABLE DES MATIERES

Ibn-el-Nafis . . . . .	Y55	Ibn-el-Salim . . . . .	057	Ibn-el-Thomnah . . . . .	211
el Nahhas . . . . .	Y11	el-Sallar . . . . .	057	el Thordat-el-Mukri . . . . .	211
el Nahwi . . . . .	Y11	Sarnah . . . . .	057	Touloun (Thouloun) . . . . .	077
el Najjar . . . . .	Y18	el Sammac-el 'Ejli . . . . .	058	Touma-el Nasrani . . . . .	217
Nakia . . . . .	Y17	Sam'oun . . . . .	057	el Turcumani . . . . .	217
el Nakib . . . . .	Y57	Sanbar-el-Karmati . . . . .	058	Wad'an . . . . .	118
Nakkadah . . . . .	Y57	Sarem . . . . .	001	el Waddah . . . . .	121
el Nakour . . . . .	Y57	el Sarraj . . . . .	017	Wahban (Wahb) . . . . .	127
Nasr . . . . .	Y57	Sasra . . . . .	000	Wahban . . . . .	Y52
Natiman . . . . .	Y17	el Sawadi . . . . .	051	Wahboun . . . . .	122
el Natour . . . . .	Y17	Sawl . . . . .	007	Wahib . . . . .	120
el Natrouni . . . . .	Y17	el Sayeg . . . . .	001	el Wahid . . . . .	178
el Nattah . . . . .	Y57	Seba . . . . .	000	Wah-hi . . . . .	178
Nazar . . . . .	Y57	Sebroun (Avicabron) . . . . .	017	Waki' . . . . .	121
Nobatah . . . . .	Y17	Senbesti . . . . .	057	el Wakil . . . . .	127
Noktah . . . . .	Y57	el Shabbas . . . . .	027	el Wali . . . . .	Y57
Noubakht . . . . .	Y57	Shabib . . . . .	Y57	Wallad . . . . .	Y57
el Obairesah . . . . .	Y00	el Sha'ar . . . . .	057	el Wardi . . . . .	Y57
Ofnounah . . . . .	Y87	el Sha'er . . . . .	027	Warka . . . . .	Y57
'Oiaimah . . . . .	Y57	Shahawaih-el-Faresi . . . . .	057	Warsand . . . . .	Y57
'Okdah . . . . .	Y11	Shahin . . . . .	Y57	Wasel . . . . .	Y57
el Okdah . . . . .	Y88	el Shaikhi . . . . .	027	el Watthab . . . . .	Y11
'Olaiiah . . . . .	Y10	Shama . . . . .	007	Younes . . . . .	Y57
'Omar . . . . .	Y87	Shaker . . . . .	057	Zaidoun . . . . .	Y57
Omm Mactoun . . . . .	Y87	el Shakhba . . . . .	027	el Zailat . . . . .	Y57
'Onain . . . . .	Y57	el Shalmagani . . . . .	027	Zaki-el-Din . . . . .	Y57
'Osfour . . . . .	Y57	el Shamshakik . . . . .	027	el Zakkuk . . . . .	Y57
el Ostowani . . . . .	Y81	Shanaboud . . . . .	027	Zarour . . . . .	Y57
'Otair . . . . .	Y57	Shanca . . . . .	Y57	el Zeba'rah . . . . .	Y57
'Otbah . . . . .	Y57	Sharaf . . . . .	027	Zomroc . . . . .	Y57
Othal . . . . .	Y57	el Sharishi . . . . .	027	Zoulak . . . . .	Y57
el-Ra'ad . . . . .	Y57	Shehab el Zohri . . . . .	Y57	el Zowawi . . . . .	Y57
Radi-el-Din-el Sagani . . . . .	Y57	el Shibl . . . . .	Y57	Ibrahim (Abraham) . . . . .	Y57
Radmir . . . . .	Y88	Shirawaih-el-Dailami . . . . .	027	el 'Abbasi . . . . .	Y57
Rahaboun . . . . .	Y80	Shobaid . . . . .	027	'Abdani . . . . .	Y57
el Rahin . . . . .	Y57	Shokair . . . . .	027	Acrani . . . . .	Y57
Rahwah . . . . .	Y57	el Sicquit . . . . .	057	Aga-el-Motawalli . . . . .	Y57
Rajab . . . . .	Y87	Simajour . . . . .	057	el Aglabi . . . . .	Y57
Rajah . . . . .	Y82	Sina (Avicenna) . . . . .	Y57	Ahsa'i . . . . .	Y57
Rashid el-Khareji . . . . .	Y80	Sirine . . . . .	057	'Alawi . . . . .	Y57
Rashik . . . . .	Y57	Soccaran . . . . .	057	'Alawi . . . . .	Y57
el Rawandi . . . . .	Y87	Sohnoun . . . . .	017	el-Soufi . . . . .	Y57
Rezkawaih . . . . .	Y87	Solahah . . . . .	007	'Alhami . . . . .	Y57
Ridwan . . . . .	Y57	Selaiman-el-Refae'i . . . . .	057	Armani . . . . .	Y57
el Rifah . . . . .	Y57	el Sonainirah . . . . .	057	Atasi . . . . .	Y57
Rohaimah . . . . .	Y57	el Sonni . . . . .	Y57	Baheli . . . . .	Y57
Roshd (Averroes) . . . . .	Y87	So'oud . . . . .	017	Balnasi . . . . .	Y57
el Roumi . . . . .	Y57	Soraj . . . . .	017	Bakhshi . . . . .	Y57
el Roumiah . . . . .	Y57	Sorakat el-Shatebi . . . . .	017	Batrouni . . . . .	Y57
Rumman . . . . .	Y57	Souri . . . . .	057	Bey . . . . .	Y57
el-Sa'ati . . . . .	008	Sowaid . . . . .	057	el Ramadani . . . . .	Y57
el Sabbag . . . . .	007	el Sowaidi . . . . .	Y57	Carmani . . . . .	Y57
el Sabbah . . . . .	007	Surr Durr . . . . .	007	Cawakebi . . . . .	Y57
Sab'in . . . . .	017	el Ta'awidi . . . . .	Y57	Courani . . . . .	Y57
el Sabouni . . . . .	007	Tabarad . . . . .	077	el Dacdaji . . . . .	Y57
el Saffar . . . . .	000	Tabataba . . . . .	070	Daghestani . . . . .	Y57
el Saft . . . . .	057	el Tabib . . . . .	077	Darbandi . . . . .	Y57
Saghir . . . . .	000	Tagan . . . . .	078	Dasouki . . . . .	Y57
Sahab el-Wodou . . . . .	007	Taher . . . . .	008	Dunnabi . . . . .	Y57
Sahl . . . . .	057	el Tahhan . . . . .	078	Effendi . . . . .	Y57
Sa'id-Ibn el-'As . . . . .	017	Taimiah . . . . .	Y57	Elhami-Pasha . . . . .	Y57
el-Magrebi . . . . .	018	Taj-el-Din el Yamani . . . . .	Y57	el-Falkhari . . . . .	Y57
el-Saleji . . . . .	008	Talae . . . . .	077	Fattal . . . . .	Y57
Sailed . . . . .	077	el Talmid-el-Tabib . . . . .	Y57	Fazari . . . . .	Y57
Sairam . . . . .	008	Talout . . . . .	008	Fondok-Zadah . . . . .	Y57
el Sakla . . . . .	057	Tanah . . . . .	Y57	el Gateki . . . . .	Y57
Saklabiah . . . . .	007	Taqut . . . . .	Y57	Garnati . . . . .	Y57
el Salah . . . . .	Y57	Taw . . . . .	Y57	Gaznawi . . . . .	Y57
Salbatour . . . . .	050	el Thakafi . . . . .	Y57	Gazzi . . . . .	Y57
Salah el Sonboli . . . . .	001	Tha'lab . . . . .	Y57	Gouzzi . . . . .	Y57

# TABLE DES MATIÈRES

Ibrahim-el-Hadush . . . ٢٢٦	Ibrahim-el-Jinini . . . ٢٢١	Ippian . . . ٢٢٧
Haicz . . . ٢٢١	Kara-Hisari . . . ٢٢٦	Ips . . . ٢٢٧
Hafta . . . ٢٢٢	Karamani . . . ٢٢٧	Ipsambul . . . ٢٢٧
Hakim . . . ٢٢٢	Kassar . . . ٢٢٢	Ipsara (Ipsera) . . . ٢٢٧
Halabi . . . ٢٢٢	Kastamouni . . . ٢٢٧	Ipsera . . . ٢٢٧
Hamadani . . . ٢٢٢	Kazzaz . . . ٢٢٧	Ipsily . . . ٢٢٧
Harami . . . ٢٢٢	Khaliji . . . ٢٢٢	Ipsus . . . ٢٢٧
Harawi . . . ٢٢٢	Khalil . . . ٢٢٢	Ipswich . . . ٢٢٧
Harbi . . . ٢٢٢	Kahlwati . . . ٢٢٢	Juniperas 'abias . . . ٢٢٧
Harrani . . . ٢٢٢	Khawwas . . . ٢٢٢	Marais (bog) . . . ٢٢٧
Haseafi . . . ٢٢٢	Khiari . . . ٢٢٢	Mecaniques . . . ٢٢٧
Havak . . . ٢٢٢	Kobalbat . . . ٢٢٢	Merops . . . ٢٢٧
Hizzi-Effendi . . . ٢٢٢	Lakkani . . . ٢٢٢	Musophaginae . . . ٢٢٧
Ibn-el-'Abbas . . . ٢٢٢	Lauh-Khewan . . . ٢٢٢	Myrmecophaga . . . ٢٢٧
'Abd el Rahman . . . ٢٢٢	el-Macki . . . ٢٢٧	Myrtaceae . . . ٢٢٧
Abi-'l-Aglab . . . ٢٢٢	Maidani . . . ٢٢٢	Myrte . . . ٢٢٧
'l-Hawan . . . ٢٢٢	Maimouni . . . ٢٢٢	Obad . . . ٢٢٧
Tashfin . . . ٢٢٢	Manteki . . . ٢٢٢	Oban . . . ٢٢٧
Yalun . . . ٢٢٢	marbouni . . . ٢٢٢	Obb h . . . ٢٢٧
Ad'ham . . . ٢٢٢	Mawseil . . . ٢٢٧	Obbitibbe . . . ٢٢٧
el Aglab . . . ٢٢٢	Mehtar . . . ٢٢٢	Obdorsk . . . ٢٢٧
Ashnak . . . ٢٢٢	Mekassati . . . ٢٢٢	Oberhausen, George . . . ٢٢٧
Ashour . . . ٢٢٢	Mouradi . . . ٢٢٢	Obl . . . ٢٢٧
Bur . . . ٢٢٢	Nabtiti . . . ٢٢٢	Obla . . . ٢٢٧
Canglag . . . ٢٢٢	Nadhdham . . . ٢٢٢	Obli . . . ٢٢٧
Qasba, i . . . ٢٢٢	Nakha'i . . . ٢٢٢	Obna . . . ٢٢٧
Qasouhah . . . ٢٢٢	Nakib . . . ٢٢٢	Obollah . . . ٢٢٧
el Daneshmand . . . ٢٢٢	Nisabouri . . . ٢٢٢	Obrégon, Lennardin . . . ٢٢٧
Dinar . . . ٢٢٢	Ornawi . . . ٢٢٢	Obrin . . . ٢٢٧
Hajji . . . ٢٢٢	Oshki . . . ٢٢٢	Obringa . . . ٢٢٧
Haitshak . . . ٢٢٢	el-'Othmani . . . ٢٢٢	Obry, J.B. François . . . ٢٢٧
Hamzah . . . ٢٢٢	Pacha . . . ٢٢٢	Obsequens, Julius . . . ٢٢٧
Hobat Ellah . . . ٢٢٢	el Ra'i . . . ٢٢٢	Obzoun . . . ٢٢٧
Hesham . . . ٢٢٢	Ras'ani . . . ٢٢٢	Oppeln . . . ٢٢٧
Ja'man . . . ٢٢٢	Roud . . . ٢٢٢	Oppenheim . . . ٢٢٧
Kiwan . . . ٢٢٢	el Roumi . . . ٢٢٢	Oppido . . . ٢٢٧
Kornah . . . ٢٢٢	Sabibi . . . ٢٢٢	Oppien . . . ٢٢٧
el Mahdi . . . ٢٢٢	Safarjalani . . . ٢٢٢	Ops . . . ٢٢٧
el-Marzoban . . . ٢٢٢	Sakka . . . ٢٢٢	Opslor . . . ٢٢٧
el Mobaliet . . . ٢٢٢	Salawi . . . ٢٢٢	Opsopus . . . ٢٢٧
el Modabber . . . ٢٢٢	Salahi . . . ٢٢٢	Optatus . . . ٢٢٧
el-Mouktader . . . ٢٢٢	Sayehani . . . ٢٢٢	Opzoomer . . . ٢٢٧
Mouslem . . . ٢٢٢	emadi . . . ٢٢٢	Paroisse . . . ٢٢٧
Moustapha . . . ٢٢٢	Shahliah . . . ٢٢٢	Péres . . . ٢٢٧
el-Nasafi . . . ٢٢٢	el-haibani . . . ٢٢٢	Plantain . . . ٢٢٧
Safar . . . ٢٢٢	Shami . . . ٢٢٢	Cordata . . . ٢٢٧
Safian . . . ٢٢٢	Sorrat Amini . . . ٢٢٢	Platybus . . . ٢٢٧
Salah . . . ٢٢٢	el-ousi . . . ٢٢٢	Pouce (Thumb) . . . ٢٢٧
Sari-laidar . . . ٢٢٢	Tabari . . . ٢٢٢	Priape . . . ٢٢٧
Sayabah . . . ٢٢٢	Tabbakh . . . ٢٢٢	Primevère . . . ٢٢٧
Shaban . . . ٢٢٢	Talimi . . . ٢٢٢	Prométhée . . . ٢٢٧
Sharcab . . . ٢٢٢	Takin . . . ٢٢٢	Psamétique . . . ٢٢٧
Shircouh . . . ٢٢٢	el-Tamimi . . . ٢٢٢	Psammutis . . . ٢٢٧
Sima . . . ٢٢٢	Teshbili . . . ٢٢٢	Pskov . . . ٢٢٧
Shoktokine . . . ٢٢٢	Wani . . . ٢٢٢	Puits Artésien . . . ٢٢٧
el-Tabbakh . . . ٢٢٢	Yarniani . . . ٢٢٢	Routes et Constructions . . . ٢٢٧
Toukan . . . ٢٢٢	Yazidi . . . ٢٢٢	Sol-r Compass . . . ٢٢٧
el Walide . . . ٢٢٢	Zabadani . . . ٢٢٢	Ubeda . . . ٢٢٧
el Waseti . . . ٢٢٢	Zabbal . . . ٢٢٢	Ubrine . . . ٢٢٧
Zajian . . . ٢٢٢	Zahri . . . ٢٢٢	Upestroem, Anders . . . ٢٢٧
Zarouk . . . ٢٢٢	Ibraz (Livre) . . . ٢٢٧	Upland . . . ٢٢٧
Ziad . . . ٢٢٢	Ibrim . . . ٢٢٢	Upsal . . . ٢٢٧
el Imadi . . . ٢٢٢	Ibselah . . . ٢٢٢	Upton, James . . . ٢٢٧
Imam . . . ٢٢٢	Ibsoun . . . ٢٢٢	
Izniki . . . ٢٢٢	Ibt . . . ٢٢٢	
Jabaoui . . . ٢٢٢	Ibtal el Ta, wil (Livre) . . . ٢٢٢	
Ja'bari . . . ٢٢٢	Ibthith . . . ٢٢٢	
Jamal . . . ٢٢٢	Ibzan (Ibsan) . . . ٢٢٢	
Jawhari . . . ٢٢٢	Icarie . . . ٢٢٢	

عند الطالب من وجهه ٤٩٢٢ الى وجهه  
 ٥٠٨ يقص الطالب ٢ من العدد  
 الذي يراه امامه فيمد مطالوبه

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)